أ

ء - الأسفلت

الموسوعة العربية العالمية

١

الطبعة الثانية

أ

ء ـ الأسفلت

الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

تم إنتاج وطباعة ونشر وتوزيع
الموسوعة العربية العالمية بتوفيق من الله عزّ وجل
ثم بتمويل ورعاية من صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود

وقد وهَب جميع ما يخصه في هذا المشروع لصالح
مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية

مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية

صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
رئيس مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير
خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
نائب رئيس مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير
فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير
بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير
فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
الأمين العام

صاحب السمو الملكي الأمير
تركي بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
عضو مجلس الأمناء

(الطبعة الثانية)

مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية

الجهة الممولة والراعية للمشروع

أمين عام المؤسسة

صاحب السمو الملكي الأمير

فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

مدير عام المؤسسة المكلف

الدكتور راشد بن محمد أبا الخيل

مدير الموارد المالية

الأستاذ عبدالله بن سليمان الزبن

(الطبعة الثانية)

مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع

الجهة القائمة بدراسة المشروع وتنفيذه

الدكتور أحمد مهدي محمد الشويخات	رئيس المؤسسة، المدير العام للمشروع
الدكتور صلاح الدين الزين الطيب	نائب المدير العام
أ. الدكتور سعد بن عبدالرحمن البازعي	رئيس التحرير

أعمال تحرير الطبعة الثانية

لجنة التحرير والمراجعة داخل المؤسسة

أ. محمد عبدالخالق محمد فضل	أ. محمد عبدالعال محمد
د. إبراهيم القرشي عثمان	أ. أحمد عبداللطيف أحمد
د. صالح معيض الغامدي	أ. عصام الدين حسين شريف
د. عبدالرحمن بن هادي الشمراني	أ. إبراهيم أحمد خلف

د. خليل أحمد خليفة

كتاب المواد الجديدة

د. خليل بن إبراهيم المعيقل	السعودية	أ.د سعد بن عبدالرحمن البازعي	السعودية
د. عبدالعزيز بن سعود الغزي	السعودية	د. حسن مصطفى حسن	السودان
د. سليمان بن قاسم العيد	السعودية	أ.د. عبدالوهاب محمد النجار	مصر
د. عبدالله حامد المعيقل	السعودية	أ.د. محمد رجب النجار	مصر
أ. عبدالإله عبدالمحسن البابطين	السعودية	د. صفاء مصطفى أبو طالب	مصر
أ. حسن ابراهيم السبع	السعودية	أ. إبراهيم أحمد خلف	مصر
أ. فاطمة بنت عبدالله الوهيبي	السعودية	أ. منير عبدالقادر الدريدي	تونس

المترجمون

أ. أحمد عبد اللطيف أحمد السودان د. صالح معيض الغامدي السعودية
أ. عصام الدين حسين شريف السودان أ. عزيز محمد أبو خلف فلسطين
أ. محمد عبدالعال محمد السودان

الانتاج والإخراج الفني

أ. المنجي رمضان السرائري مدير القسم الفني

أ. مير عبد القادر الدريدي أ. شمس الدين عبدالله ابراهيم
أ. سامي عليوة الليثي أ. نجم الدين إدريس محمد
أ. اسماعيل قرغلي اسماعيل أ. ليوناردو أبوستان

قواعد البيانات

أ. عبد الرزاق المنجي الوليزي أ. رشيد عميرة الرحماني

شارك في إنتاج الموسوعة العربية العالمية نحو ١٠٠٠ مؤلف ومترجم ومحرر ومراجع لغوي وفني ومستشار ومؤسسة، وهناك ثبت بأسمائهم وأسماء مجلس إدارة الطبعة الأولى في قسم المشاركين في آخر المجلد الثلاثين (٣٠).

مقدمة الطبعة الثـانية

بقلم : أ.د. سعد بن عبدالرحمن البازعي

(رئيس التحرير)

لم يكن الترحيب الواسع الذي لقيته الموسوعة العربية العالمية في طبعتـها الأولى بمستغرب على الوسط الثـقافي الذي تلقاها ورحب بها. فـالثقافـة التي عرفت الموسـوعات في تاريخهـا الثقـافي العريق شكلاً من أشكال الإنتـاج المعرفي سـبـقت به كثـيراً من الثـقافـات المعـاصرة، هـي التي توسمـت ما وعـدها به الصـدور الأول لذلك العمل الضـخم من استـعادة معرفية وحضـارية تجدد الماضي بتوسيع آفـاق المسـتقـبل. وتوسـيع آفـاق المسـتقـبل هو بالضـبط مـا حـمله الصـدور الأول من الموسـوعة من تطلعـات يتكئ عليـهـا في رهانه المميز لإحداث نقلة نوعـية في الثقافة العربية المعـاصرة بإدخالها في عصـر الموسوعـات بمفهومـها الحـديث. إنه الرهان الذي انطلق من الوعي بالتحـدي الكبير، وهو أن الموسـوعة لم تكن تأليفًا خـالصًا، وإنما قامت على أنموذج أجنبي ترجمت الكثير منه وقدمته معدلاً ثم ألفت قسمـاً آخر من معارفها. وكـان الرهان هو أن تصل الموسوعة إلى هويتها المنشودة فتحقق العروبة والعالمية في اسمها تحقيقًا كاملاً بعيدًا عن الترجمة والمواءمة.

في السيـاق الملح لذلك الرهان تأتي الطبعة الثـانية تطوراً طبيعـيًا للطبـعة الأولى. تأتي بوصـفهـا محطة متقـدمة على طريق الهـوية المتحـققة تدريجـيًا، هوية المعرفـة الموسوعيـة الحديثة بملامح عـربية

أكثر وضوحًا وشمولاً. ومع أن الإنصاف يقتضي القول بأن الموسوعة كانت ستؤدي خدمة جليلة حتى لو توقفت عند حدود الترجمة والتعديل، خاصة في إطار ثقافي مايزال بحاجة إلى الكثير من الترجمة، فإن الموسوعة لم تر في هيئتها الأولى تلك هدفًا منذ البدء. وإنما رأت الطبعات المتلاحقة ضرورة ملحة، ليس من أجل السيرورة الحتمية لكل الموسوعات في تحديث معلوماتها وملاحقة ما يعيشه العالم من تطورات في فروع المعرفة وميادين الأحداث فحسب، وإنما أيضًا للهدف الحضاري المشار إليه، وهو الوصول بالموسوعة إلى صورتها العليا في أذهان أبناء الثقافة العربية - الإسلامية، صورة "الموسوعة العربية العالمية" حقًا. فنحن إذًا إزاء موسوعة تتوالى طبعاتُها لهدف حضاري حيوي قد لا تعرفه الموسوعات في ثقافات أخرى، هدف يمليه الموقف التاريخي للأمة العربية الإسلامية في سعيها المعاصر الحثيث لتسنم دورها المنوط بها في رسالة السماء العظيمة، رسالة الإسلام.

إننا إذ نقدم للقارئ هذه الطبعة الثانية لنأمل أن نكون قد اقتربنا أكثر مما نشير إليه من طموح. ففي هذا العمل المتجدد سيجد القارئ موسوعته العربية العالمية وقد تغيرت في ميادين رئيسية ثلاثة، هي:

١ - التوسع في المعرفة ومواءمتها.

٢ - تحديث المعلومات.

٣ - سبل الوصول للمعلومات.

أولاً: التوسع في المعرفة ومواءمتها: في ميدان التوسع والمواءمة، وهو ميدان يمكن عَدُّه في طليعة العناصر المكونة لهوية مثل هذا العمل، قامت الموسوعة بإضافة الكثير من المواد في فروع المعرفة المختلفة بعد مواءمتها، ساعية في ذلك إلى الحفاظ على معيارين أساسيين : أن تكون المعرفة علمية ودقيقة من ناحية، ومنسجمة مع

الشخصية الحضارية للأمة العربية الإسلامية من ناحية أخرى. وقد اقتضى هذا تأليف مقالات جديدة في مجالات لم تغطها الطبعة الأولى، وترجمة مقالات أخرى؛ منها ما لم تتمكن الطبعة الأولى من استيعابه، ومنها ما استجد في حقول المعرفة المختلفة. ونذكر في هذا الصدد أن مجمل المقالات الجديدة قد بلغ نحو أربعمائة وخمس وخمسين مقالة (٤٥٥) تضمنت مقالات علمية وأدبية (٢٦٢)، ومقالات سياسية (٨ مقالات)، ومقالات رياضية (١٧)، بالإضافة إلى مقالات الأعلام (١٦٨). ومن أمثلة المقالات المؤلفة مقالات تتضمن التعريف بأمهات التراث العربي الإسلامي، ومقالات مطولة عن حضارة الإسلامية في الأندلس، والمواقع الجغرافية والتاريخية والأثرية في الجزيرة العربية، والنباتات والحيوانات البرية في البلاد العربية، والأدب الفارسي، والاتحادات العربية والإسلامية، ومقالات عن بعض المفاهيم المستجدة كالعولمة والتعدد الثقافي. أما مقالات الأعلام العرب والأجانب فتضمنت تعريفًا بشخصيات عالمية فازت بجوائز معروفة كجائزة الملك فيصل العالمية أو جائزة نوبل لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧م (أي بعد صدور الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م)، واستدراكات لشخصيات تاريخية ومعاصرة لم يعرّف بها في الطبعة الأولى، وهي مما يضيق المجال عن ذكره، علمًا بأن الموسوعة التزمت في الاختيار بمعاييرها المشار إليها في طبعتها الأولى، مدركة أنه على الرغم من ذلك يبقى الكثير من الشخصيات الجديرة بالتعريف والتي نرجو أن تتسع لها الطبعات التالية.

أما المقالات المترجمة ضمن هذه المقالات الجديدة فقد بلغت مائتين وثمانيًا وأربعين مقالة (٢٤٨) تضمنت مقالات في مختلف فروع المعرفة، نذكر منها كأمثلة سريعة: **التنوع الأحيائي**، **علم الديناميكا**، **الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**، **المعالجة الإلكترونية للبيانات**، **الاتحاد الأوروبي**، وكثير غيرها.

في جانب التنقيح والتعديل تتضمن الطبعة الثانية تعديلات في عدد كبير من الصور والخرائط والإيضاحات، بالإضافة طبعًا إلى عدد من المقالات لا يقل عن اثنين ومائتين وثمان وعشرين مقالة تضمنت تصحيحات واختصارات وإضافات؛ منها مقالات: **العلم والاستشراق والعرب والنقد الأدبي والأمثال العربية والموسيقى العربية**. وكان الهدف من تعديل تلك المقالات هو الوصول بها، كغيرها، إلى قدر أكبر من السمو والتوازن المعرفي في سياق خصوصية الثقافة العربية الإسلامية واحتياجاتها. فقد أضيف إلى مقالة "علم" مثلاً ما يجعلها تستوعب مفهوم العلم الشرعي في الإسلام، وعدلت مقالة "نقد" لكي تشتمل على النقد الأدبي العربي من ناحية، وتكون أكثر شمولاً في رؤيتها العالمية، من ناحية أخرى.

ومن الجدير الإشارة إليه في هذا الصدد أن الحكم على بعض المقالات التي تمس الثقافات الأجنبية في الطبعة الأولى، فقد اختصر الكثير من تلك المقالات (مقالة حول إفريقيا، مثلاً)، وعدل عدد كبير آخر (مقالات حول أعلام الثقافة الأمريكية والإنجليزية، مثلاً)، بحيث يتلاءم حجمها مع حجم المقالات المماثلة أو المحورية، وبحيث لا يختل التوازن بينها وبين المقالات المخصصة للثقافة العربية الإسلامية أو الثقافات العالمية الأخرى.

ثانيًا: تحديث المعلومات: في سياق التحديث المعلوماتي مس التغيير ما يتجاوز ألفًا ومائتي مقالة، منها ما يمس الأعلام ومنها المقالات السياسية والعلمية والأدبية والرياضية. ففي المقالات السياسية عاد محررو الموسوعة ومراجعوها إلى مجمل المقالات المتصلة بالدول والشخصيات والتطورات السياسية وأضافوا ما ينبغي إضافته، فأشير إلى من تولوا مناصب جديدة منذ صدور

الطبعة الأولى، أو من لم يعودوا على قيد الحياة، وأضيفت المتغيرات السياسية التي مست بعض دول العالم (تغير الحكومات، تغير الأسماء، الخ.)، كما حُدِّثت المعلومات المتعلقة بالسكان والإنتاج الاقتصادي وما إلى ذلك. ومع أن التحديث شمل مختلف دول العالم، فإن اهتمامًا أكبر كان من نصيب الدول العربية والإسلامية. ولكن الحصول على معلومات عن هذه الدول لم يكن سهلاً، ومن هنا فإن الموسوعة تود أن تشكر تلك الدول والهيئات التي أبدت تعاونًا كبيرًا في توفير ما هو مطلوب.

أما المقالات العلمية التي مسها التحديث والتطوير فكثيرة، ونذكر منها مقالات: **الليزر** و **الدماغ** و **المناعة** و **الإلكترونيات** و**رحلات الفضاء** و**الوراثة**. وكانت بعض تلك المقالات محدودة بسبب فتحولت بعد تطويرها في هذه الطبعة إلى مقالات رئيسية.

ثالثًا: سبل الوصول للمعلومات: الوصول للمعلومات في أي عمل موسوعي هو الوسيلة الحيوية والحاسمة التي تحقق أهداف الموسوعة وتتحقق بها قيمتها. وقد احتفت الموسوعة العربية العالمية في طبعتها الأولى بالوسائل التي تيسر للقارئ عملية الوصول إلى المعلومة، لاسيما فيما يتعلق بالمعلومات المتداخلة التي قد يخفى بعضها، ويوضح بعضها بعضًا. ومن الوسائل الرئيسية في هذا المجال الإحالات بما تشمله من إحالات رئيسية وفرعية، والمقالات ذات الصلة ورؤوس الموضوعات. فهذه في مجموعها بمثابة شرايين الحياة التي تسمح بجريان المعرفة من خلية إلى أخرى، كما تساعد على التوسع في البحث والاستقصاء. ومن يطالع الموسوعة العربية العالمية في صعب [illegible] الإحالات والمقالات ذات الصلة في داخل مجلدات الموسوعة، واهتمامها بإدراج عناوين الموضوعات وما يتصل بها في **الكشاف** (المجلدان ٢٩ و٣٠).

وقد جاءت الطبعة الثانية لتتوسع في النهج نفسه، فقد روجعت عناوينها الرئيسية وإحالاتها والمقالات ذات الصلة، كما زيد من كل ذلك، ليس فيما يتصل بالمعلومات الكثيرة المضافة، وإنما أيضا فيما له صلة بالمعلومات السابقة، مع ذكر العناوين الفرعية وأرقام الصفحات في الكشاف الذي تم توسيعه ليشمل نحو مائة وثلاثين ألف مدخلة تحتية (١٣٠ ٠٠٠)، منها نحو سبعة آلاف وخمسمائة ذكر موضوع جديد، وتوسع في العناوين الفرعية فيما يتعلق بمقالات رئيسية عن عينها. هذا بالإضافة إلى عناية بذكر أسماء الأعلام العرب والمسلمين خاصة على وجهين، مرة باسم العائلة أو لقب أو نكنية، ومرة باسم الأول تسهيل الوصول إلى المعلومة. وهذا كله بلا شك عمل حيوي في موسوعة تبلغ صفحاتها نحو سبعة عشر ألف صفحة (بزيادة ألف صفحة تقريبا عن الطبعة الأولى)، وترتفع عناوينها الرئيسية في المحدث إلى ما يقارب ثلاثة وعشرين ألفا (وكانت في الطبعة الأولى عشرين ألفا وثمانمائة)، بزيادة نحو ٦٪ في عدد الصفحات، ونحو ١٠٪ في عدد العناوين الرئيسية.

وبعد فإنها ليست سوى مرحلة على طريق طويل من الإجادات التي ستتولى بذل الله، مادامت هذه البلاد خاصة، وساحة العلم والمعرفة عموما، قد حظيت بمن يدرك أهمية التحصيل وضرورة المواكبة المعرفية في إطار من الخصوصية الحضارية واستشعار المسؤولية التاريخية للأمة. والموسوعة العربية العالمية التي تفخر بأنها الأولى من نوعها في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية تفخر أيضا بأنها تصدر عن وعي بمسؤولياتها، وترجو الله لعلي القدير أن يمكنها من الارتفاع إلى مستوى تلك المسؤولية على النحو الذي يرجوه القائمون عليها، وفي طليعة هؤلاء الرجل الذي قدم الكثير لكي ترى هذه الموسوعة النور، وهو صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية، ممثلاً بمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، الجهة الممولة والراعية للمشروع.

فالحمدلله الذي مكننا من إنجاز هذا العمل، وشكرًا لكل من أسهم فيه من أساتذة وخبراء وباحثين، وشكرًا للقراء الكرام الذين لم يبخلوا على الموسوعة بآرائهم وملاحظاتهم، وقبل ذلك دعمهم. وشكرًا لكل المؤسسات والهيئات التي آزرت هذا العمل سواء في طبعته الأولى أو في مراحل إعداد طبعته الثانية.

والله من وراء القصد.

□□□□

مقدمة الطبعة الأولى

بقلم : د. راشد بن عبدالعزيز المبارك

(عن مجلس إدارة)

أ ـ سطور من التاريخ

يعمل الموسوعي على أن تكون مرجعه لاحقة تصحح فلا ترد واتساع معارفها، واكتمال لغتها.

واللغة وعاء فكر، وسفير عقل، ووجه حضارة. وحضارات لا تفنى لانقطاع سلسلة معرفي تصل بينها. ولكنها تموت بموت اللغة الحاملة لها.

وموت اللغات، أو تدهورها وتوريثها من مدلول معروف. ولكن بدء اللغات ونشأتها عرفها لم يحل بعد. فالتاريخ مكتوب أو المنقول الذي بين أيدينا يكف نفسه عن تقديم معلومات عن زمن وكيفية بدء اللغة أو اللغات ومراحل نشأتها.

ومن حلقات المفقودة من ذاكرة التاريخ التي ذكر تطور اللغة فضلاً عن مخاض ولادتها.

وتبدو الدهشة من غياب ذلك أشد في حالة اللغة العربية. إذ إن اكتمال هذه اللغة وسموها. وهو لاكتمال الذي قال عنه ابن جني ما نصه "إني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقة ما يملأ

عليّ جانب الفكر، حتى يكاد يضمحل به أمام غلْوة السحر...إلخ"(١) قد سبق أي أثر يؤرخ لها. وكل ما يقال عن كيفية نشأة اللغات لا يعدو كونه حدسًا يدخل في باب الظن والتخمين ولا يسلك في باب العلم واليقين، وقد بلغ اليأس من الوقوف على معرفة ذلك ببعض علماء اللغويات في الغرب أن طرحوا المحاولة في هذا الأمر وأخرجوه من دائرة البحث والاهتمام (٢).

وفي تاريخنا الأدبي انقسم دارسو اللغة إلى فئتين، تقول إحداهما في شأن بدء اللغة بالتوقيف، وتستدل على ذلك بما أوّلته من قول الله تعالى: ﴿ وعلّم آدم الأسماء كلها ﴾ سورة البقرة ٣١ وأظهر القائلين بهذا الرأي من هذه الفئة هو أحمد بن فارس، كما جاء ذلك الرأي مبسوطًا في كتابه المسمى **الصاحبي**. والفئة الأخرى تقول بالوضع والاصطلاح أو ترجيح ذلك، وبين حجج أقوى من تبنّى هذا الرأي ومال إليه في كتابه **الخصائص**.

ومهما يكن من أمر، فإنه يمكن القول، دون الخوف من الوقوع في خطأ الاحتمال، إن اللغة - بما هي أداة تواصل بين البشر، مهما كان أسلوب هذا التواصل أو آليته، أي بما هي أداة إرسال واستقبال - قد واكبت الجنس البشري نفسه منذ فجر وجوده، نظرًا لطبيعة الإنسان التي تجعله لا يستطيع العيش في دائرة ذاته منفصلاً أو مستقلاً عن الآخرين، في احتياجه لهم وحاجتهم إليه، فضلا عن حاجته إلى التواصل مع قرين من جنس آخر لاستمرار جنسه.

وقد كانت اللغة - بالمعنى الآنف ذكره - قد صاحبت البشر منذ فجر وجودهم، وكانت ضرورة وكمالها مرآة عاكسة لحظ

(2) Berzin, Lectures on Linguistics, [illegible]

[illegible] موسوعي مظهر من مظاهر [illegible] الفكر، ونتيجة [illegible] تبدو لأبعد معرفة في [illegible] في الزمان والمكان، وهو [illegible] من نضج فكري وتوسع معرفي [illegible] بالحاجة لوضع وعاء «مصنف» يشتمل على كل أو جل ما وعته أمة من مفردات معرفية في مجال وحقل من مجالاته ويحتوي معظم هذه الحقول. وهكذا كان تصنيف موسوعاته التي ترجع إلى أكثر من قبل ميلاده. وفي [illegible] منتصف القرن الرابع قبل ميلاد [illegible] موسوعة فريدة في عصره إذ كتب عن كل وحقل معرفي موجودة في ذلك الوقت [illegible] وتفسيره وتصنيفه. وفي القرن الأول قبل ميلاد كتب الكاتب الروماني ماركوس فارو (Marcus Varro) موسوعته في [illegible] وعلوم. وتلاه بلاني الكبير (Pliny the Elder) في القرن الأول الميلادي بوضع مؤلف ضخم سماه **التاريخ الطبيعي** عن معارف وسمات وحيوان [illegible] جهود [illegible] في هذا الحقل خلال القرون الوسطى. وكان أبرز ما ظهر في ذلك ما قدمه فنسان أوف بوفيه (Vincent of Beauvais) في كتابه الضخم الذي أسماه **المرآة الكبرى** شاملاً التاريخ الطبيعي والسياسي والعلمي (٥).

وفي منتصف القرن الثامن عشر قام كل من دينيس ديدرو (Denis Diderot) وجين دامبير (Jean d' Alembert) بفرنسا بوضع عملهم الضخم في ثمانية وعشرين مجلد

(٣) نسيم الصمادي، دائرة المعارف العربية، دار الكرمل للنشر، ص ١٤.

(4) **World Book International.** Vol. 6. 1994. p. 237

(5) **Ibid,** p. 238.

عن العلـوم والفنـون والمهن مستفيدين مما كتبـه فرانسيس بيكون (Francis Bacon) وما وضـعه الموسـوعيون المسلمـون عن تصنيف العلوم، فـكان ذلك أول عـمل مـوسـوعي يقـرب في مظـهـره من الموسوعات التي بين أيدينا (٦).

وعندما [illegible] دوحة الحضارة الإسلامية، ورأى علماء الإسلام في كتاب الله فتحًا وبسطًا لكتاب الكون ودعوة إلى قراءته، لم يجدوا غضاضة في الوقوف على معارف الأمم الأخرى التي سبقتهم، للاستفادة مما فيها من صواب لإظهار حجتهم، أو الاستعانة بما تحويه من معارف على فهم أفضل لما يحيط بهم من الكون والحياة. فكان لهم من الجهود في النقل والترجمة ما لم يُسجل لتاريخ لأمة أخرى سبقَ عليهم فيه، فاتسعت دائرة المعارف في العلم الواحد وانفسحت مجالات المعرفة في عدة علوم، وأدى ذلك إلى نتيجته المنتظرة من وضع تصانيف تجمع كلَّ أو جلَّ مفردات فرع واحد من فروع المعرفة، أو تحوي معظم هذه الفروع، فظهرت لهم أعمال موسوعية في الفرع الواحد مثل كتاب **الحيوان** للجاحظ، و**حياة الحيوان** للدميري، و**القانون في الطب** لابن سينا. كما وضعوا المطولات في شتى فروع المعرفة المختلفة مثل **عيون الأخبار** لابن قتيبة، و**آثار البلاد وأخبار العباد** للقزويني، و**الفهرست** لابن النديم، و**معجم الأدباء** لياقوت وغيره، وكان ترتيب ابن سيده لمعجمه اللغوي عملا احتذاه الآخرون بعده.

وبتقهقر الحياة العربية والإسلامية في القرون الأخيرة، وقف قلم الكتابة الموسوعية في آخر صفحة كتبها القلقشندي في صبح أعشاه، أو آخر سطر خطه حاجي خليفة في كشف

(6) **Encyclopedia Britannica,** Vol. 18, 1992, p. 259

[illegible]

ب ـ محاولات الحاضر

خروج المطابع عامل حاسم في نشر جديد وبعث [illegible] وتيسير تداول ذلك وتداوله. وكان القوم في الغرب قد سبقوا إلى وضع موسوعاتهم [illegible] متداول حديث وقريب منه [illegible] يوسيون في منتصف القرن الثامن عشر أول موسوعة من جلد أكثر من فرد، وسبق موسوعة [illegible] بعد عقدين من الزمن؛ بجهود ذلك، فحسبت مكتبة [illegible] تحتفظ بها إلى [illegible] حصر، ثم توالت جهود في بلاد الغرب الأخرى فظهرت الموسوعات الأمريكية والإيطالية والهولندية والألمانية وسواها ذلك من الموسوعات.

وفي الوطن العربي، أراد نفر ممن آنس في نفسه المقدرة أو [illegible] في [illegible] الفجوة في الثقافة العربية [illegible] النقص، وكان أسبق من قام بذلك، معلم مصري [illegible]، في دائرة المعارف التي وضعها في منتصف القرن الماضي من خمس مجلدات عشر، ثم تلاه محمد فريد وجدي بوضعه لدائرة معارف القرن العشرين، وقام سواهما بعض الأعمال المتشابهة. ومهما يكن من أمر وجوب الاحتفاظ بالثناء والتقدير لأولئك النفر الذين كانوا أسبق من تصدى لهذا العمل الضخم وأولاه جهده، إلا أن ما تم من عمل لم يعد كونه بدايات لم تف بالغاية. ولم يكن من الممكن أن تكون كذلك. لأن اتساع المعارف ثم تمددها من دائرة أسبقية يجعل من المتعذر على فرد أن يقوم بهذا العمل وحده؛

فالموسوعات - بما ينبغي أن تكون عليه - عمل جماعة لا عمل فرد، ومسؤولية مؤسسات لا اهتمام أشخاص. وهناك أعمال مشتركة قامت بها بعض الجماعات، مثل جماعة الموسوعة الميسرة، والموسوعة الذهبية، وموسوعة بهجة المعرفة، إلا أن هذه الجهود - وإن كان لها فضل الشعور بالمسؤولية في تلافي هذا النقص - لم تخرج عن المحاولات الأولى التي لم تف بالغاية.

وعلى الصعيد الرسمي جرت محاولات عدة على مدى نصف قرن من الزمان أو يزيد من قبل بعض الدول العربية منفردة، بواسطة بعض الهيئات فيها، أو مجتمعة ممثلة في جامعة الدول العربية. وعُقدت لذلك الندوات وألّفت اللجان وتوالت الاجتماعات وصدرت بيانات وزفّت وعود، ولم يسفر كل ذلك إلا عن [illegible] بعدم [illegible] من حيث القدرة على تحقيق الإخفاق!!...

جـ - الحاجة إلى موسوعة

الإخفاق في وضع موسوعة عربية شاملة - وقد حقق ذلك الآخرون منذ مئات السنين. وفي عدة بلاد، وبالعديد من اللغات - حدثٌ ينهض شاخصاً وشاهداً على فجوة التخلّف التي تعاني منها معظم بلاد عربية في كثير من وجوه حياة أخرى، وهذا أحدها. هذا الإخفاق بعث الشعور بالحرج الشديد من وجود هذا النقص في مسيراه، فانطلقت الأصوات من الأفراد والجماعات مطالبة بالمعالجة. ومما زاد الشعور بالتقصير - أو القصور - أنه سبق [illegible] هذه الموسوعة - كما هو طبيعي ومنتظر - وافية بأغراض أهل الشأن

[illegible] التفكير في عمل شيء يكون في حجم الحاجة وبعد الغاية.

وللقيام بما تقدّم وبما يقتضيه من شمول، يلوح خياران، أحدهما ترجمة إحدى الموسوعات العالمية المعروفة، والثاني وضع موسوعة عربية يُستفاد في وضعها من الموسوعات الأخرى فيما يتعلق بالخبرة والتجربة، ويُستقى منها استقلالاً يتصل بتاريخ الأمة وتاريخها، وتصورها عن الكون والحياة.

وقد دامت [illegible] في كتابة معلم من تاريخها وتسبب في نشر مكون [illegible] مكونات حضارة [illegible] وتصوير [illegible] وموقفها من [illegible] مشهد معرفي [illegible] خدمة [illegible] في [illegible] وصياغة [illegible] ومضمون، ولكنه خيار يتعلق بالقدرة من حيث [illegible] والإمكانات.

وعندما تقدم - مشكوراً - مكتب د. أحمد الشويخات، شعوراً منه بهذا الواجب، إلى صاحب السمو ملكي **الأمير سلطان بن عبدالعزيز**، [illegible] تحقيق هدف لأن ذكره [illegible] ترجمة طبعة عربية **لدائرة المعارف العالمية** (موسوعة [illegible] العامي)، كان تصوّر ومقارنة بين وضع موسوعة عربية [illegible] وبين نقل موسوعة من لغتها إلى عربية، [illegible] وقد بدا من بوادر الأولى، [illegible] يتضمنه وضع موسوعة عربية شاملة من جهد وخبرة ووسائل، يؤخر هذا المطلب المُلح أكثر مما تأخره ما يعترض ذلك من عقبات ليس

أعسرها ما أسفرت عنه المحاولات السابقة من إخفاق تام أو قصور عن الغاية، فصار التفكير في أمر يجمع بين اختصار الوقت بالاستفادة من خبرة الآخرين، وبين ظهور شخصية الأمة في هذا العمل ظهورًا يعبّر عن ذاتها بما يكوّن هذه الذات من مقومات.

د ـ لماذا هذه الموسوعة

قديمًا قال المتنبي:

جمح الزمان فما لذيذ خالصٌ

مما يشوب ولا سرور كاملُ

فهذه موسوعة الصفحة الدولية لدائرة المعارف العالمية (موسوعة الكتاب العالمي) لها مزايا وبها عيوب. فمن مزايا هذه الموسوعة، سعة الانتشار ووضوح المضمون، وقرب المورد، أي سهولة الوصول إلى محتوياتها لكفاءة كشّافها، وكثرة الصور والخرائط فيها ووضوحها. ومن عيوبها أنها لم تعالج كل الموضوعات الواردة فيها تحت العمق والشمول الموجودين في كبرى الموسوعات المماثلة لها. ومنها عرض بعض المعلومات عرضًا لا يتحرر من التأثر بثقافة القوم ونظرتهم إلى سواهم.

وإذا كان الأمر فيما تقدم صحيحًا، فإن صحته نسبية بمعنى أن الأول ينطبق على الجزء ولا ينطبق على الكل، فليس كل ما تعرضت له الموسوعة قاصرًا من حيث العمق والشمول عن الموسوعات الأخرى. ولعل سبب هذا النقص - في مواضعه - توجّه الموسوعة إلى القاعدة الكبيرة من القراء، وليس إلى المختصين منهم، وهذا ما رجّح اختيارها للترجمة، إذ إن هذه القاعدة الواسعة هي الأحوج إلى مرجع قريب المورد، سهل التناول، تجد حاجتها فيه. وأما ما أتى متأثرًا

بثقافة القوم وتصوّرهم المخالف لما نعتقده أو نرضاه، فليس [illegible]
خاصاً بموسوعة دون سواها، ولكنه أمر عام في كل الموسوعات [illegible]
[illegible]
من يقوم بهذا العمل، في حدود [illegible]
في مقدار ما تتحلى به من عدالة أو شطط، وعلم أو جهل.

على أن معالجة هذا الأمر وصرامة التعامل معه كانا الشاغل الأول لصاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن عبدالعزيز** [illegible] مولّ هذا العمل - أحسن الله جزاءه - فكان من اشتراطه لإخراج هذا العمل، وتوجيهه للقائمين عليه أمران:

الأول: أن تكون الموسوعة خالية من كل ما يتعارض [illegible] الإسلام، [illegible] من ثوابته.

الثاني: أن تبرز فيها دائماً حضارة العرب والإسلام [illegible] قدمت من خدمة الحضارة والإنسان.

ومع أن هذين الأمرين كان موضع اهتمام الأول لدى محرري الإدارة والمعنيين بالموسوعة، غير مسرحين فيه ولا متساهلين حوله، من غير غضاضة عن الصورة التي يجب أن تكون عليها موسوعة تدعي أنها معارف العصر، فقد كانت مسؤولية التي وكلت إليها سمو الأمير عملاً أضعف من تصورهم بها [illegible] التنفيذ وحرصهم عليه. فكانت حصيلة الأولى في هذا العمل بذل جهد مكثف للحصول على موافقة مصدري الموسوعة الأصل على الحق في الحذف والإضافة والتعديل والتبويب والتنسيق والاختصار، وهذا ما غلب عليه المواءمة. فليس هذا العمل - إذن - نقلاً آلياً لهيكل بناء الحروف، ولكنه إنشاء جديد تحدث كل الوسائل ملاءمته للموضوع الذي أقيم فيه وتعبيره عنه. استعين في ذلك بعد عون الله بذوي الخبرة والغيرة والاختصاص.

هـ ـ خطوات العمل

مما اتخذه القائمون على العمل في سبيل ذلك، الخطوات التالية:

أولاً: تأليف لجنة موسّعة لقراءة الموسوعة ومعرفة ما ينبغي حذفه أو إضافته أو تصويبه، ومواضع البسط والاختصار فيها.

ثانيًا: وضع شروط صارمة من حيث التأهيل والخبرة السابقة والتجربة المنشورة على من تُسند إليهم الترجمة.

ثالثًا: إحالة ما يقوم به كلّ مترجم في مجال معين إلى مبرّز في هذا المجال من أساتذة الجامعات لمراجعته من حيث سلامة النص من الخطأ وأدائه للمضمون.

رابعًا: تأليف هيئة تحرير علمية تعمل في مكتب إعداد مشروع من ذوي التأهيل العلمي تفرغ أعضاؤها تفرغًا كليًا أو جزئيًا للمتابعة، والمشاركة في عمل المواءمة.

خامسًا: استكتاب عشرات من ذوي التأهيل والاختصاص لكتابة مئات من البحوث والمقالات عن الدين الإسلامي والحضارة الإسلامية وأعلام هذه الحضارة.

سادسًا: تعيين لجنة أخرى موسّعة من المؤهلين في علوم الشريعة واللغة للتأكد من خلو الموسوعة من كل المحاذير الآنف ذكرها وللاطمئنان على سلامة اللغة. وكان نتيجة ما تقدم ما يلي:

١ - الترجمة بتصرف وتنقيح لـ ١٧.٥٥٤ مدخلاً من أصل ٢٣ ٦٢٥ وهو مجموع مداخل الموسوعة الأصل.

٢ - حذف ٦.٠٧١ مدخلاً (منها ٨٩٥ مقالة و٢.١٨٢ عَلَمًا أجنبيًا و ٢.٩٩٤ إحالة رئيسة)، وكان المقياس في

الحذف عدم إضافة هذه المداخل لشيء [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ - إضافة ٣٠٩ ٣ مدخلاً (منها ٥٨٤ مقالة و ٦٠٣ ١ [illegible]

[illegible] ١ [illegible]).

٤ - [illegible] ١ [illegible]

٥ - إضافة أكثر من ٣ ٠٠٠ صورة وإيضاح يتعلق اكثرها بما بينهم العرب والمسلمين.

هذا الجهد الذي تترجمه البيانات السابقة دلالة كافية لكل من تجرّد عن الهوى، وتنزّه عن غرض الذات على انه قصد به ان يكون [illegible] هذه الأمة [illegible] دينها وعقيدتها [illegible] يجوز أن يُقصّر أو يُختصر - كما يردد المرددون - في فضل الناقل على منقول عنه.

ومع كل ما تقدم، فإن [illegible] تشويه وتغييب، ومن وكل بينهم من [illegible] دائماً عن عمل [illegible] وبدأ من معارفها، وبعد عقيدة الإسلام، ومساهمتها في معرفة البشرية، ولكنهم يرون فيما تم تقديمه ما يبين [illegible] وهو عمل فتح الطريق وذلّل كثيراً من العقبات.

ومهما كان تحوّط وتحفّظ بعض موقف محدود، أو تنقص بعض الأهواء تحدد، فهو لا يخرج عن دائرة جهد صادق له فضل

الريادة في مجال جليل الشأن، أغفل عجزاً أو إهمالاً، فما تبنته دولة ولم تقم به جامعة، ولم تضطلع به مؤسسة من مؤسسات البحث والتعليم. وهو جهد يرحب كل الترحيب بأي تنبيه يدلّ على ثغرة يجب أن تُسد، أو شائبة يجب أن تحذف، أو مبهم يحتاج إلى إيضاح، أو نقص يحتاج إلى إكمال، يأخذ ذلك طريقه في الطبعات القادمة إن شاء الله؛ فالموسوعات الكبرى التي قامت بها أمم سبقتنا لا تزال تمرّ بسلسلة طويلة من التنقيح والتغيير والتطوير في محتواها ومسلكها، وفي مظهرها من حيث التنسيق والتبويب، ولم يصل أصحابها بعد لما يريدون.

والتغيير الجوهري في إخراج الطبعة الأخيرة من الموسوعة الريحانية بعد أكثر من مائتي عام على صدورها مثال حاد الدلالة على بعد النظر عن توقع الكمال. فلا ينتظر من أي عمل أن يجيء سالمًا من كل عيب خالصًا من كل شائبة. ومن ظن ذلك فقد جهل طبيعة البشر التي ليس من صفاتها الكمال، وقديمًا قال أحد القدماء، وأحسبه العماد الأصفهاني ـ رحمه الله ـ ما معناه "ما كتب امرؤ كتابًا في يومه ونظر إليه في غده إلا قال لو أضيف هذا لكان أحسن، ولو حذف ذاك لكان يُستحسن، ولو بسط هذا لكان أكمل، ولو اختصر ذلك لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر وهو يدلّ على استيلاء النقص على جميع البشر ... الخ".

وبعد فإن [illegible] الإدارة وجميع المشاركين في هذا العمل والقائمين على تنفيذه - وهم يجدون في إتمامه بُشرى لكل [illegible] الإبانة عما أفاضه صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن عبدالعزيز** من فضل على هذا العمل الشامخ، فما كان له أن يتم،

[illegible]
[illegible]
[illegible]
انتظاره لمثل هذا العمل أن يجد فيه منهلا قريب المورد جم الفائدة.

نحمد الله على فضله، نستمده الهداية ونسأله التوفيق، فهو نعم المفيض لخير الهادي إليه.

□□□□

مقدمة لجنة المراجعة والتنقيح (الطبعة الأولى) *

المكلفة من قبل صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

الحمد لله الذي يسّر للإنسان سبل العلم والمعرفة، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد بن عبدالله الذي بعثه الله معلّمًا للحق والخير وداعيًا إليهما صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم.

أما بعد: فإن هذه الموسوعة - وهي ترجمة منقّحة ومزيدة لموسوعة «الكتاب العالمي» الأمريكية - تمثّل خطوة نحو سدّ فراغ كبير تشكو منه المكتبة العربية.

وقد كان تحقيق هذه الخطوة بفضل الله، ثم بفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي لم يألُ جهدًا في رعاية هذا المشروع، وإظهاره إلى حيز الوجود. ورغبة من سموّه الكريم - وهو الحريص كل الحرص على عقيدتنا وقيمنا الإسلامية - في أن يجنّب هذا المشروع العلمي من كل ما يسيء إلى الإسلام، فقد رأى ثاقب نظره، وسداد رأيه، وحسن تدبيره، أن يكلف لجنة علمية تأخذ على عاتقها مراجعة الموسوعة وتنقيحها.

وقد شرّف أعضاء هذه اللجنة باختيار سموّه لهم؛ لأداء هذه المهمة الجليلة، وبما منحه سموّه للجنة من صلاحيات مكّنتها من تخطي العقبات.

وحين شرّفت اللجنة بمقابلة سموّ الأمير، استمعت إلى توجيهاته السديدة، ثم بدأت اجتماعات متواصلة حدّدت فيها خطة العمل، ووضعت جدولاً زمنيًا لإجراء المراجعة والتنقيح، وكانت خلال الاجتماعات تناقش ما يعترض عملها.

وقد أدركت اللجنة أن عبء مسؤولية مراجعة الشاملة لمواد هذه الموسوعة، إلا أن كثرة المواد، وضيق الوقت، وارتباط الناشر باتفاقيات محددة مع جهات متعددة، ورغبة في اجتناب تأخير صدور هذه الموسوعة، جعل اللجنة تركّز على تنقية الموسوعة مما يسيء إلى الإسلام بأي وجه من الوجوه، أما الجوانب الأخرى العلمية، واللغوية، والفنية، فقد كانت خارج إطار عمل اللجنة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على مستوى الثقة الممنوحة لها، ولكن يقل عملها - مع ذلك - عما [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣٠)

تمهـــــيد

إعداد: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فقد ظلت المكتبة العربية في حاجة إلى موسوعة عامة معاصرة تقف [illegible] **دائرة المعارف العالمية (موسوعة الكتاب العالمي)** أو **موسوعة كولير** أو **موسوعة أمريكانا** أو **دائرة المعارف البريطانية (بريتانيكا)** أو غيرها من موسوعات العامة [illegible] كبرى من [illegible] المعاصرة الكبرى إلى قُرَّائها بلغاتهم؛ مع سبق الحضارة [illegible] **الموسوعة في الموسوعة العربية العالمية**).

لذلك، برزت فكرة إصدار موسوعة عربية عامة شاملة. وعندما تفضّل [illegible] الأمير **سلطان بن عبدالعزيز آل سعود** [illegible] المشروع وتمويله، أمكن تحويل هذا الأمل إلى عمل لمحاولة سد هذا النقص [illegible] من [illegible] ورجال الإعلام [illegible]

لقد راجعنا منذ البداية عددا من الموسوعات العالمية المكتوبة باللغة [illegible] أن النسخة الدولية من **دائرة المعارف العالمية** (موسوعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] دائرة المعارف العالمية [illegible] الناطقة باللغة الإنجليزية، وعدم تعضيتها للدول العربية والإسلامية بنفس حجم والعمق. وقد دفعنا هذا لمواءمة موضوعاتها، وإضافة البعد العربي والإسلامي إليها، وحذف ما يتعارض مع تعاليم الإسلام وقضايا العرب [illegible]

[illegible] دائرة المعارف العالمية [illegible] إلى اللغة العربية، مع تأليف مواد عربية وإسلامية جديدة لتضمين كل [illegible] وتحرير والمراجعة، والإخراج. وكان الهدف من القيام بجميع هذه الأعمال محاولة إخراج عمل علمي متوازن من الناحية [illegible] وحذف بعض مواد غربية معروفة في محتواها [illegible] صدر هذه الفقرة.

أهداف الموسوعة العربية العالمية

تسعى الموسوعة العربية العالمية إلى تحقيق جملة أهداف هي:

١ - تقديم مادة متنوعة متكاملة شاملة، دون نزوع إلى التعمق المتخصص في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، مع محاولة صياغة المادة بلغة عربية سهلة واضحة دقيقة.

٢ - [illegible] مع جميع من يحتاج إليها، [illegible] والمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية.

٣ - تحرّي الدقة فيما يتعلق بالدين الإسلامي، والأديان السماوية الأخرى.

٤ - تحرّي الإنصاف فيما يتعلق بالعرب والمسلمين وثقافتهم، أو فيما يتصل بشعوب العالم الأخرى وثقافاتها.

٥ - استهداف المصداقية والموضوعية [illegible].

٦ - تأسيس تجربة علمية حضارية جديدة على الصعيد العربي المعاصر في مجال [illegible]

لماذا الترجمة بتصرف ومواءمة بدلاً من وضع موسوعة عربية ابتداءً؟

[illegible]

[illegible] المعاصرة.

٢ [illegible] أكبر من حيث التنسيقات والمتابعات، فلم هذا تقليلا من حجم الأموال [illegible] وصرف كبير من المواد الجديدة وتنقيحها ومراجعتها ضمن خطط وبرامج معينة.

٣ [illegible] إنسانيا عالميا معاصرا مشتركا في العلوم الطبيعية [illegible] العلوم الاجتماعية والمعلومات العالمية مما ينبغي أن يكون في الموسوعات العالمية العامة الشاملة بأي لغة، وبالتالي فقد رأينا نقل هذه المعلومات مع مواءمتها بدلاً من اصطناع [illegible].

إن أحد أهداف هذه الموسوعة هو تأسيس تجربة عربية معاصرة في صناعة الموسوعات الكبرى مع الأخذ في الاعتبار تطوير هذا العمل وتحديثه ومواءمته باستمرار. وتم العمل على إخراج هذا المشروع بعد [illegible] في جمع [illegible] وتأليف. [illegible] عدد من الصعوبات والإشكالات المتوقعة.

إعداد المعلومات

أُعدّت المعلومات في **الموسوعة العربية العالمية** على عدة أسس، تمثّل منهج الموسوعة في النظر إلى كافة القضايا والمعارف، سواء المترجمة أو المؤلفة، ومن أبرزها:

١- التأليف. يأتي في مقدمة هذه [illegible] على أمر موسوعة تأليف مواد جديدة في مختلف مجالات الحياة العربية والإسلامية ومظاهرها، يُضاف إلى ذلك إنجازات العلماء والمفكّرين من العرب والمسلمين في سائر حقول العلوم والفنون والآداب.

وقد تم تكليف عدد كبير من الأساتذة الجامعيين وكبار الكتاب بتأليف آلاف المواد طبقًا لخطة دقيقة تشمل أهم المعالم الرئيسية في الحياة العربية الإسلامية.

واستوجب هذا العمل الضخم الاستعانة بجهود نخبة من مستشارين لأعلام متخصصين في علوم الإسلامية وفي الحضارة العربية الإسلامية، بحوث مختصة، وفي اللغة العربية وآدابها، وفي التاريخ والجغرافيا والفنون والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية. وكانت لهم آراء بحثية دفعت العمل إلى آفاق رحبة، وأضاءت الطريق لفرق العمل في شتى مراحله.

٢- **الترجمة**: معظم المواد الواردة في **الموسوعة العربية العالمية** (في مجالات العلوم الطبيعية والتقنية المعاصرة) ترجمة بتصرف لما ورد في **دائرة المعارف العالمية**. وقد تمت دراسة المواد المترجمة بعناية وثقة، وعمل المتخصصون على تدقيقها وموضوعيتها بوجه عام. وقد قام مئات المترجمين بنقل هذه المواد إلى العربية، كلٌّ في مجاله، وأشرف على مراجعة الترجمة وتنقيحها ومواءمتها عدد كبير من الأساتذة والعلماء المتخصصين في مختلف مجالات العلوم والآداب والفنون. ويعني هذا أن الترجمة لم تكن حرفية، وما كان ينبغي أن يكون العمل نقلاً بغير تمحيص وتدقيق، بل كان محكومًا بأهداف [illegible] واقع الجمهور وثقافته مع مُراعاة البعد العالمي في تقديم [illegible]

٣- **التنقيح**: خضعت المواد المترجمة والمواد الجديدة المؤلفة لعمليات متوالية مستمرة من التنقيح. وقد شمل التنقيح حذف بعض المواد أو الفقرات التي [illegible] مع [illegible] العربية والإسلامية، كما [illegible] حذف كثير من المواد التفصيلية التي تتعلق بأمور قد لا تشكّل أولوية [illegible] في شمالي [illegible] عن محام مشهور في بلدة تقع جنوبي [illegible]

كما تضمن التنقيح -أيضا- إضافة فقرات وأحيانا كتابة مقالات جديدة قصيرة ومتوسطة وموسعة، عن الإسلام والعقيدة والعادات الإسلامية، والعلماء عند العرب والمسلمين، وتواريخ الدول العربية، وأعلام [illegible]

إليها الموسوعة الأصل، وغيرها من الموضوعات العربية والإسلامية. وتضمن هذا التصور لأعمال [illegible] صفحة. [illegible] العلوم عند العرب والمسلمين في نحو ١٣٠ صفحة من صفحات الموسوعة بصور وإيضاحات ملونة، وهي أصول مقالة رئيسية في **الموسوعة العربية العالمية**.

عرض المعلومات

جرت عادة محرري **الموسوعة العربية العالمية** على تقسيم [illegible] تبدأ بنفس الحرف؛ فالمداخل التي تبدأ بالحرف (ا) وضعت في المجلد الأول، وحينما يكون المجلد الواحد غير كاف لاستيعاب المداخل يمتد المدخل إلى المجلد الذي يليه، وهكذا. وحين تكون الموضوعات التي في نطاق حرف واحد أقل مما يستوعبه المجلد يضاف إلى المجلد ذاته الموضوعات التي تبدأ بالحرف الذي يليه. والتُزم في كل هذا بالترتيب معجمي الألفبائي للكلمة المفردة مجردة من «أل» التعريف والبادئات الأخرى كابن وأبي ... إلخ.

في معظم الأحوال، تتم الإحالة في المقالة إلى مقالات أخرى في مجلدات **الموسوعة العربية العالمية**؛ حيث يجد القارئ مزيداً من المعلومات ذات العلاقة. وقد [illegible] **الكشاف** الذي يشتمل على [illegible] والمصطلحات الواردة في الموسوعة. وهو - كما سبقت الإشارة - كشاف أو دليل البحث.

جميع المقالات مرتَّبةٌ ترتيبًا ألفبائيًا معجميًا آخذًا بنظام الكلمة - كلمة، أي أن الترتيب يعتمد على حروف الكلمة الواحدة، فمثلاً [illegible]

كلمة **المسجد** تعني مركب **المسجد الأقصى**، وكلمة **نور** تسبق **نور الدين**.

في هذه الموسوعة نظام **انظر** الذي يرد داخل المتن ونظام **انظر أيضاً** الذي يرد في نهاية الموضوع، وكلاهما نوع من الإحالات يرشدانك إلى المزيد من المعلومات المضمّنة بمقالات أخرى في الموسوعة. ويوجد في آخر بعض المقالات الطويلة قوائم بالمقالات ذات الصلة بها مما ورد في الموسوعة، وهذه المقالات ترشد القارئ إلى مزيد من المعلومات أيضا.

وقد صُمِّمَت صفحات الموسوعة بشكل يُمكِّن من الحصول على الفائدة القصوى منها؛ فأرقام الصفحات مع العناوين (الترويسة فوق الخط في أعلى الصفحة) تساعد كثيراً على الوصول بسرعة إلى المقالة المرادة. وستجد أن عناوين المقالات مطبوعة بخط كثيف واضح. كما أن العناوين الفرعية داخل المقالات، طُبعت بحروف مميزة معايرة.

وقد تضمنت كل مقالة طويلة خمسة عناصر أساسية:

١- الفكرة الكاملة، وقصد بها تزويد القارئ بأساس متين من المعلومات عن الموضوع.

٢- [illegible] واستبقاء أثره [illegible].

٣- قائمة بالمقالات ذات الصلة بالموضوع في الموسوعة، وأريد بها تشجيع القارئ على توسيع اهتماماته بالموضوع وتعميق معرفته بجوانبه [illegible].

٤- عناصر الموضوع الرئيسية، ومن شأنها أن تزود القارئ بنظرة عامة [illegible].

[illegible]

مستوى قراءة المواد

رُوعي في تحرير مواد الموسوعة - المترجمة منها أو المؤلفة - أن تتم صياغة معلوماتها بأسلوب واضح ومباشر وفق مقاييس محددة تسهم استيعابها. ومن هنا، فقد استخدمت في الغالب الألفاظ العربية الشائعة التي يفهمها القرّاء على اختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية، وتجنبت المصطلحات الفنية عند الحاجة فقط، وشرحت في المقالة، وذلك تسهيلاً لفهمه والمساعدة على تنمية حصيلة الكلمات لدى القارئ؛ فمثلاً، استُخدمت في مقالة **القمر** لوصف حركته الألفاظ والمصطلحات التالية: **الحضيض القمري** (النقطة التي يكون فيها القمر أقرب ما يكون إلى الأرض)، **نقطة الأوج** (النقطة التي يكون فيها القمر أبعد ما يكون عن الأرض). وقد طُبعت مثل هذه الكلمات بحروف مميزة، وشُرحت معانيها إما بين قوسين، أو تم تعريفها داخل المقالة. وقد استُخدم هذا الأسلوب على نطاق الموسوعة كلها.

كما عُني المترجمون والمؤلفون والمحررون والمراجعون - في مستوياتهم المختلفة - باستخدام جمل مقتصرة، وتجنب الجمل والتراكيب والعبارات التي يمكن أن تعود فيها الضمائر على أكثر من ذات أو شيء أو حدث، تجنب غموض المعنى أو تشتته. كما عُني المحررون بضبط وتوثيق آيات قرآنية توثيقاً دقيقاً يعتمد على اتخاذ قواعد الإملاء العربي معياراً لكتابة الآيات اللهم إلا القليل كالمشهور والمتعارف عليه مثل كلمتي السموات وإسحق .. وغيرهما. ويُضاف إلى هذا الالتزام بوضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة باقتصاد في بقية المواد الأخرى.

وقد حرصنا في إعداد المواد المؤلفة والمترجمة على استعمال أسلوب المخاطب - كلما كان ذلك مناسباً - لما فيه من استثارة لتفكير القارئ، وزيادة فاعلية التواصل معه.

الرسوم والصور
والأشكال والخرائط التوضيحية

صُممت الرسوم التوضيحية في هذه الموسوعة لتزويد القارئ بأكبر قدر ممكن من معلومات وتعريف من توضيح وإبيان. وفي **الموسوعة العربية العالمية** أكثر من ١٨,٠٠٠ إيضاح (بين رسم وشكل وصورة وخريطة)، منها أكثر من ١٢,٠٠٠ إيضاح مُلَوَّن. وهذه الإيضاحات كلها قام بها رسامون ومصورون متخصصون. وبالنسبة للخرائط التي في الموسوعة فإنها لا تمثل مرجعًا في قضايا الحدود الدولية والمنازعات بين الحكومات. كما ضمّن المتخصصون في مجال علوم الطبيعة موضوعاتهم إيضاحات عديدة عن الحيوان والطير والأزهار والحشرات والأشجار ومراحل نموها. ومن باب مواءمة وتنقيح المواد للقارئ العربي، قمنا بحذف أكثر من ١,٠٠٠ إيضاح أجنبي، وإضافة أكثر من ٣,٠٠٠ إيضاح ذي مضامين عربية وإسلامية.

وسائل البحث

[illegible] في [illegible] **الحُلي**، وقد سوف [illegible] **الحُلي**، لكنه قد يحتاج إلى الإحاطة [illegible] في [illegible] بهذا الموضوع، فتضع له الموسوعة في [illegible] المقالات الأخرى المتصلة به والتي يجد فيها بغيته [illegible] **اللآلئ، الجوهرة، حكاك الأحجار النفيسة، الخاتم، الدنوس، الذهب، ساعة اليد، القصة، الكاميو، اللؤلؤ**. [illegible] ورد في الأصل من معلومات عن أنواع الحُلي وتاريخها، [illegible] التي تضم القلائد [illegible]

كيف تستخدم هذه الموسوعة

الموسوعة العربية العالمية [illegible] وهي موسوعة معارف عامة تحتوي على [illegible] والأحداث والأفكار وتزودك بمعلومات [illegible]

وتمكنك من خلال موسوعة [illegible] عجيب [illegible] متى [illegible] أو محمد [illegible] من ذلك [illegible].

وتجد في هذه الموسوعة معلومات عن موضوعات دراسية ومشروعات علمية وعملية، وتعريفات بالأعلام البارزين في كل المجالات.

وحين تتصفح الموسوعة بحثا عن موضوع معين، فسوف [illegible] الموسوعة إلى موضوع أو موضوعات أخرى تتعلق به. و[illegible] مدة إلى أخرى، و لاستعراض في حب المعرفة. وذلك [illegible] من أسلوب واضح وسهل للحصول على المعلومات.

بالإضافة إلى سبعة وعشرين مجلدا، تم إعداد معجم الموسوعة: عربي - إنجليزي وإنجليزي - عربي (المجلد ٢٨) يحتوي [illegible] الرئيسية فحسب، مرتبة مرة حسب الألفبائية العربية مع مقابلاتها الإنجليزية، ومرة أخرى حسب الألفبائية الإنجليزية مع مقابلاتها العربية، وذلك من أجل تقديم معجمين مصغرين للاستعانة بهما ليكونا بمثابة دليلين إلى مواد الموسوعة، وإلى إطلاع القارئ على منهج [illegible] والمصطلحات.

إن الترتيب المعجمي الألفبائي لجميع المواد والإحالات يمكنانك من العثور على المعلومات التي تتعقبها بيسر. وإذا لم تتمكن من العثور عليها، فيمكنك أن ترجع إلى كشاف (المجلدان ٢٩ و ٣٠)، فهذا **كشاف** شامل تساعد مداخله المفهرسة، التي تبلغ نحو ١٣٠,٠٠٠ مدخل ورئيسي موضوع، في التزود بثروة من المعلومات.

ويحتوي الجزء الأول من **الكشاف** (المجلد رقم ٢٩) على معلومات إرشادية تحت عنوان **المرشد العملي إلى تحسين مهارات الكتابة والحديث والبحث**. وقد تم إعداد هذه المعلومات الإرشادية لمساعدة الطلاب والباحثين والمثقفين ورجال الأعمال في إعداد مقالات أو بحوث، أو لمساعدتهم في التحدث إلى عدد من المستمعين بصورة موفقة ومؤثرة.

أسس اختيار الأعلام العربية والإسلامية وترتيبها

بالإضافة إلى اختيار أكثر من ثلاثة آلاف شخصية غربية وعالمية مشهورة في مجالاتها، حتى [illegible] من أعلام [illegible] العربي الإسلامي في جميع المجالات كالعلوم الدينية والعقلية و[illegible] وفروعها. وقام بترشيح هذه الشخصيات الأساتذة المتخصصون في جميع حقول المعرفة، وكانت أسس الاختيار متمثلة فيما يلي:-

أ - يراعى في اختيار أهم الأعلام أن يكونوا ممثلين لحقبات زمنية [illegible] العربي والإسلامي، ويراعى أيضًا العامل الجغرافي؛ [illegible] والاختلاف في عالمنا العربي والإسلامي [illegible] في [illegible] والمجالات التي تختار فيها أسماء الأعلام والشخصيات.

ب - [illegible] في [illegible] عربية [illegible].

ج - الشهرة الواسعة والمكانة المرموقة التي اكتسبتها الشخصية في المحافل الفكرية والعلمية.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الماضية لاستيفائها معظم المعايير [illegible] بشكل واضح وجلي حسب رؤية الخبراء. ونأمل أن تحتوي الطبعات القادمة من الموسوعة على المزيد من التراجم العربية المعاصرة ممن تتحقق فيهم الشروط.

رتبت مادة الشخصيات والأعلام العربية والإسلامية عادة تحت الاسم الذي اشتهر به كل علم. وانت تعلم ان الشخص يعرف بواحد من [illegible] العلم الثلاثة: الاسم، الكنية، اللقب. وبين [illegible] توضيح ذلك

[illegible] المتنبي [illegible] المتنبي؛ [illegible] مادة خاصة به في موسوعة تحت كلمة **متنبي**.

أم المؤمنين **عائشة** بنت أبي بكر الصديق [illegible] اسم **عائشة** ولذا فإن المعلومات عنها وضعت تحت الاسم **عائشة** وليس تحت الكنية **أم المؤمنين** ولا الكنية **بنت أبي بكر الصديق**.

- **أبو هريرة** عبدالرحمن بن صخر الدوسي اشتهر بكنيته **أبو هريرة**. وليس بالاسم ولا باللقب، ولذا وضعت المادة الخاصة به تحت (أبو هريرة) (**هريرة**).

- عباس محمود **العقاد** اشتهر بلقبه، ولذا وضع التعريف به تحت كلمة **العقاد** [illegible] غالبًا تحت اسم العائلة (الاسم الأخير) فشخصيات مثل: وسم شكسبير، وسم بليك، توماس أديسون، ستجدها تحت **شكسبير**، **بليك**، **أديسون** على التوالي. وإذا كان هناك سمان مشهوران لشخص فستجد أحدهما يحيلك إلى النص تحت الاسم الآخر، فهو تحدث عن **الأخطل الصغير** في مادة (أخطل) لوجدته يحيلك إلى إشارة الخوري حيث يوجد نص

كلمات الترويسة. هي كلمات تتوحد في رأس صفحات فوق خط موجود على صفحة، وتهدف من وضعها في أعلى صفحة معلومات عن كلمة مدخل تأتي تحت هذه الكلمة. لاحظ أن ترويسة في أعلى صفحة اليمنى هي باب مدخل في صفحة ذاتها، وأن ترويسة في أعلى الصفحة اليسرى، تشير إلى عنوان آخر مقالة في هذه الصفحة.

نفترض أنك تريد معلومات عن مادة **البوكسيت** التي تسمع عنها كثيراً، وتستخدمه في صناعة الألمنيوم. ما هو هذا؟ حدد الكلمة مفتاح. وهي **بوكسيت** مجردة من أل التعريف. وهكذا تجرد كل كلمات مفتاح من أل التعريف والتنوين. انظر الجدول الذي يحوي حرف «الباء» وقلّب صفحاته، وستجد كلمات الترويسات التالية: بوعلام، بوفلجة، بوقرة، بوكسيت، بولونيا. وأصل حتى تعثر في ترويسة على كلمة بوكسيت موضوعة في رأسها الأعلى صحيح وفي صفحة ذاتها، تجد مقالة عن بوكسيت، وهي آخر مقالة في الصفحة. إلى جانب ذلك، تستطيع أن تبحث مباشرة عن كلمة بوكسيت في مكتبة من مكتبات نجد رقم عدد وصفحة التي ترد فيها هذه المادة.

الإحالات الرئيسية
والعناوين الفرعية

الإحالات الرئيسية هي إحالات تكون موجودة في موسوعة وسائل مهمّة تعين الباحث في العثور على المعلومات فيها. وقد طُبعت، مثلما طُبعت عناوين المقالات، بخط ثقيل. ووردت وفقًا للترتيب الألفبائي العام لكلمات المداخل.

فمثلاً لو أراد القارئ أن يطّلع على معلومات عن **المحراب**، وبحث أولاً عن الكلمة في حرف الميم سيجد ما يأتي: **المحراب**. انظر: **العمارة الإسلامية** (صورة)؛ **المسجد** (المحراب). أي ان القارئ

[illegible]
المحراث.

العناوين الفرعية داخل المقالات [illegible] مقالات [illegible] الطول والطويلة، قد اشتملت على عناوين فرعية داخل المقالة، وان هذه [illegible] مطبوعة بخط ثقيل. خذ مثلاً: مقالة **الشجرة**، سوف تجد [illegible] أهمية الأشجار، أنواع الأشجار، أجزاء الشجرة، كيف تنمو الأشجار، الأشجار حول العالم، زراعة الأشجار ورعايتها.

وباطلاعك على عدد من مقالات الموسوعة، سترى أن هناك مقالات قصيرة (في صفحة أو نصف) تكاد تخلو من عناوين فرعية، ومقالات متوسطة الطول (في حدود صفحتين أو ثلاث) فيها عناوين فرعية [illegible] السطر، ومقالات موسّعة فيها أنواع من العناوين هي عناوين وسط السطر التي تتفرع منها عناوين أول السطر. وهذه المقالات الطويلة، التي تقع في أكثر من خمس صفحات وتصل أحيانًا إلى أكثر من ٥٠ صفحة، كتبت عناصرها [illegible] في آخر المقالة لإرشاد القارئ إلى هيكل المقالة وترتيب عناوين محتوياتها. وبالتالي تسهيل مهمة القارئ في الوصول إلى المعلومات التي يقصدها.

عناصر الموضوع

١ – حقائق مهمة عن الشمس

أ – حجم الشمس
ب – بُعد الشمس
ج – سطح الشمس
د – حرارة الشمس
هـ – كتلة الشمس
و – مم تتكون الشمس
ز – كيف تتحرك الشمس

٢ – كيف تؤثر الشمس على الأرض

أ – أهمية الحرارة والضوء للحياة
ب – الطقس
ج – الشمس مصدرًا للطاقة

٣ – الناس والشمس

أ – عبادة الشمس والمعتقدات
ب – معرفة الزمن والاتجاهات
ج – [illegible]

٤ – الشمس نجم

عناصر الموضوع، الموجودة في نهاية المقالات الطويلة، تشمل [illegible] هيكل [illegible] عناوين [illegible] وتسهل مهمة [illegible] إلى معلومات [illegible] المنشودة.

من أجل البحث العملي والسريع عن المواد في الموسوعة العربية العالمية

تذكّر مايأتي:

- الكلمة المفردة، غالبًا مجردة من «أل» التعريف والبادئات الأخرى.

مثل: **سيارة، طائرة، برج، حصان** [illegible]

[illegible]

مثل: **سعودية، لبنان، ألمانية** [illegible] **الأنهار، البحار، المدن**، [illegible] **الألب، جبال، الأمازون، نهر، الأدرياتيكي، البحر، جواتيمالا، مدينة.**

[illegible]

مثل: [illegible] **في جبل**، [illegible] **في عناهية**... إلخ. ولا ينطبق هذا على أسماء [illegible] مثل: **أبو مقص، أبو منشار**، اللذين يبحث عنهما في مكانهما من حرف أ.

[illegible] المشهور للشخصيات العربية والإسلامية، حسب إفادة الكتب والمعاجم والمطبوعات.

مثل: **متنبي؛ خوارزمي؛ أخفش؛ أصمعي؛ عمرو بن العاص؛ عمر الخيام** [illegible] هنا بحث أكثر من احتمال بالاسم الأول وبالاسم الأخير) ويستشار في ذلك **الكشاف** الرئيسي (المجلدان ٢٩ و ٣٠).

- اسم العائلة أو الاسم الأخير للشخصيات الأجنبية.

مثال: **أديسون؛ شكسبير؛ هتلر؛ ثاتشر**...إلخ

[illegible] العلمية الواردة في الموسوعة مرتبة حسب الألفبائية المعجمية العربية، ومقابلاتها الإنجليزية.

[illegible]

- **الكشاف** (مجلدان ٢٩ و ٣٠) يعطي [illegible] الرئيسية وهم مصطلحات [illegible] الألفبائية المعجمية العربية مع رقم المجلد والصفحة للمقالات التي وردت فيها. لذلك، يُقترح استشارة [illegible] تجد المادة بسهولة في مجلدات.

قواعد البحث الألفبائي المعجمي المستخدمة في الموسوعة

- نظام وحدة الكلمة.

مثال: [illegible] **البحر** [illegible] **في البحر الأبيض**، [illegible] **في دولت** [illegible] **البحث**.

[illegible]

- الحرف المضعف (المشدد) يعتبر حرفًا واحدًا لغرض البحث في أي موقع من الكلمة.

مثل: [illegible] المشددة في **التحول** حرفًا واحدًا من حيث صورته.

[illegible] **همزة فحص**

[illegible]

مثل: [illegible] **لالا هيبة**

[illegible] الحرف (الفتح والضم والكسر) في الترتيب المعجمي [illegible]

وسائل بحثية أخرى

يوجد على هذه الصفحة أمثلة من [illegible] الموسوعة. [illegible] الوسائل سوف ييسر لك الحصول على معلومات [illegible] الموسوعة [illegible]

جداول حقائق موجزة تجدها في المقالات الخاصة بولاية أو إقليم أو قطر أو قارة، كما تجدها في العديد من المقالات الأخرى، وهي تزوّد القارئ من خلال نظرة سريعة بمعلومات أساسية عن الموضوع. [illegible] هي فاصلة الآلاف. وأن الفاصلة الثقيلة (,) هي الفاصلة العشرية. وهذا معمول به في الموسوعة كلها أينما استخدمت الفواصل في الأرقام، وذلك لتحديد القيمة، أو تسهيل القراءة، أو كليهما.

حقائق موجزة عن قارة إفريقيا

المساحة: [illegible] كم٢. أطول الأبعاد من [illegible] الشرق إلى الغرب ٥٦٤ [illegible]

السكان: حسب تقديرات ١٩٩٦م [illegible] ٧٣١ [illegible] ٢٥ شخصاً/كم٢.

الارتفاع: أعلى قمة: جبل كليمنجارو في تنزانيا ٥٩٥ ٨م فوق مستوى سطح البحر.

أدنى مستوى: بحيرة أسال في جيبوتي ١٥٥م تحت مستوى سطح البحر.

الظواهر الطبيعية سلسلة الجبال الرئيسية [illegible] روبنروري (جبال القمر)، تيبستي.

الأنهار الرئيسية: الكونغو [illegible] النيجر، النيل، الأورانج، [illegible]

البحيرات الرئيسية [illegible]

الصحاري الكبرى [illegible]

الدول المستقلة: ٥٣.

جداول **المصطلحات** تقدم معلومات عن كلمات معيّنة أو عبارات استُخدمت في شرح موضوعات متخصصة أو ذات طابع فني.

مصطلحات في استكشاف الفضاء:

إدارة البعثة الفضائية: وسائل في الأرض تشرف على الرحلة الفضائية.

الاستخلاص من المدار [illegible] الجوي لكوكب ما.

الأكسجين السائل [illegible] إلى سائل. يستخدم الأكسجين السائل في عمليات حرق وقود الصاروخ.

الحادية الصعرية [illegible] داخل السفينة الفضائية بتلقائية، دون الشعور بالوزن الذي تحدثه الجاذبية في العادة.

جو الأرض والفضاء: يتضمن الغلاف الجوي ومناطق الفضاء التي تليه.

الحمل الصافي: كل ما تحمله سفينة فضائية من طاقم وأجهزة وغيرهما.

الدافع: [illegible] ومؤكسدات.

الدرع الحراري: [illegible] الغلاف الجوي. يصنع الدرع من أنواع مختلفة من العوازل.

رائد الفضاء: ربان مركبة فضائية.

السرعة الاتجاهية المدارية [illegible] أي جسم آخر.

تواريخ مهمة في إفريقيا

٢٠٠٠٠٠٠ ق.م. [illegible] الأوائل قد عاشوا في إفريقيا الشرقية.

٥٠٠٠ ق.م. ممارسة الزراعة في إفريقيا.

٣١٠٠ ق.م. توحدت مصر العليا ومصر السفلى في بلد واحد.

٢٠٠٠ ق.م. ظهور مملكة كوش إلى الجنوب من مصر.

٣٠ ق.م. الإمبراطورية الرومانية تسيطر على إفريقيا الشمالية.

١م. هجرة القبائل المتحدثة بلغة البانتو جنوباً.

القرن الرابع الميلادي. مملكة أكسوم تصبح مملكة نصرانية.

القرن الخامس الميلادي. الممالك النوبية تتحول إلى النصرانية.

٦٣٩–٧١٠م [illegible]

١٠٠٠–١٥٠٠م. تأسيس ممالك كبرى في إفريقيا جنوبي الصحراء.

القرن الخامس عشر الميلادي. بدأ البرتغاليون باكتشاف ساحل إفريقيا الغربي.

١٦٥٢م. الهولنديون يؤسسون مدينة كيب تاون.

أواخر القرن الثامن عشر. بدأ الأوروبيون باكتشاف أغوار إفريقيا.

الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. بدأت الحكومات الأوروبية بسط نفوذها على أجزاء من إفريقيا.

العشرينيات من القرن العشرين الميلادي. توطدت أركان الحكم الأوروبي في إفريقيا.

الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين الميلادي. نالت معظم [illegible]

١٩٧٥م. [illegible] بهيمن على أراض إفريقية كبيرة، يتخلى عن مستعمراته.

تواريخ مهمة [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة.

على سبيل المثال، ستجد ما يأتي في نهاية مقالة **الأدب**:

آداب العالم

أدب الأطفال	الأمريكي، الأدب	العربي، الأدب
الأدب العربي الفلسطيني	الإنجليزي، الأدب	العيلي، الأدب
الأسباني، الأدب	الأيرلندي، الأدب	الفارسي، الأدب
الأسترالي، الأدب	الإيطالي، الأدب	الفرنسي، الأدب
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإسكندنافي، الأدب	السنسكريتية	الهند، لغات
الألماني، الأدب	الصيني، الأدب	الياباني، الأدب
أمريكا اللاتينية، أدب	[illegible]	اليوناني، الأدب

المقالات ذات الصلة. [illegible]

خاتمة

[illegible] الموسوعة العربية العالمية. [illegible] وجميع [illegible] مسبحها في التأليف والترجمة وعرض المواد والتكشيف والفهرسة والمراجعة والتنقيح، أن المشروع بأكمله محدودة غير مسبوقة في العالم العربي.

الأعمال الرائدة الكبرى صعبة شاقة، ومجالٌ خصبٌ للقول فيها، [illegible] وحدود [illegible] الله؛ والهدف الأكبر والأسمى هو خدمة الثقافة العربية الإسلامية والقارئ العربي.

مع ذلك، لابد أن يكون هناك بعض نواحي القصور في عمل [illegible] غير مسبوق، بهذا التنوع والحجم، مما نرجو أن يتم تداركه في الطبعات [illegible] مدى سنين من [illegible] لتقديم عمل عربي إسلامي جديد، هو أول موسوعة عامة شاملة كبرى باللغة العربية في تاريخ العرب الحديث.

فيرجى من العلماء الأفاضل في جميع التخصصات و[illegible] الكرام أن يتكرموا [illegible]

لجنة التقويم والتطوير– الموسوعة العربية العالمية
مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع
ص.ب: ٩٢٠٧٢ – الرياض: ١١٦٥٣
المملكة العربية السعودية

ومن باب إسداء الفضل إلى أهله، تتقدم مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع [illegible] وجميع [illegible] الامتنان والتقدير إلى مقام صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود**، نائب الثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس إدارة مشروع **الموسوعة العربية العالمية**، وذلك لمبادرة سموه الكريمة بتمويل هذا المشروع، وموافقته [illegible]

الواضحة التي هيأت ـ بعد الله ـ وجود هذا المشروع وإخراجه، على الرغم من وجود عدد غير قليل من الصعوبات والعقبات طوال مدة الدراسات والتنفيذ.

نسأل الله العليّ القدير أن ينفع بهذا العمل طلاب العلم والمعرفة، وأن تكون هذه الصنعة أساسًا قويًا لتصوير الصنعات اللاحقة وتحديثها، وحافزًا لمزيد من العناية المطلوبة بالتعريب وصناعة الموسوعات المعاصرة، العامة منها والمتخصصة، في البلاد العربية. والله الهادي إلى سواء السبيل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

□□□□

ء

ء. الهمزة الحرف العربي الأول، هجائيًا وأبجديًا. وعددها تساوي الرقم (١) في حساب الجُمَّل. انظر: **حساب الجُمَّل**. وفي الترتيب الصوتي القديم ـ كما صنفه الخليل بن أحمد في معجمه العين ـ تقع في الترتيب التاسع والعشرين، وكذلك عند العالم اللغوي ابن جني. وفي الترتيب الصوتي الحديث تقع في الترتيب الثامن والعشرين عند علماء الصوتيات المعاصرين. وكان علماء اللغة الأوائل يفرّقون بين الهمزة والألف، فكانت عدّة الحروف العربية عندهم تسعة وعشرين حرفًا. ولا يعد علماء العربية المحدثون الألف حرفًا هجائيًا، كما لم يعتبرها حساب الجُمَّل حرفًا أبجديًا.

الصفات الصوتية. الهمزة صوت حنجري انفجاري، لا هو بالمهموس [illegible] وفي نطقه تُسد [illegible] وذلك بانطباق [illegible]

الاستخدامات الصرفية. الهمزة من الحروف الحلقية الستة التي لها تأثير كبير في وجود الباب الثالث من أبواب الفعل الثلاثي المجرد، باب: فَعَل: يَفْعَل (بفتح العين في الماضي والمضارع معًا)، إذا كانت عين الفعل أو لامه حرفًا حلقيًا مثل: [illegible] وتجيء في الكلمة [illegible] في مثل: [illegible] (همزة) في [illegible] في جمع التكسير [illegible] في مثل [illegible] في [illegible] في مثل [illegible] في جمع التكسير [illegible] في [illegible] في جمع التكسير [illegible] في [illegible] في جمع التكسير [illegible] من حروف [illegible] تغير معه [illegible] الأحمر

الاستخدامات النحوية. [illegible] من حروف [illegible] [illegible] ومصدر به مثل: «سواء عليهم أأنذرتهم أم لم [illegible] سأل عن أحد الشيئين أو الأشياء، مثل:

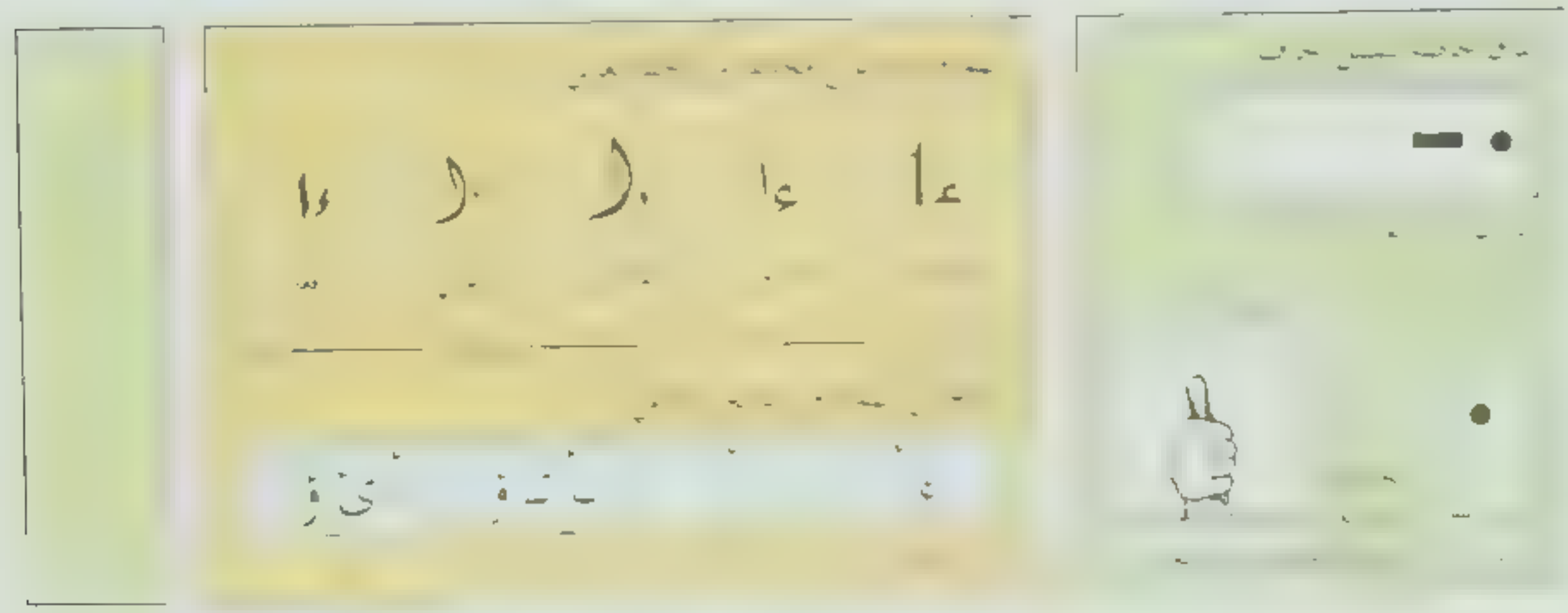

[illegible]

الصف الكتابة [illegible]

[illegible]

انظر أيضاً: الحروف العربية؛ الأبجدية؛ الألفباء

الائتلاف [illegible]

ائتلاف نيابية في مقاعد.

وقد شهدت نيجيريا منذ استقلالها [illegible] منكرر في الحكومة. فريطانيا مثلاً شهدت [illegible] حكومة ائتلافية منذ الحرب العالمية الثانية. وبعد عام ١٩٧٢م يتوقع الحكم في فيسفين [illegible] (وهي ائتلاف من الأحزاب الصغيرة) أو حكومة ائتلافية من الحكومة ومعارضة حزب [illegible]

[illegible] الأحزاب [illegible] الأحزاب [illegible] نعرية

إبادان كبرى مدن نيجيريا بعد لاجوس. وهي أيضاً عاصمة ولاية أويو. يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ ٨٨٥ نسمة وإبادان مركز للتجارة والتعليم والمواصلات في المنطقة الزراعية الغنية جنوب غربي نيجيريا، وتشمل صناعات المدينة الفواكه المعلبة والسجائر والمدابغات وتعدين (السلاستيك). وتعتبر جامعة إبادان أقدم جامعات نيجيريا.

الإبادة الجماعية تعبير يُقصد به قيام جماعات منظمة - عادةً ما تكون حكومات وليست أفراداً - بإبادة طائفة أو جماعة ما.

وتكتب همزة القطع الممدودة مدّة هكذا: آ، في مثل: آمن، آية. وتُحذف همزة الوصل بعد الفاء والواو والداخلة على مصحوب بأل، مثل: فالرجل، والرجل.

[illegible]

ومثل: سؤال، مؤدد، ومثل: كأس، تساءل، مروءة، بيئة، بائعين، قرآن، مشآت.

وقد تكتب الهمزة على نبرة قبل الواو في مثل: شئون، كئوس، كراهية لتوالي الواوين، وعلى السطر في مثل: تساءل كراهية لتوالي الألفين. وتكتب الهمزة في طرف الكلمة، بصورة الحرف المتجانس مع حركة ماقبلها، مثل: ظمئ، جرؤ، قرأ، شيء، تشئ، أصدقاء، شاطئ، وإذا

وعلى مرّ التاريخ، كانت هناك مضايقات وأعمال وحشية يمكن وصفها بعمليات إبادة جماعية. ومن أمثلة ذلك مذبح دير ياسين وبئر السبع التي قامت بها عصابات الهاغاناه الصهيونية بقيادة ماخيم بيجن ضد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٧م. وكذلك ما مارسه الألمان في أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م)، فقتلوا عددا من أعدائهم، وما يفعله الصهاينة في إسرائيل بالفلسطينيين من خلال مذبحة الحرم الإبراهيمي [illegible] شهر رمضان عام ١٤١٤هـ (فبراير ١٩٩٤م) وما فعله الصرب بمسلمي البوسنة والهرسك في الحرب التي استمرت حتى عام ١٩٩٥م.

صاغت الأمم المتحدة معاهدة في عام ١٩٤٨م، اعتبرت الإبادة الجماعية لطائفة أو جماعة جريمة.

انظر أيضًا: **محاكمات نورمبرج؛ العنصرية؛ جرائم الحرب.**

ابن الأبّار، أبوعبدالله (٥٩٥ - ٦٥٨هـ ١١٩٩ - ١٢٦٠م). أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد الرحمن القضاعي، الأندلسي، البلنسي، الكاتب، المنشئ الإمام العلاّمة البليغ الحافظ المجوّد المتقن ويقال له: الأبّار، وابن الأبّار.

[illegible]

[illegible] برل تونس مدة، فوشي به بعض أعدائه عند ملك تونس، وحرّضه عليه بدعوى أنه عمل تأليفا [illegible] فيه على [illegible] فقتل.

من مؤلفاته: **المعجم؛ تحفة القادم؛ الأربعون؛ درر السمط في خبر السبط عليه السلام**، يعني الحسين بن علي، رضي الله عنهما.

الأبارتيد. انظر: **الأقلية** (الأقلية المضطهدة عرقيا)؛ **التفرقة العنصرية** في جنوب إفريقيا؛ **العنصرية**؛ **الفصل الاجتماعي** (الفصل الاجتماعي في البلاد الأخرى).

الأباضية. انظر: **أحمد السوسعيدي؛ الخوارج؛ سيف بن سلطان؛ الشماخي، بدر الدين.**

أباكو، جزر. انظر: **البهاما، جزر** (السطح والمناخ).

ابن أبان، أبو موسى. انظر: **عيسى بن أبان.**

الأبانيشاد الجزء الأخير في مجموعة من الكتابات الهندوسية التي تُسمى **الفيدات** (جمع فيدا). وتكوّن الأبانيشاد جزءا أساسيا من مصادر الديانة الهندوسية، كما أثرت في معظم الفلسفات الهندية. وتطلق عليها أحيانًا اسم **الفيدنتا**، وتعني الكلمة **تجميع الفيدا**. أما كلمة **أبانيشاد** فتعني **الجلوس بالقرب من**. وهذا يشير إلى أن هذه المادة كانت سرية في الأصل. كان معظم أجزاء الأبانيشاد مصوغًا في شكل حوار بين معلّم وتلميذه، وظهرت أهم أجزاء المجموعة بين عامي ٨٠٠ - ٦٠٠ ق.م.

تأسست عدة مدارس فكرية هندوسية بارزة، منها مدرستا السانخيا واليوجا، على تعاليم الأبانيشاد. هذه التعاليم تتبع فلسفتين أساسيتين ترى إحداهما أن هناك حقيقة أساسية واحدة تُسمى **براهما**، أو الإله، ويقابله **أتمان** أو الروح، وعلى ذلك فإنه لا يوجد تمييز حقيقي بين الروح والإله حسب معتقدهم. أما الفلسفة الأبانيشادية الأخرى، فإنها ترى أن كل روح هي بمفردها [illegible]

انظر أيضًا: **الهندوسية؛ الفيدا.**

الابتزاز [illegible] **رشوة إسكات.** وكان مصطلح **ابتزاز** أصلاً [illegible] رشوة [illegible] ويعاقب [illegible]

انظر أيضًا: **الابتزاز بالتهديد؛ الرشوة.**

الابتزاز بالتهديد جريمة جنائية، يستخدم فيها الشخص عبارات مكتوبة أو شفوية، ويطلب من شخص [illegible]

[illegible]

الأسرار

الأبجدية [illegible]

[illegible]

لروادف

[illegible]

الأشكال

[illegible] حروف [illegible] على أرقام خاصة [illegible] حساب الجُمَّل، ويجعل [illegible] حرف من حروف الأبجدية عددًا من [illegible]

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ	
٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	

انظر أيضًا: التنجيم، حساب الجُمَّل.

أبجدية الأصابع انظر: الإشارة، لغة.

أبحاث الدَّوافع [illegible] على تبنيه اختيار [illegible] يسعى إلى التعرف على الأمور التي يعتمد [illegible] من الإعلانات. ويقوم باحثو الدوافع باستكشاف أحاسيس ووجهات نظر الزبائن. كما أنهم يستخدمون المعلومات التي يوفرها علم النفس والاجتماع وسائر العلوم الاجتماعية الأخرى بهدف تفسير هذه العواطف والمواقف.

ويسعى باحثو الدوافع إلى تلقّي [illegible] وإجراء حوارات معهم، وفي بعض الأحيان يخضعونهم لبعض الاختبارات التي يقوم بتحليلها الاختصاصيون النفسيون والاجتماعيون. وقد أظهر هذا النوع من الأبحاث أن الناس [illegible] من أشياء مختلفة، ثم يكملون بناء القارب بأنفسهم [illegible] الصغيرة وبحوت العنبر [illegible]

أجزاء قارب الإبحار الشراعي

يُطلق على كل جزء من أجزاء قارب الإبحار الشراعي اسم معين. ويشعر الملاحون بفخر كبير في [illegible] مصطلحات أجنبية للأناقة. وتتضمن الأجزاء الرئيسية [illegible]

المنظر المثير للإبحار يجذب كثيرين [illegible]

[illegible] الإبحار الشراعي: ١- جسم القارب ٢- الصواري ٣- [illegible]

جسم القارب [illegible] **القوس** [illegible] **لكوبل** [illegible] **قص** [illegible] **لوح مركزي** [illegible] **الدفة** [illegible] **العجلة**

الصواري [illegible]

السارية الرئيسية منها أكبر الأشرعة. ولبعض القوارب [illegible] كبيرة شراع قصير في [illegible] يسمى **السارية المريبية** وشراع قصير في [illegible] يسمى **السارية الأمامية**

[illegible] التطويل والعوارض هي الأعمدة التي تمتد في [illegible] وتمسك الأشرعة [illegible] وعوارض توضع [illegible]

الأشرعة [illegible] **الشراع الرئيسي** - أكبر شراع على [illegible] رئيسية، وهناك شراع أصغر منه [illegible] رئيسية ويسمى **الشراع الأمامي** ويسمى [illegible] الأمامي [illegible] **حبوة**. ويسمى [illegible] **السفنكسي**، [illegible] **الدفة**. [illegible] **العجلة**

الصواري [illegible]

انواع القوارب الشراعية

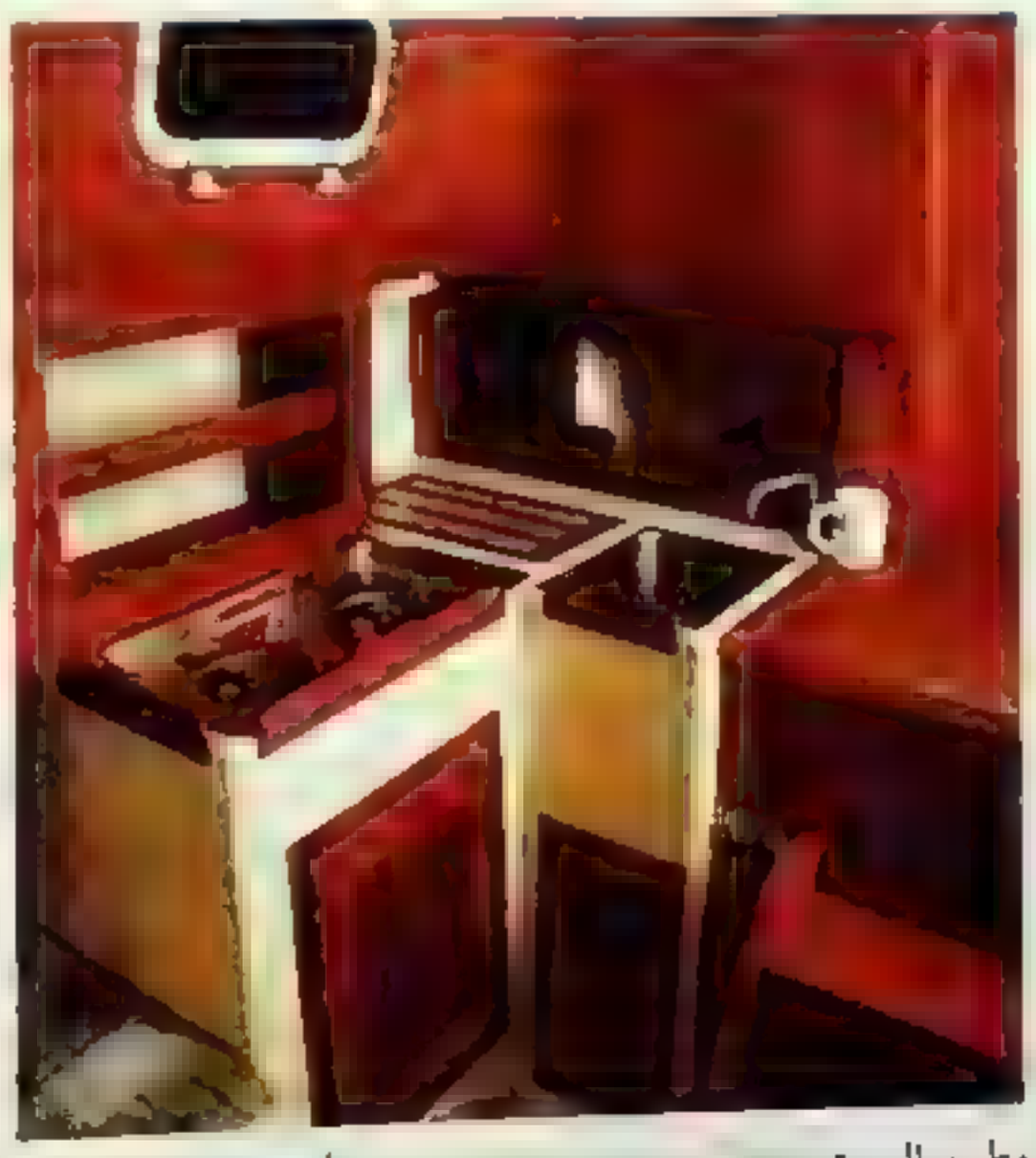

مطبخ اليخت

أنواع القوارب الشراعية

الأطواف والبحوت [illegible] يحوت الإبحار المساعدة

الإبحار بالقارب الشراعي

[illegible]

التحكم في الاتجاه [illegible] **باتجاه الريح** [illegible]

[illegible]

اليول والكتش والسكونة [illegible] **الكتش** [illegible] **والسكونة** [illegible]

لماذا يبحر القارب. يُصنع الشراع من قطع قماش المخاطة بعضها ببعض، بحيث تكون شكل جنحة الطائرة وذلك عند هبوب الرياح عليها. وينشأ جانب الشراع **المحجوب عن الريح** في القارب قمة جنح الطائرة. وتعمل الريح التي تهب على جوانب الشراع [illegible] رفع مشابهة للقوة التي تمكن الطائرة من البقاء في الجو [illegible] **الديناميكا الهوائية.** وتصبح هذه القوة الرافعة في القارب منسحبة من الشراع نحو القوس الأمامية للقارب. وفي الوقت نفسه، تقوم الريح بالضغط على الجانب الآخر من الشراع. وبهذه الطريقة يتحد عمل الريح على الشراع من ناحيتين لدفع القارب إلى الأمام. وتمكن هذه القدرة من إبحار القارب تقريباً في كل اتجاه. ما عدا الاتجاه المباشر عكس اتجاه الريح وبزاوية يبلغ مداها ٤٥° على كل جانب من اتجاه الريح.

المناورات البحرية الأساسية. من أهم [illegible] البحرية الأساسية: ١- الإبحار عكس اتجاه الريح ٢- الإبحار عبر الريح ٣- الإبحار مع الريح.

الإبحار عكس اتجاه الريح. يسمى تغيير اتجاه القارب [illegible] الإبحار على الريح. ٢- **التوجه نحو الريح.** [illegible] حدث ذلك في الشراع [illegible] عديم الفاعلية. إلا أنه يمكن [illegible] بتغيير اتجاهه، أو تابعة [illegible] ممكن [illegible]

[illegible] ٤٥° من الاتجاه [illegible] وفقدان قوة [illegible]

[illegible] الريح [illegible] ولا تهب ريح [illegible] ومن الاتجاه نفسه [illegible] السرعة التي يجري [illegible] إلى [illegible] بعيدة عن اتجاه الريح، على قدرة ملاح على [illegible] الشراع وإقباله بالتعديلات [illegible] لاتجاهه. [illegible]

[illegible] الريح [illegible] الوصول [illegible]

الإبحار مع الريح. ويسمى الإبحار **أمام الريح** أو **الاندفاع.** ولا يكون الاندفاع بنفس سرعة الوصول [illegible] عكس ما هو متوقع. ذلك أنه في الاندفاع [illegible] عندما تستقبل بواسطة الريح، ثم يعمل على مقاومتها

مناورات الإبحار الرئيسية

يحتاج الإبحار إلى مهارة ومعرفة وخبرة، ومناورات الإبحار الرئيسية التي يجب على الملاح معرفتها هي ١- الإبحار عكس اتجاه الريح، ٢- الإبحار عبر الريح، ٣- الإبحار مع الريح.

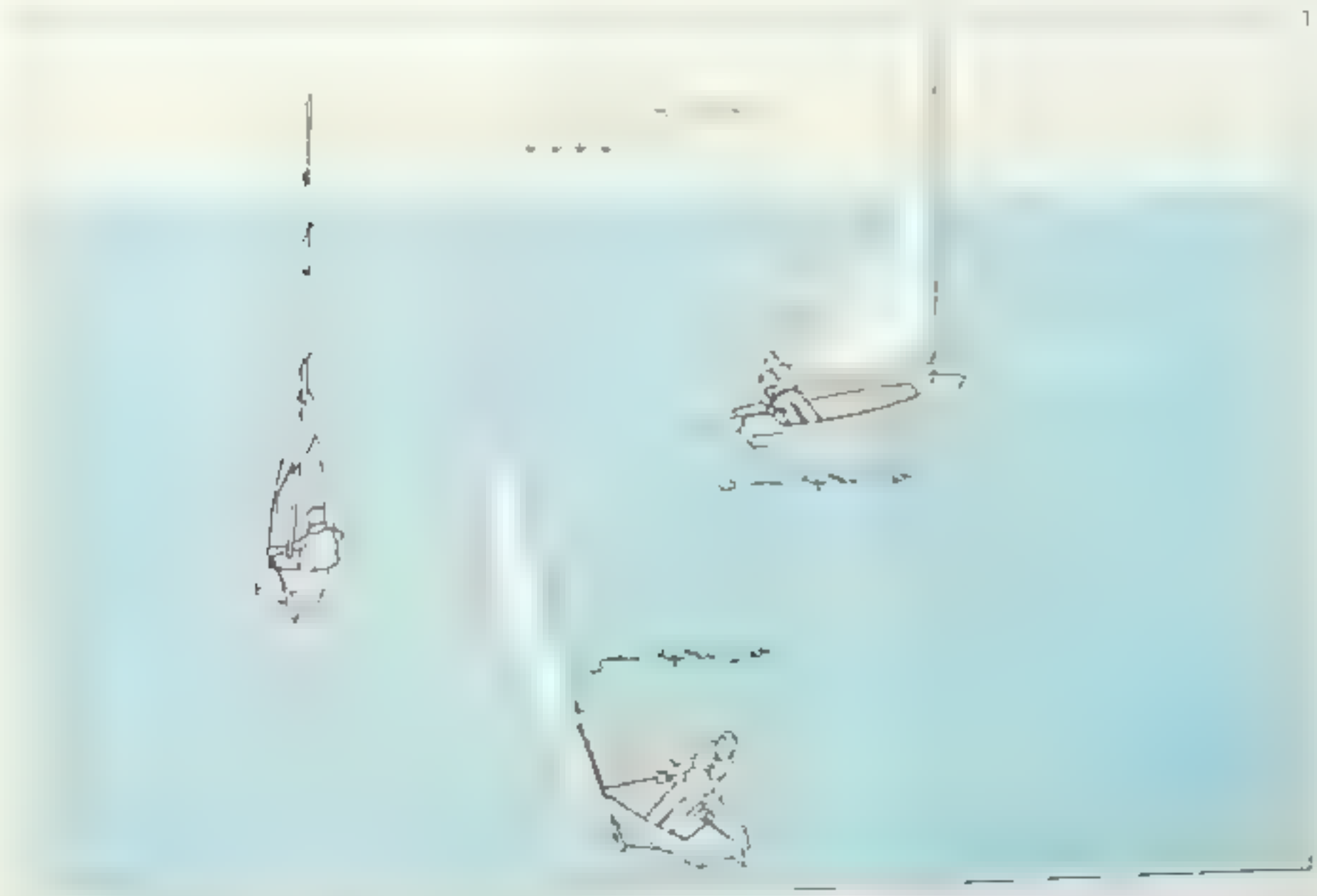

الإبحار عكس اتجاه الريح يسمى [illegible] **التوجه نحو الريح** [illegible] **متعرجاً** بزاوية ٤٥° نحو اتجاه الريح وعلى القارب [illegible] الشراع يرفرف بشكل عاصف ويكون عديم الفائدة

القارب يسير بصورة متعرجة عندما يبحر عكس اتجاه الريح. يحرك بحاقم القارب الشراعي لتحويل اتجاه الدفع و الأشرعة

ويستعمل عدد من قوارب السباق أشرعة مثبتة كبيرة زيادة سرعة عند الاندفاع، لأن هذه الأشرعة تقوم برفع القارب من الأمام.

موازنة القارب وضبط اتجاهه مهارتان أساسيتان يجب أن يتعلمهما كل الملاحين، حتى تمكنهما من تعديل قواربهما بفاعلية. تعني **موازنة القارب** تعديل الأشرعة للحصول على أقصى فائدة من الريح المتوفرة. ويجب على الملاح أن يعرف دائماً اتجاه الريح للوصول إلى موازنة صحيحة للقارب. فعند اندفاع القارب أمام الريح، يكون الشراع الرئيسي في الزوايا الصحيحة لاتجاه القارب. وإذا استعمل الشراع السفنكسي فإنه يربط على السارية من جهة واحدة على ذراع التطويل الذي يسمى **عمود الشراع السفكسي**. ويكون الشراع الرئيسي على الطرف الآخر من السارية. وعند إبحار القارب الشراعي عبر الريح، ينسيط الشراع الرئيسي إلى خارج القارب لمسافة تصل إلى نحو منتصف القارب وبزاوية ٤٥° في اتجاه الرحلة. أما في حالة الإبحار عكس اتجاه الريح، فيجب أن تضبط الأشرعة بحيث تكون متوازية تقريباً مع اتجاه سير القارب.

يمكن أن تنقلب القوارب الشراعية الصغيرة بسهولة إذا سيئت قيادتها. ويعرف الملاحون ذوو الخبرة أين يضعون أجسامهم في القارب، وكيف تخفف الضغط الخطر على الأشرعة، إذا كان القارب يميل أكثر مما ينبغي. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تحرير الأشرعة من ضغط الريح، فإن بعض الريح يمكن تحريره منها، وحينئذ ترفرف الأشرعة. وإذا حدث أن انقلب القارب فيجب على الطاقم أن يتعلق به حتى يتم إنقاذه، إلا إذا كان من النوع الذي يمكن أن يعدل ثم يبحر. ويجب على جميع الملاحين، وبخاصة أولئك الذين لا يحبذون السباحة أن يلبسوا دائماً **سترة النجاة**. انظر: **السباحة**.

يستلزم ضبط اتجاه القارب تحويل وجهته بحيث تأتيه الريح من الجهة المعاكسة. ويُسمّى هذا **الطَّواف** أو **التجوال** ويتم ذلك خلال الإبحار عكس اتجاه الريح. ويتم في

الإبحار عكس الريح، يستمر الوقوف [illegible]

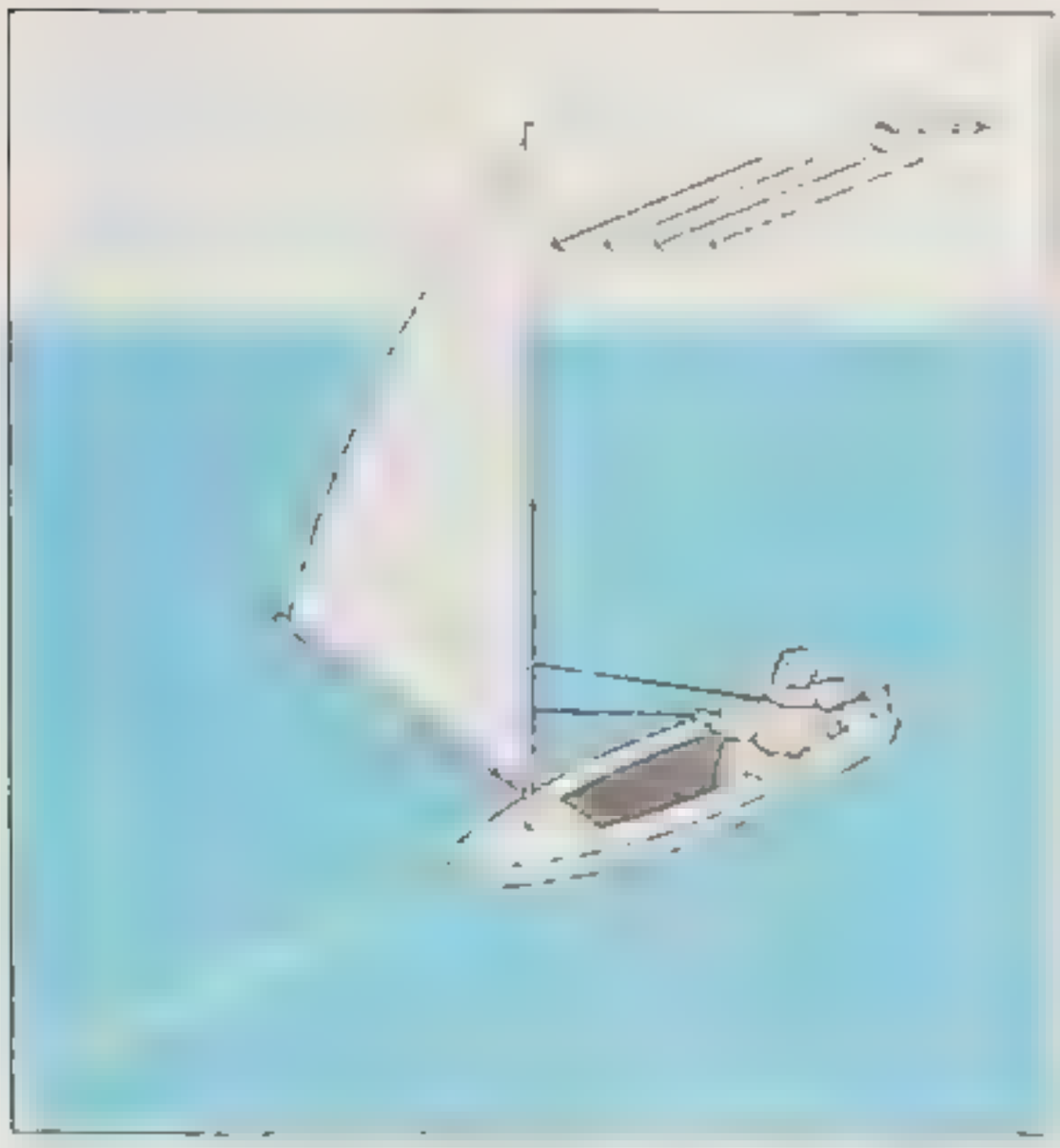

الإبحار مع الريح، يستمر الاندفاع [illegible]

سباق اليخوت

سباق العدو او الكفو

كأس أمريكا

عرفة المعيشة لهذا اليخت، يسميها الملاحون الصالون، فيها أثاث

في إنجلترا. وأطول مساق لليخوت في العالم هو جولة ويتبريد حول العالم، الذي [illegible] يدور السباق حول الكرة الأرضية ويستغرق تسعة [illegible]

كأس أمريكا [illegible] الذي يمثل أحد الأقصار [illegible] يدفع [illegible] أمريكا [illegible]

[illegible]

٣ – الإبحار بالقارب الشراعي

[illegible]

٤ – سباق اليخوت

[illegible]

[illegible]

الإبدال [illegible] الصامت، الصرف، علم

أبدال الأدوية. انظر: العلوم عند العرب والمسلمين [illegible]

ابدايك، جون [illegible] في مسرحي [illegible] في [illegible] نيويورك من [illegible] [illegible]

جون ابدايك

[illegible] توقعها للموت. ظهرت هذه [illegible] في [illegible] من شهر من أيام الأحد (٥ [illegible]) تروحي [illegible] (١٩٧٦م).

وفي كل من [illegible] الأرواح، [illegible] المتاحف والسينما [illegible] صور [illegible] من [illegible] محاضرة [illegible] المسافة العدة [illegible] من [illegible] من [illegible]

[illegible] في [illegible] رحلة رايت [illegible] من [illegible] رايت ريدكس (١٩٧١م) يوجد [illegible] ميلادي، مثل: تعاني [illegible] رايت العي [illegible] رايت العي [illegible] رايت المتقاعد [illegible]

[illegible] في مدينة [illegible] الأمريكية. [illegible] من [illegible] في مجموعة ريش الحمام (١٩٦٢م) [illegible] في مدينة [illegible] من [illegible] أبدايك الأخرى فهي: المنتور (١٩٦٣م)؛ الصرمة (١٩٧٨م)؛ ساحرات إيستويك (١٩٨٤م)؛ روجرز فرجن (١٩٨٦م)؛ إس (١٩٨٨م). وجمعت أشعار أبدايك في المطلقة الوسطى (١٩٦٩م)؛ التقاذف والمنعطف (١٩٧٧م).

أبرا. انظر: بيرو (سدة تاريخية).

الأبراج المستديرة من المظاهر الطبيعية في كثير من أنحاء أيرلندا. بنيت بالقرب من الكنائس والأديرة. [illegible] القرنين العاشر والثالث عشر الميلاديين، وكانت تستعمل لدق الأجراس يدوية. وتحمدت ملاحيا في [illegible] قراصنة الفايكنج. ويتراوح ارتفاعها بين ٢١ و ٣٨ مترا، وقطرها بين أربعة وخمسة أمتار ونصف المتر. وهناك نحو ١٠٠ من هذه الأبراج لاتزال قائمة.

وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي، كان الناس قد نسوا الغرض من بناء هذه الأبراج المستديرة. وأشار بعض

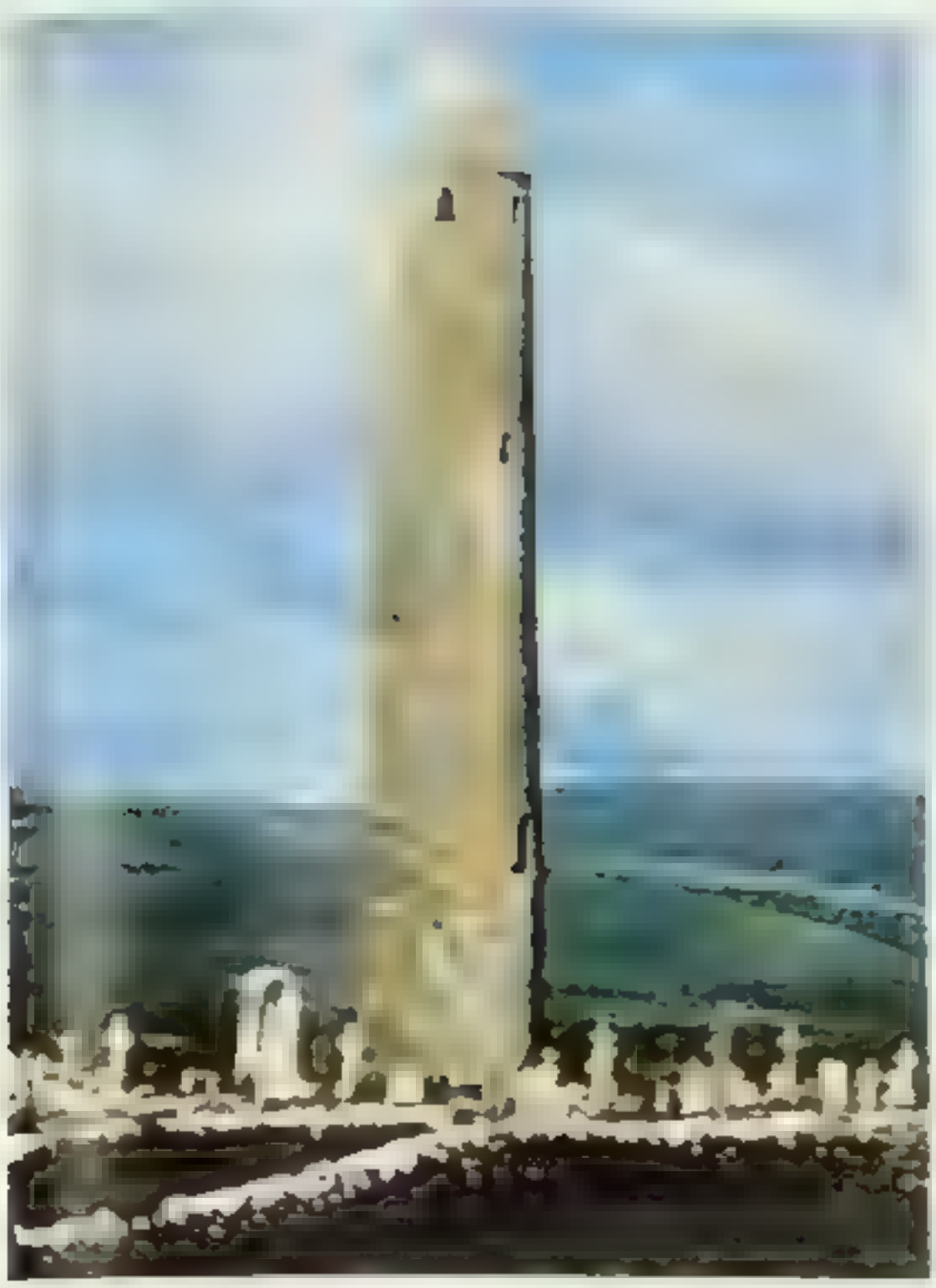

[illegible]

[illegible] سنة ٣٣ [illegible] جورج. [illegible] سري. جورج

الأبراميس، سمك [illegible] من [illegible] الأوروبي [illegible] سمك الأبراميس السروري في [illegible]

الأبراميس [illegible]

اللون يُصبح لونها قاتمًا مع تقدم السن وهو في الأصل أخضر زيتي في منطقة الظهر وبروتري عند الجانبين. يفضل الأباميس الأوروبي المياه الدافئة الراكدة أو التي تنساب ببطء.

يعيش الأباميس في البحر الكاريبي، وفي مياه الشواطئ العربية جنوب فلوريدا، ولونه أزرق فضي مع [illegible]

ويعيش سمك الأباميس البحري في المياه الساحلية الضحلة في المحيط الهندي. ويصطاد من أجل الطعام وممارسة الرياضة. ويشمل سمك الأباميس عدة أنواع منها: **السمك الكراكي** أو **أباميس الطين** المتجمد على [illegible] **الأباميس الأصفر** [illegible] **والأباميس الأسود** [illegible]

إبراهيم عليه السلام ابن آزر، ولم يذكر [illegible] الكريم أعلى من هذا النسب، وإن كان الكتاب المقدس قد [illegible] سام بن نوح. سمي **شيخ الأنبياء، وأبي الأنبياء**، لأن منه [illegible] قال تعالى: ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ العنكبوت ٢٧ [illegible]

[illegible] وإنه عليه السلام [illegible]

وبمقارنة التواريخ الواردة بسفر التكوين يتضح أنه ولد بعد نوح عليه السلام بـ ٢٩١ سنة، ولكن أكثر المؤرخين يقدرون أنه عاش بين عامي ٢٠٠٠ و١٧٠٠ قبل الميلاد.

وقد رويت في قصة ميلاد إبراهيم الخليل عليه السلام، في كتب التاريخ، روايات ملأتها الخوارق والمعجزات، لا يطمأن إليها، وتفوح منها رائحة الوضع والتلفيق. وكذلك ليس عندنا نص صحيح يبين مدة حياته، لكن مسلمًا روى في صحيحه أن إبراهيم عليه السلام اختتن في سن ثمانين، ولا يعرف كم عاش بعد ذلك.

قبره. دفن إبراهيم، وولداه إسحاق ويعقوب، عليهم السلام ببلدة حبرون المعروفة اليوم بالخليل في فلسطين، وقبورهم موجودة هناك. وهذا الخبر - كما يقول الحافظ ابن كثير - متلقى بالتواتر من زمن بني إسرائيل وحتى زمانه.

دعوته. تقوم دعوة إبراهيم عليه السلام على التوحيد [illegible] موافق له في الدعوة مع [illegible]

[illegible] ذكر في الكتاب [illegible] ﴿يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك [illegible] إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطًا سويًا﴾ مريم ٤١-٤٣. إلى أن يرد عليه والده بغلظة وجفوة: ﴿قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليًا * قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيًا﴾ مريم ٤٦، ٤٧.

دعوته لعبدة الأصنام. بدأها بالحوار ليمهد به للمرحلة التي تليه وهي تكسير الأصنام: ﴿إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين * قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين * قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين * وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين * [illegible]

دعوته لعبدة الكواكب. بدأها بطريقة أخرى ناجحة، [illegible] في الظاهر من أجل إلزامه وإفحامه. [illegible] إبراهيم ملكوت السموات [illegible] من الموقنين * فلما جن عليه الليل رأى كوكبًا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين * فلما رأى القمر بازغًا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي

لأكونن من القوم الضالين * فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين﴾ (الأنعام ٧٥-٧٩).

فإبراهيم عليه السلام لم يعتقد [illegible] ومنها أن هذه الواقعة [illegible] السموات والأرض، وبعد أن وجه [illegible] فاء التعقيب في قوله: ﴿فلما جن عليه الليل﴾ [illegible] تعالى عقب هذه القصة: ﴿وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه﴾ ولم يقل: على نفسه!!

دعوته للملك النمرود. ذكرت في آية واحدة في [illegible] قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ (البقرة ٢٥٨).

فضائله [illegible]

ابتلاؤه. ابتلي أبو الأنبياء بأعظم أنواع البلاء، فصبر. ومن أهم ما ابتلي به عليه السلام أنه عندما كان في مصر أخذت زوجته الجميلة سارة إلى قصر فرعون، فادعت أنه أخوها حتى لا يقتل بسببها، ولم تكن في ذلك كاذبة لأنها [illegible] يده، ولكنها برئت بعد أن أخلي سبيلها [illegible] النار، ومنها أمر الله إياه بذبح ولده إسماعيل [illegible] إسماعيل بكبش عظيم بعد أن اجتاز الوالد الكريم الامتحان بنجاح.

إبراهيم أنيس. انظر: أنيس، إبراهيم.

إبراهيم باشا (؟ - ١٢٦٤هـ، ؟ - ١٨٤٨م). إبراهيم بن محمد علي باشا قائد بعيد المطامح، وُلد في بصرتلي بتركيا، وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي سنة ١٢٢٠هـ، ١٨٠٥م، فتعلم بها. وأرسله أبوه محمد علي باشا سنة ١٢٣١هـ، ١٨١٥م في حملة إلى الحجاز [illegible] ثم جعله قائدا للحملة [illegible] في حرب المورة سنة ١٢٣٥هـ. وفي سنة ١٢٤٧هـ، ١٨٣١م سيره بجيش إلى الشام، فاستولى على عكا ودمشق وحمص وحماة [illegible] وتقدمت له بلاد الشام، فوجهت [illegible] كوتاهية في ٢٤ ذي القعدة ١٢٤٨هـ، ١٨٣٣م، وهي [illegible] حمل عاصمته الضاكية، ثم نقض لأثر المعاهدة وقتله [illegible] ولكنه تغلب عليهم، وعندما تولى السلطان عبد المجيد الحكم عام ١٢٥٤هـ، ١٨٣٨م اتفق مع الإنجليز [illegible] محمد علي [illegible] ١٢٥٦هـ [illegible] مصرية عام ١٢٦٤هـ [illegible]

إبراهيم بن طهمان (؟ - [illegible]). [illegible] بن طهمان بن شعبة، أبو سعيد، الهروي، الإمام [illegible]

[illegible] ثم سكن مكة حتى وفاته بها [illegible] والأعمش، والثوري وخلق آخرين، وحدث عنه [illegible] مهدي، وصالح، وثقه أحمد [illegible] وقال أحمد: هو صحيح الحديث [illegible] وهو ثقة. وقال [illegible] صحيحة ابن طهمان [illegible]

إبراهيم بن محمد الناجي. انظر: الناجي، إبراهيم بن محمد.

إبراهيم بن الوليد (؟ - ١٣٢هـ، ؟ - ٧٤٩م). إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أمير أموي تولى الخلافة الأموية بالشام بعد أخيه يزيد بن الوليد، سنة ١٢٦هـ، ٧٤٤م. لم يبايعه سوى أهل دمشق.

[illegible]

إبراهيم بوالطيب. انظر: بوالطيب، إبراهيم.

إبراهيم التتوخي. انظر: التتوخي، إبراهيم.

إبراهيم التَّيْمي (؟ - [illegible]هـ / [illegible] - ٧١٣م). إبراهيم بن يزيد التيمي. الإمام القدوة [illegible]، عابد الكوفة ابن أسماء، حدث عن [illegible] التيمي [illegible] الكوفة [illegible] الحكم [illegible] التيمي [illegible] الأعمش [illegible] الأعمش [illegible] الأعمش [illegible] في حديثه [illegible]

إبراهيم الثقفي. انظر: الثقفي، إبراهيم.

إبراهيم، حافظ. انظر: حافظ إبراهيم.

إبراهيم رمضان ([illegible]) [illegible] الرياضي في تخطيط الأراضي. اللآلي البهية في الهندسة الوصفية [illegible] الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية [illegible]

إبراهيم، سورة [illegible] مكية [illegible] أربعة عشرة [illegible] إنسان وخمسون [illegible] إبراهيم [illegible]

تناولت السورة دعوة الرسل الكرام بشيء من التفصيل وبيّنت وظيفة الرسول، ووضّحت معنى وحدة الرسالات السماوية. وتحدثت السورة عن رسالة موسى عليه السلام، ودعوته لقومه بأن يعبدوا الله ويشكروه، وضربت الأمثال بالمكذبين للرسل من الأمم السابقة، كقوم نوح، وعاد، وثمود، ثم تناولت الآيات موضوع الرسل مع أقوامهم على مرّ العصور والدهور، وما جرى بينهم من محاورات ومناورات انتهت بإهلاك الله للظالمين ﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا، فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ إبراهيم: ١٣، ١٤. ثم تحدثت السورة عن مشهد من مشاهد الآخرة، حيث يلتقي الأشقياء المجرمون بأتباعهم الضعفاء، وذكرت ما يدور بينهم من حوار طويل. ثم ضربت الآيات مثلاً لكلمة الإيمان، وكلمة الضلال، بالشجرة الطيبة، والشجرة [illegible]، وختمت السورة ببيان مصير الظالمين يوم الجزاء [illegible]

انظر أيضاً: **القرآن الكريم** (ترتيب آيات القرآن [illegible]) سور القرآن الكريم

إبراهيم شكري. انظر: شكري، إبراهيم.

إبراهيم شمس. انظر: شمس، إبراهيم.

إبراهيم طوقان. انظر: طوقان، إبراهيم.

إبراهيم عبد القادر المازني. انظر: المازني، إبراهيم عبد القادر.

إبراهيم عبود. انظر: عبود، إبراهيم.

إبراهيم العريض. انظر: العريض، إبراهيم.

أبو إبراهيم الفارابي. انظر: الفارابي، أبو إبراهيم.

إبراهيم القراري. انظر: القراري، إبراهيم.

إبراهيم، محمد قطب ([illegible] - ١٩١٥م) [illegible]

وعلم النفس عام ١٩٤١م. عمل بالتدريس لمدة أربع [illegible] منهج البحث الإسلامية [illegible] التوجيه [illegible] حاضية القرن العشرين، [illegible] مذاهب فكرية معاصرة، [illegible] كتاب رؤية إسلامية لأحوال الواقع المعاصر، [illegible] مفاهيم يسعى أن تتضح، [illegible] التطور والثبات في حياة البشرية، [illegible] معركة الأفلاطون، وكتاب الإنسان بين المادية والإسلام، [illegible] منهج الفن الإسلامي، [illegible] دراسات قرآنية، [illegible] [illegible] في عام ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

إبراهيم مدكور (١٣٢٠هـ-١٤١٦هـ، ١٩٠٢م-١٩٩٦م)، أستاذ جامعي مصري متخصص في [illegible] وعلوم اللغة. رئيس مجمع اللغة العربية [illegible] ١٩٧٤م خلفاً لطه حسين.

[illegible] في عام ١٥٢١م، [illegible] عام ١٥٣١م، [illegible] عام ١٥٣٣م [illegible] ١٩٣٤م. اختير لعضوية مجمع اللغة العربية عام ١٩٤٦م، ثم عضواً في مكتب المجمع، فكاتب سره عام ١٩٥٩م، وأصبح الأمين العام للمجمع عام ١٩٦١م.

من أهم أعماله: تحقيق كتاب **الشفاء** لابن سينا؛ شارك في تحقيق كتاب **المغني** للقاضي عبدالجبار؛ **الفتوحات المكية** لمحيي الدين بن عربي، وشارك في إصدار الموسوعة العربية الميسرة، وله كتابات عن الفلسفة الإسلامية والفكر الإسلامي باللغتين العربية والفرنسية، **ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً**؛ **ومع الخالدين**، وقد قدم **للمعجم الوسيط**؛ **ومعجم ألفاظ القرآن** الكريم وهما من إصدار المجمع.

[illegible]

إبراهيم المقدسي

[illegible]

[illegible] في حكم [illegible]

إبراهيم الموصلي [illegible] الموصلي [illegible]

إبراهيم ناجي [illegible] ناجي، إبراهيم.

إبراهيم النخعي. انظر: النخعي، إبراهيم

إبراهيم هنانو. انظر: هنانو، إبراهيم

إبراهيم اليازجي. انظر: اليازجي، إبراهيم.

الإبرة أداة [illegible]

[illegible]

يتم استدقاق طرف واحد فقط من قطعة السلك في كل مرة. وبعد استدقاق الأطراف يُشكّل الجزء الأوسط من قطع السلك بوساطة ماكينة. وهذه العملية تصنع سطحاً مستوياً للعيون (الثقوب). بعد ذلك يتم ثقب العين في منتصف كل قطعة من السلك بوساطة ماكينة [illegible]

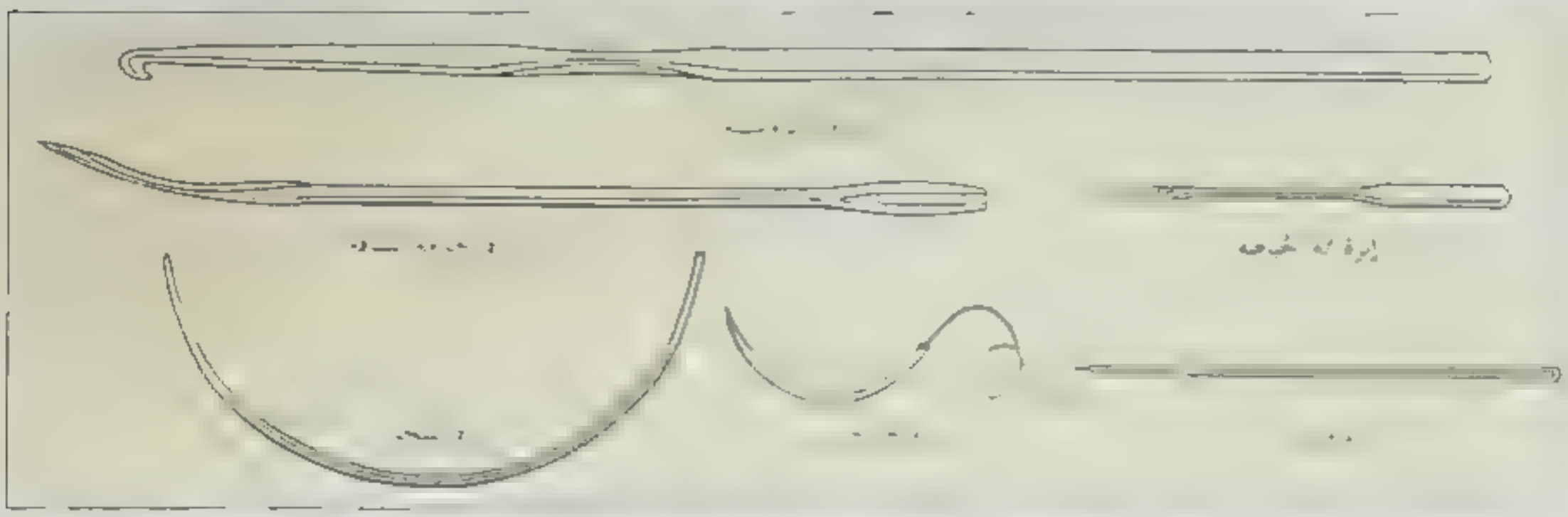

أنواع مختلفة من الإبر تصنع لأغراض معينة [illegible] مكروشة بها خصاف تمسك خيط. وإبرة خدمة الشبكة تستخدمه خياطة قماش الفستان السميك [illegible]

[illegible] معلقتين على السيث. بعد ذلك تتم استدارة الرؤوس [illegible]

[illegible]

[illegible]

إبرة الأرض [illegible]

إبرت. جاك [illegible]

[illegible] السارد. [illegible] رواية **دون كيشوت** التي ألفها الكاتب الأسباني ميجيل [illegible] في **الخيال** (١٩٢١م)

ولد جاك فرنسو أنطوان إبرت في باريس وكان مدير الأكاديمية الفرنسية في روما من أواخر الثلاثينات حتى حوالي عام ١٩٦٠م، ومديراً لأوبرا باريس و[illegible] الهرلية من عام ١٩٥٥م حتى حوالي عام ١٩٥٧م.

إبرة الراعي. انظر: النبات البري في البلاد العربية (إبرة الراعي).

أبردين [illegible] جامعي قديم، وهي المدينة الرئيسية في شمالي أسكتلندا، يبلغ عدد سكانها ٢٠١٠٩٩ نسمة. [illegible] الرئيسي خدمات صناعة نفط بحر الشمال؛ وهي أيضاً ميناء صيد أسماك ذو أهمية قصوى في بريطانيا. تقع المدينة بين مصبي نهري **دي** و**دون**. يمتد امتداد الكيلو [illegible] ثلاثة من مصبي [illegible] ساحلاً رملياً.

[illegible] التي تنسب إلى بداية القرن [illegible] مدينة [illegible] دي [illegible] دون

[illegible]

مدينة أبردين

أبردين - أنجس [illegible] الأنهار [illegible]

أبردينشاير [illegible] في شمال شرقي [illegible] حواضيان. اقليم

أبرسن، إلمر وإدجار. [illegible] هايبر. الوود

الأبرشانيون أعضاء في جماعة [illegible] يعتقدون أن جميع [illegible] طريق [illegible] خلاف [illegible] خارجي من قبل [illegible] على كل [illegible] أن سوى [illegible] احبار الكنيسة.

العقائد والعادة. في [illegible]

[illegible]

في [illegible] يستعمل [illegible] الطقس الديني

[illegible]

[illegible] العشاء الرباني

سدد تاريخية [illegible]

وحينما اضطهدتهم السلطات، هاجر بعضهم إلى البر الرئيسي لأوروبا. وفي عام ١٦٢٠م، أبحر آخرون إلى أمريكا الشمالية على سفينة **مايفلاور**. وفيما بعد استقر عدد أكبر من الأبرشاميين في أمريكا الشمالية وعملوا على إنشاء حكومة تكون فيها الدولة والكنيسة ست ، حـ كان للمبادئ الابرشابية اثر دائم على الحياة الدينية والثقافية في الولايات المتحدة الأمريكية. فقد أسس الأبرشانيون في الولايات المتحدة جامعة هارفارد في عام ١٦٣٦م وجامعة ييل في عام١٧٠١م.

وقد كان لهم بعض القوة السياسية أثناء ظهور رابطة الشعوب البريطانية (الكومونث) وظهور نظم الوصاية في الحكم في إنجلترا في الفترة من ١٦٤٩حتى ١٦٥٩م. وحينما عادت الملكية في عام ١٦٦٠م، اضطهدوا مرة ثانية. وفيما بعد، سمح لهم بحرية العبادة بموجب **صك التسامح الديني** الصادر في عام ١٦٨٩م.

[illegible]

[illegible] بسبب معتقداتهم الدينية.

وفي عام ١٧٩٥م، أسس الأبرشانيون [illegible] التبشيرية التي [illegible] الجمعية التبشيرية [illegible] لأبرشية [illegible]

[illegible]

الأبرشية [illegible] وهي أيضاً قسم من أقسام [illegible] الكنيسة الخاصة بالأبرشية.

[illegible]

ابرفيل، سيورد [illegible] ١٧٠٦م). مكتشف [illegible] سبقت محاولة إبرفيل بحوالي ١٤ سنة. انظر: **لاسال، سيور دو**

وصلت حملة إبرفيل إلى خليج موبيل عام ١٦٩٩م. سافر مع جماعة في قوارب صغيرة اتجهت غرباً بمحاذاة الساحل، ثم دخل إلى مصب نهر عظيم. ولم يكن إبرفيل متأكداً من أنه وجد المسيسيبي حتى أطلعوه على خطاب تُرك عند قرية هندية باسم هنري دي تونتي، وهو مكتشف فرنسي أبحر في النهر عام ١٦٨٢م. وفي عام ١٦٩٩م أنشأ إبرفيل أول مستعمرة للمسيسيبي وهي أولد بيلوكسي وتعرف الآن **بنابع المحيط**. وقد ساعد فيما بعد على استعمار ما يسمى الآن **موبيل**. ولد إبرفيل في مونتريال، وخدم في البحرية الفرنسية. وكان اسمه الكامل **بيير لو موين**. ومن عام ١٦٨٦م إلى عام ١٦٩٧م اغار على محطات تجارة الفراء بخليج هدسون محاولاً إخراج الإنجليز والهنود بكندا للفرنسيين.

أبرق خيطان خامسة المناطق الكويتية من حيث عدد السكان، وقد زاد عدد سكانها من ٣٨,٠١٥ نسمة في عام ١٩٧٠م (١٣٩٠هـ) إلى ٤٥,١٢٠ نسمة في إحصاء عام ١٩٨٥م، [illegible] بنسبة ١٨,٧٪، وبمعدل نمو سنوي مقداره ١,٢٥٪ فقط. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالي ٤٨,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٩٠م.

انظر أيضاً: **الكويت**.

أبركرومبي، رالف (١٨٤٢ - ١٨٩٧م). عالم بريطاني في الظواهر الجوية. انكر، بالاشتراك مع عالم سويدي، تصنيف السحب الذي تبناه المؤتمر الدولي [illegible] السحب عام ١٨٩٦م. قام ابركرومبي كذلك بتصنيف الطقس في أربعة أنواع: جنوبي، وغربي، وشمالي، وشرقي. والواقع ان هذه التصنيفات تتبعها اختلافات في الطقس في الجزر البريطانية.

آبركونوي مقاطعة ذات حكم محلي أنشئت عام ١٩٧٤م في الساحل الغربي لويلز، يبلغ عدد سكانها ٥٤,١٠٠ نسمة، وهي جزء من محافظة جوينيد. انظر: جوينيد [illegible] عبر المقاطعة إلى مدينة كو[illegible] [illegible] ساحة صناعة مهمة؛ إذ يحدث منتزه سنودونيا القومي الرائع وكذلك ساحل قصاء العطلة في **لاندودنو وبيمابنمور ولانفيرفيشان وكونوي**. وهنالك قلعة في كونوي ومعه مهم يعود إلى حقب مختلفة [illegible] في بيمابنمور.

أبرهة الأشرم. انظر: الفيل، سورة؛ الكعبة المشرفة.

أبرو، حافظ [illegible] حافظ أبرو

الأبرياسية [illegible]

[illegible] دائمة

أبريغون، الفارو [illegible]

أبريستويث [illegible]

أبريغون إلى فيوستيانو كارانزا ضد هيورتا. وفي عامي ١٩١٤ و١٩١٥م قاد أبريغون بدعم كارانزا ضد بانشو فيا. انظر: **فيا، بانشو**. استخدم أبريغون في حربه ضد فيا عوائق الأسلاك الشائكة ومجموعات الرشاشات وحرب الخنادق لأول مرة في المكسيك.

ولد أبريغون في منطقة ألاموس بسونورا.

انظر أيضًا: **المكسيك**.

أبريل رابع شهور السنة وفقًا للتقويم الشمسي الجريجوري (الميلادي) الذي هو الأصل في العالم [illegible] **أبريليس**، وهي كلمة [illegible] من كلمة تعني **تتفتح**، و[illegible] من **أفروديت** [illegible] قيصر التقويم في عام [illegible]

تتغير المظاهر الخارجية للعالم - في المنطقة المعتدلة في نصف الكرة الأرضية الشمالي - كثيرًا في شهر أبريل أكثر من أي شهر آخر؛ فتختفي الثلوج، وتخضر [illegible] وتورق الأحراج والأشجار، [illegible] حيوانات الصحراء من أحجارها التي قضت [illegible]

[illegible]

الأنشطة [illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أحد السعف	عيد الفصح
التقويم السنوي	كذبة ابريل، يوم
الخريف	اللؤلؤة الصغرى
الربيع	الماس

آبس. انظر: **العمارة** (القوصرة: مصطلحات معمارية).

إبْسِنْ، هنْريك (١٨٢٨ - ١٩٠٦م). كاتب مسرحي نرويجي، عُرِفَ باسم أبي الدراما الحديثة. وعندما بدأ إبسن مسيرته في الكتابة في القرن التاسع عشر الميلادي، كانت الدراما الأوروبية تقدم قليلاً من المسرحيات الميلودرامية، أو التي تعتمد على العواطف، الهزلية السخيفة. وتصور المسرحيات المحبوكة شخصيات في شكل عرائس ومواقف مملوءة بالمصادفات.

ومن خلال مسرحياته الـ ٢٦ غيّر إبسن ملامح هذه الأشكال القديمة بشخصيات متصارعة وحوار نابض بالحياة وعرض اجتماعي ونفسي مقنع، وقصص تناقش المسائل [illegible]

حياته [illegible] في سكين وكان والده التاجر [illegible] في مجتمع محلي [illegible] الإفلاس أثر على وضع الأسرة عام ١٨٣٥م، وأجبرها على الانتقال إلى كوخ ريفي خارج المدينة. وفي عام ١٨٤٤م، أصبح إبسن مساعدًا صيدليًا في جريمستاد. وكثير من مقالات إبسن الدرامية قد تكون مستوحاة من هذه التجارب الأولية، مع ملاحظة تأكيده على نفاق المجتمع **المؤدب** والإثارة المدمرة للإثم الخفي وعبء الماضي والحاجة للاعتماد على النفس.

بدأ تاريخ إبسن المسرحي بعرض مسرحيته الثانية **عربة المحارب** عام ١٨٥٠م. وقد عمل مدير تحرير للمسرح النرويجي في بيرجين من عام ١٨٥١م إلى ١٨٥٧م، حيث أصبح مديرًا فنيًا لمسرح كريستيانيا النرويجي في كريستيانيا، (أوسلو الآن). وفي عام ١٨٥٨م تزوج من [illegible] ثوريسين وقد منحه إخلاصها أمانًا عاطفيًا. حصل إبسن على منحة للدراسة في إيطاليا وألمانيا عام ١٨٦٤م، وكانت هذه المنحة بمثابة المنفى الاختياري لإبسن وقد دامت ٢٧ عامًا. وفي هذا الوقت كتب أكثر روائعه الباقية حتى الآن. ثم عاد بصفة دائمة إلى كريستيانيا عام ١٨٩١م.

مسرحياته. تتكون مرحلة حياة إبسن الأولى [illegible]

[illegible] المشكلات [illegible]

[illegible] رئيس [illegible] الذنب الصغير [illegible] حون جابرييل بوركمان [illegible] عندما يوقظ الموتى [illegible]

[illegible] المسرحية

أبسولاسا، كلب [illegible]

ابسوم وايول [illegible]

ابسويتش [illegible]

نادي سويتش [illegible]

[illegible]

ابسويتش [illegible]

[illegible] **سفولك**

الابسيلون [illegible]

[illegible] **الكوارك** [illegible]

[illegible] **المادة المضادة، الكوارك**

ايشتاين - بار، فيروس [illegible] **لفوم بيركيت** [illegible] **احلا** [illegible] **احلة الثانية** [illegible]

[illegible]

[illegible] حسني العديد

الإبطاء [illegible] حركة [illegible] الثورة

الإبعاد [illegible]

إبعاد المجرمين في بريطانيا

النظام الذي كان [illegible] البريطانية وخاصة [illegible] بين عامي [illegible] أرسلت الحكومة البريطانية المجرمين [illegible] أمريكا. ولكن بعد فقد المستعمرات [illegible] مستوطنة لعقاب عند خليج بوتاني، بأستراليا.

أقلع الأسطول الأول الذي كان يحمل ١٥٠ مجرم من بورتسماوث، بإنجلترا، في ١٣ مايو عام ١٧٨٧م، ودخل خليج بوتاني يوم ١٨ يناير عام ١٧٨٨م. وفي يونيو عام ١٧٩٠م وصل الأسطول الثاني وهو يحمل ١٠٠٠ مُبعَد مات منهم نحو ٢٥٠ في أثناء هذه الرحلة. وفي عام ١٧٩١م وصل الأسطول الثالث إلى المستوطنة وكان يحمل ١٩٠٠ مُدان، ولكن ٢٠٠ منهم ماتوا في الرحلة. وقد اعترض دعاة الخير والإنسانية في بريطانيا [illegible]

[illegible] التهب لدفع وسحق العقلي [illegible]

[illegible] حسني العديد

الإبطاء [illegible] حركة [illegible] الثورة

الإبعاد [illegible]

إبعاد المجرمين في بريطانيا

النظام الذي كان [illegible] البريطانية وخاصة [illegible] بين عامي [illegible] أرسلت الحكومة البريطانية المجرمين [illegible] أمريكا. ولكن بعد فقد المستعمرات [illegible] مستوطنة لعقاب عند خليج بوتاني، بأستراليا.

أقلع الأسطول الأول الذي كان يحمل ١٥٠ مجرم من بورتسماوث، بإنجلترا، في ١٣ مايو عام ١٧٨٧م، ودخل خليج بوتاني يوم ١٨ يناير عام ١٧٨٨م. وفي يونيو عام ١٧٩٠م وصل الأسطول الثاني وهو يحمل ١٠٠٠ مُبعَد مات منهم نحو ٢٥٠ في أثناء هذه الرحلة. وفي عام ١٧٩١م وصل الأسطول الثالث إلى المستوطنة وكان يحمل ١٩٠٠ مُدان، ولكن ٢٠٠ منهم ماتوا في الرحلة. وقد اعترض دعاة الخير والإنسانية في بريطانيا [illegible]

[illegible] المحرومون

[illegible] عام ١٨٥١م انتقلت السلطة إلى [illegible] حقوق هؤلاء المعاقبين [illegible]

وفي عام [illegible] وفي عام ١٨٤٨م، [illegible] وقد قابلت [illegible] سفينتي **هاشمي وراندولف** بالهتافات في ميناءي سيدني وملبورن لأنهما كانتا محملتين بالمقدمة [illegible] واستمر النفي إلى جزيرة فان ديمن لاند، وهي تسمية جانبية، حتى عام ١٨٥٢م. غير أنه في عام ١٨٤٩م، استجابت الحكومة البريطانية لالتماس مستوطني أستراليا الغربية بأن يعمل المعاقبون عندهم بأجور قليلة. واستمرت في إرسال معظمهم إلى هناك حتى عام ١٨٦٨م. وفيما بين عامي [illegible] وصل [illegible] من ١٦٤٠٠٠ معاقب [illegible] من ١٠٠٠٠٠ [illegible]

انظر أيضًا: أستراليا، تاريخ؛ السجناء المنفيون.

الأبقـــار

الأبقار

اجسام الابقار

[illegible]

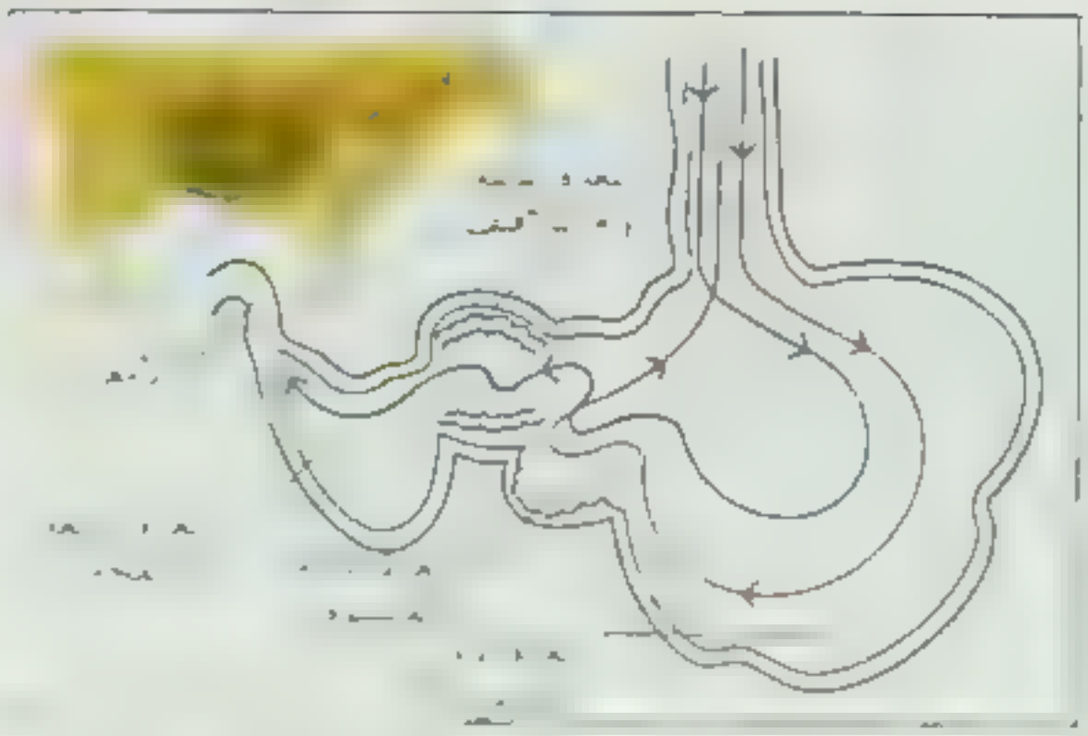

معدة البقرة

[illegible] من سعة فقط. ويمر الطعام من خلال المريء إلى داخل [illegible] وتمثل المعدة [illegible] تجربة كبيرة. وفي هذه المنطقة يخلط الطعام ويرقق، وفي الوقت نفسه تقوم الكائنات الدقيقة بتكسير المواد [illegible] المركبة، وتحويلها إلى مواد [illegible] [illegible]

[illegible] **معدة حقيقية** [illegible]

[illegible]

[illegible] التي تدر الحليب لعجولها فقط، لها ضرع أصغر من ضرع أبقار الحليب.

أبقار اللحم

ترعى معظم أبقار اللحم في مساحات كبيرة من الأراضي العشبية المفتوحة، غير الصالحة لزراعة المحاصيل. وتمكن هذه الطريقة المزارعين من تزويد مزارعهم بالماشية دون استخدام أعداد كبيرة من العمال أو أعلاف ومعدات مكلفة. ويتم استيلاد أبقار اللحم في ظل مثل هذه الظروف، وهذه السلالات من أبقار اللحم سريعة النمو مقارنة بأبقار الحليب إلا أن إنتاجها من الحليب أقل، ومع ذلك فإن الثيران والعجول التي في مزارع الألبان تقدم أيضاً [illegible] من اللحم [illegible] تساعد في توفر اللحم الذي [illegible] **لحم العجل**. [illegible] **لحم البقر** [illegible] **بكريس العجل** [illegible] والكرش

[illegible]

أبردين غس [illegible] **تمو** [illegible] **نكس** [illegible] أقل من بعض السلالات الأخرى. ويبدو شحمها شبيهاً بالرخام (مختلط بلحم) وهي [illegible] في لحم البقر. ويعتقد [illegible] سلالة أحمر هي السلالة النموذجية لسلالات أبقار لحم. لكن آخرين يعتقدون أن هذه الأبقار ليست [illegible]

[illegible]

بوردس . حمر

براهمان

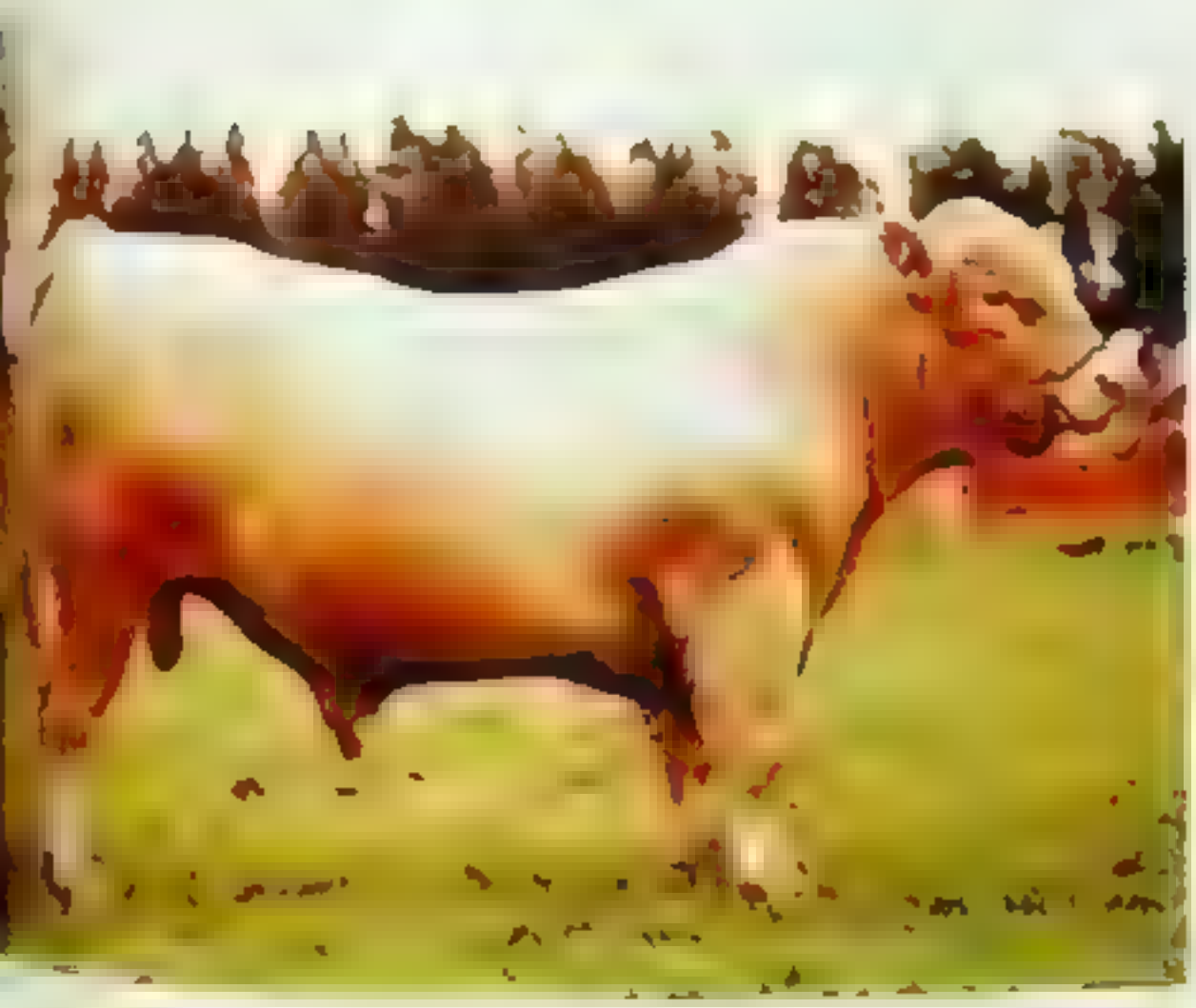

شارلاي

[illegible]

الشارلاي [illegible]

الهيرفورد [illegible] **الوجود السمك** [illegible] **طرف** [illegible]

الهيرفورد احماء [illegible] **السلالة** [illegible]

السمنتال [illegible]

أبقار اللحم الأخرى. [illegible] مرة عام ١٨٢٦م. [illegible] أسكتلندا. [illegible] أسكتلندا [illegible] أبقار حمراء مع [illegible] رمادي مرقش.

ويوجد لدى [illegible] عديد من سلالات الأبقار الخاصة لإنتاج اللحم. فسلالة الليموزين أصغر بدرجة طفيفة من الشارلاي، والليموزين حيوان قوي سيئ ذو شحم قليل جداً. والبورمندي سلالة من الأبقار شبيه

هيرفورد

هيرفورد [illegible]

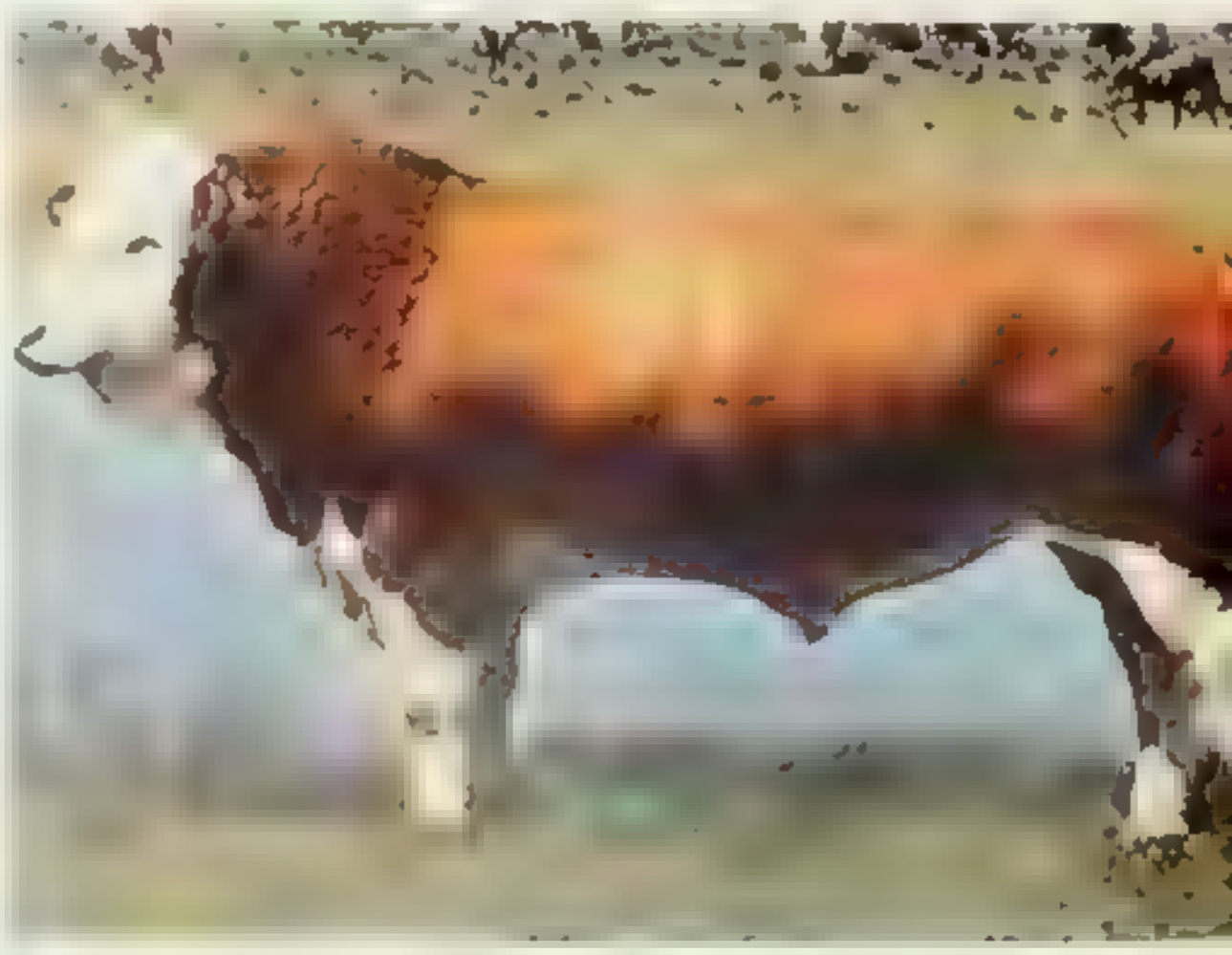

[illegible]

[illegible] عرض: فهي تستخدم لإنتاج الحليب واللحم معًا. وسلالة [illegible] تجمع أكبر سلالات الأبقار الفرنسية. وتوجد أيضًا سلالتان من سلالات الأبقار الفرنسية الشائعة هما السيلارز والتارنتيز.

والسلالات الأخرى تشمل الجلسفيه من ألمانيا، [illegible] من أيرلندا والشيانينا والمارشجينا والرومانيولا [illegible]

[illegible]

[illegible] الأبقار الدرهوت ماستر سلالة استرالية معروفة، وقد [illegible]

أبقار الحليب

[illegible]

نهوسفين - فورلان [illegible]

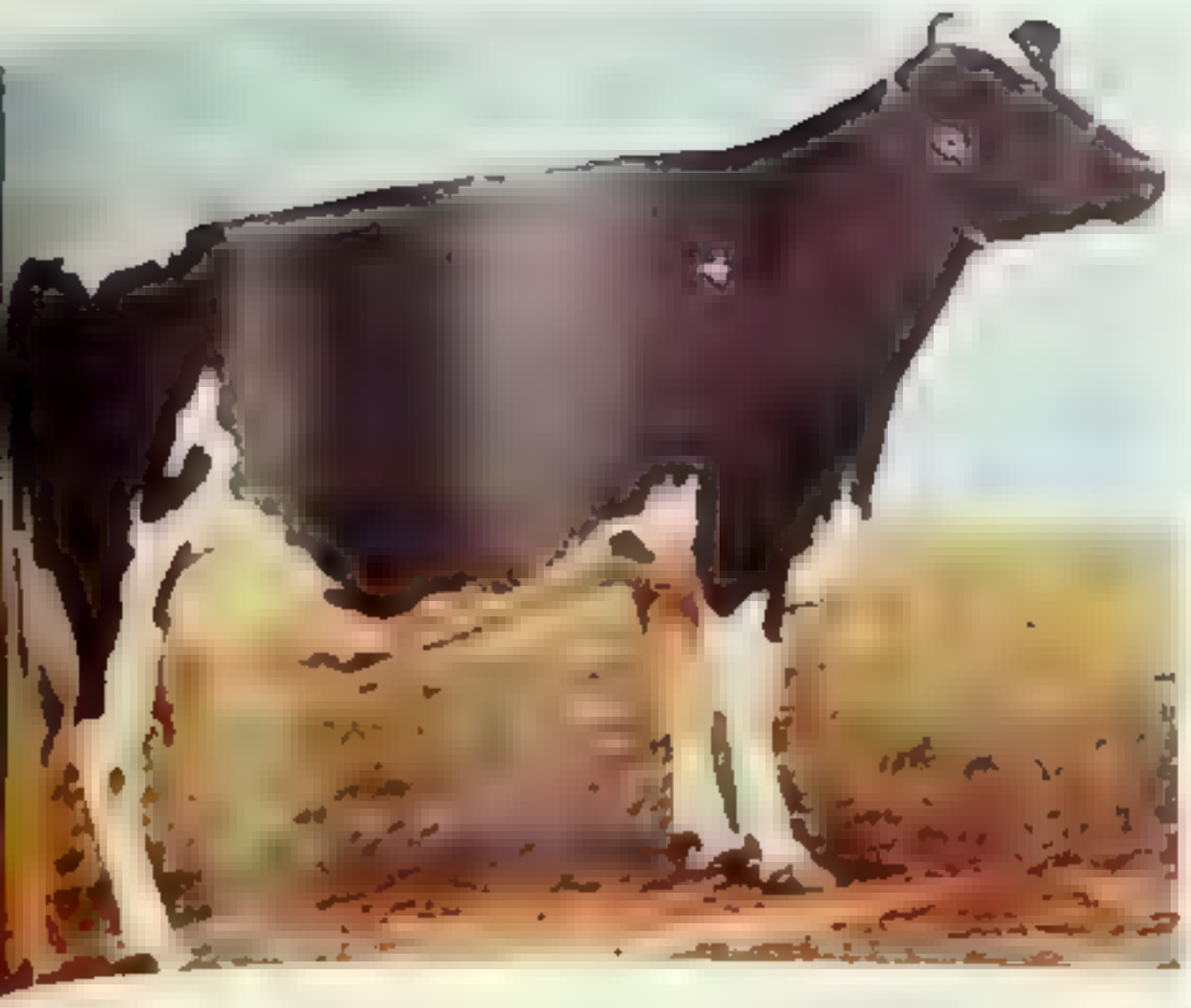

هولستاين فريزيان

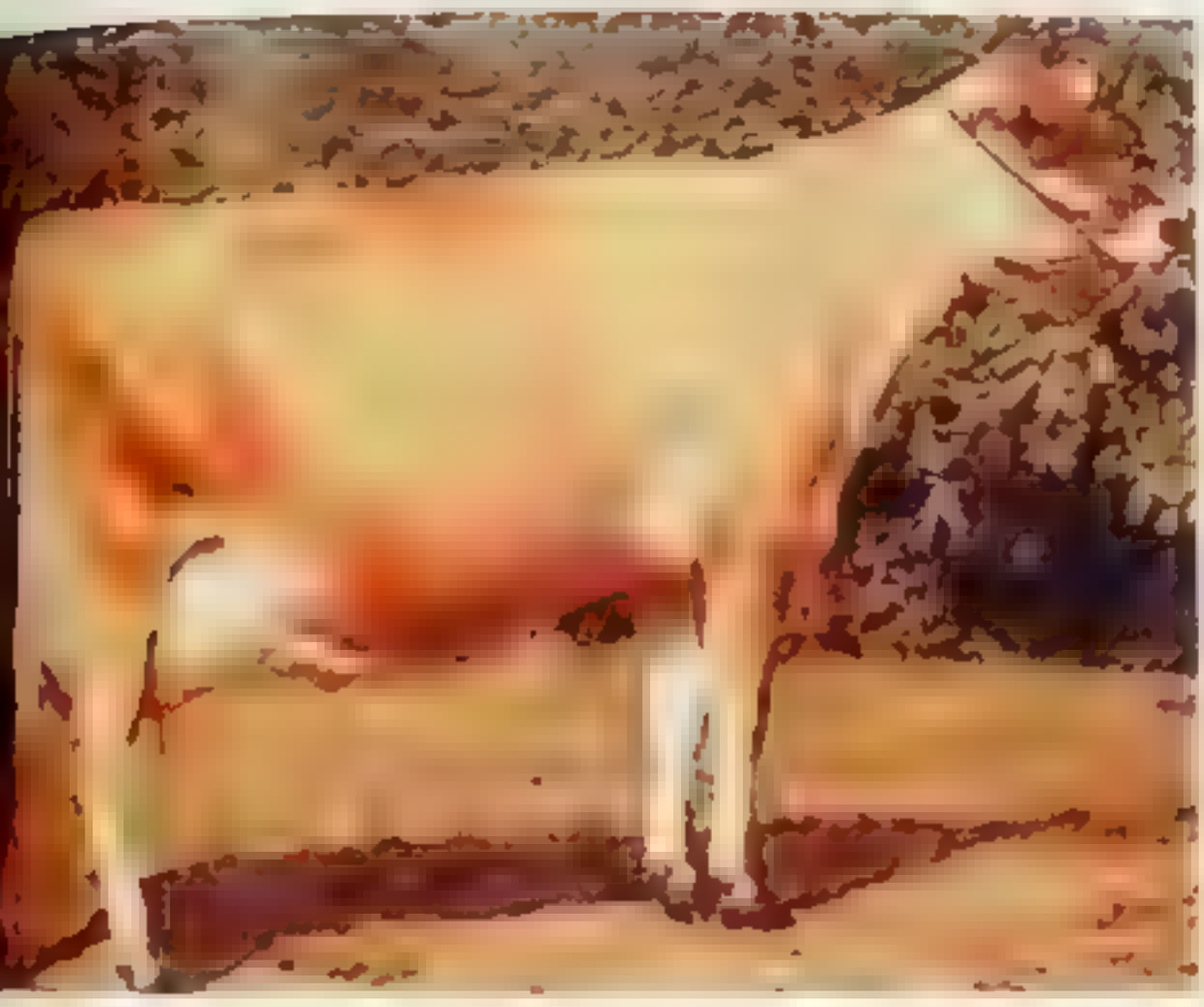

جرسي

[illegible]

الجيرسي [illegible]

الغيرنزي [illegible]

[illegible]

الآيرشاير [illegible] والآيرشاير [illegible] وجسمها قوي، لكنه رقيق [illegible] من حليب في موسمه متوسطة [illegible] لبنية و[illegible].

وتنحدر الآيرشاير من ريف آير الكثير التلال في الجنوب الغربي من أسكتلندا. وهي ذات بنية أقوى من السلالات الأخرى، وتعيش في المناطق ذات الهضاب.

السويسرية البنية. سلالة من أبقار الحليب لونها بني فاتح أو بني داكن أو رمادي مشوب باللون البني. وقد تظهر بعض حيوانات [illegible] من [illegible] في [illegible] سنة [illegible] من [illegible] أخرى [illegible] في [illegible].

[illegible] من حليب في موسمه [illegible] من [illegible]. وحليبها أبيض نقي، وهو غني بالمواد [illegible] من [illegible]، ويشتمل على البروتينات والمعادن واللاكتوز، [illegible] سكر اللبن. وهذه الخواص جعل حليبها [illegible] من [illegible] من [illegible] من أقدم سلالات أبقار الحليب. وقد تم تطويرها أول مرة في ولاية شوير في سويسرا.

أبقار الحليب الأخرى. تشمل عدة سلالات من الأبقار منها سلالة ذات الحزام الهولندي. وهي أبقار ذات

والسندي الأحمر أبقار ذات لون أحمر، من نوع البراهمان، وقد نشأت في مقاطعة السند في باكستان. وتنتج حليبًا أكثر من البراهمان، وقد هجنت بسلالات أخرى لتحصول على أبقار أكثر احتمالاً لدرجات الحرارة العالية.

أبقار ثنائية الغرض

يمكن تربية بعض الأبقار لإنتاج اللحم أو الاحتفاظ بها لإنتاج الحليب، وتسمى **الأبقار ثنائية الغرض**. ولهذه الحيوانات الكثير من خصائص أبقار اللحم، بيد أنها منتجة جيدة للحليب.

وأهم السلالات الثنائية الغرض، هي الشورتهورن الحلوب والحمراء الجماء. ويربي الكثير من المزارعين السلالات ثنائية الغرض لإنتاج اللحم فقط. وتنتج هذه السلالات عجولاً سريعة النمو، يمكن تصنيع لحومها للاستفادة منها في إنتاج اللحم في وقت أسرع من لحوم بعض سلالات أبقار اللحم الأخرى.

الشورتهورن الحلوب. تنتج كميات كبيرة من الحليب واللحم. وهي مفضلة لدى [illegible] عبر المختصين في [illegible] إنتاج الحليب للمدن الكبيرة. وأن الشورتهورن الحلوب حمراء، أو بيضاء أو عرجاء أو [illegible] مبقعة.

الحمراء الجماء. هي أبقار حمراء لا قرون لها. وقد [illegible]

استيلاد الابقار والعناية بها

[illegible]

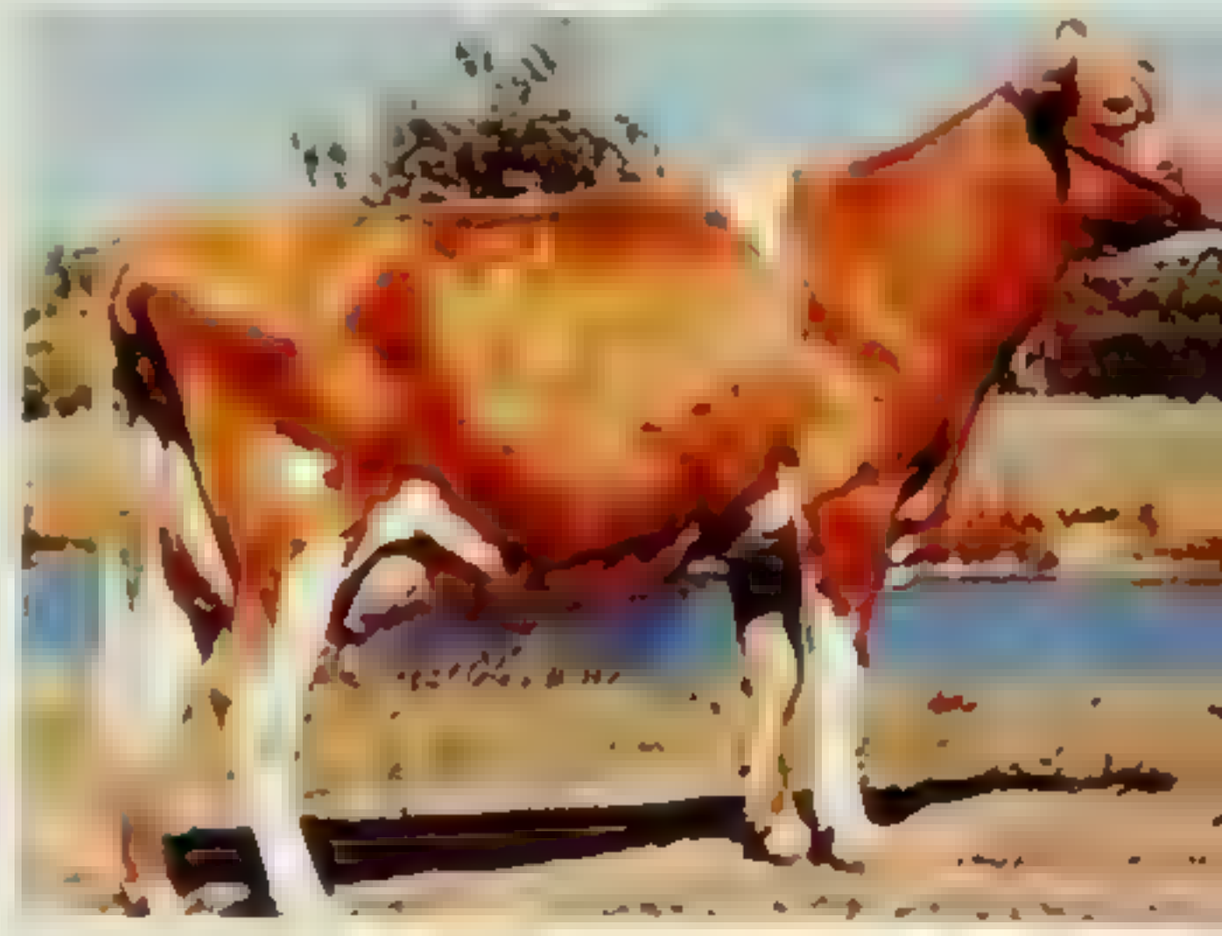

عربري

لايوسيو

[illegible] حليب أبقار سلالتي السويسرية البنية والأيرشير [illegible] أيضًا سلالة الأبقار الكندية الفرنسية، وهي سلالة صغيرة [illegible]

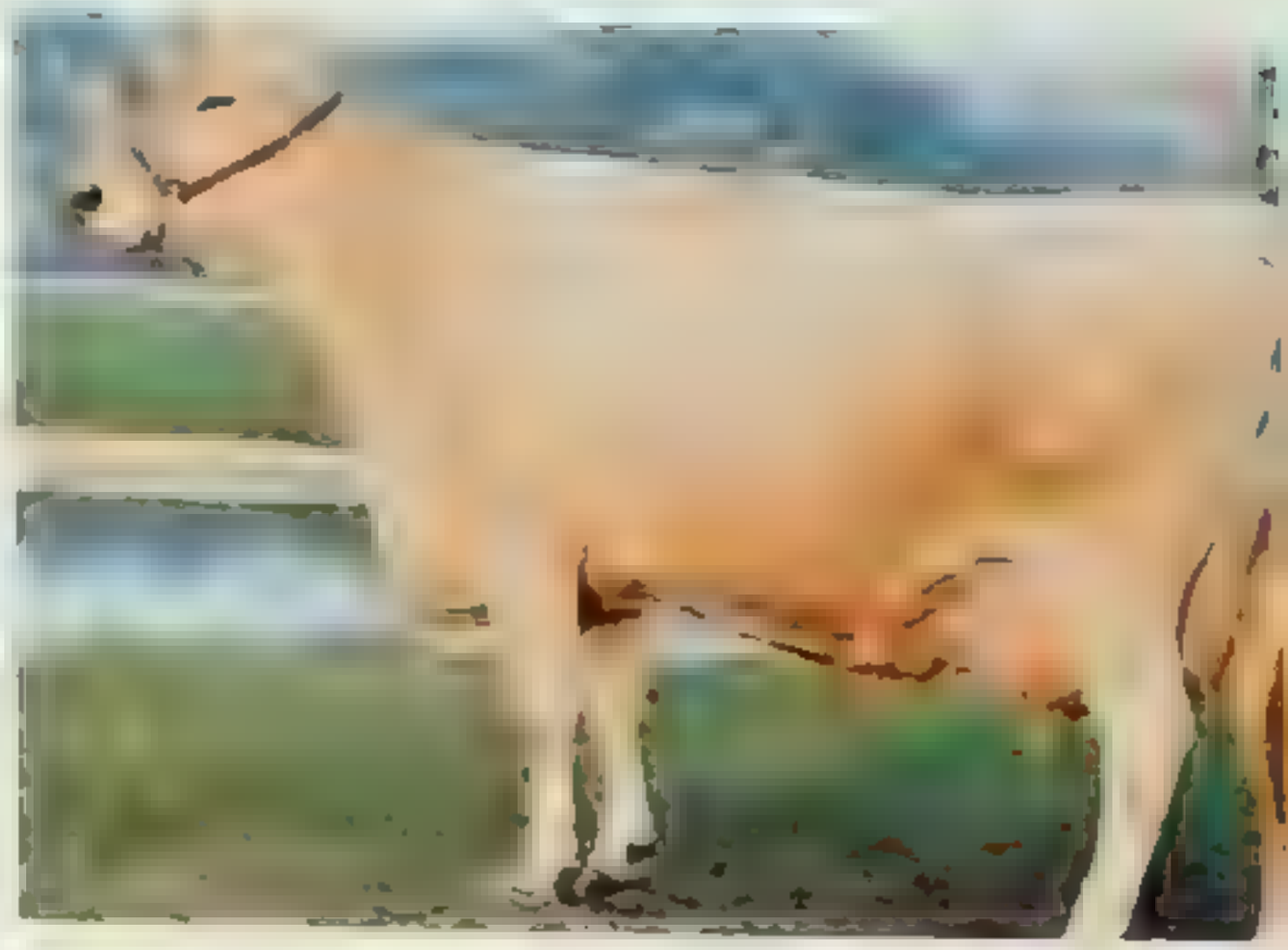

السويسرية البنية

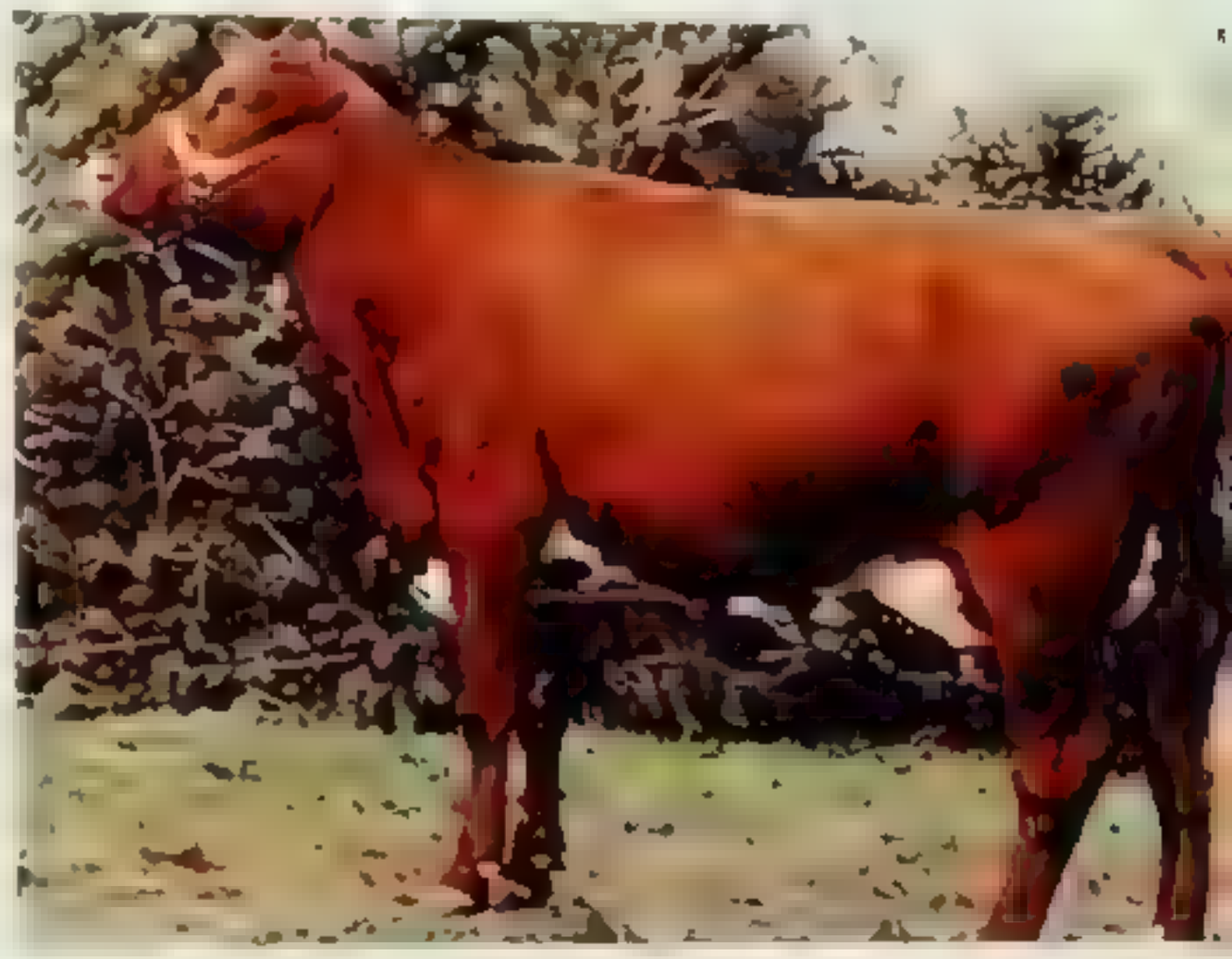

الشورتهورن الحلوب

الحمراء الجماء

[illegible] **لسطة** [illegible] **القرة** [illegible]

التعدية [illegible]

[illegible] كجم من [illegible] ٦ كجم من [illegible] ٢ كجم من [illegible] [illegible] **العلف**. [illegible] [illegible] **بتة الحوض**

الأمراض. تتعرض الأبقار للإصابة بأمراض [illegible] وأمراض أكثر خطورة تشمل مرض **الجمرة** و**مرض الساق الأسود** و**الحبط** (الانتفاخ البطني) ومرض **البروسيلية** ومرض **القدم والفم** ومرض **التهاب الضرع**. وجميع هذه الأمراض معدية ما عدا مرض الجمرة ومرض التهاب الضرع. وبعض الأمراض، مثل مرض **حول القرن** [illegible] الأبقار يوجد في [illegible] تسرت في مملكة متحدة لحوم الأبقار [illegible] حول القرن في [illegible]

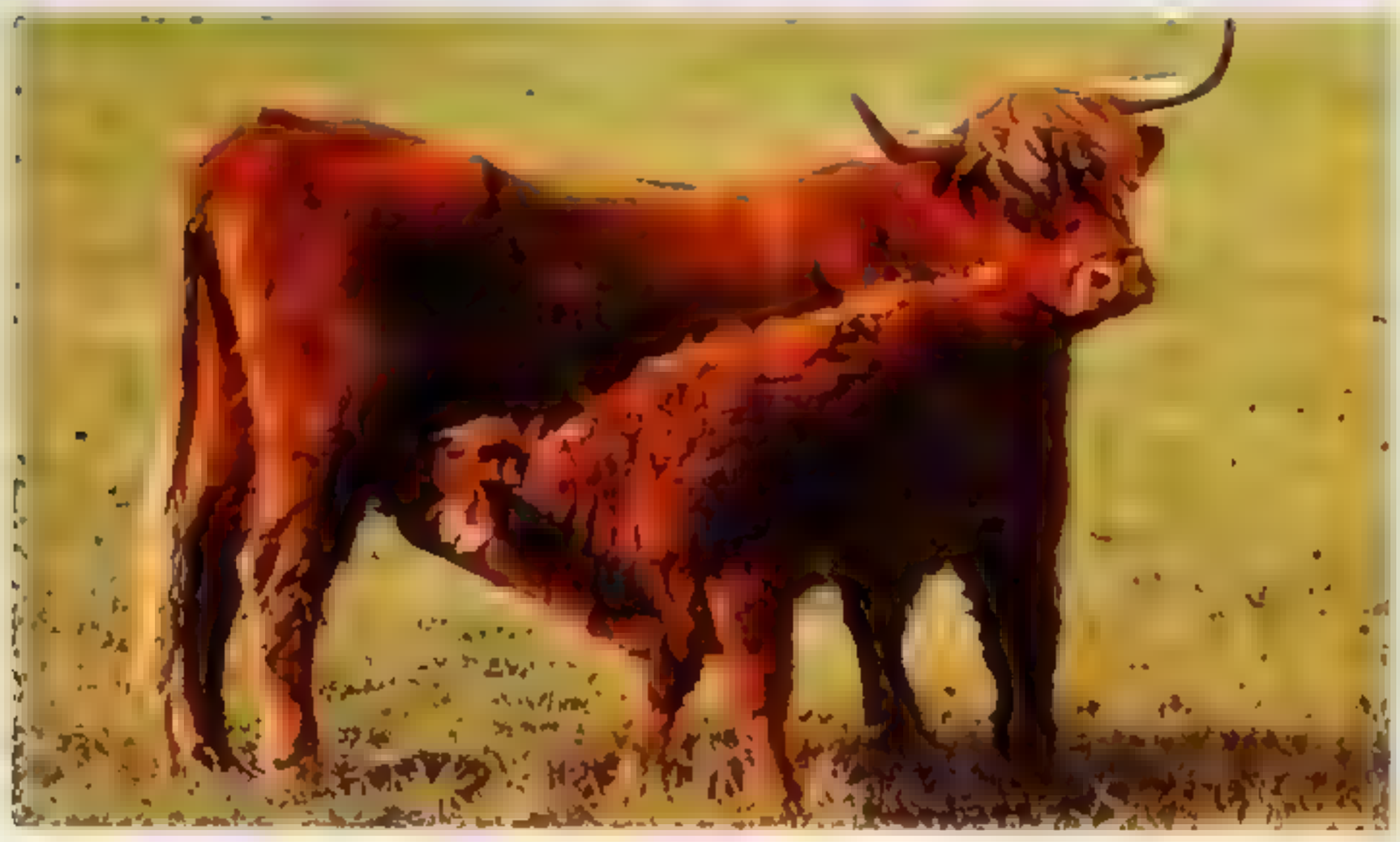

عجل من سلالة الهايلاند

حول القرن مرض

الحمرة

مرض القدم والفم

الحمى القرادية

قرادة الماشية

سلالات رئيسية من بقار اللحم

سلالة	اللون	منشأ	امريكة حجم
لانجس			
[illegible]			
[illegible]			
[illegible]			
[illegible]			
[illegible]			

[illegible]

تربية الأبقار وتسويقها

[illegible]

أبقار التسمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأبقار التي تتعدى بالعشب. [illegible]

في حظيرة العلف [illegible]

خمس سلالات رئيسية من أبقار الحليب

السلالة	الآيرشاير	الجيرسي	السويسرية البنية	الفيريزي	الهولستين- فريزيان
اللون	[illegible]	رمادي إلى داكن يميل إلى الصفرة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنشأ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	هولندا
المرتبة بالحجم	٣	٥	٢	٤	١
النسبة المئوية النموذجية للدهن في الحليب	٤,٠	٥,٢	٤,٠	٤,٠٠	٣,٥
الإنتاج السنوي من الحليب	٥ ٣٠١ كجم	٤ ٢٨٤ كجم	٥ ٨٠٣ كجم	٤ ٦٨١ كجم	٦ ٦٨٦ كجم

أبقار الحليب. تقضي معظم أبقار الحليب حياتها في مزرعة واحدة. وتُرسل العجول المولودة من الأبقار قليلة الحليب إلى السوق لتذبح للحمها، وذلك عندما يكون عمرها عدة أسابيع فقط. إذ من المحتمل أن تكون هذه العجول مثل أمهاتها منخفضة إنتاج الحليب. كذلك تُرسل معظم العجول الذكور إلى السوق لتذبح للحمها.

ويحرص منتجو الحليب على الاحتفاظ بإناث العجول المولودة من أفضل الأبقار، ليستخدموها عند تغيير القطيع. وعندما يقل إنتاج البقرة من الحليب بشكل اقتصادي تُرسل [illegible] ماشية وتباع للذبح. وينتج هذا النوع من أبقار الحليب لحومًا ذات نوعية متدنية.

أبقار العرض. يقوم بعض مُلاك الأبقار بعرض [illegible] وتكون قوية الأقدام والأرجل. [illegible]

[illegible]

[illegible]

قطعانهم بحثًا عن المرعى والماء. ومثال ذلك قبيلة الماساي في كينيا. وقد يكون القطيع المتحرك مع الجماعة المتنقلة كبيرًا جدًا. وبما أن الأبقار هي علامة للثراء فإن الأهمية تتركز عادة على الكمية أكثر مما تتركز على النوعية.

الأبقار في الوطن العربي

البلاد العربية متباينة جدًا في طبيعتها الجغرافية حيث إنها تغطي مساحات شاسعة في قارتي آسيا وإفريقيا. والمناطق الجافة الصحراوية تمثل نسبة كبيرة، في أراضيها؛ فهي لذلك لا تصلح إلا للمرعى. فالرعي وتربية الحيوانات والاستفادة من منتجاتها (اللحوم والألبان) جزء لا يتجزأ من حياة سكان وقبائل البلاد العربية، ولذلك نجد أن إنتاج الحيواني من الدعامات الأساسية في اقتصاد معظم البلدان العربية. ونتيجة للاختلافات الجغرافية والبيئية [illegible] منطقة في الوطن العربي.

[illegible] تربية الأبقار في البلاد العربية إلى عصور قديمة قدم الحضارات التي قامت في المنطقة، فقد وجدت آثار الأبقار في مخلفات فراعنة مصر والأحافير التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأبقار في مملكة العربية السعودية [illegible]

والحيرسي وغيرهما، وتربى في مزارع مزودة بأفضل طرق التغذية والعناية في محطات تربية الأبقار.

الأبقار في مصر. هي خليط من مجموعة سلالات من سلالات جنوب شرق وغرب أوروبا وتكون مجموعة سلالات وتعتبر هذه السلالات خليط سلالات أوروبية.

تختلف الأبقار المصرية في لونها ما بين الأصفر والبني، وتختلف عدتها تقريبًا ذات قرون صغيرة، وهي حيوانات غير أكثر من متوسط الحجم والمجموعة، وهي تشبه ذات ضرع واحد حتى تصل وسيلة تقييد وهذه تضع، حتى تعرف على تسمية لأبقار مصرية أسماء مختلفة مثل **الدمياطي** و **الموفي** أو **اللدي** و **الصعيدي** و **البحيري** و **المرلاوي**. وهي ليست سلالات بالمعنى المفهوم إذ لا توجد سلالات نقية وإنما هي خليط ويمكن تقسيم سلالات مصرية إلى أقسام ثلاثة:

الدمياطي: تعد هذه أفضل أبقار الحلب وتنتج من الحليب بمعدل مرتفع ٤٠٠٠ رطل في العام وبنسبة دهن ٥٪ وهي تعد أحسن الأبقار في مصر بالنسبة لعدد قليل.

الموفي أو اللدي: هي أبقار تصلح لأغراض في كثير حجمًا من الدمياطي وأقل إدرار للحليب.

الصعيدي: تسمى بهذا الاسم لأنها توجد بكثرة في صعيد مصر وتعتقد أنها قادمة من السودان. وهي تعطي حليب عادي جيد.

الصحراوي: وهي دائمًا هزيلة غير صالحة للعمل أو إنتاج الحليب.

تربى الأبقار في مصر فرادى حيث يمتلك مزارع عددًا قليلًا ولذلك تستخدم هذه الأراضي التي تصلح مراعي للحيوانات.

الأبقار في السودان. تشمل سلالات متعددة منها أبقار **الكنانة** وأبقار **البطانة** وأبقار **البقارة** وأبقار **الليلية** وأبقار قبائل **التبوسا** والمورل وأبقار **سمير** وأبقار **أمسرارو** و **الفلاشي**.

أبقار الكنانة. تربى هذه الأبقار في منطقة النيل الأزرق وأواسط السودان وتوجد منها مجموعات إحداها كبيرة الحجم والأخرى صغيرة. وأبقار الكنانة لونها عمومًا رمادي وأبيض فضي ويكون غامقًا ناحية الأطراف. شعر الأبقار دقيق وقصير والجلد رقيق. للإناث والذكور سنام ولكن سنام الذكور أكبر، وتعتبر أبقار الكنانة من ماشية الحليب، فهي تعطي ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ رطل من الحليب لمدة ٢٥٠ يومًا وبنسبة دهن ٥٪.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أصحاب القطعان المتنقلة مع أبقارهم في السودان، شمال شرقي إفريقيا. يتنقل البدو بحثًا عن الماء والعشب

السودان، ثم يعودون إلى الشمال بقطعانهم في موسم الخريف وتوافر المرعى في منطقتهم. أبقار البقارة يستفاد منها في إنتاج الحليب ومشتقاته واللحوم، ويستخدمونها في نقل أمتعتهم أثناء ترحالهم طلبًا للمرعى. وهي ذات قرون كبيرة.

الأبقار في ليبيا. الأبقار الليبية منحدرة من الأبقار عديمة الشاه وهي قصيرة القرون وصغيرة الحجم ولونها يتراوح بين الأسود والبني الفاتح والأحمر. الشعر ناعم ولامع في الصيف، وفي الشتاء يكون الشعر خشنًا. الأبقار [illegible] فردية عند الأعراب حيث يمتلك المزارع الليبي [illegible] رأس إلى رأسين من الأبقار.

الأبقار في تونس والمملكة المغربية والجزائر. يسود فيها غالبًا نوع أبقار جبال الأطلس والتي يختلف لونها حسب المنطقة فهي في الجزائر وتونس مادية اللون [illegible] من [illegible] وبعض وبرص ومرحل. أما في المملكة المغربية فهي داكنة اللون وشعرها قصير وكذلك [illegible]

[illegible]

الأبقار في مورتانيا. [illegible]

الأبقار في الصومال. [illegible]

الأبقار في العراق. توجد [illegible] الرستاحي والشرابي والكردي والبلدي. [illegible]

إجمالي عدد الأبقار في الوطن العربي

الدولة	عدد الأبقار
السودان	٢٢ ٧٠٠ ٠٠٠
مصر	٣ ٢٢٦ ٠٠٠
المغرب	٢ ٥٢٤ ٠٠٠
الصومال	١ ٥٠٠ ٠٠٠
الجزائر	١ ٤٦٠ ٠٠٠
العراق	١ ٢٠٠ ٠٠٠
اليمن	١ ١٦٣ ٠٠٠
موريتانيا	١ ٠٠٠ ٠٠٠
سوريا	٨٨٠ ٠٠٠
تونس	٦٥٥ ٠٠٠
المملكة العربية السعودية	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
جيبوتي	[illegible]
عمان	٤٢
[illegible]	٣٥
لبنان	[illegible]
الإمارات العربية المتحدة	[illegible]
الأردن	[illegible]
البحرين	١٦ ٠٠٠
الكويت	١٢ ٠٠٠
قطر	[illegible]
قطاع غزة	٣ ٠٠٠

[illegible] ١٩٨٣م [illegible]

[illegible] الأبقار المنتشرة في الألوية المتوسطة والجنوبية منها [illegible] وهي من سلالة الزيبو الأحمر الآسيوي ولها [illegible] رحبها طويلة. ويستفاد من الأبقار العراقية [illegible]

الأبقار في سوريا. تشمل ثلاث سلالات هي [illegible] حولاني، العكشي، وهي جميعها [illegible]

[illegible]

[illegible]

نبذة تاريخية

الأبقار الأولى [illegible] **إيديكس**، وهي [illegible] **تورووس**، وهي [illegible]

[illegible]

[illegible]

بقرة تمرُّ بجانب قصر البحيرة القديم في جيبور بالهند وتعتبر الأبقار حيوانات مقدسة في الهند، ويسمح لها بالتجول بحرية.

بداية التربية. [illegible] **طويلة القرن**، وحاول الحصول [illegible] أكثر من اللحم.

الإنتاج العالمي [illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أنواع الأبقار

[illegible]

الأمراض والآفات

[illegible]

التجارة

[illegible]

المنتجات

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجلد المدبوغ	الحليب	الروث

مقالات أخرى ذات صلة

دي إي إس، هرمون	راعي البقر	التكثير الخيول
دوات الحوافر	القرن	المرعى

عناصر الموضوع

١ – أجساد الأبقار

٢

٣

٤

٥

٦

٧ – الأبقار في الوطن العربي

٨

ابقراط

وتأتي شهرته على الأرجح نتيجة ما يقرب من ٨٠ مؤلفًا طبيًا مجهولة المؤلف، صارت جزءًا من مكتبة الإسكندرية بعد عام ٢٠٠ قبل الميلاد تقريبًا. وقد سميت هذه الأعمال في القرن [illegible] وصارت تعرف من الحنين باسم **المجموعة الأبقراطية الكاملة**. ومع ذلك لا يمكن إثبات أن أي مؤلف من هذه المؤلفات **الأبقراطية** قد كتبه أبقراط بالفعل.

يُلقَّب أبقراط عادة **بأبي الطب**. وقد نبع هذا اللقب من كتابات جالينوس، وهو طبيب كبير، عاش أثناء القرنين الثاني والثالث الميلاديين. واعتقد جالينوس أن حياة وخبرة أبقراط تمثل أفضل ما في الطب. وعلى سبيل المثال، جزم أبقراط في الرسالة المنسوبة إليه المسماة **طبيعة الإنسان**، بأن المرض يسببه عدم اتزان أربعة **أخلاط** في الجسم: **الدم، السوداء، الصفراء، البلغم**. وساد هذا الاعتقاد في جميع النظريات الخاصة بالمرض حتى أواخر القرن التاسع عشر. ويرجع الفضل إلى جالينوس في تقديم قَسَم أبقراط نموذجًا أخلاقيًا لمهنة الطب. ومازال طلاب الطب، عند تخرجهم، يقسمون قسمًا يصاغ على غرار نص قسم أبقراط. فقد نص القسم الطبي الذي أقره المؤتمر العالمي الأول لطب الإسلامي على صيغة للقسم هي:

[illegible]

وقد تحدى الطب الأبقراطي أساليب الكثير من [illegible] كانوا يستخدمون السحر والشعوذة في [illegible]. فقد أوضح أن للأمراض أسبابًا طبيعية، ولذا [illegible] سنتها وعلاجها طبقًا لطبيعة عمل أجسام [illegible] وفي ظل الطب الأبقراطي يمكن لطبيب متمرس [illegible] من خلال معرفته المكتسبة من الكتابات [illegible] الطب الحديث يقوم على هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

قسم شرط

[illegible]

وإذا ما وفيت بهذا القسم ولم أحنث به، يحق لي حينئذ أن أهنأ بالحياة وبالفن الذي شرفت بالاشتهار به بين جميع الناس في جميع الأوقات، [illegible] وأقسمت كاذبًا، فيجب أن يكون عكس هذا نصيبي وجزائي.

آبكيت، توماس. انظر: **بيكيت، القديس توماس.**

الإبل. انظر: **الجمل؛ الهجن، سباق؛ وبر الجمل.**

الأبلاش، جبال. جبال الأبلاش ثانية كبرى السلاسل الجبلية بأمريكا الشمالية، بعد جبال الروكي. هي تُعد أكبر السلاسل حجمًا. وهي تمتد نحو ٢٥٠٠ كم بين شبه جزيرة جاسبيه الواقعة في مقاطعة كويبك الكندية، ومدينة برمنجهام في وسط ولاية ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية. وتشتمل وديان هذه الجبال على أقاليم زراعية وسياحية مهمة. كما أنها مصدرٌ رئيسي لخامات المعادن بشرقي الولايات المتحدة. وقد تكوّنت جبال الأبلاش منذ [illegible]

الخصائص الطبيعية [illegible]

الممرات الجبلية [illegible]

[illegible]

الأهمية الاقتصادية. يعمل آلاف السكان في منطقة سلاسل جبال الأبلاش بالزراعة والتعدين. فتُكثر زراعة الذرة والتبغ وتربية الدواجن في أحزمتها الجنوبية. ومن أهم المحاصيل الرئيسية في وديان الجزء الشمالي [illegible] الجحازي والتفاح، وتوجد حشائش العلف بأطراف الوديان. [illegible] في مركز صناعة الأثاث في كارولينا الشمالية وأجزاء أخرى من جبال الأبلاش.

ويُعطي المخزون الخام للفحم الحجري مساحة ١٣٠٠٠٠ كم٢ من جبال الأبلاش بكلٍّ من ولايات

جبال الأبلاش

تمتد سلسلة جبال الأبلاش حوالي ٢٤٠٠ كم من وسط ألاباما إلى شبه جزيرة جاسبيه في كندا. ويضم هذا الإقليم مناطق زراعية وتعدينية مهمة، تهيئ فرصًا كثيرة للترويح والاستجمام.

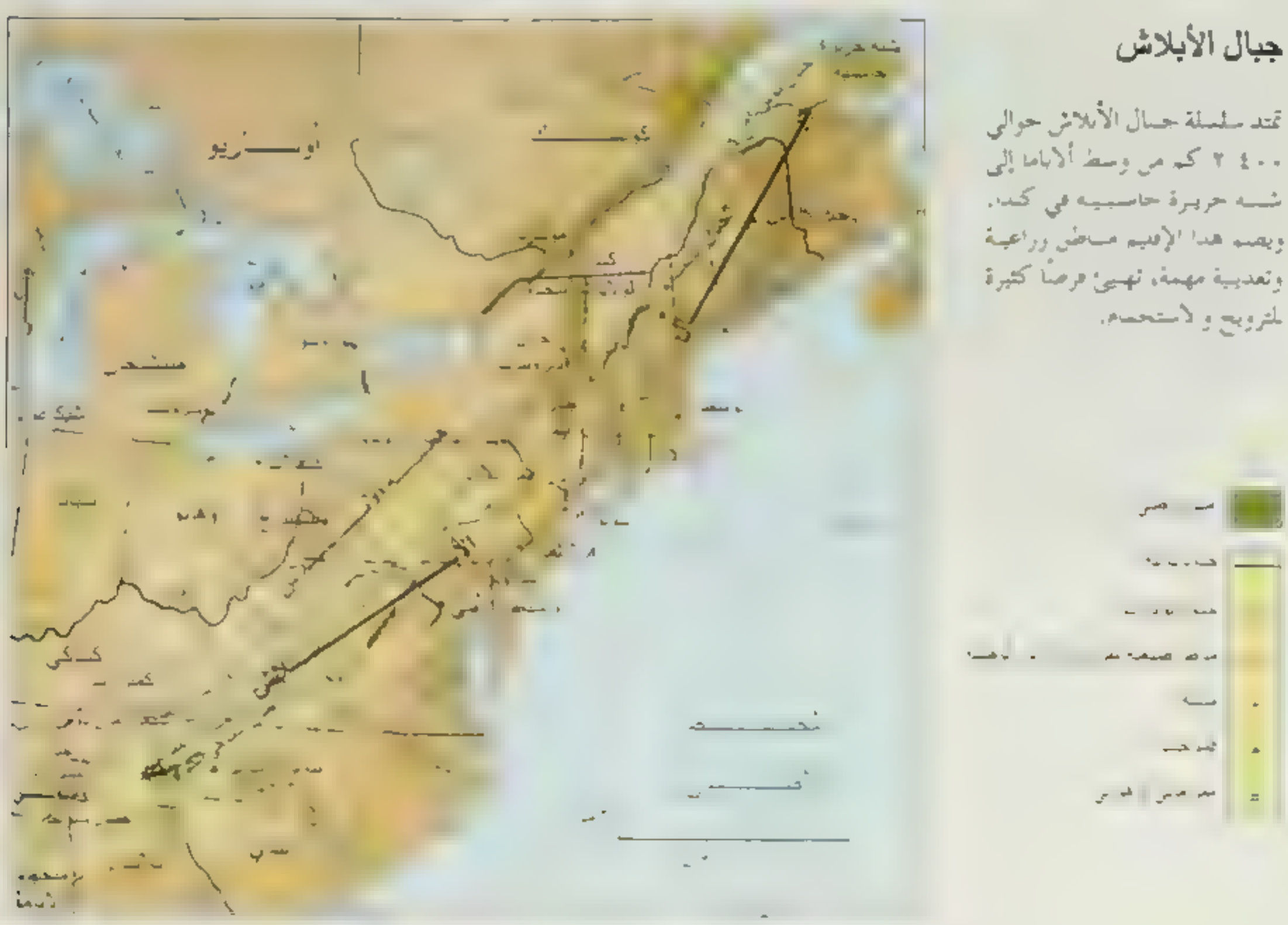

لابما وكنتاكي وسفايا وفرجينيا وغرب فرجينيا، كما [illegible] خيري وبرجه وغيره.

الترويح والحياة البرية. تتوفر في جبال [illegible] الشمالية من الجبال في فصل الشتاء. كما يمارس هواة المشي رياضتهم في أرجاء درب الأبلاش القومي الضيق، وهو أطول دروب المشاة في الولايات المتحدة، إذ يمتد لقرابة ٣٢٠٠ كم ما بين مناوت كتاندين في مين وجبل [illegible]

نبذة تاريخية

كانت جبال [illegible] أرجاء قارة الأرض. [illegible] الميلادي اتخذ الرواد طريق الوادي الكبير جنوبًا عبر جبال [illegible] الجديدة في نقل هؤلاء الرواد عبر الجبال خلال الأربعينات [illegible] ١٥٣٣م [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible] سموكي الكبرى، [illegible]
[illegible] كنتاكي، جبال

أبلتون، السير إدوارد فيكتور (١٩٠٢، [illegible] ١٩٧٥م)، فيزيائي بريطاني، فاز بجائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٤٧م، لاكتشافه ما أطلق عليه فيما بعد **طبقة أبلتون** في [illegible]

[illegible]

أبلسيد، جوني [illegible] هاربر الشهرية الجديدة عام [illegible] جوني أبلسيد، بطل من الرواد [illegible]

إبليس [illegible]: آدم عليه السلام؛ الإسلام [illegible] الشيطان

الأبليكة، أقمشة [illegible]

ابن آوى [illegible]

جوني أبلسيد [illegible] التاسع عشر الميلادي لعرض أشجار [illegible]

ابن عرس حيوان صغير مكسو بفرو وله جسم

ولابن عرس في معظمه لأحمر [illegible] ويوفر الثوب الأبيض هويته في [illegible] بالأسود، فقد يلفت نظر المهاجمين [illegible] الخارجة، ويجعل المهاجم يخطئ ابن عرس.

ولابن عرس حاسة شم قوية وحاسة بصر حادة، وله قوة تثير العجب بالنسبة لحجمه حيث يفترس [illegible] والساحب، وهو يعض الفريسة عادةً في رقبتها أو في أسفل الجمجمة. ويأكل ابن عرس كذلك ديدان الأرض و[illegible] والحيّات والطيور. [illegible] يفقد بسهولة إلى جحور الفئران وشقوق [illegible] الساحب. وكثيراً ما يقوم ابن عرس باجتياح المزارع و[illegible] من الدجاج أكثر مما يحتاج إليه في طعامه. ونتيجة لذلك يناصب كثير من المزارعين ابن عرس العداء رغم أنه يقضي على حشرات المزرعة.

والطيور الخارجة والإنسان من ألدّ أعداء ابن عرس. ويقوم ابن عرس، كما يفعل الظربان الأمريكي، بإفراز سائل كريه الرائحة، وذلك عندما يتعرض لتهديد أو هجوم.

ويعيش ابن عرس في مختلف البيئات، وهو يبني جحره بين أكوام الصخور وتحت جذوع الأشجار، وفي الجحور التي تهجرها القوارض. ولا يمضي ابن عرس فصل الشتاء في السبات داخل الجحور تحت الجليد، مثلما تفعل بعض القوارض. ولكي يقاوم البرد، فإنه يتمي فروًا شتويًا كثيفًا وأحيانًا يصيد [illegible] في جحوره [illegible] فرو وريش فريسته. ويصبح ابن عرس في أوج نشاطه [illegible] في الأماكن [illegible] في المعالب ما بين أربعة أو ثمانية من صغار ابن عرس في المرة الواحدة. وفي السنوات التي تكون الفرائس فيها موفورة يكون لابن عرس مجموعتان من الصغار.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

ابن مقرض	الظربان الأمريكي
التايرا	العرير
ثعلب الماء	عرير العسل
الجريسون	فأر الحقل
الحيوان الذئبي	القاقم الأوروبي
السمّور	المنك، حيوان
سمور الحر	

ابن العم وابن الخال

[illegible] صلة الدم، ويحذر من الأسرة [illegible] أدناه صلة القرابة بين أبناء أو بنات [illegible] العمة أو الخال أو الخالة.

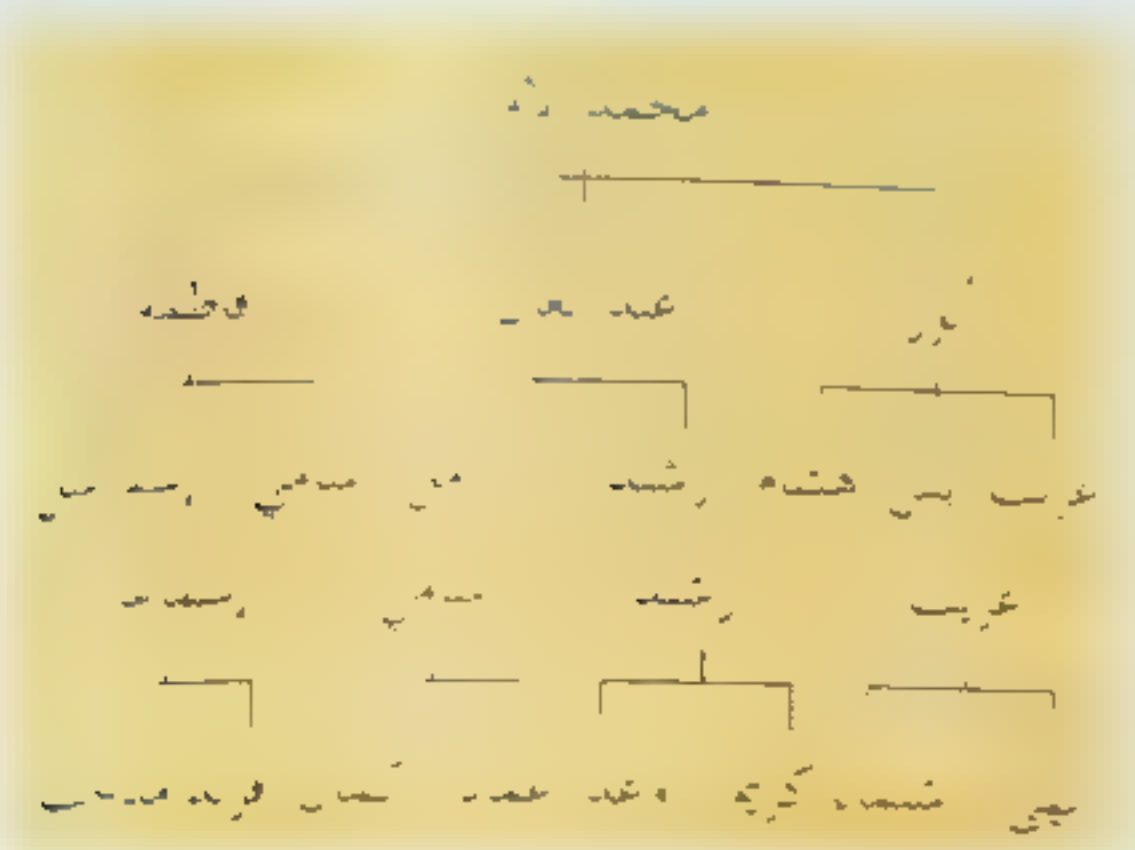

[illegible] أبناء، تجمعهم أخوة، ويعتبر أطفال هؤلاء الإخوة أبناء عم [illegible]

[illegible] من الدرجة الأولى.

وجاء الجيل الثاني وهم أحفاد الإخوة الثلاثة [illegible] الثانية سواء أبناء العم، والخال، والعمة، والخالة. وحسب الجدول فإن شيماء ابنة عم كريم من الدرجة الثانية، وهي ابنة خال عماد من الدرجة نفسها وهكذا.

انظر أيضًا: **الأسرة**.

ابن مقرض ويُطلق عليه اسم [illegible] الجسم، كثير الحركة والنشاط، يسمى [illegible] عرس. واسمه يشير إلى النوع المستأنس **من فأر الحقل**

ابن مقرض (المسن) ذو الأقدام السوداء من أكثر أنواع الثدييات ندرة في أمريكا الشمالية، ويوجد عدد قليل منه في السهول العربية، وهو حيوان حذر يميل للاختفاء، ويعيش في جحور في باطن الأرض.

الأوروبي وإلى النمس ذي الأقدام السوداء في أمريكا الشمالية.

[illegible]

هو الأمهق (الأبيض) ذو العيون الو[illegible]

[illegible]

الأبناين، جبال [illegible]

الأبناين، نفق نفق الأبناين نفق للقطارات يصل الخط الحديدي الذي يربط فلورنسا، وبولونيا بشمالي إيطاليا. لتحديد الموقع، انظر: **إيطاليا**. يبلغ طوله حوالي ١٨,٥ كم، ولذا يُعدّ من أطول أنفاق القطارات في العالم. تم بناؤه بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٤م. وقد عانى العمال الذين قاموا بحفره، من العديد من المصاعب التي شملت التعرض للغازات الطبيعية والمياه. وقد حتّم الإسراع ببنائه، أن يتم الحفر من جانبين، وفي الوقت نفسه، حفر جبّ عامودي في منتصف المسافة لزيادة الحفر بالاتجاهين.

إبنج فورست منطقة سكنية ومقاطعة ذات حكم محلي تقع في [illegible] من إسكس في إنجلترا. عدد سكانها ١١٣,١٠٠ نسمة [illegible]

الأبنوس [illegible] **خشب الأبنوس** [illegible] **أما خشب النمع** [illegible] أو أبيض ضارب إلى الوردي،

[illegible]

[illegible] التحويف الصدري، [illegible] شريان الأبهر الصدري، [illegible] الأبهر البطني [illegible] الشرايين الوركية [illegible]

[illegible] جسم الإنسان [illegible] الأورسما

الأبهري، أبوبكر [illegible]

[illegible] الأصول، كتاب إجماع أهل المدينة [illegible] لرد على الموبي، شرح المختصرين الكبير والصغير [illegible] حكم [illegible] في إثبات حكم القافة [illegible]

أبو جبل [illegible] الغليل

[illegible]

أبو الحناء [illegible] أيضًا على طيور أخرى ذات [illegible] مثل أبي الحناء الأمريكي الشمالي وأبي الحناء الهندي وأبي الحناء القرمزي الأسترالي.

[illegible] الأصول [illegible] الأبهر [illegible] الأبهر الصاعد، ويخرج من البطين الأيسر للقلب إلى ما يقرب [illegible] الصدري، وأول فروعه [illegible] الشريانان التاجيان اللذان يمدان القلب بالدم، ويثني الشريان الأبهر من منطقة قرب [illegible] الصدري متجهًا إلى [illegible] قوس الشريان الأبهر وتتفرع شرايين من قوس [illegible] الأبهر الهابط، إلى [illegible]

[illegible] الأبهر [illegible] العديدة المتفرعة منه [illegible] كافة. [illegible]

[illegible] الصدر [illegible]

أبها، [illegible] السعودية، [illegible] السعودية)؛ **عسير، منطقة** (مدينة أبها).

إبهام اليد. انظر: **القرد** (الأيدي والأقدام)؛ **اليد**.

الأبهر من أكبر شرايين [illegible]

وأبو الحناء الأوروبي [illegible]

[illegible]

أبو الحناء الأمريكي الشمالي [illegible] **أبو الحناء الهندي** [illegible] الأسود، مع وجود [illegible] الحنجرة وهو [illegible] في [illegible] وكستنائي وهو [illegible] الحنجرة على الأرض [illegible] أغشيته في [illegible] يستقر في [illegible]

ويصل طول [illegible] **أبو الحناء القرمزي** في [illegible] [illegible] من [illegible]

الحيوان البري في البلاد العربية

أبو الحناء أبيض الحنجرة. انظر: **الحيوان البري في البلاد العربية** (طيور).

أبو سُعْن من أكبر طيور فصيلة اللقلق، يعيش في إفريقيا. وهناك نوعان يشبهان أبا سُعن هما **أبو سعن الهندي**، و**أبو سعن الهندي** [illegible] **اللقلق**

أبو سعن الهندي [illegible] **اللقلق**. [illegible] **أبي سعن الهندي الأكبر** [illegible] **أبي سعن الهندي الأصغر** [illegible] **أبي سعن الأكبر** [illegible] وهو [illegible] وتعيش [illegible] طيور أبي سعن [illegible] **أبو سعن، اللقلق**

أبو سمبل، معبد. انظر: **مصر القديمة** (حربيه): **معبد أبو سمبل.**

أبو شوكة مجموعة من الأسماك صغيرة في بحر [illegible] في [illegible] وتسمى [illegible] تتكون من شوك قوية حادة متصلة بعضها [illegible] وبدلا من أن يكون [illegible] حدة بعضها [illegible] وهذا النوع من [illegible] تعيش في [illegible] طول أسماك أبي شوكة التي تعيش في مياه [illegible] ٢,٥ إلى ٧,٥ سم. [illegible] الأنواع التي تعيش في [illegible] من ١٠ سم. ويوجد **أبو شوكة الثلاثي** و [illegible] في كل من مياه [illegible]

أبو سُعْن طائر له منقار طويل حاد، ويكاد رأسه وعنقه يخلوان من [illegible] يوجد هذا النوع من الطيور الكبيرة في إفريقيا. يبلغ طوله ١,٥ متر

ذكر بي سوكة [illegible]

[illegible] الوبت [illegible]

[illegible]

[illegible] لعوبة

ابو ظبي ـ الامارات

ابو قرن [illegible]

ابو طبط [illegible]

[illegible]

أبو مجرفة [illegible]

[illegible]

أبو مركوب [illegible] **اللقلقيات**. [illegible] الحوت. وتعيش [illegible] مركوب في [illegible] [illegible] إلى أوغندا وتكونغو. [illegible] أطنان ٢,١م طولاً. [illegible] رمادي ترابي ويأتي سمه من منقاره الضخم. وعندما [illegible] فمه بسرعة، مصدراً صوتاً مرتفعاً جداً. ولأبي مركوب أرجل طويلة تمشي

ابو مركوب

[illegible] الطائر

أبو مطرقة [illegible]

أبو مقص [illegible] الكاشط. [illegible] الادن

أبو ملعقة [illegible]

أبو ملعقة [illegible]

وتوجد أنواع متعددة من طائر أبي ملعقة ومعظمها بيضاء الريش. أما أبو ملعقة الأوروبي فهو طائر ذو عرف أبيض يقطن بعض مناطق أوروبا الوسطى وشمال إفريقيا وآسيا وتايوان. ويوجد نوعان أستراليان من طائر أبي ملعقة الملكي وهما **أبو ملعقة ذو المنقار الأسود** و**أبو ملعقة ذو المنقار الأصفر**. أما **أبو ملعقة ذو الوجه الأسود** فيقطن في [illegible] ويقطن **أبو ملعقة الوردي** في [illegible]

طيور أبي محل والنشون (مالك الحزين) في كثير من [illegible]

ابو منجل [illegible]

ابو منقار [illegible]

ابو منجل [illegible]

ابو [illegible]

[illegible] أبي منقار [illegible] حرشف [illegible]

[illegible] **أبو منقار ذو الخطم الطويل** [illegible] **أبي منقار ذي الخطم القصير** [illegible] ٦٠ و [illegible] **أبو منقار النمساح** [illegible] على الإطلاق [illegible]

ويستخدم [illegible] **أسماك الإبر الحربية**. وهي [illegible] حرشفية [illegible]

أبو المنقار المتصالب [illegible] **أبو المنقار المتصالب الأحمر** [illegible] أنثى ثلاث [illegible] [illegible] ٢٠ [illegible] [illegible] [illegible] **العصفور**

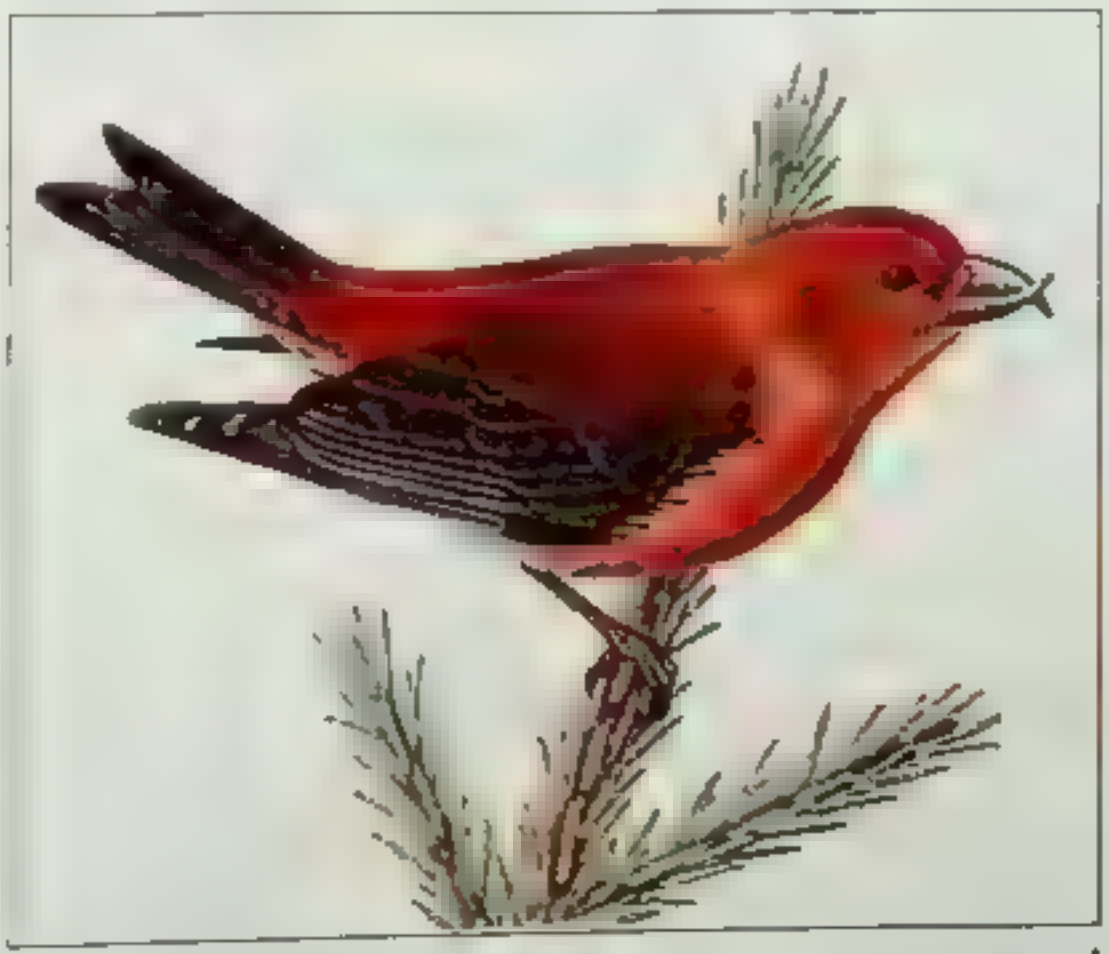

أبو المنقار المتصالب يستخدم منقاره المتصالب على شكل [illegible] لتثقب، وذكر أبي المنقار المتصالب أعلاه [illegible]

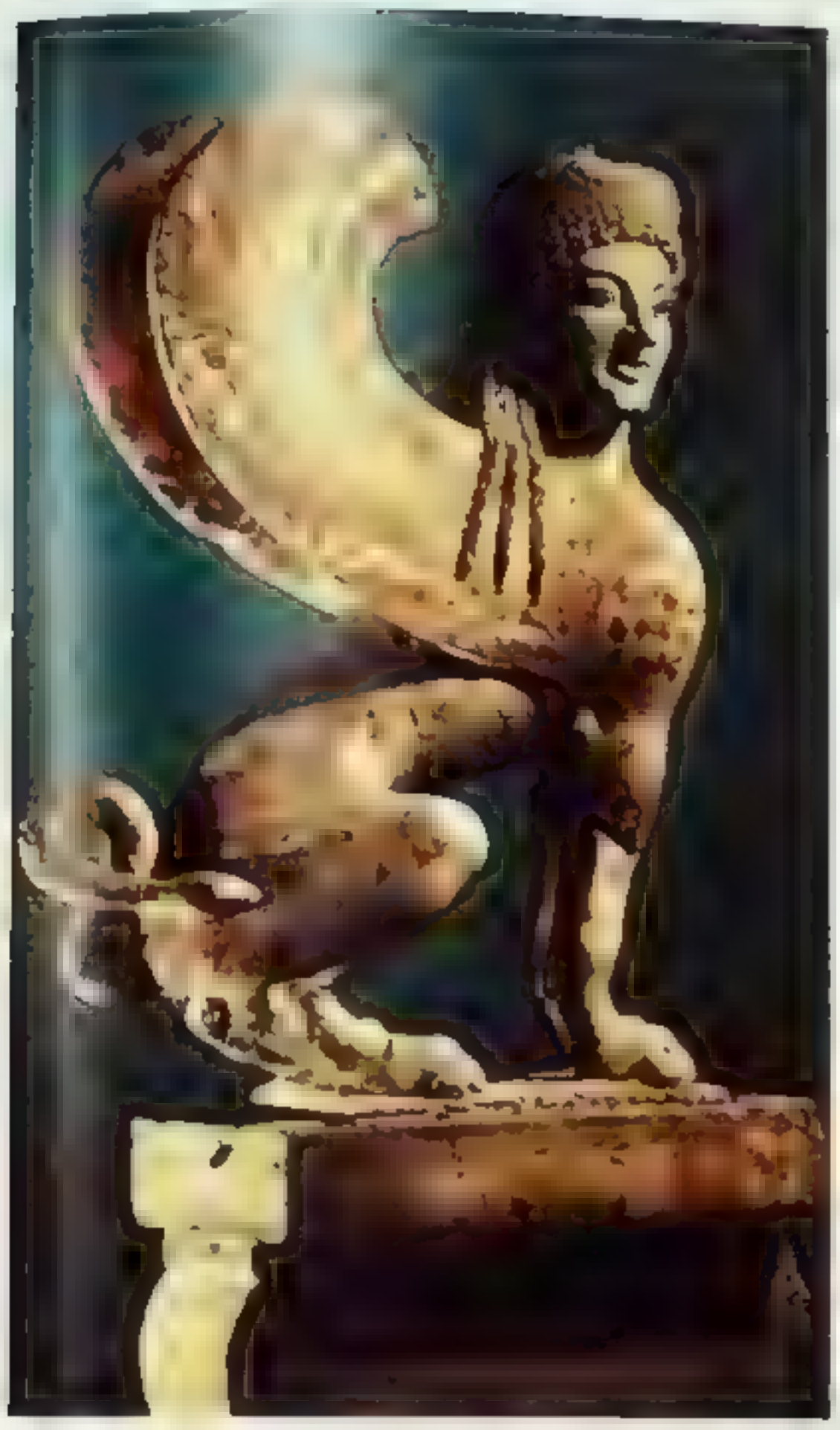

أبو الهول [illegible]

أبو الهول [illegible] وهي من [illegible] [illegible] **تماثيل أبي الهول المصرية** [illegible] **المعبد الكبير** في [illegible]

[illegible]

وكان الموت هو مصير كل من يعجز عن إجابة السؤال.

وحين مر أوديب على ذلك المكان وهو في طريقه إلى [illegible] وهي ذات حواف سوداء، وتوجد [illegible]

[illegible]

تماثيل أخرى لأبي الهول [illegible]

أبو اليسر [illegible]

طائر أبي اليسر المطوق [illegible]

[illegible]

أبوجا [illegible] **لاجوس** [illegible]

[illegible]

الأبورجين [illegible] الأستراليون الأصليون

الأبوسوم [illegible] **الحيوانات الكيسية** [illegible]

[illegible] لوسطى وأمريكا الجنوبية. **فالأبوسوم الفأر**، الذي يسكن الأشجار، يشبه الفأر إلى درجة كبيرة. أما **الأبوسوم الصوفي** [illegible] **وأبوسوم البابوك** هو [illegible] وساعدته في ذلك أقدامه الكفية.

يماثل **الأبوسوم الشائع** القط في حجمه وله شعر خشن أبيض يميل إلى اللون الرمادي وخطم طويل وعينان سوداوان وأذنان كبيرتان خاليتان من الشعر وذيله طويل به قليل من الشعر. ويستطيع هذا النوع من الأبوسوم أن يتدلى [illegible] ويلف ذيله حول فرع شجرة، وتساعده مخالبه الحادة في التسلق. وللأبوسوم ٥٠ من الأسنان الحادة. ويمكن تعقب أثر الأبوسوم بسهولة، وذلك لأن أصابع أقدامه طويلة ومنفصلة عن بعضها.

تلد أنثى الأبوسوم صغاراً يتراوح عددهم بين ٥ و٢٠. وعند ولادته، يكون الأبوسوم في حجم حبة الفاصوليا. وبعد الولادة، تحمل أنثى الأبوسوم صغارها في جراب على بطنها لمدة شهرين. وبعد أن [illegible] أمه لعدة أسابيع أخرى. وعندما يصبح [illegible]

[illegible]

أبولو [illegible] إغريقية [illegible]

[illegible] **الكروان** (١٩١٣م). وأصدر أيضاً كتاب **كاليغراف - أو الإشارات**. وفيه يضع قصائد عن [illegible]

أبوليوس، لوسيوس [illegible] **التحولات**، [illegible] نسخة محفوظة بحالة سيئة. ويطلق على [illegible] **الجحش الذهبي**. وقد كتبت في ١١ جزءاً، بأسلوب ضخم [illegible] تتعرض لمغامرات شاب [illegible] مكتب. وهو يمعن نظره في عدد [illegible] في عدته [illegible]

نيوبي ملكة طيبة التي كانت تتباهى بتميُّزها على ليتو. انظر: **نيوبي، الملكة**.

أغرم أبولو بدافني ابنة بينيس إله النهر، وطاردها فهربت منه واحتمت بأبيها الذي مسخها شجرة من نبات الغار فاتخذها أبولو شجرته المقدسة كما تزعم الأسطورة.

انظر أيضاً: **أسكليبيوس؛ السيكلوب؛ القيثارة الصندوقية؛ النحت، فن**.

أبولو، جماعة. انظر: **الشعر**.

أبولينير، غييوم (١٨٨٠ - ١٩١٨م). شاعر [illegible] وأحد قادة الحركة الفنية بباريس خلال العقد الذي [illegible] حرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م). وكان [illegible] في الشعر شبيهاً بتأثير صديقه بابلو بيكاسو في [illegible] التشكيلي. وقد جرّب أبولينير الكتابة بالأساليب [illegible] الحديثة. وهو ناقد فني كان من أنصار مذهب التكعيبية (مذهب فني)، والاتجاهات التجريدية المنكرة في [illegible] التشكيلي. وهو الذي ابتكر مصطلح **السريالية** (فوق الواقعية) عام ١٩١٧م. انظر: **السريالية**.

[illegible] أبولينير في [illegible] بولندية. وكان كثير [illegible] على اتجاهاته بدلاً من الطابع [illegible]. وقد عبر في شعره الخاص عن التدفق الوجداني [illegible] إثارة عصر جدير بالإعجاب [illegible] **الكروان** (١٩١٣م). وأصدر أيضاً كتاب **كاليغراف - أو الإشارات**. وفيه يضع قصائد عن [illegible]

[illegible]

أبيّ بن كعب ([illegible])

[illegible] سيد القراء [illegible] سيد المسلمين [illegible] (إن الله أمرني أن اقرأ عليك [illegible] الذين كفروا [illegible] قال: وسماني لك؟ قال نعم فجعل أبي يبكي. [illegible] ليهنك العلم أبا المنذر [illegible] كثير

الأبّي المالكي (؟ [illegible])

[illegible] محمد بن خلفة [illegible] الأبي [illegible] شرح مدونة اكمال الإكمال [illegible] صحيح مسلم [illegible] تفسير القرآن

أبي، مسرح [illegible]

[illegible] يسمى. ولم تذكر [illegible]

مسرح بن [illegible]

كان المبنى في شارع آبي بمدينة دبلن وهذا سبب تسميته **مسرح آبي**.

كانت أول مسرحية تم إخراجها بالمسرح الجديد هي مسرحية ييتس الشعرية **على شواطئ بيل**، تلتها مسرحيات أخرى في السنوات الأولى لقيام المسرح، منها مسرحية ليدي جريجوري **نشر الأخبار** (١٩٠٤م)، ومسرحية ييتس **ديدري** (١٩٠٦م)، ومسرحية **ابن العرب اللعوب** (١٩٠٧م).

وقد تضامن رواد المسرح مع الأفكار التي تعبر عن حب الأيرلندية التي عبرت عنها بعض المسرحيات، كما أن تصاعدات قد وقعت في آبي حين أخرجت لأول مرة مسرحية **ابن العرب اللعوب**.

أحدثت مدرسة جديدة لكتاب الفن المسرحي الأيرلنديين ابتداءً من عام ١٩٠٨م تكتب لمسرح آبي كتب أولئك المؤلفون المسرحيون بواقعية عن الحياة الأيرلندية في عصرهم. وكان أشهر أولئك الكتاب شون أوكايسي الذي كتب مسرحيتي **جونو والطاووس** (١٩٢٤م)؛ **المخرات والنجوم** (١٩٢٦م).

ومن بين كتاب الفن المسرحي الآخرين [illegible] وديبين جونستون، وبريسلي ماكمارا، وآخر[illegible]

[illegible] المسرح القومي [illegible] عام ١٩٥١م [illegible]

[illegible] الأيرلندي. الأدب؛ المسرح.

الأبياري، أبو الحسن. انظر: أبو الحسن الأبياري.

الأبياري، عبدالهادي بن رضوان (١٢٣٦-١٣٠٥هـ، ١٨٢١-١٨٨٨م) [illegible]

لخاصته ومفتيًا. له نحو أربعين كتابًا، منها: **سعود المطالع** [illegible] في الأدب؛ **النجم الثاقب؛ نيل الأماني في شرح مقدمة القسطلاني** في مصطلح الحديث؛ **القصر المنيف على حواشي المغني**؛ **نصحة الأكياس في مثلث الكلام**، الوسائل الأدبية. [illegible] سوى كتبه [illegible] بخط يده. وله أيضًا مشاركة في نظم الشعر. توفي بالقاهرة.

أبيان، طريق. طريق أبيان أول الطرق الحربية التي شيدها الرومان وأكثرها شهرة، ومازال صالحًا للاستعمال حتى اليوم. سمي باسم أبيس كلوديوس سايكس، وهو إداري روماني بدأ الإشراف على تشييده في عام ٣١٢ قبل الميلاد. وامتد الطريق إلى مسافة ٢١٢ كم باتجاه الجنوب الشرقي، ما بين روما وكابوا، ليربط بين روما وبعض [illegible] إلى [illegible] الأصلي) [illegible] الصليبيين يتحدون من [illegible] موجودة على جانبي هذا [illegible]

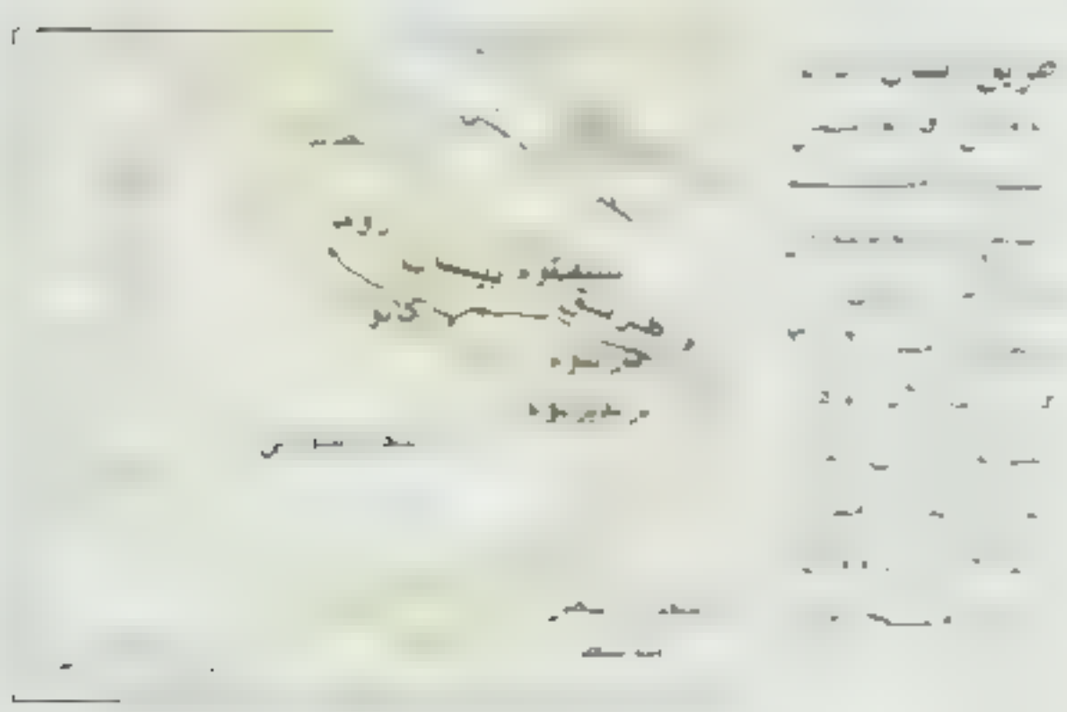

الأبيجرام في [illegible] والأبيجرام يكون في العادة [illegible]

ما الأبيجرام؟
كل قزمي جسمه قصير
وروحه قطه

[illegible] الأبيجرام عند الإغريق [illegible] عليه في الشكل ومضمون [illegible] الأبيجرام الخاص اللاذع الذي

تعرفه اليوم في الآداب العربية. وقد وصفه شاعر إنجليزي مجهول بعده بقرنين:

الصفات النادرة التي تحدد في سحنه
يجب ألا تخفي من الأبحر
حسنه يجب أن يكون ذوق صغير وعذب
واللمعة يجب أن تكون في دبيب
ولكن لأبحر [illegible]
ولأن شخصه هي في [illegible]
لأخرى. [illegible]
[illegible]

أبيداوروس [illegible] مسرح [illegible] في [illegible] من [illegible] أخرى. [illegible] ١٢٠٠٠ [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] **المسرحية** [illegible] مسرح [illegible] لإغريق. [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] في [illegible]

وتقع أبيداوروس على ساحل خليج سارونيكوس، وهي [illegible] جزيرة في [illegible] أبيداوروس على بعد ٦٤ كم جنوب غرب [illegible]

أبيدجان عاصمة ساحل العاج، أكبر مدن وأحدث أكبر الموانئ ازدحاماً في غربي إفريقيا. عدد سكانها ١٨٥٠٠٠٠ نسمة. تقع مدينة على امتداد بحيرة في خور يحوي بلاد. وتربط [illegible] بحيرة وجسر [illegible] درج [illegible] الأطلسي. انظر **ساحل العاج**.

يوجد بأبيدجان كثير من [illegible] مكاتب وبيوتاً رائعة جذابة تسكنها الأسر، وعلى النقيض فإنّ بها أيضاً مناطق مزدحمة بأحياء الفقراء، وبخاصة في أطرافها. يعدّ ميناء أبيدجان مركزاً حيوياً لحركة الصادرات والواردات في غربي إفريقيا. تشمل [illegible] مدينة قصر [illegible] واسعة و[illegible]. كذلك تشمل التجارة في أبيدجان حبوب الكاكاو وزيت النخيل والقهوة.

أسرعت فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي مدينة أبيدجان وبقية مناطق ساحل العاج من المواطنين الأفارقة. نالت ساحل العاج استقلالها عن فرنسا عام

[illegible]

١٩٦٠م [illegible] ١٥٠٠٠٠٠ [illegible]

الأبيض مدينة سودانية، هي [illegible] ١٥٢٣م [illegible] ٢٥٠ [illegible] معروفة [illegible] في [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] وتصديرها.

انظر بعض السودان

الأبيض. انظر اللون.

أبيض الحنجرة. انظر الحيوان البري في البلاد العربية (ص [illegible])

أبيض الحنجرة الأصغر انظر: الحيوان البري في البلاد العربية (ص [illegible]).

ابيضاض الدم. انظر اللوكيميا.

أبيقور (٣٤٢ ق.م. - ٢٧٠ ق.م.). فيلسوف إغريقي كان لأفكاره حول اللذة، والحرية، والصداقة، تأثير كبير على العالم الروماني - اليوناني.

رأى أبيقور بأن هناك مصدرين يسببان القلق للعقل البشري هما الخوف من **الآلهة**، والخوف من الموت. وقد اعتقد أن هذه المخاوف مبنية على معتقدات خاطئة، وأنه يمكن التغلب عليها. وأعلن أن الآلهة موجودة ولكنها يجب ألا تشكل مصدر خوف، لأنها توجد بعيداً عن البشر ولا تعنى بأمورهم لأن هذا يتعارض مع سعادتها.

وقال أبيقور إن الموت يجب ألا يخشى لأن الخير والشر يكمنان في الشعور، والموت برعمه ينهي الشعور، وبذلك تحرر الشخص من هذه المخاوف، فبإمكانه أن يعيش حياة سعيدة بالسعي لملذات معتدلة وتجنب الألم، و[illegible]

[illegible] ثلاث رسائل تتضمن تعاليمه، [illegible] وقوف على أفكاره وفلسفته في مصادر عديدة [illegible] للشاعر الروماني لوكريشيس عنوانها: **في طبيعة الأشياء**.

إبيكتيتوس [illegible]

[illegible] **الفلسفة الرواقية**.

أبيلارد، بيتر [illegible]

يكون عالماً. قام بتدريس اللاهوت بباريس في الفترة ١١١٣ - ١١١٨م. وأسس مع اثنين من زملائه مدرسة تطورت تدريجياً حتى أصبحت، فيما بعد، جامعة باريس.

أصبح أبيلارد أستاذاً لهيلويز عام ١١١٣م، وهي حفيدة أحد مسؤولي كاتدرائية نوتردام، ونشأت قصة حب بين أبيلارد والفتاة، وحملت منه. وفي أعقاب مولد طفلهما، عام ١١١٨م، عقدت هيلويز وأبيلارد قرانهما سراً. علم فولبيرت، عم هيلويز، بخبر حبهما وزواجهما السري، فاستشاط غضباً. واستأجر في لحظة غضبه تلك مجموعة رجال هاجموا منزل أبيلارد وخصوه. وانفصل أبيلارد وهيلويز بعد الحادثة مباشرة. أصبح أبيلارد راهباً، والتحقت هيلويز بدير للراهبات. وقد ذاعت أسرار حبهما المأساوي من رسائلهما العديدة التي تبادلاها.

ومن المعروف أن أبيلارد [illegible] في العصور الوسطى الأوروبية، في مجالي المنطق واللاهوت. وقد حث على استعمال المنطق من أجل استيعاب النصرانية والدفاع عنها. ألف أبيلارد كتاباً يدعى **نعم ولا** قوامه الآراء المتضاربة للسلطات اللاهوتية في مختلف المسائل والمبادئ الدينية. أصبح هذا الكتاب أحد الكتب التي أثرت في النظام الفلسفي الأوروبي للعصور الوسطى الأوروبية تسمى **المدرسية**. كذلك كتب أبيلارد مؤلفاً بالغ الأهمية في الأخلاق، كما نشر سيرته الذاتية، في كتاب سماه **قصة بؤسي**.

أتاتورك، كمال (١٢٩٨ - ١٣٥٧هـ، ١٨٨١ - ١٩٣٨م). [illegible] في سالونيك. التحق بمدرسة [illegible] لا أنه لم يبد اهتماماً بالدراسة ولم يكد ينهي عامه [illegible] في هذه المدرسة حتى رفض العودة إليها، [illegible] إلى مدرسة أخرى كانت تقوم بتدريس العلوم [illegible] انتقلت أسرته من سالونيك إلى قرية لازاسات بعد [illegible]

[illegible] أركان الخلافة العثمانية. [illegible] كي ترتبط بوريناشي في عام [illegible] جمعية سرية أطلق عليها اسم **الاتحاد والترقي**. [illegible]

[illegible]

[illegible]

آثار، مدينة [illegible]

[illegible]

وقد [illegible] عدد سكان [illegible] ١٠٠٠ [illegible] في عام ١٣٥٠هـ، ١٩٣١م إلى ١٦٣٢٦ [illegible] عام ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م، [illegible] عدد سكان [illegible] من ٣٣٠٠٠ [illegible] عدد سكان [illegible] ٢٣٠ [illegible] ١٣٥٠، ١٣٤١هـ، ١٩٣١، ١٩٣٥م، [illegible] ١١٠٥ [illegible]

[illegible] موريتانيا، موريتانيا، تاريخ

الأتاسي، هاشم (١٢٩٢ [illegible] ١٣٨٠هـ، [illegible] ١٩٦٠م). هاشم الأتاسي رئيس جمهورية [illegible] في عام ١٩٣٦ [illegible] الاحتلال [illegible] ١٩٢٠م في [illegible] [illegible] ١٩٢٣م [illegible] الاستقلال تركيا في عام ١٩٢٣م [illegible] أتاتورك رئيساً لتركيا عام ١٩٢٣م حتى موته.

وتحت قيادة أتاتورك تمت تركيا بهجة [illegible] أدى إلى إحداث تغييرات جذرية جذبت كثيراً من [illegible] تركيا السياسية والاقتصادية والاجتماعية [illegible] الذي [illegible] في [illegible] من حرف [illegible] إلى حرف اللاتيني وهو الذي عمل على منع الاحتفال بالأعياد الدينية وجعل يوم الأحد هو يوم العطلة الأسبوعية بدلاً من يوم الجمعة، ومنع الحج. كما منع دخول الموسيقى الشرقية من الإذاعة وأمر أن تذاع الموسيقى الغربية فقط.

اختلف الناس كثيراً حول شخصية أتاتورك ونهجه الذي اتبعه في إدارة تركيا. فمن الناس من يرى فيه وطنياً حقيقياً وقائداً محنكاً استطاع أن ينتشل بلاده من وهدة التخلف والركود إلى آفاق التقدم والرقي. ومنهم من يراه مثالاً للمهزومين نفسياً أمام قيم حضارة الغرب [illegible]، والتنكر لقيم مجتمعه الأصيلة وتحميلها أسباب التأخر

[illegible] أتاتورك [illegible] في [illegible] ثلاث سنوات [illegible] معاهدة استقلال [illegible] وأعلن [illegible] عام ١٩٥٠م و١٩٥٤م [illegible] الانقلاب العسكري على حكمه وكان [illegible] سنكلي [illegible] الأتاسي في منصبه حتى [illegible] شكري [illegible] رئاسة الجمهورية.

آتاكاما، صحراء. صحراء [illegible] منطقة [illegible] المعادن، تقع في [illegible] وجزء [illegible] من [illegible] في تشيلي وتمتد [illegible]

٩٧٠ كم. يحدها من الغرب المحيط الهادئ ومن الشرق جبال الإنديز. انظر: **تشيلي**. ومتوسط هطول الأمطار فيها أقل من ١,٣سم سنويًا. ويحتوي سطحها على كثير من الرمال والحصى. وتنتشر خلالها مسطحات من الملح.

وصحراء أتاكاما المصدر الوحيد في العالم لنترات الصوديوم الطبيعية التي تدخل في صناعة الأسمدة والبارود وحتى العشرينيات من القرن العشرين الميلادي ـ عندما بدأ إنتاج نترات الصوديوم المصنّع ـ كانت هي المصدر الوحيد لإنتاج هذا المعدن في العالم. كما يُستخرج من صحراء أتاكاما معادن أخرى هي: النحاس والحديد والليثيوم والفضة.

بعد انتصار تشيلي على بوليفيا وبيرو أثناء حرب المحيط الهادئ (١٨٧٩ـ ١٨٨٣م)، استولت تشيلي على جميع أجزاء الصحراء التي كانت تسيطر عليها بوليفيا وبيرو. وفي عام ١٩٢٩م، أعادت تشيلي الطرف الشمالي من الصحراء لبيرو.

الإتْباع قطعة موسيقية منتشرة في الأوساط العربية [illegible] وحتى [illegible] الأغاني الدورية، مثل أغنية [illegible] الأحان [illegible] موعات حولد برج [illegible] العروض الموسيقية [illegible]

الاتحاد الائتماني رابطة مصرفية تعاونية تعمل لحسابات مصلحة أعضائها، ويجمع الأعضاء مدخراتهم وتقرضهم [illegible]

المتحدة. وفي أوائل الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي كان هناك نحو ٢٠,٠٠٠ اتحاد ائتماني في الولايات المتحدة، بلغ عدد أعضائها حوالي ٤٥ مليون عضو.

نشأت الاتحادات الائتمانية التعاونية في ألمانيا خلال الأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. وقد أسس لويس ديتزردير أول اتحاد ائتماني في أمريكا الشمالية عام ١٩٠٠م، في ليفيس، بكويبك. وفي عام ١٩٠٨م، ساعد ديتزردير في تأسيس أول اتحاد ائتماني في الولايات المتحدة، بمانشستر في نيوهامبشاير. وفي عام ١٩٠٩م، أصبحت ماساشوسيتس أول ولاية تقنن الاتحادات الائتمانية. وفي بريطانيا، بدأ مهاجرو جزر الهند الغربية [illegible] أول اتحاد ائتماني في أوائل الستينيات من القرن العشرين الميلادي. وتستهوي هذه الاتحادات [illegible] مجموعات دون [illegible] الذين قد لايكون لهم حسابات مصرفية. وينص قانون الاتحادات الائتمانية لعام ١٩٧٩م على الشروط التي يمكن بمقتضاها تكوين وتشغيل الاتحادات الائتمانية.

اتحاد الاتصالات الدولية (إيتو) اتحاد دولي يضع قواعد متعلقة بالاستعمال الدولي للبرق والهاتف والراديو [illegible] الاتصال بوساطة الأقمار الصناعية [illegible] من وكالات الأمم المتحدة، [illegible] أكثر من ١٦٠ [illegible] **مجلة الاتصالات السلكية واللاسلكية** [illegible] من محيط [illegible] ٤٣ [illegible] (سكاربرو)، [illegible]

اتحاد إذاعات الدول العربية. انظر: المنظمات العربية.

الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر. انظر: المنظمات الإسلامية ومؤسسات وإسهامات اقتصادية وإعلامية [illegible]

الاتحاد الإماراتي. انظر: الإمارات؛ الإمارات، تاريخ

الاتحاد الأوروبي مجموعة من الدول [illegible] ملتزمة بالسعي إلى خلق وحدة اقتصادية وتكامل سياسي

المركز الرئيسي للمجلس الأوروبي في [illegible]

[illegible] كانت تعرف سابقاً باسم المجموعة الأوروبية [illegible] الاتحاد الأوروبي في [illegible] ١٩٥٣م.

تعتبر الاتحاد الأوروبي من [illegible] الاقتصادي [illegible] الأوروبية [illegible] في مقدمة [illegible] من [illegible] عشرين [illegible] في بيئة [illegible] في شؤون الاقتصادية وتنسيق [illegible] في مجموعة الأوروبية وفي عام ١٩٩٣م، سعت دول مجموعة الأوروبية [illegible] عشرة - التي أصبحت الآن أعضاء في الاتحاد الأوروبي - إلى توسيع مجالات [illegible] تنسيق [illegible] وشؤون [illegible] بالإضافة إلى [illegible] واحدة. تعني [illegible] في مجالات من تنسيق [illegible] سياسات [illegible] تعني [illegible] خارجية وأمنية موحدة [illegible] عسكرية ومسائل سياسية [illegible] أخرى [illegible] مجالات [illegible] ثلاثة في بعض الأحيان، أعمدة الاتحاد ثلاثة.

تكونت مجموعة الأوروبية من ستة [illegible] بلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبرج وهولندا وألمانيا الغربية وقد انضمت كل من الدنمارك وإيرلندا والمملكة المتحدة إلى المجموعة عام ١٩٧٣م، وانضمت اليونان عام ١٩٨١م، ثم أسبانيا والبرتغال فقد انضمتا عام ١٩٨٦م وانضمت كل من النمسا وفنلندا والسويد إلى الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٥م. وأسفر الاستفتاء الذي أجري في النرويج عام ١٩٩٤م، عن رفض الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

[illegible] في مستهل [illegible] وفي ذلك [illegible] كانت [illegible] من حق الانضمام إلى الاتحاد.

معاهدة الاتحاد الاوروبي

حدثت أهم مرحلة في تطور المجموعة الأوروبية في مؤتمر عقد في ١١ ديسمبر ١٩٩١م، عندما تم وضع أسس في المجموعة الأوروبية على شكل معاهدة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الاقتصادي والنقدي. صدقت برلمانات الأعضاء في دول الأعضاء على نصوص المعاهدة، وأصبحت نافذة المفعول في عام ١٩٩٣م، وفي عام ١٩٩٥م، وقعت كل من [illegible] على المعاهدة.

الشؤون الداخلية تسعى الاتحاد الأوروبي إلى [illegible] الاقتصادي في دول الأعضاء عن طريق [illegible] وإنشاء الاقتصادية [illegible].

ويشجع الاتحاد على [illegible] الاقتصادية عن طريق [illegible] سياسات وتنسيق في مجالات مثل [illegible] والنقل والتجارة والأمن والتنظيم [illegible] والمعاملة الاجتماعية. [illegible] موحدة، على سبيل المثال، تنظم أسعار [illegible] الزراعية، وتحدد كمية [illegible]، وتمنح إعانات [illegible] للمزارعين.

تنص معاهدة الاتحاد الأوروبي على تبني سياسة خارجية وأمنية موحدة. كما تمكّن المعاهدة الدول الأعضاء

من اتخاذ قرارات موحدة في مجالات مثل تطبيق العدالة والهجرة. وتضع الضوابط للتعامل فيما يتعلق بالسياسات التي تقع خارج نطاق سلطتها. وتتطرق المعاهدة أيضًا لتنظيم المسائل الاجتماعية.

وتعطي المعاهدة مواطني الدول الأعضاء الذين يعيشون في [illegible] في [illegible] في [illegible] والأوروبية. طلبت الدنمارك استثناءها من البند المتعلق بالمواطنة في الاتحاد.

الاتحاد الاقتصادي والنقدي. إن أهم تطور بعيد الأثر نصت عليه المعاهدة، هو ذلك المتعلق بالسعي إلى تحقيق اتحاد [illegible] مقادير محددة من عملات الدول الأعضاء [illegible] الأهمية الاقتصادية لهذه الدول. حدد عدد العملات المشتركة بـ ١٢ عملة، واستبعدت عملات كل من السويد وفنلندا وإنجلترا. يتطلب مثل هذا التصور تبني سياسة نقدية موحدة [illegible] إلى المرحلة النهائية للاتحاد الاقتصادي والنقدي إلا بعد الحصول على موافقة مفصلة من حكومتها [illegible] حكومة الدنمارك أيضًا من أجل الحصول على [illegible] معاهدة بعض المعايير الاقتصادية المحددة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأخرى إلى المصادقة عليها بالإجماع مثل الضمان الاجتماعي، وظروف العمل لمواطني الدول غير الأعضاء في الاتحاد، وبعض أشكال حماية العمال، والمساهمات المالية الرامية إلى إيجاد فرص للعمل.

العلاقات مع الدول الأخرى. الاتحاد الأوروبي هو الشريك الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية في الجهود المبذولة للتفاوض حول قوانين التجارة الدولية وإدارتها. يتعاون الاتحاد أيضًا مع الأمم المتحدة وبعض الوكالات الأخرى مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. والاتحاد الأوروبي عضو في منظمة الأغذية والزراعة العالمية، إحدى وكالات الأمم المتحدة. ويقدم الاتحاد أيضًا مساعدات اقتصادية لبعض الدول الفقيرة.

يساعد الاتحاد الأوروبي أحيانًا في التفاوض من أجل [illegible] إلى تسويات سلمية بين بعض الدول المتحاربة من [illegible] الأعضاء [illegible] مع [illegible] الأساسي [illegible] في [illegible] الأعضاء في تطوير الاتحاد. تصدر التشريعات الثانوية من [illegible] الاتحاد، وتتخذ التشريعات القانونية أشكالاً [illegible]

قانون المجموعة / الاتحاد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوانين جديدة. والتوجيهات ملزمة لحكومات الدول الأعضاء ولكنها تتميز بشيء من المرونة فيما يتعلق بكيفية تحقيق أهدافها. بمجرد إقرار التوجيه من قبل الاتحاد الأوروبي، تعطى حكومات الدول الأعضاء مهلة زمنية محددة، - عادة سنتين - لإجراء التعديلات اللازمة في تشريعاتها.

القرارات. تستمد القرارات من تشريعات الاتحاد وتكون ملزمة فقط للدولة أو الفرد أو المؤسسة التي تُطبق عليها.

التوصيات والآراء. وهي غير ملزمة، ولكنها توفر توصية بانتهاج نمط سلوكي معين أو تعطي رأيًا عامًا حول أمر محدد.

اتفاقيات الاتحاد. وهي اتفاقيات دولية وتنقسم إلى قسمين. يحافظ بعض هذه الاتفاقيات على روابط خاصة بين بعض الدول الأعضاء وغير الأعضاء. وتمثل بعضها آخر مرحلة أولية تسبق انضمام بعض الأعضاء للاتحاد وتتضمن اتفاقيات التعاون المبرمة مع عدد من دول [illegible] لا هدف لها سوى التعاون الاقتصادي.

[illegible] ثالثة، **المنطقة الاقتصادية الأوروبية.** وتضمن ذلك قبول أغلب أعضاء اتحاد التجارة الحرة الأوروبي، لثلثي تشريعات الاتحاد. وكانت تلك مرحلة أولية تسبق الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد.

المؤسسات الحاكمة

كانت المؤسسات الرئيسية الخمس للاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٥م، هي: مجلس الوزراء والمجلس الأوروبي والهيئة التنفيذية والبرلمان الأوروبي ومحكمة العدل الأوروبية.

مجلس الوزراء. يعد مجلس الوزراء الكيان المسؤول عن صنع سياسات الاتحاد. ولا يمكن للمجلس طرح مشاريع للقوانين بنفسه؛ ولكن يمكنه أن يقبل أو يرفض مقترحات الهيئة التنفيذية. قد تتطلب إجازة التشريعات، موافقة الوزراء عليها بالإجماع أو بالأغلبية المشروطة (٦٢ صوتًا من أصل ٨٧). وتتطلب الأغلبية البسيطة ٤٤ صوتًا فقط ولكنها نادرًا ما تُستخدم.

يتكون المجلس من ممثل واحد لحكومة كل بلد عضو، وفي العادة يكون هذا الممثل هو وزير الخارجية. وتتعاقب الدول الأعضاء على رئاسة هذا المجلس لمدة ستة أشهر. ويعقد المجلس اجتماعاته عادة في بروكسل.

المجلس الأوروبي أو "القمة"، مصطلح يستخدم لوصف اجتماعات رؤساء الدول الأعضاء التي يشارك فيها رئيس الهيئة التنفيذية. أعطي هذا المجلس رسميًا صيغة قانونية في قانون أوروبا الموحدة لعام ١٩٨٦م. تعطي معاهدة الاتحاد الاقتصادي هذا المجلس، بعض المسؤوليات [illegible] الاتحاد الاقتصادي [illegible]

الهيئة التنفيذية [illegible]

[illegible]

البرلمان الأوروبي [illegible] الأوروبي في عام ١٩٥٧م واستمدت [illegible] التعديلات التي أدخلت على معاهدة روما والتشريعات الأخرى، اعطته صلاحيات سريعة ومهمة محدودة. يتمثل دور البرلمان في إجازة ميزانية الاتحاد، والتعليق على مشاريع القوانين، [illegible] يراها ضرورية. كما يحقق [illegible] في الشكاوى [illegible] الاتحاد [illegible] الاتحاد الأخرى [illegible] معاهدة الاتحاد الأوروبي البرلمان الحق في رفض التشريعات في ١٤ مجالاً محددًا، تشمل التعليم والثقافة. تقوم ١٩ لجنة برلمانية متخصصة بإدارة أعمال البرلمان.

يضم البرلمان الأوروبي ٦٢٦ مقعدًا، وتجرى الانتخابات كل خمس سنوات. يختار الناخبون في كل دولة، نسبة مئوية محددة من أعضاء البرلمان. وتتمتع الدول الصغيرة بنسبة تمثيل أكبر لكل فرد مما تتمتع به الدول الكبيرة. وهناك رئيس للاتحاد يدير جلساته. يعقد البرلمان الأوروبي ١٢ جلسة بكامل أعضائه كل سنة في ستراسبورج، بينما تعقد الجلسات الإضافية الأخرى في بروكسل.

محكمة العدل الأوروبية. هي المحكمة العليا للاتحاد الأوروبي. وهي مخولة بالنظر في القضايا ذات العلاقة

بالقوانين التي يحيزها الاتحاد الأوروبي. كما أنها تنظر في [illegible] وحكومات الدول الأعضاء [illegible] مدى خضوعها لأحكام الاتحاد وقوانينه. ويمكن لمحكمة [illegible] من الهيئة التنفيذية، أو مجلس الوزراء، أو المؤسسات أو المواطنين. كما تقوم المحكمة بتفسير قوانين ولوائح الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالقضايا المحالة عليها من المحاكم الوطنية. ويمكن للمحكمة أيضاً إلغاء الأحكام الصادرة عن [illegible] بما في ذلك الدول الأعضاء. وتتكون المحكمة من ١٣ قاضياً يُعينون بالاتفاق بين حكومات الدول الأعضاء لمدة [illegible]

تشمل المؤسسات الأخرى التي كانت موجودة أصلاً قبل توقيع معاهدة الاتحاد، التالي:

محكمة مراجعي الحسابات [illegible] في لكسمبرج. وتقوم بتدقيق حسابات مؤسسات الاتحاد [illegible] من معاملاتهم المالية سليمة ومنتظمة. ولها سلطة التحقيق في أي قرار تتخذه دولة عضو نيابة عن الاتحاد. ويعين أعضاء المحكمة الاثنا عشر من قبل مجلس [illegible]

البنك الاقتصادي والاجتماعي [illegible]

لجنة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء. تتكون من [illegible] الخدمة المدنية في [illegible]

لجنة المناطق [illegible] ٢٢٢ عضواً [illegible]

بنك الاستثمار الأوروبي [illegible]

الجنسية

[illegible]

حقائق موجزة عن الاتحاد الأوروبي

الدول الأعضاء	تاريخ الانضمام	عدد الأعضاء في البرلمان الأوروبي	عدد الأصوات في مجلس الوزراء
إسبانيا	[illegible]	٦٤	٨
ألمانيا	١٩٥٧	٩٩	١٠
أيرلندا	١٩٧٣م	١٥	٣
إيطاليا	١٩٥٧م	٨٧	١٠
البرتغال	١٩٨٧م	٢٥	٥
بلجيكا	١٩٥٧م	٢٥	٥
الدنمارك	١٩٧٣م	١٦	٣
السويد	١٩٩٥م	٢٢	٤
فرنسا	١٩٥٧م	٨٧	١٠
فنلندا	[illegible]	٦	٣
لوكسمبرج	١٩٥٧م	٦	٢
المملكة المتحدة	١٩٧٣م	٨٧	١٠
النمسا	١٩٩٥م	٢١	٤
هولندا	[illegible]	٣	٥
اليونان	١٩٨١م	٢٥	٥
١٥ دولة		٦٢٦	٨٧

[illegible] ١٩٩٥م

[illegible] في [illegible] مستقل في [illegible] وقد أقرت موازنة الميزانية لعام [illegible] في [illegible] ١٩٩٥م بمبلغ ٨٥,٩ بليون وحدة [illegible] تكلفة تمويل الاتحاد ترتفع على نحو ثابت [illegible] حتى. فبلغ حجم إجمالي الإنفاق في عام [illegible] ٧٢,٤ وحدة [illegible] عام ١٩٩٤م

تمويل الميزانية [illegible] الأعضاء جداً أعلى للمبلغ الذي يمكن تخصيصه لأغراض تمويل الميزانية. وقد [illegible] السقف التمويلي في عام ١٩٩٤م، بـ ١,٢٪ من [illegible] الإجمالي للاتحاد بعد أن كان ٠,٧٤٪ في [illegible] ١٩٧٠م. ويتوقع أن يرتفع إلى ١,٢٧٪ في عام [illegible]

الدخل. يتكون من الرسوم الجمركية والضرائب [illegible] على المنتجات الزراعية المستوردة من خارج [illegible]. وقد شكل هذان المصدران نحو ٢١٪ [illegible] في عام ١٩٩٤م. وجاء باقي الدخل من [illegible]

الإنفاق. أنفقت أكبر حصة من [illegible] في عام ١٩٩٥م على القطاع الزراعي، حيث بلغت ٤٥,٣٪ بينما استخدمت ثاني أكبر حصة من الإنفاق [illegible] الهياكل الاقتصادية، [illegible] لأكثر من [illegible]

ومن المؤمل أن تؤدي زيادة الموارد إلى خفض [illegible] البطالة حسب الخطط الموضوعة.

خصص الاتحاد الأوروبي في عام [illegible] بليون وحدة أوروبية من [illegible] على الشؤون الخارجية. استخدم هذا المبلغ [illegible] للمساعدة في تنمية دول العالم [illegible] الجديدة في وسط وشرق أوروبا. كما [illegible] الأوروبي مبلغاً إضافياً قدره ١٠,٩ [illegible] وحدة أوروبية للفترة من عام ١٩٩٠م إلى عام ١٩٩٥م، لمساعدة ٧٠ دولة في غرب البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

التعليم والتدريب

يواجه الاتحاد الأوروبي مشاكل عويصة فيما يتعلق بتمويل العناية الصحية لكبار السن، بسبب شبه الركود في الزيادة الكلية لعدد سكان الاتحاد، مقارنة بالزيادات الكبيرة في أعداد السكان في دول العالم الأخرى. فالاتحاد الأوروبي يحتاج إلى قوة عاملة على درجة عالية من المهارة والتعليم حتى يتمكن من النجاح في عالم يسوده التنافس الشديد. [illegible] الاتحاد الأوروبي [illegible] التعليم والتدريب لمواطنيه. يشكل الشباب تحت سن ٢٥ سنة نحو ثلث سكان الاتحاد. وينوي الصندوق الاجتماعي الأوروبي الإنفاق على التدريب المهني، وتقديم [illegible] الاستخدام الخاصة بهذا القطاع.

تهدف برامج التعليم والتدريب الخاصة بالاتحاد، إلى كسر الحواجز الثقافية واللغوية، بحيث يتسنى للناس الاستفادة من حرية التنقل، والاعتراف بالمؤهلات [illegible] وغيرها، داخل دول الاتحاد الأوروبي. وقد تعاونت الدول الأعضاء لتوفير عدد كبير من البرامج التي تخدم هذا الغرض.

نبذة تاريخية

البدايات. هناك سوابق تاريخية كثيرة للتعاون الاقتصادي والاتحاد السياسي بين الدول الأوروبية. ففي عام ١٩٢١م، على سبيل المثال، قام اتحاد اقتصادي بين لوكسمبرج وبلجيكا، أدى إلى توحيد الرسوم الجمركية في البلدين.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥م، بشّر رجل الدولة الفرنسي جان مونيه بفكرة الوحدة الاقتصادية [illegible]

الإنفاق. أنفقت أكبر حصة من [illegible] في عام ١٩٩٥م على القطاع الزراعي، حيث بلغت ٤٥,٣٪ بينما استخدمت ثاني أكبر حصة من الإنفاق [illegible] الهياكل الاقتصادية، [illegible] لأكثر من [illegible]

ومن المؤمل أن تؤدي زيادة الموارد إلى خفض [illegible] البطالة حسب الخطط الموضوعة.

خصص الاتحاد الأوروبي في عام [illegible] بليون وحدة أوروبية من [illegible] على الشؤون الخارجية. استخدم هذا المبلغ [illegible] للمساعدة في تنمية دول العالم [illegible] الجديدة في وسط وشرق أوروبا. كما [illegible] الأوروبي مبلغاً إضافياً قدره ١٠,٩ [illegible] وحدة أوروبية للفترة من عام ١٩٩٠م إلى عام ١٩٩٥م، لمساعدة ٧٠ دولة في غرب البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

التعليم والتدريب

يواجه الاتحاد الأوروبي مشاكل عويصة فيما يتعلق بتمويل العناية الصحية لكبار السن، بسبب شبه الركود في الزيادة الكلية لعدد سكان الاتحاد، مقارنة بالزيادات الكبيرة في أعداد السكان في دول العالم الأخرى. فالاتحاد الأوروبي يحتاج إلى قوة عاملة على درجة عالية من المهارة والتعليم حتى يتمكن من النجاح في عالم يسوده التنافس الشديد. [illegible] الاتحاد الأوروبي [illegible] التعليم والتدريب لمواطنيه. يشكل الشباب تحت سن ٢٥ سنة نحو ثلث سكان الاتحاد. وينوي الصندوق الاجتماعي الأوروبي الإنفاق على التدريب المهني، وتقديم [illegible] الاستخدام الخاصة بهذا القطاع.

تهدف برامج التعليم والتدريب الخاصة بالاتحاد، إلى كسر الحواجز الثقافية واللغوية، بحيث يتسنى للناس الاستفادة من حرية التنقل، والاعتراف بالمؤهلات [illegible] وغيرها، داخل دول الاتحاد الأوروبي. وقد تعاونت الدول الأعضاء لتوفير عدد كبير من البرامج التي تخدم هذا الغرض.

نبذة تاريخية

البدايات. هناك سوابق تاريخية كثيرة للتعاون الاقتصادي والاتحاد السياسي بين الدول الأوروبية. ففي عام ١٩٢١م، على سبيل المثال، قام اتحاد اقتصادي بين لوكسمبرج وبلجيكا، أدى إلى توحيد الرسوم الجمركية في البلدين.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥م، بشّر رجل الدولة الفرنسي جان مونيه بفكرة الوحدة الاقتصادية [illegible]

[illegible] موتيه. جان [illegible] تفاقية باريس. [illegible] الفحم الحجري [illegible] الحجري والصلب [illegible] الحجري والصلب في [illegible] مؤسسات حكومية [illegible] الأعضاء لقوانين المجموعة.

تكوين المجموعة الأوروبية أدى نجاح جماعة الفحم الحجري والصلب إلى توقيع الدول الست الأعضاء على **معاهدات روما** لعام ١٩٥٧م. وبموجب هذه المعاهدات أنشئت المجموعة الأوروبية للطاقة الذرية، والمجموعة الاقتصادية الأوروبية [illegible] المجموعة الأوروبية [illegible] وفي الأعراض السلمية الأخرى. بينما عملت المجموعة الاقتصادية الأوروبية على توحيد الموارد الاقتصادية للدول الأعضاء. بدأت المنظمتان العمل في عام ١٩٥٨م، [illegible] الجهات القضائية والتشريعية التي كانت قائمة بموجب اتفاقية الفحم الحجري والصلب، إلا أنه كانت لهما هيئات تنفيذية مستقلة. وفي عام ١٩٦٧م، ضمت المنظمات الثلاث هيئاتها التنفيذية في هيئة واحدة. وأصبحت جماعة الفحم الحجري والصلب، والمجموعة الأوروبية للطاقة الذرية، والمجموعة الاقتصادية الأوروبية تعرف باسم **المجموعة الأوروبية**

زيادة التعاون. بحلول منتصف عام ١٩٦٨م، جمع أعضاء المجموعة الأوروبية في إلغاء كافة التعرفات الجمركية التي تؤثر في التجارة فيما بينها، وفي فرض تعرفة جمركية على السلع المستوردة من بلدان أخرى. ونتيجة لذلك ارتفع حجم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء بسرعة. وسمح إلغاء التعرفات الجمركية على التجارة داخل المجموعة الأوروبية، للدول الأعضاء بزيادة كفاءتها الاقتصادية، مما أدى إلى رفع مستوى المعيشة لدى مواطنيها بصورة ملحوظة.

وفي أوائل سبعينيات القرن العشرين، بدأت المجموعة الأوروبية في إدارة سعر الصرف لعملات بعض الدول الأعضاء مثل ألمانيا الغربية وفرنسا. وساعد إنشاء النظام النقدي الأوروبي في عام ١٩٧٩م، في تعزيز جهود المجموعة الأوروبية الرامية إلى تثبيت أسعار صرف العملات.

ومع مرور الوقت انضمت ست دول أخرى للمجموعة [illegible] في عام ١٩٧٣م. انضمت كل من الدنمارك [illegible] وانضمت اليونان في عام ١٩٨١م. أما البرتغال وأسبانيا فقد انضمتا عام ١٩٨٦م.

[illegible] عام ١٩٨٩م، تحولت كثير من الدول [illegible] تفاقيات خاصة مع هذه البلدان تتعلق بالتجارة والعون الاقتصادي والعلاقات السياسية. وفي عام ١٩٩٠م، توحدت ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية. وحلت ألمانيا الموحدة محل [illegible] الغربية في عضوية المجموعة الأ[illegible]

كان التقدم نحو إنشاء السوق [illegible] ثلاثين سنة الأولى من عمر المجموعة [illegible] مجموعة أقرت في عام ١٩٨٧م، قانون [illegible]

تكوين الاتحاد الأوروبي [illegible] جميع [illegible] المجموعة الأوروبية [illegible] دولة، في فبراير ١٩٩٢م، توقيع معاهدة الاتحاد [illegible] معاهدة ماستريخت [illegible] موحدة، [illegible] زيادة سلطات الاتحاد في الشؤون المحلية [illegible]

للدول الأعضاء. لم تكن حكومة المملكة المتحدة راغبة في الموافقة على كافة المقترحات التي تبنتها الدول الأخرى. وبالتالي فقد وصل الأعضاء إلى حل وسط، بإضافة بنود للاتفاقية توفر مخرجًا للمملكة المتحدة. وبنهاية عام ١٩٩٣م، كانت كل دول المجموعة الأوروبية البالغ عددها ١٢ دولة، قد صادقت على معاهدة ماستريخت.

وفي عام ١٩٩٤م، أصبحت المعاهدة التي تنص على إنشاء المنطقة الاقتصادية الأوروبية، نافذة المفعول.

خطط التوسع. انضمت كل من النمسا وفنلندا والسويد إلى الاتحاد في عام ١٩٩٥م. ودخلت النرويج في مفاوضات من أجل الانضمام إلى الاتحاد، إلا أنها لم تتمكن من الوصول إلى اتفاق كامل حول بعض التفاصيل [illegible] ١٩٩٤م رفض الشعب النرويجي في استفتاء عام، عضوية الاتحاد. وفي عام ١٩٩٥م، قدمت كل من قبرص ومالطا وتركيا طلبات للانضمام إلى الاتحاد. وفي عام ١٩٩٨م، رفض الاتحاد قبول تركيا في عضويته.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

مجموعة أوروبية

عناصر الموضوع

١ – معاهدة الاتحاد الأوروبي

[illegible]

٢ قانون المجموعة / الاتحاد

[illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

الاتحاد البرلماني الدولي منظمة مؤلفة من أعضاء برلمانيين من العالم كله، تهدف إلى النهوض بالمؤسسات النيابية والسعي من أجل تحقيق السلم العالمي والتعاون. وتنشط مجموعات برلمانية وطنية من نحو مائة بلد في إطار هذا الاتحاد. ويعقد الاتحاد مؤتمرين عامين كل عام، ويعقد اجتماعات خاصة لمناقشة قضايا خاصة به.

تأسس الاتحاد البرلماني الدولي عام ١٨٨٩م. ومقره الرئيسي في جنيف بسويسرا.

اتحاد البريد العالمي أحد وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، [illegible] من أجل خدمة نقل البريد بين البلدان. ويعمل الاتحاد على تقوية وتحسين التعاون الدولي في مجال تنظيم خدمات البريد وتحسينها. ويقدم الاتحاد المعونة فنيا إلى البلدان الأعضاء. يبلغ عددها ما يقرب من ١٧٠ دولة، وهي تشكل إقليمًا بريديا واحدًا لتبادل البريد.

ويعمل اتحاد البريد العالمي بموجب اتفاقية دولية تدعى **الاتفاقية الدولية للبريد**. وتحدد الاتفاقية رسوم البريد، والإجراءات الموحدة لتبادل البريد من البلد الأول إلى البلد الثاني. تشمل الرسائل والطرود البريدية [illegible] وبموجب الاتفاقية، تحدد البلدان الأعضاء الرسوم البريدية ضمن حدود معينة. وإذا كانت خدمة البريد في بلد ما، تتلقى عددًا من المواد البريدية أكبر مما ترسله، فإنه يحق له أن تُحصِّل تكاليف تبادل هذا البريد الزائد من البلد المرسل. وثمة اتفاقيات أخرى تنظم خدمات أخرى، من قبيل الطرود البريدية، والاشتراكات في الصحف والمجلات، والرسائل والصناديق المضمونة، فضلاً عن الحوالات البريدية.

ويعد **مؤتمر البريد العالمي** الجهاز التشريعي الرئيسي لاتحاد البريد العالمي. ويجتمع عادة مرة كل خمس سنوات في إحدى الدول الأعضاء، لمراجعة الاتفاقية وتعديلها. ولقانون الاتحاد الأسبقية على أي قانون وطني يتعارض معه بيد أن بعض الأحكام تكون اختيارية.

و**المجلس التنفيذي** جهاز دائم، يشرف على أعمال الاتحاد في الفترة التي تنقضي بين دورات المؤتمر. ويتألف المجلس من ٤٠ عضوًا، ينتخبون على أساس التمثيل الجغرافي. ويجري **المجلس الاستشاري للدراسات البريدية** أبحاثًا فنية حول الأمور البريدية الدولية. ويضم هذا المجلس ٣٥ عضوًا. ويعد **المكتب الدولي** الأمانة العامة الدائمة للاتحاد، ويمكن أن يكون بمثابة مركز للمعلومات وغرفة مقاصة لتسوية الحسابات المالية للاتحاد.

وقد عقدت اثنان وعشرون [illegible] مؤتمر بريدي عالمي عام ١٨٧٤م في بيرن [illegible]. وأصبحت أول اتفاقية بريدية نافذة المفعول في عام ١٨٧٥م. وقد [illegible] في عام ١٨٧٨م خلال [illegible] وكالات الأمم المتحدة المتخصصة عام ١٩٤٧م. ويقع المقر الرئيسي الدائم لاتحاد البريد العالمي في مدينة [illegible].

اتحاد البريد العربي. انظر: المنظمات العربية

الاتحاد البريطاني لتقدم العلم منظمة تستهدف النهوض بالبحث العلمي وتقدمه، وكذلك [illegible] الاتحاد البريطاني (BA)، ويهدف الاتحاد إلى [illegible] ويضم الاتحاد ١٦ قسمًا تمثل [illegible] الاتحاد.

ويعقد الاتحاد كل عام [illegible] مؤتمرًا [illegible] يشهد [illegible] في بعض الأحيان [illegible] من بلدان الاتحاد [illegible] الاتحاد وجمعيته [illegible] مع [illegible] الإضافة إلى ذلك، يحتفظ الاتحاد [illegible] مع جمعيات علمية [illegible] أخرى.

أسس الاتحاد في عام ١٨٣١م، وفي عام ١٨٦٦م، أسس الاتحاد البريطاني لقسم الشباب، من أجل طلبة المدارس. أما مقر قيادة الاتحاد البريطاني، فهو في لندن.

اتحاد التجارة الحرة الأوروبي ويعرف أيضًا **بالإفتا**. وهو منظمة تأسست عام ١٩٦٠م لإلغاء التعريفات وإزالة العقبات الأخرى أمام التجارة في أوروبا وتحقيق الأهداف الاقتصادية المشتركة للدول الأعضاء. والأعضاء المؤسسون للإفتا هم: النمسا والدنمارك والنرويج والبرتغال والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة، وصلت خمسة عشر عضوًا منتسبًا من عام ١٩٦٠م إلى عام ١٩٩١م عندما أصبحت عضوًا كاملاً.

تراجعت عضوية الإفتا في عام ١٩٩٥م، لتنحصر في آيسلندا والنرويج وسويسرا وذلك لتعاظم تأثير الاتحاد الأوروبي الذي كان يعرف بالمجموعة الأوروبية. فقد أعطى الاتحاد الأوروبي أعضاءه مجالات أرحب للتعاون وفتح له أسواقًا أكبر.

يعتبر مجلس الإفتا الهيئة الإدارية العليا فيه وتساعده عدد من اللجان. ويعمل الإفتا على تمتين أواصر التعاون مع هيئات ومنظمات دولية عديدة أهمها الاتحاد الأوروبي. وتمخض عن هذا التعاون توقيع اتفاقية المنطقة الاقتصادية

الأوروبية في يناير ١٩٩٤م. ظلت سويسرا، حتى نهاية عام ١٩٩٧م، عضو الإفتا الوحيد الذي لم ينتم إلى المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

الاتحاد التجاري مؤسسة لاتسعى للحصول على الربح وتعمل على تحقيق الأهداف التي يصعب على شركة بمفردها تحقيقها، وتمثل مجموعة من الشركات. ويستطيع أصحاب الأعمال التجارية الانضمام إلى الاتحاد التجاري وإدارته بشكل جماعي. وتعمل الشركات والاتحاد التجاري معًا لتحقيق الأهداف التي يصعب على شركة بمفردها تحقيقها.

وتتكون بعض الاتحادات التجارية من أعضاء قليلين مثل اتحاد صناعة الحديد وصناعة الصلب (الفولاذ). بينما تتكون بعض الاتحادات من آلاف الأعضاء مثل اتحاد ح[illegible] المتحدة. ولا تتوقف فعالية الاتحادات على كثرة عدد أعضائها، ولكن المهم أن ينتمي إليها مختلف أنواع [illegible] كات المصنعة. فعلى سبيل المثال، يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية ٣٦٠٠ اتحاد تجاري.

ويشمل نشاط الاتحادات التجارية تشجيع الناس على شراء المنتجات الصناعية، وتشجيع الجانب الأخلاقي في الصناعة، والتعاون مع المؤسسات الأخرى، [illegible] ويسعى الاتحاد التجاري إلى إقامة علاقة [illegible] ومع موظفي الشركات الصناعية [illegible]

[illegible]

انظر أيضًا: الغرفة التجارية؛ اتحاد سير، منظمات؛ النقابات

اتحاد جزر الهند الغربية. انظر: جزر الهند الغربية

الاتحاد الجمركي جمعية تضم بلدين أو أكثر، يتفق أعضاؤها على إزالة الرسوم الجمركية والحصص النسبية، وأي حواجز تجارية بين هذه الأقطار. يطبق أعضاء الاتحاد نظامًا موحداً للتعريفة الجمركية على كل الأقطار خارج الاتحاد. تشبه **منطقة التجارة الحرة** الاتحاد الجمركي إلا أن كل عضو من أعضاء المنطقة الحرة، يحدد تعريفة جمركية مختلفة على الدول غير الأعضاء في الاتحاد.

من أشهر الاتحادات الجمركية الزولفرين، والبينلوكس، والمجموعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي الآن). أنشأت [illegible] الألمانية [illegible] في [illegible] من القرن التاسع عشر الميلادي. وكونت هذه الولايات الدولة الألمانية عام ١٨٧١م. وأنشأت بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج اتحاد البينلوكس في الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي وأنشأت بلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبرج وهولندا وألمانيا الغربية المجموعة الأوروبية عام ١٩٥٧م. وانضمت بريطانيا والدنمارك وأيرلندا لهذه الجماعة عام ١٩٧٣م. وانضمت اليونان عام ١٩٨١م، والبرتغال وأسبانيا عام ١٩٨٦م. وفي يناير ١٩٩٣م، تشكل الاتحاد الأوروبي الذي ضم في عضويته ١٥ بلدًا كانت في المجموعة الأوروبية.

انظر أيضًا: **اتحاد التجارة الحرة الأوروبي.**

اتحاد جنوب آسيا للتعاون الإقليمي [illegible]

[illegible]

[illegible] في كاتمندو نيبال في عام ١٩٩٢، وإصدار [illegible] امج التدريبية في المجالات ذات الأولوية مثل [illegible] الكتب البشري.

[illegible] كزت على مواضيع محددة مثل مكافحة المخدرات والبيئة وصعوبات التعلم.

اتحاد جنوب إفريقيا. انظر: جنوب إفريقيا؛ جنوب إفريقيا، تاريخ؛ سمطس، جان كريستيان

اتحاد الدول الأمريكية [illegible] الدول الأمريكية، وهو اتحاد [illegible]

وقد أوقف العمل بنظام **اتحاد الدول الأمريكية** عام ١٩٧٠م، بعد إدخال تعديلات على ميثاق منظمة الدول الأمريكية. وتبعًا لذلك سمّت منظمة الدول الأمريكية هيئاتها الدائمة **الأمانة العامة**.

وقد انشق اتحاد الدول الأمريكية عن منظمة [illegible] إلى عام ١٨٩٠م. وفي تلك السنة، [illegible] الدولي لدول أمريكا، [illegible] الدول الأمريكية، [illegible] الدول الأمريكية [illegible] ١٩٥١م.

وفي عام ١٩٥٤م، أنشأت الدول منظمة [illegible] الدول الأمريكية منظمة الدول الأمريكية، ثم صبح [illegible] الدول الأمريكية، [illegible] منظمة الدول الأمريكية. [illegible] الدول الأمريكية. [illegible] منظمة الدول الأمريكية.

[illegible] الدول الأمريكية [illegible] الدول الأمريكية. والاتحاد [illegible] نتيجة للمناقشات [illegible] الدول الأمريكية. [illegible] الطريق العام الشهير بين الدول الأمريكية، [illegible] الولايات المتحدة بالمكسيك [illegible] والجنوبية، أحد ثمرات هذا الاتحاد.

انظر أيضًا: **منظمة الدول الأمريكية؛ مؤتمرات الدول الأمريكية.**

الاتحاد الدولي لكرة القدم. انظر: كرة القدم.

الاتحاد الدولي للتربية البدنية أنشئ الاتحاد الدولي للتربية البدنية عام ١٩٢٣م في بروكسل ببلجيكا، وهو يعد المنظمة الأقدم من حيث تاريخ الإنشاء والأفضل من حيث حسن التأسيس بين كل المنظمات الدولية في مجال التربية البدنية. ويهدف الاتحاد الدولي للتربية البدنية إلى النهوض بتطوير حقل واسع من [illegible] ممارسة في مجالات التربية البدنية، والرياضة للجميع والصحة والترويح والأنشطة الخلوية للأفراد في كل الفئات العمرية، وفي مختلف أقطار العالم، وإلى المساهمة في تعزيز التعاون الدولي بينها في تلك المجالات. والاتحاد على استعداد للتعاون مع الأفراد والهيئات والمنظمات من أجل تحقيق هذه الأهداف. ويوفر الاتحاد شبكة من الروابط ووسائل الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد والمنظمات. والاتحاد تنظيم معترف به لدى كل من منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الأولمبية الدولية، وعضو في المجلس الدولي لعلوم الرياضة والتربية [illegible] للجنة الدولية لتعليم [illegible]. وللاتحاد علاقات [illegible] مع الاتحاد العربي [illegible] رياضية، والاتحاد [illegible]

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة منظمة تعمل على تحسين مصالح العمال. وتتضمن أهدافها تحسين شروط العمل والمعاش على امتداد العالم، وتطوير منظمات النقابات الحرة وإعداد برامج تعليمية وخدمات إعلامية. ويقاوم هذا الاتحاد الحكومات الاستبدادية والنقابات التي تفرضها مثل تلك الحكومات على العمال. وقد تأسس في لندن عام ١٩٤٩م على يد ممثلين للنقابات في ٥٥ دولة. واليوم تنتمي إليه منظمات نقابية في نحو مائة دولة ومنطقة على امتداد العالم. ومقره الرئيسي في بروكسل ببلجيكا.

الاتحاد الدولي للنقل الجوي. انظر: الإياتا.

اتحاد روديسيا ونياسلاند كان منطقة في وسط إفريقيا ضمن اتحاد واحد، ما بين عامي ١٩٥٣م

و١٩٦٣م. وكانت تتبع إنجلترا آنذاك. وكان الاتحاد مكونًا من مستعمرة روديسيا الجنوبية التي كانت تتمتع بالحكم الذاتي، ومحميات روديسيا الشمالية ونياسلاند. أسست بريطانيا هذا الاتحاد عام ١٩٥٣م. وقد قاومه الأفارقة [illegible] رغم أنهم الأغلبية.

وافقت بريطانيا على حل الاتحاد في ٣١ من ديسمبر، عام ١٩٦٣م. وفي عام ١٩٦٤م، استقلت نياسلاند وأصبحت تُسمى ملاوي، وكذلك روديسيا الشمالية، وهي زامبيا اليوم. كما استقلت روديسيا الجنوبية وسُميت زمبابوي. انظر: **زمبابوي**

انظر أيضًا: **ملاوي؛ زامبيا.**

الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي

[illegible]

صادق عليها مؤتمر القمة الإسلامي الرابع، ينظم الاتحاد دورة في التنظيم والإدارة لإعداد القادة العاملين في المجال الرياضي بالدول الإسلامية سنويًا. وتقام الدورة على ثلاث مراحل باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. وتهدف هذه الدورة إلى رفع كفاءة العاملين بالهيئات الرياضية الإسلامية، وتنمية الخبرات لديهم وتبادلها فيما بينهم، وتعريفهم بالمنظمات الرياضية والشبابية بالعالم الإسلامي، وبالحركة الأولمبية الدولية. وقد أقيمت المرحلة الأولى من الدورة [illegible] في شعبان ١٤١٧هـ/ ديسمبر ١٩٩٦، ويناير ١٩٩٧م لمدة أسبوعين بالرياض، وحضرها ٢٩ عضوًا ممثلين لست عشرة دولة إسلامية شملت: البحرين والجزائر والسودان وسوريا والصومال وفلسطين وقطر والكويت وليبيا ومصر والمغرب واليمن وموريتانيا والأردن ولبنان والمملكة العربية السعودية.

اتحاد الصناعات الأيرلندي هيئة تمثل الصناعة في جمهورية أيرلندا. وهي تُعزز آراء أعضائها حول التجارة والاقتصاد والمال والضرائب والتحفيز والتنمية. ومجموع أعضائها قرابة ١٢٠٠ عضو من الشركات الخاصة والشركات التي تُموِّلها الدولة. وقد تأسست في الأصل عام ١٩٣٢م باسم اتحاد المصنوعات الأيرلندية، ثم اتخذت اسمها الحالي في عام ١٩٧٠م.

اتحاد الصناعات البريطانية هيئة بريطانية [illegible] تمثل أكثر من ٢٥٠٠٠ مشروع [illegible] وتمثل [illegible] من [illegible]

[illegible] مجلس مركزي يتكون من [illegible] وله أكثر من [illegible] لجان متخصصة وفرعية، الأطراف العاملة، وله أيضًا ١٣ مجلسًا إقليميًا، ومجلسًا للشركات الصغيرة. ويعقد مؤتمر القمة للاتحاد هيئة موظفين مكونة من نحو ٣٥٠ شخصًا يرأسهم مدير عام.

وقد تأسس اتحاد الصناعات البريطانية عام ١٩٦٥م بدمج عدد من أصحاب الأعمال البريطاني واتحاد الصناعات البريطانية، وجمعية الوطنية للتجارة البريطانية.

الاتحاد الطبي البريطاني [illegible]

[illegible]

الاتحاد العربي للألعاب الرياضية [illegible] للاتحاد الأوليمبية العربية، واتحاد رياضي عربي تأسس عام ١٩٧٧م ومقره في مدينة [illegible] السعودية. يهدف الاتحاد العربي للألعاب الرياضية إلى النهوض بالحركة الرياضية وتطويرها والعمل على تكامل إمكاناتها في البلدان العربية. وهو يعمل من أجل [illegible] وتنظيم [illegible] وثقافية [illegible] وتربوية [illegible]. والاتحاد العربي للألعاب الرياضية علاقات بكل من جامعة الدول العربية [illegible] الأوليمبية الدولية، والأكاديمية الدولية [illegible] الأوسط وشمال [illegible] واتحاد اللجان الأوليمبية الإفريقية، واتحاد [illegible] والاتحاد الدولي للتربية البدنية، واتحاد [illegible] رياضي، واتحاد [illegible] والمجلس الدولي للرياضة العسكرية واتحاد الاتحادات الدولية والاتحاد الدولي للمعلومات الرياضية والاتحاد الدولي للرياضة للجميع والاتحاد الدولي للصحافة الرياضية. ويحرص الاتحاد العربي للألعاب الرياضية على تواجده في المناسبات والأحداث الرياضية العربية والدولية وخاصة ما يهتم منها بالبحث والدراسة لتطوير التربية البدنية والرياضة، ويتعاون مع الاتحاد الدولي للتربية البدنية في كثير من الفعاليات والنشاطات من أجل تحقيق أهدافه وأغراضه، ومن هذه النشاطات إصدار نشرة الاتحاد الدولي للتربية البدنية باللغة العربية. ويتشكل الاتحاد العربي للألعاب الرياضية من اللجان الأوليمبية العربية، والاتحادات الرياضية العربية، والأعضاء العرب في اللجنة الأوليمبية الدولية. وتتواجد اللجان الأوليمبية العربية في كل من: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجيبوتي، والسعودية، والسودان، وسوريا، والصومال، والعراق، وعُمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن. وتشمل الاتحادات [illegible] القوى، التربية [illegible] جودو، الجولف، [illegible] الدراجات، الصحافة الرياضية، [illegible] الطائرة، كرة الطاولة، [illegible]

الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية. انظر: المنظمات العربية (منظمات عربية متخصصة).

اتحاد العمال. انظر: نقابات العمال.

اتحاد غرب أوروبا [illegible] (ا) [illegible] حلف شمال الأطلسي

[illegible] وألمانيا الغربية. وفي عام ١٩٨٨م، أصبحت أسبانيا والبرتغال عضوين فيه. وبعد توحيد ألمانيا في عام ١٩٩٠م، أصبحت ألمانيا الشرقية جزءاً من الاتحاد، وتعمل المنظمة [illegible] وفي عام ١٩٩٢م أصبحت اليونان عضواً بالاتحاد.

الاتحاد الفيدرالي الأسترالي اتحاد يعود تاريخه إلى عام ١٩٠١م، بعدما أصبحت ست مستعمرات أسترالية دولاً في رابطة الشعوب الأسترالية (الكومنولث الأسترالي). جرب العديد من الطرق لتوحيد المستعمرات قبل عام ١٨٨٩م، إلا أنها أخفقت. وفي ذلك العام أرغم السير هنري باركيس، رئيس وزراء نيو ساوث ويلز، المستوطنين لتكوين الاتحاد. وأعلن دوق يورك - الملك جورج الخامس فيما بعد - ميلاد الاتحاد الأسترالي، في الأول من يناير عام ١٩٠١م.

المرحلة الأولى

مشكلات التطور المستقل. ناقشت المؤتمرات المحلية للمستعمرات، خلال الفترة بين عامي ١٨٦٣ و١٨٨٠م، المواضيع التي تتطلب جهوداً متضافرة، وأضحت المشاكل الناجمة عن التطور، أموراً ظاهرة للعيان. فمثلاً، أنشأت نيو

ساوث ويلز، شبكة لخطوط السكك الحديدية، تتقيام مختلف عن جيرانها. ولم يكن لدى أيّ من القادة، الاستعداد للتنازل عن المصالح الخاصة لمستعمرته لمصلحة الآخرين. وكانت المستعمرات الضعيفة تخشى القوية، وتضطرم نار الغيرة فيما بين الأقوياء. ومع هذا، كان هناك إجماع بأن بريطانيا سوف تضمن حمايتهم ضد أي تهديد خارجي.

المرحلة الثانية ١٨٨٠ – ١٨٨٩م

الشعور الوطني المتزايد. أخذت أمور عديدة، خلال الفترة نفسها، على صورة العمل من أجل الوحدة، منها حاجة الحكومات لوقف الهجرة الصينية. [illegible]

المرحلة الثالثة ١٨٩١ – ١٨٩٣م

المؤتمر التمهيدي. نظّم السير هنري باركيس المؤتمر عام ١٨٨٥م. في ملبورن، وكان ناجحًا ولقي دعمًا قويًا من الأعضاء المنتخبين، والضيوف. وحضره عدد كبير من رؤساء الحكومات، وقادة الحكومة الائتلافية في فكتوريا، ونيو ساوث ويلز وكوينزلاند وتسمانيا، وغيرها من المستعمرات التي أوفدت مندوبين عنها. وافق الحضور على [illegible] حكومة للاتحاد الأسترالي على أن تكون قادرة على [illegible] وتنتخب [illegible] من الحكومات المحلية، اختيار الأعضاء من الأستراليين الأصليين، [illegible] إحضار مشروع الدستور في ذلك الاجتماع.

المؤتمر العام الاتحادي الأول. انعقد في أوائل ١٨٩١م، في سيدني، بحضور ستة وأربعين مندوبا، عن جميع المستعمرات. ترأس الاجتماع باركيس، إلا أن حالته [illegible] وحين [illegible] الدستور كل من [illegible] حيوب أستراليا. وكلهم كانوا خبراء في السياسة [illegible]

المشروع الأول للدستور. اقترح [illegible] قمة حكومة اتحادية لرابطة الشعوب الأسترالية [illegible] أسترالي. وافقت الحكومات على [illegible] المستعمرات، شعرت أنه لا [illegible] الأنا الكبيرة [illegible]

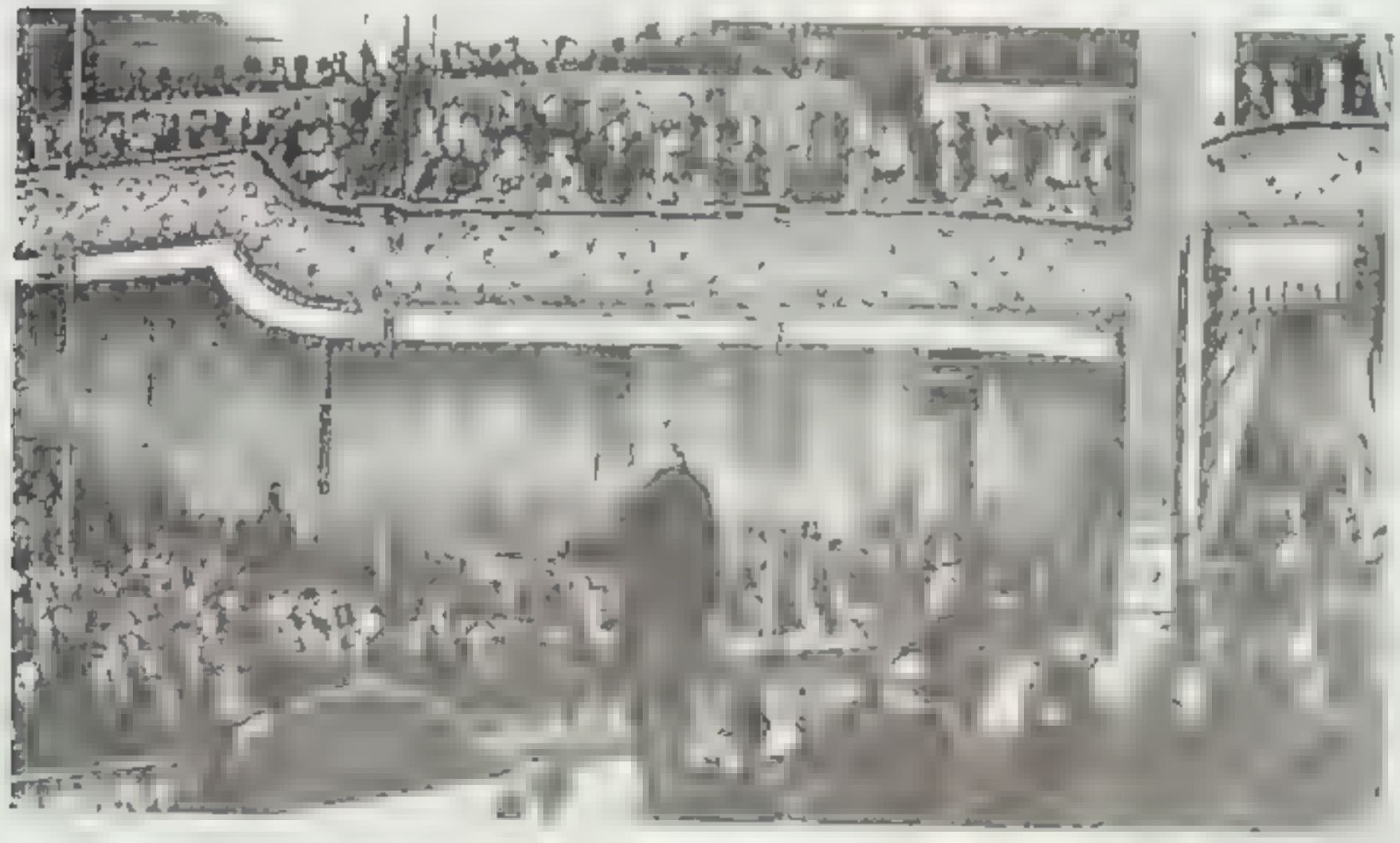

السير هنري باركيس

[illegible]

المرحلة الرابعة ١٨٩٣ - ١٨٩٧م

تحول الاتحاد إلى حركة شعبية [illegible] منظمة الأستراليين الأصليين وقد هيأ نجاح تلك الحملات المنوبة [illegible] عام ١٨٩٣م [illegible]

مؤتمر كوروروا [illegible] دعت إلى إجراء انتخابات لممثلي المستعمرات.

المرحلة الأخيرة ١٨٩٧ - ١٩٠٠م

المؤتمر الوطني العام لعام ١٨٩٧- ١٨٩٨م. أعاد المؤتمر صياغة الدستور، وطرحه للاستفتاء في أربع مستعمرات [illegible] لم تشترك فيه أستراليا الغربية أو كوينزلاند، وأيدته الغالبية العظمى في غيرهما، وساهمت جميع المستوطنات في الاستفتاء الثاني عام ١٨٩٩م، الذي حصل على تأييد الأغلبية. وأعدت المستعمرات، لتكون دولاً في نظام اتحادي مكون من خمسة أجزاء، على أن يعامل كافة أعضاء المجلس الاتحادي على قدم المساواة، [illegible] الدول بالتساوي، [illegible] يحد من حرية الأغلبية، [illegible] الدستور. ويمثل الحاكم العام السلطات البريطانية. ويتم تحديد علم للدولة الاتحادية. وحظيت تلك المقترحات بتأييد الحكومة البريطانية.

وفي الأول من يناير عام ١٩٠١م أعلن الرواد المؤسسون الدستور الاتحادي الجديد. وأصبح بارتون، أول رئيس وزراء للاتحاد الأسترالي، وأصبح بعض المؤسسين أعضاء في البرلمان الأول. وكان هناك من عارض قيام الاتحاد، حتى [illegible] عشر [illegible] منهم جورج ريد، الذي أصبح زعيمًا للمعارضة، والسير جون فورست، الذي عطل دخول أستراليا الغربية في الاتحاد حتى آخر لحظة ممكنة، وجوزيف كوك، وجون واطسون وأندرو فيشر، ووليم موريس هيوز.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أستراليا، تاريخ — جريفيث، السير صموئيل ووكر
أستراليا، حكومة — سيرفس، جيمس

الاتحاد الكونفدرالي الألماني الشمالي

بعض ألمانيا (موحدة [illegible]) النمسا [illegible]).

اتحاد المنتجين

[illegible] لكارتل [illegible] لاحتكار الكامل أو شبه الكامل لمنتج [illegible] بهذا المنتج بدائل قريبة الشبه به، وأن تكون العروض الجديدة نادرة.

يحدد الكارتل عادة سعر [illegible] هذا السعر فإن الكارتل عادة ما يحد من إنتاج كل عضو من أعضائه، كما أنه يحدد لكل عضو نصيبًا من السوق. وقد يفشل الكارتل إذا ما لجأ عدد كبير من أعضائه إلى الغش في هذه [illegible]

وحتى أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين الميلادي، [illegible] شركات تعمل في مجالات صناعية [illegible] غير أن الاتحادات الصناعية أصبحت غير ذات أهمية نظرًا لصعوبة الإبقاء عليها. ومنذ عام ١٩٦٠م تكونت بعض الاتحادات بين حكومات تنتج النفط أو ثروات طبيعية أخرى. وأشهر هذه الاتحادات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). وفي عقد السبعينيات من القرن العشرين هيمنت الأوبك على معظم أسواق النفط العالمية، مما مكنها من زيادة أسعار النفط زيادة كبيرة. ولكن في الثمانينات من القرن العشرين فقدت أوبك معظم قوتها على تحديد الأسعار نظرًا لاتساع نطاق الخروج على الحصص المقررة من قبل بعض أعضائها، وقد أدى هذا إلى انخفاض أسعار النفط بصورة ملحوظة.

ويعتبر الكارتل غير مشروع في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى، لأنه يرفع الأسعار بلا مسوغ ويوجد وضعًا احتكاريًا.

انظر أيضًا: **الاحتكار والمنافسة.**

الاتحادات الرياضية العربية هي الاتحادات الرياضية التي تضم إلى عضويتها الدول العربية التي تمارس فيها الرياضة التي يعني بها الاتحاد، ويوجد فيها اتحاد محلي لها. وجميعها أعضاء في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، وكل منها ينتمي إلى الاتحاد الدولي للرياضة المعنية. وتتولى الاتحادات الرياضية العربية كل في [illegible] إدارة الرياضة في الدول العربية الأعضاء فيها، وتتعاون مع اتحاداتها المحلية للنهوض بتلك الرياضة في دولها. ويدير شؤون كل اتحاد رياضي عربي مجلس إدارة يتكون من رئيس ونائب أو نائبين للرئيس، وأمين عام وأمين صندوق [illegible] الاتحادات الرياضية العربية إلى عام ١٩٥٦م الذي شهد تأسيس [illegible] الاتحادات [illegible] عربية، ثم تتالى بعد ذلك تأسيس [illegible] الاتحادات الرياضية العربية حتى بلغت ستة [illegible] كل من: أسكواش تأسس عام ١٩٨٣م [illegible] عام ١٩٧٥م، ومقره في بغداد؛ والجمباز، تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره في بغداد؛ والجودو، تأسس عام ١٩٧٦م، ومقره في بغداد؛ والخماسي، تأسس عام ١٩٨٧م، ومقره في [illegible] ١٩٧٥م [illegible]

والسباحة، تأسس عام ١٩٨٣م، ومقره في دمشق؛ وكرة السلة، تأسس عام ١٩٧٤م، ومقره في بغداد؛ والشرطة، تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره في بغداد؛ والشطرنج، تأسس عام ١٩٧٦م، ومقره في تونس؛ والكرة الطائرة، تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره في بغداد؛ وكرة الطاولة، تأسس عام ١٩٥٦م، ومقره في الرياض؛ والطب الرياضي، تأسس عام ١٩٨٢م، ومقره في [illegible]؛ والتنس، تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره في بغداد؛ وكرة القدم، تأسس عام ١٩٧٤م، ومقره في الرياض؛ والكاراتيه، تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره في بغداد؛ والمبارزة، تأسس عام ١٩٥٦م، ومقره في بغداد؛ والمصارعة، تأسس عام [illegible]م، ومقره في بغداد؛ ورياضة المعوقين، تأسس عام ١٩٨٧م، ومقره في بغداد؛ والملاكمة، تأسس عام ١٩٦٠م، ومقره في بغداد؛ وكرة اليد، تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره في [illegible] الاتحادات الرياضية العربية إقامة البطولات العربية وبطولات الكأس وبطولات الأندية [illegible] دوري، والمشاركة في إقامة [illegible] العربية والدورات العربية المدرسية.

آتر برادش ولاية تقع شمالي [illegible] من [illegible] (٢٩٤ ١١١ كم٢) [illegible] من ٤١٧ ٧٦٠ ١٣٨ نسمة [illegible] ١٩٩١م [illegible]

قـة اعتماد الدولة من

[illegible]

الأتراك اسم يطلق على مجموعة من الشعوب التركمانية التي يوحد بين أفرادها وحدة اللغة. تركية يعيش معظم الشعوب التركية الموجودة في آسيا في تركيا والاتحاد السوفيتي وإيران [illegible] في تركيا حوالي ٩٠ [illegible] في [illegible] من [illegible] عدد [illegible] من [illegible] كبيرة في الاتحاد السوفيتي [illegible] من الأتراك مجموعات أخرى مثل [illegible] ومعظمهم [illegible] مسلمون.

كان الأتراك دوراً مهماً في تاريخ [illegible] يتكونون من [illegible] وقد [illegible] حيث كثير من [illegible] خلال القرن الخامس الميلادي. وخلال القرن الحادي عشر الميلادي، سيطر الأتراك السلاجقة على بلاد فارس [illegible]. ثم سيطروا على آسيا الصغرى (تركيا الحالية). وقد [illegible] الأتراك العثمانيون في آسيا الصغرى خلال [illegible] من القرن الثالث عشر الميلادي. وبحلول القرن السادس عشر الميلادي، كانت لهم السيطرة على معظم [illegible] الأوسط، وشمالي إفريقيا، وجنوب شرقي أوروبا. لكنهم هُزموا في حرب [illegible] الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) وبرزت دولة تركيا الحديثة إلى حيز الوجود في سنة ١٩٢٣م.

انظر: **السلجوقية، الدولة؛ التتار؛ العثمانية، الدولة؛ تركيا.**

الأتربة النادرة مصطلح يعني أي مجموعة من العناصر الفلزية التي تتراوح أعدادها الذرية بين ٥٨ و٧١. وأول من درس الأتربة النادرة هو جوستاف موساندر في الأربعينيات من القرن التاسع عشر. والواقع أن تسمية الأتربة النادرة غير صحيحة، إذ أن تلك العناصر ليست أتربة ولا هي نادرة، وإنما أطلق عليها هذا الاسم لأن الكيميائيين فصلوها لأول مرة في شكل أكاسيد. وهذه الأكاسيد تشبه إلى حد ما أكاسيد الكالسيوم والمغنسيوم والألومنيوم، التي تعرف أحياناً باسم **الأتربة المعتادة.**

وهذه العناصر لها ثلاثة إلكترونات في الغلاف الخارجي لذراتها وتشترك بها في التفاعلات الكيميائية. وبسبب هذا التركيب تشترك جميع عناصر الأتربة النادرة

الأتربة النادرة

العنصر	الرمز الكيميائي	العدد الذري	الوزن الذري
السيريوم	Ce	٥٨	١٤٠,١٢
البراسيوديميوم	Pr	٥٩	١٤٠,٩٠٧
النيوديميوم	Nd	٦٠	١٤٤,٢٤
البروميثيوم	Pm	٦١	١٤٥,٠٠
السمريوم	Sm	٦٢	١٥٠,٥٣
[illegible]	Eu	٦٣	٩٦
[illegible]	Gd	٦٤	١٥٧,٢٥
[illegible]	Tb	٦٥	١٥٨,٩٢٤
[illegible]	Dy	٦٦	١٦٢,٥٠
[illegible]	Ho	٦٧	١٦٤,٩٣٠
[illegible]	Er	٦٨	١٦٧,٢٦
[illegible]	Tm	٦٩	١٦٨,٩٣٤
[illegible]	Yb	٧٠	١٧٣,٠٤
[illegible]	Lu	٧١	١٧٤,٩٧

في خواص متشابهة في محاليلها [illegible] ولكن [illegible] جميعاً في الحالة **الثلاثية التكافؤ** [illegible] كيميائية لكل [illegible] نظراً لتشابه خواصها [illegible] من [illegible] وتعرف أحياناً بعناصر الأتربة النادرة، وإن كان تركيبها الإلكتروني مختلفاً إلى حد ما.

وتسمى عناصر الأتربة النادرة أيضاً **اللنثانايدات** لأنها تأتي بعد اللانثانوم في الجدول الدوري للعناصر. أما العناصر التي تلي الأكتينيوم في الجدول فتسمى **الأكتينيدات.**

وعناصر الأتربة النادرة الحقيقية فضية اللون، وتوجد معاً في الطبيعة، في توليفات مع عناصر لافلزية في شكل فوسفات، وكربونات، وفلوريدات، وسليكات، وتنتالات. والمصادر الرئيسية لعناصر الأتربة النادرة هي معادن المونازيت والبستنازيت. والأتربة النادرة ليست نادرة في الحقيقة، بل حتى الأنواع النادرة منها مثل اليوروبيوم واللوتيتيوم هي أكثر شيوعاً من فلزات مجموعة البلاتين. أما الروميثيوم فلا يوجد في الطبيعة، وإنما يتكون نتيجة للتفاعلات الذرية. وتتكون العديد من عناصر الأتربة النادرة أثناء انشطار اليورانيوم والبلوتونيوم، انظر: **الانشطار.**

ولعناصر الأتربة النادرة استخدامات علمية وصناعية كثيرة، وتستخدم أنواع منها مستحلصة بالفصل، في صنع المصابيح والليزر والمغنطيس والكبريت وشاشات تكثيف الأشعة السينية. والمادة التي تعطي اللون الأحمر في شاشة

التلفار الملون تتكون من أكاسيد أو أكسي كبريتات اليتريوم أو الجادولينيوم المنشطة باليوروبيوم. ويستخدم السيريوم في إزالة ألوان الزجاج، كما يستخدم السيريوم واليوبيوم في تلوين الزجاج، وأكسيد البراسيودنيوم في تلوين السيراميك باللون الأصفر. وتضاف عناصر الأتربة النادرة دون فصلها [illegible] **عمليات التدلك الأيوني والاستخلاص بالمذيب**. [illegible]

[illegible] بوزيليوس. جوبر جاكوب. لعنصر الكسنني. الاسكاندیوم

الأترج [illegible]

الأترج

وفلسطين المحتلة وجنوبي إيطاليا وتصدر إلى بلدان أخرى. ولشجرة الأترج ذات الأشواك أوراق تتراوح بين ١٠ و١٨ سم في الطول، وحواف تلك الأوراق مسننة قليلاً. يبلغ طول تلك الفاكهة من ١٥ إلى ٢٠ سم أو أكثر، وهي بيضية الشكل، ولها قشرة متينة يتم حفظها وتحليتها للاستخدام في عمل الفطائر والحلوى. وتعطي القشرة أيضًا زيوتًا عطرية. وقد ورد ذكر الأترج في الحديث النبوي.

الأترسكانيون شعب عاش في إيتروريا، (حاليًا [illegible]) [illegible] من نهر الأرنو الواقع شمالي نهر التيبر في الجنوب، ومن جبال الأبنين في الشرق إلى البحر التيراني في الغرب. ومعظم العلماء اليوم يعتقدون أن الأترسكانيين قد أتوا إلى [illegible] سيطروا

[illegible]

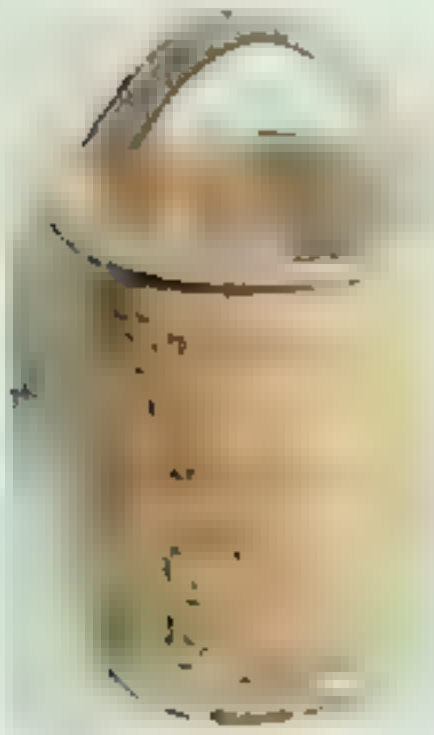

نشوءهم على روما

[illegible]

اللغة والثقافة

[illegible]

مجوهرات لاترسكيين
[illegible]

التحالفات الإغريقية لم يكن هذا التحالف قويًا بدرجة تكفي لمنع الحرب بين المدن ولا لضمان الوحدة في وجه الخطر. وبغزو الرومان لإيتروريا الجنوبية (٤٠٥ - ٣٩٦ قبل الميلاد) لم يعد الاتحاد واقعًا عمليًا.

انظر أيضًا: **النحت، فن.**

إتْريك، ولُودَرْدِيل كانت مقاطعة ذات حكم محلي بإقليم بوردرز في أسكتلندا الجنوبية الشرقية حتى عام ١٩٩٦م. عدد سكانها ٣٢ ٣٩٦ نسمة. ومدنها الرئيسية هي جالشيل وسلكيرك وميلروز.

والصناعات الرئيسية تشمل المنسوجات والإلكترونيات وخاصة صنع الدوائر الكهربائية المطبوعة. ومن الأنشطة الاقتصادية المهمة: الزراعة وفن إدارة الغابات والسياحة. وميلروز بها دير للرهبان يرجع [illegible]

[illegible] وقد عاش جيمس هوج (راعي إتريك) في الإقليم [illegible] مدينة لودر أقدم مدينة في مرتفعات لاميرمور.

أتشيبي، شينوا (١٩٣٠م-) [illegible] من أهم الكتاب الإفريقيين. تتناول كتاباته [illegible] **الأشياء تتداعى** [illegible] لاستعماري بريطاني في نيجيريا [illegible] تفوقًا في اللغة. له مؤلفات أخرى منها: **سهم الرب** (١٩٦٤م)؛ **ابن الشعب** (١٩٦٦م)؛ **كثبان السافانا** [illegible]

صدر لأتشيبي كذلك قصصًا قصيرة و[illegible]

[illegible]

صحف ومجلات

هاتف سيار

عامل مركز الهاتف

محطة بث

صافرات علامة في حجرة درس

الأنواع العديدة من الاتصالات [illegible]

الاتصـــالات

الاتصالات [illegible] كلام، [illegible] أنواع الاتصالات هي الاتصالات الشخصية [illegible] ومن دون الكلام، [illegible] وجوههم. [illegible] وخصائص الاتصالات الشخصية [illegible] الاتصالات الشخصية [illegible] استطاع الأصدقاء [illegible] مع أصدقائهم، [illegible] الناس المشاركة في المعرفة، [illegible] شخص كل شيء بنفسه، [illegible] الحالات أن يحيوا لفترة طويلة.

ويتم نوع آخر مهم من الاتصالات عندما [illegible] الرسائل إلى جمهور كبير. ويسمى هذا النوع **الاتصال الجماهيري**. وتعد الكتب إحدى أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية، كما يعد التلفاز واحداً من أحدثها. وتعبر الجرائد والمذياع وسائل أخرى يمكن عن طريقها إرسال المعلومات إلى العديد من الناس. وكما أن [illegible]

[illegible] الاتصالات [illegible] الخيوان

أهمية الاتصالات

[illegible] الاتصالات [illegible] في كل لحظة، [illegible] يوقظنا في الصباح ويعرفنا الوقت والطقس المتوقع، وينقل

مطبوعات وصحف عربية

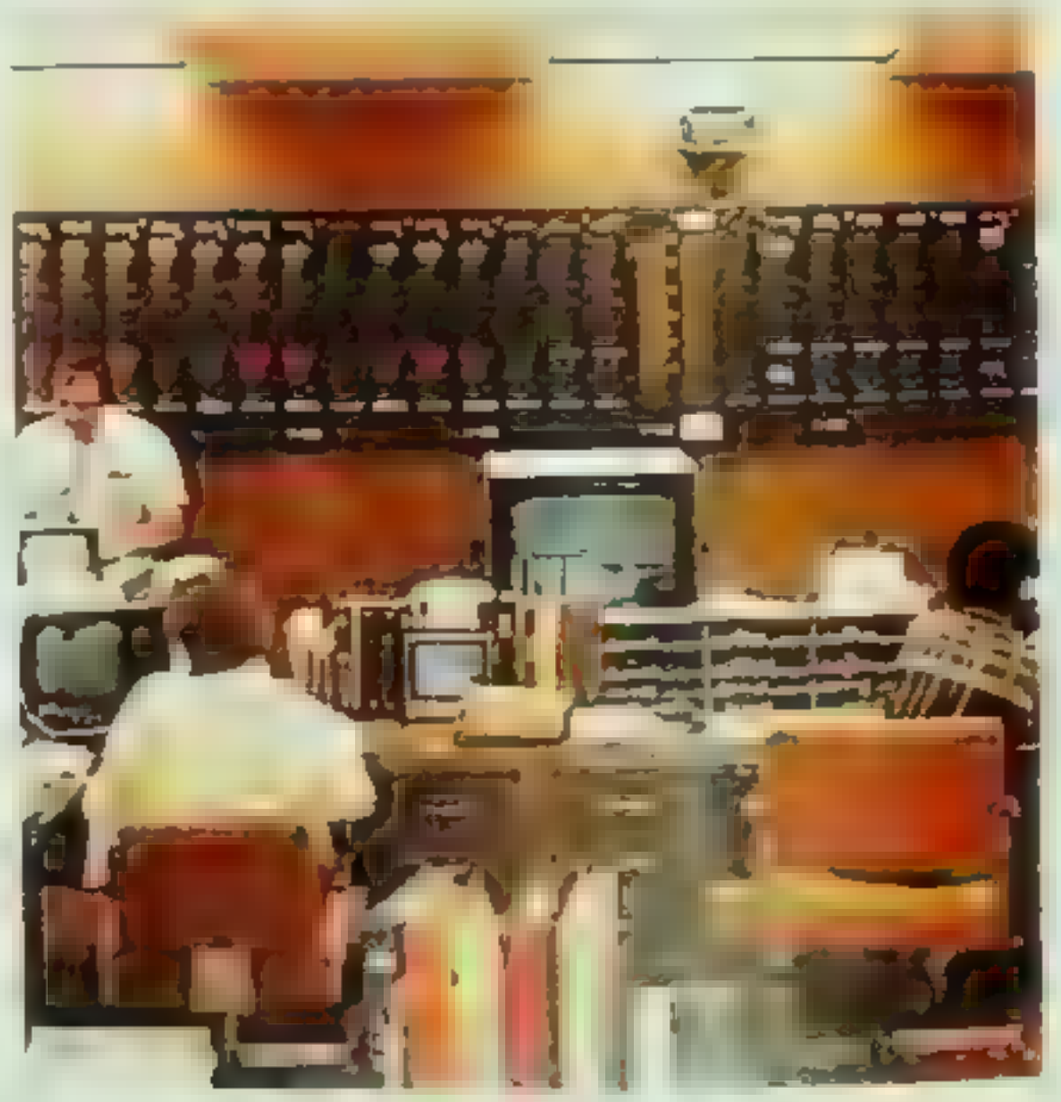

التجارة والتسويق

في سوق [illegible]

[illegible]

وتُطلعُ الأفلامُ التعليمية الطلبة على [illegible] يمكنهم الحصول عليها في [illegible]

[illegible]

في الأعمال والصناعة

[illegible] تطبيقات على بعد، لات الفاكسيلي [illegible]

[illegible]

وبحيث [illegible] تلفاز الدائرة المغلقة [illegible]

نقاط بارزة في تاريخ الاتصالات

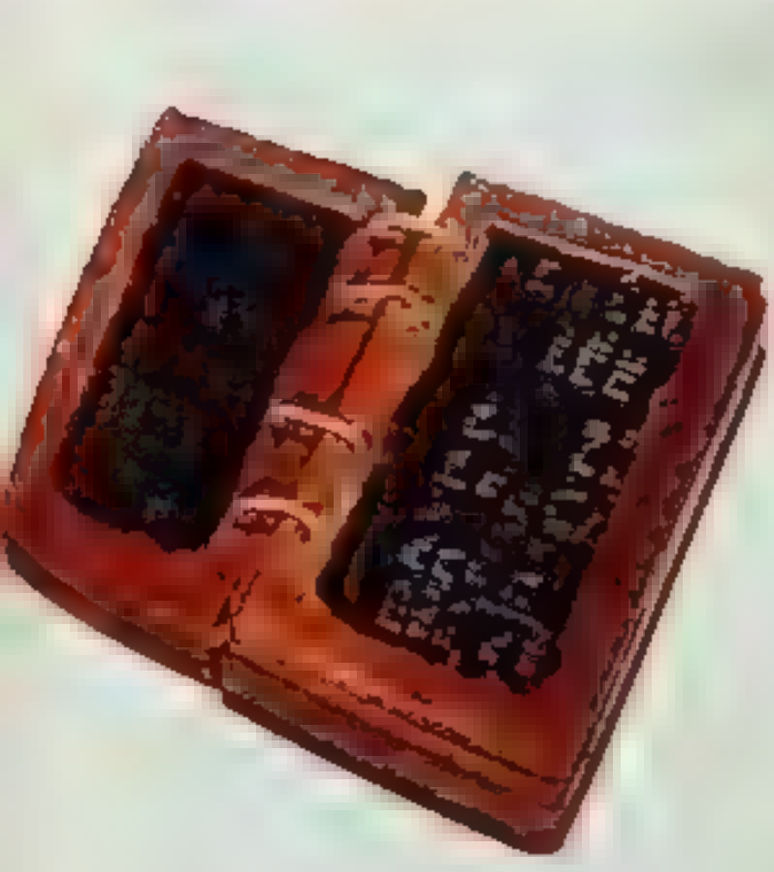

إشارات الدخان [illegible]

كتابة مسمارية [illegible]

الواح السمع [illegible]

إلى صورة مكتوبة بوساطة طابعات عالية السرعة، أو على شاشات تُسمى **شاشات عرض طرفية** تحتوي على **أنابيب أشعة الكاثود**

وتطبع أكثر الشركات الكبرى محلاتها الخاصة، أو جرائدها لموظفيها. وتُسمى هذه المطبوعات **نشرات دورية**، تزودهم بالمعلومات عن خطط الشركة، والمنتجات الجديدة وأمور أخرى. وقد تتصل الشركات الكبرى بموظفيها، عن طريق [illegible] وشرائط التسجيل المرئية الخاصة بها بنفسها.

في الشؤون العالمية. كانت الأخبار تنتقل بين الأمم ببطء، قبل عصر الاتصالات الحديثة السريعة. وقد تسبب الوقت الطويل الذي كان يضيع حتى يتم تسلم الرسائل أحيانًا في مشكلات. فقد كان من الممكن على سبيل المثال، ألا تقع حرب عام ١٨١٢م (بين [illegible] المتحدة)، لو وُجد البرق [illegible]

[illegible]

الملاحة الأمريكية، ولكن هذا الخبر كان لابد أن يعبر المحيط الأطلسي، بوساطة السفن، حتى يصل إلى الولايات المتحدة، ولكنه لم يصل إلا بعد بدء القتال. وقد كان من الممكن أيضًا أن تمنع الاتصالات السريعة المعركة الرئيسية في هذه الحرب. وقد خاض الجنود هذه المعركة في نيو أورليانز في يناير ١٨١٥م، بعد ١٥ يومًا من توقيع معاهدة سلام في أوروبا. وقد قُتل نحو ٣١٥ منهم وجُرح نحو ١٢٩٠ في هذه المعركة.

ويمكن أن تؤدي الاتصالات السريعة إلى نتائج سيئة إذا لم يتم التعبير عن الرسائل بدقة. فقد أرسلت الولايات المتحدة وحلفاؤها في عام ١٩٤٥م، قرب نهاية الحرب [illegible]

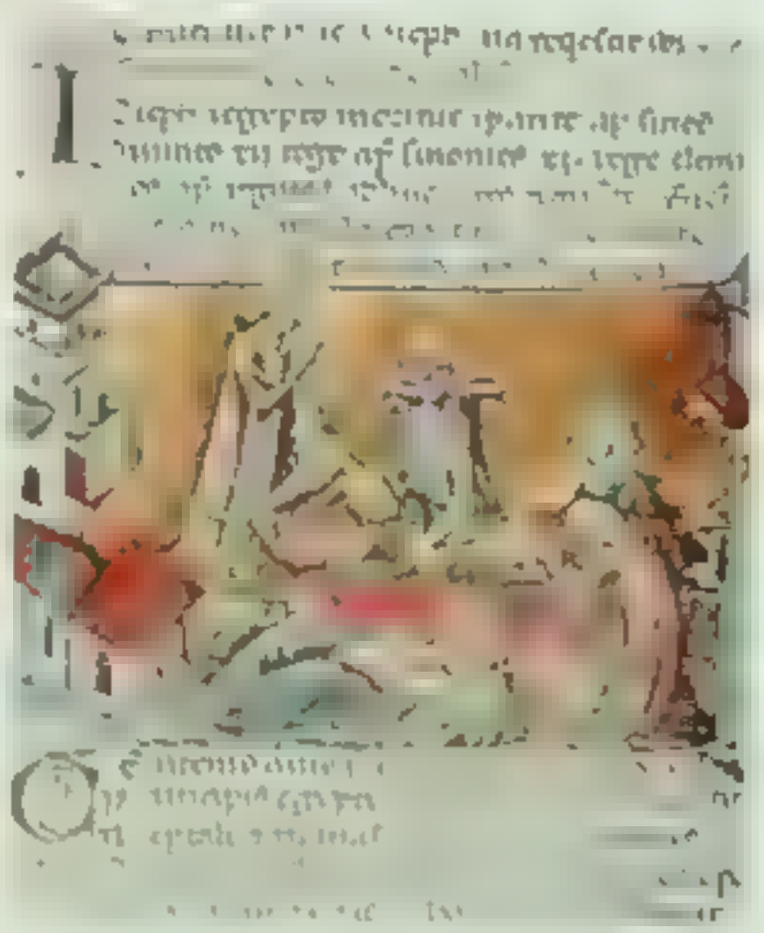

[illegible]

تطور الاتصالات

ما قبل التاريخ. [illegible]

اللغة، اللغة، علم، الكتابة

[illegible]

بالكتابة بالصور [illegible]

[illegible]

الخدمات البريدية أنشئت في القرن [illegible] عشر الميلادي في بلاد عديدة [illegible] البريد - [illegible] بوسطى والمقاطعات الأمريكية الأخرى

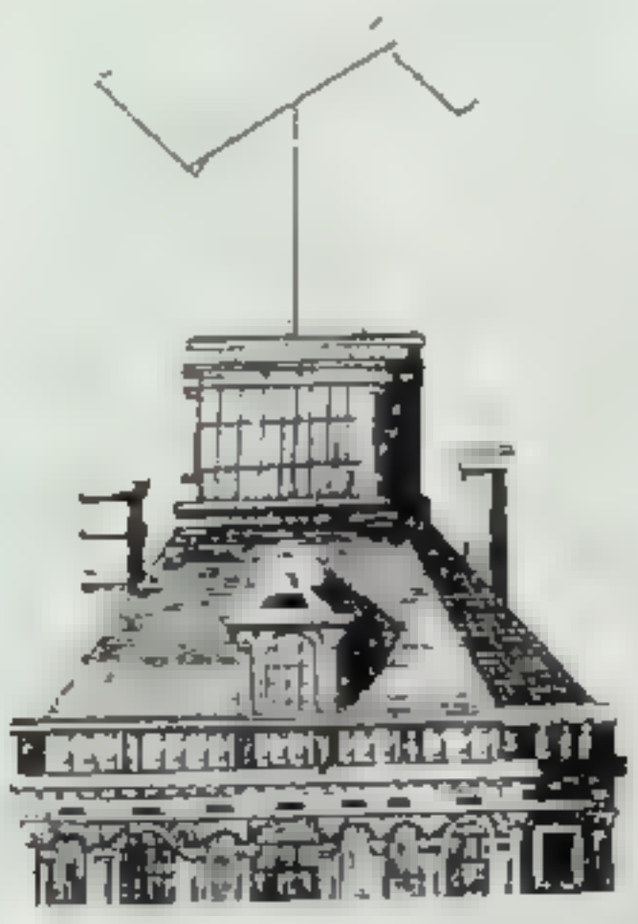

تلغراف شابي كان يتكون من [illegible]

التصوير الداجيري [illegible] في ١٨٣١م

رمز يُمثل صوتًا بدلاً من شيء أو فكرة، ونتيجة لذلك أمكن لهم أن يكتبوا أية كلمة في اللغة المنطوقة.

وقد جاءت الكتابة في المرتبة الثانية، بعد التخاطب مباشرةً، بين أهم الاختراعات الأولى الخاصة بالاتصالات. وقد مكّنت الناس من تبادل الرسائل عبر المسافات الطويلة، دون الاعتماد على ذاكرة المُرْسَل إليه. كما أمكن أيضًا الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها في وقت لاحق. وباختراع الكتابة انتهى عصر ما قبل التاريخ، وبدأت حقبة التاريخ المكتوب.

خلال الأزمنة القديمة. كانت الكتابة خلال تلك الأزمنة الوسيلة الرئيسية للاتصالات عبر المسافات الطويلة. [illegible]

[illegible]

المجاور له. وقد مثلت الفجوات، خلال أعلى كل سور، حروف الهجاء. ويقوم الشخص بإشعال النار في الأماكن المناسبة على الجدار لإرسال رسالة. ويرى المراقب على الجدار المجاور النيران وينقل الرسالة. ويُسمّى هذا النظام من الاتصالات **بالبرق المرئي**.

وقد حصل الرومان القدامى على الأخبار من صحيفة مكتوبة باليد تُسمّى **الأحداث اليومية** (الأكتا ديورنا)، [illegible] بعض النسخ من الصحيفة كل يوم ويلصق في الأماكن العامة.

خلال العصور الوسطى كان للمسيحية تأثير مهم على الاتصالات في القرون الوسطى التي بدأت في حوالي عام ٤٠٠م، واستمرت نحو ألف سنة. وكان القليل من الناس يستطيعون القراءة والكتابة. وكان أغلبهم من قادة الكنيسة، [illegible] وكان [illegible] والاتصالات مكتوبة بيد [illegible] موضوعات دينية.

[illegible] **الناسخين** (الكتبة)، [illegible] بدون حروف [illegible] هناك كتابات [illegible] قديمة. وقد زخرف [illegible] مصممات مصورة من

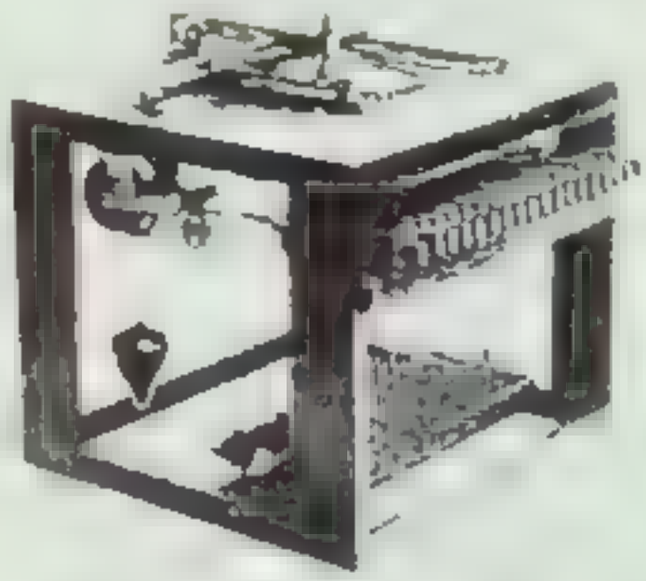

صموئيل مورس [illegible]

[illegible] كتابة بدائية [illegible]

[illegible]

[illegible]

بداية الطباعة [illegible]

[illegible]

الورق

[illegible]

الرسم ، الطباعة بالكتل الخشبية [illegible]

الحروف القابلة للتحريك [illegible]

[illegible]

فونوغراف (حاكي) توماس أديسون [illegible] الصوت على أسطوانة معطاة [illegible] رقيقة. ويتميز هذا [illegible] مع [illegible] تدلي [illegible]

الآلة الليونوتيب [illegible] حروف [illegible] لأخرى [illegible]

جوليلمو ماركوني [illegible]

[illegible] حروف الطباعة [illegible] التحريك في أوروبا [illegible] **جوتنبرج جوهانس**. ففي منتصف القرن الخامس عشر [illegible] جوتنبرج بتجميع عدة اختراعات ليوجد نظاما جديدا كاملا للطباعة. فقام بعمل قطع منفصلة من حروف الطباعة القابلة للتحريك جاعلا لكل حرف مدخلا صغيرا وآخر كبيرا. وقام بصف حروف الطباعة [illegible] (صندوق الصف) لتكوين الصفحات. كما أوجد [illegible] الألوان والصبغات والمواد الأخرى. وحول [illegible]

[illegible] تحولوا إلى بلون في صناعة الجديد سحرا مثيرا [illegible]

[illegible] الطباعة [illegible] محاولة الناس، وكثر [illegible] الأولى على إنتاج العهدين القديم والجديد، [illegible] بدلا من الأعمال العلمية، أو الكتابات الأخرى.

[illegible] من الأحيان [illegible] كتب [illegible] وتبعه [illegible]

[illegible]

القرنان السابع عشر والثامن عشر الميلاديان

[illegible] كوزتوس [illegible] هولندا وإنجلترا وبلاد أخرى. وكانت تنشر في العالم [illegible] الإسلامي،

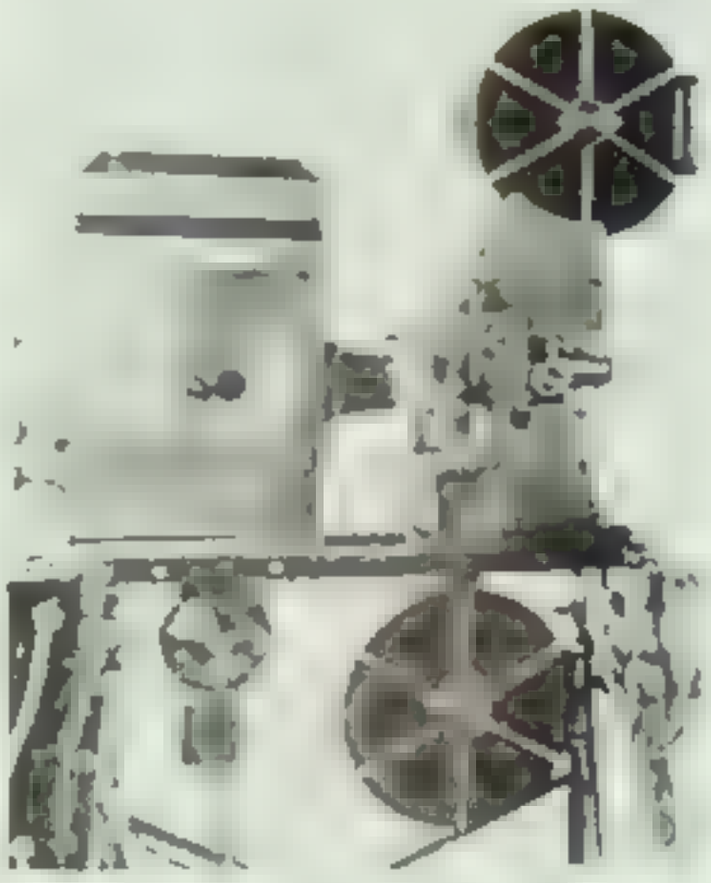

[illegible] عام ١٩١٥م [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بداية القرن التاسع عشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

كان يعتريها نقطتا ضعف هما افتقارها لمصدر ثابت للكهرباء، وصعوبة استخدامها.

وخلال الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، بدأ الرسام والمخترع الأمريكي صموئيل مورس، العمل على جهاز كهربائي للبرق. وطور مورس وشريكه ألفرد فيل، بعد سنوات من التجارب، جهاز [illegible] البرق. [illegible] ثابت من [illegible] وكان الجهاز يرسل رسائل على هيئة نقاط وخطوط تسمى **شفرات مورس**. وقام مورس [illegible] في عام ١٨٤٠م، ولأول مرة انتقلت الأخبار [illegible] الكهربائي [illegible] في [illegible] مورس. وفي [illegible] من [illegible] عشر الميلادي، كانت خطوط البرق قد [illegible] معظم [illegible] وأصبح البرق [illegible] للاتصالات عبر مسافات طويلة.

كان البرق (التلغراف) يستخدم [illegible] فقط، حيث توجد أسلاك. وفي عام ١٨٥٨م، تم وضع كبل بحري للتلغراف عبر المحيط الأطلسي، لكن الكبل تعطل بعد بضعة أسابيع. وتم وضع أول كبل يعمل بنجاح عبر المحيط الأطلسي في عام ١٨٦٦م، وكان ذلك أساسًا نتيجة لجهود المليونير الأمريكي سيرس فيلد، والفيزيائي البريطاني اللورد كلفين. وقد مكّن هذا الكبل الممتد تحت الماء، من إرسال الرسائل عبر المحيط الأطلسي في دقائق.

ازداد تطور الاتصالات باختراع التصوير، وقد أسهم العديد من العلماء الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين في تطويره. بحيث لا يمكن أن يعتبر شخص واحد مخترع التصوير. وفي عام ١٨٢٦م، صنع عالم الفيزياء الفرنسي، جوزيف نيسفور نيبس، أول صورة ثابتة. وتعتمد طريقة نيبس التي تُسمى **الهليوجراف** على تعريض صفيحة فلزية للضوء لمدة ثماني ساعات تقريبًا. ونتيجة لذلك، فقد أمكنه فقط تصوير الأشياء الثابتة كالمنازل ولم يتمكن من تكوين صور للأشياء المتحركة.

وقد عمل الرسام الفرنسي لوي جاك ماندي داجيير، شريكًا لنيبس لعدة سنوات، وفي الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، طوّر داجيير نوعًا مُحسنًا من التصوير يُسمى **الصورة الداجيرية**. تحتاج الصورة الداجيرية إلى عدة دقائق فقط للتعريض للضوء. وفي الوقت نفسه تقريبًا، اكتشف المخترع البريطاني وليم هنري

هيالات الضوء [illegible]

[illegible] تسمى الألياف الضوئية [illegible]

حاسوب في المنزل [illegible]

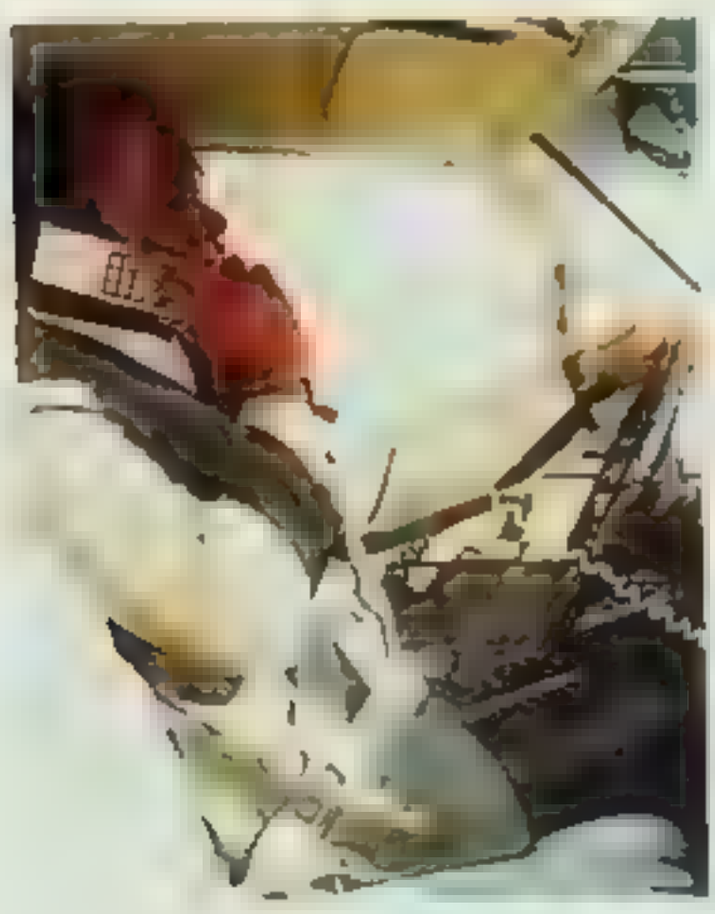

أليكساندر جراهام بيل [illegible]

فوكس تالبوت طريقة للتصوير باستخدام ورق [illegible] (نيجاتيف) بدلاً من الصفيحة الفلزية. ولكن اختراع فوكس تالبوت الذي سُمي **التولبوتيب أو الكالوتيب** لم يستخدم على نطاق واسع؛ لأنه أنتج صورة أقل وضوحاً من طريقة تصوير [illegible] لكن فكرة استخدام [illegible] أصبحت [illegible] في [illegible] الأخرى [illegible] صفائح فلزية يجب تغييرها في كل [illegible] ولكن باستخدام [illegible] من الممكن [illegible] خلال الكاميرا واستخدامه لالتقاط سلسلة من الصور.

أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. أدى عدد كبير من الاختراعات إلى تحسين الاتصالات، منها الآلة الكاتبة والهاتف والحاكي (الفونوغراف) والسينما. وفي عام ١٨٦٨م، قام ثلاثة شركاء أمريكيين هم كارلوس جليدن، وكريستوفر لاثام شولز وصمويل سوليه، بتسجيل براءة اختراع عن أول آلة كاتبة عملية. وقد بدأ [illegible] الشهيرة، بإنتاج الآلة الكاتبة في منتصف السبعينيات من القرن التاسع عشر.

وسجل ألكسندر جراهام بل - وهو مدرس لنطق أسكتلندي المولد - براءة اختراع نوع من الهاتف في عام ١٨٧٦م. وقد مكّن جهاز بل من نقل الصوت البشري عبر الأسلاك. كما سجل إليشا جراي، وهو مخترع أمريكي براءة اختراع آلة مشابهة في الوقت نفسه تقريباً. ولكن أول شبكة للهاتف تم تمديدها في نيو إنجلاند عام ١٨٧٨م، واستخدمت تصميم بل. وبحلول عام ١٨٩٠م، كان نظام بل للهاتف يستخدم على نطاق واسع في أمريكا وأوروبا.

وفي عام ١٨٧٧م، اكتشف المخترع الأمريكي توماس أديسون أول فونوغراف عملي، وكان يسجل الصوت على أسطوانة معدنية [illegible] وبعد [illegible] سنوات، اكتشف إميل برلينر - وهو أمريكي من أصل ألماني - فونوغراف يستخدم قرصاً بدلاً من أسطوانة. ومع بداية القرن العشرين، حل فونوغراف برلينر الذي يستخدم القرص محل فونوغراف أديسون.

واستمر الطابعون يصفون الحروف المطبعية باليد، حتى الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، كما كان جوتنبرج يفعل. ولكن في عام ١٨٨٤م، سجل أوتمار مرجنتيلر، وهو ميكانيكي ألماني بالولايات المتحدة، براءة اختراع آلة اللينوتيب. وتستخدم اللينوتيب لوحة مفاتيح لصف حروف الطباعة آلياً، دون الحاجة للصف اليدوي. وقد عجّل هذا الاختراع إنتاج الصحف والمطبوعات الأخرى.

[illegible] هايسال جودوين [illegible] في [illegible] سينمائية خلال التسعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. وربما كان أديسون قد استوحى تصميمه [illegible] تومامس [illegible] حكر.

بداية العصر الإلكتروني. قرب نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، حدثت ثورة في الاتصالات مرة أخرى. في ذلك الوقت، كانت وسائل الاتصالات [illegible] خلال العصر الإلكتروني. [illegible] الإلكترونيات احتراع الراديو، والتلفاز، وعجائب الاتصالات الحديثة الأخرى.

تطورت الاتصالات الإلكترونية نتيجة أفكار وتجارب عدة علماء. ففي عام ١٨٦٤م، وضع عالم الفيزياء البريطاني جيمس كلارك ماكسويل نظرية [illegible] الموجات الكهرومغناطيسية تنتقل في الفضاء بسرعة الضوء. وفي أواخر الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، قام الفيزيائي هينريتش هرتز بإجراء تجارب أثبتت وجود هذه الموجات [illegible] يستطع هرتز أن يتبين أي تطبيق عملي لبحوثه. وفي عام ١٨٩٥م، قام مخترع إيطالي يدعى جوليلمو ماركوني بالجمع بين أفكار ماكسويل وهرتز وآخرين ليتمكن من إرسال إشارات عبر الفضاء. وسمي ماركوني جهازه **البرق اللاسلكي** وهو [illegible] الراديو.

في البداية، كانت إشارات شفرة مورس تُرسل فقط بوساطة جهاز ماركوني. وفي عام ١٩٠٦م أوصل ريجنالد إيه فيسندن - وهو فيزيائي كندي مولد - [illegible] بجهاز برق لاسلكي، وأصبح واحداً من أوائل الأشخاص الذين نقلوا الكلام. وفي مساء عيد الميلاد لعام ١٩٠٦م، التقط عدد من مشغلي الراديو، أول بث إذاعي بوساطة فيسندن. وقد دهشوا حين سمعوا موسيقى عيد الميلاد، وسمعوا قراءة من العهدين القديم والجديد بدلاً من سماع شفرة مورس.

خلال بدايات القرن العشرين، طوّر لي دي فورست الأمريكي، وبعض المهندسين الكهربائيين، أجهزة مختلفة

الكلمات الشهيرة الأولى

ما أعجب صنع الإله!! أرسل صموئيل مورس هذه الرسالة من واشنطن العاصمة إلى بالتيمور عبر أول خط برق تجاري في العالم في ٢٤ مايو ١٨٤٤م.

"المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة" أرسلت هذه الرسالة في ١٦ أغسطس ١٨٥٨م وكانت أول اتصال رسمي خلال كبل ممتد عبر المحيط الأطلسي.

"تعال هنا يا سيد واطسون فأنا أريدك" تكلم ألكسندر جراهام بل هذه الكلمات التي تمثل أول اتصال عن طريق الهاتف في ١٠ مارس عام ١٨٧٦م وكان بل قد سكب حمضاً فيها جعله عن طريق الخطأ، وكان يدعو على مساعده توماس واطسون.

"كان لماري حمل صغير" أنشد توماس أديسون هذا المقطع وهو أول تسجيل فونوغرافي عام ١٨٧٧م.

"S" استقبل جوليلمو ماركوني هذه الإشارة عبر ... عبر الأطلسي في ١٢ ديسمبر عام ١٩٠١م.

"انتظر دقيقة، انتظر دقيقة، فأنت لم تسمع شيئاً بعد" تكلم آل جولسون هذه الكلمات في أول فيلم ناطق حركياً بعنوان **مغني الجاز** عام ١٩٢٧م.

"هذه خطوة صغيرة لإنسان لكنها وثبة عملاقة للبشرية" تكلم رائد ... في ٢٠ يوليو عام ...

سُميت **الصمامات المفرغة** بمكبر ... الراديو. ولقد مكنت الصمامات المفرغة من تطوير الراديو كما نعرفه الآن. ولقد ظهرت منذ سنة ١٩٠٨م، محطات راديو تجريبية عديدة، الكثير منها ذات صلة بكليات الهندسة أو الجامعات.

وسرعان ما ظهرت محطات ... في ... من بلاد ... في عام ١٩٢٣م. قبلت محطة ... WWJ في ... التجاري، يتم دفع تكلفة أغلب البرامج بوساطة أصحاب الإعلانات ... في أغلب البلاد الأخرى فتحصل شبكات ... حكومية.

تطور الاتصالات الحديثة. شهد التلفاز ... الاختراعات ... في عام ١٩٣٦ ... تلفازي مفتوح الدائرة (عام). وبدأت شركة الراديو الأمريكية البث المنتظم في عام ١٩٣٩م، واستخدمت كاميرات تلفازية محسنة وأنابيب إلكترونية للصور المعدلة بوساطة فلاديمير كوسما زوريكين، وهو فيزيائي أمريكي، روسي المولد.

توقفت البرامج التلفازية مؤقتاً في بداية الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي، خلال الحرب العالمية الثانية، ثم ستؤنف الإرسال بعد الحرب. ومع بداية الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي، ... مستخدمي التلفاز في الولايات المتحدة وأوروبا ... برامجها.

في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، اخترع مهندس هولندي يدعى فالديمار بولسن آلة تسجل الصوت على أسلاك حديدية. ولكن اختراع بولسن لم يحظ باهتمام يذكر. وخلال الثلاثينيات من القرن العشرين الميلادي، طوّر مهندسون ألمان مسجلات تسجل الصوت على شرائط مغنطيسية. وبخلاف تسجيل الفونوغراف، فإن تسجيلات الشرائط الجديدة يمكن الاستماع إليها مرة أخرى بعد تسجيلها بإرجاع الشريط ...

... مسجلات ... مغنطيسية في ... من القرن العشرين الميلادي من تسجيل ... مسجلات ... في الستينيات من القرن العشرين الميلادي جعلت هذا التسجيل رخيصاً، بدرجة جعلته متاحاً للاستخدام المنزلي ... يستطيع الأشخاص توصيل مسجل الفيديوتيب كاميت ... التلفاز الخاص بهم لتسجيل البرامج آلياً لمشاهدتها في وقت لاحق. وفي بداية الثمانينيات من القرن العشرين، دخلت عدة شركات **أقراص الفيديو**. ويتم نقل الصور والأصوات السابق تسجيلها على أقراص الفيديو بوساطة ...

... أقمار صناعية أرضية تُسمى **أقمار الاتصالات** ... نقل الرسائل بين المحطات الأرضية في عام ... الوقت كانت الإشارات التلفازية ... الكبل، أو إلى حيث توجد أبراج نقل ... من ... التلفزيونية عبر المحيطات. وكذلك تستطيع الأقمار ...

... حروف ... حيث يقوم

الكاتب بكتابة المقالات على لوحة مفاتيح متصلة بالحاسوب. وبينما يقوم بالكتابة تخزن في الوقت نفسه الكلمات في الحاسوب وتعرض على شاشة عرض طرفية، ويتصل الحاسوب بدوره بجهاز يسمى آلة التجميع أو التصفيف الضوئي، وبمجرد الضغط على زر تقوم الآلة بوضع المقال على هيئة حروف مطبعية مصفوفة على شريط فوتوغرافي.

وفي أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، بدأ العديد من الشركات تسويق **هواتف خلوية متحركة**. وبموجب هذا النظام تقسم المدن إلى مقاطعات تسمى **خلايا** كل منها له ناقل راديو منخفض الطاقة ومستقبل. وعندما تنتقل السيارة المزودة بالهاتف من خلية إلى أخرى يقوم الحاسوب بنقل المكالمات من ناقل ومستقبل إلى آخر بدون انقطاع المكالمة. وفي أواخر الثمانينات من القرن العشرين، بدأت العديد من الشركات في استخدام عملية تسمى **الناسوخ** (الفاكسميلي أو الفاكس) للإسراع بالاتصالات، وتقوم آلة الفاكس بإرسال واستقبال نسخ المستندات عبر أسلاك الهاتف وتستطيع إعادة نسخ كل من الكتابة والصور.

اتصالات المستقبل. من المحتمل أن تشمل هذه الاتصالات أشكالاً عديدة من طاقة الموجات الصوتية و **الليزرات**. وهي أجهزة تنتج حزمة ضيقة من الضوء شديد القوة. وحتى الآن فقد أنتج أحد فروع تجريبية تسمى **البصريات الليفية** استخدام الضوء لإرسال رسائل أكثر، وبسرعة أكبر، عما هو الحال عند استخدام الكهرباء أو موجات الراديو. فباستخدام اتصالات الألياف البصرية، يُحول شعاع الليزر الإشارات الكهربائية الخاصة بمكالمة هاتفية، أو صورة تلفزيونية إلى نبضات ضوئية. يُوجَّه الليزر إلى أحد أطراف جدائل زجاجية شفافة تسمى **الألياف البصرية**. ويستطيع الضوء أن ينتقل مسافات شاسعة خلال الألياف، دون أن يفقد قوته أو وضوحه. وعند طرف الاستقبال، يقوم جهاز بإرجاع ضوء الليزر إلى الأصوات والصور. وتستطيع حزمة من الألياف البصرية لا تتجاوز كل واحدة منها سمك شعرة من جسم الإنسان، أن تبث آلاف المكالمات الهاتفية أو البرامج التلفازية في الوقت نفسه. ويُستعمل الليزر أيضًا في طريقة للتصوير الثلاثي الأبعاد تُسمى **التصوير التجسيمي** حيث يقوم جهاز يُسمى **مفرق الأشعة** بتقسيم ضوء الليزر إلى شعاعين يُوجه أحدهما إلى الجسم المراد تصويره، ثم تقوم المرايا بتجميع شعاعي الضوء معًا مرة أخرى، وحيث يتجمع الشعاعان يكونان نموذجًا ثلاثي الأبعاد يمثل هيئة الجسم.

وقد يستخدم التصوير التجسيمي [illegible] لإنتاج أفلام وصور وبرامج تلفاز[illegible] من صور ثلاثية الأبعاد تسبح في الفضاء. وسوف يستطيع المشاهدون السير حول الصور ثلاثية الأبعاد - كما لو كانت مناظر حقيقية - من زوايا جديدة كلما تحركوا.

دراسة الاتصالات

دراسة الاتصالات ليست فرعًا واحدًا من التعلم، ولكنها تشمل مجالات عديدة من الدراسة. يضم العلماء الذين يدرسون الاتصالات علماء التربية والتاريخ وعلماء الرياضيات وعلماء الأعصاب وعلماء النفس وعلماء الاجتماع. ويقوم بعض هؤلاء العلماء بدراسة بعض جوانب الاتصالات فقط. ويكرس آخرون أنفسهم لدراسة هذا المجال؛ فعلى سبيل المثال أصبح العلامة الكندي مارشال ماكلوهان معروفًا بدراساته عن وسائل الاتصالات العامة. فقد بحث ماكلوهان تأثير وسائل الاتصالات العامة على المجتمع في عدة كتب منها **مجرة جوتنبرج** في عام ١٩٦٢م، **وفهم وسائل الاتصالات العامة** في عام ١٩٦٤م.

وتضم مجالات الدراسة الرئيسية للاتصالات: ١- علم الاجتماع وعلم النفس، ٢- علم اللغة (اللسانيات) ٣- علم الضبط والتحكم ونظرية المعلومات ٤- دراسة الاتصالات غير الكلامية.

علم الاجتماع وعلم النفس. أتاحت مجالات علم الاجتماع وعلم النفس أولى الدراسات الأكاديمية (النظرية) عن وسائل الاتصالات العامة في الثلاثينيات من القرن العشرين. فقد قام عالما الاجتماع الأمريكيان بول لازارسفيلد، وفرانك ستانتون، بدراسة حول المستمعين لبرامج إذاعية مختلفة. وشجع عملهم هذا باحثين أمريكيين آخرين، منهم عالم النفس الاجتماعي هادلي كانتريل، وعالم الاجتماع روبرت ميرتون، على بحث تأثير البث الإذاعي والتلفازي على الجمهور.

وقد أجرت البلاد المتحاربة، خلال الحرب العالمية الثانية، حملات دعائية واسعة الانتشار. ونتيجة لذلك بدأ العديد من العلماء في دراسة فن الدعاية والرأي العام. وقام عالم النفس الأمريكي كارل هوفلاند، بدراسة وسائل الإقناع التي تستعملها الاتصالات وتؤدي إلى تعديل الناس لمعتقداتهم. وبعد انتهاء الحرب في عام ١٩٤٥م، درس العديد من العلماء تأثير وسائل الاتصالات العامة على الأفراد والمجتمع.

علم اللغة. هو الدراسة العلمية للغة. وقد كان إدخال **النحو التحويلي**، في الخمسينيات من القرن العشرين،

بوساطة عالم اللغة الأمريكي نعوم تشومسكي، واحدًا من أهم التطورات في علم اللغة. ويتكون النحو التحويلي من القواعد التي تحدد جميع الجمل التي يمكن تكوينها في أي لغة. وقد اكتشف تشومسكي أن لغات العالم تتشابه أكثر مما تختلف، وأن هناك مبادئ عامة تنطبق على جميع اللغات، وقادته هذه الاكتشافات إلى الاعتقاد بأن كل شخص عنده القدرة على تعلم القواعد العامة للغة عند المولد.

وهناك مجال آخر مهم لعلم اللغة هو **علم دلالات الألفاظ وتطورها** (علم المعاني)، الذي يحلل معاني الكلمات ومشكلات الاتصالات التي تتولد بسبب اللغة. ومن العلماء الذين أسهموا في تطوير علم المعاني ألفرد كورزيبسكي، وهو عالم بولندي أمريكي، وإس. إيه هاياكاوا وهو من سكان الأمريكيين.

علم الضبط والتحكم ونظرية المعلومات. علم الضبط والتحكم هو دراسة كيفية تحويل المعلومات بوساطة أجهزة عصبي لكائنات حية، وبوساطة التحكم الآلي. ودراسة **المعلومات المرتدة** (التغذية الراجعة) جزء مهم من علم الضبط والتحكم، وهي العملية التي بوساطتها تقوم الأجهزة، والكائنات الحية بالتحكم في نفسها. وقد طوّر علم الضبط والتحكم عالمُ الرياضيات الأمريكي نوربرت ويينر، الذي طبع كتابه **علم الضبط** في عام ١٩٤٨م.

وهناك علم آخر ذو صلة بهذا المجال يُسمى **نظرية المعلومات** وقد تم تطويره في وقت [illegible] وتختص نظرية المعلومات [illegible] في تحكم الاتصالات، [illegible] وقد أدى كل من علم الضبط والتحكم ونظرية المعلومات دورًا مهمًا في تطور علوم الحاسوب.

دراسة الاتصالات غير الكلامية. من المحتمل أن تكون هذه الدراسة أقدم مجالات البحث في الاتصالات [illegible] الكلامية [illegible] الكيسيكس [illegible] بروكسميكا [illegible] سلالات [illegible] أفلامًا بالتصوير البطيء، لمتحدثين لتحليل إيماءاتهم وتعبيراتهم.

وقد تم تطوير علم الكاينسيكا بوساطة عالم السلالات الأمريكي إدوار هال. وقد درس هال، كيف يستخدم الناس في الثقافات المختلفة، الإيماء، ووضع الجسم، والمسافة التي يتحدثون منها، وإشارات غير كلامية أخرى، لنقل مشاعرهم، ووضعهم الاجتماعي. ويشعر أغلب الناس بالحرج في وضع أغلب هذه المعلومات في كلمات. ولكن علم البروكسميكا، يسمح للناس، بإرسال واستقبال رسائل دون استخدام الكلمات.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أجهزة وسائل الاتصال والإعلام

الاتصالات السلكية واللاسلكية	العلوم عند العرب والمسلمين
[illegible]	الفوتوغراف
[illegible]	قرص الفيديو
[illegible]	القمر الصناعي
[illegible]	الكتل
[illegible]	الكتاب
[illegible]	الكتابة
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	محدث الصوت
[illegible]	[illegible]
[illegible]	مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية
[illegible]	المسجل الصوتي
[illegible]	مكتب البريد
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	

المخترعون

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

الإعلان — العلاقات العامة
الدعاية السياسية — الكلام
الرأي العام — الكيمياء
[illegible] — ماكلوهان، مارشال
[illegible] — [illegible]

عناصر الموضوع

١ – أهمية الاتصالات
أ – في [illegible] — ب – في الأعمال والصناعة
ب – في [illegible]
٢ – تطور الاتصالات
[illegible]
ج – بداية العصر الإلكتروني
ط – تطور الاتصالات الحديثة
ي – اتصالات المستقبل
٣ – دراسة الاتصالات
أ – علم الاجتماع وعلم النفس
ب – علم اللغة
جـ – علم التحكم ونظرية المعلومات
د – دراسة الاتصالات غير الكلامية

أسئلة

١ – ماذا كانت كلمات أول تسجيل فونوغرافي؟ ومن قالها؟
٢ – كيف أسهمت الصناعة في الحركة الدينية النصرانية المسماة الإصلاح البروتستانتي؟
٣ – من اخترعان اللذان طور كل منهما مستقلاً عن الآخر الحروف المطبعية القابلة للتحريك في كل من آسيا وأوروبا؟
٤ – ما [illegible] الاتصالات عبر المسافات الطويلة التي استخدمت في كل من اليونان القديمة وفرنسا في القرن الثامن عشر؟
٥ – ما الطريقتان المختلفتان اللتان بوساطتهما يتم دفع تكلفة برامج الراديو والتلفاز؟
٦ – ما المصدر الذي يقدم حوالي ثلثي الأخبار التي يسمعها الناس كل يوم؟
٧ – لماذا يمكن تسمية حرب عام ١٨١٢م بين بريطانيا والولايات المتحدة بحرب الاتصالات الخاطئة؟

الاتصالات السلكية واللاسلكية

[illegible]

[illegible] المعلومات إلى جميع [illegible] الاتصالات الحديثة الرسائل [illegible]

[illegible] من [illegible] في [illegible] المطابع عن بعد ([illegible]) [illegible] الباقة للصور الضوئية للحصول على [illegible] من جميع أنحاء العالم. [illegible] الاتصالات

[illegible] الاتصالات [illegible] الرسائل بوساطة الأسلاك والراديو والأقمار الصناعية، كما [illegible] من [illegible] البرق أو التلغراف والمحادثات الهاتفية وبالذات المحادثات المحلية، تتم عبر الأسلاك التي توضع في كبلات تحت الأرض. وتضطلع الكبلات في أعماق البحار بالاتصالات الخارجية. ويتم بث الإرسال التلفازي والراديوي في الهواء بوساطة موجات الراديو. فموجات الراديو المعروفة بالموجات المتناهية الصغر أو الدقيقة أو المايكروويف تبث الإشارات التلفازية إلى مسافات بعيدة للغاية. وتبث أقمار الاتصالات التي تتخذ مداراتها حول الأرض إشارات الهاتف والتلفاز وإشارات الاتصالات الأخرى إلى جميع أنحاء العالم. هناك وسيلتان لبث الاتصالات هما **البث النظير والبث الرقمي**. ويستخدم البث النظير إشارات مطابقة للصوت أو الصورة التي [illegible] بثها. فالهاتف المعتمد على البث النظير مثلاً، يبث تيار كهربائيًا يحاكي نمط موجات صوت المتحدث. وهذا التيار يتنقل عبر الأسلاك ويتم تحويله مرة أخرى إلى موجات صوتية في سماعة الهاتف. وتتحول الإشارات في البث الرقمي إلى شفرة.

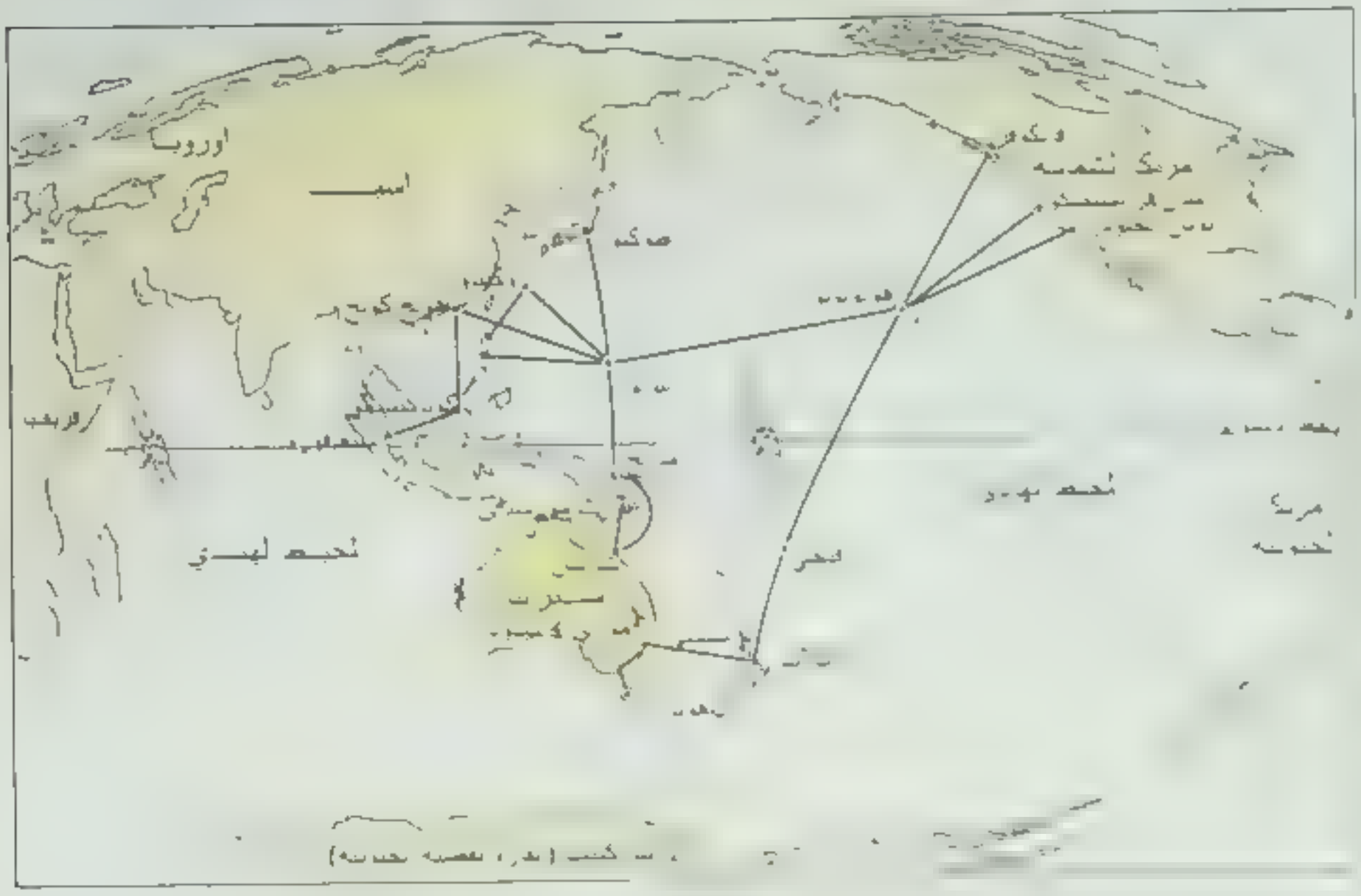

الاتصالات الدولية تصلها لأقمار أو الكبلات البحرية. يربط كبل الأطلنطي بكندا عن طريق جزيرة نيوفوندلاند وفيجي وهاواي. كما أن له فرعًا يصل إلى نيوزيلندا. ويربط كبل المحيط الهادي لكندا وأستراليا بهونج كونج عن طريق غوام.

[illegible] في معظم [illegible] الشفرة بوساطة عمود من النور سريع الومض، ويقوم جهاز الاستقبال بإعادة فك رموز الشفرة. انظر: **التشفير**. وتنتج بيطة (جهاز) تسمى **الليزر** الضوء الذي ينتقل عبر خيوط دقيقة من الزجاج تسمى **الألياف البصرية**.

وعندما يتم بث محادثة هاتفية فإن الضوء في هذا النظام يومض ويطفئ حوالي ٤٥ مليون مرة في الثانية وهذا المعدل العالي يمكّن اثنين من الأليا[illegible] من [illegible] ٦٠٠٠ محادثة في نفس الوقت [illegible] على نصف البث [illegible] ٢٥٠ سلك نحاسي. كما أن [illegible] من [illegible] الاتصالات من البث الطبيعي إلى البث الرقمي.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الاتصالات الفضائية. انظر: **رحلات الفضاء** (الأقمار الصناعية)؛ **قمر الاتصالات**.

اتفاق الدرعية. انظر: **الدولة السعودية الأولى** (قيام الدولة السعودية الأولى)؛ **محمد بن سعود**؛ **محمد بن عبد الوهاب**.

اتفاقيات جنيف أربع اتفاقيات عالمية عُقدت في ٢٠ و٢١ يوليو عام ١٩٥٤م وأنهت ما يقارب من سبع سنين ونصف السنة من الحرب في الهند الصينية. في تلك الحرب، قاتلت قوات من كمبوديا وفرنسا ولاوس [illegible] كان حوب فيتنام مقرا للدولة [illegible]. أما [illegible] حكومة فيتنام الديمقراطية الشعبية فكان في شمالي فيتنام.

[illegible]

حدوداً مؤقتة على خط ١٧ درجة شمالاً. ونص الاتفاق على أن يشرف الفيتامنه على شمال فيتنام، وتشرف فرنسا ودولة فيتنام على **جنوب فيتنام**. ويشرف على وقف إطلاق النار لجنة مراقبة مكونة من كندا، و[illegible]، وبولندا.

طالبت الاتفاقية جميع كل دولة رئيسية في العالم بالحفاظ على وقف إطلاق النار والاعتراف باستقلال كمبوديا ولاوس وحيادهما. كما طالبت بأن تتم الانتخابات عام ١٩٥٦م في فيتنام بهدف قيام فيتنام موحدة ومستقلة. وافقت جميع الدول الممثلة في المؤتمر شفهياً على هذه الاتفاقية ما عدا الولايات المتحدة الامريكية ودولة فيتنام لتخوفهما من فوز الشيوعيين بالانتخابات وحكمهم لجميع فيتنام. ووعدت فقط بعدم استخدام القوة لمعارضة الاتفاقيات.

في عام ١٩٥٥م، غيّرت دولة فيتنام اسمها إلى جمهورية فيتنام. وأصبح نجو دن ديم رئيساً للجمهورية ورفض أن يسمح بأن تتم الانتخابات المقترحة في جنوب فيتنام. وخرق كلا الطرفين قرار وقف إطلاق النار. وفي ١٩٥٧م، بدأ الثوار الشيوعيون المسمون بالفيت كونغ حرب عصابات أدت إلى نشوب حرب فيتنام. انظر: حرب فيتنام.

اتفاقية الاتحاد الكونفدرالي، بنود. انظر: بنود اتفاقية الاتحاد الكونفدرالي.

الاتفاقية الإنجليزية الأيرلندية اتفاقية وقعتها المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا في نوفمبر عام ١٩٨٥م. وبموجب هذه الاتفاقية، يجتمع الوزراء البريطانيون والأيرلنديون بصورة منتظمة لمناقشة المسائل القانونية والسياسية والأمنية وعبور الحدود المتعلقة بأيرلندا الشمالية. كذلك أكدت الاتفاقية على أن الوضع السياسي لأيرلندا الشمالية لا يمكن تغييره بدون موافقة غالبية مواطنيها. ولم يوافق الاتحاديون على الاتفاقية، واستمروا في القيام بأعمال العنف، إلا أن تعاون شرطة عبور الحدود قد تحسن. وفي عام ١٩٩١م تم عقد محادثات لأول مرة بين الأحزاب السياسية بأيرلندا الشمالية والحكومتين البريطانية والأيرلندية.

الاتفاقية الثلاثية. انظر: **الحرب العالمية الأولى** (نظام التحالفات العسكرية)؛ **الوفاق الثلاثي**.

الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف. انظر: **حق المؤلف** (الاتفاقيات الدولية).

الاتفاقية العامة للتعرفة [illegible] لتجارة [illegible] [illegible] أيضاً **بالجات**، اتفاقية متعددة الأطراف تهدف إلى [illegible] أكثر من ١٢٠ [illegible] في عام ١٩٤٧م، ثم اصبحت الاتفاقية الأساسية للدولية في التجارة الدولية.

تجتمع الدول الموقعة من وقت إلى [illegible] لتجارة الدولية. وأدت هذه الاجتماعات إلى تخفيض [illegible] من عوائق التجارة لآلاف [illegible] في عام ١٩٤٧م. [illegible] الجات لأ[illegible] تفاقيات تهدف إلى الحد من الحواجز الجمركية.

من المبادئ المركزية للجات: **مبدأ عدم التمييز ومبدأ الوضوح** [illegible] **لدولة المفضلة**. وهو ينص على أن [illegible] لأطراف، وبخاصة فيما يتعلق بالتعريفة. تحد قوانين الجات من قيود التبادل التجاري وتوسع من حصص الاستيراد بين الأعضاء. تمنح الجات امتيازات خاصة للدول النامية دون مطالبتها بتطبيق جميع قوانين الجات. عقد الأطراف الموقعة جلسات عمل مرة سنوياً على الأقل. تتخذ معظم القرارات عن طريق الإجماع. يقوم مجلس الممثلين المنتخب من قبل أعضاء الجات بمعالجة القضايا المستعجلة في الفترة الواقعة بين الجلسات. يتكون أمناء الجات من متخصص في التجارة الدولية وطاقم إداري. في ١٩٩٤م اختتم مسؤولو الجات جولة أروجواي وهي سلسلة من المباحثات التجارية بدأت في أروجواي عام ١٩٨٦م. أوصت نتائج هذه المباحثات بتقليص الحواجز التجارية بين أعضاء الجات، كما أوصت بإنشاء منظمة التجارة الدولية التي ستوسع أعضاء الجات وتعمل على التأكد من التزام جميع أعضاء الجات بالقواعد التجارية المطلوبة. يقع المركز الرئيسي للجات في جنيف، بسويسرا.

انظر أيضاً: **التعريفة الجمركية**

الإتقاني. انظر: **أمير كاتب**.

أتكس، كريسبس (١٧٢٣ ـ ١٧٧٠م). قائد مجموعة أمريكية أطلقت عليها القوات البريطانية النار فيما سمي

بمذبحة بوسطن أثناء الثورة الأمريكية. فقد أقام البريطانيون أربعة مراكز قيادية في بوسطن عام ١٧٦٨م. وفي الخامس من مارس عام ١٧٧٠م، أحاط نحو ٤٠٠ بوسطني بالجنود البريطانيين وأطلقوا عليهم النار ومات أتكس ورجلان في الحال، ومات اثنان آخران متأثرين بجراحهما فيما بعد. انظر: **الثورة الأمريكية؛ مذبحة بوسطن.**

وقد عُرف القليل عن أتكس. وبعض المؤرخين يعتقدون أنه عبد هارب ينتمي إلى المولديين. وفي عام ١٨٨٨م، أقامت مدينة بوسطن نصبًا تذكاريًا لتكريم أتكس والذين ماتوا في الحادث.

أتلانتا العاصمة وكبرى مدن ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية. عدد سكانها ٣٩٤ ٠١٧ نسمة. وسكان المنطقة الحضرية ٢ ٨٣٣.٥١١ نسمة. وهي مركز للتوزيع والصناعة والمواصلات لجنوب شرقي الولايات المتحدة الأمريكية.

المدينة. تقع على هضبة بيدمونت في شمال غربي جورجيا ومساحتها ٣٤٢ كم². ومساحة المنطقة الحضرية الكبرى ١٣ ٤٤٨ كم².

وفي قلب وسط أتلانتا المصارف والمستودعات المتنوعة وسلسلة من مباني المكاتب والمراكز التجارية تنتشر في تقاطع يُسمى النقاط الخمس. وهناك مركز [illegible] ومجمع الأعمال الحديث شمالي النقاط الخمس، وهو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاقتصاد. تُعدُّ صناعة الطائرات والعربات والمواد الكيميائية وتجهيز المواصلات والمفروشات ومنتجات الحديد والفولاذ، والمرطبات والنسيج من الصناعات الرائجة في أتلانتا. وتعتبر المدينة مركزًا تجاريًا للجنوب الشرقي ومنطقة لأكثر من ٣.٠٠٠ موقع للبيع بالجملة. ومعظم أماكن تجارة البيع بالجملة تقع في سوق البضائع في وسط أتلانتا.

ويُعدُّ مطار هارتسفيلد العالمي في أتلانتا ثاني أكثر المطارات ازدحامًا بالخطوط الجوية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتؤدي السكك الحديدية دورًا كبيرًا في حركة نقل البضائع والركاب، بالإضافة إلى ما يعود لأتلانتا من رسوم النقل وأجرة الشحن.

نبذة تاريخية. بدأت جورجيا في بناء خط السكك الحديدية الغربي والأطلسي في الجزء الشمالي الغربي للولاية عام ١٨٣٦م. وأنشأت مدينة تُسمى تيرمنس في نهاية جنوب الخط عام ١٨٣٧م. وأعيدت تسميتها بأتلانتا عام ١٨٤٥م.

واتخذت أتلانتا ترسانة للذخيرة والمعدات العسكرية تمد الجيش الفيدرالي بالأسلحة أثناء الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ ١٨٦٥م). وقد استطاع جند الاتحاد بقيادة الجنرال وليم شيرمان السيطرة على المدينة عام ١٨٦٤م، وأحرقت معظم مبانيها.

[illegible] مدينة تعيد بناءها بعد الحرب، واندفع إليها [illegible] ليستأنفوا فيها ممارسة الأعمال. وبعد عام ١٩٠٠م، [illegible] الشركات. وساعد ذلك على ازدياد عدد السكان [illegible].

وكانت أتلانتا في الستينيات من القرن العشرين مقرًا [illegible] الحقوق المدنية. وكانت عام ١٩٧٣م أول مدينة [illegible] يكون السود [illegible] في مجلس [illegible].

أتلانتيك سيتي منتجع بحري كبير في ولاية [illegible] في شرق الولايات المتحدة. يبلغ عدد سكانها ٤٠ ١٥٥ نسمة، ومنطقتها الحضرية ٣١٥ ٤١٦ نسمة. وتقع مدينة على جزيرة [illegible] على ساحل [illegible] شرقي ولاية نيوجرسي [illegible].

[illegible]

أتلي، كلمنت ريتشارد (١٨٨٣-١٩٦٧م). [illegible] ١٩٤٥ إلى عام ١٩٥١م. وقد قاد حكومة العمال التي [illegible]

[illegible] (١٩١٤-١٩١٨م). شهد العمليات الحربية للحيش [illegible] يطاني في جاليبولي، وبلاد [illegible] عربية، وترقى إلى رتبة رائد. [illegible] في عام ١٩٢٢م [illegible] في عام ١٩٢٤م [illegible] في عام ١٩٣١م [illegible] في حكومة [illegible] مجلس بورو. انتخب عام ١٩٣١م نائب رئيس حزب [illegible] المعارض، وصوت له بأغلبية ضئيلة ليكون قائدًا لحزب العمال عام ١٩٣٥م.

وقد أثبت كفاءته زعيمًا للحزب عندما تمكن من احتواء القطاعات المعارضة داخل الحركة العمالية، كما [illegible] أوساط القطاعات التجارية. وفي السياسة الخارجية، ساند أتلي بقوة اليسار الأسباني في حربه الأهلية ضد الفاشيين.

وفي عام ١٩٤٠م [illegible] حزب بريطاني ضد [illegible]، دخل أتلي حزب العمال في ائتلاف مع حكومة حزب المحافظين بقيادة ونستون تشرتشل. وصار نائبًا لـ [illegible] الوزراء عام ١٩٤٢م. وظل يشغل هذا المنصب حتى [illegible] النصر للحلفاء في مايو ١٩٤٥م.

[illegible] في [illegible] عام ١٩٥١م [illegible] حدثت عامة عام ١٩٥١م [illegible] هزم حزب [illegible]

[illegible] حدثت [illegible] الحظ الامبراطوري [illegible]

الاتمتة [illegible] الاوتوماتية

إتنا، جبل [illegible]

وأول انفجار بركاني مسجل في هذا الجبل يرجع إلى القرن الثامن قبل الميلاد. وقد شهد هذا البركان أكثر من ٢٦٠ ثورة بركانية منذ ذلك التاريخ، واتصف بعضها بالعنف البالغ. وفي عام ١٦٦٩م قتل حوالي ٢٠٠٠٠ شخص بسبب زلزال تزامن حدوثه مع ثورة

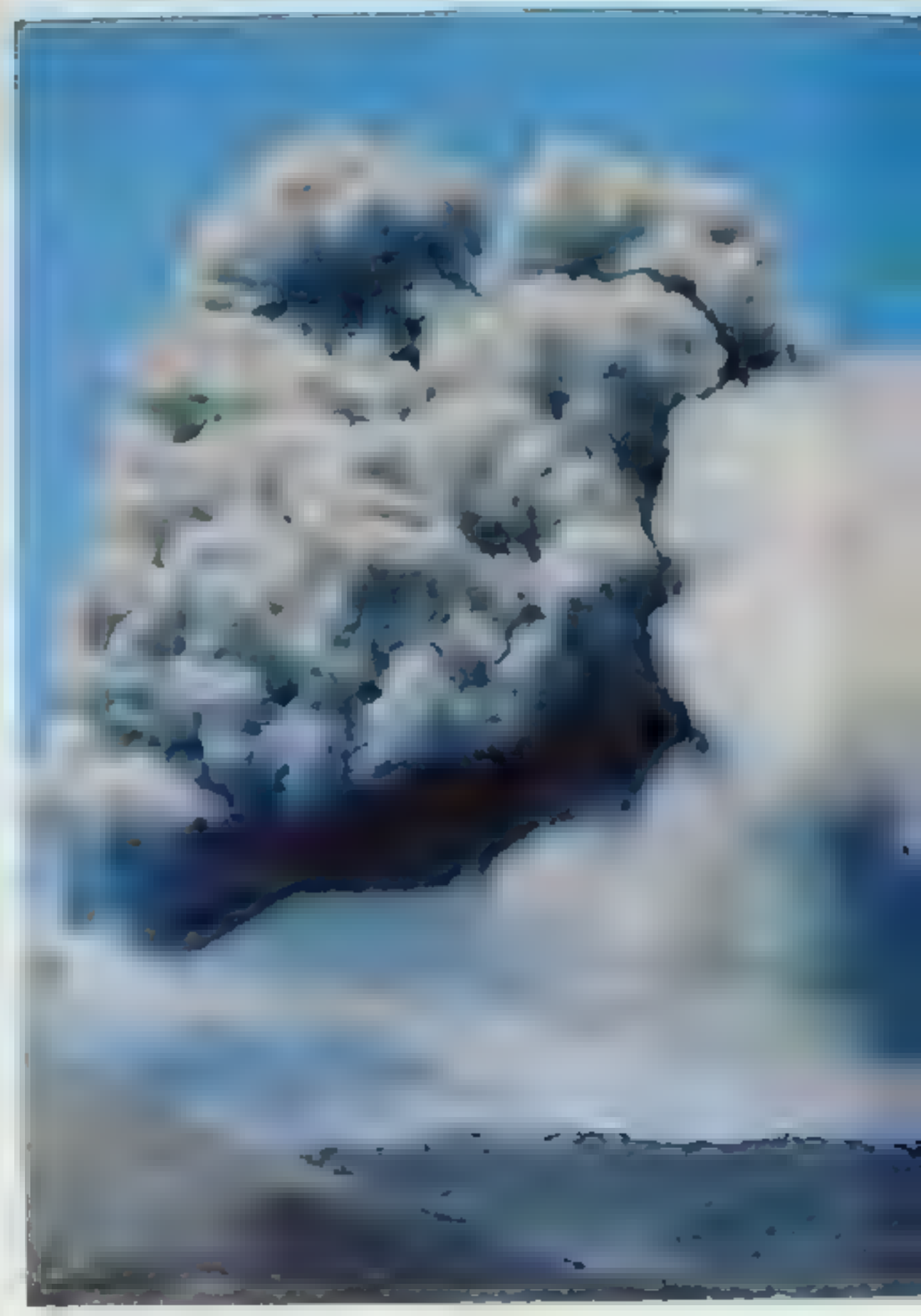

حق إنشاء [illegible]

[illegible]

الاتهام بالتقصير [illegible]

دعوى الاتهام في أدنى هيئة تشريعية. ثم تتولى الهيئة التشريعية العليا المحاكمة وإصدار الحكم.

وقد نشأ الاتهام بالتقصير للمرة الأولى في إنجلترا في القرن الرابع عشر الميلادي، واستخدمه البرلمان ضد الوزراء، وبدءاً من خلال تأييد ملكي حدثت عدة قضايا في القرن السابع عشر عندما بحث البرلمان ضرورة كبح جماح سلطات الملك. وبنهاية القرن الثامن عشر، اكتسب البرلمان سلطات أخرى [illegible] من سلطة الاتهام وكانت آخر قضية في عام ١٨٠٦م.

وفي الولايات المتحدة، قام مجلس النواب بالتصويت على لوائح اتهام ١٣ مرة فقط في تاريخ البلاد، وقد أدان مجلس الشيوخ خمسة أشخاص فقط. [illegible] الاتهام [illegible] وقد [illegible] ومع ذلك فيمكن للمجلس أن يتهم مسؤولاً سابقاً حتى بعد استقالته من منصبه.

أتوود، مارجريت (١٩٣٩م-). شاعرة كندية وقاصة وناقدة، اشتهرت أول مرة بكتابها **لعبة الدائرة** (١٩٦٦م). وتشمل كتبها الكثيرة الأخرى في الشعر **أوراق سوزانا مودي** (١٩٧٠م)، وهي سيرة ذاتية شعرية لكاتب كندي. أما كتابها **سياسة القوة** (١٩٧١م)، فهو [illegible] وتقصٍّ في أعماق وحدود العلاقة بين الذكر [illegible]. **وأشعار براسين** (١٩٧٨م) شعر حول الأم [illegible] **أشعارها المختارة** [illegible] الثانية [illegible]

[illegible] **المسطحة** [illegible] **المرأة الصالحة للأكل** [illegible] **وكاهن السيدة** [illegible] **الأدى الحدي** [illegible] **قصة أبو صفية** [illegible] **البنات الراقصات** [illegible] ومقالات

أتوود الأدبية جمعت في **الكلمات الثانية** (١٩٨٢م). وقد كتبت كتابًا مؤثرًا في النقد اسمه **البقاء: دليل موضوعي للأدب الكندي** (١٩٧٢م). وكتبت كذلك كتبًا للأطفال وألفت كتاب **أكسفورد الجديد للشعر الكندي في الإنجليزية** (١٩٨٢م). واشتركت في تأليف كتاب **أكسفورد في القصص الكندية القصيرة في الإنجليزية** (١٩٨٦م).

وُلدت مارجريت إليور أتوود في أوتاوا بأونتاريو.

أتوود، والاس والتر (١٨٧٢- ١٩٤٩م). عالم جغرافيا أمريكي تحول تدريجيًا من الجيولوجيا (علم الأرض) إلى الجغرافيا. وقام بتدريس **الفيزيوجرافيا** في جامعة شيكاغو في الفترة ١٩٠١-١٩١٣م. وقد كتب بصورة واسعة في مجال الفيزيوجرافيا وأنتج عددًا من الكتب والخرائط. وفي عام ١٩١٣م خلف ديفز في جامعة هارفارد، وأصبح في عام ١٩٢٠م رئيسًا لجامعة كلارك، حيث أنشأ **كلية الخريجين**، ومجلة **الجغرافيا الاقتصادية** ذات الشهرة العالمية.

إتيان المحارم. انظر: **الأسرة** (العلاقات الأسرية)؛ **الزواج** (مواقف متغيرة حول الزواج)؛ **المحظور**.

أتيكا. انظر: **أثينا** (مدينة تاريخية).

أتيلا (؟ - ٤٥٣م). ملك وحّد مملكة الهون (شعب مغولي) التي بدأت في غزو الإمبراطورية الرومانية أواخر القرن الرابع الميلادي. وقد ورث مملكة الهون، التي استقرت تقريبًا فيما يعرف الآن بالمجر، بعد المناوشات [illegible] الدانوب إلى بحر البلطيق [illegible] قزوين.

[illegible]

وجبر [illegible] سنوية له مقابل عدم غزوها. ولكنه شن مقاطعات في جنوب شرقي أوروبا من عام ٤٤١ إلى عام ٤٤٣م ومرة أخرى عام ٤٤٧م.

حوّل أتيلا اهتمامه إلى الإمبراطورية الرومانية الغربية في عام ٤٥٠م، ثم طلب الزواج من هونوريا [illegible] الإمبراطورية الرومانية الغربية ميراثًا لها، ولكن فالنتينيان رفض. هاجم أتيلا بلاد الغال (وهي الآن فرنسا)، ولكن فرقة مشتركة من الرومان والبربر أوقفته بالقرب من تروا عام ٤٥١م. [illegible] المدن شمال نهر بو بعد استيلائه عليها. ولكن مجاعة والأمراض أجبرت قواته على الانسحاب، وتوفي أتيلا عام ٤٥٣م. وبمرور الزمن دأب الهون في شعوب جنوب شرقي أوروبا.

[illegible] العلماء عن الأهمية التاريخية لأتيلا بدتي كسب معاركه ضد الأعداء الضعاف فقط. ورغم أنه قد هدد الإمبراطوريتين الرومانية الشرقية والغربية فإنه لم يستطع أن يحقق نصرًا عليهما. وانهارت إمبراطوريته مباشرة بعد موته. وتتركز أهميته في قدرته على توحيد الهون لمدة قصيرة. انظر: **الجيش**؛ **الهون**.

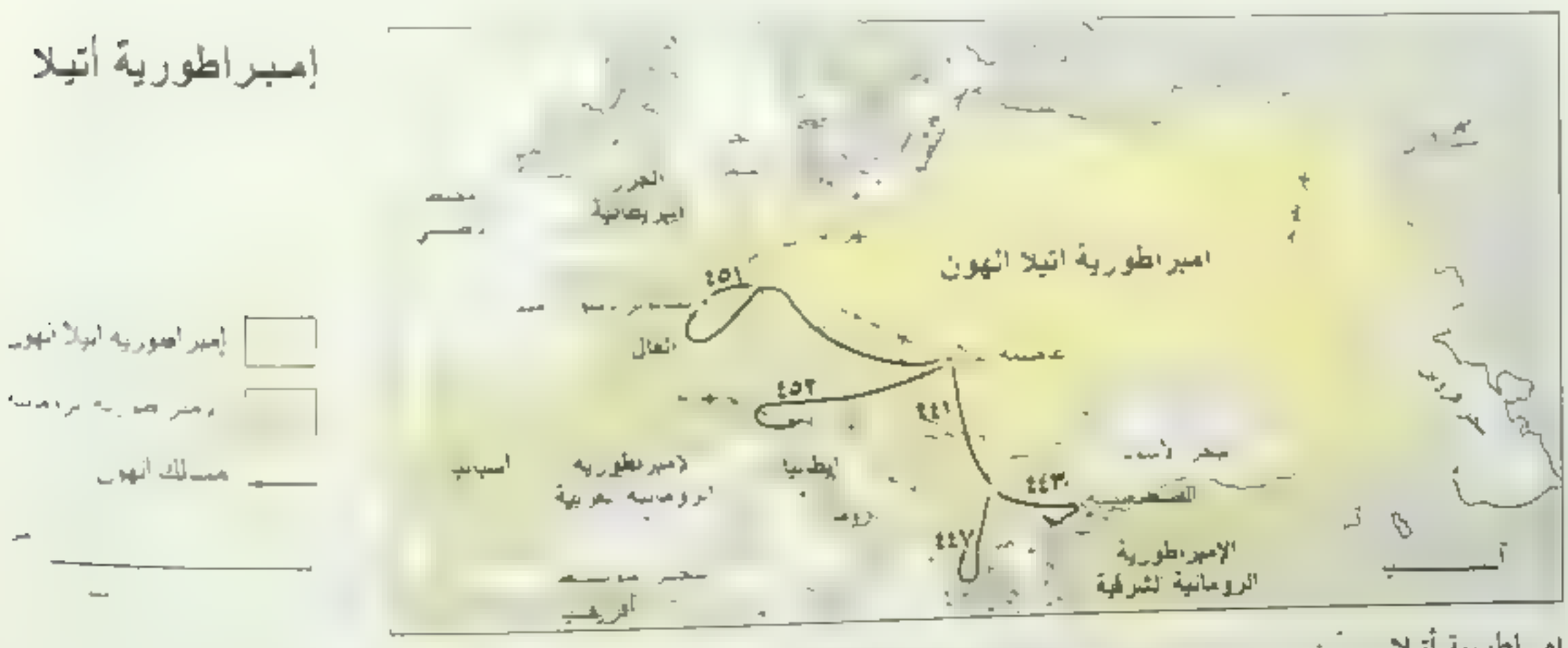

إمبراطورية أتيلا [illegible] في الشمال، ومن بحر قزوين في الشرق إلى نهر الراين في الغرب. وقد غزا أتيلا في القرن الخامس الميلادي الإمبراطورية الرومانية الشرقية والإمبراطورية الرومانية الغربية.

الطراز الفيدرالي [illegible]

الأثـــــاث

الأثاث [illegible]

[illegible]

[illegible] ريحسي. [illegible] الفن الجديد

[illegible]

[illegible] ذوق عصر.

تاريخ الأثاث قريب [illegible] فمنذ آلاف السنين كان الأثاث الجميل يصنع لبلاط [illegible] الأقطار العربية. واحتاجت هذه الصنعة [illegible] بلاط مساكنها. وبحلول القرن التاسع عشر [illegible] المشترين من الطبقة الوسطى أساليب وطرز الأثاث. واعتبر الأثاث الذي يصنع اليوم صنعاً ليكون عتيقاً [illegible]

[illegible] الداخلية. انظر: **الزخرفة الداخلية**.

الأثاث في العصور القديمة

أنتج قدماء المصريين أول أثاث جميل عرفه الإنسان منذ ما يقرب من ٣٠٠٠ سنة ق.م. وطوّر الإغريق [illegible] بعدهم الرومان أثاثاً متميزاً بأساليبهم الخاصة بهم. [illegible] عصر الإغريق والرومان في أوروبا عصورها الوسطى التي لم تقدم شيئاً ذا بال في مجال الأثاث.

مصر القديمة (٣١٠٠ق.م - ١٠٧٠ق.م). اعتبر قدماء المصريين امتلاك الأثاث الجميل دليلاً على المنزلة أو الطبقة الاجتماعية. وكان بيت **الفرعون** (الملك) يزين بأجمل وأجود ما صُنع من أثاث. وكان النبلاء والموظفون والأثرياء وملاك الأراضي يمتلكون أثاثاً جميلاً. ويبدو أن [illegible] شكل جافر أو ظبي أو محلب. [illegible] من الأخشاب الراقية أو الفضة أو الذهب أو الجواهر أو الأحجار الكريمة. أما الأرجل فكانت تُنحت من العاج أو تصب بالفضة أو البرونز.

مقعد روماني [illegible] الكورول [illegible]

الكرسي الإغريقي القديم الشائع أطلق عليه الكتيسموس، وكان مثل هذه [illegible]

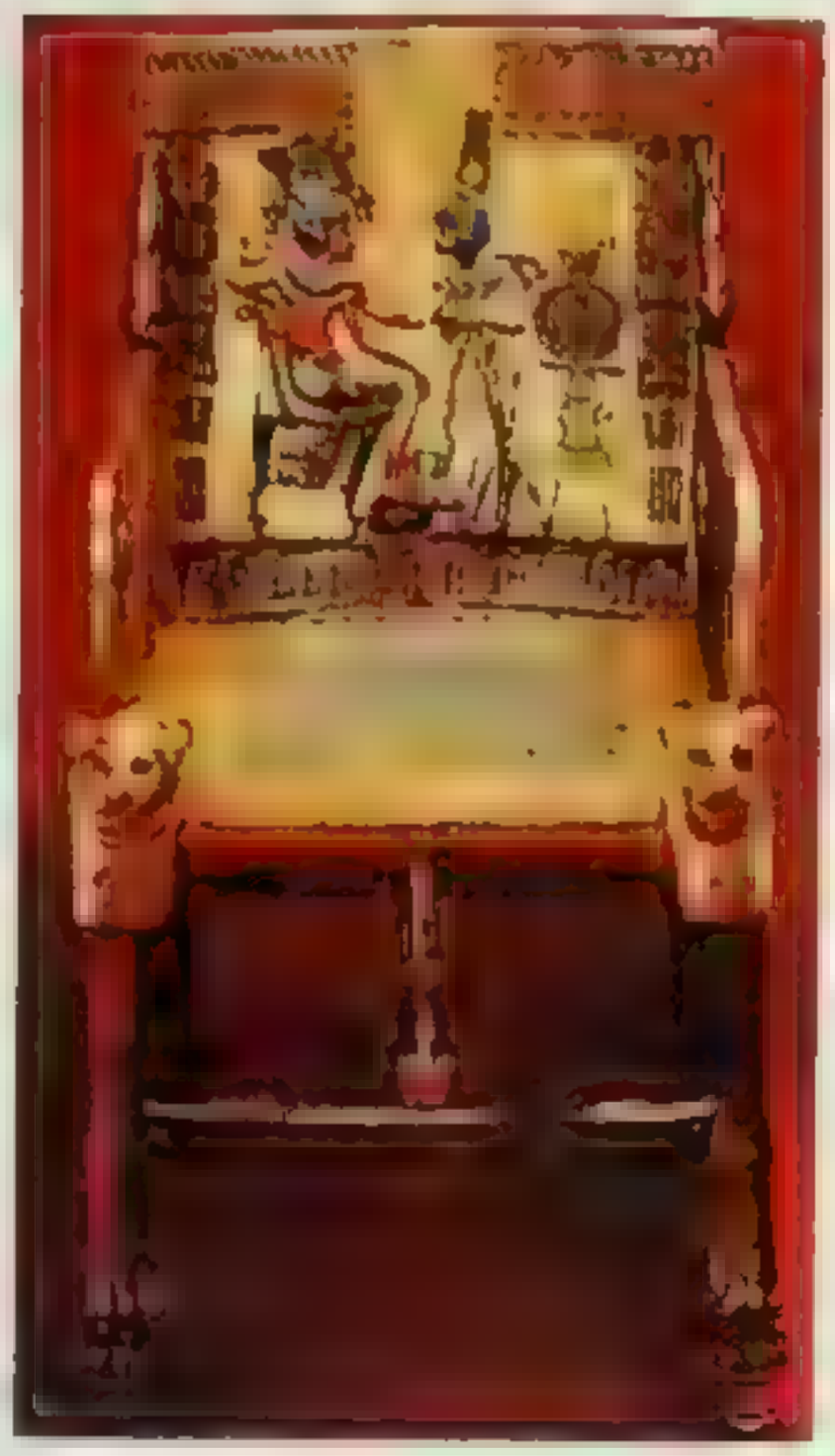

كرسي عرش مصري [illegible]

صندوق [illegible]

روما [illegible] كورول [illegible]

العصور الوسطى لأوروبة [illegible]

[illegible] الفوطي. [illegible]

الاثاث الشرقي

[illegible]

الصين [illegible] **الكاغ** [illegible]

[illegible]

[illegible] استخدام مناضد صغيرة قصيرة تحملها [illegible] وهي ما نعرف الآن باسم **الأرجل المرتبة** [illegible] حرف (ق). [illegible] شامل عشر [illegible] عربي. وتعني الاسم **كابريون** [illegible] للكرسي الخشبي [illegible] لتظهر مكون من قطعة خشبية هي مركز [illegible] الكرسي.

اليابان [illegible] وحددت [illegible] وتكرر [illegible] في [illegible] مبارز خشبية ذات [illegible] وتستخدم [illegible] في [illegible] عادية وتقتصر على [illegible] وصناديق.

[illegible]

كرسي نموذجي [illegible]

[illegible]

صندوق بغالي

عصر النهضة الأوروبية

إيطاليا

الاستوديو

الكاسون

كاسباكي

أثاث إنجليزي من عصر النهضة الأوروبية

[illegible]

[illegible] المور في الأثاث [illegible] أسلوب [illegible] وفي [illegible] من العاج والأخشاب [illegible]

[illegible] هو تصميم [illegible] القابلة للتحريك والتي تسمى **الفارجوينو**. وللفارجوينو هذا باب مركب بمفصل في طرفه الأسفل، [illegible] في شكل صولة للقراءة [illegible]

أثاث القرن السابع عشر

بدايات القرن السابع عشر. كانت أجمل [illegible]

[illegible]

[illegible] **طاولات السحب** [illegible]

[illegible] **بحوالة لقصر** [illegible]

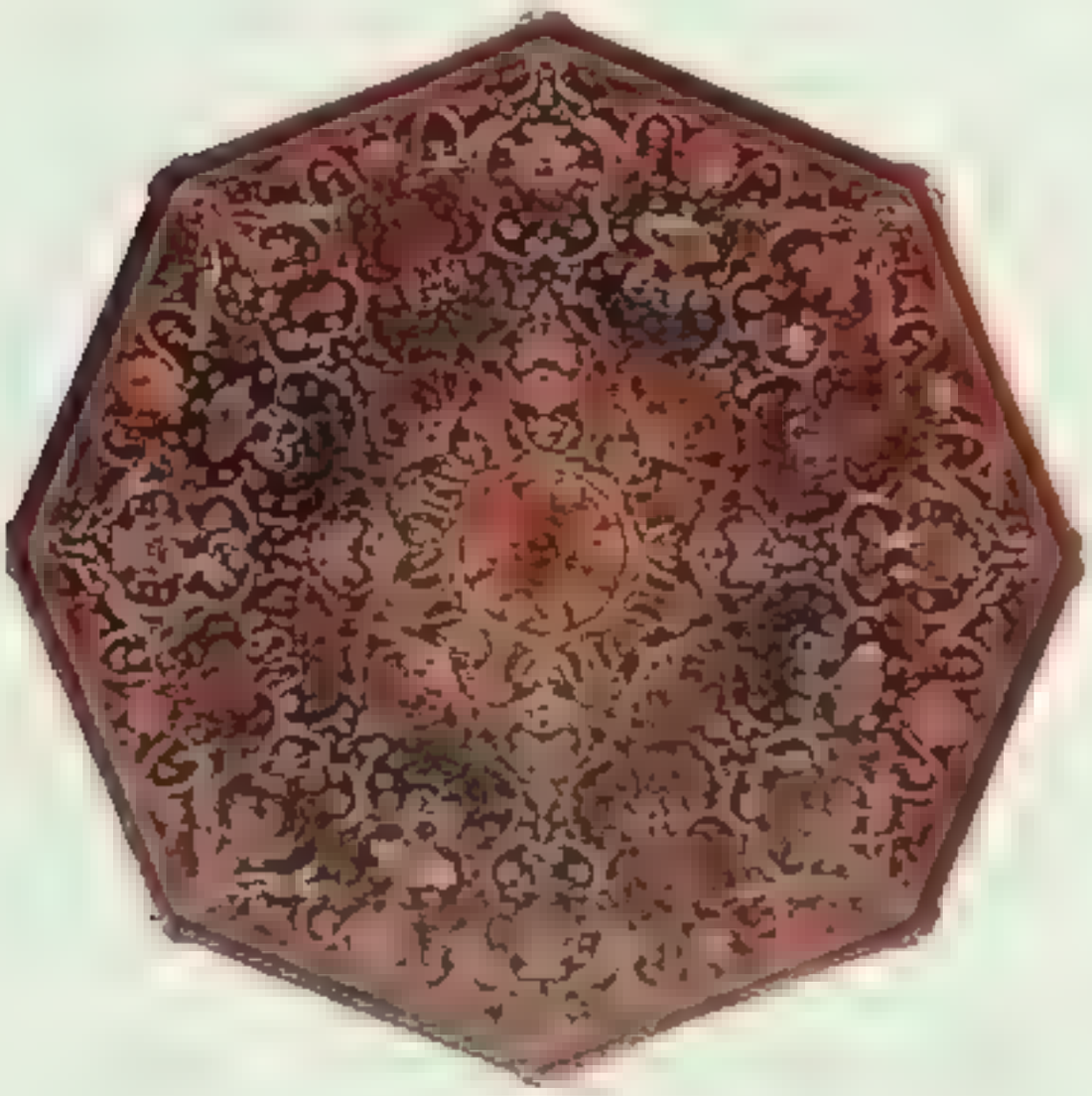

[illegible]

طراز لويس الرابع عشر [illegible]

[illegible] أمامهم خزائن الخشب [illegible]

كان الأثاث [illegible] على [illegible] الأعلى [illegible] حشب [illegible] على قاعدة [illegible] في شكل كتب حرفية، أو أصداف، أو [illegible] دمية. وكانت [illegible] محفورة على شكل [illegible] تستخدم أيضاً رجلاً [illegible] وبعض الكراسي.

وأتح الخزفيون الإيطاليون [illegible] والخزائن الخشبية، وخزائن الملابس والأدوات التي انتشرت في كل أوروبا وتصور كتب [illegible] عشر إلى كريدز صوبه ذات أبواب عديدة، وتصورت الكريدزا بدورها إلى شكلين جديدين أحد أحدهما شكل خزانة طويلة ذات [illegible]، والآخر شكل صندوق طويل بأدراج وله قاعدة

[illegible] في الأثاث [illegible] الاجتماعي [illegible] وكان من [illegible] في [illegible] في [illegible]

أثاث لويس الرابع عشر [illegible] عشر [illegible] صغير [illegible] عام ١٦٤٣م وهو في [illegible] من عمره، وتولى قيادة الحكومة بعد ذلك عام ١٦٦١م بعد وفاة جوليس كاردينال مازارين [illegible] وكان عمره وقتها ٢٣ سنة، وقد [illegible] وقت [illegible] من حين [illegible] مركز [illegible] وسياسي [illegible] عربي، وعرف [illegible] الأثاث [illegible] وحرفة ذات [illegible] سياسية، لأنه تمكن أن يستخدم [illegible] مكانته كملك [illegible] وسرى [illegible] على [illegible]

أسرة ملكية

[illegible]

[illegible] انتشار طراز الأثاث الفرنسي [illegible]

حوانه مختلفه [illegible]

الروكوكو [illegible]

ثاث الكلاسيكية الجديدة في فرنسا [illegible]

[illegible] ١٦٨٩م. كما قام [illegible] الملكي في هامبتون [illegible] للمقاعد العالية [illegible] وصهير [illegible] أدى عمل [illegible] ترف حتى من [illegible] في فرنسا

أثاث القرن الثامن عشر

سيطر الحرفيون في فرنسا وإنجلترا على تصميم الأثاث خلال القرن الثامن عشر، وقلد صانعو الأثاث في الأقطار [illegible]

الطرز الفرنسية [illegible] ريجنسي [illegible] المدينة [illegible]

ريجنسي

[illegible] ريجنسي [illegible] الكابريول المستوحاة من الأثاث الصيني

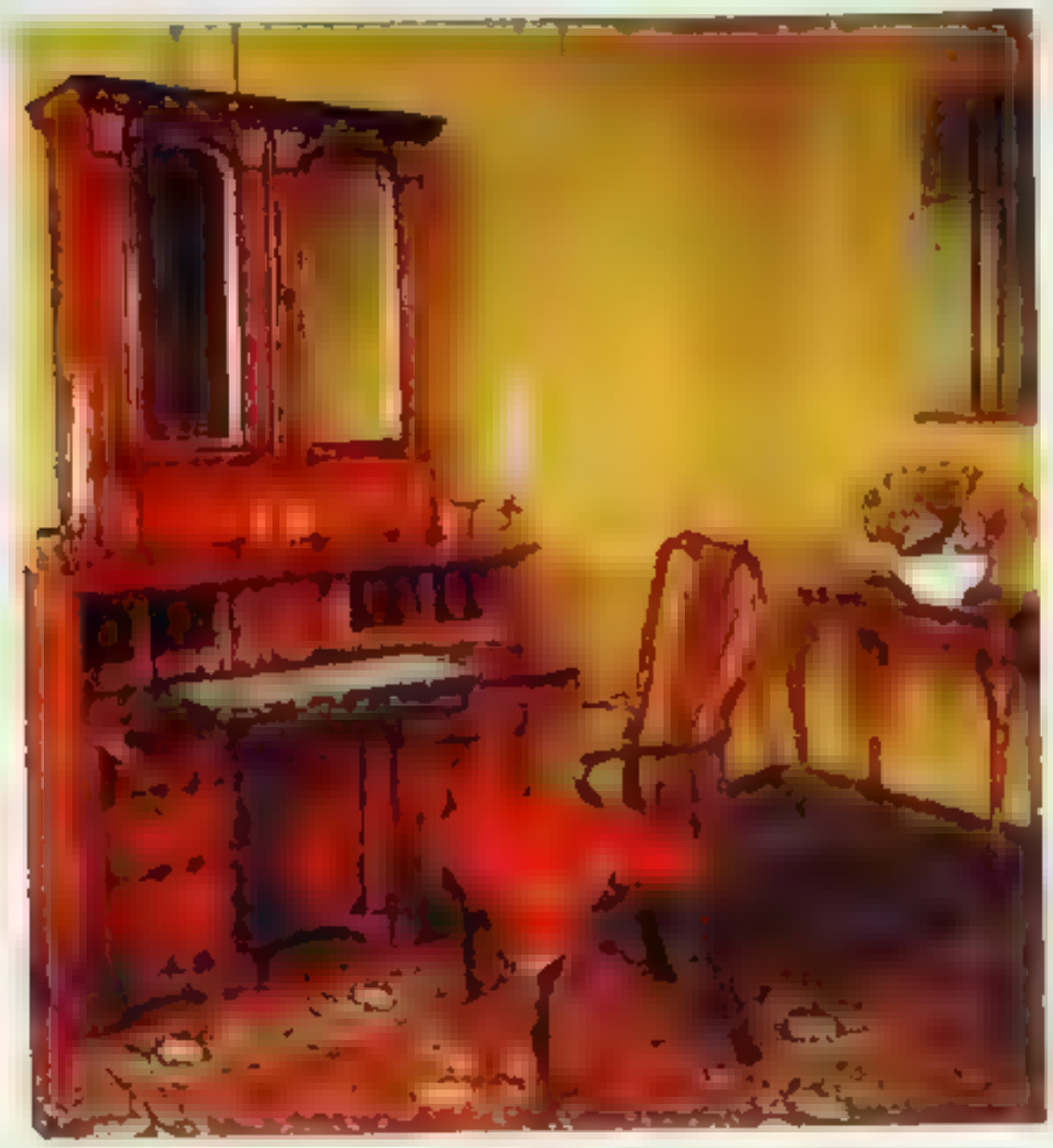

[illegible] ريجسي. [illegible] الكومود. [illegible] لويس الخامس عشر

[illegible] الروكوكو. [illegible] الروكوكو. [illegible] الألمانية [illegible] لويس الخامس عشر

[illegible]

طرز الكلاسيكية الجديدة [illegible]

[illegible]

وتميز [illegible] من تحت مصممو الكلاسيكية الجديدة من [illegible] خصوص [illegible] الأثاث [illegible] الكلاسيكية الجديدة [illegible] قطعًا دقيقة من الخشب [illegible] في [illegible] هندسية.

تأثر كثير من أثاث الكلاسيكية الجديدة بوحدات زخرفية كلاسيكية كان قد اكتشف عند [illegible] في أواسط القرن الثامن عشر في مدينتين رومانيتين قديمتين هما بومبي وهركولانيم. وهاتان المدينتان كان تركتان حتى فيزوف قد غمرهما عام ٧٩م.

طرز الإنجليزية [illegible]

طرز [illegible] [illegible]

طرز لويس السادس عشر. [illegible] وقد عكست الكلاسيكية الجديدة [illegible] في تصميمات الأثاث [illegible].

[illegible] **الإفوير** [illegible] **القوصرة** [illegible]

طرز الملكة آن. [illegible] الطبقة الوسطى في إنجلترا طرازًا آخر أقل تكلفة، وأكثر راحة. وأطلق على هذا الطراز اسم طراز الملكة آن وهي الملكة التي حكمت إنجلترا من عام ١٧٠٢م إلى عام ١٧١٤م. وقد أدخل طراز الملكة آن أرجل الكابريول إلى تصميمات الأثاث الإنجليزي.

[illegible]

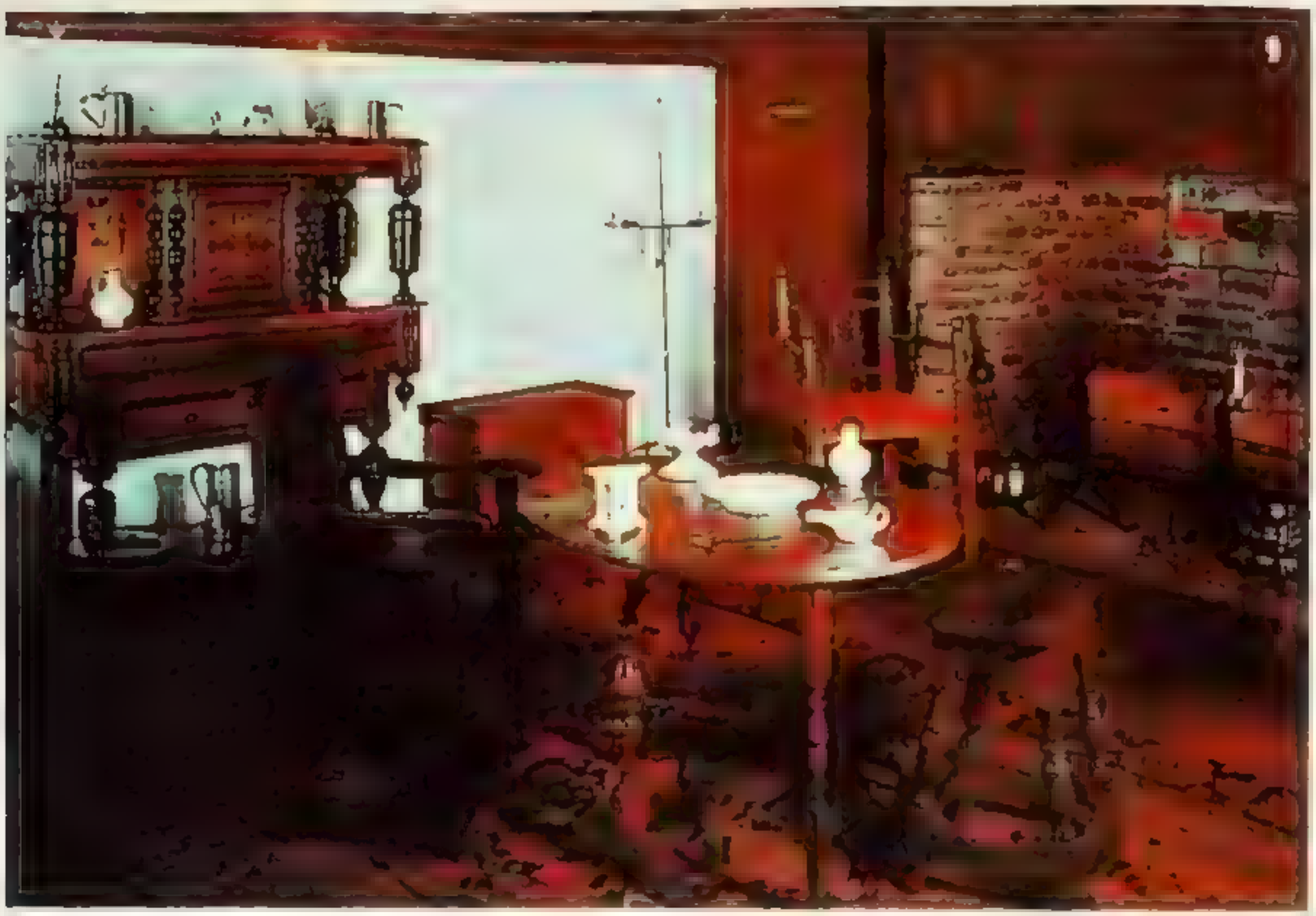

الأثاث الأمريكي [illegible] جزء منه

[illegible] موحد الرجل عقود وصانع خزائن [illegible]

[illegible]

بداية الأثاث الأمريكي [illegible]

الكلاسيكية [illegible]

[illegible] مستخدم في [illegible] وزخرفية مثبتة رقيقة ورؤوس [illegible]

[illegible] الجديدة في [illegible] وعرف باسم الطراز الفيدرالي

[illegible]

أثاث القرن التاسع عشر

[illegible]

[illegible]

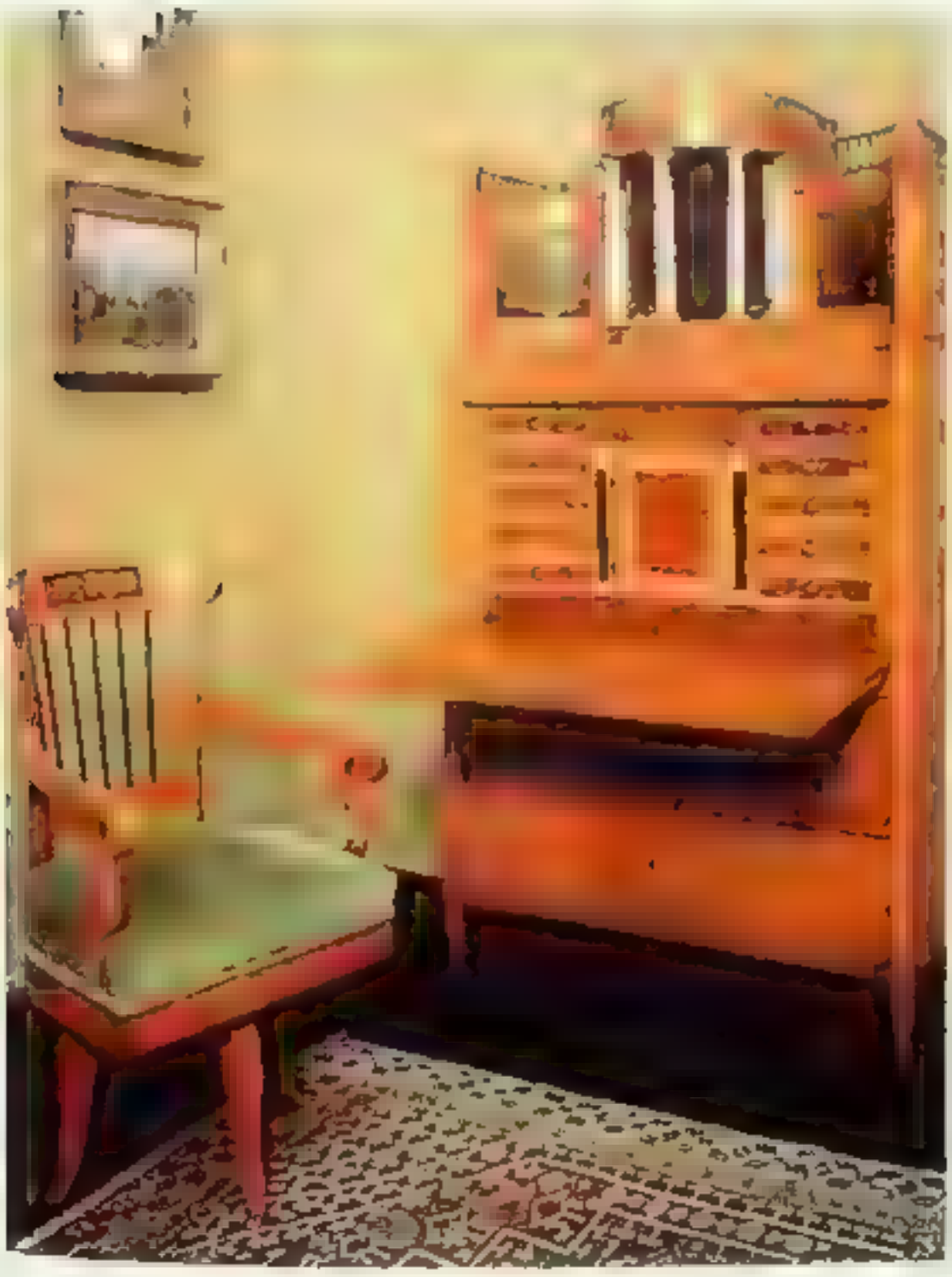

[illegible]

الطراز الإمبراطوري [illegible] مصرية قديمة، وإغريقية، ورومانية. [illegible] حلقية مقوسة في مكان [illegible] الأثاث برسوم قديمة كالأسود، وحيوانات أسطورية، ونحتوا أجساماً بشائية سُميت **كاريانتدز**. وصُممت جرائر إمبراطورية ذات أدراج، وطاولات كتابة، ومكاتب سُميت **سكرتيرات**، بحيث تتناسب مع التحطيط العام للغرفة.

[illegible]

[illegible] عمال القلم [illegible]

طراز بدرمور أو طراز الاعادة [illegible]

[illegible]

أثاث القرن [illegible]

[illegible]

مجموعة من الأثاث الحديث تم إنتاجه في مصانع الرياض [illegible]

فقد [illegible] في غرفة مكتبه، وروكوكو في غرفة المعيشة والنوم، وأثاث عصر [illegible] في غرفة الطعام.

كان أغلب الأثاث الذي حاول إحياء عصر [illegible] يتكون من أشكال تقليدية محددة مع زخارف [illegible] وشملت هذه الزخارف على [illegible] محددة [illegible] وتعد زخرفة سميت **الزخرفة التشجيرية** [illegible] الأسلوب مفضلاً في [illegible] حتى [illegible] سمي **بالمعت الإليزابيثي** [illegible] في [illegible] حركة إحياء عصر [illegible] سمي **الكاتدرائية** [illegible] **التروبادور**.

وجاءت حركة [illegible] روكوكو [illegible] حركة [illegible] لتوصيه في عقد خامس من القرن التاسع عشر. فكانت [illegible] مقاعد وأرائك من هذا العصر [illegible] مبطنة ومحشوة من [illegible] خامس عشر حتى [illegible] سائداً في القرن الثامن عشر [illegible] زخرفت [illegible] محشوات من روكوكو، وأحيانا قطعة [illegible] من [illegible] وحشوات [illegible] وسمرت هذه القطع [illegible] في القرن التاسع عشر.

بدأت حركة بعث عصر [illegible] في [illegible] حكم [illegible] عام ١٨٧٠م، ووصلت هذه الحركة إلى قمة شعبيتها في أواخر العقدين الثامن والتاسع من القرن التاسع عشر. وجاءت [illegible] هذه [illegible] خرج [illegible] القرن الخامس عشر والسادس عشر [illegible] على الأشكال [illegible] وعلى الكراسي [illegible] وعلى الأرائك ومقاعد [illegible] من [illegible] والأدراج.

الفن الجديد كانت حركة فن جديد حركة فنية حدثت ثورة ضد حركة إحياء عصر [illegible] بدأت هذه الحركة في القرن التاسع عشر واستمرت حتى بداية القرن العشرين.

وقد بنيت تصميمات أثاث هذه الحركة على أشكال صعبة كالأزهار، والحشرات، ومنحنيات [illegible]، والأجساد وجمع مصممو هذه الأشكال مع وحدة [illegible] منسقة مقومة اسمها **ويلاش**. وكثيراً ما احتوت رخارف الفن الجديد على رؤوس [illegible] محاطة بشعر [illegible]

لم يكن في استطاعة المشترين من الطبقة الوسطى شراء أثاث الفن الجديد الغالي والمصنوع يدوياً. وبمجرد أن بدأ المشترون الأثرياء من التصميمات المتخصصة، كانت هذه التصميمات تفقد شعبيتها. غير أن شعبية الفن الجديد ورفضه الأنماط التقليدية أسهم بقوة في تطوير تصميمات أثاث القرن العشرين.

وظهرت أنواع مختلفة من طرز الأثاث الحديث خلال القرن العشرين، عرفت أغلب الطرز تشترك في عدد من الخواص والمميزات. وأهم مميزات الأثاث الحديث شكله التجريدي، أي أن مظهره ليس مبنيا على تصميمات نسبية مستمدة الأشكال الآدمية أو الحيوانية. والأغلب الأثاث الحديث خطوط بسيطة وقد استخدم المصممون [illegible]

[illegible]

الطرز الأولى [illegible] طراز دو استخال [illegible]

أثاث عربي مغربي [illegible]

[illegible]

أنماط تصميمات الأثاث الحديثة

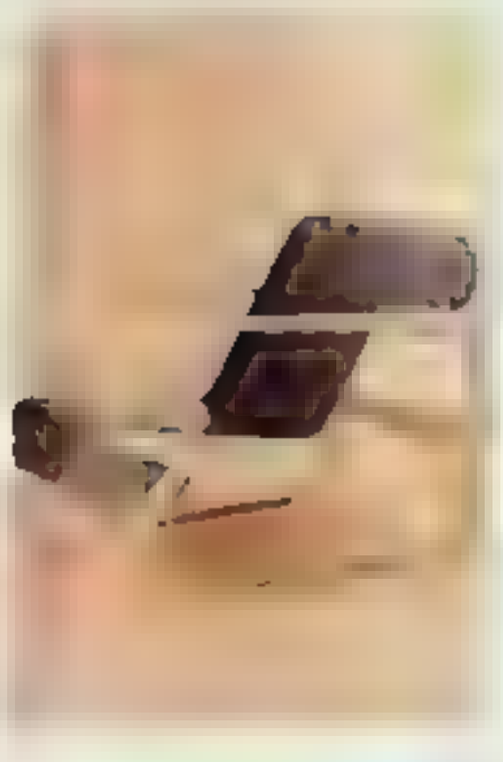

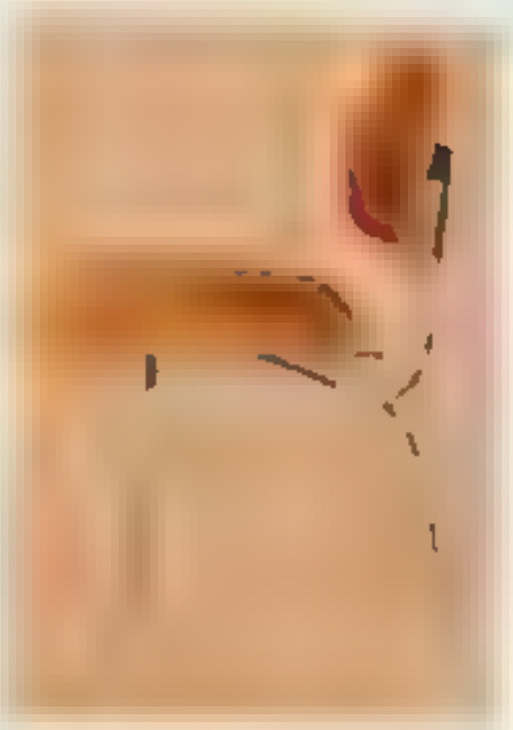

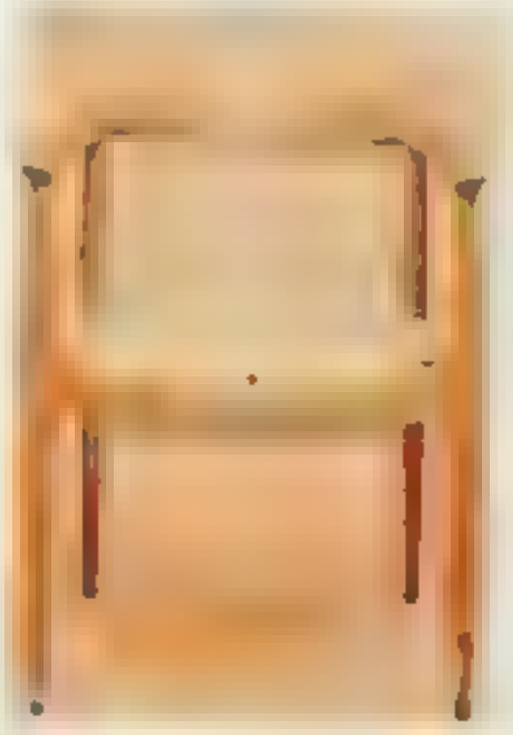

[illegible] التصميم في أعقب الطرز التي ظهرت فيما بعد خلال القرن العشرين.

الباوهاوس مدرسة تصميم أسسها المهندس المعماري، والمعلم الألماني والتر جروبيوس عام ١٩١٩م. ولعل أهم إسهامات الباوهاوس في تصميم الأثاث هو تطوير استخدام **الفولاذ الأنبوبي**، وهو أنابيب فولاذية يمكن ثنيها وتشكيلها لتكوين هياكل الأثاث ودعاماتها. وقد خفف استخدام هذه الأعمدة عدد الوصلات المكلفة في قطعة الأثاث، وخفف مواد التجليد اللازمة لتغطية القطعة.

أدخل مارسيل بروير، المتخصص في الباوهاوس، الفولاذ الأنبوبي عام ١٩٢٥م في كرسيه الذي سماه واسيلي. [illegible] أنابيب فولاذية مطلية بالكروم. [illegible] وفي عام ١٩٢٩م صنع مصممو الباوهاوس، [illegible] وه كرسيه المشهور **كرسي برشلونة** بقضبان [illegible] على شكل حرف [illegible] (X) [illegible] الرومانية القديمة.

التصميمات العضوية اسم يطلق دائمًا على أعمال المعماري الأمريكي فرانك لويد رايت الذي كان يؤمن بأن الأثاث يسعى أن يتداخل بطريقة طبيعية فيما يحيط به. وقد حدد رايت أشكاله بالخطوط الخارجية للهندسة الأساسية، كما فعل غيره من رواد تصميم [illegible] حالف الباوهاوس والذي استحل في أن قطعه لم تكن [illegible]

[illegible] في الأثاث الحديث الذي [illegible]

التطورات الراهنة [illegible] الولايات المتحدة أهم [illegible] متحف [illegible] الحديث في [illegible] [illegible] كان [illegible] كثير من هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] **مجموعة نولي** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عربي مشرقي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقشرات الحديثة مصنوعة من البلاستيك أو من الخشب
بعض بالبلاستيك، ولكن ما يزال هناك أثاث من الخشب
يختار بعنايه ويصنع يدويا.

مصادر الدراسة

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ – الأثاث في العصور القديمة
أ – مصر القديمة
ب – اليونان القديمة (الإغريق)
ج – [illegible]
د – [illegible]
٢ – الأثاث الشرقي
أ – [illegible]
ب – [illegible]
ج – الهند
٣ – عصر النهضة الأوروبية
أ – [illegible]
ب – فرنسا
ج – [illegible]
د – [illegible]
٤ – أثاث القرن السابع عشر
أ – بدايات القرن السابع عشر
ب – أثاث لويس الرابع عشر
ج – انتشار طراز الأثاث الفرنسي
٥ – أثاث القرن الثامن عشر
أ – الطراز الفرنسي
ب – الطراز الإنجليزي
ج – بداية الأثاث الأمريكي
٦ – أثاث القرن التاسع عشر
أ – الطراز الإمبراطوري
ب – طراز ريجنسي
ج – طراز بيدرماير أو طراز الإعادة
د – إحياء الطراز القديم
هـ – الفن الجديد
٧ – أثاث القرن العشرين
أ – الطراز الأولي
ب – التطورات الراهنة

الآثار الإسلامية. يقصد بالآثار عموماً الأشياء التي صنعها الإنسان أو استعملها من مسكن وأثاث وأدوات وفن، ثم خلفها وراءه. وقد عرفت البشرية منذ القدم بعض مظاهر العناية بالأشياء القديمة؛ ذلك أن الاهتمام بالماضي [illegible] والحرص على امتلاكها وتخليد ذكرى أصحابها [illegible]

حرص المسلمون بدورهم على جمع تحف شعبية [illegible] العباسيين والفاطميين والأندلسيين [illegible] من الآثار وتحف شعبية ونادرة فلعل أدل على ذلك مما ذكره المؤرخون عما خرج من قصر الخليفة الفاطمي من كنوز وتحف. ولم تقتصر عناية المسلمين بالتحف المنقولة فقط، بل امتدت إلى عناصر قديمة على مختلف أنواعها من دينية ومدنية وعسكرية، وحظيت المباني الدينية بأكبر نصيب من عناية وحفظ. [illegible] وخانقاوات وأضرحة ومكاتب وأسبلة وتكايا.. وغيرها، إلى جانب ما وصل إلينا من تحف منقولة مثل التحف الخشبية والزجاجية والعاجية والمعدنية والخزفية والخشبية والبلور الصخري والمنسوجات والمخطوطات المصورة [illegible]

للآثار الإسلامية قيمة كبيرة بين آثار العالم؛ لأن رقعتها تمتد بصفة أساسية من الشرق إلى الغرب في آسيا وإفريقيا وأوروبا.

وقد وصحت عناية المسلمين بالآثار والكتابة عنها عملاً بالآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون﴾ غافر. ٨٢. وفي القرآن الكريم إشارات أخرى كثيرة إلى الآثار والاعتبار بها. كما حفظ لنا التاريخ الإسلامي أسماء كثير

من المؤرخين الذين عنوا بدراسة الآثار والتحف، نذكر منهم على سبيل المثال **الأزرقي** الذي كتب عن تاريخ مكة المكرمة، و**السمهودي** الذي كتب عن مسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة و **الهمداني** الذي ضمن كتابه **صفة جزيرة العرب** كثيراً من المعلومات عن تاريخ الجزيرة العربية. ومن أشهر المؤرخين الذين كتبوا عن الآثار **المقريزي**، كما اهتم الرحالة المسلمون في العصور الوسطى بوصف الآثار الإسلامية التي كانوا يشاهدونها أثناء رحلاتهم، ومن أشهر هؤلاء الرحالة **ناصر خسرو** والرحالة **ابن جبير وابن بطوطة والعبدري** والوزان وغيرهم.

[illegible]

الآثار الإسلامية حفائر بني حماد في الجزائر عام ١٨٩٨م، وحفريات مدينة الزهراء بالأندلس ١٩١٠م، وحفريات الفسطاط بمصر ١٩١٢م، وحفريات سامراء بالعراق [illegible] ١٩٣٢م.

[illegible] والحكومات يحرون [illegible] الآثار الإسلامية. ومما يؤسف له أن ظهرت ورعة بين بعض [illegible] خدق بأساليب البناء ما يؤهلهم للإسهام الجدي في نشأة [illegible] المدن الإسلامية. ومن ثم أرجعوا نشأة العمارة [illegible] الإسلام، ومن الحضارات الأخرى [illegible] هذه الدراسة نتجت عن جهل [illegible] قبل الإسلام، وعن نظرة [illegible]

[illegible]

كالمساجد والمدارس والكتاتيب والخانقاوات والأضرحة والزوايا، **ومدنية** كالقصور والبيوت والوكالات والخانات والفنادق والحمامات والبيمارستانات والأسبلة وأحواض الدواب والقناطر والصهاريج والبرك، **وعسكرية** كالقلاع والحصون والأبراج والأسوار والأربطة وأبواب المدن.

وقد بقيت نماذج كثيرة من هذه العمائر الإسلامية في مختلف الأقطار الإسلامية. وكان لكل من هذه الأنواع تصميمه الخاص به، والملائم لوظيفته. كما اختلفت طرزها باختلاف العصور والأقطار. وتتميز العمارة الإسلامية بوحدات وعناصر معمارية خاصة بها كالمآذن والقباب والمداخل والواجهات والمقرنصات، وغيرها. ومن الأفضل [illegible]

المنشآت الدينية

تمثل المقام الأسمى بين العمائر سواء من حيث كثرة العدد ودرجة الحفظ إلى جانب كونها مارست [illegible] وظيفتها التي شيدت من أجلها منذ مئات السنين، على [illegible] العمائر الأخرى. تنقسم المنشآت الدينية إلى مساجد [illegible] وخانقاوات وأربطة

المساجد [illegible] وأطهرها المسجد الحرام بمكة المكرمة ومسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة.

المسجد الحرام. للمسجد الحرام طراز خاص بين المساجد. وهو يعرف **بالبيت الحرام والبيت المحرم والبيت العتيق**. ويسمى أيضاً **الكعبة المشرفة** لتكعيبه أي تربيعه. [illegible] الله الذي فرض الله الحج إليه لمن استطاع إليه [illegible] وليس من شك في أن [illegible] الخطاب رضي الله عنه في إزالة [illegible] كانت تحيط بالكعبة وبالمطاف، وإليه [illegible] وفي ٤٤هـ في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (ت ٦٠هـ) أدخل المسجد [illegible]

[illegible]

[illegible]

وصار السلطان العثماني يلقب منذ ذلك الوقت بخادم الحرمين الشريفين. ونتيجة لعمارة العهد العثماني أصبح المسجد مستطيل الشكل تحيط به أروقة من جهاته الأربع، تكسو سقفها على أعمدة معظمها من الرخام. وتقوم الكعبة في وسط الحرم ولكنها تميل إلى الجنوب، ويحيط بها المطاف، وهو مرصوف بالرخام. وهو المزارات الدينية بحرم الكعبة مقام إبراهيم - عليه السلام - وحجر إسماعيل - عليه السلام - وبئر زمزم. انظر: **الكعبة المشرفة**

المسجد النبوي الشريف. لما هاجر الرسول ﷺ من مكة [illegible]

[illegible]

كان تحضيط المسجد الأول في عهد النبي مكونًا من فناء مربع متساوي الأضلاع تقريبًا، تحف به جدران أربعة بيت من اللبن على أسس من الحجارة، وجعلت القبلة في الجدار الشمالي من حجارة منضودة بعضها فوق بعض. وأمر الرسول ﷺ أن يبنى في الطرف الجنوبي من الجانب الشرقي مسكنان لزوجتيه: أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، وأم المؤمنين سودة بنت زمعة. ثم بنيت في جهة القبلة سقيفة من جريد لتقي الناس من حرارة الشمس وهم يقفون في الصلاة. وكانت هذه السقيفة معضادة بسعف النخيل، وترتكز على جذوع النخل، وعندما تحولت القبلة إلى الجنوب تجاه مكة المكرمة أقيمت بالمسجد سقيفة أخرى في الجهة الجنوبية على غرار السقيفة القديمة التي بقيت يستظل بها فقراء المدينة من المسلمين. وبذلك أصبح المسجد [illegible] مكشوف في الوسط هو الصحن (الفناء)، وظلتان إحداهما في الشمال والأخرى في الجنوب. وبعد [illegible] من الهجرة ضاق المسجد بالمصلين؛ فأمر الرسول ﷺ بتوسيعه، فأصبح طول كل ضلع بالمسجد مائة ذراع. وصار جدار المسجد الشرقي ملتصقًا ببيوت النبي ﷺ.

وكان للمسجد في عهد الرسول ﷺ ثلاثة أبواب ظلت في أماكنها حتى اليوم على الرغم من التوسعات الجديدة. ومازالت هذه الأبواب تعرف بأسمائها، وهي: باب جبريل وسط الجدار الشرقي [illegible] الباب النساء في شماله، يقابله باب الرحمة في الجنوب [illegible] ولم يكن للمسجد [illegible] سقف على مئذنة؛ إذ كان [illegible] يؤذن للصلاة من فوق سطح أحد المنازل العالية المجاورة للمسجد. ومن الجدير بالذكر أن تحضيط المسجد النبوي بالمدينة صار نموذجًا يحتذى حذت عليه مساجد العمارة الإسلامية في مدن جديدة التي أنشئت عقب فتوح الإسلامية مثل مسجد البصرة ومسجد الكوفة ومسجد عمرو بن العاص بالفسطاط، ومسجد القيروان [illegible]

حظي المسجد النبوي ﷺ بعناية شديدة من الخلفاء الراشدين وغيرهم من حكام المسلمين، فقد تم توسيع الذي كان يتضمنها المسجد من وقت لآخر [illegible] رقعة الدولة الإسلامية وازدياد عدد المسلمين. وكان من أهم أعمال التوسيع للمسجد النبوي ﷺ تلك التي قام بها الوليد بن عبد الملك، [illegible] وروعي في عمارة الوليد أن يتحقق في بناء المسجد النبوي ﷺ ما تطور إليه في العمارة الإسلامية حتى ذلك الوقت من تقدم، مع المحافظة على التراث المعماري الذي يرجع إلى [illegible]

ومن الجدير بالذكر أن تحضيط المسجد النبوي قد دخلت عليه بعض الإضافات والعناصر المعمارية الجديدة [illegible] وصار له أربع مآذن ومحراب مجوف وعمدة من رخام ونقلت المداخل القديمة إلى الجدران الجديدة وحوفظ على وضعها في الاتجاهات القديمة [illegible] ﷺ. أما بقية الخلفاء الذين تعاقبوا [illegible] المسجد [illegible]

المسجد الأقصى [illegible] جعفر المنصور يأمر بإعادة بنائه وتجديده. وفي عهد الخليفة المهدي شهد المسجد الأقصى أعمالاً معمارية [illegible] يتعلق بتحضيط المسجد حيث أصبح يتكون من خمس عشرة بلاطة، تمتد من الشمال إلى الجنوب وأكبرها اتساعًا وارتفاعًا بلاطة الوسطى. ويتصدر جدار القبلة محراب نفيس [illegible] وفي العصر الفاطمي تغير تحضيط المسجد؛ وأصبح يتكون من سبع بلاطات فقط، أكبرها اتساعًا وارتفاعًا البلاطة الوسطى، وهو نفس التحضيط الذي عليه المسجد الآن. وللأسف الشديد تعرض المسجد الأقصى لأعمال تخريب كان آخرها على يد اليهود، عندما أحرقوا أجزاء كثيرة منه.

ومن أشهر العمائر الدينية في بلاد الشام **قبة الصخرة**، التي شيدت على أيدي الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان عام ٦٦هـ. (٦٨٥م). ورصد لبنائها خراج مصر لسبع سنوات. وعهد الخليفة بالبناء إلى اثنين من مهندسيه هما رجاء بن حيوة الكندي، ويزيد بن سلام. وقد شرعا في بناء القبة عام ٦٦هـ، وفرغا من بنائها عام ٧٢هـ، ٦٩١م. وقد [illegible] تسمى [illegible] **المسجد الأقصى**

ويكون تخطيط المعماري لقبة الصخرة من مثمن الداخلي مهما أصغر حجمًا من الخارجي. ويتوسط المثمن الداخلي كل من القبة التي تحيط بالصخرة [illegible] من أربع دعامات مستطيلة الشكل تحصر فيما بينها ١٢ عمودًا من الرخام، ثلاثة على جانبي كل دعامة. ويرتكز على كل من الدعائم والأعمدة مجموعة عقود عددها ٢٤ عقدًا تحمل القبة التي صممها المعمار من مستويين [illegible] فراغ، وقد صُنع طابقا القبة من الخشب. ويتميز المثمن الداخلي مهما بتغطيته بأخص الملس بالفصوص المذهبة. [illegible] من القرآن الكريم من [illegible] أصفر.

الجامع الأموي. تحتفظ سوريا بأعظم مساجد عصر الخلافة الأموية وهو مسجدها **الجامع الأموي** بدمشق [illegible] عبدالملك سنة ٨٧هـ، ٧٠٦م [illegible] جامع [illegible] في الشمال [illegible] في الشرق [illegible]

[illegible] مستطيل [illegible] شكل [illegible] ابن العاص [illegible]

ويعرف جامع عمرو بن العاص بأسماء عديدة منها: **تاج الجوامع والجامع العتيق وجامع أهل الراية والجامع العمري**. ولقد حفظ عمرو بن العاص جامعه على غرار مسجد الرسول ﷺ في المدينة، حيث كان مستطيل الشكل وتبلغ مساحته ٣٠ × ٥٠ ذراعًا. وقد غطي سقفه بسعف النخيل وبنيت جدرانه من اللبن، وشيدت أعمدته من جذوع النخيل. وقد [illegible] جامع عمرو بن العاص [illegible] معمارية مهمة في كل العصور الإسلامية. [illegible] في عصر الأموي عندما قام مسلمة بن مخلد الأنصاري (٥٠هـ) والي مصر في عهد معاوية بن أبي سفيان ببناء أربع صوامع للجامع، وجعل له صحنًا واسعًا.

جامع أحمد بن طولون من أشهر مساجد مصر الأثرية [illegible] بالقطائع عام ٢٦٣هـ، ويقال: إن جامع ابن طولون شيد على غرار جامع سامراء في العراق. وأهم ما يميز جامع بن طولون مئذنته الفريدة المعروفة باسم **الملوية**.

الجامع الأزهر من مساجد مصر الشهيرة شيده الفاطميون داخل مدينة القاهرة عام ٣٦١هـ. ويعد الجامع الأزهر من أشهر مساجد العالم الإسلامي نظرًا لدوره الكبير في تدريس علوم الدين ونشر الدعوة. وقد تخرج فيه أشهر علماء الإسلام في العالم الإسلامي.

مسجد الجامع بالقيروان من أشهر المساجد في المغرب والأندلس وقدمها، وقد شيده عقبة بن نافع عام ٥٠هـ، ٦٧٠م بمدينة القيروان، وهي رابع مدينة أحدثت في الإسلام بعد البصرة والكوفة والفسطاط، وقد جدد المسجد مرة أيام حسان بن النعمان عام ٨٠هـ، ٦٩٩م، وزاد فيه بعد ذلك بشر بن صفوان عامل الخليفة هشام [illegible] زيادة كبيرة عام ١٠٥هـ (٧٢٣م)، ومن أهم ملامح تلك الزيادة الصومعة الفريدة التي تعد أقدم [illegible] قائمة في العالم الإسلامي. [illegible] تلمسان أيضًا **مسجد الزيتونة** الذي شيده عبيدالله بن الحبحاب عام ١١٤هـ (٧٣٢م). وقد شهد المسجد أعمالاً معمارية كبيرة في عهد الأغالبة ٢٤٨هـ [illegible]

مسجد [illegible] الجامع في الجزائر وهو أشهر مساجدها [illegible]

الحص عن التطور الفني المعماري والزخرفي في عصر [illegible]

جامع القرويين بفاس يعد من أشهر مساجد المغرب، لاسيما وأنه استخدم كجامعة إسلامية في جامعة الأزهر، كما كان له أثره في الطراز المعماري للمساجد في بلاد المغرب، وقد أنشأته فاطمة القروية ابنة محمد الفهري سنة ٢٤٥هـ [illegible] التخطيط [illegible] من صحن [illegible] القباب المفرنصة، التي تعد تحفة فنية تشهد على عظمة المعمار المغربي في عصر المرابطين، وكذلك صومعة المسجد التي تعد النموذج الذي شيدت على غراره معظم صوامع [illegible]

ومن أشهر المساجد المغربية في عصر الموحدين **مسجد الكتبية** الجامع بمدينة مراكش [illegible] **مسجد حسان** بمدينة الرباط.

جامع قرطبة [illegible] قائمة، يعد ثالث المساجد الكبرى مساحة بعد مسجدي سامراء وأبي دلف اللذين اندثرا. ويرجع بناء جامع قرطبة إلى الأمير عبدالرحمن الداخل عام ١٧٠هـ (٧٨٦م)، وقد شهد جامع قرطبة عدة توسعات، كان أهمها في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر سنة ٣٤٠هـ [illegible] وفي عهد الحكم المستنصر بالله ٣٥١هـ، ٩٦١م، وأخيرًا في عهد المنصور بن أبي عامر ٣٧٧هـ، ٩٨٧م. وأعظم ما يميز جامع قرطبة [illegible] من [illegible] في مدينة [illegible] **جامع القصبة الموحدي** الذي لم يبق منه إلا صومعته المعروفة بالخيرالدة التي شيدها الخليفة يعقوب المنصور الموحدي عام ٥٩١هـ.

ومن أشهر المساجد في إيران **المسجد الجامع** بأصفهان، وهو يمثل عدة مراحل معمارية [illegible] العصر العباسي في القرن [illegible] تعديلات مهمة في تخطيط الجامع في عهد [illegible] تتمثل في التخطيط الإيواني والقبة الكبيرة بإيوان القبلة.

أما في الهند فمازالت المساجد التي شيدت في ظل وجود الدولة الإسلامية هناك باقية إلى اليوم. ومن أشهر تلك المساجد **مسجد قوة الإسلام** في دلهي. وهو مشهور بمئذنته المعروفة **بقطب منار** نسبة إلى الأمير قطب الدين أيبك أول سلاطين مماليك الهند في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي). ومن أشهر مساجد الهند أيضًا التي تعود إلى العهد المغولي **جامع فاتح بور - سيكري** ويقع جنوبي مدينة دلهي، **ومسجد أكرا الجامع** الذي شيده [illegible] **المسجد الجامع** [illegible] **السلطان أحمد** [illegible] من قاعة للصلاة مغطاة بقبة عظيمة ترتكز على أربعة عقود تتكيء على أربعة أكتاف ضخمة. ويحف بالقبة مركزية أربعة أنصاف قباب، وشيد محراب المسجد وممره من [illegible] أما صحن المسجد فهو فناء كبير تحيط به أروقة أربعة [illegible]

جامع سامراء في العراق شيد عام ٢٣٤هـ، ٨٤٨م في عهد الخليفة المتوكل، وبتصميم تلميذته الفريدة المعروفة باسم **ملوية سامراء**، وهو يشبه مسجدًا آخر يعرف باسم **جامع أبي دلف** الذي شيده الخليفة المتوكل عام ٢٤٥هـ (٨٦٠م) في وسط مدينته الجديدة المعروفة باسم **الجعفرية**.

المدارس الإسلامية. ظهرت في شرق العالم الإسلامي في [illegible] الهجري، الحادي عشر الميلادي [illegible] وظهرت [illegible] تأسيس المدارس في عصر السلاجقة وبخاصة على يد الوزير نظام الملك، وبدأت في خراسان وأخذت تمتد غربًا حتى وصلت بلاد الشام ومصر [illegible] والمغرب.

ارتبط نشأة المدارس في العالم الإسلامي ظهور طراز خاص في العمارة الإسلامية يعرف بالطراز الإيواني. وهو صحن أوسط مكشوف يحيط بأضلاعه أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة. وقد كانت كل المدارس التي شيدت في العالم الإسلامي مساجد [illegible] كل مسجد مدارس. ومن المحتمل أن تكون عمارة المدارس قد تأثرت بالإيوانات الساسانية، حيث نلاحظ هذا التأثر في تخطيطات المدارس العراقية والشامية والمصرية الباقية.

المدرسة المستنصرية ببغداد من أشهر مدارس العالم الإسلامي. أمر بإنشائها الخليفة العباسي المستنصر سنة ٦٢٥هـ (١٢٢٧م) ويتكون التخطيط المعماري لمدرسة من فناء أوسط فسيح ذي تخطيط مستطيل الشكل، تحيط به الإيوانات والقاعات وحجرات الطلاب، وهي تتكون من طابقين. وبالمدرسة أربعة إيوانات لتدريس المذاهب الأربعة، ويتضح مما تبقى من زخارف المدرسة أنها كانت تزدان بمستوى عال من الزخرفة. وبين الإيوانات توجد حجرات وقاعات التدريس والسكن. وبقي من هذه القاعات اثنا عشرة قاعة كبيرة. وكان بالمدرسة ميضأة

ضخمة، كما ألحق الخليفة المستنصر بمدرسته حمامًا خاصًا للفقهاء، وبيمارستانًا لعلاج المرضى، وخزانة للكتب. ومن عجائب هذه المدرسة الساعة المائية. كما تشتمل المدرسة على عدد كبير من النصوص الكتابية التذكارية نقش معظمها على الآجُر.

مدرسة السلطان حسن بن قلاوون في مصر شيدها السلطان حسن بن قلاوون في عام ٧٥٧هـ، ١٣٥٦م، واستمر العمل في بنائها ثلاث سنوات بلا انقطاع. ويتكون التحطيط المعماري للمدرسة من صحن أوسط يتعامد على أضلاعه أربعة إيوانات بينها بيوت لسكنى الطلاب والمدرسين. وقد خصصت الإيوانات لتدريس المذاهب السنية الأربعة. ويحتوي إيوان القبلة على منبر ومحراب شيد من الرخام، وهي تعدّ أعظم المدارس الإسلامية من حيث فخامة البناء وكثرة الزخارف وتناسق التحطيط. ومن أشهر مدارس القاهرة أيضًا في العصر المملوكي الشركسي **مدرسة السلطان قايتباي** الواقعة بحاشية صحراء المماليك. وتمتاز مدرسة قايتباي بالتناسق الواضح بين عناصرها المعمارية، ويتكون تحطيطها المعماري من قاعة وسطى [illegible] الذي يضم المحراب ومنبرًا للخطبة، كما تضم عمارة المدرسة ضريح دفن فيه السلطان قايتباي، وسبيلاً وحوض دواب وطبقات لإقامة الصوفية. وكذلك **مدرسة السلطان الغوري** [illegible]

[illegible]

المدرسة الوعظانية من أشهر [illegible] في مدينة فاس، شيدها السلطان أبو عنان [illegible] ويتكون [illegible] مكشوف [illegible]

من الصحن يوجد المسجد، الذي يضم محرابًا ومنبرًا للخطبة. وللمدرسة صومعة شيدت على غرار صوامع المساجد المغربية. وتتميز مساجد المغرب بأنها لم تشتمل على أضرحة.

المدرسة النورية في دمشق شيدها الملك العادل نور الدين عام ٥٦٣هـ (١١٦٧م)؛ وتعد المدرسة أهم آثار العصر السلجوقي في دمشق. وهي لا تزل بحالة معمارية جيدة. ويتكون تحطيطها المعماري من صحن أوسط مكشوف تتوسطه بركة ماء وتحف به ثلاثة إيوانات أكبرها إيوان القبلة الذي يقع في الضلع الجنوبي من الصحن. وتضم المدرسة ملاحق فيها القبة الضريحية التي دفن فيها السلطان نور الدين.

مدرسة أنجه منار في قونية أشهر المدارس في تركيا شيدها الوزير صاحب أتا عام ٦٥٩هـ (١٢٦٠م). ويتكون تحطيطها المعماري من قاعة مركزية غطيت بقبة كبيرة، يتقدمها من الجانب الشمالي إيوان القبلة، وتضم المدرسة قاعات للتدريس وحجرات للطلاب، تقع على جانبي القاعة المركزية.

المدرسة الأشرفية الكبرى أنشأها السلطان الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل الرسولي في مدينة تعز اليمنية عام ٨٠٠هـ، ١٣٩٧م، وتضم المدرسة منشآت عدة، وملاحق كثيرة منها جامعه للصوفية ومكتب لتعليم الأيتام ومدفن وبركة ومبضأة. وتكوّن التحطيط المعماري للمدرسة الأشرفية من الداخل من صحن أوسط مربع يحف به من الجهة الجنوبية مسجد كبير غطي سقفه بمجموعة من القباب الصغيرة تلتف حول قبة كبيرة مركزية تعلو المحراب، كما يحف بصحن المدرسة من الجانبين [illegible] التدريس.

الخانقاوات، ومفردها خانقاه، وهي منشآت كانت تخصص لإيواء الصوفية والمنقطعين للعبادة، وكانت تسمى [illegible] **التكايا**. وقد انتشرت هذه الخانقاوات في الأقطار الإسلامية المختلفة، وبخاصة في إيران ومصر والشام واليمن وآسيا الصغرى (تركيا) أما في المغرب الإسلامي [illegible] الزوايا. وتجمع عمارة الخانقاه بين عدة وظائف منها المدرسة والضريح والمسجد والسبيل وغيرها. وكانت الخانقاوات [illegible]

الخانقاه البندقدارية بالقاهرة نسبة إلى مشيدها السلطان بيبرس البندقداري، في العصر المملوكي بحري [illegible] خانقاه بيبرس الجاشنكير ٧٠٦هـ، ١٣٠٦م وتتكون من صحن أوسط مكشوف مستطيل الشكل يحيط به من الجانب الشمالي والجنوبي إيوانات، خصص الجنوبي منها [illegible] الشرقي [illegible]

[illegible] سيلار وسحر خاوي. [illegible] الأمير سنجر الناصري [illegible]

أما في اليمن فتعود أشهر [illegible] إسلامية، ومن أهم أمثلتها **الخانقاه الأشرفية** التي شيدها الملك الأشرف الرسولي [illegible] أشهر الخانقاوات هناك إلى العصر المملوكي. ومن أمثلتها **الخانقاه اليونسية**، التي تعرف اليوم باسم جامع الطاووسية، وتحتفظ الخانقاه باسم مؤسسها الأمير يونس [illegible] ٧٨٤هـ، ١٣٨٣م.

الأربطة. أما كل كان يرابط فيها الجنود المجاهدون استعدادًا للجهاد. وقد اشتق اسم الأربطة من [illegible] ومن [illegible] وفي [illegible] الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ آل عمران: ٢٠٠.

وتطور العصور الإسلامية صار الرباط مأوى يقطع فيه العباد لتعبد بعيدًا عن زخرف الحياة [illegible] في الثغور أي على الحدود، سواء أكانت في الصحراء أم على شواطئ البحار. وأقدم الأربطة الإسلامية تقع في بلاد المغرب العربي، حيث شيد عدة إفريقية (تونس الحالية) في القرنين الثاني والثالث الهجريين **رباط المنستير** و**رباط سوسة**. وكان التخطيط المعماري للأربطة يتكون من صحن أوسط يحيط به من الجانب القبلي كتلة المسجد، ومن الجوانب الثلاثة الباقية حجرات إقامة المرابطين. شيد رباط المنستير في تونس هرثمة بن أعين عام ١٨٠هـ، ٧٩٦م ويتكون تخطيط الرباط المعماري من مساحة مربعة يحيط بها من الخارج سور كبير شيد من الحجر، في زواياه أبراج دائرية للمراقبة. ويضم الرباط منارة أسطوانية الشكل، ويتوسط عمارة الرباط من الداخل صحن مربع على جوانبه حجرات مكونة من طابقين. ويضم الرباط أيضًا ملاحق عديدة، أهمها الإسطبلات المعدة للخيل وصهاريج للمياه.

[illegible] سوسة [illegible]

[illegible]

[illegible] الأغوات [illegible]

[illegible] الأضرحة والأوقاف [illegible] وكان الضريح أصلًا هو حجرة سيدة عائلة [illegible] وكان موقع هذه [illegible] الخارجي. وفي [illegible]

وأول ضريح خصص في الإسلام ضريح خليفة بعض المستنصر بالله الذي يعرف **بقبة الصليبية**، ثم انتشرت بعد ذلك عمارة الأضرحة في العالم الإسلامي وبخاصة في العراق وإيران والهند ومصر. ومن أشهر الأضرحة الإسلامية ضريح إسماعيل السامي في بخارى، وضريح تيمورلنك في سمرقند، وضريح الإمام البخاري الذي يقع في قرية خرتنك صاحب على بعد ٣٠ كم من سمرقند، وضريح تاج محل بالهند، ومقابر الأئمة الزيدية في صعدة، ومقابر السعديين في مراكش. وأضرحة سلاطين المماليك بالقاهرة.

وصارت الأضرحة تلحق بعمائر دينية أخرى كمدارس والمساجد، ومن أقدم أمثلتها ضريح السلطان نور الدين محمود في سوريا ٥٤١هـ، ١١٤٦م. ثم انتقل هذا الطراز إلى مصر في عصر الأيوبيين وانتشر انتشارًا واسعًا في عهد سلاطين المماليك، حيث أصبحت تلحق بالأضرحة مساجد ومدارس وأسبلة وخانقاوات وغيرها.

من أشهر الأضرحة الإسلامية وأضخمها تاج محل بمدينة أكرا بالهند. وهذا الضريح يمثل قمة ما وصلت إليه فنون العمارة في العصر المغولي بالهند. وقد شيد هذا

الصريح السلطان شاه جهان سنة ١٠٤١هـ، ١٦٣١م ليكون ضريحًا لزوجته ممتاز محل، ويعتبر تصميمه قمة من ناحية التخطيط المعماري والأسلوب الزخرفي.

المنشآت المائية. تعد المنشآت المائية من العمائر التي لها صلة مباشرة بالعمائر الدينية لكونها كانت تبنى من قبل القادرين من الناس ابتغاء وجه الله وكسبًا لثوابه وطمعًا في مغفرته سبحانه. والإسلام دين الطهارة، ويعتمد سعادة على الماء بشكل أساسي، ولذا حرص المسلمون على بناء هذه المنشآت التي نقلت منها نماذج رائعة في الآثار الإسلامية، من أهمها الأسبلة والحمامات، والآبار والقناطر والسقايات وأحواض الدواب وبرك تجميع المياه، وغيرها الكثير مما يشهد على عظمة المسلمين وحبهم للإنفاق في وجوه البر والأعمال التي تنفع الناس. ومن أشهر الأسبلة [illegible] في [illegible] محمد [illegible] قايتباي بالقدس والقاهرة والحجاز، وأسبلة محمد علي باشا [illegible]

[illegible]

[illegible] **الحمامات.** وهي من [illegible] **حمام** [illegible] **حمام** [illegible] **حمام** [illegible] **حمام** [illegible] **حمام السلطان المؤيد.** وفي سوريا يوجد **حمام برة** الذي يقع بمدينة حلب.

[illegible]

الماء. ويوجد بالبئر حوائط ساندة قوية تمتد من الشرق إلى الغرب، وأخرى تمتد من الشمال إلى الجنوب. وتعد **بئر يوسف** من الآثار المائية التي يعود تاريخها إلى عهد [illegible] وتقع بقلعة الجبل التي شيدها السلطان صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة. وقد حفرت البئر في الصخر بعمق [illegible] متر من [illegible] م، وأشرف على حفرها لؤلؤ بهاء الدين قراقوش، وكان الماء يستخرج من عمق البئر على مرحلتين.

يعد مقياس النيل من أشهر الآثار المائية في الآثار الإسلامية، ويقع بجزيرة الروضة بمدينة القاهرة. والمقياس عمومًا يعد من المباني المعمارية الوثيقة الصلة بحضارة مصر؛ إذ كانت تحدد من خلاله مناسيب المياه في نهر النيل، وذلك لعلاقتها المباشرة بمواسم الزراعة وحماية [illegible] وقد شيد مقياس النيل بأمر من الخليفة العباسي المتوكل على الله عام ٢٤٧هـ/٨٦١م. وهو يعد ثالث مقياس في مصر في العصر الإسلامي.

والقناطر من المباني التي لها صلة أيضًا بالمنشآت المائية، حيث حظيت من المسلمين بعناية كبيرة، وكان بناء مثل [illegible] **قناطر أحمد بن طولون** [illegible]

[illegible] الدواب. وفي هذا رحمة كبيرة بالحيوان الذي أوصى به [illegible] قايتباي بجوار مدرسته بصحراء المماليك بالقاهرة في عام ٨٨٣هـ/١٤٧٨م. وفي المغرب الأقصى شيد الخليفة يعقوب المنصور الموحدي بمدينة الرباط سقاية لشرب الدواب.

[illegible] (الجوفي) [illegible] مدينة حمدة الأثري في [illegible]

والحمامات والمساجد، وأصبحت مقصورة اليوم على ري [illegible]

أما المواجل (الصهاريج) فهي من المباني التي لها صلة [illegible] المائية وهي صهاريج كبيرة تجمع فيها [illegible] من [illegible] مواجل الأغالبة [illegible] التي شيدت في عهد الأغالبة، وهي صهريج كبير كانت تتجمع فيه مياه الأمطار ليشرب منه أهل القيروان.

المنشآت المدنية

[illegible] لاجتماعية. وقد تعددت هذه [illegible] كثير من الأقطار الإسلامية، ومما بقي من هذه العمائر مجموعة كبيرة من الخانات والوكالات والبيمارستانات والقصور والدور والطرق والدروب وغيرها. ومن أهم المباني التجارية وهي تضم: الوكالات والخانات والفنادق والقيساريات. وجميعها تؤدي وظيفة واحدة وهي أنها مأوى التجار والمسافرين والقوافل سواء في داخل المدن أو خارجها. يتكون التخطيط المعماري لكل منها من فناء داخلي أوسط مكشوف تحف به مبان من عدة طوابق [illegible] هذه المنشآت، ويعد [illegible] تلك المنشآت بمبانيها المتينة وأسوارها العالية [illegible] ومداخلها الضخمة، وذلك للحفاظ على البضائع المخزونة أو المعروضة بها.

الخانات. من المرجح أن طراز الخان بدأ ظهوره في إيران، وانتقل منها إلى مصر وآسيا الصغرى وسوريا.

ومن أشهر الخانات في العالم الإسلامي **خان عطشان.** وهو يقع في منتصف الطريق بين الأخيضر والكوفة، وربما يرجع بناء خان عطشان إلى عصر بناء الأخيضر نفسه، أي إلى عام ١٦١هـ، ٧٧٨م. ويتكون التخطيط المعماري لخان عطشان من مربع يبلغ طول ضلعه ٢٥م، [illegible] بأبراج، ويقع المدخل في الجانب الشمالي. وحسب من الداخل قد اندثرت معظم أجزائه المعمارية، وتدل الحجرات الباقية على أنها سقفت بأقبية نصف أسطوانية. ومن أشهر الخانات في آسيا الصغرى **خان السلطان قونيه** ويطلق عليه هناك سلطان خان - شيده السلطان علاء كيكباد الأول ٦٣٠هـ، ١٢٣٢م. ولعلاء الدين هذا خان آخر في مدينة قيصرية في سيواس. ومن الخانات السلجوقية في آسيا الصغرى **خاتون خان**، وهو يقع على الطريق بين مدينة أماسيا وتوقات، وقد شيد خان خاتون عام ٦٣٦هـ، ١٢٣٨م. ومن أشهر الخانات في سوريا **خان جقمق**، نسبة إلى الأمير سيف الدين جقمق نائب السلطنة بدمشق بين عامي ٨٢٢هـ و ٨٢٤هـ، و **خان رستم باشا**، الذي شيد عام [illegible] في [illegible] **خان الجليلي** [illegible] وتعرضت [illegible] بناءه في أوائل القرن العاشر الهجري، [illegible] الميلادي. ومن أشهر وكالات القاهرة **وكالة السلطان الغوري** ٩٠٩هـ، ١٥٠٤م. وهي تقع [illegible] الأزهر. وتصميمها المعماري يتبع التخطيط التقليدي لعمارة الخان، حيث تتكون الوكالة من فناء داخلي أوسط تحيط به مبان متعددة الطوابق، أسفلها منها يشتمل على حجرات. وللوكالة مدخل واحد.

البيمارستانات من [illegible] المنشآت المدنية المهمة حيث [illegible] الإسلام بصحة الأبدان، وحث على الاستشفاء ومعالجة الأمراض. وكان من مظاهر ذلك أن حرص [illegible] لاستمرارها في خدمة المرضى. وقد [illegible] الأوقاف الكثيرة من أجل توفير مصادر الإنفاق. ومن بين أشهر البيمارستانات في [illegible] بيمارستان **السلطان المنصور قلاوون** بمدينة القاهرة الذي بني عام ٦٨٤هـ، ١٢٨٥م. وقد وظف السلطان قلاوون في بيمارستانه أطباء في جميع التخصصات، وكانت أعداد المرضى والمسعفين، ورود عمارة البيمارستان بالأثاث والأدوات والأدوية اللازمة لعلاج المرضى. ومن أشهر بيمارستانات سوريا **بيمارستان النوري** الذي شيده السلطان نور الدين محمود في دمشق في القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي، كما شيد السلطان [illegible] الدين بيمارستانا آخر بمدينة حلب. وقد حظيت عمارة البيمارستان من صحن أوسط وأربعة إيوانات متقابلة وأربع قاعات رئيسية مورعة في أركان الماء، وغطيت جميعها بأقبية. ومن أشهر البيمارستانات في آسيا الصغرى (تركيا) في العصر السلجوقي **بيمارستان سيواس** الذي يعد من أكبر البيمارستانات في منطقة الأناضول، وقد شيده السلطان عز الدين كايكاوس الأول عام ٦١٤هـ، ١٢١٧م، كما تنص على ذلك الكتابة الأثرية المنقوشة على المدخل الرئيسي.

الطرق والدروب. عني المسلمون بإصلاح الطرق والدروب التي تربط بين المدن، وبخاصة تلك التي تصل الأقطار الإسلامية بالمدينتين المقدستين مكة والمدينة، وذلك من باب التيسير على الحجاج. ومن أهم الآثار الإسلامية المدنية في الجزيرة العربية **درب زبيدة**، وهو طريق كان يسلكه الحجاج القادمون من العراق إلى مكة المكرمة. وقد عنيت بتمهيده السيدة زبيدة زوج الخليفة العباسي هارون الرشيد، وذلك من أجل تيسير سبل الحج. وقد أنشأت على امتداد الطريق منازل زودتها بالمرافق اللازمة لخدمة المسافرين. وقد بلغت هذه المنازل نحو خمسين منزلاً، كما كانت لهذا الطريق أيضًا أهمية في تيسير سبل التجارة، وفي ازدهار بعض المواقع العمرانية الواقعة على امتداده.

القصور والدور. إلى جانب حركة بناء المساجد، فإن هناك مشروعات معمارية أخرى كالقصور العديدة والدور التي شيدت على أيدي المسلمين في الأمصار الإسلامية وما [illegible] من هذه [illegible] من القصور التي تبنى في [illegible] الإسلامية مجموعة القصور الأموية [illegible] عليها مؤخرًا في صحراء بادية الشام، وأشهرها: **قصر الأخيضر، وقصر الجوسق الخاقاني، وقصر العاشق.**

أما الأندلس فما زالت تحتفظ بأعظم وأشهر القصور الإسلامية، ومن أشهرها **قصر الحمراء** الذي يقع بمدينة غرناطة، ويتكون تخطيطه المعماري من مجموعة عمائر مستقلة شيدت على مراحل متتابعة بدأها السلطان أبو الحجاج يوسف الأول من بني الأحمر عام ٧٣٣هـ، ١٣٣٣م. ومن أهم وحدات القصر المعمارية [illegible]

المنشآت العسكرية

[illegible] **قلعة حلب**، [illegible] قلعة الحمراء في دبي، **قلعة قالجبور سكري** في أكرا **وقلعة الحمراء** بغرناطة **وقلعة بني حماد** بالجزائر.

قلعة حلب. تقع فوق هضبة صخرية مرتفعة، وتعود أبنيتها الحالية إلى العصرين الأيوبي والمملوكي، ولقلعة حلب خندق واسع عرضه ٢٦م تقريبًا. وتمتاز الهضبة الصخرية التي شيدت عليها القلعة بأنها ذات سطح منحوت، تنتهي من أسفل بالخندق، كما تمتاز القلعة بمداخلها الحصينة التي تعد من أرقى ما وصل إليه فن التحصين، وتتألف القلعة من برج أمامي يقع في مقدمة الخندق وبرج خلفي ضخم، يقع على السطح يصل بينهما جسر مائل. وللبرج الخلفي عدة أبواب مفتوحة على محاور متعددة لتعوق حركة المهاجمين. والقلعة من الداخل تمثل مدينة مستقلة إذ تحتوي على أسواق وقصور وحمامات ودور سكنية وصهاريج ومساجد.

قلعة الجبل. تقع بمدينة القاهرة، وقد شيدها السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة ٦١٤هـ، ١٢١٧م، وشتهرت بقلعة صلاح الدين. ولقلعة الجبل أسوار ضخمة وأبراج شيدت بالأحجار المقطوعة من جبل المقطم، وتتكون القلعة من مساحتين: الشمالية منها تمثل الحصن، والجنوبية تمثل المقر السكني لصاحب الحصن. والحصن محاط بعدد من الأبراج مختلفة في تصميماتها وأشكالها. ومن أضخم أبراج القلعة، تلك التي شيدت من قبل السلطان العادل. ولقلعة الجبل عدة أبواب، أهمها الباب المدرج وباب العرافة وباب المطار، ومن أبراج القلعة برج [illegible] وبرج كبير كيلان. [illegible] من [illegible] عدة [illegible] أهمها [illegible] يوسف [illegible] وجامع [illegible] محمد بن قلاوون وجامع سليمان باشا [illegible] وجامع أحمد كتخدا وجامع محمد علي [illegible] المخطوطات، والمتحف الحربي ومتحف الشرطة

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]	[illegible] الإسلامية	مسجد عمرو بن العاص
جامع الأموي	المدينة المنورة	مصر، تاريخ
حضارة	المسجد	مكة المكرمة
عمارة الإسلامية	المسجد الأقصى	المواقع الأثرية في الجزيرة العربية

عناصر الموضوع

١ [illegible] المدينة
[illegible]
٢ [illegible]
[illegible]
٣ [illegible]
[illegible]

الأثريون يفحصون [illegible]

علـم الآثـــار

الآثار، علم. [illegible]

ماذا يدرس علماء الآثار

يدرس الآثاريون أي دليل يمكن أن يساعدهم على فهم حياة الناس الذين عاشوا في الأزمنة القديمة. وتتراوح الأدلة الأثرية بين بقايا مدينة كبيرة، وقلة من فلق (قطع) الحجارة، التي تركها أحد الذين كانوا يصنعون الأدوات الحجرية منذ أزمان بعيدة.

[illegible] الأثرية هي: ١ [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] الطبيعية. [illegible] المصنوعة. [illegible] بالنسبة إلى مجتمع ذي تاريخ مكتوب - على [illegible] الظواهر [illegible] [illegible] الطبيعية. [illegible] الأثري [illegible] الأثري [illegible] الموقع الأثري. [illegible] الأثرية [illegible] مكسيكو، يبين أن تلك الجماعات البشرية المبكرة، كانت تصطاد الجواميس في تلك المنطقة.

كيف يجمع علماء الآثار المعلومات

يستخدم علماء الآثار تقنيات ووسائل خاصة لجمع الدليل الآثاري جمعًا دقيقًا ومنهجيًا، ويحتفظون بسجلات تفصيلية عن العثورات الأثرية، لأن تنقيب الأثري يتلف البقايا الأثرية موضع البحث.

تحديد الموقع. تحديد الموقع الأثري هو الخطوة الأولى، التي يجب على عالم الآثار القيام بها. وربما تكون المواقع الأثرية موجودة فوق سطح الأرض، كما قد تكون تحت سطح الأرض، أو تحت الماء. وتشتمل المواقع الموجودة تحت الماء على سفن غارقة، أو مدن بأكملها غمرتها مياه نتيجة تغيرات طرأت على سطح الأرض أو على مستوى الماء.

التصوير الجوي [illegible]

[illegible] الأثرية [illegible] الأثرية في منطقة ما، تتم من خلال **المسح سيرًا على الأقدام**. وكان الآثاريون - عندما يستخدمون هذه الطريقة - يتباعد بعضهم عن بعض بمسافات معينة، ويسيرون في اتجاهات مرسومة. وكان كل فرد يبحث عن [illegible] الأثري، وهو سائر إلى الأمام. ويستخدم الآثاريون هذه الطريقة عندما يرغبون في تمييز مصنف، أي تحديد موقع أثرية عن بعض التي لا يوجد فيها مثل هذه المواقع. فمثلاً يمكنهم استخدام هذه الطريقة، للتأكد من أن موقع

[illegible] عام ١٩٢٢م القبر المليء بالكنوز الذي يخص الملك المصري القديم توت عنخ امون.

يستخدم علماء الآثار منهج [illegible] العثور على مواقع أثرية. وكانت الطريقة التقليدية لاكتشاف جميع المواقع الأثرية في منطقة ما، تتم من خلال **المسح سيرًا على الأقدام**. وكان الآثاريون - عندما يستخدمون هذه الطريقة - يتباعد بعضهم عن بعض بمسافات معينة، ويسيرون في اتجاهات مرسومة. وكان كل فرد يبحث عن [illegible] الأثري، وهو سائر إلى الأمام. ويستخدم الآثاريون هذه الطريقة عندما يرغبون في تمييز مصنف، أي تحديد موقع أثرية عن بعض التي لا يوجد فيها مثل هذه المواقع. فمثلاً يمكنهم استخدام هذه الطريقة، للتأكد من أن موقع

الأثرية سقفة معينة موجودة في قمم تلال وجبل في وديان.

ويتبع علماء الآثار طرقاً علمية تساعده على كشف موقع أثرية موجودة تحت سطح. فتصوير جوي، مثلاً، يظهر اختلافات في نمو نبات تشير بدورها إلى وجود دليل أثري. فنبات أطول في بقعة من حقل قد يكون مزروعاً فوق قبر قديم، وفوق قناة بري [illegible] أقصر موجودة في بقعة أخرى من حقل، فقد يكون مزروعاً في أرض صخرية فوق جدران قديمة. وبالإضافة إلى ذلك يستخدم كاشف معدنية، معرفة منذ كانت هناك ذهب معدنية، سبق أن دفنت في الأرض على عمق لا يزيد على [illegible] سم.

مسح الموقع [illegible] مرحلة من مراحل الدراسة في بقعة [illegible] موقع من هي [illegible] هذا الموقع [illegible] ملاحظات مفصلة حول مكان الموقع، ونوع [illegible] الآثار [illegible] على سطحه [illegible] صور [illegible] الموقع.

وتقوم الآثار [illegible] بمسح [illegible] موقع أثري [illegible] الكتابة [illegible] وتحديد موقع وهدفه [illegible] وتحديد [illegible] وبتحديد هذا [illegible] في بعض الأحيان [illegible] مسح [illegible] مسطحة [illegible] قبل الأعداد [illegible] وحفريات [illegible] مسحاً [illegible] تقييم [illegible] مسحاً في [illegible] أخرى، [illegible] خاصة مسح موقع أثري [illegible] مسح [illegible] مفصلة.

وبعد [illegible] مسح [illegible] مجموعة [illegible] منطقة موجودة على سطح موقع أثري [illegible] مفصلة [illegible] سطح [illegible] مربعات [illegible] وتحديد كل مربع على حدة وبعد ذلك [illegible] على خريطة [illegible] في وحدات [illegible] الأدوات [illegible] كل منطقة [illegible] مسطحة [illegible] وكيفية استخدام موقع.

تنقيب الموقع [illegible] الأثريون [illegible] عن [illegible] مدفونة في [illegible] بالتنقيب الأثاري. [illegible] موجودة [illegible] تنقيب [illegible] موقع [illegible] موجودة [illegible] من [illegible] موقع [illegible] أثري [illegible] موقع [illegible] موقع [illegible] في [illegible] مسح [illegible] الأثري [illegible] موقع.

الحاسوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

العمل تحت الماء [illegible]

السوباري. [illegible]

تسجيل الدليل الآثاري والاحتفاظ به [illegible] **بالقطع الفخارية.** [illegible]

كيف يفسر علماء الآثار المعثورات الاثرية

[illegible]

الصيف [illegible] **سوعي والتابعي** [illegible]

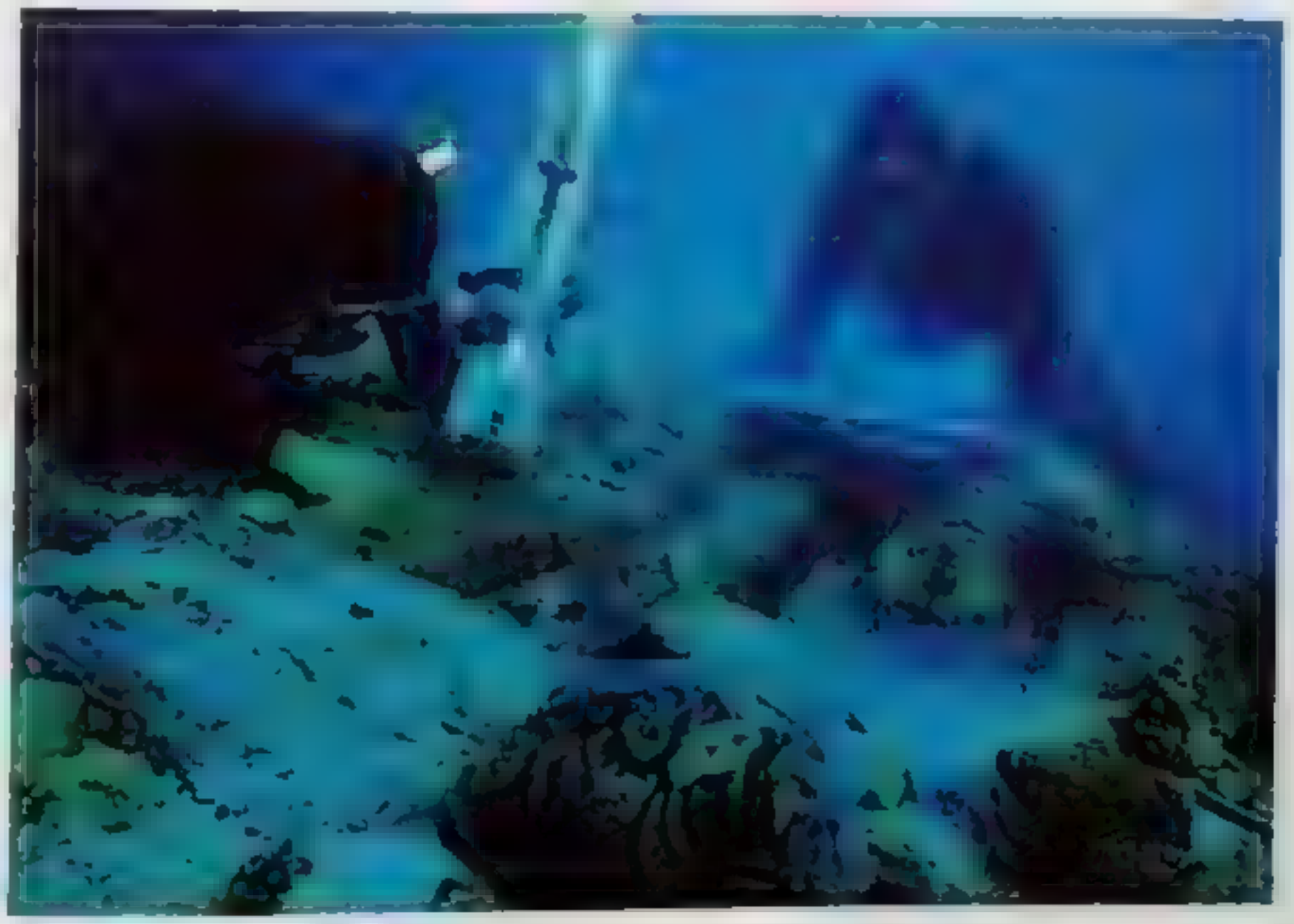

[illegible]

التتابع الطرزي للفخار يستخدم علماء الآثار أسلوب التسلسل الزمني لتوضيح التطور الحضاري. إذ يتم ترتيب أي شيء من نوع معين [illegible] في وادي تيهواكان بالمكسيك.

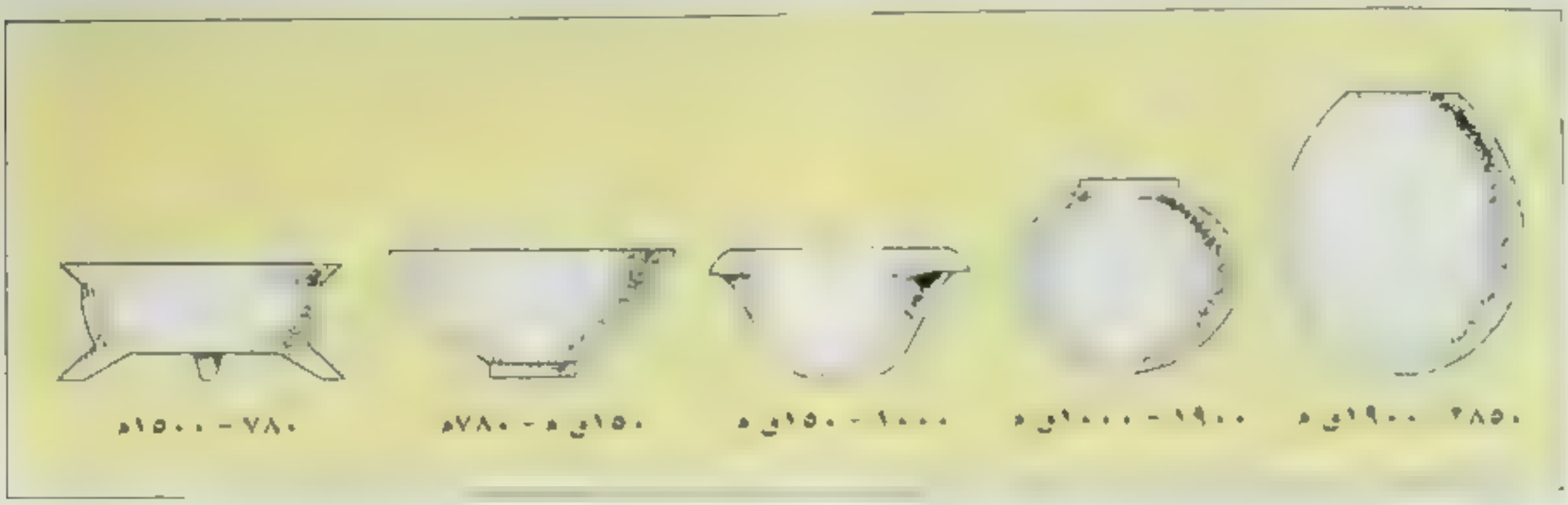

واحداً في حين تمثل قدور أخرى متشابهة من موقع آخر نوعاً آخر.

التصنيف التتابعي (التتابع الطرزي). ترتب المواد ذات [illegible] وفي حالات كثيرة يجب معرفة عمر المواد لتحديد المادة الأولى والأخيرة في السلسلة.

لتأريخ علماء الآثار طرق مختلفة لتحديد أعمار [illegible] وتمكن تقسيم هذه الطرق إلى نوعين [illegible] ١- التأريخ النسبي ٢- [illegible]

تأريخ نسبي [illegible] بالنسبة لبعضها الآخر. ولهذا فإن طريقة التأريخ النسبي تقدم مقارنات ولا تقدم تواريخ حقيقية. فمثلاً يستطيع علماء الآثار تحديد الأعمار النسبية للعظام التي [illegible] عليها في موقع ما، من خلال قياسهم ما تحويه هذه العظام من الصور، ذلك لأن الصلور في المياه الجوفية يحل محل عناصر جرى في العظام وبمرور الزمن. وبالتالي فإن العظم الأقدم عمراً هي تلك التي تحتوي على كمية [illegible] من [illegible]

التأريخ [illegible] [illegible]

التأريخ بالكربون [illegible] مفادها أن [illegible] تمتص باستمرار نوعين من [illegible] الكربون ١٢، الكربون ١٤ وتسمى ذرات الكربون ١٤ أيضاً **بالكربون المشع**، وهي ذرات غير مستقرة، وتتحول إلى ذرات بيتروجينية. ولذلك فعندما يموت كائن ما فإن نسبة الكربون ١٤ إلى الكربون ١٢ تتناقص بدرجة معينة لتصل إلى نسبة معروفة. ونتيجة لهذا يستطيع علماء الآثار حساب عمر عينة ما عن طريق قياس كميات الكربون ١٢ والكربون ١٤ المتبقية فيه. وتعد الطريقة التقليدية المتبعة في قياس الأعمار دقيقة لحساب أعمار الكائنات التي تعود إلى ٥٠,٠٠٠ سنة. أما التقنية الأحدث التي تستخدم الجهاز الذي يعرف **بمعجل الجسيمات**، فهي تعد طريقة دقيقة لحساب أعمار الكائنات التي يصل عمرها إلى ٦٠,٠٠٠ سنة. وهذا ينطبق أيضاً حتى على أصغر العينات. انظر: **الكربون المشع؛ معجل الجسيمات**.

يستخدم علماء الآثار تأريخ **الأرجون - بوتاسيوم** لإيجاد أعمار تكوينات صخرية معينة تحوي مواد أثرية. وتحتوي هذه الصخور على البوتاسيوم ٤٠ المشع، الذي يتحول إلى غاز الأرجون ٤٠ بنسبة ثابتة. ويقوم العلماء بقياس كمية كل عنصر موجود ثم احتساب عمر الصخرة. [illegible] وعظام وأدوات وجدت بشرقي إفريقيا. وقد وجد أن عمر الصخرة حوالي مليون وثلاثة أرباع المليون سنة مما يشير إلى أن العظام والأدوات أيضاً من العمر نفسه.

وأفضل طريقة معروفة لتأريخ الخشب هي **التأريخ بحلقات الأشجار**. وتقوم هذه التقنية على احتساب حلقات النمو السنوية الظاهرة على المقاطع العرضية للأشجار المقطوعة. ويقوم علماء الآثار بمضاهاة نموذج [illegible] عليها في موقع ما مع حلقات نمو الأشجار الحية القديمة لتحديد عمر الموقع. ويعتمد تأريخ بحلقات الأشجار هو الأكثر دقة في كافة مجالات

حلقات النمو السنوي تظهر في الشجرة المقطوعة أعلاه. يمكن [illegible] أعمار القطع الخشبية بعد مقارنة حلقاتها بحلقات أشجار من منطقة نفسها.

التأريخ، ولكنه يُستخدم فقط مع المواد الخشبية التي لا يتجاوز عمرها حوالي ٨٠٠٠ سنة.

الدراسة والتحليل [illegible] علماء الآثار بدراسة [illegible] والجواهر وتحليلها بغية الحصول على معلومات [illegible] صنعت الأدوات وأين استخدمت. وفي بعض الأحيان يحصل العلماء على معلومات من خلال التجربة المباشرة. [illegible] كما [illegible] تسمى **تجريبية** [illegible] الاجتماعية [illegible] الحجم البيوت يمكن أن يبين عدد الناس الذين كانوا يعيشون في بيت واحد. وتدل كمية الأحافير التي يُعثر عليها في أحد القبور وقيمتها، على الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الشخص المدفون.

أما تقويم المعثورات الطبيعية، فيكشف عن معلومات، مثل نوع الطعام الذي كان الناس يتناولونه وما إذا كانوا ينتجون المحاصيل أو يجمعون النباتات البرية. ويمكن للمعثورات الطبيعية أن تكشف أنماط الهجرات القديمة. فوجود بذرة من الحبوب غريبة عن المنطقة مثلاً، يمكن أن يكشف عن كيفية وتاريخ انتقال المواد من مكان إلى آخر.

وقد يقوم الآثاريون الدليل الأثري بمساعدة متخصصين في حقول أخرى. فعلماء الحيوان يساعدون في التعرف على عظام الحيوانات، وطرق الذبح التي كانت سائدة.

نبذة تاريخية

البداية [illegible]

جمع النحف [illegible]

التاريخ، غير أنهم لم يستطيعوا تحديد متى وكيف بدأ هذا الماضي.

القرن التاسع عشر. شهد القرن التاسع عشر توجهاً علمياً لدراسة الماضي، فقد قبل الاتجاه القائل بقدم وعمق حقب ما قبل التاريخ، نتيجة التقدم الذي شهدته دراسات الجيولوجيا وعلم الأحياء. ومع بداية القرن حدد الجيولوجيون أن تكوينات الصخور، قد تمت عبر عملية بطيئة مثل التعرية والنشاطات البركانية. وقد قادت الفكرة - التي تعرف **بالاتساقية** - معظم العلماء إلى الاعتقاد أن عمر الأرض أكبر مما كان يُعتقد.

وبمنتصف القرن التاسع عشر الميلادي أصبح علم الآثار ميداناً مستقلاً من ميادين الدراسة. وأخذت الأدلة حول إنسان ما قبل التاريخ، تتجمع بسرعة متزايدة. ومن الاكتشافات المهمة التي تعود إلى عصر ما قبل التاريخ، اكتشاف مواقع للسكن فوق بحيرة في سويسرا، ورسومات كهوف قديمة في فرنسا وأسبانيا، وجزء من جمجمة بشرية وُجدت في ألمانيا. وفي أواخر القرن التاسع

قبر توت عنخ آمون، [illegible]

[illegible] في شنقسة. [illegible]

من رواد الذين قاموا بالتنقيب بحثاً عن كل البقايا وليس عن الكنوز فقط. وكان من بين الذين قاموا بعمليات التنقيب، في ذلك الوقت، الدبلوماسي البريطاني أوستن هنري ليارد، الذي قام بالتنقيب في مدينة نينوى المعروفة في العراق. وكذلك رجل الأعمال الألماني هنريش شليمان، الذي قام بالتنقيب في طروادة الواقعة في تركيا.

• ركّز الآثاريون خلال القرن التاسع عشر دراستهم على الحضارة الأوروبية القديمة وحضارات الشرق الأوسط التي وصفها الكتاب الكلاسيكيون وكتاب العهد القديم. ولكنّ الآثاريين الأمريكيين [illegible] على أية وثائق مكتوبة عن [illegible] طرقاً [illegible] على طرق تفسير مكتشفاتهم [illegible] مثلاً الأشياء التي كان [illegible] من الهنود الأمريكيين [illegible] في تفسير [illegible] التي كانت [illegible].

القرن العشرون. توسع ميدان علم الآثار توسعاً كبيراً [illegible] اكتشاف هوارد كارتر قبر توت عنخ آمون سنة ١٩٢٢م دراسة **الآثار المصرية** [illegible]

الإنسان الأول [illegible]

تواريخ مهمة في علم الآثار

١٧٩٧م كشف عالم الآثار الإيطالي جوزيب [illegible] هكسلي، باحتراف، وأعلن أنها تعود إلى فترة ما قبل التاريخ المعاصر.

١٨٥٣-١٨٥٤م كشفت فترة جفاف عن قرى بحيرة سويسرية يعود تاريخها على الأقل إلى نحو [illegible]

١٨٧٠م بدأ رجل الأعمال الألماني هينريش [illegible] عن آثار في موقع ضروده لوضعه في ترا[illegible]

١٨٧٩م كشف عن وجود رسوم جدارية لما قبل التاريخ بكهف في [illegible]

١٨٩٤م كشف فلندرز بيتري البريطاني عن المقبرة ملكية في نقادة [illegible] قرب قوص بمصر.

١٩٠٠م بدأ عالم الآثار البريطاني السير آرثر إيفانز تنقيب مدينة كنوسوس، عاصمة حضارة مينوية في كريت.

١٩٢٢م أثار هوارد كارتر البريطاني اهتماماً عالمياً بعلم الآثار حين كشف قبر الملك توت عنخ آمون في مصر.

١٩٢٥م أدت الكشف عن تمثال صوانية في قمة تيو تيكان [illegible]

١٩٣٩م [illegible]

١٩٥٢م [illegible] بعثة أثارية في أريحا بفلسطين أثبتت أنه كان بها أحد أقدم المواقع الاستيطانية في العالم.

١٩٦٤-١٩٧٥م كشفت عمليات الاستكشاف الأثري في [illegible] الواقعة قرب مدينة حلب السورية عن وجود مملكة قديمة، ازدهرت وكانت مركزاً حربياً وتقع في نحو سنة ٢٤٠٠ ق.م.

١٩٨٢م انتشل علماء الآثار البريطانيون سفينة حربية هنري روز التي بنيت عام ١٥٠٠م من قاع البحر على الساحل الجنوبي لإنجلترا.

في عام ١٩٢١م، كشف عالم الآثار السير جون مارشال، المسؤول عن مسح الآثار الهندية عن وجود مدينة هارابا القديمة، في باكستان الحالية. وفي السنة التالية، نقّب في موقع مجاور لها وكشف عن وجود مدينة أكبر منها كثيراً وهي موهنجودارو، المستوطنة الرئيسية لحضارة وادي السند القديمة. وبهذه الاكتشافات، أمكن إرجاع بداية التاريخ المعلوم لشبه القارة الهندية لنحو ٣٥٠٠ ق.م. وفي أوائل القرن العشرين، استخدم علماء الآثار **التتابع الطبقي** والتتابع الطرزي لتأريخ معثوراتهم. وخلال منتصف القرن العشرين الميلادي ساعدت التقنيات الحديثة على تأريخ المعثورات بطرق أكثر دقة وسهولة. وأبرز هذه التقنيات هو التأريخ بالكربون المشع، الذي طوره خلال الأربعينيات من القرن العشرين الكيميائي الأمريكي ويلارد ليبي.

[illegible]

معدات البحث الأثري تحت الماء

التطورات الحديثة. [illegible] زراعة في المكسيك [illegible] في الشرق الأوسط [illegible] مشروعات لدراسة مشكلة ما، ولدراسة الموقع الأثري [illegible]

[illegible] خبراء الذين قاموا بفحص هذه [illegible] احتمال أن يكون السكان الأصليون قد عاشوا في [illegible] في نحو ١٣٠٠٠٠ سنة مضت، بزيادة تبلغ ٨٠٠٠٠ سنة عما هو معتقد.

وقد طوّر علماء الآثار المعاصرون أيضاً تقنيات بحث جديدة وباتوا يستخدمون طرق أخذ العينات استناداً إلى مبادئ علم الإحصاء والاحتمالات. فعبر هذه الطرق، يمكن دراسة الموقع بسرعة دون الحاجة إلى عمليات تنقيب مكلفة. وقد ساعدت طرق علمية جديدة أيضاً على تسهيل اكتشاف مواقع تحت الماء. فمثلاً، صار بمقدور علماء الآثار تحديد مواضع الآثار المدفونة باستخدام جهاز القوة المغنطيسية لقياس أي اختلال طفيف في الحقل المغنطيسي للأرض. وقادت هذه الطريقة إلى اكتشاف مدينة قديمة مغمورة بعمق ٦٠ م تحت الأرض في [illegible]

ومن بين الاهتمامات الرئيسية لعلماء الآثار في يومنا هذا مسألة حماية المواقع الأثرية التي لم تُدرس بعد، إذ إن كثيراً من هذه المواقع مهدد بمشروعات البناء والتوسع الزراعي أو بأشكال أخرى من مشروعات التنمية. وقد استصدرت بلاد كثيرة قوانين تهدف إلى تحديد الأماكن التي قد تكون ذات

أهمية تاريخية وإلى حمايتها. ويسعى علماء الآثار على الصعيد الدولي إلى وقف عمليات البيع غير القانونية للمعثورات والقطع الأثرية. كما أنهم يعملون على حث الدول المتطورة على سن وفرض قوانين، تحرّم استيراد الآثار بلا شهادات تصدير خاصة، يتم الحصول عليها من بلاد المنشأ. وهم يسعون أيضاً للحد من نشاطات صيادي الكنوز الذين يقومون بتخريب المواقع الأثرية وإتلافها.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

التراجم

[illegible]	هكسلي، جوهن جوزيف	[illegible]
بيرابري، جيوفاني باتيستا	كارتر، هوارد	[illegible]
شليمان، هينرش	[illegible]	[illegible]
فلرنس، ميشيل جورج فرنسيس		

مصر

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بلدان

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

نصب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشرق الأوسط

[illegible]	سحر مسك، صحائف	فارس قديمة
[illegible]	بلاد ما بين النهرين	فسيفساء
[illegible]	حجر الموزي	موقع أثرية في جزيرة عربية
[illegible]	سومر	بيبون

الأمريكتان

[illegible]	[illegible]	مانو بيلشو
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	كيسيكتون، جيمز	

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

عناصر الموضوع

١ – ماذا يدرس علماء الآثار
٢ – كيف يجمع علماء الآثار المعلومات
أ – [illegible] المواقع
ب – [illegible] المواقع
ج – [illegible] المواقع
د – [illegible]
هـ – تسجيل الدليل الأثاري والاحتفاظ به
٣ – كيف يصف علماء الآثار المعثورات الأثرية
[illegible]
ب – [illegible]
ج – [illegible]
٤ – [illegible]

أسئلة

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- ما الأدوات التي يستخدمها علماء الآثار في عمليات [illegible]؟
- ما المبادئ الرئيسية الثلاثة التي يعمل فيها علماء الآثار؟
- [illegible] في تصوير علم الآثار؟
- [illegible]

الآثار المصرية، علم. انظر: مصر القديمة (تعرف على مصر القديمة).

أثارفا ـ فيدا. انظر: الفيدا.

أثاناسيوس، القديس (٢٩٥ – ٣٧٣م). قائد [illegible] أهمية لكتابات الكنيسة التي تُدافع [illegible]

[illegible] في الإسكندرية [illegible] في عام ٣١٨م، بوساطة المطران ألكسندر مطران الإسكندرية. وفي عام ٣٢٥م، حضر أثاناسيوس مجمع [illegible] أسهم في تأسيس المذهب [illegible] التثليث. وفي عام ٣٢٨م، توفي ألكسندر وخلفه [illegible] ودفع أثاناسيوس [illegible]

إثبات الوصية إجراء يقوم به أوصياء المتوفى أو المنفذون للوصية أو الورثة في المحاكم القضائية الغربية وبعض المحاكم الأخرى لإثبات وصية شخص [illegible] بها الوصية الأصلية. ويسمى هذا الحكم **محكمة تحقيق الوصايا**. ويتقدم الأوصياء المنفذون بالوصية الحقيقية للمتوفى. ويجب تقديم أي وصية للتحقيق بمجرد وفاة الشخص الذي فرضها والذي يسمى [illegible] وبعد تقديم الوصية تصدر المحكمة عادة إنذارا [illegible] الممكن أن يشاركوا في [illegible]

وبعد محكمة تحقيق [illegible] شهود [illegible] على صحة الوصية، ويقوم الأوصياء بتنفيذ بنودها. انظر: **الوصي؛ الوصية**.

أثر أقدام الحيوان. انظر: **الأرنب** (حفريات الأرنب [illegible] توضيحي)؛ **الأسد** (رسم توضيحي)؛ **الأيل** (رسم توضيحي)؛ **الدب** (رسم توضيحي)؛ **الزرافة** (رسم توضيحي)

الأثر البخاري. انظر: **الخط الثالث**.

الأثر التذكاري [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الأثر التذكاري لهوايت ساندز أثر [illegible] في حوض بيومكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية. ويتكون [illegible] من رمل جصي تذروه الرياح العاصفة وتشكل منه كثبان. وتحت الأشعة الساطعة تنشأ [illegible] حقلاً تحت وسط [illegible] الأثر التذكاري في ١٩٣٣م.

الإثراء الغذائي. انظر: **تلوث البحيرات والأنهار؛ التلوث البيئي** (تلوث [illegible])؛ **تلوث** [illegible].

أثرتون، سهول [illegible]

الأثري، محمد بهجة [illegible]

محمد بهجة الأثري

[illegible] في [illegible] ١٣٣٥هـ، [illegible] عراقي، ثم [illegible] سنة ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥ إلى ١٣٨٣هـ، ١٩٦٣م، [illegible] الموحد عام ١٩٧٩م. قام بتدريس الأدب و[illegible] في [illegible] ١٣٦٢هـ، ١٩٥٢م [illegible] ١٣٦٦هـ، ١٩٥٥م مدير [illegible] عشرين عملاً من مؤلفات وتحقيقات [illegible] من أهمها **أعلام العراق**، **محمود شكري الألوسي: حياته وآراؤه اللغوية**، **الاتجاهات**

الحديثة في الإسلام؛ المدخل في تاريخ الأدب العربي؛ المجمل في تاريخ الأدب العربي؛ مأساة الشاعر وصالح اليمن؛ ديوان شعر بعنوان «ملاحم... وأزهار».

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

أثلون مدينة في وسط ميث بجمهورية أيرلندا تقع على نهر شانون على بعد ١١٢ كم غربي دبلن، يبلغ عدد سكانها ٨ ٧٦٨ نسمة. وللمدينة بقايا حائط يعود تاريخه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الإثمد [illegible]

يوجد الإثمد عمومًا متحدًا مع الكبريت في معدن **الستبنيت**. ويمكن أن يوجد الإثمد الحر كفلز، وهو شكل لأكثر شيوعًا ويوجد على شكل مسحوق أسود، يعرف بالإثمد الأسود أو الرمادي.

والرمز الكيميائي للإثمد هو Sb من كلمة **ستيبوم**، وهو [illegible] **الأنتيمون**. وعدده الذري ٥١، ووزنه الذري ١٢١,٧٥، وكثافته ٦,٦٥١ جم/سم³ عند درجة حرارة ٢٠°م. ينصهر الإثمد في درجة حرارة ٦٣٠,٧٤°م، ودرجة غليانه ١٥٨٦,٨٥°م. [illegible]

[illegible]

الإثنا عشر. انظر: البنكرياس؛ المرارة؛ المعدة؛ هرمون، السير آلان باتريك.

الاثنا عشرية. انظر: الإمامية الاثنا عشرية؛ الشيعة.

الإثنوجرافيا [illegible] **علم الأعراق البشرية**. يقدم [illegible] الإثنوجرافيا وعلم الأعراق الأساس الذي يقوم عليه فرعان رئيسيان من علوم الإنسان هما: **علم الإنسان الثقافي**، وعلم الإنسان الاجتماعي.

[illegible]

وعلى العالم الإثنوجرافي أن يندمج مع الناس ليفهم ثقافتهم. وفي نفس الوقت يجب عليه أن يستمر ملاحظاً علمياً مستقلاً، وأن يرجع المعلومات عن ثقافة بعناية حتى يمكن الاحتفاظ بالمعنى الأصلي لها. وأشهر مرجعين في علم الإنسان هما **المغامرون في المحيط الهادئ الغربي** ١٩٢٢م الذي كتبه عالم الإنسان برونسلاف مالينوفسكي البولندي المولد، و**النوير** ١٩٤٠م الذي كتبه العالم البريطاني إي. إي إيفانز برتشارد.

الاثنين اليوم الثالث من أيام الأسبوع وفق [illegible] الهجري، وقد أطلق عليه العرب في الجاهلية اسم أهون. [illegible] **التقويم الهجري** [illegible] كلمة بالعبرية [illegible] Monondag، ومعناها يوم القمر. [illegible] الأمة السالفة [illegible] الاثنين [illegible]

الاثنين الأسود. هو الاسم الذي أطلق على يوم الاثنين الموافق عيد الفصح ١٤ أبريل ١٣٦٠م. وفي هذا اليوم [illegible]

الاثنين الأزرق [illegible] المتحدة للإشارة إلى يوم [illegible] في الأسبوع عندهم، [illegible] كثير من أجزاء البلاد [illegible] الأسود باعتباره أيضاً أول يوم من أيام العمل في الأسبوع.

انظر أيضاً: **اليوم؛ الأسبوع**

أثوس، جبل. انظر: **اليونان** [illegible]

ابن الأثير. كنية عُرف بها ثلاثة إخوة من أعلام القرنين السادس والسابع الهجريين، بلغ كل منهم في فنٍّ أو أكثر من فنون المعرفة، أكبرهم المُحدِّث مجد الدين المبارك. [illegible] نصر الله.

وُلد هؤلاء الإخوة في جزيرة ابن عمر، وهي بلدة تقع جنوبي تركيا قرب الحدود التركية العراقية، ويحيط بها نهر دجلة من ثلاث جهات. ووالد هؤلاء الإخوة هو أثير الدين محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني. كان مُقرَّباً من أتابكة (أمراء) الموصل. وقد تولى لهم بعض الأعمال. [illegible] وتقرَّب له، وقد اشتهر كثيراً في محال [illegible] **الدولة الأتابكية.** كما أنه **أسد الغابة في معرفة الصحابة؛ اللُّباب في تهذيب الأنساب.**

ضياء الدين نصر الله (٥٥٨ - ٦٣٧هـ، [illegible] ١٢٣٩م). كانت حياته العملية مليئة بالحركة والاضطراب، فقد عمل في مقتبل شبابه كاتباً لدى الأمير مجاهد الدين قايماز بمدينة الموصل، ثم التحق بعد ذلك بجيش سلطان صلاح الدين الأيوبي، واحتفظ بالاتصال [illegible] وفق ضياء الدين في عمله [illegible] صلاح الدين؛ يلقي بعض المؤرخين [illegible] السياسة التي اتبعها ضياء الدين تجاه [illegible] الدين وأبنائه.

وقد اضطربت أحوال ضياء الدين كثيراً بين جنوح وإخفاق، إلى أن انتهى به الأمر كاتباً للإنشاء في دولة ناصر لدين محمود بن عز الدين مسعود بالموصل. ورغم [illegible] بأمور الدولة والحكم وجد ضياء الدين متسعاً من الوقت [illegible] تآليف كتب نقدية وأدبية متميزة، من أشهرها: **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر؛ الوَشْي المرقوم في حل المنظوم؛ الاستدراك؛ الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور**، وغير ذلك.

الأثير في الكيمياء سائل شديد الالتهاب، ولا لون له، ورائحته نفاذة مقبولة. وبخار الأثير يسبب الإغماء عند [illegible]. ولعدة سنوات، كان يستعمل كمسح عام، أثناء [illegible] والمبجات العامة تجعل المرضى لا يشعرون ولا يحسون بالألم، وكان الأثير أول المسحات التي طورت.

استعمل كروفورد لونغ وهو طبيب أمريكي، الأثير أثناء الجراحة في مطلع عام ١٨٤٢م. ولكن الأثير لم يصبح واسع الاستعمال، إلا بعد ١٨٤٦م، عندما أظهره وليم [illegible] بصفة عامة، في مستشفى ماساشوسيتس العام. ولمدة السنوات المائة التالية، استعمل الأثير بوصفه مشابهًا لفعالية جميع المسحات الأخرى.

قل استخدام الأثير في أواسط القرن العشرين إلى حد [illegible] الإثيلي، الأثير ثنائي الإثيل، ورمزه الكيميائي ($C_2H_5)_2O$).

انظر أيضًا: **التخدير؛ الهالوثان؛ لونغ، كروفورد وليمسن؛ مورتون، وليم توماس جرين.**

الأثير [illegible] وسط لتسير فيه. ولكن ماكسويل وفيزيائيين آخرين ظلوا يعتقدون بوجود الأثير.

وفي عام ١٨٨٧م، قام عالمان أمريكيان، هما ألبرت مايكلسن، وإدوارد مورلي بإجراء تجربة لقياس سرعة الكرة الأرضية بالنسبة للأثير. وقد أوضحت اكتشافاتهم أن الكرة الأرضية لا تتحرك خلال الأثير. ولكن الفيزيائي الهولندي هندريك لورنتز، سرح الكشف بافتراض أن الأثير يؤثر في المادة بطريقة معقدة. وفي عام ١٩٠٥م، نشر الفيزيائي الألماني المولد ألبرت أينشتاين، نظريته الخاصة في النسبية التي تُظهر كيف يسلك الضوء، وأنه لا يعتمد على وجود الأثير.

انظر أيضًا: **الضوء؛ النسبية.**

أثير النفط سائل صاف عديم اللون يتم الحصول عليه [illegible] **اللحروين.** [illegible]

[illegible] **الهيدروكربونات الأليفاتية.** [illegible]

الإثيل. انظر: **رابع إثيل الرصاص.**

الإثيلين [illegible]

أثينا [illegible]

لم يكن في أثينا سوى عدة آلاف من [illegible] سكنت المدينة. وبدأت أثينا الحديثة بحكم الملك الألماني [illegible] الذي [illegible] حكمه في [illegible] من عام ١٨٣٢ إلى ١٨٦٢م، وتوجت [illegible] حديثة.

أما أثينا القديمة فقد كانت مركز الثقافي الرائد في العالم الإغريقي، ففيها عاش معظم الكتاب الإغريق المبدعين الذين ألفوا في الفن المسرحي والتاريخ والشعر [illegible] كيلومترات عن [illegible] (٤٠٠) كم [illegible]

[illegible] مدرسة اليونان [illegible] الذي ولدت فيه الحضارة العربية

أثينا الحديثة

المعالم. تتمركز الحياة في مدينة **أثينا الحديثة** حول [illegible] وميدان [illegible] وميدان [illegible] [illegible] عام ١٨٤٣م [illegible]

هذا المبنى، ونصب الجندي المجهول، مجموعة مخصوصة من الجند، تسمى **إفزونز**، يرتدون زيًا تقليديًا زاهي الألوان، وتقف مباني الفنادق والمكاتب في مواجهة الميدان أيضًا.

أما ميدان أمونيا - ويعرف أحيانًا بميدان الكونكورد - فيقع على بعد كيلو متر واحد شمال غربي ميدان سينتاجما، وتفصل بين الميدانين منطقة السوق والمحال التجارية والمطاعم. كما أن الشوارع الرئيسية وخطوط المركبات العامة تتفرع من ميدان أمونيا.

وإلى الجنوب من هذا الميدان يقع ميدان مونا ستريا كي - وهو قلب منطقة السوق القديم - ويحيط به عدد كبير من الحوانيت الصغيرة، وأماكن البيع المكشوفة ومحلات بيع الصحف، وإلى الشرق منه توجد منطقة بلاكا التي يرجع تاريخها إلى عهد حكم تركيا لليونان، حيث كانت أثينا آنذاك قرية صغيرة. ولازالت هذه المنطقة تحمل سمات ذلك العهد التركي، التي تبدو في شوارعها الحجرية المتعرجة، وحوانيتها الصغيرة ومقاهيها الكثيرة.

يرتفع في الشمال [illegible] قي من أثينا جبل ليكابتس. [illegible] دو شكل مخروطي، ويبلغ ارتفاعه نحو ٢٨٠م، [illegible] [illegible] منطقة [illegible] كي.

[illegible] في الجهة الجنوبية [illegible] من المدينة، وقد كان المركز الأصلي للحياة في أثينا [illegible]. وتوجد فيه عدة آثار تاريخية، مثل الأرخثيوم [illegible]

السكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كولات البحرية. ومن أطعمتهم المميزة الفيتا، وهي جبن مصنوع من لبن الأغنام أو الماعز، ومخلوط بشيء من الخمر الممزوج بمادة صمغية.

ومعظم أهل أثينا يعيشون في شقق صغيرة، أو منازل رخيصة. ويملك الكثير منهم سيارات في حين أن البعض الآخر يستعمل وسائل المواصلات العامة، كالمركبات العامة وقطارات الأنفاق التي تربط أثينا بمنطقة بيرايوس.

التعليم والحياة الثقافية. في أثينا عدد كبير من المدارس الحكومية، ومؤسسات التعليم العالي. فبجامعة أثينا التي أنشئت عام ١٨٣٧م، كليات للقانون والطب والفلسفة واللاهوت والرياضيات والعلوم الطبيعية. وهناك جامعة أخرى، هي الجامعة التقنية التي يدرس طلابها الهندسة والعلوم الأخرى التي لا تدرس في جامعة أثينا. وإلى جوار الجامعة التقنية يقع المتحف الأثري الوطني وهو واحد من أكبر المتاحف في العالم. ويحوي روائع فنية من المجوهرات والخزف وفن النحت، ويمثل كل عصور اليونان، خاصة عصرها القديم. وهناك متاحف أخرى في أثينا، منها متحف [illegible] كي. ويحوي أعمالاً فنية من عصور اليونان [illegible] متحف [illegible] ومتحف [illegible]

وقد اكتسبت مدارس علم الآثار في أثينا شهرة عالمية، ومن أشهرها المدرسة الأمريكية للدراسات الكلاسيكية، والمدرسة البريطانية للآثار، وقد أنشئتا في الثمانينيات من [illegible]

الاقتصاد. أثينا هي المركز الاقتصادي والمالي لليونان، وبها عدة مصانع تقوم بإنتاج الإسمنت والكيميائيات والملابس والمنتجات الغذائية والبترولية والسفن والنسيج وغيرها. وهناك صناعات يدوية مثل في نقش المجوهرات وأعمال النحاس الأصفر والأحمر، وصناعات أخرى مهمة لدى السياح. فالسياحة تؤدي دورًا مهمًا في اقتصادها، إذ يدعم السياح والزوار بحوانيتها ومطاعمها ومتاحفها [illegible]

المدينة القديمة

الأكروبولس ومبانيه. بنى قدماء الإغريق أثينا على تل صخري ذي قمة مسطحة واسعة تزيد مساحته على [illegible] هكتارات بقليل، وهو التل المعروف باسم أكروبولس [illegible] على هذا التل المعابد ومبانٍ [illegible] يعيش فيه أحد.

[illegible] قديس نكوديمس التي يرجع تاريخها إلى القرن الحادي عشر الميلادي.

يشبه طعامها أهل أثينا أطعمة مناطق شرقي البحر الأبيض المتوسط، وهو يحتوي عدد من لحم الضأن المطبوخ بطرق عدة، وكذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

أطلال أثينا القديمة [illegible]

استوا أوف أطالس. وقد تم بناؤها بين عامي ١٥٩ و١٣٨ق.م، وأعيد بناؤها في الخمسينات من القرن العشرين. وهي اليوم متحف، ومقر للحفريات الجارية في منطقة أجورا. انظر: **الإغريق**.

أما معبد هفايستوس - ويسمى أيضًا هفاستيوم، أو تيسيوم - فيقع [illegible] وبعد من أكثر المعابد المعتنى بها في اليونان اليوم.

وعلى بعد نحو ٣٧٠م شرقي مسرح ديونيسوس، يوجد معبد زيوس الأوليمبي، وهو أكبر المعابد المسية في اليونان. وقد بدأ بناءه الطاغية الإغريقي بيزيستراتوس عام ٥٣٠ق.م، ولم يكتمل بناؤه إلا في عهد الإمبراطور هدريان الذي حكم في الفترة ما بين ١١٧ و ١٣٨م. وقد احتوى المبنى على ١٠٤ أعمدة، ارتفاع كل منها ١٧م، ولكن لم يبق منها الآن إلا ١٦ عمودًا فقط.

نبذة تاريخية

لايعرف المؤرخون الكثير عن تاريخ أثينا قبل عام [illegible] الإغريقي أتيكا. وقد عر[illegible]

[illegible] المدن [illegible] كان لأثينا [illegible] شأنها في ذلك شأن المدن [illegible]

[illegible]

[illegible] الأثرياء. وزاد التنازع بينهما، وبدأ شبح الحرب الأهلية بينهما يلوح في الأفق.

أدخل الأرخون سولون بعض الإصلاحات المهمة في مجتمع أثينا عام ٥٩٤ق.م، فبدأ بإلغاء الديون محررًا بذلك من صاروا عبيدًا، ولكنه لم يستطع إرجاع أراضيهم لهم. كما قام بعد ذلك، بوضع بعض الأسس لتولي المناصب العامة، فجعل الثروة أساسًا لذلك التولي، فأصبح لكل مواطن مؤهل الحق في أن يصبح موظفًا عامًا دون أن يكون من أحد أسر الحكم التقليدية. وقام سولون أيضًا بإعادة تنظيم قوانين أثينا، وأشاعها بين الناس.

[illegible] مشكلات [illegible] في [illegible] عام ٥٦٠ق.م قام بيزيستراتوس - وهو أحد قادة حزب المحتمين - بالاستيلاء على السلطة في أثينا، وحكمها حكم الطغاة. واستبعد من السلطة مرتين لكنه حكم بحزم منذ عام ٥٤٥ق.م، وحتى موته عام ٥٢٧ق.م. وقد ساندته الطبقات الدنيا، فكان يحاربي [illegible] الأراضي التي كان قد صادرها من [illegible] الأثرياء. وهكذا استمر في إكمال ما بدأه من [illegible] الحكام التقليديين [illegible] الاستبداد.

الديمقراطية. أريح هيباس عن الحكم عام ٥١٠ق.م، [illegible] عن حكمها أحد أفراد الأسر البارزة، وهو [illegible] عام ٥٠٨ق.م من إقناع أهل أثينا [illegible] الدستور الذي اقترحه عليهم، والذي جعل من أثينا دولة ديمقراطية. وبالرغم من أن هذا الدستور بقي غير مكتوب إلا أنه ظل معمولاً به [illegible] تحمل إصلاحات [illegible]

[illegible]

منحوتة للإله زيوس في قلب [illegible]

[illegible] عضو جديد، ويكون كل قسم من هذه الأقسام من ثلاث من المجموعات التابعة لمناطق مختلفة في أثينا. ونتج عن هذا التقسيم أن أصبح أعضاء كل قسم يسكنون في أحياء مختلفة ومناطق مختلفة من أثينا.

كانت أهم إصلاحات كليستينيس هي إنشاء مجلس مكون من ٥٠٠ عضو، يختارون سنويًا عن طريق القرعة ومهمته هي التحضير لأجندة لاجتماع الجمعية العمومية في أثينا. وقد مكن هذا [illegible] من ذوي الكفاءة من المشاركة في الحكومة [illegible] عضوية المجلس [illegible] مفتوحة [illegible] لصفات [illegible]. وكانت كل [illegible] وظائف [illegible] ورغم كل هذه الإصلاحات فإن حق المواطنة لم يكن مكفولًا [illegible]، فقد كان محرومًا من حق الاقتراع، ومن أن يصير موظفًا في [illegible] لرمي أصبح اختيار كل موظفين [illegible] سنويًا عن طريق الاقتراع، وكان [illegible] يتم عن طريق الانتخاب. وموظفون [illegible] يكونون محترفين، ولا ينالون الرضا العام، يمكن نفيهم لمدة عشر سنوات، وعن طريق تصويت السكان.

العصر الذهبي [illegible] في [illegible] في [illegible] ٤٧٩ ق م) [illegible] وقد [illegible] من [illegible] ٤١١ إلى عام ٤٣١ ق م من [illegible] في [illegible] أصبحت [illegible] في كل [illegible]

الحرب والتدهور [illegible] في [illegible] الذهبي. [illegible] في حرب [illegible] وانتهت عام ٤٣١ ق م، وسببت هذه الحرب [illegible] حتى عام ٤٠٤ ق م، فأصبحت [illegible] من [illegible] كانت حتى تم هزيمتها عام ٣٩١ ق م من [illegible] تحت سيطرة [illegible] والإسكندر الأكبر [illegible].

لم تتمكن أثينا من استعادة قيادتها السياسية مرةً ثانية، ولكنها ظلت مركز اليونان الثقافي، واستمرت قبلة الناس الثقافية أيام الحكم المقدوني، وفيما بعد أيام الحكم الروماني، وكان يأتيها أبناء الأثرياء من كل مكان طلبًا للعلم، ولكنها فقدت هذه المكانة بحلول عام ٥٢٩م، وذلك عندما أغلق الإمبراطور جستنيان مدارس الفلسفة فيها.

العصور الوسطى. كانت أثينا في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر الميلاديين بلدًا فقيرا مهملاً. وقد حكمها في هذه الفترة حكام بيزنطيون وإيطاليون عدة، واستطاع العثمانيون في القرن الخامس عشر بسط حكمهم عليها، ولكنهم انشغلوا عن العناية بها، فلم يعيدوا بناءها، أو يصلحوا ما بها المتصدعة.

صارت أثينا عام ١٨٣٤م - في أعقاب حرب الاستقلال اليونانية - عاصمةً لمملكة اليونان الجديدة، وبدأ أهلها يعيدون لها جمالها القديم.

التاريخ الحديث. كانت أثينا أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) مدينة مفتوحة، بمعنى أن اليونانيين قبلوا ألا تكون محصنة، وألا يدافعوا عنها. وكان غرضهم من هذا هو تجنيب مدينتهم [illegible] والدمار. ورغمًا عن ذلك لم تسلم أثينا من الأذى، فقد احتلها الألمان عام ١٩٤١م، ولكنهم أخلوها عام ١٩٤٤م.

بدأ علماء الآثار بعد نهاية الحرب إعادة بناء مباني المدينة القديمة وترميمها. وقد بُدئ منذ عام ١٩٦٠م في [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

تراجم

[illegible]

مقالات حول دول

[illegible]

أثينا إلاهة الحرب والحكمة في الأساطير الإغريقية. وطبقًا لإحدى الأساطير فقد انبثقت مكتملة النضج من جبين زيوس ملك الآلهة. وتقابلها الإلاهة مينيرفا عند الرومان.

كانت أثينا تمثل الجانب العقلاني من الحرب، وقد عدها الإغريق أيضًا بوصفها راعية للفنون والحرف. وكانت بارعة بشكل خاص في الغزل والحياكة. وقد ادعت امرأة من البشر تدعى أراكني أن حياكتها لاتقل جودة عن حياكة أثينا وتحدتها للدخول معها في مسابقة حياكة. تختلف الأساطير حول من فازت بتلك المسابقة، وطبقًا لإحداها، قامت أثينا بعد المسابقة بتحويل أراكني إلى عنكبوت بحيث يتعين عليها قضاء حياتها في الغزل. انظر: **أراكني**.

لم تتزوج أثينا مطلقًا، والإغريق يسمونها **بالاس** (البكر) **وبارثينوس** (العذراء). ويوجد أشهر معابدها على الأكروبولس في مدينة أثينا ويسمى **البارثينون**. وتتحدث بعض الأساطير عن كيفية حصول أثينا المدينة على اسمها. فقد رغب الإغريق في منطقة أتيكا في تسمية مدينتهم الرئيسية على اسم بوسيدون إله الحرب أو الإلاهة أثينا، اعتمادًا على من منهم يستطيع أن يهبهم الهدية الأكثر [illegible] الأسطورة إن بوسيدون خلق الحصان بينما [illegible] حكمت الآلهة بأن هدية أثينا هي [illegible] سميت المدينة على اسمها وأصبحت [illegible]

[illegible] هي [illegible] جوده [illegible] سمي **إيجس** [illegible] **إيجس**. ويعتقد أنه [illegible]

[illegible] **ميرفا، ايدورا، المارثيون، الفرس** [illegible]

إثيوبيا دولة تقع في الجناح الشمالي الشرقي من قارة [illegible]

[illegible] **الوجوه التي** [illegible] **إثيوبيا** التي أطلقها الإغريق القدامى على سكان جنوبي مصر، بما في ذلك قاطنو [illegible] ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء السكان [illegible] من سكان دولة [illegible] **الحبشة** [illegible] **حباشات** [illegible]

[illegible] في حين يعتقد البعض الآخر أن الكلمة جاءت من [illegible] إثيوبيا [illegible] من [illegible].

وتشكل الجبال الوعرة، والهضاب الخصبة معظم مساحات إثيوبيا. كما يعد ساحل البحر الأحمر شمالي البلاد من أشد المناطق حرارةً على مستوى العالم. وقد شهدت البلاد، من حين لآخر، موجات من جفاف الشديد تسببت في انتشار مجاعات حادة خلفت وراءها في الشعبيات والثمانينيات وفي أوائل التسعينيات من القرن العشرين عدداً كبيراً من الضحايا.

ودولة إثيوبيا واحدة من أقدم دول [illegible] وقد كان الإمبراطور ميليك الأول [illegible] وقد رسخ الاعتقاد بأن حكام إثيوبيا [illegible] من [illegible] ملكة سبأ والنبي سليمان.

وعلى مدى نحو ألفي عام، حكم إثيوبيا العديد من الملوك والأباطرة. وفي سنة ١٩٧٤م، قام قادة الجيش بانقلاب نتج عنه إقصاء الإمبراطور هيلاسيلاسي عن الحكم. بيد أن الأمور لم تستقر بعد خلع الإمبراطور، فقد قامت جماعة متمردة من الجيش عرفت باسم الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية بالإطاحة بالحكومة العسكرية.

الحكومة الوطنية. بعد أن أطاح المتمردون [illegible] العسكرية عام ١٩٩١م، تم تشكيل [illegible] وفي عام ١٩٩٥م انتخب الشعب الإثيوبي ٥٤٨ عضواً للبرلمان الذي أطلق عليه مجلس النواب. وتشكل المجلس الاتحادي من ١١٧ عضواً يمثلون الأقليات العرقية المختلفة. وفي نفس العام، تم انتخاب بيجامبو جيدو رئيساً للبلاد وميلس زيناوي رئيساً للوزراء.

الحكومة المحلية. تم تقسيم [illegible] إثيوبيا إلى تسع مقاطعات على أساس المجموعات العرقية. وتؤدي الجمعيات الحضرية والريفية دوراً في غاية الأهمية في نطاق الحكومة المحلية الإثيوبية التي تساعد في حفظ القانون والنظام.

المحاكم. تعتبر المحكمة العليا أعلى سلطة قضائية في إثيوبيا ترفع إليها الاستئنافات من المحكمة العالية للاستئنافات التي تعتبر المحكمة العليا الثانية في البلاد. وتقوم الجمعيات الريفية والحضرية بمساهمات جيدة لخدمة العدالة بالحكم في القضايا الجنائية والمدنية الصغرى.

السكان

السكان، الأصول واللغات. يبلغ عدد سكان إثيوبيا نحو ٥٥ مليوناً (١٩٩٦م) وهي الثالثة بعد نيجيريا ومصر في قائمة أكثر الدول سكاناً في القارة الإفريقية. ويعيش نحو ٨٧٪ من السكان في المناطق الريفية على حين يعيش ١٣٪ من السكان في المناطق الحضرية. ويبلغ عدد السكان

[illegible]

العاصمة: أديس أبابا

اللغة الرسمية: الأمهرية

الاسم الرسمي: جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية

[illegible]

السكان: [illegible] عام ١٩٩٦م، بلغ عدد السكان [illegible]

[illegible]

أهم المنتجات: الزراعة [illegible] الصناعة [illegible]

النشيد الوطني: [illegible]

العملة: [illegible] الإثيوبي. [illegible] الفوط

[illegible]

يتكون الإثيوبيون من ثلاث مجموعات: ١- مجموعة أولى يمثل أفرادها [illegible] ٢- المجموعة الثانية هم الإفريقيون [illegible] الثالثة هم [illegible]

[illegible]

ويقسم الشعب الإثيوبي عادةً إلى مجموعتين كبيرتين طبقاً للغة التحدث. المجموعة الأولى هم الناطقون باللغات **السامية**، والمجموعة الثانية هم الناطقون باللغات **الكوشية**. وتعيش المجموعة الأولى في شمالي ووسط البلاد. ومن اللغات التي تتحدث بها المجموعة الأولى الأمهرية والتيجرية والعوارجية. ومن ناحية أخرى، يتركز سكان المجموعة الثانية في المنطقة الجنوبية والمنطقة الشرقية من إثيوبيا.

[illegible]

[illegible] لأنها لبطر.

تُعد **اللغة الأمهرية** ـ وهي لغة سامية ـ لغة الخطاب الرسمية في إثيوبيا حيث يبلغ فيها عدد اللغات ما يقرب من ٧٠ لغةً بالإضافة إلى ٢٠٠ لهجة أخرى. يبلغ عدد الناطقين باللغة الأمهرية نحو ٥٠٪ من [illegible] **لغة الخطابة** [illegible]

[illegible] في صفوف الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية.

أنماط المعيشة. يعيش معظم الإثيوبيين في قُرىً أو في عزب منعزلة وحياتهم الآن تختلف قليلاً عن حياة أجدادهم. فالغالبية منهم فلاحون يعملون في الأرض [illegible]. وبالإضافة إلى المزارعين، يسكن الريف جماعة من البدو الذين يعملون أساساً بالرعي. والفقر واسع الانتشار في المناطق الريفية بإثيوبيا، فهي كل عام يبرح عددٌ كبير من الريفيين إلى المناطق الحضرية في محاولة للبحث عن عمل. ويتفشى الفقر أيضاً في المناطق الحضرية. إلا أنَّ سكان الحضر بصورة عامة أفضل اقتصادياً من سكان الريف وذلك لوجود المدارس، والرعاية الصحية، وكذلك بسبب توفر ضروريات الحياة [illegible]

[illegible]

المتعددة الشقق وباضحات سحاب كبيرة.

ويرتدي معظم رجال إثيوبيا [illegible] قطعة واحدة تُسمّى **شماس** يصنع معظمها من جوخ [illegible] ويرتدي بعض الناس في جنوب إثيوبيا [illegible] في حين يرتدي البعض الآخر [illegible]

[illegible] **الوان** [illegible] **أخير**

يستخدم سكان المناطق الريفية الجمال [illegible] لاحتياجات المنزلية من الصوف. [illegible] الناس مسافات طويلة على الأقدام للحصول على احتياجاتهم من الأسواق.

[illegible]

الريفيون الإثيوبيون [illegible] الإبل [illegible]

الدين. ينتمي نحو [illegible] من سكان إثيوبيا إلى **الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية** وبشكل [illegible] نحو [illegible] السكان [illegible] أكثر [illegible] في [illegible] ارتعته على [illegible] من العرش، وقد عمل [illegible] أتوا بعده على الحد من [illegible] إلى العرش في تنت [illegible]. كما توجد [illegible] إثيوبيا مجموعة الفلاشا التي تمارس شكلاً من أشكال الديانة اليهودية أما البقية الباقية من السكان فيمارسون الديانات التقليدية السائدة.

التعليم [illegible]

اللغتان [illegible] لأخرى باللغة الخمرية.

[illegible] الفن [illegible] الروايات والمسرحيات والشعر باللغة الأمهرية [illegible] الإثيوبية الحديثة الأخرى أما الفنانون فقد أبدعوا [illegible]

السطح والمناخ

[illegible]

الهضبة الإثيوبية. تمتد الهضبة الإثيوبية لتغطي [illegible] ثلثي مساحة الدولة. وتقع على ارتفاع يتراوح بين ٨٠٠ م و٣٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر ويعيش فوقها معظم الإثيوبيين. [illegible] الهضبة أقصى الأراضي [illegible]. ويبلغ أقصى [illegible] في الهضبة الإثيوبية على ١٠٢ سم ويصل متوسط درجات الحرارة إلى

سكان الريف الإثيوبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأراضي المخصصة. [illegible]

الأنهار والبحيرات. [illegible]

الحياة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاقتصاد

[illegible]

الزراعة [illegible]

ويستغل الفلاحون جزءاً صغيراً فقط من الأراضي [illegible] في إثيوبيا. ولزيادة الرقعة الزراعية في البلاد لا بد من [illegible] الزراعة وكذلك التسويق ووسائل النقل.

التصنيع. يعتبر إنتاج المنسوجات النشاط التصنيعي الرئيسي في إثيوبيا. ومن الصناعات الصناعية الأخرى الإسمنت والأغذية والأحذية.

التجارة الخارجية. الصادرات الرئيسية للبن هي [illegible] والجلود والحبوب الزيتية. أما بالنسبة للواردات، فهي [illegible] الآلات [illegible] إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية.

النقل والاتصالات. معظم الطرق في [illegible]

[illegible]

[illegible] هامية، اثنان منها باللغة الأمهرية أما الثالثة فتصدر باللغة الإنجليزية.

نبذة تاريخية

العصور الأولى. وجدت بعض أجزاء أحفورية قديمة [illegible] الخامس قبل الميلاد، سكنت المنطقة جماعتان هما الساميون والكوشيون. وقد كان الكوشيون فلاحين ورعاة، أما الساميون فكانوا فلاحين أو تجاراً.

مملكة أكسوم [illegible] الآن باسم إثيوبيا حيث تم تأسيسها في القرن الثالث الميلادي وكانت عاصمتها مدينة أكسوم. وأصبحت مملكة أكسوم أكثر ثراءً من خلال [illegible] ومصر واليونان والهند وفارس وروما؛ فقد كانت تصدر الذهب والعاج والتوابل.

وقد بلغت مملكة أكسوم أوج قوتها في القرن الرابع الميلادي وذلك تحت حكم الملك عيزانا الذي جعل المسيحية الديانة الرسمية. وخلال القرن السابع الميلادي انهارت قوة أكسوم بعد أن سيطر المسلمون على الجزيرة العربية والبحر الأحمر وساحل إفريقيا الشمالي وتم لهم الهيمنة على طرق التجارة الدولية ومن ثم القضاء على تجارة أكسوم.

عهد زاقوي. بعد انهيار مملكة أكسوم، ظهرت مملكة جديدة تحكمها سلالة زاقوي. سيطرت هذه الأسرة على الحكم في الهضبة الإثيوبية [illegible] روها، التي تدعى الآن لاليبيلا عاصمة لها على بعد ٢٤٠ كم إلى الجنوب من أكسوم. وفي حوالي عام ١٢٠٠م وصل إلى الحكم الملك لاليبيلا وهو من أشهر ملوك زاقوي. وقد قام [illegible] من الكنائس تم نحتها في صخر الصلد [illegible] روها [illegible] الصغيرة.

مينليك الثاني. اعتلى العرش عام ١٨٨٩م وعمل على توحيد الإمبراطورية الإثيوبية، ودخل بالسيطرة على [illegible]

وفي عام ١٨٩٦م حقق الإمبراطور مينليك الثاني انتصاراً ساحقاً على الجيش الإيطالي ودلك في المعركة التي [illegible] بين القوات في أدوا حيث كان الجيش الإيطالي [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] وإيطاليا، وذلك بسبب دخوله في الإسلام. وكانت هذه [illegible] قد استعادت من الإمبراطور المناهض لها خلال الحرب العالمية الأولى [illegible] الإطاحة بالإمبراطور اعتلت العرش الإمبراطورة [illegible] ابنة الإمبراطور مينليك الثاني حيث ساعدها ابن عمها راس تافاري على تولي شؤون الحكم. وبناءً على ذلك، أصبح تافاري من العائلة الحاكمة.

هيلاسيلاسي. عندما توفيت الإمبراطورة [illegible] عام ١٩٣٠م اعتلى تافاري العرش ولقب نفسه **هيلاسيلاسي الأول**، وسار على النهج السياسي للإمبراطور

ميليك الثاني. وفي عام ١٩٣١م، وضع هيلا سيلاسي أول دستور مكتوب.

وفي عام ١٩٣٥م، قامت إيطاليا بغزو إثيوبيا في محاولة لتوسيع مستعمراتها في القارة الإفريقية. وفي عام ١٩٣٦م، دخلت إيطاليا أديس أبابا وهرب الإمبراطور هيلاسيلاسي ناجيًا بنفسه إلى السودان ثم بريطانيا. كان حكم الإيطاليين في دولة إثيوبيا في منتهى القسوة، وبرغم ذلك أنشئت العديد من الطرق الممهدة في عهد الاستعمار الإيطالي ليتيسر للمستعمرين التنقل والتمكين للاستعمار. وقد انتفع الإثيوبيون من هذه الإنشاءات. وفي عام ١٩٤١م، أثناء الحرب العالمية الثانية، استطاعت الجيوش الإثيوبية، بمساعدة الجيوش البريطانية، طرد القوات الإيطالية خارج البلاد، وعندئذ استطاع الإمبراطور هيلاسيلاسي العودة إلى الحكم.

في عام ١٩٦١م، طالب الإرتريون بالاستقلال عن إثيوبيا، ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض من جانب الحكومة الإثيوبية، وعندئذ اندلعت حرب تحرير إرتريا. ومن الجدير بالذكر أنّ المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي لدولة إثيوبيا والمسماة الآن **أوجادين** أصبحت منبع المشكلات في الستينيات من القرن العشرين. حيث طالبت الصومال، وهي دولة مجاورة، بحقها في هذه المنطقة التي كان قد [illegible]

استيلاء العسكريين على السلطة [illegible]

[illegible] الإمبراطور **هيلاسيلاسي** بأنه قد تجاهل ضحايا المجاعة، [illegible] قوة الجيش على جنح الإمبراطور [illegible]

[illegible]

[illegible] ادعت حكومة منغستو هيلا [illegible] منازع. لكن [illegible]

معارضيه. وفي أواخر السبعينيات من القرن الحاليّ، طالب أهالي منطقة **التيجري** في شمال إثيوبيا بالاستقلال عن الحكومة المركزية.

وفي عام ١٩٨٧م، اتبعت إثيوبيا دستورًا جديدًا دعا للعودة إلى نظام الحكومة المدنية، وقام الشعب بانتخاب أعضاء البرلمان. ولكن، في نفس الوقت، ظلت البلاد تحت سيطرة قادة الجيش. وتم انتخاب المقدم منجستو رئيسًا للبلاد. ووصلت الحروب الدائرة حول منطقة **أوجادين** إلى نهايتها عام ١٩٨٨م عندما وقّعت الصومال وإثيوبيا - وهما طرفا النزاع - معاهدة سلام. غير أنه لم ينتج عن ذلك حسم [illegible] في كل من تيجري وإرتريا بل ظل [illegible] في هذين المنطقتين.

إثيوبيا اليوم. في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، اجتاحت البلاد موجةٌ حادة من المجاعة راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشعب الإثيوبي نتيجة الجوع والمرض وسوء التغذية. وقد عادت موجة الجفاف والقحط في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات مما أدّى إلى استفحال المجاعة وانتشار الأمراض.

استمرت الحكومة الإثيوبية في مواجهة التمرد والمتمردين في منطقة تيجري وإرتريا في الثمانينيات من القرن العشرين.

لكنّ الثوار ازدادوا قوة على قوتهم في أوائل التسعينيات، واستطاعت مجموعة من الثوار عام ١٩٩١م مكونة من قوات تيجري وقوات من إرتريا، بالإضافة إلى قوات أخرى هزيمة الرئيس منجستو وجيشه. واستولى الثوار ومعظمهم من منطقة تيجري على الحكومة كما قام الثوار المتمردون من إرتريا بتأسيس حكومتهم في إرتريا حيث بدأت المفاوضات بينهم وبين الحكومة الإثيوبية الجديدة بقيادة ملس زيناوي حول موضوع الاستقلال إلى أن تحقق [illegible] لإرتريا عام ١٩٩٣م. وفي عام ١٩٩٤م، اختارت إثيوبيا لنفسها دستورًا جديدًا، وأجريت أول انتخابات تعددية عام ١٩٩٥م. فازت الجبهة الشعبية الديمقراطية الثورية التي تهيمن على الحكومة منذ ١٩٩١م في هذه الانتخابات.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الأجار أو **الأغرة** مادة هلامية تُستخلص من أعشاب البحرية، وخاصة جرار سيلان. وتستخدم الأجار في عدة تزرع فيها البكتيريا للأغراض العلمية. كما يستخدمها الطاحون الشرقيون في إعداد الشعر. وتستخدم في صناعة الأدوية أيضًا. وتُعد أعشاب الأجار البحرية من نوع الطحالب الحمراء التي توجد في آسيا المدارية، وعلى امتداد ساحل المحيط الهادئ بالولايات المتحدة.

انظر أيضًا: **الاستات؛ العشب البحري؛ الطحالب.**

إجازة الأمر في الحكومة، هو أمر تنفيذي، ... موضوع يستوجب الطاعة ولكنه ليس قانونًا. وكثير من علماء القانون يعتبرون إجازة الأمر أمرًا يصدر لأغراض أخرى غير التشريع. ومثل هذه الأوامر تأتي أحيانًا متعارضة مع قانون أو أكثر، وفي كثير من الحالات يُحل التعارض عن طريق المحاكم.

أجاسي، لوي (١٨٠٧ - ١٨٧٣م). عالم طبيعيات ... في المولد عني بدراسة أنواع كثيرة من الحيوانات في ... وأمريكا. وقد ذاع صيته لعمله في مجالي الأسماك ...

لوي أجاسي

داروين حول النشوء والارتقاء. وُلد جان لوي رودولف أجاسي في موتير أون فيولي بسويسرا. وتلقى ... في الولايات المتحدة عام ١٨٤٦م. وفي عام ١٨٤٨م، صار أستاذًا لعلم الحيوان والجيولوجيا بجامعة هارفارد. انظر: **الجيولوجيا.**

أجاسيز، بحيرة. بحيرة أجاسيز كانت أكبر بحيرة جليدية في أمريكا الشمالية. وكانت تغطي أكبر مساحة في مانيتوبا في كندا وأجزاء من الدول والأقاليم المجاورة. تكوّنت بحيرة أجاسيز في أواخر العصر الجليدي. انظر: **العصر الجليدي.** وعندما تحركت الطبقة الجليدية التي غطت المنطقة ... ترك وراءها حوض صحلاً وكبيرًا، وملأ الماء ... الجليد وماء النهر ... حوض يشكل بحيرة أجاسيز. وعندما استمر دوران الجليد ... الواقع على السواحل الشمالية والشرقية من البحيرة، انحدرت المياه نحو خليج هدسون. وبقيت هناك بحيرات ...

أجاكس الأصغر ...

أجاكس الأكبر ... ثلاثة تلاميذ في أسطير ... أشجع الأبطال الإغريق ... كوا في حرب طروادة. يُعرف في ... محارب إغريقي آخر شارك أيضًا في حرب طروادة.

عقب مصرع البطل الإغريقي أخيل أثناء الحرب، منح درعه إلى أوديسيوس (يعرف باسم أوليسيس في اللاتينية) لشجاعته وبراعته. أصاب أجاكس الجنون لعرض يأسه من إحقاقه في الحصول على الجائزة، وقتل قطعانًا من الأغنام والأبقار، كان يظنها أعداءه. وعندما استعاد عقله انتحر بالسقوط على سيفه.

أجاممنون بطل من أبطال الأساطير الإغريقية، قاد الجيش الإغريقي الذي فتح طروادة أثناء الحرب الطروادية. وكان أجاممنون ملكًا على ميسيني، أو أرجوس. وتزوج من الأميرة كليتمنسترا، وأنجبا أطفالهما إلكترا، إيفيجينيا وأوريستيس.

جمع أجاممنون القوات الإغريقية في أولِس قبل الإبحار إلى طروادة، غير أن الإلاهة آرتيميس رفضت إرسال رياح مواتية لأن أجاممنون كان قد أغضبها. وبأمر آرتيميس، قدم أجاممنون ابنته إيفيجينيا قربانًا، لكي يتمكن الجيش من الإبحار إلى طروادة. ووفقًا لإحدى الروايات، ماتت إيفيجينيا أثناء تقديمها قربانًا؛ بينما تروي أسطورة أخرى بأن آرتيميس أنقذتها.

في السنة الأخيرة من الحرب الطروادية أغضب أجاممنون الإله أبولو، لأنه رفض إعادة العذراء السَّبيَّة كريسيس إلى والدها، الذي كان أحد كهنة أبولو. أرسل أبولو الطاعون لابتلاء الجيش الإغريقي عقابًا على ذلك الرفض. وبعد ذلك أعاد أجاممنون كريسيس إلى والدها؛ إلا أنه طالب - على سبيل المبادلة - بالعذراء السَّبية بريسيس من غنيمة المحاربين أخيل. وقد صار الصراع المرير الناجم بين أخيل وأجاممنون موضوعًا رئيسيًا في ملحمة الإلياذة الإغريقية.

بعد سقوط طروادة، عاد أجاممنون إلى مسيني مع سبيته الأميرة الطروادية كاسندرا. وقامت كليتمنسترا - بمساعدة عشيقها إيجستوس - بقتلهما انتقامًا منهما لما كانت تظن أنه تسبب في موت إيفيجينيا. كما قام أوريستيس بقتل أمه وإيجستوس انتقامًا لاغتيالهما أجاممنون.

انظر أيضًا: **الإلياذة؛ حرب طروادة.**

أجانا عاصمة جزيرة غوام الأمريكية البالغ عدد سكانها ٩٦ [illegible] نسمة. تقع على [illegible] وكان عدد سكان [illegible] ١٠٠٠٠ نسمة عام ١٩٤٠م [illegible] (١٩٣٩م - ١٩٤٥م). ونمت [illegible] أن عدد سكانها لم يصل لمعدله قبل الحرب مطلقًا. وفي أجانا جامعة غوام.

الإجبو إحدى أكبر الجماعات العرقية في نيجيريا، [illegible] عدد أفرادها نحو ١٥ مليون نسمة، يسكنون في [illegible] الجنوبي الشرقي من نيجيريا، وهو إقليم عابات [illegible] المنبع [illegible] من [illegible] المحيط الأطلسي [illegible] إجبو يدل على أرض هذه الجماعة وعلى لغتهم أيضًا.

يعمل غالبية من الإجبو في [illegible] ليام، وهو نبات يشبه اليقطين، وكذلك محصولات [illegible]

[illegible]

في الإنجازات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. والمجتمع التقليدي لها يتكون من جماعات قروية مستقلة (اتحادات قروية) ودويلات مدن أي (المدن والأراضي المحيطة بها). و[illegible] هذه الصور [illegible] معًا في جماعات دينية أو حرفية، وشبكة من الأسواق، وكذلك بالمقدسات التي يشتركون في تقديسها.

وأصل شعب الإجبو غير معروف تاريخيًا. ومع ذلك فإن بعض الحفريات ترجح أنهم قد حلوا في أراضيهم منذ [illegible] من التاريخ. والحفريات الحديثة تشير إلى أن [illegible] كانت لديهم حضارة فنية تساندها زراعة [illegible]

شجع موقعهم القريب من الساحل النيجيري على مشاركتهم في تجارة الرقيق، التي استمرت فيما بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر الميلاديين. وقد أقام المبشرون في هذا الموقع مدارس تبشيرية انتظم فيها طلاب من أهل المنطقة فأعدتهم لتولي الوظائف تحت الحكم البريطاني. وقد استمرت بريطانيا على نيجيريا خلال القرن التاسع عشر و[illegible] العشرين، وحكمت البلاد حتى عام ١٩٦٠م.

وفي عام ١٩٦٧م أعلن الجزء الشرقي من نيجيريا - الذي يضم موطن الإجبو - الاستقلال تحت اسم [illegible] بيافرا المستقلة. وساند معظمهم بشدة استقلال [illegible]. ولكن الحرب الأهلية اشتعلت بين بيافرا وباقي نيجيريا، واستمرت حتى عام ١٩٧٠ حيث استسلمت بيافرا لحكومة نيجيريا.

انظر أيضًا: **نيجيريا.**

الاجتماع، علم. يُعنى علم الاجتماع بدراسة الأفراد والجماعات والمؤسسات التي تشكل المجتمع البشري. ويشمل مجال الدراسة في علم الاجتماع ميدانًا واسعًا [illegible] من جوانب الظروف الاجتماعية. فعلماء الاجتماع يقومون بملاحظة وتسجيل طريقة اتصال الأفراد بعضهم ببعض وبالبيئة التي يعيشون فيها؛ وهم يدرسون [illegible] المختلفة **للسلوك الاجتماعي.** يرتبط علم الاجتماع ارتباطًا [illegible] **بعلم الإنسان** (الأنثروبولوجيا) وعلم النفس والعلوم الاجتماعية الأخرى التي يدرس كل واحد منها جانبًا من حياة الإنسان الاجتماعية.

ونتائج معظم دراسات علم الاجتماع الاتجاهات السائدة والسلوك وأنماط العلاقات داخل المجتمع. والمجتمع [illegible] بناء اجتماعي [illegible]

والجماعات. ويدرس علماء الاجتماع هذه العلاقات من أجل تحديد [illegible] على الوضعية الكلية للمجتمع.

ويمكن أن تساعد بيانات علم الاجتماع أيضاً في تفسير أسباب الجريمة والفقر والمشكلات الاجتماعية الأخرى. أما علم الاجتماع التطبيقي فإنه يعالج استخدام هذه المعرفة لإيجاد حلول لهذه المشكلات.

ويقوم علماء الاجتماع بنظريات تبنى على ملاحظة [illegible] في المجتمع [illegible] دراسات علم الاجتماع التي يمكن [illegible] شروط معروفة.

والطبيعة المتنوعة والمتغيرة للبشر تحد من قدرة علماء الاجتماع على صياغة نتائج ثابتة؛ لذا فإن العديد من دراسات علم الاجتماع أقل دقة من دراسات العلوم الطبيعية وعلوم الأحياء.

مايدرسه علماء الاجتماع

هناك الكثير من العناصر التي تحدد الشروط الاجتماعية العامة للمجتمع. وتنقسم هذه العناصر إلى خمسة مجالات أساسية ١- الدراسات السكانية ٢- السلوك الاجتماعي ٣- المؤسسات الاجتماعية ٤- [illegible] ٥- التغير الاجتماعي.

الدراسات السكانية. تحدد الأنماط الاجتماعية العامة لجماعة من الناس يعيشون في بقعة جغرافية محددة. وهناك نوعان رئيسيان من الدراسات السكانية **علم الدراسات السكانية وعلم البيئة البشرية.**

وعلم الدراسات السكانية هو الدراسة المنهجية لحجم [illegible] الدراسات السكانية تأثير الظروف الاجتماعية على حجم وتركيب السكان. وعلى سبيل المثال توصل عدد من الدراسات أوائل القرن العشرين إلى وجود ارتباط مباشر بين نمو التصنيع وانخفاض معدل الوفاة.

أما علم البيئة البشرية فيهو يتناول أساساً بناء البيئة الحضرية وأنماط الاستقرار والنمو السكاني فيها. وفي ضوء ذلك تفسر الدراسات البيئية البشرية كيف تتغير المدن، وكيف تنمو، وتكشف عن الأسباب الكامنة خلف هذا النمو وذلك التغير.

السلوك الاجتماعي. يُدرس بشكل مكثف في علم النفس الاجتماعي. ويعمل علماء النفس الاجتماعي غالباً مع الجماعات الصغيرة فيلاحظون تغير الاتجاهات، [illegible] والقيادة والأخلاق والأشكال الأخرى للسلوك. كما أنهم يدرسون **التفاعل الاجتماعي** الذي يقصد به الطريقة التي يستجيب بها أعضاء الجماعة بعضهم لبعض وللجماعات الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك فإن علماء النفس الاجتماعي [illegible] المترتبة على الصراعات بين الجماعات مثل [illegible]

وتنتقل معايير السلوك، في معظم المجتمعات من جيل إلى آخر. ويلاحظ علماء النفس الاجتماعي كيف يكيف الأفراد سلوكهم ليتمشى مع هذه المعايير، وهي العملية التي تسمى [illegible] **التنشئة الاجتماعية.**

ويدرس علماء النفس الاجتماعي أيضاً الأدوار الاجتماعية والمنزلة الاجتماعية. والدور الاجتماعي هو وظيفة الفرد أو سلوكه المتوقع داخل الجماعة. أما المنزلة فهي أهمية الشخص في الجماعة أو رتبته وتشمل حقوقه ومزاياه فيها.

الفروع الرئيسية للدراسات الاجتماعية

علم الاجتماع التربوي يهتم [illegible] التي تنقل بها الإنسان التربية الاتجاهات الثقافية للمجتمع [illegible].

علم الاجتماع الحضري يهتم [illegible] الاجتماعية [illegible] ومشكلاتها، ويتضمن هذا [illegible] دراسة العلاقات العرقية والتحضر الحضري.

علم الاجتماع السياسي يهتم بدراسة أسلوب اكتساب الأفراد القوة واستخدامهم لها في [illegible] سياسي، ودراسة ظهور [illegible]

علم الاجتماع القانوني يدرس العلاقة بين النصوص القانونية للمجتمع والأنماط الاجتماعية [illegible] مثل الاهتمامات الاقتصادية والتراث الثقافي والعلاقات الأسرية.

علم الاجتماع المعرفي يختص بدراسة أصل المجتمع [illegible] وعمومه وتأثيره على الاتجاهات والسلوك.

علم البيئة البشرية يتناول بيئة الحضرية وأنماط الاستقرار والنمو فيها.

علم الجريمة يختص بدراسة السلوك الإجرامي وأسباب الجريمة. كما يدور المتخصصون في علم الجريمة أساليب مختلفة لمكافحة الجريمة

علم الدراسات السكانية تختص بدراسة حجم السكان وتركيبهم [illegible]

علم القياس الاجتماعي (قياس العلاقات الاجتماعية) يعنى بالقياس العلمي للعلاقات بين أعضاء الجماعة. ويستخدم هذا العلم تخصص يطلق عليه **الرسم البياني الاجتماعي** (السوسيوجرام) لتوضيح تعلق كل من هذه العلاقات ودرجة شدتها (أو ضعفها).

علم اللغة الاجتماعي يدرس الطريقة التي يستخدم بها الناس اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

علم النفس الاجتماعي يهتم بدراسة السلوك الاجتماعي للفرد وعلاقته بالآخرين في المجتمع.

المؤسسات الاجتماعية. جماعات منظمة من الناس تؤدي وظيفة محددة داخل المجتمع. وتشتمل على المنظمات التجارية، والحكومات والمستشفيات والمدارس. ولكل من هذه المؤسسات تأثير مباشر على المجتمع الذي توجد فيه. وعلى سبيل المثال فإن اتجاهات وأهداف المجتمع بمجموعه تتأثر بنقل العلم والمعرفة في المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات ونحوها. وتتخصص بعض [illegible] علم الاجتماع في دراسة تأثير نوع خاص من المؤسسات مثل **علم الاجتماع التربوي وعلم الاجتماع القانوني.**

ولكل مؤسسة اجتماعية بناؤها الاجتماعي الخاص، كما أن لها معاييرها الخاصة للسلوك المقبول. فدراسات [illegible]

التأثيرات الثقافية [illegible]

[illegible]

المثال ـ يمكن أن تحدد النظام الأخلاقي للمجتمع. وتركز دراسات علم الاجتماع على الطريقة التي ينظم بها هذا النظام الأخلاقي السلوك الاجتماعي والدور الذي يقوم به في تشكيل قانون المجتمع.

التغير الاجتماعي. يشير إلى أي تحول جوهري في [illegible] في المجتمع. ويمكن ان يظهر التغير من انتشار الموصات والاختراعات والثورات والحروب والأحداث والأنشطة الأخرى. ولقد أدت [illegible] إلى إحداث تغيرات اجتماعية عديدة خلال القرن العشرين، وركزت بعض دراسات علم الاجتماع على التغيرات في مجالات التعليم والقيم الاجتماعية، وأنماط الاستقرار التي ظهرت في الأمم التي انضمت إلى ركب التصنيع حديثاً.

مناهج البحث في علم الاجتماع

[illegible] اختبار نظريات علم الاجتماع وتحقيقها في [illegible]

عمليات المسح [illegible]

[illegible]

الموضوعات ويستخدمها العلماء عالمًا لتحديد العلاقة بين وجهة نظر معينة وارتباطها بعوامل مثل التعليم والسن [illegible]

[illegible] الإنسانات [illegible] لاجتماع [illegible] موضوعات [illegible] الاجتماع أعمال المسح لتحديد معالم مشكلات اجتماعية داخل مجتمع معين.

التجارب المضبوطة. تُستخدم بشكل أساسي في دراسة المجموعات الصغيرة وتُجرى بعض هذه التجارب في [illegible] (متغير واحد). ويمكن أن يكون هذا المتغير السن [illegible] الحالة الاقتصادية أو أية خصيصة أخرى [illegible] عالم الاجتماع كل جماعة لكي يعرف ما إذا كان المتغير يؤدي إلى فرق جوهري في اتجاهات وسلوك أعضاء الجماعات.

وعلى سبيل المثال، يمكن لعالم الاجتماع أن يفترض أن جماعات من جنس واحد يحلون المسائل بشكل أكثر كفاية من بين الجماعات الطلابية المختلفة. ولاختبار هذه النظرية، يمكن أن تُختار ثلاث مجموعات للدراسة؛ تتكون المجموعة الأولى من نساء فقط، والثانية من رجال فقط، والثالثة من عدد متساوٍ من كلا الجنسين. ويجب أن تكون الجماعات متشابهة في عوامل السن والتعليم والحالة الاجتماعية، ويُعطى جميع الطلاب والطالبات مسائل وتعليمات مماثلة. وإذا ما أدت المجموعات التي ينتمي أعضاؤها إلى الجنس نفسه [illegible] صدقها. وفي أغلب الأحوال فإن علماء الاجتماع [illegible] عدة مرات [illegible] كنظرية علمية [illegible]

الملاحظة الميدانية. تتضمن في الغالب معايشة عالم الاجتماع للمجتمع الذي يدرسه، وتجميع البيانات عن [illegible] نتائج عامة عن الظروف الاجتماعية [illegible] هذه النتائج في تقرير يسمى **دراسة الحالة** [illegible] الحالة مراجع أساسية لعلماء الاجتماع الذين [illegible] مجتمعات محلية مشابهة. وتستخدم هذه [illegible] في علم **الاجتماع المقارن**، وهو مجال يهتم بدراسة [illegible] مجتمعات محلية أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ردود الأفعال الشخصية لعالم الاجتماع نفسه نحو الأفراد [illegible]

نبذة تاريخية

الفكر الاجتماعي المبكر. ترجع دراسة المجتمع البشري إلى العصور القديمة، ولكنها لم تعتبر علمًا؛ لأنها كانت [illegible] العربي ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) هو [illegible] لعلم الاجتماع في الفكر الإنساني كله. وهو أول من أدرك أهمية الالتفات إلى الظواهر الاجتماعية، وعكف على [illegible] **العبر وديوان المبتدأ والخبر والمقدمة**، عددًا من الظواهر الاجتماعية ومناهج [illegible] بالمعلول. ودعا ابن خلدون هذا اللون من الدراسة **علم العمران**. انظر: **ابن خلدون**. إلا أن الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي أوجوست كونت هو الذي استخدم مصطلح **علم الاجتماع** فقد قرر كونت النظرية الوضعية التي تنبه إليها ابن خلدون والتي تقرر أن السلوك والأحداث الاجتماعية يمكن [illegible]

وظهرت نظريات كثيرة في علم الاجتماع في القرن التاسع عشر، وكان العديد منها **نظريات أحادية العامل**. تركز على عامل واحد على أنه العنصر الحاكم للنظام الاجتماعي العام. ومن أبرز النظريات الأحادية ذات الأهمية [illegible] **المادية الجدلية**، التي طرحها [illegible] من المفكرين [illegible] وكارل ماركس. وتقرر هذه النظرية أن العوامل الاقتصادية تتحكم في كل الأنظمة والنظم الاجتماعية. وهذه النظرية تشكل الركن الأساسي في الفكر الشيوعي. انظر: **الشيوعية**.

وفي منتصف القرن التاسع عشر [illegible] الفكر الاجتماعي تأثرًا بالغًا بالنظرية التطورية [illegible] ذهب [illegible] الاجتماعي [illegible] المجتمع [illegible] من الأشكال الأدنى إلى الأشكال الأعلى. [illegible] في مجال [illegible] (حيوي)

تطور البحث الاجتماعي [illegible] كثير من علماء الاجتماع في نهاية القرن التاسع عشر فكرة التطور الاجتماعي؛ وتحولوا إلى دراسة العلاقات الاجتماعية التي [illegible] المجتمع. وكان عالم الاجتماع [illegible] من دوركايم من أول المفكرين الاجتماعيين الذين اهتموا بهذا النوع من الدراسات، حيث أجرى دراسة مفصلة عن الانتحار. فقام بجمع معلومات سكانية من مجتمعات مختلفة، وبرهن على علاقة بين معدلات الانتحار لديهم [illegible]

وفي [illegible] علم الاجتماع [illegible] عامة. واشتق فيبر منهجًا للدراسة كان يجمع به كل الخصائص النموذجية لجماعة معينة من الناس. ويسجل هذه الخصائص ما أطلق عليه ماكس فيبر **النموذج المثالي**. ومن ثم يتوصل إلى نتائج عامة عن الجماعة بمجموعها تتأسس على ما يعرفه من هذا النموذج الذهني.

[illegible] جديدة للفكر الاجتماعي في [illegible] العشرين [illegible] هذه المدارس هي **الانتشارية**، **الوظيفية**، **البنائية** [illegible]

[illegible]

وتركز البنائية على أن البناء الاجتماعي هو المؤثر الأساسي على المجتمع، وطرح المفكرون البنائيون الفكرة التي مؤداها أن الأدوار والمكانة الاجتماعية تحدد السلوك البشري إلى حد كبير.

كما برزت أثناء الثلاثينيات نظرية اجتماعية تسمى **البنائية الوظيفية**. وقدم هذه الفلسفة، التي تضم عناصر من البنائية وأخرى من الوظيفية، عالم الاجتماع الأمريكي، تالكوت بارسونز في الثلاثينيات، وظلت البنائية - الوظيفية تسيطر على علم الاجتماع حتى منتصف القرن العشرين.

علم الاجتماع الحديث. أصبح علم الاجتماع الحديث من منتصف هذا القرن علمًا تخصصيًا بصورة متزايدة. فقد تحول علماء الاجتماع من دراسة الظروف الاجتماعية العامة إلى دراسة جماعات خاصة أو أنواع معينة من الناس داخل المجتمع. و بدأت دراسات علم الاجتماع تتخذ من [illegible] وعصابات الشوارع موضوعًا للدراسة.

[illegible] علماء الاجتماع في الاعتماد بشكل مكثف على مناهج البحث العلمي. فقد تحسن إلى حد كبير منهج المسح. كما أدى الاعتماد على الحواسب إلى زيادة كفاية تقويم نتائج المسح. وابتكر علماء الاجتماع أيضًا مناهج أفضل لاختيار العينات.

ويُعد علم النفس الاجتماعي أحد مجالات علم الاجتماع التي تتسع بسرعة. فعلماء الاجتماع يركزون هنا على دراسة الجماعات الصغيرة التي يكشف سلوكها الاجتماعي المجتمع بمجموعه. ويوسع علماء النفس الاجتماعي في استخدام التجارب المضبوطة التي أدت إلى تزايد إمكان الاعتماد على دراساتهم.

[illegible] التغيرات في أساليب الحياة والظروف الاجتماعية، خلال الستينات والسبعينات، موضوعًا لعديد من بحوث علم الاجتماع. وصيغت نظريات عديدة في ضوء هذه التطورات مثل نظرية **ثقافة المخدرات** وحركة [illegible] النسائية. ومنذ الخمسينيات دعي عدد كبير من علماء الاجتماع إلى بذل جهد أكبر في مجال [illegible] مشكلات [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

علوم ذات صلة

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

حروب الأحداث

ديناميكية جماعة

الاجتماعية، العلوم. العلوم الاجتماعية مجموعة من المعارف تهتم بدراسة عملية التعايش بين الأفراد، وعلاقاتهم بعضهم ببعض، وعلاقاتهم بالأسر والمجتمعات من حولهم. يقسم كبار العلماء المعرفة إلى ثلاثة أنواع: ١- العلوم الطبيعية، الرياضيات، ٢- العلوم الإنسانية، ٣- العلوم الاجتماعية. تعنى **العلوم الطبيعية** [illegible] الاجتماعية تقوم بالتركيز على تعايشنا مع الآخرين في مجموعات. وتشمل العلوم الاجتماعية، علم الأجناس، والاقتصاد، والتاريخ، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم الجريمة، وعلم القانون. ويعد بعض كبار العلماء التعليم والأخلاقيات والفلسفة ضمن العلوم الاجتماعية أيضاً. وهناك دراسات معينة في مجالات أخرى مثل علم الأحياء، والجغرافيا، والطب، وعلم اللغة، تعد داخل النطاق الواسع لمجموعة العلوم الاجتماعية.

علاقة العلوم الاجتماعية بالعلوم الطبيعية. توصل كبار العلماء في مجال العلوم الاجتماعية إلى طرق محددة لدراسة الناس وما يتعلق بهم. وبشكل عام فقد قلد هؤلاء العلماء من العلوم الطبيعية، الأساليب التي يستخدمونها لوصف وتفسير [illegible] الملاحظ للمجتمع الإنساني. وقد قادتهم ملاحظاتهم بشأن [illegible] الإنساني إلى وضع فروض لم تتحقق من [illegible] مفصلين لأمد طويل. ولكن [illegible] في التجارب التي تشمل [illegible]

علاقة العلوم الاجتماعية بالعلوم الإنسانية. [illegible] أو الاعتماد المتبادل [illegible] العلوم الإنسانية [illegible] شخص متسلط، أو من نظام نيابي، فعلى [illegible] أن يدرك الأهمية التي يعلقها المجتمع على بعض القيم [illegible] مجتمع

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الأجراس الأنبوبية آلات نقر تتكوَّن الواحدة منها من ١٨ أو ٢٠ أنبوبًا نحاسيًا أو فولاذيًا يبلغ مداها الصوتي ١,٥ أوكتاف. تُرتَّب هذه الأنابيب بحيث تقع الأصوات العليصة إلى اليسار والأصوات الحادة إلى اليمين. يُقَر العارف الأنابيب مُستخدمًا مطرقتين خاصتين من الجلد المضغوط، فتُصدر الآلة أصواتًا عميقة رنانة يستطيع العارف أن يُطيلها باستخدام **بدال إطالة** يُدار بالقدم. يعود استخدام الأجراس الأنبوبية الحجرية في الشرق الأقصى، إلى أوائل القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد. وفي عام ١٨٨٥م، [illegible]

[illegible] الموسيقى

أجراس الأوركسترا [illegible]

أجراس عيد الميلاد [illegible]

أجريبا الصغرى [illegible]

أثرت بدرجة كبيرة في إمبراطورين رومانيين آخرين هما زوجها كلوديوس، وابنها نيرون.

في عام ٣٩م، قام كاليجيولا بنفي أجريبا من روما، لدورها في مؤامرة ضده. وعادت إلى روما بعد أن صار عمها كلوديوس إمبراطورًا عام ٤١م. وتزوجت من كلوديوس عام ٤٩م. وفي السنة التالية تمَّ تكريمها بتأسيس المستعمرة الرومانية كولونيا أجريبينس في مسقط رأسها، في [illegible]. ودفعت أجريبا كلوديوس [illegible] - نيرون وصيًا على ابنه [illegible]. ويعتقد الكثير من الرومانيين بأن أجريبا قامت [illegible] عام ٥٤م، لكي يخلفه نيرون على [illegible] كلوديوس، نيرون.

الآجري، أبوبكر ([illegible] ٣٦٠هـ، [illegible] ٩٧٠م). [illegible]

من كتبه: **أخلاق العلماء؛ أخلاق حملة القرآن؛ أخبار عمر بن عبدالعزيز؛ كتاب الشريعة؛ كتاب الأربعين حديثًا.**

أجريكولا، نيباس جولياس (٣٧ - ٩٣م). قائد رومانيا منح قيادة الجيوش في بريطانيا من الإمبراطور [illegible] إكمال غزو إنجلترا. وبعد [illegible]

الأجزاء انظر الحديث النبوي.

الأجزخانة [illegible] عند العرب والمسلمين

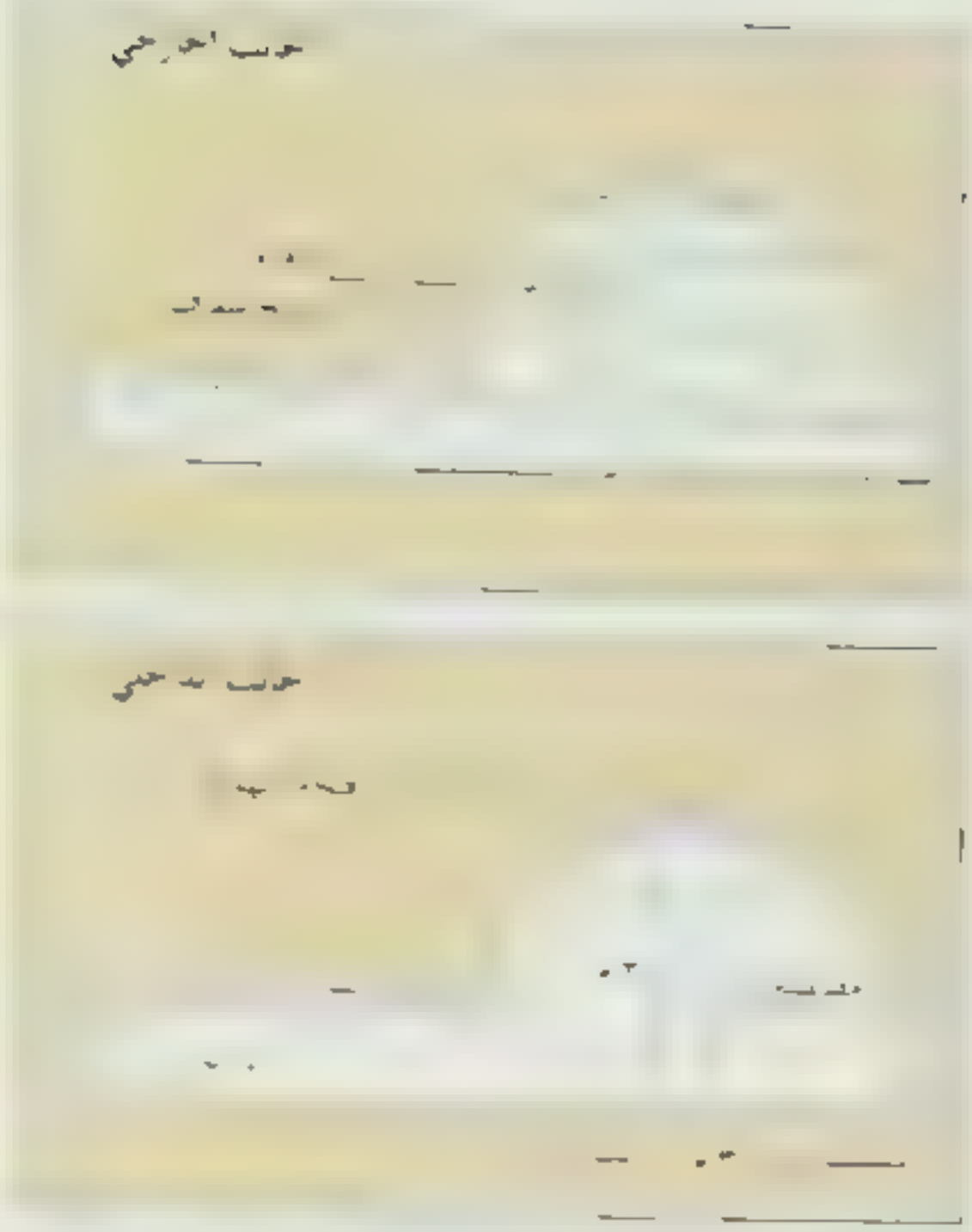

الإجلو اسم المأوى لدى الإسكيمو. تصنع بيوت الإسكيمو التقليدية من الجليد أو الطمي أو الحجارة. وأشهر أنواع الإجلو هو بيت الشتاء الجليدي الدائم في كندا. أما الإسكيمو الآخرون فيبنونه ليكون مأوى مؤقتا أثناء ترحالهم. وتقطع الكتل الثلجية إلى أجزاء يتراوح طولها بين ٦٠ و٩٠سم وعرضها بين ٣٠ و٦٠سم، وتلصق الأجزاء المتجاورة بشكل حلزوني تجاه القمة حتى تكون على شكل قبة. [illegible] البحر. أما المدخل فيكون في شكل نفق لخروج الهواء البارد.

قد توضع شريحة من الثلج الشفاف في حائط الإجلو لتكون نافذة. ويتم حفر أرفف في جداره لوضع الأدوات. وينام الإسكيمو ويأكلون داخل الكوخ فوق جزء مرتفع من الجليد. [illegible] عرضها إلى ثلاثة أمتار. وقد استبدلت بهذه الأكواخ أكواخ سابقة التصنيع.

انظر أيضا: **الإسكيمو**.

الإجماع. انظر: **الإسلام** (مصادر الشريعة).

الأجمة [illegible] الماكي. [illegible] خيبوس. وينظر علماء البيئة إلى الأجمات على أنها وحدة من [illegible] لنباتات وحيوانات [illegible] في أمريكا الشمالية [illegible] كاليفورنيا وفي بعض سفوح جبال [illegible] بيفادا وفي شبه جزيرة كاليفورنيا المسفلي في مكسيك. وتنمو الأجمات أيضا في بعض أجزاء أمريكا الجنوبية كما [illegible] في أستراليا.

تتضمن النباتات التي تتألف منها أجمات أمريكا [illegible] وشجيرة الشاميزو بشكل خاص. وتغطي نباتات الأجمات [illegible] سميكة جلدية الثمر لا [illegible] تنمو معظم هذه النباتات إلى [illegible] بالغة الكثافة في بعض [illegible] سير الأفراد خلالها. أما الحيوانات التي تتعدى بالأجمات في شمال أمريكا فهي القيوط (وهو ذئب صغير) والأيل الأذاي والسحلية. وعند ما تشتعل الحرائق في الأجمات وذلك لوجود شجيرات بها بعض الزيوت التي تحتوي على مواد قابلة للاشتعال تسمى **الزيوت الأساسية**.

ومع ذلك فإن بعض شجيرات الأجمات تنبت بها أوراق جديدة حتى بعد أن يقضي الحريق على موقعها [illegible] وللأجمات أهمية للسكان ممن يعيشون قرب الجبال؛ ذلك أن الغطاء النباتي يشكل حاجزاً طبيعياً ضد الفيضانات وتعرية التربة.

أجمة الخيزران أجمة كثيفة من القصب تنمو في المستنقعات وعلى ضفاف الأنهار في جنوب الولايات المتحدة يصل ارتفاعها إلى ٧,٦م.

إجناتيوس، القديس. (٥٠ - ١١٠م). أسقف أنطاكية وأحد الصحابا الصارى الأوائل. ولد في سوريا. وهو مشهور بالرسائل السبع التي كتبها مختلف الكنائس أثناء ترحيله سجينا إلى روما حيث توفي هناك. وكان لرسائله أهمية عند الصارى؛ لأنها تعبر عن أفكاره في العقيدة المصرانية. وقد كان لها تأثير في تأسيس نظام الأسقف الواحد الذي يكون رئيسا لكل كنيسة. وأول فبراير هو يوم عيد القديس إجناتيوس عند الصارى.

[illegible]

الأجنـــاس البشـــرية

الأجناس البشرية [illegible]

[illegible] كلكم من آدم وآدم خلق من تراب) [illegible]

[illegible] **شعوب ما قبل التاريخ**. [illegible]

أقوام [illegible] عاش أسلافهم [illegible] في [illegible] شمسية [illegible] أو شمالي اليابان- [illegible] أن يكون لون بشرتهم [illegible] بالقرب من خط الاستواء - كأواسط إفريقيا [illegible] الهند- فيميل لون بشرتهم لأن يكون قاتمًا. [illegible] يعيشون في [illegible] بشرتهم لأن يكون [illegible] [illegible] أردت أن تعرف [illegible] كيفية نشوء ألوان البشرة من [illegible]، انظر: القسم الخاص **بالتكيفات المناخية** في هذه المقالة.

ونحن نلاحظ أحيانًا [illegible] إلى التجمع. فنحن قد نربط، مثلاً، [illegible] والعيون الزرقاوين والبشرة البيضاء وأهل [illegible] والسويد. كذلك نربط أيضًا [illegible] الخضراوين والبشرة ذات النمش والأيرلنديين. [illegible] شعورهم وعيونهم بنية [illegible] ويظهر لنا هذا المثال بعض المشكلات [illegible] الأحياء البشري الذين [illegible]

[illegible] النوع [illegible] النواحي الأساسية [illegible] وإنجاب الذرية الكثيرة. أما أفراد الأنواع [illegible] أن تتزاوج وتنجب ذرية. فالدببة [illegible] في أمريكا [illegible]، مثلاً، [illegible] مع أفراد مجموعة الأخرى [illegible] مختلفين.

ويمكن تقسيم [illegible] مجموعات [illegible] مختلفة: **أجناس أو نويعات، أو عناصر طبيعية، أو سلالات، أو أصناف**؛ فعلماء الأحياء يلاحظون أن الدببة الشهباء مثلاً، تتميز من منطقة [illegible] يقسمونها نويعات على أساس تلك الفروق.

ينتمي جميع البشر إلى النوع **هومو سابينز**. [illegible] العشائر البشرية تختلف من منطقة إلى أخرى. ولقد استخدم العلماء هذه الاختلافات لتصنيف الناس أجناسًا مختلفة، ومن ثم ابتدعوا أقسامًا عرقية للبشر بناء على الخصائص الطبيعية مثل، لون الشعر وملمسه، وشكل العينين.

بيد أن بعض الأفراد الذين يُلحقون بالجنس الواحد نفسه - بل بعض أفراد الأسرة الواحدة - يختلفون عن خصائص جنسهم اختلافًا [illegible] العلماء حول عدد [illegible]

[illegible] نقية [illegible] ما قبل التاريخ، وإن [illegible] الأجناس النقية [illegible] انعزالاً تامًا عن بعضها. [illegible] أفراد كل [illegible] خصائص [illegible]

[illegible] نقية [illegible] تباين الخصائص البشرية في أنحاء العالم. وعلى الرغم من [illegible] نظام تصنيف للأجناس مضبوط وصحيح [illegible] بصفة عامة. أولئك الذين يعدون **مظهرًا مخالفًا** لهم أفرادًا منتمين إلى جنس آخر. ونتيجة لهذا ظل مفهوم الجنس البشري ذا أهمية ولكن [illegible] اجتماعي. فالمجتمعات تمضي في تصنيف [illegible] أجناسًا. [illegible] أن المعايير والأسماء المستخدمة قد [illegible]

[illegible] في بعض الأحيان عن عمد [illegible] الأحيائي للجنس والحضارة أو اللغة القومية أو الدين. فالفروق الجسدية قد أدت ببعض الناس إلى الانتهاء إلى [illegible] اختلافات في الذكاء والمواهب والقيم الأخلاقية. وقد اتُّخذ الجنس أساسًا رئيسًا للتمييز في المعاملة، أي معاملة كل جماعة للجماعات الأخرى على أنها ذات مستوى أدنى منها. انظر: **التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا**.

[illegible] تصنيف الأجناس البشرية التي اتبعت على مر السنين، وتناقش مداخل بديلة

[illegible] الاجتماعي للجنس (العرق).

نظم التصنيف الجنسي (العرقي)

[illegible] أقسام التي يعتمدها كل واحد من هذه النظم. ولقد تأثر تطور نظم تصنيف الأجناس بثلاث نظريات رئيسية: ١ [illegible] الأجناس ثلاثة ٢ نظرية التطور ٣ نظرية الجنس [illegible]

نظرية الأجناس الثلاثة. [illegible] والأعراق [illegible] يعيشون في إفريقيا، كما أنهم كانوا يسمون بدوي يسمّون بدوي **البشرة الصفراء** في آسيا. معظمهم ثنية [illegible] الداكن الداخلي (المآق) [illegible]

[illegible]

ثم اصبحت هذه المجموعات تعرف في النهاية **بالقوقازية والزنجية والمغولية** على [illegible] العلماء [illegible] كثيرة على محاولة [illegible]

نظرية الأجناس الثلاثة [illegible]

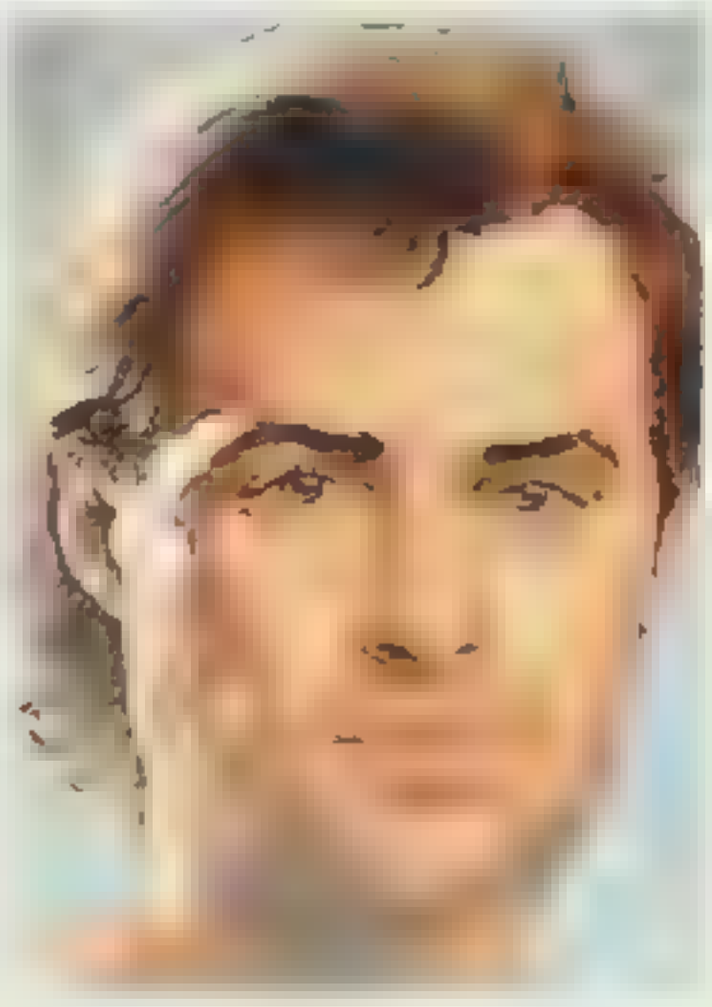

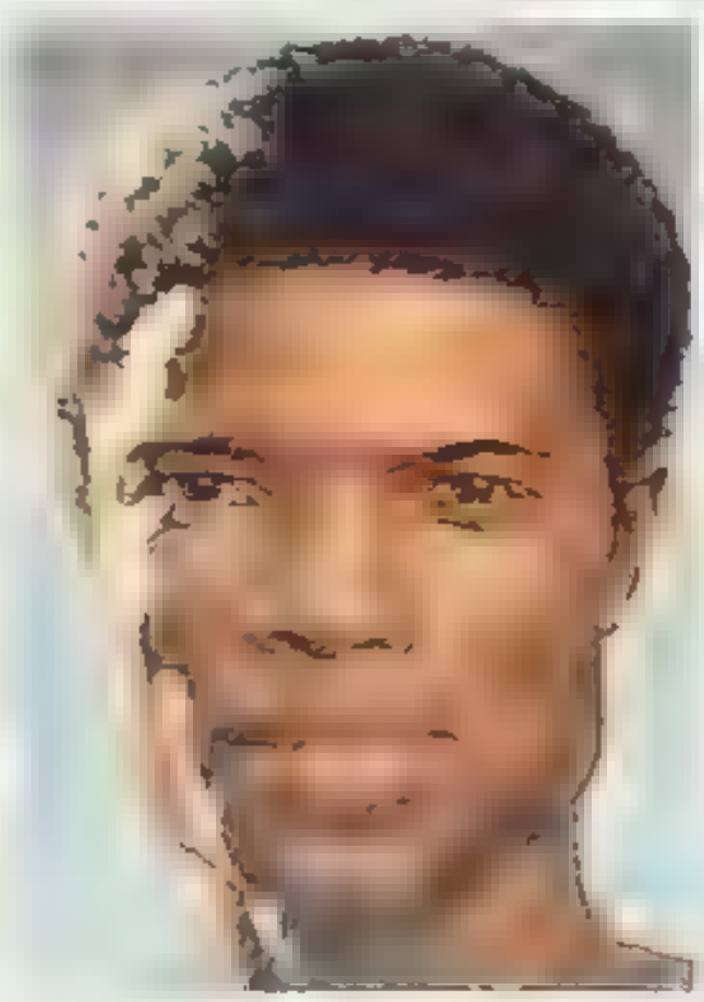

[illegible]

وقف تحديد الأجناس الثلاثة، أو بعض التصور المجرّد منها. فقد كانوا يعتقدون أن جميع الناس ينتمون إلى عدد محدود من الأجناس، وأن خصائص كل جنس ثابتة لا تتغير.

وقد أدت حقبة رئيسية مكتشفات أوروبية فيما وراء [illegible] في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، إلى [illegible] الأجناس والأقوام من حضارات شتى، حتى اصبح من الواضح في القرن التاسع عشر الميلادي أنه ليس من اليسير إلحاق معظم سكان العالم بنظام الأجناس الثلاثة.

نظرية التطور [illegible] (الجنس الأحمر) في نفس شجرة [illegible] (الزنوج) [illegible] يمكن [illegible] في [illegible] في [illegible] الجنس [illegible] (الجنس الأصفر) [illegible] الأنواع [illegible]

[illegible] الانتخاب الطبيعي [illegible] أعانت العلماء العرب على فهم كيف [illegible] الأنواع [illegible] تتغير عبر الأجيال [illegible] من خلال الانتخاب الطبيعي. [illegible] أن الجماعات المتباعدة تباعداً واسعاً يمكنها أن تكتسب [illegible] داروين. تشارلز روبرت.

[illegible] لتصنيف الناس في عدد محدود من الأجناس البشرية [illegible] (بنان) الطبيعيون في البحث عن خصائص غير قابلة للتكيف أو طبيعية أي خصائص جسمانية سوف تثبت وتبقى في عشيرة ما من البشر ولو انتقلت العشيرة إلى بيئة مختلفة. [illegible]

[illegible] علماء علم الإنسان على [illegible] كيف تطور العشائر البشرية وتغير

نظرية الجنس الجغرافي [illegible] الخمسينات من القرن العشرين [illegible] وتمت في مجموعهم [illegible] والتباين المشاهد بين العشائر البشرية في العالم الحديث حيث قسموا البشر أقساماً رئيسية، أسموها أجناساً جغرافية. وكانت هذه الأجناس مجموعات من عشائر [illegible]

١ - الاسترالي ٢ - الأسيوي ٣ - الافريقي ٤ - الأوروبي ٥ - البوليسيري ٦ - الميلانيسري ٧ - الميكرونيسري ٨ - الهندي ٩ - الهندي الأمريكي

ويمكن القول إن تلك الأجناس الجغرافية كانت تنتشر [illegible] ولكنها لم تناظر [illegible] الجنس الجغرافي الأوروبي [illegible] في [illegible] البيض في [illegible]

نظرية الجنس الجغرافي [illegible]

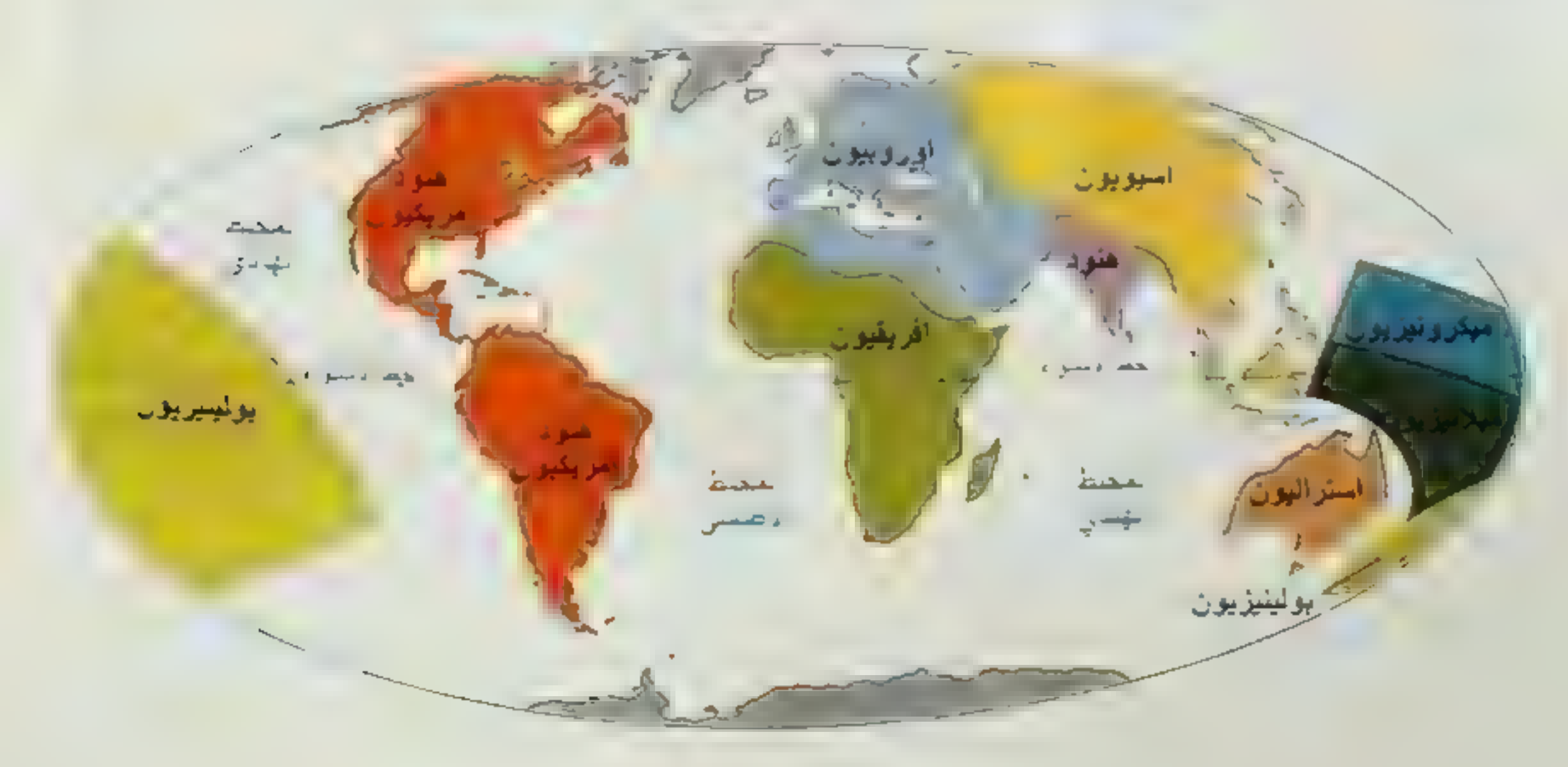

دور لون البشرة في تصنيف الأجناس

[illegible] في تصنيف [illegible] في تصنيف [illegible] في حين ينتمي الأفراد في تصنيف [illegible] وسط في كل من هذين [illegible].

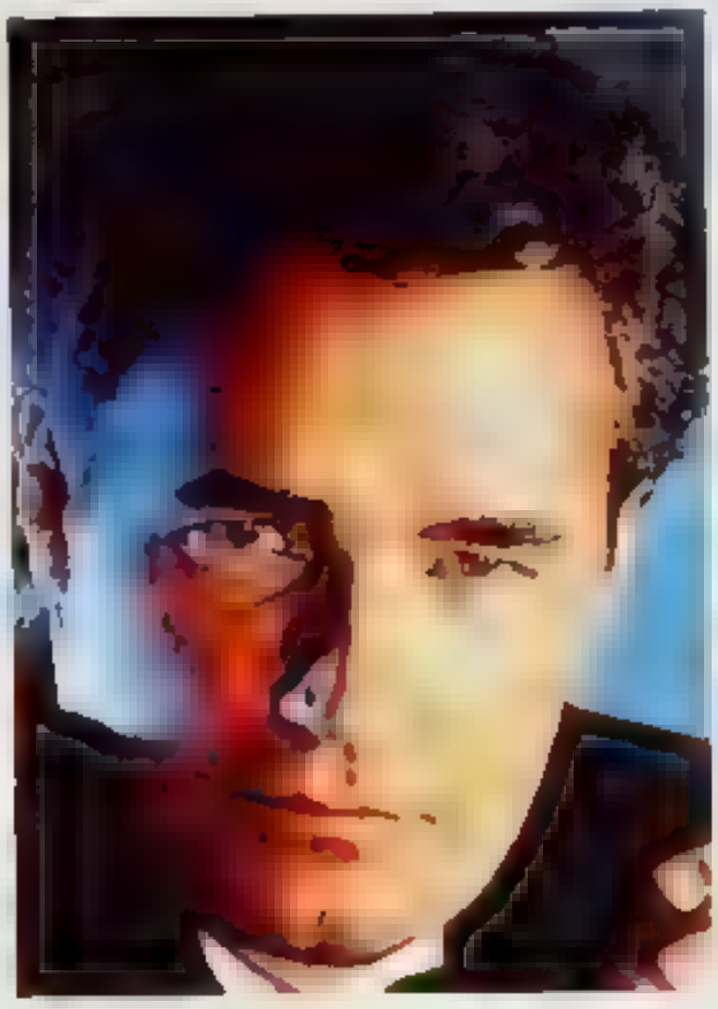

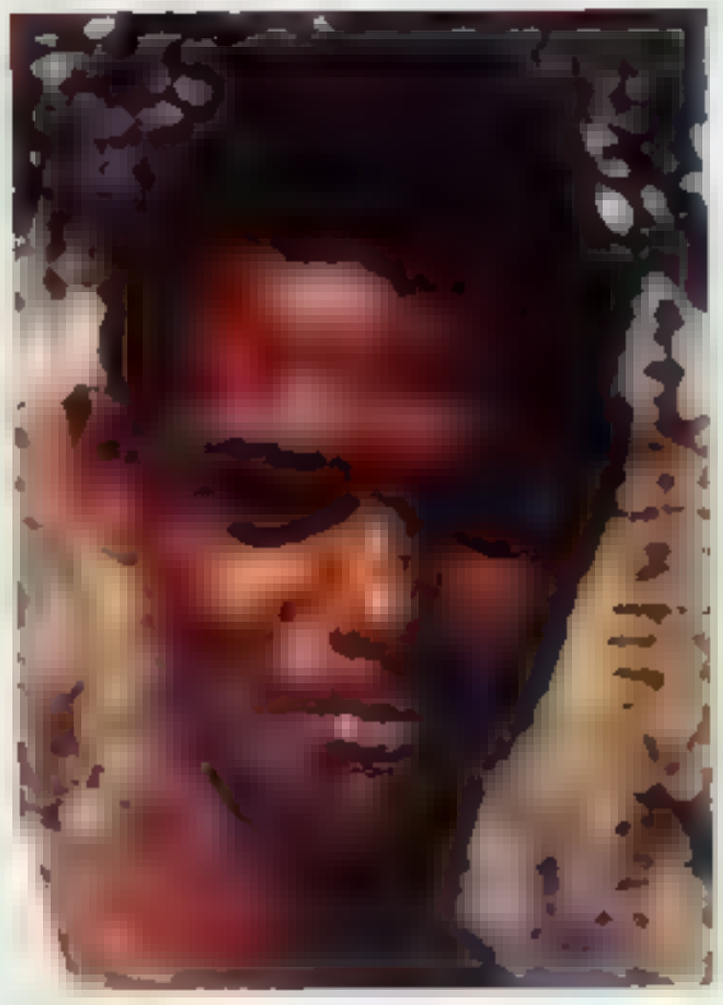

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بديل التصنيف الجنسي (العرقي)

[illegible]

عن ان العلماء الذين وضعوا تلك التصنيفات لم يتفقوا دائما على ماهية الخصائص التي يبنى عليها الاعتداد بها ولا على عددها.

ويمكننا أن نحدد لون البشرة مثلا لكي نشبهه لمشكلات المرتبطة بتعريفنا الأجناس باستخدام الخصائص النموذجية [illegible] الملايين تحدد لون البشرة. [illegible] مدخلة. وقد استخدم لون البشرة خاصية تصنيفية أساسية في جميع نظم الأجناس. فعلى سبيل المثال اعتبر لون البشرة الذي اتخذ **نموذجيا** للأفراد من الجنس الجنس في [illegible] أفرادا آخرين [illegible]

لم تسفر زيادة عدد الخصائص المستخدمة في تعريف الأجناس إلا عن إضافة مشكلات جديدة. فشكل الشفتين [illegible]

وقد قادت هذه المشكلات كثيرا من العلماء عن الإيمان إلى نتيجة أن التصنيف المبني على الخصائص الجسدية ليس صحيحا علميا ولا يحقق غرضا مفيدا. وهم يجدون أن دراسة التنوع البشري تحدث من مجرد وضع علامات جسدية محددة على جماعات البشر. ومن ثم تنوع نتيجة لذلك - بدائل أخرى منها التقليدية تصنيف الأجناس، أبرزها ١- المدخل المثالي (أو الكلابي)، ٢- المدخل الجغرافي.

المدخل المثالي (الكلابي). يمكن إظهار تنوع الجغرافي للخصائص الجسمانية على خريطة في صورة مناطق تسمى **ممالات** (أو كلابات) وتكون الممالات برسم خطوط تربط نقاط الترددات أو المعدلات [illegible] يمكن من موقع في [illegible] نفسه للون البشرة. وتوقيع الناس [illegible] خريطة، تأخذ ظروف معينة تنوعا في ظهور وتنوع المثالي لا يرتبط بين خصائص معينة ولا تقسيمه جسمية تقليدية، وهو لا يرتبط بين بعض الخصائص وبعضها [illegible] الخصائص [illegible]

[illegible] مدخل [illegible] ندة. ويصف العلماء دماء بشر [illegible] بروتينات موجودة على أغشية كريات الدم الحمراء، وتحدد الوراثة وجود هذه البروتينات أو عدم

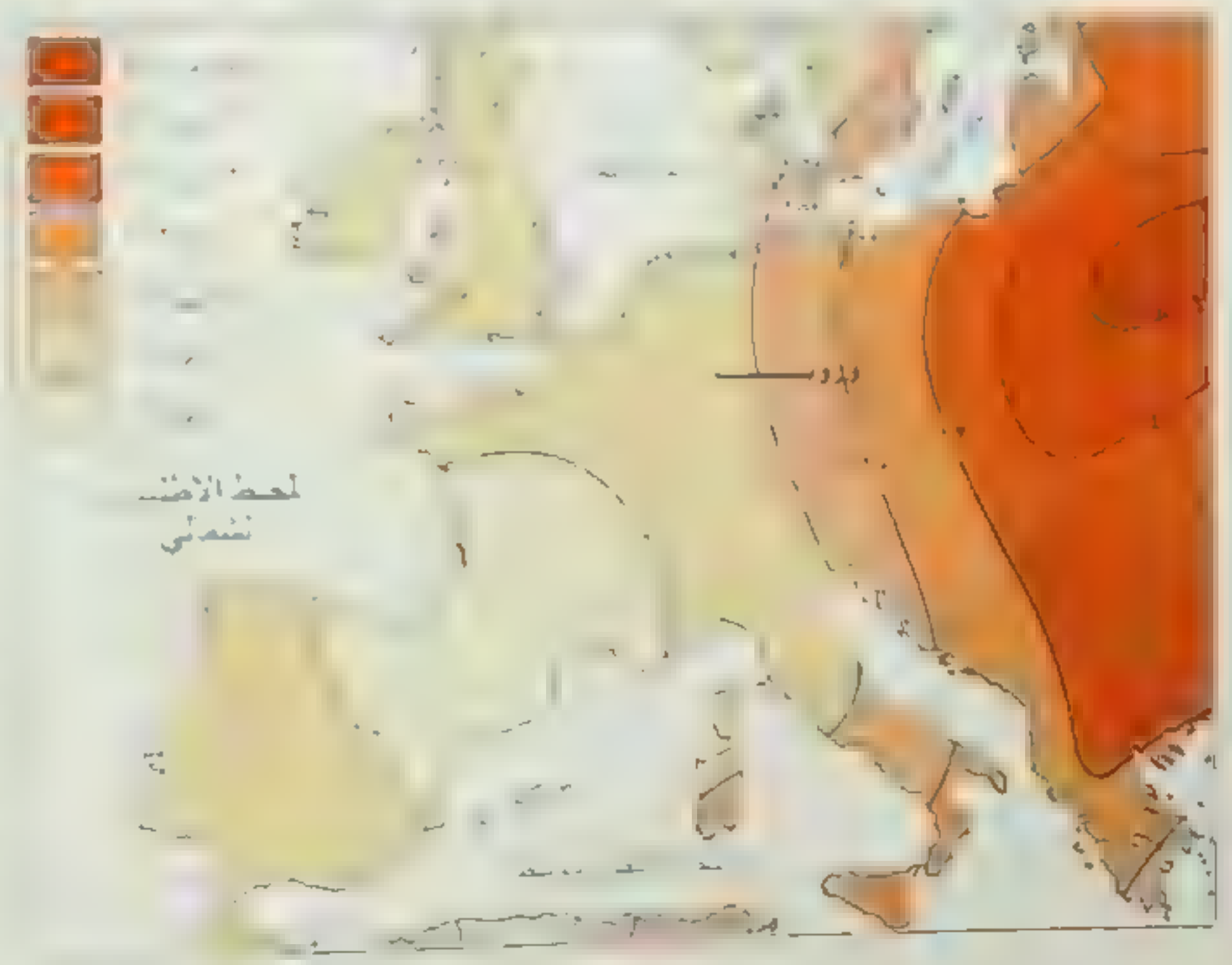

الخريطة المثالية (الكلابية) تظهر توزيع جغرافي (أحد الخصائص الجسمانية [illegible] (كلابات) على [illegible] هذه الخاصية في [illegible]

وجودها. وتُظهر الدراسات اختلافات في معدلات توزيع فصائل الدم في أنحاء العالم.

ونظام فصائل الدم المعروف باسم (أ ب و)، هو أفضل ما نعرفه من هذه النظم. وفي هذا النظام، المصيلة (و) هي أشيع الفصائل، ثم تليها الفصائل: أ، ب، أ ب. والنظم الأخرى التي تستخدم في مقارنة توزيع **فصائل الدم** تشمل نظم كل، كِدّ، لوثران، الريصي، م ن س، ب. انظر: **الدم**.

وتساعد مجالات توزيع فصائل الدم علماء علم الإنسان على التفكير في تعليلات محتملة لما يشاهدون من تباين [illegible] لتوزيع فصيلة الدم، (و) يوجد في أواسط آسيا. و[illegible] لتعليلات المحتملة لهذه الظاهرة له علاقة بمرض الطاعون الدمّلي الوبائي القاتل، وهو مرض توطن زمنًا طويلاً في آسيا الوسطى. وبروتينات السطح التي تميّز الفصيلة (و) من كريات الدم الحمراء تشبه بروتينات السطح الموجودة على الجرثومة المسبّبة لمرض الطاعون الدمّلي. والذي يحدث عادة أن الجسم يستطيع أن ينتج مواد كيميائية مقاومة للأمراض تتعرف على الخلايا الحاملة للبروتينات السطحية للطاعون الدمّلي وتهاجمها. ولكن إذا كان الشخص من فصيلة الدم (و) كان جسمه أقل استعدادًا لصنع تلك المواد المقاومة للمرض [illegible] الحمراء نفسها. فإذا ما انتشر وباء من الطاعون الدمّلي، كان قاطنو آسيا الوسطى من أصحاب فصيلة الدم (و) أكثر تعرضًا لخطر الموت بالمرض من أصحاب فصائل الدم الأخرى. سوف تؤدي هذه النقيصة، على مرّ القرون، إلى انخفاض نسبة أصحاب الفصيلة (و) انخفاضًا نسبيًا في آسيا الوسطى.

المدخل العشائري. يُستخدم هذا المدخل في دراسة أنماط التباين في العشائر البشرية. ويعرّف [illegible] الإنسان العشيرة بأنها مجموعة من البشر [illegible] فرصهم للتزاوج فيما بينهم أكثر من [illegible] وتاريخ [illegible] أوجه التشابه والاختلاف بين العشائر [illegible] إلحاق تلك العشائر [illegible] أو أقل [illegible]

[illegible] المدخل العشائري أن جماعات البشر التي عاشت في بيئات متشابهة زمنًا طويلاً سوف تبدي تكيفات متشابهة. ويمكن أن يحدث هذا لو كانت مواقع تلك الجماعات متباعدة كثيرًا. فعلى سبيل المثال، العشائر التي تعيش في أماكن مرتفعة جدًا لابدّ أن تتكيف مع بعض الظروف المتطرفة. فدرجات الحرارة قد تكون مرتفعة جدًا أثناء النهار وشديدة الانخفاض أثناء الليل، كما أن ضغط الهواء يبلغ من الانخفاض ما يقلل من نسبة غاز الأكسجين فيه، ومن ثم يصبح التنفس في تلك الأجواء أصعب. وتُظهر العشائر التي تعيش في المرتفعات في أنحاء العالم خصائص معينة استجابة لتلك الظروف البيئية المتشابهة. فرئاتهم، مثلاً، تستطيع أن تستوعب كمية من الهواء أكبر مما تستوعبه رئات قاطني الأماكن المنخفضة، وهذا يمكنهم من استنشاق كمية أكبر من الأكسجين مع كل نَفَس من [illegible]

كيف تتطور العشائر البشرية وتتغير

الخصائص التي يدرسها علماء علم الإنسان الطبيعيون [illegible] شكل الأنف، وفصيلة الدم، و[illegible] القامة، وقابلية الإصابة بالأمراض الوراثية ـ تحددها الوراثة والبيئة. والنواحي الوراثية لصفة ما، تحددها تراكيب كيميائية حيوية صغيرة جدًا في الخلايا تسمى **المورثات** (الجينات). وتحوي المورثات تعليمات كيميائية لتكوين الخصائص الوراثية. ويرث الأبناء نصف مورثاتهم من آبائهم ونصفها الآخر من أمهاتهم. وتسمى البنية الوراثية التي تقوم عليها إحدى الخصائص **الطراز الجيني**. أما ما يتكشف فعلاً من هذه الخاصية فيسمى **الطراز الظاهري**. [illegible] الظاهري هو نتاج الوراثة والبيئة معًا.

ويجمع أعضاء العشيرة الواحدة من البشر إلى حيازة مقدار من المورثات المشتركة أكبر مما يحوزه أعضاء عشائر مختلفة. وكذلك العشائر وثيقة القرابة تشترك أيضًا في [illegible] من [illegible] مما يكون بين العشائر بعيدة القرابة، [illegible] في ذلك تمامًا شأن أبناء العمومة والخؤولة الذين [illegible] من المورثات المشتركة أكثر مما هو موجود بين أبناء العائلات المختلفة. وتسمى جميع المورثات الموجودة في عشيرة ما **المستودع الجيني** لهذه العشيرة. أما درجة انتشار مورثة ما في عشيرة معينة فيسمى **تردد المورثة**. [illegible] المزيد عن كيفية [illegible] الخصائص، انظر: **الوراثة**، **علم؛ الخلية؛ المورثة**.

[illegible] للعلماء أن مستودعات المورثات للعشائر البشرية قد تتغير بمرور الزمن، فترتفع نسبة وجود بعض المورثات في حين تنخفض نسبة وجود بعضها الآخر. [illegible] قد يتغير أيضًا تكرر الخصائص [illegible]

عدد من العوامل المختلفة، منها : ١- الانتخاب الطبيعي، ٢- الطفرة، ٣- الانحراف الوراثي ٤- [illegible] ٥- الهجرة وسريان المورثات.

الانتخاب الطبيعي. هو العملية التي تمكّن بعض الكائنات أو الأفراد من الحياة والتكاثر، في حين لا يتمكن غيرهم من البقاء. «تلك الكائنات التي تتكاثر تنقل خصائصها الوراثية إلى [illegible] هي القوة الدافعة للتكاثر. فعلى سبيل [illegible] في العشيرة قد يحوزون خاصية وراثية تمكّنهم من مقاومة مرض محلّي. ونتيجة لهذا، يكون هؤلاء الأفراد أحرى بتعيش حياة أطول وإنجاب أبناء أكثر عدداً من سواهم من أعضاء العشيرة. هذا فضلاً عن أن أبناءهم الذين يرثون عنهم تلك الخاصية الملائمة سوف يميلون هم أيضاً إلى أن تمتد حياتهم ويحيوا حقبة أكثر عدداً. وعلى مر الزمن سوف [illegible] الأفراد الحائزون لهذه الخاصية الوراثية لأن يتفوقوا عدداً على الأفراد غير الحائزين لها، وهكذا تتغير تكرارات المورثات في تلك الجماعة.

[illegible] الانتخاب الطبيعي

التكيفات المناخية [illegible] وتعلم وون [illegible] ضوء الشمس [illegible] ملايين [illegible] في شعره والشعر [illegible] واسعاً من شخص إلى آخر. وتساعد المقادير الكبيرة من الملانين في الجلد على حمايته من لفح الشمس وتقلل من احتمالات الإصابة بسرطان الجلد. والصبغة القاتمة في العينين تحمي قد تهما على الإبصار في ضوء [illegible] في أجواء مشمسة.

ويؤثر ضوء الشمس في لون البشرة بطريقة أخرى. فأجسامنا تحتاج إلى فيتامين (د)، لمساعدتها على امتصاص الكالسيوم. وامتصاص أشعة الشمس يمكّن أجسامنا من صنع فيتامين (د). وفي الأجواء التي يقل فيها [illegible] يصعب على أجسامنا أن تمتص من ضوء الشمس ما يلزمها لصنع ما يكفيها من فيتامين (د). و[illegible] أسلافهم في تلك الأجواء أجيالاً عديدة قد تكيفوا لقلة [illegible] أن ألوان بشرة الآدميين [illegible] تكيفات مع البيئات [illegible] عاش فيها أسلافها.

القابلية للأمراض الوراثية. [illegible] من الأمراض التي [illegible] من الأمراض الوراثية [illegible]

[illegible] أسباب خلية [illegible] في [illegible] وهم الأفراد الذين يرثون [illegible]

الخلية المنجلية. مرض [illegible] وهكذا يمثل جين (مورثة) الخلايا المنجلية - على الرغم من [illegible] السلبية - ميزة مهمة للأقوام الذين يعيشون في تلك المناطق.

الطفرة. الطفرة (التغيير الوراثي) هي تغيير في [illegible] ثابتة. وكثيراً ما ينتج الجين المتغير صفة [illegible] الأكسجين)، وهو المكوّن الأساسي للمورثات. وقد تحدث الطفرات أيضاً من تغيّر في عدد **الصبغيات** (الكروموروسومات) أو [illegible]، والصبغيات تراكيب شبيهة بالخيوط تحمل المورثات. ويعرف العلماء عدداً من العوامل التي يمكنها أن تُحدث الطفرات وذلك مثل أنواع معينة من الإشعاع [illegible] ولكنهم لا يستطيعون التنبؤ مسبقاً، أيُّ المورثات أو الصبغيات سوف تتغير، أو كيف [illegible] التي تتحكم فيها هذا المورث أو تلك الصبغية.

وكثير من الطفرات ضار يحدث خللاً عقليًا أو جسمانيًا، ولكن بعضها محايد، وبعضها الآخر مفيد. والطفرة النافعة قد تقدم المادة الخام للانتخاب الطبيعي، وذلك يجعل أحد الأفراد أفضل تكيفًا مع البيئة. فمثلاً، الطفرة التي ترفع قدرة الجسم على صنع فيتامين (د) بالاستعانة بضوء الشمس سوف تكون نافعة لشخص يعيش في أقصى الشمال، حيث يقل ما تستقبله الأرض من ضوء، ومثل هذه المورثات النافعة سوف يزداد تكررها من جيل إلى جيل. أما الأفراد الذين يحوزون طفرات [illegible] فسوف يعمل الانتخاب الطبيعي ضدهم، ومن [illegible] الصفات الضارة إلى أن تزداد انتشارًا في العشيرة. [illegible] هذا النحو قد يعمل التطفر مع الانتخاب الطبيعي [illegible] حدوث تغيرات في تكرر المورثات. انظر: **التغير الوراثي؛ الوراثة؛ الحمض النووي.**

الانجراف الوراثي. [illegible] في تكرر المورثات في عشيرة ما من جيل إلى جيل. فالمورثات في كل جيل لا تمثل إلا عينة من المستودع الجيني (التوريثي) للجيل الذي سبقه، متيحة لهذا، عمل تكرر المورثات في كل جيل من [illegible] متقيدًا بحدود المستودع الجيني للجيل [illegible] صغر حجم العشيرة، ازدادت [illegible] ولكن ليس من المحتمل أن يكون لأمر هذه [illegible] كبير في [illegible] حجمها.

أثر المؤسس. عندما يؤسس عدد قليل من [illegible] ـ منتمين إلى عشيرة كبيرة ـ عشيرة كبيرة جديدة في مكان منعزل، [illegible] في المستودع الجيني [illegible]

الأم. وعندما ينجب أولئك المؤسسون أبناء، فسوف ينشأ مستودع جيني أصغر حجمًا وأكثر تحديدًا. وتسمى هذه الظاهرة **أثر المؤسس**. وفي الأجيال اللاحقة، يُرجَّح أن يكون أفراد عشيرة نشأت على هذا النحو أكثر تشابهًا فيما بينهم مما يكون بين أفراد العشيرة الأم الأكبر حجمًا والأكثر [illegible]

وقد يفسر أثر المؤسس زيادة انتشار بعض الخصائص أو الأمراض في عشيرة ما. ومن هذا القبيل، خلل دماغي وراثي، يسمى مرض **تاي ساخس**، يوجد أساسًا في [illegible] اليهود الذين ترجع أصولهم إلى أوروبا الشرقية. والأفراد الذين يحوزون مورثًا واحدًا من تاي ساخس لا [illegible] بالمرض، ولكنهم قد ينقلون تلك المورثة إلى أبنائهم. أما الأبناء الذين يرثون المورثة من كلا الوالدين فإنهم يصابون بالمرض. وكان يهود أوروبا الشرقية يكونون عشيرة صغيرة لها مستودع [illegible] محدود، لذا ظل [illegible] مرض مرتفع [illegible] ذريتهم [illegible] في عشائر الأخرى. انظر: **تاي ساخس، مرض.**

[illegible] يحدث تحديد مماثل في المستودع الجيني لعشيرة ما إذا مرت [illegible] شخص واحد أو عائلة واحدة من عشيرة صغيرة إلى عدد كبير من الأبناء. فمثلاً إذا تزوج رجل معين في جماعة صغيرة منعزلة بعدة نساء، وأنجب منهن أبناء كثيرين، فإن مورثاته سوف تظهر في الأجيال اللاحقة بتكرر مورثات الأعضاء الآخرين من العشيرة.

الهجرة وسريان المورثات. عندما تحدث هجرة بين عشائر مستقلة يحتمل أن تدخل مورثات جديدة أو تختفي [illegible] من المورثات في المستودع الجيني لكل من [illegible] من خلال تزاوج أفراد منها. ونتيجة لذلك، [illegible] المستودع [illegible] لكل من تلك الجماعات [illegible] من [illegible] لأخرى. وعلى

الهجرة [illegible]

هذا النحو، قد تعمل الهجرة على تغيير تكوين [illegible] العشائر مع مرور الزمن. وفي الأمم الحديثة [illegible] سهولة وسائل النقل على [illegible] كبيرة.

دأب الناس من أقدم العصور على الانتقال من مكان إلى آخر وعلى اختيار أزواجهم من جماعات أخرى. ولكن أكبر قدر من سريان المورثات يحدث بين العشائر التي تعيش متجاورة. كذلك قد يحدث **الخلط** والامتزاج نتيجة ممارسات حضارية متنوعة. فعلى مر التاريخ، عملت الكشوف الجغرافية والاستعمار، وسبي النساء، والاسترقاق على الخلط [illegible] أزواجهم من أمم مختلفة [illegible]

المغزى الاجتماعي للجنس (العرق)

[illegible] العرقي (الجنسي) عاملاً اجتماعياً مهماً، على الرغم من عنصري أساسه البيولوجي من مؤكد. ولذا كان علماء الاجتماع يأملون في فهم السلوك البشري، فعليهم أن يتعرفوا الطريقة التي يحدد بها مجتمع ما الأقسام العرقية (الجنسية). فمثلاً، سوف يصعب علينا تخيل المجتمع الأمريكي دون أن نأخذ في اعتبارنا التقسيم الشائع لثلاث مجتمع إلى **بيض، سود، أسبانيين**. [illegible] الأجناس. ومع ذلك [illegible] مشكلات فيما يختص بمفهوم الجنس (العرق). [illegible] **الأبيض، الأسود** [illegible] في تعريف الأجناس الأحيائية، أما **أسبانيون** فلفظ يشير إلى مجموعة لغوية من أقوام تتكلم اللغة الأسبانية. [illegible] أحيائية بعينها. ولسوء الحظ، ينتج كثير من التمييز الاجتماعي في التعامل بين الأجناس بناء على تحامل جنسي سابق ومفاهيم خاطئة.

الجنس والهوية العرقية أو القومية (الجنسية). يحدث خلط أحياناً بين مفهوم الأجناس بمعنى **العرقية** و **القومية (الجنسية)**. فالناس يعتبرون أنفسهم أعضاء في مجموعات عرقية أو قومية معينة بناءً على خصائص جغرافية أو حضارية أو دينية معينة. ومع ذلك لا تقوم هذه التعريفات على فروق جسمانية. فالناس، مثلاً، يتحدثون خطأ في بعض الأحيان عن الجنس العربي أو الجنس الألماني

[illegible] نها أدنى علاقة بمفهوم الأجناس [illegible].

الجنس والتمييز. يشتمل [illegible] على حكايات كثيرة [illegible] جنس لآري [illegible]

[illegible] **تقولب جامد**. [illegible] المعتقدات عن أعضاء تلك الجماعات [illegible] مجتمع [illegible] من الجماعات [illegible] الجماعات [illegible] الأجناس [illegible] الجنس [illegible] التمييز العنصري. ولكن العلماء يرون أن ذكاء الشخص يحدده كل من الوراثة والبيئة. واستخدام الذكاء معياراً في المواربة بين جماعات البشر مسألة عسيرة للغاية، لأن قليلاً من هذه المواربات فقط يمكن اعتباره [illegible]. فمثلاً، الجماعة التي نالت حظاً أوفى من التعليم سوف تحرز [illegible] وكذلك الجماعات التي تقدر القدرات الرياضية أو المهارات التقنية سوف تتفوق في الاختبارات التي تتضمن أمثال تلك القدرات والمهارات.

ويعتقد معظم الخبراء أنه من المستحيل تصميم اختبار ذكاء لا يتأثر بخبرات الشخص المختبر. ومع ذلك، يمكن

العلماء على وضع اختبارات **عادلة ثقافيا أو متحررة من الثقافات** للتقليل من آثار اختلاف الثقافات في نتائج الاختبارات.

والاختلافات القائمة بين البشر تجعل عالمنا مكانًا [illegible] ساحرًا تطيب فيه الحياة، بيد أن الناس إذا ما ركزوا اهتمامهم في تلك الاختلافات فإنهم كثيرًا ما يخفقون في تقدير مدى التشابه القائم بين البشر. ومعظم ما يقوم به الناس من تمييز لأنفسهم على من سواهم هو أكثر ارتباطًا بالحضارة والثقافة منه بعلم الأحياء (البيولوجيا).

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ - نظم التصنيف الخمسي (العرقي)
[illegible]
٢ - بدائل التصنيف الخمسي (العرقي)
[illegible]
٣ - كيف تتطور العشائر البشرية وتتغير
[illegible]
٤ - المغزى الاجتماعي للجنس (العرق)
[illegible]
٥ - [illegible]
٦ - كيف تكون المقادير الكبيرة من صبغة الملانين مفيدة في بعض الأحوال وضارة في أحوال أخرى؟
٧ - كيف يستخدم الأنثروبولوجيون المماثلات (الكلايات) في دراسة التنوع البشري؟
٨ - كيف يختلف الجنس (العرق) عن النوع؟

الأجنّة، علم. علم الأجنة يعنى بدراسة طريقة [illegible] خلال مراحل الأولى. ويحتفظ علم الأجنة لدى الإنسان وكثير من الحيوانات الأخرى بعملية **تكوين الأمشاج** (تكوين الخلايا الجنسية)، و**الإخصاب** (اتحاد الخلايا الجنسية الذكرية مع الأنثوية)، و**تشكُّل الجنين** (الشكل المبكر للحياة). أما علم الأجنة **للنبات** فيهتم بتشكل **البذور** (أجنة النبات).

انظر أيضًا: **الجنين؛ النشوء والارتقاء؛ الإخصاب؛ النبات؛ الحمل.**

أجنج، السلطان (؟ - ١٦٤٦م). أشهر حاكم لمملكة ماترام، الواقعة في وسط جزيرة جاوه بإندونيسيا الحالية. وامتدَّ عهده بين عامي ١٦١٣م و١٦٤٦م. وتعني عبارة السلطان أجنج، السلطان العظيم؛ فاسمه الحقيقي [illegible]

توسعت حدود المملكة في عهد السلطان أجنج. ففي عام ١٦٢٤م، فُتحت جزيرة مادورا. وفي عام ١٦٢٥م، ضرب حصار على سورابايا، مما اضطرها للاستسلام. ورغبته في فتح بنتام الواقعة غربي جاوه، بدأ السلطان أجنج قصارى جهده لكسب ودّ الهولنديين الذين كانوا قد استقروا في تنافيا - جاكرتا الحالية - المجاورة عام ١٦١٩م. وعندما رفض الهولنديون المساعدة، قام بمهاجمة تنافيا عام [illegible] شخوية عام ١٦٢٩م، دون جدوى. كما أنه [illegible] الذين كانت لديهم مراكز تجارية في [illegible]

[illegible] وفي عام ١٦٣٣م، أدخل [illegible] حكومي إلى مملكته بدلاً من التقويم [illegible] يعتمد على الشمس. ومن ذلك الحين استخدمت السنين الهجرية القمرية ذات الـ ٣٥٤ أو الـ ٣٥٥ يومًا. وقد لُقب بالسلطان عام ١٦٤١م بعد عودة بعثة من مكة.

في موته عام ١٦٤٦م، كان السلطان أجنج قد أصبح [illegible] ماجاباهيت. فقد كان الحاكم المطلق على جميع مناطق [illegible] جاوه. وحقق له [illegible] الأول [illegible] ١٦٤٦م و١٦٧٧م.

الإجهاد [illegible]

يعاني الناس الإجهاد حينما يواجهون تهديدا لحياتهم مثلا. وقد يصاب بالإجهاد أي إنسان يشعر بأنه لا يستطيع [illegible]

أسباب الإجهاد ودواعيه. ينشأ الإجهاد من ضغوط خارجية تُلقى على جسم الإنسان أو [illegible] قدرته. وهناك خمسة أنواع من دواعي الإجهاد الرئيسية. [illegible]

الزحام، والفقر، والكوارث الطبيعية [illegible] المعيشية الأحداث المرهقة، كوفاة [illegible] بين الغرباء. ومن التصرفات التي قد تؤدي إلى الإجهاد عادة التدخين، وسوء التغذية. وتشمل الشاغلات [illegible] والفكرية التي قد تُحدث الإجهاد الخضوع لاختبار أو التركيز على إحراز سبق كبير في لعبة منافسة.

لا يؤثر الإجهاد على كل شخص بالطريقة نفسها. ففي موقف معين قد يظل شخص هادئًا، على حين تبدو على الآخر علامات الإجهاد بوضوح. وقد يكون الاختلاف بين الاثنين، أن الأول يشعر بأنه يسيطر على الموقف، ويرى فيه تحديًا يتعين التغلب عليه. أما الثاني، فلا يشعر بأنه يسيطر على الموقف وأنه يواجه فيه تهديدًا له، ولا يريد إلا الهروب من مواجهته.

تأثير الإجهاد على الجسم. يثير الإجهاد ردَّ فعل تحذيريًا في الجسم. وفي أثناء ردّ الفعل يزداد إفراز مادة كيميائية معينة تسمى **الهورمونات** في مجرى الدم زيادة كبيرة. أولاً تنشأ مساحة صغيرة في [illegible] تسمى **الوطاء** (تحت المهاد)، إشارات من أجزاء الدماغ الأخرى وتزيد الإشارات من إفراز قشرة الكظر (الغدة فوق الكلوية) لهورمون **إطلاق موجه قشرة الكظر** فيؤثر هذا الهورمون [illegible] **الهورمون الموجه لقشرة الكظر** [illegible] **لقشرانيات السكرية** [illegible] الأدرينالين [illegible] قلب وضغط الدم.

[illegible] مرحلة **مقاومة** [illegible] تنتقل المقاومة البدنية إلى قمتها. [illegible] مقاومة الضغوط الأخرى تميل إلى الانخفاض دون مستواه العادي. وهذا يفسر لماذا يصبح الناس الذين يعيشون في ضغط في العمل، أكثر عرضة للإصابة بزلات القلب والذبحة الصدرية. وإذا استمر التعرض للإجهاد، [illegible] قدرته على التلاؤم مع الحالة، فيدخل **مرحلة الإنهاك**. وأثناء هذه الفترة تتدنى المقاومة للضغوط إلى [illegible]

الأمراض المتصلة بالإجهاد. يعتقد الأطباء أن أنواعًا عديدة من الأمراض قد تنتج عن الإجهاد [illegible] الزحام، والفقر، والكوارث الطبيعية [illegible] المعيشية الأحداث المرهقة، كوفاة [illegible] بين الغرباء. ومن التصرفات التي قد تؤدي إلى الإجهاد عادة التدخين، وسوء التغذية. وتشمل الشاغلات [illegible] والفكرية التي قد تُحدث الإجهاد الخضوع لاختبار أو التركيز على إحراز سبق كبير في لعبة منافسة.

مقاومة الإجهاد. يحتاج الناس لقدر من [illegible] الإجهاد.

انظر أيضًا: **الغدة؛ الهورمون؛ التأمل المتسامي.**

الإجهاض إنهاء الحمل قبل الموعد المحدد للولادة، [illegible] عنه موت المضغة أو الجنين. ويمكن أن يكون الإجهاض تلقائيًا أو متعمدًا. وتوجد هناك أنواع أخرى من الإجهاض، منها: الإجهاض الحتمي والإجهاض العلاجي. وفي حالة

الإجهاض التلقائي يخرج الجنين من الأم. يحدث كثير من حالات الإجهاض التلقائي نتيجة أسباب طبيعية. أما في حالة الإجهاض المتعمد فإن الجنين يتم إخراجه بطرق صناعية، وتجرى عادة بأسلوب طبي. ولمزيد من المعلومات عن الإجهاض التلقائي، انظر: **الإجهاض التلقائي**.

وفي خارج العالم الإسلامي كان الإجهاض لسنوات عديدة موضوعًا مثيرًا لجدل كثير، وأحد الجوانب المهمة في هذا الجدل هو: هل يمكن أن يُسمح بحكم القانون لامرأة حبلى أن تجري عملية إجهاض؟

وإذا كان مسموحًا به ففي أي الظروف؟ وهناك جانب [illegible] **دعاة الحياة** [illegible] **دعاة الاختيار**.

وجهات النظر المعارضة. تستند وجهات النظر المعارضة إلى الاعتقاد بأن عملية الإجهاض عملية قتل غير عادلة لطفل لم يولد بعد. ومعظم الذين يعارضون الإجهاض يعتقدون أن حياة الإنسان تبدأ عندما تحصل [illegible]

وهناك وجهة نظر أخرى ضد الإجهاض ترى أن [illegible] احترام النفس البشرية فضلاً عن إباحة الزنا أو إيجاد حل سهل للتخلص من أطفال [illegible]

وجهات النظر المؤيدة [illegible] الإجهاض [illegible] **محاطر الإجهاض** [illegible] تحت رعاية طبية مؤهلة، وتحت ظروف صحية جيدة [illegible] خلال عملية الولادة أو الإجهاض [illegible] **حمى النفاس**. [illegible]

نبذة تاريخية

[illegible]

﴿ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً﴾ الإسراء: ٣١. وقال سبحانه: ﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق﴾ الإسراء: ٣٣. وتوجد ضوابط وفق التعاليم الإسلامية، لعملية الإجهاض، كما هو موضح في فقرة التشريعات الخاصة بالإجهاض في هذه المقالة.

أما بالنسبة للعالم النصراني قبل القرن التاسع عشر الميلادي، فلم يكن هناك إلا القليل من المعارضة الدينية المنظمة أو القانونية فيما يختص بالإجهاض قبل بدء **الارتكاض** وهو الوقت الذي تحس فيه الأم الحامل لأول مرة بحركة الجنين داخلها.

وحتى أواخر القرن التاسع عشر لم يكن لدى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية [illegible] تدب الحياة في الجنين. وقد عرف معلمو اللاهوت الكاثوليك الحياة بالنقطة التي يصير فيها الجنين إنسانًا وهي المدة ما بين ٤٠ و ٨٠ يومًا من بداية الحمل. لكن الكنيسة الكاثوليكية أعلنت في سنة ١٨٦٩م أن الإجهاض عملية غير شرعية في كل الأحوال. أما اليوم فتسمح الكنيسة بالإجهاض في حالات صحية خاصة. وخلال القرن التاسع عشر وضعت كثير من الدول قوانين ضد الإجهاض بسبب ارتفاع معدل النساء اللائي يفقدن حياتهن بسبب حمى النفاس التي تحدث نتيجة الممارسات الطبية غير الصحية خلال عملية الولادة أو الإجهاض. وفي سنة ١٨٦١م عُدَّ الإجهاض جريمة في إنجلترا وويلز. وفي [illegible] من القرن التاسع عشر سنت كثير من الولايات [illegible] ضد الإجهاض. لكن بعض الناس كانوا [illegible] إجهاض غير قانوني [illegible]

التشريعات الخاصة بالإجهاض [illegible]

[illegible]

وفي جميع أنحاء العالم الإسلامي تختلف التشريعات الخاصة بالإجهاض من قطر إلى قطر. ففي روسيا صار الإجهاض مباحًا منذ عشرينات القرن العشرين، ويسمح به عند الطلب، حتى الشهر الرابع من الحمل، بشرط الاحتياط في الولادة، [illegible]

أما في الأقطار الأخرى مثل تونس (إسكندينافية [illegible] (حيث سمح بالإجهاض منذ عام ١٩٦٧م) [illegible] المرأة الحامل أو لأصحاب الوجوديين [illegible] تقنون بطرق محتملة حتى يمكن [illegible] الإجهاض، وذلك إذا أكدت الفحوص الطبية أن صحة المرأة ستكون أفضل إذا أجريت لها عملية إجهاض، [illegible] فترة زمنية يسمح فيها بإجراء عملية الإجهاض في الأسبوع الثامن أو العاشر من بدء الحمل.

[illegible] الأخرى، [illegible] في عمومها [illegible] ما عدا الولاية الشمالية التي تضع أقصى حد زمني لإجراء عملية الإجهاض في الأربعة عشر أسبوعًا الأولى للحمل.

أما في الهند فقد قنّنت الحكومة عملية الإجهاض ووضعتها ضمن برنامج تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية. وتسمح كذلك تنزانيا وسنغافورة بالإجهاض عند الطلب.

وفي بعض الأقطار مثل الفلبين وإندونيسيا وسنغافورة [illegible] عندما يصاب الجنين بتشوهات كبيرة. وفي جمهورية أيرلندا أجري استفتاء عام ١٩٨٣م وكانت نتيجته مؤيدة لسياسة الدولة التقليدية في منع الإجهاض. ويمكن أن تجرى العملية فقط في حالة تهديد حياة الأم أو الطفل، إذ إن للاثنين حقًا متساويًا. وفي جرينادا ينادي بعض مؤيدي عملية الإجهاض بوجوب تقليل الوقت القانوني المسموح به لإجراء هذه العملية.

[illegible] الشرقية هو انخفاض معدلات [illegible] نتيجة للسماح بهذه [illegible]

[illegible] الإجهاض في [illegible]

طرق الإجهاض [illegible] التوسيع والتفريغ [illegible]

الإجهاض التلقائي

[illegible] الإجهاض [illegible] حوامل. ولذلك فإن النسبة الكلية للإجهاض التلقائي - ومنها حالات الحمل غير المشخصة - قد تصل إلى ٥٠٪ في الواقع.

تحدث ٦٠٪ تقريبًا من حالات الإجهاض التلقائي بسبب عيوب في صبغيات (كروموزومات) الجنين. [illegible] معظم حالات الإجهاض التلقائي المتضمنة صبغيات مختلة، لا يتمكن الجنين من النمو بصورة طبيعية. كما أن

الإجهاض التلقائي قد يحدث أيضاً في حالة عدم وجود كميات كافية من البروجسترون وهو الهورمون الضروري للمحافظة على الحمل. وتُجْهَض بعض النسوة لأن الرحم لايستطيع تحمل ضغوط الجنين النامي. وإضافة إلى ذلك، ترتبط أمراض مزمنة معينة بحالات الإجهاض التلقائي. وتتطلب النسوة اللاتي يعانين من تلك الأمراض مثل مرض السكر ومرض الكُلَى - رعاية طبية دقيقة أثناء الحمل.

أجهزة الرفع العالي. انظر: **الديناميكا الهوائية** (الرفع).

أجهزة الطائرة. انظر: **الطائرة** (أجهزة التحكم والعدادات).

الإجْوانة، حيوان. الإجوانة اسم يُطلق على سحلية معينة توجد في نصف الكرة الغربي ويعيش معظمها في [illegible]

وحيوان الإجوانة الخضراء يعرف أيضًا باسم حيوان **الإجوانة العادية**. وهو يعيش في منطقة تمتد من المكسيك [illegible] **النَّعد** [illegible] **الحراشف** [illegible] معرضة للانقراض في مناطق [illegible]

[illegible] وتختفي تحت المياه، وإذا ما حوصرت على [illegible]

[illegible] تساعدها على هضم [illegible] لايكون [illegible] أكل نباتات [illegible]

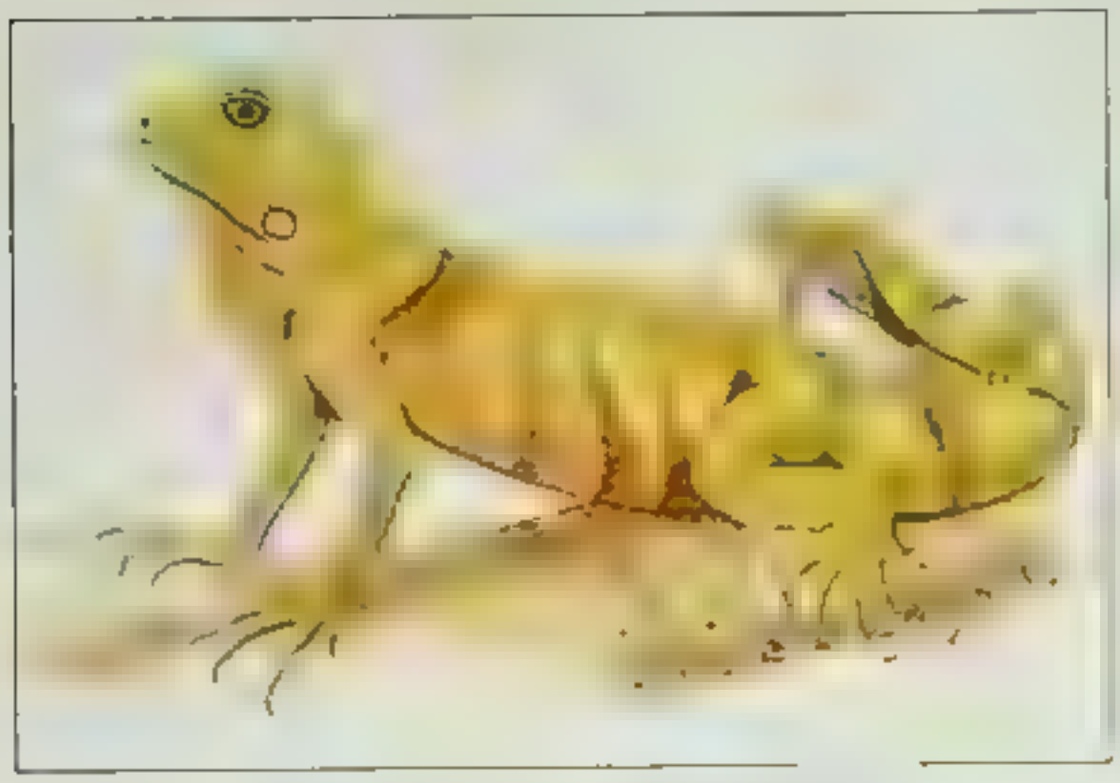

حيوان الإجوانة الخضراء تعلو ظهره سلسلة فشرية تسمى **الحراشف** وقد يصل طوله إلى ١,٨٠م. ويعيش حيوان الإجوانة الخضراء في [illegible]

تضع كل أنواع حيوانات الإجوانة بيضاً. وترحل إناثها نحو ٣كم حتى تجد مكاناً مناسباً لوضع البيض. وهناك تقوم بحفر نفق تدفن في قاعه نحو ٧٥ بيضة. وتقوم إناث بعض الأنواع بحراسة العُش لعدة أيام. ويفقس البيض في [illegible] بين عشرة أسابيع و ١٤ أسبوعاً تقوم بعدها بحفر الخندق حتى تخرج إلى السطح. وتترك حيوانات الإجوانة الخضراء الصغيرة عشها في جماعات صغيرة ربما [illegible] وبعض بعض أنواع [illegible] مدة ثلاثين عاما او اكثر.

وتعيش حيوانات **الإجوانة المائية** والبرية في جزر جلاباجوس في المحيط الهادئ بعيداً عن سواحل [illegible] وحيوان الإجوانة المائية نوع وحيد من السحالي تعيش في الماء بحثًا عن الطحالب البحرية لتأكلها. أما [illegible] من المياه أبداً، ويتعدى [illegible]

[illegible] الأخرى: حيوان **الإجوانة الأرضية**. [illegible] وحيوان **الإجوانة ذوات الذيل الملفوف** التي تعيش في المكسيك وأمريكا الوسطى وحيوانات **الإجوانة الصحراوية**، و**التشوكوالا** (واحدة من حيوانات هذه الفصيلة) التي تعيش في جنوب غرب الولايات المتحدة وشمال المكسيك، وحيوانات **الإجوانة المخططة** التي تعيش في فيجي وتونجا في جنوب المحيط الهادئ.

الأجوبة المسكتة كتاب لأبي إسحاق إبراهيم بن [illegible] عون (ت ٣٢٢هـ). يضم الكتاب مادة [illegible]

[illegible] وفرس، مع أحوبة لعدد من أصحاب الطرف والدعابة.

وثمة مؤلفات جامعة للأحوبة قبل كتاب أبي عون ولكنها لم تصل إلينا، وتأتي أهمية الكتاب من كونه أقدم كتاب جامع لهذا اللون، كما تأتي أهميته من أنه حفظ لنا عدداً من النصوص والأقوال ترد فيه لأول مرة، خاصة في نقوله من الكتب المترجمة عن اليونانية والفارسية والهندية، وعن كتاب أبي عون هذا نقل من جاء بعده شذرات متفرقة من هذه الأحوبة مثل ما ورد في **أمالي** القالي و**الأغاني** للأصفهاني وغيرهم.

وتظهر أهمية الكتاب كذلك من حيث إنه يمثل مصدراً من مظاهر الحياة الفكرية في عصره، فقد جاء الاهتمام بالأحوبة المسكتة المفحمة متوازياً مع نشاط علم الجدل والكلام، وكان مظهراً من مظاهر احتفال العرب بقدرتهم [illegible]

الأجور والساعات

مصطلح اقتصادي [illegible] القيمة التي تدفع مقابل أداء عمل ما، وتحسب عادة على أساس الساعة أو الأسبوع.

الأجور [illegible] أجور نقدية، أجور حقيقية [illegible] هي [illegible] وخدمات [illegible] فأسعار السلع والخدمات تتغير بصورة مطردة مع [illegible] ولهذا فعلى الاقتصاديين أن يواربوا بين الأجور الحقيقية لتحديد تغير قابلية العمال الشرائية.

[illegible] الأجور الحقيقية [illegible] لأن الأجور النقدية ترتفع وتتزايد [illegible] أما الأجور الحقيقية فتزداد ببطء أو قد تقل أحياناً.

ومعدل النمو في الأجور الحقيقية هو من [illegible] الأجور النقدية؛ وذلك لأن الأولى تحدد القوة الشرائية [illegible] في نمو الأجور الحقيقية. وعندما تنتج السلع والخدمات بكثرة، وبدون زيادة في تكلفة الإنتاج، فإن الأسعار تبقى منخفضة، وبالتالي تزداد القوة الشرائية للراتب.

ويقاس نمو الإنتاجية بمتوسط محصلة إنتاج العامل في الساعة. وهذه المحصلة هي مقياس مقدار السلع والخدمات التي ينتجها العامل خلال ساعة واحدة. وتزداد المحصلة كلما ازدادت مهارة العامل، وكفاءة الآلات، والمعدات والمصانع.

[illegible] عشرين، وأرباب العمل يصرفون [illegible] متزايدة من [illegible] العمالة على **بدلات إضافية** فضلاً عن **صافي الأجر أو الراتب الأساسي** [illegible]. وتشتمل مثل هذه البدلات على حقوق التقاعد، والتأمين الصحي، ورواتب [illegible] الإجازات [illegible] والوجبات المخفضة [illegible] ويعتبر أرباب العمل مثل هذه البدلات بديلاً للأجور أكثر من [illegible] مساهمة إضافية [illegible].

الساعات. قبل الثورة الصناعية كان معظم الناس يعملون في [illegible] عمل يومي يستمر من [illegible] إلى المساء. وعمدت المصانع [illegible] تطبيق نفس النظام خلال الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر ومنتصف القرن [illegible]؛ على الرغم من الشعور في ظروف [illegible] أصبح العمل الاعتيادي لمصانع [illegible]

[illegible] ساعة أسبوعياً لكل من الولايات المتحدة وفرنسا، ولم تكن هذه الساعات عادية في استراليا حتى عام ١٩٤٨ [illegible] الثمانينيات، أصبحت ساعات العمل ٣٥ ساعة أسبوعياً.

وقد بدأت في ألمانيا **جدولة العمل المرنة** في عام [illegible] حلال ساعات العمل الليلية.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]
الحد الأدنى للأجور

الأجوطي، حيوان.

حيوان الأجوطي نوع من [illegible] حيوانات الأجوطي للحمها الأبيض الشهي المذاق. كما أنها ضحايا مفضلة لأسود الجبال ونمور البحور، وحيوانات الأجوطي من القوارض؛ وتقطن العانات

حيوان الأحوطي [illegible]

الكثيفة الممتدة من جنوبي المكسيك إلى بيرو. وهي [illegible] صغيرة و[illegible] [illegible] وتتغذى [illegible] وهي تركض كـ[illegible] ومعظم [illegible] لأحوطي فرو بني أو فرو أسود ضارب للسي. و[illegible] رتقالي عند أردافها.

[illegible]

الكثيفة

أجينالدو، أميليو [illegible]

[illegible]

الإحاثة، علم [illegible]

الفلبينيون استقلالهم ونادوا بأجينالدو رئيساً لجمهوريتهم المؤقتة. ووفق معاهدة موقعة في ديسمبر ١٨٩٨م، حصلت الولايات المتحدة على ملكية الفلبين من أسبانيا. وكان أجينالدو يعتقد أن الولايات المتحدة ستمنح الفلبين استقلالها فوراً. وفي ٢٣ يناير ١٨٩٩م، اجتمع الكونجرس [illegible] في [illegible]، ووضع مسودة دستور لتأسيس جمهورية [illegible]، وصدق على أجينالدو رئيساً لها. وأدى [illegible] المتعاقدين [illegible] والأمريكيين في النهاية إلى [illegible] في ٤ فبراير ١٨٩٩م. [illegible] الأمريكية [illegible] في مارس ١٩٠١م، [illegible] إلى مانيلا. وفي ١٩ أبريل [illegible] الولايات المتحدة، [illegible] من الخدمة العامة.

أجينكور، معركة معركة أجنكور معركة حربية [illegible] بين الإنجليز والفرنسيين قرب قرية أجنكور، شمالي فرنسا، عام ١٤١٥م. وكان [illegible] الإنجليز ١٣,٠٠٠ جندي فقط، [illegible] الفرنسية كانت هي الأفضل تدريباً وتجهيزاً من [illegible] تملك [illegible] الإنجليز [illegible] سلاح [illegible] صغير، من هزيمة [illegible] ٥٠,٠٠٠ جندي فرنسي هزيمة مكررة. وقد [illegible] معركة [illegible] الإنجليز في حرب المائة عام [illegible] الإنجليز [illegible] عام ١٤٢٠م معاهدة **تروي** في [illegible] مسرحي [illegible] الإنجليزي [illegible] **هنري الخامس**.

نظر أيضاً: **حرب المائة عام؛ شكسبير، وليم**

أحاب [illegible] حكم بين حوالي [illegible] وتابع أحاب [illegible] الإسرائيليين، حسب [illegible] [illegible] في [illegible] غير [illegible]

الإحاثة، علم [illegible]

الماء). والأحافير التي نجدها اليوم كانت حية عندما كانت الصخور تحت التكوين، ومن ثم دُفنت وحُفظت بسبب تراكم طبقات الصخور.

وبدراسة الأحافير يصل علماء الإحاثة إلى نوع الحياة الذي كان سائداً في مختلف الحقب التاريخية للأرض. وتعتبر البكتيريا التي عاشت قبل ثلاثة ملايين ونصف المليون سنة أقدم أحفورة معروفة. ويوضح سجل الأحافير ازدياداً تدريجياً في تعقد الحيوانات والنباتات. ويسمى هذا التغير التدريجي **التطور** أو النشوء والارتقاء.

ولعلم الإحاثة أهمية خاصة في الجيولوجيا، إذ يمكن التوصل إلى عمر الصخور من خلال الأحافير الموجودة بداخلها. كما تبين الأحافير أيضاً ما إذا كانت الصخور قد تكونت تحت البحر أو على اليابسة. وقد تكونت معظم الصخور التي تحتوي على أصداف بحرية تحت البحر، والتي تحتوي على حيوانات أو نباتات برية على اليابسة. ويساعد التعرف على المكان الذي تكونت فيه الصخور العلماء على رسم خريطة للعالم، على النحو الذي كان عليه قبل ملايين السنين. ويسمى هؤلاء العلماء **جغرافيو العالم القديم**.

يساعد علم الإحاثة في تحديد مواقع النفط، إذ إن النفط غالباً ما يوجد في صخور تشتمل على أحافير معينة. ولذلك فإن شركات النفط تستخدم هذا النوع من الأحافير للاستدلال على أماكن وجود النفط.

ينقسم علم الإحاثة إلى ثلاثة فروع رئيسية: ١- علم إحاثة اللافقاريات ٢- علم إحاثة الفقاريات ٣- علم الأحافير النباتية. فبينما يختص علم إحاثة اللافقاريات بدراسة الحيوانات **اللافقارية** (حيوانات بلا عمود فقري) مثل الرخويات والمفصليات، يختص علم إحاثة الفقاريات بدراسة ما انقرض من الأسماك و[illegible] عن الأحافير النباتية فيختص بدراسة أحافير [illegible]

انظر أيضاً: **الأحفورة**.

آحاد المجيء أيام تبدأ عند النصارى في أقرب يوم أحد من يوم ٣٠ نوفمبر، وتستمر حتى عشية عيد الميلاد، أي ٢٤ ديسمبر.

ابتداءً من أوائل القرن السادس الميلادي، ظهر مايطلق عليه النصارى روح التوبة الذي كان آنئذ يستمر مئة أسابيع. وبتأثير الكنيسة في روما، خُفض الموسم تدريجياً إلى أربعة أسابيع. وقد اتخذ الموسم في الأزمنة الحديثة سمة الاحتفال للتحضير لمجيء المسيح إلى العالم في يوم ميلاده ببيت لحم، وفي يوم الحساب معاً وفق ما لدى النصارى الآن من العقائد.

الأحادي الحدّ أو المونومر [illegible] صغير يمكن أن يتحد مع [illegible] الأحادي [illegible] حدات كبيرة تسمى **بوليمرات**. ويستخدم [illegible] في صناعة البوية، والبلاستيك، والمطاط الاصطناعي، والألياف الاصطناعية. ويمكن استخدام الحرارة، أو الضغط، أو المعالجة الكيميائية لاتحاد جزيئات أحاديات الحد.

انظر أيضاً: **البوليمر**.

أحادي القرن أو الحصان الأ[illegible] حصان [illegible] دوراً بارزاً في أساطير وفنون العصور [illegible] ولأحادي القرن رأس وجسم حصان، [illegible] قرن [illegible]

أحادي القرن

[illegible] على ترياق مضاد للسموم. وفي العصور الوسطى، [illegible]

[illegible] الخزف، الجلود، قماش.

الأحادي المسلك، الحيوان [illegible] الثدييات (الكائن).

أحادية النواة فصيلة نباتية ثمرية طرّية، تتكوّن فيها الثمرة من بذرة واحدة، يحيط بها غطاء قوي. وحين الثمرة لا ينفسم إلى فصوص، كما هو الحال في حبة ثمرة [illegible] والثمرة، ككل، محاطة بغطاء خارجي رهيف. تشتمل أحاديات النواة على الريتون، والرقوق، والكرز، والدراق.

انظر أيضاً: **الثمرة**.

الإحاطة في أخبار غرناطة. كتاب موسوعي حول مدينة غرناطة الأندلسية ألفه لسان الدين بن الخطيب المتوفي سنة (٧٧٦هـ، ١٣٧٤م).

يُطلق مؤرخو الأدب وأصحاب التراجم على هذا الكتاب اسم **الإحاطة في أخبار غرناطة** أو **الإحاطة في تاريخ غرناطة** وهو لايختص بالأخبار والتاريخ فقط، وإنما هو حاوٍ لكل ما يتصل بمدينة غرناطة من حيث جغرافيتها وخططها وتاريخها، ومن عاش فيها من العلماء والمفكرين والكتاب والشعراء منذ فتح الأندلس حتى قيام الدولة النصرية. كما يذكر الكتاب سلاطين الدولة النصرية حتى عصر المؤلف، بالإضافة إلى من جاء بمدينة غرناطة أو زارها من المشاهير في ذلك العصر مع ذكر نماذج من أشعارهم إن كان ثمة شعر.

وقد ذكر المؤلف أنه جدا في تأليف الكتاب جدو [illegible] عن المدن التي احتواها كما هو حال الخطيب البغدادي في كتابه عن [illegible] في [illegible] بمدينة دمشق، إلى غير ذلك.

الاحالة [illegible] **الكشاف** [illegible] **الموضوع ذي الصلة**، [illegible] **ذات الصلة**

[illegible] **والمسلمين** [illegible]

[illegible] في هذه المقالات جميعها.

والإحالة في **الموسوعة العربية العالمية** نوعان: **انظر**. و**انظر أيضًا**. ففي النوع الأول (انظر) يحال القارئ على [illegible]

الربط العلمي والفني بين أجزاء الموسوعة أو الكتب. وللفهرس في هذا السياق دور كبير.

نظر أيضًا: **الكشاف**.

احتجاج المتمردين كان تمردًا في شمالي إنجلترا في عام ١٥٣٦م، احتجاجًا على التغييرات الدينية، وعلى تفكيك الأديرة، وقد تأثر أيضًا بالتذمر السياسي والاقتصادي.

قاد احتجاج المتمردين محام من يوركشاير هو روبرت آسك، فاستولى على يورك، وجمع قوة من ٣٠٠٠ فرد في دونكاستر. وقد عقد معهم دوق نورفوك الذي أرسل لتفريقهم [illegible] في عام ١٥٣٦م [illegible] من ٢٠٠٠ من قادة [illegible]

الاحتراف في الرياضة هو كسب العيش من الرياضة، أي ممارسة الرياضة بعرض تقاضي مرتب أو الحصول على جائزة مالية مقابل الاشتراك في إحدى المنافسات الرياضية. ويتم الاحتراف في شكل تعاقد بين الرياضي والجهة التي سيلعب لها، التي تحتكر جهوده ومهاراته لصالحها ولفائدتها. ويصل الرياضي ملتزمًا مع هذه الجهة بالعلب بها وتمثيلها طوال مدة سريان العقد، ولايستطيع أن ينفصل عن هذه المهنة أو المهمة إلا بعد انتهاء مدة العقد. وإذا حدث أن توقف الرياضي عن اللعب [illegible] الاحتراف في مختلف [illegible] متشابهة، ولعل من أقسى [illegible] ومصارعة. ففي الملاكمة قد يحدد العقد مثلا الوقت الذي [illegible] الملاكم بالراحة بعد تعرضه لضربة قاضية بفترة قصيرة قد لاتكفي لراحة الملاكم واستعادته لعافيته وقوته، [illegible] كانت الضربة القاضية شديدة وناتجة عن سقوطه [illegible] قاضية في المباراة الواحدة [illegible]

عدم الاستسلام مهما كانت الظروف، ومهما كانت حالته الصحية والبدنية.

ومن الألعاب الأخرى التي ينتشر فيها الاحتراف لعبة التنس الأرضي، وفيها يكسب اللاعبون المحترفون الكثير من الأموال مقابل احترافهم اللعب. وانتشر الاحتراف كذلك في الآونة الأخيرة [illegible] كرة القدم، وأصبحت الأ[illegible] اللاعبين يهجرون الهواية ويتجه[illegible] الرياضة. ويلاحظ ذلك بوضوح في [illegible] وصل راتب أحد لاعبي كرة القدم الإنجليز [illegible] إلى أكثر من مليون جنيه أسترليني في السنة [illegible] ظاهرة احتراف لاعبي كرة القدم في كثير من [illegible] العربية، فأصبحت العديد من الفرق [illegible]

الاحتراق [illegible] الاحتراق عندما يتفاعل الأكسجين [illegible] الفحم الساخن في شواية الفحم. وأحيانًا [illegible] الأكسدة. [illegible] الأكسدة. **الأكسجين**

يحدث الاحتراق في معظم الأحوال بين وقود غازي والأكسجين الموجود في الهواء. وقد يبدأ الوقود صلبًا أو سائلًا، إلا أنه يتبخر [illegible] يشتعل. وتسمى أدنى درجة حرارة يتبخر فيها الجسم الصلب أو السائل غازًا يكفي للاحتراق **درجة حرارة الاشتعال**. وتسمى الطاقة التي يصدرها اشتعال الوقود **حرارة الاحتراق**؛ وتقاس عادة بمقدار السعرات في الجرام الواحد. انظر: **السعر الحراري**.

تشتعل المادة فجأة في بعض الأحيان، وتسمى هذه الحالة **الاحتراق التلقائي**. وتحدث عندما [illegible] الكيميائية الموجودة داخل المادة حرارة لا تتمكن من

[illegible] الحرق التي [illegible]

الاحتفال [illegible] الأعياد والاحتفالات، أعداد [illegible] السودية [illegible] الزواج [illegible]

الاحتفالات السرية [illegible] هذه الطائفة في أواخر [illegible] الاحتفالات [illegible]

أما في روما القديمة، فقد مارست طائفة [illegible] الاحتفالات السرية [illegible] التي كانت [illegible] أقيمت في اليونان [illegible]

وأصبحت الاحتفالات السرية أيضًا جزءًا من العادات الدينية في النصرانية الباكرة، وأمن النصارى بالقربان المقدس في الطقوس السرية. وعندما صارت النصرانية الدين الرسمي للإمبراطورية [illegible] ميلادي، أصبحت الأسرار المقدسة أكثر عمومية.

انظر أيضًا: **ديمتراء؛ مثراء؛ الأسرار الإيلوسينية**.

الاحتكار والمنافسة نوعان من شروط العمل الحر. ففي الاحتكار تسيطر شركة واحدة، أو مجموعة شركات

متعاونة على تقديم الإنتاج أو الخدمات التي لايوجد لها بديل قريب. وفي المنافسة تتنافس عدةُ شركات لبيع البضائع نفسها أو الخدمات للمشترين.

إن مدى التنافس بين البائعين ـ خلافًا لعدد البائعين في السوق ـ هو الذي يحدد إمكانية وجود الاحتكار أو المنافسة. تتنافس بعض الشركات بشدة في حالة وجود بعض الصناعات ذات الباعة القليلين؛ لأن كل شركة تحاول عرض الإنتاج الجيد والأرخص. أما الصناعات الأخرى ذات الباعة الكثيرين فإن شركاتها تعمل معًا كاحتكار لبيع البضائع بنفس الأسعار.

أنواع الاحتكار والمنافسة. يقسم علماء الاقتصاد ظروف السوق إلى أربع طبقات رئيسية: ١- الاحتكار ٢-التنافس الصرف ٣-التنافس الاحتكاري ٤-احتكار القلة.

في حالة الاحتكار تكون هنالك شركة منفردة، هي المزود الوحيد لإنتاج أو خدمة لايستطيع المشترون أن يجدوا لها بديلاً بسهولة. والاحتكارات نادرة للغاية. ففي بعض الأقطار تُعد الخدمات المقدمة للجمهور مثل الكهرباء، والغاز، والماء وشركات الهاتف، احتكارات. فالشركة يمكنها أن تصبح احتكارًا لأن السوق صغير جدًا بدرجة لايستطيع معها مساعدة الآخرين؛ والبقالة الموجودة في بلدة صغيرة معزلة، يمكن أن تكون احتكارًا.

وفي التنافس الصرف، نجد أن الصناعة تتكون من أعداد كبيرة من المنتجين الذين يبيعون [illegible] نفسها. ولاحتكار الصرف [illegible]

وفي [illegible] من شركات تبيع نوع مختلف من [illegible] الخدمة، حيث يكون لدى كل واحدة من هذه الشركات احتكار في نوعية إنتاجها الخاص. [illegible] هذه الحالة كثير من البدائل القريبة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أسباب الاحتكار [illegible]

وتحدث الاحتكارات في بعض الصناعات نتيجة **لحواجز الدخول**، وهي عوائق تمنع دخول الشركات الجديدة إلى السوق. وتشتمل حواجز الدخول على الترخيص والامتياز، وهي التي تعطي صاحب العمل الحق الشامل في إنتاج صناعة معينة. وينشأ الاحتكار أيضًا نتيجة لسيطرة بعض الشركات على إمدادات المواد الخام المطلوبة لإنتاج المصنوعات.

وتؤدي ردود فعل الشركات المنافسة تجاه سياسات الشركات الأخرى؛ دورًا رئيسيًا في تحديد درجة الاحتكار أو المنافسة. فعلى سبيل المثال: سوف تتردد الشركة في تخفيض أسعارها إذا اعتقدت أن منافسيها سيجرون هذه التخفيضات؛ وعليه سوف تكون أرباح جميع المتنافسين منخفضة، ولن يزيد نصيب أحد في المبيعات.

[illegible] الشركات المحتكرة عمومًا أسعارًا عالية، مقارنة بأسعارها في حالة وجود شركات منافسة تستطيع الإنتاج بالتكاليف المماثلة. وعلى ذلك فإن الشركات المحتكرة تدر أرباحًا كبيرة مقارنة بالشركات المنافسة. ولسوء الحظ فإن المحتكر يستطيع بيع إنتاج منخفض الجودة، دون أن يعاني خسارة في المبيعات.

ورغم ذلك فإن بعض علماء الاقتصاد يعتقدون أن الاحتكار يمكن أن يكون مفيدًا. فالمحتكر، مثلاً، يمكن أن يكون أكفأ [illegible] مقارنة بمجموعة شركات متنافسة. [illegible] الاحتكارات [illegible] في الولايات المتحدة. وقد استهدفت [illegible] الاحتكارات في أوروبا [illegible] مصالح [illegible] وذلك يعني إمكان وجود احتكارات بالرغم من [illegible] المصالح العامة.

[illegible]

ولا تشريع مضاد للتجمع الاحتكاري. وتم تشجيع التنافس عن طريق المؤسسات والتجارة الحرة. أما الاحتكارات الطبيعية مثل خدمات الجمهور، والخدمات البريدية، فهي تنافسية بدرجة كبيرة، بالرغم من وقوعها تحت سيطرة الدولة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الشركة المتعددة الأشخاص

الاحتكاك خاصية للأجسام تجعل الواحد منها يقاوم تحريكه فوق الآخر. فإذا وضعنا جسمين بينهما سطحان مستويان، أحدهما فوق الآخر، فإن الجسم العلوي يمكن رفعه دون أي مقاومة إلا من تلك الخاصة بالجاذبية الأرضية. ولكن إذا دفع جسم ما أو جذب نحو سطح الآخر، فهناك مقاومة سميناها الاحتكاك.

وللاحتكاك فوائد مهمة؛ فهو يجعل عجلات القاطرة تمسك بقضبان السكك الحديدية. وهو يسمح للسير الشق بأن يدير الكرة دون انزلاق. وأنت لا تستطيع السير دون الاحتكاك لتمنع حذاءك من الانزلاق على الرصيف. وبدون الاحتكاك فمن الصعب السير على الجليد؛ حيث إن السطح الأملس يسبب احتكاكاً أقل من الرصيف، وبذلك يسمح للحذاء بالانزلاق.

كما أن للاحتكاك مساوئ: [illegible] تُستخدم لملء الفراغات الموجودة بين أجزاء الآلة. [illegible] يُقلل الاحتكاك، ويجعل الأجزاء تتحرك بسهولة [illegible] منحة حرارة أقل.

أنواع الاحتكاك. توجد ثلاثة أنواع من الاحتكاك: **الاحتكاك الانزلاقي** أو **الحركي**، وينتج عندما ينزلق سطحان أحدهما بلامس الآخر، مثلما يحدث عندما يتحرك كتاب فوق منضدة. و**الاحتكاك الدحروجي** أو **الدروجي**، وهو المقاومة الناتجة عندما يتحرك الجسم المتدحرج فوق سطح ما، والاحتكاك بين إطار سيارة وطريق [illegible] احتكاك دروجي؛ و**الاحتكاك المائعي** أو **اللزوجة**. [illegible] الاحتكاك بين سوائل متحركة، أو بين سوائل وجسم صلب. والسوائل اللطيفة أقل لزوجة من السوائل العليظة، وأسرع تدفقاً. انظر: **اللزوجة**.

قوانين الاحتكاك. القانون الأساسي للاحتكاك ينص على أن قوة مضادة تتعلب على الاحتكاك تتناسب مع **القوة العادية** أو العمودية الضاغطة على سطح آخر.

[illegible] مرات أخرى. [illegible] **معامل الاحتكاك** [illegible] الاحتكاك يعتمد على [illegible] ومعامل الاحتكاك [illegible] مقسومة على القوة [illegible] كتلة دبت على السطح [illegible] **بيونات** [illegible] الاحتكاك الدروجي، وعند تصميم آلات تعمل [illegible] يعرفوا معاملات الاحتكاك مختلفة.

[illegible]

انظر أيضاً: **المحمل؛ النار؛ الحرارة.**

الاحتمالات عملية تعليب حدث مرتقب على حدث آخر. فمثلاً، عندما تقول إن واقعة ما أكثر احتمالاً من أخرى فذلك يعني أنها أكثر توقعاً في الحدوث. ويحاول فرع الرياضيات المسمى **نظرية الاحتمالات**، أن [illegible] الأرقام عن صيغ من توقعة (أ) أكثر احتمالاً من توقعة (ب). فإذا قذف شخص عملة في الهواء، فستكون عند

سقوطها إما على وجه الصورة أو على وجه الكتابة. وهنا نقول إن احتمال سقوطها على أي وجه من الاثنين مساو للاحتمال الآخر. وحينئذ نقول إن احتمال سقوطها على وجه الصورة يكون $\frac{1}{2}$. فإذا تقرر قذف العملة مائة مرة وفرضنا أن (س) هي عدد مرات سقوطها على وجه الصورة، من المتوقع أن تكون النسبة $\frac{س}{100}$ قريبًا من $\frac{1}{2}$. وعمومًا إذا افترضنا أن عدد مرات قذف العملة (ن) وكانت (س) هي عدد مرات سقوط وجه الصورة تكون النسبة $\frac{س}{ن}$ قريبًا جدًا من $\frac{1}{2}$ إذا كان ن عددًا كبيرًا.

لنفترض أن شخصًا يقذف بثلاث قطع معدنية في وقت واحد، بفرض أن وجه الصورة لأعلى (س) ووجه الكتابة (ص). هناك ثماني نتائج ممكنة:

س س س س س ص س ص س ص س س

س ص ص ص س ص ص ص س ص ص ص

ويلاحظ ان ثلاثا من هذه النتائج بها ٢س (اي وجه الصورة)، وبذلك يكون احتمال سقوط قطعتين بوجه الصورة لأعلى $\frac{3}{8}$ وناتج وجود به سقوط بوجه الصورة لأعلى في القطع الثلاث معًا، لذلك فإن احتمال هذه النتيجة $\frac{1}{8}$. لذلك فإن واقعة سقوط وجهين بالصورة لأعلى أكثر احتمالية من واقعة حدوث سقوط الثلاثة وجوه بالصور لأعلى. فإذا قذفنا ثلاث قطع معدنية عددًا كبيرًا من المرات، فإن احتمال سقوط قطعتين بوجه الصورة [illegible] وسقوط ثلاث قطع بوجه الصورة [illegible] من مرات.

والاحتمالات هي أساس علم الإحصاء، فمثلاً من الممكن أن يجمع عالم في السياسة معلومات، ثم يستخدم علم الإحصاء للتنبؤ بالنسبة المئوية من الناخبين الذين سيتخذون مرشحًا معينًا في الانتخابات [illegible] نظرية الاحتمالات لحساب الأخطاء الممكنة [illegible].

انظر أيضًا: **فيرما، بيردو؛ باسكال، بليس؛ التباديل والتوافيق؛ الإحصاء.**

احتياطي الغرب مصطلح [illegible] الأرض المحادة [illegible] في عام ١٦٦٢م، منح الملك تشارلز [illegible] صكًا لمستعمرة كونكتيكت. [illegible] واشتملت على ١،٤٨٣،٩٨٢ هكتارًا. وفي عام ١٨٠٠م، اتفقت كونكتيكت وحكومة الولايات المتحدة على ضم تلك الأرض لمقاطعة أوهايو.

انظر أيضًا: **كليفلاند.**

الاحتيال مخطط مقصود للكذب وعدم الأمانة، ويستخدم لاستغلال غير عادل أو سيئ لشخص آخر، أو لمجموعة من الأشخاص، ويشمل ذلك أية وسيلة مثل المفاجأة، والمخادعة، والمراوغة التي يتم بها غش شخص آخر [illegible].

ويُعد الاحتيال جريمة في حد ذاته في بعض النظم القانونية، ولكنه في معظم الأحوال يُعد عنصرًا من عناصر الجرائم، وهو يشمل الحصول على أملاك الغير عن طريق التحايل او الاحتلاس.

وقد يسبب الاحتيال أيضًا كثيرًا من الخسارة لأطراف عديدة، ومثال ذلك أن يدّعي بائع ـ عن قصد ـ أن سلعته في حالة جيدة، أو أنها جديدة، وهو يعلم أنها ليست كذلك. ويمكن لمشتري مثل هذه السلعة أن يُقاضي البائع، وأن يُلغي العقد. ويمكنه أيضًا المطالبة بالتعويض على أساس أن البائع قد قدم له السلعة في صورة غير صورتها الحقيقية.

الأحجية. انظر: **اللغز.**

الأحد اليوم الثاني من أيام الأسبوع وفق التقويم الهجري، واطلق عليه العرب قديما اسم الأول [illegible] انظر: **التقويم الهجري.** أما في العرب فالأحد هو أول يوم في الأسبوع [illegible] وقد خصص للراحة والعبادة. وهو عند الشعب التوتوني القديم يوم الشمس المقدس. وكلمة الأحد في اللغة اللاتينية تعني يوم الشمس ويُطلق عليه الفرنسيون ديمنش، والأسبان دوميقو، والإيطاليون دوموبيكا. وتأتي هذه الأسماء الثلاثة من الكلمة اللاتينية دايس دومينيكا التي تعني يوم الرب.

عاش النصارى الأوائل حياة صعبة، وكان عليهم أن يعملوا يوم الأحد كبقية أيام الأسبوع الأخرى. ولكنهم [illegible] لاعتقادهم أن المسيح بُعث في [illegible] يوم. وخلال القرن الرابع الميلادي أقرت الحكومة والكنيسة رسميًا يوم الأحد يومًا للراحة في أوروبا.

أحد السعف ويطلق عليه أسماء كثيرة من بينها **عيد الشعانين** أو **الشعانين**، **أحد الأغصان**. [illegible] وهو عيد [illegible] يوم الأحد الأخير [illegible] الأسبوع الآلام [illegible] سعف

[illegible]

أحد، غزوة. [illegible]

[illegible]

وبهزم المشركون في جولة أولى، وقتل [illegible] وصية رسول الله ﷺ قد فقدت صفوفهم، ولم تبق رعبون منهم أن كمين المشركين في جبل عينين على رغم من تذكير عبدالله بن جبير بهم بوصية رسول الله ﷺ: [illegible]

وجمع المسلمون مرة أخرى، وصمدوا في وجه المشركين حتى اضطروهم للانسحاب من ميدان المعركة. وانتهى يومئذ من المسلمين نحو سبعين رجلا منهم حمزة عم رسول الله ﷺ ومصعب بن عمير وعبدالله بن جحش، [illegible] بالغة. وبلغت خسائر المشركين اثنين وعشرين [illegible] خمسين جريحا.

دروس غزوة أحد. من دروس غزوة أحد أن يعي المسلمون قيمة الالتزام بأمر الرسول ﷺ، وأن في مخالفة أمر الرسول الهلاك والهزيمة والخسارة ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾ النور: ٦٣. وأن المسلم لا يخالف عن أمر القائد ثم يقول كيف حدث هذا؟ أولم يضمن الله النصر للإسلام

[illegible]

وتوكل أمة يعني [illegible] خيبة في تحقيق [illegible] الاعتماد على الله أن يوصل هذه الأمة [illegible]. وفرق بين [illegible] وتوكل

[illegible] الأسباب قوة للأمة في عموم [illegible] المسلمون للأمة كيف [illegible] صبروا في سبيل الله لا يهنون ولا يحزنون [illegible] ويتضرعون ويستغفرون ويسألون للأمة [illegible].

الأحداث، سفرا. سفرا الأحداث كتابان من الأحداث يصفان تاريخ النصرانيين من آدم إلى السنوات الخمسمائة الأخيرة قبل الميلاد. يركز الكتابان على المملكة النصرانية

وخاصة في فترة حكم داود (سفر الأحداث الأول ١٠-٢٩)، وسليمان (سفر الأحداث الثاني ١-٩). يتطابق هذان الكتابان مع الأحداث الزمنية في الكتب التوراتية من النشوء إلى الموت. اعتمد مؤلف السجلات الرمية للأحداث على هذين الكتابين للحصول على الكثير من مادته.

يُعبر الكتابان عن الاهتمامات القومية والدينية التي [illegible] **البابلي** من الخمسمائة سنة الأخيرة قبل الميلاد. تركز الأحداث الرمية الأولى على داود لتبرر أمل المجتمع في أن يعيد الاستقلال والشهرة اللذين كانا لديهم.

انظر أيضًا: **الكتاب المقدس؛ داود عليه السلام، سليمان عليه السلام.**

الأحدب. انظر: **الاحديداب.**

الاحديداب المصطلح الشائع الذي يطلق على الالتواء [illegible] **الحُداب** أو **الحدب** للإشارة إلى هذه الحالة. وتؤدي إحدى الحالات الحادة لهذا المرض إلى ظهور نتوء مستدير أو حاد في الجزء العلوي من الرقبة. يحدث الحُداب نتيجة أية حالة تتسبب في تشويه العصم الخاصة بالجزء العلوي من العمود الفقري، وهو الأمر الذي ينتج عنه انحناء الشخص إلى الأمام. وتشمل الأمراض التي تسبب الحُداب الدون [illegible]

إحراق جثث الموتى [illegible] حرق جثث الموتى حتى تصبح رمادًا. والمعروف أن الذين [illegible] الأحزاب [illegible]

وتعطيل الاستفادة منها. وهي حجة واهية لأن الأرض لم تضق بقبور الأمم السابقة.

ويقوم المتخصصون في إعداد مراسم الجنازات ـ لدى هؤلاء ـ بوضع الترتيبات اللازمة لإحراق جثة الميت. وقد تتم مراسم الجنازة قبل أو بعد إجراء الإحراق. وتتم عملية الإحراق هذه في مبنى يطلق عليه **المحرقة**، حيث توضع الجثة في نعش أو أي حاوية أخرى، ويتم إحراقها في فرن خاص، وتستمر هذه العملية فترة تتراوح بين ساعة وأربع ساعات. وبعد ذلك، يتم سحق ما بقي من العظام حتى يصبح رمادًا، ويوضع الرماد في **جرة** (إناء لحفظ رماد الموتى) ويسلم لأقارب المتوفى. وقد يحتفظ الأقرباء بالرماد، ويدفنونه في مقبرة أو يضعونه في مدفن. ويطلب بعض الأشخاص أن يذر رماد الجثث في مكان محدد، مثل إحدى البحيرات التي يحبونها.

ومن المعروف أن أسلوب إحراق الجثث كان يمارس في جميع العصور. لكن لم يستخدمه الصينيون القدماء أو المصريون، بل مارسه الإغريق والرومان القدامى. وكانوا يعتقدون أن إحراق الجثة يطهر الروح، ويحررها من شكلها الأرضي. وقد اعتقد النصارى الأوائل باتحاد الجسد [illegible]، لذلك عدوا إحراق الجثث شكلاً من أشكال [illegible]

ظل إحراق جثث الموتى غير شائع في البلدان المصرية حتى القرن التاسع عشر الميلادي. لكن الاهتمام باستخدام الأرض في المناطق الحضرية وتزايد المعارضة لتعاليم الكنيسة، ساعد على إحياء الاهتمام بإحراق جثث الموتى. وحدد بالذكر أن أول محرقة قانونية لاستخدام الجماهير تم افتتاحها في ميلانو، بإيطاليا، عام ١٨٧٦م. وفي الوقت الحاضر، يتم التصرف في نحو ٥٠٪ من المتوفين في أستراليا بإحراق جثثهم، وفي نحو ٧٠٪ في المملكة المتحدة، وحوالي ١٥٪ في الولايات المتحدة. وإحراق جثث الموتى من الممارسات الشائعة في اليابان، حيث يتم إحراق ٩٥٪ [illegible]

الأحزاب الاتحادية الأيرلندية تنظيمات سياسية في أيرلندا الشمالية تساند استمرار **الاتحاد** (اسم رابطة [illegible] أيرلندا الشمالية وبريطانيا. ويؤيد الاتحاديون [illegible] أيرلندا الشمالية في المملكة المتحدة ويعارضون [illegible] سياسية تجعل أيرلندا الشمالية جزءًا من [illegible]

الاحزاب. يتضمن اسم كثير من أحزاب أيرلندا الشمالية كلمة **اتحادي**. ونشأت معظم هذه الاحزاب خلال الستينات من القرن العشرين. وهذه الاحزاب

الاتحادية تحصل على تأييدها عموماً من بروتستانت أيرلندا الشمالية. وبعض هذه الأحزاب أكثر تطرفاً من الأخرى، خصوصاً فيما يتعلق بجهود الحكومة البريطانية في مكافحة الإرهاب. ويعارض الاتحاديون على وجه العموم الحكم المباشر للحكومة البريطانية المركزية، ويفضلون حكماً ذاتياً لأيرلندا الشمالية في إطار المملكة المتحدة. [illegible] أي اقتراح يتضمن المشاركة في السلطة مع [illegible] تطالب بمساندة الرومان الكاثوليك [illegible] والأحزاب الاتحادية لأيرلندا الشمالية الممثلة في [illegible] البريطاني هي الحزب الاتحادي الموسع ويسمى في العادة الحزب الاتحادي [illegible] والحزب الاتحادي الشعبي الموسع.

نبذة تاريخية. أصبحت أيرلندا - من الناحية الرسمية - جزءاً من المملكة المتحدة طبقاً لقانون الاتحاد الذي صدر عام ١٨٠٠م وأصبح نافذ المفعول عام ١٨٠١م. وأطلقت صفة **اتحادي** أول مرة في أواخر القرن التاسع عشر على السياسيين الذين يعارضون حركة استقلال أيرلندا. وفي عام ١٨٨٦م، طرح رئيس الوزراء الليبرالي وليم إوارت جلادستون مشروع قانون يعطي [illegible] الحكم الذاتي. ولكن مجموعة من الليبراليين بزعامة جوزيف تشمبرلين انضمت إلى المعارضة الممثلة في حزب المحافظين لتهزم مشروع جلادستون. وأطلق [illegible] على أنفسهم **الاتحاديين الليبراليين**. وفي عام ١٩٠٩م، غير حزب المحافظين اسمه إلى حزب المحافظين الاتحادي ليبرهن على معارضته للحكم الذاتي الأيرلندي.

وبعد تقسيم أيرلندا في عام ١٩٢١م، استمرت أيرلندا الشمالية في إرسال أعضاء برلمان إلى وستمنستر، كما استمرت في توسيع برلمانها الذاتي في إستورمونت. واحتكر الحزب الاتحادي الموسع التمثيل البرلماني لأيرلندا الشمالية. وفي عام ١٩٦٩م، أدت الأحداث إلى عودة العنف والإرهاب مرة أخرى إلى أيرلندا الشمالية. وبدأ الحزب الاتحادي الموسع في الانقسام. وقد أبقت بعض الأحزاب الناشئة على صفة **اتحادي** على أسمائها. وفي عام ١٩٧٠م، رشح إيان بيزلي (وزير من زعماء الكنيسة البروتستانتية) نفسه لبرلمان أيرلندا الشمالية كاتحادي بروتستانتي وتمكن من هزيمة مرشح الحزب الاتحادي الديمقراطي. وكسب المناوئون للسلطة التنفيذية المشاركة بقيادة برايان فوكنر، انتخابات برلمان وستمنستر عام ١٩٧٤م. ورشح هؤلاء المناوئون الذين كانوا أعضاء لكتل حزبية اتحادية متنابذة أنفسهم أعضاء للمجلس الاتحادي الموسع المتحد. وعادت الأحزاب الاتحادية لطريقة التمثيل الفردي في انتخابات وستمنستر لعام ١٩٧٩م.

وفي عام ١٩٨٥م، وقعت حكومتا كل من المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا [illegible] الاتفاقية الأنجلو - أيرلندية التي [illegible]

الأحزاب، سورة

[illegible] المدنية [illegible] الثالثة والثلاثون [illegible] ثلاث وسبعون [illegible] تسميتها **الأحزاب** لأن المشركين [illegible]

[illegible] التشريعي لخيرة الأمة الإسلامية، وقد [illegible] والعامة، وبالأخص أمر الأسرة فشرعت الأحكام [illegible]

[illegible]

[illegible] معاملة [illegible] حكم [illegible] حكمه [illegible] التشريعي، والأحكام المتعلقة بأمور الدعوة إلى الوليمة، إلى غير ذلك من أحكام تشريعية. وتحدثت السورة [illegible] الخندق التي تسمى **غزوة الأحزاب**. [illegible] تصويراً دقيقاً لمناقب قوى البغي والشر على [illegible]، وكشفت عن خفايا المنافقين، وحذرت من [illegible]

انظر أيضاً: **القرآن الكريم** ([illegible] وسوره)؛ **سور القرآن الكريم**.

الأحزاب السياسية

الأحزاب السياسية مجموعات منظمة تسيطر أو تسعى للسيطرة على الحكم في البلاد الديمقراطية. تدفع الأحزاب السياسية [illegible] للوصول إلى السلطة. وقد تنشط الأحزاب السياسية على المستوى القومي أو الإقليمي أو المحلي.

في نظام الحكم الديمقراطي تعد الأحزاب السياسية ذات أهمية بالغة. فكثير من الديمقراطيات **ديمقراطيات تمثيلية**؛ حيث ينتخب الناس ممثليهم ليقوموا بسن القوانين وتنفيذها نيابة عنهم. وفي ظل نظام الحكم التمثيلي

[illegible] حملة سحابة. [illegible] الإعلام [illegible] ...

[illegible] دول الحزب الواحد.

وظائف الحزب

[illegible]

الحملات الانتخابية

[illegible]

اختيار المرشحين. [illegible]

[illegible]

نظام الحكومة. [illegible] مهمة. لكن [illegible] توزيع [illegible]

الأنظمة الوحدوية والأنظمة الاتحادية. في البلاد [illegible] تأخذ بنظام **الحكومة الموحدة**، مثل: فرنسا، وبريطانيا، [illegible] مركزية. وبشكل [illegible] في بلاد ذات **النظام الاتحادي**، مثل [illegible] وحكومات ولايات. [illegible] **الحكومة** [illegible] في بلاد [illegible] على نوعي [illegible] حكومة مركزية [illegible] في [illegible] وفي بلاد [illegible] الاتحادي، تسعى أحزاب [illegible] [illegible] كل من حكومة مركزية وحكومات ولايات [illegible] في [illegible] في شطرين وكيبك.

النظام الرئاسي. في نظام رئاسي، كما هو الحال في ولايات متحدة أمريكية، ينتخب [illegible]

[illegible] **النظام البرلماني.** في [illegible] [illegible] في [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]

التنظيم داخل الهيئة التشريعية. [illegible] **رئيس المجلس.** [illegible] **شطرون** [illegible] [illegible]

أعضاء الحزب يدعون الناخبين تأييد مرشحي حزبهم في [illegible] في بيوريفيد على [illegible] الحزب في [illegible]

في أحد الانتخابات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تشكيل المعارضة [illegible]

[illegible]

وظائف حزبي [illegible]

[illegible]

[illegible] **الشيوعية**

[illegible]

[illegible] من خلاله، وسنقف لأضواء على مسائل في تبنيه.

النظم الحزبية

أنظمة الحزب الواحد. [illegible] في حكومات [illegible] أن حتى حكومات [illegible] لا تسمح إلا بحزب واحد يكون هو المسيطر على الحكم وقد تسمح بعض نظم الحزب [illegible] التنازل عن تعديد الحكومة.

[illegible]

وبالرغم من وجود حزبين في بلد من البلدان، يست حزب واحد على الحياة السياسية في مناطق معينة في الدولة. ففي المملكة المتحدة مثلاً، هناك **دوائر انتخابية** معينة تكاد تكون معقلاً تقليدياً لحزب العمال. وهناك ما يسمى بالدوائر **الهامشية** التي تتأرجح بين الحزبين، وغالباً ما يفوز فيها أحدهما بفارق بسيط في الأصوات عن الحزب الآخر. وفي الانتخابات القومية، لا يشترط في المرشحين أن يكونوا من سكان المناطق التي يتقدمون للانتخاب فيها.

التعددية الحزبية. نظام قائم في كثير من البلاد التي تحكم حكماً برلمانياً. ففي أستراليا مثلاً يوجد ثلاثة أحزاب. ومن البلاد المتعددة الأحزاب بلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا وهولندا واليابان. وقد يكون في كثير من [illegible] خمسة أحزاب [illegible] عدد من الأحزاب الصغيرة، ولكن حزب [illegible] الاقتصادية أو الاجتماعية [illegible] الخلاف [illegible]. ويجب أن يكون من بين أحزاب يسارية، سواء أكانت ثورية أو راديكالية (متطرفة)، أو أحزاب يمينية سواء أكانت محافظة.

وفي ظل التعددية الحزبية، يندر أن يكسب حزب واحد عدداً من المقاعد في الهيئة التشريعية، بحيث يكفي لتشكيل حكومة. لذلك، عادة ما [illegible] لتشكيل **حكومة ائتلافية**. غير أن كثيراً من حكومات الائتلاف [illegible] وتسقط الحكومة. والتعددية الحزبية تؤدي إلى قيام حكومة أقل استقراراً، كما هو الحال في [illegible].

نبذة تاريخية

تكون أول الأحزاب السياسية خلال القرن السابع عشر الميلادي في أوروبا وأمريكا. وقبل ذلك ظهر حزبا الويج والتوري في بريطانيا، حيث كانا في القرن الثامن عشر الميلادي مجموعات متفرقة من ذوي المصالح المشتركة، تهدف للسيطرة على الحكم؛ فقد كان أعضاؤهما في الغالب، من أصحاب الأراضي، والأعمال التجارية والأثرياء، وكانوا يتنافسون على التقرب من الملك. لم يكونوا بحاجة لمن ينتخبهم؛ لأن حق الانتخاب كان مقصوراً على فئة قليلة من الناس.

نشأت الأحزاب السياسية المنظمة مع تطور نظم الحكم الديمقراطي. بيد أن كثيراً من القادة لم يكونوا [illegible] على تنشئتها. لكن المصالح الاقتصادية، والميول السياسية والاجتماعية هي التي جمعت بعض الناس إلى بعض، فكونوا منظمات سياسية.

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأحزاب السياسية

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ وظائف حزب
[illegible]
ج - التنظيم داخل الهيئة التشريعية
٢ النظم حزبية
أ - أنظمة الحزب الواحد
ب - نظام [illegible]
ج - التعددية الحزبية
٣ - نبذة تاريخية.

الأحزاب السياسية العربية

الأحزاب السياسية العربية تضم جماعات من المواطنين الذين يؤمنون بأهداف سياسية معينة، ونظرية سياسية مشتركة، ويضمون أنفسهم بغرض إيجاد ظروف أكثر ملاءمة لتحقيق برنامجهم السياسي الذي وضعوه، ومبادئهم السياسية التي صدقوها. وتمكن [illegible] من أهداف هذه الأحزاب الوصول إلى [illegible] وضع أهدافها موضع التطبيق.

[illegible] **ضغط مصلحة**

[illegible]

الأحزاب السياسية

[illegible]

أنواع الأحزاب السياسية [illegible]

[illegible] **الأحزاب الدورجوازية** [illegible]

بعض، كما أنها لا تهتم كثيراً بالانفتاح على الجماهير وإنما تهتم إلى حد أكبر بتجمع الشخصيات المرموقة. وفي مثل هذه الأحزاب، لاتؤدي المسائل العقائدية دوراً كبيراً في [illegible] ٢ **الأحزاب الاشتراكية الأوروبية** [illegible] أكثر من كثرة عدد [illegible] وفي هذه الأحزاب، يكون [illegible] التنظيم الحزبي دقيقاً، ويلتزم بدفع اشتراكات منتظمة [illegible] لتمويل الحزب الذي يعتمد بالإضافة إلى الاشتراكات، على الهبات التي يقدمها التجار وأصحاب [illegible] الأموال والمؤسسات وغيرهم في كل معركة [illegible] ٣ **الأحزاب الفاشية والشيوعية** [illegible]

[illegible]

لجأت بعض الأحزاب إلى وصف نفسها بأنها **حركة** أو **جبهة**، **منظمة**، **جماعة**، **جمعية**، **اتحاد**، **مؤتمر**، [illegible] **فالحركة** [illegible]

وفيما يلي بعض هذه الأحزاب العربية [illegible] الجبهات أو المنظمات أو الجماعات أو الجمعيات أو المؤتمرات أو الاتحادات التي ظهرت في كل قطر من أقطار العالم العربي. مع العلم أنه ليس كل الأقطار العربية بها أحزاب سياسية [illegible] ضرورة في وجود أحزاب سياسية في بلادها. وهذا مقدمة سرد تاريخي لنشأة وتطور الأحزاب السياسية العربية بغض النظر عن المواقف الفكرية والدينية والسياسية [illegible] الأحزاب.

الأردن

الأحزاب الأردنية في منتصف التسعينيات [illegible] حكومة الأردنية [illegible] الأحزاب في الأردن في [illegible] الخمسينيات من القرن العشرين. ولكن معظم هذه الأحزاب ظلت تعمل سراً. وفي التسعينيات، سمحت الحكومة الأردنية بتنظيم الأحزاب، كما سمحت لها بالدخول في الحياة البرلمانية. وفي أوائل عام ١٩٩٤م، بلغ عدد الأحزاب المرخصة ٢٣ حزباً. إلا أن هذه الأحزاب عمدت إلى الاندماج فيما بينها وشكلت كتلاً من أهمها: جبهة العمل الوطني، الجبهة الوطنية الأردنية، التجمع النيابي الديمقراطي، كتلة الإخاء، الكتلة المستقلة، جبهة العمل الإسلامي. هذا بالإضافة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

أما الأحزاب المعارضة فقد شكّلت اللجنة الشعبية العربية الأردنية، وهي تشمل: حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني، جبهة العمل الإسلامي، جبهة العمل الوطني، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني، حزب الشعب الديمقراطي الاشتراكي الأردني (حشد)، الحزب الشيوعي الأردني، الحزب العربي الديمقراطي الأردني.

جماعة الإخوان المسلمين في الأردن. تعتبر أول جماعة إسلامية ذات صبغة تنظيمية تؤسس في الأردن. أسسها عبداللطيف أبو قورة وبعض إخوانه عام ١٩٤٥م. [illegible] **جمعية الإخوان المسلمين** [illegible] **المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس** [illegible]

وقد كان من نشاطات هذه الجماعة دعوة [illegible] وقد [illegible] حكومة [illegible] عام ١٩٥٧م حين أفرجت الحكومة عنها فصدر العدد الرابع منها في ١٩٥٧/١٢/١١م.

وفي الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين الميلادي، شاركت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن في الانتخابات النيابية وأصبح لها ثقل بارز في مجلس النواب الأردني.

حزب التحرير الإسلامي. أنشأه في الأردن تقي الدين النبهاني في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين وكان الحزب معارضاً للإخوان المسلمين وحركة التحرير العربي وكان ينادي بوجوب التقيد بالدين على أساس أنه دين ودنيا ولم يصرح له حتى الآن.

الحزب الشيوعي الأردني [illegible] الحزب في عام ١٩٥١م نتيجة لاندماج [illegible] التحرر الوطني في فلسطين عقب نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨م. وأهم مواقف هذا الحزب أنه كان يوافق على قرار تقسيم فلسطين، والمطالبة بجلاء القوات البريطانية من الأردن وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وغيرها من المطالب الأخرى.

تونس

الأحزاب السياسية على الساحة التونسية حاليًا. تشمل الحركات والأحزاب والتنظيمات السياسية العاملة على الساحة التونسية: حركة الديمقراطيين الاشتراكيين، والتجمع الدستوري الديمقراطي ورئيسه الرئيس زين العابدين بن علي، والتجمع الوحدوي الديمقراطي، وحركة التجديد (الحزب الشيوعي سابقًا)، والتجمع الاشتراكي التقدمي، وحركة الوحدة الشعبية، والحزب الديمقراطي والاجتماعي.

حركة الاشتراكيين الديمقراطيين التونسيين. حركة [illegible] تونس [illegible] ١٩٧٨م. وتمحورت حول التيار الليبرالي الذي كان قد فصل عن الحزب الدستوري عام ١٩٧١م. وكان من أهدافها الدفاع عن الديمقراطية وكرامة المواطن وصون الحريات العامة وإقامة نظام اشتراكي وبناء المغرب الكبير. وكان السيد أحمد المستيري أول أمين عام لهذه الحركة. وهي أول تنظيم سياسي معارض شُكِّل في تونس منذ استقلالها عام ١٩٥٦م.

حزب تونس الفتاة. أسسه علي باش حامبة سنة ١٩٠٨م وكان نضاله متصلا بالحركة الإسلامية التي [illegible] من [illegible] خريجي [illegible] حركة [illegible] [illegible] ١٩١١م [illegible]

حزب الدستور [illegible] ١٩٢٠م [illegible] في [illegible] ١٩٢٠م. [illegible] **تونس الشهيدة** [illegible] السلطات الفرنسية. وفي عام ١٩٢٣م، خرج [illegible] الحزب، فتضاءل [illegible] **حزب الدستور الجديد** سنة ١٩٣٤م وكان بقيادة بعض الشباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

التجمع الدستوري الديمقراطي. هو الحزب الحاكم في الوقت الحاضر في تونس. وكان بعض أعضائه، بقيادة المحامي الحبيب بورقيبة، قد انشقوا على حزب الدستور لاعتقادهم أن الحزب أصبح غير فاعل ولا يحرك الجماهير، في عام ١٩٣٤م، وعقدوا مؤتمرًا في مدينة قصر هلال التونسية وأسسوا **الحزب الدستوري الجديد**، وكان رئيس الحزب محمود الماطري.

اعتقلت السلطات الفرنسية زعماء الحزب، ونفتهم إلى الجنوب. وظل الشعب التونسي في كفاحه. وفي سنة ١٩٣٨م خرج الشعب في مظاهرات حاشدة ضد الاستعمار وسقط كثير من أبنائه صرعى، وحُلّ الحزب وسُجن زعماؤه أو شُرِّدوا، ولجأ الحبيب بورقيبة إلى مصر. انظر: **بورقيبة، الحبيب.**

ومنذ عام ١٩٥٠م، بدأت المفاوضات مع الفرنسيين [illegible] الاستقلال. ولما انتهت مفاوضات الاستقلال تسلم الحزب السلطة من الحكومة الفرنسية. وفي عام ١٩٦٤م، اتخذ الحزب قرارًا في مؤتمره السابع بأن يسمى **الحزب الاشتراكي الدستوري.** وبعد حركة التحول التي قادها [illegible] في [illegible] ١٩٨٧م، قررت [illegible] للحزب في ٢٧ فبراير ١٩٨٨م تغيير اسم الحزب ليصبح **التجمع الدستوري الديمقراطي.**

حزب التجديد [illegible] **الحزب الشيوعي التونسي** [illegible] في عام ١٩١٩م [illegible] [illegible] الحزب الشيوعي الفرنسي [illegible] على شعبيته.

لم تكن مشاركة الحزب الشيوعي التونسي في النضال من أجل استقلال تونس قوية بسبب موقفه السلبي من [illegible] الحزب الشيوعي الفرنسي. [illegible] حل الحزب في عام ١٩٦٣م بعد أن اتهمت بعض عناصره بمحاولة الاعتداء على حياة الرئيس الحبيب بورقيبة عام ١٩٦٢م. وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي (السابق) وسقوط الأنظمة الشيوعية في دول كثيرة، قررت قيادة الحزب الشيوعي التونسي، في ٢٣ أبريل ١٩٩٣م، تغيير اسم الحزب ليصبح حزب التجديد.

[illegible] تونس. تاريخ

الجزائر

الأحزاب السياسية على الساحة الجزائرية حاليًا [illegible]

الديمقراطية، الحزب الوطني الجزائري، حزب التجديد الجزائري، الحزب الوطني للتضامن والتنمية، الحزب الاجتماعي الديمقراطي وأحزاب صغيرة أخرى.

الجبهة الإسلامية للإنقاذ. في الانتخابات البلدية التي أجريت عام ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، فازت **الجبهة الإسلامية للإنقاذ** بزعامة عباس مدني بالانتخابات، وتلا ذلك توتر العلاقات بين مختلف التيارات والأحزاب السياسية واستقالة الرئيس بن جديد في ديسمبر ١٩٩٠م ليتولى مجلس للرئاسة إدارة البلاد لما تبقى من مدته. وعمدت حكومة حزب جبهة التحرير [illegible] صراع مرير بينها وبين جبهة الإسلامية للإنقاذ كان من نتائجه مقتل كثير من كوادر الجبهة وزجّ [illegible] الوطنيين الحكوميين و[illegible] في السجون وعلى رأسهم عباس مدني. وفي رجب ١٤١٢هـ، يناير ١٩٩٢م، دعا المجلس محمد بوضياف أحد أبرز أعضاء جبهة التحرير الوطني القدامى - وكان يقيم في المغرب - للسير بالبلاد نحو الانفراج، لكنه اغتيل بعد أقل من ٧ أشهر من [illegible] حكمه [illegible] ١٣١٣هـ، ١٩٩٢م ليحل محله [illegible] وفي عام ١٩٩٤م، اختير الأمين زروال [illegible] الرئيس زروال فتح صفحة جديدة مع جبهة الإنقاذ الإسلامية بأن أطلق زعماءها المسجونين (أكتوبر ١٩٩٤م) وخف الصراع بين السلطة الحكومية وجبهة الإنقاذ الإسلامية.

جبهة التحرير الوطني. الحزب الحاكم في الجزائر والذي قادها خلال ثورتها الوطنية المجيدة إلى الاستقلال. ففي مارس ١٩٥٤م، أنشأ زعماء «التعليم الخاص» التابع لحركة انتصار الحريات الديمقراطية التي كانت تُعرف في السابق بحزب الشعب الجزائري. **اللجنة الثورية من أجل الوحدة والعمل**، من أجل جمع شمل كل الوطنيين الجزائريين من كل الاتجاهات والميول.

كان زعماء الثورة الأوائل: بن بلعيد، ديدوش مراد، بن مهيدي، بن بلا، بوضياف، آيت أحمد، بيطاط، خيضر قد اجتمعوا في القاهرة في صيف ١٩٥٤م، وقرروا إعلان النضال المسلّح في الأول من نوفمبر وإعلان تشكيل جبهة التحرير الوطني. وبدأت بعد ذلك جميع التنظيمات السياسية تنضم إلى تلك الجبهة.

وتبنّت الجبهة مبدأ القيادة الجماعية، وأنشئ مجلس وطني لقيادة الثورة الجزائرية ولجنة تنسيق ولجنة تنفيذ. أعلنت الجبهة في ١٨ سبتمبر ١٩٥٧م عن تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في القاهرة برئاسة فرحات عباس ثم برئاسة يوسف بن خدة في أغسطس ١٩٦١م [illegible] الاستقلال تقرر فيه انتخاب بن بلا أميناً عاماً لها.

في ١٩ يونيو ١٩٦٥م [illegible]

[illegible] في مجتمع ١٣٨٥هـ [illegible] العامة وولج باب التعددية الحزبية. انظر بن بلا، حمد، بومدين، هواري، آيت أحمد، حسين.

حركة انتصار الحريات الديمقراطية حزب سياسي جزائري يعتبر امتداداً لحزب الشعب الجزائري وحزب أصدقاء الأمة، وبالتالي حزب نجم شمالي [illegible] مصالي الحاج في أبريل ١٩٤٦م، على [illegible] **أصدقاء البيان والحرية** الذي كان [illegible] الشعب وحزب فرحات عباس.

حزب الاتحاد الديمقراطي من أجل البيان الجزائري حزب سياسي جزائري أنشأه فرحات عباس في سنة ١٩٤٦م بعد أن قمعت السلطات الفرنسية بالجزائر كل الأحزاب والمنظمات السياسية. وكانت للحزب صحيفة اسمها **التفاهم** تصدر باللغة الفرنسية وتنطق باسم الحزب. وكان الحزب يعرض مساوئ الحكم الفرنسي في الجزائر ويطالب بالمساواة في الحقوق والمعاملة بين الفرنسيين والجزائريين. ولم يكن الحزب يؤيد الكفاح المسلح أو الانفصال عن فرنسا.

توقف نشاط الحزب عند اندلاع الثورة الجزائرية في نوفمبر ١٩٥٤م، وانضم رئيسه فرحات عباس إلى الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٦م.

حزب الإخاء الجزائري. أسسه الأمير خالد الهاشمي، وهو ابن الأمير عبدالقادر الجزائري. وقد أراد به أن يكون أكثر تقدُّماً من برنامج **الشبان الجزائريين**. وكان من أهدافه تمثيل عادل للمسلمين في المجالس الجزائرية وتعميم التعليم وفتح الطرقات وإنشاء خطوط السكك الحديدية في بعض المناطق البعيدة. وقد أغضبت مطالب هذا الحزب الوالي ففي الأمير خالد مع عائلته إلى الإسكندرية، ثم ذهب إلى فرنسا ومُنع من العودة إلى الجزائر، ونُفي بعدها إلى المشرق وتوفي في دمشق عام ١٩٣٦م. وانقسم أعضاء الحزب بعد

ذلك، فاغلبيته اختارت طريق النضال الثوري ومنذ ذلك الحين أصبحت القاعدة التي قام عليها حزب **نجم إفريقيا الشمالية**، وهو حزب الشعب الجزائري.

حزب أصدقاء البيان والحرية. حزب سياسي جزائري أُنشئ عام ١٩٤٤م أثناء الحرب العالمية الثانية. وكان هذا الحزب يؤيد التعاون مع فرنسا ولكن في إطار المساواة على أن تنبذ فرنسا الاستعمار والسياسة الاستعمارية. وكان من أهم أعضاء الحزب فرحات عباس الذي اعتقلته السلطات الفرنسية سنة ١٩٤٥م، ثم حل الحزب وانتهى وجوده باسمه ذاك في الجزائر.

حزب الشعب الجزائري. أسسه مصالي الحاج سنة ١٩٣٧م [illegible] **نجم شمالي إفريقيا** [illegible] ١٩٢٦م في [illegible] لأي تعاون مع السلطات الفرنسية. مهدت مبادئ هذا الحزب الطريق للثورة الجزائرية التي اندلعت في عام ١٩٥٤م. وقد تعرض أعضاؤه لكثير من الضغوط [illegible] وقد اندمجوا فيها بالفعل.

انظر أيضًا: **الجزائر، تاريخ؛ آيت أحمد، حسين؛ زروال، الأمين؛ مدني، عباس.**

السودان

الاتحاد الاشتراكي السوداني. تنظيم سياسي شعبي في [illegible] أعلنه الرئيس جعفر نميري ليكون التنظيم السياسي الشعبي الذي تتحالف فيه قوى الشعب العامل من جميع الطبقات. انظر: **الاتحاد الاشتراكي العربي في** [illegible]

الأنانيا [illegible] حزب سانو السوداني [illegible] الحكومة السودانية في أراضي [illegible] تحقيق انفصال جنوب السودان [illegible] في لغة قبيلة اللاتوكا التي تعيش في [illegible] ومعناها **سم الثعبان**، أو السم [illegible]

[illegible] **فرقة الاستوائية** [illegible] الغابة أو البلاد [illegible] الأمن.

كانت الأنانيا تشن حرب عصابات على الجيش السوداني والمدنيين في مدن الجنوب، وحاولت الاستيلاء على واو عاصمة محافظة بحر الغزال (آنذاك)، ولكنها لم توفق في ذلك.

توصلت الحكومة السودانية إلى اتفاق مع الحركة التي أنهى نشاطها الحزبي بموجب اتفاقية أديس أبابا، وأعلن عن موعد وقف إطلاق النار ليكون يوم ١٢ مارس ١٩٧٢م. وفي احتفال كبير في أم درمان، أذاع الرئيس نميري بأنه [illegible] للجيش السوداني في الجنوب بوقف إطلاق [illegible] ذلك في يوم ٣ مارس ١٩٧٢م، وأعلن أن ذلك اليوم يوم عيد الوحدة الوطنية. وبذلك انتهى نشاط الأنانيا في ذلك التاريخ.

الجبهة الإسلامية القومية. اسم أُطلق على الحركة الإسلامية الحديثة في السودان عقب انتفاضة الشعب السوداني على حكم الرئيس الأسبق جعفر نميري عام ١٩٨٥م، وذلك بعد مؤتمر جامع دعيت له كل الفعاليات الإسلامية والقومية حيث تم تأسيس الجبهة رسميًا. تُعد الجبهة الإسلامية القومية امتدادًا للحركة الإسلامية الحديثة في السودان التي بدأت في أواخر الخمسينيات تحت اسم الإخوان المسلمين، ثم جبهة الميثاق الإسلامي عقب ثورة أكتوبر ١٩٦٤م التي اشترك في إشعالها كافة قطاعات الشعب السوداني وأحزابه.

تكون هيكل التنظيم المركزي للجبهة الإسلامية القومية من الأجهزة التالية: أ- [illegible] هيئة شورى [illegible] القيادة التنفيذية. د- الأمين العام.

طرحت الجبهة الإسلامية القومية عند تكوينها كثيرًا من الأهداف مثل الدعوة إلى سيادة الإسلام عقيدة [illegible]، وتأكيد قوامة المجتمع على نظام الاقتصاد توجيهًا ومراقبة، وبث روح الدين وشعائره وآدابه لتطهير أعراف [illegible] من البدع السيئة في أنماط السلوك والأوضاع الاجتماعية ولإزالة الدواعي النفسية والاجتماعية للشقاق والعصبية. كما دعت الجبهة إلى رفع مكانة العلم وحملته في المجتمع وإلى نشر الثقافة وبسط العلم.

[illegible] أدبيات الجبهة إنها تتوسل بولاية السلطة السياسية [illegible] في مؤسسات الحكم المختلفة، وباتخاذ القوانين [illegible] تدابير الحكم لتنفيذ تلك الأهداف.

[illegible] للجبهة الإسلامية القومية عقب [illegible] التي أُجريت عام ١٩٨٦م، حيث فازت في [illegible] انتخابية، وأصبحت بذلك الحزب الثالث من حيث القوة الانتخابية بعد أكبر حزبين في البلاد. وبرزت [illegible] دوائر المثقفين، ودوائر [illegible] العاصمة السودانية. واستطاعت نتيجة لهذه القوة الانتخابية

الاشتراك في حكومة ائتلافية مع حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي بعد أن فشل الائتلاف بينهما.

تميزت الجبهة الإسلامية القومية بالتركيز على أهدافها الاستراتيجية؛ وبذلك فهي - حسب طرحها - لا ترى غضاضة في الاشتراك في أي نظام سياسي يحقق أهدافها ويتيح فرصة التمكين للمشروع الإسلامي؛ ومن هذا المنطلق تصالحت مع نظام جعفر نميري ودخلت في ائتلاف مع الأحزاب إبان فترة الديمقراطية الثالثة، وتحالفت مع حكومة الإنقاذ بقيادة الفريق البشير الذي استولى على السلطة عام ١٩٨٩م لطرحه الإسلامي الذي يتوافق مع ما تدعو الجبهة له داخليًا وخارجيًا. فبجد أنه رغم حل الجبهة رسميًا كبقية الأحزاب فإن معظم أعضائها - بمن فيهم مؤسسها حسن عبدالله الترابي - قد انخرطوا في النشاط في نظام الفريق البشير بفعالية سواء من خلال إدارة الحكم، [illegible] التراني. **حسن عبدالله.**

للجبهة الإسلامية القومية وجود فعّال في الوسط الطلابي والشبابي، وكذلك في الوسط النسائي، والنقابي، والعمل الطوعي والإغاثي.

جبهة الجنوب. تجمع سياسي نشأ في جنوب السودان، وكان يضم أكثر الأحزاب الجنوبية السياسية التي لم تكن تتفق مع حزب (سانو) أي حزب الاتحاد الوطني الإفريقي السوداني جناح وليم ديبق. وكانت جبهة الجنوب تدعو إلى فصل جنوب السودان كما تدعو إلى استفتاء عام في الجنوب لتحقيق ذلك الانفصال. ولكن الأحزاب السودانية الشمالية وحزب سانو فرع وليم ديبق كانت تعارض هذه السياسة، أي سياسة الانفصال.

وبالرغم من المحاولة الجادة التي قامت بها أحزاب الشمال للوصول إلى تفاهم مع جبهة الجنوب عام ١٩٦٥م إلا أن ذلك لم يتم، وظلت مشكلة التمرد في جنوب السودان قائمة، كما ظلت مشكلة الجنوب بلا حل حتى أعلن عن توقف حركة الأنانيا في ١٢ مارس ١٩٧٢م.

الجبهة الوطنية. أسستها طائفة الختمية ١٩٤٩م ورفعت شعارات طالبت فيها أن يكوّن السودان "دومنيون" مع مصر، إلا أنه سرعان ما انفصل عنها عدد من الزعماء القبليين وأسسوا **الحزب الجمهوري الاشتراكي** الذي اتسم بعدائه الشديد لحزب الأمة، متهمًا إياه بالعمل لفرض ملكية مهدية على السودان.

الحركة الشعبية لتحرير السودان. حركة يرأسها جون قرنق. وبالإضافة إلى رئاسته للحركة فهو أيضًا رئيس قيادتها العسكرية العليا، وجناح الحركة العسكري يسمى **الجيش الشعبي لتحرير السودان.** ومعظم أعضاء هذه الحركة هم قادتها العسكريون [illegible] صد حكومة المشير جعفر محمد نميري في سبتمبر عام ١٩٨٣م. ولم تفد محاولات الحكم العسكري الانتقالي في إبرام معاهدة سلام معها إذ لم تكن شروطها مقبولة لأحد، رغم أن هناك انتخابات حرة كانت ستجرى كما كانت ستعود الديمقراطية إلى البلاد.

واستطاع راعي الحزب الاتحادي التوصل مع حركة [illegible] لم يقبل به حزب الأمة ولا الجبهة الإسلامية القومية، في [illegible] من يونيو ١٩٨٩م، حدث انقلاب عسكري في السودان أطاح بالحكومة [illegible] مع قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان. ورغم توقيع بعض الفصائل الجنوبية اتفاقية الخرطوم للسلام عام ١٩٩٧م، إلا أن جون قرنق رفضها جملة وتفصيلا. وتعثرت جولات المفاوضات التي عقدت بين الحكومة والحركة رغم تدخل بعض القادة الأفارقة مثل نلسن مانديلا. انظر: **قرنق، جون.**

حزب الاتحاد الوطني السوداني الإفريقي (سانو). حزب سياسي من أحزاب جنوب السودان، وترمز كلمة سانو إلى الحروف الأولى من اسم الحزب باللغة الإنجليزية. تكوّن هذا الحزب أول مرة خارج السودان عام ١٩٥٨م. وكان يهدف إلى تطبيق النظام الفيدرالي بين الشمال والجنوب، كما كان يطالب باعتبار الدين المسيحي كالدين الإسلامي في نظر الدولة، واعتبار اللغة الإنجليزية كاللغة العربية تمامًا. وبالإضافة إلى ذلك، فقد كان ينادي بنظام [illegible] في جنوب مستقل عن [illegible] في [illegible] السودان، وكذلك الأمر في مجال التعليم. وكان أكثر أعضاء الحزب من المثقفين الجنوبيين. وذهب الحزب إلى المطالبة بجيش مستقل عن الجيش الشمالي.

عندما تشكل الحزب كان يرأسه في الخارج جوزيف أودوهو، كما كان وليم ديبق السكرتير العام.

حاول هذا الحزب أن يفصل جنوب السودان عن شماله، فكتب في عام ١٩٦٣م رسالة إلى منظمة الأمم

المتحدة بهذا المعنى، كما أرسل رسالة مماثلة لمنظمة الدول الإفريقية مطالبًا لجنوب السودان بالاستقلال عن جمهورية السودان.

كان الحزب يزعم بأنه إنما يبحث عن حل لقضية جنوب السودان بالطرق السلمية، ولكن ظهر أنه كان له جناح عسكري فيما بعد هو حركة **الأنانيا** التي كانت تثير حرب عصابات دموية في جنوب السودان حتى أمكن التوصل معها آخر الأمر إلى تفاهم. انظر: **دينق، وليم**.

حزب الأحرار. حزب سياسي نشأ في جنوب السودان عام ١٩٥٤م، وكان يرأسه بنجامين لوكي، وستانسلاوس بيساما نائبًا للرئيس، كما كان بوث ديو سكرتيرًا عامًا. وكان عبدالرحمن سول مسؤولاً عن فرع الحزب في جوبا. وظل حزب الأحرار هو الحزب السياسي الوحيد في جنوب السودان. وكان قد أعلن أن أهم أهدافه إقامة حكم فيدرالي بين الشمال والجنوب. ووطد علاقاته بحزب الأمة والحزب الوطني الاتحادي على أساس موافقتهما على هدفه. ووافق معهما على إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان بدلاً من إجراء استفتاء عام على أن يوافق الحزبان على النظر في المطلب الفيدرالي للجنوب. وفي ١٩ ديسمبر ١٩٥٥م، أصدر [illegible] عتبار كاف مطلب الاتحاد الفيدرالي [illegible] [illegible] الأحزاب [illegible] في مقدمة [illegible] الاتحادي [illegible] في جميع [illegible] [illegible]

وفي نوفمبر ١٩٥٨م، حل الحزب مع بقية الأحزاب السياسية في الشمال والجنوب [illegible] إبراهيم عبود الحكم في البلاد حيث وقعت تحت حكم عسكري حتى أكتوبر [illegible] **عبود، إبراهيم**.

حزب الأمة. نشأ في السودان عام ١٩٤٥م و[illegible] [illegible] هذا الحزب [illegible] ابن محمد أحمد المهدي. و[illegible] الثورة على [illegible] عشر، وقتل [illegible] سوردوك [illegible]. وبرغم [illegible] بالاستقلال، إلا أنه كان ميالاً إلى التفاهم الودي مع البريطانيين [illegible]

دخل [illegible] كتلته [illegible] مايو في [illegible] الحزب الوطني الاتحادي بأغلبية مقاعد البرلمان. وكان عدد مقاعده ٥١ مقعدًا بينما كانت مقاعد حزب الأمة ٢٢، وقد عكس ذلك ميل الشعب السوداني لوحدة وادي النيل.

لكن الأحداث في مصر بعد ذلك أثرت على مجريات الأمور في السودان خاصة عندما أعفي اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس لجمهورية مصر ولمجلس الثورة.

واستطاع حزب الأمة أن يتفق مع الحزب الوطني الاتحادي على إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان، وقبلت بذلك دولتا الحكم الثنائي بريطانيا ومصر، وهكذا حقق حزب الأمة ما كان يصبو إليه.

بعد وفاة السيد عبدالرحمن المهدي تولى ابنه الصديق المهدي زعامة حزب الأمة، ودخل في صراع مع حكم الفريق إبراهيم عبود العسكري. وكان السيد الصديق يدعو لعودة الديمقراطية. وساءت العلاقات بين [illegible] الأنصار و[illegible] حكم العسكري. وفي ظل ذلك الصراع، توفي السيد الصديق واستمر عبود في الحكم. ولكن بعد فترة من الوقت قام السودان بأجمعه [illegible] ضد حكم عبود ووقف الشعب وقفة رجل واحد ضده، فاضطر الفريق إبراهيم عبود إلى إنهاء حكمه العسكري على أن يظل رئيسًا للدولة. ولكن سرعان ما قدم استقالته للحكومة المدنية. انظر: **المهدي، السيد عبدالرحمن؛ المهدي، الصادق**

بعد [illegible] الصديق المهدي تولى أخوه الهادي زعامة حزب الأمة وقد بقي كذلك حتى قام العقيد جعفر نميري بانقلاب عسكري مع بعض الضباط في مايو ١٩٦٩م. وعارض الإمام الهادي ذلك الحكم وقاد تمردًا مدنيًا ضده في [illegible] انطلق من جزيرة أبا. ولكن الجيش السوداني امطر الهادي وأنصاره بوابل من القنابل والصواريخ، ثم طورد إلى الحدود الأثيوبية حيث لاقى حتفه. وأصبحت الأزمة واسعة بين حزب الأمة ونظام نميري. وقد خلف الهادي في زعامة الحزب ابن اخيه الصادق بن الصديق المهدي، واستمر التو[illegible] بين الجانبين حتى نهاية حكم نميري.

بعد سقوط حكومة جعفر نميري عام ١٩٨٦م وحوله إلى مصر، تولى الصادق المهدي زعامة الحزب السياسية [illegible] عبدالرحمن سوار الذهب، واستمر في ذلك المنصب حتى أطاح به انقلاب العقيد عمر البشير في ٣٠ يونيو ١٩٨٩م. ومايزال الصادق المهدي يعارض حكم البشير، كما أن التوتر بينه وبين الحكومة مازال على أشده خاصة بعد خروجه من السودان خفية في ١١ ديسمبر ١٩٩٦م، حيث وصل إلى أسمرة وانضم هناك للمعارضة السودانية [illegible] السودان [illegible]

الحزب الجمهوري الاشتراكي. حزب تكوّن بتأييد من الإدارة البريطانية في السودان وذلك ليكون ماوئاً لحزب الأمة الاستقلالي إذا ما عمد فعلاً إلى محاولة طرد الإنجليز من السودان. وكان هذا الحزب يتكون من زعماء القبائل وزعماء العشائر. وكان من أهدافه أن يعارض الحزب الوطني الاتحادي الذي كان ينادي بالوحدة مع مصر. غير أن هذا الحزب أخفق في الانتخابات البرلمانية التي عُقدت أول مرة في السودان عام ١٩٥٣م ولم يستطع الحصول على المقاعد الكافية. وبعد فشله في تلك الانتخابات لم يعد له وجود في الساحة السياسية السودانية.

الحزب الشيوعي السوداني. نشأ هذا الحزب خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، وبدأ نشاطه العلني عام ١٩٤٦م. ولم يعمل الحزب الشيوعي السوداني [illegible] **الجبهة المعادية للاستعمار.** [illegible] الحزب الوطني الاتحادي الذي كان [illegible] الحكومة البريطانية، ولكنها اشتركت في انتخابات عام ١٩٥٣م. قبيل الاستقلال، [illegible] من مقاعد المجلس [illegible] انتخب له حسن الطاهر زروق.

في وزارة الأحزاب والهيئات التي ألغيت [illegible] سنة ١٩٦٤م، صار الحزب الشيوعي بعدد من [illegible] تنظيم الهيئات والاتحادات.

وفي انقلاب جعفر نميري في مايو ١٩٦٩م، [illegible] الحزب أول الأمر وراء الانقلاب. ولكن ما لبث نميري أن طرد ممثليه الثلاثة الذين كانوا في المجلس الأعلى لقيادة الثورة وهم بابكر النور وهاشم العطا وفاروق حمد الله.

وقد رد هؤلاء الضباط على نميري بانقلاب نظّمه الرائد هاشم العطا واستولى على الحكم في الخرطوم. وقد بقي الانقلابيون في الحكم لمدة ثلاثة أيام عملت بعدها بعض الدول العربية المجاورة، خاصة ليبيا ومصر على القضاء عليه وإطلاق سراح نميري وإعادته إلى السلطة.

أقام نميري محاكم ميدانية أصدرت أحكامها بإعدام الضباط الثلاثة، وألحقت بهم عبدالخالق محجوب سكرتير عام الحزب الشيوعي والشفيع أحمد الشيخ رئيس اتحاد نقابات العمال السودانية وجوزيف قرنق وبعض ضباط الجيش. وأودعت كثيراً من الأعضاء الآخرين في السجون وبذلك ضعف الحزب الشيوعي السوداني. انظر: **نميري، جعفر.**

لم يستطع الحزب بعد ذلك تحقيق ما يصبو إليه من تسلّم السلطة في السودان. وضعف موقفه أكثر في السنوات الأخيرة خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي [illegible] حزب الأمة [illegible] حزب التجاني [illegible] حيل التيجوح [illegible] سوفييتي.

الحزب الوطني الاتحادي [illegible] عام ١٩٤٣م باسم **الأشقاء** أولاً، وكانت أهم أهدافه إقامة حكومة دينقراطية سودانية في اتحاد مع مصر، [illegible] الحزب بهذا الاسم حتى قيام ثورة يوليو بمصر. فارتحت إلى [illegible] الأحزاب الاتحادية مقابلة لواء محمد [illegible] [illegible] حزب الأمة.

[illegible] مصر. وقد استفاد حزب [illegible] من [illegible] لأعضاء في حزبه مما جعله يفوق في ذلك [illegible] حزب الأمة.

أقام الحزب الوطني الاتحادي أول حكومة سودانية مستقلة برئاسة إسماعيل الأزهري وصلت إلى الحكم عن طريق انتخابات دينقراطية. ولكن حدث خلاف بين رئيس الحكومة وراعي الحزب وهو السيد علي الميرغني في سنة ١٩٥٤م، فصوتت الأغلبية البرلمانية مع حجب الثقة عن الأزهري، فأسقطت حكومته. إلا أن الأزهري عاد وجمع بصوت واحد وعاد لرئاسة الوزارة التي خسرها بالصدفة نفسه.

ومنذ ذلك الحين، كان الزعيمان يتعاملان معاً في حذر وتوجس. ثم ائتلف راعي الحزب الوطني الاتحادي السيد علي الميرغني وراعي حزب الأمة السيد عبدالرحمن المهدي على الإطاحة بإسماعيل الأزهري. وبالفعل أسقط حكومته، وانتخبت حكومة جديدة برئاسة الأميرلاي عبدالله خليل سكرتير حزب الأمة، وأخرج الأزهري من الوزارة.

في عام ١٩٥٨م، كان عبدالله خليل رئيساً للوزراء فسلم الحكم للفريق إبراهيم عبود الذي أعلن أن البلاد

أصبحت تحت حكمه العسكري. وعارض هذا الحكم الحزب الوطني الاتحادي بقيادة الأزهري، كما عارضه أيضاً حزب الأمة. فأرسل كل من الأزهري وعبدالله خليل إلى سجون بعيدة، فهب الشعب السوداني ثائراً ضد الحكم العسكري وأطيح بالفريق عبود.

عُقدت انتخابات تحت مظلة حكومة من الأحزاب والهيئات، وفاز الحزب الوطني الاتحادي بأغلبية جعلت من الأزهري رئيساً لمجلس السيادة، ومن حزب الأمة رئيساً للوزراء ممثلاً في محمد أحمد محجوب. ولكن في ٢٥ مايو ١٩٦٩م، قام بعض الضباط بقيادة العقيد جعفر محمد نميري بانقلاب عسكري أطاح بالحكم [illegible] الأزهري وغيره في [illegible] أن توفي الرئيس إسماعيل الأزهري وهو رهين السجن. ولم تكن مقاومة الحزب الوطني الاتحادي الداخلية قوية للحكم العسكري. وكانت المعارضة خارج السودان بقيادة زعيمه الشريف حسين الهندي. انظر: **الهندي، الشريف حسين.**

بعد الإطاحة بجعفر نميري عام ١٩٨٥م، اتحد الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي مايزال يمثل فئة من معارضين حكم [illegible] هؤلاء تحت [illegible] والشريف زين العابدين الهندي، خارج [illegible] على إنهاء نظام الحكم الحالي في السودان. [illegible] زين العابدين فقد عاد للسودان (١٩٩٧م) [illegible] حكم [illegible] لاتقاد ومشاركاً في أجهزتها، إذ عين نائباً لرئيس [illegible] وطني، أي نائباً لفريق البشير الذي ترأس المؤتمر بدءاً من [illegible] ١٩٨٩م.

مؤتمر البجة [illegible] في [illegible] عثمان بلية وذلك كوسيلة ضغط على الحكومات الحربية في السودان للاهتمام بقضاياهم. والبجة هم سكان شرق السودان. [illegible] من كافة الأحزاب [illegible] وحزب الأمة [illegible] في [illegible] إصدار [illegible] لم يكن [illegible] شيئاً للمستقبل.

وتجاوبت الأحزاب الكبيرة والحكومة مع دعوة المؤتمر لها وحضر المؤتمر السيد عبدالله خليل رئيس مجلس الوزراء والسيد نصرالدين السيد من المعارضة (الوطني الاتحادي).

ولكن المؤتمر لم يستطع أن يحقق أياً من مطالبه العاجلة لأن انقلاب الفريق إبراهيم عبود قام في ١٧ نوفمبر ١٩٥٨م وانتهت بذلك نشاطات المؤتمر، وغرق شرق السودان بعد ذلك في دوامة الحكومات المتعاقبة.

ربما أيقظ مؤتمر البجة بقية الأقاليم السودانية النائية مثل **جبال النوبة وأبناء دارفور**، وأقاموا جماعات ضغط ولكنهم لم يقيموا مؤتمراً عاماً مثل مؤتمر البجة

أدت هذه الحركات الإقليمية إلى ازدياد الشعور بين مسؤولين السودانيين في مختلف العهود إلى التفكير في اللجوء إلى تقسيم السودان إلى أقاليم - نظام فيدرالي - [illegible] إقليم بعض مسؤوليات الحكم في مناطقهم. [illegible] هذه الخطة [illegible] عندما كان السيد [illegible] وزيراً للحكومات المحلية، ولكن [illegible] الاضطرابات في الحكم الديمقراطي حالت دون [illegible] الفكرة التي وجدت طريقها إلى التنفيذ في عهد حكم الرئيس جعفر محمد نميري الذي امتد قرابة ستة عشر عاماً.

سوريا

الاتحاد العربي الديمقراطي. آخر حزب أُسّس في سوريا عام ١٩٩٤م برئاسة غسان عثمان وأمينه العام مساعد نبيل صلاح.

الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا. تضم هذه الجبهة تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم الأحزاب السياسية: الحزب الشيوعي السوري، الاتحاد الاشتراكي العربي، منظمة الوحدويين الاشتراكيين، حركة [illegible] رئيس الجبهة الوطنية التقدمية في [illegible] هو الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي. وتتكون هرمية الجبهة من قيادة مركزية مؤلفة من ١٧ عضواً (٩ من الحزب الحاكم و٢ عن كل تنظيم) وقيادات إقليمية ومكاتب ولجان تشمل كل أنحاء القطر.

حزب الاتحاد السوري. كان أول حزب سياسي أقيم في سوريا بعد [illegible] الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) [illegible] هذا الحزب [illegible] سوريا [illegible] العثمانية [illegible]

جنوبًا، ومن الفرات والصحراء شرقًا إلى البحر الأبيض المتوسط غربًا.

حزب الأحرار. حزب سياسي سوري أنشأه سعيد حيدر في سوريا سنة ١٩٤٤م، وكان معه نصوح بابيل وآخرون. وكان هذا الحزب قد أقيم خصيصًا لمعارضة نفوذ كبار ملاك الأرض وعائلات التجار. ولم يدم طويلاً إذ دب الانقسام في صفوفه ثم غاب عن العيون.

حزب الاستقلال السوري. نشأ في فبراير ١٩١٩م من جمعية **العربية الفتاة وحزب التقدم** الذي كان مظهره [illegible]

حزب الاستقلال العربي. كان حزبًا سياسيًا عربيًا نشأ في دمشق سنة ١٩١٩م بعد الحرب العالمية الأولى، عندما أقام الأمير فيصل بن الحسين الهاشمي حكومته هناك. وانبثق هذا الحزب من جمعية **العربية الفتاة** التي كان لها دور بارز في أثناء الثورة العربية خلال الحرب العالمية الأولى. ولكن بعد دخول الفرنسيين دمشق واحتلالهم سوريا وإسقاط حكومة الأمير فيصل، لم يعد لهذا الحزب أي نفوذ سياسي في العالم العربي.

كانت القومية العربية واحدة من أهداف هذا الحزب. واجتمعت نخبة من الزعماء العرب بلغ عددهم ٥٠ عضوًا في سنة ١٩٣١م في مؤتمر إسلامي [illegible] عبدالهادي ووضعوا ميثاقًا من [illegible] العربية وحدة تامة لا تتجزأ وكل ما يطرأ عليها من أنواع التجزئة لا تقره الأمة، ولا تعترف به ٢- توجه الجهود في كل قطر من الأقطار العربية إلى جهة واحدة هي استقلالها التام كأمة موحدة، ومقاومة كل فكرة ترمي إلى الاقتصار على العمل للسياسات المحلية والإقليمية ٣- لما كان الاستعمار بجميع أشكاله وصيغه يتنافى كل التنافي مع كرامة الأمة العربية وغاياتها العظمى، فإن الأمة العربية ترفضه وتقاومه بكل قواها.

واختيرت في ذلك الاجتماع لجنة معظم أعضائها من الفلسطينيين منهم عوني عبدالهادي وخيرالدين الزركلي وصبحي الخضرا وآخرون. وكان المطلوب من اللجنة أن تدعو مندوبين من سائر الأقطار العربية لحضور مؤتمر عربي موسع لتنفيذ الميثاق على المستوى الشعبي في كافة أقطار العالم العربي. واستطاعت هذه الحركة أن تقيم بعض الفروع لها في فلسطين وسوريا والعراق. انظر: **الزركلي، خير الدين.**

حزب البعث العربي الاشتراكي. أسسه ميشيل عفلق وانضم إليه صلاح الدين البيطار وجلال السيد وزكي الأرسوزي وأخذ شكل تنظيم سنة ١٩٤٢م. ولكن الحزب تأسس بشكل رسمي وانطلق بشكل عملي نضالي وتنظيم حزبي كامل في أبريل ١٩٤٧ — **عفلق، ميشيل. البيطار، صلاح الدين.**

وقد حمل الحزب اسم **البعث العربي** بادئ الأمر، وبعد أن انضم إليه **الحزب الاشتراكي العربي** برئاسة أكرم [illegible] أصبح اسمه **حزب البعث العربي الاشتراكي.** [illegible] الحزب بطرح شعار الوحدة العربية [illegible] الاستعمار [illegible] صورة [illegible] وحزب البعث [illegible] في [illegible]

وقد [illegible] محمد [illegible] في [illegible] ١٩٦٣م [illegible] حزب البعث [illegible] اليساري [illegible] في العراق

[illegible] ٢٣ فبراير ١٩٦٦م [illegible] محمد [illegible] صلاح جديد [illegible] في دمشق [illegible] العراق ذلك الانقلاب، مما يفسر وجود تنظيمين سياسيين يحكمان باسم حزب البعث في الوطن العربي احدهما في دمشق والآخر في بغداد.

وكان لحزب البعث دور فاعل في الحكومات التي طرأت على سوريا بعد الاستقلال عام ١٩٤٦م. ومنذ مارس ١٩٦٣م إلى اليوم، كان الدور الأكبر في الحكومات السورية المتعاقبة لحزب البعث وخاصة حكومة صلاح الدين البيطار (١٩٦٣م)، أمين الحافظ (١٩٦٣-١٩٦٦م)، نورالدين الأتاسي (١٩٦٦ - ١٩٧٠م) حيث برز في هذه الفترة كل من صلاح جديد الذي عمل أمينًا عامًا للقيادة القطرية وحافظ الأسد الذي عمل وزيرًا للدفاع، ثم أصبح رئيس الجمهورية العربية السورية (١٩٧٠م-). انظر: **البيطار، صلاح الدين؛ الأسد، حافظ.**

الحزب السوري القومي الاجتماعي. أسسه أنطون سعادة الذي كان يدرس اللغة الألمانية في الجامعة الأمريكية ببيروت وذلك في ١٦ نوفمبر ١٩٣٢م. وشكل هذا الحزب على أساس إقليمي ليشمل إقليم سوريا الطبيعية الذي كان يوصف **بالهلال الخصيب** ونجمته هي جزيرة قبرص؛ إذ اعتبرت الجزيرة جزءًا من ذلك الإقليم.

ركزت مبادئ الحزب على فصل الدين عن الدولة، وإحياء نهضة سوريا وقوميتها لتتبوأ مكانتها بين الأمم كافة وإقامة دولة مستقلة قوية ترعى مصالح مواطنيها، وإنشاء جبهة قومية عربية مع بقية الدول العربية الأخرى.

أقيم الحزب السوري القومي بطريقة سرية، فلم تعلم بقيامه سلطات الانتداب الفرنسي إلا في ١٦ نوفمبر ١٩٣٥م، حيث اعتُقل رئيسه أنطوان سعادة ووضع في السجن لعدة أشهر. وفي السجن ألّف كتابه **نشوء الأمم**.

وخلال الثلاثينيات من القرن العشرين، انتشر الحزب القومي السوري في سوريا ولبنان. وانتشرت له سلطات الانتداب الفرنسي وألقت القبض على مؤسسه مرتين. ولكنه تمكن من [illegible] في [illegible] خصوصية، حيث بقي في الأرجنتين حتى عام ١٩٤٧م.

عاد أنطوان سعادة بعد الحرب العالمية الثانية إلى بيروت عام ١٩٤٧م، ووجد أن لبنان قد أصبح دولة مستقلة لا تنتمي إلى سوريا التي كان يخطط لها حزبه. وعندما استقبل في بيروت لدى عودته، ألقى خطابًا في جمع حاشد رفض فيه انعزال لبنان، فأصدرت السلطات اللبنانية بحقه مذكرة توقيف، فاختفى لعدة شهور ريثما تهدأ الأحوال، ثم أخذ يطوف في المناطق السورية واللبنانية. وحدثت مواجهة سياسية بينه وبين حزب الكتائب [illegible] الذي كان تدعمه السلطة اللبنانية [illegible] على هجوم حزب الكتائب على حزب **الجيل الجديد**، فاه [illegible] أنطوان سعادة بمهاجمة بعض [illegible] في لبنان، ولجأ سعادة بعدها إلى سوريا. وهناك التقى حسني الزعيم القبض عليه وسلمه للسلطات اللبنانية التي سارعت [illegible]

[illegible] كان أسد الأشقر [illegible] **بالواقع اللبناني**، وكان أنطوان سعادة قد عرفه [illegible]. وقد قاد أسد الأشقر الحزب في مواجهة الناصرية [illegible] الحزب [illegible]

المنطلقات النظرية لمؤسسه، ولوقوفه ـ كما يعتقد بعض الباحثين ـ إلى جانب **حلف بغداد** والمخططات الاستعمارية والقوى المتعاونة مع تلك المخططات.

جرت محاولات ترميم لوضع الحزب في أواخر الخمسينيات لكن هذه المحاولات توقفت بعد أن نفذ الحزب انقلابًا فاشلاً في لبنان وذلك في العام ١٩٦١م، واعتقلت معظم قياداته لفترة امتدت حتى عام ١٩٦٨م.

وبعد عام ١٩٦٩م، بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، وذلك بعد **مؤتمر ملكارت**، في مارس ١٩٦٩م، الذي عقده الحزب بعد الإفراج عن قياداته في لبنان. وقد برز في المؤتمر خط سياسي جديد أدان بشكل حازم الممارسات اليمينية والتعاون مع الرجعية، (وفي ذلك إشارة واضحة إلى أحداث ١٩٥٨م في لبنان) والتعاون بين قيادات الحزب المتلاحقة في الخمسينيات وبين القوى الرجعية والاستعمارية حسب ما دار في مداولات المؤتمر. وشدد قادة الخط السياسي الجديد على يسارية الحزب، وعلى أن منطلقاته اشتراكية، كما اعتبر أن المنطلقات النظرية للحزب ليست معادية للعروبة. وكانت عدة عوامل قد أدت إلى نشوء هذا التيار منها نمو المقاومة الفلسطينية وأثر ذلك على الشعوب العربية، والمسيرة الفاشلة للحزب خلال مرحلة وقوفه إلى جانب القوى اليمينية، وهزيمة يونيو ١٩٦٧م وما على كافة القوى والتنظيمات الشعبية. وبالرغم من ذلك فقد حدثت مواجهة جديدة بين التيار اليميني داخل الحزب الذي يريد إنهاء الحزب في مسيرته السابقة (قاد هذا التيار أسد الأشقر وعصام محيو) والتيار اليساري الذي قاده الدكتور عبدالله سعادة. واستمرت المواجهة عنيفة حول انتهاج الخط السياسي الجديد إلى أن تم خروج المجموعة اليمينية ورفضها العمل في إطار الحركة الوطنية اللبنانية.

أما التيار اليساري الذي قاده إنعام رعد فقد التزم بالمقررات والتوصيات التي أعلنها مؤتمر ملكارت السابق ذكره، وخاض المعارك جنبًا إلى جنب مع حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة الميليشيات اليمينية والجيش اللبناني وذلك طوال فترة الحرب الأهلية اللبنانية.

الحزب الشيوعي السوري. منذ انضمام خالد بكداش للحزب، أخذ في التقرب من سياسة الحزب الشيوعي [illegible] المهادنة بين الحزب والانتداب الفرنسي [illegible] الحزب الشيوعي الفرنسي أحد بناة حكومته في [illegible] وجوب مواجهة الفاشية [illegible] كانتا تهددان الاتحاد

السوفييتي. وهكذا سخّر الحزب الشيوعي قدراته لمصلحة الاتحاد السوفييتي ولم يعترض على ما فعلته فرنسا من التنازل عن قطاع الإسكندرونة لصالح تركيا في سبيل كسب صداقتها، وعدم تركها تنضم الى كتلة المحور النازي الفاشي في مطلع عام ١٩٣٧م. [illegible] السوري يدعمه، وبكل حذافيره ما يصدر [illegible] من [illegible] الكومنترن في موسكو.

كثرت الخلافات بين أعضاء الحزب [illegible] الذي انقسم إلى قسمين [illegible] لآخر مضاد له [illegible] محاولات رأب الصدع لم تنجح.

وفي سنة ١٩٧٩م، كان لحاج بكداش سبعة مقاعد في مجلس الشعب ووزيران في الحكومة.

الحزب الشيوعي السوري اللبناني. جاء هذا الحزب نتيجة اجتماع عقده الشيوعيون اللبنانيون والسوريون في نوفمبر ١٩٢٤م، [illegible] في [illegible] شيوعي باسم **حزب الشعب اللبناني**، كما قرروا إصدار صحيفة ناطقة باسم الحزب تحت اسم **الإنسانية**.

وبعد مرور أشهر قلائل انضم إلى الحزب **عصبة سبارتاكوس** الأرمنية التي سبق أن أنشئت في عام ١٩٢٠م وكان مؤسسها ارتين مادويان. وانتخب الحزب المندمج سنة ١٩٢٥م لجنة مركزية مكونة من خمسة أعضاء كان من بينهم يهودي روسي هاجر من روسيا اسمه **جاكوب تيبر**.

أيد الحزب الشيوعي الثورة السورية الكبرى منذ عام ١٩٢٥م وبذل جهوداً إعلامية وتحريضية، كما كان يهرّب الأسلحة إلى سوريا عبر تركيا وبمساعدة الحزب الشيوعي التركي. فطاردت السلطات الفرنسية أعضاء الحزب ونفت أغلبهم.

وفي عام ١٩٣٣م، أصبح خالد بكداش أمين عام الحزب، وكان قد سافر إلى موسكو من قبل حيث قضى [illegible] في دراسة الشيوعية اللينينية الماركسية.

الحزب الوطني السوري. شُكّل هذا الحزب في ٢٥ يناير ١٩٢٠م. وكان في هذا الحزب عدد من الأشراف الحجازيين وكثير من وجهاء العرب. وكان هذا الحزب يتميز بالنزعة القومية.

وفي الفترة ما بين عام ١٩٢٧م، وهو العام الذي ظهر فيه حزب الكتلة، وعام ١٩٣٥م، حيث بلغ الكفاح الوطني ذروته، ظهرت عدة أحزاب وصلت إلى ٢٥ حزباً سياسياً أهمها: حزب الإصلاح برئاسة حقي العظم، وحزب الاتحاد الوطني برئاسة سعيد محاسن، والحزب الملكي ومعظم أعضائه من العسكريين السابقين، وحزب [illegible]

الصومال

جبهة الإنقاذ الصومالية. [illegible]

الحركة الوطنية الصومالية. [illegible] **جمهورية أرض الصومال** وعاصمتها **هرجيسا**. [illegible] حركة قرارات **مؤتمر جيبوتي** المنعقد في يوليو ١٩٩١م، الذي استمر أسبوعاً برعاية [illegible]

الحزب الاتحادي الوطني. [illegible] **الانفال** من [illegible] **الهوية** [illegible]

الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي. حزب سياسي تأسس في الصومال في يونيو ١٩٧٦م، وذلك بعد مضي سبع سنوات على استيلاء محمد سياد بري على الحكم.

يرتكز الحزب كما تقول أدبياته على الماركسية - اللينينية، ويؤمن بالاشتراكية العلمية، ويهدف إلى إقامة مجتمع عادل تسود فيه المساواة.

وقد أطيح برئيسه محمد سياد بري من الحكم وتوفي خارج وطنه في أوائل عام ١٩٩٥م، ودخلت البلاد بعد ذلك في فوضى وشتات وتمزق. انظر: **بري، محمد سياد**.

حزب الدستور الصومالي المستقل. ويسمى حزب الديوجل والميرفلي. وقد رأس هذا الحزب عبدالله شيخ محمد. وقد عمدت إدارة الحزب إلى إدخال عناصر زنجية لتنفي صفة القبلية عنه. ومع أن الحزب نشأ على

أكتاف الإدارة البريطانية إلا أنه حظي في النهاية بتأييد الإيطاليين.

حزب المؤتمر الصومالي. وهو من الأحزاب التي كانت تصانع الاستعمار وترعى مصالحه. وكان يرأسه أحد المشايخ الصوماليين. وكان الحزب يدعو إلى إنهاء الانتداب البريطاني وأن تستبدل به وصاية إيطالية مدتها ٣٠ عامًا.

حزب المؤتمر الصومالي الموحد. أسسه الراحل محمد فارح عيديد. وهو الحزب الذي سيطر على معظم الساحة الصومالية بعد الإطاحة بالحكومة الصومالية عام ١٩٩١م. ولكن، حدث في العام نفسه انقسام في صفوف المؤتمر الصومالي الموحد بين مجموعة علي مهدي ومجموعة محمد فارح عيديد وصل حد الاقتتال [illegible] العاصمة مقديشو؛ إذ رفض الأخير شرعية الحكومة المشكلة في أكتوبر ١٩٩١م، وهاجم العاصمة. عندئذ طلب مهدي محمد إرسال قوات دولية لحفظ السلام وقد تم [illegible] **بعملية إعادة الأمل** [illegible] في النهاية إلى انسحاب تلك القوات من الصومال تدريجيًا في مارس ١٩٩٥م. وفي الأول من أغسطس ١٩٩٦م أصيب عيديد في إحدى المعارك وتوفي متأثرًا بجراحه.

انظر أيضًا: **عيديد، محمد فارح؛ علي مهدي محمد؛ الصومال؛ الصومال، تاريخ.**

حزب نادي الشباب الصومالي. تأسس هذا الحزب [illegible] تؤيده إيطاليا. وكان [illegible]

العراق

جبهة الاتحاد الوطني [illegible] ١٩٥٦م [illegible] في العراق [illegible] ١٩٥٨م. إلا أن [illegible] قاسم بالسلطة.

الجبهة الشعبية المتحدة. تكتل سياسي عراقي معارض تكوّن عام ١٩٥١م من مجموعات من الحركة [illegible] البرلمانية وجبهة المعارضة البرلمانية والحزب الوطني الديمقراطي وبعض أعضاء حزب الأحرار برئاسة طه الهاشمي وبالتعاون مع الحزب الوطني الديمقراطي. وكان من أهداف الجبهة إبعاد العراق عن التكتلات الدولية وتحقيق نظام ديمقراطي دستوري والتعاون العربي وصيانة عروبة فلسطين واستكمال سيادة العراق واستقلاله. وأصدرت [illegible] **الجبهة الشعبية المتحدة** وجريدة **الدفاع**. انتهت الجبهة بعد دخول بعض أعضائها في [illegible].

جبهة القوى الوطنية والتقدمية. أعلنها حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي في ١٥ نوفمبر ١٩٧١م. وفي [illegible] ١٩٧٣م، وقع بيان مشترك [illegible] حزب البعث [illegible] العراقي وتحققت بذلك الجبهة الوطنية [illegible] التقدمية التي اكتملت فيما بعد بانضمام الحزب [illegible] بعد اكتشاف التنظيم الشيوعي السري في الجيش [illegible] القضاء عليه في منتصف السبعينيات، انسحب الشيوعيون من الجبهة.

حزب الاتحاد الدستوري. حزب سياسي عراقي أسسه نوري السعيد عام ١٩٥١م. وتولى رئاسته. وأصدر الحزب [illegible] باسمه إحداهما في بغداد باسم **الاتحاد الدستوري**، [illegible] في الموصل باسم **الدستور**. ولم يدم الحزب طويلاً إذ إنه أُلغي بعد انتفاضة عام ١٩٥٢م التي [illegible] **السعيد، نوري.**

حزب الاتحاد الوطني. حزب سياسي عراقي نشأ في [illegible] ١٩٤٦م وكان من أهم أعضائه عبدالفتاح إبراهيم [illegible]

أصدر الحزب صحيفة تنطق باسمه سمّاها **السياسة** ثم **صوت السياسة**. غير أن هذا الحزب ما لبث أن اختفى من الساحة السياسية حين سحبت وزارة صالح [illegible] منح له من قبل بمزاولة النشاط [illegible] في ٢٨ [illegible] ١٩٤٧م [illegible]

حزب الأحرار. حزب عراقي يميني تم تشكيله في [illegible] ١٩٤٦م. كان رئيسه الفعلي المحرك سعيد صالح وأما [illegible] صوت الأحرار [illegible]

حزب الإخاء الوطني. تجمّع سياسي أسسه ثلاثة من الزعماء السياسيين العراقيين هم ياسين الهاشمي وناجي السويدي ورشيد عالي الكيلاني في ٢٥ نوفمبر ١٩٣٠م. ولكن عندما تولى ياسين الهاشمي الحكم حله مع بقية الأحزاب السياسية في مارس ١٩٣٥م.

كانت أهم أهداف الحزب معارضة الحكومة القائمة وتشجيع الصناعة الوطنية. وكانت معارضته لحكومة نوري سعيد قوية، واستمرت حتى عام ١٩٣٣م إلى أن تم رشيد عالي الكيلاني حكومته لأولى عام **رشيد عالي الكيلاني**

أصدر الحزب جريدة باسمه هي جريدة الإخاء الوطني.

حزب الاستقلال. حزب سياسي عراقي أنشئ في أبريل ١٩٤٦م برئاسة محمد مهدي كبة. وكان من أعضائه فائق السامرائي وخليل كبة وصديق شنشل وغيرهم. وأصدر الحزب جريدة ناطقة باسمه هي **لواء الاستقلال** التي ظلت تصدر حتى عام ١٩٥٤م حين عُلق امتيازها. كان هذا الحزب يعارض الحكم السائد في العراق، ولكن رئيسه اشترك في الوزارة التي شكلها محمد الصدر في يناير ١٩٤٨م. انضم إلى الجبهة الوطنية سنة ١٩٥٦م، ولكنه لم يستطع مواكبة التطورات السياسية في البلاد. وفي أواسط الخمسينيات، هجره معظم الشباب المتحمس للفكر القومي الذي مثلته أفكار حزب البعث العربي، وفي نهاية الخمسينيات لم يصبح لحزب الاستقلال قوة سياسية يعتدّ بها.

حزب الاستقلال الوطني. حزب نشأ في العراق في سبتمبر ١٩٢٤م. وكان رئيس الحزب عند تأسيسه عبدالله العمري، وكان الحزب يعمل بالموصل. أما أهم أهداف الحزب فقد كانت الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده خاصة في النزاع الذي كان بين العراق وتركيا في نواحي الموصل التي كان الحزب يؤمن بعروبتها.

أنشأ الحزب جريدة تتحدث باسمه هي **جريدة العهد**، وكان صدورها في نهاية عام ١٩٢٥م. وأسس الحزب جمعية للدفاع عن الوطن.

حزب الأمة. حزب سياسي أنشأه في العراق ناجي السويدي ومحمد جعفر الشبيبي في أغسطس ١٩٢٤م. لم يكن له أثر كبير في المحيط السياسي العراقي.

حزب الأمة الاشتراكي. أنشئ في العراق عام ١٩٥١م برئاسة صالح جبر. وهو حزب من كبار ملاك الأراضي والرأسماليين الذين اختلفوا مع نوري السعيد فانفصلوا عنه وألفوا هذا الحزب دون أن يغيروا من مبادئ حزب نوري السعيد شيئًا، وكان لهم ولاء للملكية.

أصدر التجمع جريدة تحمل اسمه تسمى **الأمة** أيضًا. ولكن هذه الجريدة صعب من [illegible] صدور حين تولى نورالدين محمود حكم وأعلن الأحكام العرفية عام ١٩٥٢م.

حزب البعث العربي الاشتراكي. فرع حزب البعث الذي تأسس في دمشق في ٧ أبريل ١٩٤٧م، تأسس [illegible]

[illegible] بالسلطة في العراق، فوجهه البعثيون [illegible] من الحكم في ٨ فبراير ١٩٦٣م، وبقي حزب البعث في الحكم لبضعة أشهر، حيث أطيح به بعدها في ١٨ نوفمبر [illegible]

[illegible]

حزب التقدم. نشأ في العراق وكان موالياً للإنجليز. أسس هذا الحزب عبدالمحسن السعدون في منتصف عام ١٩٢٥م وذلك للحصول على تأييد في البرلمان لحكومته. ولكن رغم ذلك لم ينجح عبدالمحسن في الحصول على الأغلبية، فاستقال من رئاسة الوزارة، ثم انتهت بعد ذلك مهمة الحزب.

الحزب الحر العراقي. يعتقد أن هذا الحزب كان يوالي بريطانيا. أسس الحزب محمود النقيب وبعار من الإنجليز في عام ١٩٢٢م. ولم يعد الحزب ذا فائدة للبريطانيين بعد أن استطاعوا القضاء على الحركات التحررية وإبرام المعاهدة البريطانية العراقية التي تضمنت بنود الانتداب البريطاني في العراق. تضاءل الحزب بعد استقالة زعيمه ومؤسسه محمود النقيب وآل أمره إلى الزوال في سنة ١٩٢٢م.

حزب الشعب العراقي (١٩٢٥م). انشئ في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٢٥م، وقد أسس هذا الحزب ياسين الهاشمي على إثر خروجه من الوزارة في تلك السنة. عارض الحزب معاهدة ١١ يناير عام ١٩٢٦م، وأسقط مرشحها حكمت سليمان، ونجح مرشحه رشيد عالي الكيلاني لرئاسة المجلس النيابي.

ضعف الحزب حين تولى كبار قادته المناصب الوزارية والوظائف العليا في الدولة، وحُلّ في نهاية الأمر عام

١٩٢٨م. وكان الحزب قد أصدر جريدة ناطقة باسمه هي **نداء الشعب** ولكنها توقفت عن الصدور ١٩٢٧م.

حزب الشعب العراقي (١٩٤٦م). تأسس عام ١٩٤٦م وكان رئيسه عزيز شريف. ولكنه حُلَّ في عام ١٩٤٧م على يد حكومة صالح جبر.

الحزب الشيوعي العراقي. [illegible] في ٣١ مارس ١٩٣٤م حين اجتمعت أعداد من الحلقات الماركسية وأعلنت عن تشكيل تنظيم سياسي لمحاربة الاستعمار. وفي العام التالي، اتخذ التنظيم لنفسه اسم **الحزب الشيوعي العراقي**، [illegible] كفاح الشعب.

وقف الشيوعيون مع ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١م وطلبوا منه إيقاف الهجوم على اليهود الذين كان بعضهم ضمن الحزب الشيوعي العراقي مع كثير من الأقليات العرقية والدينية في العراق، وقد كانوا عصب الحزب الشيوعي. وكان الحزب يريد ألا يؤيد رشيد عالي الكيلاني [illegible]

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م لم يطالب الحزب الشيوعي العراقي بإلغاء المعاهدة العراقية الإنجليزية. وفي يناير ١٩٤٧م، قبضت أجهزة الأمن العراقية على بعض أعضاء الحزب الشيوعي واتهمتهم بتلقي مساعدات من الاتحاد السوفيتي (السابق) وقضت عليهم.

ولما ترعم عبدالكريم قاسم حكومة ثورة العراق عام [illegible] وقف [illegible]

حزب الوحدة [illegible] في [illegible] ١٩٣٤م، [illegible]

حزب العراقي [illegible]

لم يجد الأيوبي أنصارًا له سوى النواب وبعض زعماء القبائل فقدم استقالته، وانتهى الحزب مع تلك الاستقالة.

الحزب الوطني العراقي. تم تشكيله في أغسطس ١٩٢٢م برئاسة محمد جعفر أبو التمن. وقد عارض الإنجليز في بادئ الأمر قيام هذا الحزب. ومن أهم نشاطات هذا الحزب ما قام به من معارضة لوزارة نوري السعيد سنة ١٩٣٠م. ولكن ما لبث بعدها أن ضعف موقفه السياسي وتوارى.

انظر أيضًا: **العراق، تاريخ.**

فلسطين

هتم الفلسطينيون في الفترة (١٩٠٨-١٩٤٠م) بتوجيه نشاطهم ضد الصهيونية التي كانت تسعى جاهدة لشراء الأراضي وامتلاكها. وأسس الفلسطينيون عدة جمعيات لمكافحة هذا التغلغل الصهيوني. وكانت بعض هذه الجمعيات تعبر عن آرائهم السياسية ومعارضتهم للصهيونية. وحاولت سلطات الانتداب البريطاني تشكيل أحزاب سياسية تتعاون معهم، ولكن الفلسطينيين رفضوا ذلك.

جبهة التحرير العربية. تنظيم فدائي عربي المنطلق [illegible] انشق بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي في [illegible] سعيًا لإنشاء منظمة فدائية تمارس الكفاح الفلسطيني المسلح. ظهرت هذه الجبهة في أبريل ١٩٦٩م. قامت الجبهة بعدد من العمليات الفدائية داخل فلسطين [illegible] **الثائر العربي.** في ١٩٧٢م، ترأس مؤتمرها الأول الدكتور عبدالوهاب الكيالي (فلسطيني من يافا) وانتخب أمينًا عامًا لها.

الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين. منظمة فدائية فلسطينية تشكلت في فبراير ١٩٦٩م بقيادة نايف حواتمة [illegible] انشقاق في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين [illegible] تعاونت الجبهة مع «فتح» والصاعقة ودخلت منظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها المختلفة وكان يصدر لها في لبنان مع منظمة العمل الشيوعي اللبنانية مجلة **الحرية.**

انظر: **نايف حواتمة.**

الجبهة الشعبية - القيادة العامة تنظيم فدائي فلسطيني انشق عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أكتوبر ١٩٦٨م، [illegible] أحمد جبريل الضابط الفلسطيني السابق في الجيش السوري. شددت «القيادة العامة» على أهمية العمل العسكري. [illegible] **الخالصة** ١٩٧٤م، حيث فجّر فدائيوها أنفسهم مع الرهائن الإسرائيليين. وكان يصدر لها في بيروت مجلة باسم **إلى الأمام**

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. منظمة فدائية فلسطينية انشقت عن حركة القوميين العرب وأميرها العام هو الدكتور جورج حبش. وقد تشكلت في نوفمبر ١٩٦٧م من منظمة **أبطال العودة** وشباب **الثأر**، وجبهة تحرير فلسطين التي كان يقودها أحمد جبريل والتي [illegible] عنها فيما بعد ليكون الجبهة الشعبية - القيادة العامة. كما انشق عنها نايف حواتمة الذي شكل [illegible] الديمقراطية لتحرير فلسطين [illegible] كما كان لها نشاط [illegible] الهدف. انظر: **جورج حبش**.

الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية. جبهة [illegible] تضم معظم القوى التقدمية والوطنية في العالم العربي [illegible] عقد في [illegible] في نوفمبر ١٩٧٢م [illegible] من أحزاب حاكمة [illegible] إسرائيل.

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني. منظمة فدائية فلسطينية نشأت في الأرض المحتلة. قامت ببعض العمليات الخاصة في داخل فلسطين. ابرز قادتها الدكتور سمير غوشة وبهجت ابو غربية.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). كبرى المنظمات الفلسطينية. اشتق الاسم من قلب كلمة **حتف** اختصار حركة التحرير الوطني الفلسطيني. نشأت كفكرة إثر الهجوم الإسرائيلي على غزة في ٢٧ فبراير ١٩٥٥م. ولم تعلن عن نفسها حتى مطلع ١٩٦٥م حين أعلنت العاصفة، جناحها العسكري، البيان الأول عن عمليتها في فلسطين المحتلة، وعن اعتمادها مبدأ الكفاح المسلح وسيلة لتحرير فلسطين، أعقبه البيان السياسي لفتح في ٢٨ يناير ١٩٦٥م.

ازداد الإقبال على الحركة إثر هزيمة حزيران ١٩٦٧م، ومعركة الكرامة في ٢١ مارس ١٩٦٨م أمام القوات الإسرائيلية الغازية التي قامت بهجوم كبير داخل الأراضي الأردنية. وقد استمرت المعركة نهار يوم الخميس ٢١ مارس ١٩٦٨م وطوال الليل حيث لقنت المقاومة الفلسطينية إسرائيل درسًا حاسمًا، وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والآليات التي تُركت في ساحة المعركة ولم تستطع إسرائيل سحبها خارج ساحة المعركة. وكانت هذه المعركة مناسبة لمشاركة القوات الأردنية في تلك المعركة حيث قامت [illegible] الإسرائيليين [illegible]

وبعد معركة الكرامة، اعتمدت فتح ياسر عرفات (أبو [illegible] عدوان، ممدوح صيدح (أبو صبري). [illegible] **عبدالناصر جمال؛ عرفات، ياسر.**

حركة حماس (حركة المقاومة الإسلامية). تعد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حركة فلسطينية فدائية وحقة [illegible]

وتتعارض عقيدة هذه الحركة مع الحلول السلمية المطروحة حاليًا لحل القضية الفلسطينية، فالحل - عندها - لا يتم إلا بالجهاد. أما المؤتمرات والمبادرات فهي - في رأي الحركة - مضيعة للوقت، والجهاد في هذه الحالة فرض عين على كل مسلم. وتتعاون الحركة مع سائر الحركات والمنظمات والأحزاب على الساحة الفلسطينية وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت هذه التنظيمات لا تعصي ولاءها للشرق أو للغرب. وقد أعلنت الحركة في أكثر من مناسبة أنها فرع من حركة الإخوان المسلمين.

[illegible] حركة حماس [illegible] حركة فتح وقامت بعمليات فدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي وكان لها قواعد عسكرية أطلق عليها **قواعد الشيوخ**.

وقد برزت حركة حماس بشكل منظم واضح من خلال الانتفاضة الفلسطينية في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن العشرين وأخذت تشتد يومًا بعد يوم ويقوى تيارها وبدأت تستحوذ على اهتمام الجماهير وإعجابهم، وقام الشيخ أحمد ياسين رمز الحركة ومؤسسها بحرضهم على الجهاد. وكان الشيخ ياسين يقضي حكما بالسجن المؤبد في سجون إسرائيل حتى أفرجت السلطات الإسرائيلية عنه دون شرط في نهاية عام ١٩٩٧م. وكان ياسين قد رفض عروضًا إسرائيلية للإفراج المشروط عنه من السجن وهو يعاني من عدة أمراض أدت إلى تدهور خطير في صحته.

وتعمل الحركة حاليا في تحالف مناوئ لعملية السلام يضم عشرة فصائل فلسطينية مقرها في دمشق. وعلى الرغم من ترحيب الحركة وأنصارها بدخول منظمة التحرير الفلسطينية إلى غزة وأريحا في يوليو ١٩٩٣م وقيام السلطة الفلسطينية فيهما، إلا أنه بدأت اتهامات ومشاحنات بين الطرفين منذ [illegible] أن السلطة الفلسطينية تنفذ رغبات الاحتلال [illegible] في [illegible] ١٩٩٥م [illegible]

حركة القوميين العرب [illegible] في [illegible] من [illegible] جامعة [illegible] في [illegible] حسن [illegible] جورج حبش، [illegible]

[illegible] مع محمد [illegible] كانوا يتلقون علومهم في الجامعة [illegible] **جمعية العروة الوثقى**، وقد [illegible] [illegible] **شباب الثأر**، **جماعة الثأر**، [illegible] **الشباب القومي العربي** [illegible] في [illegible] **القوميين العرب** [illegible] في ١٩٥٣م [illegible] في [illegible]

[illegible] طريق إلى تحرير فلسطين [illegible] ١٩٦٧م. وبعد [illegible] **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** [illegible] في تكوين الجبهة [illegible]

أخرى في العالم العربي. انظر: **زريق، قسطنطين قيصر؛ جورج حبش؛ نايف حواتمة.**

حزب الاستقلال العربي. لما ازداد الخطر الصهيوني، وتأييد الانتداب البريطاني له، قامت بعض الشخصيات الفلسطينية بزعامة محمد عزة دروزة وصبحي الخضرا وغيرهما بتأليف **حزب الاستقلال العربي** الذي أقام له فروعًا في المدن والقرى. ولكن هذا الحزب اصطدم بقوة الولاءات والعصبيات العائلية من حسينية ونشاشيبية. انظر: **دروزة، محمد عزة.**

حزب الإصلاح العربي الفلسطيني. تكون هذا الحزب من بعض [illegible] في [illegible] السياسي، ومن أبرز أعضائه الدكتور حسين خالدي رئيس بلدية القدس. تشكل الحزب رسميًا في يونيو عام ١٩٣٥م في اجتماع حضره نحو ١٠٠ شخص، واختير للحزب ثلاثة سكرتيرين (أمناء) ليقوموا مقام الرئيس الذي اختلف فيه الناس.

كان الحزب ينادي بأن تكون فلسطين عضوا في دولة عربية كبرى فيدرالية. ولكن الحزب لم يشارك في أي عمل عربي موحد.

حزب الدفاع الوطني حزب أنشأه راغب النشاشيبي استجابة للدعايات العائلية والولاء لها وذلك في ديسمبر عام ١٩٣٤م.

حزب الدفاع الوطني الفلسطيني. أسس في ٤ نوفمبر ١٩٣٤م عندما اشتد الصراع السياسي بين الحسينية والنشاشيبية بعد هزيمة راغب النشاشيبي في [illegible] [illegible] موسى كاظم الحسيني [illegible] الحسيني [illegible] الحسيني [illegible] مع [illegible] الحسيني [illegible] مع [illegible] حسين [illegible] وجعل حزب [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] دفعت حزب [illegible] في [illegible] في [illegible] مع [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] في [illegible] ٥٣٠ و٥٣١.

الحزب الشيوعي الفلسطيني. ظهر حزبًا سياسيًا في حيفا عام ١٩٢٢م، وعرف بالحزب الشيوعي وسميا له في

عام ١٩٢٤م. وكان في عضويته عدد [illegible] من [illegible] اليهود. وبعد عام ١٩٢٧م، بدأت بعض [illegible] العربية في السفر إلى موسكو لتلقي [illegible] اللينينية في جامعة **كادحي الشرق**.

نشأ داخل الحزب صراعان أحدهما يعتقد أن وطن اليهودي هو حيث يولد، وأن فلسطين مثله لعرب. [illegible] كان اتجاه الجانب الآخر ضد الصهيونية بوصفها حركة عنصرية ولكنه لا ينطلق من رؤية عربية للصراع ولا يتابع في وجود يهودي سياسي في فلسطين. [illegible] ١٩٣٢م، تولى منصب الأمين العام شيوعي عربي.

بعد نكبة فلسطين، [illegible] الشيوعي الفلسطيني [illegible] في كل مكان [illegible] موقف حزب في [illegible] في حيفا [illegible] الشيوعيين الفلسطينيين في قطاع غزة، [illegible] في عام ١٩٥٩م

وبعد عدوان إسرائيل على الأمة العربية في يونيو ١٩٦٧م، واحتلال غزة وسيناء والضفة العربية، نشط الحزب الشيوعي وبخاصة في الضفة العربية منذ أوائل السبعينيات. وفي عام ١٩٧٣م أشرف قادة الحزب وبخاصة بشير البرغوثي ويعقوب زيدون في الضفة على تشكيل الجبهة العربية الفلسطينية التي أكدت أنها جزء لا يتجزأ من مركز النضال الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، رافضة بذلك إمكانية عودة الضفة الغربية للأردن. وقد ساهمت الجبهة بشكل مباشر في التأثير على منظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة الجبهة الديمقراطية الشعبية التي يقودها نايف حواتمة وحركة فتح، في تبني إقامة سلطة وطنية، ودولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة والضفة العربية.

الحزب العربي الفلسطيني. حزب نشأ في عام ١٩٣٥م برئاسة جمال الحسيني الذي كان اليد اليمنى للحاج أمين الحسيني. وكان معارضًا للصهيونية والانتداب البريطاني. أعلن عن تشكيل الحزب في أواخر مارس ١٩٣٥م، وحددت أهدافه بأنها العمل على استقلال فلسطين، ورفض الصهيونية، والارتباط مع بقية الأقطار العربية. كان هذا الحزب من أكثر الأحزاب جماهيرية قبل أن تقع فلسطين فريسة في أيدي الإسرائيليين بعد نكبة ١٩٤٨م. [illegible] **الحسيني**، **الحاج أمين**.

حزب الكتلة الوطنية. من الأحزاب السياسية الفلسطينية وقد شُكّل بنهاية عام ١٩٣٥م برئاسة عبداللطيف صلاح.

[illegible]

[illegible] ١٩٣٩م)، ألغت كل [illegible]

منظمة التحرير الفلسطينية. [illegible] **المؤتمر الفلسطيني الأول** الذي انعقد في القدس في ٢٨ مايو ١٩٦٤م بحضور وفد [illegible]

في [illegible] ١٩٦٤م، [illegible] وبعض الدول الأخرى وإنشاء محطة إذاعية في القاهرة باسم **صوت فلسطين**. صوت منظمة التحرير الفلسطينية وإنشاء [illegible] وتدريبه وتسليحه. وقيام صندوق قومي فلسطيني بالحماية من أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

عقدت منظمة التحرير الفلسطينية دورات للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة وغزة أعوام ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٨، ١٩٦٩م، وتقلص عدد أعضاء المجلس الوطني بعد حرب يونيو ١٩٦٧م. وبعد ذلك تمثلت في المجلس جميع منظمات المقاومة الفلسطينية الأمر الذي دل على أهمية [illegible] **منظمة التحرير الفلسطينية**

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي أعلى سلطة تنفيذية للمنظمة ومهامها: تمثيل الشعب الفلسطيني والإشراف على تشكيلات المنظمة وإصدار اللوائح والتعليمات واتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم أعمال المنظمة وتنفيذ السياسة المالية وإعداد الميزانية.

وقد أنشأت اللجنة التنفيذية للمنظمة الدوائر التالية (١٩٦٨م): الدائرة العسكرية، دائرة الشؤون السياسية والإعلامية، دائرة الصندوق القومي الفلسطيني، دائرة البحوث والمؤسسات المتخصصة، دائرة الشؤون الإدارية

وقد عُيِّن لكل دائرة مدير عام وعدد من الموظفين. والمدير العام هو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية.

حصلت منظمة التحرير على مركز المراقب في منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٧٤م.

المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين. منظمة فدائية فلسطينية ذات توجهات ماركسية لينينية تأسست عام ١٩٦٤م. ولكنها لم تعمر أكثر من ٦ سنوات بسبب الخلافات والمنازعات بين الأجنحة المتصارعة في داخلها. وكان أعضاؤها من الحزب الشيوعي الأردني ويساريين فلسطينيين نشطين في الساحة السورية وسياسيين فلسطينيين ذوي توجهات وطنية كانوا نشطين أيضًا في سوريا. وفي ١٩٧٠م، أعلن عن انضمام أغلبية أعضائها إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

دعمت المنظمة انتفاضة أطفال الحجارة التي تفجرت في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٨٧م، فاغتالت القوات الإسرائيلية أبا جهاد خليل الوزير الذي كان [illegible] ولا عن تدفق هذه [illegible] حتى [illegible] الانتفاضة. وفي عام ١٩٨٨م، أعلن ياسر عرفات اعتراف المنظمة بحق إسرائيل في الوجود إلى جانب دولة فلسطينية. وفي ١٣ سبتمبر ١٩٩٣م، تم التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة والقطاع. ودخل ياسر عرفات إلى غزة ليدير سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في يوليو ١٩٩٤م.

لبنان

الجبهة اللبنانية [illegible] في تصفية مخيمي **تل الزعتر وجسر الباشا** الفلسطينيين [illegible] نتج عنه مقتل الآلاف من الفلسطينيين [illegible] إلا أن الجبهة تصدعت عندما [illegible] ١٩٧٨م [illegible] حرب [illegible]

الحركة الاجتماعية [illegible] تأسست [illegible] مستوصفات [illegible] والإسكان [illegible] على الطائفية في لبنان. وكان من أبرز مؤسسيها غريغوار حداد.

حركة المحرومين. (حركة أمل) تنظيم سياسي لبناني أنشأه الإمام موسى الصدر، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان عام ١٩٧٤م، بعد ازدياد الاعتداءات الإسرائيلية على سكان جنوب لبنان والمقاومة الفلسطينية هناك. وكان هدفها رفع الظلم عن المظلومين والمحرومين. والحركة تؤكد أنها ليست طائفية بل هي حركة المحرومين جميعًا. وقامت الحركة بتأسيس مليشيات مسلحة سميت **أفواج المقاومة اللبنانية** (أمل) وذلك بعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٥م.

الحركة الوطنية والتقدمية في لبنان. إطار سياسي يضم القوى الوطنية والقومية والتقدمية العاملة في لبنان. وقد اكتسبت هذه الحركة أهمية متزايدة في الحياة السياسية خلال حرب لأهلية اللبنانية، حيث تحالفت مع المقاومة الفلسطينية **القوات المشتركة** التي كانت الجسم العسكري للتحالف [illegible] انسحب من الحركة بعض العناصر المؤيدة لسوريا بعد خلاف الأخيرة مع حركة المقاومة الفلسطينية، فيما واصلت العناصر الأخرى بقيادة كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان مساندتها للمقاومة الفلسطينية. انظر: **كمال جنبلاط.**

حزب الاستقلال الجمهوري. يوصف هذا الحزب بأنه حزب سياسي ليبرالي وطني لبناني. تأسس في فترة الانتداب الفرنسي عام ١٩٣١م. وكان من مؤسسيه دعيبس المر ووليم عسيلي وسامي أرسلان وغيرهم. وقد طالب هذا الحزب باستقلال لبنان وعروبته. وكان ينسق عمله مع حركات الوطنيين في سوريا. وكان يطالب بحقوق جميع فئات الشعب اللبناني. كان من بين المعارضين للمعاهدة الفرنسية اللبنانية سنة ١٩٣٦م لأنها لاتضمن مصالح البلاد العليا وهي **الوحدة والسيادة والاستقلال.** وفي عام ١٩٣٨م، أوعزت فرنسا للحكومة اللبنانية التي كانت تحت نفوذها أن تحل هذا الحزب، وامتثلت الحكومة اللبنانية لذلك في آخر يوليو ١٩٣٨م.

حزب الله. تأسس هذا الحزب في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين وترعرع إبان الاحتلال الإسرائيلي لجزء من جنوب لبنان والبقاع الغربي. وقد ساهم الحزب في مقاومة الاحتلال [illegible] ١٩٩٤م [illegible]

١٩٩٥م، عندما قامت إسرائيل بمحاصرة السواحل اللبنانية ومنع صيادي الأسماك من مزاولة عملهم.

وفي ١٩٩١م أجبرت عمليات المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله إسرائيل على قبول قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابها من جنوب لبنان وذلك بعد ٢٠ سنة من صدوره.

والمرشد الروحي لهذا الحزب هو محمد حسين فضل الله وأمينه العام حسن نصرالله.

الحزب التقدمي الاشتراكي. حزب سياسي لبناني أنشأه كمال جنبلاط في لبنان. وكانت منطقة الشوف اللبنانية هي مركز الحزب القوي. وكان من أهم ما يطالب به هذا الحزب تعويض العمال العاطلين، وجعل العمل حقًا مشاعًا لكل المواطنين وحرية الصحافة.

في السياسة الخارجية، وقف الحزب ضد حلف بغداد عندما اشتدت الحركة العربية الوطنية (١٩٥٤-١٩٥٨م) وقوّى صلاته بالرئيس جمال عبدالناصر.

بعد وفاة رئيس الحزب كمال جنبلاط، تولى رئاسة الحزب ابنه وليد جنبلاط، وفي عام ١٩٩٧م، تحفظ القضاء اللبناني على وليد جنبلاط بعد اتهامه بتصفية بعض مناوئيه. انظر: **كمال جنبلاط.**

حزب الكتائب اللبنانية تأسس في [illegible] من القرن العشرين. كان الحزب يتمسك بما سمي بالحفاظ على الامتيازات التي يتمتع بها فريق من اللبنانيين وبتكريس الكيان الإقليمي اللبناني. ووقفت الكتائب إلى جانب كميل شمعون عندما أصبح فؤاد شهاب رئيسًا للجمهورية بعد أحداث ١٩٥٨م. وعندما قويت المقاومة الفلسطينية في لبنان طالب حزب الكتائب بإخضاع المقاومة للسلطة اللبنانية، وكانت مشاركته في الحرب الأهلية في لبنان كبيرة جدًا.

حزب الكتلة الوطنية. حزب لبناني أقامه رئيس الجمهورية، آنذاك، إميل إدّه عام ١٩٤٣م. وبعد موته، تولى رئاسة الحزب ابنه العميد ريمون إده سنة ١٩٤٩م.

من مبادئ الحزب تعزيز كيان لبنان والمحافظة على شخصيته. ويؤكد الحزب لبنانية لبنان، ولكن، لأن لبنان يقع في الشرق العربي وعضو في الجامعة العربية، فهو دولة عربية ذات شخصية مميزة.

للحزب عدة مقاعد في البرلمان وقد رفض الاشتراك في الحرب الأهلية، كما رفض حمل السلاح.

حزب النداء القومي. ظهر في لبنان وعبّرت عنه **جريدة النداء** التي كان قد أسسها كاظم الصلح عام ١٩٣٢م. ضم الحزب عددًا من أقارب الصلح وبعض الشخصيات النصرانية المثقفة. وقوي نفوذ الحزب في الأربعينيات إذ وصل [illegible] رئيس [illegible] يحتفي من [illegible]

حزب الوطنيين الأحرار [illegible] كميل شمعون عام ١٩٥٨م على أساس أن لبنان دولة عربية ذات سيادة تامة، على أن يكون ولاء اللبنانيين [illegible]

لم يشترك هذا الحزب في [illegible] ابتدائها كما فعل حزب الكتائب. [illegible]

منظمة العمل الشيوعي في لبنان [illegible] في [illegible] ١٩٥٧م [illegible] بيروت [illegible] ١٩٧٢م. [illegible] الحرية

مصر

كان ظهور الأحزاب في الساحة السياسية المصرية في مطلع القرن العشرين الميلادي. وظلت تؤدي دورًا فاعلاً في الحركة الوطنية المصرية رغم اللغط الذي دار حول نشاط بعضها. وعندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م، حلت جميع الأحزاب السياسية. جربت الثورة نظام الحزب الواحد ثم المنابر وأعادت أخيرًا تجربة التعددية الحزبية شريطة ألا تتعارض مبادئ أي حزب عند تأسيسه مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ومبادئ ثورة يوليو ١٩٥٢م وحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي والحفاظ على النظام الديمقراطي. وألا يقوم الحزب على أساس طبقي أو ديني أو طائفي أو جغرافي. وأن تكون أهداف الحزب ومبادؤه ومصادر تمويله علنية. والأحزاب التي تعمل على الساحة حاليًا هي: الحزب الوطني الديمقراطي (الحزب الحاكم)، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، حزب الأحرار الاشتراكيين، حزب العمل الاشتراكي، حزب الوفد الجديد، حزب الأمة، الحزب العربي الاشتراكي، الحزب

الاتحادي الديمقراطي، حزب الحصر المصري، الحزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب العدالة الاجتماعية وحزب التكافل. ويتناول هذا الجزء من المقالة بعض الأحزاب المصرية التي أدت دوراً في الساحة السياسية المصرية.

الاتحاد الاشتراكي العربي. تنظيم سياسي في جمهورية مصر العربية أعلنه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في ٤ يوليو ١٩٦٢م ليكون التنظيم السياسي الشعبي الذي تتحالف فيه قوى الشعب العامل من جميع الطبقات. وقد جاء بديلاً **للاتحاد القومي.**

نصّ قانون الاتحاد الاشتراكي على أن هذا التنظيم هو: الطليعة الاشتراكية التي تقود الجماهير وتعبّر عن إرادتها وتوجّه العمل الوطني، وتقوم بالرقابة الفعّالة على سيره وحصّه السليم في ظل مبادئ الميثاق.

تكون الاتحاد من أعضاء **عاملين** وأعضاء **منتسبين.** ألغت [illegible] الأولى الوحدة التأسيسية بالقرية مثلاً، وكان للأعضاء المنتسبين أن يتحولوا إلى أعضاء عاملين. الأعضاء العاملون [illegible] يكون منتخب من جميع الأعضاء [illegible]. وقد بلغ عدد الاتحاد الاشتراكي العربي عند إنشائه ستة ملايين.

في عام ١٩٧٤م، أعلن الرئيس الراحل أنور السادات خطة جديدة أساسها أن تصبح عضوية الاتحاد اختيارية، وأن يسمح في الانضمام إليه بالعضوية الجماعية للنقابات، [illegible] يسمح بنشوء منابر سياسية متميزة بداخله تحولت فيما [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاتحاد القومي [illegible] وأن عهدها بديلاً [illegible] الأهداف التي [illegible] المستعمر. وقد حلّ الاتحاد القومي ليحل [illegible]

جماعة الإخوان [illegible] في مصر [illegible] الجماعة، توحيد جهود المسلمين وتوجيههم التوجيه الصحيح ليتمكنوا من درء الشر الذي يحيق بهم. ثم انتقل إلى القاهرة وأنشأ فيها دار الإخوان وبدأ يحوب القرى والمدن للدعوة لجماعة الإخوان وبدأ يتصل بالجيش وتنظيم الضباط. وفي عام ١٩٤٧م، دفع البنا بعض كتائبه إلى فلسطين حيث شاركت في الحرب العربية الإسرائيلية. وخلال تلك الحقبة حدثت مواجهات ومصادمات بين جماعة الإخوان المسلمين والحكومة المصرية أودت بحياة العديد من المسؤولين في الجانبين. وكان المرشد العام نفسه الشيخ حسن البنا أحد ضحايا تلك المصادمات حيث أطلقت عليه النار أمام دار الشبان المسلمين في ١٢ فبراير ١٩٤٩م، ففارق الحياة.

وبعد وقت مبكر من دعوته، حاول الشيخ حسن البنا إقامة اتصالات خارج حدود مصر وبخاصة في فلسطين وسوريا ولبنان حيث كانت هناك اتصالات بينه وبين الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين منذ أوائل الثلاثينيات، كما أنه أرسل وفداً مكوناً من عبد الرحمن السنهوري ومحمد [illegible] [illegible] الثعالبي [illegible] دمشق حيث [illegible] **حسن البنا**

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو، وقف الإخوان المسلمون إلى جانب الثورة لكنهم لم يتمكنوا من الاشتراك في الحكم ودخلوا في سلسلة من الجدل والخصومة مع الحكومة. وقد قامت الحكومة باعتقال العديد من قيادات الجماعة [illegible]. وقد صدرت أحكام بالإعدام بحق العديد [illegible] في المقاعد البرلمانية المخصصة لهم.

حركة أنصار السلام المصرية. حركة سياسية مصرية تكونت في ١٩٥٠م، بوساطة لجنة تحضيرية جمعت [illegible] الحزب الوطني والحزب [illegible] وحركة [illegible] التحرير الوطني والطليعة [illegible] والإخوان المسلمين، هذا بالإضافة إلى شخصيات وطنية تقدمية غير حزبية مثل محمد كامل البنداري وإحسان عبدالقدوس وغيرهما. كان هدفها العمل [illegible] [illegible] لناصر، وكان خالد محي الدين، قائدها [illegible]

[illegible] نظر: السادات، أنور.

الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو). حزب سياسي مصري ماركسي. تأسست هذه الحركة ١٩٤٧م بتحالف عدة منظمات ماركسية أهمها: الحركة المصرية للتحرر الوطني التي تأسست عام ١٩٤٢م، ومنظمة إسكرا (الشرارة). وكان من أهدافها إجلاء المستعمر والكفاح المسلّح ورفض الأحلاف العسكرية [illegible] وغير ذلك. ومن أشهر رجالاتها: احمد حمروش ويوسف صديق وخالد محي الدين. أيدت ثورة يوليو ١٩٥٣م عند قيامها ثم هاجمتها بعد اعتقالها الشيوعيين. في يناير ١٩٥٨م، اندمجت مع عالمية المنظمات الماركسية في حزب موحّد صدرت له صحيفة سرية [illegible] **اتحاد الشعب**. ثم انشقت في سبتمبر ١٩٥٨م حول فكرة الاتحاد القومي واعتقل بعض أعضائها في يناير ١٩٥٨م. وحلّت الحركة عام ١٩٦٤م وأفرج عن المعتقلين.

حزب الاتحاد. حزب شكّل في مصر في [illegible] ١٩٢٥م. وكان برنامجه السياسي يتضمن المطالبة بالاستقلال التام، والولاء للعرش، والهيمنة بالبلاد. وكان تشكيله قد جاء بإيعاز من السراي الملكية بغية التخلص من صحافة عدد أعضاء حزب الوفد وأغلبيته الطاغية في البرلمان المصري. وكان يحيى باشا إبراهيم رئيس الحزب، كما كان علي ماهر وحلمي باشا عيسى وكيليه.

عُقدت انتخابات برلمانية بعد ذلك، فامتلأت مقاعد البرلمان بأغلبية وفدية، فحُلّ مجلس النواب في اليوم نفسه، وكان ذلك في ٢٣ مارس ١٩٢٥م.

حزب الأحرار الدستوريين (١٩٢٢ - ١٩٥٣م). حزب سياسي مصري يمثل مصالح كبار ملاك الأراضي في مصر. وكان الحزب يدعو إلى التدرج في الحكم ويرفض الصيغ الثورية. تكوّن الحزب برئاسة عدلي يكن باشا، وكان من المعارضين لسياسة سعد زغلول باشا. ووضع أعضاء هذا الحزب دستوراً لمصر سنة ١٩٢٣م، ولكن حزب الوفد عارضه. وكانت لهذا الحزب علاقات طيبة بالإنجليز. أما علاقاته بالقصر الملكي فقد كانت تتأرجح بين الخصومة والتحالف، حتى أبرمت معاهدة سنة ١٩٣٦م فاستقرت على مبدأ التحالف.

لم تكن لهذا الحزب شعبية بين المصريين، ولما اشترك في انتخابات عام ١٩٢٣م، هُزم هزيمة كبرى أمام حزب الوفد. ووقف هذا الحزب في صف الملك فؤاد في وزارة زيور باشا التي ألّفها بتكليف من الملك عام ١٩٢٥م ضد الوفد. وفي الفترة بين عامي ١٩٢٦م و١٩٢٨م، تحالف حزب الأحرار الدستوريين مع حزب الوفد ضد الملك. وما لبث أن عارض الوفد بعد ذلك حتى عام ١٩٣٠م. ولما ألغى صدقي باشا دستور عام ١٩٢٣م، وقف حليفاً للوفد [illegible] الثلاثين [illegible] ١٩٣٨م [illegible] ١٩٤٢م، ومن ١٩٤٥ [illegible] ١٩٤٩م.

[illegible] هيكل، محمد حسين

[illegible] حسين، طه

حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية [illegible] في مصر عام ١٩٠٦م [illegible] **المؤيد** [illegible] وكان هذا الحزب [illegible] تعاون مع الإنجليز [illegible] مصر [illegible] الأحزاب [illegible] في مصر.

[illegible] يحد الحزب شعبية بين الجمهور المصري، وتوفي رئيسه الشيخ علي يوسف انتهى الحزب.

حزب الأمة. حزب سياسي تأسس في مصر عام ١٩٠٠م. وكان أعضاؤه من الطبقة الأرستقراطية المحافظة [illegible] **الجريدة** [illegible] مع الأحداث الوطنية، ولذلك لم تقم له قائمة، وأصبح أحمد لطفي السيد أحد قادة حزب الوفد ثم انشق عنه وانضم للأحرار الدستوريين.

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي. من أحزاب المعارضة في مصر. وقد أنشئ في ١٠ أبريل ١٩٧٦م. وكان الرئيس محمد أنور السادات قد سمح [illegible] حزب [illegible] سياسي في مصر حزب معارضاً في إطار الاتحاد الاشتراكي العربي. وكلّف السيد خالد محي الدين [illegible] واتخذ هذا المنبر اليساري اسم **التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.**

زادت عضوية الحزب بسرعة، وكان أعضاؤه المؤسسون ١٢٨ عضواً، وفُتح الباب في المحافظات للانتساب لعضويته، فكان أن انضم إليه ما يقرب من

... ١٥٠ عضو في غضون أشهر قلائل. وكانت العضوية من التيار الناصري والماركسي والقومي والديني والوطني الديمقراطي.

أصدر الحزب جريدة **الأهالي** الأسبوعية التي كثيراً ما كانت تتوقف عن الصدور بسبب تعطيلها من حين لآخر. وبلغ توزيعها حوالي ١٥٠ ٠٠٠ نسخة في الأسبوع.

أظهر الحزب معارضة للرئيس محمد أنور السادات حين زار إسرائيل وانتقد اتفاقية السلام معها.

الحزب الشيوعي المصري. بدأ هذا الحزب نشاطه في عام ١٩٢٢م بالإسكندرية بقيادة حوريف رورنتال وحسني العرابي وأنطون مارون. وكثرت الانقسامات داخل الحزب بسبب عدم وجود قيادة قوية فيه. وأذاع الحزب بيانه التأسيسي في فبراير عام ١٩٢٢م وهو يشمل الأهداف التالية: ١- الاتحاد مع السودان ٢- تأميم قناة السويس ٣- إلغاء الديون الخارجية للدولة ٤- إلغاء الامتيازات [illegible] ٦ [illegible] قانون العمل والسماح بتأسيس النقابات.

وكان الحزب يحاول العمل بسرية خشية من سلطات الاحتلال البريطاني. حاول الحزب الشيوعي إنشاء دولة للعمال في عام ١٩٢٣م، وحث العمال على الإضراب، ولكن حكومة سعد زغلول ألقت القبض على قيادات الحزب وأودعتهم السجون حيث مات بعضهم بسبب الإضراب عن الطعام.

في خلال الحرب العالمية الثانية، نشطت الحركة الشيوعية [illegible]

حزب الكتلة [illegible] واستمر في [illegible] ١٩٥٣م. وقد [illegible] مكرم عبيد من حزب الوفد في مايو ١٩٤٢م، بعد أن اختلف مع رئيس حزب الوفد مصطفى النحاس.

شغل رئيس الحزب مكرم عبيد نفسه بتأليف **الكتاب الأسود** الذي أخذ يسرد فيه ما سماه فساد حزب الوفد ورئيسه مصطفى النحاس. ولم يجد حزب الكتلة الوفدية أدنا تصعي إلى ما كان يقول مكرم، وفشل في تحقيق مآربه من إضعاف موقف مصطفى النحاس.

حزب اللامركزية. تأسس في القاهرة عام ١٩١٢م. وكان هذا الحزب عربيًا ينادي باللامركزية الواسعة للمقاطعات العربية التي كانت تحكمها الدولة العثمانية. وكان على رأس الحزب بعض السوريين المثقفين من أمثال رفيق العظم ومحمد رشيد رضا وإسكندر عمون ومحب الدين الخطيب. وكان هؤلاء الأعضاء يعملون بسرية، ولكن بلغت أخبارهم جمال باشا السفاح فأصدر في حق بعضهم أحكام إعدام، واختفى الحزب. انظر: **محمد رشيد رضا**.

حزب مصر الفتاة. حزب مصري تأسس عام ١٩٣٣م واستمر حتى تم حظر نشاطه مع بقية الأحزاب المصرية عام ١٩٥٣م. بدأ الحزب نشاطه اجتماعيًا بمشروع **القرش** عام ١٩٣٠م الذي كان قد أقامه لفيف من الشباب المصري جمع [illegible] من [illegible] مشروعات صغيرة [illegible] والمتسولين، ثم تشكلت الجمعية بعد ذلك في [illegible] ١٩٣٣م [illegible] أحمد حسين. وكان من [illegible] مصطفى [illegible]

[illegible] حدة بين هذا الحزب وحزب الوفد، [illegible] الوفد كالأحرار الدستوريين ومع الملك، وهاجم معاهدة سنة ١٩٣٦م التي أبرمتها مصر مع [illegible] مصطفى النحاس. وبدأ **تفرق القمصان الخضراء أسوة بأصحاب القمصان الزرقاء الفاشية**. ودخل الحزب في خصومات متعددة مع الأحزاب والملك. ولكن [illegible] نشاطه وقل مناصروه وأخيراً حُلّ مع بقية الأحزاب [illegible] ١٩٥٣م.

حزب مصر المستقبل. أسس عام ١٩٠٨م، وكان [illegible] ذلك بعد انفصاله عن الحزب [illegible] جماعة من الأقباط. وكانت [illegible] مصر [illegible]

[illegible] في مصر

حزب النهضة السعدية [illegible] ١٩٥٣م [illegible]

ومكرم عبيد سكرتير حزب الوفد الذي كان يترأسه مصطفى النحاس من جهة أخرى. ورغم الصلات القوية التي كانت بين هؤلاء الأربعة، إلا أن [illegible] حزب مكرم عبيد وفصل بعضهم الآخر من حزب. وتم حزب الهيئة السعدية [illegible] يوم معاهدة إنجلترا مصر [illegible] ١٩٣٦م، فهو من الواجب دمج الأحزاب السياسية المصرية في حزب واحد. وتم توفيق النحاس ومكرم عبيد [illegible]، ومن ثم تم الخلاف. ثم ما لبث أن حنين مكرم مع النحاس [illegible] الكتلة الوفدية وانضم إلى حزب [illegible] معهما، والوفد خارج الحكم.

في فبراير ١٩٤٥م، اعتبل أحمد ماهر، فخلفه على رئاسة الحزب محمود فهمي النقراشي الذي اغتاله شاب اعتقد أنه من الإخوان المسلمين في زي ضابط شرطة. فتولى رئاسة الحزب إبراهيم عبدالهادي الذي رأى أن يتزعم كتلة من [illegible] وشبه عسكري ولكن ثورة يوليو [illegible] ١٩٥٢م، وألغت كل الأحزاب في مصر عام ١٩٥٣م.

الحزب الوطني. أسسه مصطفى كامل في مصر عام ١٩٠٧م. كان من أهم أهداف الحزب استقلال مصر وإرجاع [illegible] معاهدة لندن سنة ١٨٤٠م؛ إذ نصت على الحكم الذاتي في مصر تحت السيادة العثمانية. [illegible] يكفل [illegible] على حكومة [illegible] **مصطفى كامل**

توفي مصطفى كامل عام ١٩٠٨م وخلفه محمد فريد الذي اهتم بالتطور الاجتماعي والتعليمي وتنظيم المظاهرات ضد قوات الاحتلال البريطانية.

ضيّق الإنجليز الخناق على محمد فريد فهاجر من مصر عام ١٩١٢م.

كان من أهم مبادئ الحزب الوطني أن «لا مفاوضات إلا بعد الجلاء»، كما كان الحزب يرفض الاشتراك في أية وزارة وطنية ما دام المستعمر البريطاني موجودًا في البلاد.

ألغي الحزب مع بقية الأحزاب في عام ١٩٥٣م واشترك بعض أعضائه في وزارات ثورة يوليو.

الحزب الوطني الحر. أنشئ هذا الحزب حول **جريدة المقطم** في مصر في سبتمبر ١٩٠٧م، وكان يدعمه بعض السوريين الذين استوطنوا مصر ومنهم الدكتور صروف والدكتور نمر والدكتور مكاريوس، وهم من الذين كانوا يعادون الحزب الوطني (المصري) الذي كان يهاجمهم بسبب علاقاتهم بالاحتلال البريطاني في مصر، وتوليهم المناصب العليا في الدولة. وكان هؤلاء يدافعون عن الاحتلال، ويقفون معه. ولذلك فقد كان يقف معهم أيضًا بعض أعيان مصر ومنهم محمد وحيد الأيوبي الذي أصبح [illegible] وحتى [illegible]

حزب الوفد المصري [illegible] ١٩١٨م وذلك بعد [illegible] البريطاني مطالبًا باستقلال [illegible] وتقدم [illegible] التي وقعت ضده، ونجح في تشكيل [illegible] من ١٩٢٦-١٩٢٨م وفي ١٩٣٠م ثم في ١٩٣٦ - ١٩٣٧م، ثم في ١٩٤٢ - ١٩٤٤م، ثم في ١٩٥٠ - ١٩٥٢م. وكانت وزارته تأتي بعد [illegible] انتخابات حرة، وتنتهي بأزمة مع الملك الذي يعمد إلى طردها من كراسي الحكم.

وفي وزارات حزب الوفد، عرفت مصر محاية التعليم في بعض مراحله المختلفة خاصة تلك السياسة المحابية التي صنعها الدكتور طه حسين والتي رأى فيها أن التعليم هو من الماء والهواء للإنسان. انظر: **حسين، طه.**

كثرت مفاوضات الوفد المصري للإنجليز، واستطاع [illegible] يظفر بشيء من الفوائد لمصر أقلها إلغاء المحاكم المختلطة والامتيازات الأجنبية في مصر والتي تمت عند إبرام المعاهدة الإنجليزية المصرية عام ١٩٣٦م. وقد جاءت تلك المعاهدة خطوة أولى بعد تولي هتلر الزعامة في ألمانيا وتهديده بريطانيا وفرنسا على ما أوقعوه على ألمانيا في **معاهدة فرساي.** انظر: **فرساي، معاهدة.** وحاول مصطفى النحاس الإفادة من التوتر في السياسة العالمية ليحصل على الاستقلال التام عن بريطانيا. ولكن توتر العلاقات بين القصر الملكي في عهد الملك فاروق وبين مصطفى النحاس لم يساعد مصر على استخلاص حقوقها من الإنجليز.

ظل مصطفى النحاس رئيسًا لحزب الوفد، حتى أنهت ثورة يوليو سائر الأحزاب السياسية المصرية. انظر: **ثورة يوليو.** وهكذا كانت نهاية حزب الوفد المصري الذي عمل

سكرتيره الأخير فؤاد سراج الدين على تسجيله تحت اسم حزب الوفد الجديد ليشارك في الحياة السياسية وحاز حزب الوفد ستة مقاعد في مجلس الشعب الذي تنتهي دورته عام ١٩٩٨م. انظر: **سعد زغلول**.

منظمة سيناء العربية. منظمة فدائية عربية أنشأتها الحكومة المصرية مباشرة إثر الاحتلال الإسرائيلي لسيناء بعد حرب يونيو ١٩٦٧م. وكان الجيش المصري يشرف على تدريب أبنائها. وقد قامت بعمليات عسكرية فدائية داخل سيناء المحتلة. واستقصت المنظمة عدداً كبيراً من أبناء قطاع غزة. وأعلن عن وجودها رسمياً في ديسمبر ١٩٦٨م. وقد شنت دور منظمة سيناء العربية إبان حرب الاستنزاف وتحفض نشاطها بعد إعلان وقف إطلاق النار في [illegible] ١٩٧٠م، بعد موافقة الطرفين على مشروع **روجرز**. ولكن نشاطها العسكري استمر حتى حرب أكتوبر ١٩٧٣م، وبعد الحرب صدرت توجيهات بحلها بصورة نهائية.

المغرب

جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية. تجمع سياسي واسع ضم معظم القوى والأحزاب والشخصيات المغربية المعارضة لحزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية والمؤيدة للحكومة. وقد تشكلت في مارس ١٩٦٣م. لكن الجبهة فشلت في الحصول على الأغلبية المطلقة وبالتالي فقدت مبرر وجودها منذ عام ١٩٦٤م.

حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. حزب سياسي [illegible] ١٩٥٥م. وأحد هذا الحزب بالذي [illegible]

[illegible]

المهدي بن بركة

أضعفت التطورات السياسية في المغرب من موقف هذا الحزب، ولم يعد قادراً على الاستمرار في سياساته.

شارك الحزب في انتخابات عام ١٩٦٣م وفاز بعدة مقاعد.

وفي سنة ١٩٧٠م، شكّل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ما سُمّي **بالكتلة الوطنية** مع حزب الاستقلال وأصبح هذا الحزب الجديد حجر الزاوية في المعارضة. [illegible] **حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية** وكانت سياسة هذا الحزب [illegible] المملكة تجاه الصحراء.

وشكل عبدالله إبراهيم، والمنحوب من الصديق وغيرهم الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، فرع الدار البيضاء.

حزب الأحرار المستقلين. حزب سياسي مغربي أنشأه فريق من المثقفين المغاربة الذين تشربوا الثقافة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م). وكان مؤسسا الحزب هما رشيد مولين وأحمد رضا جديرة. وقد انشق هذا الحزب من باد ثقافي تؤمه طبقة من المغاربة الذين كانوا يعارضون اتجاه علال الفاسي الوطني.

عندما حصلت المغرب على استقلالها احتل أعضاء هذا الحزب مناصب عالية في الدولة ربما لأجل ثقافتهم الممتازة وعلمهم. ولكن في الستينيات من القرن العشرين، أحدث تدب فيه الانقسامات والمراعات الداخلية، ثم ما لبث أن اضمحلت مكانته حتى أصبح لا وجود له بالفعل. [illegible] لحزب مجلة تتحدث باسمه هي **مجلة النضال** [illegible]

حزب الاستقلال [illegible] حتى بعد [illegible] في عام ١٩٤٣م [illegible] عيينه الروحي علال الفاسي منفياً في الخارج عندما [illegible] المهدي بن بركة عن قيام الحزب في تلك السنة. [illegible] أهم ما يسعى إليه الحزب هو النضال المشترك ضد [illegible] المغربي وتحقيق الاستقلال وتوثيق الروابط مع دول العالم عامة والدول العربية والإسلامية خاصة والمحافظة [illegible]

[illegible]

وعندما تولى الملك الحسن الثاني عرش المغرب، أبعد حزب الاستقلال عن الحكم في نهاية عام ١٩٦٢م. واتجه الحزب لمساندة تأييد بعض القطاعات الخاصة، كما طالب

بتطبيق سياسة للإصلاح الزراعي والاستيلاء على الأراضي التي يملكها الأجانب في المغرب.

أيد حزب الاستقلال الملك الحسن بقوة في موضوع الصحراء، وقد شارك في الحكومة الائتلافية التي شكلها الملك الحسن لتدعيم موقف المغرب في الصحراء.

للحزب صحيفتان تنطقان باسمه إحداهما باللغة العربية هي **جريدة العلم**، والثانية باللغة الفرنسية وهي الرأي.

الحزب الاشتراكي الديمقراطي. حزب مغربي محافظ أنشأه أحمد رضا جديرة في أبريل ١٩٦٤م. وكان أهم هدف لهذا الحزب هو الوقوف بجانب الملك الحسن الثاني في وجه المعارضة المتزايدة التي كان يوجهها حزب الاستقلال برئاسة علال الفاسي، والاتحاد الوطني للقوات الشعبية.

وتتسم أيديولوجية الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالتطور التدريجي دون اللجوء إلى التغييرات السريعة والحاسمة التي تنادي بها الأحزاب الثورية.

الحزب التحرري التقدمي. تأسس عام ١٩٧٤م، وكان ينادي بالحرية والملكية الفردية بدون قيود. وأسسه [illegible]

حزب التقدم والاشتراكية. حزب شيوعي مغربي وكان مؤسسو الحزب لأول مرة ١٩٤٣م من شيوعيين فرنسيين، وبدت أن الشعب المغربي لم يتأثر به. وكان زعماء الحزب يعتبرون أن نضال [illegible] أهم من النضال ضد الاستعمار الفرنسي. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، انتقلت زعامة الحزب إلى الشخصيات المغربية، وبدأت صراع بين هذا الحزب وحزب الاستقلال.

ولما استقل المغرب كانت الحكومة المغربية قد منعت هذا الحزب من مزاولة أعمال سياسية في البلاد. وفي عام ١٩٦٠م، صدر قرار رسمي بحل الحزب ومنعه من العمل قانونيًا.

عندما أعلن الملك الحسن الثاني قيام «جو الاتحاد الوطني» سنة ١٩٧٤م بسبب النزاع حول الصحراء، أفاد الحزب من ذلك الجو الوطني، ونظم صفوفه واستعاد اسمه **حزب التقدم والاشتراكية**، وكلف الملك الحسن الثاني الأمين العام للحزب علي يعته بعدة مهام.

أصدر الحزب صحفًا منها **حياة الشعب؛ الأمل؛ الأمة؛ الجماهير.**

حزب لجنة العمل المغربي. أول حزب سياسي أقيم في المغرب وذلك في مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين الميلادي. وكان مركز نشاطه مجلة **عمل الشعب** التي أسسها محمد حسن الوزاني في أغسطس ١٩٣٣م.

تأسس الحزب [illegible] عام ١٩٣٤م وكان [illegible] من علال الفاسي، ومحمد [illegible] وغيرهم.

[illegible] الحزب [illegible] عام ١٩٣٦م شدد فيه على تأمين الحريات الأساسية للشعب المغربي.

وتابع الحزب نشاطه بتأسيس عدد من الصحف [illegible] المظاهرات الوطنية فأصدر المفوض السامي الفرنسي قرار بحل الحزب في ١٨ مارس ١٩٣٧م، وانتهت بذلك نشاطات الحزب.

موريتانيا

حزب الشعب الموريتاني [illegible] في [illegible] يتزعمه [illegible] الأهداف الوطنية والنضال ضد [illegible]

لكن في يوليو ١٩٧٨م، حدث انقلاب عسكري في البلاد [illegible] الحكومة [illegible] رئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع [illegible] وسمح بحرية تشكيل الأحزاب السياسية [illegible] البرلمانية للبلاد. انظر: **المختار ولد داده.**

الحزب الجمهوري. [illegible] حزب حاكم في [illegible] ويتزعمه رئيس الجمهورية معاوية ولد سيدي أحمد الطايع [illegible] **معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، موريتانيا، تاريخ.**

منظمة التحالف من أجل موريتانيا الديمقراطية [illegible] زعماء الجناح العسكري في هذه المنظمة القيام بانقلاب ضد رئيس الدولة الموريتانية محمد خونا ولد هيدلة ولكن محاولتهم باءت بالفشل. انظر: **محمد خونا ولد هيدلة؛ موريتانيا، تاريخ.**

اليمن

التجمع اليمني الديمقراطي. تجمع للمعارضة اليمنية في صيغة تحالفية تضم ثمانية أحزاب من غير المنتمية إلى **التكتل الوطني للمعارضة.** وقد تم الإعلان عنه في أوائل فبراير ١٩٩٥م. وهذه الأحزاب هي: حزب البعث العربي الاشتراكي، تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، الحزب الناصري الديمقراطي، الحزب الديمقراطي الثوري، الجبهة الوطنية الديمقراطية، الحزب الاشتراكي اليمني (اللجنة التحضيرية، وهي مجموعات القيادات الوسطية المنشقة عن تنظيم الحزب في الداخل)، حركة النهضة الإسلامية، الحزب القومي الاجتماعي.

ويقوم هذا التجمّع كما تقول أدبياته على أساس تحقيق مجموعة من الأهداف على رأسها: العمل من أجل توطيد

دولة الوحدة اليمنية، وتعزيز الاستقلال الوطني، وتحقيق السيادة الاقتصادية، والكفاح في سبيل توسيع الحريات [illegible] وتحسين مستوى الحياة المعيشية للشعب، [illegible] وتدعيم علاقات اليمن الإقليمية [illegible] التضامن العربي والإسلامي.

التكتل الوطني للمعارضة. تم الإعلان عن التكتل الوطني للمعارضة في أغسطس ١٩٩٣م وقد ضم خمسة أحزاب يمنية.

جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل. تنظيم وطني انتلافي سري قام على إثر التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الوطنية في عدن وجنوب الجزيرة العربية في ١٣ يناير ١٩٦٦م، [illegible] لإقامة دولة [illegible] هذه الجبهة: الجبهة القومية بقيادة قحطان الشعبي واتحاد نقابات العمال بقيادة عبدالله الأصنج وحزب الشعب الاشتراكي، بالإضافة إلى عبدالقوي مكاوي رئيس المعارضة في المجلس التشريعي العدني. وكان رئيس المكتب السياسي للجبهة عبدالقوي مكاوي والأمين العام [illegible] الأصنج. ولكن الخلاف دب بين هذه الجبهة والجبهة [illegible]

الجبهة القومية. تنظيم سياسي رئيسي في اليمن الجنوبي (سابقًا) قام بشن هجمات فدائية ضد القوات [illegible] تم على إثرها إعلان ولادة اليمن الجنوبي باعتبارها [illegible] حزب الاشتراكي اليمني [illegible] فبراير ١٩٨٥م، [illegible] الجمهورية. وفي [illegible]

يقضي فيه على قيادة الحزب وينفرد بالسلطة ففشل وخرج من البلاد.

حزب الأحرار اليمنيين. تأسس في عدن ١٩٤٤م بمبادرة من العناصر النشطة في حركة المعارضة اليمنية برئاسة أحمد محمد نعمان. وكان الحزب يهدف إلى القيام بإصلاحات في اليمن. وكان يقوم بحملاته الإعلامية من خلال الجرائد وخاصة **فتاة الجزيرة**. ولكن السلطات البريطانية حظرت نشاطه، فاضطر الحزب إلى تجميد نشاطه في أبريل ١٩٤٥م.

الحزب الاشتراكي اليمني. كان رئيسه علي سالم البيض وكان في الوقت نفسه نائب رئيس مجلس الرئاسة [illegible] حول الوحدة في ١٩٩٤م، والذي انتهى بخروجه من البلاد واستمرار الوحدة بين شطري اليمن [illegible] **المؤتمر الشعبي العام** في نهاية هذه المقالة.

حزب البعث العربي الاشتراكي. ظهر هذا الحزب في عدن عام ١٩٥٩م وانتشر بين صفوف المثقفين والطلاب والموظفين والعمال. غير أن نموذه ضعف وخاصة بعد انشقاقه إلى قسمين: قسم ارتبط بمركز حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق، وقسم آخر ارتبط بمركز الحزب نفسه في بغداد. ثم قرر عدد كبير من أعضائه التابعين لدمشق فك ارتباطهم بالقيادة القومية [illegible] حاص بهم عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م عرف باسم **حزب الطليعة الشعبية**. وما لبث هذا الحزب أن ذاب في **الحزب الاشتراكي اليمني**. أما المجموعة الثانية التابعة لبغداد فقد نشطت بشكل ملحوظ في الثمانينات من القرن العشرين، وقد سمح لها بالعمل العلني بعد تحقق الوحدة اليمنية.

حزب التجمع الوطني للإصلاح. [illegible] الحزب التنظيمي على [illegible] الهيئة العليا، [illegible] **الصحوة** [illegible] الحزب في [illegible] من [illegible] السلطة بعد فوزه في انتخابات أبريل ١٩٩٣م. وهو دائم التنسيق مع المؤتمر الشعبي. ورغم تقلص عدد مقاعده في [illegible] بعد انتخابات أبريل ١٩٩٧م، إلا أن الحزب احتفظ بعض مواقعه في [illegible].

الحزب الدستوري. أحد الحزبين اللذين انشقا عن [illegible] الشعبي والحزب الآخر هو الحزب الوطني الاتحادي، [illegible]

[illegible] ، يطالب بإنشائها منفصلة عن اتحاد الجنوب العربي.

حزب الشعب الاشتراكي. تأسس في يوليو ١٩٦٢م برئاسة عبدالله عبدالمجيد الأصنج في حين كان محمد صالح باسندوة نائبا للرئيس. [illegible] الاشتراكية.

وافق الحزب على سلوك الكفاح المسلح ضد البريطانيين عام ١٩٦٥م واندمج في **منظمة تحرير جنوب اليمن المحتل.** وفي يناير ١٩٦٦م، أعلن عن دمج منظمة تحرير جنوب اليمن المحتل مع الجبهة القومية في منظمة جديدة عُرفت باسم **جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.** وبعد استقلال الجنوب وتسلُّم الجبهة القومية السلطة السياسية، [illegible] الحزب [illegible] منظمة [illegible] ، وتحديد مقر [illegible] مع [illegible] جديدة في [illegible] أي ذكر لهذا الحزب.

حزب الشورى. تأسس في عدن في ١٦ أكتوبر ١٩٥٦م برئاسة الشيخ عبدالرقيب حسان. لكن المؤسس الفعلي كان إبراهيم علي الوزير. وكان [illegible] إقامة حكم عادل [illegible] على [illegible] وحرية [illegible] . وقد [illegible] شرة داخلية. وظل الحزب محدودا في تأثيره، وغيّر اسمه إلى **اتحاد القوى الشعبية** عام ١٩٥٩م.

الحزب الوطني الاتحادي. أحد الحزبين اللذين انشقا عن المؤتمر الشعبي. والحزب الآخر هو الحزب الدستوري. وكان على رأس الحزب الوطني الاتحادي حسن علي بيومي وعبدالرحمن جرجره. وكان هدف الحزب أن تنضم عدن إلى اتحاد الجنوب العربي وأن يكون لها وضع متميز داخله.

المؤتمر الشعبي العام. رئيسه علي عبدالله صالح وهو في الوقت نفسه رئيس مجلس الرئاسة. انظر: **صالح، علي عبدالله.**

في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، توحد شطرا اليمن في دولة واحدة وكان الحزبان الرئيسيان في البلاد هما: المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني.

ولكن هذه الوحدة واجهت صعوبات كثيرة حاول الجانبان تجاوزها عبر الحوار الأخوي بينهما وخاصة خلال مؤتمر **العهد والاتفاق** الذي عُقد في عمّان بالأردن ١٩٩٤م. ولكن الأمور تعقدت بين الجانبين مما أدى إلى نشوب الحرب التي دارت في ذلك العام بين شطري اليمن وانتهت بخروج بعض زعماء الحزب الاشتراكي اليمني [illegible] في منتصف ذلك العام. حقق حزب المؤتمر فوزاً كبيراً في انتخابات أبريل ١٩٩٧م، واحتفظ بأغلب مقاعد البرلمان اليمني، وبدأ الرئيس علي عبدالله صالح فترة رئاسية جديدة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

مقالات [illegible]

[illegible]

عناصر موضوع

١ - الأردن
[illegible]
٢ - تونس
[illegible]
٣ - الجزائر
[illegible]
٤ - السودان
[illegible]
هـ - الجبهة الوطنية السوداني
و - الحركة الشعبية لتحرير السودان [illegible] الحزب الوطني
[illegible]
[illegible]

٥ - سوريا

أ - الاتحاد العربي الديمقراطي
ب - الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا
جـ - حزب الاتحاد السوري
د - حزب الأحرار
هـ - حزب الاستقلال السوري
و - حزب الاستقلال العربي
ز - حزب البعث العربي الاشتراكي
ح - الحزب السوري القومي الاجتماعي
ط - الحزب الشيوعي السوري
ي - الحزب الشيوعي السوري اللبناني
ك - الحزب الوطني السوري

٦ - [illegible]

[illegible]

٧ - العراق

[illegible]

٩ - لبنان

أ - الجبهة اللبنانية
ب - الحركة الاجتماعية
جـ - حركة المحرومين
د - الحركة الوطنية والتقدمية في لبنان
هـ - حزب الاستقلال الجمهوري
و - حزب البعث
ز - الحزب التقدمي الاشتراكي
ح - حزب الكتائب اللبنانية
ط - حزب الكتلة الوطنية
ي - حزب النداء القومي
ك - حزب الوطنيين الأحرار
ل - منظمة العمل الشيوعي في لبنان

١٠ - مصر

أ - الاتحاد الاشتراكي العربي
ب - الاتحاد القومي
جـ - جماعة الإخوان المسلمين في مصر
د - حركة أنصار السلام
ط - حزب الأمة
ي - حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
ك - الحزب الشيوعي المصري
ل - حزب الكتلة الوفدية

١١ - [illegible]

١٢ - [illegible]

١٣ - [illegible]

الأحزمة الخضراء مساحات من الأرض تقع قرب مدن [illegible] حكومة مناطق معينة حول مدن وقرى كبيرة [illegible] حضري. وقد أنشئت الأحزمة الخضراء [illegible] بعض. ووجودها يضمن أيضًا أن يتمكن ساكنو المدن والبلدان من التمتع بنمو الريف ومناظره قرب منازلهم.

ففي انجلترا وافق البرلمان على قانون الحزام الأخضر (المدن ومجالس البلديات) سنة ١٩٣٨م لإنشاء حزام أخضر حول لندن. وفي سنة ١٩٤٧م وافق على مشروع قانون البلدان والأرياف. وقد أتاح هذا القانون للسلطات المحلية أن تنشئ أحزمة خضراء حول المدن الكبيرة.

الأحساء. انظر: **السعودية** (السهل الساحلي الشرقي)؛ **الشرقية، المنطقة**.

إحسان عباس. انظر: **عباس، إحسان**.

أحشورش الأول (٥١٩؟ - ٤٦٥ ق.م). حكم الإمبراطورية الفارسية من عام ٤٨٦ ق.م حتى وفاته. وقد خلف أحشورش والده، داريوس الأول، وقضى عدة أعوام محاولاً تحقيق هدف والده وهو هزيمة اليونان. ولكنه أخفق في ذلك، وأضعف كفاحه العسكري ضدها، بشكل كبير، نفوذ الإمبراطورية الفارسية وقوتها. وأخمد أحشورش خلال السنوات الأولى من حكمه ثورات في المقاطعات الفارسية في بابل ومصر. وبعد ذلك بدأ في تشكيل قوة برية وبحرية كبيرة لاحتلال اليونان. وقد شملت هذه القوة

[illegible] أحشورش لأول [illegible]

[illegible] من [illegible] في [illegible] في [illegible] من المعابد والمباني الأخرى في أثينا.

وبعد ذلك بقليل، تقاتل اليونان والفرس في خليج سلاميز. وكان لليونان عدد أقل من السفن، ولكنهم كانوا مدربين بشكل أفضل للمناورة في الخليج الضيق [illegible] أحشورش من على هضبة بينما حطم اليونان [illegible] وبعد ذلك هرب إلى عاصمته الفارسية في آسيا الصغرى (فيما يعرف الآن بتركيا).

وهاجمت قوات فارسية عام ٤٧٩ ق.م اليونانيين في بلاتيا، غرب أثينا، ولكنهم هُزموا مرة أخرى. وفي عامي ٤٦٧ و٤٦٦ق.م، هزم جنود وبحارة يونانيون قوات فارسية مرة أخرى عند مصب نهر أرميدون في الساحل الجنوبي لآسيا الصغرى. ونتيجة لذلك قتل أحشورش على يد مجموعة من النبلاء الفرس.

انظر أيضًا: **البحرية؛ الثرموبايلي**.

الإحصاء مجموعة الطرق الرياضية التي تستخدم لجمع وتحليل البيانات. وتساعد الطرق الإحصائية الناس على تحديد العديد من المسائل ودراستها وحلها. كما تتيح هذه الطرق اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة أوضاع قد يبدو غامضة وتفتقر إلى اليقين.

وتستخدم الطرق الإحصائية في مجالات مهن متعددة. فالأطباء يستخدمونها لتحديد مدى فاعلية بعض الأدوية في معالجة المشكلات الطبية. ويستخدمها رجال الأرصاد الجوية للحصول على تنبؤات أدق للطقس. ويستخدم المهندسون الإحصاء لوضع مواصفات ومقاييس معيارية للحصول على منتجات آمنة ومحكمة. وتساعد خطط الإحصائية العلماء في تصميم التجارب العلمية. أما الاقتصاديون فإنهم يستعملون الطرق الإحصائية لتنبؤ بالأحوال الاقتصادية المستقبلة.

[illegible] المصطلح **إحصاء** إما اسما مفردا أو جمعا. فإذا استعمل في حالة الجمع فإنه يعني بيانات عددية. وإذا استعمل في حالة الإفراد فإنه يشير إلى مجموعة الطرق المستخدمة لجمع وتحليل البيانات. ونبحث هذه المقالة في طرق الإحصائية.

استعمال الإحصاء لدراسة المشكلات

تتطلب الدراسة الإحصائية لمشكلة ما اتباع الخطوات الأربع الأساسية التالية على الأقل: ١- تعريف المشكلة ٢- جمع البيانات ٣- تحليل البيانات ٤- عرض النتائج.

تعريف المشكلة. يحتاج الإحصائي [illegible] محدد لطبيعة المشكلة المراد بحثها وذلك بعرض الحصول على بيانات دقيقة بشأنها. فعلى سبيل المثال، إذا طلب من الإحصائي إجراء تعداد لسكان مدينة معينة في [illegible] ساكن [illegible] يسعى أن يشمله [illegible] مولودة في المستشفيات، و[illegible] الموجودون بصفة مؤقتة بعيدًا عن كياناتهم ومدنهم، و الأشخاص الذين يقومون بزيارات ضرورية لمدينة من أماكن أخرى، من السكان. وقد لا يتمكن الإحصائي من تحديد المراد بالكلمة **ساكن** فإنه يصبح من الصعب عليه البدء في جمع البيانات المطلوبة.

جمع البيانات. يحتاج المرء إلى معلومات متعددة وذلك فيما يختص بالمشكلات المختلفة. فالدراسة المتأنية لحالة بعينها مثل حادث أخذ صورة، غالبًا ما تكون مفيدة. [illegible] سيقدم حتمًا [illegible]

إن تحديد الطرق التي ينبغي أن تُجمع بها البيانات المطلوبة إحدى أهم المهام التي يضطلع بها الإحصائي. ويمكن الحصول على بعض البيانات بصورة سهلة وقليلة التكاليف مثل قراءة مقياس الحرارة. ولكن، كثيرًا ما يلجأ الإحصائي إلى الاعتماد على عدد صغير من المشاهدات المختارة بعناية و[illegible] **عينة** للحصول على المعلومات عن الكل.

ويجمع الإحصائيون البيانات ويأخذونها من **مجتمع** أو من **عينة**. [illegible] مجتمع من [illegible] المجموعة [illegible] بالمشكلة المراد دراستها، أما العينة فإنها جزء من المجتمع. ويستعمل الإحصائيون **طرق الرصد والمشاهدة** ويستعملون **التجارب الضابطة** (تجارب تجري للتأكد من صحة نتائج تجارب أخرى). وتتضمن طرق الرصد تسجيل المشاهدات عن الأحداث حال وقوعها بصورة طبيعية. ومن الأنواع الميسرة لمراقبات الرصد ما يعرف **بمسح العينة** التي يسأل فيها الإحصائي عينة من المجتمع عن آرائهم الراهنة وظروفهم.

وعندما يستخدم الإحصائيون عينة فقط، فإن عليهم [illegible] أن تكون العينة ممثلة لهم المعلومات التي [illegible] مستوى البطالة على المستوى القومي، فإنه [illegible] كيفية الحصول على عينة تمثل [illegible] محموعة [illegible] في [illegible] العينة العديد من الأسر في عدد قليل من المدن، أو يجب أن تتضمن عددًا أقل من الأسر في العديد من المدن؟

كثيرًا ما يقارن الإحصائيون بين مجموعات أو أفراد أو أشياء يختلف بعضها عن بعض بطريقة معينة، مثل مكان السكن أو الحالة الصحية. فمثلاً، قد يريد صانع أحد أنواع السكويت أن يعرف ما إذا كان الناس في أنحاء مختلفة من البلد يستجيبون بطريقة مختلفة لمقدار حلاوة الطعم. ويتوقف نجاح عملية المقارنة عند مرحلة التحليل على قدرة الإحصائي على التحكم في الاختلافات المتعددة بين المجموعات. فلدراسة ما إذا كان الناس في الجنوب الشرقي من البلد يفضلون أنواع السكويت الأكثر حلاوة مقارنة بسكان الشمال، فإن الإحصائي يعمد للمقارنة بين الأطفال في الجنوب الشرقي وفي الشمال، وبين البالغين في منطقة معينة والبالغين في المنطقة الأخرى.

التجارب العشوائية الضابطة. أكثر طرق جمع البيانات التي تتطلب قدرًا عاليًا من الدقة في الإعداد والتنفيذ، وهي أيضًا أكثرها ثراء بالمعلومات المتصلة [illegible] المعلومات. وفي هذا النوع من التجارب تقسم الأشياء قيد الدراسة، أو تقسم الأفراد دراستهم إلى مجموعات مختلفة عشوائيًا، بهدف التحكم في تأثير الاختلافات التي لا يمكن قياسها

وقد حدثت إحدى أهم التجارب العشوائية الضابطة في الخمسينات من القرن العشرين، حينما جرى اختبار لقاح جديد كان الأطباء يأملون في استخدامه للوقاية من شلل الأطفال، إذ جرى اختياره على ٢٠٠٠٠٠٠ طفل. وقد تلقى نصف عدد أطفال التجربة حقن اللقاح، بينما تلقى النصف الآخر حقن من محلول غير فعال سمي **بلاسيبو** (دواء وهمي) بينما لم يعلم أي من الطفلين أي من الحقنتين أعطي. وقد جرى حساب الأطفال الذين أصيب كل من مجموعتي اللقاح والبلاسيبو بالشلل، وكان من الواجب أن يكون مجموعتا الأطفال متماثلتين تقريباً من حيث عدد الأطفال المصابين بالشلل، وكانت هي التي تتيح معرفة مدى فاعلية اللقاح.

وقد قادت التجربة إلى نتائج باهرة. فقد [illegible] الإصابة بالشلل في مجموعة الأطفال الذين تلقوا اللقاح [illegible] الذين تلقوا البلاسيبو. لذلك فقد خلص الإحصائيون والأطباء ممن قاموا بالتجربة، إلى أن اللقاح يساهم بفاعلية وجدوى في الوقاية من شلل الأطفال.

تحليل البيانات. يقسم الإحصائيون [illegible] في استخدامهم لتحليل البيانات إلى مجموعتين: ١ **الطرق الاستكشافية** ٢ **الطرق التأكيدية**. [illegible] الطرق الاستكشافية [illegible] وفي حين أن الطرق التأكيدية فإنها تستعمل أسس **نظرية الاحتمالات** في محاولتها الإجابة عن أسئلة محددة. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام هذه الطرق للإجابة عن السؤال: هل سيؤدي تغيير لوحات السرعة القصوى على الطرق إلى تغيير السرعات التي يسير بها السائقون؟. تتطلب الطرق الإحصائية الحديثة، بشقيها الاستكشافي والتأكيدي، إجراء حسابات مكثفة، ويعتمد الإحصائيون على الحاسوب وعلى برامج معدة خصيصاً بغرض إجراء تحليلات متنوعة.

عرض النتائج. يُعمم الإحصائي بوساطة **الاستدلال** النتائج التي توصل إليها من مجموعة مشاهدات قليلة العدد، أو من تجربة معينة، على المجتمع بمجموعه. وقد يجري عرض النتائج في صورة جدول، أو رسم بياني أو مجموعة من النسب. وبما أن الإحصائي قد قام باستعمال مجموعة صغيرة تمثل عينة وليس المجتمع بأكمله فإن النتائج المقدمة لا بد أن تبرز قدراً من عدم اليقين وذلك عبر استعمالها لتعابير الاحتمال وفترات القيم.

الاحتمال

[illegible] **احتمال** [illegible] **فالطريقة** [illegible] **نظرية** [illegible]

[illegible] ٣٢ [illegible] وصورة واحدة، وهكذا، حيث نلاحظ [illegible] الصور هو:

عدد الصور	صفر	١	٢	٣	٤	٥
الاحتمالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حتى نكوّن فكرة جيدة عن الكيفية التي تكون عليها مجموعة الاحتمالات، يعرض الإحصائيون معلومات [illegible] في شكل [illegible] **توزيع الاحتمالات** ويصبح توزيع الاحتمالات بالنسبة لمجموعة الاحتمالات أعلاه، على النحو التالي

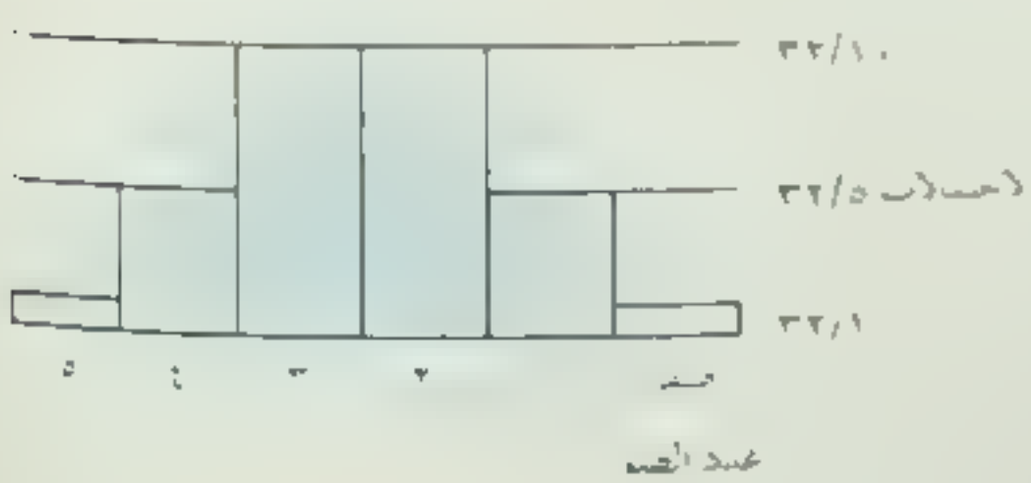

عندما تقذف عملة معدنية لمرات عديدة، فإن احتمالات التوزيع بالنسبة لعدد الصور تقترب رويداً رويداً إلى المنحنى الذي يأخذ شكل الجرس، ويدعى **التوزيع العادي**.

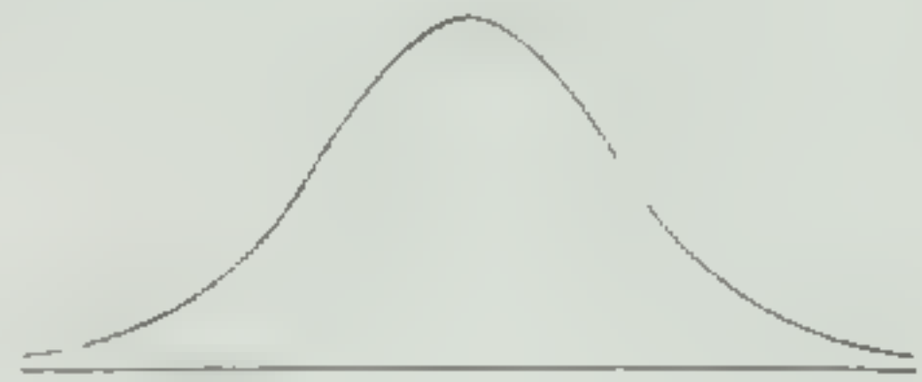

وتوضح النتائج المتحصل عليها من تجربة رمي القطعة [illegible] **نظرية النهاية المركزية**. وتبعاً [illegible] النظرية، فإن التوزيع الاحتمالي لمجموعات عدد كبير من الأحداث المكررة المستقلة بعضها عن بعض، يتم تقريبه بصورة جيدة بوساطة شكل التوزيع الطبيعي. وبسبب هذه العلاقة بين هذين التوزيعين، فإن التوزيع الطبيعي يمكن استعماله ليمثل التقريب وذلك للمساعدة في الاستدلال بصحة جودة لإعطاء فكرة عن المجموعة كلها.

وتشترك كل التوزيعات الاحتمالية في عدد من الخصائص، فكل توزيع له **متوسط أو متوسط قيمة**. [illegible] **التباين والانحراف المعياري**. ويقيس كلاهما انتشار القيم حول المتوسط. ويتم حساب التباين بناءً على المعادلة التالية

التباين = [illegible]

القيمة)].

أما الانحراف المعياري [illegible] حالة التوزيع الطبيعي [illegible] انحراف معياري [illegible] انحرافين حول المتوسط [illegible]

اختيار العينة

في مسح العينات والتجارب المتحكم فيها، يدرس الإحصائيون عينة مختارة من مجتمع أكبر. ويتم اختيار **العينة البسيطة العشوائية** بعملية يتوفر فيها لكل العينات المحتملة ذات الحجم الواحد، احتمال متماثل للاختيار. وفي حالة العينات العشوائية فإنه كلما كبر حجم العينة، [illegible] **الوثوق** [illegible] بالعينة عادة بالانحراف المعياري لمتوسط العينة، ويتناقص الانحراف المعياري نسبياً مع الجذر التربيعي لحجم العينة. وبناء على ذلك فإنه ولمضاعفة درجة الوثوق، يتعين على الإحصائي استعمال عينة أكبر حجماً أربعة أضعاف.

وتختلف أحجام العينات كثيراً اعتماداً على الغرض من الدراسة الإحصائية. فمعظم دراسات الرأي العام المعروفة تضم عينات تحتوي على ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ شخص. أما العينة المستخدمة لقياس معدل البطالة [illegible] في الولايات المتحدة الأمريكية، فإنها تتضمن استبانة [illegible] ٥٠٠٠٠ [illegible] يؤدي مثل هذا المسح إلى [illegible]

نبذة تاريخية

ترجع عملية جمع البيانات إلى الأزمان القديمة، ويشير الإنجيل إلى تفاصيل عدد من المسوحات الإحصائية. وقد وردت مادة **أحصى** ومشتقاتها إحدى عشرة مرة في كتاب الله عز وجل. وبدأ الإحصاء في الإسلام بأمر رسول الله ﷺ وقوله: **(أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام)** أخرجه مسلم. [illegible] جمع الغدة السيسيول والدسيول المعلومات عن السكان [illegible]

وجرى تطوير كثير من الأفكار الإحصائية وطرق التحليل المستخدمة في علم البيولوجيا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي من قبل فرانسيس بردرو [illegible]

تلك الحقبة بدأ الكثير من الأفكار المتعلقة بالإحصاء، بوصفه فرعًا من فروع العلوم، في التبلور من خلال [illegible] مجموعة صغيرة من الإحصائيين العاملين أيضًا في [illegible] ويعود الفضل في [illegible] الإحصائي إلى كل من رونالد فيشر وجيرزي نيمان وإيجون [illegible] وقد [illegible] فيشر أيضًا نظرية لتصميم [illegible] العشوائي للمعالجات، واقترح نيمان نظرية لمسوحات العينة بأفكار مشابهة مع تلك الواردة في نظرية تصميم التجارب.

وخلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، جرى [illegible] عدد من الأفكار الإحصائية [illegible] من الجهود الحربية في [illegible] الإحصاء [illegible] في مجموعة [illegible] الإحصائيين [illegible] الإحصاء في [illegible] عديد من [illegible] مدى معقولية [illegible] وتوظف الجامعات الإحصائيين للتدريس وإجراء البحوث، ويشتغل العديد من رجال الإحصاء بالعمل الاستشاري الخاص.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الاحتمالات [illegible]
الإحصاء [illegible]
[illegible]

الإحصاء السكّاني مَسْح عام تقوم به حكومة وطنية بهدف جمع معلومات حول المجتمع الذي تحكمه. ويستخدم هذا التعبير عادة للإشارة إلى التعداد السكاني إلا أن هناك إحصاءات أخرى تتقصى موضوعات أخرى كتلك المتعلقة بالإسكان والزراعة والتصنيع. ويحدد الإحصاء السكاني مقدار عدد السكان إضافة إلى معلومات أخرى كالجنس والعمالة والدخل والعرق والجنس. وتقوم حوالي ٩٠٪ من دول العالم بإحصاءات سكانية.

تساعد إدارة الإحصاء الحكومية في التأكيد على أن عملية الإحصاء تخدم المجتمع برمته، إذ تدرك الغالبية العظمى من السكان أن لحكومتهم صلاحية إجراء الإحصاءات، مما يدفعهم إلى التعاون مع عملية المسح. وتحلل الحكومة المعطيات الإحصائية لتحديد حجم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وتساعد هذه المعطيات أيضاً على تحديد المصادر المتوافرة لحل هذه المشكلات. وتنشر معظم الحكومات الوطنية المعلومات [illegible]

عملية الإحصاء [illegible] **موظفي تعداد** [illegible] **معالجة النتائج** [illegible] متوافر حالياً على شكل **مايكروفيلم** (فيلم مصغر). ورغم أن الإحصاءات تُعلن عادة، فإن السجلات الشخصية تبقى سرية، ولاتظهر على الملأ إلا بعد مرور عدد معين من السنين. ويجد الاختصاصيون بعلم الأنساب وغيرهم من المهتمين بالتاريخ الأسري والمحلي في هذه المعلومات فائدة كبيرة [illegible]

الإحصاء السكاني قديمًا. كان موظفو الإحصاء السكاني في روما - في العصور القديمة - يعدون لوائح بأسماء السكان وممتلكاتهم، وذلك بهدف فرض الضرائب وتطبيق شروط الخدمة العسكرية. وقد قام رجال وليم الفاتح بعد غزوه إنجلترا عام ١٠٦٦م بإجراء تعداد للأراضي والسكان والممتلكات. وقد سُجلت هذه المعلومات في كتاب **سجل الأراضي الإنجليزية**. انظر: **سجل الأراضي الإنجليزية**.

الإحصاء السكاني الحديث. يعتبر الإحصاء السكاني الذي أُجري في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٧٩٠م أول إحصاء حديث يمكن وصفه بأنه شامل، ومباشر ومنتظم. وتُجري بريطانيا إحصاءات حديثة منتظمة كل ١٠ سنوات منذ ١٨٠١م، فيما عدا عام ١٩٤١م أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م). أما أول إحصاء منتظم أُجري في الهند فيعود إلى عام ١٨٨١م تلته إحصاءات منتظمة كل ١٠ سنوات.

وتُشجع منظمة الأمم المتحدة جميع الدول على إجراء إحصاءات سكانية شاملة ومنتظمة، وتنشر لهذه الغاية كتيبات تحتوي توصياتها بشأن إجراءات الإحصاء السكاني. كما تعمل على إرساء معايير خاصة بعملية التعداد، بغية الحصول على إحصاءات عالمية دقيقة. وهي تنشر موجزاً عن المعطيات الإحصائية في العديد من البلدان في كتابها السنوي **حولية علم السكان.**

انظر أيضاً: **عدد السكان.**

الإحصاءات الحيوية سجل للوقائع البشرية الأساسية وتشمل الولادة والزواج والطلاق والمرض [illegible]

جمع الإحصاءات الحيوية [illegible] والوفيات والزواج والطلاق. يجمع موظفو الحكومة التقارير عن الوقائع الفردية، ثم يقومون بجدولتها وتحليلها تمهيداً لنشر تقارير الإحصاءات [illegible]

استخدام الإحصاءات الحيوية [illegible] وموظفو الحكومة وعلماء الاجتماع، وغيرهم، الإحصاءات الحيوية لعدة أغراض منها التوصل إلى إجمالي عدد المواليد والزيجات والطلاق أو الأمراض المعينة، والوفيات التي تحدث خلال فترة من الوقت [illegible] إحصاءات ذات فائدة؛ على سبيل المثال، [illegible] عدد الوفيات في بلد ما هو [illegible] دلك، تدرس هيئات الصحة العامة عدداً من حالات أمراض معينة من أجل تخطيط حملات [illegible]

والمعدل الذي تحصل به الوقائع هو في الغالب أكثر فائدة من العدد الإجمالي للوقائع. والمعدل الخام هو عدد الوقائع التي تحدث خلال مدة معينة من الوقت، منسوباً إلى حجم السكان؛ فعلى سبيل المثال، كان المعدل الخام للمواليد في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٥م هو ١٦ مولوداً لكل ١٠٠٠ شخص [illegible] المعدل ١٥ في كندا، و٥٥ في كيبا و١٠ في أ[illegible]

وهناك معدل آخر يُسمى **المعدل النوعي**، يربط عدداً من الوقائع بجزء معين من السكان. ومعدلات الوفاة والسن والنوعية، وهي المعدلات المبنية على الوفيات التي تحدث في مختلف مجموعات السن، مفيدة في مقارنة معدلات الوفيات في مجموعة السكان ذات التركيب العمري المختلف. فالمكسيك على سبيل المثال، لديها نسبة من السكان صغار السن أكبر من نسبتهم في الولايات المتحدة. وفي المكسيك كان المعدل التقريبي للوفيات في سنة ١٩٨٥م هو ٠,٧٪. وفي الولايات المتحدة كان ٠,٩٪. والواقع أن المعدلات التقريبية للوفيات تجعل الأمر يبدو كما لو أن توقعات الحياة أكبر في المكسيك منها في الولايات المتحدة. لكن جميع المعدلات النوعية للوفيات، للأعمار المختلفة، كانت أدنى في الولايات المتحدة. وهذه المعدلات توضح أن توقعات الحياة أكبر في الولايات المتحدة.

ويدمج الإحصائيون غالباً معلومات الإحصاءات الحيوية مع مصادر أخرى للحصول على معدلات معينة. على سبيل المثال، ربما يستخدم الإحصائيون شهادات الوفاة، وبيانات التعداد، ومسوحات عينية خاصة؛ لتحديد المعدل النوعي للوفيات الناتجة من سرطان الرئة بين مدخني السجائر من الذكور في الأعمار التي تتراوح بين ٤٥ و ٦٤ سنة. ويمكن مقارنة هذا المعدل بالمعدل نفسه من غير المدخنين.

كما أن مخططي المدارس المحليين ربما يكونون مهتمين بعدد المواليد المسجلين في مدارس مقاطعتهم. وربما يجمعون هذا العدد مع معلومات عن هجرة العائلات بأطفالها إلى مقاطعتهم. وهذه الإحصاءات تمكن المخططين من تقدير عدد الأطفال الذين سوف يلتحقون بمدارسهم في المستقبل.

جمع ونشر الإحصاءات الحيوية. في العديد من البلدان تقوم [illegible] عمليات تسجيل الوقائع الأكثر [illegible]. ويقوم الأطباء أو مديرو المستشفيات بتسجيل شهادات الولادة لدى المسجل المحلي. ويرسل الأطباء ومن في مكانهم شهادات الوفاة لتحفظ لدى المسجل المحلي. ويرسل المسجلون المحليون شهادات الولادة والوفاة إلى مسجل كاتب المقاطعة أو الولاية. وبعد التصديق عليها، يقوم المكتب المصدق بإرسال السجل إلى المسجل. كذلك يقوم [illegible] حالات الطلاق لدى كاتب المحكمة التي تحكم بالطلاق. ويقوم كاتب المحكمة بإبلاغ حالات [illegible] أمراض معينة لأقسام الصحة المحلية.

وتُجدْوَلُ الإحصاءات الحيوية في المستويين المحلي والقومي. وبعد ذلك، ترتب وتُنشر على المستوى القومي.

انظر أيضاً: **معدلات الولادة والوفاة؛ الإحصاء السكاني؛ الطلاق؛ الزواج؛ عدد السكان**

الأحافير [illegible]

الأحْفورة

الأحفورة [illegible]

[illegible]

يوجد معظم الأحافير في **صخور رسوبية** [illegible] هذه الأحافير من [illegible] الرسوبيات مثل [illegible] والبحيرات والمستنقعات [illegible] فإن ثقل الصخور [illegible] يحولها إلى صخور، تعرف **الصخر الرسوبي** [illegible] قليل من الأحافير التي تمثل [illegible] حفظت في جليد أو قطران أو [illegible] الأشجار [illegible]

يعتقد بعض العلماء أن هذه الأحافير هي [illegible] عاشت قبل نحو ٣,٥ بليون سنة. وأحدث من هذه الأحافير [illegible]

ومع أن [illegible] الأحفوري غير مكتمل، فإن العديد من مجموعات [illegible] قد تركت بقايا أحفورية. وقد مكنت هذه الأحفوريات العلماء من تصور تدرج حياة [illegible] التي وُجدت في عصور زمنية مختلفة في الماضي. وكانت معرفة كيف عاشت أنواع ما قبل التاريخ [illegible] هذه الأحفوريات [illegible] مع [illegible] على الأرض [illegible] هذه [illegible] معلومات [illegible] الأحفوريات عن حياة قديمة. وللحصول على معلومات عن حيوانات العصر [illegible] انظر: **حيوان ما قبل التاريخ**، ولمعرفة التاريخ الأقدم للإنسان، انظر: **شعوب ماقبل التاريخ**

الأحافير تكشف التاريخ القديم

[illegible]

معرفة النباتات والحيوانات القديمة. يستطيع علماء الأحياء من خلال دراستهم معرفة الكثير عن مظاهر وسلوك [illegible]

الأحافير بأجناسها المعاصرة. وفي العديد من الحالات تُظهر [illegible] الأنواع الأحفورية لها أقارب معاصرة [illegible]. كما أن حالات التشابه والاختلاف بين أنواع الأحافير وأقاربها المعاصرة يمكن أن تعطي معلومات هامة. فقد دلت أحافير **الإنسان المنتصب** على سبيل المثال، وهو الذي عاش في الفترة من ١,٥ مليون إلى ٣٠٠,٠٠٠ سنة [illegible] الإنسان [illegible] أحافير [illegible] ويعرف [illegible] الأحافير [illegible] من هذه [illegible] من [illegible] الإنسان المنتصب [illegible]

[illegible] الأحافير [illegible] في الإنسان [illegible] في [illegible] في مكتب [illegible] في [illegible] ٢١٠ [illegible] ٢٣ [illegible] من [illegible] الأحافير [illegible] من [illegible] الأحافير [illegible] الأحافير [illegible]

تحليل الأحجار. [illegible] الأحافير [illegible] الأحافير [illegible] الأحافير [illegible]

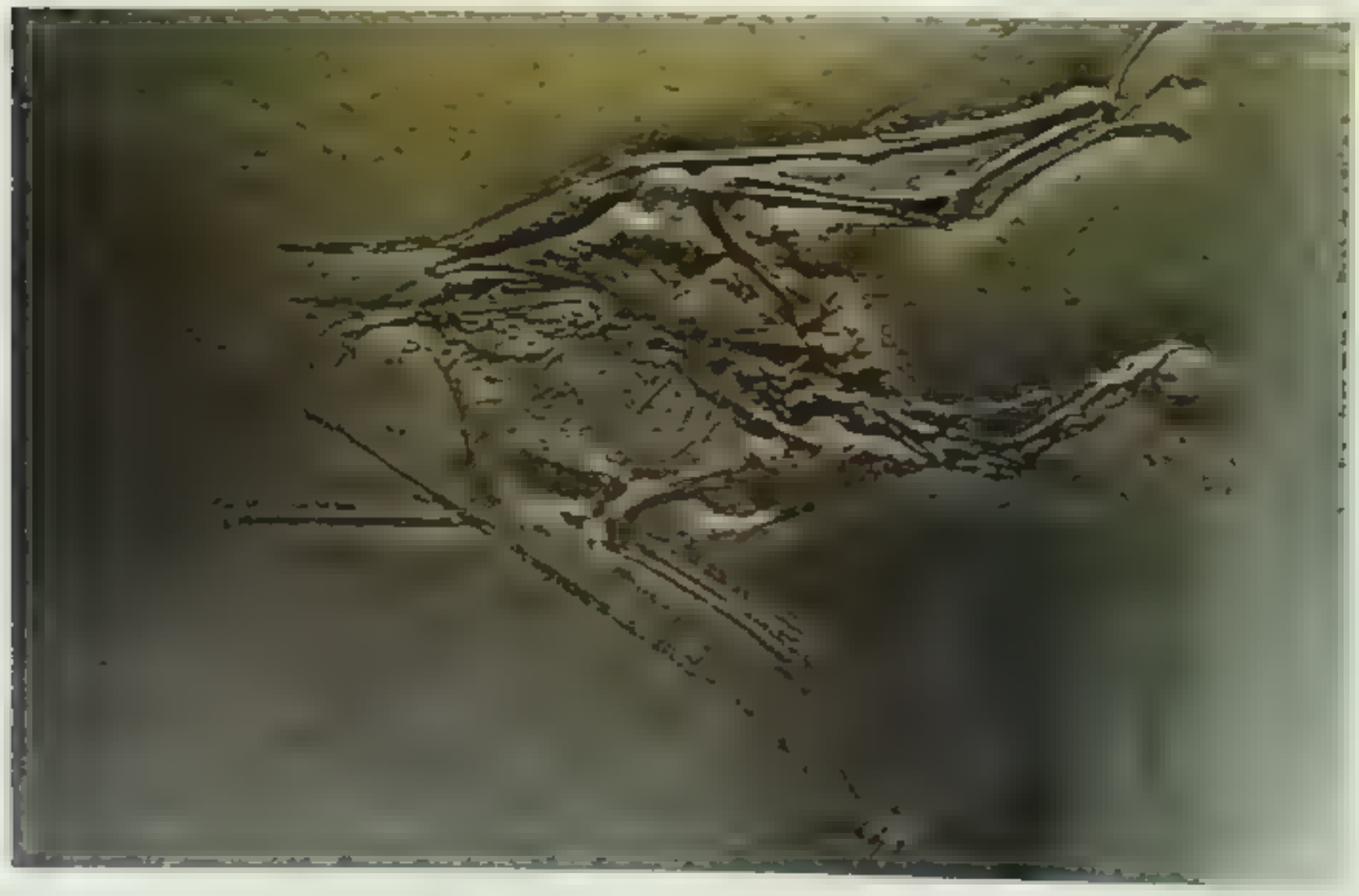

[illegible]

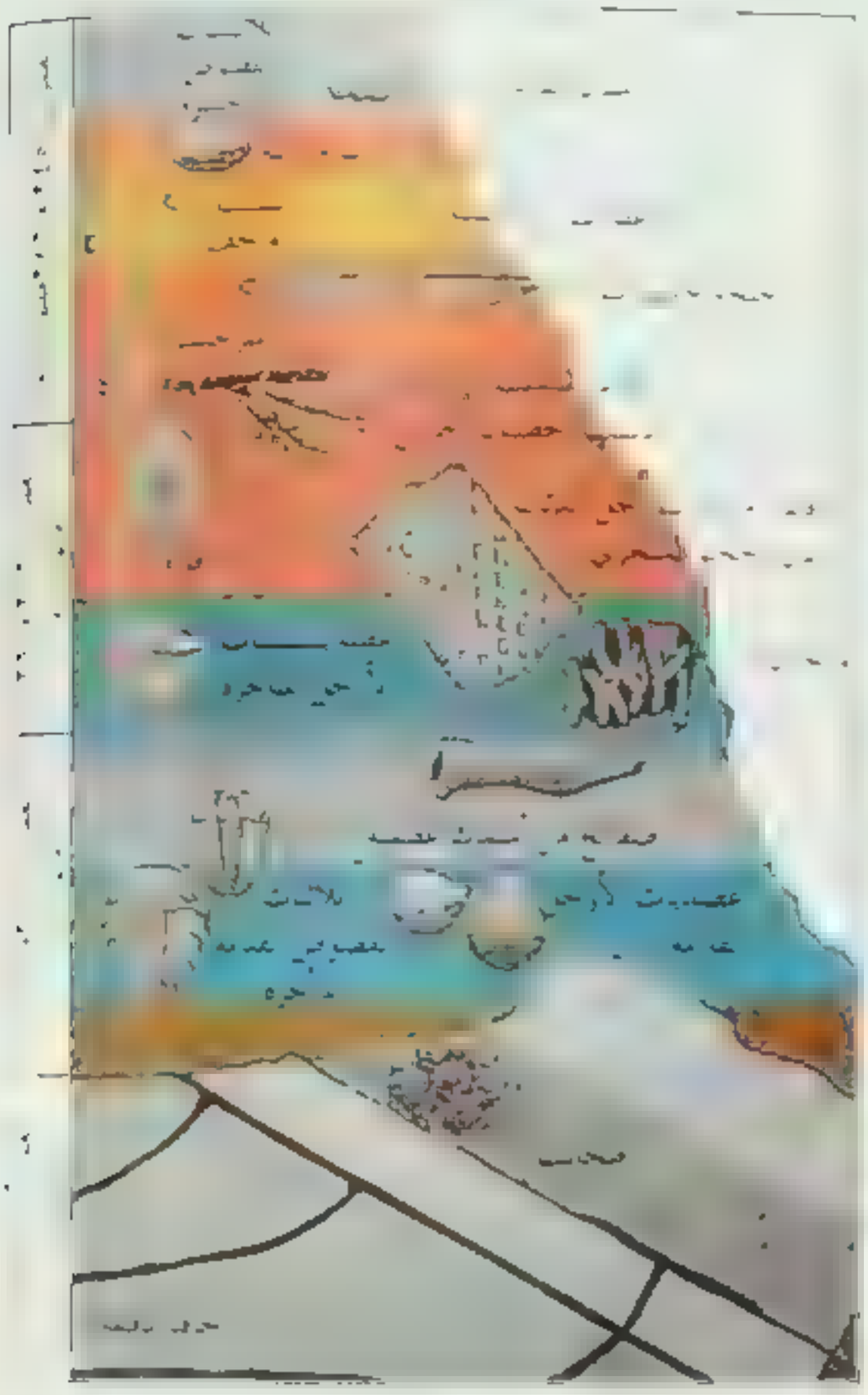

تتبع تاريخ الحياة [illegible]

نوع من الديناصورات كان يعتني بصغاره ويضع بيضه في أعشاش مهيأة، تمامًا كما تفعل الطيور اليوم.

وتقدم آثار الأقدام والممرات والمساكن، المسماة **الآثار الأحفورية**، معلومات عن سلوك حيوانات ما قبل التاريخ. فعلى سبيل المثال، توحي بعض آثار الأقدام بأن بعض أنواع الديناصورات سارت في قطعان. كما أن بعض الآثار الأحفورية تبين أن بعض الديدان المقرضة قد عاشت في أنفاق بسيطة محفورة في قاع البحر.

تتبع مظاهر الحياة. يقدم السجل الأحفوري دليلاً مهمًا لتاريخ الحياة. وتشير الأحافير إلى أنه، على مدى مئات الملايين من السنين، قد حفلت الحياة على الأرض بخلايا بكتيريا بسيطة وحيدة الخلية وطحالب إلى جانب عديد من الكائنات المعقدة والمتنوعة. كما تشير أيضًا هذه الأحافير إلى أن بعض الأنواع قد تغيرت جذريًا وحلت محلها أنماط حياة جديدة متأقلمة كليًا.

وتبين مواقع الأحافير في طبقات الصخور [illegible] الكائنات [illegible]. حيث ترسبت طبقات جديدة فوق القديمة منها [illegible] إلى حجر. وفي هذه الطبقات [illegible] الأحافير في [illegible] الأقدم عمرًا [illegible] تعقيدًا من التي توجد في الطبقات [illegible] عمرًا والموجودة [illegible].

ويعطي الأحافير المحفوظة في طبقات الأخدود العظيم في [illegible] في الولايات المتحدة الأمريكية مثالاً جيدًا على [illegible] تعقيد في الكائنات المعاصرة. فالطبقات القريبة من القاعدة عمرها حوالي بليون سنة، وتحتوي على أحافير بسيطة الشكل. أما الطبقات التي عمرها حوالي [illegible] إلى ٥٠٠ مليون سنة فقط فتحتوي أحافير حيوانات لافقارية، شاملة حيوانات بحرية منقرضة مسماة ثلاثية

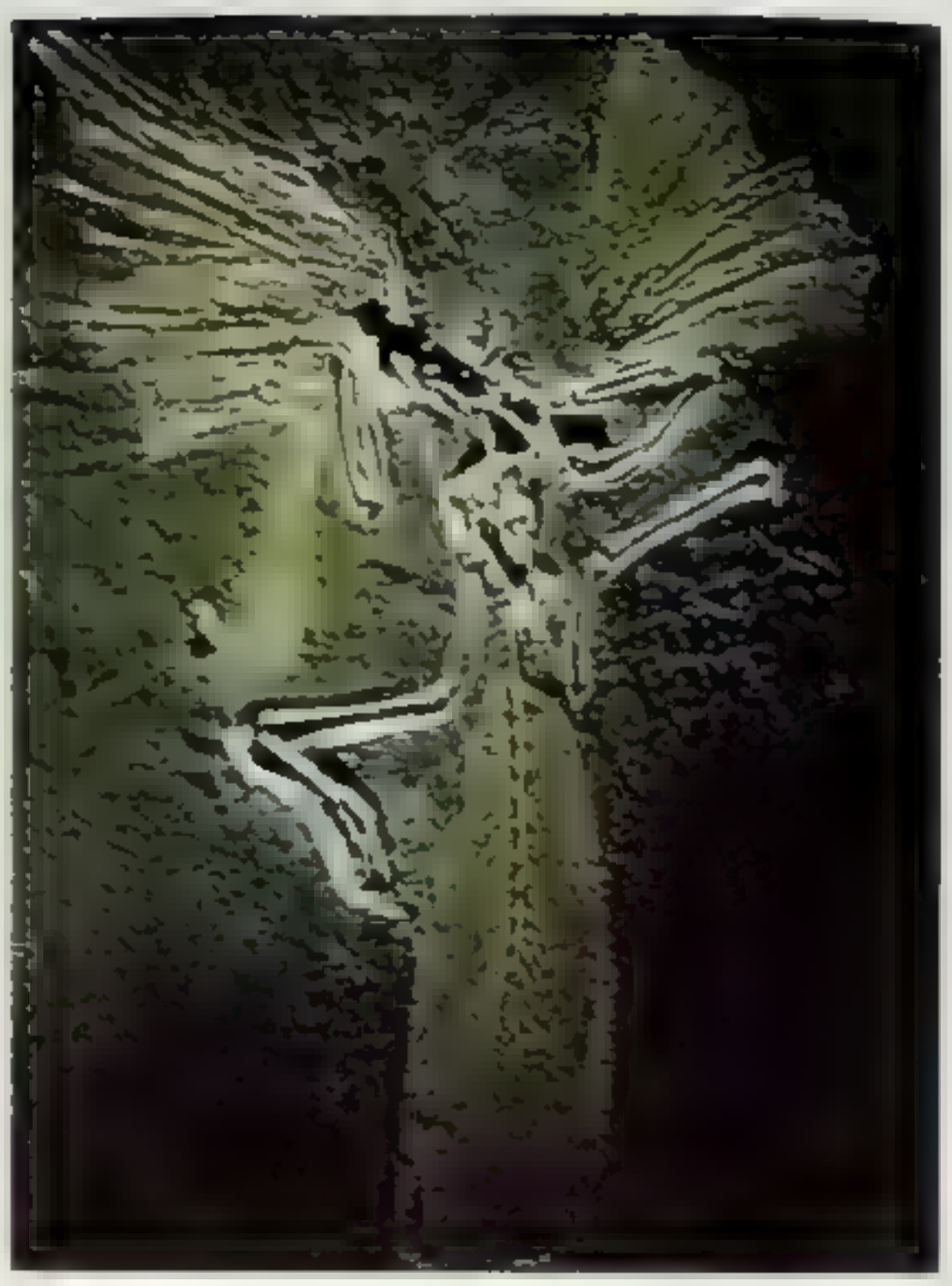

لأحافير الانتقالية. وهذه **الأحافير الانتقالية** تضم خصائص مجموعتين وتستخدم من هذه الأحافير **السمكيات السقفية** - وهي كائنات عاشت في حوالي ٣٦٠ مليون سنة [illegible] **السمكيات السقفية**، [illegible] **السمكيات السقفية** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نسخ لعظام في الأرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الرحف القاري.**

[illegible]

كيف تتكون الأحافير

[illegible]

تكوين الطعات والقوالب والمصبوبات [illegible] **الصور** و **النقش**. [illegible]

[illegible]

الكربنة [illegible]

التحجر [illegible] **بالتحجر** [illegible] **بالتمعدن** [illegible] **بقايا متحجرة** [illegible]

أخشاب متحجرة [illegible]

تكوين الطعات والقوالب والمصبوبات [illegible] الأحافير من شكل محفوظ [illegible] حيوان. كما تكون شعرات وتسمى [illegible] **الصور** و **النقش**. وهي مستحضرات أحفورية صحيحة في [illegible] تدفن بقايا رقيقة من أجزاء من نبات أو حيوان في [illegible] وتتحلل. وبعد تحول [illegible] في الصخر، فإن ما يبقى محفوظًا هو في الواقع معالم نبات أو حيوان. ويتكون العديد من الآثار من خطوط صغيرة تركتها عظام أسماك أو أوعية ذات جدار سميك كانت قد وجدت في داخل الأوراق. وفي بعض الأحيان تحفظ الأجزاء الناعمة الطرية مثل الريش أو الأوراق على شكل طعات.

وفي حالات أخرى، فإن المعادن في الماء تحل كليًا محل النبات أو الحيوان الأصلي. وتسمى هذه العملية **الإحلال**، وتشمل حدثين في الوقت نفسه؛ حيث يذيب الماء المركبات المكونة للمادة الأصلية، بينما تترسب المعادن [illegible]

عمليات أخرى [illegible]

[illegible] **الكيروجين**. [illegible]

دعوت صوفي [illegible]
[illegible]
الأحفورة محمد [illegible]

قد تم حبسها في هذه المادة المزجة عند تحنيطها إلى كهرمان. ففي ألاسكا في الولايات المتحدة الأمريكية، كما في سيبريا في شمال آسيا وُجد الماموث الصوفي متجمدًا في الأرض منذ آلاف السنين. وظل محتفظًا بشعره وجلده ولحمه وأعصابه الداخلية كما كانت عليه عند موته.

دراسة الأحافير

اكتشاف الأحافير. يمكن وجود الأحافير في أي مكان انكشفت فيه الصخور الرسوبية. وفي المناطق الرطبة تكون هذه الصخور مدفونة عادة تحت طبقة من التربة والنبات، ولكنها تصبح مكشوفة بفعل التعرية الناتجة في مدة أنهار. كما تصبح الطبقات الرسوبية مكشوفة أثناء [illegible] كما وجدت في كندا وأستراليا لافتراضات بحرية محفوظة [illegible]

جمع الأحافير. تختلف طرق جمع الأحافير باختلاف [illegible] فيمكن جمع أحافير الأصداف والأسنان [illegible] وليد. أما الأحافير المحفوظة في صخور [illegible] وإستخلاصها بسهولة عندما تصبح هذه الصخور مكشوفة **بالتجوية** الضعيفة. وتجوية [illegible]

إزالة الأحافير من الصخر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشوكة الهوبية

أما الأحافير [illegible] من الصخور [illegible] الأحافير [illegible] من الأحافير [illegible] تقسه [illegible] الأحافير من [illegible] حيث [illegible]

وفي [illegible] الأحافير [illegible] الصخر [illegible] صخر [illegible] الأحافير [illegible] تقعها في [illegible] ولا يؤثر على الأحفورة. وقد يقرر [illegible] الأحفورة مكشوفة [illegible] في الصخر.

التعامل مع الشظايا. [illegible] الأحافير في [illegible] الأحجية معقدة.

وتصوره [illegible] الأحفورة [illegible] العيب. ويمكن بعدها إعادة التركيب من [illegible] بعد مقارنتها بالأحفورة الكاملة وتعويض الأجزاء المفقودة باستعمال مواد صناعية.

ويمكن إعادة بناء الأحافير الفقارية **كتركيبات مستقلة** حيث يبدو الهيكل وكأنه قائم بذاته. ويقوم علماء الأحافير أولاً ببناء نموذج صغير للهيكل المكتمل. وبعدها يقومون ببناء إطار من الفولاذ أو البلاستيك أو أي مادة قوية لدعم الهيكل. وأخيراً يقومون بتثبيت العظام في الجزء الخارجي من الإطار ليتم إخفاؤه.

تصنيف الأحافير [illegible] وحيوانات [illegible] الأحافير [illegible] من خلال [illegible]

التصنيف العلمي [illegible] الأحافير [illegible] الأصناف [illegible] خصوصه [illegible] الأحافير [illegible] من عمر [illegible]

تحديد تاريخ الأحافير [illegible] الأحافير من [illegible] الأحافير [illegible] الأحافير [illegible] يوجد عادة مصاحبا لأنواع أخرى [illegible] تحديد موقع الأحافير [illegible] من تحديد تاريخ [illegible] حدث من الأخرى، ولا يعطي عمر الأحفورة [illegible]

ويقوم علماء الأحافير بتحديد عمر الأحفورة [illegible] **النظائر المشعة** في الصخور المحتوية على الأحفورة. [illegible] المشعة عناصر كيميائية تتحلل أو تتلاشى لتشكل مواد أخرى. ويعرف العلماء معدل تحلل العناصر المشعة المختلفة ومن خلال مقارنة كمية النظير المشع في الصخور بكمية المادة المنتجة عن التحلل، يتمكن العلماء من حساب المدة الزمنية التي استغرقتها عملية التحلل. وهذه الفترة الزمنية تشكل عمر الصخور والأحافير التي تحويها

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ - الأحافير تكشف التاريخ القديم
أ - معرفة النباتات والحيوانات القديمة
ب - [illegible]
ج - تسجيل التغيرات في الأرض
٢ - كيف تتكون الأحافير
[illegible]
٣ - دراسة الأحافير
أ - كشف الأحافير
ب - [illegible] الأحافير
ج - التعرف على الشعوب

[illegible]

الأحقاف، سورة. سورة الأحقاف من [illegible] كريمة **مكية.** ترتيبها في المصحف الشريف **السادسة والأربعون.** عدد آياتها **خمس وثلاثون** [illegible] تسميتها **الأحقاف** لأن مساكن **عاد** الذين أهلكهم الله [illegible]

تحدثت السورة في البدء عن القرآن العظيم المنزل من عند الله الحق، ثم تناولت الأوثان التي عبدها المشركون، وزعموا [illegible] مع [illegible] تشفع لهم عنده، ثم تحدثت عن شبهة المشركين حول القرآن فدحضتها. ثم ذكرت نموذجين: نموذج الولد الصالح، المستقيم في فطرته، البار بوالديه، ونموذج الولد الشقي، المنحرف عن الفطرة العاقّ لوالديه. ثم تحدثت عن قصة هود عليه السلام مع قومه الطاغين **عاد** الذين طغوا في البلاد، واغتروا بما كانوا عليه من القوة والجبروت. وما كان من [illegible] واستكبارهم على أوامر الله. وختمت السورة بقصة النفر من الجن الذين استمعوا إلى [illegible] قومهم منذرين يدعونهم إلى الإيمان، تذكيراً للمعاندين من الإنس بسبق الجن لهم إلى الإسلام.

انظر أيضاً: **القرآن الكريم** (ترتيب آيات القرآن وسوره)؛ **سور القرآن الكريم.**

الإحكام في الإسلام. انظر: **الإسلام** (خصائص [illegible]

الإحليل. انظر: **البروستاتا، غدة؛ التكاثر البشري؛ جسم الإنسان؛ الكلية؛ المثانة.**

أحمد أباد أكبر مدينة بولاية غوجارات، غربي الهند. وتقع على نهر سابارماتي، في منطقة زراعة القطن بالهند. وتشكل المدينة المركز الصناعي والتجاري لصناعة النسيج بالهند. وعدد سكان المدينة ٥٢٦ ٩٥٤ ٢ نسمة وبإضافة ضواحيها يبلغ عدد سكانها ٦٥٥ ٢٩٧ ٣ نسمة.

المدينة [illegible] على ضفة من ضفتي نهر سابارماتي. وعلى الضفة الشرقية تقع المدينة الأصلية، التي يرجع تاريخها إلى القرن [illegible] الميلادي. وهي منطقة شديدة الازدحام، ذات بيوت كثيفة [illegible]

مسجد أحمد شاه

[illegible]

الاقتصاد [illegible]

نبذة تاريخية [illegible]

دازوارا [illegible]

تشغيل أول مصنع نسيج آلي. وبعد ثلاث سنوات، وصل خط السكك الحديدية إلى احمد اباد. واعقبت ذلك حقبة من النمو السريع. ولتتغلب على المشكلات الناجمة عن ذلك النمو، شيدت أحمد أباد المستشفيات والمدارس الخاصة، وأنشأت محطات المياه، ومدت خطوط الأنابيب الرئيسية للتصريف. وقد مهد حسن إينيس، المشيد فوق نهر [illegible]

في عام ١٩١٥م، جلب موهنداس غاندي اشرمه - أي مجموعة حواريه - إلى احمد اباد، حيث قام بإضراب [illegible] من [illegible] حتى اختار لأساليب عصيانه المدني، ومن ثم ساعد صناعيو احمد اباد المتعاطفون في تمويل حملته الخاصة من اجل حكم الذاتي لبلده.

خُلعت احمد أباد مدينة [illegible] محافظة بومباي عام ١٩٤٧م. وعند استحداث ولاية غوجرات عام [illegible] صبحت احمد اباد المدينة الرئيسية للولاية الجديدة، فشكلت مقراً لمكاتب حكومة الولاية، قبل انتقالها إلى [illegible] عام ١٩٧٠م.

أحمد إبراهيم الغزاوي. انظر: الغزاوي، أحمد إبراهيم.

أحمد أبو يعلي. انظر: أبو يعلى القاضي

أحمد أمين (١٣٠٣ - ١٣٧٤هـ، ١٨٨٦ - ١٩٥٤م). أحمد أمين بن إبراهيم. أديب ومفكر مصري معاصر، تلقى دراسته في مدرسة وبدأ عمله لدى الابتدائية، ثم الأزهر، ثم مدرسة القضاء الشرعي.

عين مدرساً بمدرسة القضاء [illegible] ١٣٣١هـ، ١٩١١ و١٩١٣م، ثم عين قاضياً في محكمة [illegible] الشرعية وغيرها من المحاكم حتى سنة ١٣٤٥هـ، [illegible] الآداب بجامعة فؤاد الأول [illegible] الجامعي حتى شغل منصب عميد كلية الآداب [illegible] نفسها سنة ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م [illegible] الآداب حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٣٦٦هـ، ١٩٤٦م. وفي سنة ١٣٦١هـ [illegible] بالجامعة العربية. وفي سنة [illegible] في مجمع [illegible] [illegible]

أسس في سنة ١٣٣٢هـ، ١٩١٤م لجنة التأليف والترجمة والنشر، وكان رئيساً لها إلى يوم وفاته.

اختير سنة ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م عضواً للمجلس الأعلى لدار الكتب، وفي سنة ١٣٦٤هـ، ١٩٤٥م عضواً للمجلس الأعلى للمعلمين، وفي سنة ١٣٦٩هـ، ١٩٤٩م اختير عضواً لمجلس كلية دار العلوم، وكذلك عضواً في مجلس كلية الآداب.

شهر أعماله موسوعته الحضارية الفكرية الأدبية وهي ثلاثة أقسام في عدة أجزاء: **فجر الإسلام؛ ضحى الإسلام؛ ظهر الإسلام** [illegible] **فيض الخاطر.**

أحمد الأول (٩٩٨ - ١٠٢٦هـ، ١٥٨٩ - ١٦١٧م). السلطان الرابع عشر في سلسلة سلاطين الدولة العثمانية. ولد بإسلامبول وتولى السلطنة بعد وفاة والده السلطان محمد الثالث ابن السلطان مراد الثالث، عام ١٠١٢هـ - ١٦٠٣م. [illegible] **معاهدة ستوابورك** [illegible]

أحمد بابا. انظر: التكتي، أبو العباس؛ ابن فرتوا، أحمد.

أحمد باشا الجزار. انظر: الجزار، أحمد باشا.

أحمد برادة. انظر: برادة، أحمد.

أحمد بن إدريس البجائي انظر: البجائي، أحمد ابن إدريس.

أحمد بن إسحاق اليعقوبي. انظر: اليعقوبي، أحمد بن إسحاق.

أحمد بن بيلا. انظر: بن بيلا، أحمد.

أحمد بن طولون. انظر: ابن طولون، أحمد.

أحمد بن عبد الرحمن الساعاتي. انظر: الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن.

أبو أحمد بن عدي. انظر: ابن عدي، أبو أحمد.

أحمد بن علي بن عبدالله آل ثاني (١٣٥٣هـ- ؟ ، ١٩٣٤م-). حاكم قطر الأسبق من [illegible] ١٥٦٠-١٥٧٢م ثم [illegible] وتوفي عام [illegible] حكم وقد [illegible] وازدهرت قطر في زمنه ازدهاراً كبيراً. توفي بعد [illegible] وتوفي حفيده [illegible] بن أحمد آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد [illegible] حاكمة وشعب قطري وفوزه [illegible]

انظر أيضاً: علي بن عبدالله، آل ثاني.

أحمد بن علي الساعاتي. انظر: الساعاتي، أحمد ابن علي.

أحمد بن علي القلقشندي. انظر: القلقشندي، أحمد بن علي

أحمد بن عيسى القليوبي. انظر: القليوبي، أحمد ابن عيسى.

أحمد بن فرتوا. انظر: ابن فرتوا، أحمد.

أحمد بن محمد بن القطان. انظر: ابن القطان، أحمد بن محمد.

أحمد بن محمد الغرناطي. انظر: الغرناطي، أحمد بن محمد.

أحمد بن مصطفى المراغي. انظر: المراغي، أحمد بن مصطفى.

أحمد البُوسَعيدي. (؟ -١١٩٦هـ، ؟-١٧٨٢م). أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الأزدي العُماني، الملقب بالمتوكل على الله. مؤسس الدولة [illegible] لأحمد في [illegible] ١١٥[illegible]هـ. [illegible] أحمد [illegible] كثيرين [illegible] ديرها لهم. وخضعت له البلاد وأحبه الناس، [illegible] وبويع بالإمامة في هذه السنة. [illegible] ومسقط، [illegible]

أحمد تيمور [illegible] تيمور، أحمد

أحمد جران (؟ -٩٥٠هـ، ؟ -١٥٤٣م) [illegible] أحمد جران [illegible] في [illegible] في [illegible] يعرف [illegible] على الحبشة، استمرت من عام ٩٣٥هـ، ١٥٢٨م حتى عام ٩٥٠هـ، ١٥٤٣م. وحقق [illegible] معهم اتباعهم، كما انضم إليه [illegible] الحركة. وهكذا ظفر الإسلام في هذه [illegible] وانتهز الذين أجبروا على ترك الإسلام وتظاهروا [illegible] هذه الحركة، فرجعوا إلى الجهر بإسلامهم. وبلغ عدد المسلمين الجدد في ذلك الوقت نحو عشرين [illegible]

أثارت هذه الحركة الجهادية البرتغاليين، [illegible] يرغبون في السيطرة على هذه البلاد، فانضموا إلى [illegible] وانتصروا على جران وأتباعه، وقتلوه. وقد كانت ثورته خليقة أن تحول البلاد إلى إقليم مسلم، وكان هو خليقاً بالانتصار لولا تدخل البرتغاليين.

أحمد جمعة. انظر: جمعة، أحمد.

أحمد حسن البكر (١٣٣٢- ١٤٠٤هـ، ١٩١٤ - ١٩٨٣م). كان رئيس الجمهورية العراقية منذ ١٧ يوليه ١٩٦٨، ونائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي. ولد في تكريت وتخرج في دار المعلمين عام ١٩٣٢م، ودخل الكلية العسكرية العراقية عام ١٩٣٨م.

كان من تنظيم الضباط الأحرار المشاركين في [illegible] ١٤ يوليو ١٩٥٨م التي أعلنت الجمهورية العراقية [illegible] للمحاكمة أمام **محكمة المهداوي** بتهمة [illegible] إسقاط الفريق عبدالكريم قاسم وأحيل على التقاعد. وتفرغ للعمل السياسي وأصبح عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. وكان من أبرز المخططين لثورة ٨ فبراير ١٩٦٣م، وأصبح رئيساً للوزراء بعد [illegible]

أبعد أحمد حسن البكر عن رئاسة الوزارة بعد انقلاب المشير عبدالسلام عارف ورفض المشاركة في حكم أخيه عبدالرحمن عارف. أصبح أمين سر القيادة [illegible] البعث العربي الاشتراكي وحصل بثورة [illegible]

[illegible]

وفي حرب أكتوبر ١٩٧٣م، شارك العراق في القتال [illegible] قوة من خمسين ألف مقاتل في [illegible] إلى جبهة القتال مع إسرائيل. وعلى إثر اتفاقية **كامب ديفيد** بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٨م، بادر الرئيس أحمد حسن البكر إلى الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي في بغداد وانعقد المؤتمر في نوفمبر ١٩٧٨م. كما أعلن في دمشق وبغداد عن بداية عمل وحدوي بين القطرين نتج عنه توقيع ميثاق العمل القومي الوحدوي في أكتوبر ١٩٧٨م. وفي عام ١٩٧٩م، أذيع أن البكر استقال من رئاسة الجمهورية لأسباب صحية وحلفه صدام حسين.

[illegible] أيضاً: العراق، تاريخ؛ الأحزاب السياسية العربية؛ صدام حسين.

أحمد حسن الزيات. انظر: الزيات، أحمد حسن.

أحمد حسن صديق. انظر: صديق، أحمد حسن.

أحمد حسين ديدات. انظر: ديدات، أحمد حسين.

أبو أحمد الخوارزمي. انظر: الخوارزمي، أبو أحمد

أحمد، خورشيد (١٣٤٣هـ - [illegible] ١٩٢٤م). مؤلف وباحث إسلامي، باكستاني الجنسية. حصل على شهادة الليسانس في الحقوق، وعلى الماجستير في الدراسات الإسلامية وفي الاقتصاد، وعلى درجة الدكتوراه في التربية. احتل مناصب عديدة منها رئاسة جمعية الشبان المسلمين في باكستان. وقد كان نائباً لرئيس [illegible] النصارى في أوروبا [illegible] حتى عام [illegible]

في عدد من المجالس العلمية والاستشارية والجمعيات منها: **مجلس أمناء الجامعة الإسلامية** في إسلام أباد، و**الجمعية الأمريكية للاقتصاد** في أمريكا. قام بترجمة عدة أعمال، ولـ[illegible] مؤلفات كثيرة منها: **التمثيل النسبي والانبعاث للأسلوب السياسي؛ الإسلام والغرب؛ مبادئ التربية الإسلامية.**

حاز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

أحمد دومو كاو ألنتو. انظر: ألنتو، أحمد دومو كاو.

أحمد زكي أبو شادي. انظر: أبو شادي، أحمد زكي.

أحمد سوسة (١٣١٥ - ١٤٠٢هـ، ١٨٩٧ - ١٩٨٢م). مهندس عراقي، ولد في الحلة بالعراق [illegible] دراسته في الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٢٣م [illegible] في أمريكا حيث حصل على بكالوريوس [illegible] وحصل على ماجستير من جامعة [illegible]، وعلى دكتوراه من جامعة هوبكنز عام ١٩٣٠م.

عمل مهندس مساحة على مشاريع [illegible] في أمريكا، وعمل في عدة مناصب في العراق في مجال الري والهندسة [illegible]، وهو عضو مؤسس لجمعية المهندسين العراقيين، وعضو عامل في المجمع العلمي العراقي. [illegible] في [illegible] من مؤلفاته [illegible]: **المصادر عن ري العراق، وادي الفرات، مشروع الخابية؛ الري في العراق؛ واليهود والعرب في التاريخ.**

حصل المهندس سوسة على وسام الكفاءة العلمية من ملك المغرب عام ١٩٧٦م، وجائزة الجامعة العربية عن أحسن كتاب في العالم العربي صدر عام ١٩٧٧م، وجائزة الدولة التقديرية في العراق، وجائزة دولة الكويت عام ١٩٦٣م. توفي في العراق.

أحمد الشقيري (١٣٢٥-١٤٠٠هـ، ١٩٠٧-١٩٨٠م) أول رئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولد في قلعة تبنين بلبنان الجنوبي حيث كان والده الشيخ أسعد الشقيري معتقلاً بسبب مواقفه المناهضة لحكم السلطان عبدالحميد. نشأ في مدينة طولكرم (الضفة الغربية المحتلة حاليًا) في كنف والدته ثم انتقل بعد وفاتها إلى عكا وتربى في بيئة دينية وأنهى عام ١٩٢٤م دراسة الثانوية في [illegible] الأمريكية في بيروت عام ١٩٢٦م وبدأ هناك يتصل [illegible] **حركة القوميين العرب** [illegible] في [illegible] **العروة الوثقى.** وقد دفع ثمن [illegible] عام ١٩٢٧م. فعاد إلى فلسطين يكتب ضد الانتداب البريطاني، [illegible] ثم دفع منصب [illegible] عبدالهادي

[illegible] (١٩٣٦ - ١٩٣٩م) ثم دفع منصب [illegible] في [illegible] اليهار، بيروت، اليوم [illegible]

[illegible] في [illegible] في فلسطين، [illegible] في [illegible]

[illegible] عام ١٩٤٥م مكتب عربيا في [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] حكومة [illegible] في [illegible] (١٩٦٣ - ١٩٦٢م) [illegible] ١٩٦٤م [illegible]

أهم مؤلفاته **من القدس إلى واشنطن** (١٩٤٦م)؛ **قضايا عربية** (١٩٦١م)؛ **دفاعًا عن فلسطين والجزائر** (١٩٦٢م)؛ **قصة الثورة الجزائرية؛ فلسطين على مسرح الأمم المتحدة؛ مشروع الدولة العربية المتحدة** (١٩٦٧م)، **أربعون عامًا في الحياة السياسية.** توفي الشقيري في مدينة [illegible] الطبية بعمان في الأردن بعد معاناة من مرض [illegible] في ٢٥ [illegible]

أحمد شمس الدين حصاري. انظر: حصاري، أحمد شمس الدين.

أحمد شوقي (١٢٨٥ - ١٣٥١هـ، ١٨٦٨ - ١٩٣٢م). أحد أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، وعلم من أعلام الشعر العربي في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين الميلاديين. ولد أحمد شوقي في القاهرة من

عائلة تلتقي فيها الدماء
العربية والكردية والتركية
والشركسية واليونانية، ونشأ
منذ طفولته وعاش في سعة
من الرزق، وعاد في العيش
[illegible] صنعته بالحديدي
[illegible] ومن جاء بعده من
[illegible]

أحمد شوقي

[illegible]

وفي سنة ١٩٢٧م اجتمع شعراء الأمة العربية في مهرجان كبير بالقاهرة لتكريمه ومبايعته بإمارة الشعر عرفانا منهم بفضله ومكانة شعره الذي كان كما وصفه في ذلك حافظ بقوله:

كان شعري العاء في فرع الشرق
وكان العراء في أحزانه
[illegible] ذلك الحين يلقب بأمير الشعراء.

[illegible] الشعري العربي وإعادة مجده في أيامه الزاهرة، فنظم في جميع الأغراض الشعرية وأكثر من معارضة القصائد [illegible] المعارضات

[illegible] الشوقيات، ديوانه في أربعة مجلدات. ودول العرب وعظماء الإسلام وهي خير تحت في تاريخ الإسلام وعظمائه منذ عهد النبوة إلى عهد العاصمين

وله من المسرحيات الشعرية: مصرع كليوباترا؛ مجنون ليلى؛ عنترة؛ قمبيز؛ علي بك الكبير؛ الست هدى، وله مسرحية نثرية واحدة هي: أميرة الأندلس. وله في النثر كتاب أسواق الذهب

وقصائده المشهورة كثيرة جدا، ولعل من أشهرها الأندلسيات التي كتبها من [illegible] مية تحتوي أشهر [illegible]

اختلاف النهار والليل ينسي
اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
[illegible]
يا نسائم الطلح أشباه عواديا
تنسخي لواديك أم ناسي لواديا

[illegible] عن همزيته في مدح رسول الله ﷺ التي [illegible]

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
[illegible] أعذبه حارة الوادي التي منها قوله
يا حارة الوادي طربت وعادني
ما شئت الأحلام من ذكراك
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي

أحمد الصافي النجفي

انظر: النجفي، أحمد الصافي

أحمد صالح قنديل

[illegible]

أحمد عبد الغفور عطار. انظر: عطار، أحمد عبد الغفور.

أحمد عُرابي (١٢٥٧ - ١٣٢٩هـ، ١٨٤١ - ١٩١١م). زعيم سياسي مصري، ومناضل وطني، قاد حركة تحرير بلاده ضد الاستعمار الإنجليزي. ولد في قرية هرية رزنه من قرى شرقية مصر، وجاور في الأزهر سنين، ثم انضم جنديًا في الجيش، وتدرج في الرتب في أيام الخديوي توفيق.

ازداد التدخل الأجنبي في شؤون مصر، وحنق رجال الجيش لاضطهاد الأحرار الوطنيين، إضافة إلى عدم السماح لضباط الجيش المصريين بالتطور في ترقيتهم.

تولى عرابي في هذا الجو، زعامة الوطنيين في الجيش، وتوثقت العلاقة بينه وبين الزعماء السياسيين وضباط الجيش، فأوكلوا إليه رفع مطالبهم التي تتلخص في: إقامة الحياة النيابية في البلاد، ووقف التدخل الأجنبي.

قاد عرابي مظاهرة سلمية إلى ميدان عابدين (١٨٨١م) مع فرق الجيش، يحيط بهم آلاف من أفراد الشعب. وقدم للخديوي ومستشاريه ورئيس الوزراء والمندوب الإنجليزي، مطالب الشعب والجيش، وتتلخص في: عزل رئيس الوزراء، وتأليف مجلس نواب، وزيادة عدد الجيش وتقويته، ليصبح قادرًا على الدفاع عن البلاد.

اضطر الخديوي إلى الإذعان، فعهد إلى شريف باشا، بتأليف وزارة جديدة، وبإعداد الدستور الذي رُفع إلى مجلس النواب، فأصر المجلس على مناقشة الميزانية وأعلن احترامه لالتزامات الحكومة فيما يتعلق بشأن الديون.

فزعت أوروبا، وخاصة إنجلترا وفرنسا، من هذا الخبر، الذي يمس مصالحهما الاستعمارية، فأرسلتا مذكرة احتجاج مشتركة إلى الحكومة المصرية، تعارضان حق المجلس في مناقشة ميزانية وإقرارها، وتهددان بالتدخل لتأييد سلطة الخديوي.

فكر الخديوي في أن يستعمل هذه المذكرة، لقلب الحكومة وحل المجلس النيابي وإعادة السلطة المطلقة، لكن النواب وقادة الجيش لم تزدهم المذكرة إلا تكتلاً وإصرارًا على موقفهم، فخالفهم شريف باشا ورأى تأجيل هذا الأمر، حتى يُفاد من الدولتين، ولكن المجلس رفض هذا الاقتراح، فلم يجد شريف بدًا من الاستقالة.

تألفت وزارة جديدة برئاسة محمود سامي البارودي، فعهد إلى أحمد عرابي بوزارة الحربية والبحرية، فبدأت بوزارة عملها بتقديم مشروع إصلاحي، لمختلف نواحي البلاد. وأقر المجلس مشروع الدستور الجديد، ووافق عليه الخديوي، وبذلك تحقق أول أمل للشعب في عهد الوزارة الجديدة.

خشيت إنجلترا خروج مصر من يدها، فأخذت تتحين الفرص، لإثارة الفرقة بين [illegible] والخديوي.

ولما اشتد الخلاف بين الخديوي والوزارة، لاحت بوادر ثورة، فادَّعت إنجلترا أن الخديوي يحشد جنوده، يخشى منها على أرواح الرعايا الأجانب، وتحضرت للتدخل المسلح، فأرسلت [illegible] إلى ميناء الإسكندرية [illegible] مع فرنسا [illegible] وإبعاد عرابي عن مصر، فاستقال البارودي، [illegible] الخديوي [illegible] الإسكندرية [illegible] مع [illegible] الأمر [illegible] الإسكندرية [illegible] حامي البلاد، [illegible] الأجنبي من [illegible] في [illegible] عرابي [illegible] في [illegible] الخديوي.

[illegible] الإنجليز [illegible] عرابي في معركة التل الكبير، وهزمه عرابي [illegible] في [illegible] ١٨٨٢م، فحلوا الجيش المصري، ونفوا عرابي إلى جزيرة سيلان، حيث مكث ١٩ عامًا، وأُطلق سراحه في أيام الخديوي عباس، فعاد إلى مصر وتوفي بالقاهرة.

أحمد عنتر. انظر: عنتر، أحمد.

أحمد الغزنوي. انظر: الغزنوي، أحمد.

أحمد فارس الشدياق. انظر: الشدياق، أحمد فارس.

أحمد فايد (؟ - ١٣٠٠هـ، ؟ - ١٨٨٢م). مهندس مصري، كان ضمن بعثات محمد علي إلى فرنسا. أصله من القليوبية بمصر، وتعلم بالقاهرة وباريس. عُين في أوائل عام ١٨٣٦م في أعمال هندسية بالسكك الحديدية المصرية. يرجع إليه الفضل في مد خطوط السكك الحديدية في أكثر أنحاء القطر المصري. سُميت باسمه محطة فايد في طريق السويس.

للمهندس أحمد فايد العديد من الكتب والمراجع في مجالات الهندسة المدنية؛ منها: كتاب **الأقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية** ترجمه عن الفرنسية، وألحق به معجمًا صغيرًا لبعض كلماته الفنية؛ وكتاب **علم تحرك**

الـوائل ترجمة عن الفرنسية؛ وكتاب **الدرة البهية في الحسابات الهندسية**؛ وكتاب **مختصر علم الميكانيكا**. توفي بالقاهرة.

أحمد كمال باشا (؟ - ١٣٤١هـ، ؟ - ١٩٢٣م). أحمد كمال بن حسن بن أحمد، كان بارزاً في الدراسات الأثرية في مصر. أصله من جزيرة كريت. ولد بالقاهرة ونشأ فيها.

[illegible] **العقد الثمين في تاريخ مصر القديم**؛ **اللآلئ الدرية في قواعد اللغة الهيروغليفية**؛ **بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين**؛ **ترويح النفس في مدينة عين شمس**؛ **ترجمة دليل متحف الإسكندرية** من الفرنسية إلى العربية؛ **ترجمة دليل متحف القاهرة** من الفرنسية إلى العربية؛ **صفائح القبور في العصر البيزنطي** [illegible] **الدر المنثور في أحباب وأنكور**. [illegible] **المواثد القديمة في** [illegible] **حضارة** [illegible] **في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام**؛ **رسالة في التحنيط والجنازة عند قدماء المصريين**؛ [illegible] في مدينة منف. [illegible] باللغتين العربية والفرنسية نشرت في مجلات ونشرات العلمية. وكل مؤلفاته مطبوعة ومنشورة، تعد من المراجع المهمة في موضوعاتها، لاسيما في [illegible]

أحمد محمد السباعي [illegible] **أحمد محمد**

الأحمد، محمد سليمان [illegible] **أحمد محمد شاكر** [illegible] **أحمد نجيب** [illegible] **أحمد، يوسف** [illegible]

أحمدو لوبو، سيكو (؟ [illegible] ١٩٤٤م) [illegible] عثمان بن فودي. لذا بدأ يدعو إلى استئناف نشر الإسلام في [illegible] بن فودي [illegible] بن حسي وبحيرة ديسو. وقد أثارت هذه الدعوة غضب الأرما في جني وتمبكتو، لأن هذه المنطقة كانت تخضع لهم خضوعاً اسمياً. [illegible] (مملكة [illegible])، الذي كان يتبع له الشعب الفولاني في هذه المنطقة في القرن الثامن عشر الميلادي. كما أثارت دعوته الكثير من ردود الفعل في هذه المنطقة، التي كانت قد واجهت حركة الشيخ عثمان بن فودي من قبل، وبخاصة من جانب ملوك الهوسا. وقد أدى ذلك إلى نشوب ثورة، مشابهة لثورة الفولانيين في بلاد الهوسا، وحققت نجاحاً طيباً. وفي الفترة ما بين أعوام ١٨١٠م و ١٨١٥م، كانت هناك مساندة تامة من جانب الفولانيين بحيث مكنت سيكو أحمدو لوبو من فرض سيطرته على الماكينا كلها، وأسس مملكة إسلامية مركزها في عاصمته الجديدة **حمد الله** بالقرب من جني. وفي عام ١٨٢٧م وصلت سيطرته إلى أقصى تمبكتو.

وعاشت هذه المملكة إلى أن أضعفها الحاج عمر عوفي عام ١٨٦٢م، حين دمر عاصمتها حمد الله، ثم تبلع الاستعمار الفرنسي البقية الباقية منها عام ١٨٩٣م. وهرب أحمدو سيكو الثالث (حفيد أحمدو لوبو) داخل مقاطعة سوكوتو، وتوفي هناك عام ١٨٩٨م.

الأحمدي مدينة تقع جنوب غربي دولة الكويت، وهي ميناء رئيسي على الخليج العربي، ومن أهم المدن الكويتية.

تتوسط المدينة حقول النفط الكويتية التي توجد في الجنوب الغربي من البلاد، وهي مجموعة حقول المقوع والأحمدي، والمرقاب. وإلى الشرق من المدينة يوجد ميناء الأحمدي على ساحل الخليج العربي.

ترتبط المدينة بمواصلات جيدة مع مبانيها على الساحل حيث توجد معامل لتكرير النفط ومحطة لشحن ناقلات النفط.

وتعتبر مدينة الأحمدي عاصمة محافظة الأحمدي التي يبلغ عدد سكانها ٢٦٣٠٨٦ نسمة (١٩٩٥م)، وتشغل مساحة قدرها ١٣٨٥ كم². أما المدينة ذاتها فقد بلغ عدد سكانها ٢٦٨٩٩ نسمة في إحصاء عام ١٩٨٥م، وهو أقل عدد من السكان في المدن الكويتية المهمة.

وتبلغ مساحة هذه المدينة ٥٩,٢ كم² [illegible] الكويت

الأحمر. انظر: الرمز؛ اللون.

الأحمر، خلف انظر: خلف الأحمر.

الأحمق المغرور الأبيض. انظر [illegible] في البلاد العربية (الأحمق المغرور الأبيض).

الأحنف بن قيس ([illegible]) [illegible] الأحنف بن قيس [illegible] في [illegible] على عمر بن [illegible] وعلي. [illegible] بن أبي وقاص. [illegible] وغيرهم [illegible] حبيب. وغيرهم [illegible] في [illegible] وولاه [illegible] وسمرقند. وصحب [illegible] مع علي بن أبي طالب. ثم وفد على معاوية بن أبي سفيان فأحلسه بجانبه توفي الأحنف بالكوفة، وصلى عليه مصعب بن الزبير وكان صديقه.

الأحوص ([illegible] ١٢٣هـ) [illegible] محمد بن عاصم بن ثابت الأنصاري، وجده عاصم بن ثابت هو الذي حمته الدبر يوم الرجيع، ولقب بالأحوص لضيق كان في مؤخر عينيه. وهو من طائفة شعراء الغزل في الحجاز في العصر الأموي.

والأحوص من الشعراء المجودين، فقد [illegible] قدم المدينة عن شعرائها فقال: [illegible] لهما: ابن هرمة والأحوص. وجعل ابن سلام الجمحي الأحوص في الطبقة السادسة من الإسلاميين مع ابن قيس الرقيات، ونصيب، وجميل بن معمر.

قال [illegible] عنه: «والأحوص لولا ما وضع به نفسه من دنيء الأخلاق والأفعال لكان أشد تقدمًا منهم عند جماعة أهل الحجاز وأكثر [illegible]، وهو أسمح طبعاً، وأسهل كلاماً، وأصح معنى، [illegible] وحلاوة وعذوبة ألفاظ، وكان قليل المروءة والدين، هجاءً للناس».

والأحوص مقدَّم عند حماد الراوية في النسيب على غيره من الشعراء، وكان يشبب بنساء أهل المدينة، فتأذوا منه، فشكاه قومه إلى سليمان بن عبد الملك أو الوليد بن عبد الملك، فكتب إلى عامله بالمدينة أن يضربه مائة سوط، [illegible] إلى دهلك، وهي [illegible]

[illegible]

ادور ولولا ان ارى [illegible]

[illegible] دور

أزور البيوت اللاصقات بيتها

وفلي إلى البيت الذي لا أزور

وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى

[illegible] زور

ومن أبياته [illegible]

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجرا من ياس الصخر جلمدا

وكذلك قوله:

وما هو إلا [illegible]

فأبهت حتى ما أكاد أجيب

لك الله إني واصل ما وصلتني

ومش بما أوليتني ومثيب

أثلك ما ألقى وفي النفس حاجة

لها بين جلدي ولعظام دبي

الأحول، عاصم. انظر: عاصم الأحول.

الأحياء الاجتماعي، علم [illegible] فرع من فروع علم الاجتماع يقوم بدراسة الأحياء [illegible] وعلم الأحياء الاجتماعي [illegible] وعلم الأحياء الاجتماعي [illegible] علم الأحياء الاجتماعي [illegible]

[illegible] تمت دراسة السلوك الاجتماعي على نحو تقليدي عن طريق خبراء في مجالات علم السلوك الحيواني وعلم الإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع.

ويستفيد علماء الأحياء الاجتماعي من معلومات وأفكار هذه المجالات. ولكنهم في المقام الأول يدرسون السلوك الاجتماعي في ضوء النظريات الحديثة في علم الوراثة والنشوء. وعلم الأحياء الاجتماعي هذا مبني على النظرية القائلة بأن العملية الرئيسية للحياة هي صراع المورثات لإعادة بناء نفسها، وطبقًا لهذه النظرية فإن الكائن الحي يرث الميل لاكتساب أنواع معينة من السلوك. وهذه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علماء الأحياء البحرية

[illegible]

وتُرحل وأعشاب بحرية، تمكن أن تُستخدم في علاج بعض الأمراض مثل [illegible] غير [illegible] وسرطان. ويمكن استخدام بعض المستحضرات المشتقة من الطحالب في علاج [illegible] وبعض أمراض [illegible] التي تسببها **البكتيريا العقودية**، تعني **العقوديات**.

وقد وجد بعض علماء الأحياء أن سمومًا من نوع معينة من [illegible] تسمى الكروتي قوي يحدث [illegible] مرة من المواد التي تُستخدم لعلاج مرض كبد وحدوث تعب لأخصائي يحتوي على مادة يمكن أن تُستخدم منشطًا قويًا للقلب. ويستخدم الأخصائيون هذه لمثل حركة مرضى [illegible] من [illegible]. ويعتقد العلماء المتخصصون في [illegible] البحرية أن كثيرًا من هذه المواد سوف تصور مرضى [illegible] دوية على نطاق تجاري.

وجرى معظم التجارب على كائنات بحرية، في المختبرات البحرية. ومن بين أقدمها وأكثرها شهرة مختبر ستارلين رويتجك في [illegible]، ومختبر [illegible] المتحدة للأحياء البحرية في [illegible]، ومختبر الأحياء البحرية في وودز هول، ماساشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية.

علماء أحياء المحيطات يحاولون اكتشاف كيفية معيشة الكائنات البحرية بعضها مع بعض ومع بيئتها. وتتبع تطورها ونموها وتكيفها وانتشارها. كما يحاولون معرفة عمل أعضاء جسمها في الأعماق، تحت مثل هذه [illegible] في تحمل [illegible] الكبير [illegible] في [illegible] حيث [illegible] في [illegible] شعوبه.

وبعض علماء [illegible] يختصون في [illegible] وبعض [illegible] على كائنات [illegible] يستخدمون [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] حيث [illegible] قاع البحار، وتحديد موقع بعض الكائنات [illegible] العلماء [illegible] سجلات [illegible] بحرية [illegible] وتستخدم بعض الأجهزة [illegible] في [illegible] حركات الأقدام [illegible] الأسماك.

ويستخدم كثير من علماء الأحياء البحرية معدات **الغطس بأجهزة التنفس** لإجراء [illegible] تحت [illegible] حاصلة في مياه [illegible] حرارة [illegible] على امتداد [illegible] وقد كان مكتشف أعماق البحار [illegible] حيث [illegible] في [illegible] محصور لأعماق حيث يستطيع الغطاسون أن يعيشوا فترات طويلة [illegible] دراسة حياة البحرية. واستخدمت البحرية الأمريكية في

برامجها البحرية، والعلماء في معهد المحيطات بهاواي هذه الطريقة أيضاً. وعلى أية حال، فقد اقتصرت هذه الدراسات على مناطق المحيطات غير العميقة.

ويجب أن يستخدم علماء الأحياء البحرية معدات خاصة لمراقبة الحياة في البحار العميقة، مثل غواصات الأبحاث. وتتحمل بعض سفن الأبحاث مثل غواصات [illegible] غيط. ولقد سجلت غواصة الأعماق **ترايست** التي بناها العالمان السويسريان أوجست وجاك بيكارد رقماً قياسياً في الغطس إلى عمق ١٠٩١٠ م في أخدود ماريانا بالمحيط الهادئ بالقرب من غوام في عام ١٩٦٠م. انظر: **غواصة الأعماق**. ثم استخدمت غواصة أعماق أخرى تسمى **ألفن** في دراسات عديدة [illegible] في البحار العميقة. وفي عام [illegible] ١٩٥٠م استخدم علماء الغواصة **ألفن** لاستكشاف قاع البحر في شرقي المحيط الهادئ بالقرب من جزر جلاباجوس. وقد اكتشفوا تجمعات سكانية غنية بالحياة البحرية تسكن في [illegible] المحيطة بينابيع البحر العميقة الحارة [illegible] تجمعات [illegible] في هذه [illegible] **المحيط**

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الحياة الحيوانية

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

الأحياء الجزيئية، علم. علم الأحياء الجزيئية يعني بدراسة الجزيئات التي يوجد [illegible] وعلى سبيل المثال، تجري [illegible] كبيرة في خلايا الكائنات [illegible] بها هذه الجزيئات معلومة [illegible] الكائن الحي بميراثه الخاصة. [illegible] علم الأحياء الجزيئية، [illegible] فهماً أكبر لماهية الحياة و[illegible]

بداية علم الأحياء الجزيئية. عُرِّف مصطلح **علم الأحياء الجزيئية** أول مرة عام ١٩٣٨م، بوساطة عالم الرياضيات الأمريكي وارين ويفر، بأنه تلك المناطق الحدودية التي تندمج فيها الفيزياء والكيمياء مع الأحياء. وفي ذلك الوقت كان كثير من علماء الفيزياء والكيمياء يستقصون العمليات الكيميائية الحيوية التي تحدث في الخلايا الحية. وقد درس بعض هؤلاء العلماء "قوالب البناء" [illegible] الأساسية للخلايا. وتشمل هذه المواد الكيميائية الخصوص الأمينية، والدهون، والكربوهيدرات البسيطة. بينما قام علماء آخرون بدراسة الجزيئات الأكبر آلاف، بل ملايين المرات من قوالب البناء الأساسية. وتُعرف هذه [illegible] **بالجزيئات الكبرى**، ويوجد منها نوعان رئيسيان هما [illegible] و [illegible].

والحمض النووي الريبي منقوص الأكسجين (د ن أ، DNA) هو الجزيء الكبير الرئيسي في **الصبغيات** وهي [illegible] الخلية التي تتحكم في الوراثة. وفي عام ١٩٥٣، تقدم عالما الأحياء جيمس واطسون، الأمريكي الجنسية [illegible] **جزيئان ثنائي** [illegible] **قواعد** [illegible] أصلية. انظر: **الخلية**. وقد دل هذا الاكتشاف على كيفية [illegible] جديدة المشكلة نتيجة لانقسام الخلية، وإلى أجزاء الخلية [illegible]

[illegible] **نووي** [illegible] **نووي** [illegible] **الوزني** [illegible] **القواعد** [illegible] في الجزيء [illegible] معين يسمى **المورث**. ويحتوي جزيء [illegible] الواحد آلاف المورثات. انظر: **الخلية**.

علم الأحياء الجزيئية اليوم [illegible]

بالاستقصاءات العلمية لهذا النوع. وباستخدامهم لكسر إسشيريشيا كولاي، أثبتوا أن بروتينات معينة يمكنها تنشيط أو إيقاف عمل المورثات.

وقد مكّن التقدم في الهندسة الوراثية، خلال الثمانينيات من القرن العشرين، من دراسة نظام المورثات في خلايا النباتات والحيوانات الأعلى رتبة. وقد أضاف هذا الكثير في مجال فهم كثير من العمليات البيولوجية. وعلى سبيل المثال، قام علماء الأحياء الخريشية بتعريف مورثات عديدة يمكنها أن تُسبّب السرطان للبشر. وعادة ما تكون هذه المورثات المسماة **المورثات الهامدة** خامدة في البالغين، إلا أنها تمكن أن تنشط بفعال الفيروسات، أو المواد الكيميائية، أو العوامل الأخرى. وقد تمكن [illegible] من تحديد العوامل التي تنشط المورثات الهامدة. [illegible] من الممكن تطوير طرائق جديدة لعلاج السرطان.

يقوم علماء الأحياء الخريشية باستقصاء طريقة **العلاج بالمورثات**، وهو شكل من العلاج يتضمن إدخال مورثات سليمة في خلايا الأشخاص الذين يعانون من اختلالات في المورثات. وتتسبب الأمراض الوراثية في فقدان أو اختلال مورثة واحدة أو أكثر. وباستخدام طرائق الهندسة الوراثية، أصبح من الممكن عزل وإزالة تلك المورثات من خلايا مرضى. ويعكف [illegible] على استقصاء [illegible] لإدخال هذه المورثات في خلايا [illegible] فيروسات مهندسة [illegible] تسمى [illegible] لا يستطيع [illegible] تفردها ولكنها يستطيع أن تدخل خلايا وتضع المادة [illegible] للعلاج بالمورثات، في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٠م. لعلاج اختلال يسمى **العوز المناعي المتضام الحاد** SCID أو سي آي دي.

الأحياء الدقيقة، علم

علم الأحياء الدقيقة يعنى بدراسة الأحياء المجهرية. وتُسمّى هذه الأحياء - أحياناً - **الميكروبات**. وتضم كُلاً من الطحالب، والبكتيريا، والفطريات، والأوليات، والفيروسات. [illegible] علم الأحياء الدقيقة - [illegible] من **البريونات والفيرويدات والبلازميدات**.

ويتخصص العديد من علماء الأحياء في دراسة أنواع معينة من الأحياء المجهرية، حيث يدرس **علماء البكتيريا**، البكتيريا، و**علماء الفطريات**، الفطريات، و**علماء الفيروسات**، الفيروسات.

الأحياء الدقيقة. يبلغ عرض معظم الأحياء المجهرية أقل من ١,٠ ملم؛ ولذا يجب دراسة العديد منها بوساطة المجهر، الذي يُكبّر الأجسام ١٠٠٠ مرة على الأقل. ومعظم الفيروسات، والبلازميدات، [illegible] البريونات والفيرويدات، صغيرة بحيث لا يمكن [illegible] بوساطة المجهر الإلكتروني الذي يكبّر [illegible] آلاف من [illegible]

[illegible] **حلوية**، [illegible] **الخثرومية**، وهي خلايا نوع معين من [illegible]

حقول علم الأحياء الدقيقة. [illegible] الأحياء الدقيقة بدراسة العلاقة [illegible] الأحياء الدقيقة [illegible] كلاً من الإنسان والحيوان، والبحث عن طرق للوقاية من هذه الأمراض والشفاء منها. ويهتم علماء الأحياء الدقيقة [illegible] الأحياء الدقيقة [illegible] في [illegible] الأحياء الدقيقة [illegible] الأحياء الدقيقة [illegible] الأحياء الدقيقة [illegible] الأحياء الدقيقة. ويقوم علماء الأحياء الدقيقة الصناعيون؛ باستخدام الأحياء المجهرية لإنتاج منتجات مثل المشروبات الكحولية، والأحماض الأمينية، والمضادات [illegible]، وحمض الستريك، وفيتامين سي. أما علماء الأحياء الدقيقة العامون فيدرسون الملامح الأساسية للأحياء الدقيقة. ويسمى ذلك علم البنية، وعلم المورثات، والأيض، [illegible]

[illegible] الأحياء المجهرية دور مهم في [illegible] صحتي [illegible] الأحياء الدقيقة [illegible] لاستخدامها غذاء. ويتم استخدام الخمائر لكونها مكونة لمجموعة متنوعة من الأغذية، حيث تضفي نكهة طيبة [illegible] من القيمة الغذائية لبعض الأطعمة كرقائق البطاطس. وقد ساهم التقدم في الهندسة الوراثية في جعل الخمائر أكثر نفعاً للناس. ويستطيع العلماء أن يطوروا خمائر جديدة بوساطة نقل المورثات من كائن حي إلى آخر أو من خلال إحداث تغييرات مرغوب فيها في مورثات معينة.

انظر أيضاً: **البكتيريا؛ الطحالب؛ الفطر.**

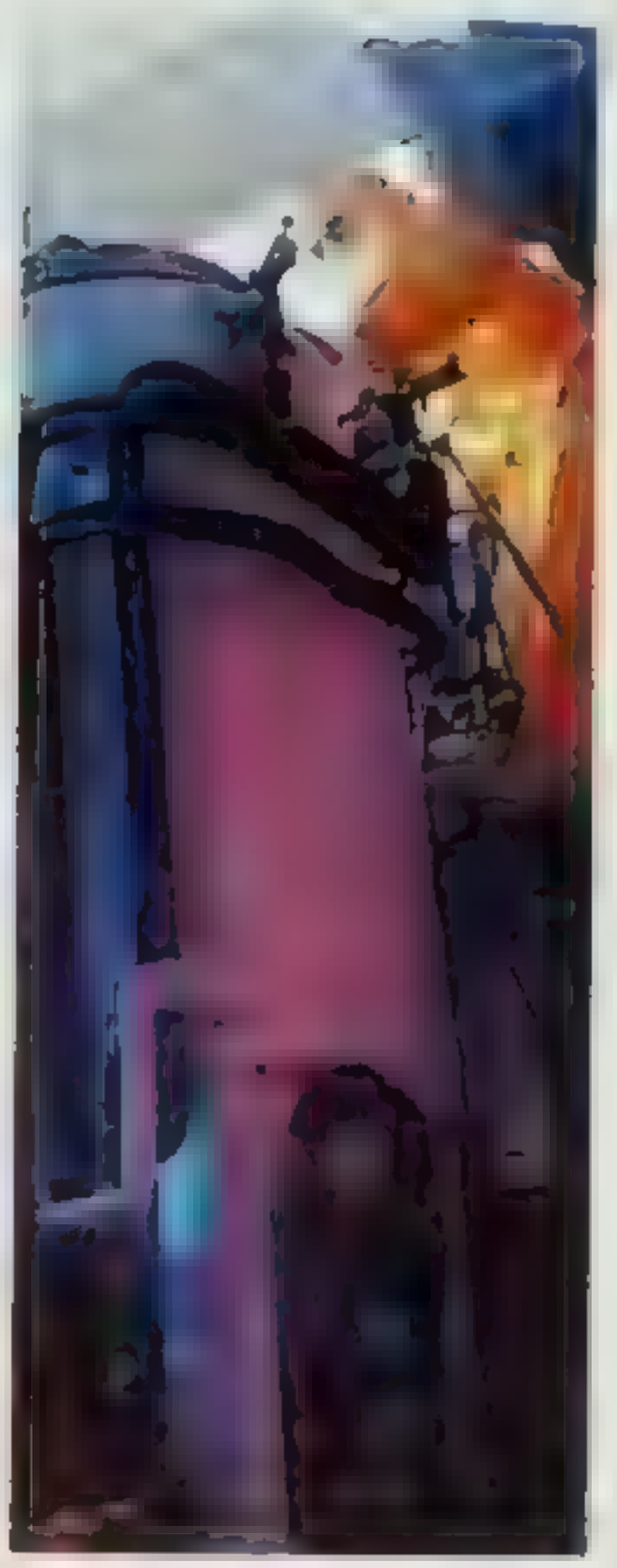

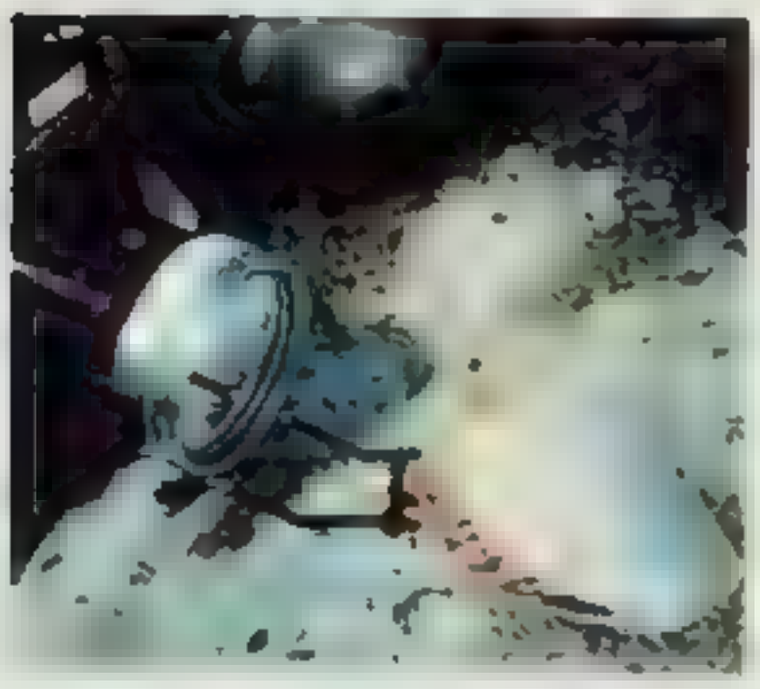

علم الأحياء

الأحياء، علم

علم

علم الوراثة

علم

علم الـ

وكثيراً ما يستخدم علماء الأحياء في دراستهم طرق ونتائج شعب العلوم الأخرى. فعلى سبيل المثال، يعتمد علماء الأحياء على علمي الفيزياء والكيمياء لمساعدتهم على فهم العمليات التي تحدث في النباتات والحيوانات. ويستخدمون علم الإحصاء في دراسة التغيرات التي تطرأ على حجم **عشيرة** حيوانية أو نباتية؛ أي عدد الكائنات الحية لنوع معين في منطقة ما. ويعمل **علم الأحياء الخارجية** مع علماء الفلك في البحث عن الحياة في مكان آخر في الكون.

لقد أثرت البحوث الأحيائية كثيراً في حياة الناس، فمثلاً، ارتفع إنتاج المزارع عندما ساهم علماء الأحياء في توصلهم إلى نوع فصل من نبات وطرق زراعة الحديثة. ويعمل علماء الأحياء في الصناعة أيضاً، وبصفة خاصة في صناعات المستحضرات الدوائية والأغذية. كما يكشف علماء التقنية الأحيائية عن طرق جديدة لتحضير مركبات تستخدم لأحياء دقيقة. فقد مكنت الاكتشافات الحديثة في علم الأحياء الأطباء من الوقاية من حدوث كثير من الأمراض، أو علاجها، أو الشفاء منها، وساعد البحث في العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها في تدبر أمر الحياة الفطرية والموارد الطبيعية الأخرى.

خبير علم البيئة يفحص نباتات فول الصويا التي تعرضت لمؤثرات متنوعة، في خيمة صممت خصيصاً لذلك [illegible] بيئة لدراسة آثار التلوث على حياة النبات والحيوان.

ماذا يدرس علماء الأحياء

علم الأحياء علم واسع لدرجة أن معظم علماء الأحياء يتخصصون في مجال فرعي للدراسة. ولكن مهما كان مجال التخصص الدقيق، فإن جميع علماء الأحياء مهتمون بدراسة أجزاء الكائنات الحية وكيفية عمل هذه الأجزاء معاً.

ويدرس بعض علماء الأحياء ـ أيضاً ـ الكائنات الحية التي تعيش في بيئة محددة. فمثلاً، يقوم علماء **الأحياء البحرية** بدراسة الحياة في أعماق البحار، كما يركز بعض علماء الأحياء على نوع معين من الكائنات الحية. يدرس **علماء الطيور** مثلاً حياة الطيور وبيئاتها وأنواعها، ويبحث كثير من علماء الأحياء في أجزاء الكائنات الحية. فمثلاً، يبحث **علماء الخلايا** في تركيب، وبنية، ووظائف الخلايا. ويحلل بعض علماء الأحياء عمليات الحياة. فمثلاً، يفحص **علماء الأجنة** تكوين وتطور الحيوانات والنباتات قبل أن تصبح كائنات مستقلة.

وتعتمد الأساليب التقنية والأدوات التي يستخدمها علماء الأحياء على ما يقومون ببحثه. يقوم العديد من علماء الأحياء بإجراء التجارب لاكتساب المعرفة، ووضع واختبار النظريات. ويمكن أن تتضمن تجاربهم إجراء تغيير في طريقة حياة الكائن الحي وبيئته، ثم ملاحظة آثار ذلك التغيير. فمثلاً، يمكن أن يعد عالم الأحياء غذاء أحد الحيوانات، ويدرس كيف تأثر نمو وأداء الحيوان بذلك. وكان تحقيق مستوى من بعد [illegible] من جهود عالم الأحياء معقدة جداً. ويكون فرع من فروع الأحياء، يسمى **علم الأحياء الدقيقة**، لدراسة الكائنات الحية التي لا يمكن رؤيتها إلا بالمجهر. وتتنوع الأساليب التقنية والأدوات الأخرى التي يستخدمها علماء الأحياء من المسح الجوي لعشائر النبات وجماعات الحيوان والأساليب التقنية التي تعزل جزيئات الخلايا الحية.

تاريخ علم الأحياء

البدايات. في عصور ما قبل التاريخ، اكتسب الناس بالتدريج قدراً كبيراً من المعرفة العملية بعلم الأحياء؛ فقد تعلموا زرع أنواع كثيرة من النباتات، وترويض وتربية بعض الحيوانات. وفي العصور القديمة جمع أهالي الشرق الأوسط والصين والهند مزيداً من المعرفة بالنباتات والحيوانات. فعلى سبيل المثال، عرفوا كيف يستخدمون العديد من النباتات أدوية وسموماً، وأتقن المصريون التشريح وأدركوا وظائف الأعضاء من خلال تحنيط موتاهم.

وحقق اليونانيون القدامى تقدمًا كبيرًا في علم الأحياء. فخلافًا لشعوب العصور الأخرى، لم يعتقد بعض المفكرين الإغريقيين أن الآلهة [illegible] لأحداث الطبيعة، وبدلاً من ذلك، تصوروا [illegible]

[illegible]

وخلال القرن الثاني الميلادي، ساهم جالينوس الطبيب الإغريقي، الذي مارس الطب في روما، مساهمة كبيرة في تقدم علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء. وقد اكتسب الكثير من علمه من معالجة المجالدين (المصارعين) المصابين، وتشريح القردة والخنازير. نمت المعرفة بعلم الأحياء خلال العصور الوسطى نموًا بطيئًا، واستمرت قرابة ١٠٠٠ عام بداية من القرن الخامس الميلادي. ولا يسع العلم قيام علماء العرب بجمع، وحفظ، وترجمة، أعمال أبقراط، [illegible] سقراط، وجالينوس، وعلماء قدامى آخرين. وقام العرب أيضا بمساهمات كبيرة خاصة بهم في علم الأحياء، يأتي في مقدمتهم الرازي وابن سينا وابن النفيس والزهراوي. وقد حاولوا مع غيرهم أن يصلوا إلى المعرفة الصحيحة المبنية على التجارب العلمية والدراسة الميدانية. ومن الذين أسهموا كذلك في علم التاريخ الطبيعي وعلم الحيوان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني المعروف بأبي عثمان الجاحظ، وعبدالملك بن قُريب المعروف بالأصمعي (ت٢١٦هـ، ٨٦١م)، وكمال الدين محمد بن موسى الدميري الشافعي، المعروف بالدميري (ت ٨٠٨هـ، ١٤٠٥م)، وضياء الدين أبو محمد، عبدالله بن أحمد [illegible] المعروف بابن البيطار، أو العشاب (ت ٦٤٦هـ، ١٢٤٨م) وقد ترجمت أعمالهم جميعًا إلى اللغات الأوروبية. انظر: **العلوم عند العرب والمسلمين.**

المجالات الرئيسية لعلم الأحياء

علم الأجنة يدرس تكوين وتطور النباتات والحيوانات من [illegible]

علم الإحاثة يهتم بدراسة الحفريات.

علم الأحياء الاجتماعي يركز على الأساس الأحيائي للسلوك الاجتماعي في الإنسان والحيوان.

علم الأحياء البحرية يدرس الحياة في أعماق البحار.

علم الأحياء التطوري يهتم بدراسة الأدلة المؤسسة لنظرية النشوء والارتقاء.

علم الأحياء الحراري يبحث كيفية تأثير درجات الحرارة المنخفضة جدًا على الكائنات الحية.

علم الأحياء الجزيئية يحلل العمليات الجزيئية في الخلايا.

علم الأحياء الدقيقة يدرس الكائنات الحية المجهرية.

علم الأحياء العصبي يدرس الجهاز العصبي للحيوانات.

علم الأسماك يدرس الأسماك.

علم الأمراض يبحث في [illegible] التي تحدث داخل الجسم بسبب الأمراض.

علم الإيثولوجيا [illegible] في العروف [illegible]

علم البيئة يختص بدراسة [illegible] مع بعض ومع بيئتها.

علم التشريح يبحث في [illegible]

علم التصنيف يسمى أيضًا علم التصنيف، ويهتم بدراسة التصنيف العلمي للنباتات والحيوانات.

علم الخرائيم يختص بدراسة البكتيريا.

علم الحشرات يهتم بدراسة الحشرات.

علم الحيوان يهتم بدراسة الحيوانات.

علم الخلايا يدرس تركيب [illegible]

علم الطب [illegible]

علم الطيور يهتم بدراسة الطيور.

علم الفيروسات يبحث في [illegible]

علم الفيزياء الأحيائية يطبق [illegible] على دراسة الكائنات الحية.

علم الكيمياء الحيوية يفحص العمليات والمواد الكيميائية التي توجد في الكائنات الحية.

علم المناعة يبحث في وسائل دفاع الجسم ضد الأمراض والمواد الغريبة.

علم المياه العذبة يدرس حياة [illegible] العذبة والكائنات الحية التي تعيش فيها.

علم النبات يهتم بدراسة النباتات.

علم الوراثة يهتم بدراسة الصفات الموروثة وبقائها في الأحياء.

علم وظائف الأعضاء يدرس وظائف أعضاء (أجزاء) الكائنات الحية.

[illegible]

عصر النهضة. [illegible] عام ١٥٤٣م، كتب العالم [illegible] **عن بنية جسم الإنسان**، أندرياس فزاليوس، [illegible]

أصول التصنيف العلمي [illegible] بالتسمية الثنائية [illegible]

زراعة النحيل تظهر في هذا النقش القديم في بلاد ما بين النهرين. ساهمت المعرفة البيولوجية السابقة في الزراعة.

تشريح الحيوانات أجراه الطبيب [illegible] جاليوس خلال القرن الثاني الميلادي [illegible] دراسات جاليوس إلى تقدم كبير في معرفة التشريح.

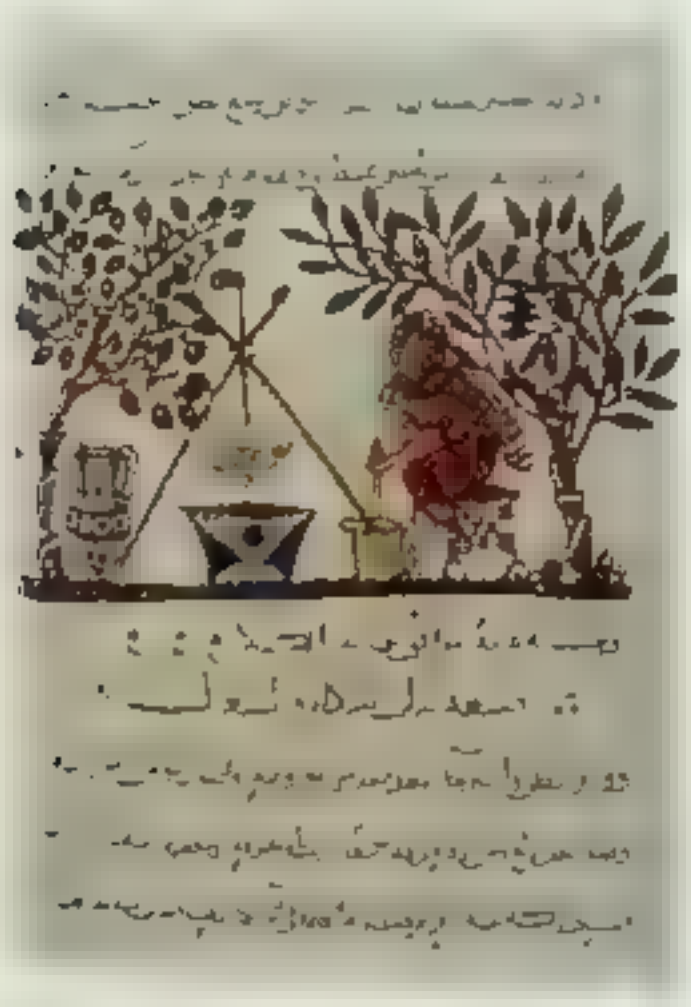

وصفة طبية لمرات السعال من [illegible] في [illegible] القرن السابع الهجري الثالث عشر [illegible] العرب بإسهامات مهمة في علمي [illegible] والطب

أطلقوا على كل نبات كلمتين تشير إحداهما إلى صفة من صفات النبات، وكان ذلك باعثاً لعلماء النبات في أوروبا على استعارة الاسم العربي بعد تطويعه لقواعد اللغة اللاتينية مثل: نبات الغصة الشوكي، واسمه العلمي Zilla Spinosa، ونبات الرتم Retema والخرج Alhaji والقات Catha. كما استعاروا الألفاظ العربية لتدل على اسم النوع في بعض النباتات مثل عرفط A. arafat والحرمل Peganum harmals والخرجن Nitraria retusa.

[illegible] اهتمام علماء **علم التشريح المقارن**، أي مقا[illegible] [illegible] الكائنات الحية المختلفة [illegible] [illegible] **علم الإحاثة** [illegible] (حفير).

[illegible]

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت رحلات الكشوف مجموعات معزلة من النباتات والحيوانات التي احتوت على أنواع كثيرة، تختلف قليلاً فيما بينها. وتساءل علماء الأحياء عن سبب وجود أنواع كثيرة جداً مع قليل من الاختلاف. وأدت تلك الملاحظات إلى اعتقاد بعض علماء الأحياء أن الأنواع تتغير بمرور الأزمان وأن بعض الأنواع **تطورت** (تشكلت تدريجياً) من أنواع أخرى.

وخلال بداية القرن التاسع عشر، اقترح عدد من علماء الأحياء في الغرب عدة تفسيرات عن كيفية تطور الأنواع. وفي النهاية، توصل عالما التاريخ الطبيعي البريطانيان تشارلز [illegible] رسل والاس - كل على حدة - إلى نظرية [illegible] ولكن داروين قدم أفكاره في [illegible]

[illegible] الأنواع [illegible] الحية بسمات تساعدها على البقاء [illegible] السمات الملائمة المنقولة إلى [illegible] خبرة وتكاثر. وفي النهاية، تنقرض الأنواع ذات السمات غير الملائمة. لقد اقترح داروين أن هناك أنواعاً تطور كلها [illegible] **الانتخاب الطبيعي**. وهذه النظرية لاقت اعتراضاً من بعض علماء الأحياء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الانتخاب الطبيعي

علم وظائف الأعضاء المادي ونظرية الخلية [illegible] **علم وظائف الأعضاء المادي** ، **علم وظائف الأعضاء المادي الآلي**، وهي [illegible] غير مقبولة من وجهة نظر الإسلامية وقد [illegible]

[illegible]

تطور علم الأحياء الحديث [illegible]

هيكل كسلان عملاق منقرض رسمه الفرنسي [illegible] كوفييه. [illegible] التشريح المقارن في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر [illegible] كوفييه رائداً في علم الإحاثة (دراسة الأحافير)؛ فقد استخدم طرق [illegible] المقارن لتحديد بنيات حيوانات ما قبل التاريخ من بقاياها المتحجرة في سطح الأرض.

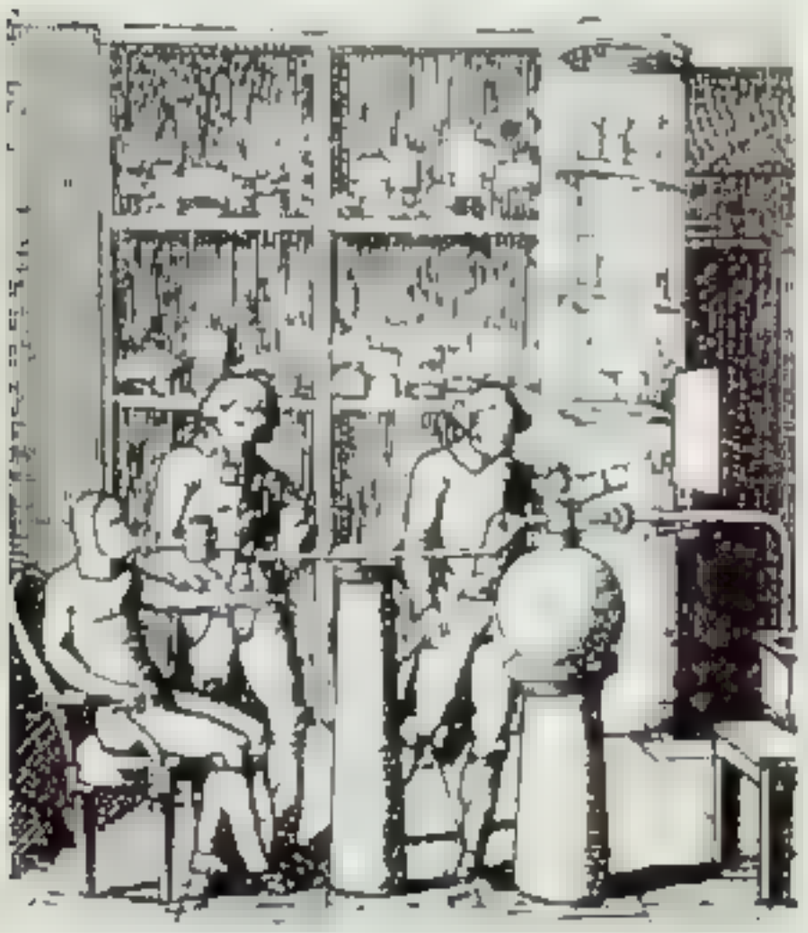

[illegible] عن الشمس [illegible] في هذا [illegible] الفرنسي [illegible] (وظائف الأعضاء) في [illegible] عشر.

[illegible]

[illegible] **طورثات** [illegible] **صعبات** [illegible]

[illegible] **محمص** [illegible] **نوري** [illegible]

[illegible] **علم الأعشاب** [illegible]

الأبحاث وموضوعات الخلية [illegible] **الجهاز ساعي للإنسان** [illegible] **الأحياء المضادة**

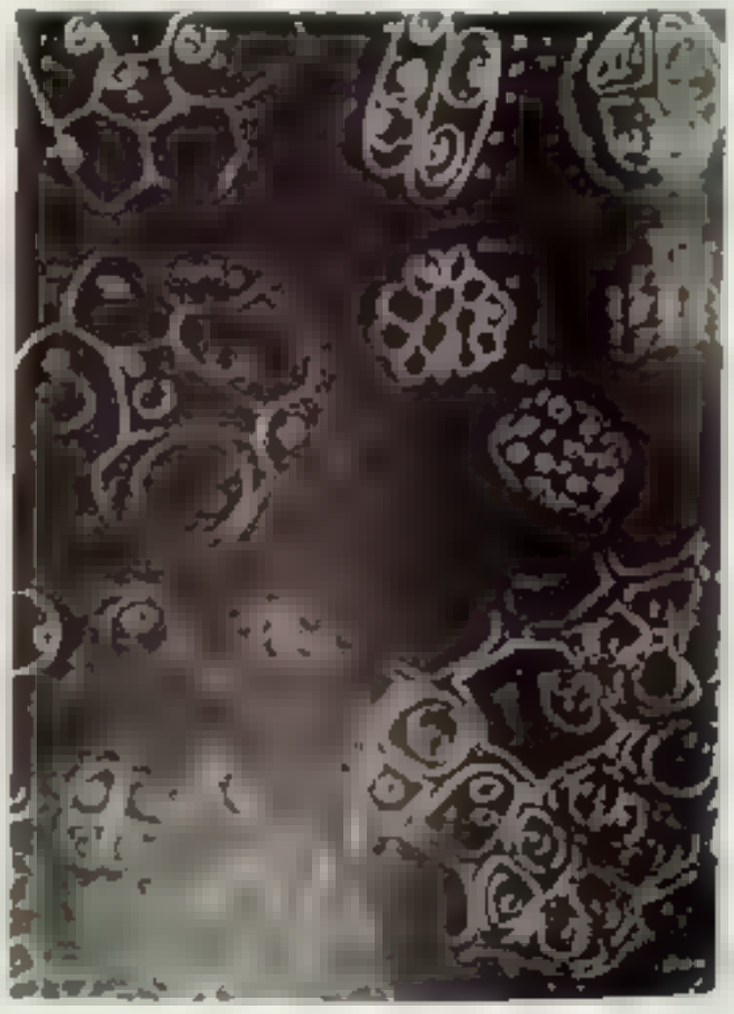

تواريخ هامة في علم الأحياء

القرن الخامس قبل الميلاد أرسي [illegible]
على أساس فكرة [illegible]

القرن الثاني الميلادي وضع جالينوس [illegible]
[illegible] خلال علاجه [illegible]
[illegible]

٨٩٥م [illegible] لتصور العربية [illegible]
ولتحور [illegible]

١٢٦٨م [illegible]
[illegible]

١٥٤٣م [illegible] عن بنية جسم الإنسان [illegible]
[illegible]

١٦٢٨م [illegible]
[illegible]

١٦٦٥م [illegible] التصور تجريبية
[illegible]

أواسط العقد الثامن من القرن السابع عشر [illegible]
[illegible]

١٧٣٥م [illegible]
[illegible]

وأواخر القرن الثامن عشر [illegible]
[illegible]

القرن التاسع عشر الميلادي [illegible] علم
التشريح المقارن ([illegible])
علم الإحاثة (دراسة الأحافير)

١٨٣٨ ١٨٣٩م [illegible]
[illegible]

أواسط القرن التاسع عشر [illegible]
١٨٥٩م [illegible]
الأنواع

أواسط وأواخر القرن التاسع عشر [illegible]
[illegible]

١٩٥٣م [illegible]
[illegible] الحمض النووي الريبي منقوص
الأكسجين (د ن أ)، مادة وراثية في الصبغيات

أواخر العقد الثامن من القرن العشرين استخدم الباحثون [illegible]
بالهندسة الوراثية لإنتاج الإنسولين البشري، [illegible]
يستخدم لعلاج مصابين بالسكري

١٩٨٣م استخدم الباحثون الهندسة الوراثية لنقل مورثات [illegible]
[illegible]

يكيّف كل جسم مضاد [illegible]
العديدة المسماة **المستضدات**. واكتشف [illegible]
الجسم بإمكانه أن ينتج عدداً كبيراً من الأجسام المضادة
المختلفة؛ لأن بعض المورثات تُعيد ترتيب نفسها، لإنتاج
أجسام مضادة تهاجم **مستضدات** محددة.

ومنذ الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي، يقوم علماء الأحياء بجمع الأدلة لنظرية بداية الحياة عبر سلسلة من التفاعلات الكيميائية في وقت مبكر من تاريخ الأرض

وأنتج علماء الأحياء جزيئات أحيائية معقدة بوساطة التجارب الكيميائية بإمكانها أن تُوجد ثانية الأحوال التي أُعتُقد أنها وجدت على الأرض منذ بلايين السنين. انظر: **الحياة**.

ومنذ السبعينيات من القرن العشرين الميلادي، بدأ عدد كبير من علماء الأحياء في دراسة فكرة التغيير التطوري الذي يحدث فقط نتيجة لعملية تدريجية. وبدلاً من ذلك، يقبل العلماء فكرة أن التطور يمكن أن ينشأ -أحياناً- بوساطة تغيرات مفاجئة، تؤدي إلى إحلال نوع مكان نوع آخر. وبالرغم من وجود عدة تساؤلات حول التفاصيل الخاصة بهذه النظرية إلا أن معظم علماء الأحياء - خصوصاً في الغرب - يقبلون الخطوط العامة لنظرية النشوء والارتقاء. ومع ذلك، يرفض علماء آخرون هذه النظرية، نظراً لوجود العديد من الثغرات في فهمنا لكيفية تطور أنواع مُعيّنة من الكائنات الحية. انظر: **النشوء والارتقاء**.

في أواخر السبعينيات من [illegible] توصل العلماء إلى كيفية نقل مورثات من نوع معين وإدخالها في نوع آخر. وتُسمى هذه العملية **الهندسة الوراثية**. وتقدم الهندسة الوراثية العديد من الفوائد الممكنة في مجالات الطب، والصناعة، والزراعة. فعلى سبيل المثال، ينقل العلماء إلى البكتيريا المورثة البشرية التي تنتج الإنسولين وهو هورمون ينظم استخدام الجسم للسكر. وتنتج البكتيريا حينئذ الإنسولين، الذي يمكن أن يستخدم لعلاج الأفراد المصابين بداء السكري. لكن بعض الناس يبدون شكوكهم حول أخلاقيات التدخل في البنية الوراثية للكائنات الحية بوساطة الهندسة الوراثية. لقد سمت الهندسة الوراثية قلق لأن إطلاق كائنات حية ناتجة عن الهندسة الوراثية إلى البيئة يمكن أن يحدث آثاراً ضارة. ولهذا السبب، وضع العلماء المشاركون في الهندسة الوراثية قواعد إرشادية للسلامة وللحماية من الانطلاق أو التسرب غير المقصود لمثل هذه الكائنات الحية. انظر: **الهندسة الوراثية**.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

- العلوم عند العرب والمسلمين

انظر أيضاً المقالات التالية

علماء أحياء مسلمون

الإدريسي، الشريف	ابن [illegible]	ابن [illegible]
[illegible] إسحاق، حنين	الدينوري، أبو حنيفة	ابن الصوري
ابن البيطار	[illegible]	
الجاحظ	[illegible]	

علماء أحياء آخرون

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	كوفييه، [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	

فروع علم الأحياء

الأحياء، علم	[illegible]	علم [illegible]
الأجنة، علم	البيئة، علم	علم وظائف الأعضاء
الأحياء الاجتماعي، علم	[illegible]	[illegible]
الأحياء البحرية، علم	[illegible]	[illegible]
الأحياء الجزيئية، علم	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأنسجة، علم	[illegible]	الوراثة، علم
[illegible]، علم	[illegible]، علم	

أحياء وعلم[illegible]

[illegible]

عناصر الموضوع

١ – ماذا يدرس علماء الأحياء

٢ – تاريخ علم الأحياء

أ – البدايات

ب – عصر النهضة

جـ – اكتشافات مبكرة بواسطة [illegible]

د – أصول التصنيف العلمي

هـ – نظرية النشوء والارتقاء

و – علم وظائف الأعضاء [illegible] ونظرية [illegible]

ز – تطور علم الأحياء الحديث

ح – الأبحاث والموضوعات [illegible]

أسئلة

١ – [illegible]

٢ – [illegible] طريقة [illegible] بين [illegible]

٣ – [illegible]

٤ – [illegible]

٥ – [illegible]

٦ – [illegible] ثلاث [illegible] كانت [illegible]؟

٧ – من [illegible] كتب [illegible] على [illegible]؟ [illegible]؟

إحياء علوم الدين. انظر: أبو حامد الغزالي.

الأحياء عند العرب والمسلمين. انظر: العلوم عند العرب والمسلمين (الأحياء).

الأحياء المائية، حوض. حوض الأحياء المائية مكان يحتفظ فيه بعض الناس بالأسماك والحيوانات البحرية الأخرى. تتراوح أحجام الأحواض ما بين الحاويات [illegible] مع حيوانات بحرية متنوعة الأشكال. [illegible] حوض [illegible] على [illegible] الأحياء التي تعيش في المياه المالحة كالدلافين والحيتان [illegible]. وتعرض هذه المقالة كيفية تأسيس وصيانة حوض أحياء مائية منزلي لأسماك [illegible].

يطلق اسم **أكواريست** في [illegible] على الفرد الذي يحتفظ [illegible] حوض في منزله. [illegible] مالكي الأحواض الأحياء المائية في منازلهم [illegible]

حوض أحياء مائية منزلي لأسماك زينة مدارية

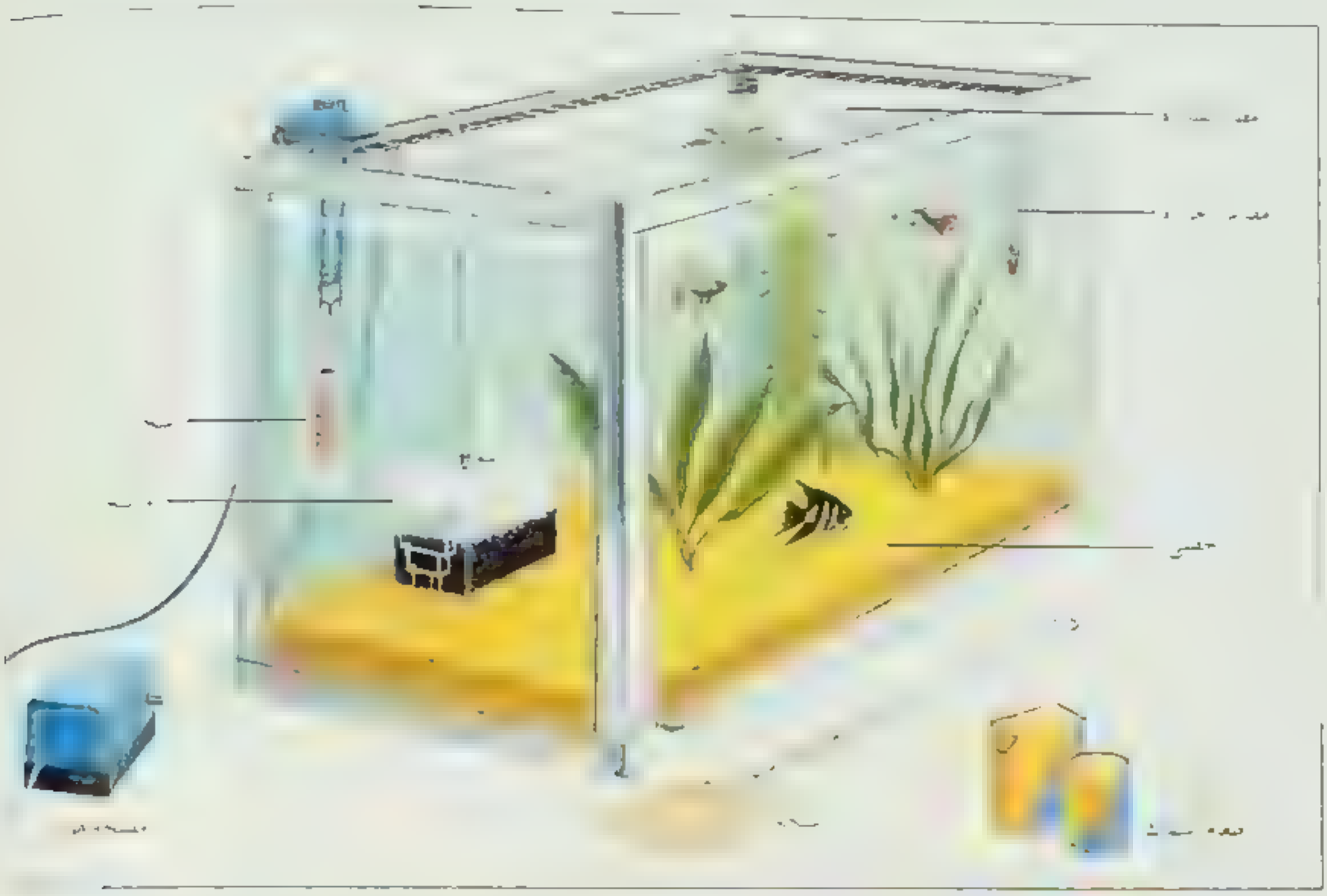

لأحواضهم؛ لأنها أقل تكلفة من المياه المالحة، كما أنها سهلة التجهيز والصيانة.

كيفية تأسيس حوض الأحياء المائية المنزلي

المعدات الأساسية. المعدات الأساسية اللازمة لتأسيس حوض الأحياء المائية المنزلي ١- خزان مائي بغطائه ٢- مرشح واحد أو أكثر ٣- سخان ٤- مقياس حرارة.

يناسب [illegible] حوض مستطيل تتراوح سعته بين ٣٨ و٧٦ لتر. وثمة نوع شائع من الخزانات، ذي هيكل معدني وجوانب وأطراف زجاجية، وقاعدة من الأردواز أو الزجاج. وتحتوي أغلب الأغطية على مصدر للإضاءة المشعة أو الفلورية (الفلوريسنت) لتسليط الإضاءة إلى أسفل. ومثل هذه الأغطية التي تعرف باسم **عاكسات الضوء**، تساعد على رؤية الأسماك. وتقوم الأغطية التي تحمي الأجزاء العلوية من الحوض بمنع الأسماك من القفز خارج الخزان، كما تحافظ على درجة حرارة المياه.

ويقوم المرشح بإزالة الرواسب العالقة فوق سطح سيد ويحفظ المياه نظيفة. ويتصل معظم المرشحات بمضخة هوائية تعمل بمنظم كهربائي يضخ الهواء داخل حواصل مرشحات **محابس تفريغ** المياه من خلال بعض [illegible] كالفحم النباتي والألياف الاصطناعية. تقوم هذه [illegible] وتقوم مرشحات أخرى أسفل أحواض مجهزة بصفيحة من الحصى تسمى **مرشحات القاع**، بسحب الأجزاء العكرة من الماء لتترسب داخل طبقة الحصى، فتقوم البكتيريا العالقة بالحصى بالقضاء على ما يطرحه الماء من شوائب وتتغذى بها. كما يطرد دوران الماء في المرشحات الغازات الضارة.

ويحفظ جهاز التدفئة الكهربائي الماء في درجة حرارة مناسبة لحياة الأسماك التي تحتاج معظمها لدرجة حرارة تتراوح بين ٢٢ و ٢٧م. وتُثبت أغلب أجهزة التدفئة بأحد أركان الحوض. كما يجب تثبيت مقياس الحرارة بعيداً عن جهاز التدفئة حتى تتيسر قراءته.

الطريقة. يجب غسل الأحواض الجديدة من الداخل والخارج جيداً بماء مالح فاتر، ثم تجفف ويوضع الحوض بعد ذلك في مكانه الدائم على قاعدة قوية مستوية، قرب أحد مخارج الشبكة الكهربائية. كما يجب ألا يتعرض تعرضاً مباشراً لأشعة الشمس، والتيارات الهوائية، أو أجهزة

لتدفئة. ثم يفرش الحصى في قاع الحوض بعد غسله وتجفيفه، على شكل طبقة مستوية بعمق ٢,٥سم فوق مرشحات القاع.

ثم يملأ الحوض من صنبور المياه العادية. ويفضل أن يتم ذلك على دفعات صغيرة، لتلافي تسرب المياه من أي شروخ خفية. بعد ذلك، تغرس نباتات في حصى القاع، عندما يرتفع منسوب المياه إلى ثلثي العمق. [illegible] لتدفئة الكهربائي ومقياس الحرارة قبل امتلاء الحوض بقليل من المناسب - في أغلب الأحيان - وضع الأسماك في [illegible]

اختيار الأسماك والنباتات

الأسماك. يجب أن يقع اختيار [illegible]

[illegible]

وثمة نوع خاص [illegible] **الأسماك الباضة.** [illegible] الكاردينالي [illegible]

[illegible]

النباتات [illegible]

[illegible]

بعض أسماك الزينة

محابئ تختفي بها. تشمل النباتات الجيدة النوع المسمى **ألوديا** الذي يمكن غرسه في حصى القاع أو تركه عائماً [illegible] نوعاً آخر يسمى **كلويات الماء**، تغرس [illegible] **دفيا** [illegible] **نوبفكس** [illegible]

المحافظة على صحة الأسماك

[illegible]

الأخاياويون سكان بلاد اليونان القديمة، الذين استوطنوا حوض شبه جزيرة اليونان، وفي شرقي وسط اليونان وفي جزر كريت ورودس وسيفالونيا وإيثاكا. ظهر مصطلح **الأخاياويين** في كتاب الإلياذة للدلالة على الإغريق الذين شاركوا في حرب طروادة. والأخاياويون قد ذُكروا أيضًا في وثائق الحيثيين في الفترة بين القرن الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد، وقد وجدت هذه الوثائق فيما يعرف اليوم بتركيا. وربما شارك بعض الأخاياويين في الغارات البحرية على مصر في بدايات القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وأخيرًا، تسلل الغزاة الدوريون عبر اليونان وطردوا الأخاياويين إلى منطقة في شمال بيلوبنيسوس. وعُرفت هذه المنطقة مؤخرًا باسم **أخايا**.

كوّنت ١٢ مدينة أخاياوية في القرن الرابع قبل الميلاد اتحادًا كونفدراليًا عُرف باسم **الرابطة الأخاياوية**. أدت هذه الرابطة دورًا مهمًا في الحياة السياسية الإغريقية. حيث عارضت في البداية المقدونيين ثم الرومان من بعدهم. غزا الرومان بلاد الإغريق وشتتوا شمل الرابطة في عام ١٤٦ ق.م.

انظر أيضًا: **الأيوليون؛ الدوريون؛ الإلياذة**.

أُخْتُ الرِّمال نجيل له أوراق خضراء باهتة طويلة وضيقة، وهو ينمو في مجموعات كثيفة على الشواطئ الرملية، وعلى الكثبان الرملية الساحلية. ويمكن أن يصل طول المجموعة الواحدة إلى متر.

ونجيل أخت الرمال من **الزيروفيتات**. وهي النباتات التي تتأقلم على الحياة في المناطق الجافة، وتعمق جذورها لأكثر من ستة أمتار للوصول إلى المياه الجوفية. وتمكنها أيضًا أن تطوي أوراقها لتقليل نسبة تبخر المياه فيها.

ونبات أخت الرمال ينمو من شبكة من الجذور الجوفية المتشعبة التي تسمى **السيقان الجذرية**. وهذه الجذور والجذور الطويلة تثبتها بالرمال وتؤدي إلى استقرار الكثبان الرملية. ويعمل هذا النوع من النباتات على تثبيت وحجز الرمال المتطايرة التي تتجمع حولها. ويؤدي ذلك إلى كبر حجم الكثبان الرملية وتوسيع أراضي اليابسة.

وهذه النباتات موطنها أوروبا، وخاصة تسمى خصيصًا الشواطئ الأوروبية. وقد تمت زراعتها في أمريكا وأستراليا بهدف استقرار الكثبان الرملية، وتُستخدم أيضًا في تسقيف المنازل، وعمل السلال والحُصر والمكانس.

الاختبار يعني في مجالات التعليم وعلم النفس قياس أداء الفرد. ويميز مختصو الاختبارات بين نوعين من [illegible] **مقننة**، [illegible] **اختبارات مقننة**، [illegible] **غير مقننة**. [illegible] **بالاختبارات المرجعية** [illegible] **المجموعة المعيارية** [illegible] مجموعة معيارية [illegible] مقننة من [illegible] والبحث والاستخدام عدة مرات حتى [illegible] يمكن الاعتماد عليها. ويوجد في الولايات المتحدة مؤسسات متخصصة في تصوير الاختبارات وتقدم شتى خدماتها بما في ذلك التصحيح وتوفير معلومات عن كيفية أداء المجموعات المطبقة عليها. أما **الاختبارات غير المرجعية** فتشمل الاختبارات التي لا تفسر نتائجها مقارنة بأداء أفراد معينين طُبق عليهم الاختبار.

ويكثر استخدام الاختبارات في التعليم لقياس التحصيل الدراسي وفق أغراض تعليمية معينة. ويمكن

لتمييز بين ثلاثة أنواع من **اختبارات التحصيل** بحسب [illegible] **الاختبارات المعيارية** [illegible] **الاختبارات المحكية**، وهناك **الاختبارات الشخصية**. ففي الاختبارات المعيارية يكون الغرض [illegible] بأداء مجموعة مرجعية أو معيارية [illegible] الاختبار. وفي الاختبارات المحكية يُنسب أداء الفرد أو الطالب وفق **محك** معين مثل: الإجابة عن ٨٠٪ من [illegible] توزيع الدرجات للأفراد الآخرين. وفي [illegible] شخصية يكون الغرض عادة التعرف على مشكلة تعليمية عند الطالب بهدف البحث عن طريقة التدريس الخاصة للتعامل معها.

وفي مجال التعليم يكثر استخدام **اختبارات الاستعداد** و**اختبارات الذكاء** و**اختبارات الميول** لأغراض متعددة. ويحاول من خلال تطبيق اختبار الاستعداد قياس قدرة الفرد على التعلم وتوقع أدائه مستقبلاً في المواقف التي تتطلب قدرات ذهنية معينة. ومن هذه الاختبارات [illegible] الفرد في مرحلة معينة من نموه. انظر: **الذكاء؛ نسبة الذكاء**.

أما **اختبارات الميول**، ويُطلق عليها أيضاً اسم **قوائم الميول**، فتُطبَّق للتعرف على مدى تفضيل الفرد لمجموعة من الأنشطة المختلفة والأفكار والظروف والأشياء لغرض التوجيه الدراسي أو المهني في الغالب. وبناء على نتائج هذه الاختبارات [illegible] تُحصل [illegible] المصلحة عادة إلى الطالب عن أكثر البرامج الدراسية أو المهنية مناسبة لميوله واستعداداته.

ويكثر تطبيق **اختبارات الشخصية** في المجالات غير التعليمية مثل المستشفيات والعيادات النفسية حيث يمكن من خلالها قياس سمات شخصية الفرد للتعرف عليها [illegible] ومن أمثلة اختبارات [illegible] **الاختبار الاسقاطي** [illegible] عدد من جمعات بقع الحبر. ويحاول النفساني الماهر التعرف على بعض سمات شخصية الفرد من خلال وصفه لجمعات بقع الحبر. ويستخدم علماء النفس اختبارات الشخصية ضمن قيود نظرية وافتراضات تستدعي دراسات

اختبارات قدرة التعلم المدرسية

خليل شفهي

[illegible]

حسن كنعي

[illegible]

حسن [illegible]

[illegible]

أوسع وأعمق، ولا تعتبرونها دليلاً قاطعًا على شخصية الفرد. انظر: **الشخصية**.

وينتشر استخدام الاختبارات في العديد من جوانبه وخاصة في الولايات المتحدة للعديد من الأغراض حيث يعتمد عليها كثير من المعلمين والمربين في [illegible] الطلاب والتعرف على أداء المؤسسة التعليمية. [illegible] تقدم في التعليم كما تستخدم الاختبارات في [illegible] الترخيص للمهنيين من القانونيين والأطباء والمحاسبين [illegible] مهنة.

ورغم ما يمكن أن توفره الاختبارات [illegible] من معلومات، إلا أنه يلاحظ محدودية [illegible] في [illegible] العربي. فالاختبارات الأكثر شيوعًا هي تلك التي تطبق في آخر العام الدراسي لتقرير نجاح الطلاب أو إعادتهم لسنتهم الدراسية. ويطبق المعلمون اختباراتهم في الفصول لعرض منح الدرجات والتعرف على أداء الطلاب. ويتسم أكثر هذه الاختبارات بمحدودية الاعتماد عليها بسبب ما يصحب إعدادها من تجاوزات للقواعد العلمية المعروفة لها.

كيف يؤدى الاختبار. تساعد المهارة في [illegible] الاختبار على تفادي الأخطاء التي يمكن أن تقلل الدرجة. ومن الخبراء في الاختبارات، النصائح التالية: ١- حاول أن تكسب خبرة ومهارة في أداء الاختبار؛ فالقدرة على أداء الاختبارات تتطور مع التمرين. ٢- قد تفيد الدراسة المتصلة قبل الاختبار في حشد كثير من المعلومات، لكن مراجعة [illegible] تعطي فرصة [illegible] للحصول على درجة مرتفعة. ٣- تأكد من فهم التعليمات جيدًا قبل البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار، حيث سيقلل ذلك من أخطاء سوء الفهم التي تنجم عن عدم معرفة المطلوب. ٤- أجب عن الأسئلة التي تراها سهلة أولاً، ثم ارجع مرة ثانية إلى الأسئلة الصعبة. ٥- إذا كانت تعليمات الاختبار لا تعاقب على الإجابات الخاطئة فأجب عن جميع الأسئلة. أما إذا كان الأمر عكس ذلك فعليك أن تدقق جيدًا في كل إجابة. ٦- إن التخمين [illegible] في اختيار الإجابة على أسئلة من نوع الاختيار من متعدد يفيد كثيرًا في تحسين أدائك للاختبارات.

تفسير درجات الاختبار. هناك أمور يجب أخذها في الاعتبار بالنسبة لدرجة الاختبار وهي: ١- يعكس السؤال في الغالب عينة من سلوك الشخص أو مهارته أو معلوماته في موقف واحد، ولذا فإنه لا يصح تعميم نتيجته في كل المواقف والحالات. ٢- عندما تتم مقارنة أداء شخص بأداء الآخرين من خلال درجات اختبار معياري ربما تعطي مثل هذه المقارنة معلومات مفيدة إذا كان الناس الذين أدوا الاختبار متماثلين في بعض الصفات المهمة. ولذا يسعى الأخذ في الاعتبار عند تفسير نتائج الاختبار سمات [illegible] الذي يتم في [illegible] ٣- تعتمد درجات كل [illegible] على درجة [illegible] يسعى [illegible] من [illegible] الأعضاء [illegible] من [illegible] مجرد.

ويعتقد كثير من [illegible] أن الاختبارات ذات الإجابات المتعددة تعاقب الطالب الذي لديه معلومات متخصصة في معرفة [illegible] مثل هذا الطالب ربما يرى أخطاء في بعض الإجابات تعد في العادة صحيحة. ويقول بعض المدربين كثير من الاختبارات وخاصة اختبارات الذكاء والاستعداد [illegible] الأقليات، فهذه المجموعات ربما لم [illegible] بعض الكلمات والمصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الاختبارات. ولكي تُعطى هذه المجموعات فرصة [illegible] يمكن [illegible] من [illegible] يمكن [illegible] يمكن [illegible] المستخدمة [illegible] يعتقد [illegible] يعتقد [illegible]

اختبار الاستعداد. انظر: الاختبار.

اختبار التحصيل. انظر: الاختبار

اختبار الذكاء. انظر: الاختبار؛ نسبة الذكاء.

اختبار رورشاخ. انظر: **الأمراض العقلية** (طرق العلاج)؛ **الشخصية** (اختبارات الإسقاطية)؛ **النفس، علم** (الطرق المنهجي).

اختبار اللهب طريقة للتعرُّف على عنصر كيميائي عن طريق لون الضوء الذي ينبعث منه عندما يوضع فوق اللهب. يمكن إجراء هذا الاختبار لمعظم العناصر بغمس سلك من البلاتين في مُركَّب لهذا العنصر يكون على شكل مسحوق أو محلول، ثم يوضع السلك فوق اللهب على موقد بنزن. انظر: **موقد بنزن.**

يبعث العنصر دائمًا لهبًا ثابت اللون. فعلى سبيل المثال، نجد أن مركبات الباريوم تُعطي اللهب لونًا أخضر ضارب إلى الصُّفرة. ولهب الكالسيوم أحمر ضارب إلى البرتقالي، ويبعث النحاس لونًا أخضر زُمُرديًا. ولهب الليثيوم أحمر قاني، ولهب الصوديوم أصفر. ويبعث السترونشيوم لهبًا قرمزيًا، ولهب الباريوم [illegible] سيوم [illegible].

انظر أيضًا: **المعدن.**

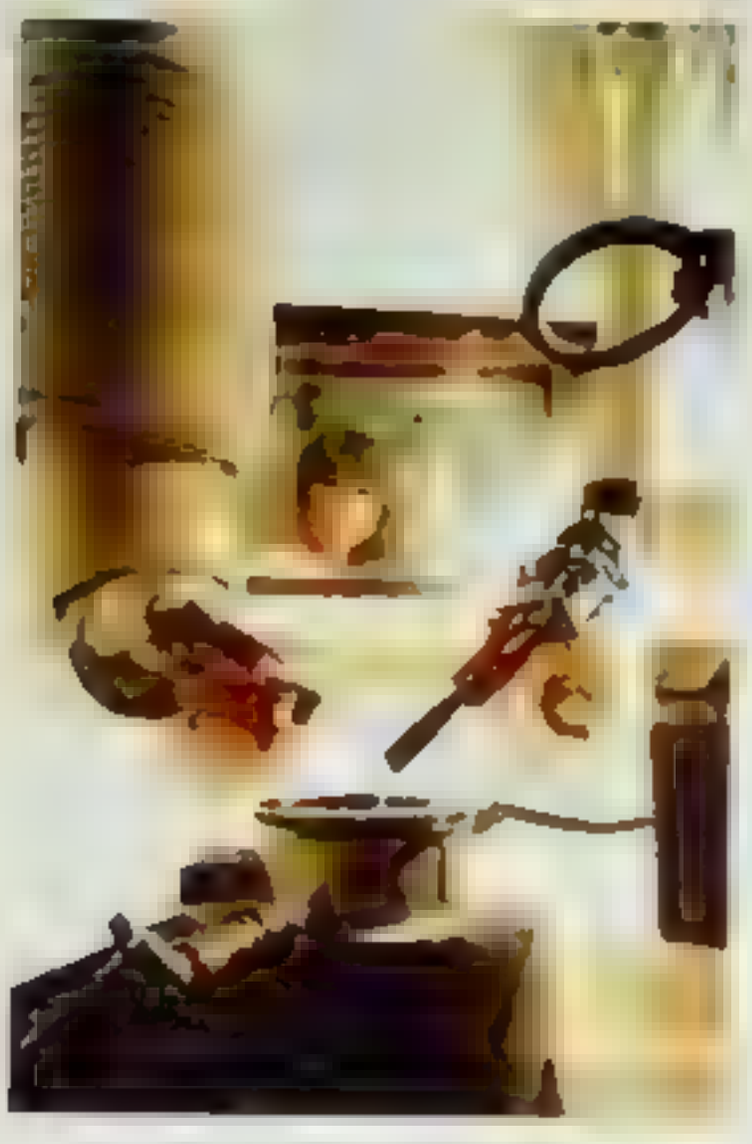

الاخْــتراع

لاختراع

ولكن تعوزه المواد والمهارات التكنولوجية لإنجازه. وعلى سبيل المثال فقد أنتج ليوناردو دافينشي عدة تصاميم لاختراعات لم يكن ممكنًا أبدًا إنجازها في عصره.

على الرغم من أن معظم الاختراعات قد نفعت الناس، فإن بعضها، مثل أسلحة الحرب، ظلت ضارة. كما أن بعضها الآخر ظل نافعًا وضارًا في آن واحد. فالسيارة مثلاً أعطتنا وسيلة سريعة ومريحة للتنقل، ولكنها في نفس الوقت أسهمت كثيرًا في تلويث الهواء.

الواقع أن تلوث الهواء ليس إلا إحدى المشاكل العديدة التي يواجهها الناس هذه الأيام. فثمة أعداد كبيرة من المدن [illegible] ليس لديهم الكفاية مما يأكلون. ويقضي مرض القلب وغيره من الأمراض على ملايين لا تحصى من الناس سنويًا. ومن جراء هذه المشكلات وغيرها [illegible] يعولوا، متوكلين على الله، على قدرتهم على الاختراع.

لماذا يخترع الناس

يخترع الناس لأسباب عديدة. فبعضهم يأمل في كسب [illegible] من اختراعاتهم، ويخترع آخرون لإشباع [illegible] تقسيم هذه الحاجات إلى ثلاث مجموعات: ١- الحاجات الاقتصادية. ٢- الحاجات العسكرية ٣- الحاجات الاجتماعية. ويجب أن يشبع أي اختراع حاجة ما في إحدى هذه المجموعات، وإلا فإن الناس سوف تتجاهله. وهناك أعداد كبيرة من الاختراعات لم تدخل مرحلة الاستعمال أبدًا لأنها عجزت عن الوفاء بأي حاجة.

الحاجات الاقتصادية. لقد أفضت الحاجة الاقتصادية إلى معظم الاختراعات. ولا تشمل هذه الاختراعات آلاف من الأدوات والآلات المستعملة في الزراعة وفي العمل وفي الصناعة فحسب، بل تشمل كذلك أنواعًا عديدة من العمليات والمنتجات.

والاختراع الاقتصادي الناجح يوجد حاجة لمزيد من الاختراعات والمثال على ذلك الفيض من الاختراعات التي أحدثت ثورة في صناعة المنسوجات البريطانية في القرن الثامن عشر الميلادي.

في عام ١٧٣٣م اخترع صانع الساعات الإنجليزي جون كاي آلة نسيج سميت **الوشيعة الطائرة**. ولقد مكنت الوشيعة الطائرة النساجين من إنتاج القماش بسرعة تفوق كثيرًا السرعة التي يمدهم بها الغزالون بالخيوط، الأمر الذي دفع صانعي النسيج إلى البحث عن المزيد من الغزالين أو الإسراع في عملية الغزل.

[illegible] القماش بسرعة فائقة إلى الحد الذي مكن [illegible] من مجاراة الكميات الكبيرة من الخيوط التي تغزلها آلات الغزل.

لقد مكنت [illegible] وغيرها [illegible] المنسوجات من إنتاج كميات كبيرة من القماش القطني بتكاليف أقل. ونتيجة لذلك، تمكنوا من بيع القماش بأسعار مخفضة، الأمر الذي أنشأ سوقًا جديدًا واسعًا له. وأدى ازدياد الطلب على القطن الخام، مما أنشأ مشكلة جديدة، فالقطن الخام يحتوي على بذور لابد من نزعها من قبل أن يغدو ممكنًا استعماله في آلات الغزل. وكان العمل [illegible] هذه البذور بأيديهم، وهي عملية بطيئة لم يكن [illegible] مجاراة حجم الطلب على القطن. وفي عام ١٧٩٣م، تمكن [illegible] الأمريكي [illegible] من اختراع **محلاج القطن**. [illegible] ممكن محلاج القطن من [illegible] نسيج من مادة القطن.

الحاجات العسكرية. لقد ظلت الحرب والأخطار المنذرة بها تحفز إلى الاختراع على الدوام. فالأمة التي في حالة حرب تشجع مخترعيها ومهندسيها وعلماءها على إيجاد أسلحة جديدة تكون أكثر تدميرًا مما لدى أعدائها. كما أدت الحرب أيضًا إلى اختراعات عديدة كان لها منافع وافرة وقت السلم.

أكدت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) أهمية البحث العلمي والاختراع أكثر من أية حرب أخرى. وقد أنتجت هذه الحرب أسلحة أكثر تدميرًا مما عرف في أي حروب أخرى في أي وقت من الأوقات، مثل القنبلة الذرية. وعلى الرغم من ذلك، برزت نتيجة هذه الحرب مخترعات عديدة أفادت الناس بصورة كبيرة. فالطاقة الذرية، التي استعملت لأول مرة في القنبلة الذرية، تمد الصناعة الآن بالقوة المحركة. وقد حفزت هذه الحرب [illegible] وهو [illegible] يؤدي دورًا مهمًا [illegible] في الطيران التجاري وفي التكهن بأحوال الطقس.

الحاجات الاجتماعية. أدّت حاجات المجتمعات إلى آلاف الاختراعات والاكتشافات التي خفّفت الكثير من الأخطار على الصحة فأطالت عمر الإنسان بمشيئة الله تعالى. والبعض الآخر منها أيضًا جعل الحياة أسهل وأكثر راحة.

ساعد العديد من المخترعات الناس في مقاومة الأمراض ومعالجتها، فمنها ما مكّن الأطباء من تشخيص الأمراض، ومنها ما ساعد على اكتشاف عقاقير وتقنيات جديدة لمعالجة الأمراض. فلم يكن بمقدور العلماء أبدًا أن يحققوا خطوات [illegible] في الكشف عن الأمراض المعدية من غير المجهر المركب. فقد اخترع صانع الأدوات البصرية الهولندي زكريس جانسن المجهر المركب عام ١٥٩٠م. وفي عام [illegible] اخترع الطبيب الفرنسي شارل برافاز المحقنة تحت الجلدية التي تمكّن الأطباء من إدخال الأدوية بسهولة تحت الجلد. وفي أواسط القرن العشرين، طور الطبيبان الأمريكيان [illegible] وألبرت [illegible] سابين اللقاحات لمساعدة في منع [illegible]

[illegible]

وإعداد الوجبات الغذائية مهمة أسهل. وقد طوّر المخترع الأمريكي كليرنس بيردزآي عملية حفظ الأغذية بالتجميد السريع في العشرينيات من هذا القرن.

عملية الاختراع

أنتج الناس ملايين المخترعات النافعة من [illegible] في عصور ما قبل التاريخ إلى أكثر الآلات العصرية تعقيدًا، [illegible] **عملية الابتكار** [illegible]

[illegible]

هناك مثل قديم يقول: **الحاجة أم الاختراع**؛ فالحاجة مثلاً إلى الاتصالات السريعة عبر مسافات طويلة، وُجدت قبل اختراع الراديو والمبرقة والبرق والهاتف بوقت طويل. كما أننا لا نزال نفتقر إلى العلاج الشافي من الزكام أو من أمراض عديدة أخرى. غير أن المخترع لا يمكنه أن يبتكر اختراعًا بمجرد إدراك أن الناس في حاجة إليه. فلابد أن تتوفر للمخترع الناجح علاوة على ما تقدم، ثلاثة عوامل مهمة لإنجاز الاختراع: ١- المعرفة ٢- القدرة الفنية ٣- البصيرة الإبداعية.

المعرفة. من أجل ابتكار اختراع ما، لابد أن يتوفر للمخترع فهم عملي لكيفية عمل هذا الاختراع. فالقوس والسهم يعدان من أقدم وأهم المخترعات، ولابد أن الشخص الذي اخترعهما في عصور ما قبل التاريخ كان يعرف أن غصن الشجرة يمكن ثنيه ليصبح قوسًا. وعليه [illegible] يفهم بكيفية إطلاق سهم [illegible] من كل من القوس والغصن.

القدرة الفنية. تعني القدرة الفنية المواد والأجزاء والعُدة التي يجب توافرها لدى المخترع ليبتكر اختراعًا ما. ولقد [illegible] المخترعين على مدى التاريخ مفاهيم الاختراع، لكن كانت تعوزهم القدرة الفنية لتحويل مفاهيمهم عن الاختراع إلى واقع محسوس. فمثلاً [illegible] كثير من المخترعين [illegible] إلى محرك أساسي عالي [illegible] ولكن مع ذلك [illegible] الوصول إلى هذا المحرك، محرك البنزين إلا في [illegible] التاسع عشر حين ساعد تطوير محرك مخترعين أمريكيين [illegible] ناجحة عام ١٩٠٣م.

البصيرة الإبداعية. تساعد البصيرة الإبداعية المخترع على الوصول إلى الفكرة التي تدمج معرفته وقدرته التقنية على نحو يتفتق عن اختراع. وفي معظم المحاولات، يدرك المخترع هذه الفكرة بعد مدة طويلة من التجربة والخطأ. وقد [illegible] هذه الفكرة للمخترع [illegible]

إن المحاولة والخطأ لا تعني بساطة نهجًا يُصيب حينًا ويخطئ حينًا. ذلك أنه يتعين على المخترع أن يحدّد المعضلة بدقة، ثم عليه أن يجري تجاربه بصبر باستعمال تصاميم أو نماذج محسنة حتى يعثر من بينها على الحل للمعضلة. فمثلاً كان المخترعان الأخوان رايت يعرفان أنهما بحاجة إلى أجنحة مشكلة على وجه خاص من شأنه أن تساعد على رفع الطائرة من الأرض وأن يبقيها في الهواء، ولقد جرب الأخوان أشكالاً عديدة قبل أن يجدا الشكل الذي أتاح [illegible] كافية لرفع الطائرة

الاختراعات التي اعطت الناس الضوء

[illegible]

مصباح لوب

مصباح الغاز

سمعة

مصباح متوهج

مصباح الزرافي

ضوء فلوري

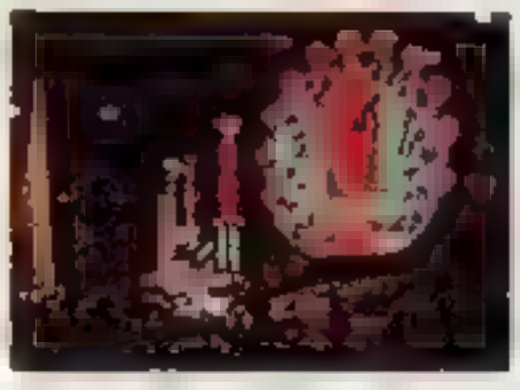

ضوء الليزر

ضوء اصطناعي ينير ملعبًا مدرجًا للعبة كرة القاعدة (البيسبول).

مختبرات البحوث [illegible]

[illegible]

مختبرات البحوث

[illegible]

تاريخ الاختراعات

عصور ما قبل التاريخ. لقد ظهرت أوائل المخترعات خلال العصر الحجري القديم الذي امتد منذ ما يقرب من مليوني سنة قبل الميلاد وحتى حوالي عام ٨٠٠٠ ق م. وقد اكتشف الناس في ذلك العصر أن بوسعهم أن يصنعوا فؤوسًا وأزاميل ومعدات أخرى من خلال تشظية العظام والصّوّان والقرون والعاج والحجارة وتحويلها إلى رقائق بالشكل المرغوب، كما أنهم اخترعوا القوس والسهم والرمح. ولقد ساعدت هذه الأسلحة أولئك الناس البدائيين في صيد الحيوانات البرية قوتًا لهم بطريقة أكثر فعالية. وكذلك، فقد اكتشف الناس في العصر الحجري أن بوسعهم أن يشعلوا النار من خلال قدْح الصّوّان بجانب المعدن.

بحلول أواخر العصر الحجري، كان الناس قد تعلّموا كيف يزرعون محاصيل. فقد اخترعوا معرفة سحق ومعدات أخرى لزراعة محاصيل الحبوب، ومساعدة في حصادها. وقد دلّ تطوير الزراعة على أن الناس لم يعودوا مضطرين إلى الانتقال من مكان إلى آخر بحثًا عن قوتهم حيث أخذ المزارعون البدائيون يستوطنون في القرى التي أصبحت فيما بعد سلفًا لأوليات المدن.

كان الناس في عصور ما قبل التاريخ يصيدون الحيوانات ويستعملون جلودها لباس. غير أن المزارعين البدائيين صاروا بعد ذلك بحاجة إلى مصدر آخر للملابس، نظرًا لأنّ صيد الحيوانات لاستخدامها طعامًا قد تضاءل عندهم. ولهذا، فقد اخترع الناس المنسوجات. ومن أجل صنع المنسوجات تم اختراع أدوات الغزل لإنتاج خيوط من

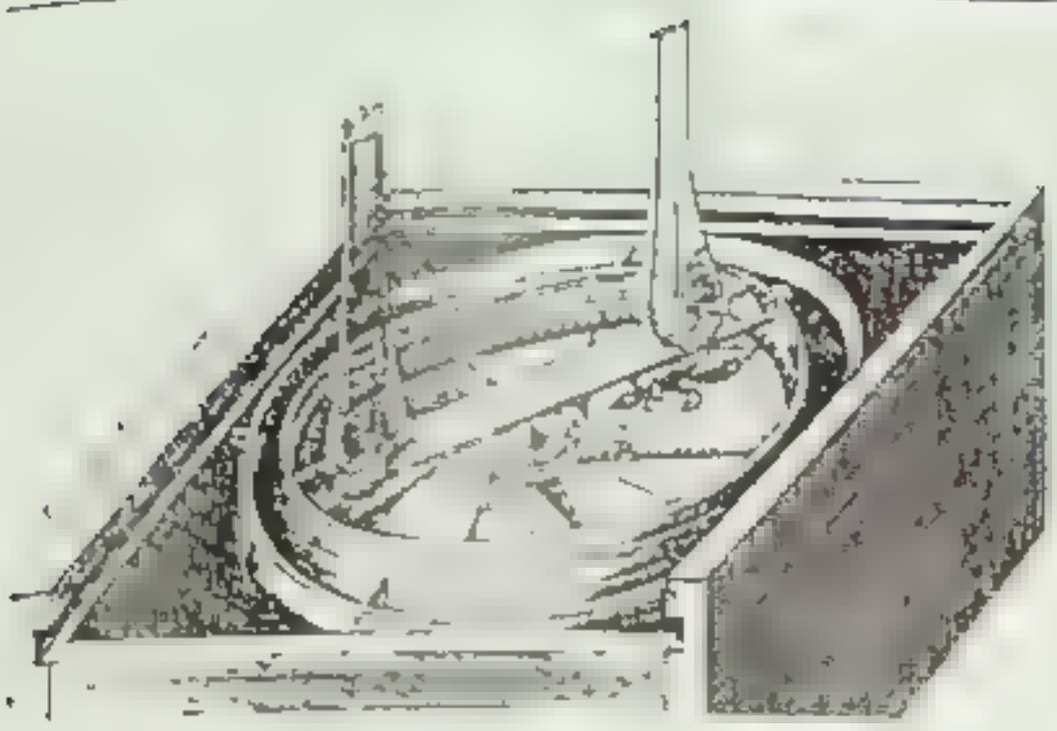

الوصلة المغطسية [illegible]

ألياف الحيوان والنبات، كما اخترع [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاختراعات الهامة في التاريخ كان الناس [illegible] لقد أحدثت هذه [illegible] والعلوم والنقل والحرب. تصور الرسومات على هذه الصفحة والصفحات التي تليها بعض المخترعات الرئيسية

[illegible] سهولة أكثر، ومن نقل أحمال أضخم مما عرفوه في أي وقت مضى.

الحضارات الأولى. لقد تطورت الحضارات الأولى فيما بين عامي ٣٥٠٠ و٣١٠٠ ق.م وذلك في أودية الأنهار، فيما بين نهري دجلة والفرات في بلاد ما بين النهرين، وفي وادي نهر النيل بمصر. وقد تأسست هذه الحضارات على الزراعة. وترجع نشأة الحضارات الأولى في أودية [illegible] تفيض سنويًا مرسبة معها كميات كبيرة من التربة [illegible] في الأودية. لقد اخترع سكان هذه الأودية أنظمة [illegible] الفيضانات، كما أنهم تحكموا من خلال هذه الأنظمة في [illegible]

[illegible] **الكتابة** [illegible]

بلاد اليونان القديمة [illegible]

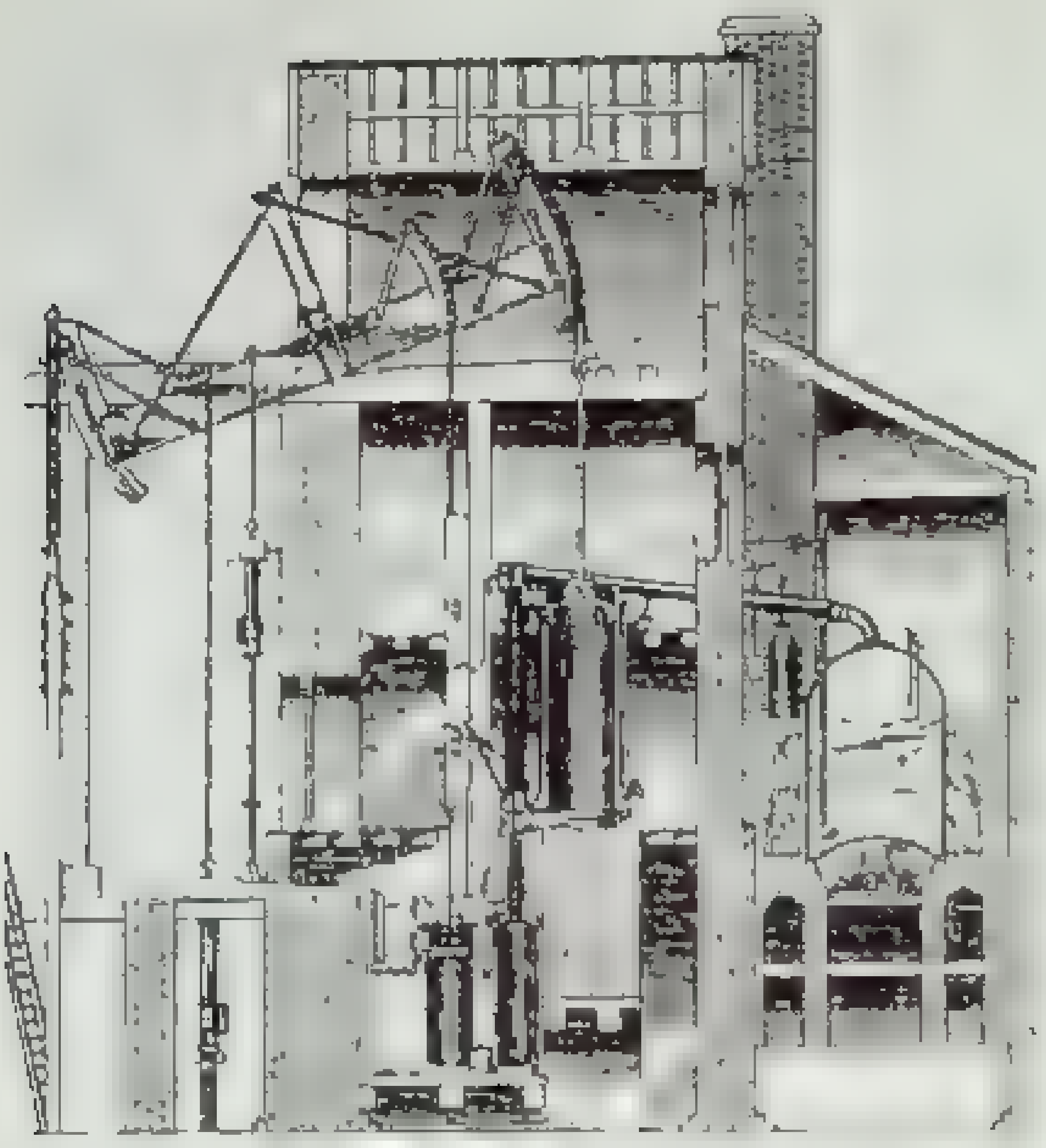

محرك جيمس واط البخاري [illegible]

[illegible]

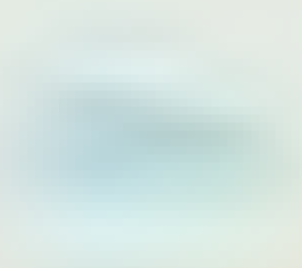

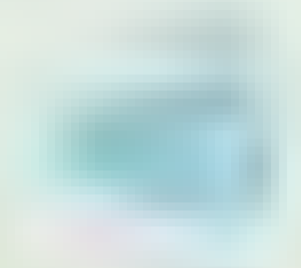

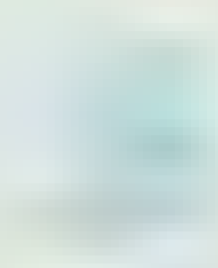

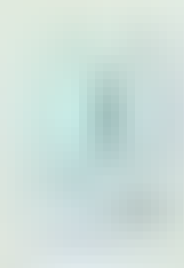

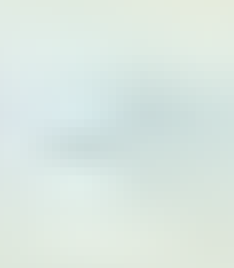

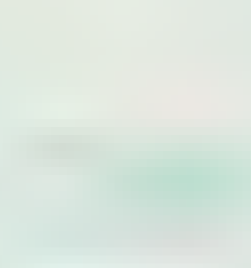

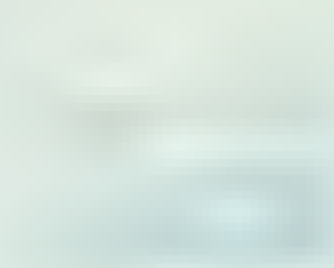

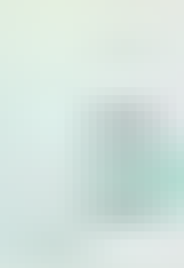

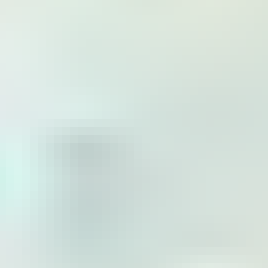

توماس أديسون [illegible]

[illegible]

أكثر شهرة كتشافه [illegible] من مخترعات. وقد كان **شادوف أرخيميدس** [illegible] تصميمه يرفع الماء من مستوى منخفض إلى مستوى أعلى منه. أكثر مخترعاته ذيوعاً وقد استعمل شادوف أرخيميدس في مصر لقدمته في وادي النيل. وكان هذه الأداة تتألف من شادوف مثبت بحكمة داخل [illegible] مفتوحة الطرفين. فعندما يغطس الطرف الأدنى من الأداة داخل الماء بينما يرتد الطرف الآخر [illegible] الشادوف. وعند تدوير [illegible] يرتفع [illegible] الأعلى من خلال [illegible] الشادوف يخرج من الطرف العلوي.

أما هيرون، فقد عاش خلال القرن الأول الميلادي في الإسكندرية، وهو أكثر مخترعيه أهمية [illegible].

[illegible] الصين. [illegible] وقد [illegible] مكثر [illegible] في [illegible] هجري. [illegible] حكومة [illegible] صيني [illegible] من [illegible] ٦١٨هـ [illegible] حكم [illegible] وغنى [illegible] [illegible] في [illegible] عصر سلالة [illegible] معقيسه في وقت من خلال حكم [illegible] (١٢٧٥م) [illegible] في [illegible].

في حوالي ١٠٤٥م، اخترع [illegible] حروف [illegible] متحركة. حيث [illegible] حروف [illegible] كل حرف [illegible] [illegible] متحركة [illegible] ٤٠٠ عام من اختراع [illegible].

العرب والمسلمون. [illegible] العرب في [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

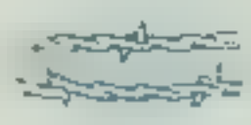

السدس الشائك
١٨٧٣م

الهاتف
١٨٧٦م

فعاكي (الفونوغراف)
١٨٧٧م

الجيش الأسباني في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي. وكان جابر بن حيان أول من حضر حمض الكبريتيك المنفصر من الشب وأول من اكتشف الصودا الكاوية واستخرج نترات الفضة. كما اخترع الكيميائيون العرب أول ميزان حساس في التجارب المخبرية. واخترع الفارابي **آلة القانون** الموسيقية. واخترع أحمد بن موسى بن شاكر كثيراً من المخترعات الميكانيكية كالألعاب والآلات نحو عام ٢٥٠هـ، ٨٦٤م، ويسجل لعباس بن فرناس فضل اختراع عدد من الآلات الفلكية مثل الحلق وصنع الزجاج من الرمال والحجارة. كما اخترع أبو سعيد عبدالرحمن بن يونس المصري رقاص (بندول) الساعة حوالي عام ٣٩٠هـ، ١٠٠٠م، ويسجل للبيروني اختراع الجهاز المخروطي وهو أقدم مقياس لتعيين كثافة المواد نحو عام ٤١٥هـ، ١٠٢٤م. واخترع ابن الرزاز الجزري حوالي عام ٦٠٠هـ، ١٢٠٣م، مضخة سحب الماء التي تعد الجد الأقرب للآلة البخارية. ويعود للعرب والمسلمين فضل اختراع كثير من آلات الرصد [illegible] من ذلك **اللبنة والحلقة الاعتدالية وذات الأوتار** [illegible] **بالناطق** [illegible] ٤٥٣هـ، [illegible] **الزرقالة** [illegible] في [illegible] في [illegible] ١٣٥٠م

العلوم عند العرب والمسلمين

العصور الوسطى الأوروبية [illegible]

سوق الحصان الصلب [illegible]

الاسطرلاب [illegible]

الخيول، قبل هذا الاختراع، كانت تلبس أطقماً تنطبق على حلقها. فإذا جرّ الحصان حمله بقوة، فإن الطقم يكاد يقطع عليه نفسه، لكن استعمال الطوق الصلب يحوّل ثقل الحمل إلى كتفي الحصان، وهكذا فإنه باستعمال الطقم الجديد صار في وسع الحصان أن يجر حملاً أثقل بكثير من ذي قبل.

لقد استفادت عملية النقل المائي من عدة اختراعات في العصور الوسطى. وكان الشراع المثلث الشكل أو **الشراع**

[illegible]

اللاتيني [illegible]

[illegible]

دفة القائم [illegible]

عصر النهضة الأوروبية [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٣٥م

[illegible] ١٩٤١م

[illegible] ١٩٥٢ ١٩٥٥م

[illegible] ١٩٥٦م

[illegible] ١٩٥٧م

[illegible] ١٩٦٠م

مخترعات عصر الفضاء [illegible] **احوالد القمريه**

[illegible]

[illegible]

عشر العقل [illegible]

مدرجة ملموسة لأول مرة في ابتكار المخترعات، وأنتج بعض علماء مخترعات معينة. وعلى سبيل المثال، اخترع غيرنغي (إحدى حلايلو لقطاع المحسّن وهو أداة لرسم [illegible] كان ثمة علماء آخرون، مثل السر إسحق نيوتن من إنجلترا، قد قدموا المعارف العلمية التي أدّت [illegible] مخترعات أخرى فيما بعد. فقد أدت قوانين [illegible] التي نشرها في **الرنسيا** عام (١٦٨٧م) [illegible] في [illegible] محركات [illegible] محركات [illegible] وحتى [illegible] في [illegible] عشرين.

[illegible] من عدة [illegible] في عصر [illegible]. ففي عام ١٦٠٨م، [illegible] أدوات [illegible] هانس ليبرشاي **التلسكوب** (المقرب)، وفي عام ١٦٤٣م اخترع الفيزيائي الإيطالي إيفانجيستا توريشلي **البارومتر** (مقياس [illegible]).

يشمل العديد من المخترعات التي ظهرت خلال عصر العقل آلات [illegible] وطرقاً [illegible] خاصة تساعد على [illegible] المحاصيل وحصادها. لقد احدثت هذه المخترعات تغييراً [illegible] في [illegible] **الثورة الزراعية**. ولقد كانت [illegible] مخترعات [illegible] في [illegible]

[illegible]

الثورة الصناعية [illegible]

[illegible]

آخرون استعمالات جديدة لمحرك واط الذي غدا مصدر الرئيسي للقدرة اللازمة لأعمال النقل والصناعة وفي عام ١٧٨٧م، توصل جون فيتش إلى أول سفينة بخارية يمكن تشغيلها عمليًا في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٨٠٤م، اخترع ريتشارد تريفيثيك قاطرة بخارية. وفي عام ١٨٣٩م، اخترع المهندس الأسكتلندي جيمس نازمث المطرقة البخارية الخاصة بتشكيل الفلزات.

وفي عام ١٨٣١م حقق الفيزيائيان، مايكل فارادي من إنجلترا، وجوزيف هنري من الولايات المتحدة الأمريكية - كلٌ على حدة - اكتشافهما الذي أدى إلى اتخاذ الكهرباء مصدرًا للطاقة. وقد توصل كلٌ من فارادي وهنري إلى أنهما كلما حركا ملفًا من أسلاك النحاس بالقرب من مغنطيس، أو حركا مغنطيسًا بالقرب من ملف من أسلاك النحاس، ولّدا تيارًا كهربائيًا يسري في السلك. وهكذا، اكتشف المخترعان مبدأ **الحث** (التأثير) **الكهرومغنطيسي**. وسرعان ما أدرك المخترعون إمكانية استعمال الكهرباء بطرق عديدة. وفي عام ١٨٣٢م، اخترع هيبولايت بكسي، وهو صانع أجهزة قياس فرنسي، أول مولد كهربائي يعمل بمبدأ الحث. وفي عام ١٨٣٧م، سجل الفيزيائيان البريطانيان وليم كوك، وتشارلز ويتستون اختراع المبرقة الكهربائية (التلغراف)، ثم تبعهما المخترع الأمريكي صموئيل مورس فسجل اختراع مبرقة أخرى عام ١٨٤٠م.

وقد استمرت الثورة الزراعية أثناء القرن الثامن عشر. ففي أواخر القرن الثامن عشر اخترع أحد النبلاء الإنجليز، توماس كوك من هولكهام، طريقة جديدة للدورة الزراعية في مزرعته تقاطعة نورفوك. وقد سُميت طريقته **بنظام نورفوك**.

وقد دأب المزارعون منذ العصور الوسطى الأوروبية على ترك ثلث حقولهم بورًا، أي من غير أن تزرع سنويًا. وقد ترك دأبهم هذا مجالاً للتربة كي تسترد المواد المعدنية التي تمتصها منها المزروعات. واكتشف كوك أنّ بعض المزروعات، مثل الفصفصة والبرسيم، بوسعها أن تعيد إلى التربة المواد المعدنية، وعلاوة على ذلك فإنّ مثل هذه المزروعات يمكن أن تُحصد وتستعمل علفًا للحيوانات. وهكذا، فإنه من خلال زراعة المحاصيل المنتجة للعلف في أعقاب زراعة محاصيل الحبوب الاعتيادية استطاع المزارعون أن يجعلوا أرضهم منتجةً كل عام، وأن يحافظوا مع ذلك على محتوى التربة من الأملاح المعدنية. وساعدت زراعة محاصيل العلف على حصول المواشي على تغذية أفضل، الأمر الذي أتاح كميات أكبر وذات نوعية أجود من لحوم البقر والضأن وكذلك الألبان والصوف. ومع هذا كله، فقد أعطت المواشي التي صارت في وضع صحي أفضل سمنًا أكثر وأجود لتحصل ضيهم ورعيه.

أواخر القرن التاسع عشر. حاول عددٌ من المخترعين خلال القرن التاسع عشر تطوير محركات أكثر كفاءة من المحرك البخاري. وفي سنة ١٨٦٠م، صنع المخترع الفرنسي جان جوزيف إتيان لانوار أول محرك احتراق داخلي عملي يعطي قدرة من خلال حرق وقود داخل أسطوانة مغلقة. وهكذا صار محرك الاحتراق الداخلي أبسط عملاً وأصغر حجمًا وأكثر كفاءة من المحرك البخاري الذي كان يحرق الوقود خارج الأسطوانة. وفي عام ١٨٨٥م، صنع المخترعان الألمانيان كارل بنز، وجوتليب دايملر - كلٌ على حدة - محركات احتراق داخلي تشبه من حيث الأساس محركات البنزين المستعملة في السيارات هذه الأيام. وبالتدريج، حل محرك الاحتراق الداخلي محل محركات البخار، واستعملت [illegible] لأولى [illegible] محركاته.

في أواخر القرن التاسع عشر [illegible] اختراعات إلى إحداث ثورة في الاتصالات. ففي عام ١٨٦١م، سجل ثلاثة مخترعين أمريكيين، هم ريتشارد هوو، وكارلوس جليدين، وصموئيل سول براءة اختراع [illegible] كتابة عملية. وفي عام ١٨٧٦م، سجل المخترع الأمريكي [illegible] اختراع [illegible] وفي عام ١٨٨٤م، سجل المخترع الألماني [illegible] في الولايات المتحدة الأمريكية أوتمار مرجنتيلر آلة اللينوتيب (آلة تصف بالتنضيد السطري)، وهو الاختراع الذي أزال الحاجة إلى تنضيد الحروف باليد، وبالتالي [illegible] من سرعة طباعة الكتب والمجلات والصحف. وفي عام ١٨٥٥م، اخترع الإنجليزي [illegible] مبرقة [illegible]

اخترع الفيزيائي الألماني ويلهيلم روينتجن الأشعة [illegible] في عام ١٨٩٥م. وقد أدى هذا الاختراع إلى ظهور جهاز الأشعة السينية، الذي كان له تأثير كبير في تقنيات الجراحة والصناعة والبحث العلمي.

سجل توماس أديسون وهو من أشهر المخترعين في التاريخ، أولى براءات اختراعاته، وهو مسجل الصوت، في عام ١٨٦٩م. وعندما توفي عام ١٩٣١م، كان قد حصل على ١٠٩٣ براءة اختراع، وأتاح العديد من أهم اختراعاته في الأعوام الأخيرة من القرن التاسع عشر، وقد اشتملت هذه المخترعات على الضوء الكهربائي وآلة بث الرسائل وآلة التصوير (الكاميرا) ذات الأفلام مع جهاز العرض والحاكي (الفونوغراف).

بدأت مختبرات البحوث الصناعية في الظهور في الصناعات الكيميائية الألمانية وذلك في نهاية القرن التاسع عشر. وفي عام ١٨٧٦م وضع أديسون أولى لبنات مختبرات البحث العلمي الأمريكية في ميلو بارك بولاية نيوجرسي. ولكن هذا المختبر لم يكن قائماً على أساس فرق بحث علمي كما حدث بعد ذلك في مختبرات البحوث. ولقد سيطرت عبقرية أديسون على المختبر، فاستأجر واستخدم العلماء والفنيين وذلك لهدف وحيد وهو تطبيق أفكاره وإظهارها للوجود.

أوائل وأواسط القرن العشرين. غدت السيارة وسيلة نقل رئيسية في أوائل هذا القرن، ذلك لأنّ المخترعات الجديدة جعلت السيارات أسهل تشغيلاً، أكثر [illegible] في عام ١٩١١م، ابتكر مخترع أمريكي شاب [illegible] ذاتي الحركة [illegible] (سمي [illegible]) فقد كان [illegible] في هذا [illegible] مخترع [illegible] يمكن من [illegible] سيارة [illegible] على [illegible] وفي عام ١٩١٨م، اخترع الأمريكي [illegible] وبكي [illegible] على [illegible] من [illegible] الأربع [illegible] الاختراع [illegible] على [illegible] من [illegible]

كما أنجز الأخوان أورفيل وويلبر رايت رحلات الطيران الناجحة الأولى عام ١٩٠٣م، وكانت طائرتهما تعمل بمحرك احتراق داخلي، ذلك لأنّ المحركات النفاثة استعملت لأول مرة في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م). وبحلول الستينيات من القرن العشرين، أصبح استعمال المحركات النفاثة واسعًا في كل من الطيران التجاري والعسكري على السواء. والمخترعون للمحركات النفاثة هم [illegible] السير فرانك ويتل والألمانيان ولي [illegible]

[illegible] عصر [illegible] (الشيرميوي) في [illegible] عشرين [illegible] صناعة الإلكترونيات. ففي عام ١٩٠٤م، اخترع مهندس إنكليزي [illegible] يسمح [illegible] يمكنه [illegible] الإشارات اللاسلكية. وفي عام ١٩٠١م، [illegible] مخترع أمريكي [illegible] اخترع [illegible] الذي [illegible] على [illegible] الإشارات اللاسلكية. وقد [illegible] مهندسون [illegible] الأخير [illegible] في [illegible] صناعة الإلكترونيات [illegible] دور [illegible] في [illegible] الإلكترونية. وفي عام ١٩٤٧م [illegible] مهندسون [illegible] في مختبرات [illegible] التترانستور، وهو نبيطة (أداة) تفضل

الحاجة إلى المياه العذبة
[illegible]

الصمام بميزات عديدة جعلتها تحل محله في التجهيزات الإلكترونية على نطاق واسع.

أما الطاقة النووية التي تكاد تكون مصدراً لقدرة غير محدودة، فقد تم تطويرها في أواسط القرن العشرين. وقد استعملت الطاقة النووية لأول مرة في الحرب العالمية الثانية. ومنذ تلك الفترة، يجدّ المخترعون والعلماء في إحداث المزيد من الاستعمالات السلمية أو العسكرية للطاقة النووية. ففي عام ١٩٥٦م، افتتحت بريطانيا أول محطة توليد للكهرباء من القدرة النووية يجري بناؤها في العالم على نطاق واسع. أما الآن، فقد أصبحت محطات توليد الكهرباء تعمل في أقطار عديدة في جميع أنحاء العالم.

لقد شهدت أوائل وأواسط القرن العشرين إنتاج مواد جديدة عديدة. ففي عام ١٩٠٩م، اخترع الكيميائي الأمريكي ليو بيكلاند أولى الراتينجات الصناعية (باكليت) وهي أول نوع البلاستيك ظهوراً. وفي أواسط هذا القرن، اخترع العلماء الباحثون في المختبرات الألياف الصناعية مثل النيلون والبيلون.

تركز العديد من اختراعات أوائل وأواسط القرن العشرين في حقل الزراعة. فقد طور العلماء أساليب استيلاد جديدة لتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي. واخترعت أيضاً آلات جديدة لزراعة عدة أنواع من المحاصيل ولتعهدها ولجنيها. أما الصناعات الكيميائية فقد طورت أسمدة كيميائية صناعية لتحسين التربة، كما طورت مواد كيميائية أخرى للسيطرة على الحشرات الضارة، وعلى أمراض الحيوان والنبات.

وفي أواسط القرن العشرين، جمع عدد من المخترعين بين مفاهيم وأدوات عديدة لإنتاج الحاسوب الإلكتروني. ولقد أصبح الحاسوب واحداً من أوسع مخترعات القرن العشرين تأثيراً، نظراً لأن الحواسيب تعالج المعلومات بسرعة مذهلة، كما تحل المسائل الرياضية المعقدة في ثوان معدودات، وتقوم بعدد ضخم من مختلف الوظائف الأخرى. وتُستعمل الحواسيب أيضاً في التجارة والتعليم وأعمال الحكومات والصحة والعلوم. ويستعمل رواد الفضاء الحواسيب لإبقاء مركباتهم في مسارها. وتستعمل مؤسسات الأعمال الخاصة الحواسيب لإنجاز جداول الرواتب ولطبع الشيكات الخاصة بمدفوعاتها. أما في الصناعات، فإن الحواسيب تُستعمل في ضبط عمليات الآلات الأخرى في نطاق العملية المعروفة في الصناعة **بالأوتوماتية** (ذاتية الدفع).

في منتصف القرن العشرين طور الباحثون الخلية الشمسية التي تسمى أيضاً **الخلية الفولطية الضوئية** تولد فيها الطاقة من الشمس. تحوي الخلية الفولطية الضوئية ضوء الشمس والإشعاع الشمسي إلى طاقة كهربائية. استطاع المهندسون في مختبرات بل [illegible] استخدام خلية فولطية ضوئية فعالة في عام ١٩٥٤م ومنذ ذلك التاريخ استخدمت قوة الخلايا الفولطية الضوئية في مختلف الأجهزة الإلكترونية بدءاً بالحاسبات اليدوية الصغيرة إلى الأقمار الصناعية.

التطورات الأخيرة. تطورت تقنية الحاسوب بسرعة في [illegible] من [illegible] وكان أهم التقدمات هي [illegible] وقد [illegible] الأمريكي [illegible] في عام ١٩٥٦م [illegible] الحاسوب [illegible] في عام ١٩٥٩م اخترع الفيزيائي الأمريكي ثيودور ميمان أول **ليزر**. وأصبح اختراع الليزر من أكثر اختراعات القرن العشرين إفادة حيث استخدم في [illegible] (الأسطوانات) المدمجة CD. وبيع أول قرص مدمج في اليابان عام ١٩٨٢م. تستعمل الأسطوانات المدمجة [illegible] المعلومات لأجهزة [illegible]

تحديات المستقبل

تواجه قدرة الإنسان على الابتكار اثنين من التحديات [illegible]: كيفية تحسين النمو الاقتصادي للبلدان النامية. [illegible] التحدي الآخر فهو كيفية التعامل مع الآثار الضارة [illegible] عن المخترعات القائمة. وتعتمد نوعية الحياة في المستقبل إلى حد بعيد على المدى الذي سيحسن فيه نوع الإنسان مواجهة هذين التحديين.

يمتلك عدد قليل من الدول في العالم الآن من الصناعات ما يكفي لإتاحة مستوى عال من العيش لمواطنيها، بينما تعاني أكثر شعوب العالم من مستوى معيشي منخفض؛ فإن الشعوب ترغب في توفر السلع التي وفرتها المخترعات وعمليات التصنيع في البلدان الغنية. ويعتقد كثير من هذه الشعوب أنه يجب على الأمم المصنعة أن تساعد في رفع مستوى المعيشة لدى الدول النامية، كما يعتقد هؤلاء أنه إذا ما قصرت البلدان الغنية في ذلك، فإن الهوة ستتسع بين مستويات المعيشة في البلدان المصنعة

[illegible] الأمر الذي سيؤدي إلى تنامي [illegible] أمة معينة، أو أمة مقصرة [illegible]

وعلى الرغم من ذلك فإنّ البلدان المصنّعة لا يمكنها أن تقوم ببساطة بتصدير المخترعات والمهندسين والعلماء إلى البلدان النامية. ولقد أثبتت التجربة أن التقنية الغربية لا يمكن أن تنجح إذا طُبقت لدى حضارات تفتقر إلى أحوال اقتصادية وسياسية واجتماعية معينة، فمثلاً لا يمكن للاختراعات المعقدة [illegible] من اقتصاد زراعي بدائي ومن مستوى منخفض في التعليم. ولهذا، فإنه يتعين على علماء الاقتصاد الغربيين والمخترعين والعلماء والسياسيين والقادة، أن يبحثوا عن طرق لتكييف المهارات الفنية الغربية بما يناسب المناطق النامية.

يعتقد الكثيرون أن تكييف التقنية لمواكبة حاجات وأحوال البلدان النامية يمكن أن يحل بعضاً من مشاكلها. فمثلاً قد يوفّر الاستعمال الابتكاري للتقنية البسيطة، على مقياس من التقنية العالية، مزايا عديدة لتلك البلدان، فالسيارات والشاحنات ومضخات الماء، التي تحوي أجزاء موحدة تُنتج من غير معقدة التركيب [illegible] وتجميعها سهولة، تظل أكثر نفعاً من [illegible] التصميمات البالغة التعقيد ولكنها سريعة العطب، تلك التصميمات المستعملة في البلدان المصنعة.

لقد دأب سوآده في الماضي على إطلاق العنان لقدرتهم الابتكارية كي تعمل من غير ضوابط. لذا، فإن بعض أكثر مشكلاتنا إلحاحاً قد أحدثته مخترعات سابقة. وسيارات مثال وجيه على ذلك. فقد أصبحت السيارة واحدة من أهم وسائل النقل لدينا، لكن دخان العادم [illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

مخترعات في الاتصالات

الآلة الكاتبة	صناعة السينما
الأنباء	[illegible]
البرق	[illegible]
التصريف البيئة	[illegible]
التصوير الضوئي	[illegible]
التلفاز	[illegible]
الراديو	

مخترعات في الزراعة

[illegible]	الجرار
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	علاج
[illegible]	

مخترعات في الطب

[illegible]	الأدوية
[illegible]	[illegible]
[illegible]	مرسمة كهربائية القلب
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مخترعات عسكرية

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	

مخترعات في العلوم والصناعة

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مخترعات في منزل وحدة الأسرة

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مخترعات في النقل والمواصلات

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

المخترعون

الأخوان رايت
أديسون توماس ألفا
رحمينس
[illegible]
أوتس، إلشا جريفز
أولدر، راسمو إيمي
إيستمان، جورج
إيفانز، أولفر
[illegible]

مقالات [illegible]

عناصر الموضوع

١ – لماذا يخترع الناس
[illegible]
٢ – عملية الاختراع
[illegible]
٣ – مخترعات الحوث
٤ – تاريخ الاختراعات
٥ – تحديات المستقبل

أسئلة

[illegible]

الاختزال أسلوب للكتابة السريعة، تُستخدم فيه الرموز [illegible] بحيث [illegible] وعلى سبيل المثال كلمة **ناس** تصبح **ن س** وفي فن الاختزال ثمة طرق مختلفة تتضمن استعمال الرموز أو الربط بين الرموز والأحرف للدلالة على كلمات و عبارات كاملة من عدة كلمات.

يستعمل الاختزال في حال الإملاء. يتحدث معظم الناس بواقع ١٤٠ كلمة في الدقيقة الواحدة، ولكن يمكن لكاتب الآلة المختزل تلقي معظم الإملاء بواقع ٨٠ كلمة في الدقيقة. وعلى أية حال، يُطلب من بعض كتبة الآلة المختزلين أن يرتفعوا إلى سرعة ١٢٠ كلمة أو أكثر في الدقيقة الواحدة. ويتحتم على كتبة المحاكم أن يكونوا

قادرين على تدوين مداولة بواقع ٢٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة على الأقل. وقد حقق مارتن دبرو، رقمًا قياسيًا عالميًا في الكتابة المختزلة؛ فقد دوّن شهادة بواقع ٢٨٢ كلمة في الدقيقة الواحدة استمرت خمس دقائق.

ابتُدعت مئات المناهج في مجال الاختزال الإنجليزي وعربي وفي لغات أخرى. وتُعتبر طريقة جريج وبتمان أفضل أسلوبين في كتابة الاختزال الإنجليزي. أما أسلوب توماس الطبيعي، وهو أحد أحدث الطرق، فلم يُمارس كثيرًا كالأساليب الأخرى. وفي مجال الاختزال العربي، فإن **أسلوب اختزال واكد** هو الأفضل. وتعد الكتابة السريعة أكثر شيوعًا في أساليب الاختزال؛ ففيها تُستعمل أحرف الكتابة بدلاً من الرموز. انظر: **الكتابة السريعة**.

وقد تم تصميم عدد من آلات الاختزال أيضًا، وأكثر هذه الآلات استعمالاً الآلة المختزلة **ستينوغراف**.

الاختزال الإنجليزي

اختزال جريج. ابتدع جون روبرت جريج، وهو معلم من مواليد أيرلندا، أسلوب جريج. أسلوب الاختزال هذا هو الأوسع استعمالاً في العالم. نشر جريج كتابه الأول **خط الاختزال الصوتي الخفيف** بإنجلترا عام ١٨٨٨م. وقد طور أسلوبه مؤخرًا بالولايات المتحدة. وتستند قاعدة الرموز في أسلوب جريج إلى خطوط الكتابة العادية وتنساب في سلاسة وفقًا للنمط المستعمل في الكتابة العادية نفسه.

تشتمل جميع أساليب الاختزال على مصطلحات وعبارات موحدة ثابتة. ويتعلم معظم الطلاب هذه العبارات من كتاب مدرسي. ويبتدع معظم الكتّاب عبارات موحدة خاصة بهم لعبارات يستعملها المستخدم [illegible] ويحذف من بعض العبارات الكلمات غير المهمة. وقد يصطلح على حذف كلمات بعينها.

اختزال بيتمان [illegible] في الاختزال عام ١٨٣٧م في [illegible] وضع [illegible] في اختزال بيتمان **فوق** أو **على**، أو **خلال** الخط يؤكد [illegible] معنى الكلمة.

اختزال توماس الطبيعي. ابتدع شارل أ. توماس [illegible] اختزال **توماس الطبيعي** في الثلاثينيات من القرن العشرين. وصدر أول كتاب مدرسي لتوماس عام ١٩٣٥م [illegible] بحيث يقدم أسهل أسلوب للرموز. وعلى [illegible] يستعمل بشكل واسع.

نبذة تاريخية

ابتدع ماركوس توليوس تيرو، سكرتير الخطيب الروماني شيشرون أسلوبًا للاختزال عام ٥٠ ق.م. وبدا أن فن الاختزال قد اختفى خلال القرن الثامن الميلادي. وعاد للانتعاش في إنجلترا عام ١٥٨٨م، عندما نشر تيموثي برايت رموزه: **فن الكتابة القصيرة والسريعة والسرية بالرموز**. وقد تبعه بيتر بيلز **بخطوطه القصيرة**. ونشر جون ويليس عام ١٦٠٢م **فن الاختزال**، وهو المحاولة الأولى الحقيقية لتطويع الأسلوب الأبجدي. كما عمل كتاب بيتمان عام ١٨٣٧م على انتشار استعمال الاختزال على نطاق العالم. ونشر جريج كتابه عام ١٨٨٨م. وقد طوّع اختزال جريج في عدة لغات.

وقد كُتب الخطاب التالي برمز [illegible] اختزال جريج [illegible]

نموذج [illegible] جريج

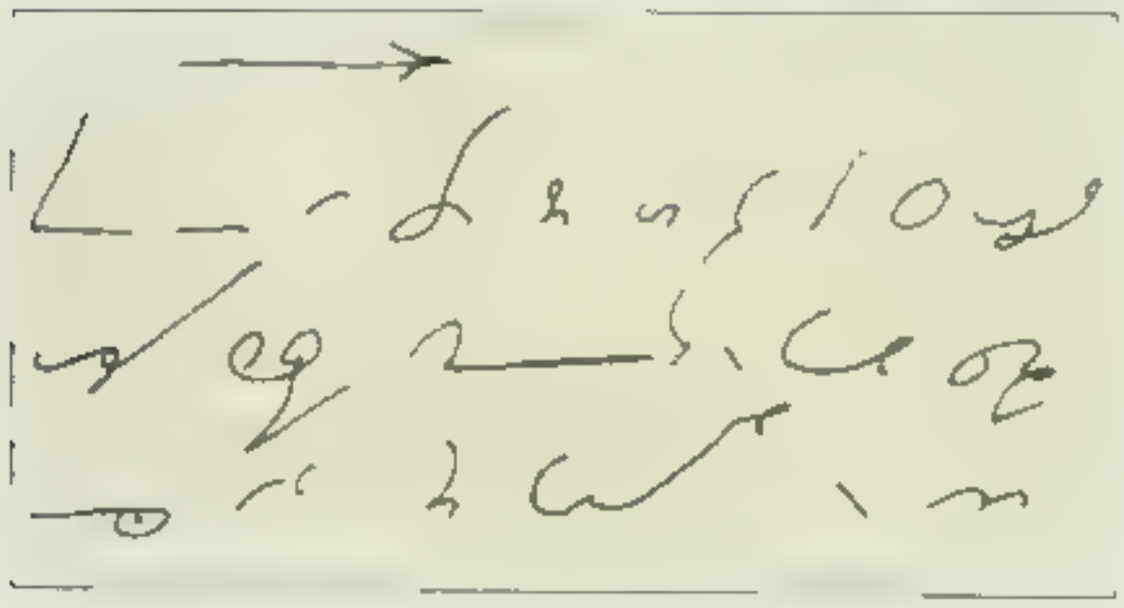

نموذج طريقة [illegible]

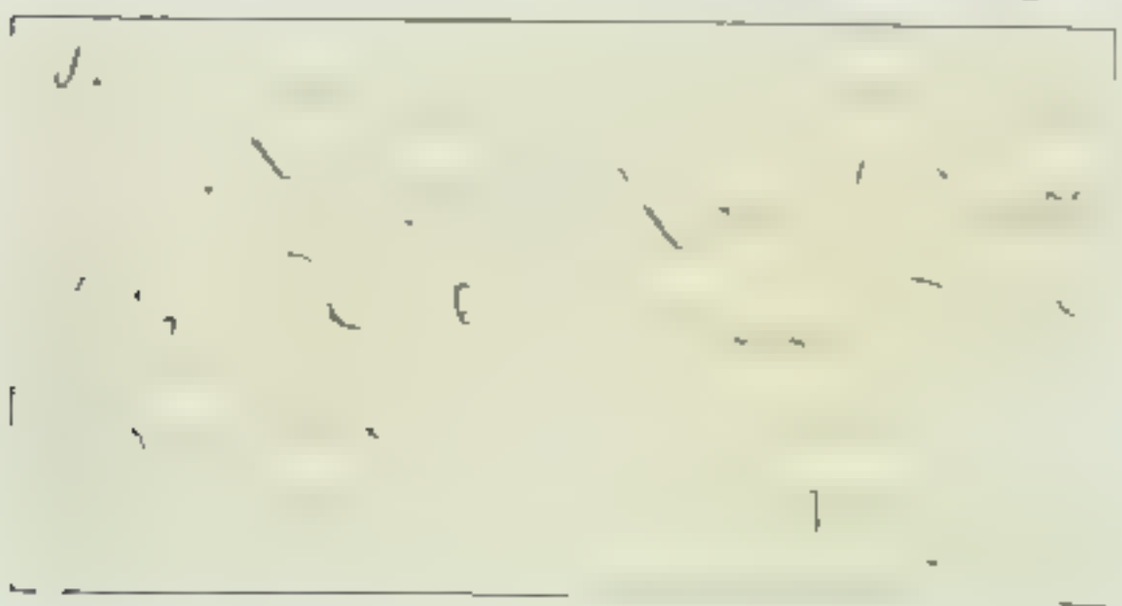

[illegible]

الاختزال العربي

نبذة تاريخية. [illegible]

اختصار بعض الكلمات التي تكثر من حذف بعض حرف أو حرفين من كلمة، حسبما سنعرف لاستعمال. وفيما يلي أمثلة لذلك:

«اه» التي، «الخ» إلى آخره، «ن» انصره، «ابن» ابن، «ل» أول، «ج» جمع، «جج» جمع الجمع، «ش» شرح.. «صلعم» صلى الله عليه وسلم، «رض» رضي الله عنه، «رح» رحمه الله.

لم يذكر المؤرخون شيئًا عن ممارسة الاختزال في البلاد العربية حتى ذكره ابن النديم في كتابه **الفهرست** في القرن الرابع الهجري؛ فقد قال «جاءني من يعلمك رجل متطب زعم أنه يكتب **الساما** فإذا هو كلما تكلمنا عشر كلمات أصغى إليها ثم كتب كلمة واحدة فاستعدناه كلماتنا فأعادها بألفاظها».

ولم يُعرف فن الاختزال العربي إلا في أواخر القرن الماضي، وكان أول من عُني بأمره العالم اللبناني المشهور سليمان البستاني.

قدّم البستاني عند زيارته لمصر عام ١٣٠٤هـ، ١٨٨٧م تقريرًا عن فن الاختزال إلى الخديوي محمد توفيق بمعاونة أرتين (باشا) وكيل نظارة المعارف في ذلك العهد فاكتفى بإيداعه **دار الكتب**.

يرجع الفضل للبستاني الذي استطاع بتقريره هذا أن يلفت أنظار الناطقين بلغة الضاد إلى هذا النقص، حيث ظهرت عدة طرق للاختزال العربي خلال ربع قرن من الزمان ولكن هذه الطرق لم تُمارس لصعوبة تعلمها.

وصحت الحاجة إلى الاستعانة بالاختزال العربي عام ١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م، عند افتتاح البرلمان المصري، حيث ظهرت عدة طرق أخرى مقتبسة عن الطرق الإفرنجية، إلا أنها لم تصادف نصيبًا يُذكر من النجاح لأنها وضعت ارتجالاً، وكان الإقبال على تعلمها ضعيفًا لدرجة أن عدد الذين مارسوا الاختزال العربي خلال ربع قرن من الزمان لم يتجاوز أصابع اليدين.

وفيما يلي بيان بطرق الاختزال العربي التي تم طبعها:

- سليمان البستاني (عام ١٣٠٤هـ، ١٨٨٧م). **الاختزال أو الاستنغرافيا** - طبع في مصر عام ١٣٤٠هـ، ١٩٢١م.
- عبد الرزاق عوض (١٣٢٩هـ، ١٩١١م) - **اختزال الكتابة لمجاراة الخطابة** - طُبع في مصر عام ١٣٢٩هـ، ١٩١١م.
- راؤول بيانكردي (١٣٣١هـ، ١٩١٣م) طبع، هكتوغراف مودع بدار الكتب المصرية.
- إميل عريان (١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م) - **اختزال الكتابة العربية** - طبع في مصر عام ١٣٥٥هـ، ١٩٣٦م.
- [illegible] (١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م) طبع، هيكتوغراف ونسخة معدنية.
- علي عسام (١٩٤٦م) - **نشرة بديعة في الكتابة السريعة** - طبع في تونس عام ١٩٤٦م.
- فؤاد واكد (١٣٦٧هـ، ١٩٤١م) - طبع في مصر عام ١٩٦٣م (أصدر الطبعة الخامسة خلال العشرين سنة الماضية).

وفيما يلي بعض الذين تقدموا بمحاولاتهم لأنها لم تر النور:

- فريد عبده محمد (١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م) - لم يطبع.
- مصطفى عبده محمد (١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م) - لم يطبع.
- السيد والي (١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م) - لم يُطبع.

اختزال واكد. عكف الأستاذ فؤاد واكد، مصري الجنسية، على دراسة ما ظهر من طرق الاختزال وعمل على معالجتها، وتجنب أخطاءها عند وضع طريقته الخاصة به ونجح في ذلك. وقام بنشر كتابه **اختزال واكد** عام ١٣٦٧هـ، ١٩٤٧م، وقام بتدريس طريقته لمئات في مصر وفي بعض البلاد العربية. وقد نالت طريقته إعجاب كل من اشتغل بها، حيث عمل على تبسيط رموزه واختصار قواعدها.

حاز الأستاذ فؤاد واكد الجائزة الذهبية في مسابقة الاختزال التي أجريت في هذا المجال. ونجح اختزال واكد نجاحًا باهرًا وأخذ به في عدد من معاهد السكرتارية بمصر والسودان وبعض الدول العربية الأخرى. تتميز طريقة اختزال واكد ببساطتها ودقة رموزها، بحيث يستطيع الدارس أن يتعلم طريقة اختزال واكد دون معلم.

يمكن تعريف كتابة الاختزال مقارنة بالكتابة العادية على النحو التالي.

تشتمل الكتابة العادية على ٢٨ حرفًا هجائيًا، يشغل كل حرف منها أشكالاً مختلفة حسب موضعه من الكلمة، ويتطلب كل شكل رسم عدة حركات ورفع القلم مرات عديدة.

وتشتمل كتابة الاختزال على ٢١ حرفًا هجائيًا، ولا يحتاج إلا إلى حركة واحدة فقط، ويحتفظ بشكله أينما كان وضعه من الكلمة ويُرسم مرتبطًا مع غيره دون حاجة إلى نقل القلم إلا في حالات نادرة جدًا.

فيما يلي نماذج من اختزال واكد وهي تفسير ما تقدم من اختزال في النموذج السابق:

نموذج من مصطلحات واكد

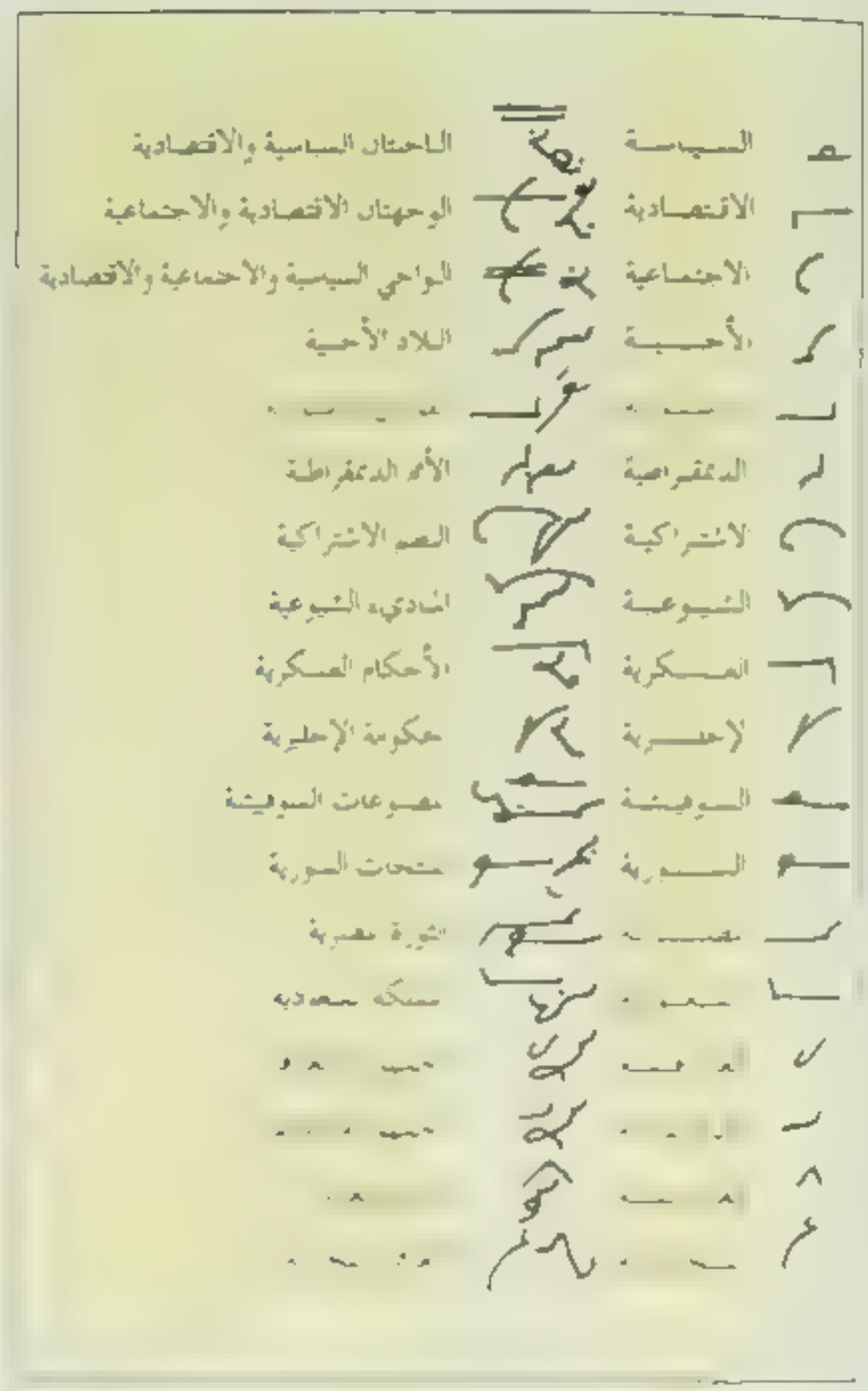

علامات لاختزال مستقيمة ومنحنية

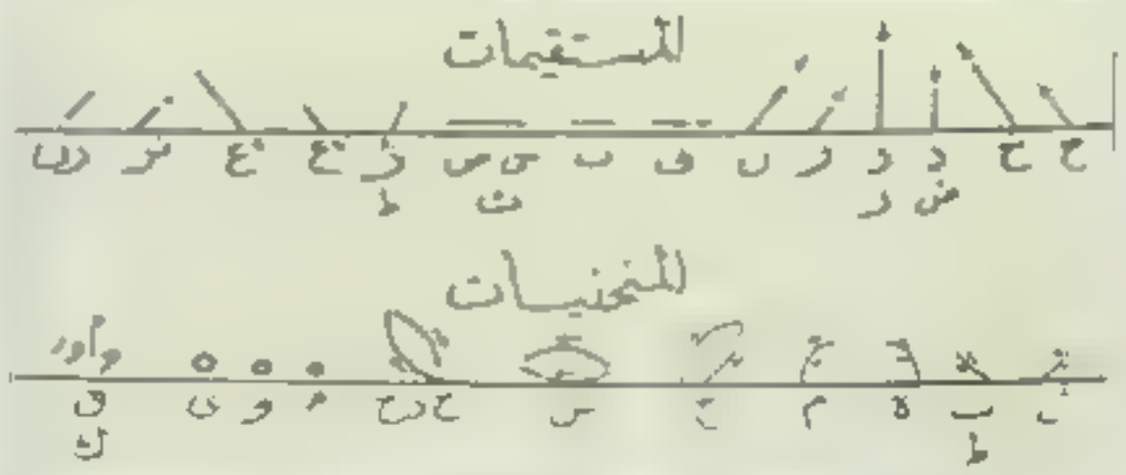

نموذج لموضوع كتب بطريقة اختزال واكد

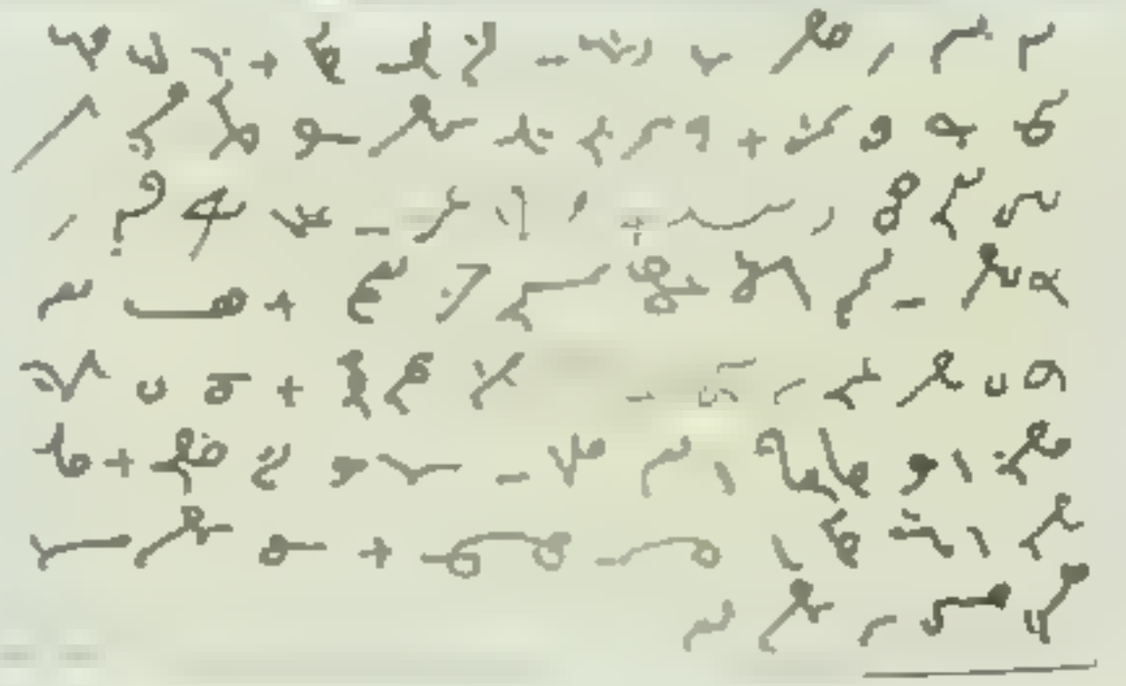

لا بد للفرد أن يتعاون مع الجماعة في إدارة دولاب الحياة، وهذه حقيقة واقعة لا ريب فيها ولا مراء. فقد أمر الله تعالى بالتعاون في سبيل الخير ونهانا عن التفرق لأنه يؤدي للفشل، وإننا إذا تأملنا في طبائع البشر وجدنا أن روح التعاون في المرأة غريزة طبيعية مصدرها حنان الأمومة. أليست الأم هي التي تعاون صغيرها من البداية وفي جميع تطورات أموره وأحواله، فهي التي ترعاه وتعوده على أول خطوة بخطوها على الأرض وتضع في فمه أول لقمة تتناولها، وتظل تعاونه على أعباء الحياة حتى يشب ويشيب، فأي معونة أسمى وأحدى وأصدق من معونة الأم.

لا تخلو طرق الاختزال المختلفة من مصطلحات رمزية ذات قواعد معينة، بحيث يعبر كل مصطلح عن كلمة أو أكثر، أو يكون اختصاراً لجملة كاملة كثيرة الاستعمال. وهناك مصطلحات خاصة لكل فرع من العلوم والمعارف يأتي بعد ذلك **اختزال الاختزال** حتى يتمكن الدارس من زيادة سرعته في كتابة الاختزال.

والاختزال يكثر حديثه يعني بحسبه الأصوات والاقتصاد في الرمز ورفع المعاناة عن كاهل المشتغلين به [illegible] آلة الاختزال، الكتابة السريعة. يتمان، السير إسحق.

الاختزال تفاعل كيميائي تكتسب فيه المادة إلكترونات. ويشير الاصطلاح أساساً إلى أي عملية كيميائية تتحد فيها المادة مع الهيدروجين أو تفقد فيها الأكسجين.

والاختزال عكس **الأكسدة** التي هي تفاعل كيميائي يحدث فيه فقد عن الإلكترونات. والواقع أن الاختزال والأكسدة يحدثان دائماً معاً. ويعرف هذان التفاعلان المتزامنان باسم **تفاعلات الأكسدة والاختزال**. انظر: **الأكسدة**.

وتشتمل أنواع كثيرة من العمليات على الاختزال. فعلى سبيل المثال، يحدث الطلاء الغلري عندما تختزل أيونات الفلزات في محلول مكونة ذرات متعادلة. فعندما تضع قطعة من النحاس في محلول يحتوي على أيونات فضة تطلى قطعة النحاس تدريجياً بالفضة. في هذه العملية، يكتسب كل أيون فضة ذي شحنة موجبة إلكتروناً من ذرة النحاس وتصبح ذرة فضة.

المعادلة الكيميائية لاختزال الفضة كالآتي:

$$Ag^+ + 1e^- \rightarrow Ag$$

[illegible]

[illegible] التأكل. التحليل الكهربائي.

اختزال المسائل الرياضية [illegible]

[illegible]

ولإيجاد قيمة التعبير الحسابي ٢٦ + ٧ + ٤ - ٧، يمكنك شطب السبعتين لتنجب عملية جمع الأولى وعملية طرح الثانية، وتستطيع أن تحذف القواسم المشتركة في [illegible]

[illegible] الكسر

الاختصار [illegible] (حرب) [illegible] (جمع) [illegible] (جم) [illegible] (صنعه)، وتعني [illegible] وسلم. ويعد الاختصار [illegible] والاختزال من قبيل واحد، فكلاهما يهدف [illegible]

[illegible] **أوكي، اليونسكو، الإيدز، الأوبك**... إلخ

ولا شك أن الاختصار كان محط اهتمام الأقدمين، في الكتابة على النقود، والنقوش القديمة وعلى الأضرحة عند بعض الأمم. وقد كان للمسلمين سبق بعيد في ميدان الاختصار. فهناك رموز واختصارات لبعض الكلمات و[illegible]

قائمة بالاختصارات التي ترد في بعض المعاجم والمراجع العربية

أ	- أمير	رار	- رادار	تأ	- تأمين	عد	- عادة
آثا	- علم الآثار	رب	- رياضة بدنية	تج	- تجارة	عم	- فن العمارة
أج	- علم الأجنة	رد	- راديو	تر	- التربية	ف	- فولت
أح	- علم الأحياء	رض	- رضي الله عنه	ثنا	- حدثنا	فح	- فون حميلة
إحص	- علم الإحصاء	رم	- رسم	جا	- جيب الزاوية	فز	- علم الفيزياء
اد	- علم الاقتصاد	ز	- زراعة	جتا	- جيب تمام الزاوية	فزن	- فيزياء نووية
أر	- علم الأرصاد	سم	- سنتيمتر	جج	- جمع الجمع	فس	- علم الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء)
اع	- علم الاجتماع	ص	- صناعة	جر	- جراحة	ف	- فضة
اق	- استعمال قديم	صح	- صحافة	جغ	- جغرافية	فل	- علم الفلك
إلخ	- إلى آخره	صخ	- علم الصخور	جي	- علم الجيولوجيا	فو	- فوتوغرافيا أو تصوير ضوئي
إلك	- إلكترونيات	ص و	- صوتيات	ح	- علم الحيوان	ق	- قانون
ان	- استعمال نادر	صي	- صيدلة	حر	- حرارة	ق	- قطر الدائرة
بح	- بحرية	ض	- علم الضوء	حوقل	- قال لا حول ولا قوة إلا بالله	قا	- قارن
بسمل	- بسم الله الرحمن الرحيم	ط	- علم الطب	د	- دخيل	كم	- كيلو متر
بص	- علم البصريات	طع	طباع	دسم	- ديسيمتر	م	- متر
بك	- علم البكتيريا	طي	- طيران	ر	- رياضيات	ملم	- مليمتر
بل	- علم البلاغة	ظا	- ظل الزاوية	را	- راجع	نق	- نصف قطر الدائرة
ت	- علم التشريح	تا	- تاريخ	ع	- عامية		

نموذج من الرموز المستعملة في الكتب الإسلامية

الرموز المستعملة في كتاب الجامع الصغير: للإمام السيوطي (ت ٩١١هـ، ١٥٠٥م)

١ - (خ)	صحيح الإمام البخاري	١٦ - (طب)	الطبراني في الكبير
٢ - (م)	صحيح الإمام مسلم	١٧ - (طس)	الطبراني في الأوسط
٣ - (ق)	للبخاري	١٨ - (طص)	الطبراني في الصغير
٤ - (د)	سنن أبي داود	١٩ - (ص)	سنن سعيد بن منصور
٥ - (ت)	سنن الترمذي	٢٠ - (ش)	مصنف ابن أبي شيبة
٦ - (ن)	سنن النسائي	٢١ - (عب)	مصنف عبدالرزاق
٧ - (هـ)	سنن ابن ماجة	٢٢ - (ع)	مسند أبي يعلى
٨ - (٤)	لهؤلاء الأربعة	٢٣ - (قط)	الدارقطني
٩ - (٣)	لهم إلا ابن ماجة	٢٤ - (هق)	مسند الفردوس للديلمي
١٠ - (حم)	مسند أحمد بن حنبل	٢٥ - (حل)	حلية أبي نعيم
١١ - (عم)	عبدالله بن أحمد في المسند	٢٦ - (هب)	شعب الإيمان للبيهقي
١٢ - (ك)	للحاكم	٢٧ - (هق)	سنن البيهقي
١٣ - (خد)	الأدب المفرد للبخاري	٢٨ - (عد)	الكامل لابن عدي
١٤ - (تخ)	التاريخ للبخاري	٢٩ - (عق)	الضعفاء للعقيلي
١٥ - (حب)	صحيح ابن حبان	٣٠ - (خط)	تاريخ البغدادي

الحديث. وهذا مما سبق فيه أسلافنا العرب وقلدهم في ذلك غيرهم. وقد كثر الاختصار عند علماء الحديث وغيرهم كالذي صنعه الإمام ابن حجر العسقلاني في مقدمة **تقريب التهذيب**؛ أو كما فعل الإمام السيوطي في **الجامع الصغير**. هذا سوى الإشارات والاختصارات المتفق عليها والتي جرى العمل بها منذ الأيام الأولى لتدوين الحديث. وبعد فعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن اللغة كلها اختصارات، بمعنى أن أصواتها وحروفها تشير إلى معان اخترع لها الإنسان رموزاً.

ومن الواضح أن الاختصار يوفر على الكاتب والقارئ الوقت والحبر. ويستخدم المدرسون، وكذلك مصححو [illegible] كثير من الحبر والوقت [illegible] في [illegible] الاختصارات [illegible] من الكتب [illegible]

وقد أصبحت الاختصارات اليوم من الكثرة بحيث يمكن اعتبارها أساليب فنية قائمة بذاتها داخل اللغة. [illegible] خصوص. والاختصار [illegible] يستخدمه [illegible] ولا [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

ويكثر توظيف الاختصارات في مجالات معينة من أشهرها: ١- أسماء المنظمات والهيئات الدولية أو المحلية، كما هو الحال في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها. ٢-أسماء العناصر الكيميائية، مثل نح/نحاس، ك/كربون، ح/حديد... إلخ ٣- الأوزان والمقاييس والعملة ٤-الأسماء المركبة مثل (ص.ب) صندوق البريد. وغالبًا ما يفصل بين الحروف بنقطة. والطريقة الثانية نطق الحروف المختصرة في شكل كلمة مثل (إلح)، (واس)، (سابك). والطريقة الثالثة أن تُنطق الكلمة التي يمثلها الحرف مثل: (هـ، هجرية)، (م، ميلادية)، (د. ت، دون تاريخ)، (ط١، الطبعة الأولى)

وستجد أن كثيراً من المقالات الواردة في ثنايا هذه الموسوعة تحتوي على كثير من الاختصارات في القوائم والجداول والتعليقات على الصور والأشكال، كما سوف تجد مثل هذه الاختصارات داخل الموضوعات العلمية مثل [illegible] إلخ

الاختصاص [illegible] يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير المتكلم غالبًا، لبيان المقصود من الضمير، نحو قوله ﷺ: (نحن **معاشر الأنبياء** لا نورث، ما تركناه صدقة). ويسمى الاسم الظاهر الذي يبين [illegible] **مختصاً**. وقد يأتي الاسم المختص معرفًا بأل، نحو: [illegible] معلم [illegible] ومعرفًا بالإضافة، نحو: علينا أبناء العرب [illegible]

الاختطاف حالة لقص على شخص [illegible] رعته. وكان العبيد يختطفون ويباعون في سوق المحاسة. [illegible]

[illegible] الرهبة

الاختلاس [illegible]

اختلاف المنظور اختلاف [illegible] استعمله بطريقة تخالف ما عهد فيه.

[illegible]

استحداث اختلاف المنظور في الفلك

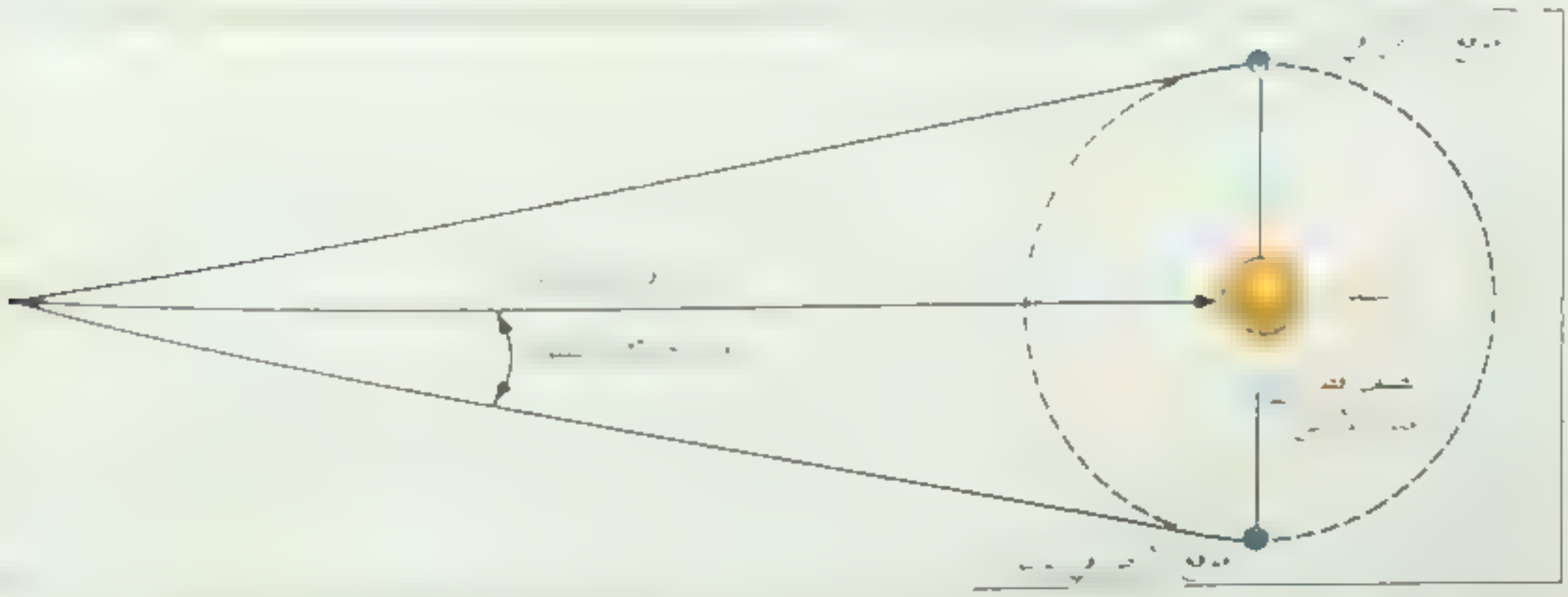

المطرين عندما تنظر إلى الأشياء القريبة منها، إذ تستطيع أن تدرك مدى بعدها عنك. والشخص الأعور لا يكون لديه خلاف في النظر بعينه السليمة، ولكنه قد يجد صعوبة في تقدير المسافة للأشياء القريبة.

يُستخدم اختلاف المنظور في المساحة، لإيجاد المسافة إلى عرض بعيد، عن طريق مد خط قاعدة معروف الطول والنظر إلى العرض البعيد من كلا طرفي هذا الخط. ثم يتم تدوين الزاويتين اللتين تتشكلان مع خط القاعدة. وبما أن طول خط القاعدة والزوايا عند كل من طرفيه قد اصبحت معروفة فإنه يمكننا حساب ارتفاع المثلث.

ويُستخدم اختلاف المنظور في علم الفلك، لإيجاد مدى المسافات بين النجوم. وبالنسبة للخط الأساسي، يستخدم الفلكيون المسافة عبر مدار الأرض حول الشمس، الذي يبلغ ٢٩٩ مليون كم طولاً، بيْد أن النجوم بعيدة جداً بحيث يكون الخط الأساسي طويل المدى إلى حد يجعل من المتعذر قياس مسافاتها، فيما عدا النجوم القريبة.

انظر: **الفلك، علم.**

اختلال ضربات القلب [illegible]

[illegible] إيقاعات القلب عندما تكون نشيطة بشكل غير [illegible] **حالة مرضية في القلب،** [illegible] التي تبدأها "ناظم [illegible] **الطبيعي.** [illegible] **الكهربي** [illegible] **لرجفان** [illegible] الطبيعية. يراقب مزيل الرجفان القلب ويوصل له بشكل آلي الصدمات الكهربائية قبل أن تحدث حالة اختلال ضربات القلب تلفًا دائمًا.

الاختناق حالة يصحبها فقدان الوعي، وهي تحدث عندما يتوقف [illegible] الأكسجين الكافي. وتحدث هذه الحالة عندما يتوقف التنفس أو عندما يعاق. فالدم يقوم بنقل الأكسجين من الرئتين إلى خلايا الأنسجة في كل الجسم، وهذه الخلايا لا تعيش بلا أكسجين. ففي حالة عدم وصول أكسجين كاف للدم من الرئتين تبدأ الخلايا في التعطل ثم تموت.

ويمكن أن يحدث الاختناق من الغرق أو من صدمة كهربائية، أو من استنشاق غازات سامة، أو من أشياء [illegible] التنفس. [illegible] أعراض الاختناق [illegible] لعثيان، ويلهث المصاب بعد الإصابة [illegible] استنشاق الهواء، وتصبح بشرته مشبعة [illegible] يفقد المصاب وعيه [illegible] الأكسجين في [illegible] وتصبح [illegible] كثير من [illegible] دقائق.

[illegible] الاختناق [illegible] **لفم للفم** [illegible] **الإسعافات الأولية.** وفي حالة فشل هذه الطريقة فإن جهاز التنفس قد يساعد في استعادة التنفس.

الأخدر حيوان سريع الجري قريب من الحمار. وهو **الحمار الوحشي** أو الجحش الموصوف في الكتاب المقدس عند الصارى. ويتنقل الأخدر في قطعان في السهول

[illegible] الأخدر [illegible] نصف وهي [illegible] في [illegible]

الأخدود [illegible]

الأخدود العظيم [illegible]

الأفق البحرية [illegible]

أخدود ماريانا [illegible]

أخذ العينات [illegible]

ابن الأخْرَم، أبوعبدالله (٢٥٠- ٣٤٤هـ، ٨٦٤ - ٩٥٥م). محمد بن يعقوب بن يوسف، الشيباني نيسابوري أبو عبد الله المعروف بابن الأخرم، ويعرف قديماً بابن الكرماني محدّث، حافظ، حجّة. وكان صدر أهل الحديث بنيسابور في عصره.

شهد جنازة الإمام محمد بن يحيى الذُهلي، وصلى عليه، وسمع من ولده يحيى بن محمد، ومن محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن عبدالله السعدي، ومحمد بن عبدالوهاب الفرّاء وغيرهم.

حدّث عنه أبو بكر بن إسحاق الصّبغي وأبو عبدالله بن مندة وأبو عبدالله الحاكم وغيرهم. وهو ممن جمع وأوعى. وكان صدر أهل الحديث بنيسابور بعد ابن [illegible] يحفظ ويفهم، وله كلام حسن في العلل [illegible] ومن مصنفاته **المستخرج** على [illegible] ومسند [illegible]

الإخشيدي، كافور. انظر: **الشعر** (الهجاء)؛ **المتنبي** (رحلاته)؛ **مصر، تاريخ** (مصر الإخشيدية).

الإخشيدية، الدولة. الدولة الإخشيدية إحدى الدول الإسلامية التي استقلت عن الدولة العباسية في مصر والشام، (٣٢٤- ٣٥٨هـ، ٩٣٥- ٩٦٩م). ترجع نسبة هذه الدولة إلى محمد بن طغج بن جف الإخشيد، تركي الأصل من فرغانة، قدم جده جف إلى دار الخلافة في عهد المعتصم [illegible] وولي حكم مصر [illegible] وقاتل القرامطة تحت قيادة تكين التركي، فأحسن [illegible] تكين فولاه عُمّان وجعل الشرطة سنة ٣٠٦هـ، ٩١٨م، نيابة عنه. وكسب [illegible] فولاه ولاية [illegible] فلسطين عام ٣١٦هـ، ٩٢٨م، ثم ولاية دمشق سنة ٣١٩هـ، ٩٣١م.

[illegible]

وتصدى لأطماع سيف الدولة الحمداني في الشام، وهزمه في موقعة قنسرين، ودخل حلب، وعقد معه صلحاً تنازل له الحمدانيون بموجبه عن شمالي سوريا.

توفي الإخشيد فخلفه ابناه، وكانا صغيرين، فحكما تحت وصاية مولاه كافور الذي اشتراه ورباه تربية عسكرية وأصبح يترقى إلى أن وصل إلى مرتبة قائد عام الجيش.

جنح كافور في حروبه مع الحمدانيين، وامتدت حدود دولته إلى طوروس شمالاً والنوبة جنوباً. وقصده الشعراء، ومنهم أبو الطيب المتنبي، الذي مدحه بغية أن يُوليه ولاية من الولايات، ثم هجاه عندما لم يحصل على بغيته.

ولم تمض مدة طويلة على موت كافور حتى دخل الفاطميون مصر سنة ٣٥٨هـ، ٩٦٩م، واستولوا عليها من الخلافة العباسية.

انظر أيضاً: **مصر، تاريخ.**

أخصائي التغذية. انظر: **التغذية.**

الإخصاب العملية التي يتم فيها اتحاد الخلايا الجنسية الأنثوية والذكرية لتنتج كائناً جديداً. وينتج الجهاز التناسلي في الذكر خلايا جنسية تسمى **النطاف** (حيوانات منوية)، وينتج الجهاز التناسلي في الأنثى خلايا جنسية تسمى **البيضات**. وبيضة المحيض هي التي تنتج عن أحد [illegible] وعندما تكبر اللاقحة أكثر تصبح **جنيناً**.

هذه المقالة خاصة بالإخصاب عند الحيوانات، ولمعرفة معلومات عن الإخصاب في النبات، انظر **النبات**.

يمكن أن يتم الإخصاب عند الحيوانات خارجياً أو داخلياً. في الإخصاب الخارجي تتحد الخلايا الجنسية الذكرية والأنثوية خارج جسم الأنثى، وتحدث هذه العملية في الماء. فيقوم الذكر بوضع نطافه في الماء تقريباً في نفس الوقت الذي تضع فيه الأنثى بيضاتها. ويتصل بعض [illegible] ويلقّحها. ومعظم الحيوانات المائية [illegible] بما في ذلك معظم أنواع الأسماك [illegible] تتكاثر بهذه الطريقة تقريباً.

ويحدث الإخصاب الداخلي عندما يُودع الذكر نطافه [illegible] في جسم الأنثى. ومعظم الحيوانات البرية ويشمل [illegible] الطيور والثدييات تتكاثر بهذه [illegible]

[illegible] ادويه الخصوبة [illegible]
[illegible] اللقيح الاصطناعي [illegible]
[illegible] في أثوب احمر [illegible]
[illegible] طفال الأنابيب
[illegible] لاستيلاد الخصي العقم اللقاح
انكار اطفال الأنابيب

الأخضر [illegible] اللون [illegible]

الأخطبوط [illegible] الأخص [illegible]

بعض نوع الاخطوطات [illegible]

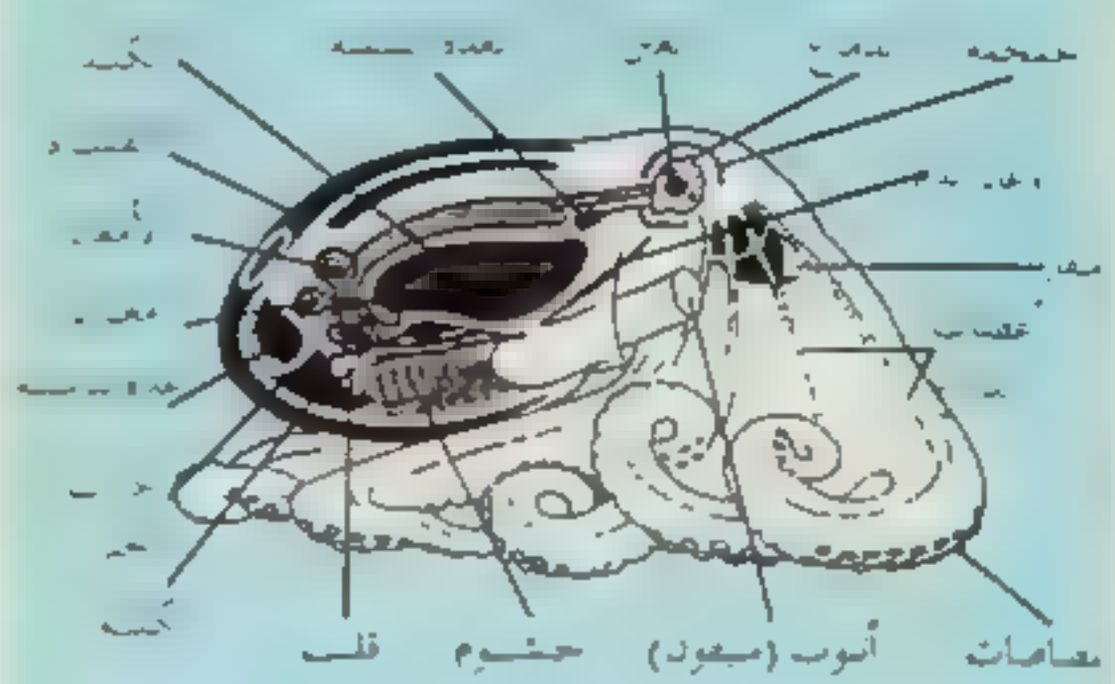

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفترة. وتبدأ الصغار في الحصول على طعامها بنفسها بعد الفقس مباشرة.

[illegible] الصيد: الرخويات: النوتي، حيوان: الحار.

الأخطبوط الأزرق الحلقات [illegible]

الأخطبوط الأزرق الحلقات

الأخطل [illegible]

الأموي وأحد فرسان النقائض الثلاثة جرير والفرزدق والأخطل. [illegible] الأخطل على اسمه الأصلي. [illegible] الأخطل (أي السفيه) وكان على [illegible] في [illegible] الأموي من [illegible] في [illegible] جرير [illegible] بينه وبين شاعر تغلب [illegible] كعب بن جعيل [illegible] كشف عن شاعر شاب في مقتبل العمر يستطيع أن ينهض في شعره، ويدافع عن مكارم قومه. وأتاحت له الأقدار في [illegible] معاوية [illegible] معاوية، [illegible] الأخطل [illegible] العراق [illegible]

وحدث بين الأخطل [illegible] معركة شعرية [illegible] شعر [illegible] الأخطل [illegible] وهجاهم. ولم يجد كعب بن جعيل [illegible] الأموي [illegible] الأخطل [illegible] معاوية [illegible] يقدمه على مثل هذه [illegible] الأخطل [illegible] الأموي حتى [illegible] في عهد عبد الملك بن مروان شاعر [illegible] وهجا الأخطل [illegible] بشر بن مروان أخو عبد الملك بن مروان [illegible] جرير والفرزدق حين دعاه إلى أن يحكم بينهما، وأن يفضل أحدهما على الآخر. فنهض [illegible] وصف حكومته (أي حكمه) بينهما [illegible] والأخطل صاحب مقولة مشهورة في نقد حكومة جرير يعرف من يجد والفرزدق يجد من صحة

وحدث [illegible] الأخطل فهجاه جرير هجاء مرا [illegible] فهجاه، فنشبت معركة جرير مع الأخطل حتى [illegible] فيها جرير في بعض مواقفه وهو يهجوه حتى [illegible] حقه من حياته وهو يجود بنفسه [illegible] عبد الملك.

وقد طلب منه أن يوصي :

أوصي الفرزدق عند الممات
بأم جرير وأغيارها

ولم يمنع الموت جريرا أن ينقض ذلك فقال :

وزار الفرزدق أبو مالك
فأصبح ألأم زوارها

عالج الأخطل في شعره مختلف الأغراض وإن غلب المدح والوصف عليه. وديوانه محقق مطبوع. وقصائده مصوغة أيضا.

وقد حفلت كتب مختارات الأدب بكثير من شعره في مختلف الأغراض. يقول في مدح الأمويين.

أعطاهم الله جدا ينصرون به
لا جد إلا صغير بعد مختصر
شمس العداوة حتى يستقاد لهم
وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

ويقول في الهجاء الساخر منهكم

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم
قالوا لأمهم بولي على النار

[illegible]

من ذلك قوله:

خف القطين فراحوا منك أو بكروا
وأزعجتهم نوى في صرفها غير
كأني شارب يوم استبد بهم
من قرقف صمتها حمص أو جدر
حادت بها من دوات القار مترعة
كلفاء ينحت عن حرطومها الدرن

ويشبه كذلك إحدى قصائده بالخمر فيقول

بكر تعورف بين ندماني
وتعتقوا فكنيتهم بمعاني
في أن شربت شربة متقدية
صرف مشعشعة كماء [illegible]
فطفقت أسقي صاحبي من ردها
عسلا لأروية كسب [illegible]
وذكرت إذ حرت الشمال فهيجت
شوقا لنا ريا وأم أبان

الأخطل الصغير [illegible] الخوري، بشارة

الأخفش، سعيد ([illegible] ٢١٥هـ، [illegible] ٨٣٠م) أبو الحسن، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، مولى بني مجاشع [illegible] وإليهم نسب. قيل [illegible] أبو عمرو [illegible] الأخفش [illegible] أدب، [illegible] كتاب سيبويه إلا عن طريقه.

ولا يعرف مولد الأخفش. وكان من صحابة [illegible] علي بن نصر الجهضمي. وله مصنفات مفيدة منها **معاني القرآن**، [illegible] فيه [illegible] شرح أبيات المعاني، **الاشتقاق**، **معاني الشعر**، **الأوسط**، **التصريف**، **كتاب الملوك**، **القوافي**. ومستدرك على الخليل بن أحمد نحو [illegible] في العروض وهو **الخبب** و**المتدارك**

الأخفش، عبد الحميد ([illegible] ١٧٧هـ، [illegible] ٧٩٣م) أبو حفص عبد الحميد بن عبد المجيد، عرف بالأخفش

الكبير. أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين. كان من أكابر علماء العربية، ومتقدميهم. لقي الأعراب وأخذ عنهم، وعن أبي عمرو بن العلاء وطبقته. أخذ عنه سيبويه، والكسائي ويونس وأبو عبيدة. كان دينًا ورعًا ثقة. هو أول من فسّر الشعر تحت كل بيت، وماكان الناس يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسّروها.

توفي الأخفش ولم يترك شيئًا من التصانيف، ولكن آراءه مبثوثة في ثنايا أمهات كتب النحو واللغة، خصوصًا كتاب سيبويه.

الأخفش، علي (؟ - ٣١٥هـ، ؟ - ٩٢٧م). أبوالحسن علي بن سليمان بن الفضل، عُرف بالأخفش الصغير. أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين. إمام في النحو. أخذ عن أبي العباس ثعلب، وأبي العباس المبرد، واليزيدي وأبي لعباء. كان ثقة. كان ابن الرومي يهجوه كثيرا. قدم مصر (٢٨٧هـ)، وخرج إلى حلب (٣٠٠هـ). كان ضيق الحال.

ذكر له من التصانيف: **شرح سيبويه؛ الأنواء؛ الشية والجمع؛ والمهذب.**

الإخْلاص، سُوْرَة. سورة الإخلاص من سور القرآن الكريم المكية. ترتيبها في مصحف التنزيل **الثانية عشرة بعد المائة** عدد آياتها **أربع** آيات. وجاءت تسميتها **الإخلاص** من صدق الإنسان الذي [illegible] في السورة. روي أن بعض المشركين جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد صف لنا ربك أمن ذهب هو أم من فضة، أم من زبرجد، أم من ياقوت، فنزلت ﴿قل هو الله أحد ۞ الله الصمد﴾ (الإخلاص: ١، ٢).

جاءت هذه السورة الكريمة في غاية الاختصار والإيجاز، وأوضحت صفات الجلال والكمال، ونزهت الله جل وعلا عن صفات العجز والنقص.

سورة الإخلاص الكريمة تحدثت عن صفات الله جل وعلا الواحد الأحد، الجامع لصفات الكمال، المقصود على [illegible] عن كل [illegible] عن صفات النقص. [illegible] فأثبتت لله الوحدانية ونفت التعدد: ﴿قل هو الله أحد﴾ (الإخلاص: ١). وأثبتت [illegible] الذرية والتناسل ﴿لم يلد ولم يولد﴾ (الإخلاص: ٣). [illegible] ونفت الأنداد والأضداد ﴿ولم يكن له كفوا أحد﴾ (الإخلاص: ٤).

عن أبي بن كعب [illegible] قال رسول الله ﷺ: (من قرأ «قل هو الله أحد» فكأنما قرأ ثلث القرآن) [illegible]

انظر أيضًا: **القرآن الكريم** (ترتيب آيات القرآن وسوره)؛ **سور القرآن الكريم.**

الأخلاق أو الفلسفة الأخلاقية هي دراسة أفعال الإنسان من حيث إنها صالحة أو طالحة. ويتعلق موضوعها بما يقوم به الأفراد والجماعات من أفعال. هناك تمييز بين الأفعال الإرادية أي التي نقوم بها عن قصد، و الأفعال اللاإرادية. إن الأخلاق تدرس الأفعال الإرادية، كما أن علماء النفس والاجتماع يدرسون أمثال هذه الأفعال. ويهتمون اهتماماً خاصاً بالطابع الأخلاقي المميز للأفعال الإرادية، ويريدون معرفة ما الذي جعلها صالحة أو طالحة، وما الذي أضفى عليها الصبغة الأخلاقية.

من السِّمات المميزة للإنسان أنه يطرح أسئلة تأملية حول ما يلزم أن نقوم به وما لا يلزم، إذْ ليس من اللازم أن نتساءل عن عمليات التنفس والهضم وهي **أفعال لا إرادية**، ولكن من اللازم أن نتساءل هل يليق بنا أن نقبل الرشوة، أو كيف يجب أن نُعامل أطفالنا. ذلك أن بعض الأفعال ليسا مجبرين عليها، بل هي تندرج ضمن اختياراتنا الخلقية.

يهتم علم الأخلاق بالدراسة المنهجية لمثلنا وأهداف الخُلقية وأسباب اختياراتنا وأنماط سلوكنا الحسن أو السيئ، وتتصل مع ذلك علماً مُرتبطاً بالحياة القويمة. لامجرد شكل من أشكال الفعل الخُلقي أو الممارسة الخُلقية. إنما تعطينا زاداً من المعرفة العملية العامة. لكي نجرد من يعني مسئولاً عن اتخاذ قرارات شخصية يُضيق بها تلك المعرفة في الحياة اليومية.

الأخلاق والخُلق

كثيرا ما تُستعمل الكلمتان **الأخلاق والخُلق** بوصفهما [illegible] مترادفين، لكن الفلاسفة [illegible] أنه من الأنسب [illegible] الأخلاق، تحيل القارئ إلى العلم النظامي [illegible] السلوك القويم والسلوك السقيم. أما [illegible] فيه [illegible] سلوك [illegible] فعليه، والأخلاق [illegible] [illegible] في التحليل التأملي للتجربة الخلقية.

الحاجة إلى نظام أخلاقي [illegible]

[illegible] قرار من القرارات. فقد نواجه مرة ثانية مثلاً مشكلة ما إذا كان من الأفضل أن نوصل درستنا [illegible]

إنما هي قضية وقت، نعالجها، ونعود [illegible] مدة طويلة لتمكيننا من موصلة الدراسة. وبدلاً أن [illegible]

قد يختلف أحد فيما يخص مقصود [illegible] مدى يتعلق بالقضية. كما أنه توجد [illegible]

تطوير منظومة أخلاقية [illegible] وأخلاق من طريق تحليل [illegible] خلالها يعبر الناس عن [illegible]

فالتحليل لا يكشف من خلال قو[illegible] فحسب، بل يكشف أيضاً من خلال نوع [illegible] من أحكام فردية. مثلاً، قد يقول [illegible] قد يقول: «من الواجب حتمه الملكية العامة». فمثل هذه الأحكام تندرج ضمن الحالات الخلقية التي يدرسها علم الأخلاق.

إن المنظومة الأخلاقية هي عادة من صنع الفرد، لكن هذا الفرد يسعى أن يأخذ في الاعتبار أخلاق الخاصة من الناس وأخلاق العامة. فقد تعرض مشكلات خطيرة عندما تقارن بين منظومة أخلاقية معينة مع أخلاق العامة. فالفيلسوف كثيراً ما نجده شديد الانتقاد لأخلاق العامة. على سبيل المثال، فإن سقراط كثيراً ما كان يخالف رأي العامة من الناس، بل رأي الحكام في المدينة، حول معنى العدل والثبات على المبدأ.

ينبغي للفيلسوف ألا ينسى أبداً اثنتين من القيم عندما يتصدى لتطوير المنظومة الأخلاقية، الأولى هي الحاجة إلى التفكير والنقد، وخصوصاً في بلد ديمقراطي، حيث تكتسب الاقتناعات الخلقية العامة أهمية سياسية. أما القيمة

الأخلاق

الأديان السماوية

[illegible] الوحدانية الأخلاقية في [illegible]

[illegible]

الإسلام. إن قضايا السلوك من [illegible] رئيسية في الإسلام الذي هو خاتم الأديان بل هي لب الرسالة الإسلامية التي خصها الرسول الكريم ﷺ في قوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). [illegible] بها وجه الله ثم تشعى بها خيرة الخاصة الكريمة. وقد ورد في ذلك قول الله تعالى: ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ القصص ٧٧. والقرآن كتاب الله تعالى، فيه تعاليم أخلاقية شاملة لمسائل الدين والدنيا [illegible]

لكل زمان ومكان، وذلك لأن أخلاق الإسلام أخلاق كلية تتجاوز الزمان والمكان. انظر: **الأخلاق في الإسلام**.

الأديان غير السماوية

الهندوسية تركز على تحرير الروح من قيود هذا العالم وتدعو إلى الانعتاق التام من شؤون الحياة. وإن مختلف المذاهب البوذية والكونفوشية تؤكد أمر التعاليم الخُلقية وكل منهما يساند المعايير الأخلاقية من عطف واعتدال واجتناب للعنف، كما يشجع الفرد على ممارسة التأمل في المسائل الأخلاقية.

النزعة الإنسانية. إن بعض الفلاسفة الأخلاقيين العربيين ركزوا على ضرورة إيجاد منظومة اخلاقية مستقلة عن الخلفية الدينية واللاهوتية. فهذه الخلفية لاتزال تمارس تأثيرها هناك، لكن العديد من الأخلاقيين العربيين العلمانيين يريدون اليوم أن يجعلوا الفلسفة الأخلاقية ميداناً مستقلاً تماماً، وأن يوجدوا الحلول للقضايا الأخلاقية بمعزل عن المذاهب الدينية. على أن الأنظمة الأخلاقية التي يحتفظون بها قد تستلزم الإذعان بالله، أو قد تفضي إلى التدين الذي هو حب من واجباتنا الحقيقة.

المنظومات الأخلاقية

الإغريق والرومان. إن أشهر الفلاسفة الأخلاقيين من [illegible]

الأخلاق اليكومس [illegible]

منظومات القرن العشرين الأخلاقية [illegible]

أما أثناء الاضطراب الاجتماعي الذي تميز به العصر الهيليستي (اليوناني) والعصر الإمبراطوري الروماني فقد صارت الأخلاق أكثر أقسام الفلسفة شعبية، وذلك أن الناس مالوا إليها للتسلي واكتساب شخصية قوية. فهذا أبيقور ومن نحا نحوه ركزوا على الفرد، وقالوا إن الخير كله يتمثل في اللذة. وقد ميّز الأبيقوريون بين أنواع من اللذة وفضلوا لذات العقل على لذات الجسد.

إن زعماء المدرسة الرواقية - زينون وسينيكا وأبيكتيتوس وماركوس أوليوس هم بدورهم دافعوا عن أهمية راحة البال التامة. لكن هذه الراحة لا تتم إلا بالتوحيد بين الفرد والمبدأ الإلهي المتمثل في الكون. ومن آرائهم أيضاً أن جميع الناس ينتمون إلى مجتمع واحد هو مجتمع البشرية. انظر: **الفلسفة الرواقية**.

اللاهوتيون (النصارى). بنوا الكثير من مفاهيمهم الأخلاقية على فلسفتي أفلاطون وأوغسطين. أفلاطون [illegible] الأكويني، حيث ركز أوغسطين على العلاقة بين الفرد [illegible] الأساس للسلوك الخُلقي والسلوك الديني، كما أنه ربط بين التحلي بالأخلاق الحسنة وبين الحب لله تعالى وللجار. أما الأكويني فقد ربط الخصال اليونانية التي أشاد بها أرسطو، مع الخصال النصرانية المتمثلة في الإيمان والأمل والإحسان. كما يرى أن معيار الحكم الأخلاقي [illegible] العقل المتمثل للشريعة الإلهية والعقل المستمد من احتياجات البشر الدنيوية.

فلاسفة أوروبا المتأخرون. وهم باروك سبينوزا [illegible] كانط، [illegible] سبينوزا [illegible] الأخلاق حيث [illegible] مظاهر متناهية أو محدودة من الجوهر اللامتناهي المتمثل في الله أو في الطبيعة. ومن واجب الإنسان أن يبني أفكاره [illegible] يتحكم في انفعالاته بحيث يتمكن من [illegible] حقيقة أمره. يرى كانط أن المسألة الخلقية الأساسية لها علاقة بالدافعية. فالفعل لا يعتبر خلقياً بالأصالة إلا إذا قام به الإنسان بدافع صرف من الواجب، ولئن كان الإنسان لا يعتبر فعله خلقياً إلا إذا أداه بكل حرية فيبغي كذلك أن يكون مصدراً لقوانينه الخلقية الخاصة به. أما ميل [illegible] إلى المعايير الخلقية أكثر ارتباطاً بالمنفعة، [illegible]

[illegible] حدسية، ولا تستخدم [illegible] الخلق القويم إلا إذا واجهت مسائل خلقية غريبة أو معقدة.

ويرى أصحاب **النظرية الانفعالية** أن مواقفنا الخلقية تعبر عن رغباتنا وعواطفنا، لكنها لا تنقل أي محتوى معرفي. والخطاب الخلقي يكشف عن اختياراتنا، لكنه لا يشتغل بالموضوعات الحقة.

يقول أصحاب **النظرية الطبيعية**: إن السلوك الخلقي لا علاقة له بمشيئة الله سبحانه أو بالحياة في الآخرة، وكل [illegible] أن تبنى على الأعضاء [illegible] الكائنات [illegible] **النظرية الواقعية الشخصية** [illegible] لذلك فحياتنا أفرادًا وجماعات يسعى أن تسير [illegible] خلقيا لله تعالى.

الأخلاق المهنية

إن أخلاق مهنة من المهن هي المدونة التي تحدد أعمال أعضائها، وتعين لهم المستوى المطلوب في المهنة. فمدونة مهنية تسعى إلى تحقيق مستويات عليا من الكفاية في ميدان معين وتعزيز العلاقات بين أعضائها [illegible] إلى حياة أفضل. لكن المدونة المهنية قد لا تضمن بالضرورة هذه الأهداف. على أنها قد ترشد الناس وتذكرهم بها، كما أن مدونة المهنية تضع أحيانًا [illegible] ملزمة [illegible] الأخلاق المهنية من أعضاء مجموعة. وبالإضافة إلى الأخلاق المهنية فإن القوانين العمومية قد تنظم شؤون المهنة حينما تكون المصلحة العمومية مهددة.

إن بعض المدونات المهنية لها تاريخ طويل، حيث كان أطباء [illegible] **أبقراط** [illegible] **أبقراط**.

يسعى اليوم اتجاه يهدف إلى استعمال مدونة الأخلاق من أجل رفع المستوى المهني، وغرس روح المسؤولية لدى [illegible] الجماهيري وغير ذلك من التنظيمات الأخرى ذات التأثير القوي في الناس.

انظر أيضًا: **حرية الإرادة؛ النزعة الإنسانية؛ الفلسفة؛ الدين.**

الأخلاق البروتستانتية مجموعة مفاهيم في سلوك [illegible] تركز على [illegible] الأخلاقية [illegible]

[illegible]

[illegible] الإنسان أمام المغريات يحفظه من تبديد طاقته، ومدخراته ووقته. والإنسان في نظر الأخلاق [illegible]

[illegible] هو ماكس فيبر. فقد كتب فيبر خلال عامي ١٩٠٤-١٩٠٥م مقالة مشهورة بعنوان **الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية** أكد فيها أن مبادئ [illegible]

انظر أيضًا: **فيبر، ماكس؛ الإصلاح الديني اللوثري**

الأخلاق في الإسلام جزء لا يتجزأ من الشريعة الإسلامية. السؤال الذي قد يتبادر إلى الذهن هو: هل نقوم [illegible] أخلاقي، وأيهما أسبق؟ والإجابة على هذا السؤال تتضح من قول الله تعالى لرسوله محمد ﷺ: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ [القلم: ٤]. ذلك هو الرسول فما الرسالة؟ وكانت [illegible] ﷺ هي: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)

حديث صحيح ورد في الأدب المفرد للبخاري. فالرسالة إذن هي رسالة الأخلاق النافعة الصالحة.

أهمية الأخلاق في الإسلام

كانت قريش قبل الإسلام تصف الرسول ﷺ **بالأمين** وهذه الصفة الأخلاقية وغيرها من الصفات الكريمة هي التي أهّلت الرسول ﷺ لحمل الرسالة، وهنا تكمن **أهمية الأخلاق في الإسلام**، إذ إن هذه الرسالة الأخلاقية لا يحملها إلا إنسان ذو خلق حسن وصفات كريمة طيبة لأن فاقد الشيء لا يعطيه. فالذي لا يحمل أخلاقًا حسنة لا يصلح لحمل الرسالة الإسلامية. ولذلك وردت أحاديث كثيرة عنه ﷺ، تجعل كمال الإيمان في حُسن الخُلق. فعن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكمل إيمانًا؟ قال: **أحسنهم خُلقاً**. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **(أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا)**.

هذا من الناحية النظرية العامة، أما من الناحية العملية، فهناك فضائل عملية كثيرة حث الإسلام عليها، بل [illegible] الرسول ﷺ أقرّ بعض الأخلاق الطيبة التي كانت سائدة في [illegible] كتعظيمه [illegible] مدرجة أن رسول الله ﷺ أمر في [illegible] أن أتاه [illegible] مكارم الأخلاق [illegible] كثيرة [illegible] في حث على هذه الفضائل من ذلك ما جاء في حديث [illegible] رسول الله ﷺ: **(لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له)**. ففي هذا [illegible] من [illegible] وفاء [illegible] الإيمان عن [illegible] الأمانة.

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **(أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك)** [illegible] من الأخلاق [illegible] لا يفعله [illegible] الإنسان الأمانة إلى من [illegible] على سبيل المثال لا الحصر [illegible] كثير من [illegible] كالحسن [illegible] والإحسان [illegible]

وسيد هذه الفضائل جميعها هو الحياء لقوله ﷺ: **(إن لكل دين خُلقًا، وإن خُلق هذا الدين الحياء)**.

وعلى هذه [illegible] الإسلامي [illegible] على [illegible] الاجتماعية [illegible] حياة الإنسان [illegible] مقاصد [illegible] جمعتهن امرأة العزيز [illegible] عليه السلام: ﴿إن هذا إلا ملك كريم﴾ يوسف ٣١ [illegible] الإنسان على المَلَك لأن الإنسان يسمو ببشريته إلى درجة أعلى من رتبة المَلَك الكريم فيضع كل الشرور والرذائل تحت قدميه، والمَلَك لا يعصي الله ما أمره ويفعل ما يؤمر والإنسان الصالح يقدر على فعل الشر ولكنه لا يفعله.

الإسلام رسالة أخلاقية

إذا كانت رسالة الإسلام أخلاقية، فهل سبقت الأخلاق الدين؟ إن التاريخ الإنساني يحدثنا عن المجتمعات البشرية قبل نزول الرسالات السماوية، فيقل لنا صورة من الفوضى والاضطراب الاجتماعي الذي كان سائدًا في تلك المجتمعات، ومن أوضح الأمثلة على ذلك حياة الإنسان في الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول ﷺ، فقد كانت نموذجًا للفوضى والفساد والتحلل الاجتماعي، وقد استحكم الشر وصار هو القانون والقاعدة الاجتماعية، وقلّ أعوان الخير وانفردت ثلة من المجتمع من الحُنفاء الذين لم تكن تستهويهم حياة الجاهلية وضلال القوم، واعتزلوا الحياة الاجتماعية لما فيها من الشرور والآثام، وهذه الفترة من تاريخ الجزيرة العربية تعبّر عن الانحراف البشري عن الفطرة الإنسانية السليمة ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ [illegible] وهي أيضًا ﴿صبغة الله ومَن أحسنُ من الله صبغة ونحن له عابدون﴾ البقرة ١٣٨. وعندما انحرف الإنسان وحاد عن الفطرة وعن الأخلاق الفطرية التي هي الأخلاق الإسلامية، نزل الوحي بأخلاق السماء ليقوم ما اعوج من أخلاق الناس ويردهم إلى أخلاق الفطرة مرة أخرى. وهي الأخلاق الحسنة، أخلاق الإنسان السوي، لأن الذي يعتدي ويغتصب ويقتل ويسرق قد تعدّى على حق غيره في أن يحيا حياة آمنة دون اعتداء وقتل وسرقة وخيانة وخديعة، ولذلك فهو غير سوي، لأن السوي هو الذي يحترم نفسه ويحترم غيره وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الطبيعية في كل المجتمعات [illegible] حفظ النفس وحفظ الغير من كل ما يُسيء إلى الإنسان بوصفه إنسانًا، وهذا هو غاية مقصد الشريعة الإسلامية، [illegible] مقاصد الشريعة الإسلامية ثلاثة وهي تحقيق **الضروريات والحاجيات والتحسينات** أي الكماليات للإنسان في هذه الحياة.

الضروريات. هي الأمور التي لا [illegible] في قيام مصالح الدين والدنيا، بحيث إذا فُقدت لم تستقم مصالح [illegible] وهي **حفظ الدين، والنفس، والنسل، والمال، والعقل**. أما **الحاجيات** فهي [illegible] يحتاج إليها الإنسان في هذه الحياة لرفع الضيق [illegible] مطالب

[illegible]

[illegible] فقد روي [illegible] في [illegible] (من ٢٧٥ ـ ٢٩) يقول في قوله: ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا [illegible]

[illegible] في سورة والإحسان هو [illegible] في [illegible] الأخلاقي [illegible]

تعالى: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾ [illegible]

[illegible] (كلكم لآدم وآدم من تراب). [illegible] الإسلام حريصاً على [illegible]

[illegible]

الأخلاق بين الإسلام والعقائد الأخرى

الأديان السماوية. نجد أن القرآن، بالمقارنة [illegible] ركز على بعض الفضائل الأخلاقية [illegible] مثال ذلك أن بعض الوصايا التي [illegible] ورودها في القرآن الكريم، من ذلك: لا تقتل، في التوراة يقابلها في القرآن: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾ النساء ٢٩. لا تزن، في التوراة يقابلها في القرآن ﴿ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا﴾ الإسراء ٣٢. وقد وردت في التوراة وصية لا تسرق، يقابلها في القرآن [illegible] ﴿فاقطعوا أيديهما﴾ المائدة ٣٨. ووردت في التوراة لا تشهد على قريبك شهادة الزور، يقابلها في القرآن ﴿واجتنبوا قول الزور﴾ الحج: ٣٠.

[illegible] بدون [illegible] إلهية وهدي ربّاني يوجهه حيث يكون الصلاح والفلاح. وبذلك فإن الإيمان والكفر لا يخضعان [illegible]

الأديان الوضعية. [illegible] واحد الاعتقادات الحديثة عبر السماوية كالماركسية ترى الفارق بين النمط الديني والنمط غير الديني في المعاملات الاقتصادية والسياسية الاجتماعية، والمفارقة الواضحة بين منهج الأخلاقي، منهج غير الأخلاقي. فالماركسية تؤسس فرضياتها وتبني نظرياتها في تفسير التاريخ وتغيير المجتمع مدعية أنها نظرية علمية وبذلك تنفي الدين والأخلاق بدعوى أنهما ليسا من العلم في شيء ـ على حد زعمهم ـ وتنطلق في بناء المجتمع من قاعدة أن الحياة مادة فقط، فلا روح ولا دين ولا أخلاق. وقد أدت بهم هذه المقدمات غير

الأخلاقية كما يقول روبرت كونكوست في كتابه **حصاد الأسى** إلى أن أعدادًا ضخمة من الأطفال والنساء والشيوخ قد هدموا لأنهم غير مرغوب فيهم [illegible] لاعتقادهم [illegible] دين رفض فكرة [illegible] لخضوعه و لانتمائهم لمجموعات دينية مسلمة أو نصرانية. لذلك عرلهم النظام وأبادهم إبادة تامة، ليستأصل وجودهم الاجتماعي بالكلية. وبعد مضي سبعين عاما من التطبيق الشيوعي عادت هذه المجموعات إلى معتقداتها بأشد مما كانت عليه عند قيام الثورة البروسية. وهذا يعني أن سبعين عاما من القهر لم تمح العقائد الدينية الأخلاقية لأنها تحمل المسوغ الأخلاقي لوجودها. وبالمقابل انهار المبدأ المادي الشيوعي غير الأخلاقي وذلك بانهيار النظم السوفييتي سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا لأنه فقد أي مبرر أخلاقي لوجوده.

فقد استكان الناس للقهر الشيوعي والنظام الاشتراكي نتيجة للوعود البراقة من سدنة النظام بإشاعة العدل والمساواة بين الناس وإخراجهم من الفقر إلى الغنى ومن [illegible] إلى الحرية والكرامة. فما زادهم بعد سبعين عامًا إلا فقرًا إلى فقرهم وذلاً إلى ذلهم، وفقدوا أهم [illegible] الوجود الإنساني [illegible]

[illegible]

وأن الفضيلة في نهاية المطاف إنما تتخذ تدرجها من طبيعتها الخاصة ومن قيمتها الذاتية، وعلى هذا فإن الوحي والعقل ليسا سوى ضوء هادئ مزدوج لواقع واحد أصيل تمتد جذوره في أعماق الأشياء. فقد تعلمنا من القرآن أن النفس الإنسانية قد تلقت في تكوينها الأول الإحساس بالخير والشر ﴿ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها﴾ الشمس: ٧، ٨.

ولا تعارض بين هذه الفطرة وبين الوحي الذي نزل مرشدًا [illegible] لأعسها وموجهًا لها حتى لا تنحرف، فالنوران: الفطري والموحى به ينبثقان من مصدر واحد. ولهذا لابد أن نسلم بأن الله سبحانه هو الذي يرشدنا دائمًا إلى واجباتنا، ما ظهر منه وما بطن، لأنه هو الذي فطر الفطرة وخلق النفس، وهو الذي يعلم خباياها وما تنطوي عليه من خير أو شر، وفطرها أيضًا على الخير كما ورد في حديث الرسول ﷺ: **(كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)** والفطرة هي الإسلام، والإسلام هو الخير وفيه الخير وبه ينال الخير في الدنيا والآخرة. ولذلك يمكن القول بأن أخلاق الإسلام فطرية.

الشمولية. إنها تضرب في كل شعاب الوجود الإنساني من [illegible] وتعالج مشكلات الحياة الإنسانية منذ ميلاد الإنسان إلى وفاته، وتوجه الفرد المسلم منذ أن يستيقظ من نومه إلى أن يعود إلى فراشه [illegible]

وهذا يعني أن [illegible] الإسلام الإنسان المسلم في كل شئون حياته ويستظل بظلها في كل [illegible]

وتكتسب الأخلاق الإسلامية هذه الشمولية من الدين [illegible]، لأن الإسلام ليس رداء يرتديه الإنسان ليضلل به [illegible] وليس مادة مخدرة تخدر جماهير الناس عن مطالبها [illegible]، بل هو [illegible] لأن الجسد إذا لم يكن سليمًا معافى لا يستطيع أن يؤدي ما [illegible] الإرادة من واجبات وتكاليف [illegible]

والأخلاق [illegible] هي روح الذي يتجه به الإنسان [illegible] الحياة كلها ولا [illegible] الواجبات الدينية [illegible] كما خلق ليعمل للآخرة. فالدنيا مزرعة للآخرة [illegible] هي الجسر الذي يعبر به الإنسان إلى الحياة الآخرة. والواجبات والتكاليف الدينية والشرعية مساندة [illegible]

منظومة الأخلاق الإسلامية

[illegible]

الفطرية [illegible]

الكلمة [illegible]
[illegible]
فالأصل واحد ونبع واحد ورب واحد، ولذا فلا بد للتوجه الأخلاقي أن يكون واحداً لا يختلف باختلاف الأزمنة أو الأمكنة. صحيح أن أوعية الحياة تختلف من [illegible]
والصفات على اختلاف الأمكنة والعصور، وتقضي حياة [illegible] وتوجهها ويظل الإنسان هو [illegible] لا يعني تعدد صور الحياة [illegible] حاجته في الحياة؟

[illegible]

قتل الناس بغير حق أنهم إلا إذا انحرفوا عن الفطرة أو حادوا عنها.

من هنا نرى أن منظومة الأخلاق الإسلامية متسقة [illegible] لا يشوبه صغير ولا كبير، [illegible]

العقل مناط التكليف

الإلزام الأخلاقي عقائدي وعقلي. مناط التكليف في الواجبات الدينية والأخلاقية هو العقل. فلا يكلف غير عاقل بالغ أم صبي، فالمجنون والصبي الذي لم يبلغ الحلم يخرجان عن دائرة التكليف الإسلامية للحديث الذي [illegible] في صحيح البخاري (**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يكبر**) ومدار التكليف في الإسلام هو العقل، والأخلاق الإسلامية جزء لا يتجزأ من الشريعة الإسلامية، والإلزام الأخلاقي على هذا جزء من التكليف الشرعي، والعقل هو محك التفرقة بين ما هو أخلاقي وغير أخلاقي، لأن العقل ابتداء هو محل النظر والتدبر والتأمل والتفكر، بل هو محل القبول [illegible] لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم﴾

[illegible]
النور﴾ [illegible] ٢٥٧. فالصفات هي صفات الخير والكفر [illegible]
[illegible]
[illegible] ص ٢٩، وقوله: ﴿ فمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم﴾ محمد: ١٤. [illegible]
وهو سهيل [illegible] ولم يستبرئ في عرضي فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في [illegible]
[illegible]
حجته من صاحبه فيحكم له بقضاء بالملكية التي هي لغيره [illegible] بصحيحين عن أم سلمة قالت: قال [illegible] إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فأقضي له بنحو مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار...). وعندئذ يعيد الحق إلى صاحبه بعيداً عن القضاء، لأن الإلزام الأخلاقي [illegible]
[illegible]
وإرساء العدل المطلق الذي ليس وراءه نزعة مادية أو شهوة فردية أو ميل عرقي جماعي. وهذا نموذج إسلامي صحيح وحيد لا شبيه له ولا مثيل في الاعتقادات السماوية المحرفة أو المذاهب الوضعية.

فالإنسان يفي بما لا يُلزم به من غيره لأنه يريد ذلك لا لأن المجتمع يرغمه عليه. فالعقل يحرك الضمير والضمير يستجيب للعقل، فيغالب الإنسان هوى نفسه فيختار الوفاء امتثالاً لنداء أخلاق الإسلام، وامتثالاً لواجب الديانة الذي استجاب له العقل ثم الضمير. يختار الوفاء أيضًا طمعًا في الثواب لا خوفًا من العقاب، بعدا عن الشهوة التي تحرك [illegible] في [illegible]، وقربًا من السلوك الأخلاقي المثالي، [illegible] إليه، استجابة لنداء الإيمان وتحقيقًا لأهداف العقيدة الدينية الأخلاقية.

المسؤولية. يقابل الإلزام الديني الأخلاقي في الإسلام المسؤولية بصورها المختلفة الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

[illegible]

[illegible] **كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته...).** [illegible]

[illegible] الشخصية فهي تقابل التكليف الشرعي [illegible] الإسلام الذي هو [illegible] **لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون** [illegible] الآية ٢٧. فهذه الآية قد شملت أنواع المسؤولية [illegible] والأخلاقية والاجتماعية.

[illegible]

والشرط الثالث هو [illegible] الفعل الإرادي لا تندرج [illegible] جزائي، هذا بخلاف [illegible]

الإرادية جسمية كانت أو عقلية يمكن تصنيفها ضمن هذا النوع من الأعمال ﴿لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ البقرة: ٢٨٦.

وقد ورد الحديث الصحيح في هذا الشأن في قوله ﷺ: **(إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)** أخرجه الإمام أحمد في المسند.

أما الشرط الرابع فهو الحرية. ومن الواضح أن أي عمل [illegible] في [illegible] حرية، لأن الفعل الإرادي إذا قُيد [illegible] يخرج بالضرورة عن إطار [illegible] الأخلاقية والاجتماعية.

والمسؤولية [illegible] والأخلاقية [illegible] الفردية، [illegible] تكون اجتماعية إلا في الحالات التي يعجز فيها الفرد عن الوفاء بمسؤولياته الدينية والأخلاقية حيث يتحمل المجتمع [illegible] لا يجد [illegible] في [illegible] حاجته [illegible] المجتمع [illegible]

[illegible] المسؤولية الاجتماعية في [illegible] المجتمع [illegible] والسياسية بصفته ممثلاً لمجموع [illegible] الدولة أو الحاكم هو الذي [illegible] بصفته الاعتبارية لا بصفته [illegible] الملكية العامة في النظام الاقتصادي الإسلامي هي مسؤولية اجتماعية [illegible] هو المجتمع كله [illegible] القيام بها.

الواجب الأخلاقي ديني وعقلي. المسؤولية التي [illegible] الاجتماعي الشخصي يكون الالتزام بها واجبًا [illegible] الأخلاقية [illegible] لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون [illegible] والأخلاقية والاجتماعية.

[illegible]

[illegible]

الأمانات إلى أهلها﴾ [illegible] ٥٨. ومنها قوله تعالى: [illegible] الله البيع وحرم الربا﴾ [illegible] ٢٧٥. وفي حديث رسول ﷺ (لا ضرر ولا ضرار) [illegible]

[illegible]

والأخلاق جزء من عقيدة موحدة. فلا عقيدة في الإسلام [illegible] العقيدة إلى أخلاق الإسلام [illegible] (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). [illegible] وحديث عائشة رضي الله عنها سئلت عن خلقه ﷺ قالت: (كان خلقه القرآن) [illegible]

[illegible]

الفضائل العملية والتربية الأخلاقية

روافد دوافع الخير. الفضائل العملية هي توجيهات [illegible] الله تعالى يفيض بهذه التوجيهات، بل كله توجيه أخلاقي [illegible] حديث عائشة رضي الله عنها - الذي تقدم - عن خلق رسول الله ﷺ (كان خلقه القرآن). وهذه بعض التوجيهات من السنة المطهرة لأن السنة شارحة للقرآن ومبينة له. من ذلك ما أورده مسلم في كتاب الإيمان، قوله ﷺ لأشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: (أوصني قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب) رواه البخاري.

وعن أبي هريرة مرفوعاً (من أقال مسلماً عثرته أقاله الله يوم القيامة).

وعن أنس قال: لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فوالله ما قال لي أف قط، ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا، ولا لشيء لم أفعله ألا فعلت كذا [illegible]

[illegible] الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى). [illegible]

روافد الكمال الإنساني. [illegible]

[illegible] مر على غلمان فسلم عليهم) رواه البخاري [illegible] قالت: (مر بنا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا) [illegible] وهذا في غير خلوة مرة أو لشابة فلا يسلم عليها الرجال الأجانب.

وعن ابن عمر: (قال النبي ﷺ إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقولوا وعليكم) [illegible] وتسمه هو الموت.

هذه أمثلة على سبيل المثال لا الحصر وهي تبين أن رسول الله ﷺ كان يحتذى الصغير [illegible] وكما قال الشاعر:

إن الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

والرسول ﷺ مثال حي على أخلاق القرآن وأخلاق الإسلام، ويكفينا دليلاً على ذلك قول الله تعالى عنه ﷺ: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ [illegible]

رضي الله عنها لرسول الله ﷺ **(كان خلقه القرآن)** رواه مسلم.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأخلاق	التكافل في الإسلام
الإسلام	الدين
بر الوالدين	الفلسفة الإسلامية
التربية الإسلامية	محمد ﷺ
التعليم في الدول الإسلامية	

عناصر الموضوع

١ – أهمية الأخلاق في الإسلام
٢ – الإسلام رسالة أخلاقية
٣ – الأخلاق بين الإسلام والعقائد الأخرى
الأديان السماوية
[illegible]
٤ – منظومة الأخلاق الإسلامية
[illegible]
٥ – نقض مبدأ التكليف
[illegible]
٦ – تفضيل العبادة وسيلة لأخلاقه
[illegible]

الإخلال بالأمن مصطلح قانوني يعني إشاعة أو إصدار [illegible] يؤدي إلى الاضطراب في سلامة الأفراد. [illegible] وفي أي مكان تقريباً، [illegible] العديد من [illegible] كانوا نائمين حينذاك.

وعندما يتهم شخص بالإخلال بالأمن فقد تمنع المحكمة [illegible] ثانية. يلزم المتهم عندئذ **بحفظ الأمن** [illegible] **كفالة** [illegible]

[illegible]

حدود مملكته. وكلما اقترفت أية جريمة في القوانين الملكية، ألقي القبض على المتهم للإخلال **بأمن الملك** وحوكم أمام قاضي الأمن (قاضي الصلح). ومن الغريب أننا لانقرأ اليوم عن جريمة متكررة: إنها إخلال بالأمن، حيث يستخدم هذا التعبير فقط للإساءات التي تؤدي للإضرار بحق الناس في العيش بسلام وهدوء والتي لاتشملها أية نظم.

آخن مدينة صناعية بألمانيا، يطلق عليها الفرنسيون اسم **اكس لاشابيل**، وعدد سكانها ٢٣٨ ٥٨٧ نسمة. وتقع هذه المدينة قرب الحدود الألمانية مع كل من هولندا وبلجيكا.

[illegible]

أخناتون [illegible] ١٣٦١ق م وحتى ١٣٥٠ق م [illegible] مصلحاً [illegible] على إله [illegible]

[illegible]

[illegible] لدولة المرتبط بالإله آمون. شيد عاصمة جديدة في تل العمارنة بمحافظة المنيا بمصر وسماها أخناتون وتعني أفق آتون. هاجم في [illegible]

[illegible]

[illegible] مصر [illegible] غربي

الأخوات الثلاث تكوينات شهيرة من الصخور الرملية [illegible]

أخوات الرحمة، راهبات. انظر: راهبات الرحمة

الأخوان دودج [illegible]

[illegible] جون فرنسيس دودج [illegible]

[illegible] هوراس إلجر دودج [illegible]

الأخوان رايت [illegible] ويلبر [illegible] وأورفل [illegible]

ويلبر رايت

أورفل رايت

[illegible] طائرة [illegible]

لوحة لرسام رافائيل سوير [illegible]

الأخوان سوير [illegible] رافائيل سوير [illegible] **موسى سوير** [illegible] **مهمة** [illegible] **عدل** [illegible]

[illegible]

إخوان الصفا [illegible] **إخوان الصفا وخلان الوفا** [illegible] إخوان الصفا [illegible]

علوم الرياضية والدينية والكونية والفلسفية. وهذه الرسائل أربعة أقسام: **الرياضة والمنطق** وفيها ١٤ رسالة؛ **العلوم الطبيعية** ١٤ رسالة؛ **الميتافيزيقا وعلم النفس** ١٠ رسائل؛ **التصوف والتنجيم والسحر** ١١ رسالة. ورسالة أخرى خاصة بالجغرافيا، تضمنت بعض الملاحظات السديدة التي سبقت عصرها.

ومنهج إخوان الصفا في هذه الرسائل يقوم على [illegible] وتعرض [illegible] عن الموضوعات الصعبة، ولكنهم يعرفون [illegible] ويستخدمون الرمز. وإخوان الصفا فرقة باطنية تقول بأن من يعرف الله حق معرفته مستغن عن الرسل، ويذهبون إلى إسقاط التكاليف الشرعية عن خاصته (الصفيين) [illegible] عندهم انقياد كل مرؤوس لخاصة رئيسه.

[illegible] قد [illegible] منحرف من [illegible] كما فعل الإمام الغزالي (ت ٥٥٥هـ، ١١٦٠م) [illegible] الإمام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ، ١٣٢٧م) [illegible] في موضع من [illegible].

[illegible] إلى هذه الجماعة ذكرهم أبو حامد الغزالي (ت ٤٠٠هـ، ١٠٠٩م) حين سئل عنهم سنة ٣٧٣هـ، ٩٨٣م. ومنهم أبو سليمان المقدسي، وهو الذي ألف صياغة الرسائل، ومنهم أبو الحسن علي بن هارون الزنجاني، وأبو أحمد المهرجاني، [illegible] المهرجاني، ومنهم أبو الحسن العوفي، وزيد بن رفاعة.

انظر أيضًا: **العلوم عند العرب والمسلمين.**

الإخوان المسلمون [illegible] على حركة دينية [illegible] في مصر [illegible] في منتصف القرن الرابع عشر الهجري، الموافق من القرن العشرين الميلادي على يد مؤسسها الشيخ حسن البنا، وتعتبر إحدى أكبر الحركات في مصر والعالم العربي.

[illegible] هذه الحركة [illegible] هي نشر تعاليم الدين الإسلامي [illegible] على [illegible] الإسلام من بعض [illegible] الله على [illegible] وإفكار [illegible] الإسلامي في [illegible].

[illegible] في مصر [illegible] في [illegible]

[illegible] إلى رفع شعار التمويلية وهي عودة إلى الإسلام كاملاً غير منقسم على نفسه وهدفت، شاملاً كل شؤون الحياة، من الفرد والأسرة إلى المجتمع والدولة.

ظهر هذا الفكر وضوحاً في كتابات كتاب ومفكري الحركة من أمثال: حسن البنا وعبد القادر عوده، وسيد قطب، ومصطفى السباعي، ومحمد الغزالي، ويوسف القرضاوي، ومحمد قطب وغيرهم.

انتشرت هذه الحركة انتشاراً واسعاً في الثلاثينات والأربعينات وبداية الخمسينات من القرن العشرين [illegible]

مؤسس الحركة. مؤسس حركة الإخوان المسلمين هو الشيخ حسن البنا. وُلد عام ١٣٢٤هـ في [illegible] محافظة البحيرة إحدى محافظات مصر. والده هو الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الذي اشتهر بورعه وتقواه. تلقى حسن البنا تعليمه الابتدائي في [illegible] الدينية، وفي سن الثانية عشرة التحق بالمدرسة الابتدائية ثم المدرسة المعلمين الأولية بدمنهور. وفي عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م التحق بكلية دار العلوم في القاهرة وتخرج فيها.

انتسب إلى طريقة الخلوتية وهي طريقة صوفية، وقد [illegible]

استقر الشيخ حسن البنا وجوده في القاهرة من مجلسة الشيخ مصطفى رشيد رفعت وكان الإسلامي [illegible] الخطيب. وفي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م انتقل إلى مدينة الإسماعيلية وعمل مدرساً في مدرسة الإسماعيلية الابتدائية، وفي عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م أسس في الإسماعيلية جماعة **الإخوان المسلمين** ثم انتقل مقر الجماعة إلى القاهرة. ومن القاهرة انتشرت دعوة هذه الجماعة في جميع أنحاء مصر وجميع البلاد العربية. انظر: حسن البنا

وسائل الدعوة. اعتمد الإخوان على نظام الأسرة الذي هو حجر الزاوية في بناء أفراد الحركة، والأسرة هي الاجتماع الأسبوعي لعدد محدود من الأفراد (٥ - ١٠) لتثقيفهم بالإسلام وشرح وسائل الدعوة. كما اعتمدوا على نظام الحوالة (الكشافة) كالرحلات والمخيمات ضمن أنواع التربية المعتمدة لديهم.

أصدر الإخوان عدة صحف ومجلات مثل: **النذير؛ الشهاب؛ الإخوان المسلمون؛ الدعوة؛ المسلمون.** كما اتخذوا الوعظ والخطابة وسيلة للتأثير على الجماهير لجذبها إلى الإسلام. وعقدوا المؤتمرات والندوات والمدارس التثقيفية. وظل الحال كما هو عليه حتى بعد اغتيال حسن البنا عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م [illegible]

أثر الإخوان في الفكر السياسي المعاصر. [illegible] الإخوان المسلمين في [illegible] في الوزارة وسيلة [illegible]

[illegible] حركة [illegible] عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م وبعدها [illegible]

وقد قوبلت الحركة في مبدئها برد فعل سيئ من [illegible]

أثر أيضاً. الأحزاب السياسية العربية؛ حسن البنا؛ زينب الغزالي؛ سيد قطب؛ الترابي، حسن عبدالله

الأخوان منتجومفير [illegible] ورق فرنسي هو [illegible] ريشيي منتجومفير (١٧٤٥ - ١٧٩٤م) وجوزيف ميشيل منتجومفير (١٧٤٠ - ١٨١٠م) وهما من بلدة فرنسا. اخترعا **بالون الهواء الساخن** [illegible] كرة معبأة بغاز [illegible] الصوف والقش. أصعد أول [illegible] صغيرة عام ١٧٨٢م [illegible]

[illegible] نظاموة، البالون

الإخوة البروتستانتيون اسم يطلق على عدة مجموعات مصرانية بروتستانتية، تطورت في مبدئها من

حركة التنوير في ألمانيا، ونشأت في ألمانيا في القرن السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، ومن قبل كانوا لوثريين، رفضوا التشدد في الطقوس الشكلية، داخل سلطة الكنيسة. وكانت رغبتهم في العودة إلى الحياة السهلة للمسارى الأوائل والعيش تحت مظلة الكلمة الواقعية التي وردت في نصوص العهد الجديد. وقد التقى أفراد هذه الحركة في مجموعات صغيرة [illegible] ودراسة الإنجيل، ورفضوا أن يكونوا طرفًا في الخلافات التي [illegible] وأطلقوا على أنفسهم ببساطة اسم **الإخوة البروتستانتيون** أو **النصارى** وقد عمل أفراد جماعة الإخوة البروتستانتيين في الأصل مع هؤلاء الذين أسسوا كنيسة مورافيا، ومجتمع أمانا، بوصفهم جزءًا من حركة التقوى الدينية. انظر: **الأمانيون**.

[illegible] باسم **كنيسة السلام التاريخي**. [illegible] الخدمة لكل من [illegible] هيئة خدمة الإخوة [illegible] برنامج النشر للمعاونة الدولية نحو حرائم [illegible]

[illegible]

الإخوة رنجلنج

[illegible] تاريخ دور اللهو بالولايات المتحدة. وهم [illegible]

[illegible]

طائر الأخيضر ذو العنق الأصفر [illegible]

وفي عام ١٨٨٤م بدأ الإخوة يقيمون سيركًا متجولاً. وفي ذلك الوقت كان هناك عدد من فرق السيرك تجوب أنحاء الولايات المتحدة، منها فرق بارنم الضخم التي كانت تستقل ٦٠ عربة من القطار عند سفرها.

ولم يكن لدى الإخوة رنجلنج مالٌ يكفي لشراء المعدات أو استئجار الممثلين لذا قاموا بأغلب العمل معتمدين على أنفسهم، وأقاموا أوّل عرض لهم يوم ١٩ مايو ١٨٨٤م في بارابو. فقام الإخوة ومعهم ١٧ من العاملين بحياطة الخيام وإقامتها وبيع التذاكر وأداء الألعاب.

وفي عام ١٨٨٠م انضم لسيرك رنجلنج أخوان آخران هما هنري ووجست وكان كل واحد من الإخوة السبعة مسؤولاً عن جانب من جوانب الإدارة في السيرك.

وقد استثمر الإخوة كلّ أرباح السيرك تقريبًا في تحسينه، فاتسع سريعًا. وفي البداية كانوا يتنقلون بعروضهم من مدينة إلى مدينة في عربات تجرّها الخيول. وبحلول عام ١٨٩٠م، بدأ السيرك يتنقّل باستخدام السكك الحديدية. وفي الحال أصبح الإخوة رنجلنج منافسًا قويًا لسيرك بارنم وبيلي، أقوى فرقة سيرك في ذلك الوقت، وفي عام ١٩٠٧م اشترى الإخوة رنجلنج سيرك بارنم وبيلي، إلا أنّ عروض كلٍّ منهما كانت تنتقل منفصلة عن الأخرى حتى عام ١٩١٩م. وفي ذلك العام، اندمجا في سيرك الإخوة رنجلنج وبارنم وبيلي. وفي الإخوة رنجلنج [illegible] عام ١٩٦٧م، لأن ملاك الجدد احتفظوا باسمه القديم.

انظر أيضًا: **بارنم، ب. ت؛ السيرك.**

الأخيضر

[illegible] من الأخيضر في العالم [illegible] وهناك أكثر من ٤٠٠ نوعًا مستوطنًا في العالم الجديد. وطائر الأخيضر له منقار قوي معقوف في طرفه. وتميل طيور الأخيضر إلى

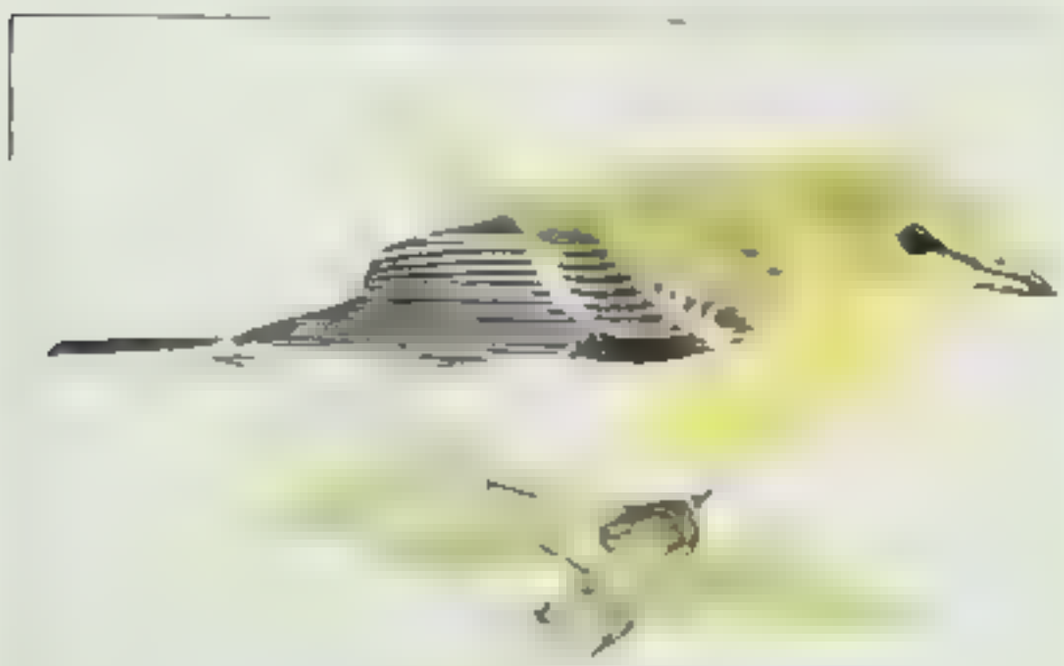

اللون الأسمر الفاتح أو إلى الأخضر أو الرمادي أو البني في الأجزاء العليا مع أجزاء سفلية شاحبة.

وأكثر الأنواع المعروفة من الأخيضر هو **الأخيضر ذو العين الحمراء** في أمريكا الشمالية. ويتعرف الناس على هذا الطائر من عينيه الحمراوين اللتين يفصلهما لون أبيض يحده السواد. وتبدو النغمة التي يغنيها هذا الطائر كأنها مجدولة، ويبدو الطائر كما لو أنه يتحدث إلى من يصغي إليه، ذلك لأنه يردد هذه النغمة بشكل مستمر، ولذلك يسمى **الطائر المبشر**. وطائر **الأخيضر ذو العنق الأصفر** تكون أجزاؤه السفلى صفراء أيضاً.

في طيور الأخيضر أعشاشها على شكل كأس يتدلى من أغصان منتشرة فوق الأشجار. وتضع الأنثى ثلاث أو أربع بيضات بيضاء بها نقط قليلة داكنة قرب الطرف [illegible]

[illegible] الأخيضر من [illegible] الفراشات [illegible] حيث يستطيع الأخيضر اصطياد الحشرات في الجو. كذلك يأكل طائر الأخيضر بعض الفواكه.

أخيل أحد الأبطال في الأساطير الإغريقية. أدى دوراً كبيراً في حرب طروادة التي خاض فيها الإغريق الهيرتية [illegible] في ملحمة الإلياذة وصف لبسالة الأخيرة [illegible]

[illegible] أخيل ابن **بيليوس** ملك [illegible] وتيتس حورية البحر. قامت تيتس بغمر أخيل، بعد مولده مباشرة، في نهر ستيكس، وذلك لكي تحمي جسده من الأذى. ولكن الماء لم يمس كعب أخيل إذ كانت تيتس تمسكه به.

أرسل قائد القوات الإغريقية أجاممنون، بعد أن بدأت حرب طروادة، بعض الجنود إلى أخيل ليحثوا به أن يلتحق بالجيش. لكن تيتس خافت عليه أن يقتل، لذا ألبسته ملابس نسائية وبعثت به إلى الملك لايكوميد لكي يعيش معه في جزيرة سكايروس. عثر أوديسيوس (أوليس باللاتينية) - وهو رجل داهية - على أخيل وعرض عليه بعض الأسلحة. لكن فرحة أخيل برؤية الأسلحة كشفت أنه رجل، فوافق على أن يلتحق بالجيش.

رفض أخيل في السنة العاشرة لحرب طروادة أن يحارب بسبب شجار بينه وبين أجاممنون. لكنه عاد في النهاية إلى ميدان المعركة بعد أن ذبح هيكتور بطل طروادة صديقه باتروكلس. قتل أخيل هيكتور منتقماً لمقتل صديقه باتروكلس بعد أن لبس درعاً كان قد صنعه هيفيستوس المتخذ إلهاً. وفي النهاية، صوّب باريس - شقيق هيكتور - [illegible]

[illegible]

الأخيلية، ليلى. انظر: ليلى الأخيلية

آداب السلوك مجموعة من عادات سلوكية تساعد الناس على أن يساير كل منهم الآخر. ويعتقد كثير من الناس أن آداب السلوك قائمة على مجموعة من القواعد [illegible] تلبس بالشكل اللائق من أجل [illegible] جميع [illegible] الآخرين.

وكل ثقافة لها نظامها الخاص [illegible]. وسلوك [illegible] في إحدى الثقافات قد لا يكون لائقاً في [illegible] سوء الأدب، وفي بعضها الآخر [illegible] روحها دلالة على تقديرها لضيفه.

وقد تختلف آداب السلوك بصورة كبيرة حتى في نطاق الثقافة الواحدة، فالناس الذين يعيشون في [illegible] الذي لا يعرف كثير من الناس [illegible] أما في [illegible] يعارفون، وغالباً يتزاورون ويتبادلون الخيرات الخدمات ليرحبوا بهم في إطار من [illegible]

تطور آداب السلوك

أصول آداب السلوك. تعلم أناس ما قبل التاريخ أن يبدعوا سلوكيات خاصة للتعامل وطوروها أيضاً، وهذا ما ساعد على جعل الحياة أسهل وأمتع. فأي سلوك تصور كأنه له غرض عملي، فمثلاً في بعض المجتمعات عندما كان يلتقي رجلان كان يمد كل منهما يده اليمنى نحو الآخر بهدف إظهار أنهما لا يحملان سلاحاً. إن هذا يعد إظهاراً للصداقة والمسالمة. ومازال كذلك برغم أن [illegible] العملي له قد انتهى.

وقد طورت الحضارات الأولى كحضارة اليونان القديمة وروما قواعد السلوك الاجتماعي السليم. ومعظم

آداب السلوك تختلف من ثقافة إلى أخرى. [illegible] على [illegible]. كما في [illegible] صورة [illegible] عند دخول [illegible]. وقد [illegible] على [illegible] هذه [illegible] في [illegible].

[illegible] السلوك الرسمية في مأدبة غربية [illegible] في [illegible] سكين [illegible] سبعة عشر و[illegible] عشر [illegible]. كما وضع [illegible] كان يستعمل في [illegible] آداب السلوك الاجتماعي التي [illegible] حسب [illegible] **إتيكيت**.

وقد [illegible] هذه [illegible] في [illegible] أخرى. وفي [illegible] جميع [illegible] كما وجد [illegible] من [illegible] هو **البروتوكول** ([illegible]) في [illegible] الاجتماعية التي يحضرها [illegible] حكومة [illegible] الأجانب [illegible] من [illegible] على [illegible] الأخرى [illegible] الأخرى [illegible] في [illegible] حسب [illegible] الاجتماعي.

[illegible] الخطابة.

آداب السلوك اليوم. [illegible] جميع [illegible] وخلال [illegible] آداب السلوك [illegible] ويوم [illegible] في [illegible] حكم السلوك [illegible] وقد [illegible] في [illegible] الأخرى.

وقد ظهرت مجموعات جديدة من القواعد لاستعمال مثل هذه المخترعات مثل السيارة والهاتف. وهذه المخترعات غيرت كثيرًا من عادات قديمة كثيرة. ففي حالات كثيرة، مثلاً، يستعمل الشخص الهاتف ليدعو ضيوفه إلى حفل ما.

وفي الماضي [illegible] كانت [illegible] مكتوبة. وقد أدى دور الرجل والمرأة في المجتمع الحديث، وخصوصًا في العالم الغربي، إلى [illegible] كبيرة في آداب السلوك. فالكثير من قواعد آداب السلوك التقليدية التي تحكم العلاقات بين الرجل والمرأة، كانت مؤسسة على أن المرأة ضعيفة محتاجة. [illegible] في حاجة إلى حماية، ويتوقع من الرجال سلوك [illegible] مؤدب [illegible] اليوم [illegible] من الرجال والنساء في بعض المجتمعات [illegible].

كتب عن آداب السلوك

[illegible] مؤلف كتاب [illegible] وهو موظف حكومي [illegible] في مصر القديمة ويعود [illegible] **تعليمات [illegible] حوتب** [illegible] [illegible] أوروبية كتاب **بحث عن المجاملة** [illegible] **كتاب المجاملات** [illegible]

أدب السلوك الإسلامي

الأداة

دوب الأسفل حسه . دوب الأسفل لقوبه

ادوات الأسفل احسه

الكلاليب

وتشمل الأدوات الأخرى المستعملة في النجارة: **المناشير، والإزميل، وفارة النجار، و المبارد، وآلات الثقب**. كما يستعمل النجارون **المطارق، والفؤوس ومفكات البراغي، والكماشات**. انظر: **أشغال الخشب**.

أدوات الأشغال الفلزية. يقتضي العمل الذي يقوم به عامل الآلات دقة تفوق ما يقوم به النجار من أعمال خشبية. ولهذا يجب أن تكون أدوات القياس الخاصة **بالأشغال الفلزية** دقيقة للغاية. فالكثير من **الميكروميترات والمساكات (القدمات)** يُمكنها قياس الأبعاد المتناهية في الصغر مثل ٠,٠٠٢٥. كما أن **منشار المعادن** الذي يستعمل في قطع [illegible] وأصلب من المنشار الذي يستخدم لقطع الخشب، كما يُستعمل عامل الآلات **المقلوظة ولقمة اللولبة** (قالب التشكيل) في قطع الأسلاك لمعدات الآلات. كما يستعمل عمال الآلات **المفكات** لإصلاح الآلات وتركيب أجزائها.

ويستخدم عُمال الآلات لصناعة الأدوات الفلزية آلات [illegible] من المخارط، والآلات التثقيب، وآلات التشكيل، وآلات [illegible]

الأداة النحوية ويُعنى بها **أداة التعريف** في هذه [illegible]. أما الأداة النحوية بصفة عامة فتشمل الأدوات [illegible] من أداة التعجب، وأدوات النفي، وأدوات [illegible] **حروف الجر**، **النصب الجملة**.

[illegible] في اللغة العربية [illegible] **المعرفة**، [illegible] **النكرة** [illegible]

[illegible] **الكتاب** [illegible]

[illegible] (**ليس من** [illegible] **في السفر**) [illegible] أحمد، ووردت روايته بالأداة النحوية المألوفة لدينا: (**ليس من البر الصيام في السفر**).

أداة التعريف في العربية «ال» والاسم الذي خلا منها ولم يكن دالاً على التعريف بحسب وضعه **نكرة**، وتقدير التنكير في العربية لا يُعرف بأداة، وإنما يُعرف الاسم النكرة بخلوه من التعريف فيه وشيوعه في جنسه.

الإدارة. انظر: **الصناعة** (ماذا تحتاج الصناعة للإنتاج)؛ **العلوم السياسية** (مجالات العلوم السياسية).

إدارة الأوركسترا تنظيم تقوم به معظم الفرق [illegible]، وهي شركات خاصة محدودة تديرها مجلس إدارة وتملك فرق الأوركسترا في بعض البلدان جمعيات للأوركسترا السيمفونية أي هيئات قائمة لغير أغراض الربح، تسعى لإيجاد اعتمادات مالية لفرقها الموسيقية، سواء عن طريق منظمات عامة، أو رعاية إحدى شركات الأعمال. ويقوم مجلس إدارة بتوجيه سياسة الأوركسترا، ويعالج مع قائد الأوركسترا المسائل الموسيقية، وتكون له الكلمة العليا بالنسبة لتعيين الموسيقيين. ولدى معظم فرق الأوركسترا المحترفة مدير أعمال لإدارة الميزانية، وإعداد عقود الاستخدام، ووضع خطط التمارين، والحفلات [illegible]، وبرامج [illegible]، وتنظيم بيع البطاقات والإعلان عنها.

نبذة تاريخية

[illegible] القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر [illegible] آلات موسيقية لإصدار [illegible] وكمان [illegible] وهي آلات [illegible] التي تعتمد على آلات [illegible] في إيطاليا وفرنسا وألمانيا خلال القرن السابع عشر الميلادي. [illegible] آلات [illegible] موسيقية [illegible]

[illegible] كونسرتي وكونشرتي جروسي والسوناتا [illegible]

السمفونية [illegible]

[illegible]

مقالات [illegible] في الموسوعة

مقالات أخرى ذات صلة

أوبرا	الكونشيرتو
أوركسترا	المعزوفة
فرقة الموسيقية	موسيقى الحجرة
قصيدة السيمفونية	الموسيقى الكلاسيكية

إدارة الحياة الفطرية. انظر: حماية الحياة الفطرية (فرق حماية الحياة الفطرية).

إدارة الشؤون الخارجية إحدى إدارات الحكومة التي تقوم بإدارة مصالح الدولة عالميًا. وقد تكون الوزارات الأخرى لها صلة في مجالات تخصصية في الشؤون الخارجية. وتقوم إدارة الشؤون الخارجية [illegible] في البلدان الأجنبية بالأشخاص الذين [illegible] وتُعرف عادة **بوزارة الخارجية**. يسمى هذا القسم في المملكة المتحدة دائرة الخارجية، واسمه في الولايات المتحدة قسم الدولة. ويعامل كبار موظفي الشؤون الخارجية دبلوماسيين؛ لأن عملهم يستلزم **الدبلوماسية**؛ كإجراء مفاوضات مع الحكومات الأجنبية على مسائل مثل [illegible]

[illegible] في العالم كله. تُسمى دوائر الخدمة الخارجية الأصغر حجمًا من السفارات، **القنصليات** أو **البعثات الدبلوماسية**. أما رابطة دول الكومنولث فتسمي دوائر الخدمة الخارجية لكل منها في الدولة الأخرى **مفوضيات سامية**. يشرف على هذه الدوائر أعضاء في الخدمة الدبلوماسية، يُرسلون من البلد الأم. غير أنه يتم توظيف بعض الأشخاص الذين لا يحملون صفة دبلوماسية عند الدولة المضيفة.

[illegible] الأم، ولا تملك [illegible] المضيفة، أن تتدخل في [illegible] التابعين لها. تعمل [illegible] الدبلوماسيين الكبار المتمرسين في الإدارة وتسيير [illegible] ويفترض أن يكون لديهم معرفة واسعة في ثقافة الأمم [illegible] المسؤولين الحكوميين [illegible]

[illegible] إدارة الشؤون الخارجية برفع التقارير إلى الجهات العليا عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. كما يُصدرون جوازات السفر أو تأشيرات الدخول للمسافرين. وكذلك يعملون على حماية مصالح مواطني بلدهم وتسهيل أمورهم في الخارج. كما يقومون أيضًا بشرح سياسات حكوماتهم لحكومات البلدان الأخرى وشعوبها. ويقوم بعض أعضاء من الإدارة، بإنجاز مهمات تخصصية في مجالات الاقتصاد، وقضايا نقابات العمال، والتجارة الدولية.

ويتم تدريب معظم الموظفين الجدد في وزارات خارجية بلادهم قبل أن يُبتعثوا إلى الخارج. ويتعلمون أيضًا لغات البلدان الأخرى ويتعرفون عاداتها. ويتلقون تعليمًا عاليًا في العلاقات الدولية، ويتعلمون سياسات معينة تخص عملهم في المستقبل. يخدم كثير من هؤلاء الموظفين في الخارج فترات تتراوح بين خمس وسبع سنوات. ويتم توظيف الآخرين من موظفي السلك السياسي في البلد الأم. فعلى سبيل المثال تقوم إدارة الشؤون الخارجية، في الولايات المتحدة [illegible] ١٤٠٠٠ شخص، منهم ٨٠٠٠ يعملون في الولايات المتحدة. يجب أن يكون المتقدمون للتوظيف في الخدمة الخارجية في بلد ما، من مواطني ذلك البلد. وتتم التعيينات في العالم على أساس مبدأ التنافس، وذلك من خلال امتحان تحريري يليه تقويم دقيق.

نبذة تاريخية. تطورت الخدمة الدبلوماسية عندما بدأت الدول، تقيم العلاقات فيما بينها، وتبحث عن طرق للتبادل الفكري والتجاري السلمي. وكان القصد من إصدار جوازات السفر أصلاً، هو حماية حقوق المسافرين إلى الخارج. لقد كان السفراء يُرسلون إلى قصور الملوك أحيانًا، للترتيب لزواج ما، أو للتفاوض على تحالف ما. وعمومًا فقد كان الوزير مهمًا في مثل هذه المفاوضات. كما كان التجسس جزءًا من أهداف الخدمة الخارجية. وكان على السفير في غالب الأحيان أن يدفع تكاليف لسفره من نفقته الخاصة وأن يعد مسكنه بنفسه.

أقامت عدة حكومات في أوروبا وأماكن أخرى من العالم بدءًا من القرن التاسع عشر الميلادي خدمات خارجية، كما [illegible] الأشخاص الذين يعملون في الخدمة الخارجية، موظفين مدنيين، وكانت تدفع لهم الرواتب. كذلك تطورت فكرة **الحصانة الدبلوماسية**، مما يعني أن الدبلوماسيين صاروا يتمتعون بمزايا خاصة. فلا يمكن، على سبيل المثال، اعتقالهم، كما اعتُبرت بيوتهم أماكن يلجأ إليها المطلوبون سياسيًا حتى يكونوا في مأمن من الاعتقال. ومع مرور الزمن أصبح من المألوف في عدة بلدان أن يكون معظم العاملين في الخدمة الخارجية، من

الموظفين المدنيين المحترفين الذين لا يغيرون بتغير حكوماتهم في أحيان كثيرة، ولا تتغير مناصبهم عندما تتغير الحكومات.

لم يكن للمستعمرات التابعة للإمبراطورية البريطانية خدمات خارجية خاصة بها خلال فترة الاستعمار. فالأستراليون، مثلاً، كانوا يتبعون السياسة الخارجية البريطانية، ولذلك لم يكن لهم دبلوماسيون في الخارج، سوى ممثلين عنهم في [illegible] الخارجية، ليدير سياسة استرالية الخارجية خاصة، وفي عام ١٩٤٠م أرسلت أستراليا أول دبلوماسيين إلى اليابان والولايات المتحدة. أما في الوقت الحاضر فتحتفظ كل الدول الأعضاء في الكومنولث بخدمات خارجية خاصة بها.

لقد فقد السفير أو القنصل، في الخدمات الخارجية الحديثة، كثيراً من حريته في التصرف الفردي؛ وذلك بسبب النقد السريع للاتصالات عبر الموجات اللاسلكية، والهاتف، بين السفارة والحكومة المركزية. فتبعاً لذلك [illegible] تحدثت لغة [illegible] في لقاءات دورية، كاجتماعات رؤساء دول الكومنولث. كما صارت المفاوضات أقل سرية. ومع ذلك ما زالت [illegible] أشهراً من المحادثات وراء الكواليس، التي قد تسبق أي تحرك دبلوماسي، كمعاهدة [illegible] سياسي لنزاع حدودي.

تعتبر إدارة الشؤون الخارجية اليوم، شعبة حكومية [illegible] الحياة اليومية بين الأمم. لكن التغيرات في السياسة الخارجية تؤثر في دور الخدمة الخارجية. فعلى سبيل المثال، فقدت إدارة الشؤون الخارجية البريطانية دورها في إدارة الإمبراطورية الواسعة. وبدلاً من ذلك، فإن سياسة بريطانيا الخارجية تركز أكثر فأكثر على أوروبا، وعلى اتحاد مواقف [illegible] مجموعة الأوروبية.

وفي الوقت الحاضر، وبعد أن بدأت دول مثل أستراليا والهند في إضعاف روابطها مع بريطانيا، اتجهت الخدمات الخارجية لتلك الدول نحو الاهتمام بشكل متزايد بقضايا بلادها الإقليمية. ويشكل تطوير الروابط التجارية والروابط الأخرى مع دول الجوار جزءاً كبيراً ومهماً من ذلك الاتجاه.

ويستطيع موظفو إدارة الشؤون الخارجية اليوم، أن يعملوا في أقسام ووكالات أخرى، بالإضافة إلى عملهم داخل وزارة الخارجية في بلادهم. فقد يتضمن عمل إدارة الشؤون الخارجية مساعدة وتطوير بلاد ما وراء البحار ومساعدتها زراعياً وتجارياً وصناعياً وأيضاً في مجالات السفر.

انظر أيضاً: **السفير؛ القنصل؛ الدبلوماسية.**

إدارة شؤون الموظفين

[illegible]

[illegible] **العلاقات الصناعية أو علاقات العمال**: [illegible] المستخدمين في المؤسسات التي يوجد بها أعداد كبيرة من العاملين الذين ينتمون إلى نقابات معينة. وتكون المهمة الرئيسية لمثل هذه الأقسام حينئذ، تمثيل الشركة في المفاوضات الخاصة بعقود العمل والأعمال الأخرى التي يمكن التفاوض بشأنها مع اتحادات العمال.

تقع على كاهل المتخصصين في إدارة الأعمال أعباء ومسؤوليات عديدة؛ فهم يقومون بإجراء مقابلات [illegible] إلى جانب ذلك، بحملات ميدانية إلى مدارس ثانوية والكليات للبحث عن طلاب ينتظر لهم مستقبل مرموق وذلك لتوظيفهم وفق احتياجات العمل [illegible] المنشأة على عواتقهم أيضاً إعداد سجلات [illegible] موظفين، وبرامج التدريب التي تكسب العاملين والمديرين الخبرات الجديدة. ومن المهام التي يضطلعون بها أيضاً إدارة قسم خدمات الإعانات المالية من [illegible] الصحي، والتأمين على الحياة، ومعاشات العاملين. كما يقومون بإسداء النصح والمشورة للعاملين لمعاونتهم على حل مشكلاتهم الشخصية، أو المشكلات التي تتعلق بالعمل. وتجد مديري أقسام شؤون الموظفين يشرفون في كثير من البلدان على حفظ العمل في [illegible] إيجابية قاطعة كتلك البرامج الخاصة [illegible]

تطور مهام شؤون الموظفين [illegible] لأنه كان يوجد كثير من العمل [illegible] على عدد أقل من الأعمال الشاغرة.

أحدثت مهام إدارة شؤون الموظفين في التعقيد، وزادت أهميتها، خلال أواسط القرن العشرين. فقد بدأ الناس يدركون ما للروح المعنوية للعاملين من آثار على الإنتاج، وأصبح واضحاً أن معظم هؤلاء العمال يحتاجون إلى أشياء

كثير من محرك الأحجار التي يتقاضونها، وذلك ليظلوا معدات في وظائفهم. فعلى سبيل المثال، يحتاج [illegible] إلى جانب الأحجار التي ترضي مصالحهم - إلى الاهتمام الخاص بهم وتقديرهم وإبداء الشعور الطيب بما يحققون من مهام، وكذلك إتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في القرارات التي تؤثر على عملهم. وسيصبح مديرو [illegible] الموظفين [illegible] هذه الحاجات بطرق شتى، منها [illegible] الإجازة [illegible] التي تتيح [illegible] المشتركات، وبرامج [illegible]، وتقديم الاقتراحات.

إدارة المطبوعات البريطانية مكتب [illegible] حكومة [illegible] وبيع مطبوعات بريطانية [illegible] هي [illegible] إتش. إم. إس. أو. وهي حروف تأتي لاسم كامل **مكتبة صاحبة الجلالة للمطبوعات الحكومية**. وتشمل مطبوعاته [illegible] لندن حاليًا. **المناقشات البرلمانية** [illegible] مكتب إتش إم إس أو مكتبة [illegible] مطبوعات [illegible] مكتبات [illegible] مطبوعات [illegible]

[illegible] مطبوعات **مكتبة صاحبة الجلالة للمطبوعات الحكومية** [illegible] [illegible] حكومة [illegible] مطبوعات [illegible] مكتب [illegible] المصالح الحكومية بالأدوات وتوفير خدمات العاملين وسبل التصوير والتوزيع.

[illegible] **الهانزارد**، عازبة لندن.

الإدارة الوطنية للطيران والفضاء ويعرف [illegible] **ناسا**، وكانت [illegible] مركبة تابعة لحكومة الولايات المتحدة تدير وتنسق أبحاثًا في الطيران والفضاء داخل [illegible] الأرض الجوي وخارجه.

[illegible] ٢١٠٠٠ عالم ومهندس وفني في عشر منشآت مهمة تحوي هذه المنشآت [illegible] مركز [illegible] الفضائي، ومركز [illegible] الفضائي، ومركز [illegible] الفضائي، ومركز جودارد [illegible] الفضائي.

[illegible] عام ١٩٥٨م، وكانت [illegible] [illegible] الملاحي الجوي [illegible] [illegible] الفضائي [illegible] وغير [illegible]

[illegible] غير [illegible] عدة أمور من الأقمار [illegible] وقد [illegible] مكتبة [illegible] عام ١٩٦٥م، عندما أطلق مركب الفضائي **أبولو** [illegible] على سطح [illegible] وفي سنة ١٩٧٣م، [illegible] محطة فضائي [illegible] في مدار [illegible] الأرض. وفي سنة ١٩٨١م، أطلق من مكوك

[illegible]

فضائي مأهول، هو سيارة فضائية قابلة للاستعمال من جديد.

وفي سنة ١٩٨٦م، ميت الناسا بأسوأ حادث في تاريخها، إذ انفجر المكوك الفضائي **تشالنجر** بعد انطلاقه بقليل في ٢٨ من يناير ١٩٨٦م، حيث قتل آنذاك جميع أعضاء طاقمه السبعة وكانت من بينهم كريستا ماك أوليف، وهي مدرسة نيو هامشاير. بعد هذا الحادث بفترة وجيزة، [illegible] حيث عملت على تحسين [illegible] الطيران الفضائي المأهول في سبتمبر ١٩٨٨م، بانطلاق مكوك فضائي تم تصميمه من جديد وهو الديسكوفري.

[illegible]: **رحلات الفضاء**.

الأدارســـة، دولة (١٧٢ - ٣٧٥هـ، ٧٨٨ - ٩٨٥م).

دولة الأدارسة نشأت بدورها في عهد خلافة الهادي بن المهدي العباسي (٩ [illegible] ١٧٠هـ، ٧٨٥ - ٨٨٦م). فقد خرج الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - [illegible] على خلافة [illegible] سنة ١٦٩هـ، ٧٨٥م، والتف حول [illegible] [illegible]

[illegible] الشيعة بالذهاب إلى المغرب الأقصى، بعيداً عن يد العباسيين. فخرج من مصر متنكراً مع مولاه راشد حتى استقر أخيراً مدينة وليلي المغربية عام ١٧٢هـ، ٧٨٨م. واستطاع أن يقنع الزعيم البربري إسحاق بن محمد بن عبدالحميد بشد طاعة [illegible] [illegible] سعيه لمؤازرة إدريس، وأعلنت دولة الأدارسة في أحضان قبائل أوروبة ومغيلة ورباتة والبربر، عام ١٧٢هـ، ٧٨٨م.

أخذ إدريس الشيعي العلوي في نشر مذهبه ونشر الإسلام فغزا تامسنا وتاوالا اللتين لم يكد يصل إليهما حتى أعلن إسلامه كل من لم يسلم من قبل، وسقطت في يده تلمسان، فكانت ضربة قوية للخلافة العباسية أزعجت هارون الرشيد، فهم بإرسال جيش للقضاء على إدريس ولكنه خشي الهزيمة لبعد الشقة، ففكر في استخدام الحيلة للتخلص من إدريس. وتقول رواية إنه دس إليه مولى يسمى **الشماخ** تمكن من الدخول في خاصة إدريس، إلى أن وجد فرصة فأهدى إليه عطراً مسموماً قضى عليه. ولما كان [illegible] في [illegible] الوراثة في الحكم فقد [illegible] وجعلوه إماماً عليهم عام ١٧٧هـ، ٧٩٣م.

[illegible] عاصمة جديدة لدولته سميت فاس، وتوسع في فتوحاته وضم مغرب الأوسط [illegible] وسعى للقضاء على نفوذ الخوارج الذين صوروا حكمه على أنه حكم أرستقراطية عربية مترفعة عن الشعب. وتوالى في عهده، وحكم بعده ثمانية من الأدارسة، كان أعظمهم قوة وأعلاهم قدراً **يحيى الرابع بن إدريس بن عمر**، [illegible] ٣١٠هـ، ٩٠٤ - ٩٢٢م) الذي امتد ملكه إلى جميع [illegible] الأقصى. أحد الضعف يضرب في هذه [illegible] في عهد خلفاء إدريس الثاني فخرج عليه أخوه محمد [illegible] في عهد يحيى بن محمد بن إدريس [illegible]

[illegible] في عهد علي بن الحسن [illegible] وخاضت الضربة القاضية على يد الدولة العبيدية [illegible] الأموية الأندلسية سنة ٣٧٥هـ، ٩٨٥م.

لقد أسهم الأدارسة في تقدم الإسلام وحضارته في شمالي إفريقيا، وذلك بفضل نشاطهم في نشر الإسلام وتعاليمه السمحة.

انظر أيضاً: **المغرب، تاريخ**.

الأدب تعبير راق عن المشاعر والأفكار والآراء والخبرة الإنسانية. وهو في معناه العام يشمل كل ما كتب عن التجارب الإنسانية عامة، ويشمل أيضاً المكتوب عنه من معلقات العرب وملاحم الإغريق وما سجله المصريون القدماء، وكذلك روايات نجيب محفوظ، ومغامرات ماركو بولو، ومسرحيات وليم شكسبير، ومقامات الحريري ورحلات ابن بطوطة والكتب الهزلية و[illegible] ذلك.

أما الأدب بمعناه الضيق، فله أنماطه المختلفة. فقد تقرأ أدباً كُتب بلغة ما، مثل **الأدب الفرنسي**. وقد تقرأ كتابات تتناول شعباً، مثل **أدب الهنود الأمريكيين**. وقد تتحدث في كثير من الأحيان عن أدب حقبة معينة من الزمن، مثل **أدب القرن التاسع عشر الميلادي** مثلاً، هذا ويمكن أن نشير إلى أدب يتناول موضوعاً معيناً مثل أدب الرحلات، أو قصص الخيال العلمي أو أدب المقاومة.

فالأدب هو أحد الفنون الجميلة، أو ما يمكن أن يشار إليه بالكتابة الجميلة. وإننا لنميز بين الأدب والكتب الهزلية تمامًا، كما نميز بين لعبة كرة القدم التي يمارسها لاعبون محترفون وأخرى لا تعدو أن تكون لعبة في الكرة يمارسها اللاعبون في حديقة المنزل أو في فناء الدار. وحين نصف قطعة مكتوبة بأنها أدب فإننا نمتدحها بإطلاق هذا الوصف عليها.

يُقسَّم الأدب إلى نمطين رئيسيين: الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي. فالأدب الخيالي يعني الكتابة التي يبتدعها الفنان من مخيلته. وقد يُضمِّن المؤلفون كتاباتهم حقائق تتناول أشخاصًا أو أحداثًا حقيقية، غير أنهم يمزجون هذه الحقائق بوضعيات خيالية. وجدير بالذكر أن معظم الأدب الخيالي هو كتابات سردية شأن الروايات والقصص القصيرة، كما يشمل ذلك الكتابات المسرحية والشعر أيضًا. أما الأدب غير الخيالي فهو الكتابات التي تقدم حقائق تتناول مواضيع تدور حول الحياة الواقعية. وتشمل الأنماط الرئيسية للأدب غير الخيالي المقالة والتاريخ والتراجم والنثر واليوميات.

الاستمتاع بالأدب

لماذا نقرأ الأدب. نقرأ الأدب عادة لأسباب عديدة [illegible] تقدم المتعة أو تثير اهتماماتنا. وربما كان السبب الأساسي الذي يدفعنا لقراءة هو متعة. فنحن نقرأ [illegible] لأننا نستمتع بقراءته

[illegible] نقرأ في سبيل متعة شكلاً متنوعة فقد [illegible] يهدف منها تقصية وقت فراغ أو جوانب من [illegible] في أخبار من كل حدب

[illegible]

[illegible] في كثير من الأحيان لا نكتب [illegible] من [illegible] نعرفه [illegible] نعرف على حدة في [illegible]

[illegible] ربما نجد حلولاً ممكنة لمشكلاتنا حين نلتقي بأناس في الكتب يواجهون مشكلات [illegible] تلك التي نعاني منها. ومن الممكن لنا أن نفهم عن [illegible] الأدب أوضاعًا قد لا ندرك [illegible] في بعض الأحيان [illegible] حياتنا العادية.

وقد نقرأ ببساطة لأننا نستمتع بقراءة الكلمات المنظومة، فربما نستمتع بقراءة مقاطع لا معنى لها، كما يحب الأطفال سماع الأناشيد المنظومة وهم لا يفهمون معنى كلماتها في الواقع.

سبل القراءة المبدعة [illegible] هنالك عمل أدبي له حكمته أو جماله في [illegible] عظم قصيدة انشئت منذ عرف الإنسان الشعر، لا تعدو أن تكون مجرد رقعة كُتب عليها كلام مطبوع، إلى أن يتفاعل القراء معها. ولكي تصبح الكتابة أدبًا، لا بد لها من قارئ. والقارئ يساعد على إبداع الأدب بتفاعله مع أفكار الكاتب وعواطفه ومعتقداته.

والقارئ المبدع، هو ذلك الذي يراعي ما يريد الكاتب أن يقوله، و كيف يعبر عما يريد أن يقول. فالقراء المبدعون [illegible] خبراتهم الخاصة في الحياة ولغتهم إلى الخبرات [illegible] يعرضها الكاتب على صفحة الورق المطبوعة. وهم يقيسون مدى الصدق في موقف الكاتب بناء على ما يحملونه هم أنفسهم من أفكار عن الحقيقة الصادقة. والقراءة المبدعة هي التي تحقق أعمق استمتاع بالأدب.

الحكم على الأدب. القراءة نشاط شخصي، إذ لا توجد أحكام نهائية يمكن من خلالها الحكم على قطعة مكتوبة [illegible] الذوق أو الطريقة السائدة في وقت ما لتؤثر في الأحكام النقدية المتعلقة بالعمل الأدبي. فقد يبدو عمل ما عملاً مأساويًا لدى جيل معين من القراء، ثم ما يلبث أن يُعَدّ عملاً هزليًا لدى الجيل الذي يليه. وقد تتصدر بعض الكتب لوائح أعلى الكتب مبيعًا بين عشية وضحاها، إلا أن شعبيتها هذه لا تعني بالضرورة أنها أعمال عظيمة. [illegible] كتب أخرى بأهميتها لأسباب لا تمت للأدب بصلة. ويقرأ الكثيرون من عملاء مثلاً **ثلاثية نجيب محفوظ** [illegible] **واسلاماه** يعني [illegible] الكثير لأسباب [illegible] الأمور المسرحية شكل رئيسي

غير أن النقاد والقراء يتفقون على كتابات معينة [illegible] **قدة** أو أدبًا من الطراز الأعلى. نشرت [illegible] من القصص مثلاً، عن محبين شبان، وقف ذووهم في وجه علاقاتهم العاطفية، غير أن معظم هذه الكتابات طواها النسيان بسرعة. أما مسرحية شكسبير **روميو وجولييت** فقد صمدت باقية على مدى فترة تزيد [illegible] عن ٣٠٠ سنة وهي تعد قصة تقليدية (كلاسيكية) تعبر صدق تعبير عن حب بدئي [illegible] وكذلك [illegible] محبوبين [illegible] عنصر وعنده في الأدب العربي

كان شكسبير فنانًا ذا موهبة، استخدم في مسرحيته كلمات وعبارات مفعمة بالمعاني. إلا أن الأهم من ذلك هو أن شكسبير أعطى **روميو وجولييت** قيمًا إنسانية واسعة لا تحدها حدود، ولا يحصرها مكان محدد أو زمان معين. [illegible]

لقراء المبدعين من أي جيل. فرواياتها: **إيماء الكبرياء**، **التحامل** إنما تعبر عن حقائق موعبة في القدم، وتضع المهارات الكتابية للمؤلفة. وقد نقل مثل هذه الروايات أثيرة لدى قراء القرن الحادي والعشرين الميلادي كما كانت [illegible]

[illegible] حول كتاب معين، [illegible]

عناصر الأدب

[illegible]

الشخصيات. قد يبحث الكتاب نحو وصف الأحداث أو الأفكار، إلا أن عليهم أن يصفوا [illegible] والسير الذاتية، وحتى القصيدة فهي إذا نهت [illegible] والراوي أو الشاعر هو في الغالب الشخصية الرئيسية في القصة والقصيدة. وعلى الكتاب أن يعرفوا شخصياتهم حق المعرفة ويعمق، وأن تكون لديهم صورة [illegible] شخصية من هذه الشخصيات [illegible]

الدوافع تعني [illegible] القيام بأعمال معينة. وعلى الكتاب أن يتأكدوا من أن [illegible] شخصياتهم إنما هي دوافع واضحة [illegible] الأحداث. فمن [illegible] في رواية **اللص والكلاب** لنجيب

الأدب [illegible]

جيوفي بوكاتشيو (١٣١٣؟ - ١٣٧٥ ميلادي)

دون كيشوت (١٦٠٥ - ١٦١٥) لسرفانتس — بترارك (١٣٠٤ - ١٣٧٤ ميلادي)

دانتي أليجيري (١٢٦٥ - ١٣٢١ ميلادي)

القصص الشعبية (إسكندنافية، القرن ١٣)

السونيتة (ألمانية، حوالي القرن ١٣)

مينيسنجر (بين القرنين ١٢ و ١٣)

التروبادور والتراوفير (فرنسيان، بين القرنين ١٢ و ١٣)

الرومانسية (أوروبية، القرن ١٠ - القرن ١٣)

ميغل دي سرفانتس (١٥٤٧ - ١٦١٦ ميلادي)

١٥٠٠ ١٤٥٠ ١٤٠٠ ١٣٥٠ ١٣٠٠ ١٢٥٠ ١٢٠٠

محفوظ، وعلي بطل رواية **ردّ قلبي** ليوسف السباعي، على سبيل المثال، أن يتبادلا مواقعهما. فلو حل رؤوف محل علي لتغيّرت رواية اللص والكلاب، ومثل ذلك رواية ردّ قلبي.

مسرح الأحداث المكان الذي تحدث فيه قصة تلك الشخصيات. فالشخصيات الأدبية، شأنها شأن الأشخاص الذين يقرأون قصصهم تلك، لا يوجدون في الفراغ، بل إنهم يتصرفون بحكم علاقاتهم المتبادلة وبحكم ردود أفعالهم بعضهم إزاء بعض. وهم أيضًا يتجاوبون مع العالم الذي يعيشون ضمن نطاقه. ومسرح الأحداث هو أحد سبل إظهار طبيعة الناس. فلو أن زينب بطلة رواية **زينب والعرش** لمحمد حسنين هيكل عاشت في نفس البيئة والظروف التي عاشت فيها بطلة رواية **الحرام** ليوسف إدريس. لاختلفت ردود أفعالها، لتصرف إزاء المحيط الذي تعيش فيه كل منهما.

الحبكة أو ما يسمى **عقدة القصة**. [illegible] الشخصيات القصة. [illegible] من الأحداث التي تجري خلال فترة معينة من الزمن. وتجدر الإشارة إلى انه لا توجد قوانين معينة لترتيب الطريقة التي تقدَّم بها تلك الأحداث.

وللحبكة الموحدة بداية ووسط ونهاية، أي أن الكاتب يقودنا من موقع ما (شخصية تواجه مشكلة معينة) عبر مسار ما (الشخصية وهي تواجه تلك المشكلة) إلى موقع آخر (الشخصية وهي تتغلب على [illegible] أو تنسها تلك المشكلة). أما التعبير الأدبي فيمكننا القول: إن القصة تبدأ بعرض جوانب القصة، ويتلو ذلك تصاعد الحدث، ثم وصوله إلى الذروة وحل عقدة الحدث أو النتيجة النهائية. **والكشف** هو سرد لخلفية القصة ووضعيتها. أما **تصاعد الحدث** فهو يبنى على أساس المادة المطروحة وهو الذي يولد عناصر التشويق، أو ما يمكن أن يوصف بأنه رغبة القارئ في معرفة ما سيتلو من أحداث. أما **الذروة** فهي قمة مواضع الإثارة والتشويق، بينما يمثل **حل عقدة الحدث** نهاية القصة.

الموضوع. هو الفكرة الأساسية أو الرئيسية التي يُعبر عنها عمل أدبي ما. وهو يتطور بالتفاعل بين شخصيات القصة وحبكتها. وقد ينحو الموضوع نحو تحذير القارئ بأن

[illegible] (١٨٩٧ - ١٩٦٢م أمريكي)
[illegible] (١٨٨٨ - ١٩٦٥م إنجليزي)
[illegible] (١٨٨٨ - ١٩٥٣م أمريكي)
[illegible] (١٨٨٥ - ١٩٣٠م جيري)
[illegible] (١٩٤١م ايرلندي)

[illegible] (١٨٧٦)
[illegible]

عليه أن ينتهج سبيلاً فصل أو مساراً آخر في حياته. وقد يعلن أن الحياة محددة أو غير محددة

ويجهد الكاتب [illegible] صادقاً عن المشاعر [illegible] العاطفية [illegible] المشاعر الصادقة. لا يحرص على إملاء وجهة نظره على القارئ. والقصة الجيدة هي تلك التي تقود القارئ إلى الاستنتاج الذي يريده الكاتب.

الأسلوب. هو الطريقة التي يستخدم الكاتب بها الكلمات في صياغة الأدب. إنه تتابع الكلمات واحدة بعد الأخرى وتتابع الفقرات بعضها وراء بعض. وتجدر الإشارة إلى أننا قلما نستمتع بشخصيات القصة، أو حبكتها دون أن يكون أسلوب الكاتب نفسه ممتعاً أيضاً. فالطريقة التي يكتب بها الكتّاب هي جزء مما يريدون قوله. ومن الكلمة الأولى إلى الكلمة الأخيرة، يجب على الكاتب أن يحل مشكلات المتعلقة بالأسلوب، بالإجابة عن أسئلة مثل: ما [illegible] وهل [illegible]؟

وجهة نظر الكاتب هي الطريقة التي يعرض بها قصته وهي جزء آخر من وجوه الأسلوب. وقد يلجأ الكاتب [illegible] القصة بصيغة المتكلم (أنا) وكأن الراوي هو شخصية رئيسة أو ثانوية في القصة. وقد يلجأ الكاتب إلى التحدث بصيغة الغائب (هو) أو (هي) حيث يعزل الراوي نفسه عن الشخصيات ليتولى وصف الحدث. وفي صيغة الغائب ذات وجهة النظر (المحدودة) يصف الكاتب الأحداث كما [illegible] شخصية واحدة فقط. أما في صيغة الغائب (الموجود في كل مكان) أو العارف بكل شيء فإن الكاتب [illegible] في ذهن شخصيات عديدة وما تحس به كل واحدة من هذه الشخصيات من مشاعر.

أساليب المعالجة الأدبية

كلمة معالجة تعني هنا سبل الاتصال، وهي في الأدب تعني النهج الذي ينتهجه الكتّاب لإيصال ما يريدون التعبير عنه إلى القراء. ويمكن للكاتب أن يلجأ إلى واحد من أربعة أساليب من المعالجة وهي: ١- الشرح ٢- المناقشة ٣- الوصف ٤- السرد. وهدف الكاتب هو الذي يحدد نمط المعالجة الذي يريد انتهاجه.

الشرح. هو الإجابة عن سؤال واقعي أو متخيّل، وهو نهج الكاتب في عرض الوقائع، أو تفسير ماهية شيء ما، وكيفية قيام هذا الشيء بمهمته، أو مدى أهميته. **والموسوعة العربية العالمية** - هذه - تحوي مقالات عدة من هذا القبيل، كهذه المقالة.

المناقشة. هي التي تحاول [illegible] القارئ بموقف ما، أو دفعه لمشاركة الكاتب في وجهة نظره. وقد يحاول الكاتب تغيير وجهة نظر القارئ [illegible] وعاطفية، أو كليهما معاً

الوصف [illegible]

[illegible] ويخاصة الكاتب عن طريق وصف [illegible]

السرد [illegible]

وقد يلجأ الكاتب أو الشاعر إلى أنماط الخطاب الأربعة هذه في قطعة أدبية واحدة. فمثلاً مسرحية مصرع كليوباترا لأحمد شوقي أو حتى معلقة امرئ القيس، و [illegible]

عالم الكاتب

[illegible] خبراتهم الخاصة الحقيقية وصورهم المتخيلة. [illegible] الأدبية [illegible] الكاتب.

العالم الخارجي للكاتب. ليس هناك مؤلف يكتب من فراغ، بل إن الحقبة الزمنية والمجتمع الذي يعيش فيه هذا المؤلف، وأعمال غيره من الكتاب، إنما تؤثر فيه

لقد نشأت أعظم المساهمات الأدبية في أعقاب [illegible] فعلى إزاء الظروف الاجتماعية التي سادت في [illegible] الأرض، [illegible] على أي مجتمع يعيش فيه. غير أن الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في إنجلترا في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي أتاحت المادة اللازمة لطبيعة شيللي المتمردة

العالم الداخلي للكاتب. هناك عوامل أخرى تؤثر على كتابات الكاتب، وهذه العوامل تشمل: نشأته وماضيه ومكوناته واهتماماته ومقتنياته المادية والإعاقات البدنية التي ربما كان يعاني منها. وكذلك علاقات الكتّاب الشخصية، داخل بيوتهم، ومع أسرهم وأصدقائهم وأعدائهم، تصبح كلها مادة لفنهم. فمن شأن كتابات تشارلز لامب مثلاً أن تكون مختلفة [illegible] أنه لم يكن عاريًا، وكان شعر شوقي سيختلف حتمًا لو لم يكن مقيمًا في قصر الخديوي. وكتابات طه حسين كانت بالضرورة ستختلف لو لم يعان الحرمان والعاهة. وكانت كتابات دوستويفسكي ستختلف لو لم يكن يكابد الصرع والديون.

وبصفة عامة فإن الوحدة في عمل كاتب ما أكثر تحققًا [illegible] ما. فأعمال جون دون المبكرة والمتأخرة مثلاً إنما تُظهر جميعًا الجوانب الأساسية لشخصيته، وهذا القول صحيح على الرغم من أنه لقّب باسم جاك المجنون في أوائل حياته والدكتور جون في فترة نضجه.

موقف الكاتب. لا يمكننا إصدار أحكام عامة [illegible] أعمال أي كاتب، وكذلك لا يمكننا [illegible] مثلاً إن **طه حسين** كان مقاومًا على الدوام أو أن **شوقي** كان مهادنا مسلمة دائمًا، إلا أنه يمكننا التعرف على موقف الكاتب من [illegible]. وربما كان الوصف الذي يستعمل غالبًا لتحديد موقف الكاتب هو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرواية. [illegible]

منظور الكاتب إزاء الحياة. وهناك أنماط كثيرة من الروايات التي تعالج أنواعًا مختلفة من المواضيع. فرواية **بوليانا** العاطفية لإليانور بورتر، تصف فتاة شابة ترى دائمًا الجانب المشرق من الحياة. أما رواية **يقظة فينيجان** النفسية لجيمس جويس فهي تبرز الحياة الحالمة لصاحب فندق أيرلندي. وتصف رواية **قنديل أم هاشم** ليحيى حقي ورواية **موسم الهجرة إلى الشمال** للطيب صالح الصلة بين الشرق والغرب.

والرواية نوع جديد متطوّر من الأنماط الأدبية التي كانت سائدة من قبل. فالكثير من سمات الرواية مستمدة من **الملحمة** التي هي قصيدة سردية تتناول شخصية بطولية. انظر: **الملحمة الشعرية**. كما استقت الرواية سمات أخرى من الأقاصيص الخيالية، مثل قصص مغامرات الملوك والفرسان. انظر: **الرومانس**. هذا وقد تأثرت الرواية إلى حد كبير ومهم في تطورها بقصص المشردين الأسبانية، التي سادت في القرن السادس عشر الميلادي. وكانت قصص المشردين تصف الأحداث التي تقع لمتشرد، وهو بطل حادق، وإن كان محادعًا في طريقة حياته. كما تطورت الرواية من الشخصيات التي سادت في القرن السابع عشر الميلادي وهي كتابات كانت تصور نماذج من شخصيات مألوفة. انظر: **الرواية**.

القصة القصيرة. عمل قصصي يركز على جزئية مفرده. ونظرًا لقصرها، فإن الشخصيات والمواقف في القصة القصيرة أقل عددًا وتعقيدًا مما هي في الرواية. وقد تتراوح طول القصة القصيرة بين تلك **الأقصوصة** التي [illegible] عدد كلماتها بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة، [illegible] **القصة** التي تتراوح عدد كلماتها بين ١٢٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ كلمة. وللقصة القصيرة سمات كثيرة مماثلة لسمات القصيدة القصصية، وهي قصة تأخذ قالبًا شعريًا. كما أنها قريبة من **الأقاصيص الشعبية**، التي تُروى شفويًا من جيل إلى جيل. كما أنّ الكثير من [illegible] أقدم، كان الهدف منها إعطاء العبرة، ويشمل ذلك [illegible] ذات المغزى الديني أو الأخلاقي. انظر: **القصة القصيرة؛ القصيدة القصصية؛ الحكاية الخرافية**.

المسرحية [illegible] المأساة والملهاة

المأساة. هي مسرحية حادة تنتهي بكارثة. وقد أرسى أرسطو المبادئ الأساسية للمأساة في كتابه **فن الشعر**. وقال: إن الهدف من المأساة هو إثارة الشعور بالشفقة أو الخوف إزاء أفعال المسرحية لدى جمهور المشاهدين. وبطل أي مأساة إغريقية قديمة هو شخص عظيم يتعرض لمعاناة قاسية بسبب غلطة مأساوية أو خطأ في الحكم على الأمور. [illegible] يمثل قصة أن شخصاً يبتلى بمحنة.

الملهاة. مسرحية خفيفة مسلية (كوميديا) ذات نهاية سعيدة. وتصرفات الشخصيات في الملهاة تستهدف [illegible] من إثارة الإرعاج. كما أن للملهاة [illegible] تتسم بالحشونة والعنف والتي تتيح لاستخدام المواقف الساخرة أو الأفعال الصاخبة. ومنها ملهاة الرفيعة التي تبني سخريتها على الحوار الخفيف الذكي. أما الملهاة الهجائية فهي تسخر من الخواص التي تتسم بالغباء في أقوال الناس وأفعالهم. أما ملهاة السلوك فهي تسخر من العادات الاجتماعية في حقبة ما. أما ملهاة الخدعة فهي [illegible] مواقف حادة تنتهي بنهاية سعيدة. انظر: **المسرحية؛ الكوميديا؛ المأساة**.

الشعر. يقوم في الأصل على وزن وقافية. ويستخدم الشعراء **الوزن** حين ينظمون الكلمات في نمط يتبع قواعد [illegible] **القافية** [illegible] الأصوات في داخل أبيات الشعر أو في نهاياتها. أما القصيدة التي لا تحوي نمطاً معيناً من أنماط الوزن الشعري أو القافية فهي تكتب تبعاً لأسلوب **الشعر الحر**. انظر: **الشعر**. وتجدر الإشارة إلى أن هناك أنماطاً ثلاثة من الشعر هي: الشعر الغنائي، والملحمي، والدرامي.

الشعر الغنائي. تكون القصيدة الغنائية في هذا النمط قصيرة وشبيهة بالأغنية. وهي تركز على أفكار ومشاعر الشاعر أو المتحدث. ويمكن معالجة القصيدة الغنائية إما من زاوية موضوعها أو شكلها. فحين نصف قصيدة ما بأنها **مرثية**، وهي التي ترثي الموتى، فإننا إنما نشير إلى موضوعها. أما حينما نتحدث عن **السوناتة** وهي قصيدة تتألف من أربعة عشر بيتاً وتلتزم قافية محددة، فإننا نتحدث عن الشكل.

الشعر الملحمي. هو الذي يروي قصة. والملحمة (القصيدة البطولية) تصف أفعال بطل ملكي مثل المحارب الطروادي **إينياس**. أما **القصيدة الغنائية** وهي قصة قصيرة في قالب شعري فهي ذات نغمة عادية إلى حد كبير.

الشعر الدرامي. يروي قصة من خلال حديث أبطال القصيدة، شأنه في ذلك شأن المسرحية. وتسمى القصيدة [illegible] **المونولوج المسرحي** [illegible] مسرحية [illegible] في [illegible] شعري تكتب لتقرأ لا لتمثل على مسرح. انظر: **الشعر؛ القصيدة القصصية؛ الملحمة الشعرية؛ السوناتة**.

الأدب غير الخيالي. يشمل معظم أنواع الكتابة التي نقرؤها في الصحف والمجلات، بحسب [illegible] [illegible] الأدب [illegible]

[illegible] شخصية [illegible] شخصية [illegible]

[illegible]

[illegible] يوميات [illegible] تسجيل الأحداث يوماً بيوم [illegible] ما. انظر: **السيرة؛ اليوميات؛ المقالة؛ التاريخ**

نبذة تاريخية

[illegible] كتب قطعاً [illegible] بصبغة مدحوي [illegible]

كما أنتجت شعوب أخرى من الشعوب القديمة في [illegible] الأدب، من هؤلاء الشعوب [illegible]

وأما [illegible] واليهود والعرب فقد يدعو عملاً [illegible] قد أثرت بعض كتاباتهم في الأدب الغربي [illegible] وفي هذه المقالة. فالكثير من حكايات أيسوب إنما هي في الأصل مستقاة من مصادر شرقية. وللمزيد من المعلومات حول الآداب الشرقية من أقدم العهود حتى الآن يمكن مراجعة **فقرة الفنون** في المقالات التي تتحدث عن مختلف قارات آسيا، مثل: إيران.

انظر أيضاً: **العربي، الأدب؛ الفارسي، الأدب؛ الياباني، الأدب؛ السنسكريتية**

الأدب القديم. تطورت في اليونان فيما بين ٩٠٠ - ٣٠٠ق.م حضارة قديمة قلما شهد التاريخ لها مثيلاً. وتُسمَّى الحقبة الأولى من الأدب اليوناني **العصر الملحمي.** وقد بدأت دورتها بأشعار [illegible] هوميروس، الذي يُعتقد كان قد عاش في القرن الثامن ق.م. وتُظهر ملحمتا هوميروس السرديتان الطويلتان وهما **الإلياذة والأوديسة،** [illegible] شخصيات فاعلة. انظر: **الإلياذة؛ الأوديسة.** أما الشعر [illegible] الرئيسيون في عصر الشعر الغنائي (فيما بين عامي ٨٠٠ و ٤٧٥ق.م) فهم يشمل الشاعرة سافو التي تغنت بالحب، [illegible] الذي تغنت مدائحه بالانتصارات اليونانية.

[illegible] خلال العصر الأثيني (حوالي [illegible] ٣٠٠ق.م) [illegible] المسرحيات إلى قمتها عاكسي [illegible] أبو التاريخ [illegible] في [illegible] **الإيادة** [illegible] في [illegible] **المسرح** [illegible]

[illegible] الكوميديا الإلهية [illegible] الكوميديا الإلهية من [illegible] الكوميديا الإلهية

[illegible] في كثير من الأحيان **بابي الشعر الإنجليزي.** وقد ساعد في أعمال مثل **حكايات كانتربري** على إرساء قواعد [illegible] الإنجليزية كما نعرفها الآن. انظر: **حكايات كانتربري.**

عصر النهضة الأوروبية. كان عصر [illegible] ميلاد جديد لكل المعارف. وقد [illegible] الأدب. اللاتيني [illegible] الأدب

العصور الوسطى الأوروبية. امتدت منذ حوالي القرن الخامس الميلادي واستمرت حتى القرن الخامس عشر الميلادي، فبعد سقوط روما في أيدي القوط في القرن الخامس الميلادي، [illegible] معظم الأشعار والمسرحيات اليونانية والرومانية، وذلك لسنوات عديدة. وقد حلت المجموعات التي غزت الإمبراطورية الرومانية آثارها التقليدية الخاصة معها، وأصبح الشعر الملحمي أسلوبًا مهمًا لتسجيل الأساطير التي كانت الأجيال تتناقلها شفهيًا [illegible] **بيوولف** في حوالي عام ٧٠٠م انظر: **بيوولف.** أما أغنية رولان الفرنسية فقد كُتبت حوالي عام ١١٠٠م، بينما كُتبت أغاني **النبلونغ** حوالي عام ١٢٠٠م. انظر: **رولان؛ النبلونغ.** أما [illegible] الإسكندرانية، وهي قصص ملحمية طويلة خلال القرن الثالث عشر الميلادي. انظر: **القصة البطولية.**

ازدادت أهمية القصص التي تتحدث عن المغامرات والخيال الجامح وغراميات الفرسان، فيما بين القرن العاشر والثالث عشر الميلاديين. وعكست تلك القصص الخيالية أنظمة الإقطاع [illegible] لفرسان والفروسية. الرومانسية [illegible] **الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة** فقد راجت في [illegible] آرثر، **الملك.** كما ظهرت قصص مشابهة في [illegible] إيطاليا.

[illegible] الشعر الغنائي خلال القرنين الثاني عشر [illegible] وألف المغنون الجوالون أغاني في [illegible] واطلق عليهم [illegible] التروبادور، التروفير في [illegible] **ميسيجر** في [illegible] انظر: **التروبادور؛ ميسيجر.**

[illegible] **الكوميديا الإلهية** [illegible] من [illegible] الكوميديا الإلهية من [illegible] الكوميديا الإلهية

لقرن الرابع عشر الميلادي، وانتشر في كل أوروبا خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وقد كشف العلماء الأعمال الإغريقية والرومانية المهمة، وهم الفلاسفة بطبعة المعرفة الإنسانية وستخدم الكتاب أشكالاً [illegible]

[illegible] في القرن السابع عشر الميلادي وبدأت في [illegible] أعمال [illegible] وتراجيديات وكوميديات [illegible] وقد كتب مسرحيات وقصائد وقصص [illegible]

الرومانسية. نشأت كرد فعل ضد عصر العقل (الكلاسيكية)، حيث سيطرت على الأدب [illegible] خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، وحتى أواسط القرن التاسع عشر الميلادي. كما كانت لها صدى مهمة في الولايات المتحدة. وقد ركز الرومانسيون على التعبير عن الطبيعة الحسية للإنسان وكشفوا عن عواطفهم وأحاسيسهم الخاصة.

عبّر **جان جاك روسو** في فرنسا عن روح الثورة ضد الكلاسيكية الحديثة أكثر من أي كاتب آخر. فقد [illegible] وأثنى على الحياة الطبيعية [illegible] والكتاب والنقاد الاجتماعيون في جميع أنحاء [illegible]

[illegible] **فلفجانغ جوتة** في ألمانيا و**ألفونس دو لا مارتين** في فرنسا و**وليم ووردزورث** في إنجلترا بعرائس الطبيعة.

أما في الولايات المتحدة فقد كتب **وليم كلن برايانت** قصائد رقيقة عن الطبيعة. إلا أن أحب شعراء القرن كان في كثير من الأحيان تمجيد الرومانسيين للعاطفة. وتميز شعراء فرانسوا شاتوبريان و**ألفرد دو فيني** بالتعبير عن عدم الرضى عن العالم الواقعي مقارنة بالعالم المثالي الذي يتخيله الكتاب.

ألف الكثيرون من كتاب النثر أيضاً أعمالاً مهمة خلال المرحلة الرومانسية. وقد ازدهرت الرواية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي بظهور كتاب مثل جورج صاند وديكنز [illegible] في إنكلترا [illegible] جميع [illegible]

لقرن الرابع عشر الميلادي، وانتشر في كل أوروبا خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وقد كشف العلماء الأعمال الإغريقية والرومانية المهمة، وهم الفلاسفة بطبعة المعرفة الإنسانية وستخدم الكتاب أشكالاً [illegible]

[illegible] **الديكاميرون** وهو مجموعة مكونة من مائة قصة. وقد نتج عن الشغف الشديد بالمعرفة في فرنسا ظهور **مقالات** ميشيل مونتاني وأساطير فرنسوا رابليه.

ولم يصل عصر النهضة إلى إنجلترا إلا في القرن السادس عشر الميلادي، غير أنه أنتج أكثر الأدب إبداعاً في اللغة الإنجليزية لدى وصوله إليها. فقد عالج وليم شكسبير كل أنماط المعرفة في موضوعاته. أما كريستوفر مارلو فقد وسّع استعماله **للشعر المرسل**، ذي الأبيات التي لا تنتهي [illegible] التاريخ المأساوي للدكتور **فاوست**. كما كتب الدكتور جونسون شعراً [illegible] ومسرحيات كوميدية. أما وليم شكسبير فقد توّج مسرحيات [illegible] عصر مسرحياته وشعره الغنائية.

متمتع الأدب الأسباني بعصره الذهبي في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين. وقد حرّر ميغيل دي سيرفانتس سافيدرا أشهر كتّاب أسبانيا مهاراته في مختلف أنماط الأدب. ويعدّ الكثير من الكتّاب روايته **دون كيشوت** التي كتبت في أوائل القرن السابع عشر الميلادي من أعظم الروايات العالمية. انظر: **دون كيشوت**.

عصر العقل. اكتسبت الأعمال الكلاسيكية (الكلاسيكية) اليونانية والرومانية أهمية في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين. كما وضع الفلاسفة والكتّاب والعلماء أعمالهم على نسق من سبقوهم من القدماء، حيث حاولوا الالتزام بقيود الفن الكلاسيكي (التقليدي) مع التمسك بالوضوح والبساطة في الفن.

[illegible] الكلاسيكيون [illegible] المجتمع. وعبّر كتّاب مثل **توماس هوبس** و**جون لوك** والسير **إسحق نيوتن** عن روح عصر العقل. فقد أكّدوا على أهمية التفكير المنطقي وأرسوا قواعد العلم الحديث.

أما في إنجلترا فقد أثرت الحرب الأهلية التي اندلعت عام ١٦٤٢م في الأدب. فقد أنتج كل من الفرسان الذين دافعوا عن البرلمان نثراً وشعراً يعبران عن وجهتي نظر الطرفين. وكان

وأصبحت مجموعتهما **قصص الأخوان جريم** مشهورة في كل العالم. كما كتب الكاتب الأميركي إدجار ألان بو قصصاً مرعبة عن الأشباح. انظر: **الرومانسية**.

الواقعية. جاء النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي برد فعل معاكس ضد الرومانسية. فقد تحولت مجموعة جديدة من الكتّاب الذين سُمّوا بالواقعيين ضد المشاعر المبالغ فيها، والتي أكد أمرها الرومانسيون، وأصبح الصدق والدقة في تصوير الحقيقة هما هدف الواقعيين، وكانت الرواية والمسرحية أفضل وسائل التعبير عن ذلك.

ويشمل أعظم كتاب الرواية الواقعية ستندال، وأونوريه بلزاك وجوستاف فلوبير في فرنسا، وكذلك إيفان تورجنيف وفيودور دوستويفسكي وليو تولستوي في روسيا. أما في إنجلترا فقد امتزجت الواقعية بالرومانسية في كتابات تشارلز ديكنز في حين قاد إميل زولا في فرنسا التيار الطبيعي في الأدب حيث أبرزت كتاباته أحط الجوانب في المجتمع. وقد تعامل الطبيعيون والواقعيون مع شخصياتهم وكأنها عينات في مختبر. كما سار على الطريق نفسه، كُتّاب مسرحيون مثل **هنريك إبسن** في النرويج و**أوجست ستريندبيرج** في السويد و**جورج برناردشو** في إنجلترا. انظر: **الطبيعية، المدرسة**.

[illegible] في الولايات المتحدة فقد مزج **وولت ويتمان** بين الواقعية والرومانسية في شعره [illegible] [illegible] في مجموعته [illegible] [illegible] في الأدب الأمريكي [illegible] **الواقعية**

القرن العشرون. [illegible] الكتاب القصصيون والكتاب المسرح والشعر من مفاهيم الواقعية والطبيعية والرمزية والانطباعية والرومانسية خلال القرن العشرين الميلادي. وأخذ الكتّاب يلجأون للمزيد من التجريب في الشكل [illegible] في [illegible] القصص والمسرحيات [illegible]

[illegible] في أوائل القرن العشرين الميلادي أخذ الأدب يعبر في كثير من الأحيان عن [illegible] مثل [illegible] [illegible] وهي [illegible] من [illegible] القرن التاسع عشر الميلادي [illegible] القرن العشرين الميلادي إلا أن عدداً كبيراً من [illegible] على [illegible] وقيود المجتمع الفكتوري [illegible] الباطن التي قام بها الطبيب النمساوي **سيجموند فرويد** في إحداث هذا التحول في [illegible]. كما كان للدمار الذي أحدثته الحرب العالمية الأولى (١٩١٤- ١٩١٨م) أثره، فقد كان سبباً آخر لهذا [illegible]

كتب مؤلفو العشرينيات من القرن العشرين الميلادي عن شخصيات ساخطة لا جذور لها. ومن بين هؤلاء الكتاب الذين أُطلق عليهم اسم **الجيل الضائع** إرنست همنجواي وأف. سكوت فيتزجيرالد في الولايات المتحدة. أما الركود الكبير في ثلاثينات القرن العشرين الميلادي فقد أدى إلى أدب يحتج على ما سمّاه الكتاب بالظروف الاجتماعية الجائرة. وفي منتصف القرن العشرين الميلادي نالت كتابات مؤلفين يابانيين وأمريكيين جنوبيين إعجاباً عالمياً.

الفن القصصي. تمثل كتابات روائيين مثل جيمس جويس الأيرلندي ودي إتش لورنس وفرجينيا وولف إحدى التيارات الأدبية لأوائل القرن العشرين الميلادي. فقد أحدث رواية **يوليسيز** لجيمس جويس ثورة في البراعة فيه بقصة حديثة. كما كتب هنري ميلر في الولايات المتحدة بصراحة عن الجنس في كتابه **مدار السرطان** وفي أعماله الأخرى. وقد شجع نشر رواياته، الكتاب الذين جاءوا بعده على معالجة مواضيع مثيرة للجدل.

تراجعت القصة القصيرة خلال فترة أواسط القرن العشرين الميلادي نظراً لأن العديد من المجلات التي كانت تكرس [illegible] للقصص، قد توقفت عن [illegible] وتحولت لنشر كتابات غير قصصية. وقد ساعد عدد من المجلات التي يرعاها أفراد أو كليات وجامعات على إبقاء القصة القصيرة على قيد الحياة. وكان من أبرز كتاب القصة القصيرة في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي الكاتب البولندي المولد إسحق باشيفر سنجر وجون شيفر بورجيس من الأرجنتين.

المسرح. أنتج المسرح الأيرلندي الذي أُسّس في عام ١٩٠٢م أعمالاً لعدد كبير من الكتاب المسرحيين المتميزين مثل شون أوكايسي وجون ميلينجتون سينج ووليم بتلر ييتس، في حين كان جورج برناردشو أهم شخصية في المسرح الإنجليزي في أوائل القرن العشرين الميلادي. وفي إيطاليا كان لويجي بيرانديللو الكاتب المسرحي الأساسي في تلك الحقبة. كما تأثر المسرح الحديث بإبسن في النرويج وأنطون تشيكوف في روسيا وجيرهارد هاوبتمان في ألمانيا وكاريل كابيك في تشيكوسلوفاكيا.

أما في الولايات المتحدة فإن الأعمال التجريبية لكتاب [illegible] في [illegible] مسرح [illegible] على كتّاب مسرحيين [illegible] من [illegible] مسرح [illegible] في [illegible] من [illegible] مسرح [illegible] في [illegible] مسرح [illegible]

[illegible]

شعراء الاعتراف [illegible] كتبوا يكتبون بأسلوب صريح يتحدثون به عن حياتهم الخاصة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

آداب العالم

أدب أفريقي [illegible]

[illegible]

أشكال الأدب

[illegible]

السيرة | قصص الخيال العلمي | اليوميات

مقالات أخرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - أساليب المناهج الأدبية

٤ - عالم الكاتب

٥ - [illegible]

٦ - [illegible]

[illegible]

١٠ - [illegible]

الأدب الإسلامي. انظر: العربي، الأدب [illegible] (أدبية).

أدب الأطفال هي [illegible]

أدب الأطفـــال

أدب الأطفال [illegible] في [illegible] من [illegible] وتسلية [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] يحكي [illegible] من [illegible] حكايات [illegible] من أدب [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] وصدق

[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] روسو [illegible] حلاق حليفر، حكايات حريم الحراقية، [illegible] عمل [illegible] وفي [illegible]

[illegible] الأطفال من [illegible] لأن [illegible] عليهم وكل عالم

ويعتقد الأدب [illegible] الأطفال [illegible] أدب مخصص [illegible] ومواجهة [illegible] لكنه جعل الأطفال [illegible] يعتقد الأطفال [illegible] وبعض أنواع الأشكال [illegible] في أدب الأطفال موضوعاً كأن قصيدة [illegible] وكل [illegible] في [illegible] هو [illegible] الأدب [illegible] في [illegible] الأطفال [illegible] وتسلية [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

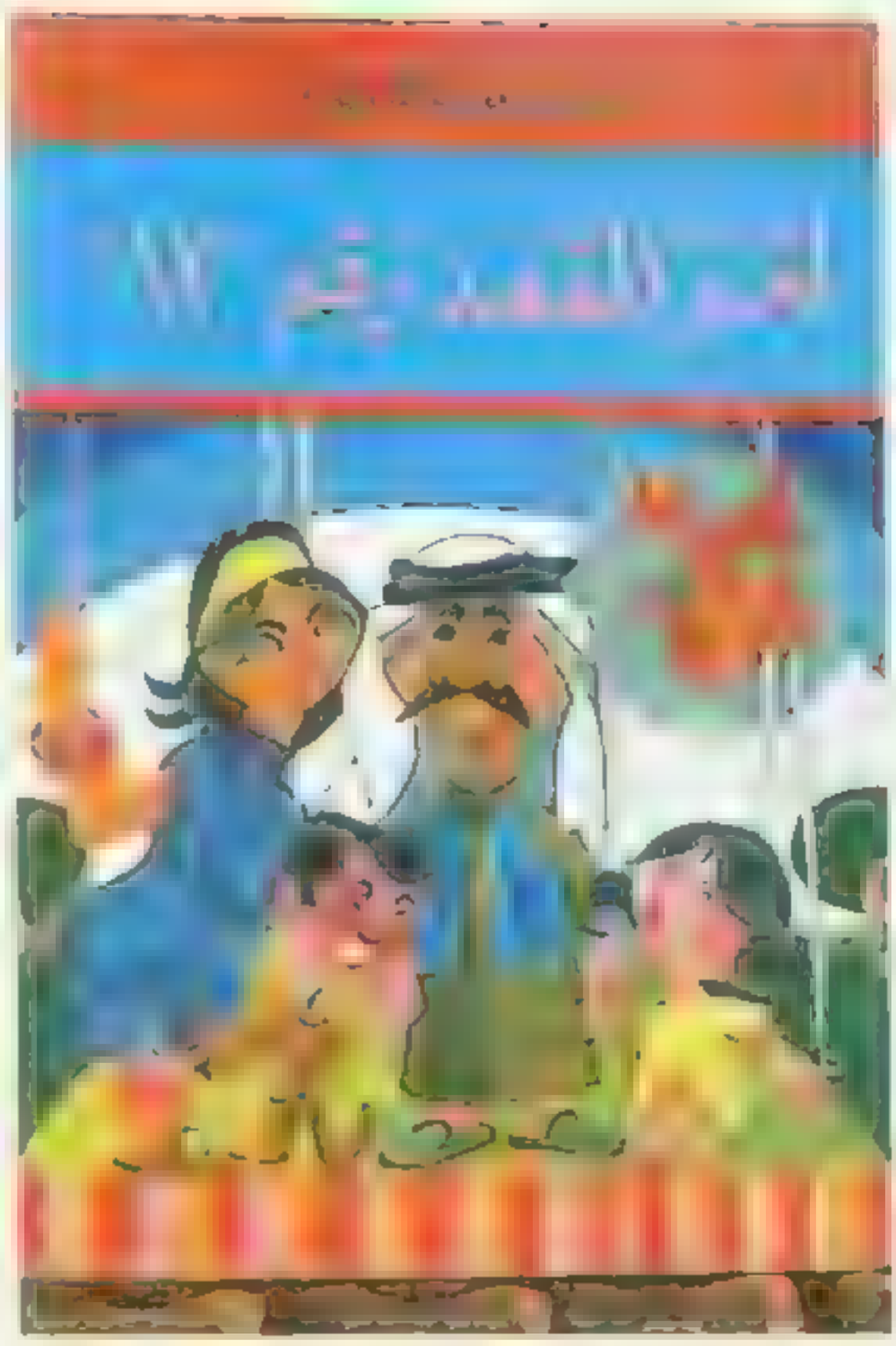

سعوده

دا السيود

مصر

الذي يجذب مرحلتهم العُمْرِيَّة. كما نجد شاعراً آخر معاصراً له، هو محمد الهراوي، يكاد يتخصص في التأليف الشعري للأطفال.

وفي الأشكال النثرية - وخاصة القصصي منها - نجد عدداً من الكُتَّاب يتخصصون في الكتابة للأطفال. وقد رأد هذا المجال كامل الكيلاني الذي أنتج حوالي مائتي قصة ومسرحية للأطفال، بل أسس أولاده داراً لنشر كتب الأطفال، وقد أغنى محمد عطية الأبراشي مكتبة الطفل بمجموعة من القصص. وكتب غيرهم في البلاد العربية الأخرى قصصاً ومسرحيات تتوجه إلى الأطفال في المقام الأول.

ثم بدأ أدب الأطفال يتجه إلى البيئة فنجد بعضاً من **نوادر جحا** وشيئاً من قصص **السندباد** ثم انفتح على قصص المغامرات والألغاز التي فتن بها الصغار كما

وقد أثمرت هذه الجهود المتوالية في العناية بأدب مكتوب للأطفال، الأمر الذي حمل الهيئات الرسمية وجمعيات أهلية تنشط برعاية طفولة وبعناية بنشئة الأطفال. ومع هذا الأمر اقتصر على إصدار كتب للأطفال فحسب، بل جرى العمل على إنشاء مكتبات ومعاهد وأدب مخصصة، وقد شاع إصدار مجلات ودوريات خاصة بالأطفال، في معظم البلاد العربية ومن أهمها **حكايات حارثة** ومجلات **سمسم** و**سمير**، و**ميكي**، و**علاء الدين**، و**ماجد**، و**باسم**، و**أحمد**، و**الشبل** وغيرها. بل قد تم تخصيص جانب من الجوائز وقيمة تمنح للمبدعين في أدب الأطفال والكتابة للطفل، كما فعلت **جائزة الملك فيصل العالمية** عام ١٤١١هـ، ١٩٩١م عندما منحت جائزتها للكُتَّاب الثلاثة أحمد محمود حبيب وعبد التواب يوسف أحمد وعلي عبدالقادر شمس. وظهرت أقلام جديدة أعنت الكتابة للطفل وجددت مثل محمد موفق سليمة، وأنسي قنديل، وأحمد شبح، [illegible] وغيرهم.

[illegible]

مصر

الإمارات العربية المتحدة

أنواع أدب الطفل

[illegible]

[illegible] الأولاد [illegible]

[illegible]

لأدب شعبي [illegible]

وتقدمه الشعوب بحبه، وحين تلاقيه في برحرب هذا الأدب يعكس قيم الأسلاف وأخلاقهم كما يحوي عشرات نصوص نفيسة كالقصص والمواعظ وبعض القصص الشعبية. يتناول هذا النمط قصص شعبية معتمدة على أدوار [illegible] وحروب وعادات وأساطير وكذلك معتقدات الناس. وهو يتناول حكايات حب ومحبوبات أخرى حبية تستعين بالسحر. وتعد **ألف ليلة وليلة** التي تحتوي على قصص مثل: **علاء الدين والمصباح السحري والرحلات السبع للسندباد البحري** مجموعة من القصص الشعبية، وقصص الحب التي تعرض حضارات في آسيا وشمالي إفريقيا. وقد أنهت القصص الشعبية خيال عدد من الكتاب في القرن التاسع عشر الميلادي من أشهرهم، الأديب الدنماركي هانز كريستيان أندرسون، فكتب مجموعة من أفضل ما كتب في أدب

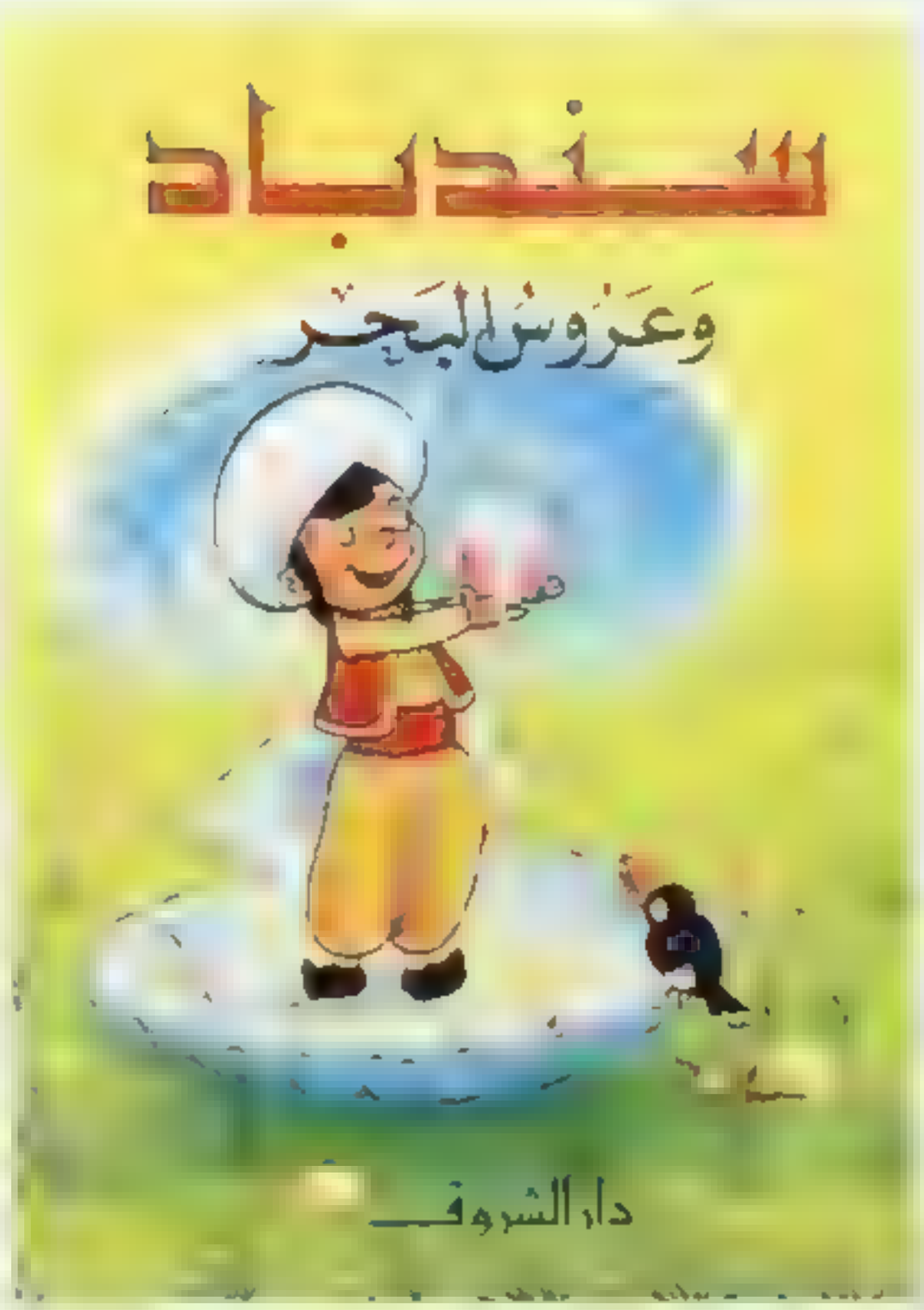

مصر

مصر

الأطفال المتوارث في العرب وهي تشمل، **البطة الصغيرة وملابس الإمبراطور الجديدة.**

الأساطير. كان للأساطير دور مهم في عالم قصص الأطفال المليئة بالمغامرات الخيالية، وبخاصة أن الناس قد [illegible] من بعيد قصصاً [illegible] المعتقدات الشعبية والوثنية - عن الأبطال الذين يتحكّمون في الظواهر الطبيعية كالعواصف والرعد والشمس.

الملاحم. قصص طويلة عن أبطال أسطوريين من أشهرها: **الإلياذة والأوديسة** لهوميروس وهما من أحب كتب الأطفال، ومثل القصص الملحمية عن الملك الإنجليزي **آرثر وسيفه السّحريّ، وفرسان المائدة المستديرة.**

القصائد الشعبية. تحكي قصة مسرحية في قالب شعري، ومن أشهرها في إنجلترا في القرن الرابع عشر الميلادي **روبن هود** الذي كان صديقاً للفقراء وأسلب الأغنياء.

الفن القصصي. حكايات قصيرة تقدم درساً أخلاقياً وأكثر شخصياتها من الحيوانات أو الأشياء الناطقة التي يمكنها التحدّث والتصرف كالإنسان. ومن أشهرها في القرن السابع عشر الميلادي **حكايات يعسوب** للكاتب [illegible]

[illegible]

قصص الخيال. وهي [illegible] بها في دنيا الواقع. ومن أشهرها [illegible] **مغامرات أليس في بلاد العجائب**، و[illegible] **فرانك بوم ساحر أوز العجيب.**

قصص المغامرات. هي ضرب من الحكايات المشحونة بحوادث عن أبطال [illegible] أنفسهم في مواقف أكثر [illegible] لويس ستيفنسن **جزيرة الكنز**، [illegible] مغامرات، وقد استطاع [illegible] هذا اللون من القصص.

قصص الحيوانات [illegible] الإنسان والحيوان [illegible] الكاتبة الكندية شيلا بيرسفورد **الرحلة التي لايصدقها العقل** رحلة كلبين في براري كندا للوصول [illegible] بحبابهم. ومن هذ

السعودية

سوريا

نبذة تاريخية

[illegible] شديد، حتى اصبح في القرن التاسع عشر الميلادي فرعاً من فروع الأدب. ثم ظهرت كتب السير و معلومات في بداية القرن العشرين الميلادي.

المرحلة الأولى. كانت باكورة أدب الأطفال في إنجلترا كتباً مدرسية في قالب الأسئلة و الأجوبة، واستمرت على مدى ألف عام، وعاينها التعليم فقط [illegible] لتشيكي جون آموس كوميبوس أول من [illegible] بضرورة تسلية الطفل بجانب تعليمه. [illegible] نفسيا في اختداب الطفل للتعليم بطريقة مسلية في

أول كتبه **العالم المرئي** (١٦٥٨م). وبين القرنين السادس عشر والتاسع عشر الميلاديين، ظهرت في إنجلترا كتب صغيرة الحجم ورخيصة الثمن تحكي للأطفال طريفة منتقاة الأساطير والأغاني الروائية. وتُعد **حكايات الإوزة الأم** التي نُشرت في فرنسا عام (١٦٩٧م) أول عمل كلاسيكي في أدب الأطفال. واحتوت هذه الحكايات على إحدى عشرة قصة جمعها **شارل بيرول**. ومن أشهرها **سندريلا والفتاة ذات القُبّعة الحمراء والجمال النائم** وبعض الأغاني الروائية.

شهد القرن الثامن عشر الميلادي بداية تطور أدب الأطفال وجعله من فروع الأدب. وظهرت رائعة دانيل **روبنسون كروزو** (١٧٦٥م) تصف مغامرات رجل تحطمت سفينته على إحدى الجزر، وتصوّر صراعه البطولي من أجل الحياة. وهي مسوقة بقصة **حي بن يقظان** لابن طفيل الأندلسي (ت ٥٨١هـ، ١١٨٥م). وقد نشرت الروائي جوناثان سويفت **رحلات جليفر** (١٧٢٦م) وهي أول عمل شهير ومكتمل نظمه في أدب الأطفال. وتتمثل سويفت في رواية أربع رحلات إلى بلاد خيالية تحكي للأطفال العجائب والمعارك.

ساهم الشاعر الإنجليزي جون بيونيان في تطوير أدب الأطفال خلال القرن الثامن عشر الميلادي بنشره **كتاب الحب اللطيف الصغير** (١٧٤٢م) وإحدى الكتب التي حكايات طريفة وبسيطة وكلام مقفى وغنائي تهدف تعليمه الأطفال. كما ساهم بيونيان في **تاريخ حذاء الحذاء الصغيرة** (١٧٦٥م) التي تعد أول رواية كتبت خصيصاً للأطفال. وهي تحكي عن حذاء الأحذية وغير حياة صاحبه.

القرن التاسع عشر الميلادي شهد نضج أدب الأطفال وتطوره وتميزه عن أدب الكبار. وأصبح كتب الأطفال الأولى كتبهم تعليمية وتوجيهية وتثقيفية.

مجموعات الحكايات التي جمعها من الحكايات هي الأخوان جريم (الأخوان جريم) أجمل مجموعة من الحكايات الخرافية الشعبية. وقد نشرت في مجموعات الأولى عام ١٨١٢م وفي عام ١٨١٥م نشرت في مجلدين. وفي عام ١٨١٩م نشرت في مجلد واحد. وفي عام ١٨٢٢م نشرت في مجلد ثالث. وقد نشرت في كتاب الخرافات الأولى.

روائع الفن القصصي [illegible] من أدب الأطفال [illegible] مثل ديكنز [illegible] **مغامرات ألس في بلاد العجائب** (١٨٦٢م) [illegible]

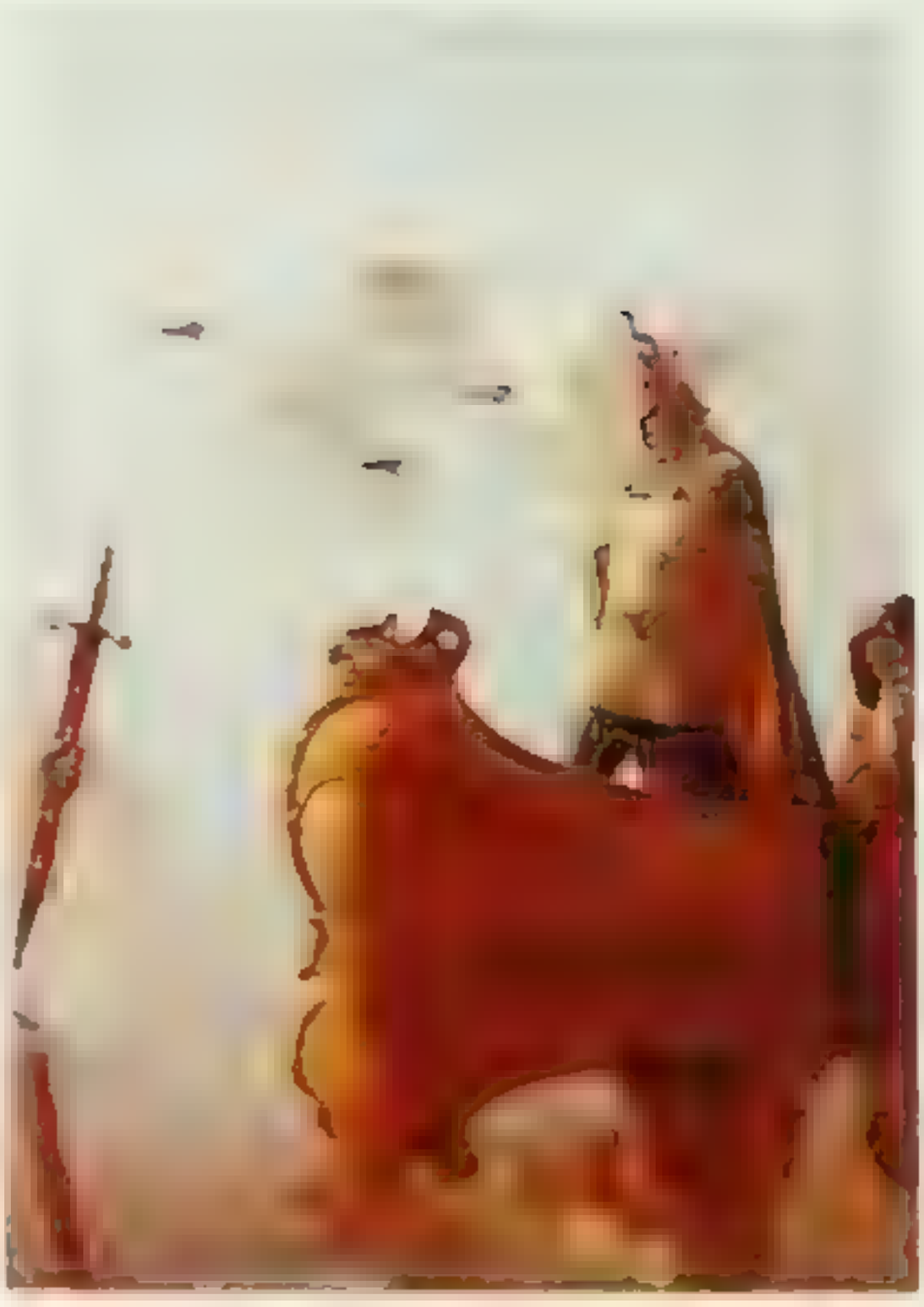

الرسامون الكبار في القرن العشرين

القصص الخرافية كانت مصدر تسلية للأطفال عبر حقبات مختلفة ومئات السنين.

[illegible] **صغيرة** [illegible] **حصان** [illegible]

[illegible] **فحريرة** [illegible] **وخطوف** [illegible] **وديك** [illegible] **رحلة** [illegible] **مركز الأرض** [illegible]

[illegible] **الأطفال: الأستراليون الصغار السعة** [illegible]

[illegible] **روائع الشعر.** تُعدُّ **مجموعة القصائد الجديدة للعقول الناشئة** [illegible]

[illegible]

تلألأ بينها الحمة الصغيرة. [illegible] **اليومة والقطة بوسي** [illegible] **معامرات أليس في بلاد العجائب** [illegible]

[illegible] **معامرات أليس في بلاد العجائب** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قصة الأرنب بيتر** [illegible]

[illegible] **كتب القراء المتدنين** [illegible]

[illegible] **كتب الأطفال الأدبية غير الخيالية** [illegible] **قصة الإنسان** [illegible]

[illegible] **مجلات الأطفال** [illegible]

أدب الأطفال في دول أخرى [illegible]

[illegible] **حكايات جن النيدلنغ** [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

مصادر موصوفة

١ - [illegible] أدب الأطفال

[illegible]

٢ [illegible]

الأدب الشعبي. انظر: أدب الأطفال؛ التراث الشعبي؛ السيرة الشعبية؛ الشعبي، الأدب.

الأدب العربي. انظر: أسواق العرب؛ التوقيعات؛ الرواية، الشعر، العربي، الأدب، المقامات.

الأدب العربي الفلسطيني يقصد به الأدب الذي أبدعه أبناء الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين وخارجها الشتات في الفترة الممتدة من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وحتى يومنا هذا.

مراحل الأدب العربي الفلسطيني. مرت حياة الأدب العربي الفلسطيني قبل النكبة في مراحل أربع. الأولى من أواخر القرن التاسع عشر حتى إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨م. المرحلة الثانية: من إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩٢٠م بعد نهاية الحرب العالمية الأولى [illegible]: ما بين الحربين العالميتين (١٩٢٠ - ١٩٤٠م) الرابعة: من الحرب العالمية الثانية حتى وقوع النكبة.

الشعر

المرحلة الأولى. كان من الطبيعي أن يسير الشعر في هذه المرحلة على النهج الذي سار عليه الأدب بعامة حينئذ، وكان انقطاع صلته بالشعر العربي القديم العريق، وجهل الشعراء بالشعر الأوروبي والاتجاهات الشعرية والحركات الفنية المختلفة، وتقليدهم لشعراء العصور المتأخرة من العوامل التي أثرت على صورة الشعر العربي الفلسطيني ومضمونه، وأحالته نثراً منظوماً يشبه نظم الفقهاء والنحاة حين يصبون قواعدهم في ما عرفوه من بحور الشعر العربي. انظر: **الشعر.** وقد كان النظم دليلاً من أدلة النبوغ الفكري والوجاهة العلمية آنذاك.

[illegible]

الشهابي [illegible]

[illegible]

سورك الكل والورى أسماء

يا سما من حلة الأسماء

رحمة الكون أنت ولولا

لك لدامت في عيها الأشياء

وللشهابي قصيدة طويلة يمدح فيها الخوف حديثاً حين [illegible]

وبمنت دار الملك أحسن أنبه

إلى اليوم لم تبرح إلى الغد سلمت

فلعينيها قد اقفرت من كرامه

ولم يبق فيها الفضل [illegible]

وألفيت مثلي أمة عربية

يرى القوم منها امة الرع كرم

[illegible]

[illegible]

مرحلة الثانية [illegible]

وقيام الجمعيات العربية ومحاولة الاستقلال [illegible] ووقوف العرب إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) وتوقيع معاهدة سايكس بيكو التي قسمت موجبها أرض العربي بين الدول الكبرى [illegible] وكان مصير فلسطين الوقوع تحت الانتداب البريطاني. فكان الشعر معبراً عن واقع مرحلة الاحتلال الأجنبي للأرض، والصراعات السياسية الخفية والمحيطة [illegible] انظر: **سايكس بيكو، معاهدة.**

موضوعات الشعر وأعلامه. أصبح للشعر في هذه المرحلة أغراض أوثق اتصالاً بالحياة من أغراض المرحلة الأولى. فمن إرهاء مرحلة تطرح مطالب جديدة كالدستور [illegible]

ومواضيع كالعلم والطائرة والوطنيات والحرب وما إلى ذلك من مواضيع مؤثرة.

من أعلام الشعر في هذه المرحلة: **محمد إسعاف النشاشيبي** (١٨٨٥-١٩٤٧م). ولد في القدس ودرس في كتاتيبها ورحل إلى بيروت حيث تتلمذ على الشيخ [illegible] وشيخ محي [illegible] وشيخ مصطفى العلايلي. وعاد إلى فلسطين يعمل في الصحافة والتحرير في مجلات: الأصمعي، العائش، المنهل، وكلها [illegible] معترك الحياة السياسية و[illegible] سائدة انذاك، وكان من [illegible] في ذكرى فتاة مقدونيا وهي قصيدة في [illegible]

احطري اليوم في الربوع احتفالا
لا تحاشي من العدو اعتيالا
لا تحاشي من كيده لا تحاشي
إن كيد العدو ولّى وزالا

ويقول في قصيدة أخرى

اضرب مات شعورهم
فاندبه دهرك ناكبا
[illegible]

[illegible]

ومن الذين برزوا في الشعر العربي الفلسطيني في هذه المرحلة: أبو الإقبال اليعقوبي (١٨٨٠-١٩٤٦م)، إبراهيم الدباغ (١٨٨٠ - ١٩٤٦م)، صالح التميمي (١٨٧٧ - ١٩٢٢)، إسكندر الخوري البيتجالي.

أسلوبه. تخلّص شعر هذه المرحلة من أسلوب نظم الفقهاء ومن الركاكة والضعف وعامية الألفاظ وابتذال العبارة. وأصبح أكثره يميل إلى الألفاظ الجزلة والعبارات الفصيحة المشرقة، والنسج المحكم المتماسك.

المرحلة الثالثة. وهي مرحلة ما بين الحربين العالميتين. غلب على هذه المرحلة اتصال الشعر بالناس اتصالاً وثيقاً وأصبح يعبر عن شعورهم نحو قضية البلاد الوطنية و[illegible] في وجه الاستعمار والصهيونية. وفي هذه المرحلة نشأ الكثير من الأحزاب السياسية، منها: حزب الاستقلال العربي، حزب الدفاع الوطني، الحزب العربي، حزب الإصلاح، حزب الكتلة الوطنية. انظر: **الأحزاب السياسية العربية**. وقد استطاع الاستعمار [illegible] يطاني تحويل الأحزاب [illegible] في خلاف على المصالح الشخصية.

موضوعات الشعر وأعلامه. استمرت موضوعات الشعر في المرحلة السابقة ترسّخ طريقها في المرحلة الثالثة [illegible]

ومن أعلام الشعر في هذه المرحلة: عبدالكريم الكرمي [illegible] قالها لدى مصرع [illegible]

[illegible]

الشجرة عام ١٩٤٨م وكانت مصحبته [illegible]
وكان شعره صورة مصغرة في طريق احياء [illegible]

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدا

[illegible] (١٩٠٥ - ١٩٤١) الذي صب غضبه في سخرية وتهكم شديدين على طائفة اصبحت [illegible]

أنتم (العاملون) للوطنية
أنتم الخاملون عند القضية
أنتم (العاملون) من غير قول
بارك الله في الرؤوس الغبية
وابان) منكم بعادل حينا
بعدات وحقه الحرية

وهدت فتوى طوقان وخليل السكاكيني وحسن [illegible]

[illegible]

المرحلة الثانية. حمل الشعر العربي الفلسطيني دوره في [illegible] التي أصاب قضية البلاد وحمل عبء [illegible] الشعر مسحة حزن وكأنه الحزن الذي يحتشي وقوع [illegible]

[illegible]

المرحلة التاريخية أن يكون [illegible] الأحد بالثأر وطلب التحدي والعبر من الموضوعات [illegible] طرقها الشعراء. ولكن الشعر الغنائي بموضوعاته المختلفة لا يشفي غليل الشعراء، فتيره مقصور على عدد قليل من الناس ووقعه في النفوس لا يبلغ الدائرة الواسعة المرجوة فاتجه الشعراء إلى المسرح وألوانه وأصواته ومناظره وبدأوا يقلدون تجارب الآخرين.

ومن أعلام الشعر في هذه المرحلة **برهان الدين العموشي** الذي أنكر على الإنجليز ضلالهم من عرب فلسطين [illegible] يحالفوهم وهم يذبحونهم ويشردونهم ويظاهرون اليهود عليهم، في قصيدة عنوانها: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين:

[illegible] يا وقومه صاحوا
واليوم تسعونا على صحانا
لا تتركوا فوقها انثى ولا ذكرا
لا قدتم له اهلا وأحدان
ولم تراعوا لأهل الدين حرمتهم
بل انتهكتم وراء الخور صاحبا

[illegible]

وبعدما نعتم صهيون حرمتنا
وغرضا تسعون العرب احيون

ومن مسرحياته **وطن الشهيد: شيخ الأندلس**

وهناك أعلام [illegible] حسن علاء الدين بمسرحيته الشعرية امرؤ القيس، ومحي الدين الخاج عيسى بتمثيلية شعرية مصرع كليب.

أسلوبه. [illegible]

النثر

المرحلة الأولى. صنف دارسو الأدب آثار هذه المرحلة في الأدب العربي الفلسطيني في هذه المرحلة في مستويات ثلاثة: **الأول:** مستوى تكلف وتصنع، وقد حفلت [illegible] بالبديع والاستعارات، ومثل هذا الاتجاه [illegible] يوسف السهيلي وعادل جناش. **والثاني:** مستوى تحسس الوسط الذي ينتمي إليه الكاتب والمرحلة التي يعيش بها والروابط التي تربطه بمجتمعه وتعبير صادق عن شعوره بهذا الوسط وتلك الروابط ومثل هذا الاتجاه حسن السكاكيني. **والثالث:** مستوى توصيل المعنى بطريقة ليس فيها شيء من العذابة [illegible] شعوري وهذا المستوى [illegible]

واسلوب الكتابة في هذه المرحلة لم يكن صحيحا [illegible] تماما (كما جد عند يوسف السهيلي وخليل السكاكيني) وإنما هناك تعبير يعتريه كثير من الضعف والاضطراب.

المرحلة الثانية. ظهرت في هذه المرحلة أشكال أدبية تنحصر في المقالة الأدبية واليوميات والخطابة. وقد شملت هذه الأشكال جميع المضامين والموضوعات التي أوجدتها ظروف الحياة الجديدة من مثل الثورة والحرب والسلم والسياسة والسير والعلوم وأدب السجون. ويمكن أن نميز في هذه المرحلة مدرستين: **مدرسة السكاكيني ومدرسة النشاشيبي.** ومن أعلام الكتاب

في هذه المرحلة كذلك خليل بيدس وعيسى العيسى وحنا العيسى

المرحلة الثالثة. وهي امتداد للمدرستين السابقتين بعد أن تطورتا بحكم ظروف الحياة، واتسعتا لكثير من المضامين الجديدة، وأخذت الكتابة على عاتقها تناول القضايا السياسية والوطنية ومقاومة سياسة التفريق، والمقابلة بين الشرق والغرب وبعد الأوهام.

ومن أعلام الكتاب في هذه المرحلة أيضًا: إبراهيم الدباغ وأحمد شاكر الكرمي ومحمود سيف الدين الإيراني ونجاتي صدقي ومحمد عزة دروزة. انظر: **دروزة، محمد عزة.** ويلاحظ في هذه المرحلة أن تيار الخطابة يزدهر لأن دواعيها كثرت وتنوعت ولا نكاد نجد أديبًا من أدباء هذه المرحلة إلا وله مواقف خطابية تحمل طابعه وتدل على اتجاهه في الكتابة.

المرحلة الرابعة. لم تنشأ في هذه المرحلة تيارات جديدة بل استمرت التيارات السابقة، لكنها ضعفت [illegible] في هذه المرحلة [illegible] سياسي مثل **نقل الأديب، أمالي الشاتيبي، التفاؤل عند أبي العلاء؛ الأمة العربية، حماسة الشاتيبي، جنة عدن.** كما تلقانا آثار [illegible] **لذكراك، تعالوا ننقرض** [illegible] في هذه المرحلة [illegible] **علماء المشرقيات في إنجلترا، مذكرات دجاجة، عودة الشبيبة، هل الأدباء بشر.**

[illegible] في هذه المرحلة [illegible]

القصص

المرحلة الأولى [illegible] **الذئب الخادق.** [illegible] في الوطن [illegible] **تاريخ علم الأدب** [illegible] **هوجو.** انظر: بوشكين، الكسندر؛ تولستوي، ليو؛ **هوجو، فيكتور ماري**

المرحلة الثانية. [illegible] اتجه الصحفيون من [illegible] موضوعات في صحفهم تثير اهتمام القارئ بغيرها من الموضوعات. وفي هذا الصدد برز خليل بيدس زعيم المدرسة القصصية في هذه المرحلة الذي أصدر صحيفة **النفائس** في نوفمبر ١٩٠٨م حيث عرّب وترجم كثيرًا من الروايات والقصص القصيرة مثل: **شقاء الملوك؛ أهوال الاستبداد؛ الحسناء المتنكرة؛ هنري الثامن وزوجته السادسة؛ العرش والحب؛ الوارث.** كما كتب قصصًا قصيرة جمعها في كتاب بعنوان: **مسارح الأذهان.**

ومن أعلام هذه المرحلة أيضًا: رشيد الدحاني وإسكندر جوري البيتجالي.

المرحلة الثالثة. بدأت هذه المرحلة من حياة القصة بترجمات عن اللغة الإنجليزية لأحمد شاكر الكرمي مثل: **الكرميات؛ مي، أو الخريف والربيع؛ خالد.** ويلتقي معه في هذا الاتجاه كاتب روائي آخر هو نصري الجوزي من القدس الذي كتب وقدم الروايات التالية لتمثيلها على المسرح: **الحق يعلو؛ أشباح الأحرار؛ الخطيب الثائر؛ مكتب زواج؛ الشموع المحترقة.** كما قدم جميل البحري روايات تعتمد على عنصر التشويق والمغامرات والعقد [illegible] المثيرة مثل: **سجين القصر؛ خمسة فصول؛ قاتل أخيه؛ في سبيل الشرف،** وغيرها.

ونجد في هذه المرحلة كذلك مجموعة قصص تحمل طابعًا جديدًا وتعالج مواقف اجتماعية جادة ولها أهداف أدبية على نحو ما نجد في **أول الشوط** للأديب محمود سيف الدين الإيراني. ونجد في هذه المرحلة كذلك جبرا إبراهيم جبرا الذي تمرّس بالأدب الإنجليزي وبفن القصصي، المترجم منه والموضوع، [illegible] على إيجاد الجو القصصي والظروف [illegible] مثل عمله القصصي في هذه المرحلة [illegible] **ابنة السماء**

المرحلة الرابعة [illegible] القصصي في هذه المرحلة [illegible] ومحمود [illegible] وإسحق موسى الحسيني [illegible] القصصي [illegible] هذه المرحلة [illegible] القصصي [illegible] في مضامين [illegible] القصصي [illegible] حداوة [illegible] الأخوات الخريبات [illegible]

الأدب العربي الفلسطيني بعد النكبة

كانت مرحلة النكبة عام ١٩٤٨م مرحلة جديدة في حياة الأدب العربي الفلسطيني؛ فقد هب الشعراء والكتاب لتوحيد الجهاد وشحذ العزائم ولم رعماء البلاد وقادتها [illegible]

وفي عيني أطياف العداب
اطهر باسمك الدنيا، ولولم
يرنح بي الهوى لكتمت ما بي
ثم قوافل الأيام تروي
مؤامرة الأعادي والصحاب

[illegible]

بعد عن سهونك وبهتك
وديني السفوح مخضبات
وفي الآفاق [illegible]
وبالي [illegible]
وهل من عودة بعد الغياب

لكل أهل المشرق والشرق اسمه يراود الشاعر بعد [illegible]

عد سعود والأحبة تنتمي
إلى وقع الخطا عند الإياب
احل ستعود الاف الصحابا
صحابا الظلم تفتح كل باب

ويلقانا الشاعر هارون هاشم رشيد في دواوين شعرية **عودة الغرباء؛ غزة في خط النار؛ أرض الثورات**، محتمًا النكبة الفلسطينية ومأساة اللاجئين الفلسطينيين، ومقدمًا أوضح مثال لمن يريد أن يدرس أثر النكبة في الشعر والتجاوب الوثيق بين الشاعر وأحداث أمته. ولنظر إلى الشاعر وهو يقدم لنا أمثلة تضطرب في أعماق اللاجئ الصغير:

تمر العاصفة اثر العاصفة
م يا أمتي .. بلا حدوى
فلا أمل ولا بشرى
ولا عزوى، ولا سلوى
سوى صوت من الأقدا
ر يهتف دائمًا: وطني

[illegible]
وحدي مع الأيام [illegible] وحدتي

ومحمود [illegible] حوت، ومنى الحفيظ حبوشي وديوانها **العودة من البعد الخالد**، وبرهان الدين العبوشي وديوانه **جبل النار** (١٩٥٦م)، ومحمد [illegible] وديوانه **اللهيب** (١٩٥٤م) وملحمته الشعرية **الأمومة** (١٩٥٧م). [illegible] **نعيون تضيء للنور** [illegible] وديوان آخر **عائدون** (١٩٥٩م)، كما يبقى شعراء كثيرون [illegible] شنار، حامد بصرة، حبيب زقطان، كمال ناصر، جبرا إبراهيم جبرا، عبد الرحمن الكيالي، هارون هاشم رشيد وغيرهم.

الأدب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة

يعدُّ الأدب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م ظاهرة جديدة في الأدب العربي الفلسطيني بخاصة، والأدب العربي بعامة. فهو يمثل ثروة أدبية لم يمتلك الأدب العربي مثلها في عصوره السابقة. وذلك على برغم من سياسة التجهيل المتعمد التي كانت سمة بارزة من سمات الاضطهاد الثقافي الصهيوني للعرب الفلسطينيين في أرضهم المحتلة ومحاولة قطعهم عن الثقافة العربية ووضعهم تحت تأثير الثقافة اليهودية.

الشعر. لقد قدم الشعراء العرب الفلسطينيون في الأرض المحتلة أروع الأعمال الشعرية في موضوعات

الصمود والمقاومة والتشبث بالأرض والجذور والتحدي؛ يقول الشاعر العربي الفلسطيني توفيق زياد من ديوانه **أشد على أيديكم**:

كأنا عشرون مستحيل
في اللد .. والرملة .. والجليل!
ها .. على صدوركم .. باقون كالجدار
وفي حلوقكم
كقطعة الزجاج .. كالصّار
وفي عيونكم
روعة من نار
ها .. على صدوركم .. باقون كالجدار

ويبلغ ذلك التحدي ذروته عند شاعر الأرض المحتلة، محمود درويش (١٩٤١م -)، حيث يقول من قصيدة بعنوان **بطاقة هوية**، وهي أول قصيدة في ديوانه **أوراق الزيتون**

سجّل
أنا عربي
ورقم بطاقتي خمسون ألفٌ
وأطفالي ثمانية
وسابعهم
سيأتي بعد صيفٍ!
فهل تغضب!
سجلْ
أنا عربي
وأعمل مع رفاق الكدح في محجرْ
وأطفالي ثمانية
أسل لهم
رغيف الخبز
والأثواب
والدفترْ
من الصخر
ولا أتوسل الصدقات
من بابك
ولا أصعرْ
أمام بلاط أعتابك
فهل تغضب
[illegible]
[illegible]
فقد سقت [illegible]
[illegible]
[illegible]
محمود درويش [illegible] الليل

وطني
يعلمني حديد سلاسلي
عنف النسور
ورقة المعتقل
ما كنت أعرف أن تحت جلودنا
ميلاد عاصفة
وغرس حدائق
سدوا على النور في زنزانة
فتوهجت في القلب
شمس مشاعل
كتبوا على الجدران رقم بطاقتي
فمحا على الجدران
فرح سائل

وهكذا يمضي الشاعر في كل دواوينه الشعرية. **عصافير بلا أجنحة** (١٩٦٠م)؛ **عاشق من فلسطين** (١٩٦٦م)، **آخر الليل** (١٩٦٧م)، **يوميات جرح فلسطيني**

ومن الأعلام المضيئة في شعر الأرض المحتلة كذلك: سميح القاسم (١٩٣٩م -) ودواوينه **أغاني الدروب** (١٩٦٤م)؛ **مواكب الشمس** (١٩٥٨م)؛ **إرم** (١٩٦٥م)؛ **دمي على كفي** (١٩٦٧م)، **دخان البراكين** (١٩٦٨م)، وحبيب قهوجي وتوفيق فياض وفوزي الأسمر وسالم جبران وراشد حسين (١٩٣٦م -) وجمال قعوار وغيرهم.

ولقد التقت الشاعرة فدوى طوقان بالشعراء العرب الفلسطينيين في الأرض المحتلة في مدينة حيفا بعد نكسة حزيران (يونيو) ١٩٦٧م، وكان ثمرة هذا اللقاء أعيتها الشعرية **لن أبكي**:

على أبواب يافا يا أحبائي
وفي فوضى حطام الدور، بين الردم والشوك
وقفت وقلت للعين
قفي سنت
على أطلال من رحلوا وفاتوها
تنادي من بناها الدار
وتنعى من بناها الدار
وكان القلب متسمحا
وقال القلب
ما فعلتْ
بك الأيام يا دار
وأين القاطنون هنا
وهل جاءتك بعد النأي هل جاءتك أخبار
أحبائي

حصان الشعب حاور كرة الأمس
وهب الشهم منتصبًا وراء النهر
أصبحوا. ها حصان الشعب بصهيل واثق اليهمه
ويعيث في حصار الحس والعتمة

المسرحية. سار العمل المسرحي حثيثًا إلى حد مع الشعر من حيث مضمونه وموضوعاته عن: الصمود والمقاومة والتشبث بالأرض والتحدي، على الرغم من تخلفه عنه من حيث مستوى الأداء الفني والانتشار والكم. [illegible] وسيلة فنية أكثر رسوخًا وأكثر قدرة [illegible] وسائل النشر تحت الاحتلال [illegible] والرقابة لا تسمح [illegible]

[illegible] **بيت الجنون** (نشرت في صحف **الانوار** الأسبوعي ١٩٦٧م)، وهي مسرحية في فصلين تدور حول [illegible] **سامي** [illegible] يسي. وقد استطاع الكاتب أن يقدم عملاً مسرحيًا رائعًا ارتفع بهذا الفن إلى درجة جعلته رائد آفاق مسرحية [illegible] الفلسطينية الحديثة.

القصة القصيرة (الأقصوصة). سارت القصة القصيرة، وكما رأينا في المسرحية، في خط موازٍ مع الشعر من حيث الموضوعات والمضامين العامة كالتحدي والصمود والمقاومة [illegible]

ونلاحظ صدق هذا التناول في قصة الكاتب العربي الفلسطيني [illegible] فيها قصة شاب عربي فلسطيني حاول قتل سائق محراث آلي (تراكتور) إسرائيلي. والمعضلة بالنسبة للمحكمة هي أن السائق الإسرائيلي لا يعرف ذلك العربي ولم يسبق له أن قابله ولا يعرف سببًا للمحاولة. أما بالنسبة للعربي الفلسطيني فإن المسألة بها: [illegible] ذلك السائق يرتبط [illegible] بالنسبة له إلى تاريخ عائلته [illegible] وحين اندفع نحوه بنفسه [illegible] في موقع يرمي إلى [illegible] أرضه وعرضه وشرفه. [illegible] حين ترفع المحكمة جلستها [illegible] الذي [illegible] العربي.

كما تلقينا مجموعة قصص أخرى تشكل علامة بارزة في العمل النثري شكل عام وهي **سداسية الأيام الستة** لكاتب محبوب اسمه أبو سلاء من مدينة [illegible] في شمالي فلسطين المحتلة، وكان ينشرها تسلسلاً في مجلة الجديد ١٩٦٨م. وفي هذا الحين نعدنا قصة قصيرة أخرى اسمها **لأننا نحب الأرض** لمحمد [illegible] نشرت في مجلة الجديد كذلك ١٩٦٨م. كما نقدم قصة قصيرة [illegible] بعنوان منصور اسمها **رياض يعود إلى بيته** (١٩٦٢م)، وقصة أخرى لكاتب درويش اسمها **نقطة دم** نشرت في مجلة الفجر (١٩٦١م) وقصة ثالثة اسمها **رنين الأجراس** لعبد الرحمن محمد سعيد، وقد نشرت في مجلة الفجر كذلك (١٩٦٢م).

ومما هو جدير بالملاحظة أن تلك القصص القصيرة [illegible] بالإضافة إلى [illegible] إليها - على نقد العلاقات الاجتماعية [illegible] الأقصوصة [illegible]

[illegible] أنه من الملاحظ بوضوح أن تلك القصص التي تشكو في الغالب من تصدع فني كبير، تشكو بعض من عجزها عن الوصول إلى المستوى الذي وصل إليه [illegible] العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

أدب الانتفاضة العربية الفلسطينية

[illegible] في فلسطين التي اندلعت عام ١٩٦٧م [illegible] ١٩٨٧م [illegible] الانتفاضة [illegible] فلسطينية، وقد شارك في هذه الانتفاضة مختلف فئات الشعب الفلسطيني.

وفي ظل هذه الظروف، سرر الأدب العربي الفلسطيني ليؤدي دوره في الانتفاضة وهب الشعراء يضمّون قصائدهم روح الجهاد والنضال، والمقاومة، والتحدي، كما تعوا بوسائل المقاومة فالشاعر العربي الفلسطيني هارون هاشم رشيد يصور أطفال الحجارة

الذين طال انتظاره لهم، يقول من قصيدته ثورة الحجارة:

لم يبق غيرك لي يا أيها الحجر
فقد تحلت جموع أحجمت زمر
عشرون عامًا، وإني في انتظارهم
تمدرًا في ترابي يشمخ العمر
عشرون عامًا، وراياتي محصبة
بالدم شرفها أبطالنا العبر

إلى أن يقول:

أسطورة المجد أطفال الحجارة في
هذا الزمان الذي يهوي وينكسر
أسطورة المجد ما جاد الزمان لها
جادت به طفلة في كفها حجر
أسطورة المجد ما الحصباء عابرة
فعندنا ألف حنساء لها أثر
وعندنا ألف ألف من شبيبتنا
تلفحوا برداء الموت واتزروا
قد قالها الشاعر الثاني من زمن
لابد لابد أن القيد ينكسر
وإنها ثورة للفجر زاحفة
مهما دجت حولها واسودت العبر

وشاركت الشاعرة سلمى [illegible] بقصيدة (وتكلمت حجارة) التي تجعل المقاومين بنفسها، تستنهض قومها (بلاد فلسطين) قائلة

حقًا بدا في أرض كنعان نورها
وقد ظهرت بعد الخسوف بدورها
وهزت ربوع الكون فيها انتفاضة
بعثت أكباد العداة زفيرها
فقد بورت أرجاؤها وتكلمت
حجارتها الصماء عز نظيرها
فثار بنو قومي الأباة ليثأروا
لقدسهم الغراء ممن يضيرها
فيا أمة الإسلام هل لك صولة
[illegible]

[illegible]

بعنوان عابرون في كلام [illegible]

أيها المارون بين الكلمات العابرة
احملوا أسماءكم [illegible]
واسحبوا ساعاتكم [illegible]
كيف يبني حجر من [illegible]

أيها المارون بين الكلمات العابرة
منكم السيف ـ ومنا دمنا
منكم الفولاذ والنار ـ ومنا لحمنا
منكم دبابة أخرى ـ ومنا حجر
منكم قنبلة الغاز ـ ومنا المطر

ولم يقتصر شعر الانتفاضة على الشعراء العرب الفلسطينيين بل تجاوزه إلى الشعراء العرب في جميع أقطار العالم العربي، فنجد قصائد جمة تحمل عناوين **الحجارة وأطفال الحجارة** على نحو: **لغة الحجارة** لعبد الرحمن العشماوي، **طفل العقيدة** محمود مفلح، **كفانا الشبل والحجر** لعلي الخس، **مع المناضلين بالحجارة** لعبد الرحيم العبد الكريم، **الفتية الأنابيل** ليوسف العظم، **الحجارة وسام الشهادة** [illegible] سالم الحميد، **أطفال الحجارة** لنزار قباني، **نطق الحجر** [illegible] يف مرزوق دعسان وغيرهم وهم كثر.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

تراجم

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

الأدب الفارسي. انظر: الفارسي، الأدب.

الأدب في الأندلس. انظر: العربي، الأدب.

الأدباتي. انظر: النديم، عبد الله.

إدجهيل، معركة. [illegible]: الحرب الأهلية الإنجليزية [illegible] (١٦٤٢ ـ ١٦٤٦).

أدر [illegible]

أدر، كلمنت [illegible]

الإدراك

العوامل التي تؤثر في الإدراك

الإدراك

ما العبارتان المطبوعتان في المثلثين أعلاه؟ اقرأهما بعناية.. هل قرأتهما حتماً من الوهلة الأولى؟

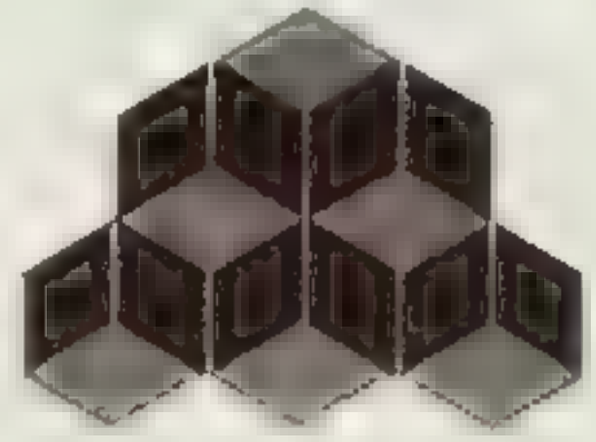

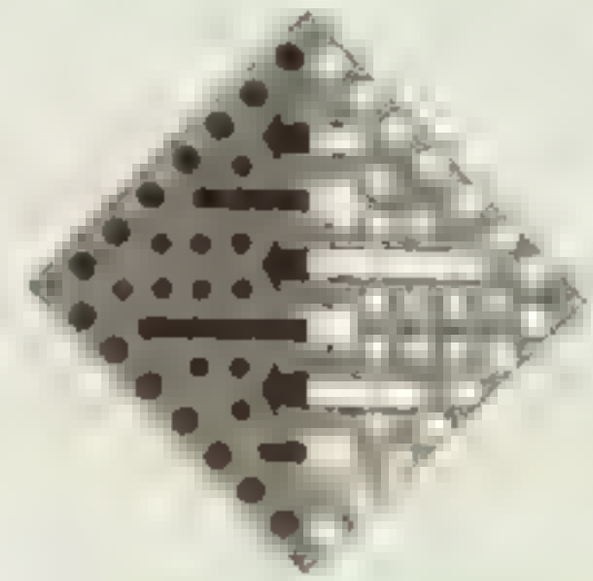

[illegible] الإدراك.

التعلّم والانفعال و [illegible] إلى أن الخبرات السابقة [illegible]

تعتبر مهمة في تعريف ماندركه وكيفية إدراكه. ويأتي جزء من هذا الدليل التراكمي من التجارب التي تقارن كيفية إدراك الناس للأشياء بثقافاتهم المختلفة. وربما يختلف الإدراك الحسي للأشياء كاللون والشكل والألم واللمس من ثقافة لأخرى اعتماداً على الأعراف والعادات وتوجيه الأطفال.

المثال القريب لكيفية إمكانية التعلم في التأثير على الإدراك نراه عند قراءة العبارات داخل المثلثين في الرسم على هذه الصفحة.

هل أخفقت في رؤية الكلمة المكررة في كل عبارة؟

معظم الناس يخفقون وبعضهم يستمر إخفاقه على نحو منتظم لو استمر في قراءته المتكررة. وفي عملية التعلّم لإدراك الكلمات والسطور، فإننا لا ندرك كل حرف وكلمة بصورة منفصلة، وبدلاً عن ذلك فإننا ينبغي أن نكون قادرين [illegible]

[illegible] **الصور الخادعة** [illegible] والخبرة السابقة. [illegible] إدراكاً زائفاً كما يعتقد العديد [illegible]

[illegible]

الانفعالات والدوافع يمكن أن يكون لها تأثير مهم [illegible]

فهم الإدراك

[illegible] الكشف

[illegible]

[illegible] **التعرف** يعني [illegible] كشف نمط معين من المنبهات. و**التمييز** يعني القدرة على [illegible] نمط أو منبه واحد مختلف عن الآخر، على سبيل [illegible]

[illegible]

علم نفس الجشطلت [illegible] يقومون بدراسة العلاقة بين تردد الصوت ودرجة [illegible] الصوت الذي يتم إدراكه.

قواعد الإدراك. هناك عدد من القواعد العامة تساعد [illegible] **الإغلاق** [illegible]

[illegible]

توضح **قاعدة الثبات**، أنه برغم التغييرات التي تحدث في [illegible] فإننا نحظى برغبة قوية لإدراك الأشياء في صورة ثابتة في حجمها وشكلها [illegible] وخصائصها الأخرى. على سبيل المثال يتم إدراك [illegible] مختلفة من [illegible].

إن القبض لمبدأ أو قاعدة الثبات يعتبر مهماً أيضاً إلا أنه في بعض الأحيان يبقى الشيء أو نمط المنبه ثابتاً ولكن الأثر المدرك حسياً يختلف. انظر مثلاً إلى المكعبات [illegible] السوداء في الرسم التوضيحي على الصفحة السابقة. في لحظة معينة ستري ثلاثة مكعبات كاملة وفي لحظة أخرى ربما تراها خمسة مكعبات.

وقاعدة أخرى مهمة تتعلق **بالبيئة الإدراكية**. هي أن الإدراك الحسي للأشياء أو الأحداث يعتمد جزئياً على البيئة المحيطة. انظر إلى المستطيلين الذين يحتويان على كلمتي **الموسوعة العربية** في الرسم الموضح على الصفحة السابقة، حيث طُبعت الكلمتان بنفس المداد، هل تبدوان متشابهتين؟ [illegible] وكثافة العناصر فيها بالنسبة لمعظم الناس، اللون الرمادي المحاط بالأسود يبدو إلى حد ما أكثر إشراقاً وبريقاً. هذا التأثير يسمى **بالحث البصري**.

لاحظ أيضاً أن هذا التأثير على عكس ذلك الذي تمت ملاحظته في المستطيلين باللون الرمادي ذوي التفاصيل

الإدراك وراء الإحساس

[illegible]

[illegible] **علم النفس** [illegible]

[illegible]

ماذا تدرس علماء **علم النفس الموازي**. إن الإدراك خارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي يقسم عادة إلى ثلاثة أنواع من الظواهر: ١- [illegible] ٢- [illegible] ٣- [illegible]. و**التخاطر** هو [illegible] شخص من في شخص آخر بطريقة غير معروفة. أما **الاستشعار** [illegible]

[illegible]

[illegible] **علم النفس** يحكم في الأحداث [illegible]

بحوث في الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي. طورت كثير من تجارب الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي واستخدمت عامة في [illegible] ما بين ١٩٣٠م و١٩٦٠م وشملت تخمين ورق [illegible] خاصة كل رزمة من ٢٥ ورقة من أوراق [illegible] نطاق الإدراك الحسي العادي تسمى أيضاً **أوراق زينر**، وهي منسوبة إلى عالم النفس الأمريكي كارل زينر، وكان على كل ورقة إدراك خارج عن نطاق الإدراك

الحسي العادي واحد من رموز خمسة مختلفة كدائرة أو علامة جمع مثلاً.

وفي اختبار بسيط للتحاطر فإن شخصاً يُسمى **المُرْسِل** ينظر أو يفكر في ورقة معينة ويركز على رمزها. ويحاول شخص آخر يسمى **المتلقي**، ويكون عادة في غرفة أخرى، أن يُسمي الرمز الذي كان المرسل يفكر فيه. وفي تجربة [illegible] من الرزمة الواحدة بعد الأخرى. ويحاول المتلقي أن يُسمي الرموز التي على الأوراق. وفي هذه الحالة فإن الشخص الذي يأخذ الأوراق لا ينظر إلى الرمز.

في هذه التجارب يتوقع الإنسان خمس إجابات صحيحة من ٢٥ نداءً فقط بالمصادفة لو أن المتسلم كان [illegible]

سوء الفهم الممكن الحدوث. [illegible]

الخلاف حول الإدراك خارج نطاق الإدراك الحسي العادي. كان جيه بي راين الأمريكي أحد أشهر الباحثين في الإدراك خارج نطاق الإدراك الحسي العادي، وكان يرأس معمل الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي في جامعة ديوك في الولايات المتحدة لسنين كثيرة. وقد قام راين بعمل عدد من تجارب تخمين الورق لاختبار الاستبصار وبعد النظر والتخاطر. ويدعي بعض الباحثين أن الدليل المبني على عمل راين والباحثين الآخرين - ومعظمهم في إنجلترا - قد أثبت بدون أدنى شك وجود الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي. ولكن باحثين آخرين يعتقدون أن الدليل مشكوك فيه.

في بداية البحث في الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي عندما استعملت تجارب غير متقنة، قام بعض الناس بأعمال تخاطر أو بعد نظر عجيبة. ولكن اليوم وقد أصبحت التجارب محكومة بعناية أكثر فإن الأعمال [illegible] أصبحت نادرة. أما في العلوم فإن الاتجاه يجب أن يكون في الاتجاه المضاد. فلو أن الظواهر التي تحت [illegible] كانت حقيقية فإن التجارب المحسنة يجب أن تنتج نتائج [illegible]

[illegible] الإدراك خارج نطاق الإدراك الحسي العادي أمام جماعة من العلماء المحايدين. إن بعض علماء علم النفس الباحثين في التخاطر قد استجابوا لهذا النقد بأن احتجوا بأن الخطأ [illegible] الباحثين المتشككين قد تكون عندهم مواقف تمنعهم من [illegible] الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي.

الاعتقاد المستمر في الإدراك الخارج عن نطاق الإدراك الحسي العادي [illegible]

[illegible] الظواهر التي تبحث في علم النفس الموازي الذي يبحث في التحاظر مدام الناس سيعثون بعد الموت أو يتجاوزون الحدود المفروضة بواسطة العلم.

[illegible] الاستبصار، قراءة الأفكار، علم النفس الموازي؛ البحث النفسي؛ التحاظر.

الأدْرَد أيّ حيوان من مجموعة الثدييات التي لها مجموعة أسنان غير مكتملة، أو ليس لها أسنان على [illegible] من هذه المجموعة. وهذه الحيوانات أكثر [illegible] نوع من الآرماديلو في الولايات المتحدة الجنوبية.

[illegible] عديم الأسنان، لكن حيوانات الآرماديلو لها أسنان حلقية، وبعض الحيوانات العديمة الأسنان لها غطاء عظمي صلب، بينما يغطي الأخرى الشعر فقط.

انظر أيضاً: **آكل النمل؛ المدرّع؛ كسلان الأرض.**

أدرنة [illegible] في شمال غربي تركيا، قرب الحدود [illegible]

[illegible] أدرنة في الماضي [illegible] حتى اليوم مدينة تجارية مهمة للمناكفة والسيد التركي [illegible]

وقعت معارك عديدة مهمة قرب أدرنة، من بينها المعركة التي هُزمت فيها القوات الرومانية على يد القوط الغربيين في عام ٣٧٨م، مما أدى إلى فتح بلاد الإغريق للأجناس غير اليونانيين. ثم استولى العثمانيون على المدينة في عام ٧٦٢هـ، ١٣٦٠م. استولت عليها القوات الروسية من الأتراك بين عامي ١٢٤٥ و١٢٩٦هـ، ١٨٢٩ و١٨٧٨م، واحتل البلغاريون المدينة خلال حرب البلقان الأولى. انظر: **البلقان.**

وفي المدينة مسجد سليم الثاني، الذي بُني في أوائل القرن السادس عشر. ويُعد ذلك المسجد تحفة للمهندس المعماري التركي الكبير سنان.

الأدْرياتيكي، البحر. البحر الأدرياتيكي خليج أو لسان للبحر الأبيض المتوسط، يقع شمال شرقي شبه الجزيرة

البحر الأدرياتيكي

الإيطالية، ويفصل إيطاليا عن يوغسلافيا وألبانيا. [illegible] ويربط مضيق وترانتو، الذي عرضه ٧١ كم، بين بحر الأدرياتيكي، والبحر الأيوني، وهو لسان آخر للبحر [illegible]

[illegible] تحاذيها الضيقة، ومياهها الزرقاء الصافية، ومناخها المعتدل.

الساحل الدالماتي بكرواتيا، [illegible] الأجزاء ساحلان صحريان. والأراضي المتاخمة للبحر في [illegible] الأدرياتيكي. وتتناثر جزر عديدة على شاطئه الشرقي وتعد الملاحة في هذا البحر صعبة في الشتاء، [illegible] كثرة الرياح الفجائية.

أخذ البحر الأدرياتيكي اسمه من أدريا (مدينة بشمال إيطاليا) التي كانت ميناءً رومانياً مهماً في الماضي.

أدريان، الإمبراطور الروماني. انظر: **هادريان.**

أدْريانْ الرابع (١١١٠ - ١١٥٩م). هو البابا الإنجليزي الوحيد. انتخب لكرسي البابوية عام ١١٥٤م، وكانت مدينة روما في حالة ثورة ضد البابوية وقت انتخابه

مما دفع أدريان لوضع روما تحت حظر ديني. استعاد أدريان السيطرة على المدينة بمعاونة الإمبراطور الروماني فريدريك الأول، وأعلن عن مطالب كثيرة للسلطة البابوية. أدت سياساته تجاه فريدريك إلى انقسام خطير بين الإمبراطورية والبابوية بعد موته.

عند انعقاد المجلس التشريعي الإمبراطوري في بسانكون عام ١١٥٧م، أرسل أدريان رسالة إلى فريدريك ادّعى فيها أنه منحه الإمبراطورية لتكون تابعة للبابوية. وقد سببت نبرة الرسالة اضطرابًا شديدًا، لأنها كانت تعني ضمنيًا تبعية الإمبراطور للبابا. وأوضح أدريان بأن ترجمة لفظة مبهمة أدّت إلى سوء الفهم، وأنه كان يَعْني فقط أن الإمبراطور قد تسلم هدايا من البابا. وقضى ذلك التراشق على العلاقة بين البابا والإمبراطور. وفي العام التالي، عند انعقاد المجلس التشريعي في رونكاحليا، أعلن فريدريك [illegible]

ولد أدريان قُرْب سان ألبان وكان اسمه الحقيقي نكولاس بريكسبير.

أدريانوبل. انظر: أدرنه.

أدريانوبل، موقعة. انظر: الحيش (معركة بربة شهيرة).

إدْريس عليه السلام نبي من [illegible] مرتين في القرآن الكريم؛ فقد قال تعالى مخاطبًا سيدنا محمد ﷺ: ﴿واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقًا نبيًا ورفعناه مكانًا عليًا﴾ مريم ٥٦، [illegible] وإدريس وإنا الكفل كل من الصابرين [illegible]

هي إدريس [illegible] دمشق، [illegible] الكتاب نهجًا جديدًا في الكتابة الجغرافية؛ فقد وصف [illegible] على [illegible]

ومن جهة ثانية، كان أول من نزل عليه جبريل بالوحي، ويروى أن ثلاثين صحيفة أوحيت إليه على هذا المنوال، وقيل: سمي بإدريس لغزارة علمه بما نزل من الوحي، وهو علم توصل إليه بالدرس، وإن كان الإمام البيضاوي أنكر اشتقاق إدريس من الدرس.

أبُوإدريس الخَـــوْلاني (٨ - ٨٠هـ، ٦٣٠ - ٧٠٠م). عائذالله بن عبدالله بن عمرو العَوْذي، الخولاني، الدمشقي. أحد التابعين، وأحد الفقهاء، القضاة، من علماء الشام، وعُبّادهم، وقرائهم. قال مكحول عنه: ما رأيت أعلم منه. وقال الزهري: كان قاصُّ أهل الشام وقاضيهم، [illegible]

إدريس، يوسف. انظر: يوسف إدريس.

الإدْريسي، الشَّريف (٤٩٣ - ٥٦٠هـ، ١١٠٠ - ١١٦٥م). أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس وكنيته أبو عبدالله. عالم جغرافي له سبق بعيد في علم الخرائط، [illegible] من رسم خريطة للعالم على أسس سليمة. ولد بمدينة سبتة بالأندلس، وتُوفي بها. منذ عام ٥٣٣هـ، ١١٣٨م، ارتبط الإدريسي بروجر [illegible] صقلية الذي بالغ في إكرامه وتعظيمه، وكلفه [illegible] شغل نفسه بالجغرافيا أكثر من ١٥ عامًا، [illegible] شهرة الإدريسي [illegible] حرفته ومؤلفاته. وقد وصفه حسين مؤنس [illegible] التاريخ الإسلامي بأنه قمة علم الجغرافيا عند المسلمين، وقال عنه ميكلي أماري: وإن عمل الإدريسي يحتل [illegible] كل ما ألفه الناس في الجغرافيا في [illegible] انظر: **العلوم عند العرب والمسلمين** (جغرافيا).

[illegible] في [illegible] الإدريسي [illegible] من [illegible] ٤٠٠ [illegible] من [illegible] سنة [illegible] الإدريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق الذي [illegible] الكتاب نهجًا جديدًا في الكتابة الجغرافية؛ فقد وصف [illegible] على [illegible]

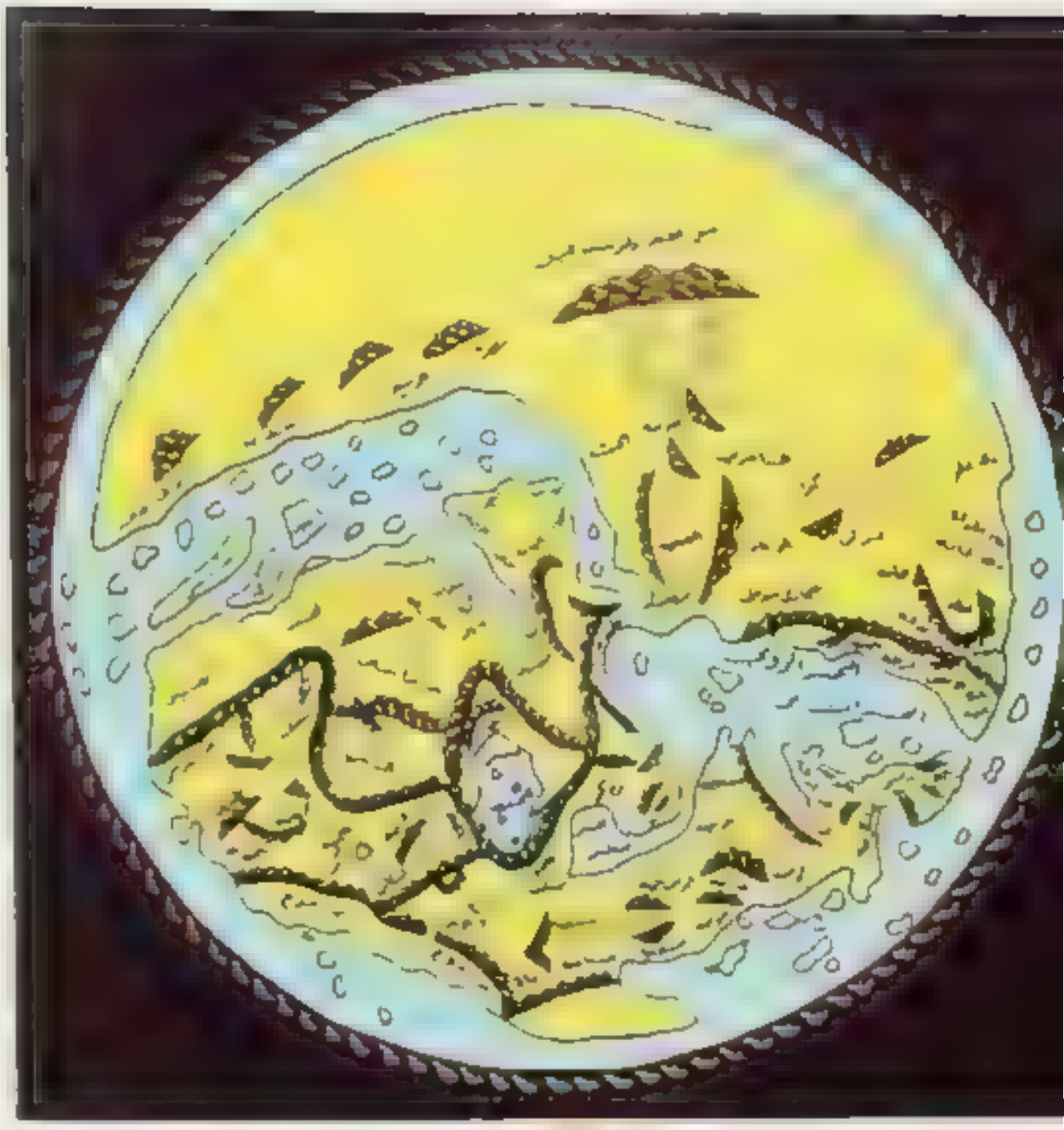

حدى جوت الأندلسي

[illegible] روض الأنس وبرهة النفس [illegible] المسالك والممالك؛ الجامع لأشتات النبات. وهناك [illegible] من برهة المشتاق في ذكر الأمصار والبلدان والجزر والمدائن والآفاق، حتى لا يهجر من الروض المعطار، اختصر هنا شعاب [illegible] من برهة المشتاق.

الأدرينالين [illegible] الكظرين [illegible]

[illegible]

يمكن [illegible] مستحضرات الأدرينالين [illegible] تحوي [illegible] مرات [illegible] كبيرة [illegible]

[illegible]

الادّعاء [illegible]

الادغام [illegible] نقل الكرة [illegible]

أدلر، ألفرد [illegible] عدم النفس [illegible] عدم النفس الأدبي [illegible] صوت خافت [illegible]

[illegible] **الاهتمام الاجتماعي**، وهي [illegible]

وُلد أدلر في مدينة فيينا بالنمسا، وحصل على درجة الماجستير من جامعة فيينا في عام ١٨٩٥م. وقد كان اختصاصيًا في العيون وطبيبًا للأعصاب قبل أن يُصبح طبيبًا نفسانيًا. كذلك عمل أدلر مع الطبيب النّمساوي المشهور سيجموند فرويد في الفترة من عامي ١٩٠٢ و١٩١١م. وفي الفترة ما بين عامي ١٩١٩ و١٩٣٤م، أسّس أدلر مستوصفات توجيه الطفولة في فيينا كما قام بتدريب المعلّمين. وعمل مع الآباء وأشرف على نشاطات المعلّمين الخاصّة بتعلم كيفيّة تمريض الأطفال الّذين يعانون الاضطرابات. وفي عام ١٩٣٤م [illegible]

أدلر، دانكمار (١٨٤٤ - ١٩٠٠م). عضو بارز في مدرسة في العمارة بشيكاغو. قدّم إسهامات جليلة في هندسة في العمارة، وعلم الصوت والتنظير. وتقف القاعة الكبرى لموسيقى (١٨٧٩م) بشيكاغو شاهدًا على المكانة المرموقة التي تبوأها أدلر لقيامه بتصميم قاعات الاستماع. وفي عام ١٨٨١م كوّن شركة مع لويس سوليفان [illegible]

[illegible] وانتقل إلى الولايات المتحدة في عام ١٨٥٤م. ما أشهر مبانيه التجارية المعدودة التي صمّمها مع لويس سوليفان في مبنى قاعة شيكاغو (١٨٨٦ - ١٨٨٩م) [illegible] ١٨٩١م) في سانت لويس.

انظر أيضًا: سوليفان، لويس هنري

آدم عليه السلام أبو البشر، وأول خلق الله من الناس، خلقه الله ليكون خليفة في الأرض [illegible] ويخلف بعضهم بعضًا على عمرانها.

كيف خُلق آدم ومم خُلق؟ أخبر الله تعالى ملائكته أنه سيخلق بشرًا من طين، وأمرهم [illegible] سواه ونفخ فيه من روحه أن يقعوا له ساجدين [illegible] الكريم لا سجود عبادة.

[illegible] من جسد مسنون [illegible] فإذا هو إنسان حي. [illegible]

[illegible] من صلصال من حمأ مسنون [illegible] وروحي فقعوا له [illegible]

أخبر سبحانه الملائكة أن هذا البشر الذي خلقه سيجعله في الأرض خليفة، ويكون له سلطان عليها. فيتصرف في مواردها ليجعلها ملائمة لحاجاته، ويكون له فيها نسل، يخلف بعضهم بعضًا. فسأل الملائكة ربهم عزّ وجلّ، بكل عبودية وخضوع، سؤال استفهام واستعلام ﴿قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ [illegible]

وأراد الله سبحانه أن يبين للملائكة بعض ما لا يعلمون من حكمته في خلق آدم، فعلّمه أسماء الأشياء، وطلب من الملائكة أن ينبئوه بها، فلم يعرفوا، وفي ذلك يقول تعالى: ﴿وعلّم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين * قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علّمتنا إنك أنت العليم الحكيم * قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم، فلما أنبأهم بأسمائهم، قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾ البقرة ٣١ - ٣٣.

هل كان خلقٌ قبل آدم؟ يقول بعض المفسرين إن الله تعالى عندما قال للملائكة: ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾، قالت الملائكة ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك﴾ البقرة ٣٠. فعلمت الملائكة أن الإنسان سيفسد في الأرض ويسفك الدماء [illegible] من فساد قبل خلق الإنسان، إذ إن الجن [illegible] خلق الإنسان [illegible] في الأرض [illegible] ٣٠ [illegible] من يفسد فيها ويسفك [illegible] من خلق الإنسان [illegible]

خروج آدم من الجنة. وتقصي القصة في القرآن الكريم ﴿وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدًا حيث [illegible] هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ ولكم في الأرض مستقرّ ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم﴾ البقرة ٣٥ - ٣٧.

وفي سورة الأعراف: ...﴿فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما

[illegible]

آدم [illegible] (١٧٢٨ - ١٧٩٢م)

[illegible] عمل معه [illegible] أخوه جيمس آدم (١٧٣٠ - ١٧٩٤م).

درس روبرت آدم [illegible] من لانكارت [illegible] العمارة الذي كان سائداً في

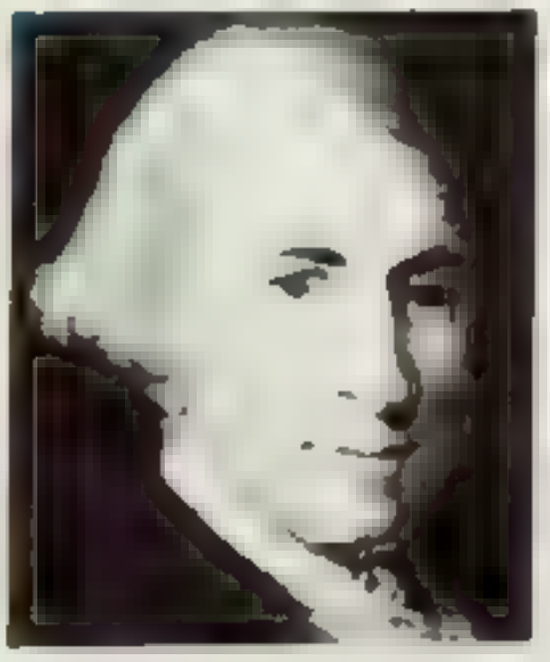

روبرت آدم

[illegible] أسلوب لنالاديو

[illegible]

أعمال آدم

[illegible] عمل في الهندسة المعمارية [illegible]

قاعة كدلتون في [illegible]

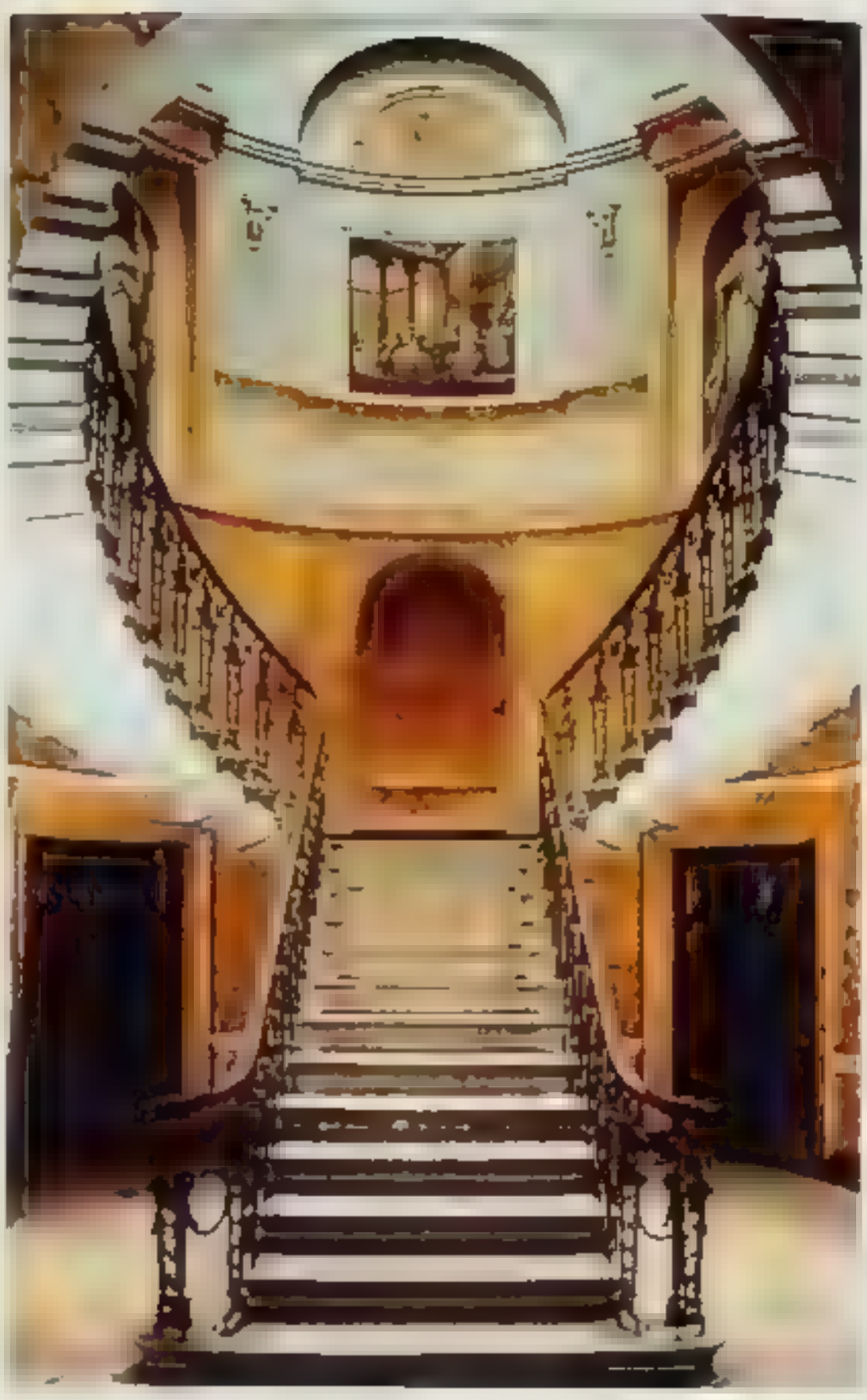

وجهة داخلية تصميم روبرت آدم [illegible]
[illegible]

المباني الريفية [illegible] قاعة كدلستون [illegible] ١٧٦٢م [illegible]

مباني المدن [illegible] (١٧٦٢م) [illegible]

المباني العامة [illegible]

[illegible] لندن وأدنبرة. وتشمل الأمثلة الجيدة لأعماله ستار الأميرالية في القاعة البيضاء بلندن (١٧٦٠م)، وجسر بلتيني في باث (١٧٧٠م). كما تشمل الطلاء الداخلي للجزءين الجنوبي [illegible] في ميدان فيتزروري بلندن (١٧٩١م)، بالإضافة إلى [illegible] أدنبرة (١٧٧٤م).

وكان أعظم مشروع [illegible] الإخوة آدم بإنجازه هو [illegible] الذي يتشكل [illegible] على طول [illegible] في عام ١٧٦٨م.

حياتهم

[illegible] ١٧٥٤ [illegible]

[illegible] ١٧٦٢م [illegible]

الإدماج الاجتماعي. انظر: الفصل الاجتماعي

الإدمان. انظر: إدمان المخدرات

إدمانُ المُخدِّرات [illegible] **مدمن للمخدر** [illegible] **الاعتماد الجسماني** [illegible] **تحمل المخدر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

محصلها أعراض الركود الحاد، أو الانقطاع عن المسكنات [illegible] **الطابع الدوري** [illegible] وهو حالة يُصاب فيها الشخص، بالارتعاش [illegible] أشياء لا تحدث في الواقع. وقد يؤدي الانقطاع المفاجئ عن الكحول والمسكنات إلى الموت.

وفي معظم الأحيان، يصعب وضع حد فاصل بين [illegible] الإدمانية والمخدرات التي [illegible] لعدة. فبعض المخدرات غير الإدمانية منها مثل المخدرات الإدمانية، تتولد عنها رغبة نفسية ملحة، يصبح معها التخلي عن المخدر أمرًا في غاية الصعوبة تمامًا كما هو الحال في الاعتماد الجسماني. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي العديد من المخدرات غير الإدمانية إلى تحمل لدى المتعاطين في استعمالها. ومثل هذه الأسباب يستخدمه الخبراء [illegible] مصطلح **تبعية المخدر** بدلاً عن مصطلح **الإدمان**.

تأثيرات الإدمان [illegible] يؤدي بهم ذلك إلى إهمال [illegible] وعائلاتهم وأصدقائهم. وهكذا يجدون صعوبة في [illegible] واخفاق على [illegible] مصابين بسوء [illegible] الذين يتناولون المخدرات عبر الوريد بالعديد من الأمراض مثل التهاب الكبد والكزاز والإيدز (مرض نقص المناعة) بسبب الإبر غير المعقمة.

والهاجس الأساسي في حياة معظم المدمنين، هو الحصول على المزيد من المخدر. ونظرًا لأن القوانين تحظر تداول المخدرات، دون ترخيص طبي، فإن المدمنين يحاولون الحصول عليها، خلسة غير قانونية، وبأسعار عالية. ويؤدي بهم ذلك في كثير من الأحيان إلى الخروج إلى بعض [illegible] لتأمين احتياجاتهم من المخدرات.

علاج الإدمان. يستطيع المدمن أن يقلع عن استعمال المخدر، بتقليل الجرعة اليومية تدريجيًا. مثل هذا الإقلاع تدريجي، يخفف من وطأة [illegible] فقط وحاد [illegible] المدمن، يعود [illegible] على [illegible] لأن مواجهة المدمن بغيره من المدمنين، تشجعه [illegible] التعرف على نفسه ومسؤولياته الاجتماعية. وتحتوي من هذه المواجهات، على مناقشات صريحة، مشكلات سوء [illegible] إحدى المجموعات التي تبنت هذه الوسيلة العلاجية.

وتضاف مجموعات أخرى، للمدمنين [illegible] اجتماعي، تحت إجراءات إدارية صارمة. وقد حظي بعض هذه المجموعات باهتمام شديد، ولكن بعض المنضمين [illegible] مجموعات.

الأطباء يستخدمون مخدرات، لعلاج بعض حالات الإدمان. فمدمنو الهيروين، يعطون مخدرًا يسمى **الميثادون** [illegible] مخدرات أخرى، تعرف باسم **مضادات المخدرات**، على وقف التأثيرات الممتعة للهيروين، ومنعه من التسبب في مزيد من الاعتماد. ويُستخدم مخدر يعرف باسم **مضاد سوء الاستعمال** في علاج الكحولية حيث يؤدي تناوله إلى الشعور بالمرض، عقب تناول أي مشروب كحولي.

الوقاية من إدمان المخدرات. تحظر قوانين معظم الدول حيازة وبيع الهيروين. أما بقية المخدرات، والمسكنات الإدمانية، فلا يمكن الحصول عليها إلا بترخيص طبي. ومثل هذه القوانين، من شأنها الحد من إدمان بعض المخدرات، [illegible] من شأنها أيضًا تقليل [illegible] المخدرات، وسوء استعمالها، بصفة عامة. أما القوانين الصارمة، التي تفرض الغرامات، وتعاقب بفترات السجن الطويلة، فلم تنجح في وقف إدمان المخدرات، أو سوء استعمالها، ولذا فلا بد من التفكير في وسائل علاجية أخرى.

انظر أيضًا: **سوء استعمال العقاقير**، والقائمة التابعة له في المقالات ذات الصلة.

[illegible]

الأدمة [illegible] **التديات** [illegible] **جسم الانسان** [illegible] **الخدر** [illegible] **لسعر** [illegible] الورقة [illegible]

آدمز، أنسل [illegible] [illegible]

[illegible] **التصوير الضوئي الفني** [illegible]

ادمز - أونس، [illegible] **معاهدة** [illegible]

[illegible] الولايات المتحدة وبات الولايات المتحدة أنصب شريط أرضياً يكون جزءاً من ولايتي ألاباما ومسيسيبي حديثتين.

وفي معاهدة جنت [illegible] من الجهة الغربية للولايات المتحدة، حيث [illegible] من منبع نهر [illegible] على خليج مكسيك، [illegible] غربي حتى خط عرض ٤٢ [illegible] حتى [illegible] غرب حتى [illegible] جنوباً [illegible] الولايات المتحدة على مطالب أسبانيا في [illegible] لأراضي [illegible] في معاهدة [illegible] الولايات المتحدة متعلقة بالأراضي شمال وشرق [illegible] في معاهدة [illegible] الولايات المتحدة تخلت عن معاهدة [illegible] دفع خمسة ملايين دولار عن دعاوى [illegible] لأمريكيين [illegible].

وفي [illegible] كان [illegible] وبين [illegible] حكومة أسبانيا [illegible] الولايات المتحدة [illegible] معاهدة، [illegible] حكومات [illegible] معاهدة في [illegible] ١٨٢١م.

آدمز، جون (١٧٣٥ - ١٨٢٦م) [illegible] أمريكي، [illegible] الثاني [illegible] (١٧٩٧ - ١٨٠١م) [illegible] الأمريكي حديث [illegible] مشكلات [illegible].

الفترة المبكرة من حياته [illegible] في [illegible] ٣٠ [illegible] ١٧٣٥م، [illegible] في [illegible] ١٧٥٥م [illegible] في [illegible] في [illegible] ١٧٥٥م.

القائد السياسي للمستعمرات [illegible] في أمريكا، [illegible] في [illegible] ١٧٧١م [illegible] في [illegible] ١٧٧٤م.

[illegible]

جون دمو

[illegible]

من فيلادلفيا إلى زيبس [illegible]

[illegible] دلك في عام ١٧٨٩م، ثم أعيد امتحانه لمنصب نفسه في عام ١٧٩٢م.

وخلال [illegible] حماعتان رئيسيتان، حيث قاد دمو [illegible]

[illegible]

[illegible] أفقده [illegible]

عام ١٧٩٨م أجاز الاتحاديون قوانين ترمي إلى الحدّ من مثل ذلك النقد، ومنها اثنان من قوانين الأجانب يخولان لرئيس سلطة إبعاد الأجانب أو سجنهم بمجرد أمر. أما قانون التحريض فقد جعل من النقد الذي يوجه إلى الحكومة أو الرئيس أو الكونغرس جريمة. هذا ولم يلجأ آدمز إلى تطبيق قوانين الأجانب قط، إلا أن جماعة من الصحفيين الذين آزروا جيفرسون قد اعتقلوا لمخالفتهم قانون التحريض. وقد أحدثت هذه القوانين عاصفة من الاستنكار.

وفي انتخابات عام ١٨٠٠م حصل مرشحا الجمهوريين الديمقراطيين [illegible] جيفرسون [illegible] على ٧٣ صوتًا من أصوات [illegible]، بينما حصل آدمز على ٦٥ [illegible] جيفرسون [illegible].

وفي [illegible] عام ١٨٠٠م كانت حكومة [illegible] [illegible] البيت الأبيض بالعاصمة الجديدة قبل اكتماله، وذلك قبل [illegible] من [illegible] إدارته، وكان يقوم بالتعيينات في [illegible] حكومية [illegible] [illegible] الأمريكية [illegible].

السنوات الأخيرة. [illegible] ١٨٢٦م [illegible] جيفرسون [illegible].

آدمز، جون سي. انظر: نبتون ([illegible]).

آدمز، جون كوينسي (١٧٦٧ - ١٨٤٨م).

الرئيس السادس للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٥ - ١٨٢٩م) [illegible].

[illegible]

مجلس النواب، وظل يعمل خلال الفترة ما بين ١٨٣١ - ١٨٤٨م. وقد ولد ببرينتري؛ (كوينسي حاليًا) بولاية ماساشوسيتس.

آدمز، جين (١٨٦٠ - ١٩٣٥م).

امرأة أمريكية قامت بأعمال خيرية وإصلاحات اجتماعية. أسست مع ألين جيتس استار **دار هل** بشيكاغو في عام ١٨٨٩م. كما أنها شاركت نيكولاس موراي بتلر في جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٣١م. وبين عامي ١٨٨٣ و ١٨٨٨م قامت بزيارة أوروبا، واستهوتها قاعة توينبي التي تمثل مركزًا للعمل الاجتماعي في [illegible]. فأسست بعد عودتها للولايات المتحدة مركزًا اجتماعيًا [illegible].

جين آدمز

لم تكن آدمز مقتنعة بالصداقة المجردة أو المشروعات [illegible].

[illegible]

ادمز، السير جرانتلي هربرت

ادمز، مود

ادمونتون

مركز مدينة ادمونتون

[illegible]

[illegible] في إدموندستون شمالاً وجنوباً كما تمتد طرقات عريضة مشجرة شرقاً وغرباً. ومعظم شوارع والطرقات في مدينة إدموندستون تحمل أرقاماً بدلاً من أسماء، وتمتد مقطعة مدينة رئيسية ثلاثة وأربعة من الطرقات العريضة شمالاً، ومثله منها جنوباً، وخمسة وسبعون شارعاً في الشرق، وثلاثة وسبعة شوارع في الغرب.

ويقع مكتب مدينة [illegible] مع عدد من [illegible] مكاتب تجارية في مقطعة [illegible] وترتفع مبنى حكومة الإقليم ومبنى [illegible] على [illegible] [illegible] ١٠٥.

[illegible]

الثقافة والترويح [illegible]

[illegible]

أدميرالتي، جزر

[illegible]

حريرة مابوس [illegible]

كسرة، حدة هي [illegible] وعدد [illegible] صغيرة، وتحوي ١٠٠ جزيرة مرجانية منخفضة يقع **عيا الجديدة** [illegible] مدينة رئيسية في جزر [illegible] في جزيرة [illegible]

من الأحياء [illegible] وحركات [illegible] من [illegible] يتصلان بجزيرة وفي عام ١٦١٦م كشف جزيرة بقيادة ملاحيون، وهم شعب [illegible] دكة شبيهة بالصوف دعت [illegible] ملكيتها عام ١٨١٤م وقام الأسترليون بالسيطرة عليها في حرب [illegible] الأولى بين عامي ١٩١٤م و١٩١٨م وقامت [illegible] باحتلالها عام ١٩٤٢م [illegible] الحرب العالمية [illegible]

وفي عام ١٩٤٤م، أعادت قوات [illegible] الأسترالية الاستيلاء عليها. كما أنشئت قاعدة بحرية في مابوس، استخدمت لشن عمليات [illegible] جزيرة ليبيت الفلبينية عام ١٩٤٤م [illegible] الانسحاب من [illegible] في [illegible] الأحيان

يبلغ [illegible] في [illegible] مدينة [illegible] كيلومتر [illegible] ٢١ كم [illegible] [illegible] ١٩٧١م [illegible] ٣٠٠٠ [illegible]

[illegible] جزر [illegible] الهادي

أدنبرة [illegible]

[illegible]

وظائف المدينة [illegible]

متحف الطفولة في أدنبرة يشتمل على معرض مثير للاهتمام، فيه يحوي لعب الأطفال والملابس والكتب. [illegible]

قلعة أدنبرة [illegible]

ثلاث صحف يومية في الوقت الحاضر. بها محطة إذاعة مستقلة واستديوهات لهيئة الإذاعة البريطانية وبنك أسكتلندا المستقل.

نبذة تاريخية. ربما عاش الإنسان في منطقة أدنبرة منذ عام ١٥٠٠ق.م تقريبًا. وفي القرن السادس الميلادي أصبحت أدنبرة جزءًا من مملكة نورثمبريا القوية. ثم تعرضت لهجوم وسيطرة العمال الأسكتلنديين. في القرن السادس عشر الميلادي، أصبحت أدنبرة مركز حركة الإصلاح الديني، وموطنًا لقائدها جون نوكس.

وفي عام ١٥٦٠م وضعت معاهدة أدنبرة حدًا لحروب بين البروتستانت والكاثوليك الذين ساندتهم فرنسا. وفقدت أدنبرة أهميتها بوضعها عاصمة بعد اتحاد البرلمانين الإنجليزي والأسكتلندي في سنة ١٧٠٧م.

من أشهر الشخصيات [illegible] أدنبرة [illegible] الاقتصاد، والشاعر [illegible] سكوت. [illegible] جراهام بل.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

أدنبرة، جامعة [illegible] ١٥٨٣م [illegible] كليات [illegible]

أدنبرة، معاهدة [illegible] وأصرا على ترك التدخل في شئون الاسكتلندية. وكان يحب على ماري [illegible] الثاني ملك فرنسا. [illegible] واشترطت المعاهدة أن [illegible] فتم هذا وحل المجلس [illegible]

أدنجتون، السر ستانلي [illegible] ١٩٤٤م). فلكي [illegible] وقت مبكر بنظام الكون وبحركة النجوم وتكوينها الداخلي. وفي عام ١٩١٦م، انتهى إلى أن الضغط الإشعاعي عامل رئيسي من عوامل الحفاظ على توازن النجم، إلى جانب الجاذبية وضغط الغاز. بعد ذلك وضّح العلاقة بين الكتلة وضوء النجم. وهذه العلاقة أساسية في البحث الفلكي، خصوصًا في دراسة حركة النجوم. وقاده هذا وعمله الآخر في طبيعة النجوم إلى البحث عن العلاقة بين كل المرتكزات الأساسية للطبيعة.

وُلد أدنجتون في كيندال، بإنجلترا. وأظهر نبوغًا في طفولته، ودرّس في جامعتي مانشستر وكمبردج. كان أول من لاحظ انحراف الضوء بوساطة مجال الجاذبية الشمسية. وكان أينشتاين قد تنبأ بهذا في نظريته النسبية العامة.

كتب أدنجتون عدة كتب، وصحّت طبيعة الكون في مصطلحات مألوفة لدى الجمهور. تشتمل كتبه على: **الحركات الكوكبية؛ بناء الكون عام** (١٩١٤م)؛ **البناء الداخلي للكواكب** (١٩٢٦م)؛ **فيزياء العالم الطبيعي** (١٩٢٨م)

أدنجتون، هنري (١٧٥٧ - ١٨٤٤م)

رئيس وزراء بريطانيا في الفترة ما بين ١٨٠١ إلى ١٨٠٤م. وهو من رئيس [illegible] يسمى [illegible] الوسطى، ذلك أن [illegible] كانوا من البلاء أو ينتمون [illegible]

[illegible] حيث [illegible] جورج [illegible] وصار [illegible] وبين [illegible] الأصغر. وفي عام ١٧٨٤م دخل أدنجتون البرلمان لأول مرة، فاختير متحدثًا بلسان مجلس العموم في عام ١٧٨٩م. وفي عام ١٨٠١م استقال بت الأصغر من رئاسة [illegible] فخلفه أدنجتون. ولكنه سرعان ما استقال بعد مضي [illegible] سنوات خلفه فيها كثيرًا من المشاكل، ليعود بت مرة ثانية ويتولى رئاسة الوزراء وفي عام ١٨٠٥م منح [illegible] وصفي عليه لقب سدماوث [illegible]

عمل أدنجتون وزيرًا للداخلية في الفترة ما بين [illegible] أي العام استكارًا [illegible]

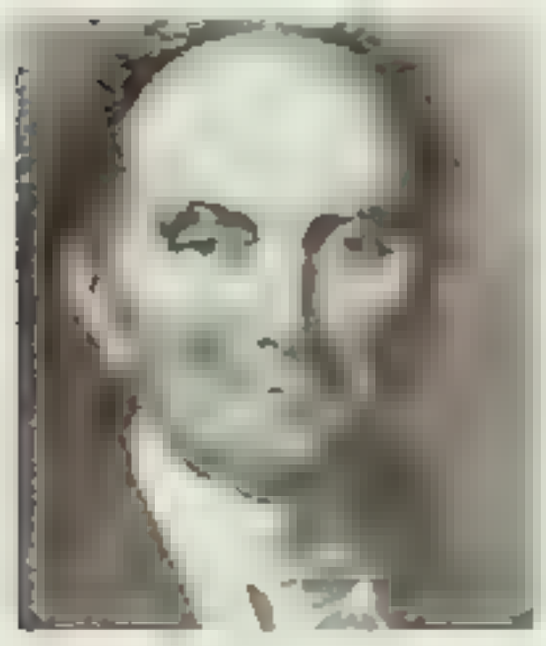

هنري أدنجتون

كما أن الجنود قد اصطدموا خلال فترته ورد
يجمع من الدين في مذبحة بيتولو
بعد انتصار ستريلو

الأدنيين. انظر: الحمض النووي؛ الخلية (أبحاث خلية)؛ الوراثة (تر

إدوارد اسم لأحد عشر ملكًا إنجليزيًا كان ثلاثة منهم من سكسونيين قبل حكم

العرش الأكبر

إدوارد الأول (١٢٣٤ - ١٢٩٧) ملك إنجلترا (١٢٧٢ - ١٢٩٧) ابن هنري الأعظم. تزوج إدوارد من إليانور قشتالة وكان معها ابنة وأربعة أبناء ذكور. وقد أصبح إدوارد الأول ملكًا بعد وفاة أبيه في عام ١٢٧٢م، وكان في الأراضي المقدسة يقاتل في الحملة الصليبية الثامنة. وعاد إلى إنجلترا في عام ١٢٧٤م، وتوج في عام ١٢٧٥م. وقد أصلح النظام القضائي وسن قوانين تحد من سلطة الإقطاعيين. وفي عام ١٢٨٢م، قاد حملة ضد ويلز وهزم أمير ويلز. وفي عام ١٢٨٤م، أصدر قانون رهلان الذي جعل ويلز جزءًا من إنجلترا. وفي عام ١٢٨٧م، أصدر قانون كوو الذي حد من سلطة الإقطاعيين. وفي عام ١٢٩٠م، طرد اليهود من إنجلترا. وفي عام ١٢٩٥م، دعا إلى عقد برلمان يضم ممثلين عن الطبقات الثلاث. وفي عام ١٢٩٦م، بدأ حرب مع فرنسا دامت سنتين. وفي عام ١٢٩٧م، أصدر قانون الاعتراف الذي حد من سلطة الملك. وفي عام ١٢٩٨م، هزم الاسكتلنديين في معركة فالكيرك. وفي عام ١٣٠٠م، أعاد غزو اسكتلندا. وفي عام ١٣٠٥م، أعدم وليم والاس. وفي عام ١٣٠٦م، توفي روبرت بروس. وفي عام ١٣٠٧م، توفي إدوارد الأول أثناء حملته على اسكتلندا.

إدوارد الثاني (١٣٠٧ - ١٣٢٧) ابن إدوارد الأول وإيزابيلا. تزوج إدوارد الثاني من إيزابيلا ابنة فيليب الرابع ملك فرنسا. وفي عام ١٣٠٨م، أعلن إدوارد الثاني ولاءه لفيليب الرابع. وفي عام ١٣١٢م، أعدم إدوارد الثاني بيرس جافستون. وفي عام ١٣١٤م، هزم روبرت بروس في معركة بانوكبرن. وفي عام ١٣١٧م، أعدم إدوارد الثاني توماس لانكستر. وفي عام ١٣٢٢م، هزم إدوارد الثاني لانكستر في معركة بورو بردج. وفي عام ١٣٢٤م، أعدم إدوارد الثاني هنري لانكستر. وفي عام ١٣٢٥م، أعدم إدوارد الثاني روجر مورتيمر. وفي عام ١٣٢٧م، خلع إدوارد الثاني وأعدم. انظر: **حرب المائة عام**.

إدوارد الثالث (١٣١٢ - ١٣٧٧) ابن إدوارد الثاني وإيزابيلا. تزوج إدوارد الثالث من فيليبا هينو في عام ١٣٢٧م. وفي عام ١٣٣٠م، أعدم إدوارد الثالث روجر مورتيمر. وفي عام ١٣٣٣م، هزم إدوارد الثالث الاسكتلنديين في معركة هالدون هيل. وفي عام ١٣٣٤م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٣٥م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٣٦م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٣٧م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٣٨م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٣٩م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٠م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤١م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٢م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٣م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٤م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٥م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٦م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٧م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٨م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٤٩م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٠م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥١م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٢م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٣م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٤م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٥م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٦م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٧م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٨م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٥٩م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٠م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦١م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٢م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٣م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٤م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٥م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٦م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٧م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٨م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٦٩م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٠م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧١م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٢م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٣م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٤م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٥م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٦م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا. وفي عام ١٣٧٧م، أعاد إدوارد الثالث بيليول إلى عرش اسكتلندا.

إدوارد الرابع (١٤٤٢ - ١٤٨٣) ابن ريتشارد دوق يورك، صار ملكًا في عام ١٤٦١م حين

دوارد الثالث

ادوارد الرابع

[illegible] لانكستر [illegible] **حرب الوردتين** [illegible] ١٤٧٠م، حول **إيرل وارويك** القوي مساندة [illegible] لانكستر. بعد ذلك هرب إدوارد إلى هولندا. انظر **الإيرل** [illegible]

دوارد الخامس [illegible] من أسرة [illegible] **ريتشارد الثالث** [illegible] سكسبير. وليم

ادوارد السادس [illegible] ١٥٥٣م [illegible] نيودور [illegible]

حكمه القصيرة على شؤون المملكة. وصارت البروتستانتية ديانة الدولة.

سمى إدوارد ابنة خاله جين غري البروتستانتية ملكة بعده. لم تتول غري الملك سوى تسعة أيام، نودي بعدها ماري الكاثوليكية، أخت إدوارد غير الشقيقة ملكة، [illegible] عري. انظر: **غري، الليدي جين**.

إدوارد السابع (١٨٤١ - ١٩١٠م). من أسرة ساكسي - كوبيرج نوثا، صار ملكًا لبريطانيا وأيرلندا في عام ١٩٠١م. كان الابن الأكبر للملكة فكتوريا والأمير [illegible] درس في جامعة أدنبرة [illegible] وكمبردج. في عام ١٨٦٣م، تزوج الأميرة [illegible]

[illegible] الملكة فكتوريا، خلال فترة [illegible] **فكتوريا**. [illegible]

[illegible] ١٥٣٠م [illegible] في عام ١٥٠١م. خلفه ابنه جورج فريدريك الذي [illegible] في عام ١٩١٠م.

إدوارد الثامن (١٨٩٤ - ١٩٧٢م). من [illegible] **وندسور** [illegible] ١٥٣٣م

[illegible] ١٥١١م في [illegible]

ادوارد الخامس

دوارد السادس

دوارد السابع

ادوارد الثامن

[illegible] **بحار الأمبراطورية**

[illegible] كندا، ولايات المتحدة، أمريكا [illegible] وديلوماسيته محبوب [illegible] التي اهتمت شديد [illegible] وهبة شعبه خصوصا بصفات العامة والخطيرة.

[illegible] **دوق ويندسور** [illegible]

[illegible] عمل هناك حتى عام ١٩٤٥م. مات [illegible]

إدوارد (١٣٣٠-١٣٧٦م). محارب إنجليزي، اشتهر بالأمير الأسود، وهو أحد أشهر الخارجين في التاريخ الإنجليزي. كان [illegible] الثالث [illegible]

إدوارد الأمير الأسود

[illegible] كريسي، معركة، بواتييه، معركة

إدوارد، بحيرة. [illegible] وتقع في [illegible] صحراوي في [illegible] أوغندا والكونغو الديمقراطية (زائير سابقًا). وتقع معظم [illegible] **بحيرة** [illegible]

إدوارد سعيد. انظر: سعيد، إدوارد

إدواردز، السير أوين مورجان (١٨٥٨-١٩٢٠م). كاتب [illegible]

أدوم [illegible] بها قامت حروب شرقي [illegible] يحتوي الأردن. تمتعت [illegible] ١٢٠٠-٧٠٠ ق.م.

[illegible] المملكة الإسرائيلية التي هزمت أدوم في عهد [illegible] أدوم في الاضمحلال في عام ٧٠٠ ق.م. [illegible] هناك عُرف باسم أدوميا.

[illegible] منهم أنماط معيشة ونظم إدارية خاصة بهم.

الأدوميون [illegible] الأردن. تاريخ [illegible] القديم والوسيط).

أدونيس مجموعة نباتات تنمو برياً في أوروبا وآسيا، إلا أنها تُزرع أحياناً في الحدائق. وتنمو بعض نباتات أدونيس لارتفاع يبلغ ٣٠سم، وأزهارها صفراء أو حمراء، ويتراوح عدد تويجاتها بين ٥ و ١٦. ولنبات أدونيس الخريفي أو عين التُدرُج (طائر ذيال شبيه بالحجل)، أزهار حمراء زاهية.

أدونيس شاب وسيم في الأساطير الإغريقية. وقد جذب جمال أدونيس إلاهة الحب أفروديت [illegible] إحدى الأساطير، فإن أفروديت حذرته من أخطار الصيد، لأن أدونيس لم يأبه بنصيحتها؛ ومن ثم قُتل بوساطة [illegible]

[illegible]

أدونيس، علي أحمد سعيد ([illegible]م [illegible] وناقد سوري الأصل سوري مولد. اسمه الأصلي علي أحمد [illegible] عُرف باسم علي أحمد سعيد وعلي سعيد [illegible] أدونيس [illegible] موافق عام ١٩٦٨م. [illegible] جامعة السوربون [illegible] جامعة [illegible] لبنان والمتحول [illegible] والإبداع عند العرب نال جائزة الندوة العالمية للشعر في بتسبيرج بالولايات المتحدة الأمريكية. هاجر إلى باريس واستقر فيها بعد نشوب الحرب الأهلية في لبنان وعمل أستاذاً جامعياً.

بدأ شاعراً عمودياً ونشر عام ١٩٥٠م ديواناً على هذا النسق بعنوان **دليلة**. وأتبعه بديوان آخر باسم **قصائد أولى**. ثم اتجه إلى الحداثة مع ارتباطه بمجلة **شعر**. وكانت أفكاره تتلخص في هذه المرحلة، في مسائل الخروج بالقصيدة من الأطر التقليدية ومن الشكل الموحد، ومن الوزن والقافية وهو ما أسماه بعد **الحداثة الأولى**. ثم بدأ بالخروج من هذه المرحلة، مع تركه مجلة **شعر** عام ١٩٦٤م واتجه إلى ماهو أبعد وأوسع من ذلك داعياً إلى ما يسميه **الحداثة الثانية** بحجة أن **الحداثة الأولى**، كما مورست، تحولت إلى نوع من نمراع أو الحلقة المفرغة. ودعا إلى تأسيس كتابة جديدة تقوم على القضاء على ثنائية الكتابة الفنية (الشعر والنثر) وخلق كتابة فنية واحدة بديلة، تكون مقابلة للكتابة غير [illegible] أو **الكتابة الرسمية** المتمثلة في الأسلوب المستخدم في الصحف والإذاعات والمراسيم والتقارير. وفي هذا السياق [illegible] في بعض [illegible] مجرب [illegible] لابكار. فهو يكتب القصيدة القصيرة المكثفة على طريقة **الهايكو** الياباني والقصيد الطويل الذي تتخلله مقاطع نثرية لها مسحى قصصي، أو نثري فلسفي. لكن من النقاد أيضاً من اتهمه بالاقتباس من مصادر أجنبية، وبالغموض الشديد.

يقول أدونيس في إحدى قصائده عنوانها **فصل الصورة القديمة**

رمى ينهي
وحبول من الفحر محلولة الشكيمة
ترسم الصورة القديمة
لأحاني الحيارى ..
في الصفاف الحرية في آخر الصحارى

كتب أدونيس كثيراً من الأعمال هي: **أوراق في الريح**، اغاني مهيار الدمشقي، كتاب التحولات والهجرة في قاموس البدو والنمل، المسرح والمرايا، مفرد بصيغة الجمع، مقدمة للشعر العربي، زمن الشعر، الثابت والمتحول ٣ جزء، الأصول، فاتحة لنهايات القرن، الحصار؛ هذا هو اسمي؛ النص القرآني وآفاق الكتابة؛ النظام والكلام؛ ها أنت أيها الوقت.

ادي جرانت [illegible]

[illegible] اعتبر خمسة دواوين من **معلمي** المسيحية في حيط من النعات، عُرفت بالبجاني القديم والهدي القديم. كما قام لقديسون من أمثال كاسو، وهو أحد شعراء الصوفية في القرن الخامس عشر الميلادي، بتأليف النقية.

[illegible] **آدي جرانت** وفقًا للأنماط التي تسمى بها [illegible] في الصفوف الدينية لنسيج دخل الأعبد، وقد كُتب الكتاب في مخطوط جورموخي للمسيح. و[illegible] صفحات التي ضمت حديثا على ١٤٣٠ صفحة. أما **آدي جرانت** فقد قام بجمعه في بادئ الأمر ارجان، وهو المعلم الخامس، ودُفن في عام ١٦٠٤م، واتخذ شكله النهائي في عام ١٧٠٤م بوساطة جوبند سنغ وهو آخر معلم ظل على قيد الحياة. ويُعرف الكتاب بين السيخ **بغورو جرانت صاحب**.

انظر أيضًا: **نانك؛ السيخية**.

إدي، ماري بيكر (٢١ [illegible]

[illegible] المعمدانية وعلماء كنيسة المسيح. ولدت ماري بيكر وترعرعت بمزرعة في هامبشاير في الولايات المتحدة. وفي عام ١٨٧٧م، تزوجت إدي [illegible] التي ساعدها في تأسيس العلم المسيحي. [illegible] إدي أول مرة في عام ١٨٤٣م، لكن زوجها مات بعد [illegible] عام. دعاها كل من سوء صحتها، وفقدانها عن طفلها الوحيد، وسوء حظها إلى التحول إلى الحب. وبعد معاناتها من إصابة بالغة في عام ١٨٦٦م، تضرعت إلى [illegible] مساعدة من يشفي جرحها. كان من بين هؤلاء، فينياس [illegible]

[illegible] أن كثيرًا من أفكارها شبيه بأفكار كوتيمي، لذلك يبدو أنه أثر فيها. ثم نشر عملها الرئيسي: **العلم والصحة مع مدخل للكتاب المقدس** أول مرة في عام ١٨٧٥م، وروجع مرارًا حتى موتها. صار كتابها ذلك المنطلق الرئيسي للحركة المسيحية التي أسستها. في عام ١٨٧٩م نظمت إدي **علماء كنيسة المسيح** [illegible] في عام ١٩٠٨م، أسست الجريدة اليومية **مرشد العلم المسيحي**.

انظر أيضًا: **علماء الروحانية المسيحية**.

أديب إسحاق (١٢٧٢ - ١٣٠٢هـ، ١٨٥٦ - ١٨٨٥م).

أديب وشاعر وصحفي سوري. وُلد في دمشق وتوفي في لبنان.

[illegible] **مصر القاهرة** [illegible] أندروماك، وشارمان، والباريسية الحسناء. [illegible] مقالاته وأشعاره في كتب الدرر التي طُبع أكثر من مرة.

أديب غنيمي. انظر غنيمي، أديب.

الأديرونداك، جبال. جبال الأديرونداك مجموعة [illegible] بزيارة الأديرونداك، وذلك لوجود الحياة [illegible] ومناظرها الجميلة. وتبلغ القمم الجبلية بالمنطقة حوالي ١٠٠ قمة، وترتفع معظم هذه القمم إلى أكثر من ١٢٠٠م. ويعتبر جبل مارسي أعلى قمة جبلية في ولاية نيويورك، إذ يبلغ ارتفاعه ١٦٢٩م، أما قمة الخوبكس فيبلغ ارتفاعها ١٥٥٨م. وتنتشر بالمنطقة مئات البحيرات التي تضم بحيرتي شامبلين وجورج

وغيرها، وتشتهر بحيرات ساراناك وبحيرة بلاسيد بوصفها منتجعات يرتادها الزائرون.

ويقدر العلماء أن جبال الأديروندداك تكونت عندما زاحت قوى جيولوجية قويّة الطبقة الداخلية للأرض، وذلك قبل أكثر من بليون سنة، ثم تكونت معظم البحيرات بالمنطقة في وقت لاحق بوساطة الأنهر الجليدية. وفي عام ١٨٩٢م خُصّصت مساحة بالمنطقة [illegible] ٢ هكتار [illegible] [illegible] ثم حتى [illegible] ٢,٤ مليون هكتار من [illegible] وجاءت كلمة أديروندداك من الكلمة الهندية للإيروكويس التي يطلقونها على آكل قلف الشجر. ومن المرجح أن يكون الإيروكويس قد استعملوا هذا اللفظ [illegible]

انظر أيضًا: نيويورك

أديس أبابا [illegible]

[illegible]

يرجع تاريخ أديس أبابا إلى عام ١٨٨٧م؛ فقد أسسها [illegible] أبابا عاصمة لدولة. وحتى عام ١٩٧٤م، كانت معظم

وتَشْغَل الحكومة الوطنيّة بإثيوبيا قصرًا بأديس أبابا كان يمتلكه الإمبراطور [illegible] يقع قصر اليوبيل للإمبراطور السابق هيلاسيلاسي الأول في أديس أبابا. كما أن منظمة الوحدة الإفريقية واللجنة الاقتصادية لإفريقيا قد اتخذتا مقريهما بأديس أبابا. وتضم المعالم البارزة بهذه المدينة المسرح القومي وجامعة أديس أبابا، بالإضافة إلى الكثير من المتاحف.

تعطف منازل الأغنياء والفقراء من السكان حبًّا إلى جنب في كلّ أرجاء أديس أبابا. وهي منازل تتفاوت من عمارات ذات شقق على جانب عالٍ من الرُّقيّ، ومساكن [illegible]

[illegible] أبابا بأهميتها بوصفها مركزًا تجاريًّا، وهي [illegible] من أكبر أسواق الهواء الطلق [illegible] ميركاتو [illegible] ولأديس أبابا مطار دولي وخطّ سكة حديدية يربطان العاصمة [illegible]

يرجع تاريخ أديس أبابا إلى عام ١٨٨٧م؛ فقد أسسها [illegible] أبابا عاصمة لدولة. وحتى عام ١٩٧٤م، كانت معظم

أديس أبابا

أديسون، توماس

أديسون، توماس ألفا

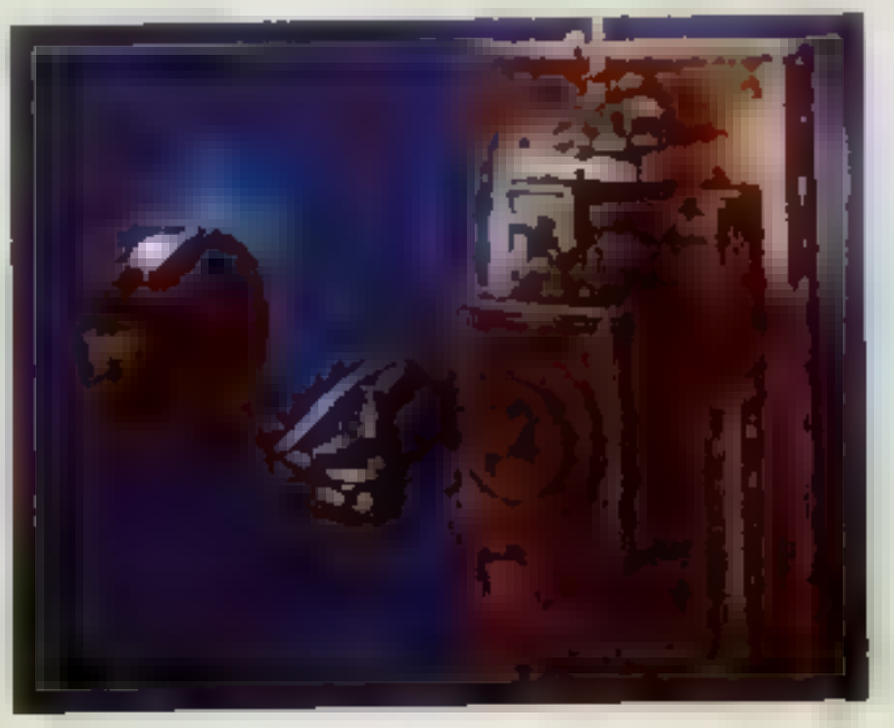

أديسون، مرض

أدبليد

لشهور ارتفاعًا في درجة الحرارة، يرتفع معدل درجة الحرارة إلى ٢٣°م بينما تنخفض درجة الحرارة في شهر [illegible]

المدينة

[illegible] شرقًا وغربًا، ولكنه يتصل على وجه التقريب بين [illegible] الشمالية والجنوبية لوسط المدينة. ويعتبر هذا الوسط [illegible] المناطق الصناعية والسكنية فهي تقع خلف المشرفات الداخلية.

[illegible] والحجارة، ومرد ذلك إلى ندرة الأخشاب. [illegible] والحجر وكان ذلك في عام ١٨٣٨م.

وخلال السنوات الأخيرة من [illegible] القرن العشرين [illegible]

التعليم والفنون. توفر أديليد معظم التسهيلات الخاصة بالتعليم العالي في جنوب أستراليا. وتضم المؤسسات التعليمية التي شيدت داخل المدينة: جامعة أديليد، وجامعة فلايندرز بجنوب أستراليا، وكليّة تعليم عال تنتشر مبانيها الجامعية العديدة في أرجاء المدينة.

يقام مهرجان أديليد كل عامين، ويجذب المهرجان المشهورين من الممثلين العالميين، ويتيح المهرجان قاعة عرض مهمة للفنانين الممثلين والمبدعين من الأستراليين. فهناك تشكيلة من العروض الفنيّة التي يضمها مركز مهرجان أديليد الذي يمثل الفنون المسرحية الأديليدية، كالأوبرا والباليه وحفلات الأوركسترا والحفلات الموسيقية الفرديّة،

[illegible] سيارات. وتقع مكتبة ولاية أستراليا [illegible] أديليد بجانب الكثير من مكتبات [illegible]

السكان. يشكل سكان أديليد حوالي ٦٨٪ من مجموع سكان ولاية أستراليا الجنوبية. وقد كانت أديليد [illegible] من مجموع [illegible] ثم وردت سمة السكان في عيشون بأديليد بحسب اسمو مفرد بضواحي جديدة وخصوصًا إليزابيث، التي ترقى عمرًا بورنجا. وخلال [illegible] جديدة من [illegible] مستعمرات وسعيت من القرن العشرين، انخفض عدد السكان في المناطق الداخلية للمدينة والضواحي القديمة وسرعان ما انعكس هذا الأخير في تعديلات من القرن العشرين.

لقد أدت [illegible] في [illegible] ١٩٣٣ [illegible] في [illegible] من [illegible] من [illegible] ٠ [illegible]

• يعيش كثير من المهاجرين في الضواحي الداخلية [illegible] أديليد، وقد أثر هؤلاء المقيمون في تطوير وتنوع الضواحي القديمة للمدينة. وساعدت كثافة دفعت وأندية حاليات هؤلاء المهاجرين على الحفاظ على ثقافتهم [illegible]. كذلك انتعشت لعبة كرة القدم [illegible] مشاركة واهتمام مجموعات المهاجرين [illegible] (يطاليون واليونانيون إشاعية الساتين في الأسواق [illegible] بعض مناطق الضواحي بأطراف مدينة أديليد. إن [illegible]

بريطانيين المقيمين في أديليد تشكل ما يقارب ٤٣٪ من مجموع السكان.

الاقتصاد. تتركز نسبة حوالي ٧٣٪ من القوى العاملة بجنوب أستراليا في مدينة أديليد حيث تقوم المنشآت الصناعية بتشغيل معظم العمال في منطقة العاصمة، وهي نسبة تعادل حوالي ٢١٪ من مجموع القوى العاملة. [illegible] الاجتماعية حوالي ١٩٪ بينما تستوعب أعمال التشييد نحو ٧٪ والمواصلات حوالي ٤٪. وتبلغ نسبة المشتغلين بالتجارة والصناعة حوالي ٢٩٪ من مجموع القوى العاملة بمدينة أديليد أي نحو ١١٤٠٠٠ نسمة.

[illegible] الإسمنت، فتحتاج من فعها مياه أديليد. وقد أقيمت مرافق تجريبية ضخمة لحفظ الحبوب والصوف، وتوجد ورش سكة حديدية في مدينة إسفنتون. وقد أدى وجود [illegible] إلى جذب مجموعة متنوعة من الصناعات الخفيفة التي قامت حولها. وفي الثلاثينات من [illegible] حاولت حكومة جنوب أستراليا [illegible] منطقة [illegible] وبدأت بإنشاء ميدان منطقة مساحته ٨٥ هكتارا في شمال المدينة.

[illegible] أديليد، كغيرها من مدن لاستراليا، على [illegible] اهتمامها على إمداداتها من المياه للاستعمال [illegible] ٣٥ [illegible]

[illegible] حيث تعمل هذه الخزانات على خدمة المدينة وأديليد الشمالية وميناء أديليد، بالإضافة إلى الضواحي الشمالية الشرقية.

ويعتبر نهر أنكابارنجا أكبر الأنهار التي ترتفع في سلسلة لوفتي الجبليّة الشّاهقة ويقوم بدور أساسي في إمداد المياه للأحياء الغربيّة والجنوبيّة للمنطقة التابعة للعاصمة، وتبلغ مساحة أرضه المستخدمة لتجميع مياه الأمطار ٨٣٩م٢. ويمدّ النهر خزانات هي فالي وماونت بولد. ويقوم خزّان مايبونجا على نهر مايبونجا بخدمة ويلونجا.

هذا ويشكل خزان بارا الجنوبية أكبر خزان لإمداد المياه لأستراليا الجنوبية. ويزوّد نهر بارا الجنوبية خزانات بارا الجنوبية وباروسا بالمياه ومن ثمّ تقوم هذه الخزانات بدورها بتزويد بعض الضواحي مثل سالزبري، والبرايث بحاجتها من المياه.

ويزود نهر موراي منطقة العاصمة بالمياه عبر خط الأنابيب الذي يصل بين مانيوم وأديليد، ويبلغ طوله ٦٧ كم وقد تم إنشاؤه بين عامي ١٩٤٩ و١٩٦١م، بالإضافة إلى خط أنابيب طوله ٤٨ كم يربط بين جسر موري وأنكابارنجا الذي تم تشييده في عام ١٩٧٣م. إن خطوط الأنابيب المذكورة تزيد كميّة إمدادات المياه المتوافرة من المداخل [illegible] إلى خزانات العاصمة.

النقل والاتصالات. وفّرت هيئة المواصلات بالولاية خطوط نقل عامة بلغ طولها حوالي ٩٦٥ كم على امتداد المدينة والضواحي. وهناك أكثر من مائة خط للحافلات في منطقة العاصمة. وتغطي خدمات سكة حديد الضواحي ١٥٣ كم وتحمل حوالي ١٢ مليون راكب سنويًا.

ويقع المطار الرئيسي لأديليد في الشواطئ الرملية الغربية على مسافة قصيرة من وسط المدينة، وقد افتتحت صالة دوليّة في عام ١٩٨٢م. [illegible] إلى أحد مطارات [illegible] قاعدة [illegible] سكة [illegible]

[illegible] سكة [illegible] وتعمل شركات [illegible] مؤدية [illegible]

وقد صدرت أول صحف جريدة أدفرتايزر (معلن)، وهي الجريدة اليومية الرئيسيّة، في عام ١٨٥٨م. ثم تأسست جريدة ذا نيوز (الأخبار) في عام ١٩٢٣م؛ فأصبحت [illegible] وتصدر جريدة الصداي ميل فقط في يوم الأحد. أما هيئة الإذاعة الأسترالية، فهي تعمل من خلال محطة [illegible] وثلاث محطات لاسلكيّة. بالإضافة [illegible] محطة إذاعة تجارية وأربع محطات إذاعية عامة.

الحكومة. إن مجلس بلدية أديليد هو الهيئة [illegible] للحكومة المحلية، وهو المسؤول عن إدارة المنطقة المركزية في المدينة. ويتكون من ١٩ عضواً هم محافظ البلدية، وستة أعضاء من البلدية، و١٢ مستشاراً. وتتضمن مسؤولية مجالس المحلية بالضواحي تنسيق الطرق وإصلاحها، [illegible] ومعاينة المباني الجديدة، بحساب جميع [illegible]

نبذة تاريخية

يعتبر السكان الأصليون من سلالة كو[illegible] الأوروبيون في بادئ الأمر في عام ١٨٥٦م. وقد أدت الأمراض التي جاء بها المهاجرون [illegible] وفاة الكثيرين من سلالة كورنا وانقرضت كلياً بحلول عام [illegible]

وردت أول إشارة لموقع مدينة أديليد الحالي في مجلة الربان ماثيو فليندرز الذي أجرى مسحاً على الساحل الجنوبي لأستراليا في عامي ١٨٠١م و١٨٠٢م، بسفينته **إنفستيجيتر**. أما أول رجل من البيض عرف تعاينه لسهل أديليد من ناحية الشاطئ، فقد كان [illegible] باركر، وهو الذي قام بمعاينة السهل من قمة جبل لوفتي واكتشف نهر بورت. إن الرحلة التي قام بها تشارلز ستيرت إلى أسفل نهر مورايي قد ركزت الانتباه في بادئ الأمر على المنطقة التي [illegible] لأستراليا.

تم اختيار موقع أديليد بوساطة أول مسّاح عام للمقاطعة، وهو الكولونيل وليم لايت. وقد وصل المستوطنون الأوائل إلى المنطقة في شهر يوليو عام ١٨٣٦م حيث نزلوا بخليج بين على جزيرة الكنغر. وفي أغسطس من عام ١٨٣٦م وصل لايت وقام بدراسة كثير من المواقع الصالحة للعمران، [illegible] الشاطئ الشرقي لخليج القديس فنسنت.

وصل أول المستعمرين للاستيطان بالبر الرئيسي خليج هولد فاست في شهر ديسمبر من عام ١٨٣٦م. فسكنوا في الخيام على الشاطئ الرملي بينما أكمل لايت معاينته للموقع الذي وقع اختياره عليه ووضع خطته للمدينة. وقد اكتملت المعاينة التي بدأت في الحادي عشر من يناير ١٨٣٧م، في خلال شهرين. واختلف الحاكم هندمارش ولايت في اختيار الموقع فقد كان هندمارش يفضل موقعاً مجاوراً للبحر. لقد عقد المستعمرون اجتماعاً حاشداً استقر فيه رأيهم أخيراً على مساندة لايت. وبانتهاء العام [illegible] سنة، كما تم [illegible] صحياً.

تم إعلان مدينة أديليد مصلح مرفأ ومدينة قانونية في خامس وعشرين من شهر مايو عام ١٨٣٧م. وفي عاشر من شهر أغسطس عام ١٨٤٠م، [illegible] الذين [illegible] المستعمرين [illegible] أول مجلس بلدي في [illegible]. وبعد [illegible] إلى الفشل، كما [illegible] في عام ١٨٤٥م [illegible] حكومة أستراليا [illegible] الأمور [illegible] في عام ١٨٥٢م [illegible] ١٨٣٨م [illegible] كما [illegible] قوة شرطة. وفي الأربعين من القرن التاسع عشر الميلادي، [illegible] مستعمرة [illegible] اقتصادياً غير أن اكتشاف [illegible] في كوبند وبورت [illegible] الازدهار من جديد. وبحلول عام ١٨٥٦م، [illegible] وبورود مجلس بلدية مستقلة وبدئ في عام [illegible] وتعتبر حينئذ في عام ١٨٥٥م.

وجاءت أواخر الخمسينات من القرن التاسع عشر الميلادي بتطورات عظيمة في النقل والاتصالات، فحوالي عام ١٨٥٦م، كان هناك جسر يربط بين شارع [illegible] وشمال أديليد. ومع إطلالة عام ١٨٦٠م، كانت خطوط السكة الحديدية قد أنشئت من أديليد إلى بورت ديفيد وسالزبري وكابوندا كما تم في شهر يوليو من عام ١٨٥٦م إقامة تعريفة (برق) كهربائي بين مدينة أديليد مع مسورن، ثم مد فيما بعد ليشمل مدن الضواحي وسحق المعدة للمستعمرة.

وقد اكتمل أول خط يقام بأديليد على نهر [illegible] بوادي تورندون عام ١٨٦٠م، وتمت إضاءة شوارع [illegible] بالغاز بعد عام ١٨٦٧م، وبحلول عام ١٩٠١م، كانت إضاءة الشوارع كهربائياً أو عن طريق الغاز قيد الاستعمال. وفي عام ١٨٧٨م، بدأ استعمال ترام يجره حصان وتم خدمة أديليد وضواحيها، وقد حل محله الترام الكهربائي في عام ١٩٠٧م.

ومع بداية عام ١٨٧٧م، كانت خطوط التلغراف قد ربطت مدينة أديليد مع مدينة مسورن وبورت وداروين ثم لندن. وشهد عام ١٨٨٧م أول قطار يعبر المسافة بين أديليد ومسورن، أما الخدمات الهاتفية التي تربط أديليد مع سيمافور وكابوندا فقد بدأت في عام ١٨٨٣م.

وفي الثمانينات من القرن التاسع عشر الميلادي، شهدت أديليد ازدهاراً في المنطقة حيث أسست مجالس محلية جديدة في بلدة يلي في عام ١٨٧١م، وفي سانت بترز وسيمافور وثيبارتون في عام ١٨٨٣م.

وقد تم إنشاء خزان هوب فالي في عام ١٨٧٢م، [illegible] في عام ١٨٧٧م. [illegible] من المياه. إضافة إلى ذلك فقد أنشئت شبكة المجاري في إسلنجتون في عام ١٨٨١م، كما اكتمل نظام التصريف العميق في عام ١٩٠٠م مما جعل من أديليد أول مدينة بأستراليا تستعمل فيها شبكة مجار للتصريف.

[illegible]

[illegible] تأسست في عام ١٩٣٦م، قد وفرت مارل بايجارت [illegible]

[illegible]

[illegible] عدد سكان أديليد على المليون نسمة فقد بنيت ضواح جديدة في جميع جهات في الشمال وهارلجا في الجنوب لإيواء [illegible]

أديناور، كونراد (١٨٧٦ - ١٩٦٧م). [illegible] الذي عمل مستشاراً [illegible] منذ تكوينها في عام ١٩٤٩م وحتى [illegible] عام ١٩٦٣م. وقد [illegible] إنجازات أديناور لألمانيا [illegible] في وصفه مستشار وهو في [illegible] عشر عاماً.

ساعد أديناور على إدخال ألمانيا الغربية في منظمة معاهدة شمال الأطلسي والمجلس الأوروبي وجماعة الفحم والصلب الأوروبية، بالإضافة إلى إدخالها في السوق الأوروبية المشتركة، كما ربط بلده بصورة وثيقة مع الدول الغربية. وتحت الضغط الشعبي [illegible] في الكسب خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م)، [illegible] ألمانيا بدفع التعويضات لبعض [illegible] كما وقع اتفاقاً مع [illegible] معاهدة تاون بين فرنسا وألمانيا في عام ١٩٦٣م، وقد [illegible] هذه المعاهدة بمثابة رمز للمصالحة بين فرنسا وألمانيا [illegible]

كونراد أديناور

مارس أديناور بوصفه مستشاراً حكماً اتسم بالقوة، إذ [illegible] في عام ١٩٤٧م [illegible] في عام ١٩٤٩م وفي ذلك العام كان [illegible] في عام ١٩٦٣م [illegible]

الإذاعة [illegible] الراديو

إذاعة أوروبا الحرة [illegible]

[illegible] هيئة إذاعة الحرية. كان لهذه الهيئة [illegible] إلا أن محطتها الرئيسية [illegible]

إذاعة الهواة. انظر: راديو الهواة.

الأذانُ شعيرةٌ إعلاميةٌ إسلاميةٌ، تقوم بالنسبة لأداء الصلوات الخمس. و لأذان في اللغة مطلق النداء و (إعلام، وقد ورد بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾ الحج: ٢٧. وهو في الاصطلاح نداء للصلاة بألفاظ محددة، لقوله ﷺ: (إذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌ ولا إنسٌ، ولا شيءٌ إلا شهد له يوم القيامة). رواه البخاري. ومن الأذان جاءت المئذنة (المنارة) التي يرتفع منها صوت المؤذن.

وألفاظ الأذان كما أثرت عن الرسول ﷺ : الله أكبر الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح (فإن كان في [illegible] الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم. الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله.

[illegible] حيث [illegible] حيث [illegible] أكبركم) [illegible] ملازم لأداء الصلوات [illegible] الصلاة المسجد

أذان الجدي. انظر: موز الجنة

أذان الدب ويطلق عليه نعت الوصير: [illegible]

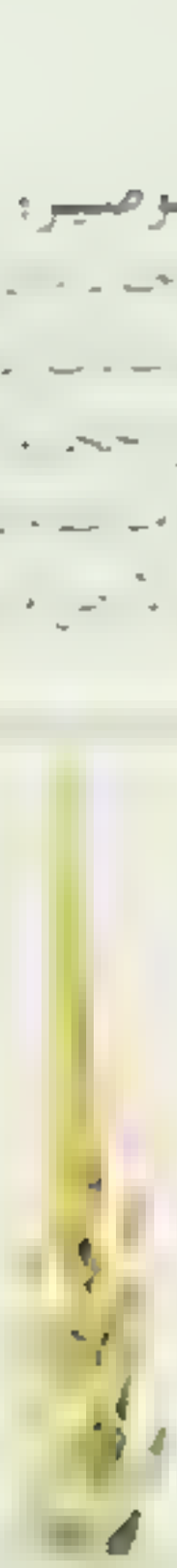

أذان الدب

[illegible] أما أذان الدب الأسود فله زهور أصغر حجماً ولونه [illegible] في وصفها. وقد استخدمت في الماضي في السحر، وهي مصدر من مصادر الأصباغ.

أذان الدب أسود الورق. انظر: النبات البري في البلاد العربية (دون نعت أو [illegible])

أذربيجان دولة إسلامية تقع في منطقة حال القوقاز، على الشاطئ الغربي لبحر قزوين. وقد حصلت على [illegible]

استقلاله عام ١٤١٢هـ، ١٩٩١م بعد أن [illegible] ما يقرب من سبعين عامًا جزءًا من الاتحاد السوفييتي السابق. واسم الدولة الرسمي جمهورية أذربيجان.

تبلغ مساحة أذربيجان نحو ٨٦ ٦٠٠ كم، وسكانها نحو ٧ ٥٠٧ ٠٠٠ نسمة (١٩٩٦م). تقع معظمها في قارة آسيا لكن جزءًا من شماليها يعتبر من أوروبا. وهناك جزء منها يعرف باسم جمهورية ناخشيفان ذات الحكم الذاتي، وتفصلها أرض أرمينية عن بقية أذربيجان. وعاصمة أذربيجان هي باكو وهي أكبر مدنها.

نظام الحكم. أقوى شخصية رسمية في الحكومة الأذربيجانية هو الرئيس [illegible] مدة خمس سنوات. يقوم مجلس الوزراء، ويرأسه رئيس الوزراء، بتسيير دفة الحكم، ويتولى الرئيس تعيين أعضائه. يسن المجلس الوطني المسمى **ملي مجلس** القوانين. ويتألف من ٥٠ عضوًا.

تشتمل الوحدات الإدارية الرئيسية على جمهورية ناخشيفان ذات الحكم الذاتي، وعلى مقاطعات، ومدن، وقرى. يحكم كل وحدة من هذه الوحدات مجلس إدارة لتسيير الشؤون المحلية. لكل شخص أذربيجاني عمره ١٨ سنة فأكثر حق التصويت.

أعلى محكمة في أذربيجان هي المحكمة العليا، وتوجد محاكم محلية أيضًا.

أذربيجان [illegible]

السكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

حقائق موجزة

اللغة الرسمية: الأذرية.

المساحة: ٨٦ ٦٠٠ كم٢.

المسافات: أطول مسافة من الشمال إلى الجنوب ٣٨٥ كم، من الشرق إلى الغرب ٤٧٥ كم.

الارتفاع: أعلى ارتفاع هو قمة بازار ديوري، وارتفاعها ٤٦٦ ٤م فوق مستوى سطح البحر. أدنى انخفاض هو ساحل بحر قزوين وينخفض ٢٨م دون مستوى سطح البحر.

السكان: قدر عددهم بـ ٧ ٥٠٧ ٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٦م.

الكثافة السكانية: ٢١٦/كم٢. ٥٤٪ سكان مدن و٤٦٪ سكان ريف.

[illegible] عدد السكان في تعداد ١٩٨٩م: ٧ ٠٣٧ ٨٦٧ نسمة، من المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠٠١م إلى ٧ ٨١٢ ٠٠٠ نسمة.

المنتجات الرئيسة الزراعة: القطن، والفواكه، والحبوب، والمواشي، [illegible] والتبغ، والخضراوات.

الصناعات: مواد البناء، ومصافي النفط، والملابس، والمواد الكيمائية.

المعادن: الألومنيوم، والنحاس، والحديد، والغاز الطبيعي، والنفط، [illegible]

العلم [illegible] وأخضر، ويوجد في وسط العلم هلال أبيض وجمة.

العملة [illegible] الوحدة النقدية الرئيسة هي المانات (ويستخدم الروبل [illegible] أيضًا). لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود.**

هذه الخريطة ليست مرجعية في الحدود الدولية

باكو [illegible]

[illegible]

السطح والمناخ [illegible]

[illegible] ٤٦٦ م.

[illegible]

الاقتصاد [illegible]

لنهر كورا، على امتداد أجزاء من الحدود الجنوبية من

جانجا، شيكي، رانكاندي، ناخيشيفان. يحتل النفط المكانة الأولى في الإنتاج المعدني في أذربيجان. وهو مصدر الثروة الرئيسي، وتقع أكثر حقول النفط في منطقة باكو، على الشاطئ الغربي لبحر قزوين وفي داخل البحر. من المعادن الأخرى في أذربيجان الألومنيوم، والنحاس، والغاز الطبيعي، والملح.

تحتل الزراعة نحو ثلث قيمة الإنتاج الاقتصادي القومي لأذربيجان، و٧٠٪ من الأراضي الزراعية مروية. المحاصيل في الأراضي المنخفضة هي: القطن والفواكه والحبوب والشاي والتبغ والخضراوات. يربي بعض المزارعين دودة [illegible] وتعتمد [illegible] على صناعة الحرير الطبيعي [illegible] في حين [illegible] أسماك من بحر قزوين.

خلال فترة الحكم الشيوعي، امتلكت الحكومة معظم [illegible] وفي عام ١٩٩١م سمحت الحكومة السوفيتية لبعض المؤسسات التجارية بالعمل الحر. وفي عام ١٩٩٢م بدأت الحكومة الأذرية سن قوانين تشجع على الاقتصاد الحر.

تمتلك أذربيجان نظامًا محدودًا من [illegible] والسكك الحديدية. يتحكم ميناء باكو في معظم التجارة مرتبطة بالنقل في بحر قزوين. ومطار باكو هو المطار الرئيسي للبلاد.

نبذة تاريخية. عاش الناس في المنطقة التي تُعرف حاليًا باسم أذربيجان منذ عصور [illegible]

العهد الإسلامي [illegible]

[illegible]

[illegible] تعاصمة إلى مراعاة أيام [illegible]

ومن القرن الحادي [illegible] حتى القرن [illegible] الميلاديين، هاجرت أعداد [illegible] أذربيجان، وامتزجوا [illegible] وهؤلاء هم الأجداد الأ[illegible]

السادس عشر الميلادي خضعت أذربيجان لسيطرة الإمبراطورية الصفوية، التي حكمت إيران، ثم انتقلت السيادة على أذربيجان من الصفويين إلى الأتراك العثمانيين في أواخر القرن السادس عشر الميلادي، ولكنهم لم يحتفظوا بهذه السيادة في القرن السابع عشر الميلادي.

أخرجت أذربيجان طائفة من العلماء منهم الخطيب التبريزي اللغوي النحوي شارح المفضليات والحماسة، والمظفر التبريزي الفقيه الشافعي (ت٦٢١هـ، ١٢٢٤م) وأبو الفتح التبريزي الفقيه الحنفي (ت٧٣٦هـ، ١٣٣٦م) ومحمد بن عبدالغني الأردبيلي النحوي (ت٦٤٧هـ، ١٢٤٩م) ويوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي (ت ٧٩٩هـ، ١٣٩٧م)، وجماعة من الفضلاء.

العصر الحديث. تعاقب الأحداث سيطر الروس على أذربيجان وغيرها من [illegible] أذربيجان [illegible] حكومة مستقلة في غربي أذربيجان، ومع هذا استعادت روسيا الشيوعية سيطرتها على المنطقة عام ١٩٢٠م.

في أوائل عام ١٩٢٢م، اتحدت كل من أذربيجان [illegible] وشكلت جمهورية ما وراء القوقاز، [illegible] سية. وبعد ذلك بعام واحد، اتحدت [illegible] روسيا البيضاء وروسيا [illegible] مع الاتحاد السوفيتي السابق. في عام ١٩٣٦م، [illegible]

أحدث الاتحاد السوفيتي السابق تغييرات عديدة في أذربيجان. فقد سيطرت الحكومة الروسية على مظاهر الحياة الأذرية كافة. وأسست حكومة شيوعية قوية، [illegible] وفرضت [illegible] قضى القادة الروس على الكثير من [illegible] والتقاليد الأذربيجانية. وعملوا على [illegible] الإسلامي في الجمهورية. ورغم ذلك، فقد [illegible]

في [illegible] من القرن العشرين، [illegible] الحكومة السوفيتية على إعطاء الشعب حرية أكثر. وفي عام ١٩٨٩م، جعل الأذربيجانيون قوانينهم نافذة على قوانين السوفييت. وفي نهاية عام ١٩٩١م تفتت الاتحاد السوفيتي، وأصبحت أذربيجان دولة مستقلة.

أصبحت المنطقة المعروفة باسم ناغورنو - كراباخ، [illegible] أذربيجان وجارتها أرمينيا.

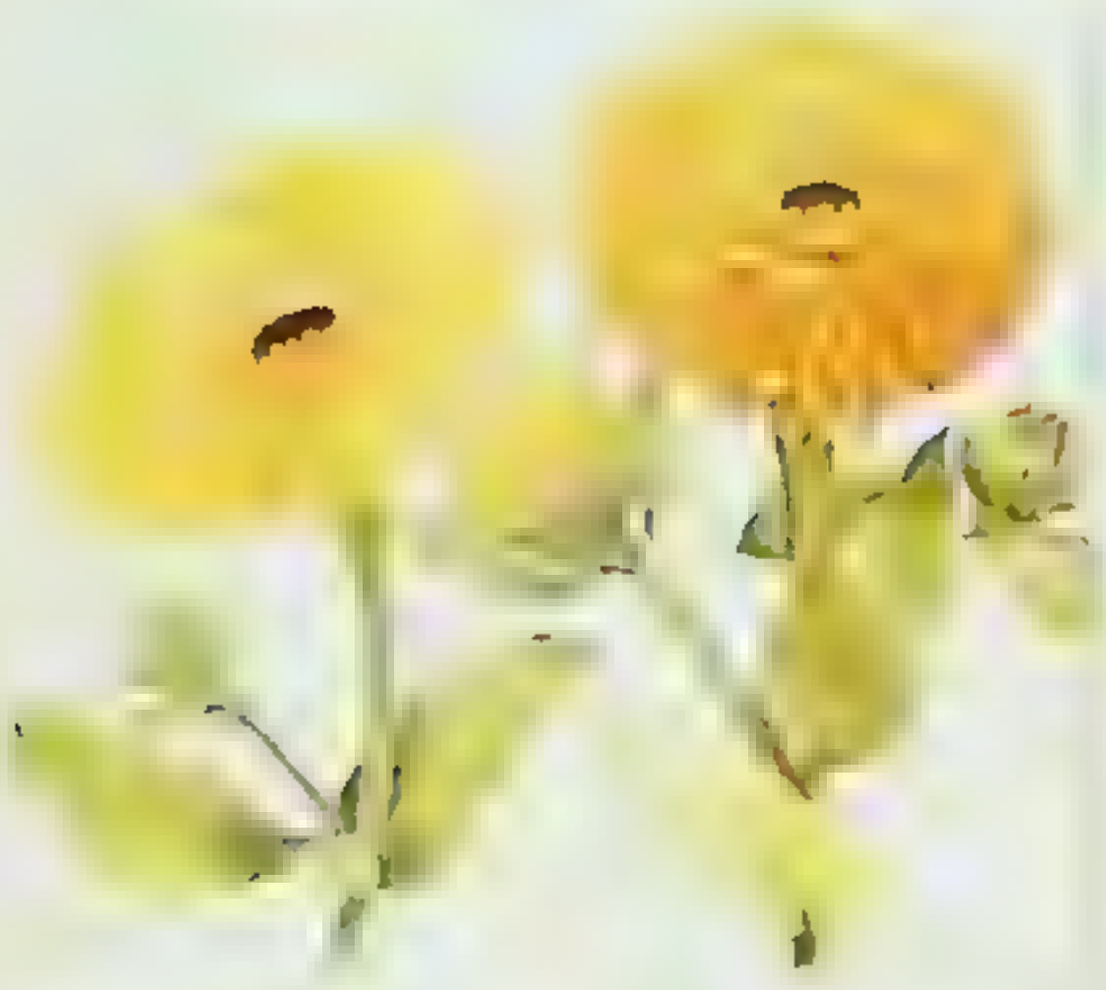

أذريون حدائق معروفة في مناطق مختلفة حيث تزرع في [illegible] أزهار هذه [illegible] بيضاء وزرقاء

[illegible]

[illegible]

انظر أيضاً: باكو؛ قزوين، بحر؛ القوقاز؛ القوقاز، جبال.

الآذريون مجموعة من الأعشاب من فصيلة الأقحوان الذهبي ومعظم أنواعها تنمو في [illegible] المتمددة من جزر الكناري إلى [illegible] الآذريون من ٣٠ إلى ٦٠ سم. وتكون الأوراق مرتبة على الجذع واحدة فوق الأخرى. ولرؤوس الأزهار شعيبات [illegible]

[illegible] عديدة من العالم. وفي العادة، يسميها البستانيون في الحدائق بزرع بذورها، ويُعَدُّ الآذريون زهرة الشهر في [illegible] في الطبخ لإضفاء نكهة على أنواع الحساء واليخنة

آذريون الحدائق [illegible] تزرع في الحدائق. ويتراوح ارتفاعه بين ١٥ و٩٠ سم، ولمعظمه أوراق ريشية تشبه نبات السرحس وبراعم صفراء [illegible] وبعض آذريون الحدائق ينتج زيوتاً تعمل على طرد [illegible] الصغيرة التي تعيش متسلقة على جذور النبات. ويقوم البستانيون أحياناً بزراعة هذا النوع من الزهور مع النباتات الأخرى لحمايتها من هذه الديدان الصغيرة. [illegible] الآذريون أحياناً بآذريون الحدائق الأصيص.

انظر أيضاً: الزهرة.

آذريون الحدائق ذو البذرة الثلاثية. انظر: النبات البري في البلاد العربية (آذريون الحدائق ذو البذرة الثلاثية).

الأُذُن

الأُذُن العضو الحسي الذي يمكّنا من السمع، والذي هو أحد أهم الحواس، فنحن نتفاهم مع بعضنا عن طريق الكلام، وهذا يعتمد على السمع بشكل رئيسي. ويتعلم الأطفال الكلام عن طريق الاستماع إلى حديث الآخرين وتقليده. وإذا أُصيب الطفل بإعاقة في السمع، فهي غالباً ما تؤدي إلى صعوبة في الكلام. ومن فوائد السمع أنه يحذرنا من الأخطار كسماعنا صوت تحذير بوق السيارة أو صفارة القطار، وحتى أثناء النوم قد نسمع جهاز التحذير من الحريق، أو نباح كلب الحراسة، كذلك يمكننا السمع المتعة عند الاستماع للموسيقى وتغريد الطيور، وأصوات الأمواج التي تتكسر على الشاطئ.

السمع عملية معقدة، فكل شيء يتحرك يحدث صوتاً، ويتكون الصوت من اهتزازات لجزيئات الهواء التي تنتقل في موجات، ثم تدخل هذه الموجات إلى الأذن، [illegible]

[illegible]

ثلاثة أجزاء رئيسية هي ١- الأذن الخارجية ٢- الأذن الوسطى ٣- الأذن الداخلية.

الأذن الخارجية. تتكوّن من جزءين هما: ١- الصيوان ٢- قناة السمع الخارجية.

الصيوان. هو الجزء المنحني والظاهر من الأذن خارج الرأس، وهو خالٍ من العظام، ويتكون أساساً من نسيج مرن يسمى **الغضروف** الذي يغطى بطبقة رقيقة من الجلد، ويسمى الجزء الأسفل المتدلي من الصيوان **بشحمة الأذن** (الفص)، وتتكون من مادة دهنية.

ترتبط ثلاث عضلات الصيوان بالرأس، وليس لهذه العضلات استعمال مفيد لدى الإنسان إلا أنها يمكن أن تحرك عند بعض الأشخاص مما يجعل آذانهم تهتز، وتنمو هذه العضلات عند بعض الحيوانات نمواً كبيراً وتتحرك بصورة جيدة، مما يمكن القطط والكلاب والثعالب وغيرها من توجيه آذانها نحو مصدر الصوت، [illegible] حدة السمع لديها.

قناة السمع الخارجية. هي الفتحة التي ترى بالنظر [illegible] الأذن، وهي طريق يؤدي إلى **طبلة الأذن**، وهي

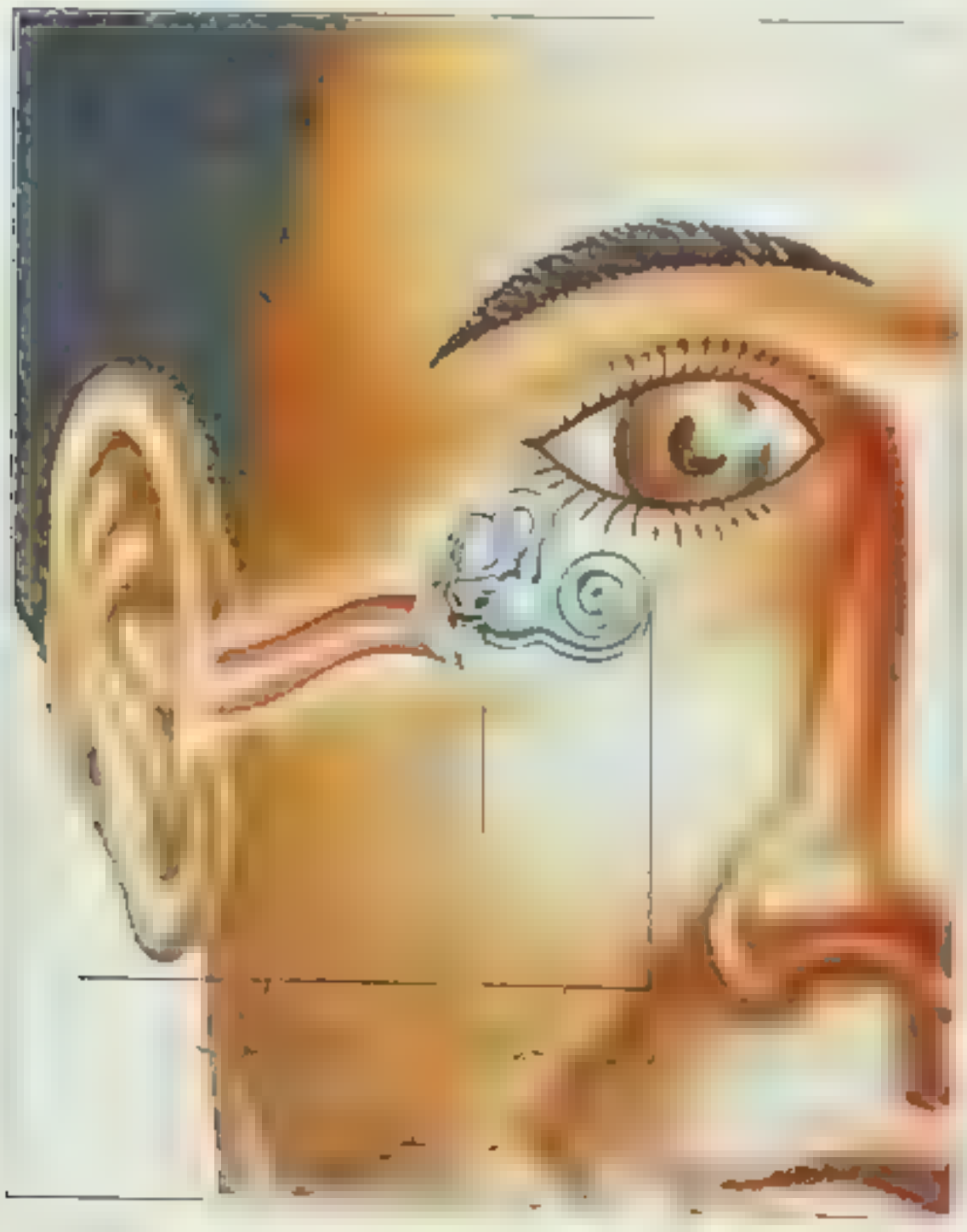

[illegible]

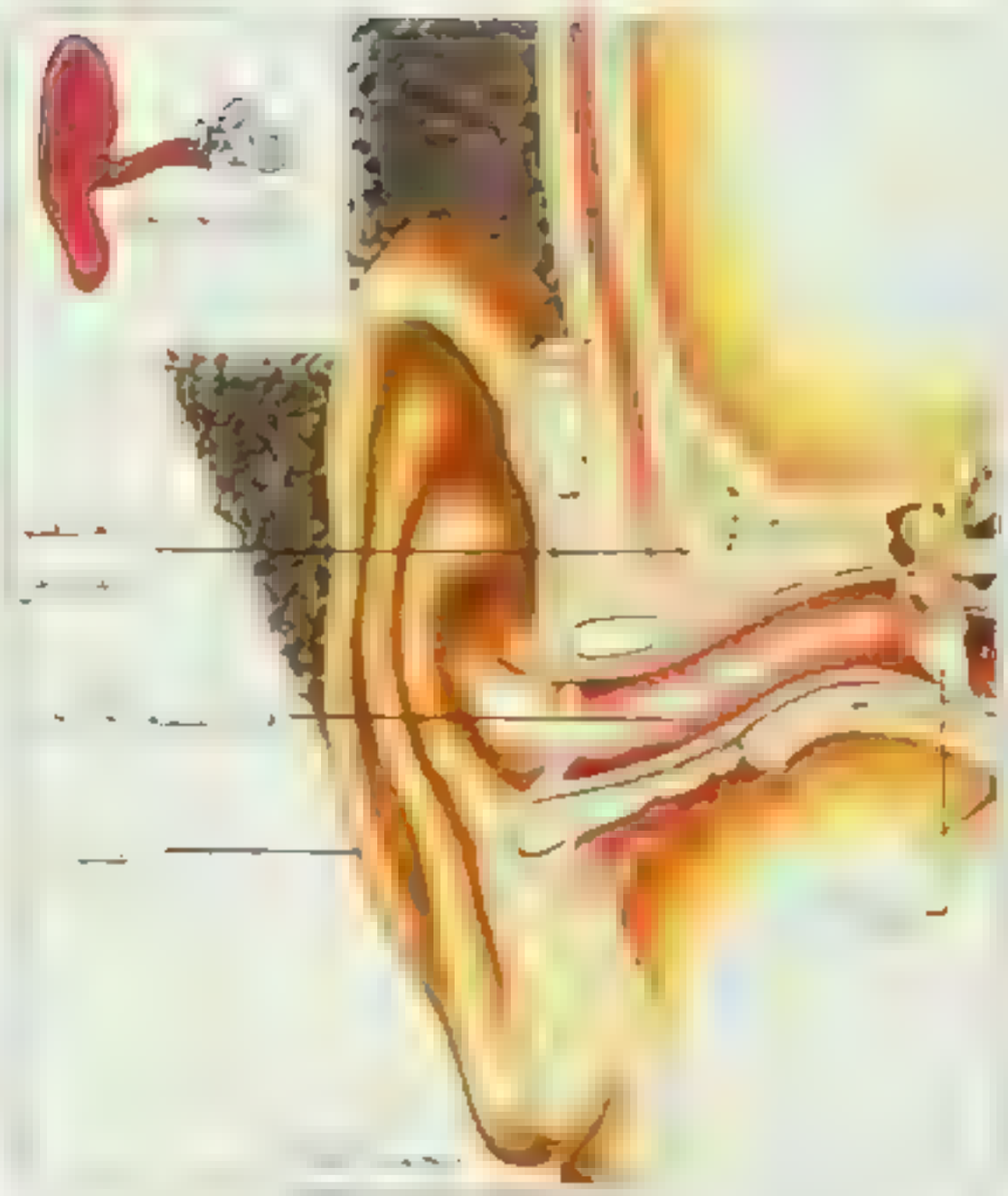

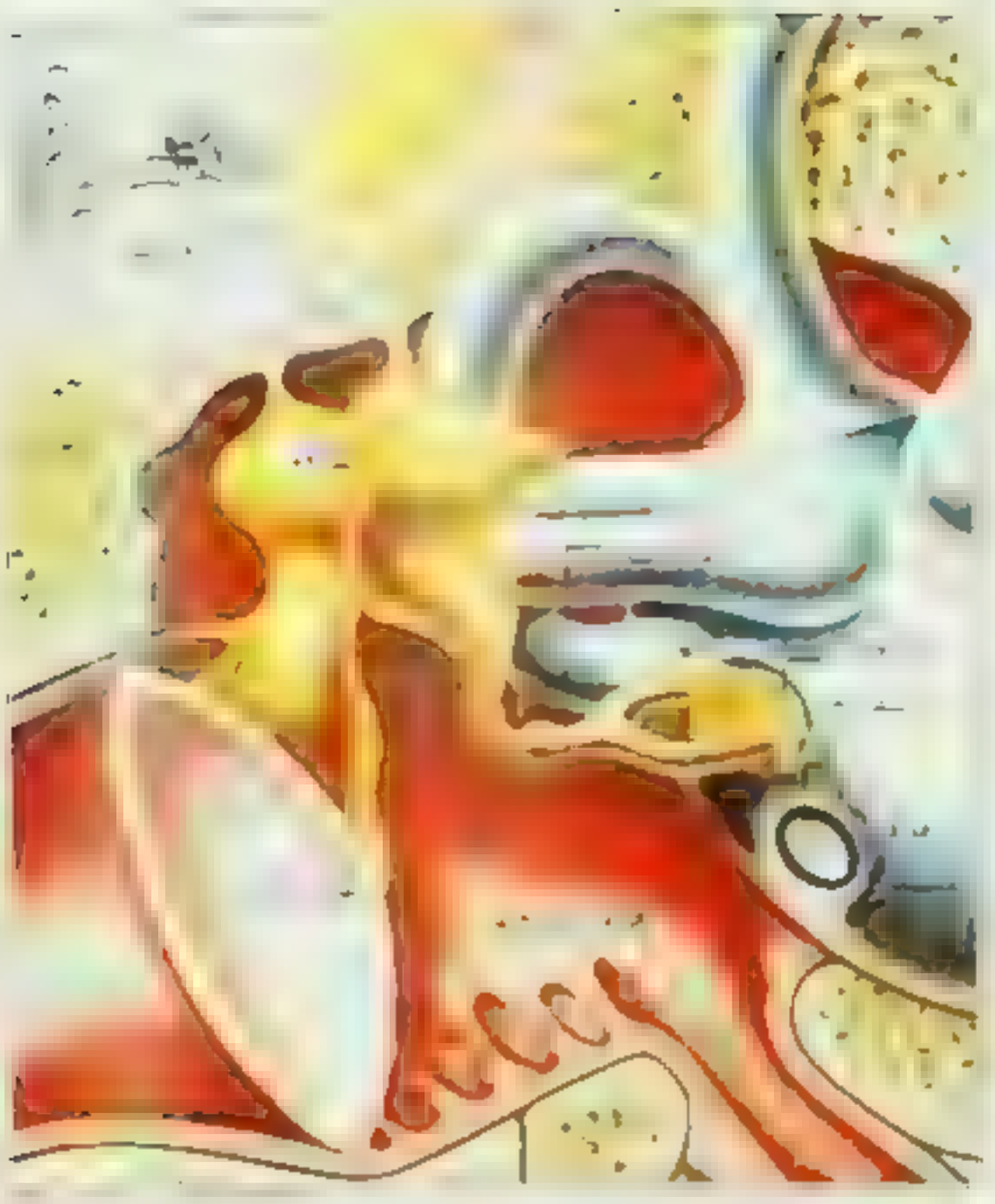

[illegible] الصدغي

[illegible] الناقدة البصبة. ونص قد إستاجيه لأذن بوسطى [illegible]

[illegible] العظام الطلي [illegible] اللغة الإنجليزية. [illegible] على شعر، وغدد [illegible] الصملاخ (شمع الأذن) الذي يساعد على حماية الجسم [illegible] الأوساخ التي قد تتجمع حولها. وقد يتطلب الأمر [illegible] تدخل الطبيب للتخلص من هذا الشمع المتراكم، ويسعى [illegible] بعض الأشياء الصغيرة مثل أعواد الثقاب، إذ قد يؤدي هذا [illegible] ثقب الطبلة.

ويحيط العظم الصدغي بثلثي القناة السمعية [illegible] وهذا العظم هو أكبر العظام [illegible] في جسم. وهو يحيط أيضًا بالأذن الوسطى والداخلية، وهو بذلك يحمي المكونات الدقيقة لتلك الأجزاء من الأذن.

الأذن الوسطى. هي غرفة صغيرة تلي طبلة الأذن ويوجد بها ثلاث عظمات تُسمّى **العظيمات السمعية**، يتصل بعضها ببعض، كما أنها تربط طبلة الأذن بالأذن الداخلية، وتسمى هذه العظيمات **المطرقة والسندان والركاب**.

تعكس هذه الأسماء شكل تلك العظيمات، وطرفا [illegible] نقطة احد طرفيها بطبلة الأذن وطرف آخر بالسندان، [illegible] الركاب فهو أصغر عظم في جسم [illegible] الناقدة البصبة [illegible]

[illegible] فقد يستجيب [illegible] والخلق فيتساوى ضغط الهواء على الجانبين الداخلي والخارجي لطبلة الأذن. وإذا لم تنفتح هذه القناة فقد تتمزق طبلة الأذن نتيجة الاختلاف المفاجئ لضغط الهواء خارج الطبلة، الذي يرافق الصعود أو النزول في المصعد، أو أثناء هبوط أو إقلاع الطائرة. وفي العادة يشعر الإنسان في هذه [illegible] متاحيو مما يسمح للهواء بالدخول أو الخروج من الأذن [illegible]

الأذن الداخلية. تحتوي على العديد من التراكيب الدقيقة المتصلة ببعضها وتسمى أحيانًا **التيه**، وهي عبارة عن مجموعة من الممرات المركبة بشكل معقد، وتتكون

ن تيه **عظمي** يحيط بتيه **غشائي** أصغر منه ويفصل بينهما سائل ذو تركيب خاص.

وتتكون الأذن الداخلية من ثلاثة أجزاء رئيسية هي ١- الدهليز. ٢- القنوات شبه الدائرية. ٣- القوقعة.

الدهليز غرفة صغيرة، دائرية الشكل، طولها نحو ٥ملم، وهو يمثل الجزء الأوسط من الأذن الداحلية، وتربط جدرانه العظمية بين القنوات شبه الدائرية والقوقعة. وفي جداره كيسان يسمى كل واحد منهما حفيرة وهما **القُرَيّة والكُيْس**، ويوجد على الجدار الداخلي لكلا الكيسين انتفاخ مبطن بخلايا شعرية، وهذه الأخيرة خلايا حسية خاصة ذات بروزات دقيقة تشبه الشعر، وهي متصلة بالألياف العصبية، وتغطى بغشاء دقيق تنغمر فيه حبوب معدنية صغيرة تسمى **غبار التوازن**.

للدهليز غشاءان صغيران يواجهان الأذن الوسطى، أحدهما النافذة البيضية التي تستند إلى الصفيحة القاعدية للركاب، أما الثاني فهو **النافذة المستديرة** التي تقع أسفل النافذة البيضية مباشرة.

القنوات شبه الدائرية تقع خلف الدهليز وتتكون من ثلاث قنوات مرتبة فيما بينها بزوايا قائمة، وتسمى خلفية وأمامية وجانبية، وتقع القناة الخلفية في مستوى أفقي، في حين تقع القناتان الأمامية والجانبية بشكل عمودي، وتقع القناة الأمامية أمام القناة الخلفية وتشكل كل قناة ثلثي دائرة، وتحتوي على أنبوب مليء بسائل، ويتسع كل أنبوب عند نهايته مكونًا كيسًا يسمى **الأنبورة** (الجراب) وهو يحتوي على خلايا شعرية تتصل بالألياف العصبية، كما أن أنابيب الخلايا شبه الدائرية تتصل بالقُرَيّة التي تتصل بدورها بالكُيْس عن طريق احدى القنوات. وتكون عضو الأذن مسؤول عن حفظ التوازن من القنوات شبه الدائرية والقُرَيّة والكُيْس، وهي تسمى أحيانًا **أعضاء الدهليز** أو **أعضاء التيه**.

القوقعة تقع أمام الدهليز وهي [illegible] مخروطة [illegible] من حلزون [illegible] حلزونية [illegible] ونصف مرة، [illegible] مقسمة [illegible] مليئة بسائل، ويمتد [illegible] أنبوب الأذن من النافذة البيضية [illegible] النافذة

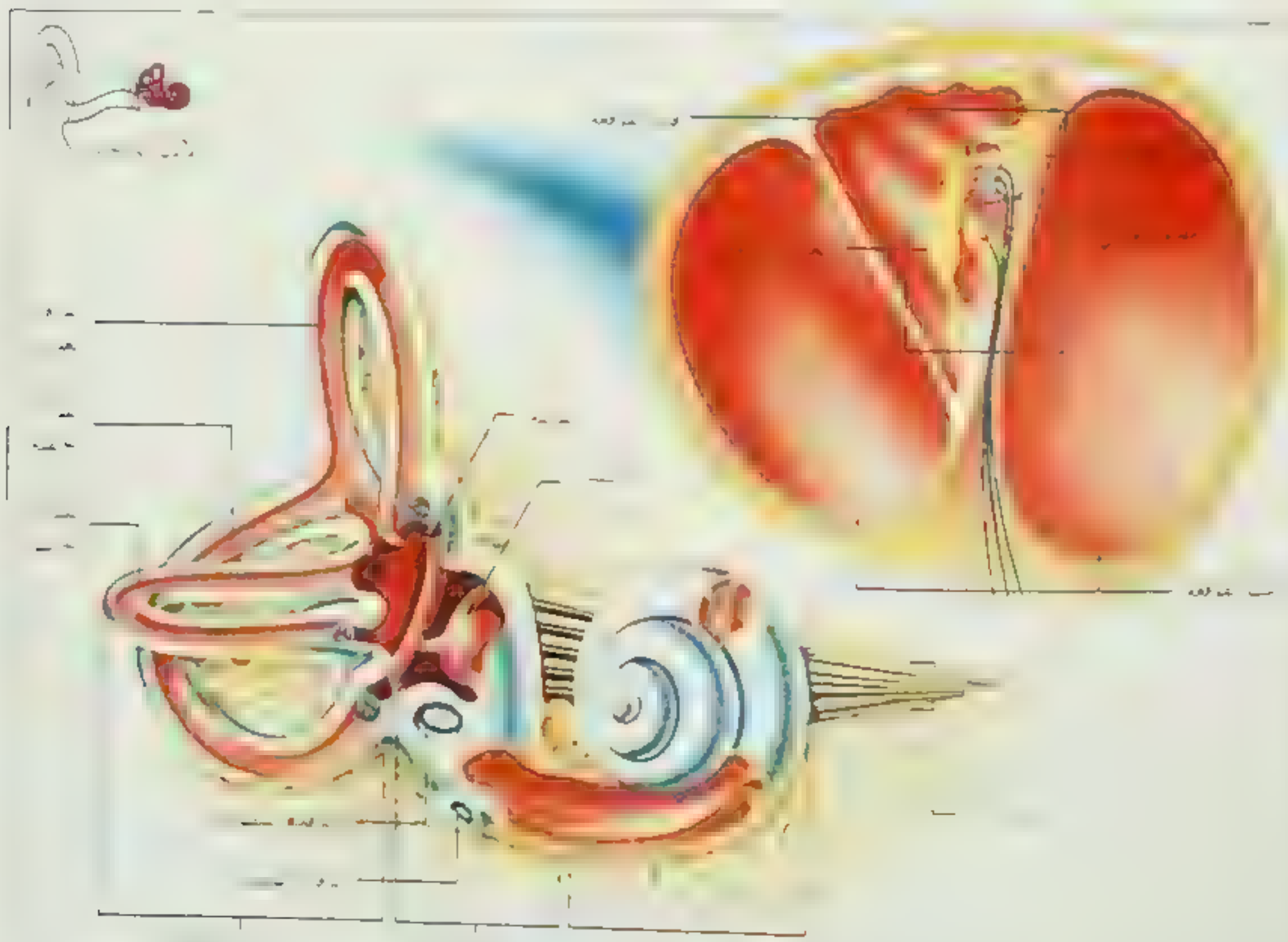

لأذن الداخلية [illegible] القوقعة [illegible] القُرَيّة، الكُيْس [illegible]
جزء الأذن المسؤول عن [illegible] عضو كورتي [illegible]
الغشاء القاعدي أحد [illegible]
ما الغشاء المقفي يقع [illegible]

الأنبوب الثالث الذي يسمى أنبوب القوقعة فيقع بين [illegible] الأول. ويحتوي على العضو القاعدي الذي [illegible] ١٥ ألف خلية شعرية، وهذه الخلايا [illegible] عضو كورتي [illegible] العصب السمعي [illegible] العصب السمعي [illegible] عصب القوقعة [illegible] العصب الدهليزي [illegible]

حاسة السمع

[illegible] الإنسان على سماع الأصوات [illegible] في العمر أو شدة الصوت [illegible] بالديسيبل [illegible] ١٤٠ ديسيبل [illegible]

[illegible]

كيف يصل الصوت إلى الدماغ [illegible]

كيف وصول الصوت إلى الدماغ [illegible] خلال [illegible] عضو كورتي [illegible] العصب السمعي [illegible] الدماغ

[illegible]

كيف يصل الصوت إلى الأذن الداخلية [illegible] موجات صوت إلى [illegible]

[illegible]

داخل الأذن الداخلية مجموعة موجات في سائل أنابيب القوقعة.

كيف تحوّل الأذن الأصوات إلى نبضات عصبية؟

[illegible] كورتي على الغشاء القاعدي المتدلي فوقها.

أسفل إلى اليسار: تنثني الخلايا الشعرية محدثة نبضات في ألياف عصب القوقعة الملامس لهذه الخلايا، ويقوم عصب القوقعة بنقل هذه النبضات إلى الدماغ.

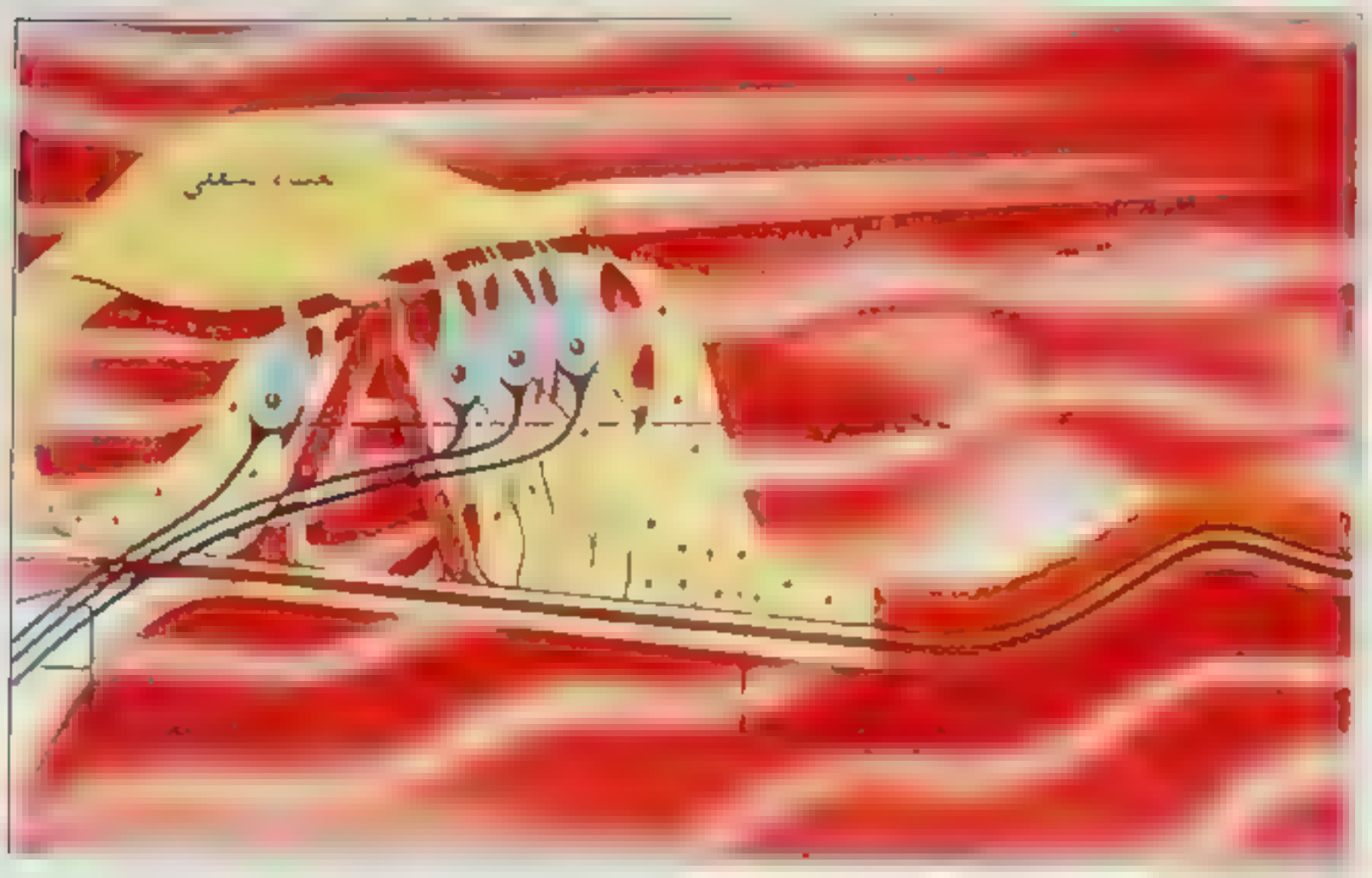

[illegible] تردد الصوت نفسه تولد نبضة لدفعات.

وتعتمد **شدة الصوت** على عدد الخلايا الشعرية التي [illegible]

وتعتمد [illegible] الذي يأتي منه الصوت على [illegible] **السمع بالأذنين معاً** [illegible]

حساسية التوازن

[illegible] إذا حاولنا التحرك.

يقوم الدماغ [illegible] عن طريق الاستجابة للمعلومات التي تصل [illegible]

[illegible] **القنوات شبه الدائرية**، [illegible] الأطراف. والأجزاء الأخرى من [illegible] **الغشاء المعكس** [illegible] اضطرابات أعضاء التوازن.

[illegible] القنوات شبه الدائرية [illegible] لسائل في اتجاه معين عند تحريك [illegible] مختلف أنواع الحركات في جميع [illegible] الحاسية في كل أذن.

الاستجابة للحركة. [illegible] نتيجة لهذه الحركات. [illegible] القنوات، وهذه الحركة تنبه الخلايا الشعرية لأنسورة إحدى الأذنين، فترسل عدداً كبيراً من الدفعات إلى الدماغ [illegible]

[illegible]

الأذن اليسرى — الدماغ — الأذن اليمنى

عندما يتجه رأس إلى اليسار فإن الدفعات تردد من الأذن اليسرى في حين تأتي من الأذن اليمنى

كيف تعمل القنوات شبه الدائرية. [illegible] شبه دائرية [illegible] رأس على مقدة حساسة في كل أذن [illegible] في هذا الشكل (أسفل) كتلة على عيون حساسة

[illegible] اليسار مثلاً فإن الدفعات المرسلة من الأذن اليسرى إلى الدماغ تزداد، وتقل تلك المرسلة من الأذن اليمنى. [illegible] للدماغ أن يحدد الاتجاه الذي استدار إليه الرأس تبعاً لاختلاف عدد الدفعات القادمة إليه من كل أذن. وعندما يكون الرأس ثابتاً ترسل الأذنان عدداً متساوياً من الدفعات إلى الدماغ الذي يدرك بدوره أن الرأس ثابت.

الاستجابة للجاذبية. تستجيب القريّة والكُيْس لشدة الجاذبية بوساطة غبار التوازن، وعندما يضغط غبار التوازن على الخلايا الشعرية فإنها تنبه ألياف العصب الدهليزي الملامسة لها. وتعتمد قوة الضغط هذه على شدة الجاذبية، ويرسل العصب الدهليزي هذه المعلومات إلى الدماغ الذي يستجيب بالحفاظ على وضع الجسم. وإذا كانت الجاذبية معدومة، كما هو الحال في الفضاء الخارجي، فإن القريّة والكُيْس تتوقفان عن العمل بينما تستمر القنوات شبه الدائرية في أداء وظيفتها.

اضطرابات أعضاء التوازن. من الصعب في مثل هذه الاضطرابات أن يحفظ الإنسان رأسه وجسمه معتدلين، إذ ترسل أعضاء الدهليز آنذاك دفعات زائدة أو ناقصة عن الحد الطبيعي إلى الدماغ، ويقوم الدماغ بتفسير هذه الرسالة [illegible] على شكل فقد [illegible] الجسم ويشعر الإنسان جيبها بإحساس كذب [illegible] وعند الاتزان وتسمى هذه حالة **الدُّوار**. ويبدأ الإنسان [illegible] في هذه حالة على بصره وجوسه لأخرى محافظاً على توازنه.

يعاني بعض الأشخاص من دوار **الحركة** عند سفرهم بالسفينة أو السيارة أو الطيارة وعند دورانهم حول أنفسهم [illegible] سريع، ومن عرض هذه الحالة حدوث [illegible] والغثيان والقيء، وتسمى حالة أساسية نتيجة انتبه [illegible] لأعضاء [illegible]، ومن الأشخاص يجهلون سبب [illegible] بعض الأشخاص للإصابة بدوار الحركة سهولة [illegible] آخرين.

اضطرابات الأذن

تؤدي بعض اضطرابات الأذن إلى فقد السمع، كما [illegible] في دوار الإنسان، وأسباب تلك الاضطرابات [illegible] ٢- الإصابات ٣- الأمراض.

العيوب الخلقية الولادية. [illegible] الأذن [illegible] بعض [illegible] عيوب خلقية، [illegible] حين أن يقوموا بنساء أذن خارجية بالاستعانة بأنسجة أخرى من جسم الطفل، كما تكسبهم وضع عظمات صناعية من البلاستيك [illegible] الأذن الداخلية أو عدم تكوين بشكل تام ومثل هذه العيوب لا يمكن إصلاحه، وقد تصاحب هذه العيوب عاهات في أجزاء أخرى من الجسم.

[illegible] **الأمراض الوراثية** [illegible] كانت إصابة الأم بمرض [illegible] من الحصبة الألمانية التي تسبب عيوباً في الأذن الداخلية خاصة إذا حدثت الإصابة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وهناك حالة تسمى **الداء الريصي** تصيب أيضاً الجهاز السمعي، ويحتوي دم الجنين في هذه الحالة على مادة تسمى العامل الريصي وهو غير موجود في دم الأم ويفرز دم الأم مواد تهاجم العامل الريصي، ويؤدي هذا بدوره إلى إتلاف الأذن الداخلية والعصب السمعي بصفة، ومع ذلك فإن أغلب حالات الداء الريصي يمكن تجنبه.

وهناك أدوية معينة إذا استعملت أثناء الحمل فإنها تمنع النمو الطبيعي للقوقعة والعصب السمعي، كما يمكن أن تتلف أذن الرضيع نتيجة تعرض رأسه للإصابات أو نتيجة نقص الأكسجين أو بعض الصدمات أثناء الولادة أو بعدها مباشرة.

يبغي أن تختبر حاسة السمع لدى الأطفال حديثي الولادة خلال أيام معدودة [illegible] شك بوجود ثقل شديد في السمع، ويمكن للكثير من الأطفال الصم تعلم التكلم وقراءة الشفاه، إلا أن ذلك يتطلب تدريبًا مبكرًا مستمرًا، ويمكن للأطفال المصابين بثقل خفيف في السمع استعمال مساعدات السمع.

الإصابات. يمكن لأي من ضربات الرأس أو جروح الأذن الشديدة أو الإصابات الأخرى أن تتلف جميع أجزاء الأذن. وقد ينجم عن ذلك فقد السمع بشكل مؤقت أو دائم، كما قد تحدث إصابة الأذن نتيجة التغيرات الفجائية في الضغط، إذ يتعرض الغواصون مثلاً إلى تغيرات في ضغط الماء أثناء غوصهم إلى أعماق كبيرة تحت سطح الماء، وعند صعودهم إلى السطح مرة أخرى، ويسعى لهم حينئذ الهبوط والصعود ببطء لتجنب مثل هذه الإصابة. وقد تؤدي الضوضاء العالية جدا كالانفجارات وطلقات المسادس إلى تمزق طبلة الأذن وكسر العظيمات السمعية أو خلعها، وقد تتلف أيضًا الأنسجة الدقيقة [illegible] هذه الحالة الأخيرة، أما إصابات الأذن الوسطى، فقد يتم إصلاح العديد منها جراحيًا.

قد يؤدي التعرض إلى ضجيج لفترة طويلة، إلى فقد تدريجي للسمع، كما يحدث لدى التعرض للضوضاء في أماكن العمل أو الاستماع لدائم إلى موسيقى صاخبة، ويسعى عموم [illegible] الضوضاء العالية كلما أمكن ذلك [illegible] قيات الأذن ولاسيما في الأماكن الصاخبة [illegible]

فقدان السمع [illegible]

الأمراض [illegible]

[illegible] يعالج فورا. وهناك ثلاثة [illegible] هي: **الحاد والمزمن والمصلي**

التهاب الأذن الوسطى الحاد يحدث نتيجة انتشار العدوى من الأنف أو الحلق، ويتجمع الصديد في الأذن الوسطى محدثًا ألمًا شديدًا وفقدًا محدودًا للسمع، ويمكن معالجة غالبية [illegible] باستخدام المضادات الحيوية.

التهاب الأذن الوسطى المزمن التهاب شديد أو متكرر للأذن الوسطى، وقد يؤدي إلى تمزق طبلة الأذن ويلي ذلك خروج متواتر للصديد من الأذن الوسطى، وغالبًا ما يلتحم غشاء الطبلة تلقائيًا، إلا أن بعض الحالات تتطلب تدخلاً جراحيًا، ويستعمل الجراحون أنسجة ضامة من أوردة أو عضلات المريض نفسه، وذلك لإصلاح طبلة الأذن. وقد يستمر خروج الصديد من الأذن في الأحوال الشديدة، وتتلف العظيمات السمعية تدريجيًا، كذلك قد ينمو جلد [illegible] الأذن [illegible] مكونًا جسمًا صغيرًا يسمى **الكيسة**. وإذا ما استمر هذا الجيب في النمو، فقد [illegible] أجزاء من الأذن الداخلية والعصب الوجهي والدماغ ويمكن استئصال أغلب هذه الكيسات جراحيًا، كما يمكن أن يستبدل بعظيمات السمع التالفة أخرى [illegible] مقولة من شخص آخر.

التهاب الأذن الوسطى المصلي ينجم عن انسداد قناة [illegible] الأنف [illegible] التهاب [illegible] العدد أو بسبب الحساسية أو وجود [illegible] وتتراكم مادة سائلة في الأذن [illegible] الاهتزازات عبر الصلة وعظيمات [illegible] الأنبوب الحاد [illegible] الأذن [illegible] ويكون العلاج بشق غشاء الطبلة وغرس أنبوب في الشق [illegible] يسمح للمادة السائلة بالخروج، وبعد ذلك يتم علاج [illegible]

[illegible] في [illegible] مكرر، [illegible] ركاب مما يعوق حركتها في النافذة البيضية، ومن أعراض هذا المرض فقد السمع التدريجي. ولم يتوصل الأطباء إلى [illegible] ويكون العلاج [illegible] ركاب [illegible] السمع

ورم العصب السمعي [illegible] السمع تدريجيا مع الإحساس بالطنين (رنين أو ضوضاء في الأذن) [illegible] قاعدة الدماغ ويؤدي إلى إتلاف وظائفه الحيوية

[illegible] مرض يصيب الأذن [illegible] فقد السمع مع [illegible] خفقي [illegible] ضغط سائل الأذن الداخلية مصاحبة لهذا المرض، مما [illegible] ولأعصاء الدهليز.

[illegible]

لسمع، وقد يلجأ في الحالات الشديدة لتدخل الجراحي [illegible]

[illegible]

وبعتقد بعض المتخصصين في أمراض الأذن أنه تقدم الحس [illegible]

[illegible] يصاحب ذلك حدوث طنين في الأذن.

لم يكتشف أي علاج لهذا المرض، ويستطيع [illegible] هؤلاء مرضى سماع وفهم الكلام بطريقة معقولة، أما في الحالات الشديدة فيمكنهم الاستفادة من مساعدات السمع ومن تعلم قراءة الشفاه. ويستطيع [illegible] وبطريقة واضحة، كذلك استعمال الإيماءات اليدوية مع الكلام أثناء التفاهم معهم.

اذان الحيوانات

[illegible] من الحيوانات آذان تستخدم في السمع وحفظ [illegible]

كما تختلف الحيوانات في [illegible] على الأسماك [illegible] لا صوت، سوى أنات [illegible] متخصصة [illegible] واحتكاك وقضم وصلات [illegible] بعض الحشرات [illegible]

[illegible]

حشرة

[illegible]

[illegible] لأسماك سلسلة من العظيمات التي تتصل من ناحية [illegible] الناحية الأخرى بالأسماك.

[illegible] وضحوه وبرمائيات أخرى [illegible] وسطى [illegible] الأذن وسطى مصغرة من عظمة [illegible] عظمة ومن غرفة صغيرة على عظمة وحدة [illegible]

هيئات مشابهة عند الحيوانات المختلفة

حيوان الفيل [illegible] من الثدييات [illegible] يبلغ ٢ ١ مترا

طائر [illegible] الثدييات [illegible] الأذن.

[illegible] الأذن الخارجية [illegible]

حيوان [illegible] الثدييات [illegible] الأذن. يعمد الخلد على سمعه [illegible] الصلاة.

قرون استشعار [illegible] الرأس. ويعتبر [illegible] عدد الثدييات [illegible] الأذن

[illegible] الصلة قرصًا ظاهرًا كبيرًا، يقع خلف العين على [illegible] الصدغ.

[illegible]

[illegible] الأذن الداخلية [illegible] الخلية

[illegible]

[illegible] محدد موقع لصدى. [illegible]

[illegible] الخفاش

[illegible]

١ - [illegible] الأذن

[illegible]

٢ - حاسة السمع

[illegible]

٣ - حاسة التوازن

[illegible]

٤ - اضطرابات الأذن

[illegible]

٥ - داء الحيوانات

[illegible]

أسئلة

[illegible]

أذن الأرنب الخضراء المزرقة. انظر: النبات البري في البلاد العربية (أذن أرنب خضراء مزرقة).

أذن البحر [illegible] **صدف الأذن** أو **الأورمر**. وهو [illegible]

[illegible]

[illegible]

شريحة خم أذن لبحر مكوّنة من قدمه طفلا بحريا شهير في اليابان وفي ساحل محيط الهادئ بالولايات المتحدة الأمريكية.

تقدم [illegible] شريحة أذن البحر من [illegible] مسطحة أشبه بالمدى. يُبقي المواصلون على قدم [illegible] فقط. تُغسل الأقدام قبل أن يتم تجميدها في قوالب أو تعلب.

تستخدم صناعة أذن البحر ذات الألوان التي يتراوح طولها بين ٢ و٣٠ سم في صناعة حُلي الثياب.

انظر أيضاً: **اللؤلؤ**.

إذن التفتيش. انظر: حق التفتيش

الأذن الخارجية. انظر: الأذن.

الأذن الداخلية. انظر: الأذن؛ **الصمم** (نوع [illegible]).

أذن الفأر نباتٌ ينتمي إلى فصيلة لسان الثور (عشب [illegible]) [illegible] ساقات متقطعة إلى أجزاء يتم غرسها مرة أخرى. والعديد من أنواع أذن الفأر المشهورة حولية (تعيش لسنة واحدة فقط) [illegible]

[illegible] ويرد ذكر هذه الزهرة في عدد من الأساطير. ففي أحد الأساطير الألمانية كانت عبارة **لا تنسني** هي آخر ما قاله حبيب لحبيبته قبل أن يغرق وهو يحاول أن يأتيها بزهرة.

أذن الفيل نباتٌ له أوراق ضخمة على شكل أذن الفيل، أو على شكل تُرس. ينتشر منه نوعان: الأول في جنوب شمال [illegible]. وهو [illegible] البطاطا ويُعرف بأسماء **القلقاس، والإدو، والداشين**. والثاني يزرع في المشاتل. وهو يشبه النوع الأول إلا أن جذره أصغر وأوراقه أجمل. انظر: **القلقاس**.

[illegible]

الأذن الوسطى. انظر: الأذن

الأذين. انظر: الأسماك (جهاز [illegible]); **الخفقان**، **القلب** ([illegible]).

آر. إس. بي. سي. أيه R.S.P.C.A. [illegible] حماية الحيوان في [illegible]، وهي تعمل على تشجيع [illegible] مع القسوة [illegible]. وتجمعت [illegible] فرع في إنجلترا وويلز، بالإضافة إلى فروع موجودة في كثير من دول الكومنولث. والاسم الكامل للجمعية هو جمعية الملكية لمنع القسوة على الحيوان. وبنفس [illegible] الجمعية [illegible]

[illegible] ٢٥٠ [illegible] فيها إيواء الحيوانات الضالة وغير المرغوبة.

وتصدر عن الجمعية مجلتان، إحداهما بعنوان **الجمعية الملكية للرفق بالحيوان اليوم**، وهي للأعضاء الراشدين والأخرى بعنوان **عادات الحيوان**، للأطفال. كما يقوم محاضرون من الجمعية بزيارة المدارس للتحدث مع الأطفال، حول سبل رعاية الحيوانات. وتتبنى الجمعية حملات ضد أنشطة معينة، كصيد الفراء، ومصارعة

لأرنب البري. كما تقدم جوائز على الشجاعة في إنقاذ الحيوانات.

ويقع المقر الرئيسي للجمعية في مدينة هورشَم، بمقاطعة سسكس، في إنجلترا. وفي وسع كل من يتجاوز عمره ١٨ سنة أن يكتسب عضوية الجمعية، أما الأطفال فبوسعهم الانضمام لجمعية **مدافعين عن الحيوان** ويقوم الأعضاء بانتخاب هيئة تشرف على الجمعية، تسمى **المجلس** وقد تم تأسيس الجمعية في عام ١٨٢٤م، [illegible] من رجال الكنيسة في لندن. ومن عام ١٨٣٥م، أصبحت الأميرة، الملكة فيما بعد، فكتوريا أول راعية للجمعية.

آر. إن. إيه.

انظر: **الحمض النووي**.

آر. دي. إكس، مُتَفَجِّر. R.D.X.

متفجر آر. دي. إكس مادة شديدة الانفجار تعرف باسم **السيكلونيت** و**الهكسوجين**. استخدمت هذه المادة في الحرب العالمية الثانية على نطاق واسع. [illegible] مادة تسمى **التراكت ب**. [illegible]

الأرابيسك

[illegible] في **الرقش العربي** [illegible] الاثني عشر رأسًا والنجمة ذات الستة عشر رأسًا.

يذهب كثير من [illegible]

للحضارة العربية الإسلامية من الهند شرقًا وحتى الأندلس غربًا مرورًا بالعراق والشام ومصر والمغرب العربي، وكذلك في أهم متاحف العالم.

وقد شاع الأرابيسك، وهو الاسم الذي أطلقه الأوروبيون -في أوروبا خلال عصر النهضة حيث أذهلهم جمال هذا الفن- فاستخدموه في تزيين أغلفة الكتب والمصوغات الفضية والمنسوجات وغيرها.

انظر أيضًا: **الفنون الإسلامية؛ رقعة الكتاب**.

الأراجوز.

انظر: **تركيا** (الفنون).

أرارات

اسم يُعتقد أنه يرتبط بالبلد الذي رست به سفينة نوح [illegible] من الناس أن السفينة كانت قد رست على جبل ماسيس، [illegible] تتحدث عن السفينة وهي ترسو على جبال [illegible] الجنوب الشرقي من بحيرة فان.

انظر أيضًا: **نوح عليه السلام؛ أرمينيا**.

إرازمس، ديزيدريوس (١٤٦٦م - ١٥٣٦م)

عالم وقس هولندي سعى إلى إصلاح الكنيسة [illegible]

[illegible]

ديزيدريوس إرازمس

[illegible]

[illegible]

الاراضي الفرنسية الجنوبية والقطبية

[illegible]

الأراضي المنخفضة. انظر: أسكتلندا (سطح)، أمريكا الشمالية (السطح).

أراغون. انظر: إيزابللا الأولى؛ قشتالة وأراغون.

الأراك [illegible]

[illegible]

الحضرة تنمو في مجموعات كثيرة مثل [illegible] متر ومتربي وعرضها نحو خمسة أمتار [illegible] الرواحف وتتخذه بعض الوحوش مأوى لها.

والأراكة شجرة ناعمة كثيرة الفروع بين وردي وأبيض أولاً، وتصبح خشنة ورمادية اللون، متعصبة أو متملية [illegible]

[illegible]

أراكني [illegible]

[illegible]

الآرال، بحر. بحر الآرال بحيرة مالحة كبيرة، تقع في [illegible]زكستان على بعد ٢٨٢ كم شرقي بحر قزوين. وبحر [illegible]آرال من أكبر المساحات المائية الداخلية في العالم. ومنذ [illegible]وائل الستينيات أثرت عمليات الري المستمرة من مياهه في [illegible]حساره وقلة منسوب المياه فيه، حيث وصلت إلى ما [illegible]قارب ٦٠٪ من حجمه السابق، ويغطي الآن نحو ١٠٠,٤٠ كم²، ويوجد به عديد من الجزر.

إرالا، دومينغو مارتينيز دي. انظر: باراجواي (معهد لسكر).

أرامكو السعودية [illegible]

[illegible] (١٣٦٣هـ، ١٩٤٣م) إلى [illegible] سعودية عام ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م على ٢٥٪ من ملكية [illegible]مرافق والإنتاج لأرامكو. [illegible] ٣٥٤ [illegible] ١٩٥٤م [illegible] ٦٠ [illegible] ١٤٠١هـ، [illegible]

[illegible] ٣٥٤ هـ، [illegible] رقم ٧ [illegible]

[illegible] محرم ١٣٥٧هـ، مارس ١٩٣٨م على عمق ١,٤٤١م في منطقة أطلق عليها اسم **المنطقة الجيولوجية العربية**. وبدأ تصدير الزيت الخام في العام نفسه، واحتيرت رأس تنورة لتكون فُرْضة (ميناء) الشركة لاستقبال ناقلات الزيت.

بلغ عدد الحقول التجارية حتى عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م ٤٨ حقلاً، منها ١٤ حقلاً في المنطقة المغمورة من الخليج، و ٣١ حقلاً على اليابسة، وثلاثة حقول ممتدة على اليابسة والمنطقة المغمورة هي: **البري والقطيف ومنيفة**. ويعد حقل **الغوّار**، الذي يبلغ طوله ٢٤١ كم وعرضه الأقصى ٤٠ كم، أكبر حقل للزيت على اليابسة في العالم، كما أن حقل **السفّانية** ـ وهو أول حقل اكتشفته أرامكو في [illegible]

[illegible] الاحتياطي الثابت وحوده [illegible] ٣,٣ [illegible] عمالها في المناطق الواعدة [illegible] الاحتياطات البترولية. وبالفعل وحدت اكتشافات مهمة في المنطقة الوسطى عام ١٩٩٠م لخمسة حقول جديدة هي: **الرغيب، والنعيم، والحلوة، والهزمية، والعنية**، وكانت فاتحة تلك الاكتشافات في كل من **الحوطة، والدلم**. وفي مارس ١٩٩٣م أعلنت الشركة عن اكتشاف [illegible] في منطقة **مدين** على [illegible] الأحمر على مسافة ١٦٠ كم [illegible]

استغلال الغاز الطبيعي. لا [illegible] سعودية على عمليات إنتاج الزيت [illegible] ففي عام ١٩٧٥م قامت [illegible] مشروع لتجميع ومعالجة [illegible]

[illegible]
دمشق، أثناء توقيعه [illegible]
[illegible] ١٩٣٣م

جانب من مصنع [illegible] في شدقم

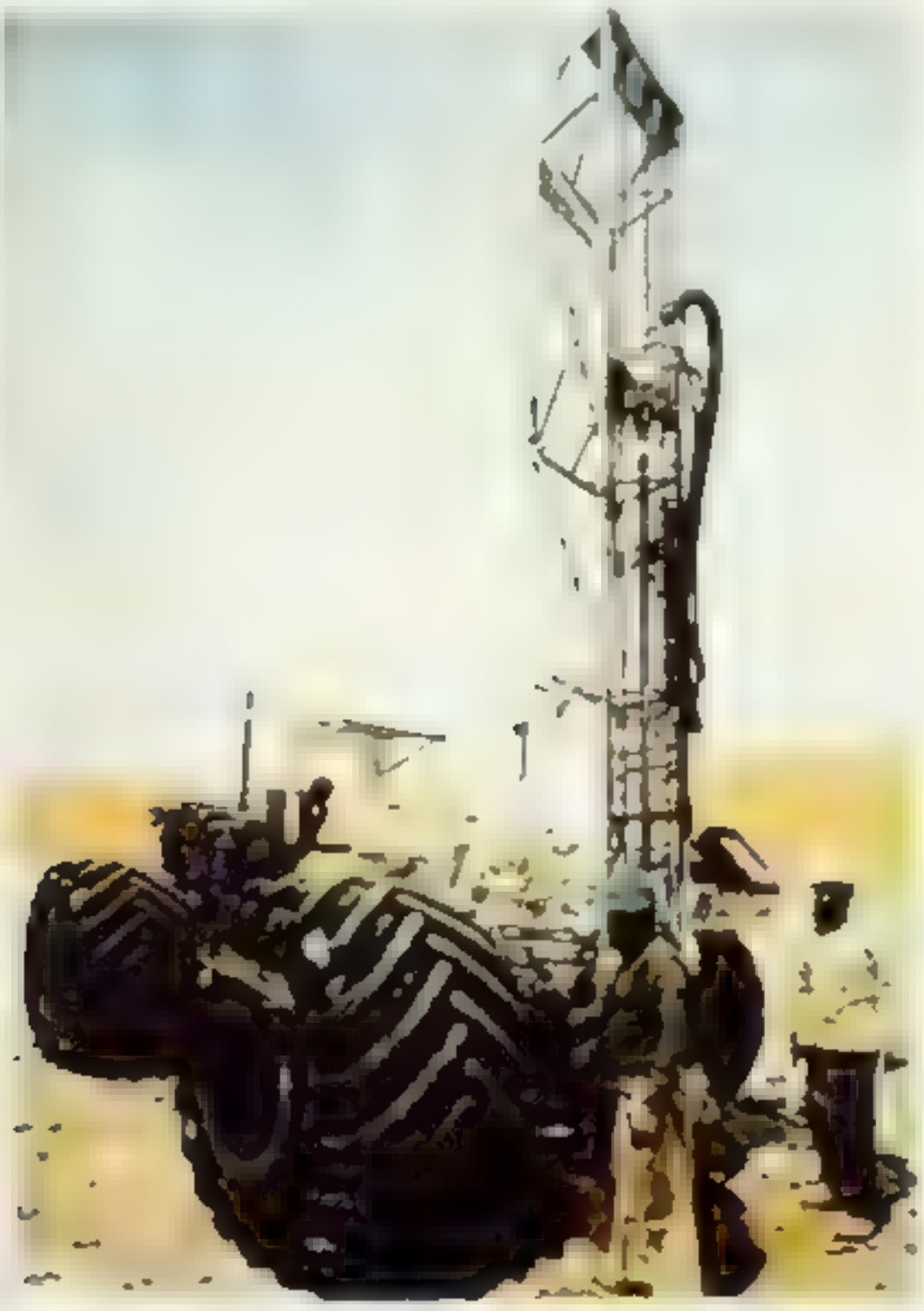

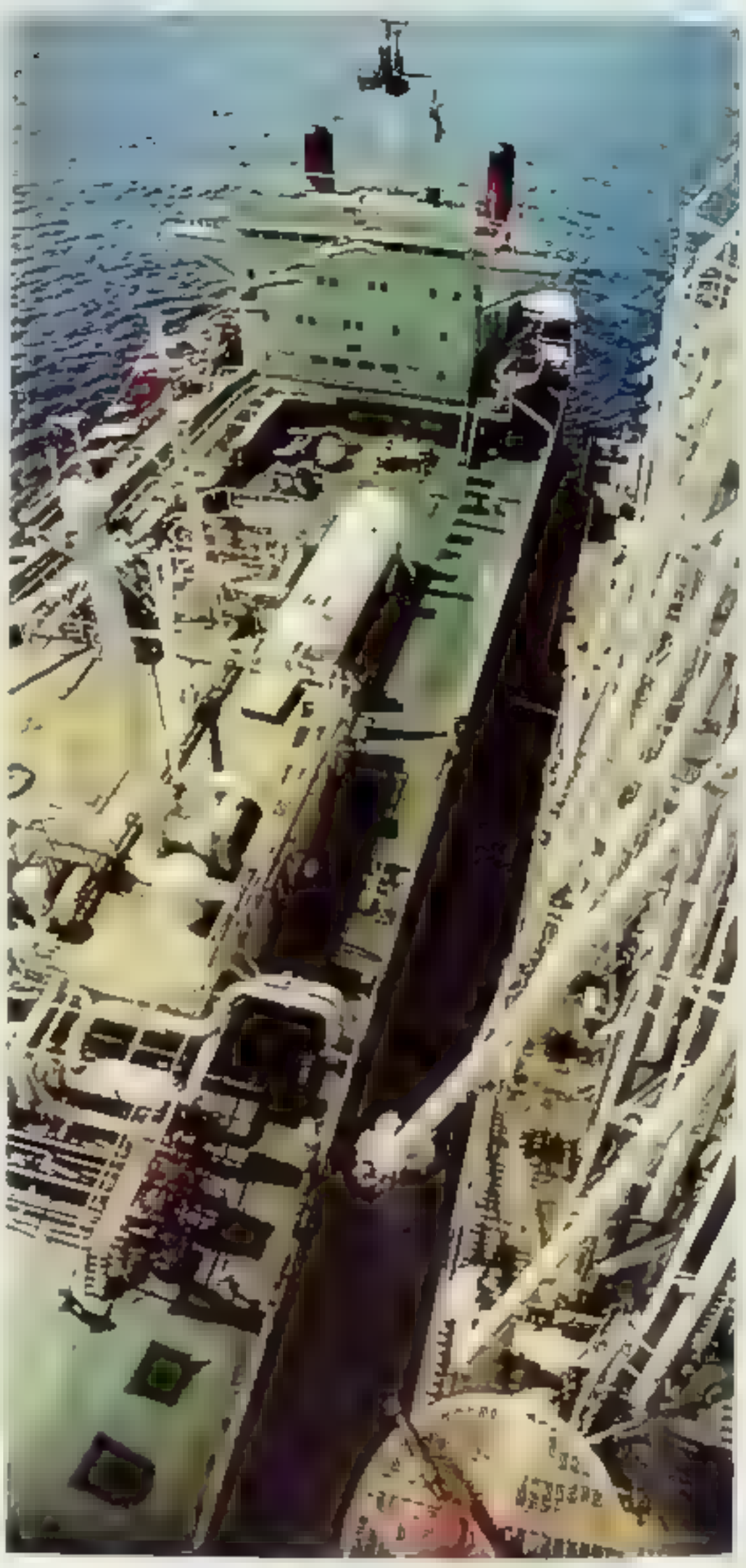

الماء إلى سطح الأرض بفعل الضغط، ولتقليل حدة الخطر الناجم عن حدوث انفجار داخل البئر.

معظم حقول الزيت في المنطقة الشرقية، يتدفق منها [illegible] تلقائياً؛ أي بتأثير قوة الدفع الناتجة عن الغاز المذاب. [illegible] الزيت مع الغاز المرافق من الآبار عبر خطوط [illegible] إلى معامل فصل الغاز عن الزيت بتمريرها عبر [illegible] من الأوعية أو المصائد الفولاذية الأسطوانية أو [illegible] الشكل. وتعد معامل الفرز في أرامكو من أكبر [illegible] في العالم [illegible] مضخات تدار [illegible] إلى ٤٠٠٠ حصان لكل [illegible] يتدفق [illegible] إلى شبكة خطوط أنابيب [illegible] في معظم الأحيان إلى معامل حقل العار، [illegible] الغاز الطبيعي وشبكة العار الرئيسية. هناك [illegible] يخضع [illegible] يحتوي [illegible] وهي عملية [illegible] إلى معامل [illegible] في [illegible] وحقيقة وسع، [illegible] معامل ضخمة [illegible] الزيت [illegible] في حين.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الآرامية، اللغة [illegible] الآرامية [illegible] شرق [illegible] مجموعة [illegible] سامية كنعانية [illegible] الآرامية [illegible] الآرامية [illegible] الآرامية [illegible] قوة من [illegible] في كل من سوريا [illegible] في رقعة جغرافية [illegible] شديدة [illegible]

يرجع [illegible] إلى حوالي عام ٥٠٠ ق م. [illegible] الآرامية [illegible] في [illegible] القديمة [illegible] في [illegible] عدة [illegible]

[illegible] العربية وآدابها، اللغة، السامية، اللغات

آران، جزر [illegible] في خليج [illegible] من حوالي

[illegible]

أران، جزيرة [illegible]

الأراندا [illegible] ولغراته، وهي عوامل أكسبت جماعتهم قدراً من [illegible] الوثيق فيما بينهم. ولهم لغة خاصة بهم تنتمي إلى أربع لهجات تختلف عن لغة جيرانهم. ويسكن كثير منهم الآن تراكز إسكان حكومية أو تعاونية، وقد فقدوا أسلوبهم التقليدي في الحياة.

آرب، جين (١٨٨٧ - ١٩٦٦م). نحات فرنسي عُرف باسم هانز آرب. حاول في موضوعاته التي نحتها من الحجر المدهون والرخام والخشب والبرونز أن يستلهم جوهر الطبيعة، بدلاً من مظهرها الشكلي. قد تبدو أعمال آرب للوهلة الأولى باردة التجريد، ولكن كثيراً من أعماله النحتية لها خاصية دافئة وحية.

[illegible] عمل أشكاله [illegible] مثل راعي السحب [illegible] عمود له عناصر تشكل تبادلها (١٩٥٥م). [illegible] ١٩١٦م [illegible] الدادية، السريالية.

أرباب الصنائع. انظر: الحضارة الإسلامية في الأندلس (مرحلة [illegible]).

أرباد. انظر: أخو (مريخ سكان).

آربتنوت، جون. انظر: جون بل

الأربد. انظر: الأفعى السامة؛ أفعى الصل؛ أخنة [illegible]

أربد [illegible] في معجمه [illegible] بكسر (إربد)، وبالفتح (أربد). ويدكر [illegible]

[illegible] مسطحة ومسوحة، وتقع في [illegible] ٦٠٠م فوق سفح منحدر. قدر عدد سكانها بنحو [illegible] ٦ نسمة في عام ١٩٤٦م وبلغ عددهم نحو ٢٢ ألف نسمة وفق تعداد ١٩٥٢م، ونحو ٤٤ ألف نسمة وفق تعداد ١٩٦١م، ونحو ١١٣ ألف نسمة وفق تعداد ١٩٧٩م وقدّر عدد سكان إربد بنحو ٢٠٨٫٢٠١ نسمة في عام ١٩٩٥م. ويشكل العرب المسلمون معظم سكانها.

تشغل المناطق السكنية ثلاثة أرباع مساحة مدينة، ومناطق الخدمات عُشر مساحتها، والمناطق المحجرة ٤ [illegible]

لأعمال المركزية نحو كيلو متر مربع. ويشتمل الحي على ٧٣٪ من محال التجارة والخدمات في المدينة، وفيه بعض [illegible]

تتركز الصناعات الخفيفة في وسط المدينة وأطرافها، وأهمها الصناعات الغذائية ومواد البناء والأثاث والصابون. وتتوفر الخدمات في جميع أحياء المدينة، ففي إربد جامعة اليرموك، وأربع كليات جامعية متوسطة وبحو ١٢٠ مدرسة وثلاثة مستشفيات وثلاث عيادات صحية [illegible]

[illegible] عن سطح الأرض المحيطة به، وكان عامل الدفاع والحماية سببا [illegible] وكان [illegible] في عام ١٩٧٩م [illegible] في عام ١٩٩٢م إلى أكثر من ٤٠ [illegible]

انظر أيضًا: **الأردن؛ الأردن، تاريخ.**

أربري، أ. ج. انظر: الاستشراق

الأربعاء خامس أيام الأسبوع وفق [illegible] خاصية فقد أطلق عليه اسم **دبار**. لمزيد من التفاصيل انظر **التقويم الهجري**. وقد كان الآشوريون يقدسون هذا اليوم. [illegible] في وقت [illegible] فقد كانوا [illegible] اسم أحد الأحرام [illegible] الذي اعتقدوا أنه كان [illegible] من ذلك اليوم، وقد [illegible] الأربعاء، في كل اللغات [illegible] فعلى سبيل المثال، يطلق عليه في [illegible]

[illegible] الأسبوع

أربعاء الرماد أول يوم من أيام الصوم الكبير عند النصارى. وهذا اليوم يمثل موسم الصوم الذي تحتفي به الكنائس النصرانية وخاصة الرومان الكاثوليك والكنيسة الإنجليكانية والكنيسة اللوثرية.

وفي كثير من الكنائس، فإن الاحتفال بأربعاء الرماد يتركز حول الرماد المتبقي من إحراق أشجار النخيل التي استخدمت في احتفال عيد النخيل في العام السابق. والقس أو راعي الأبرشية يبارك الرماد. وترجع هذه المباركة إلى فقرة في الإنجيل تقول: من الغبار خلقت وإلى الغبار ستعود كرة أخرى. ويستخدم الرماد عندهم رمزًا للطهر والتقوى.

انظر أيضًا: **الصوم الكبير.**

أربكان، نجم الدين (١٩٢٦م -)، رئيس حزب الرفاه الإسلامي التركي. أصبح رئيسًا للوزراء في [illegible] ١٩٩٦م، بعد أن شكل حكومة ائتلافية من حزبه وحزب الطريق القويم الذي تترعمه تانسو تشيلر. أصبح أربكان أول رئيس حكومة إسلامي منذ تأسيس الجمهورية العلمانية عام ١٩٢٣م. اتخذت حكومة أربكان بعض الإجراءات الاقتصادية التي كان من شأنها كبح جماح التضخم الذي وصلت نسبته إلى أكثر من ٨٠٪، وأعلن عن عزم حكومته على إلغاء الفوائد الربوية، وإقامة علاقات وطيدة مع الدول الإسلامية بإنشاء وحدة اقتصادية معها.

[illegible] في سوب تركيا، وتخرج في جامعة [illegible] حصل على درجة الدكتوراه من جامعة آخن [illegible] جامعة إسطنبول التقنية مدرسا حتى [illegible] وبالصناعية عام ١٩٩٥م.

[illegible] أول مرة عام ١٩٦٩م، [illegible] إسلامي عام ١٩٧٠م. وفي العام [illegible] نشاط الحزب. أعاد أربكان [illegible] بعد أن غير اسمه ولكن حظرت نشاطاته من جديد عام ١٩٨٠م. وفي ١٩٨٧م شكل أربكان حزب الرفاه الإسلامي. فاز حزبه بأغلبية ضئيلة في انتخابات ديسمبر ١٩٩٥م (أقل من ٢٧٦ مقعدًا من أصل ٥٥٠) لم تمكنه من تشكيل حكومة. استفاد أربكان من انهيار [illegible] حزب الوطن الأم بقيادة مسعود [illegible] وزراء وحزب الطريق القويم ليشكل حكومته. اعترضت الأحزاب العلمانية والمؤسسة العسكرية على سياسات حزبه وعملت على فض الائتلاف الحكومي. اختار الرئيس سليمان ديميريل مسعود يلماظ ليشكل حكومة علمانية جديدة في ١٩٩٧م. أصدر القضاء التركي حكمًا بحظر نشاط حزب الرفاه الإسلامي في مطلع عام ١٩٩٨م.

الأربيلي، محمد بن يونس (٥٣٥ - ٦٠٨هـ، ١١٤٠ - ١٢١١م). محمد بن يونس بن محمد الأربيلي، فقيه شافعي. ولد بقلعة أربيل في شمالي العراق ونشأ بها وتفقه على يد [illegible] ثم أسرته قد انتقلت إلى الموصل، ثم رحل إلى بغداد فتفقه على يوسف بن بندر [illegible] الدومة للقصة على عدد من العلماء. ثم [illegible] [illegible] الكلام، ولم يزل معه حتى انتقل من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي. اختصر **المحصول في أصول الفقه** [illegible] وحرر الغزالي في [illegible] **الخلط في الجمع بين المذهب والوسيط** [illegible]

الأربيوم [illegible] وعدده الذري ٦٨، ووزنه الذري ١٦٧.٢٦ [illegible] عنصر أول من الكتلة العالية [illegible] أبيض أو على طريق استخلاصه بالمذيب. ويتوفر الأربيوم على البقاء بكميات تجارية، ولونه رمادي فضي. ويصهر الأربيوم عند درجة حرارة ١٥٢٩ °م، ويغلي عند درجة ٢٨٦٨ °م. وتبلغ كثافته ٩.٠٥ جرام/سم³ في درجة حرارة ٢٥ °م. يشكل [illegible] (Er_2O_3) الذي يذوب بطء في عديد من الأحماض [illegible] يستخدم في صناعة زجاج الزركون.

انظر أيضا: **العنصر الكيميائي**.

ارتجاج الدماغ اضطراب مؤقت في وظائف الدماغ، نتيجة ارتطام الرأس بأي جسم. وينتج عن ذلك عادة فقدان مؤقت للوعي، يتبعه فقدان للذاكرة حيال الأحداث التي وقعت قبل الحادث وبعده مباشرة. وقد يحدث فقدان للذاكرة بصورة أكبر، إذا كانت الإصابة شديدة. وفي الحالات المعتدلة من ارتجاج الدماغ، قد يحدث فقدان للوعي والذاكرة وقد لا يحدث. ولكنه، على أية حال، تحدث حالة من التشوش الفوري.

الواقع أن الارتطام قد يتسبب في أن يصطدم الدماغ بالجمجمة من الداخل، فتنتج إصابة للسطح الخارجي [illegible] وقد تحدث إصابة [illegible] أجزاء الدماغ الداخلية [illegible] لكن أسباب حدوث [illegible] الدماغ ليست مفهومة تماما. وهناك نظرية ترى [illegible] في منطقة وظيفية **القشرة المخية** (منطقة [illegible] الدماغ). وهناك نظرية أخرى ترى [illegible] أجزاء المخ التي تتحكم في دورة [illegible] والتنفس.

وقد يتوقف المصاب بارتجاج الدماغ عن [illegible] بعد نوبة قيئه بعد الحادث. وبالإضافة إلى ذلك، قد يحدث [illegible] بعض الأفعال [illegible] وعادة ما يسترد الشخص [illegible] وعيه خلال نوبة قيئه ويبدأ [illegible] ويتصرف بشكل طبيعي. وفي الإصابات [illegible] كاملا بعد أيام.

وبعد الإصابة بارتجاج الدماغ، قد يحدث بعض الأشخاص شيء من [illegible] معلومات حول كيفية علاج مصاب [illegible] الإسعافات الأولية.

ارتريا [illegible] ويمتد هذا القطر على ساحل البحر الأحمر [illegible]

[illegible]

نظام الحكم. على رأس الجهاز الحكومي لإرتريا [illegible] رئاسة الحكومة. ويتم اختيار الرئيس عن طريق المجلس التشريعي في البلاد الذي يمثل المجلس الوطني وهذا المجلس ١٣٦ عضوا يتم انتخابهم بواسطة الشعب.

ويشكل حزب جبهة تحرير إرتريا أكبر الأحزاب السياسية في البلاد وأقواها. وقد تولى هذا الحزب إدارة الحرب حتى استطاعت إرتريا نيل استقلالها.

السكان. لمعرفة عدد سكان إرتريا وتفاصيل ذلك، انظر: **حقائق موجزة** في هذه المقالة.

يعيش حوالي ٨٦٪ من سكان إرتريا في مناطق ريفية، كما يسكن حوالي ١٤٪ منهم في مناطق

إرتـــريـــا

الحضرية. وينحدر معظم أهالي إرتريا من شعوب نزحت من شبه الجزيرة العربية ومن إقليم سودان وادي النيل، وقد استقر هؤلاء في إرتريا منذ حوالي سنة ٢٠٠٠ ق.م. وتشكل اللغة التيجرية لغة الأغلبية في البلاد، تليها في المرتبة اللغة التيجرية، إذ إنها شائعة الاستعمال هناك، والتجرية والتيجرية لغتان ساميتان. أما اللغة العربية فإنها تستعمل في المنطقة الساحلية بإرتريا. وهناك بعض القبائل الحامية التي تتحدث بلغة العفار، أو بعض اللغات الأخرى.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

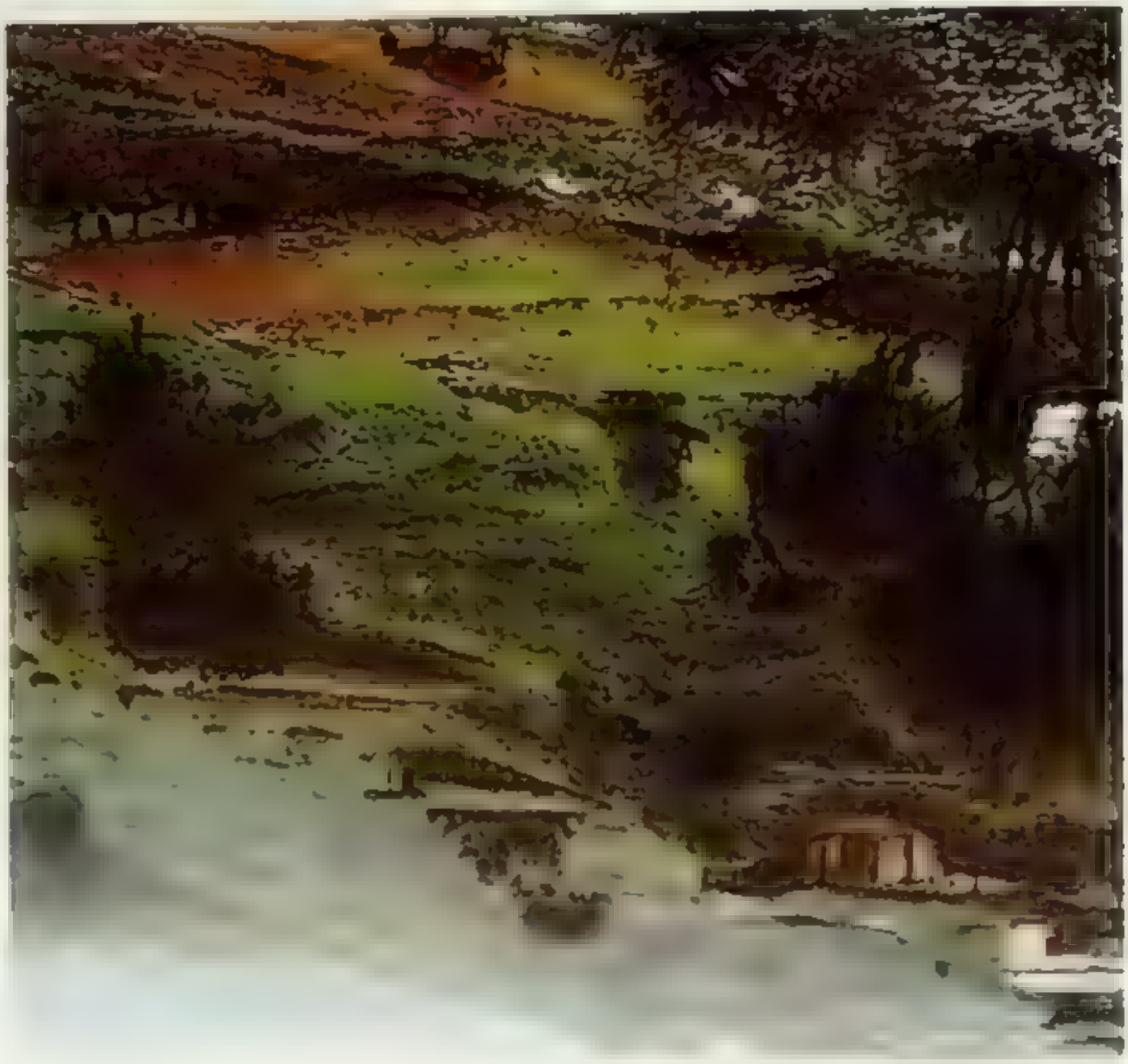

[illegible] والمستحضرة في البلاد: مواد البناء والسلع الجلدية [illegible]

وفي إرتريا ترسبات بترولية، وهناك مصفاة نفط تعمل في عصب. وتقع إرتريا في موقع تجاري استراتيجي [illegible] عصب ومصوع.

نبذة تاريخية. [illegible] جماعات من شبه الجزيرة العربية في الهجرة إلى [illegible]

كانت مملكة أكسوم هي الدولة المهمة [illegible]

[illegible]

جبهة تحرير إرتريا. [illegible] ١٩٦١م [illegible]

بعض الإرتريين [illegible]

وفي عام ١٩٦٢م [illegible] أصبحت ولاية [illegible]

[illegible] الدرقو [illegible]

[illegible] ١٩٩٣م بعد استفتاء عام [illegible] أورفي عام ١٩٩٥م رئيساً لإرتريا في [illegible] انتخابات تقام بعد الاستقلال. وفي عام ١٩٩٨م حدث [illegible]

الارتفاع [illegible] أن تطير طائرة على ارتفاع ١٠٠ ٩م فوق سطح الأرض ويشير الارتفاع في الجغرافيا إلى ارتفاع شكل مادي أو مكان ما فوق مستوى سطح البحر. إن ارتفاع قمة إفرست التي تعد أعلى قمة جبل في العالم يبلغ ٨٤٨ ٨م فوق مستوى سطح البحر. ويلاحظ أن درجة الحرارة تنخفض بمقدار درجتين أو ثلاث درجات مئوية كلما زاد الارتفاع ٣٠٠م صعوداً حتى ارتفاع يتراوح بين ٨ و١٦ كم. كما يلاحظ أن الغلاف الجوي يصبح أقل سماكة كلما [illegible]

[illegible] الارتفاع في علم [illegible] المركبة المصاحبة عن سطح جسم محدد، كالقمر مثلاً.

انظر أيضاً: **الهواء؛ مقياس الارتفاع؛ الجبل.**

الارتفاع، مرض. مرض الارتفاع يصاب به الأشخاص الذين اعتادوا العيش في أماكن منخفضة، إذا ما صعدوا إلى أماكن عالية. ويسمى [illegible] **مرض الجبل** [illegible] يصاب [illegible] يعانون [illegible]

يعيش معظم الناس على ارتفاعات أقل من ٥٠٠ ١م فوق مستوى سطح البحر. ويتكيف الجسم تدريجياً في الارتفاعات الأعلى، على ضغط الأكسجين المنخفض، وذلك [illegible] بزيادة إنتاج كريات الدم الحمراء التي تحمل الأكسجين إلى أنسجة الجسم. وتدعى عملية التكيف هذه **بالتأقلم** الذي يمكن أن يستغرق يومين أو ثلاثة أيام على ارتفاع ٠٠٠ ٣م، وأسبوعين أو أكثر على ارتفاع ٦٠٠ ٤م. إن حدوث التأقلم يتضاءل لدى بعض الناس على الارتفاعات الأكثر من [illegible]

[illegible] ١٩٩٣م [illegible] أورفي عام ١٩٩٥م رئيساً لإرتريا في [illegible] انتخابات تقام بعد الاستقلال. وفي عام ١٩٩٨م حدث [illegible]

الارتفاع [illegible] أن تطير طائرة على ارتفاع ١٠٠ ٩م فوق سطح الأرض ويشير الارتفاع في الجغرافيا إلى ارتفاع شكل مادي أو مكان ما فوق مستوى سطح البحر. إن ارتفاع قمة إفرست التي تعد أعلى قمة جبل في العالم يبلغ ٨٤٨ ٨م فوق مستوى سطح البحر. ويلاحظ أن درجة الحرارة تنخفض بمقدار درجتين أو ثلاث درجات مئوية كلما زاد الارتفاع ٣٠٠م صعوداً حتى ارتفاع يتراوح بين ٨ و١٦ كم. كما يلاحظ أن الغلاف الجوي يصبح أقل سماكة كلما [illegible]

[illegible] الارتفاع في علم [illegible] المركبة المصاحبة عن سطح جسم محدد، كالقمر مثلاً.

انظر أيضاً: **الهواء؛ مقياس الارتفاع؛ الجبل.**

الارتفاع، مرض. مرض الارتفاع يصاب به الأشخاص الذين اعتادوا العيش في أماكن منخفضة، إذا ما صعدوا إلى أماكن عالية. ويسمى [illegible] **مرض الجبل** [illegible] يصاب [illegible] يعانون [illegible]

يعيش معظم الناس على ارتفاعات أقل من ٥٠٠ ١م فوق مستوى سطح البحر. ويتكيف الجسم تدريجياً في الارتفاعات الأعلى، على ضغط الأكسجين المنخفض، وذلك [illegible] بزيادة إنتاج كريات الدم الحمراء التي تحمل الأكسجين إلى أنسجة الجسم. وتدعى عملية التكيف هذه **بالتأقلم** الذي يمكن أن يستغرق يومين أو ثلاثة أيام على ارتفاع ٠٠٠ ٣م، وأسبوعين أو أكثر على ارتفاع ٦٠٠ ٤م. إن حدوث التأقلم يتضاءل لدى بعض الناس على الارتفاعات الأكثر من [illegible]

[illegible] الارتفاع في [illegible] أمريكا [illegible] في [illegible]

أرتيجاس، جوزيه جيرفاسيو (١٧٦٤ [illegible] فترة قصيرة [illegible] في سنة ١٨١٥م [illegible] بعض أنحاء الأرجنتين وبعض مقاطعات الأرجنتين [illegible] الاحتلال [illegible] عام ١٨٢٠م [illegible] في أوروجواي عام ١٨٢٠م [illegible] وبدأ أرتيجاس في [illegible]

ارتيش، نهر [illegible] ونستخدمه [illegible] لمجرى [illegible] نهر قرب حدود [illegible] روسية

الأرتيكاريا. انظر: الشرى.

أرتيميس إلاهة الولادة والصيد في الأساطير [illegible] أبولو وزيوس كبير الآلهة وأمها ليتو، وتوأم [illegible] وهي إلاهة الإغريق العذراء التي تنصب من أتباعها [illegible] حياة الطهارة. لذا زعموا أنها طردت خورية كليستو [illegible] صورة صيادة جميلة تحمل قوساً وجعبة سهام.

أرتيميس، هيكل. انظر: عجائب الدنيا السبع

آرثر، السير جورج (١٧٨٤ - ١٨٥٤م) سياسي أسترالي تولى منصب حاكم فان ديمن لاند، [illegible] تسمانيا اليوم فيما بين عامي ١٨٢٤ و١٨٣٦م. وكان مؤيداً لإبعاد المحكومين، وحاول أن يحكم مستعمرة كمقر للمحكومين. وكان له اهتمام قليل بحقوق المهاجرين الأحرار، ولذلك فقد كان كثيراً ما يثير عدوتهم عليه.

وكان يكره النقد، وحاول فرض رقابة على الصحافة، عندما كانت تهاجم سياساته وإدارته.

أصبحت فان ديمن لاند مستعمرة مستقلة عن نيوساوث ويلز عام ١٨٢٥م، وحصلت على مجلسها التشريعي المستقل، فأقام آرثر خدمة مدنية ذات كفاءة، وعمل كل جهد ممكن في سبيل الحد من أعمال العابثين والقانون، من الرجال اللاحقين إلى العابات في المستعمرة.

وأكثر ما عرف به آرثر هو عدم نجاحه في المحاولة التي قام بها لتنظيم حملة عسكرية ضد أهالي تسمانيا الأصليين، فقد شكل قوة تضم أكثر من ٣٠٠٠ جندي ومهاجر، لكي يطرد السكان الأصليين إلى الركن الجنوبي الشرقي من شبه جزيرة تسمانيا. ولكن رجاله استطاعوا القبض على رجلين تسمانيين [illegible] في عام ١٨٣٣م وضع عقوبة صارمة [illegible] في الساحل الجنوبي لشبه جزيرة [illegible]

[illegible] في [illegible] ١٨٣٧م، نزل في فان ديمن لاند ليتولى مسؤوليات نائب الحاكم العام في كندا العليا عام ١٨٣٧م، وحاكم بومباي بالهند عام ١٨٤٢م، وألف كتابًا بعنوان **ملاحظات حول العقوبات الثانوية** (١٨٣٣م)؛ و**كتاب الدفاع عن الإبعاد** (١٨٣٥م). ثم عاد إلى إنجلترا عام ١٨٤٦م.

[illegible] أستراليا

أرثر، شستر ألن [illegible]

[illegible]

أرثر، الملك [illegible] البريطانيين الأسطوريين [illegible] في بعض القصص المحمية [illegible] بعض كتب [illegible] منذ حوالي ١٠٠٠ عام [illegible] وما قام به فرسان مائدته [illegible]

وربما كان هناك ملك يدعى آرثر حقيقة، غير أن المؤرخين لا يعرفون عنه إلا القليل. وقد روى رواة الأقاصيص تلك الحكايات القديمة عن آرثر، عن طريق الروايات الشفوية. وربما اعتمد هؤلاء الرواة في تلك القصص أساسًا على أحد الزعماء البريطانيين، الذي حقق بعض الانتصارات على الغزاة الجرمان، في أوائل القرن الخامس الميلادي.

وتزوج آرثر فيما بعد بالأميرة **جوينفير**. وكان لآرثر عدة بيوت، ولكن كان أحب هذه البيوت إليه قلعة **كاملوت** في جنوبي إنجلترا.

هناك روايتان تروي[illegible] الأحداث التي أدت إلى وفاة آرثر. [illegible] إن آرثر حارب ضد الإمبراطور الروماني لوسيوس، وأنه احتل الكثير من أراضي غربي أوروبا. ويقول بعض الكتاب المتأخرين إنه استدعي للعودة إلى وطنه قبل أن يكمل انتصاره، إذ بلغه أن مودريد، وهو فارس ربما كان ابنه أو ابن أخيه أو ابن أخته، قد استولى على المملكة والملكة معًا، فقتل آرثر مودريد، ولكنه مات هو نفسه من جراء الجروح التي لحقت به أثناء القتال. [illegible] آرثر ذهب إلى الجزيرة السحرية [illegible] لكي يشفى من جراحه، وأنه سوف يعود في [illegible] عندما تشتد الحاجة إليه.

[illegible] **الملك آرثر** [illegible] من كتاب [illegible] **هوت** [illegible] وقد [illegible] كثير من مؤرخين [illegible]

[illegible] **المائدة المستديرة، أدب الأطفال.**

الأرثروسكوب. انظر: تنظير المفاصل.

الأرثوذكس الشرقيون. انظر: **الكنائس الأورثوذكسية الشرقية**

أرثوزا [illegible] لأحد [illegible] في [illegible] وكانت هي من [illegible] وهو على [illegible] رئيسي [illegible] وفي أرثوزا [illegible] لأحيوب [illegible] بيش شلي.

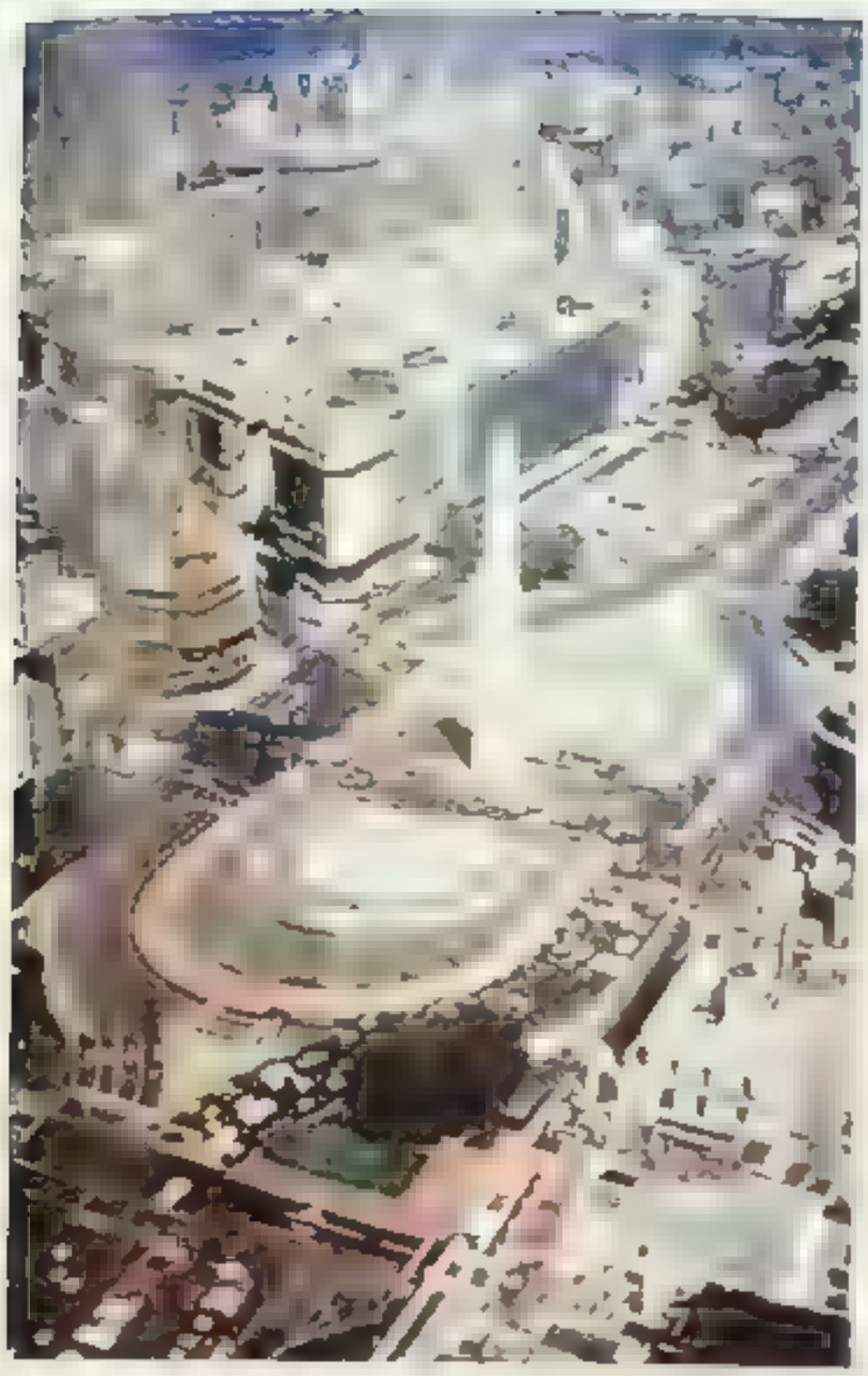

يحتفل حدة لريف كثير على حدة [illegible]

جمهورية الأرجنتين

الأرجنتين [illegible] المساحة والسكان، ولايفوقها في ذلك إلا [illegible] الأرجنتين [illegible] معظم [illegible] معيشية في [illegible]

يحتفل [illegible] في جميع [illegible] الأرجنتين. [illegible] العربية [illegible] الرياح تدعى بتاجونيا. اما الباميا، وهي سهل معشوشب خصب، فتقع بالقرب من وسط البلاد. وتنتشر الغابات على مساحات شاسعة في الشمال على امتداد حدود بوليفيا وباراجواي.

يعيش حوالي ٨٦٪ من سكان الأرجنتين تقريبًا في منطقة بوينس أيريس، بينما يقل السكان في أجزاء واسعة من البلاد.

[illegible] الأرجنتين [illegible] القصة [illegible] الرياح [illegible] موجودة في البلاد، ولكن [illegible] فيما بعد أنها أنس كثيرًا من [illegible] التاسع عشر الميلادي [illegible] الأرجنتين [illegible] وفي [illegible] ميلادي أصبحت الأرجنتين [illegible] البلاد [illegible] واليوم تبقى الأرجنتين غنية بثرواتها الطبيعية. ومع ذلك فلا

تعتبر من بين عمالقة الاقتصاد، فقد دمّر اقتصادها التضخم المرتفع بالإضافة إلى عدد من المشاكل السياسية الصعبة.

ازدادت أهمية الصناعة تدريجيًا بالنسبة للاقتصاد الأرجنتيني. وأصبح جزء كبير من الصناعة يتضمن معالجة المنتجات الزراعية. فالأرجنتين منتج ومصدر رئيسي للحبوب والذرة وبذور الكتان. كما أنها تنتج وتصدر كميات هائلة من القمح. ولكن البلاد تفتقر إلى الكميات الكبيرة من الفحم الحجري وخامات الحديد ومعظم المعادن الأخرى التي تحتاجها الصناعة الثقيلة. ومع ذلك توفر صناعة النفط الأرجنتينية معظم حاجات البلاد من الزيت تقريبًا.

كانت الأرجنتين مستعمرة أسبانية لنحو ٣٠٠ عام [illegible] حصلت على استقلالها في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي وأصبحت جمهورية عام ١٨٥٣م. وحكم البلاد حكام عسكريون معظم الأوقات منذ عام ١٩٣٠م.

نظام الحكم

الحكومة الوطنية. نص دستور الأرجنتين الذي أقر عام ١٨٥٣م على أن تكون البلاد جمهورية. وينص الدستور كذلك على انتخاب رئيس ونوابه. ويضع الدستور الكنيسة الرومانية الكاثوليكية تحت حماية الدولة، ويشترط أن يكون الرئيس وزوجته من الكاثوليك.

في عام ١٩٧٦م استولت على الأرجنتين حكومة عسكرية [illegible]

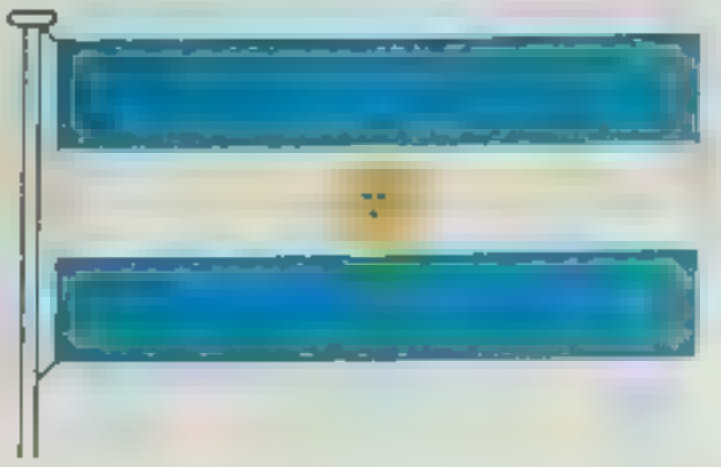

رموز الأرجنتين. يحمل علم الدولة الذي اعتمد عام ١٨١٨م وكذلك [illegible] شمسًا تمثل استقلال الأرجنتين عن أسبانيا. ويمثل اللونان الأبيض والأزرق في العلم الألوان التي لبسها الوطنيون الذين طردوا [illegible] بضابطين عامي ١٨٠٦م و ١٨٠٧م. ويحمل شعار البالة قبعة [illegible]

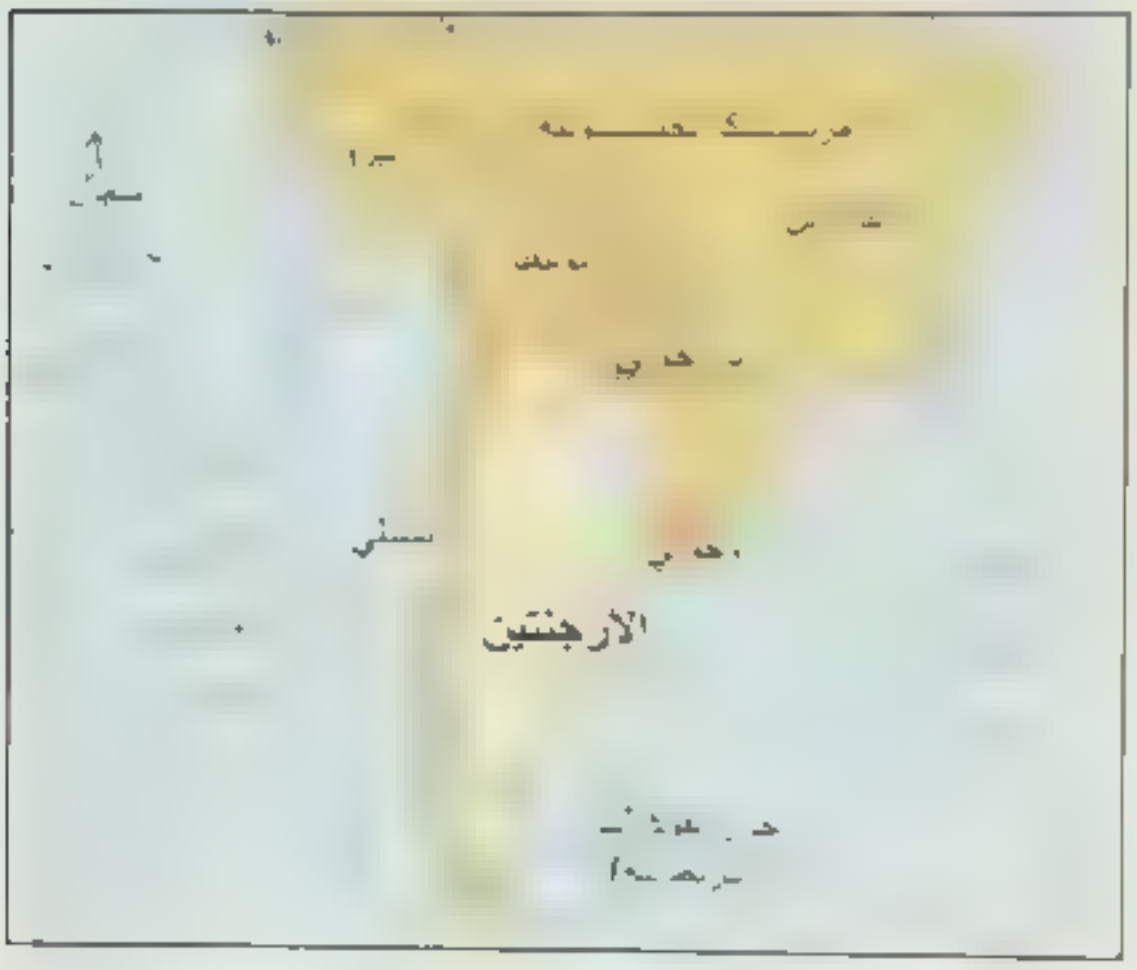

الأرجنتين تحتل معظم [illegible]

حقائق موجزة

العاصمة: [illegible]
اللغة الرسمية: [illegible]
الاسم الرسمي: جمهورية الأرجنتين
المساحة: ٢٫٧٨٠٫٤٠٠ كم² أطول المسافات من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
السكان: تقدير السكان عام ١٩٩٦م [illegible]
الكثافة السكانية: ١٢ نسمة [illegible]
التوزيع: ٨٦٪ [illegible] عام ١٩٩١م
٣٢٫٦٠٨٫٦٨٧ [illegible] سكان عام ٢٠٠١م
٣٫٢٩٤٫٠٠٠ [illegible]
المنتجات الرئيسية: الزراعة [illegible]
والصناعات [illegible]
دوار الشمس [illegible]
والصناعات الكيماوية [illegible]
[illegible]
العملة: الوحدة الأساسية [illegible] بيزو

[illegible] وحتى الكونجرس وجميع هيئات الحكومة [illegible] كما حطم كثير من حقوق [illegible] وحدثت الاضطرابات السياسية والاقتصادية الحكومة العسكرية على الدعوة إلى الانتخابات الحرة أواخر عام ١٩٨٣م. وتسلمت زمام الحكم حكومة مدنية جديدة يرأسها رئيس وكونجرس في [illegible] ١٩٨٣م.

ينتخب رئيس الأرجنتين لفترة ست سنوات. ويعين الرئيس أعضاء مجلس الوزراء الذين يرأسون الإدارات التنفيذية للحكومة. ويتألف الكونجرس في الأرجنتين من مجلسين: مجلس [illegible] ومجلس الشيوخ. ويتكون مجلس النواب من ٢٥٤ عضوًا [illegible] ويتكون مجلس الشيوخ من ٤٦ عضوًا، يتم اختيارهم بوساطة الهيئات التشريعية الإقليمية في الأرجنتين.

انكاسا زورادا [illegible]

الحكومة المحلية. [illegible] ٢٢ مقاطعة [illegible] كل مقاطعة [illegible] حاكم [illegible] يسمى **تيرادل فويجو** [illegible] بوينس أيريس.

السياسة. في الأرجنتين حزبان سياسيان [illegible] الاتحاد المدني الراديكالي، ويسمى أيضاً [illegible] ويجتذب كثيراً من الأرجنتينيين من الطبقات الوسطى؛ وحزب العدالة الذي يسمى أيضاً [illegible] سياسات الرئيس السابق خوان بيرون [illegible] تدعو إلى زيادة الإنفاق الحكومي [illegible] ويدعم هذا الحزب معظم النقابات [illegible] في الأرجنتين عدد من الأحزاب الصغيرة.

المحاكم [illegible] **أعلى محكمة** في الأرجنتين [illegible] الاستئناف الفيدرالية. ويمكن [illegible] العليا والمحكمة الدنيا. ويقوم حكام [illegible] المحاكم الإقليمية.

القوات المسلحة. رئيس الجمهورية في الأرجنتين هو القائد العام للقوات المسلحة في البلاد. ويجب على الرجال بين ٢٠ و ٤٥ عاماً أن يخدموا ١٢ شهراً، على الأقل، في الجيش أو سلاح الطيران، أو ١٤ شهراً في سلاح البحرية. ويبلغ تعداد القوات المسلحة الأرجنتينية ١٥٣٠٠٠ رجل. كما أن هناك عدداً قليلاً من النساء في وظائف غير قتالية.

السكان

عدد السكان [illegible] ٢٥٠٠٠٠٠ [illegible]

[illegible]

الأسلاف [illegible] **المستيزو** [illegible] ٢٥٠٠٠٠٠ [illegible] ٥٠٠٠٠٠ هندي تقريباً [illegible] غير مختلطة. ومعظم هؤلاء الهنود يعيشون في مناطق معزولة مثل الأنديز وجران تشاكو وباتاجونيا.

استوطن الأرجنتين كثير من الناس من عدة دول أوروبية. ويرجع نسب بعض الأرجنتينيين إلى الأسباب الذين وصلوا خلال القرن السادس عشر. وآخرون ينحدرون من ملايين الأوروبيين الذين اندفعوا إلى البلاد

[illegible] الأرجنتين [illegible]

[illegible]

[illegible]

اللغة [illegible]

انماط المعيشة

حياة المدينة [illegible] لحكومة والتجارة [illegible] يودي لابلاتا وهو [illegible] لأجنبيين على سكان **صحاب الميناء**. أما المدن [illegible]

[illegible]

الجدد من الانتساب للطبقة الوسطى. ويوجد في الأرجنتين اليوم طبقة متوسطة أكبر مما في معظم بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى. ويعمل كثير من أبناء هذه الطبقة في الصناعة، وفي أعمال خاصة، أو في الوظائف الحكومية أو الأعمال المهنية. ويسكن بعضهم في شقق في مبان حديثة عالية، بينما يسكن آخرون في منازل من طابق واحد بها ساحات أو حدائق صغيرة. ويعيش رجال الأعمال وغيرهم من الأثرياء في القصور والشقق الفاخرة في المدن أوالضواحي.

ومنذ ثلاثينات من القرن العشرين اندفع كثير من [illegible] بحثاً عن العمل. وتعاني هذه المدن اليوم مشكلة حادة في السكن، بينما تنتشر في [illegible] أحياء عشوائية مزدحمة. ويعيش كثير من سكان هذه الأحياء في أكواخ. ومعظمهم لا يستطيع العثور إلا على عمل جزئي فقط.

يبدو على مناطق المدن في الأرجنتين طابع أوروبي [illegible] وبنى كثير من [illegible] لابلاتا. [illegible] العاوتو [illegible]

[illegible] الإستانسيا [illegible] وكثير من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملابس. [illegible]

وبوتشو [illegible] **الـبونشو** [illegible]

الطعام والشراب. يتغذى معظم الأرجنتينيين [illegible] ويعتمدون باللحوم وخاصة لحم البقر. وهم [illegible] في جميع [illegible] مكسوة. وهناك اطباق شعبية [illegible] **الوتشيرو** [illegible] **الإمبانادا** [illegible] **الباستا** [illegible]

الدين [illegible]

الفنون [illegible] **مارتن فيرو** [illegible]

التروبح. [illegible] ويتمتع كل من الأرجنتينيين [illegible] كل عام. ويجتذب حوض الأنديز المرتفع في [illegible] والمتنزهين والصيادين في الصيف. كما تمتد منطقة مرتفعة حول كوردوبا (قرطبة) منطقة رئيسية ايضا لقضاء الإجازة.

تُعدّ كرة القدم أكثر الرياضات شعبية في الأرجنتين وتجتذب هذه الرياضة آلاف الهواة. وهناك رياضة أخرى هي **الباتو** التي يحاول فيها راكبو الخيول إلقاء كرة ذات ستة مقابض في سلة مرتفعة. وهناك رياضات شعبية أخرى تشمل كرة السلة، وركوب الزوارق والبولو والرجبي وسباق السيارات وسباق الخيل

وتجتذب التمثيليات والأفلام جماهير غفيرة في بوينس أيريس. ويقدم مسرح كولون الشهير في المدينة

تلاميذ المدارس في [illegible]

مسرح كولون في [illegible]

[illegible] الثائر في كتاب **الحضارة والبربرية: حياة خوان فاكوندو كويروجا** (١٨٤٥م)، وقد انضم سارميينتو إلى جانب [illegible] وخلال أول قرن [illegible] كل من [illegible] وركاردو جويرنيس [illegible]

وقد [illegible] في [illegible] الأرجنتين [illegible] وهو [illegible] في الأرجنتين مناظر شعبية [illegible] في [illegible] الميلادي وفي أول قرن [illegible] **أليرتو جياستراء** ملحن الكلاسيكي المشهور [illegible] في [illegible] على أغاني ورقصات الغاوشو. وقد أوجد الغاوشو [illegible] من الرقصات الشعبية في الأرجنتين. ولكن [illegible] في [illegible] الأرجنتينيون رقصتهم الوطنية، مبنية على رقصات عدد من البلدان.

خلال القرن العشرين كانت الفنون الأرجنتينية تتعلق بموضوعات كثيرة إلى جانب الفولكلور. وقد [illegible] كثير من الكتاب والرسامين والملحنين الأرجنتينيين إلى أوروبا [illegible] للأفكار الجديدة وأشكال التعبير الجديدة كذلك. ومن بين هؤلاء، الشاعر ليوبولدو لوجونيس والرسام إميليو بيتوروتي والملحن كارلوس باز.

[illegible] الثائر في كتاب **الحضارة والبربرية: حياة خوان فاكوندو كويروجا** (١٨٤٥م)، وقد انضم سارميينتو إلى جانب [illegible] وخلال أول قرن [illegible] كل من [illegible] وركاردو جويرنيس [illegible]

وقد [illegible] في [illegible] الأرجنتين [illegible] وهو [illegible] في الأرجنتين مناظر شعبية [illegible] في [illegible] الميلادي وفي أول قرن [illegible] **أليرتو جياستراء** ملحن الكلاسيكي المشهور [illegible] في [illegible] على أغاني ورقصات الغاوشو. وقد أوجد الغاوشو [illegible] من الرقصات الشعبية في الأرجنتين. ولكن [illegible] في [illegible] الأرجنتينيون رقصتهم الوطنية، مبنية على رقصات عدد من البلدان.

خلال القرن العشرين كانت الفنون الأرجنتينية تتعلق بموضوعات كثيرة إلى جانب الفولكلور. وقد [illegible] كثير من الكتاب والرسامين والملحنين الأرجنتينيين إلى أوروبا [illegible] للأفكار الجديدة وأشكال التعبير الجديدة كذلك. ومن بين هؤلاء، الشاعر ليوبولدو لوجونيس والرسام إميليو بيتوروتي والملحن كارلوس باز.

[illegible]

السطح

[illegible] ٢٧٦٠٠٠ كم٢ وهي [illegible] مسافة ٣٧٠٠ كم تقريباً من [illegible] وتقع [illegible] حوالي مسافة ٩٧٠ كم [illegible] وتمتد [illegible] وتنحدر [illegible]

تمكن تقسيم الأرجنتين إلى أربع مناطق رئيسية وهي

١ [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible]

٤ [illegible]

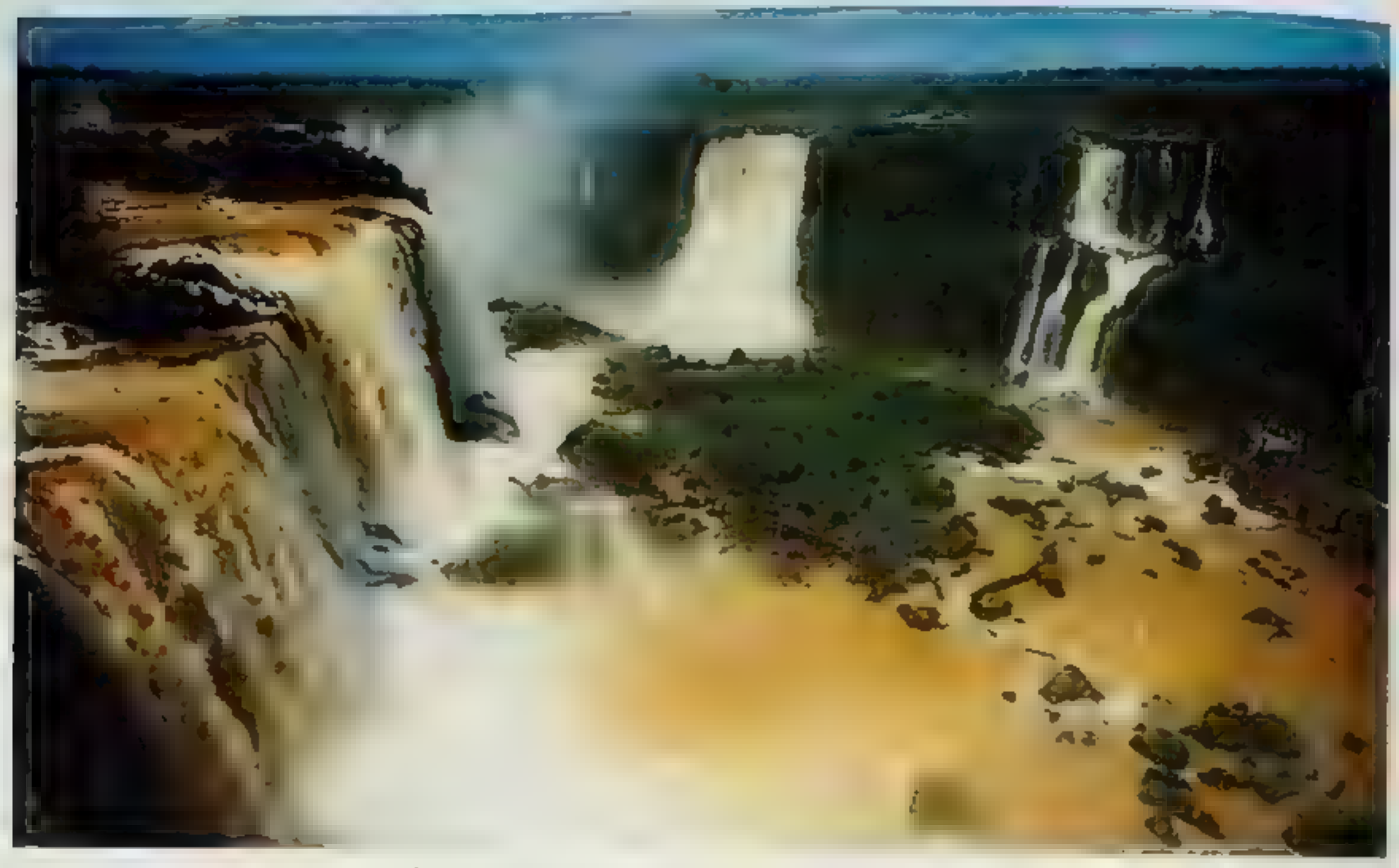

شلالات إيجواكو [illegible]

[illegible] حوالي [illegible] وعلى [illegible] حدود [illegible] منطقة [illegible] إيجواكو في [illegible] وعلى مقربة من مسقط [illegible] شلالاً تمثل شلالات مرتفعة [illegible] شلالات إيجواكو.

[illegible] حوض [illegible] وتعني [illegible] هذه منطقة [illegible] الأعشاب [illegible] وحيوان في [illegible]

فم نهر في جزر نشاكو، هي منطقة [illegible]

شمال الأرجنتين [illegible] منخفض يقع شرقي جبال [illegible] وشمال منخفض [illegible] جزر نشاكو [illegible] (بلاد ما بين النهرين)

جزر نشاكو تمتد حسب أيضاً اسم **نشاكو** فقط. [illegible] في [illegible] منخفضة جبال [illegible] في [illegible] وتعني **كراش** [illegible] شلالات، [illegible] الأعشاب [illegible] شجرة [illegible] هي هذه [illegible] منخفضة في [illegible]

ميسوبوتاميا [illegible] هي منطقة [illegible] نهرين [illegible] في [illegible] نهر ميسوبوتاميا [illegible]

[illegible]

[illegible]

الماتيو [illegible]

الأندين [illegible]

[illegible]

[illegible]

السهوب [illegible] في شرق الأرجنتين [illegible] التي [illegible] تصبح السيدموت منطقة للإنتاج الزراعي. [illegible] قصب السكر والذرة قرب تكيومان [illegible] وبعض قرب كرمه [illegible] في كورنتيس (قرطبة) [illegible] كروم [illegible] من ميندوزا [illegible] الحبوب [illegible] وتعتبر مدن سيدموت [illegible] مستوطنات ألمانية في الأرجنتين.

تاحونيا. هضبة جافة تمتد [illegible] في جنوب الأرجنتين. وتبلغ مساحتها أكثر من ربع مساحة الأرجنتين لكن عدد سكانها أقل من ٣٪ من سكان البلاد [illegible]

يوشوايا إحدى أقصى مدن الحبوب في العالم. وهي تقع في جنوب الأرجنتين من جزيرة تييرا ديل فويجو وتقع هذه [illegible] في أقصى جنوب أمريكا الجنوبية

[illegible] لفقيرة والمصر القليل معظم بتاحوبيا غير صالحة لزراعة [illegible] لاقتصادي رئيسي في منطقة هورغي [illegible]. مع مرور الأعوام في وديان تحترق بحصة [illegible] وتحمي الوديان الضيقة هذه المزارع من العواصف

يعيش معظم سكان بتاحوبيا قرب نهريها الواقعين في [illegible] يتجمعون بمحاذاة البرية ساحل بتاحوبيا العاصف يشاهدون [illegible] في أقصى الطرف الجنوبي لأمريكا الجنوبية. ويفصلها عن [illegible] مضيق ماجلان [illegible] الجزيرة بين [illegible]

المناخ

[illegible]

[illegible] الدخل الوطني الإجمالي في [illegible]

والخدمات التي تنتج سنويًا في الأرجنتين. ومع ذلك فالمزارع الخصبة هي أهم مصدر طبيعي وأساس الاقتصاد في البلاد. يقوم كثير من المصانع في الأرجنتين بمعالجة منتجات [illegible] كاللحوم والأصواف والجلود. ويعتمد كثير من صناعة الخدمات مثل النقل وأعمال البنوك على [illegible] سكان كثير.

تقوم المصانع في الأرجنتين بإنتاج معظم البضائع الاستهلاكية مثل الطعام والملابس والمعدات المنزلية. لكن البلاد تستورد الآلات الثقيلة والحديد والفولاذ، وغير ذلك من أجل الإنتاج.

تتبع معظم الأعمال والصناعات في الأرجنتين ملكيات خاصة. ومع ذلك تدير الحكومة بعض الصناعات الرئيسية مثل السكك الحديدية والمرافق العامة وإنتاج [illegible] وفي عام ١٩٨٩م أعلنت الحكومة عن خطط لبيع كثير من المشروعات الصناعية الكبيرة التي تملكها الدولة [illegible]

صناعة الخدمات. تملك الإدارات الحكومية أكبر عدد من عمال صناعة الخدمات. كما تقوم المدارس والمستشفيات وغيرها بتوظيف أعداد كبيرة من [illegible] في [illegible] مثل [illegible] والنقل [illegible]

التصنيع [illegible] معظم مصانع [illegible] مصانع تعلب اللحوم [illegible] الذي يقع قرب بوينس أيرس، [illegible] في الإنتاج الصناعي للأرجنتين. فهذا البلد منتج ومصدر [illegible]

الإنتاج والعمال حسب الأنشطة الاقتصادية

الأنشطة الاقتصادية	% من إجمالي الإنتاج	العمال المستخدمون عددهم	% من المجموع
[illegible]	٢٤	٣ ١٣٥ ٠٠٠	٣١
[illegible]	٢٤	١ ٩٨٦ ٠٠٠	٢٠
[illegible]	[illegible]	٢٠ ٠٠٠	٠
[illegible]	٥	١ ٠٠٢ ٠٠٠	١٧
[illegible]	٥	٥٠٠ ٠٠٠	٥
[illegible]	٣	٣٠٠ ٠٠٠	
[illegible]	٥	٣٠٠ ٠٠٠	
[illegible]	٣	٢٠٠ ٠٠٠	
[illegible]	٥	٣٥٠ ٠٠٠	٤
[illegible]			
المجموع	١٠٠	١٠ ٠٣٣ ٠٠٠	١٠٠

[illegible]

[illegible] حديدة ومعدات من أخرى. وتوجد في [illegible] معامل لكل منتج ومصانع [illegible] وكيماويات.

الزراعة. [illegible] معظم [illegible] زراعية [illegible] في الأرجنتين من الحبوب [illegible] وفصح وذرة [illegible] في مناطق جافة في مختلف [illegible] البلاد. من حيث صوفها [illegible] وهناك منتجات زراعية مهمة أخرى مثل [illegible] وقطن وكتان وعسل ومنتجات [illegible] الشمس والشاي.

تتفاوت مزارع الأرجنتين كثيراً من حيث الاتساع، حيث إن الملكيات الواسعة تنتشر فوق مناطق واسعة من البامبا. ويقوم أصحاب هذه الملكيات بتأجيرها، كما يستأجرون العمال للعناية بملكياتهم الأخرى. وفي الشمال يزرع كثير من العائلات قطعاً صغيرة من الأراضي بما يكفي لإطعامهم. ويمتلك كبار أصحاب الأراضي معدات حديثة، بينما يستأجر المزارعون الآخرون الآلات أو يستعملون المعدات التي تجرها الخيول.

التعدين. النفط هو أهم المصادر المعدنية في الأرجنتين. وتنتج حقول الزيت في بتاجونيا والبيدمونت جميع احتياجات البلاد تقريباً. كما تنتج هذه الحقول أيضاً الغاز الطبيعي. وتنتج الأرجنتين بعض المعادن من الرواسب المعدنية في الأنديز والبيدمونت. وتحتوي هذه الرواسب على خامات الحديد والرصاص والزنك والبيوراليوم.

الطاقة. تنتج المحطات [illegible] ومائة بالمئة من [illegible] الأرجنتين من الكهرباء [illegible] وتضخم [illegible] سوريا.

التجارة. [illegible] الأرجنتين [illegible] والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (سابقاً) وبلدان أوروبا الغربية. وقد ساعد تصدير [illegible] في [illegible] الأرجنتين [illegible] منتجات [illegible] من صادرات البلاد الأرجنتينية. [illegible] وتضم [illegible] وآلات وحديد وفولاذ.

النقل والاتصالات. تنتشر السكك الحديدية و[illegible] الأرجنتين مع [illegible] على شكل [illegible] مناطق [illegible] سكك حديدية [illegible] في الأرجنتين [illegible] سكك [illegible]

وقد [illegible] الأرجنتين [illegible] الأرجنتين [illegible] في [illegible] حوالي [illegible] من [illegible]

صناعة النفط في الأرجنتين توفر جميع ما تحتاجه البلاد من [illegible] تقريباً. ومصفاة الزيت الموجودة في الصورة تتصل بوينس أيرس بخط أنابيب طوله ٧٢ كم.

تصدر حوالي ١٩٠ صحيفة يومية في الأرجنتين، أوسعها انتشاراً صحيفة **كلارين** التي يملكها القطاع الخاص، وتصدر في بوينس أيريس. ومعدل ما تملكه كل عائلة أرجنتينية جهاز راديو واحد أو أكثر، وتملك معظم العائلات جهاز تلفاز.

نبذة تاريخية

السكان الأوائل. عاشت مجموعات كثيرة من الهنود فيما يعرف الآن بالأرجنتين، وذلك قبل وصول الأوروبيين أول إليها في القرن السادس عشر الميلادي. [illegible] في سهول الباما وتنقلت [illegible] للاد بحثاً عن الطعام. ولم توجد المجتمعات الزراعية إلا في مرتفعات الشمال الغربي والغابات الاستوائية في الشمال الشرقي من البلاد.

الاكتشافات الأوروبية والاستيطان. في عام ١٥١٦م [illegible]

الثورة الاستعمارية [illegible]

تزويد مدن المعدين في [illegible]

قامت الحكومة الأسبانية [illegible] عن طريق بوينس أيرس [illegible] ١٦٨٠م أسس [illegible] بعد ذلك [illegible] الأسبانية في بوينس أيرس [illegible] التوسع البرتغالي

وفي عام ١٧٧٦م أقامت أسبانيا خارج أراضيها في الجزء الجنوبي الشرقي من أمريكا الجنوبية مستعمرة واحدة كبيرة كانت تسمى نسبة إلى الملك بريودي لابلاتا، أو اختصاراً نيابة لابلاتا. وكانت تتكون مما يعرف الآن بالأرجنتين وباراجواي وأوروجواي وأجزاء من بوليفيا والبرازيل وتشيلي. وأصبحت بوينس أيرس عاصمة النيابة، وبدأت تزدهر كمركز تجاري.

بدأ السكان الهنود شمال الأرجنتين يتناقصون تدريجياً [illegible] قتل الأوروبيين لهم؛ بينما تزاوج غيرهم مع الأسبان وأنتجوا مزيجاً من السكان من أصل أوروبي وهندي، واحتفظ [illegible]

الاستقلال. [illegible]

[illegible]

وفي [illegible]

تواريخ مهمة في الأرجنتين

- ١٥٨٠م [illegible]
- ١٧٧٦م [illegible]
- ١٨١٠م [illegible]
- ١٨١٦م [illegible]
- ١٨٥٣م [illegible]
- ١٩١٢م [illegible]
- ١٩٣٠م [illegible]
- ١٩٤٣م [illegible]
- ١٩٥٥م [illegible]
- ١٩٧٣م [illegible]
- ١٩٧٤م [illegible]
- ١٩٧٦م [illegible]
- ١٩٨٢م [illegible]
- ١٩٨٣م [illegible]

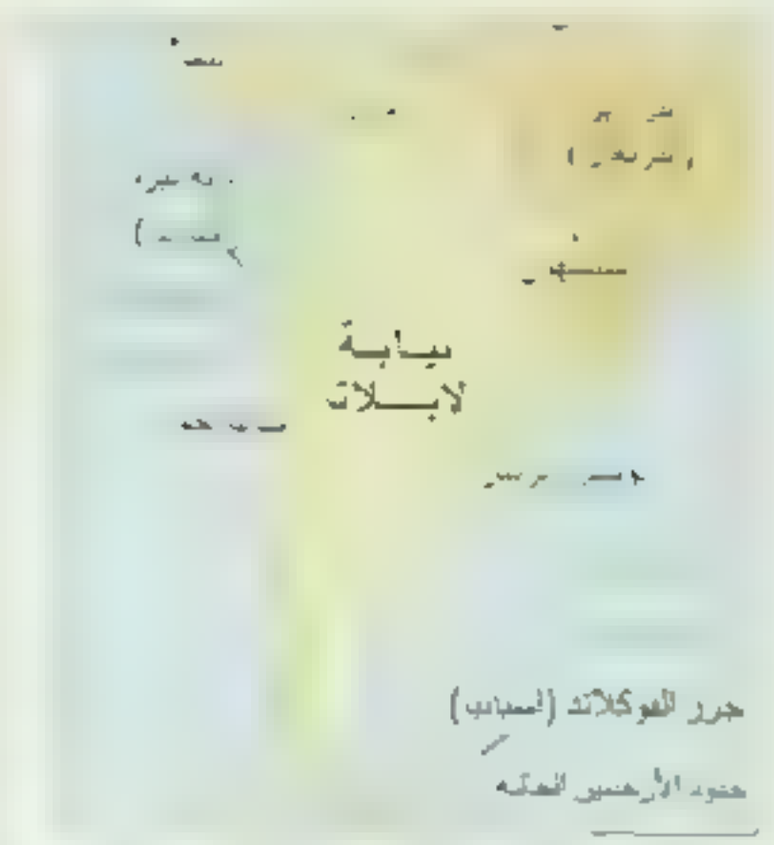

عام ١٧٧٦م ... مستعمرة ...

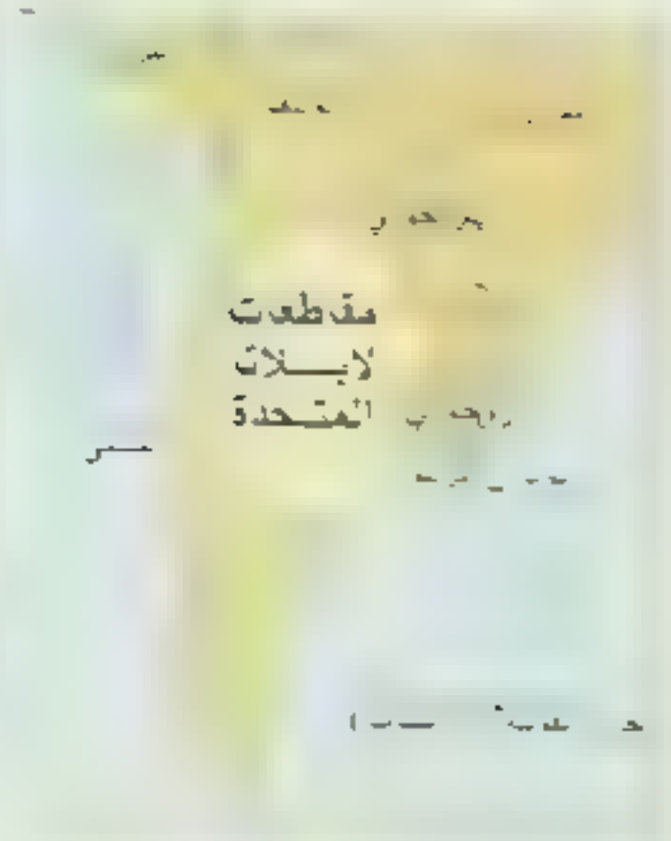

في عام ١٨١٦م ... مقاطعات لابلاتا متحدة

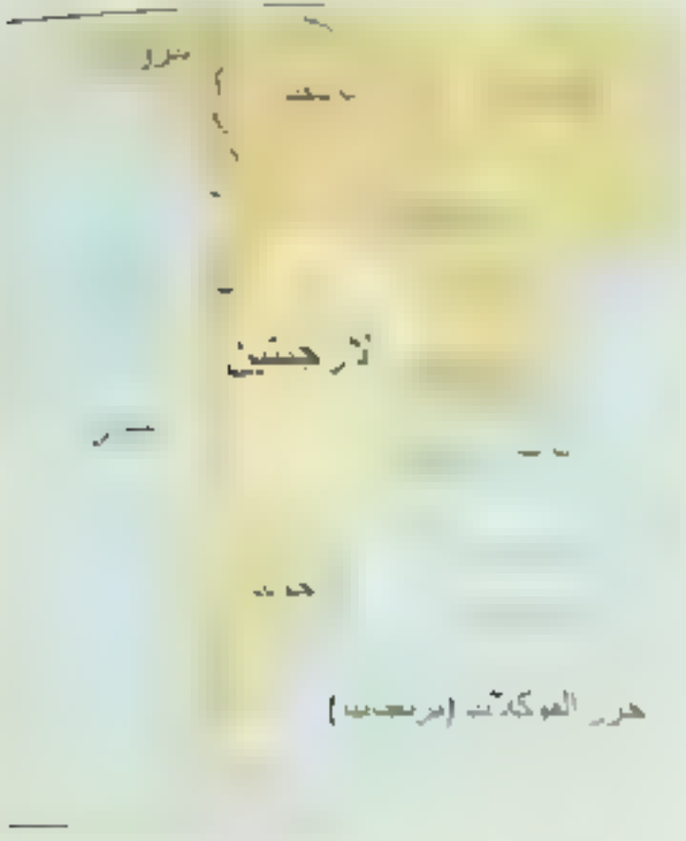

في عام ١٨٦٠م ... الارجنتين

وفي عام ١٨١٢م قاد جنرال أرجنتيني يدعى جوريه دي سان مارتين الحرب ضد أسبانيا. وتحت هذه الظروف أعلن ممثلو المقاطعات الأرجنتينية رسمياً استقلال البلاد في مؤتمر تكيومان في ٩ يوليو ١٨١٦م. وأصبح البلد الجديد يعرف باسم مقاطعات لابلاتا المتحدة.

وقد أراد سان مارتين أن يطرد الأسبان من أمريكا الجنوبية منع أي هجمات على الأرجنتين في المستقبل. وفي عام ١٨١٧م ... حملة عبر الأنديز وفاجأ القوات الأسبانية في تشيلي. وبعد انتصاره في تشيلي ساعدت قواته على كسب الاستقلال للبيرو. ويعتبر الأرجنتينيون الآن لسان مارتين كبطل عظيم من أبطالهم.

تشكيل حكومة وطنية. لم يحقق الاستقلال الحرية للأرجنتين. وقد نشب النزاع بين سكان بوينس أيريس وأصحاب الأراضي الريفية الكبيرة. وأراد سكان بوينس أيريس حكومة مركزية قوية في مدينتهم، لكن أصحاب الأراضي فضلوا سلطة محلية أكثر.

وفي عام ١٨٢٦م أعدت جمعية وطنية دستوراً للأرجنتين. وسمي بيرناردينو دي ريفادافيا أول رئيس للبلاد. واستقال ريفادافيا عام ١٨٢٧م بعد فشله في إيجاد حكومة وطنية قوية. ثم حكم خوان مانويل دي روزاس، وهو أحد أصحاب الأراضي من سهول البامبا، الأرجنتين كدكتاتور من عام ١٨٢٩م إلى عام ١٨٥٢م. وقد أنشأ روزاس شبكة من البوليس السري للتجسس على أعدائه، وقاد حملات عنيفة ضد هنود البامبا. ونشب القتال بينه وبين البلدان الأخرى أيضاً. وفي عام ١٨٥٢م قاد الجنرال خوستوخوزيه دي أوركويزا ثورة عسكرية أطاحت بروزاس.

دستور عام ١٨٥٣م. اتفقت وفود من جميع مقاطعات الأرجنتينية ما عدا مقاطعة ... في ... عام ١٨٥٣م ... حكومة ... وقد ... سكان ... بوينس أيريس ... عام ١٨٥٣م ... دستور رئيساً للاتحاد عام ١٨٥٣م.

وقد رفضت مقاطعة بوينس أيريس الانضمام للاتحاد ... ظهرت كدولة مستقلة. وساعدها في ذلك حكومة ... من المهاجرين وأموال الاستثمار التي ... من ... ولكن مقاطعات الاتحاد ... وحاول أوركويزا إجبار بوينس ايريس على الانضمام للاتحاد. وفي عام ١٨٥٩م هزم جيشاً لبوينس أيريس يقوده الجنرال بارتولومي ميتر، لكن ميتر هزم أوركويزا عام ١٨٦١م في حرب أخرى. ومن ثم وافقت مقاطعة بوينس أيريس على دخول الاتحاد بموجب الشروط التي وضعتها بنفسها عام ١٨٦٢م. وقد أصبحت مدينة بوينس أيريس العاصمة الوطنية، كما تم انتخاب ميتر رئيساً للبلاد، وفي عام ١٨٦٠م أخذت البلاد اسم الأرجنتين.

ومع انتخاب ميتر رئيساً بدأت الأرجنتين استقراراً حكومياً استمر حوالي سبعين عاماً. وفي عام ١٨٦٨م خلف دومينغو فوستينو سارميتو الرئيس ميتر واستمر في الحكم حتى عام ١٨٧٤م. وقد حاول الرئيسان جذب المهاجرين والاستثمارات من أوروبا للإسراع في تنمية الأرجنتين، كما عمل سارميتو على نشر التعليم العام.

وفي أواخر القرن التاسع عشر أصبحت البامبا قلب الأرجنتين. وتم طرد آخر السكان الهنود من المنطقة، كما

قام آلاف العمال المزارعين القادمين من أوروبا بفلاحة الأرض. وقد ساعدت الأموال البريطانية في بناء خطوط السكك الحديدية، وذلك لنقل إنتاج المزارع من بوينس أيريس. وفي عام ١٨٧٧م أبحرت أول سفينة مبردة محملة باللحوم الأرجنتينية الطازجة من بوينس أيريس متجهة إلى أوروبا.

حركات الإصلاح. قام الأثرياء الأرجنتينيون خلال أواخر القرن التاسع عشر بسط نفوذهم على الحكومة، وعملوا على منع المرشحين الذين عارضوا آراءهم المحافظة من الفوز بالانتخابات. وفي عام ١٨٨٩م شكل الأرجنتينيون الساخطون اتحاداً مدنياً، وهو منظمة كانت تطالب بإصلاح الانتخابات. وقد لاقى الاتحاد المدني، الذي أصبح فيما بعد الحزب الراديكالي، هوى لدى الكثير من [illegible]

وفي عام [illegible] أصبح روكو سينز بينا رئيساً [illegible] ومع أن سينز بينا كان من المحافظين فإنه عجّل في إصلاح الانتخابات من خلال الكونجرس. وقد [illegible] المعروف باسم قانون سينز بينا على إجراء [illegible] وأعطى حق الانتخاب لكل مواطن يبلغ الثامنة عشرة فما فوق، وأوجب عليه الانخراط في الخدمة العسكرية. كما مكّن هذا القانون كبار أصحاب الأراضي من بسط نفوذهم على الانتخابات. وفي عام ١٩١٦م تم انتخاب [illegible]

[illegible] (١٩١٨م) [illegible]

[illegible] الحكومة العسكرية [illegible] العالمية الثانية ([illegible] ١٩٤٥م)، إلا أنها أعلنت الحرب على [illegible] ١٩٤٥م [illegible]

وفي عام ١٩٤٣م أطاح ضباط الجيش ثانية بالحكومة الأرجنتينية. وبعد تسلم الكولونيل خوان بيرون سدة الحكم، توالى الجنرالات على رئاسة البلاد. وقد عمل بيرون، بصفته وزيراً للعمل، على تقوية النقابات، وحاز دعم عمال المناطق الحضرية بمنحهم أجوراً أعلى وإجازات مدفوعة الأجر ومزايا أخرى.

وفي عام ١٩٤٦م تم انتخاب بيرون رئيساً للبلاد، كما عملت زوجته الثانية إيفا مساعدة له حتى وفاتها عام ١٩٥٢م. وقد زادت المصروفات الحكومية كثيراً أثناء حكم بيرون. كما تولت الحكومة إدارة كثير من الصناعات الوطنية وامتنعت عن تشجيع الاستثمارات الأجنبية. وقد جمعت الأموال لدعم الصناعة بشكل سريع عن طريق فرض الضرائب على المنتجات الزراعية. ونتيجة لذلك قلّ الإنتاج الزراعي، وهبط الدخل القومي، لكن الأجور [illegible] وتمكينه من البقاء في الحكم [illegible]

أصاب الضعف سلطات بيرون أثناء رئاسته الثانية التي بدأت عام ١٩٥٢م. والواقع أنه كان قد أوجد أعداء كثيرين له. وأخيراً فقد دعم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية [illegible] بعد أن قام بالحد من سلطاتها. وفي عام ١٩٥٥م قام الجيش والأسطول بثورة ضده فهرب من البلاد. وفي نهاية الأمر ذهب إلى المنفى في أسبانيا.

[illegible] أن محاولة بيرون لتدعيم الصناعة بشكل [illegible] على حساب الاقتصاد [illegible] التي جعلت الأرجنتين [illegible] أحدثت البلاد تعاني من ديون كبيرة وتضخم [illegible] ومع ذلك استمر دعم سياسات بيرون [illegible]

مشاكل سياسية جديدة [illegible] القادة العسكريون [illegible] الإطاحة ببيرون. وفي عام [illegible] رئيساً للبلاد. وقد قام فرونديزي [illegible] المصروفات الحكومية، كما حدد الزيادات في [illegible] دخل إجراءات أخرى لكبح جماح التضخم [illegible] إلا أن هذه الإجراءات لم ترق للناس.

[illegible] الشرعيين [illegible] الديمقراطية. فأطاحوا به عام ١٩٦٢م. ثم قام بحكم البلاد سلسلة من الرؤساء المدنيين والعسكريين [illegible]

وفي أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين ساء أداء الاقتصاد الأرجنتيني نتيجة للإدارة السيئة في الحكومة وانتشار الفساد في الجيش. وأدى الضعف في الاقتصاد إلى إضرابات وأعمال عنف واحتجاجات ضد الحكومة. وأخيراً سمح القادة العسكريون مؤيدي بيرون بعودته [illegible]. على أمل أن يعيدوا النظام للبلاد. وفي عام ١٩٧٣م تم انتخاب هيكتور خوريه كامبورا، أحد أتباع بيرون، رئيساً للبلاد. وفي وقت لاحق من ذلك العام عاد بيرون إلى البلاد. واستقال كامبورا بعد فترة قصيرة من عودة بيرون. [illegible] كما أصبحت [illegible] موت بيرون عام ١٩٧٤م أصبحت إيزابيل [illegible] حكم الأرجنتين.

ازدادت مشاكل الأرجنتين بعد تسلم إيزابيل الحكم حيث ازداد التضخم المالي، وانتشر الإرهاب على نطاق واسع من قبل [illegible]. وفي أوائل عام ١٩٧٦م ألقى القادة العسكريون [illegible] على إيزابيل بيرون وتسلموا زمام الحكم وحلوا الكونجرس. [illegible] عسكريون حملة [illegible] من [illegible] الإرهاب [illegible] الآلاف في السجون دون محاكمة وتعذيبهم وقتلهم. وكثير من أولئك الضحايا لم يعثر لهم على أثر.

الأرجنتين اليوم. استمرت الأرجنتين في مواجهة المشاكل الاقتصادية الخطيرة خلال أوائل الثمانينيات من القرن العشرين. والواقع أن التضخم المرتفع وهبوط الإنتاج والإنفاق الزائد، كل ذلك قد أسهم في تعميق الأزمة الاقتصادية.

وقد لحق المزيد من الضرر بالاقتصاد الأرجنتيني نتيجة للحرب بينها وبين بريطانيا عام ١٩٨٢م حول جزر الفوكلاند. وتطالب الأرجنتين منذ زمن بعيد تملكية هذه الجزر التي تقع على بعد ٥٠٠ كم شرقي مضيق ماجلان، إلا أن بريطانيا بدأت منذ عام ١٨٣٣م تحكم تلك الجزر التي تسميها الأرجنتين جزر مالفيناس. وفي أبريل من عام ١٩٨٢م قامت القوات الأرجنتينية باحتلال تلك الجزر مما سبب اندلاع معارك جوية وبحرية وبرية بينها وبين بريطانيا من أجل السيطرة على تلك الأراضي. وقد استسلمت القوات الأرجنتينية في الفوكلاند في شهر يونيو إلا أن الأرجنتين لم تتخل عن المطالبة بجزر الفوكلاند.

وقد اضطر الحكام العسكريون الأرجنتينيون تحت ضغط الهزيمة في الفوكلاند والقلاقل الاقتصادية والسياسية المتزايدة إلى الدعوة لانتخابات حرة في أكتوبر من عام ١٩٨٣م. وتم انتخاب رئيس الحزب الراديكالي راؤول [illegible] رئيساً للبلاد [illegible] حكومة مدنية جديدة الحكم في ديسمبر عام ١٩٨٣م.

وقد [illegible] إجراء تحقيق في أعمال الحكومة السابقة في حملة ضد الإرهاب. ونتيجة لتلك التحقيقات قُدم للمحاكمة كثير من العسكريين ورجال الحكومة. وفي عامي ١٩٨٥م و ١٩٨٦م أدين ثلاثة من الرؤساء السابقين والعديد من كبار الضباط العسكريين، وحكم عليهم بالسجن لتورطهم في أعمال القتل والتعذيب.

وفي عام ١٩٨٩م تفاقم التضخم المالي. وفي شهر مايو من عام ١٩٨٩م تم انتخاب كارلوس منعم رئيساً للبلاد وهو من أصل عربي من سوريا. وقد تسلم زمام السلطة في شهر يوليو، فقدم سرعة برنامجاً اقتصادياً للتقشف. ومنعت الحكومة، كجزء من ذلك البرنامج، [illegible] في [illegible] من المصانع [illegible] الأجور [illegible] مع [illegible] في [illegible] حكومية [illegible] من [illegible] في [illegible] وعلاوة على ذلك قدمت الحكومة [illegible] في سعر العملة الأرجنتينية من أجل زيادة [illegible] الدخل إلى البلاد وخارجها. واتخذت إجراءات أخرى لزيادة الدخل، تضمنت زيادات حادة في أسعار خدمات مرافق الكهرباء [illegible] والغاز الطبيعي.

وفي عام ١٩٨٩م أصدر منعم عفواً عن بعض الأشخاص الذين أدينوا بالتورط في أعمال القتل والتعذيب في أواسط [illegible] من القرن العشرين. وفي عام ١٩٩٥م، أقر كثير من قادة الجيش بانتهاك حقوق الإنسان إبان الأحداث التي شهدتها الأرجنتين في سبعينيات القرن العشرين.

وكان نجاح الرئيس منعم في خفض التضخم، وعلاجه لكثير من المشكلات الاقتصادية سبباً في إعادة انتخابه رئيساً للبلاد عام ١٩٩٥م.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

تراجم

[illegible] دراغو لويس ماريا
[illegible]

مدن

بارانا
بويس أيريس
تكومان
روزاريو
سانتا في
قرطبة
مار دل بلاتا

معالم طبيعية

الأرجنتاي، نهر
الأندين، جبال
أوهور دل سالادو
باراجواي، نهر
بارانا، نهر
الباما
باتاجونيا
بيرا دل فويجو
جزر فالكلاند
ريو دي لابلاتا
الفوكلاند، جزر
ماجلان، مضيق

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

٥ - [illegible]

٦ - [illegible]

٧ - [illegible]

[illegible]

الارجوان [illegible]

شجرة الزمرديق [illegible]

الإرجوت، طفيل [illegible]

شجرة الأرجوان [illegible]

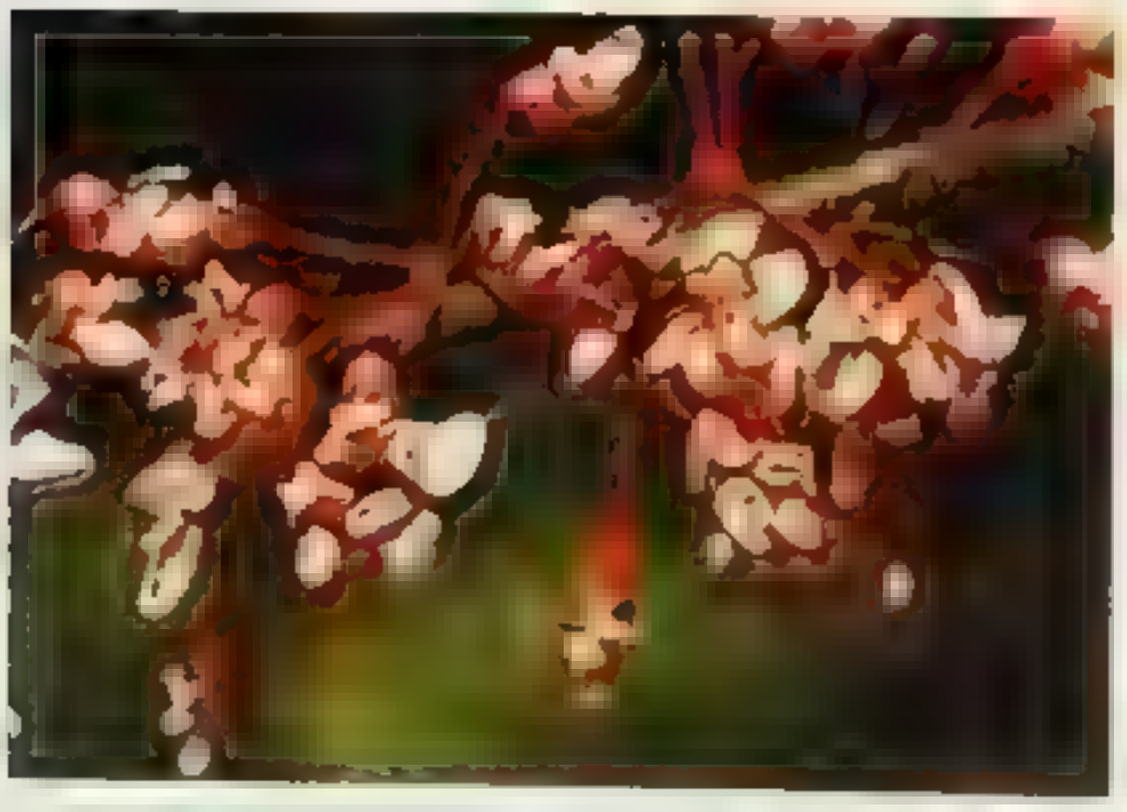

عنقود الإرجوان [illegible]

[illegible]

أعراضه على شكل عرعريا وتشنجات. وقد اختفى المرض الآن، نتيجة للأساليب المتطورة في تنظيف الحليب.

[illegible] الأرجوفن، الأرجوكسين، الأرجوتامين [illegible] بشكل خاص للتخفيف من صداع الشقيقة ومع الولادة.

الإرجوتية. انظر: الإرجوت، طفيل؛ الجاودار؛ السات (الأمراض).

الأرجوزة في الشعر العربي قصيدة من بحر الرجز [illegible] شعر يسهل في السمع ويقع في النفس لحفظه [illegible] من نوع شعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيز، واحدتها أرجوزة. والأرجوزة غير القصيدة، لأن القصيدة يكون البيت فيها مكونا من مصراعين. والشعر العربي كله إما رجز وإما قصيد، ويسمى ناظم الرجز راجزا، أما قائل القصيد فيسمى شاعرا، قال الشاعر:

أرجزا تريد أم قصيدا
كلا أجيد مسرعا

والرجز بحر من بحور الشعر معروف وزنه الشعر كما يلي

مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ويأتي تاما ومثاله:

ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا
من طلل كالأتحمي أهيجا

فإذا ذهب منه جزء سمي مجزوءا، وهو الذي يبقى منه أربع تفعيلات، ولشوقي أرجوزة مشهورة من هذا النوع أولها

لي جسد تراف بي
أحسني عنه من أبي

فإذا بقي على ثلاث تفعيلات سمي مشطورا، ومثاله [illegible]

نغمة كالورد في الأكمام
أرهى من الصحة في الأجسام
يسوقها شوق إليكم نامي
تقصر عنه همة الأقلام

[illegible]

شعر حتى إنهم لم يقصروا في جزء منه [illegible]

[illegible] تتبع القافية نفسها، وتنتهي المقاطع الثلاثة بجملة تسمى **المقطع الأخير**، والمقطع الأخير ينتهي بسطر واحد ويتكرر هو نفسه. يأتي تأثير الشعر ذي المقاطع الثلاثة من تكرار كلمات السجع وتكرار الموضوع الوحيد في العبارة [illegible]

تأصل الشعر ذو المقاطع الثلاثة في فرنسا في القرن الرابع عشر الميلادي، وأكثر شاعر في هذا المجال كان شاعر القرون الوسطى الفرنسي فرانسوا فيون، وقد ترجم الشاعر

(جليري دانتي جابريل روزيتي عام ١٨٦٩م ترديد فيلون في المقاطع الشعرية للقصيدة والحاشية (المقطع الأخير) الذي ينتهي بعبارة الترديد المشهورة:

لكن أين ثلوج السنة الماضية

الشعر ذو المقاطع الثلاثة يجب ألا يختلط بالقصيدة القصصية التي هي نموذج للشعر البسيط والتي عادة ما تروي قصة. الشعر ذو المقاطع الثلاثة هو أيضًا شكل موسيقي وقد استعمل الموسيقار النمساوي فريدريك شوبان، الاصطلاح لأول مرة في القرن التاسع عشر، ليصف القطع [illegible] التي تلحق بالنص العائلي المسرحي.

الأرجون [illegible]

الأرجونا [illegible] التي تحدثنا عن حروب بين الإغريق [illegible] العلم الخاص [illegible] امبيدوكليس [illegible]

الأرجونوت [illegible]

رحلة الأرجونوت بدأت في لولكس ثم أبحروا إلى كولشيس، وهناك تمسكوا بالصوف الذهبي. وخلال رحلة العودة، سافروا عبر كثير من مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط.

للإمساك بالصوف الذهبي، وهو صوف يغطي جسد الكبش الطائر. وقد شارك في ذلك نحو ٥٠ من أحسن أبطال اليونان أمثال: [illegible]

[illegible] المشهور. وكانت أطول سفينة بيت حتى [illegible] وقد أسهمت معبودتهم أثينا في بناء الأرجو.

عقب مغامرات عديدة، وجدت مجموعة الأرجونوت الصوف الذهبي. وذلك بعد نجاتهم من عدة أخطار في [illegible] العودة. ونظرًا لنجاح مسعاهم، تم تكريمهم بما فاق [illegible]. وفي الأزمنة القديمة كان مصدر فخر أن يدعي فرد ما بأن أحد أسلافه، أبحر مع جاسون للبحث عن الصوف الذهبي.

انظر أيضًا: **الصوف الذهبي**.

أرجيلاندر، فريدريتش فيلهلم أوجست

(١٧٩٩ - ١٨٧٥م). فلكي فلندي-ألماني، وأستاذ لعلم [illegible] بألمانيا. هناك بدأ فهرسة وتصنيف حرائط [illegible] ٣٠٠ من النجوم بسماء النصف الشمالي من الكرة الأرضية حتى المقدار التاسع. وبالبحث في تاريخ تغيرات في بريق النجوم، قام بتأسيس دراسة النجوم المتغيرة فرعًا من علم الفلك النجمي. ولد في ميميل (الآن [illegible]

الأرخبيل [illegible] الجزيرة، الدوبيت، هالوين، جزر الخيط الهادئ، الفلك

أرخبيل بسمارك [illegible] جزء من دولة بابوا غينيا [illegible] الجديدة.

[illegible] مساحة ٣٦٥٠٠ كم² وبيو ايرلاند، مساحة ٨٦٥٠ كم²، وتشمل الجزر الرئيسية الأخرى مانوس [illegible] التي هي جزء من [illegible] أرخبيل بسمارك أصغر مساحة.

وتتميز جزر نيو بريتن ونيو ايرلاند [illegible] مرجانية (جيودا بحرية مرجانية حقيقية لشكل). يتمتع أرخبيل بسمارك الواقع قرب خط الاستواء بمناخ حار رطب، ويقع بمستوى منخفض [illegible] الحرارة القصوى فيه ما بين ٢٤° و٣١° مئوية.

يبلغ عدد سكان أرخبيل بسمارك حوالي ٣٤٣٠٠٠ نسمة. يعيش ٧٠٪ من السكان على جزيرة نيو بريتن، و٢٠٪ منهم على جزيرة نيو أيرلاند. يشكل الميلانيزيون معظم سكان الأرخبيل، وهم ذوو بشرة سمراء وشعر أسود جعدي. يشمل السكان [illegible] ١٥٠٠٠ نسمة. يتكلم الميلانيزيون العديد من اللغات المحلية. وللاتصال بأعضاء من جماعات لغوية مختلفة يستعملون لغة مفهومة على نحو واسع وهي لغة جديدة تدعى **الإنجليزية الهجين**.

يمارس معظم سكان أرخبيل بسمارك صيد الأسماك والزراعة وتربية الدواجن واختيار معيشتهم، ويتجنبون محاصيل كالجوز الهندي، والبطاطا الحلوة، والقلقاس والياما (نوع من البطاطا يكون بعضه حلو المذاق) لاستهلاكهم اليومي. ويُنتج سكان الجزر لب جوز الهند المجفف، وزيت جوز الهند، وزيت النخيل، والكاكاو، والقهوة والخشب [illegible].

وقد أصبح المكتشف الأسباني ألفارو دو سافيدرا أول أوروبي يشاهد أجزاء من أرخبيل بسمارك سنة ١٥٢٨م. وطالب الألمان بالجزر في سنة ١٨٨٤م، وسمّوا الجزر باسم [illegible] أوتو فون بسمارك. [illegible] على الجزر في ١٩١٤م. خلال الحرب العالمية [illegible] احتلت القوات اليابانية [illegible] سنة ١٩٤٢م إلى [illegible] ١٩٤٥م، خلال الحرب العالمية الثانية. استعادت [illegible] السيطرة على الجزر بعد الحرب. أصبحت الجزر في سنة ١٩٧٥م، جزءاً من الدولة مستقلة حديثاً [illegible] جديدة.

أرخبيل الملايو [illegible] لأرخبيل [illegible] الشرقي [illegible] جزر غنية [illegible] لبادي [illegible] الجاوا [illegible] بالطاطا)، والكاكاو، ومنتجات النباتات الأخرى. وتوجد [illegible] من الجزر الملايوية [illegible] من الذهب، [illegible]

كشف علماء التاريخ الطبيعي وغيرهم من العلماء [illegible] من المواد العلمية الثمينة في هذه الجزر. وشهر كتشافاتهم كانت الأحافير العظمية لإنسان جاوه. ويعتقد بعض العلماء أن هذا الإنسان عاش قبل ما يقرب من مليون ونصف المليون سنة. انظر: **إنسان جاوه**

ويعيش فوق جزر أرخبيل الملايو ما يقارب ٢٢١ مليون نسمة. ومعظم هؤلاء السكان ينتمون إلى المجموعات العرقية الملايوية أو الباباوية.

انظر أيضاً: **جزر الهند الشرقية**

الأرْخص، ويدعى أوروس أيضاً، [illegible] بري منقرض ينحدر من سلالة الماشية المستأنسة. [illegible] الأرخص منتشراً عبر أوروبا وآسيا وشمالي إفريقيا [illegible] عشرة آلاف عام مضى. وقد شُرع في تدجين الماشية [illegible] منذ حوالي ٨٥٠٠ عام مضى، وربما حدث ذلك في شمالي أوروبا، أو الهند، أو الشرق الأوسط. ويعتقد أنها قد ظهرت للوجود من نوعين من الأرخص.

أحدهما بسنام والآخر بدون سنام. تناقصت أعداد الأرحص من جراء ممارسة الإنسان لصيدها.

أرْخَميدِس (٢٨٧؟ - ٢١٢ق.م). عالم رياضيات إغريقي ومخترع قام ببعض الاكتشافات العلمية الأساسية يطلق عليه بعض المؤرخين لقب **أبي العلم التجريبي** لأنه اختبر أفكاره بتجارب. كان أرخميدس معروفًا في الزمن الذي عاش فيه، باختراعاته العديدة. لكنه كان يعتبر الاختراع كنوع من التسلية. بينما كان يعتبر الرياضيات عمله الحقيقي.

اكتشافاته. اكتشف أرخميدس قوانين الروافع والبكرات. هذه الاكتشافات قادت إلى صنع الآلات القادرة على تحريك الأحمال الثقيلة بسهولة. لقد افتخر مرة قائلاً: «أعطني مكانًا أقف عليه وسأحرِّك لك الأرض». كان يشير بهذا إلى الطريقة التي تساعد الناس على تحريك أشياء حجمها يساوي أضعاف حجمهم. انظر: **البكرة؛ الرافعة، الذراع.**

[illegible]

[illegible] شك أن صائغًا لم يضع له تاجه الجديد من خالص الذهب، بل إنه خلط بعض الفضة فيه. لكنه كان يعتقد أن الملك من أرخميدس أن يكشف له عمّا إذا كان الصائغ غشاشًا أم لا.

[illegible] أرخميدس حلّ المعضلة بعقد مقارنة بين حجم (حيّز الفضاء الذي يشغله شيء من الأشياء) التاج وحجم قطعة من الذهب خالص تزن نفس وزن التاج، مستدلاً على أن تاج الذهب سيكون [illegible] على أن [illegible] الذهب [illegible] من الفضة [illegible] تاج الذهب سيكون حجمه أقلّ من تاج له نصف الوزن. لكنه مصنوع من الذهب والفضة.

[illegible] حجم [illegible] الملك [illegible] لكن [illegible] أرخميدس [illegible] [illegible] أنه وجد الإجابة [illegible] أرخميدس [illegible] في الماء، فأزاح ماء أكثر من الوزن المساوي للذهب الخالص. لقد كان الصائغ غشاشًا.

اكتشف أرخميدس أيضًا القوانين الأساسية لعلم السوائل الراكدة. وعلم السوائل الراكدة (الهيدروستاتيكا) فرع من الفيزياء يتناول السوائل. ويفسر أحد هذه القوانين، ويسمّى **قانون أرخميدس**، قابلية **الطفو**. وقابلية الطفو هي فقدان للوزن يتعرض له الشيء عندما يوضع في سائل. يقرر قانون أرخميدس أن الشيء الذي يوضع في سائل يبدو أنه يفقد قدرًا من وزنه مساويًا لوزن السائل الذي يزيحه. من نفس هذه الفكرة الأساسية، استنتج أيضًا أن الشيء الطافي يزيح كمية من السائل مساوية لحجمه هو نفسه.

قام أرخميدس باكتشافات في الرياضيات والفيزياء أيضًا. لقد وجد طريقة تحدد القيمة الأكثر دقة لنسبة محيط الدائرة إلى قطرها. فقد بين أن قيمة باي، أي نسبة محيط الدائرة إلى قطرها، تقع بين $3\frac{1}{7}$ و $3\frac{10}{71}$. هذا الاكتشاف جعل من الممكن حل كثير من المعضلات التي تتعلق بمساحة الدوائر وحجم الأسطوانات.

واكتشف أرخميدس نظام ترقيم كان أكثر قابلية للتعامل مع الأعداد الضخمة عما كان عليه النظامان اليوناني والروماني. فقد كان أول شخص يستخدم المناهج التي تستخدم الآن في حساب **التفاضل والتكامل**، وهو شكل أرفع للرياضيات.

اختراعاته. يعود الفضل إلى أرخميدس في اختراع شادوف أرخميدس، وهو أداة مازالت تستخدم لرفع الماء [illegible] الآلات التي ضربت جيش القائد الروماني مارسيلوس عن سور سيراقوسة. إحدى هذه الآلات كانت منجنيقًا، وهو سلاح يقذف حجارة على الأعداء. ويورد بعض الكتاب [illegible] أرخميدس [illegible] مركزًا أشعة الشمس لإشعال النار في سفن الأعداء.

حياته. ولد أرخميدس في سيراقوسة، التي كانت وقتها مستعمرة يونانية. وربما ذهب إلى مدرسة الإسكندرية. [illegible] التي كانت وقتها مركزًا للعلم اليوناني. وقضى بقية حياته في صقلية. احتل الرومان سيراقوسة وقتل أرخميدس في ٢١٢ ق.م. وكان القائد الروماني مارسيلوس، قد أمر جنوده بعدم إيذاء أرخميدس عندما استولوا على سيراقوسة. ولكن، وفقًا لإحدى الروايات، فشل أحد الجنود في أن يتعرف إليه. وبينما كان أرخميدس يرسم أشكالاً هندسية على الرمل، ضربه أحد الجنود [illegible]

انظر أيضًا: **شادوف أرخميدس؛ المجسم الأرخميدي؛ حساب التفاضل والتكامل؛ السوائل، علم.**

الأرْخُون [illegible] في أثينا [illegible] يحتل منصب [illegible] لأرخونات من الأرستقراطيين [illegible] للمنصب [illegible]

بعد عام ٤٨٧ق م، كان يتم [illegible] بالقرعة، وكان [illegible] (إحدى وصائف الإدارة في أثينا [illegible]) [illegible] (وصائف في الإدارة أيضاً). هؤلاء الموظفون [illegible] يسمون بالأرخونات أيضاً.

يقرأ أيضاً الأريوباغوس.

الأرْدبيلي، علي بن عبدالله (٦٧٧ [illegible] ١٢٧٩ - ١٣٤٦م). علي بن عبدالله بن الحسن الأردبيلي الشريري. فقيه شافعي أصولي نحوي [illegible] بن أبي الدين، [illegible] سحو عن ركن الدين الإستراباذي، وأخذ عن [illegible] الشيرازي، وتتلمذ عن [illegible] حمزة الأردبيلي [illegible] الحجاز، [illegible] لعلم هذه من شيوخ [illegible] صلة بعلم. وله مؤلفات في [illegible] والحساب. ومن مؤلفاته التي وصلت إلينا **مختصر كتاب ابن الصلاح**، و**حواش على الحاوي**. توفي [illegible]

الأردبيلي، فرح بن محمد ([illegible] ١٣٤٨هـ، ؟ - ١٣٤٨م). نور الدين أبو محمد فرح بن محمد بن أحمد الأردبيلي الشريري الدمشقي. فقيه شافعي أصولي ومفسر، ولد ونشأ بأردبيل وهي من مدن أذربيجان، وتفقه بشريز، وأخذ عن الفخر الجاربردي ثم قدم إلى دمشق [illegible] للعلم ولازم الشيخ شمس الدين الأصفهاني [illegible] بالمدرسة الناصرية وغيرها وتخرج به عدد كبير من أئمة العلم. له **شرح المنهاج في أصول الفقه** للبيضاوي، و**شرح المنهاج في الفقه** للنووي وصل فيه إلى كتاب البيوع، وهو في ستة مجلدات. توفي بدمشق.

آردز منطقة حكم محلي، تتمركز في شمال جزيرة آردز، بشمالي أيرلندا. وتزدهر بها زراعة الحدائق للتسويق، ومزارع منتجات الألبان نتيجة لمناخها المعتدل. عدد سكانها ٦٤.٠٠٦ نسمة. وتقع الصناعات بشكل رئيسي في نيوتاونارز وأهمها صناعة النسيج وبناء القوارب والطباعة وإنتاج قطع غيار الطائرات. وتوجد في كومبر

[illegible]

الأردفارك [illegible]

الأردفارك [illegible]

منظر عام لمدينة عمان [illegible]

المَمْلَكَةُ الأُرْدُنيَّةُ الهَاشِمِيّة

الأردن [illegible]

منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] يتيح المجال لمنظمة [illegible] عن شؤون الضفة [illegible]

يتزايد عدد سكان [illegible] معدلات نمو مرتفعة (٣٨ في [illegible] من سكان [illegible]

[illegible] والأعوار. ويتصف [illegible] في الأردن [illegible] الأمطار [illegible] في الأردن [illegible] تضيف [illegible] حكومة [illegible]

[illegible] في الأردن [illegible] على آثار [illegible] البتراء [illegible] على آثار المدن اليونانية [illegible] وفيلادلفيا (عمان الحالية)، وآثار [illegible] في الأردن [illegible]

نظام الحكم

نوع الحكومة. [illegible] حكم [illegible] ملكي [illegible] حكومة [illegible] العمل الحكومي والإداري من خلال مجلس [illegible]

حقائق موجزة

العاصمة: عمان

اللغة الرسمية للدولة: اللغة العربية

الاسم الرسمي للدولة: المملكة الأردنية الهاشمية

المساحة: ٩٤٦ ٨٨ كم٢

علم الدولة: [illegible] وبداخله نجمة سباعية

الشعار: اتحدت ألوان العلم من بيت الشعر التالي

يبقى صنائعنا خضر مرابعها سود مواقعها حمر مواضيها

حيث يدل اللون الأسود من العلم على سود المواقع والمراد بها البأس في الحرب، واللون الأبيض على بيض الصنائع ويراد بها الكرم والعطاء، واللون الأخضر على خضرة الأراضي والمراعي، [illegible] الأحمر فهو مثلث متساوي الأضلاع ويدل على حمر [illegible] بها السيوف المضرجة بدم الأعداء [illegible] السبع المثاني (سورة الفاتحة) في [illegible]

المنتجات الرئيسية: [illegible] **الصناعة:** [illegible] والحديد والفولاذ. **التعدين:** الفوسفات والبوتاس

العملة: الدينار الأردني ويعادل ١,٤١ دولار أمريكي (١٩٩٧م)

الإحصاء السكاني

عدد السكان (١٩٩٦م) ٤ ٣٣٣ ٠٠٠ نسمة [illegible] ٤٨,٧ نسمة/كم٢

التوزيع السكاني (١٩٩٤م) [illegible]

توقعات عدد السكان [illegible] ٦ ٦٠١ ٠٠٠ نسمة

فترة المضاعفة السكانية ٢٣ سنة

الأردن بلد عربي إسلامي، يحده العراق وفلسطين والمملكة العربية السعودية وسوريا.

التركيب العرقي (١٩٩٥م): عرب ٩٨ ٪، شركس ١ ٪، أرمن ١ ٪

الدين: (١٩٩٥م): مسلمون ٩٢ [illegible]

المدن الرئيسية: (١٩٩٥م) عمان [illegible] ٣٤٤ ٥٢٤ [illegible] ٣١ ١٣٠ [illegible]

حقائق مهمة

معدل المواليد لكل [illegible] شخص [illegible] ٢٥ [illegible]

معدل الوفيات لكل [illegible] ١ شخص (١٩٩٤م) ٣ (المتوسط في [illegible])

معدل الزيادة الطبيعية لكل [illegible] ١ شخص (١٩٩٤م) ٣١,٣ (المتوسط في العالم ١٥,٧)

إجمالي معدل الخصوبة (متوسط الإنجاب لكل امرأة منجبة ١٩٩٥م) [illegible]

معدل الزواج لكل [illegible] شخص [illegible]

معدل الطلاق لكل [illegible] شخص [illegible]

متوسط الأعمار (١٩٩٤م) الذكور ٧٠ سنة، الإناث ٧٣,٨ سنة

الأسباب الرئيسية للوفاة لكل [illegible] ١٠٠ [illegible] رئيسية تشتمل على [illegible] والجدري [illegible] والتهاب [illegible]

الاقتصاد الوطني

الميزانية (١٩٩٥م) [illegible]

الدين [illegible]

الإنتاج (بعض المتري ما لم يذكر غير ذلك) **الزراعة والمنتجات وصيد الأسماك** (١٩٩٥م): [illegible] ٤٤٠ ٠٠٠، البرتقال والموسمي [illegible] ٧٥ ٠٠، الليمون ٦٧٥٤١، [illegible] ٣٥، [illegible] ٣٠ ٠٠٠، [illegible] ٤٣ [illegible]

التعدين واستغلال المحاجر (١٩٩٥م) [illegible]

التصنيع (القيمة بآلاف الدنانير الأردنية عام ١٩٩٣م): [illegible] ١١٤٨ ١٠٠ منتجات غير معدنية، حرف [illegible] ١١١ ٤٥٤ منتجات غذائية ٥١ ٤٤٣ تشكل منها منتجات حبوب ١٧ ٠٣٠، مرطبات ١٣٤ ٤٥٤ [illegible] مكرر ٢٩٧ ١٣٤ منسوجات ١٢٣ ٨٥٢ منتجات معدنية مصنعة ما عدا الآلات ١٢٣ ٦٤٥ منتجات الأثاث ١٢٠ ٨٩٥ حديد وفولاذ ١٢٠ ٤٤٤ صباغة ونشر ٢٠ ٣٠٩، منتجات بلاستيكية ١١٦ ٢١، [illegible] ١١٤ ٣٩٢ ملابس ١١٠ ٤٨٤ آلات غير كهربائية ١٨ ٥٦٧ آلات كهربائية ٤٥١ [illegible]

الماء (١٩٩٥م): [illegible] ٩٠٠ ١٤٤ ٢٠٥ [illegible] (سهلان) كهربائية [illegible] عام ١٩٩٣م) [illegible] ٤ ٧٦١ [illegible] ٤ ١٦١ [illegible] الأرضي (١٩٩٤م) [illegible] ٨ [illegible] ٨٩ [illegible] الأرضي [illegible] ٤,٦ [illegible] أخرى ٨٥,٧ ٪.

...ية الناتج الوطني الإجمالي والأيدي العاملة

	١٩٩٥م		١٩٩٣م	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]		
المجموع	٣ ٨٨٤٫٣	١٠٠٫٠	٨٥٩ ٣٠٠	١٠٠٫٠

*رسوم خدمات [illegible]

السياحة (١٩٩٤م) [illegible] مريكي؛ مصروفات مواطنين في خارج [illegible]

النشاط الاقتصادي السكاني (١٩٩٣م): [illegible] نشط لكل السكان ٢٢٫٢ (معدلات [illegible] ١٥ سنة فأكثر ٤٣٫٦ ؛ إناث ١٤ [illegible] (١٩٩٥م) ٧٫٩)

دخل العائلة ومصروفاتها: متوسط حجم العائلة [illegible]

الناتج الوطني الإجمالي [illegible]

التجارة الخارجية

١٩٩٠م	١٩٩١م	١٩٩٢م	١٩٩٣م	١٩٩٤م	١٩٩٥م
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الواردات [illegible]

مصادر الواردات الرئيسية: [illegible] ١٢٫٢ ، الولايات المتحدة الأمريكية ٩٫٣ ، [illegible] ٨٫٤ [illegible]

الصادرات [illegible]

جهات التصدير الرئيسية [illegible]

النقل والاتصالات

المسرح الروماني أحد [illegible] وسط مدينة عمان

النقل: سكك حديدية (١٩٩٤م) [illegible] ٦١١ كم؛ [illegible]

طرق (١٩٩٤م) [illegible] وحافلات ٥١٦ ٨٢. سفن تجارية (١٩٩٢) (١٠٠ طن فأكثر) ٥ [illegible] مطارات برحلات مجدولة ٢

الاتصالات: الصحف اليومية (١٩٩٢م): العدد الإجمالي ٤؛ التوزيع [illegible] (١٢٠ شخص)

التعليم والصحة

التعليم [illegible]

الصحة [illegible]

التعليم ١٩٩٣-١٩٩٤م

المرحلة	المدارس	المعلمون	الطلاب	الطلبة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الغذاء [illegible]

القوات المسلحة [illegible]

[illegible]

رأس الدولة [illegible]

وهو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات. كما يعين رئيس وأعضاء مجلس الأعيان ويقبل استقالاتهم. ويأمر بإجراء انتخابات مجلس النواب، ويصدر الأوامر بدعوة مجلس الأمة للانعقاد [illegible] مجلس الوزراء، وكذلك فرض الأحكام العرفية في جميع أجزاء المملكة أو في جزء منها، ويستقبل المبعوثين الأجانب، وتطيع القوات وتعمل باسمه، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة البرية والبحرية والجوية.

وقد حل الملك مجلس الأمة عام ١٩٧٤م بسبب الظروف التي مرت بها البلاد، غير أن المجلس عاد للعمل عام ١٩٨٤م. وفي عام ١٩٨٨م قام الملك بحله مرة ثانية. وفي نوفمبر ١٩٨٩م جرت في الأردن انتخابات نيابية لدورة جديدة، وقام الملك بافتتاح تلك الدورة، كما قام بتعيين أعضاء جدد لمجلس الأعيان.

السلطة التشريعية. يتولى مجلس الأمة السلطة التشريعية في الأردن؛ ويتألف من مجلسي الأعيان والنواب. ويقوم الملك بتعيين أعضاء مجلس الأعيان البالغ عددهم ٤٠ عضواً لمدة أربع سنوات. أما مجلس النواب فإنه يتألف من ٨٠ نائباً ينتخبون انتخاباً حراً بطريقة التصويت. ويعقد المجلسان في كل سنة من ولايتهما، دورة عادية واحدة مدتها أربعة أشهر، وعدداً من الدورات الاستثنائية يدعوان إليها بأمر ملكي.

السلطة القضائية. يتولى السلطة القضائية في المملكة جهاز قضائي متطور محاط بالضمانات والحصانات اللازمة لتحقيق العدالة والحياد والنزاهة والحرص على تطبيق القانون. ويعين القضاة بإرادة ملكية بعد [illegible] مجلس القضاء الأعلى. والقضاة مستقلون عن السلطتين [illegible] الصلح، والمحاكم الابتدائية، ومحكمة الجنايات الكبرى، ومحاكم الاستئناف، ومحكمة العدل العليا. أما المحاكم الشرعية فإنها تشتمل على محاكم المحكمة [illegible]

التنظيم الإداري [illegible] الصفة الشرقية [illegible]

القوات المسلحة. يتألف الجيش العربي الأردني من قوات برية يبلغ عدد أفرادها ٩٠,٠٠٠ جندي، وقوات جوية (٨,٠٠٠ جندي)، وقوات بحرية صغيرة.

السكان

نمو السكان وتوزيعهم. قدر عدد سكان إمارة شرقي الأردن عام ١٩٢٣م بحوالي ٣٠٠,٠٠٠ نسمة. وقد عدد سكان المملكة الأردنية الهاشمية (الضفة الشرقية) عام ١٩٤٨م بحوالي ٤٠٠,٠٠٠ نسمة. ووفق تعداد السكان في أعوام ١٩٥٢م، ١٩٦١م و١٩٧٩م ازداد عدد سكان المملكة (الضفة الشرقية) من ٥٨٧,٠٠٠ نسمة إلى ٩٠١,٠٠٠ نسمة وإلى ٢,١ مليون نسمة على التوالي. وقدر عددهم في نهاية عام ١٩٩١م بحوالي ٣,٩ مليون نسمة. أما في ١٩٩٦م فقد وصل عددهم إلى ٤,٣٣٣,٠٠٠ نسمة. ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى حوالي ٤,٩ مليون نسمة عام ٢٠٠١م. ويقيم حوالي ٧٨,٦٪ من السكان في المناطق الحضرية التي يبلغ عدد سكان المدينة الواحدة فيها ٥,٠٠٠ نسمة فأكثر. ويعيش أغلب سكان هذه المناطق في عمان، العاصمة، التي يقدر

المنطقة التجارية في [illegible]

مساحة وعدد السكان

المحافظة	المركز	المساحة	عدد السكان (١٩٩٤م)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		[illegible]	٤٠٩٥٥٧٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كثافة السكان [illegible]

نسمة/كم٢ عام ١٩٨٥م، وإلى حوالي ٤٣ نسمة/كم٢ عام ١٩٩١م، وإلى ٤٨,٧ نسمة/كم٢ عام ١٩٩٦م. ومن المتوقع أن ترتفع كثافة السكان مع نهاية القرن العشرين إلى حوالي ٥٣ نسمة/كم٢. وتتفاوت هذه الكثافة من محافظة إلى أخرى حسب مساحة كل محافظة وعدد سكانها.

أصول السكان. يتألف معظم سكان الأردن من العرب، وتعيش معهم أقليات صغيرة غير عربية في حالة وئام وانسجام. وتشكل هذه الأقليات في مجموعها ما يعادل ٢٪ تقريباً من إجمالي السكان. وأكبر الأقليات في الأردن هي الأقلية الشركسية [illegible]، ومن الأقليات الأخرى فهي الشاشان المسلمة والبهائية والدرزية والأرمن.

اللغات. اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وتنتشر اللغة الإنجليزية إلى جانبها. وتنشر الحكومة عدداً من الوثائق باللغتين العربية والإنجليزية. وتتحدث عالية الأقليات لغتها الخاصة بها إلى جانب اللغة العربية.

أنماط المعيشة. تعد ظروف المعيشة في الأردن [illegible] هي عليه في أقطار نامية أخرى بصورة عامة. [illegible] جميع المنازل بالكهرباء والمياه في المناطق الحضرية [illegible] حوالي ١٠٪ من سكان الأردن في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وتشتمل هذه المخيمات على بيوت بسيطة [illegible] في المتوسط ويعيش معظم [illegible] في [illegible] من حجر وطين أو من الإسمنت ويعمل كثير من سكان المناطق الريفية على [illegible] وتربية الأغنام [illegible] في معيشتهم. ويعمل معظمهم في [illegible] وفي [illegible] والتنقيب. وكان [illegible] من إجمالي السكان [illegible] غير أن كثيراً منهم [illegible] في [illegible] وغيرهم [illegible] حالياً، وبقي حوالي ٧٠٠٠ [illegible] يدرسون حياة البدو [illegible] من مكان إلى آخر، ويعيشون في بيوت شعر داخل [illegible]

مسجد الملك عبدالله في عمان العاصمة تحفة معمارية رائعة

المحافظات	مركز المحافظة	أهم مدن المحافظة
عمان	عمان	[illegible]
الزرقاء	الزرقاء	[illegible]
إربد	إربد	الطيبة، الكورة، بني كنانة، الرمثا، الشونة الشمالية
المفرق	المفرق	بلعما، سما السرحان، صبحا.
البلقاء	السلط	دير علا، الشونة الجنوبية
الكرك	الكرك	[illegible]
الطفيلة	الطفيلة	[illegible]
معان	معان	وادي موسى، الشوبك.
عجلون	عجلون	
العقبة	العقبة	
جرش	جرش	
مادبا	مادبا	ذيبان

[illegible] معظم [illegible] العربي إلى جانب [illegible] يضع الرجال على رؤوسهم الكوفية. ويلبس النساء أصنافاً متنوعة من [illegible] والأرز والخضار والألبان ولحوم الدواجن [illegible] والقهوة والمياه [illegible] من سكان [illegible] هي [illegible]

الدين. الإسلام هو الدين [illegible] ويشكل [illegible] ٩٢٪ من مجموع السكان. [illegible] كثيرة من الأردنيين [illegible] الإسلام [illegible] يشكلون (بالزيادة كثير) [illegible] في [illegible] على [illegible]

التعليم. [illegible] في الأردن [illegible] سنوات [illegible] من سكان الأردن [illegible] ومعاهد وكليات وجامعات حكومية والأهلية في الوقت الحاضر. وقد انخفضت نسبة الأمية في السنوات الأخيرة إلى حوالي ٢٥٪ من السكان. وغالبية المدارس حكومية، وبعضها يتبع القطاع الخاص ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وهناك عدد كبير من الطلبة الأردنيين يدرسون في الخارج في جامعات عربية وأوروبية وأمريكية.

الفنون. تقوم حرفيون [illegible] نوع مختلفة من منتجات [illegible] الحرف الجميلة؛ كحلي

[illegible]

التقسيم الإداري للأردن. [illegible] هاشمية من ١٢ محافظة [illegible] والبلقاء والكرك و[illegible] على لواء عمان، الذي يضم بدوره أقضية [illegible] سحاب والموقر والجيزة [illegible] وتتكون من [illegible] لواء الزرقاء، قضاء الزرقاء إضافة إلى [illegible] من [illegible] محافظة إربد فإنها تتألف من لواء إربد الذي [illegible] إضافة إلى [illegible] وقصبتها. أما محافظة المفرق فإنها تتكون من لواء المفرق الذي يضم بدوره أقضية المفرق وصبحا و[illegible] إضافة إلى [illegible]

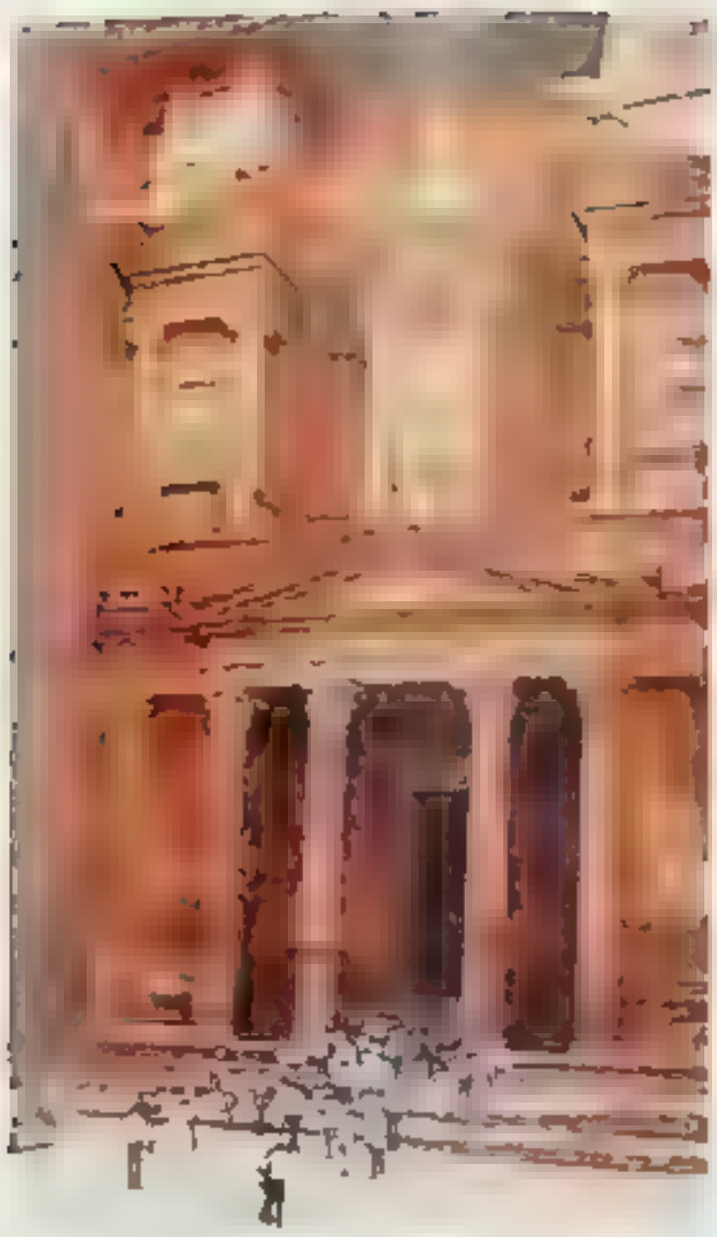

الأردن [illegible]

السطح والمناخ والمياه

الأرض. [illegible] منخفض الأردن من [illegible] في منخفض الأخدودي وادي الأردن [illegible] هضبة [illegible] منخفض.

المنخفض الأخدودي لوادي الأردن [illegible] منخفض الأردن مسافة ٣١٠ كم من منبع نهر [illegible] حتى [illegible] **العقبة** ويجري نهر الأردن في جزء من هذا المنخفض، ينتهي في منخفض [illegible] **البحر الميت**. [illegible] منخفض على جانبي نهر الأردن [illegible] ٣٥٠ كم على دائرة عرض [illegible] في مستوى [illegible] مستوى سطح البحر (عمق [illegible] بحر ميت) إلى مستوى ٢٤٠ م فوق مستوى سطح البحر في وادي عربة.

ويعرف [illegible] نهر الأردن باسم **الزور**، ويفصل ما بين مستوى زور وبعض حافة من الأراضي الرديئة تعرف باسم **الكتار**، أما أراضي بعض فيها تمتد من الشمال إلى الجنوب محصورة بين الحواف الجبلية وادي الأردن والكتار، وتجري مجموعة من الأودية الجبلية التي ترفد نهر الأردن عبر أراضي وادي الأردن قادمة من المرتفعات الجبلية ومكونة دالات مروحية تتفاوت في مساحتها وأهميتها.

[illegible] الأردن.

نهر

[illegible] نهر الأردن [illegible] ٢٠٠ [illegible] سطح [illegible] في [illegible] أعلى [illegible] في [illegible] الأردن في [illegible]

[illegible] في [illegible] في [illegible] ٨٥٠م فوق سطح البحر، [illegible] حوض شكل [illegible] في [illegible] وشكرت ومعان على [illegible]. [illegible] شكل حرف [illegible] شمالي [illegible] نهر **إربد** ومن [illegible] فسيح متوسط ارتفاعه ٩٢٥م فوق سطح البحر، [illegible] في جزء شمالي منه، بينما تمتد سهول [illegible] منموجة في جزء جنوبي منه نهر: **السلط**.

وأما منطقة الكرك فيبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر حوالي ١٥٠ ١م وهي في جزئها الجنوبي أكثر ارتفاعاً منها في الجزء الشمالي، ويبسط سطح الأرض في الأجزاء الوسطى منها حيث تقوم القرى والمدن المحيطة بالأراضي الزراعية. وأما منطقة معان فيبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر حوالي ٣٠٠ ١م، وتنحدر مرتفعات الشرق [illegible] في الغرب. وأشهر قمم جبال الشراة جبل مبرك (٧٢٧ ١م) وجبل هارون (٣٣٦ ١م) في الجنوب الغربي من البتراء، وتوجد قمة جبل رم (١٧٥٤م) في هضبة حسمى بمنطقة معان، وهي أعلى قمة جبلية في الأردن.

هضبة البادية الصحراوية. هي الامتداد الشرقي لهضبة المرتفعات الجبلية في الأردن والامتداد الشمالي للهضبة في المملكة العربية السعودية، وهي الجزء الجنوبي من هضبة البادية الشامية. والهضبة بصفة عامة ذات أراض متموجة، [illegible]

[illegible] المتوسط السنوي لكمية الأمطار [illegible]

[illegible]

مما يسترعي الانتباه أن نسبة ضئيلة من جبال عجلون وبيقاء لا تتجاوز ١٪ من مساحة الأردن، يصيبها أكثر من ٥٠٠ملم من الأمطار سنوياً. وهناك نسبة صغيرة تقدر بحوالي ٣,٢٪ من مساحة الأردن، يصيبها من الأمطار كميات تتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ملم سنوياً، وتشمل هذه النسبة وادي الأردن الشمالي والمرتفعات الجبلية. أما وادي الأردن الأوسط، وكذلك أقدام المرتفعات الجبلية، وهي تشغل ٤,٣٪ من مساحة الأردن، فإن نصيبها من الأمطار يتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ملم سنوياً وتشغل الجهات الصحراوية حوالي ٩١,٥٪ من مساحة الأردن، ولكن تتلقى من الأمطار كميات محدودة تقل عن ٢٠٠ملم سنوياً، ومعظم أجزائها له حظ قليل من الأمطار التي تقل كمياتها السنوية عن ١٠٠ملم.

الموارد المائية [illegible] الموارد المائية في الأردن من المياه الجوفية والمياه السطحية. وتشكل المياه الجوفية مورداً مهماً [illegible] حوالي ٤٢٤ [illegible] من [illegible] (١٠٠ [illegible]) [illegible] الباقية في جوف الأرض لتغذي خزانات المياه الجوفية.

[illegible] خلال السنة المائية ١٩٨٩/١٩٩٠م بحوالي ٧ ٦١٢ [illegible] ٩٠,٣٪ من معدل مياه الأمطار [illegible]

[illegible] الموضحة لكميات مياه الأمطار الهاطلة [illegible] المائية للأعوام (١٩٨٥-١٩٩٠م) إلى [illegible] كميات من سنة إلى أخرى، وكانت أعلى كمية أمطار خلال تلك الفترة قد هطلت في السنة المائية ١٩٨٨/١٩٨٧م وبلغت كميتها حوالي ٣٠٠ ١٢ مليون م٣، وكانت أقل كمية أمطار قد هطلت في السنة المائية [illegible] وبلغ حجمها حوالي [illegible] مليون م٣.

[illegible] في الأردن [illegible] في البادية في الأردن حوالي [illegible]

[illegible]

[illegible] حوالي مليوني م³. ويتم استخدام حوالي ١١٥ مليون م³ منها في الاستعمالات المنزلية، وحوالي ٥٢ مليون م³ في [illegible] ٣٥ مليون م³ في الأغراض [illegible] ومن المتوقع أن يرتفع استهلاك المياه عام ٢٠٠٠م بنحو الى حوالي ١٢٠ مليون م³ سنويا، [illegible] لاستهلاك المنزلي حوالي ٣٠٠ مليون م³، [illegible] لأغراض الصناعة حوالي ٧٠ مليون م³.

الاقتصاد

يعتمد الاقتصاد الأردني [illegible] على [illegible] حوالي [illegible] الإنتاج الاقتصادي [illegible] الاقتصاد على الإنتاج [illegible] الأحسنة وحوالي [illegible] الأردنيين [illegible] خارج [illegible] الاقتصاد [illegible] ١٩٩٥م [illegible] تمكن معه من [illegible] وتمكن [illegible] الإحصاءات [illegible] ١٩٩٥م [illegible]

[illegible] الناتج الوطني الإجمالي [illegible] الاقتصاد الأردني [illegible] ١٩٩٥م [illegible] تمكن [illegible]

وادي نهر الأردن يعتبر منطقة [illegible] رئيسية. كانت هذه المنطقة الحارة [illegible] البيوت المحمية (أسفل الصورة)، قد أتاح للمزارعين [illegible] اعة أنواع مختلفة من [illegible] والخضراوات، والمحاصيل الأخرى. وترتفع الأرض، (جهة الصورة)، [illegible] هضبة البادية الصحراوية إلى الشرق من الوادي.

[illegible] بسنة. وتشير تقديرات أولية إلى أن [illegible] الوطني الإجمالي حقق بأسعار السوق الجارية نمواً بنسبة ٢٤٪ مقابل ١٥٪ عام ١٩٩٢م ليبلغ ما مقداره ٤ ٧٨٣,٥ مليون دولار أمريكي. كذلك قدر الناتج الوطني الإجمالي لعام ١٩٩٥م بحوالي ٥ ٤٢٠ مليون دولار مقابل ٤ ٣٦٨ مليون دولار عام ١٩٩٢م، محققاً بذلك معدل نمو نسبته ١٤,١٪ بالأسعار الجارية.

ويترتب على ذلك [illegible] نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق الجاري إلى ١ ٣٩٠ دولاراً مقابل ١ ١٨٩,٥ دولار عام ١٩٩٢م، وفي واقع الأمر يعود هذا الجزء إلى الازدهار الذي شهدته قطاعات الإنتاج السلعي، حيث نمت بأسعار التكلفة الثابتة بنسبة ١٢,٨٪ خلال عام ١٩٩١م. وقد ارتفعت القيمة المضافة لهذه القطاعات بسعر تكلفة ثابت من ٨٩١ مليون دينار عام ١٩٩١م إلى ١ ٢٣٩ مليون دولار عام ١٩٩٥م.

وما يؤكد نجاح الحكومة الأردنية في تطبيق برنامجها التصحيحي الأول ازدياد الأهمية النسبية لمساهمة قطاعات الإنتاج السلعي في قيمة الناتج الوطني الإجمالي من ٣٢,١٪ عام ١٩٨٧م إلى ٣٤,٧٪ عام ١٩٩١م، وتناقص إسهام قطاعات الخدمات في قيمة الناتج الوطني الإجمالي من ٦٧,٩٪ إلى ٦٥,٣٪.

الخدمات. ازداد عدد العاملين في قطاع الخدمات من ١٥٩ ٣٠٠ عامل عام ١٩٧٠م إلى ٧١٣ ٢١٩ عاملاً عام ١٩٩٣م. [illegible] الأهمية النسبية للعاملين في هذا القطاع من [illegible] إلى ٦٣,٣٪ من إجمالي القوى العاملة. وتستوعب الوظائف الحكومية المدنية والعسكرية عدداً كبيراً من العاملين في قطاع [illegible]

[illegible]

الصناعة والتعدين. [illegible] في قطاع [illegible] من [illegible] ١٩٩١م إلى [illegible] ١٤,٣٪ [illegible] ١٥,١٪ إلى ١١,١ [illegible] الكبرى على [illegible] والإسمنت. ويشتمل معظم هذا القطاع على مؤسسات صناعية صغيرة تنتج المواد الغذائية والكيميائية والنسيجية والجلدية والمعدنية... الخ. وأهم المعادن التي يستخرجها الأردن الفوسفات والبوتاس. وتتركز معظم المصانع في محافظة عمان. وإذا استثنينا سداً واحداً ينتج الكهرباء فإن الأردن يعتمد على استيراد النفط لتوليد الكهرباء.

الزراعة. يشكل قطاع الزراعة مصدراً رئيسياً للدخل لحوالي ٢٠٪ من السكان. وقد زاد عدد العاملين به من ٤٠٠ ٥٠ عامل أو ما نسبته ١٩,٥٪ من إجمالي القوى العاملة عام ١٩٧٠م إلى ٥٤.٩٩٥ عاملاً، أو ما نسبته ٦,٤٪ عام ١٩٩٣م. غير أن إسهامه في الناتج الوطني الإجمالي نقص من ٦,٣٪ عام ١٩٨٧م إلى ٥,٧٪ عام ١٩٩٥م.

قدرت مساحة الأراضي الزراعية عام ١٩٩٢م بحوالي ٦,٨ مليون دونم، منها ٤,١ مليون دونم أراض زراعية مستغلة، و١,٤ مليون دونم أراض زراعية غير مستغلة، و١,٣ مليون دونم مسجلة حراجاً (غابات)، وتتوزع الأراضي المستغلة زراعياً ما بين ٠٠٠ ٥٣٥ ٣ دونم من الأراضي البعلية (تسقى بالمطر) و٠٠٠ ٦٠٧ دونم من الأراضي المروية. وبلغ [illegible] الأراضي البعلية على النحو التالي: [illegible] ٦٠ دونم [illegible] الشعير، [illegible] ٥٦٣ [illegible] الحمص [illegible] ٣٠ [illegible] ٨٤ دونم [illegible] ١ ١٨٠ [illegible] ٢١٥ [illegible] ٨٠ [illegible] ٢٩٠ دونم تزرع بالخضراوات، [illegible] ٢٢ دونم [illegible] للراحة أو لأسباب أخرى.

يعاني الأردن من عجز في الاكتفاء الذاتي من إنتاج الحبوب والمحاصيل الحقلية والفواكه والزيتون واللحوم ومنتجات الألبان والأسماك. وعلى سبيل المثال بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي عام ١٩٩١م من القمح ١٠٪، ومن زيت الزيتون ٤٤٪، ومن اللحوم الحمراء ٢٧٪، ومن لحوم الدواجن ٧٤٪، ومن الحليب ومشتقاته ٤٥٪. ومن جهة ثانية فإن الأردن ينتج من الخضراوات والبيض ما يكفي لتلبية حاجة سكانه الاستهلاكية ويفيض عن حاجتهم.

التجارة الخارجية. تتألف صادرات الأردن الرئيسية من [illegible] والبوتاس والفواكه [illegible] تشتمل الواردات على [illegible] صادرات [illegible] ١٩٩٥م [illegible] ٢٤١ [illegible] ٨٠,٥٪ [illegible]

المسجد الحسيني الكبير في [illegible]

[illegible] ٢٤٣ [illegible] ٥,٨ [illegible] ٥,٥ [illegible] ٣١ [illegible] ١٥,١ [illegible]

[illegible] ٢٥٥,٣٠٠,٠٠٠ [illegible] ٢٤,٥ [illegible] ١٦,٢ [illegible] ١٣ [illegible] ١٢,٣ [illegible] ٥,٧ [illegible] ١,٠٦٣,٥ [illegible]

[illegible] كانت عام ١٩٩٥م كما يلي : العراق ١٩٪ (٢٣٥,٨ مليون دينار)، الهند ١١,٤٪ (١٤١,٥ مليون دينار)،

مطار الملكة علياء الدولي في عمّان.

[illegible] (٢٩,٨ مليون دينار)

[illegible] ٣١٦,٣ [illegible] ٢٤,٣ [illegible] ٢٤,٣ [illegible] ٣,٥ [illegible] ٩٠,٧ مليون دينار

النقل والاتصالات. يشتمل [illegible] ٣٥ [illegible]

نبذة تاريخية

[illegible]

[illegible] الشرق العربي، وكان يمثل أهمية خاصة لهم باعتباره طريق الحج الشامي. فضلاً عن كونه طريق التجارة البرية. فدفعوا أموالاً كبيرة لشيوخ القبائل التي تقطن هذه المنطقة لتأمين طريق الحج. قسم العثمانيون الأردن إلى عدة مناطق إدارية أهمها [illegible]، قضاء عجلون، قضاء الكرك

[illegible] في سوريا عام ١٩١٨م في أعقاب الثورة العربية الكبرى. في

في ٢٠ يوليو ١٩٥١م قتل الأمير عبد الله وخلفه ابنه طلال الذي [illegible] حكمه سوى ثلاثة شهور، وخلفه ابنه الكبير الحسين (ولي العهد) وما زال على رأس الحكم (١٩٩٨م)

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - الاقتصاد

٥ - [illegible]

تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية

الأردن، تاريخ. يعتبر الأردن جزءاً [illegible] الواسعة الممتدة شمالاً من جبال طوروس [illegible] جنوباً، ومن البحر المتوسط غرباً [illegible] الأردن الحديث مر بمرحلتين سياسيتين مهمتين هما: ١- تشكيل دولة إمارة شرقي الأردن في مطلع العشرينيات من القرن العشرين. ٢- تشكيل المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام ١٩٤٦م، وما طرأ على حدودها ووضعها السياسي بعد نكبة عام ١٩٤٨م، المعروفة بالقضية الفلسطينية.

الأردن في التاريخ القديم والوسيط

تأثرت الجماعات القبلية والعشائرية التي كانت تسكن مناطق الأردن قديمًا بالمد الحضاري الكنعاني، فعلى الرغم من أن الكنعانيين كانوا قد سكنوا فلسطين ومناطق جنوبي بلاد الشام، فإن تأثيرهم الحضاري، [illegible] كان قد امتد إلى [illegible] التي كانت تغطي مناطق الأردن.

وثمة أقوام سامية [illegible] التي كانت تغطي مناطق الأردن منذ عام ١٥٠٠ق.م، على الرغم من أن الآراميين كانوا قد أقاموا كيانهم السياسي في المناطق السورية المحصورة بين نهر الفرات ورافده نهر الخابور. وجاءت هجرات سامية تزامنت مع هجرة الآراميين، لكنها ركزت كيانها السياسي في مناطق الأردن، من هذه الأقوام:

المؤابيون. جماعة سامية أسست مملكة في المنطقة الممتدة بين وادي الموجب والحسا في الجزء الجنوبي من الأردن. وتقع مملكة مؤاب في شمالي مملكة أدوم. وكانت علاقة المؤابيين باليهود علاقة سيئة جداً، فقد تحاربوا معهم يوم أن قدموا لغزو فلسطين. وقد أجبر المؤابيون اليهود على دفع الجزية لهم في عهد الملك المؤابي عجلون. كما أن المؤابيين حاولوا توسيع دائرة سيادتهم جنوباً فوصلوا منطقة معان في الجنوب من الأردن.

الأدوميون. [illegible] الأدوميون في منطقة [illegible] الحسا في جنوبي الأردن ومنطقة خليج العقبة. وكلمة أدوم بالسامية تعني الحمرة أو الاحمرار. وكان الأدوميون شعباً مستقراً يعمل في الزراعة والرعي، ولهم أنماط معيشة ونظم إدارية خاصة بهم.

العمونيون. سكن العمونيون وسط الأردن، وكانت عاصمتهم ربة عمون وهي مدينة عمان اليوم. وكانت علاقة العمونيين باليهود علاقة سيئة طوال مدة احتكاكهم بهم.

[illegible] حلفت تلك الدولة آثاراً ذات [illegible] الرومانية كما هو الحال في آثار مدينة جرش، وآثار [illegible] الروماني في عمان.

دخلت الأردن في بوتقة الدولة الإسلامية منذ عهد خليفة الأول أبي بكر الصديق، وخلف المسلمون في الأردن [illegible] الإسلامية [illegible]

الاردن في العهد العثماني

[illegible] الأردن [illegible] الحج الشامي في [illegible] ٢ [illegible] إلى الأردن، فبنوا القلاع وبرك الماء والخرابات وغيرها على [illegible] الحج، واهتموا بتأمين سلامة الحجاج وسلامة [illegible] الأردن [illegible]

قضاء اللقاء. تمتد حدود هذا القضاء من وادي [illegible] شمالاً إلى وادي [illegible] مدن هذا القضاء وهي مركزه [illegible] حيث تبعية هذا القضاء إلى متصرفية نابلس [illegible] خاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي.

قضاء عجلون. تمتد حدود هذا القضاء من وادي الزرقاء جنوباً إلى نهر اليرموك شمالاً. وتعدّ مدينة إربد من أكبر مدنه وهي مركزه أيضاً. ومن مدن هذا القضاء مدينة عجلون ومدينة جرش.

قضاء الكرك. يشمل هذا القضاء القسم الجنوبي من بلاد الأردن. وتمتد حدوده في المنطقة الواقعة بين وادي [illegible] شرقاً ووادي عربة غرباً، ومن وادي الزرقاء شمالاً [illegible] مدن [illegible] جنوباً. ومدينة الكرك هي أكبر مدنه، وهي أيضاً مركزه، فالكرك بلد واسع نسبياً، وموقعه مهم [illegible]

ظلت الأردن ضمن السيادة العثمانية إلى أن تشكلت المملكة العربية بزعامة فيصل بن الشريف حسين في سوريا عام ١٩١٨م، عندها أصبحت الأردن جزءاً من

هذه الدولة العربية الناشئة في أعقاب قيام الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م. وظل وضع الأردن كذلك حتى انتهى عهد المملكة العربية في يوليو عام ١٩٢٠م. وفي خضم هذه الحوادث التاريخية السريعة والمتلاحقة وصل الأمير عبدالله بن الشريف حسين إلى مدينة معان وأذاع منشوراً بيّن فيه ماحدث للعرب السوريين من ويلات وظلم من جراء التسلط الفرنسي عليهم، وخاطب الأمير عرب الشام بقوله: «كيف ترضون أن تكون العاصمة الأموية مستعمرة فرنسية؟». وقام الأمير عبدالله بجمع نفر من جنوبي الأردن يريد الثأر من الفرنسيين الذين [illegible] حكم أخيه فيصل في سوريا [illegible] من فرنسا [illegible] بالحكومة البريطانية لدرء هذا الخطر المحلي الذي يهدد أمن انتدابها على سوريا ولبنان. فأوعزت إلى الأمير فيصل بن الحسين بأنها مستعدة لبحث القضايا العربية على شرط أن يتوقف أخوه عبدالله عن تهديد الفرنسيين في بلاد الشام.

الأردن وبريطانيا

قيام إمارة شرقي الأردن. بعد معادرة الأمير فيصل بن الحسين سوريا [illegible] دمشق في [illegible] ١٩٢٠م. [illegible] في [illegible] وصل [illegible] في منتصف [illegible] من [illegible] في [illegible] حكومة [illegible] في شرقي الأردن.

وقد [illegible] مدينة [illegible] في الأردن [illegible] ٢١ [illegible] ١٩٢٠م، واجتمع [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الأمير [illegible] الحكومة [illegible] مستقلاً عن فلسطين، فهي ترى مساعدتكم في أن تحكم أنفسكم بأنفسكم». وقد نشأت عدة حكومات في شرقي الأردن هي:

حكومة عجلون. [illegible] حكومة في مدينة [illegible]

حكومة السلط [illegible] في مدينة [illegible] الاجتماع الذي عقد [illegible] في [illegible] مع زعماء الأردن و [illegible] مدينة [illegible] وشيوخها.

حكومة الكرك. تشكلت في منطقة الكرك حكومة محلية تحت الإشراف البريطاني الذي يمثله معتمد بريطاني في الكرك.

وصول الأمير عبدالله بن الحسين إلى عمان. وصل الأمير عبدالله بن الحسين عمان في ٢ مارس عام ١٩٢١م. وقد استقبلته الوفود العربية استقبال الفاتحين، وألقى خطاباً حث فيه الجميع على السمع والطاعة، وقال لهم: «أنتم لنا ونحن لكم»، وأنه جاء إلى عمان من أجل خدمة السكان يدفعه إلى ذلك ماتحمله والده والأسرة الهاشمية من أجل قضية العرب. ثم تسلّم الأمير عبدالله مقاليد الإدارة في الأردن. التقى الأمير عبدالله [illegible] وزير المستعمرات البريطانية في ٢٩ مارس عام ١٩٢١م، وحضر الاجتماع هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني في فلسطين، وبيير دوكه وكيل المندوب السامي الفرنسي في سوريا، وكان الاجتماع في قصر الطور في مدينة القدس، وتمخض عن هذا اللقاء اعتراف الحكومة البريطانية بالأمير عبدالله بن الحسين أميراً على شرقي الأردن، وتم الاتفاق بين الطرفين على قيام حكومة محلية وطنية في شرقي الأردن يكون رئيسها وشيخها الأمير عبدالله بن الحسين. وقد تم [illegible] الاتفاق [illegible] جميع كل الحكومات المحلية في مناطق شرقي الأردن، وحلت محلها حكومة أردنية مركزية [illegible] خدمة الأمير الهاشمي عبدالله بن الحسين، [illegible] مركز الدولة الجديدة وعاصمتها مدينة عمان. وقد [illegible] مجلس [illegible] الأمم في سبتمبر عام ١٩٢٢م على [illegible] شرقي الأردن [illegible] على [illegible] من [illegible] وأمر الأمير عبدالله بن الحسين بتشكيل لجنة برئاسة ناظر [illegible] وضع [illegible] لانتخاب مجلس شورى وطني، وقد [illegible] وصدقه حكومة الأردن عام ١٩٢٣م.

[illegible] حركة [illegible] الأردن، وقضت [illegible] انتخاب مجلس [illegible] الأردني [illegible] وضعف [illegible]، مما أدى إلى تجدد الثورة [illegible] في الأردن ضد [illegible] البريطاني على مقدرات [illegible] وتكوين [illegible]، وجمع ممثلو الشعب الأردني من [illegible] حكومة [illegible] الأردنية، وقرروا [illegible] مادامت بالاستقلال والحرية.

معاهدة عام ١٩٢٨م. وقعت الحكومة البريطانية والحكومة الأردنية على معاهدة بين البلدين في ٢٠ فبراير

عام ١٩٢٨م، وقد وقعها عن الجانب [illegible] مارشال اللورد سومرست، وعن الجانب الأردني [illegible] الشرق. أهم بنودها: ١- [illegible] ٢- [illegible] ٣- [illegible] عسكرية [illegible] الأردن، وذلك للمحافظة على الوجود [illegible] ٤- يحق لبريطانيا عقد المعاهدات والاتفاقيات نيابة عن شرقي الأردن. ٥- تقدم بريطانيا معونة مالية لشرقي الأردن.

صدقت المعاهدة من قبل البرلمان البريطاني في ٤ يونيو ١٩٢٨م. وفي ١٦ أبريل ١٩٢٨م نشر القانون الأساسي أو مايعرف بالدستور الأردني، وهو في جملته مستمد من بنود المعاهدة. وبناء على مواد هذا الدستور [illegible] انتخابات عامة لأول مجلس تشريعي في شرقي الأردن، وانعقد هذا المجلس في يوم الثلاثاء ٢ أبريل ١٩٢٩م. وبالفعل عقد المؤتمر في عمان يوم الأربعاء في ٢٥ [illegible] ١٩٢٩م، [illegible] شرقي الأردن، من عمان [illegible] الأردنيين، [illegible] الحركة الوطنية [illegible] [illegible] الأردنيين.

معاهدة عام ١٩٣٤م. تحت ضغط الشعب الأردني والأحزاب الأردنية، والقوى الوطنية الأردنية المستقلة، رأت بريطانيا ضرورة تهدئة الموقف، فقامت بمبدأ تعديل معاهدة عام ١٩٢٨م. وظل الجيش الأردني تحت سيادة بريطانيا، وفي ظلها أيضًا أفسح المجال أمام الحكومة البريطانية للتدخل في شؤون البلاد.

استقلال الأردن وإنهاء عهد الانتداب البريطاني

وافقت بريطانيا على إنهاء انتدابها على شرقي الأردن، ووقعت في لندن مع الحكومة الأردنية معاهدة تحالف وصداقة بين البلدين بتاريخ ٢٢ مارس عام ١٩٤٦م، وأبرمت تلك المعاهدة نهائيًا في ١٧ يونيو ١٩٤٦م.

وبعد عودة الأمير عبدالله بن الحسين إلى بلاده، اتخذ مجلس الوزراء الأردني قرارًا يقضي باستقلال الأردن استقلالاً تامًا على أساس النظام الملكي النيابي، ومبايعة مؤسس شرقي الأردن عبدالله بن الحسين ملكًا دستوريًا على المملكة الأردنية. وأن يكون الحكم مستقبلاً لورثته. والملك الأردني بيده كل الصلاحيات المطلقة، فهو الذي يعقد المعاهدات ويعلن الحرب، ويعقد اتفاقيات الصلح [illegible] الأردني على ذلك.

الأردن وقضية فلسطين

[illegible] حرب عام ١٩٤٨م من [illegible] من خلال معاهدة عام ١٩٢٨م، [illegible]

اندلعت الحرب العربية اليهودية عام ١٩٤٨م، وما حق بها من أضرار كبيرة على الفلسطينيين عندما حلت نكبة عام ١٩٤٨م. وأعلن قيام دولة إسرائيل بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨م، وقد اعترف [illegible] الأمريكي ترومان بدولة إسرائيل بعد دقيقة واحدة من إعلانها. ثم قبلت إسرائيل عضوًا في هيئة الأمم المتحدة في مايو عام ١٩٤٩م. ولم تكن الحرب العربية [illegible] محنة بالنسبة للعرب، بل كانت خسارة كبيرة جدا عليهم وعلى الشعب العربي الفلسطيني.

الأردن في العصر الحديث

وبعد نكبة عام ١٩٤٨م، عرضت جامعة الدول العربية مشروع إنشاء حكومة عربية فلسطينية لمناطق التي احتلتها [illegible] بكل إصرار، كما عارضت حكومة الأردن اقتراح جامعة الدول العربية بتدويل مدينة القدس، وهو المشروع الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة. وقد تم دمج الضفة العربية مع أراضي المملكة الأردنية الهاشمية في دولة واحدة هي المملكة الأردنية الهاشمية، ووافق المجلس النيابي الأردني على مشروع الدمج، وانتخب على أثر ذلك مجلس نيابي أردني جديد من الضفتين: شرقي الأردن، والضفة الغربية عام ١٩٥٠م. وقد اعترفت بريطانيا بالوضع الجديد في الأردن عام ١٩٥٠م. وفي

٢٠ يوليو عام ١٩٥١م قتل الملك عبدالله بن الحسين، مؤسس دولة الأردن، فخلفه ابنه طلال بن عبدالله. وقد تم وضع دستور جديد للبلاد يتمشى مع التطورات الجديدة، ومع نمو الشعور الوطني في الأردن والبلاد العربية.

وكانت فترة حكم الملك **طلال بن عبدالله** قصيرة جداً إذ لم يدم حكمه إلا ثلاثة أشهر فقط، بعدها عزل عن الحكم واستبعد بسبب الظروف الخاصة التي ألمت به، فخلفه ابنه الكبير الحسين بن طلال الذي لم يكن بعد قد وصل إلى سن الرشد، فعهد إلى مجلس وصاية ورعاية لتولي شؤون البلاد حتى يصل إلى سن الرشد وهو سن الثامنة عشرة. وكان الملك حسين بن طلال قد نصب ولياً للعهد في عهد أبيه طلال بن الحسين. وتنصب الملك الحسين بن طلال ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية في ١١ أغسطس عام ١٩٥٢م، وتسلم سلطاته الدستورية في ٢ مايو عام ١٩٥٣م. ومما يذكر له أنه أمر بعزل قائد الجيش الأردني البريطاني الجنسية والهوية جون جلوب عن قيادة الجيش الأردني في أول شهر مارس ١٩٥٦م، وأمر بإخراجه وغيره من الضباط الإنجليز من الأردن، وكان جلوب محاولاً، وظل يحاول أن يقود [illegible]

[illegible]

من الملك حسين بن طلال معاهدة التحالف التي [illegible] في ١٣ فبراير [illegible] وفي صيف عام [illegible] الملك حسين [illegible] في [illegible] حتى عام [illegible]

[illegible]

الأردن يسعى لإزالته بكل الوسائل، منسقاً مواقفه مع الدول العربية الأخرى. وظل الملك حسين يسعى لحل سلمي خاصة بعد حرب رمضان، أكتوبر عام ١٩٧٣م، وتبنى مشروع مقايضة الأرض بالسلام. واشترك الأردن في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٠م، وواصل الأردن مباحثات السلام في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصل إلى مرحلة عملية للحل النهائي حين وقع مع إسرائيل وثيقة إعلان المبادئ عام ١٩٩٣م بعد توقيع اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في واشنطن في العام نفسه لإنهاء فصل الصراع العربي الإسرائيلي. وفي عهد الملك حسين بن طلال قامت نهضة شاملة في الأردن في مجالات: البناء والعمران العام والخاص، وفي مجال تطوير المؤسسات والأجهزة الحكومية، وفي مجال نمو المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأحزاب السياسية العربية	جامعة الدول العربية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

عناصر الموضوع

١ – الأردن في التاريخ القديم والوسيط
[illegible]

٢ – الأردن في العهد العثماني
[illegible]

٣ – الأردن وبريطانيا
[illegible] عبدالله
[illegible]
[illegible] معاهدة ١٩٢٨م
[illegible] معاهدة ١٩٣٤م

٤ – استقلال الأردن وإنهاء عهد الانتداب البريطاني
٥ – الأردن وقضية فلسطين
٦ – الأردن في العصر الحديث

[illegible]

٥ - اذكر أهم بنود الشرق الأوسط الأردني عام ١٩٢٨م
٦ - تكلم عن معاهدة عام ١٩٣٤م، موضحاً [illegible]

آردن، غابة [illegible] وعرب الميدلاندز، بإنجلترا. وغابة [illegible] ٣٠كم وعرضها ٢٠كم. تمتد من [illegible] شمالاً إلى برمنجهام. يقال إن هذه [illegible] ذات يوم تمتلئ بالأشجار، هي موضع الذي تدور [illegible] أحداث مسرحية شكسبير **كما تحبه أن يكون**.

الأردن، نهر. نهر الأردن هو النهر الوحيد المهم في فلسطين والأردن. ينبع من جبل الشيخ في سوريا. يجري لمسافة ١٦٠كم، يمر خلالها بحيرة الحولة ثم يصب نهائياً في البحر الميت الذي ينخفض ٤٠٠م تحت مستوى سطح البحر. انظر: **البحر الميت**.

ينخفض [illegible] ٢١٠م بعد مسافة ١٦كم من منبعه بحيرة الحولة إلى بحر الجليل. وتجعل منحدرات النهر الكثيرة، الملاحة أمراً مستحيلاً. وعمق النهر [illegible] ١,٥م في العالب باستثناء فترة شهر مارس وفيما عدا ذلك ينبع الثلج الذائب من قمم جبل الشيخ في فيضان النهر في واديه الصغير الذي يتراوح عرضه بين ٨,٠٠ - ٣,٢٠ [illegible] في منطقة منتصف الوادي الكبير

يشكل النصف الجنوبي من النهر الحدود بين الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل ودولة الأردن. يشكل القسم

نهر الأردن ينبع من جبل الشيخ في سوريا ويصب في البحر الميت.

[illegible] الأردن. البحر الميت فلسطين الحديثة

الأردواز صخر ذو حبيبات رقيقة، يمكن شطره بسهولة [illegible] قشرة متينة، ويحتوي بصفة أساسية على حبيبات [illegible] والكوارتز بالإضافة إلى [illegible] (مع حمض الكبريت) [illegible] أحمر [illegible] الأردواز يمكن ربما يكون الصخر أحمر [illegible] محتوياته معدنية.

[illegible] صخر متحول [illegible]: **الصخر المتحول**.

يكون [illegible] الأرض عن طريق التغييرات التي تحدث في بنية ومظهر الطفل (الصخر [illegible]). انظر: **الصخر الرسوبي؛ الطفل**.

[illegible] (مع حمض الكبريت) [illegible] الأردواز [illegible] صخر يتحدث [illegible] عن طريق حركات تكون الجبال في قشرة الأرض [illegible] لدى بعض المعادن الأخرى في طبقات متوازية

ويوجد معظم الأردواز في أسكتلندا [illegible] في الولايات المتحدة الأمريكية، [illegible] الأردواز [illegible] أيضاً لتهيئة واجهات وردهات المباني.

أردينز، جبال وغابة. جبال وغابة [illegible] شمالي فرنسا إلى بلجيكا ولوكسمبرج. وهي تضم بعض أضخم غابات البلوط والزان في أوروبا. ويبلغ متوسط ارتفاع جبال أردينز حوالي ٥٠٠ متر. وقد تم إنتاج كل من الفحم والحديد وحجر الأردواز في الجزء الشمالي من المنطقة

عرفت غابة أردينز في أيام الرومان باسم اردوينا. وقد وقع القتال في الأردينز البلجيكية والفرنسية في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م). في مايو ١٩٤٠م، اقتحم الألمان الأردينز في غزوهم لبلجيكا، أثناء الحرب العالمية الثانية. ووقعت **معركة البولج** كذلك في الأردينز في ديسمبر ١٩٤٤م، وكانت مرحلة متأخرة من الحرب العالمية الثانية.

انظر أيضاً: **بلجيكا**.

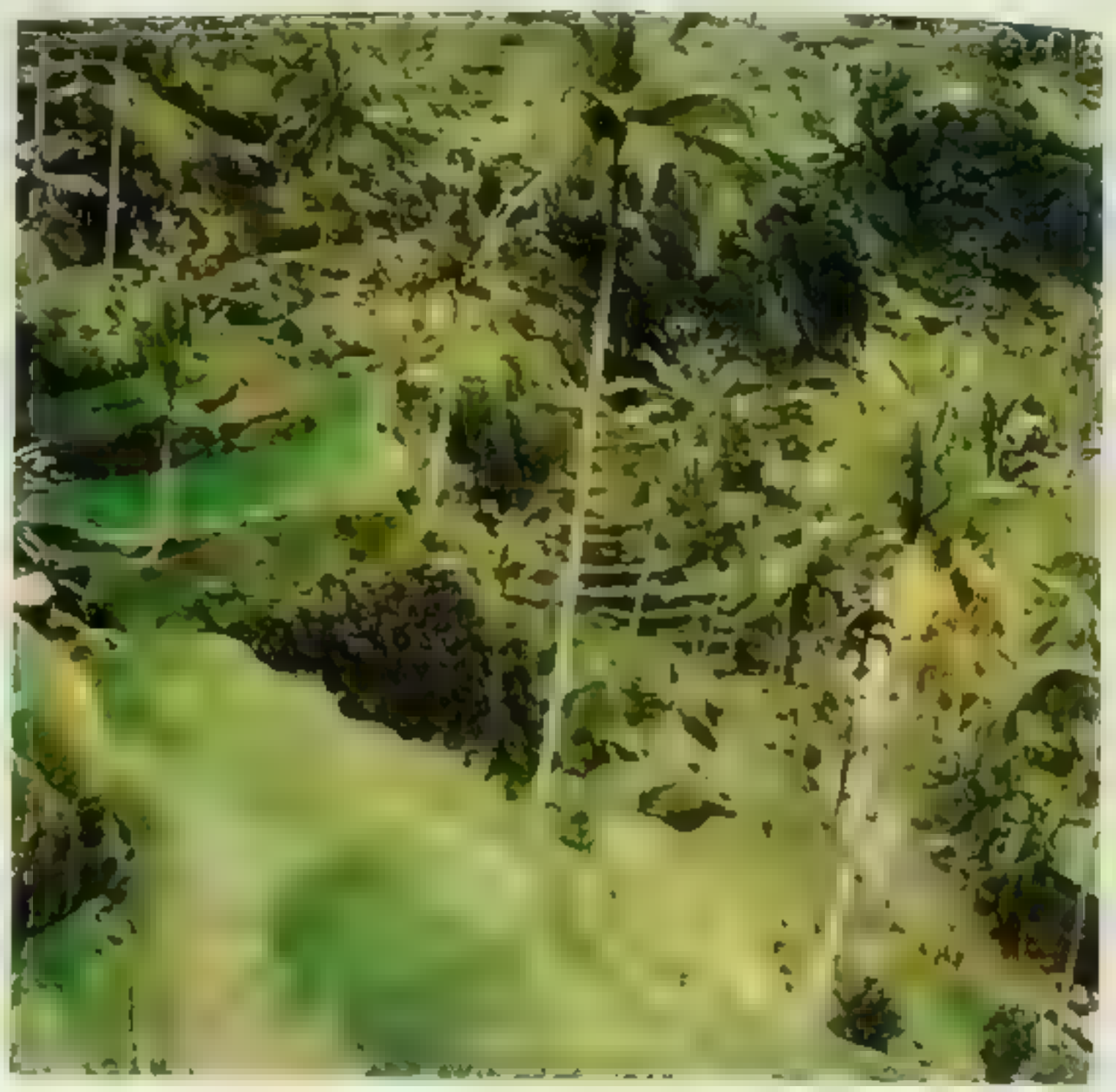

مزارعون يقومون بزراعة الأرز في [illegible]

الأرز

الأرز [illegible]

[illegible] الأرز

الري [illegible] من ولايات متحدة [illegible]

نبات الأرز

[illegible]

الوصف العام لنبات الأرز. الأجزاء الرئيسية [illegible] نبات [illegible] هي الجذور، والسيقان، [illegible] والعثكول. وتوجد مجموعة من الجذور الأسفنجية [illegible] دعامة للسيقان الجوفاء. وتحتوي كل ساق على مجموعة من عُقد تتراوح بين ٥ و٦ عقد، تخرج منها الأوراق [illegible] الطويلة والرفيعة، ويُطلق على العثكول [illegible] **الشمراخ**، وهو ينمو من العُقدة الطرفية، ويحمل **البراعم الثمرية** التي تكوّن **الحبوب**، ويحتوي كل شمراخ على عدد من الحبوب يتراوح ما بين ٦٠ و[illegible] حبة.

ويتراوح طول حبة الأرز النموذجية بين ٦ [illegible]. [illegible] الحبة على غلاف [illegible] يسمى **القشرة**، [illegible]. وتوجد **طبقات النخالة** [illegible] الغلاف، ثم **السويداء (الإندوسبرم)** و**الجنين**. وتكوّن طبقات النخالة غلافًا [illegible] حول الحبة، وتحتوي على كثير من المواد الغذائية، ويكوّن الإندوسبرم النشوي معظم مكونات الحبة وهي المنطقة التي تؤكل غالبًا. والجنين هو الجزء من الحبة الذي ينمو منه النبات الجديد.

النمو والتكاثر. يتكون نبات الأرز الجديد من الجنين داخل الحبة، وتبدأ البذرة في الإنبات بعد أيام قلائل من تعرضها لدرجة حرارة معتدلة ورطوبة شديدة. [illegible] الإنبات بعد فترة تتراوح بين ٥ و١٠ أيام من [illegible]. وتُعطي بعض أنواع الأرز كثيرًا من الأشطاء (الشطء أول ما يخرج من الزرع) تصل إلى ٥٠ شطئًا، ولكن معظم الأصناف تعطي أقل من ذلك بكثير. ويظهر الكثير من الأوراق عندما تستطيل الأشطاء أثناء النمو، ثم ينمو الشمراخ من الجزء الطرفي للشطء. ويتراوح طول أصناف الأرز القديمة بين ١٢٠ و١٨٠ سم، أما الأصناف المحسنة فيتراوح ارتفاع نباتاتها بين ٨٠ و١٠٠سم.

وتبدأ نباتات الأرز في تكوين الأزهار بعد مدة تتراوح بين ٦ و١٠ أسابيع من زراعتها. ويتكون الشمراخ داخل **غمد** (غلاف أنبوبي) الشكل مكوّن من نسيج الأوراق، يُحيط بالساق (الغمد)، ويبزغ من الغلاف، حاملاً الأزهار، وذلك بعد ما يقرب من أربعة أسابيع. والتلقيح ضروري لتكوين حبوب الأرز، وعادة ما يحدث التلقيح الذاتي في الأرز، حيث تحتوي الزهرة الواحدة على أعضاء التذكير والتأنيث انظر: **اللقاح**. وتتكون حبوب الأرز الناضجة بعد ٤ إلى ٦ أسابيع من تلقيح الأزهار.

استخدامات الأرز

الغذاء. يُستخدم معظم [illegible] كغذاء للإنسان، حيث يوفر الأرز [illegible] نصف ما يحتاجه يوميًا من السعرات الحرارية، كما يعد [illegible]

[illegible] معظم [illegible] الأرز مقشور أبيض اللون [illegible]

مقطع عرضي لحبة أرز

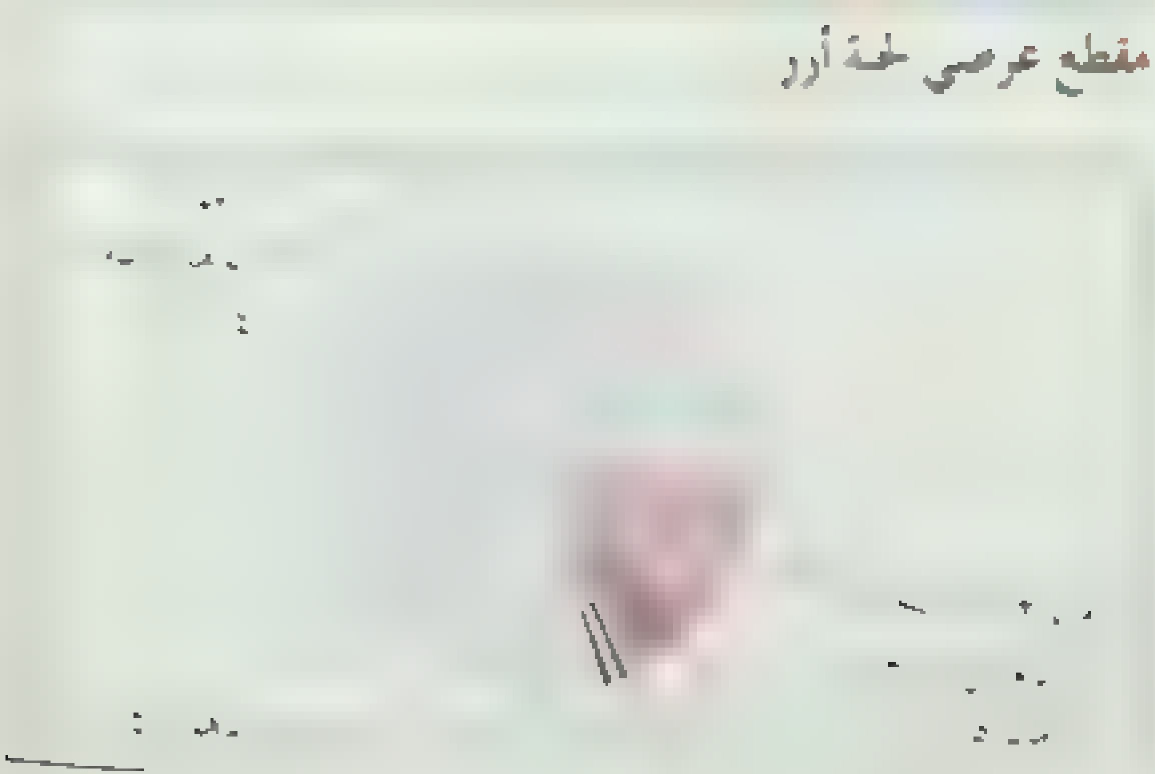

القيمة الغذائية لحبة الأرز

[illegible] ويوجد كذلك نسبة من الحبوب الضامرة الميتة ومواد غريبة أخرى تقدر نسبتها بحوالي ٥٪. وتتم معالجة الأرز في الدول النامية بطرق بدائية حيث تستخدم المدقة [illegible] الذين يعملان بالقوة البشرية، والمتمثلة في اليدين [illegible] أو بقوة دفع المياه، وفيها يتم فصل القشور مع [illegible] من طبقات النخالة. أما **الأرز البني** فيتم إعداده، [illegible] طريق [illegible] القشرة «السرسة» ولا تزال طبقات النخالة. [illegible] الأرز ذو قيمة غذائية أعلى من الأرز الأبيض؛ لأن [illegible]

[illegible] **الأرز الأبيض** [illegible]

[illegible] **الأرز البري** [illegible] **الأرز البري** [illegible]

[illegible] **تسلق دون المستوى** [illegible]

[illegible] **استخدامات** [illegible]

[illegible] **الهريس** [illegible]

[illegible] **الكعك** [illegible]

السرس في الصناعة أحيانًا - بوصفه عاملاً أساسيًا في بعض المنتجات مثل صناعة العوازل، والإسمنت، والسائل الكيميائي المعروف باسم **الفرفورال**. ويستخرج بعض المنتجين زيت الطبخ من النخالة، كما يستخدم العديد من سكان آسيا **قش الأرز الجاف** (سيقان النباتات الجافة) لسقف الأسطح وحياكة الصنادل (الأحذية) والقبعات والسلال.

أنواع الأرز

تعرف العلماء على ٢٠ نوعًا من الأرز، يزرع منها الآن نوعان فقط، هما **الأرز الآسيوي**، والأرز الإفريقي، وكل ما يزرع من الأرز - تقريبًا - هو الأرز الآسيوي، أما الأرز الإفريقي فيزرع بكميات قليلة وخاصة في غرب إفريقيا.

[illegible] الأرز الآسيوي إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي: الهندي، والياباني، والجاوي. يزرع الأرز الهندي في الهند وبعض المناطق المدارية الأخرى، بينما يزرع **الأرز الياباني** في المناطق الأكثر برودة من قارة آسيا، مثل الصين، [illegible] وكوريا، وكذلك في دول أوروبا وشمال أمريكا [illegible] يزرع في إندونيسيا ومن خلال هذه المجموعات [illegible] عرف [illegible] أكثر من [illegible]

[illegible] الأرز ثلاثة أنواع [illegible] حبة [illegible] يقل طول حبته عن ٥ مم، [illegible] حبة [illegible] يتراوح طول حبته ما بين [illegible] وأرز طويل الحبة ويتراوح طول حبته ما بين [illegible] يحتوي الأرز طويل الحبة على كمية كبيرة من الأميلوز، [illegible] في جفافه وحفة قوامه [illegible] يحتوي كل من الأرز قصير الحبة والأرز متوسط الحبة على نسبة أقل من الأميلوز، [illegible] يصبح [illegible] وملتصقًا ببعضه عند الطبخ. ومعظم أصناف أرز المناطق المدارية من نوع طويل الحبة، في حين تنجح زراعة الأرز قصير الحبة ومتوسط الحبة في المناطق المعتدلة.

[illegible] أيضًا - تبعًا لمناطق زراعته، **فأرز المناطق المنخفضة** [illegible] في الحقول المبسطة التي يتم غمرها بالماء، [illegible] الأرضي [illegible] ترابية تقسمها إلى حقول، تسمى **التحويطات**، ويزرع ثلث المحصول العالمي - تقريبًا - [illegible] المناطق المنخفضة، كما [illegible] أرز **الأراضي المرتفعة** في [illegible] المرتفعة التي لا تصلها مياه الفيضانات. [illegible] على مياه الأمطار التي تمده بالرطوبة. [illegible] المناطق المرتفعة نحو سدس المحصول [illegible] الذي يسمى **أرز الأمطار والتحويطات**. [illegible]

[illegible]

الأرز، ويقوم بعض المزارعين في الصين بزراعة هذه الهجن ولا يقبل على زراعتها كثير [illegible] لأنها تتطلب عملاً شاقاً.

أين يزرع الأرز

تقوم المزارعون بزراعة الأرز في أكثر من [illegible] دولة. ويبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالأرز في العالم ما يقرب من ١٤٥ مليون هكتار سنويًا تنتج نحو ٤٧٥ مليون طن [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرز في العالم، وتتصدر الدول المنتجة الأخرى كل من بنغلادش، وبورما، وإندونيسيا، واليابان، [illegible]

[illegible] ٢٠٠ [illegible] من مزارعي [illegible]

[illegible] لزيادة أعداد المهاجرين من دول الشرق الأقصى [illegible] أوروبا، ولاختلاف العادات الغذائية لدى هؤلاء المهاجرين، فقد أصبح عدد من الدول الأوروبية على رأس قائمة الدول [illegible] المملكة المتحدة ٣٠٠ [illegible] طن من الأرز [illegible]

دول العالم الرائدة في زراعة الأرز

المنتج من الأرز بالطن سنويًا

الصين	[illegible]
الهند	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

فرنسا ٢٠٠ [illegible] طن من الأرز سنويًا إضافة إلى [illegible]

[illegible] من المحصول.

[illegible]

مناطق إنتاج الأرز في العالم [illegible] والهند، وتايلاند وفيتنام.

تجارية عالمية فهو أقل من ٥٪. وتستورد بعض الدول الأرز بشكل منتظم، كما تستورده دول أخرى إذا تدهور أو تلف محصولها.

وأهم الدول المصدّرة للأرز هي: تايلاند، وباكستان، والصين، والولايات المتّحدة حيث تُصدّر الأخيرة نحو ٤٠٪ من محصولها كل عام.

كيفية زراعة الأرز

تختلف طرق زراعة الأرز تبعًا لتوافر العمالة ومدى إمكان **استخدام الآلات الزراعية**. وعلى الرغم من أن [illegible] العامة في جنوب شرق آسيا وبعض الدول [illegible] الأخرى، فإن معظم [illegible] الأرز تتم باستخدام الأيدي [illegible] (شتل) [illegible] في [illegible] في [illegible] متقدمة [illegible] في معظم [illegible] الأرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

يمكن زراعة بذور الأرز باليد في [illegible] الآلات [illegible] من [illegible] الأسيويين [illegible] [illegible] حقل [illegible] بالماء.

إعداد التربة وتجهيزها [illegible] الأرز تتوجب في [illegible] معقدة [illegible] صحيحة من [illegible] [illegible] تعمل [illegible] منخفضة تسمى **الحواجز أو السدود**، [illegible] في الأحواض [illegible] من [illegible] [illegible] **بالتحويط**.

[illegible] في معظم [illegible] [illegible] من وجود [illegible] في الأرض حتى تمكن تصريف [illegible] في [illegible] **حرث التربة**، [illegible] بعد كل من [illegible] من مخصبات [illegible] المستخدمة.

تتم زراعة معظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

مزارعو الأرز في الدول المتقدمة يستعملون طائرات رش ولات [illegible]

[illegible]

عملية حصاد [illegible]

[illegible] الدرس. [illegible] لساتات. ويتبع بعض المزارعين عملية ضرب الشماريخ أمام عربال من أعواد الخيزران، حيث تسقط الحبوب بين فتحات العربال، كما يستخدم بعض المزارعين الدراسات التي تعمل بالبنزين. وفي بعض المناطق تقوم الموشي بالسير على الحزم، بعرض فصل الحبوب. وإذا احتاجت الحبوب إلى بعض التجفيف بعد عملية الدرس، فيمكن نشرها على حصر تحت أشعة الشمس.

وفي الدول الصناعية يتم حصاد ودرس الأرز معًا بعملية واحدة، وذلك من خلال آلات ضخمة ذات كفاءة عالية تسمى **الحصادة الدراسة** يلي ذلك تجفيف الأرز الرطب بتعريضه لتيار هواء ساخن.

كيفية تجهيز الأرز

يظل الأرز بعد حصاده مُغلفًا بالقشرة ويسمى **الأرز الخشن** أو **الأرز الشعير**، (أو الأرز غير المقشور)، ويعالج

لزرعه [illegible] هذا إضافة إلى سهولة مكافحة الحشائش في [illegible] المستديمة عندما يزداد حجم الشتلات.

[illegible] الحبوب مباشرة في التربة [illegible] بالمياه. إذا كانت نسبة رطوبة محصوله [illegible] المحصول، ثم يتم بعد ذلك صرفها حتى تتمكن [illegible] الإنبات والنمو. وقد يحدث أن تجرى عمليات العمر والصرف عدة مرات قبل أن يصل ارتفاع الساتات إلى ١٠ سم، على أن يظل عمق منسوب المياه في الحقل يتراوح بين ٥ و٢٠سم قبل عملية الحصاد بأسابيع قليلة. ويقوم بعض مزارعي الأرز بنثر الحبوب على سطح التربة المغمورة بالماء بوساطة طائرة صغيرة تحلق على ارتفاع منخفض، وفي هذه الحالة يجب أن تكون البذور مهيأة للإنبات قبل عملية النثر (مقوعة في الماء)، وذلك للمساعدة على سرعة النمو وللتأكد من عدم طفو الحبوب على سطح الماء. ويمكن - أيضًا - رش الأسمدة بوساطة الطائرات.

مكافحة الأمراض والآفات. تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة للحصول على محصول جيد من الأرز؛ حيث تُصيب كلٌ من الفطريات والبكتيريا والفيروسات نباتات الأرز وتسبب لها الأمراض، كما تُنافس الحشائش نباتات الأرز في الحصول على المكونات الغذائية من التربة. وتهاجم الآفات الحشرية مثل الحشرة البطاطة والثاقبات سيقان الأرز، وتتلف محصوله. ويستخدم المزارعون المواد الكيميائية لمكافحة العديد من هذه الآفات. ونظرًا لأن كثيرًا من هذه المواد الكيميائية تضر بالإنسان والبيئة، فإنه

[illegible]

[illegible] طاحونة التقشير. [illegible]

[illegible] انقرحسب احودة [illegible]

لتطيف والتقشير [illegible]

[illegible] لة القشرة. [illegible]

[illegible] طبقات [illegible]

[illegible]

نبذة تاريخية

[illegible]
المحتمل أن [illegible]
منذ آلاف السنين [illegible]
علماء الآثار ما يفيد أن الناس كانوا يزرعون الأرز منذ
نحو منذ عام ٥٠٠٠ ق.م. وذلك في المنطقة الجنوبية من
الصين والجزء الشمالي من تايلاند، وكذلك لاوس [illegible]
وقد انتشر الأرز في هذه المناطق وامتد إلى الجزء [illegible]
من الصين واليابان وكوريا والمنطقة العربية من [illegible]
والمنطقة الجنوبية من إندونيسيا.

ولقد حمل التجار والمكتشفون الأرز معهم من آسيا
إلى الأجزاء الأخرى من العالم، ثم امتدت زراعة الأرز
حتى بلاد الفرس (إيران حاليًا) وسوريا منذ سنة ٣٠٠
ق.م. وقد عرف الأوروبيون الأرز عن طريق الجزء
[illegible]
في سنة ٣٢٠ق.م. [illegible]
[illegible] العلوم عند
العرب والمسلمين [illegible]
[illegible]
ميلادية، ووصل [illegible]
القرن السابع عشر الميلادي.

وفي عام ١٩٦٠م قامت الوكالات التجارية الحكومية
بمعاونة بعض المؤسسات الخاصة بإنشاء المعهد العالمي
لأبحاث الأرز جعلت مقره في الصين. وقد اشتمل عمل
المعهد على [illegible] وهو جزء من المجهود العالمي
في زيادة إنتاج الغذاء في الدول النامية، وقد [illegible]
كان جزءًا مهمًا أطلق عليه اسم **الثورة الخضراء**، وقد
الباحثون بالمعهد بتطوير أصناف جديدة من الأرز ذات
محصول أعلى من الأصناف القديمة وبخاصة عند
تسميدها. وتكون الأصناف التقليدية من الأرز عادة طويلة
مما يعرضها للرقاد والتلف. وتتصف الأصناف الجديدة عالية
المحصول بأن نباتاتها أقصر، وسيقانها أقوى ومقاومتها للرقاد
أقوى. وقد عكف العلماء منذ الستينات على اكتشاف
أصناف جديدة لها مقاومة أكبر للأمراض، والإصابة
بالحشرات بالإضافة إلى قدرتها على النمو بدون ري.

وقد زاد بشكل ملحوظ في بعض الدول النامية في
هذه الأيام استخدام المزارعين للآلات في الحرث،
وبعض الأعمال الأخرى المتعلقة بمحصول الأرز والتي

[illegible]
[illegible]
انظر أيضًا: الزراعة؛ الأرز البري؛ مؤسسة الحبوب

عناصر الموضوع

١ - نبات الأرز
[illegible]
٢ - استخدامات الأرز
[illegible]
٣ - زراعة الأرز
٤ - من يزرع الأرز
٥ - كيف يزرع الأرز
[illegible]
٦ - كيف يحصد الأرز
[illegible]
٧ - نبذة تاريخية
[illegible]
٨ - كيف يمكن تحسين محاصيل الأرز
[illegible]

الأرز [illegible] في
العديد من أنحاء العالم، وهناك نوعان رئيسيان من [illegible]
هما **كيوبرسينيوس** من فصيلة السرو و**الأرز الحقيقي** من
فصيلة الصنوبر.

كيوبرسينيوس. يمتاز بأوراق صغيرة تشبه كفة الميزان
وتنمو مسطحة على ظهر الأغصان. لها أيضًا أشكال
مخروطية صغيرة لا يزيد طول معظمها عن ١,٣سم،
وتنمو أنواع عديدة من أرز كيوبرسينيوس في أمريكا
الشمالية. وجذورها ليست عميقة وتنمو في التربة الرطبة.
ينمو **أرز بورت أورفورد** في الجبال الغربية لأمريكا الشمالية

[illegible]

[illegible]

توجد أنواع أخرى من الأشجار دائمة الخضرة، لون خشبها يميل للاحمرار تعرف بأنها أشجار أرز في أستراليا. يطلق اسم الأرز على نوعين من الشجر. الأرز الأحمر والأرز الأبيض أو شجرة الليلك الفارسية.

الأرز الأحمر، شجر. انظر: العرعر.

الأرز البري حبوب نبات حَبّي، ينمو على عشب مائي، وليست له صلة بالأرز. وتنمو سيقان الأرز البري إلى ارتفاع تتراوح بين ١,٢ و٢,٤م. ويحصل على الحبوب [illegible] من رؤوس [illegible] في [illegible] الشمالية. كما ان النبات [illegible] في [illegible]. وقد كان الهنود [illegible] الأرز [illegible] من [illegible] الأرز [illegible]

أرز لبنان [illegible] الأرز

الأرزيّة، نبات [illegible] الأرزية [illegible] الأرزية [illegible] الأرزية [illegible] (سلالة الأرز) [illegible] دائمة الخضرة [illegible]

الشجرة

[illegible] الأرزية في [illegible] كرة [illegible] شكل التي تنمو في مجموعات على فروع [illegible]

نبات الأرزية [illegible]

[illegible]

[illegible] لأوربة [illegible]

[illegible]

[illegible] لأوربة اليابانية الأصلي هو اليابان، كما تنبع [illegible]

[illegible] يُشبه شجر هذا النوع شجر توت دوغلاس شبهاً شديداً.

انظر أيضاً: **الصنوبر؛ الأشجار الفضية؛ الأشجار دائمة الخضرة.**

الأرستقراطية طبقة اجتماعية عالية، كانت تشمل قادة الحكم في الدولة والأمة. يدعي أعضاؤها أنهم أرفع منزلة من غيرهم من الناس في المجتمع بسبب صلاتهم الأسرية ومكانتهم الاجتماعية وثرواتهم وقدراتهم. تشير كلمة أرستقراطية ـ تاريخياً ـ إلى شكل من الحكم يسيطر عليه عدد قليل من المواطنين الأثرياء وذوي المكانة الاجتماعية البارزة.

وتمتلك عدد كبير من أبناء الطبقة الأرستقراطية ألقاباً موروثة كناية عن الشرف، مثل الدوق والبارون في إنجلترا، وبعض الألقاب التي خلفها الحكم العثماني كالباشا والبك في مصر. هذه الألقاب كان الملوك يعطونها دائماً للأشخاص اعترافاً منهم بثروة الشخص أو خدمته للدولة في أغلب الحالات، كان الناس يدخلون مصاف الأرستقراطية بسبب امتلاكهم لمساحات كبيرة من الأرض.

ولعل هذه الفئة هي التي أشار إليها القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا﴾ الإسراء: ١٦.

[illegible] العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨م) [illegible]

[illegible]

أرسطو (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م). فيلسوف وعالم يوناني يُعتبر هو وأستاذه أفلاطون، أهم فيلسوفين في [illegible]

[illegible]

وفي عام ٣٤٣ و ٣٤٢ ق.م. [illegible] مندوباً لتعليم وتربية ابنه الذي عُرف في التاريخ باسم [illegible]

[illegible] **الليسيوم** [illegible]

[illegible]

مؤلفات أرسطو [illegible] للمعلومات التي يحتاجها العلماء الدارسون، و[illegible] كلّ الكتابات الشعبية ولم يبق إلا القليل جداً من المذكرات. أما مجموعة المقالات، [illegible] أرسطو التي سلمت من الضياع وبقيت حتى [illegible] كانت المقالات مؤلفة لطلاب داخل المدرسة فقط.

فلسفة أرسطو

المنطق. الأورجانون هو الاسم الجامع لكلّ مؤلفات أرسطو في المنطق. وتعني كلمة أورجانون الأداة، لأنّ تلك المؤلفات كانت تبحث عن موضوع الفكر الذي هو الأداة أو الوسيلة للمعرفة. كان أرسطو أول فيلسوف قام بتحليل

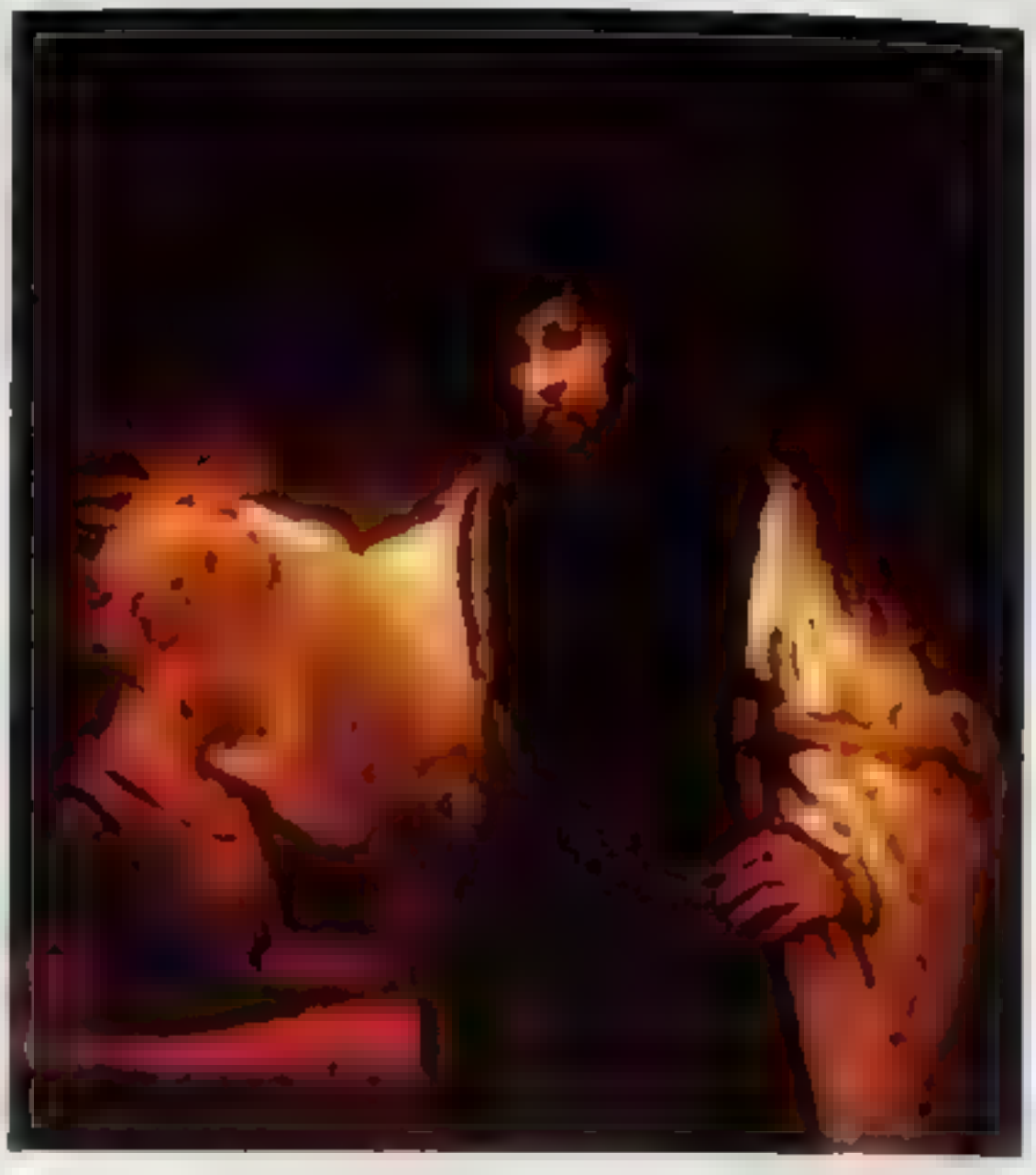

أرسطو [illegible]

[illegible]

فلسفة الطبيعة [illegible]

مكانته في الفكر العربي [illegible] **الفيلسوف نحق.** [illegible] **سيد العرفين** [illegible]

[illegible] **التصنيف.** العلوم السياسية، المدرسية

[illegible] الموسوعة

[illegible] عالم مشهور في علوم الأحياء؛ فقد جمع معلومات وفيرة عن [illegible] حتى أجزاء كائنات حية **غائيًا**، أي على أساس الغاية التي يحققها كل جزء من تلك الأجزاء.

ماوراء الطبيعة (ميتافيزيقا). جاء أرسطو في كتابه ما وراء الطبيعة [illegible] التي لا تتغير أبدًا، [illegible] لأساسية للحقيقة والمعرفة.

علم الأخلاق والسياسة. يبحث علم الأخلاق [illegible] في ما يسمى **المعرفة العملية**. في تلك المعرفة التي [illegible] يعيش في [illegible] التي يسعى إليها [illegible] هي السعادة، [illegible] السعادة [illegible] الفضيلة. [illegible] الفضيلة هي [illegible] الفضيلة [illegible] الفضيلة [illegible] سعيدة [illegible] في تلك الحياة [illegible]

[illegible] الفضيلة الأخلاقية تكمن في [illegible] في [illegible] من [illegible] الفضيلة [illegible] هي [illegible] من [illegible] الفضيلة [illegible] هي [illegible] من [illegible] وسط.

النقد الأدبي. [illegible] **الشعر** [illegible] **ودب ملك** [illegible] **التطهير**

مكانته في الفكر العربي [illegible] **الفيلسوف نحق.** [illegible] **سيد العرفين** [illegible]

[illegible] **التصنيف.** العلوم السياسية، المدرسية

[illegible] الموسوعة

أرسلان، شكيب

[illegible] الحكمة و[illegible] البيان. [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المنشورة في الصحف والمجلات، وله مذكرات محفوظة باللغة الفرنسية، تصل إلى ٢٠٠٠٠ صفحة، ترك ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ رسالة، ما زالت محفوظة. أما أهم آثاره المطبوعة فهي: **لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟؛ شوقي أو صداقة أربعين عامًا؛ تعاليق على ترجمة كتاب حاضر العالم الإسلامي؛ الوحدة العربية؛ مطالعات في اللغة والأدب؛ الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية؛ ديوان الأمير شكيب أرسلان.**

وكان للرحلات التي قام بها، في مختلف أرجاء العالم، أثر واضح في تغذيته بالخبرات الواسعة والثقافة الشاملة، لتظهر موسوعيته واضحة في السياسة، والأدب، والشعر، والتاريخ، والجغرافيا، والتتبع العلمي، والاقتصاد، والتصنيف، والتأليف، والفقه، والترجمة، والشرح، والتفسير. ومن [illegible] الرعة العلمية السلفية، والرعة الثورية، فهو يرى في الخلافة الإسلامية عزًا للإسلام وقوة للعرب. أما أسلوبه فكان يميل، في كتاباته الأولى، للجزالة ثم تحول إلى الأسلوب الحضري السهل.

وأما شعره فينبض بالوطنية المقترنة بالفخر والحب وأسلوبه جزلٌ رصين. يقول:

أقلُّ عذابي ما تُصابُ مقاتلي
وأضيع نصحي ما تقول عواذلي
وأسعرُ ناري ما تكنُّ جوانحي
وأهدأ حالي ما تهيج بلابلي
تفيضُ دموعي كلما لاح بارق
وتطرب من [illegible] شمائلي
وإني لتشجوني الحمائمُ إن شدتْ
على غدرات البان غدر الأصائل

الأرسيمة [illegible] في نفايات أرضية ومناطق استنقعات أو [illegible].

للأرسيمة **طلعٌ** في شكل عقود من الأزهار الصغيرة تتجمع على ساق دقيقة. وهو معطى في قمع مورق على شكل قلنسوة [illegible] وتكون الأرسيمة سامة عندما تؤكل في [illegible]

لأرسيمة زهرة أمريكية برية

[illegible] **النوف الأنفع**

آرشر [illegible] في [illegible] مستعمرة [illegible] مكون سبعة من [illegible] مؤسسة [illegible] في [illegible] حوالي عام ١٨٤١م، وهم ديفيد، [illegible]، وتشارلز، وجون، وتوماس وكولين، وجيمس و[illegible] ألكسندر. وقد كانوا جميعًا أعضاء لعائلة [illegible]، وهو [illegible] خمس مزارع للماعز والماشية.

في عام ١٨٣٧م، أصبح ديفيد آرشر أول من وصل إلى أستراليا من الإخوة آرشر. في ١٨٤١م ساق توماس وديفيد

وحون قطيعًا يتكون من ٥٫٣٠٠ من الماعز من نهر كاسلوي بنيوساوث ويلز إلى نهر برزبن. وهناك أقاموا أول مزرعتين للماعز، وهما دوروندور وكويار. وقد مكث المستكشف لودفيج ليكارت في دوروندور عامي ١٨٤٣ و١٨٤٤م. وكان آخر خطاب كتبه ليكارت قبل اختفائه عام ١٨٤٨م لتوماس آرشر.

وقد فتح أبناء آرشر أراضي مزارع جديدة على طول أنهار داوسون وماركري وبيربيت وفتزروي. كما كانوا أيضًا أول من ارتاد منطقة روكهامتون، حيث أقاموا مزرعة جريسمير عام ١٨٥٥م.

آرشر، فرد (١٨٥٧ - ١٨٨٦م). كان من أفضل خيالة بريطانيا لعشر سنوات. فاز بـ ٢٧٤٨ سباقًا. أكثر سنواته نجاحًا كانت عام ١٨٨٥م، حيث كسب ٢٠٠٠٠ جنيه إنجليزي، وكلا من سباق أوكس والدربي وسانت ليجر والجائزة الكبرى بباريس.

وُلد آرشر في تشلتنهام. وركب أول جواد فائز له تشسترفيلد في عام ١٨٧٠م. وبحلول عام ١٨٧٤م كان قد شارك في ٥٣٠ سباقًا، وفاز بـ ١٤٧ منها، وحصل على ٢٠٠٠ جنيه [illegible]

[illegible]

آرشيبنكو، ألكسندر (١٨٨٧ - ١٩٦٤م). نحات أوكراني شهير. [illegible] لمجسمات بالمقعّرات في تصويره للجسم البشري. [illegible]

[illegible] الثاني (١٩٥٥م)؛ **الشكل المعماري** [illegible]

[illegible] ١٩٠٨م و١٩١٩م، ثم درس وعمل في باريس، وهناك طور أسلوبه [illegible] المجسمات [illegible]

أرشيبولد، جائزة [illegible] ١٠٠٠٠ دولار [illegible] على رسم الصور الشخصية. قدم [illegible] أرشيبولد قيمة الجائزة في وصيته. تُمنح الجائزة، حسب نصوص الوصية، لأفضل رسم للوحة شخصية ويفضّل أن تكون لرجل أو امرأة من البارزين في الفن أو الأدب أو العلم التجريبي أو السياسة. ولابد أن يكون راسم اللوحة مواطنًا أستراليًا، أو أحد الذين عاشوا في البلاد لما لايقل عن ١٢ شهرًا قبل تاريخ بدء المنافسة. وبمقدور الفنانين في كل أنحاء أستراليا أن يتنافسوا على الجائزة. ويدير أمناء المعرض القومي للفنون بسيدني، المنافسة ويحكمون على المشاركة الفائزة. ويمكن تكوين الصورة بأي وسيط كان، كما يمكن أن تكون بأي حجم كان. توضع المشاركة الفائزة مع مايعتبره الأمناء أهلاً للعرض في معرض الفنون بنيوساوث ويلز. منحت أولى جوائز آرشيبولد عام ١٩٢١م. وفاز وليم بيكويز مكلنيس بأول جائزة كما فاز بالمسابقة في كل من السنوات الثلاث التالية، وفي العامين ١٩٣٠م و١٩٣٦م. في ١٩٤٣م، جذبت مشاركات جائزة آرشيبولد جمهرة قياسية من ٤٣٠٠٠ عندما تعرضت لوحة وليم دوبل المثيرة للجدل لفنان سيدني جُشْوا سميث لمقاضاة قانونية. ومنح الأمناء الجائزة لدوبل، لكن اتهم فنانان آخران لوحته بأنها رسم هزلي (كاريكاتير). وكانت قضية المحكمة التي تلت ذلك [illegible] الأسترالي، وحدث [illegible] الأمر حكمت المحكمة في [illegible]. وقد فاز دوبل أيضًا بجائزة آرشيبولد عامي ١٩٤٨م و١٩٥٩م.

[illegible] بالجائزة لعدد قياسي من [illegible] فازت بالجائزة أعوام ١٩٤١م، ١٩٤٢م، ١٩٤٥م، ١٩٤٦م، ١٩٤٧م، ١٩٥٠م، ١٩٥٢م، ١٩٥٦م. وفي ١٩٣٤م، أصبح هري هانك أول فنان يفوز بالجائزة مع لوحة ذاتية. [illegible] كل من نورا هيسن التي فازت بالجائزة في ١٩٣٨م؛ وجودي كسان التي فازت في ١٩٦٠م، ١٩٦٧م؛ وجانيت دوسون التي فازت في ١٩٧٣م؛ ودافيدا ألن التي فازت بها في ١٩٨٦م؛ النساء [illegible] في ١٩٦٤م، [illegible]

[illegible] الأسترالي، الفن؛ دارعي، السير وليم؛ دوبل، السير وليم

الأرشية بيضاء الساق. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (الأرشية بيضاء الساق).

الأرشيف مجموعات من المعلومات التاريخية تحفظ في مكان يسمى [illegible] الأرشيف الوطنية الضخمة إلى [illegible] الملفات في المدارس والمكتبات أو في مقر [illegible]

والكثير من منظمات الحكم المحلي لها [illegible] مكتب يعتني [illegible] ومعدلات هيئات الحكم المحلي [illegible] والسكك الحديدية؛ وإدارات المرو[illegible] المحلية؛ وتفاصيل تخص الأسر المحلية

الأرصاد الجوية، علم. علم الأرصاد الجوية يعني بدراسة جو الأرض، والتغيرات الجوية التي تتألف منها [illegible] ومدى [illegible] وكذلك [illegible] تؤثر على [illegible] والأورون. وغالبًا ما يتمكن هؤلاء العلماء من التنبؤ [illegible] الجوية، من خلال تحليل المعلومات المتوافرة عن الجو.

ويعمل كثيرٌ من علماء الأرصاد الجوية كراصدين جويين. ويقومون بقياس الأحوال الجوية، وإعداد الخرائط الجوية التي يستخدمها **الراصدون**. ويقوم علماء أرصاد آخرون بتسجيل الخرائط الجوية والمعلومات التي يقدمها الحاسوب ومصادر أخرى.

ويستخدمون مثل هذه المعلومات في إعداد تقارير مفصلة عن الجو، وللتنبؤ والتحذير من أحوال جوية خطرة. ويقوم علماء الأرصاد بإعداد معلومات جوية خاصة، كمعلومات للمزارعين تتعلق بأحوال إمدادات الماء. ويعمل بعضهم في الوكالات الحكومية، ويعمل آخرون في المصالح الخاصة، كالطيران وشركات النفط ومحطات الإذاعة والتلفاز.

ويجري كثيرٌ من الراصدين الجويين الأبحاث [illegible] بعضهم بتطوير تقنيات الحاسوب؛ لتحسين التنبؤ [illegible] لدراسة العواصف الرعدية وأحوال جوية أخرى. ويعمل آخرون على تطوير أدوات محسنة لرصد الجو. ويقوم الراصدون الجويون الباحثون بجمع، وتحليل المعلومات؛ لدراسة أسباب حدوث الظروف الجوية العنيفة كالأعاصير والفيضانات. كما يدرسون أيضًا، طرق تحسين الجو. فمثلاً، يقومون باختبار عملية تجميع الغيوم والسحب لإنتاج المطر. انظر: **الاستمطار**.

كيفية دراسة الأحوال الجوية. يستخدم الراصدون الجويون أنواعًا متعددة من الأدوات العلمية، لجمع المعلومات عن الجو والطقس - برًا، أو جوًا، أو بحرًا. ويستخدم العلماء هذه الأدوات؛ لقياس الظروف الجوية في [illegible] منطقة الجوية العليا. [illegible] موقع العواصف وحجمها وسرعتها واتجاهها [illegible] **نسو العددي**

بداية تاريخية [illegible] ٣٣٥ [illegible] الإغريقي [illegible] وفي القرن التاسع عشر مكنت [illegible] **حيهات** [illegible] العالم الأمريكي السويدي الأصل كارل [illegible] **التيارات المتدفقة**، وهي مناطق جوية تتصف [illegible] الشدة. وقد غيرت مثل هذه الاكتشافات أساليب التنبؤ بالطقس. وتحسنت دقة التنبؤات بالطقس، عندما [illegible] بالطقس، وأدوات حديثة أخرى.

وقد ساهم التعاون بين مختلف الأمم في تطوير دراسة الأرصاد الجوية. واعتمدت الأمم المتحدة، في عام ١٩٦٣م **رقابة الطقس العالمية** وهو نظام ملاحظة يقوم برسم خرائط الطقس لمناطق عديدة في العالم. وقد قام المجلس العالمي للاتحادات العلمية (أي. سي. إس. يو.) وهو منظمة تضم [illegible] في مجالات مختلفة، في عام ١٩٦٧م بتأسيس برنامج البحث الجوي العالمي (جي. أي. ار. بي.) وقد بدأت أولى تجارب البرنامج بجمع معلومات عن الجو من كافة جهات الأرض في عام ١٩٧٨م

[illegible] **الطقس**.

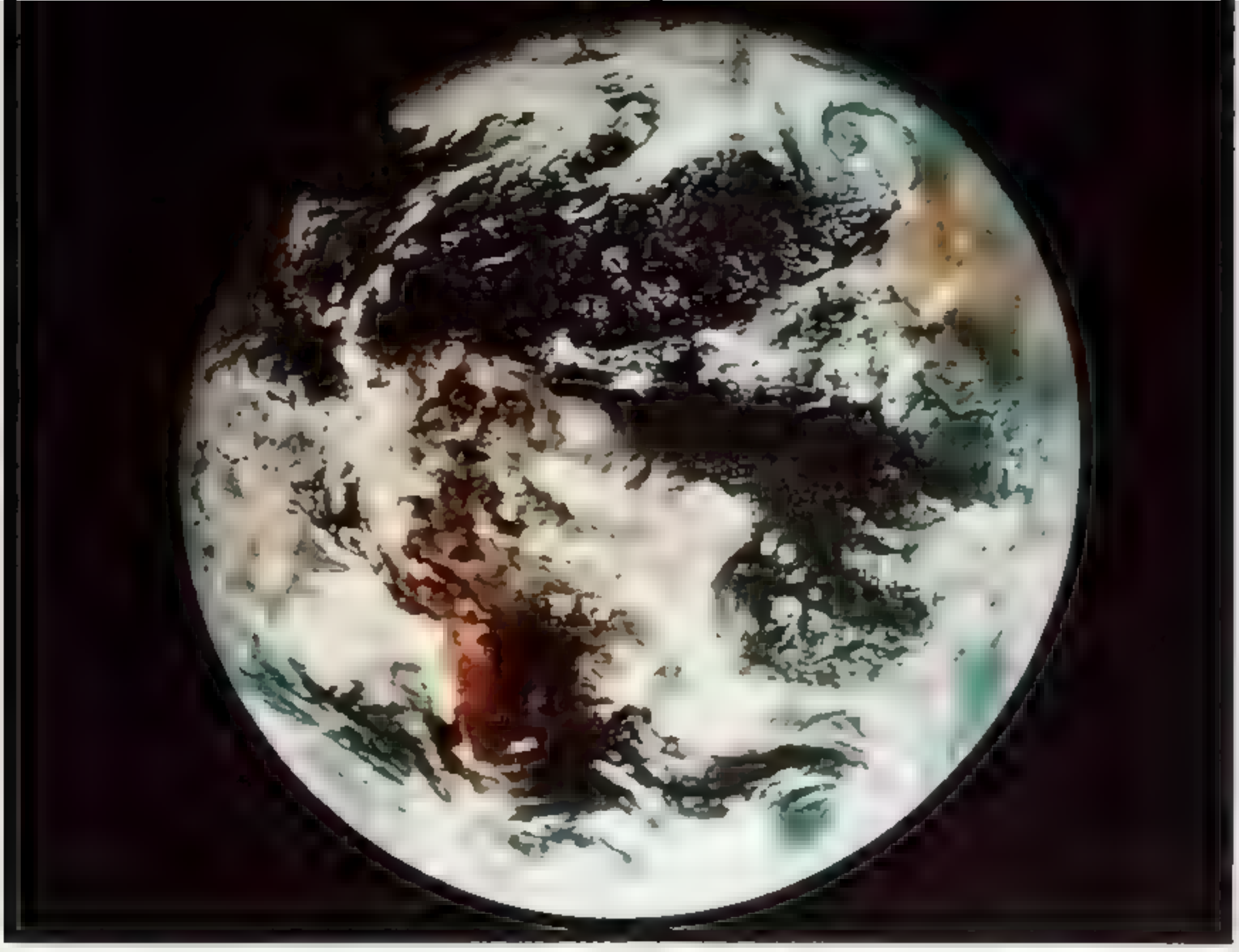

صورة للأرض [illegible]

الأرض

الأرض

[illegible]

الكواكب

[illegible]

الكون

[illegible]

بدة سريعة عن الأرض

[illegible]

الحجم: **القطر القطبي** (المسافة عبر الأرض من القطب الشمالي إلى [illegible] ١٢ ٧١٣,٥٤ كم. **القطر الاستوائي** (مسافة عبر الأرض عند خط الاستواء) - ١٢ ٧٥٦,٣٢ كم. **المحيط القطبي** (المسافة حول الأرض عبر القطبين) - ٤٠ ٠٠٨ كم. **المحيط الاستوائي** (المسافة حول الأرض على طول خط الاستواء) - ٤٠ ٠٧٥,١٦ كم.

المساحة: **المساحة السطحية الإجمالية** [illegible] كم² **مساحة اليابسة** ١٥٠ ٢٠٢ ٠٠٠ كم² تقريباً [illegible] لكتلة السطحية. **المساحة المائية** تقريباً [illegible]

الأشكال السطحية أعلى منطقة على اليابسة [illegible] **حضيض منطقة على اليابسة** [illegible] تحت مستوى البحر.

أعماق المحيط. **عمق نقطة في المحيط** منطقة الحدود مريانا في المحيط الهادئ ١١ ٠٣٣م تحت السطح. **معدل عمق المحيط** ٣٧٣٠ م.

درجة الحرارة. **أعلى درجة حرارة** ٥٨°م في منطقة العزيزية، ليبيا. **وأخفضها** -٨٩,٦°م في محطة فوستوك في القطب الجنوبي. معدل درجة حرارة السطحة ١٤°م.

الغلاف الجوي: **الارتفاع** - أكثر من ٩٥٪ من الغلاف الجوي يرتفع [illegible] ٨٠ كم فوق سطح الأرض، لكن حسيسات الغلاف الجوي توجد إلى ارتفاع ١٦٠٠ كم فوق السطح.

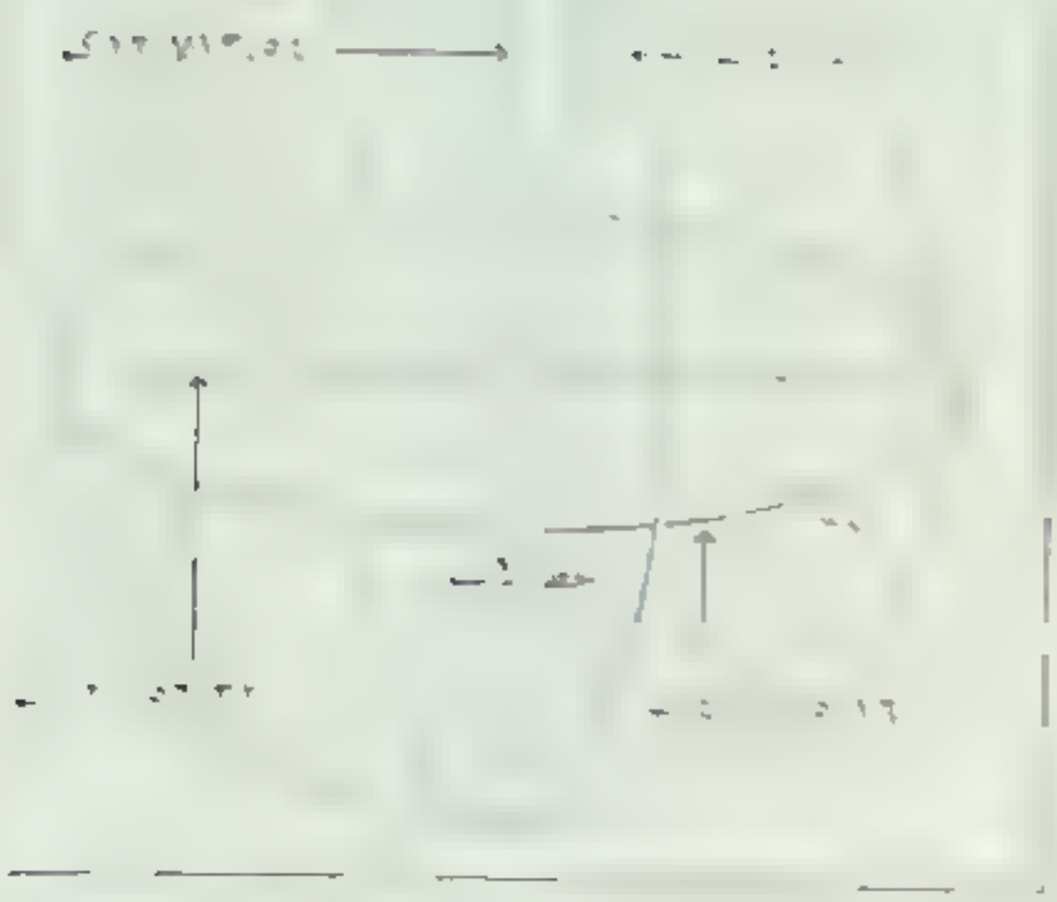

الأرض ليست كروية تماماً إذ إن المسافة بين [illegible]

منطق الغلاف الجوي [illegible] (من [illegible] من ١٦ إلى ٤٨ كم). الغلاف الأوسط (الستراتوسفير) (تقريباً من ٤٨ إلى ٨٠ كم). الغلاف الحراري (من ٨٠ [illegible]

[illegible] تتكون تكسيبه تقشرة الأرض [illegible] (القشرة) [illegible]

نظرة إلى الأرض. تظهر الأرض بلا سحب تحت البحر و بقارات كما هو موضح في (تصوير أسفل) وبين بعض المناطق انحرفت الأرض باتجاه الشرق بمقدار ربع دورة

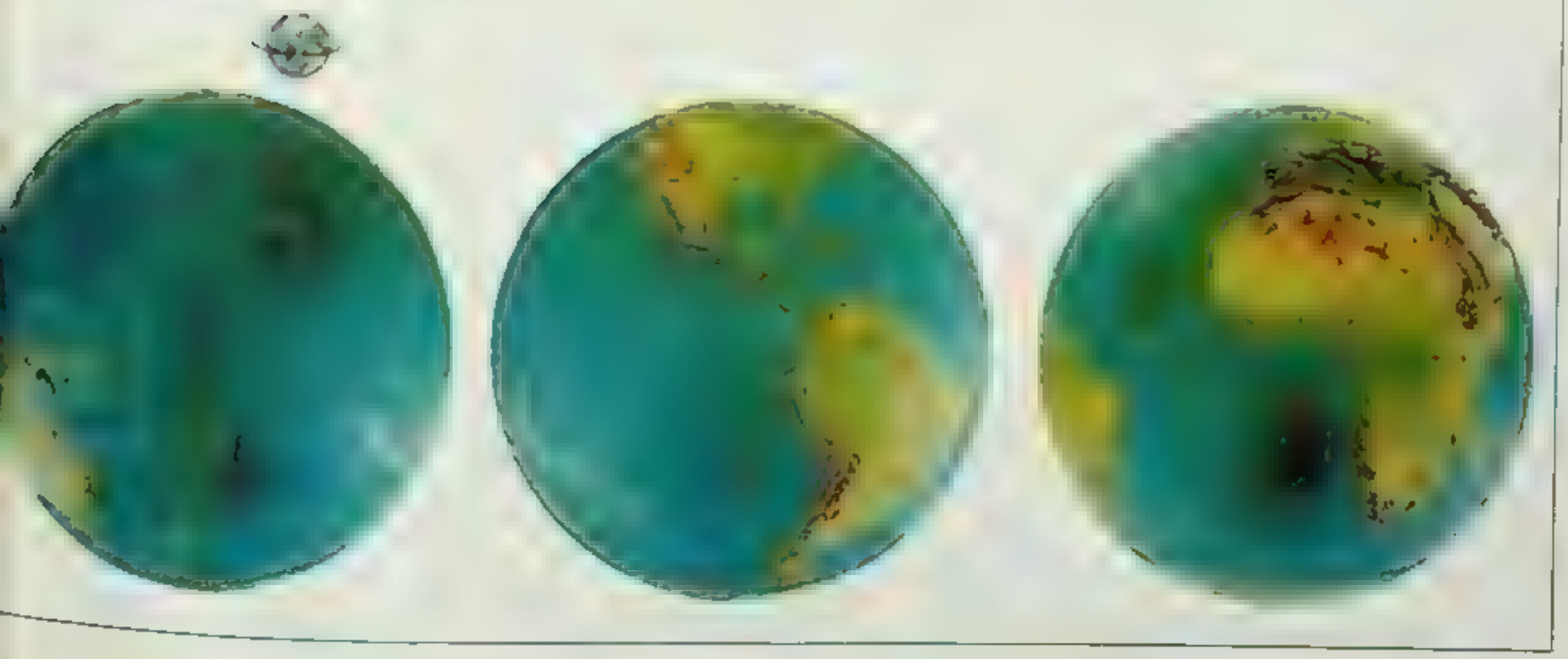

الزمن الذي تستغرقه الأرض للسير حول الشمس مرة واحدة. والأرض شبيهة ببعض الكواكب الأخرى لها قمر يشكل الكرة يدور ويطوف حولها. والكواكب الأخرى التي لها أقمار جميعها لها قمران أو أكثر ماعدا بلوتو الذي له قمر واحد فقط.

يسمى العلم المختص بدراسة الأرض **الجيولوجيا**، ويعني علم الأرض - والعلماء المختصون بدراسة الأرض يدعون **الجيولوجيين**؛ أي علماء الأرض. وتتعلق هذه [illegible] كوكب الأرض [illegible] من المعلومات عن الأرض بصفتها موطناً للكائنات البشرية، تعرف **العالم الأرضي**.

الأرض في الكون

كوكب الأرض. تأتي الأرض على أنها الخامسة [illegible] من بين الكواكب. يبلغ قطرها تقريباً ١٣٠٠٠ كم. [illegible]

[illegible]

الأكسجين. ويتركب الغلاف الجوي للزهرة بشكل أولي من ثاني أكسيد الكربون. وكوكب عطارد له غلاف جوي صغير جداً، وكوكب المشتري وزحل وأورانوس ونبتون جميعها لها غلاف جوي من الهيدروجين والهيليوم والميثان وهو الغاز الذي يشكل معظم الغاز الطبيعي الموجود على الأرض. ويظهر كوكب بلوتو بأنه يحتوي على غاز ميثان متجمد على سطحه. ويبدو أيضاً أن له غلافاً جوياً يتركب [illegible]

كيف تتحرك الأرض. للأرض ثلاث حركات:

١ [illegible] ٢ [illegible] حول الشمس

٣ [illegible]

تدور الأرض [illegible] حول **محورها** وهذا المحور [illegible] [illegible] هذه الحركة [illegible]

[illegible] **اليوم الشمسي** [illegible] **اليوم**

[illegible]

حول العلوي وحول السفلي من الأرض [illegible]

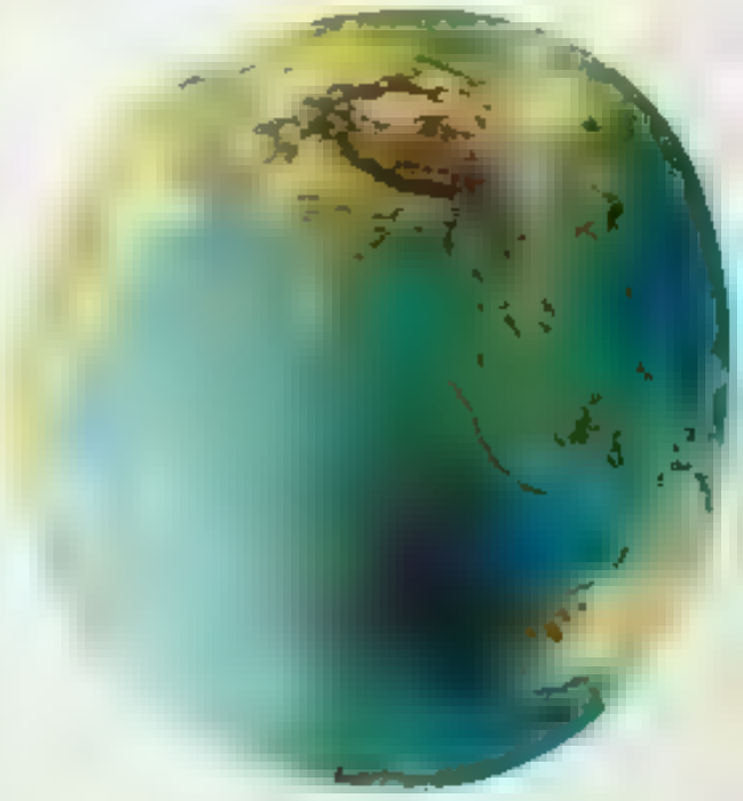

[illegible]

الحركة [illegible] الشمس، فإن السماء في أثناء الليل تبدو [illegible]

[illegible]

[illegible] المدار الأرضي [illegible] المستوى المداري الأرضي [illegible] من الوضع القائم الاستقامة [illegible] يتسبان في تغير فصول السنة. فعلى سبيل [illegible] الأرض باتجاه الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأرض وقمرها. للأرض قمر واحد فقط. وأيضاً لبلوتو قمر معروف. وليس لأي من عطارد والزهرة أقمار. ولكل من [illegible] الأرض ٣٨٤٤٠٣ كم [illegible]

ظهر الارض وباطنه

شكل الارض وحجمها [illegible] مسطحة بين قطبين يمر بهما خط [illegible] عليها **خط الاستواء**. وليست الأرض [illegible] مفلطحة قليلاً عند القطبين. ومقدار قطر الأرض من قطب إلى القطب أقصر من قطر الأرض عند خط الاستواء، ويبلغ القطر بين القطبين ١٢ ٧١٣,٥٤ كم وهذا القطر القطبي أقصر بـ ٤٢,٧٨ كم من القطر عند خط الاستواء والذي يبلغ قطره ١٢ ٧٥٦,٣٢ كم.

وشكل مماثل فإن المسافة حول الأرض قصر حول القطبين منها حول خط الاستواء، حيث تبلغ مسافة حول القطبين ٤٠ ٠٠٨ كم. وتبلغ حول خط الاستواء ٤٠ ٠٧٥,١٦ كم. وتستغرق الطائرة لتقطع المسافة حول الأرض زمناً قدره يومان [illegible] الأرض في زمن قدره ٩٠ دقيقة تقريباً.

[illegible]

الحركات الثلاث للأرض

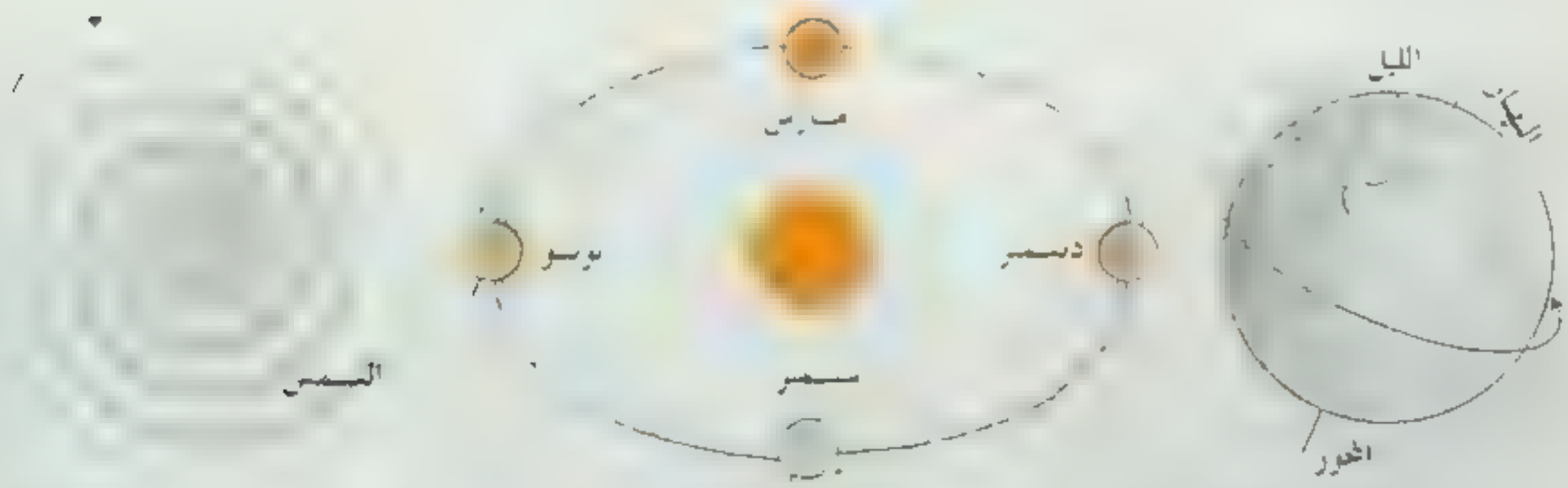

الأرض تدور حول محورها مرة كل ٢٤ ساعة هذه الحركة يتبع عنها النهار والليل.

الأرض تدور حول الشمس مرة [illegible] ٣٦٥ يوماً [illegible] مساراً متماثلاً (لاحظ الخط المنقط).

الارض تتحرك مع الشمس [illegible] مليون سنة تقريباً.

الانتفاخ صغير جداً بحيث أن الأرض تبدو إلى حد ما ككرة كاملة الاستدارة.

الغلاف الجوي للأرض. يحيط الهواء بالأرض ويمتد لمسافة تقدر بـ ١٦٠٠ كم فوق السطح. يصنع هذا الهواء **الغلاف الجوي.** يشغل النيتروجين تقريباً ٧٨٪ من الغلاف الجوي ويشغل الأكسجين ٢١٪ تقريباً وباقي ١٪ أرجون وكميات قليلة من الغازات الأخرى. ويحتوي الهواء أيضاً على بخار الماء وحبيبات من الغبار تتكثف السحب في الجزء الأسفل من الغلاف الجوي ويسمى جزء **التروبوسفير.** وتحدث الرياح والعواصف، والظواهر الجوية الأخرى جميعها في الجزء السفلي من الغلاف الجوي **التروبوسفير.** وتقع أجزاء أخرى من الغلاف الجوي فوق التروبوسفير. ويقل الهواء تدريجياً كلما ابتعدنا عن الأرض. ويصبح الغلاف الجوي تدريجياً على بعد ١٠٠٠٠ كم تقريباً فوق الأرض في الفضاء. انظر: **الهواء.**

سطح الأرض. حوالي ٧٠٪ من سطح الأرض يتكون من [illegible] في المحيطات [illegible] ٣٠٪ من سطح الأرض. ومعدل عمق المحيطات ٣٧٩٥ م. [illegible] هو منطقة **أخدود ماريانا** وهو [illegible] ١١٠٣٣ م [illegible] فوق مستوى سطح البحر [illegible] منطقة [illegible] ٣٥٥٥ م [illegible]

والجليد وكذلك بخار الماء في الغلاف الجوي **الغلاف المائي للأرض.** والمياه في الغلاف المائي مهمة من وجوه عدة؛ فالحيوان والنبات يحتاجان إلى الماء ليعيشا. كما تحتاج النباتات إلى الماء لتصنيع الغذاء الذي تأكله الكائنات البشرية والحيوانات. كما يقوم الماء بتفتيت الصخور تدريجياً وببطء [illegible] إلى [illegible] تعتبر ضرورية لنمو المحاصيل. كما تساعد [illegible] الأجسام المائية الأخرى في تحكم في ظروف الطقس والمناخ. ولا تتغير درجة حرارة الماء مثل سرعة تغير درجة حرارة اليابسة. وتحتفظ هبّة الريح فوق جسم مائي كبير بدرجة الحرارة ويمكن أن تمنع اليابسة من أن تصبح شديدة الحرارة أو شديدة البرودة.

تسمى أكبر أجسام اليابسة **بالقارات** وتتغير أسطحها من [illegible] مدية منخفضة خضراء إلى جبال صخرية شاهقة حيث [illegible] ليست عليها شيء. وتكون أعمدة قارة القطب الجنوبي مغطاة بالثلج تماماً. وبالقرب من خط الاستواء غابات [illegible] بعضها [illegible] حارة ومنتشرة في [illegible] وأمريكا الجنوبية وآسيا. وتتراوح درجات الحرارة على سطح الأرض [illegible] في [illegible] في قارة القطب الجنوبي.

تعيش جميع حيوانات ونباتات الأرض على سطحها أو بالقرب من سطحها أو تحت الماء أو في الغلاف الجوي وتسمى المنطقة التي توجد بها حياة **الغلاف** (المحيط) **الحيوي للأرض.**

قشرة الأرض. [illegible] **والأحواض المحيطية** (الأراضي تحت المحيطات) جزءاً من قشرة صخرية حيث [illegible] الأرض الرئيسي، وتسمى **قشرة الأرض.** ويختلف

الأنواع الثلاثة من صخور الأرض

ورسوبية ومتحولة

محفوظة مشكلة طبقة فوق طبقة ثم تصبح ملحومة وتحتوي العديد من الصخور الرسوبية على أصداف وتسمى هذه البقايا أو آثارها في الصخور الرسوبية **الأحافير**. تشكلت الصخور المتحولة

معادن. وهي

وتتكون المعادن نفسها من مواد كيميائية بسيطة تسمى **عناصر**. وتتكون صخور قشرة الأرض من ستة عناصر هي السليكون والأكسجين، وتأتي العناصر الباقية حسب أغلبية شيوعها في القشرة وبالترتيب الآتي: الألومنيوم والحديد والكالسيوم والصوديوم والمغنيسيوم.

تتركب قشرة الأرض من **القشرة القارية** و**القشرة المحيطية**، وتشكل القشرة القارية القارات، وهي قشرة

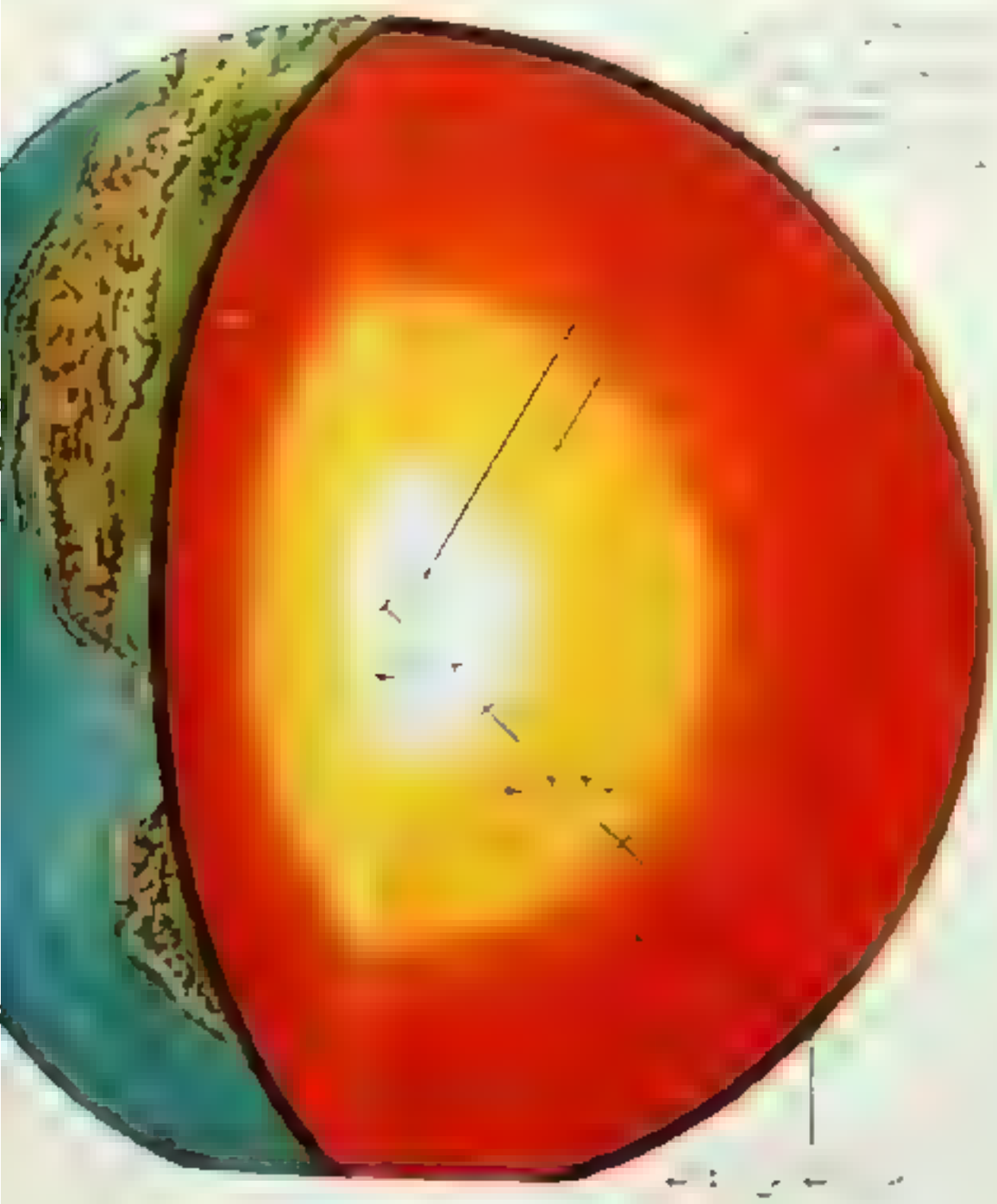

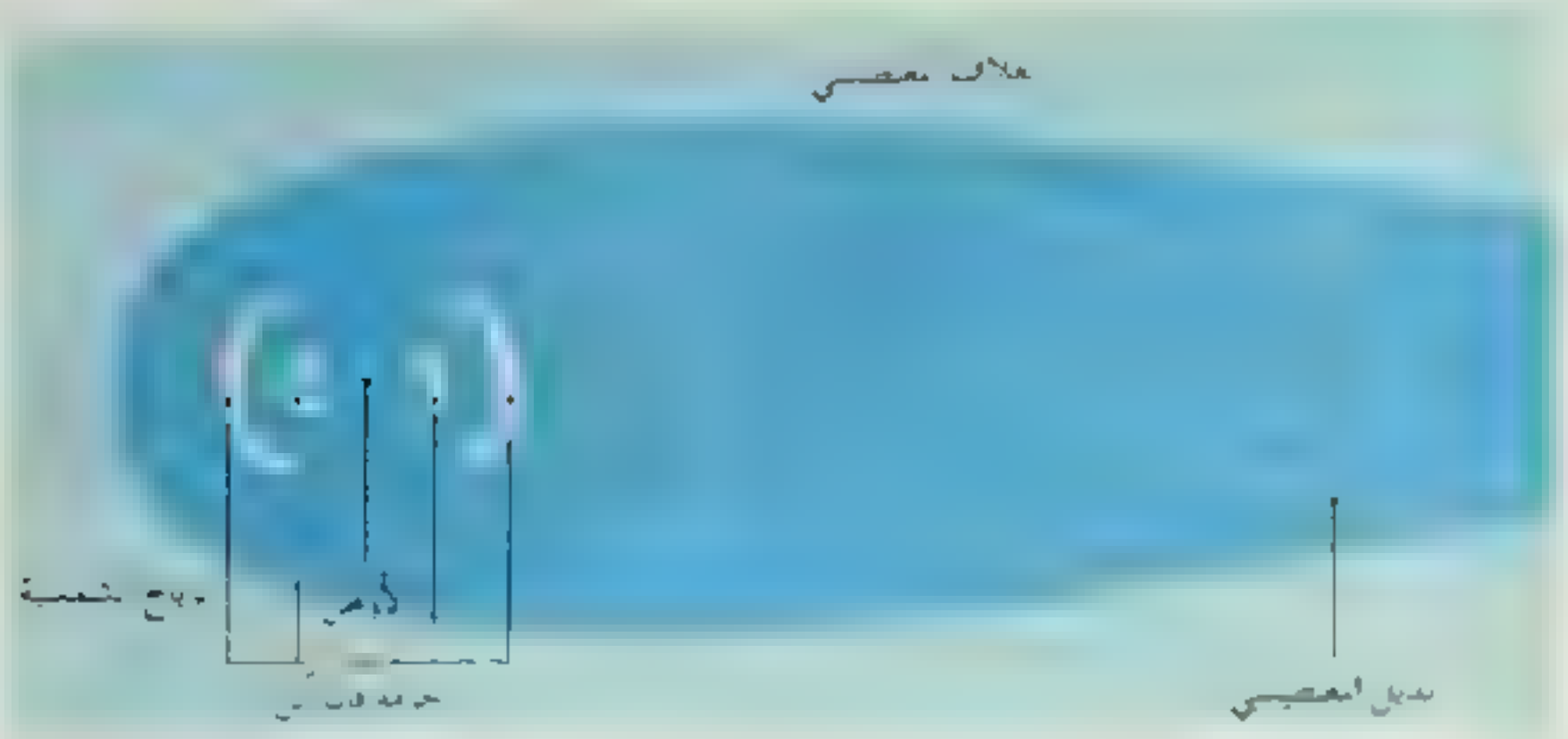

الذيل المغنطيسي للأرض. تكون المغنطيسية الأرضية في صفة تسمى **الغلاف المغنطيسي**، ويعمل الإشعاع الصادر من الشمس كريح تهب على الغلاف المغنطيسي فتحوله إلى ذيل طويل. ويحتوي الغلاف المغنطيسي على أحزمة من أيونات مؤينة من عدد كبير من الإلكترونات والبروتونات وغيرها في شرائط مغنطيسية.

بالانقطاع الموهوروفي أو موهو. ويوضح الموهو الحد الفاصل بين القشرة والأجزاء الداخلية للأرض.

باطن الأرض. الأرض تحت القشرة كرة من صخر وفلز ساخن. وبدراسة سجلات الموجات الزلزالية عرف العلماء أن باطن الأرض ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: **الوشاح، اللب الخارجي واللب الداخلي.** يقع الوشاح تحت [illegible] طبقة سمكها يصل عمقها إلى حوالي ٢٩٠٠ كم [illegible] [illegible] الأرض الخارجي تقريباً عند ٢٩٠٠ كم تحت سطح الأرض. ويعتقد العلماء أن سمك اللب الخارجي يبلغ حوالي ٢٢٥٠ كم ويتركب من حديد ونيكل مصهورين. وتتراوح درجة حرارة اللب الخارجي تقريباً بين ٤٥٠٠°م في معظم أجزائه العليا ونحو ٦٣٠٠°م في أعمق أجزائه.

يقع اللب الداخلي للأرض، الكروي الشكل، داخل اللب الخارجي ويشكل مركز الأرض. يقع الحد الفاصل بين اللب الداخلي والخارجي على عمق ٥١٥٠ م تحت سطح الأرض. ويكون مركز اللب الداخلي عند ٦٣٠٠ كم تقريباً تحت سطح الأرض. ويعتقد العلماء أن اللب الداخلي يتكون من حديد ونيكل صلبين وربما تصل درجة حرارته بحده الأقصى إلى ٧٠٠٠°م. وتكون هذه الطبقات في شكل أبخرة تحت ضغوط العادية عند هذه الدرجة.

جاذبية الأرض [illegible] **قوة التجاذب** [illegible] الأجسام في [illegible] الأرض والكواكب الأخرى حول الشمس بسبب قوة التجاذب التي تسحب جميع الكواكب في اتجاهها. وبالطريقة نفسها، فإن قوة التجاذب تبقي القمر في حركته حول الأرض بدلاً من ابتعاده في الفضاء. وعلى الأرض تعمل الجاذبية على تغير سطح اليابسة. فعلى سبيل المثال، تجعل الجاذبية الأنهار تجري إلى أسفل المنحدرات حاملة التربة والصخر إلى الأماكن المنخفضة عن سطح الماء.

تختلف قوة الجاذبية اختلافاً طفيفاً على الأرض فالجاذبية تكون أقوى عند القطبين منها عند خط الاستواء لأن القطبين هما الأقرب من مركز الأرض. وللسبب نفسه فالجاذبية تكون أقوى عند مستوى البحر منها على قمم الجبال. وتزداد الجاذبية فوق قطاعات القشرة مع كثافة الصخور من تحتها. تغير **الجاذبية** [illegible] مستوى محيط على الأرض يرتفع وينخفض مرتين يومياً في المد والجزر، وترتفع وتنخفض صخور قشرة الأرض بالطريقة نفسها. ولكن حركة القشرة تكون صغيرة جداً. يفسر **المد والجزر**

مغنطيسية الأرض. [illegible] الأرض حول خط وهمي [illegible] هذين القطبين قوة الأرض تشبه **قطباً مغنطيسياً**. وهو الذي يجعل إبرة البوصلة تشير إلى الشمال. ويقع القطب المغنطيسي بالقرب من جزيرة إلف رنجز في شمالي كندا على بعد ١٤٠٠ كم تقريباً من القطب الشمالي. كما يقع القطب المغنطيسي الجنوبي بعيداً عن شاطئ ولكز لاند، جزء من قارة القطب الجنوبي - على بعد ٢٧٥٠ كم تقريباً من القطب الجنوبي.

أوضحت دراسات طبقات الصخور القديمة أن القطبين المغنطيسيين الأرضيين قد **انعكسا** (غيرا اتجاههما) عدة مرات على مدى ملايين [illegible] بعض الصخور [illegible] مغنطيسي [illegible] في مدفع مغنطيسي

[illegible]

[illegible] الغلاف المعدني [illegible] من الإلكترونات والبروتونات [illegible] الغلق

كيف تتغير الأرض

[illegible]

الأشعة تساعد على تكوين [illegible]

صخر صلب كل [illegible]

القوى التي تغير وجه الأرض

[illegible]

[illegible]

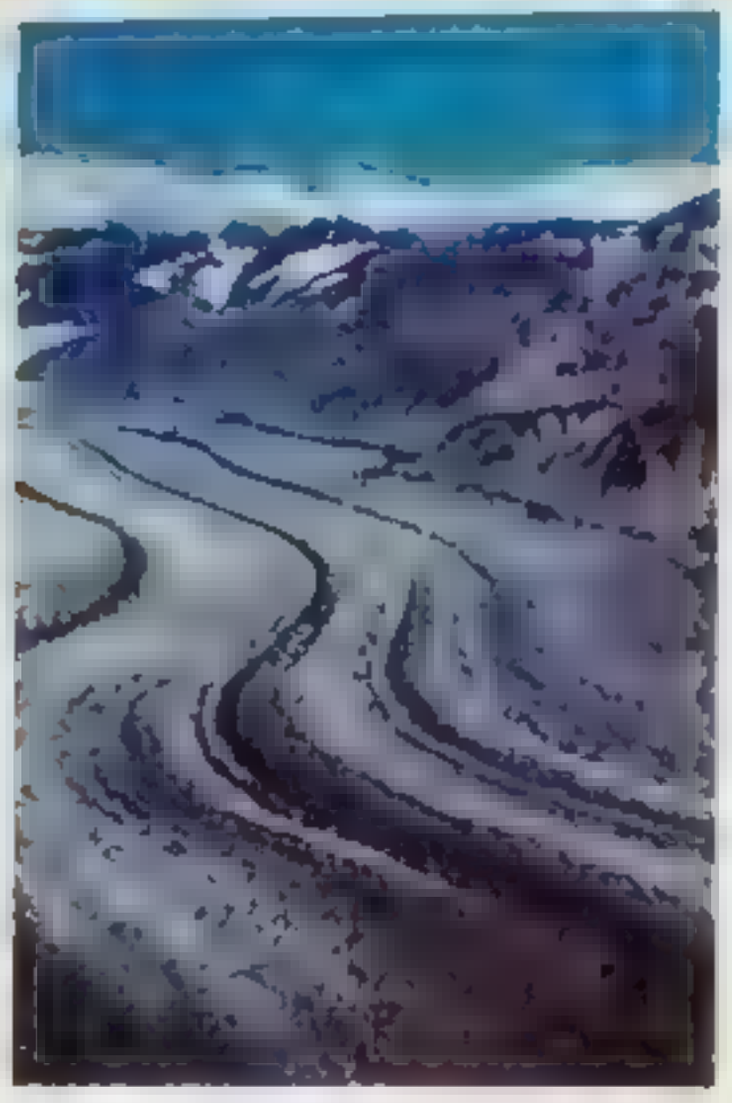

[illegible]

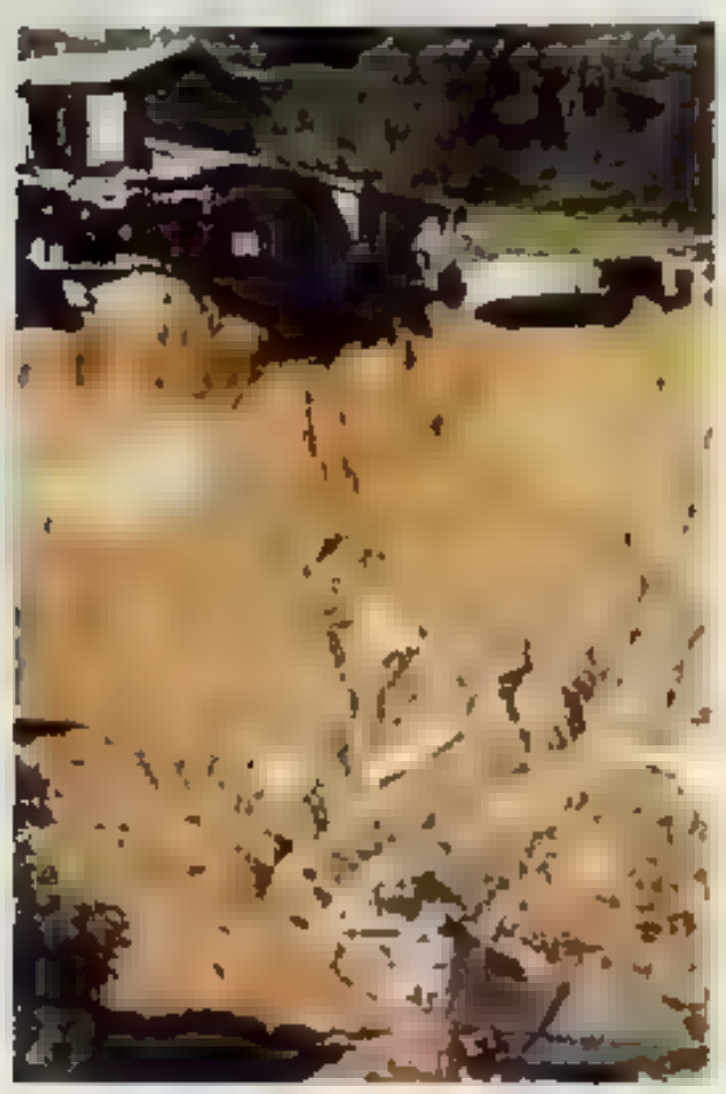

[illegible]

[illegible]

التعرية [illegible]

التعرية [illegible]

[illegible]

[illegible] **الحمات الحارة** [illegible]

التعرية بوساطة الثلج. شكلت التعرية بوساطة [illegible] المنتصف الغربي الشمالي للولايات المتحدة [illegible] الآلاف من [illegible] وقهرتها. ويشاهد اليوم الثلج تغطي جميع القارة [illegible] الجنوبية ومعظم جزيرة جرينلاند. تنساب الثلج في المناطق [illegible] وتتشكل [illegible] بعد ذلك سميكًا جدًا حتى [illegible] الثلج يصل سمكها إلى أكثر من ٣٠٠٠م. وعند [illegible] بسحب المتلجة إلى أسفل الجبل. تكشط الكتل [illegible] من [illegible] وهي تتحرك في [illegible] تصحر [illegible] وتحدث في بعض الأحيان [illegible] عميقة. [illegible] الصخور المجمدة في داخل الثلج نشاطًا ضخمًا. وعند انصهار الثلج تسقط الصخور وبعد ذلك ينشر ماء الجليد المصهر المواد المتفككة.

التعرية بوساطة الرياح. تشمل حركة الغبار وحبيبات الرمل. تحمل الرياح رماد البراكين لمسافات [illegible] كميات ضخمة من [illegible] في [illegible] الذي [illegible] **الكثبان**. [illegible] الكثبان [illegible] لأن الرياح [illegible] وتعطي بعض الكثبان الغابات وتدمرها. كما تقوم حبيبات الرمل المدفوعة بالرياح بكشط الأسطح الصخرية وحرفها.

الانهيال. هو انزلاق كميات كبيرة من الصخر والتربة كما في الانزلاقات الأرضية أو الانزلاقات الوحلية. ومعظم الانزلاقات الأرضية أو الأشكال الأخرى من الانهيالات السريعة تحدث على امتداد الجبال والتلال الشديدة الانحدار. وتكون الانهيالات البطيئة مثل زحف التربة التدريجي إلى أسفل التل غير ملحوظة على أرض ذات ميل قليل. وتساعد التجوية والتعرية على تفتيت قطع كبيرة وسميكة من الأرض وتبدأ بتزليقها إلى أسفل التل. كما تتسبب الزلازل أحيانًا في كسر قطاعات من التلال والجبال وانزلاقها إلى أسفل.

وقد ينتج عن الانهيال بعض التأثيرات المختلفة. فعلى سبيل المثال، قد يسقط الانزلاق الأرضي عبر النهر ويسد مجرى الماء مكونًا بحيرة. وترسب الصخور على جانبي النهر يوسع مساحة الوادي من حوله.

تعبرات في [illegible] حركة الصفائح [illegible] أو ملاحظتها إلا بصعوبة. ولمزيد من [illegible] الخاص بتشكيل القارات في هذه [illegible]

كيف بدأت الأرض

[illegible]

عمر الأرض [illegible]

[illegible] **الجيولوجيا الإشعاعية**.

نشأة النظام الشمسي. يعتقد العلماء أن النظام الشمسي تطور من **سديم حلزوني** ضخم (سحابة من الغاز وقطع من الغبار في حجم الصخر والفلز) وربما تشكلت الشمس نفسها من الجزء الأوسط لهذا السديم.

[illegible] حول الشمس فإنها تفلطحت ببطء. وبدأت قطاعات من السحابة تلتف **كالدوامات الهوائية** في النهر. ثم تجمع الغاز والغبار بالقرب من مراكز هذه الدوامات. ونمت تلك التجمعات بتجاذب حبيبات المادة المتقاربة، وتطورت ببطء حول الكواكب السيارة التي تسير حاليًا حول الشمس.

في عام ١٧٥٥م اقترح الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط نظرية سديمية لأصل النظام الشمسي. وفي عام ١٧٩٦م نقح عالم الفلك الفرنسي بيير سيمون لابلاس نظرية كانط. واقترح لابلاس أن السديم الأصلي كان أكبر

[illegible] **النظرية الكوكبية** [illegible]

[illegible] **الكويكبات** [illegible]

[illegible] **نظرية المد والجزر** [illegible] **النظرية العارية** [illegible]

[illegible] المد والجزر أن الأرض كانت في البداية غازاً وبعد ذلك صارت سائلاً قبل أن تتصور إلى قشرة صلبة.

وفي الثلاثينيات من القرن التاسع عشر اقترح عالم فلك إنجليزي ار. أي. ليتلتون نظرية **النجمة المزدوجة** (سحابة الثنائية). تحتوي مجرتنا العديد من اتحاد نجمين يسمى النجوم المزدوجة. وافترض ليتلتون أن الشمس [illegible] في زمن ما شكلا نجماً مزدوجاً. وانفجر النجم المرافق إلى سحابة من الغاز جذبت بوساطة جاذبية الشمس. وتشكلت الكواكب من هذه السحابة بالطريقة نفسها التي وصفت في نظرية المد والجزر.

وقد كثير من العلماء **نظريات التكاثف** التي تبدأ بانفجار نجم مفرد. [illegible] هذه النظريات خلال الأعوام [illegible] من هذا القرن. وتفترض [illegible] أن نجم انفجر وانتشرت معظم مواده المتفجرة في الفضاء. [illegible] من مواد شكل [illegible] الذي بدأ [illegible] وتكثف، وتشكلت الشمس من جزء مركزي [illegible] وتكثف كل [illegible] في مدارات وعلى [illegible] من الشمس [illegible].

التطور المبكر للأرض. افترض [illegible] الأرض [illegible] في [illegible] الأرض [illegible]

كيف بدأ النظام الشمسي: النظرية السديمية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صفائح الأرض

الغلاف الصخري للأرض تتركب قشرته وجزء من [illegible]

[illegible]

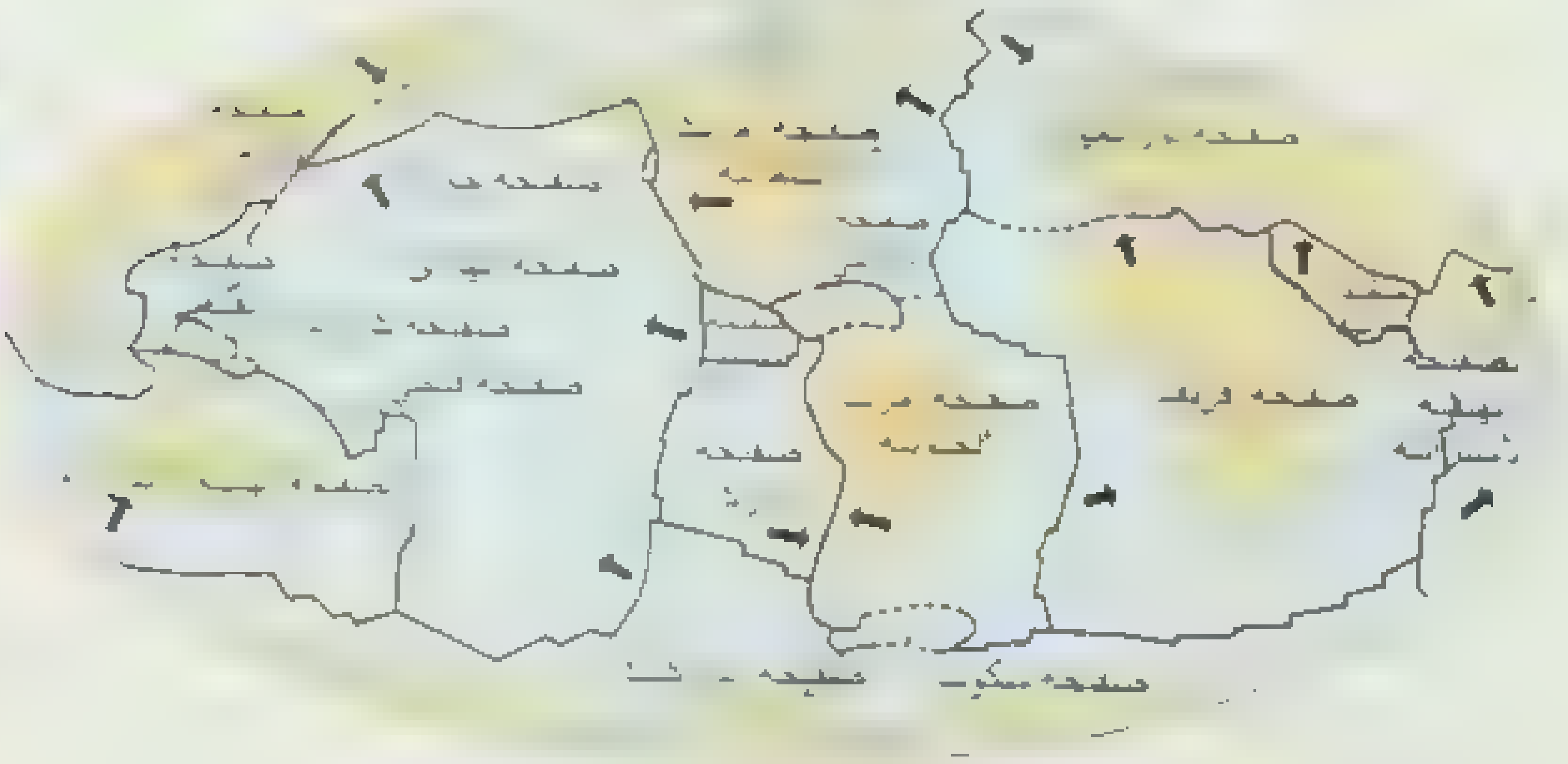

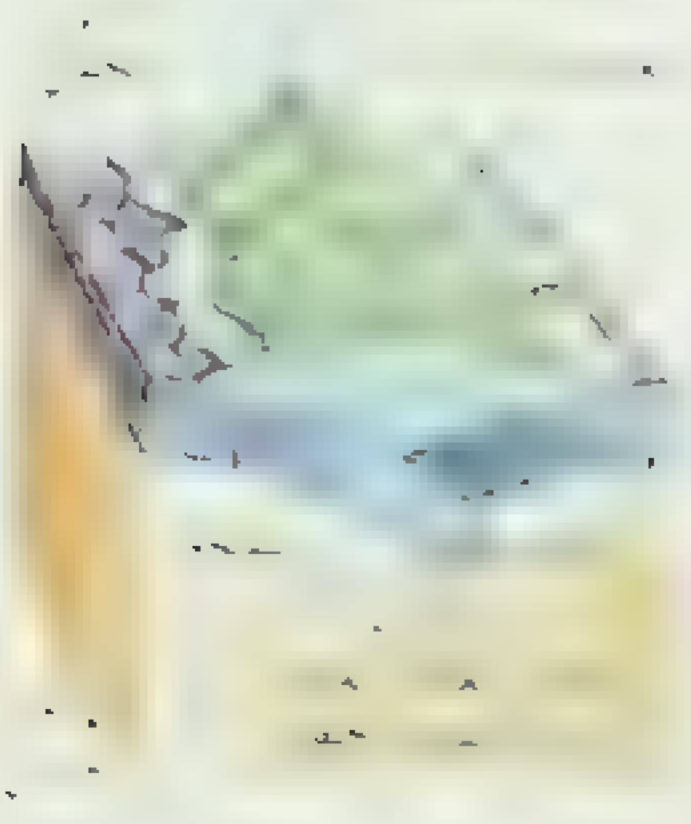

تتقابل صفيحتان في نقطة اتصال متقاربة، ويدفع [illegible]

[illegible] المواد الكيميائية كونت الماء [illegible] الغلاف الجوي. ثم تجمّع الماء ببطء على مدى ملايين السنين في الأماكن المنخفضة من القشرة مكونًا المحيطات. وفي أثناء تطور اليابسة على الأرض، أذابت مياه الأمطار والأنهار الأملاح والمواد الأخرى من الصخور ونقلتها إلى المحيطات مسببة ملوحة المحيطات.

من المحتمل أن الغلاف الجوي المبكر للأرض احتوى على هيدروجين وهيليوم وميثان وأمونيا مشابهة للغلاف الجوي الحالي لكوكب المشتري. أو أنه ربما احتوى على كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون كما في الغلاف الجوي لكوكب [illegible] الغلاف الجوي المبكر للأرض لم يحتو على كمية كبيرة من الأكسجين الطليق. وبشكل أساسي، نتج الأكسجين في الغلاف الجوي من [illegible] الأكسجين من خلال عملية التركيب الضوئي.

ازدادت كمية الأكسجين في الغلاف الجوي في المراحل المبكرة للأرض حيث تطورت النباتات وأصبحت أكثر وفرة

تشكيل القارات. يفترض علماء الأرض أن القارات عندما تكونت شكلت جزءًا من كتلة أرض واحدة سميت القارة العظمى **بانجيا**. وهي أم القارات الحالية وتحاط هذه [illegible] بثلاث [illegible] **جوندوانا** [illegible] **لوراسيا** [illegible]

[illegible] القارات إلى مواضعها الحالية حدثت عبر [illegible] انظر: **الزحف القاري**

[illegible] حركية الصفائح كلاً من **الزحف القاري** (حركة القارات) و**اتساع قاع البحر** (تكوين القشرة المحيطية الجديدة). وتساعد هذه النظرية أيضًا على تحديد مواقع الجبال والبراكين وأماكن حدوث الزلازل. ووفقًا لهذه النظرية فإن الطبقة الخارجية للأرض تسمى **قشرة الأرض الخارجية** والتي قسمت تقريبًا إلى ١٥ صفيحة صلبة. تتكون كل صفيحة من قشرة وقسم من الجزء العلوي للوشاح. تتحرك الصفائح ببطء على طبقة من صخر منصهر جزئيًا في الوشاح يسمى **الغلاف الطيع** (الأستينوسفير). وبتحرك الصفائح فوق هذا الغلاف فإنها تحمل معها القارات وأرض المحيط.

تتحرك الصفائح بثلاث طرق مختلفة: ١- تتحرك كل صفيحة باتجاه معاكس للصفيحة الأخرى، أو ٢- تتحرك كل صفيحة باتجاه الأخرى، أو ٣- تتحرك كل صفيحة بجانب الأخرى.

يحدث اتساع قاع البحر حيث تتحرك الصفائح متبعدة بعضها عن بعض. تتكون **الحيود المحيطية الوسطية** على أرضية المحيط المحتوية على ما يشبه شقوق، وهي [illegible] كبيرة، حيث يرتفع مستمر من [illegible] مكون قشرة محيطية جديدة.

وإذا تحركت الصفائح مبتعدة عن بعضها في مكان واحد فإنه لابد أن تتجه باتجاه بعضها في مكان آخر. [illegible] **الصدع** [illegible]

تشكل الصخور، علم: الزلزال

تاريخ الارض

[illegible] **طبقات** [illegible]

[illegible] **قانون ال**[illegible]

غطاء من صخور رسوبي [illegible]

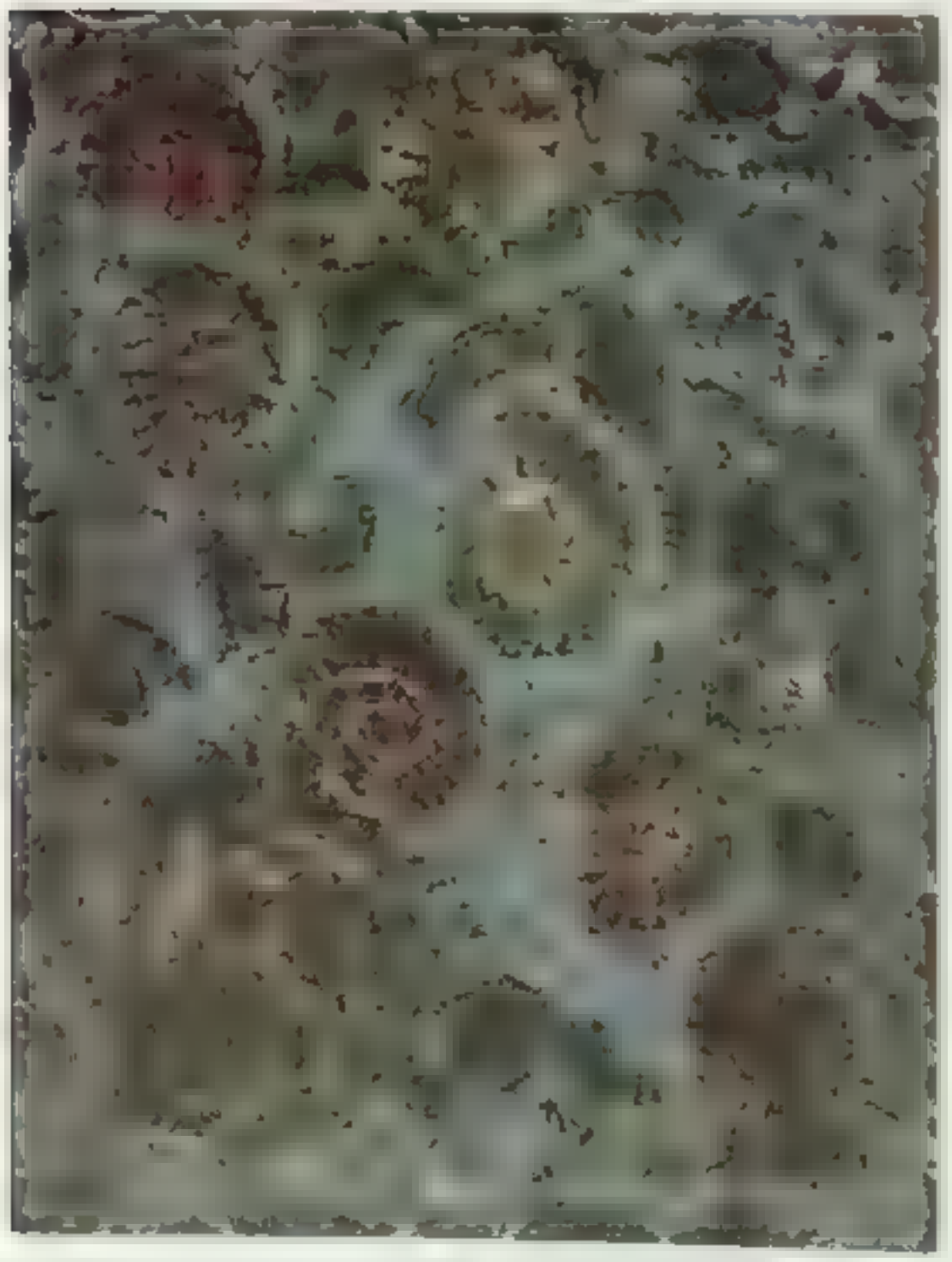

قطعة من حجر جيري [illegible]

[illegible]

[illegible] بوساطة انسياب تيارات الماء. فإذا وجدت علامات [illegible] على سطح من الصخر فإن الحيوان حين يتقدم [illegible] صخر [illegible] ما رملا تحرك بواسطة تيارات الماء. [illegible] وحيوان معرفة الطريقة التي انساب بها [illegible] في [illegible] الصخر.

تحتوي العديد من الصخور على [illegible] حية على الأرض. قد تكون الأحفورة جسماً حيوانياً [illegible] قطعة من العظم، أو قد تكون بساطة طبعة نبات أو حيوان [illegible] في صخر [illegible] وتعرف دراسة الأحافير **بعلم الإحاثة**. [illegible] متخصصون في جميع الأحافير [illegible] **الإحاثة**. [illegible] الأحافير

تساعد الأحافير الجيولوجيين في حساب أعمار طبقات الصخور والزمن الذي عاشت فيه الحيوانات والنباتات. وجدت الأحافير ذات الحياة الأبسط في أقدم الطبقات الصخرية. تحتوي الطبقات الأحدث على أحافير نباتية وحيوانية تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة حالياً. انظر: **النشوء والارتقاء**.

[illegible] الأحافير [illegible] على [illegible] الأرض [illegible] الأحافير في [illegible] الأحافير [illegible] في [illegible] الجبال بعيدة عن البحر. تدل هذه الاكتشافات على أن الطبقة تكونت في قاع بحر وحُلي قبل فترة طويلة من رفع الصخور لتشكل الجبال. تحوي الصخور فقط تاريخاً غير مكتمل للأرض.

دمرت العديد من الصخور مع سجلها الجيولوجي بوساطة التعرية والتحوية على سطح الأرض أو تغيرت بالضغط والحرارة في عمق القشرة الأرضية. بالإضافة إلى ذلك تساعد الدلائل الجيولوجية في الصخور على وصف الظروف على الأرض فقط عند زمن تشكل الصخور. وقد استدل الجيولوجيون على تطور الأرض بوساطة تجميع بعض الدلائل من صخور ذات أعمار مختلفة ولكن تاريخ الأرض الكامل سوف لاتكون معرفته ممكنة على الإطلاق.

يقسم تاريخ الأرض المعروف إلى خمسة أطوار زمنية تسمى **الأحقاب**. الأحقاب من الأقدم إلى الأحدث هي: الحقبة الأركية، وحقب الحياة البدائية، وحقب الحياة القديمة، وحقب الحياة المتوسطة، وحقب الحياة الحديثة. ويطلق مصطلح ما قبل العصر الكمبري على الحقبة الأركية وحقب الحياة البدائية. وقسمت الأحقاب إلى **عصور**، وقسمت [illegible]

[illegible] **تحدول الأزمنة الجيولوجية**

[illegible]

تاريخ الأرض المبكر. تمثل [illegible] (الدهر العتيق) **وحقب الحياة البدائية** [illegible]

[illegible]

[illegible] الصخرة الصحرية. ويوضح الإنسان الجيولوجي [illegible]

[illegible]

[illegible] الصخور [illegible] في [illegible]

[illegible] الحقبة الأركية على كتل عظيمة من [illegible] تكون الصخر المتصهر في القشرة [illegible] الجبال. والجبال نفسها تعرت وحُرفت [illegible] حلفها فقط قواعدها في الأجزاء الأقدم من القارات والمعروفة بمناطق **الدرع**.

وتشمل صخور هذه الحقبة الأحافير الأقدم التي يقدر عمرها بـ ٣,٥ بليون سنة. هذه الأحافير هي بكتيريا بدائية جداً، وتشمل **الطحالب الخضراء - المزرقة** وتسمى أيضاً البكتيريا السيانية. وظلت الحياة بدائية على هذا المستوى خلال **الحقبة الأركية** (الدهر العتيق). تطورت النباتات الأكثر تعقيداً خلال حقب الحياة البدائية. وظهرت أحافير أول الحيوانات في الصخور قبل ٧٠٠ مليون سنة تقريباً. وتشمل هذه الحيوانات الديدان والسمك الهلامي والمرجان والحيوانات **اللافقارية** البدائية الأخرى.

تشمل صخور حقب الحياة البدائية في جنوبي كندا الحجر الرملي والطفل والحجر الجيري والحمم البركانية والرماد البركاني، والتي شكلت طبقات يبلغ سمكها أكثر من ٢٤٠٠٠م. وتحتوي هذه الصخور على كميات ضخمة من خام الحديد. وقد برزت في أثناء عصور بناء الجبال لحقب الحياة البدائية صخور مصهورة عبر قشرة الأرض ومن ثم تصلبت. واحتوت تلك الصخور المصهورة على نحاس ونيكل وذهب وفضة ويورانيوم مكونة الثروات المعدنية لمناطق الدرع.

حقب الحياة القديمة. ويطلق عليها أيضًا **الدهر القديم**. بدأت منذ ٥٧٠ مليون سنة تقريبًا وانتهت قبل ٢٤٠ مليون سنة. ويشمل هذا الحقب ستة عصور. وهذه العصور أو العهود ابتداء من الأقدم إلى الأحدث هي: الكمبري، الأوردفيشي، [illegible] والبرمي، مع ملاحظة أن العصر الكربوني يحتوي على عصري المسيسبي، والسلفاني، في الولايات المتحدة أو العصر الكربوني السفلي (أوثيانتيان) والعلوي في أوروبا.

تطورت نباتات اليابسة من الطحالب الخضراء في أثناء العصر [illegible] وأصبحت أكثر شيوعًا في أثناء العصر [illegible] الأنواع [illegible]

[illegible]

[illegible] وعضديات الأرجل [illegible] بحرية قشرية، والحبيضات [illegible] القديمة المتأخرة [illegible] **العصر السمكي** [illegible] حيوانات [illegible] فقرية [illegible]

شكلت منطقتا **القعائر العظمى** الطويلة الهابطة جزءًا مهمًا من جغرافية حقب الحياة القديمة لأمريكا الشمالية. فقعيرة الأبلاش العظمى في الشرق، وقعيرة الكورديرا العظمى في الغرب هما حوضا ترسيب تجمعت فيهما كميات ضخمة من الرواسب من الأراضي المجاورة. واختفى حوض ترسيب الأبلاش بالقرب من نهاية حقب الحياة القديمة. وخلال تلك الفترة تكونت جبال الأبلاش نتيجة لتصادم صفيحة أمريكا الشمالية مع صفائح أوراسيا [illegible] **بانجيا**. كما شملت هذه القارات العظمى أيضًا الهند وأستراليا وقارة القطب الجنوبي.

هناك فترات عديدة في أثناء حقبة الحياة القديمة غمرت فيها البحار أحواض ترسيب الأبلاش والكورديرا في أمريكا الشمالية التي من المحتمل ازدياد انسيابها لتغطي المناطق المنخفضة والمسطحة من الدرع. وحدث أكبر تلك [illegible] العصر الأوردفيشي [illegible] ٧٠٪ من قارة أمريكا الشمالية بالماء. نشأت البحار الضحلة المتسعة بوساطة الفيضانات وكانت بيئات جيدة لتطور أعداد كبيرة من الكائنات الحية.

حقب الحياة المتوسطة. ويطلق عليها أيضًا: **الدهر الوسيط**. بدأ هذا الحقب قبل ٢٤٠ مليون سنة وانتهت قبل ٦٣ مليون سنة. وتشتمل على ثلاثة عصور من الأقدم إلى الأحدث: الترياسي، الجوراسي، والطباشيري أو الكريتاسي.

تمثل النباتات الأحفورية لحقب الحياة المتوسطة مجموعتين [illegible] **عاريات البذور وكاسيات البذور**. [illegible] فمعظمها نباتات مخروطة [illegible] على العصر الطباشيري المبكر لحقب الحياة المتوسطة. أما كاسيات البذور فلها بذور مغطاة ونباتات مزهرة. وأصبحت مجموعة هذه النباتات المسيطرة في أثناء العصر [illegible]

عاشت العديد من الأحياء في بحار خلال حقب الحياة [illegible] بعضها أحياء دقيقة طافية تشتمل على [illegible] **بالطباشير** [illegible] **كريتا** [illegible]

[illegible]

حقب الحياة المتوسطة

اليابسة أثناء حقب الحياة المتوسطة فقط، وانتهت تماماً بنهاية هذا الحقب.

ظهر خلال عصر الترياسي المتأخر أي الثدييات ذوات الدم الدافئ وظهرت اول الطيور خلال العصر الجوراسي.

بدأ حقب الحياة المتوسطة بظهور معظم القارات [illegible] وخلال هذا الحقب [illegible] معظم أمريكا الشمالية وأوروبا وشمال غربي [illegible]

[illegible]

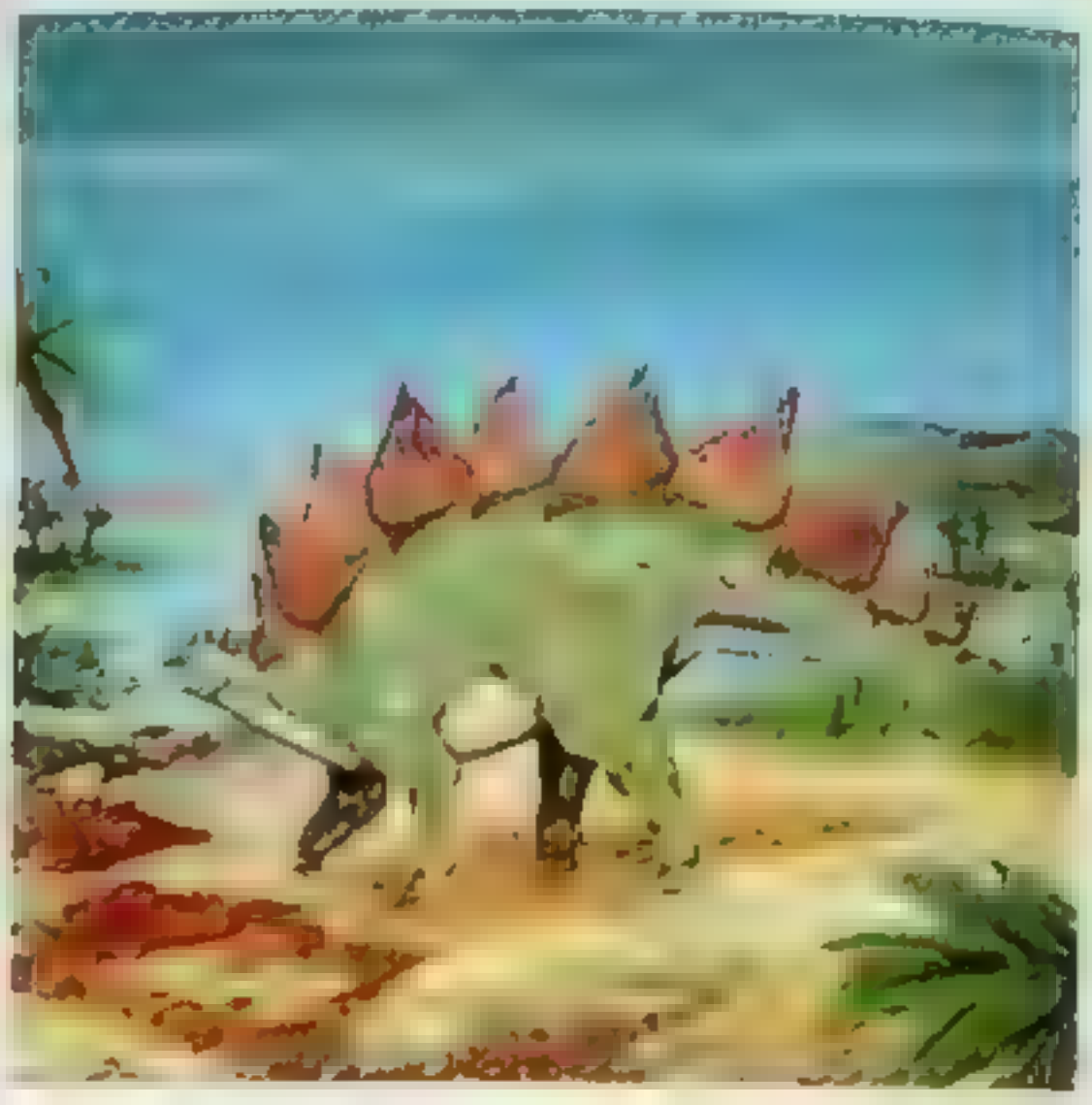

حقب خفة متوسطة [illegible]

كتلة من حجر جيري من حقب الحياة المتوسطة [illegible]

حقب الحياة الحديثة [illegible]

مناظر للمسوسين [illegible]

[illegible] الدهر

الرابع [illegible] باليوسين، بوسين، الحوسين، وهوسين، [illegible]

ملخص تاريخ الأرض [illegible]

		العصر أو الدور ومدته	[illegible]	[illegible]	
حقب الحياة الحديثة	العصر الرابع	دور [illegible] [illegible] سنة	الآن	[illegible]	
		دور [illegible] ٢ مليون سنة	٢ مليون	[illegible]	
	العصر الثالث	دور [illegible] ٣ مليون سنة	٥ مليون	[illegible]	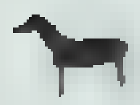
		دور [illegible] [illegible] مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	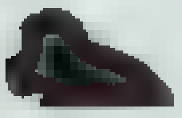
		دور [illegible] [illegible] مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	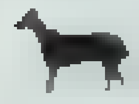
		دور [illegible] ١٧ مليون سنة	٥٥ مليون	[illegible]	
		دور [illegible] [illegible] مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	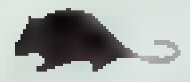
حقب الحياة المتوسطة		عصر [illegible] [illegible] مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	
		عصر [illegible] [illegible] مليون سنة	[illegible] [illegible]	[illegible]	
		عصر [illegible] ٣٥ مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	
حقب الحياة القديمة		عصر [illegible] ٥٠ مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	
	العصر الكربوني	عصر [illegible] [illegible] مليون سنة	٣٣٠ مليون	[illegible]	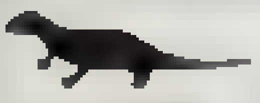
		عصر [illegible] [illegible] مليون سنة	[illegible] مليون	[illegible]	
		عصر [illegible] ٥٠ مليون سنة	٤٠٠ مليون	[illegible]	
		عصر [illegible] [illegible] مليون سنة	٤٣٥ مليون	[illegible]	
		عصر [illegible] ٦٥ مليون سنة	٥٠٠ مليون	[illegible]	
		عصر الكمبري ٧٠ مليون سنة (٣)	٥٧٠ مليون (٣)	كثرت الأحافير لأول مرة. كانت حيوانات قشرية تسمى ثلاثيات الفصوص وبعض الرخويات شائعة في البحر. ظهور سمك عديم الفك.	
زمن ما قبل الكمبري ٤ بلايين سنة تقريباً (٢)			٤,٥ بليون (١)	عاش المرجان والسمك الهلامي والديدان في البحر قبل ١١٠٠ مليون سنة تقريبا. عاشت البكتريا قبل ٣,٦ بليون سنة. وقبل ذلك لم تعرف أي حياة	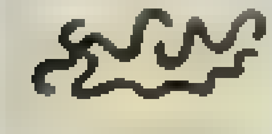

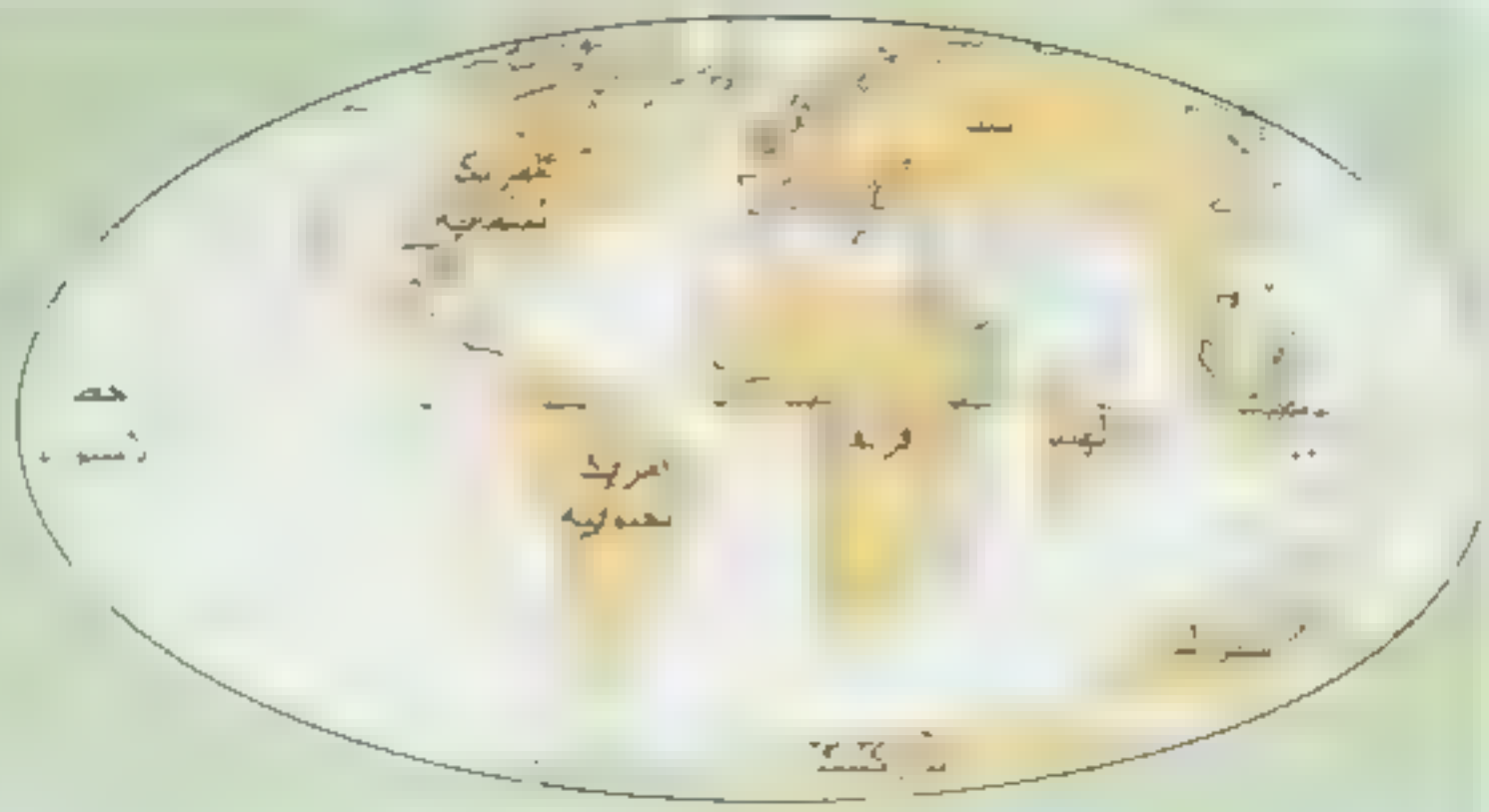

قبل ٦٠ مليون سنة (العصر الباليوسين). يعتقد العلماء أن أوضاع كتل اليابسة تغير باستمرار. توضح الخريطة مواقع القارات قبل ٦٠ مليون سنة. في ذلك الوقت اقتربت كل قارة من الوضع الحالي والمبين بالخط الأسود الخارجي.

قبل ١٢٠ مليون سنة (العصر الطباشيري). افترض العلماء أن القارات تشكلت بانفصال الكتلتين العظميين لوراسيا إلى الشمال وجوندوانا إلى الجنوب. توضح الخريطة هاتين الكتلتين اليابستين كما كانت قبل ١٢٠ مليون سنة. انفصلت لوراسيا أخيراً لتشكل أوراسيا وأمريكا الشمالية ولهند وأمريكا الجنوبية.

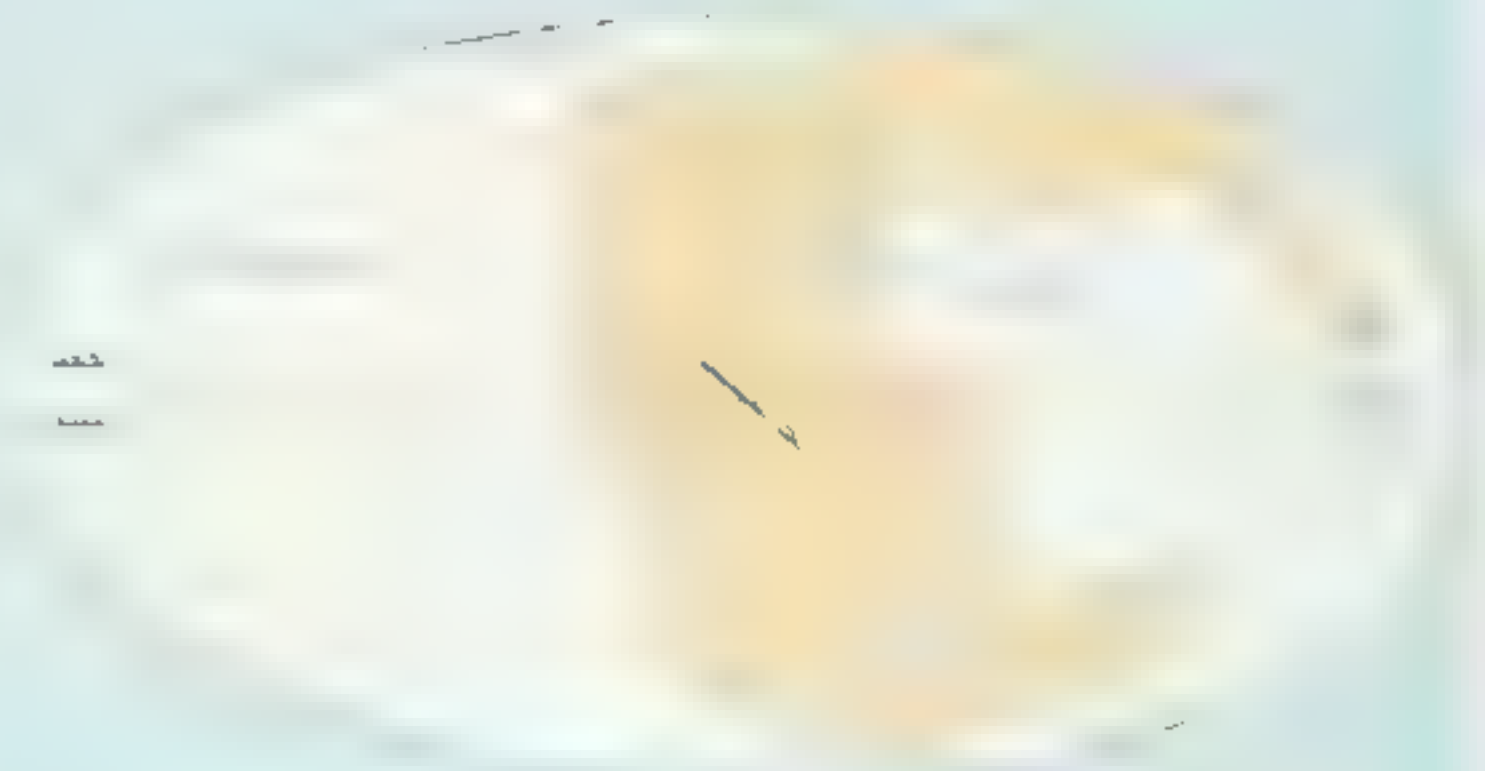

قبل ١٨٠ مليون سنة (العصر الجوراسي). يعتقد العلماء أن لوراسيا وجوندوانا تشكلت [illegible] بدأت بالانفصال مشكلة لوراسيا وجوندوانا قبل ٢٠٠ مليون سنة.

قبل ٣٦٠ مليون سنة (العصر الكربوني). لم يُعرف عن وضع يابسة الأرض قبل ٢٠٠ مليون سنة إلا القليل لكن بعض العلماء يفترض أن عدداً من كتل اليابسة جمعت مع بعضها لتشكل بانجيا. توضح الخريطة الأوضاع المحتملة لتلك الكتل اليابسة قبل ٣٦٠ مليون سنة.

براكين عبر غربي أمريكا الشمالية و[illegible] مشكّلة أغطية من الحمم البركانية كما غطت [illegible] كثيرة من الأرض وانصهرت بعد ذلك في أثناء فترة البليستوسين ولعدة مرات. [illegible] عبر اليابسة إلى تحرك المجموعات البشرية والحيوانية [illegible] للبحث عن الغذاء [illegible].

[illegible] صغيرة في [illegible] وعاشت في أثناء فترة البليوسين. [illegible]

[illegible] قصيرة إذا ماقورنت بملايين السنين التي هي [illegible] الأرض.

معينات الدراسة

مقالات ذات صلة في الموسوعة

انظر الجيولوجيا وقائمة المقالات ذات الصلة
انظر أيضًا: المقالات التالية

حركات وقوى الأرض

الاعتدال
تشكل الصخور، علم
التعرية
الجاذبية
الزحف القاري
الزلزال
[illegible]
[illegible]
المناخ

الغلاف الجوي

الأفق
التروبوسفير، طبقة
الجليد
الرياح
السحب
[illegible]
الشتاء النووي
الشهاب
الصقيع
الطبقة الجوية العليا
الطقس
[illegible]
الغلاف الأيوني
فان ألن، أحزمة
الثلج
[illegible]
[illegible]

الغلاف الصخري

التربة
الجزيرة
الصخور
القارة
المعدن

الغلاف المائي

بحيرة
حمة الفوارة
شلال
[illegible]
[illegible]
الماء
المحيط
[illegible]
المياه الجوفية
[illegible]
[illegible]

تاريخ الأرض

[illegible]

كشوف الأرض [illegible]

[illegible]

معالم السطح

الأخدود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الجزيرة المرجانية
[illegible]
حوض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
السهل
الشاطئ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكهف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المستنقع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوادي
[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ - الأرض في الكون
أ - كوكب الأرض
ب - كيف تتحرك الأرض
ج - [illegible]
٢ - ظهر الأرض وباطنها
أ - [illegible]
ب - الغلاف الجوي للأرض
ج - [illegible]
د - [illegible]
هـ - [illegible]
و - [illegible]
ز - [illegible]
٣ - كيف تتغير الأرض
أ - [illegible]
ب - [illegible]
ج - [illegible]
د - [illegible]
٤ - كيف بدأت الأرض
أ - عمر الأرض
ب - [illegible] المجموعة الشمسية
ج - [illegible]
د - [illegible]
٥ - تاريخ الأرض

أسئلة

[illegible]

٢ أي حركات على الأرض تسبب النهار والليل؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٩ - خلال أي عصر جيولوجي ظهرت أولى سلالات اليابسة؟

[illegible]

الأرض الرَّطبة [illegible]

[illegible]

رتفاع الأمواج الراكدة مناطق رئيسية لبيض الأسماك [illegible]

[illegible] **المناقع، المروج، السبخات، المستنقعات** [illegible]

وللأراضي الرَّطبة فوائد بيئيّة من جوانب أخرى؛ فهي مثلاً تساعد على ضبط الفيضانات لأنها تحبس الماء. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأراضي الرَّطبة تحفظ كميات كبيرة من الماء لفترات طويلة.

[illegible] الأراضي الرَّطبة لا فائدة منها، [illegible] الكثير منها وتجريفها. ورغم ذلك [illegible] ١٩٧٠م حدث تفهم متزايد للفائدة البيئية لما تبقى من الأراضي الرطبة [illegible] الأراضي الرَّطبة ذات الأهمية العالمية، [illegible] باتفاقية رامسار. وقد بدأ العمل بها في عام ١٩٧٥م، وكان هدفها الاحتفاظ ببعض المناطق كاحتياطي للأراضي الرَّطبة. وفي عام ١٩٩٠م وقعت ٥٢ دولة الاتفاقية وتم تحديد ٤٤٥ موقعًا باعتبارها أراضي رطبة معمورة ذات أهمية عالمية. وللأسف فإنه لم [illegible] لا باليسير من العمل لإنقاذ هذه الأجزاء من المناطق الرَّطبة.

انظر أيضا: **المقع؛ السبخة؛ المستنقع.**

الأرض السَّبْخَة مساحة واسعة من الأراضي غير [illegible] وهو نبيت نباتي نصف متفحم يتكون بتحلل النبات تحللاً جزئيًا في الماء. وتُستخدم الكلمة في أغلب الأحوال للإشارة إلى الأرض السبخة في بعض البلدان مثل أسكتلندا وأجزاء أخرى من الجُزر البريطانية حيث ينمو الخَنْثَج بوفرة. لكن توجد أيضًا مثل هذه الأراضي في بعض مناطق إفريقيا [illegible] وفي أمريكا الشمالية.

[illegible] الأراضي [illegible] أما الأشجار فهي نادرة في هذه المناطق. [illegible] الكثير من الأراضي السبخة لتحل محلها أراضي [illegible]

الأرض، علم [illegible] شكل الأرض [illegible] وعلم الأرض مجال واسع يجمع الكثير من التخصصات ذات الصلة، ومنها علم طبقات الأرض، وعلم الظواهر الجوية وعلم وصف المحيطات، والجغرافيا الطبيعية.

يدرس علماء الأرض العوامل التي شكّلت مظاهر سطح الأرض، أو أحدثت تغييرات على كل من سطح الأرض [illegible]

[illegible]
الكيميائية في الأرض وعمليات التي [illegible]
وتستخدم نتائجهم علنًا في تحديد موقع ترسبات الفحم
ومعادن المهمة تصنيعية. وتشمل بحوث أخرى في علوم
الأرض دراسة البقايا المتحجرة للنبات والحيوان، وعن طريق
تحليل هذه البقايا المتحجرة عرف العلماء الكثير عن أشكال
الحياة التي سادت خلال فترات مختلفة من التاريخ، وعن
عمر الأرض. كذلك يمكن أن تكون هذه المعلومات مفيدة
لتحديد ترسبات الفحم، والمواد المعدنية والأنواع الأخرى
القيمة من وقود البقايا المتحجرة.

الأرض المبتلة. انظر: المستنقع.

الأرض الهندية كانت منطقة في الولايات المتحدة، تقع إلى الغرب من نهر المسيسيبي، خصصتها حكومة الولايات المتحدة لتوطين الهنود بين عامي ١٨٣٠ و١٩٠٦م. وكان أولئك الهنود قد نقلوا من أوطانهم في [illegible] كجزء من سياسة لنقل كل الهنود [illegible] نتيجة لضغط البيض الذي مارسه المستوطنون البيض الذين أرادوا الاستيلاء على الأراضي التي كان يعيش عليها الهنود.

وطُبق اسم الأرض الهندية على مختلف المناطق وفي أوقات مختلفة. وبنهاية الخمسينيات من القرن التاسع عشر انحصر الاسم في منطقة تكاد تكون متطابقة مع ولاية أوكلاهوما الحالية. وكانت تلك هي المنطقة التي نقلت إليها الحكومة القبائل الخمس المتمدنة: تشوكتاو، [illegible]

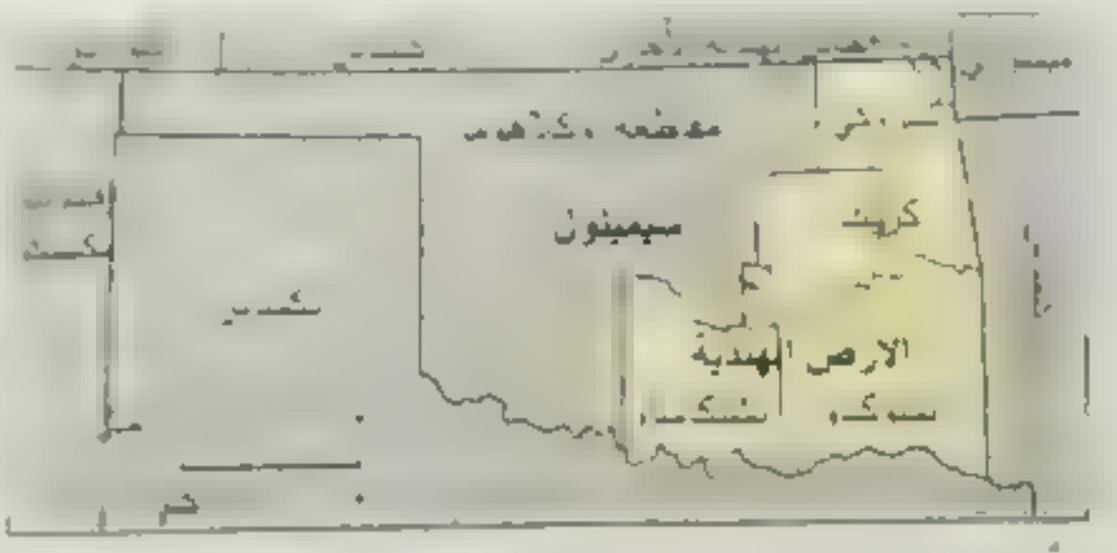

الأرض الهندية في عام ١٩٠٦ كانت تقع شرقي مقاطعة أوكلاهوما. القبائل الخمس المتمدنة احتلت معظم المقاطعة، وسكنت القبائل الأخرى في الركن الشمالي الشرقي.

وشيروكي، وتشيكساو [illegible]
تلك القبائل تعيش من قبل في [illegible]
للأرض الهندية تنظيم سياسي موحد. وسمح للهنود [illegible]
أنفسهم ما داموا يحافظون على سلام.

وفي عام ١٨٦٦م طُلب من القبائل التخلي عن [illegible]
[illegible] من أرضهم لصالح الولايات المتحدة ليستخدمها [illegible] هو معاقبتهم على
مساعدة الجنوب أثناء الحرب الأهلية. وخصصت [illegible]
[illegible]
تخصص للهنود ليستخدمها المستوطنون البيض في عام
١٨٨٩م. وبرح إلى الولاية عدد كبير جدًا من
المستوطنين البيض إلى حد جعل مقاطعة أوكلاهوما، في
الجزء الغربي من ولاية أوكلاهوما الحديثة، تنظم بعد
ذلك بعام واحد.

وفي هذه الأثناء، حددت مواقع ستيطان للهنود
[illegible]
الشرقي من المقاطعة الهندية الأصلية. [illegible]
[illegible] الشمالي الشرقي من أراضي قبيلة شيروكي. وجاء
البيض أيضًا في أعداد تزايد تدفقها على الدوام، وأصبحت
حكومة القبائل الهندية عاجزة بصورة واضحة عن إدارة
[illegible]

أدى **مرسوم دوز** الذي صدر عام ١٨٨٧م إلى إلغاء
النظام القبلي لامتلاك الأراضي. وفي عام ١٨٩٣م
شكل الكونجرس في الولايات المتحدة، **لجنة دوز**
لتساعد في حل المشاكل التي نشأت مع القبائل الخمس
المتمدنة.

ألغى الكونجرس بالتدريج وبموجب **قانون كيرتيس لعام ١٨٩٨م** القوانين القبلية، وأخضع الهنود إلى قوانين
ومحاكم الولايات المتحدة. وصدر قانون عام ١٩٠١م
يقضي بأن كل هنود الأرض الهندية يُعدون من مواطني
الولايات المتحدة.

وبحلول عام ١٩٠٠م نما عدد سكان الأرض الهندية
ليصل إلى نحو ٤٠٠,٠٠٠ نسمة، وأصبح عدد البيض
ستة أضعاف عدد السكان الهنود. واشتدت المطالبة
بتشكيل حكومة للولاية. وأحاز السكان دستورًا لولاية
سيكويا المقترحة في عام ١٩٠٥م. ولكن كان للكونجرس
خطط أخرى. ففي عام ١٩٠٦م، أجاز قانونًا سمح
لأوكلاهوما والأرض الهندية بالاندماج في ولاية واحدة.
وبموجب بنود ذلك القانون، قبلت ولاية أوكلاهوما عضوًا

في الاتحاد في اليوم السادس عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٠٧م وانتهى وجود الأرض الهندية.

انظر أيضًا: **الهنود الأمريكيون؛ حروب الهنود الحمر.**

الأرْغَن آلة موسيقية ذات لوحة مفاتيح. وهو نوعان **الأرغن الأنبوبي**، و**الأرغن الإلكتروني** الذي اخترع في منتصف القرن العشرين.

ولكل من النوعين لوحة مفاتيح واحدة أو أكثر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الأرغن الأنبوبي** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الأرغن الإلكتروني** [illegible]

[illegible]

نبذة تاريخية [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرغن السدوي

[illegible]

الأرغن الأنبوبي [illegible] الأرغن

الأرغن القدمي [illegible]

الأرغن اليدوي [illegible] رغن الموصل. [illegible] الياتو [illegible] الموصل [illegible]

الأرغن اليدوي [illegible]

ارغوس [illegible] ناوسس [illegible] رجيغوسيس [illegible] الأوديسة [illegible] الأرغن [illegible]

الارغونوط [illegible] سيغون [illegible]

[illegible] الورق الحري [illegible]

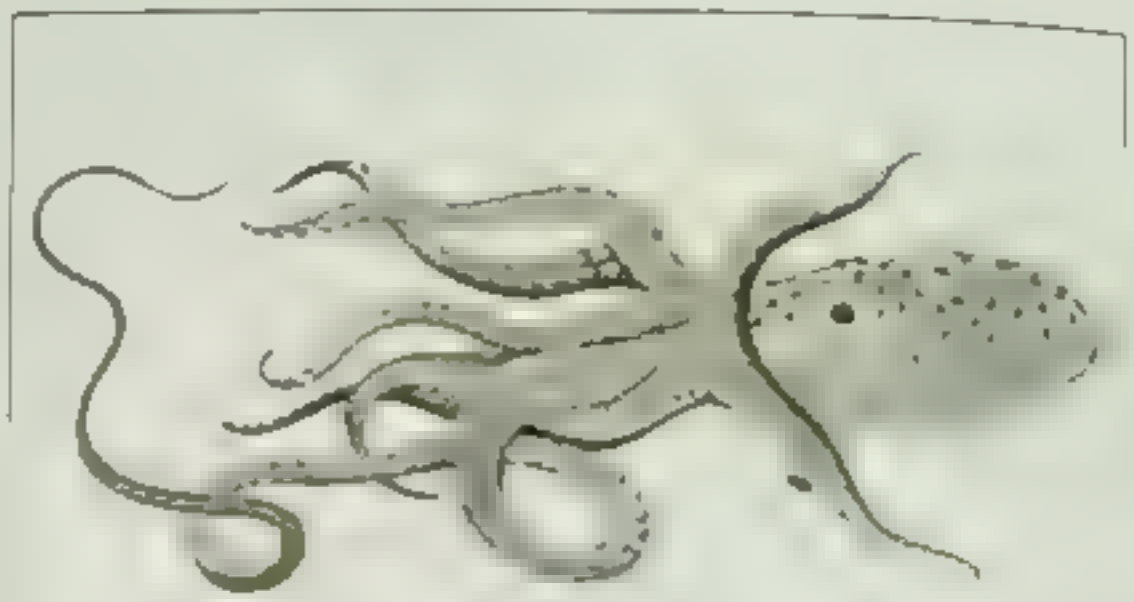

لأرغوبوط [illegible]

وسمي هذا الحيوان بهذا الاسم بعد أن أطلقه عليه البحارة الذين كانوا على ظهر **الآرغو** السفينة التي وصفت في الأسطورة اليونانية [illegible] الذهبية.

آرفون مقاطعة حكم محلي تحاذي مضيق ميي في جنوب شمال ويلز. عدد سكانها ٥٤٠٠٠ نسمة، تضم [illegible] وكارنارفون، [illegible]

[illegible]

الأرق [illegible] **عرض** [illegible] مرض جسدي في اضطراب [illegible] ويمكن لبعض العقاقير أن [illegible] **عدد لوم** [illegible]

يضاف إلى ذلك [illegible] نفسية، وغالبًا ما يكون [illegible]

[illegible]

وبعض الناس يدَّعون أنهم غير قادرين على النوم على حين أنهم، في الواقع، ينامون فترات قصيرة دون أن يعلموا بذلك.

إن نوبات الأرق القصيرة أو العارضة ليست مؤذية. أما الهجمات الممتدة أو المتكررة فيمكن أن تنال من بعض الأجهزة والوظائف في الجسم. وتعالج حالات عديدة من الأرق باستعمال بعض الطرق التقليدية في الاسترخاء، مثل أخذ حمَّام دافىء أو تناول الحليب الساخن قبل وقت النوم. وقد تتطلب الحالات الأشد خطورة تناول مسكِّنات أو عقاقير مهدِّئة. ولكن ينبغي أن تؤخذ هذه لفترات قصيرة فقط، حتى لا يؤدي تناولها المستمر لمدة طويلة إلى الإدمان.

انظر أيضًا : **المُسَكِّن؛ العقار؛ النوم.**

الأرقام الاثنا عشرية أحد أشكال النُّظم العدديَّة المعتمدة على رقم ١٢. استخدم الرومان ـ الذين اعتقدوا أن الرقم ١٢ مقدس ـ هذا النظام الاثني عشري في تقسيم القدم، الرطل إلى مجموعات اثني عشرية وفي تقسيم السنة إلى شهور. والكلمتان الإنجليزيتان البوصة والأونس (الأوقية) مشتقتان من كلمة لاتينية تعني اثني عشر. [illegible] كلمة إنجليزية دزينة مشتقة من كلمة لاتينية تعني اثني عشر، ويرى البعض أنه من الممكن أن يُستخدم النظام الاثنا عشري بشكل أسهل من النظام العشري خصوصًا وأنه توجد في الرقم ١٢ عوامل أكثر من الرقم عشرة.

[illegible] أنظمة الأعداد

الأرقام الرومانية [illegible] تكتب كل الأعداد [illegible] باستخدام سبعة رموز أساسية، إما مفردة [illegible] وتشمل هذه الرموز السبعة: I (١)، V (٥)، X (١٠)، L (٥٠)، C (١٠٠)، D (٥٠٠)، M (١٠٠٠).

تُكتب الأعداد الرومانية من اليسار إلى اليمين، باستخدام مبدأ الإضافة في معظم الحالات، فتُكتب الآلاف أولًا تليها المئات ثم العشرات وأخيرًا الآحاد. ويكتب اليوم الوطني الماسي للمملكة العربية السعودية، (مر [illegible] ٧٥ عامًا على تأسيسها) بالتقويم الميلادي، الذي يصادف سنة ٢٠٠٧، كالآتي: MMVII.

[illegible] عدد [illegible] عدد [illegible] مضروح من رقم [illegible] وتستخدم هذه [illegible] في الأربعات والتسعات. وعلى ذلك فإن رقم ٤ يُكتب IV (٥ − ١)، كما يكتب رقم ٩ بالشكل IX (١٠ − ١) وعادة ما ينطبق هذا المبدأ على أي رقم يبدأ بعدد ٤، أو ٩ مثل ٤٠ (XL)،

الأعداد الرومانية من ١ إلى مليون

١	I	٧٠	LXX
٢	II	٨٠	LXXX
٣	III	٩٠	LXXXX أو XC
٤	IIII أو IV	١٠٠	C
٥	V	٢٠٠	CC
٦	VI	٣٠٠	CCC
٧	VII	٤٠٠	CCCC أو CD
٨	VIII	٥٠٠	D
٩	VIIII أو IX	٦٠٠	DC
١٠	X	٧٠٠	DCC
١١	XI	٨٠٠	DCCC
١٢	XII	٩٠٠	DCCCC أو CM
١٣	XIII	١٠٠٠	M
١٤	XIIII أو XIV	٢٠٠٠	MM
١٥	XV	٣٠٠٠	MMM
١٦	XVI	٤٠٠٠	MMMM أو MV
١٧	XVII	٥٠٠٠	V
١٨	XVIII	١٠٠٠٠	X
١٩	XVIIII أو XIX أو IXX	٢٥٠٠٠	XXV
٢٠	XX	٥٠٠٠٠	L
٣٠	XXX	١٠٠٠٠٠	C
٤٠	XL أو XXXX	٥٠٠٠٠٠	D
٥٠	L	١٠٠٠٠٠٠	M
٦٠	LX		

و ٩٠ (XC)، ومع ذلك، يمكن [illegible] في كتابة مئات هذه الأعداد. فمثلاً يمكن كتابة ٤٠٠ بالشكل CCCC بدلاً من CD.

اخترع الرومان القدماء الأعداد الرومانية. غير [illegible] العددي الروماني الذي كان مُستخدماً نحو القرن الخامس قبل الميلاد يختلف عن النظام المستخدم الآن. فمثلاً يكتبون ٤ بالشكل IIII، ورقم ٩ بالشكل VIIII. أما في الجمع فكان لهم رموز مختلفة للأرقام المقابلة للقسمة على ١٠٠٠.

استخدم الناس في كل أنحاء أوروبا الأرقام الرومانية، حتى القرن السادس عشر الميلادي. فقد وجدوا سهولة في الجمع والطرح باستخدام الأعداد الرومانية. غير أنهم وجدوا صعوبة في إجراء العمليات الحسابية الأخرى. وفي أواخر القرن السادس عشر، بدأ استخدام الأعداد العربية بدلاً من الرومانية. ويُستخدم الآن النظام الروماني لترقيم أوجه بعض الساعات، ويستخدم [illegible] وأحيانًا في ترقيم فصول بعض الكتب أو المطبوعات.

انظر أيضًا: **الأرقام العربية؛ أنظمة الأعداد.**

الأرقام العربية

[illegible] الأرقام الهندية [illegible] عربية [illegible] للرقم ٧ هي سبعة الآف، بينما قيمة الرقم ٣ [illegible] ٠ [illegible] صفر (٠) في هذا العدد هي [illegible] النظام العشري

[illegible] سلفستر الثاني [illegible] التجار في نشر نظام الأعداد العربية عبر أنحاء البحر المتوسط وبخاصة داخل أسبانيا. كما اكتمل نشرها في باقي القارة الأوروبية بفضل التجار وأهل العلم منذ بدايات القرن التاسع الميلادي. وعم استعمال نظام العددي بأوروبا عندما توحدت أشكال الرموز الرقمية. ساعد في ذلك اختراع آلة الطباعة في أواسط القرن الخامس عشر الميلادي.

انظر أيضًا: **أنظمة الأعداد؛ الأرقام الرومانية؛ الصفر.**

الأرقام الغبارية. انظر: **العلوم عند العرب والمسلمين** (العلوم الرياضية).

الأرقط، محمد. انظر: **النفس الزكية.**

الأرْقطيُون نوع من الأعشاب الحولية يعرف أيضًا باسم **الكلوتبر.** ينتمي لفصيلة أقحوان المروج. جميعها بها

الأرقطيون علاف شوكي

[illegible]

الأرقطيون الحؤول [illegible]

الأرقطيون الحؤول الصغير [illegible]

أرقطيون الحؤول الصغير [illegible]

الأرقطيون الكبير

ويُعدّ هذا النبات عشبًا ضارًا، ومصدر إزعاج بأمريكا الشمالية، نظرًا لالتصاق رؤوس بذوره بأجسام الماشية والأغنام، إلاّ أنّ اليابان تقوم بزراعته للاستفادة من جذوره الصالحة للأكل، وفي إسكنديناڤيا تُستخدم أوراقه الصغيرة في عمل السَّلَطَة.

الأرقطيون الحؤول الصغير. انظر: النبات البري في البلاد العربية (الأرقطيون الحؤول الصغير).

الأرقم بن أبي الأرقم (٣٠ ق هـ- ٥٥ هـ، ٥٩٤-٦٧٥م). الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي، أبو عبدالله صحابي جليل وصاحب أول دار للدعوة في الإسلام حيث تجدد رسول ﷺ مقر ومعسكر لدعوة حتى كمل مسلمون أربعين بدخول عمر بن الخطاب الإسلام وإعلانه شهادته في دار الأرقم. أمه أسماء بنت [illegible]

كان الأرقم من السابقين إلى الإسلام وممن هاجروا الهجرتين فقد شهد كل مع رسول الله ﷺ، وكان من ذوي الحكمة والمشورة من قريش، وكان النبي يستعمله على الصدقات. روي عن عثمان بن الأرقم عن الأرقم أنه جهز جيشًا للمقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ وودعه، فقال له الرسول: **ما يخرجك، حاجة أو تجارة؟** قال: لا يا رسول الله، إني أريد أن أصلي في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: **(صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام)** فجلس الأرقم ولم يخرج [illegible]

[illegible] الأرقم صوبًا، فعاش إلى زمن معاوية، وتوفي [illegible]

أركاديا [illegible] من [illegible] مهمة في الأرض [illegible] ١٠٠٠ [illegible] تقع في وسط [illegible] **بلوبيسوس** (شبه جزيرة جنوبية [illegible]). وكانت أركاديا [illegible] في عشر [illegible] وفي غرب [illegible] بلاد [illegible] عسكري [illegible] ٣٦٥ ق.م. [illegible] الخاص، لكنه سرعان ما

اركتسك

اركنساس

بحيرة كوبوي

وتقف أركنساس في القمة بين منتجي القطن وفول الصويا. كما تملك الولاية أيضًا مخزونًا من النفط والغاز الطبيعي والبوكسيت (مادة يؤخذ منها الألومنيوم). وأركنساس هي المنتج الرئيسي للبروم (عنصر كيميائي غير معدني).

نبذة تاريخية. عاش الهنود في منطقة أركنساس لعدة مئات من السنين قبل وصول الأوروبيين إليها. في عام ١٥٤١م جاء إلى منطقة أركنساس هيرناندو دي سوتو، المكتشف الأسباني.

ادعى رينيه روبرت كافلييه وسيور دي لاسال في عام ١٦٨٢م [illegible] وفد ضمت منطقة [illegible] ملكيتها، والتي سمياها لويزيانا، أركنساس. [illegible] ١٧٦٣م، ثم عادت إلى فرنسا عام ١٨٠٠م، [illegible] الولايات المتحدة لاحقًا عام ١٨٠٣م. وفي ١٥ يونيو ١٨٣٦م، أصبحت أركنساس الولاية [illegible] المتحدة الأمريكية.

حاربت أركنساس مع المتحالفين أثناء الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥م). في عامي ١٨٦٤ [illegible] ١٨٦٥م، كان للولاية حكومة اتحادية وحكومة تحالفية. في عام ١٨٧٤م، أدى [illegible]

[illegible]

أركون، محمد [illegible]

[illegible] والإسلامية وغيرها و[illegible]

يطرح أركون في كتبه ودراساته الكثيرة مشروع إعادة قراءة للفلسفة والعلوم الإسلامية من منظور يزيل عنها ما يرى أنه تحيزات وشوائب أيديولوجية تراكمت عبر التاريخ. ومنهجه في ذلك منهج تاريخاني يدعو إلى قراءة النتاج الثقافي ضمن مؤطراته التاريخية والمعرفية. وقد أفاد في هذا من العديد من الطروحات الفكرية والمنهجية الغربية، مثل طروحات الفيلسوف الألماني مارتين هايدجر والفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو.

لأركون العديد من المؤلفات منها: **الإنسية العربية في القرن الرابع الهجري** (١٩٧٠م) **من أجل نقد العقل الإسلامي** (١٩٨٤م)؛ **الإسلام: الأخلاق والسياسة** (١٩٨٦م)؛ **آفاق مشرعة على الإسلام** (١٩٨٩م)؛ **أين هو الفكر الإسلامي المعاصر؟** (١٩٩٥م)، كما أن له العديد من المقالات حول مفاهيم كالحداثة والعلمانية [illegible] ومما يذكر أن أركون، مثل كثير من المفكرين [illegible] يكتبون [illegible] كتبه [illegible] العربية.

[illegible] **الفلسفة الإسلامية، هايدجر، مارتين، فوكو، ميشيل.**

الأركيد [illegible] يحمل معظم [illegible] من [illegible] على [illegible] كتب [illegible] حيث يعيش على [illegible]

[illegible] في [illegible] وجدت في [illegible] أركيد [illegible]

[illegible] أركيد من [illegible] يبلغ طوله [illegible] سم إلى نباتات معترشة يصل طولها ٣٠م، وتنمو [illegible] جميع الألوان ما عدا الأسود وتكون [illegible] في جميع [illegible] في [illegible] (جزر كنيكا) [illegible] في [illegible] وعلى [illegible] في [illegible]

أجواء زهرة الأركيد [illegible] **سلال** [illegible]

بعض أنواع الأركيد

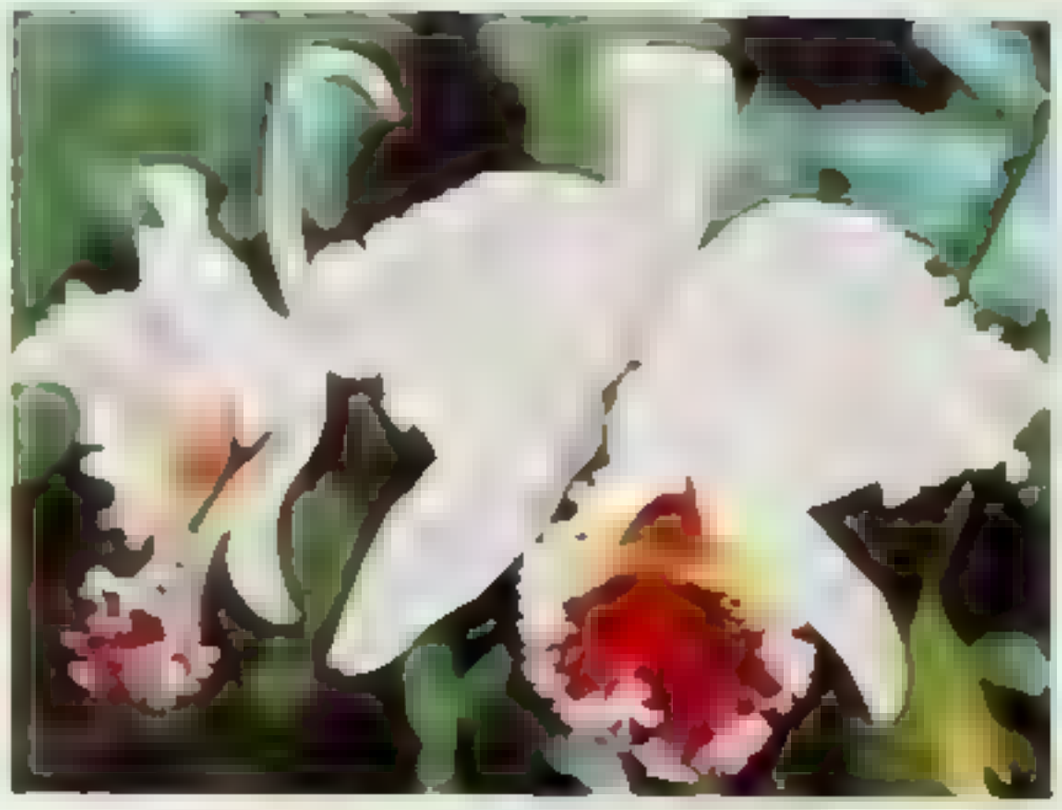

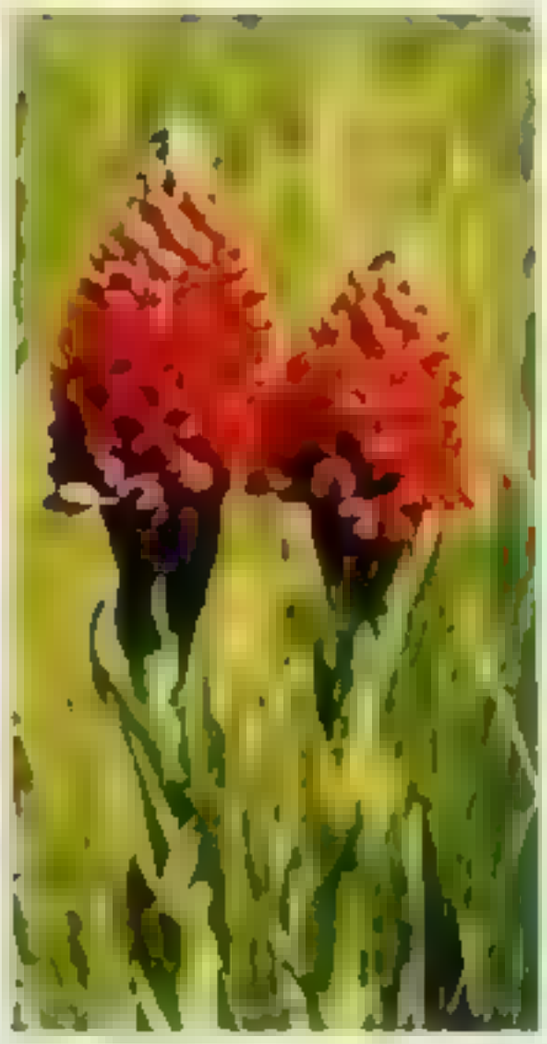

كوركيم بحريين

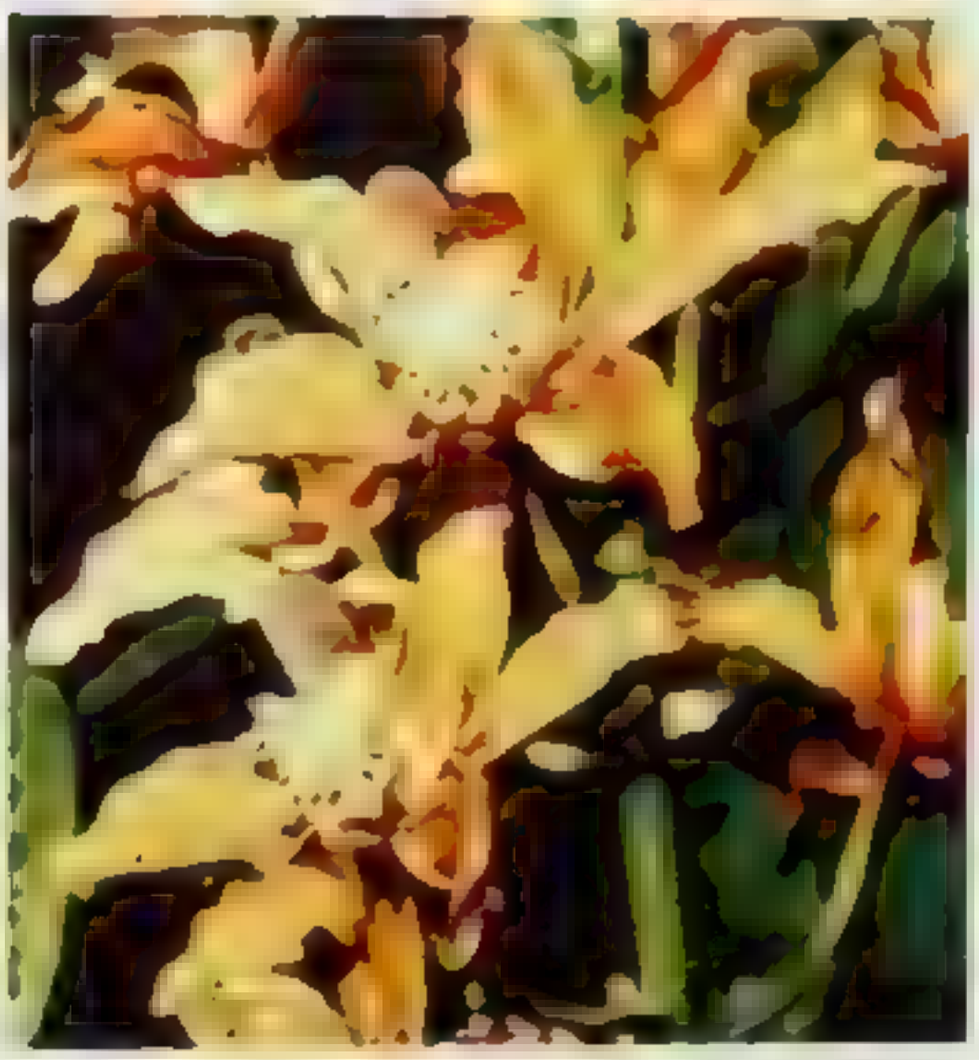

أركيد الفراشة

الأركيد الهجين من الأسطوانى

أكبر وأكثر رونقًا من البتلات الأخرى، وغالبًا يكون شكل هذه البتلة غير عادي. فقد تكون بشكل الكوب أو الملعقة أو البوق أو الجراب. وتسمى البتلة الوسطية **بالشفوية أو الشفة**. تحتوي أزهار معظم الأنواع على سداة واحدة (الجزء الذكري) **ومدقة** واحدة في وسط الزهرة (الجزء الأنثوي). تحمل السداة حبوب اللقاح التي تنتج الخلايا الذكرية. تحتوي المدقة على خلايا البيضة. ومن بين أنواع الأركيد، تلك التي تلتحم فيها السداة مع المدقة مكونة عمودًا واحدًا.

كيفية تكاثر الأركيد. تتكاثر معظم الأنواع بوساطة **التلقيح الخلطي**، حيث تحمل حبوب اللقاح من سداة زهرة إلى مبيض زهرة أخرى على نبات آخر بوساطة حشرة أو خفاش أو طائر. يجذب أريج زهرة الأركيد وحجمها وشكلها أنواعًا معينة من الحشرات أو الطيور. فكثير من أزهار الأركيد تشبه النحل في شكلها ورائحتها؛ ولهذا السبب يجذب النحل لهذه الأزهار. تتحد الخلايا الذكرية مع خلايا البيضة في المبيض بعد حدوث التلقيح، ومن ثم تتطور البذرة. بذور الأركيد صغيرة جدًا لدرجة أنها بحاجة إلى مساعدة من فطريات معينة لتزودها بمواد متعددة ضرورية لنموها.

أنواع الأركيد. يُقسم معظم علماء النبات الأركيد إلى ثلاث مجموعات وفقًا لعدد الأسدية وشكل العمود في الزهرة. المجموعة الكبيرة تحتوي على أكثر من ٩٦٪ من نوع الأركيد، [illegible] تحتوي [illegible] سداة واحدة [illegible] **أركيد الفانيلا**، [illegible] مدة [illegible] من الأنواع [illegible] **أركيد حف السيدة** [illegible]

أصبح كثير من نوع الأركيد مهددًا بالانقراض؛ نتيجة تناقص البيئة الطبيعية وخاصة تلك الأنواع التي تعيش على الأشجار معتمدة بالأرمية **تطفلية** في الغابات المدارية المطيرة.

انظر أيضًا: **الزهرة**

آركينْجِل [illegible] الأقصى من العالم. [illegible] رسميًا آركانجلسك. عدد سكانها ٤٠٣,٠٠٠ نسمة. تقع على بعد حوالي ١٥٠ كم أسفل الدائرة القطبية في روسيا، حيث يصب نهر دفينا في البحر الأبيض. تمتد المدينة إلى حوالي ٤٠ كم على شواطئ الجزر الواقعة على دلتا النهر. لتعيين الموقع، انظر: **روسيا**.

وآركينجل مركز لصناعة الأخشاب وميناء رئيسي بالرغم من أن المرفأ يتجمد في الفترة من نوفمبر حتى مارس. وفي أثناء هذا الوقت، لابد من استعمال كاسحات الجليد. تصدر المدينة الخشب، وصمغ الصنوبر، والتربنتين، والفراء. ويربط آركينجل بالمدن الأخرى في الجنوب خط للسكك الحديدية.

أسست آركينجل في عام ١٥٨٣م باسم **نوفوخولموغوري**. وتدهورت المدينة أثناء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ولكنها استعادت أهميتها بعد بناء خط السكك الحديدية عام ١٨٩٧م. في أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) كانت آركينجل ميناء شماليًا مهمًا لاستقبال إمدادات الحلفاء.

آرلبيرج، أنفاق [illegible] سكك حديدية [illegible] في [illegible] من [illegible] في [illegible] **النمسا** [illegible] ١٠,٣ كم [illegible] في عام ١٨٨٤م [illegible] في عام ١٩٢٣م [illegible] ١٤ كم وقد افتتح في عام ١٩٧٨م.

أرْمَا أصغر المقاطعات الست في أيرلندا الشمالية. إذ تمتد من شاطئ بحيرة لونيا إلى الشمال من الحدود مع جمهورية أيرلندا في الجنوب والغرب. كما تحيط بها مقاطعة تايرون من الغرب وكونتي داون من الشرق. منذ أن تمت إعادة تنظيم الحكومة المحلية في ١٩٧٣م أصبح جزء كبير من المقاطعة يشكل منطقة أرما. وقد تم ضم الأجزاء الأخرى في مناطق دنجانون وبابريدج ونيوري ومورن. وفقًا لإحصاء عام ١٩٧١م، بلغ عدد سكان المقاطعة ١٣٣ ٩٦٩ نسمة.

حقائق موجزة

[illegible]
المساحة [illegible] كم
[illegible]
لمصريات الأغذية المحفوظة والمسموحات.

الاقتصاد

بلدة تاريخية

المدن الرئيسية

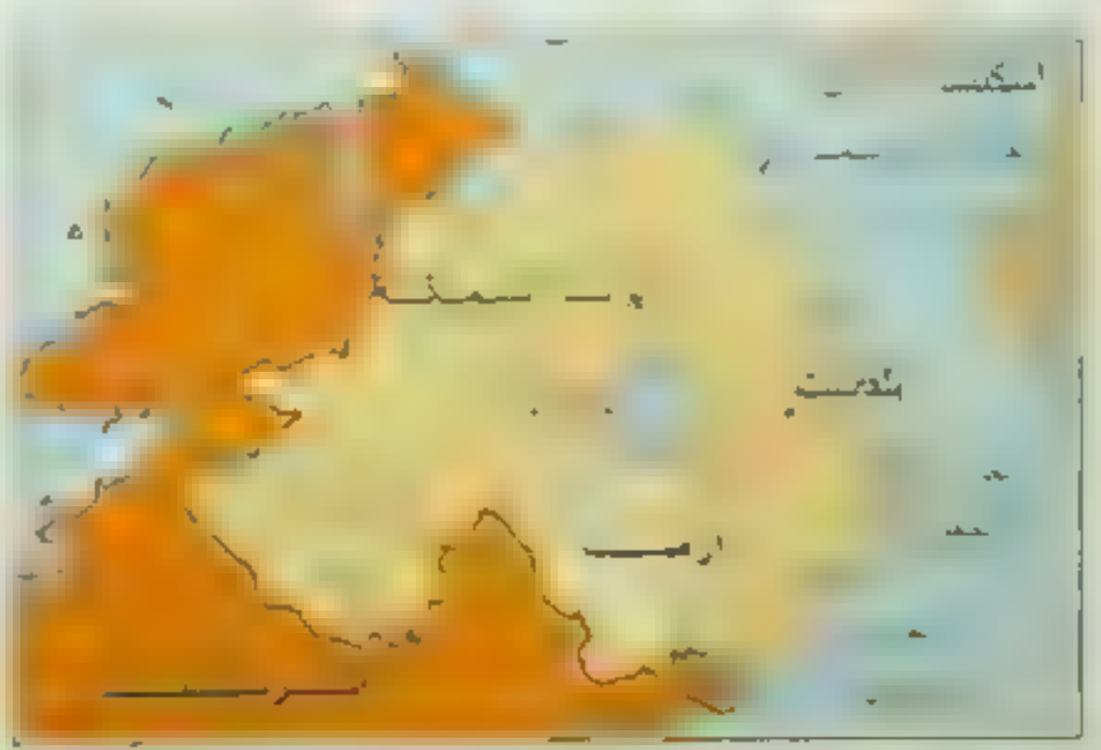

أرمينيا

ومرصدًا، هو ثاني أقدم المراصد في دول رابطة الكومنولث. وقد تم افتتاح قبة سماوية حديثة لمراقبة حركة الكواكب في عام ١٩٦٨م. تقف الكاتدرائية البروتستانتية، التي يعود تاريخ بعض أجزائها إلى القرن الثاني عشر، على التل الذي كان موقعًا لكنيسة القديس باتريك.

وفي مرتفع محاور للمدينة، توجد الكاتدرائية الرومانية الكاثوليكية ذات الأبراج المدببة الطرف، تم بناؤه في القرن التاسع عشر. وتحيط بأرما مناطق ذات مناظر خلابة وبالمدينة نماذج جميلة من العمارة الجورجية، وبخاصة على طول مركز التسوق، الذي كان قد بني في القرن الثامن عشر. وقد عانى كثيرًا من التفجيرات الإرهابية منذ عام ١٩٦٩م. في عام ١٩٢٠م، عندما تم تقسيم أيرلندا، رُسم خط الحدود على طول خطوط المقاطعة. وضمت منطقة من جنوبي مقاطعة أرما، تقطنها أغلبية كاثوليكية قومية، إلى أيرلندا الشمالية. هذه المنطقة ظلت مسرحًا للعمليات الإرهابية منذ عام ١٩٦٩م وحتى وقت قريب.

أرما [illegible]

ومرصدًا. وينتج عمال المنطقة المنسوجات والإطارات والمواد الكيميائية والآلات البصرية والأطعمة المعلبة.

وأرما أيضًا هو اسم واحدة من المقاطعات الجغرافية في أيرلندا الشمالية. كان يحكم المقاطعة إلى عام ١٩٧٣م سلطة محلية من أهلها. واليوم، يدير معظم المقاطعة مجلس منطقة أرما، ويظل الباقي بداخل مناطق كريغافون، أودنجانون أو نيوري، ومورن.

الأرمادا. انظر: **الأرمادا الأسباني**.

الأرمادا الأسباني أسطول مسلّح من السفن التي حاولت غزو إنجلترا عام ١٥٨٨م. وقد أُطلق على هذا الأسطول الأسباني اسم **الأرمادا التي لا تقهر** لاعتقاد الأسبان ذلك. إلا أن الأسطول الإنجليزي هزم الأرمادا، مما قلّل من هيبة أسبانيا (أقوى دولة بحرية في العالم آنذاك). ظلت أسبانيا قوةً لا يُستهان بها بعد ذلك، إلا أن التجار الإنجليز تحدّوا الأسبانيين بثقة أكبر في كل أنحاء العالم.

الخلفية التاريخية للمعركة. ظهر شعور من الجفاء بين أسبانيا وإنجلترا منذ عام ١٥٧٠م. فقد كانت أسبانيا تأخذ الذهب والفضة من أراضي دعت سترنيه عبيد في قارة الأمريكية. وكانت إنجلترا تطمع في جزء من تلك الثروة، وشجعت الملكة إليزابيث أولى بحارة وسيس درك وغيره، يستقلون على سفن وسفن أسبانية.

الأرمادا الأسباني كان [illegible]

[illegible]

الأسطولان. [illegible] دوق مدينا سيدونيا [illegible]

[illegible]

المعركة. غادرت الأرمادا لشبونة في ٢٠ مايو ١٥٨٨م وفقًا للتقويم كان مستعملاً في إنجلترا آنذاك. ودخلت بحر المانش في ٣٠ يوليو [illegible] ٦ أغسطس، [illegible] قد خطط للالتقاء ببوارج تحمل قوات اسبانية قرب مدينة دنكرك التي كانت وقتئذ ميناءً هولنديًا، لكن قوارب المدفعية الهولندية منعت البوارج من الالتقاء بأسطول الأرمادا.

وفي الساعات الأولى من صباح ٨ أغسطس أرسل الإنجليز ثماني **سفن حريق** (سفن محملة بالبارود تُضرم بها النار) نحو الأرمادا، وتوجهت السفن الأسبانية إلى عرض البحر تحاشيًا للنيران، وفي وقت لاحق من ذلك الصباح قامت سفن شراعية إنجليزية بمهاجمة عدد ثمانٍ من السفن الأسبانية قبالة ميناء جرافلين الفرنسي، ونتج عن الهجوم إغراق سفينتين أسبانيتين، وإلحاق الضرر بالباقي.

[illegible] دريك. [illegible] الأولى؛ **فيليب الثاني.**

آرمسترونج، دنكان (١٩٦٨م [illegible]

[illegible] الأولمبية [illegible]

آرمسترونج، لويس [illegible]

[illegible]

لويس آرمسترونج

[illegible] ١٤ سنة، وهو يقيم في دار للأطفال. عزف في فرق [illegible]

وفي عام ١٩٢٢م انتقل آرمسترونج إلى سكنه للعزف مع فرقة جوكيج أوليفر. بعد عامين من ذلك، التحق بفرقة فيتشر هندرسون من عام ١٩٢٥م إلى عام ١٩٢٨م، سجل آرمسترونج سلسلة من الأسطوانات مع مجموعات سميت **الخمسة الساخنون والسبعة الساخنون وسافوي بول روم فايف.** هذه الأسطوانات تقع رتبتها بين أعظم أعمال الجاز، وكثير من الناس يعتبرون الأخيرة أفضل أسطوانات آرمسترونج.

قاد آرمسترونج فرقة ضخمة أثناء الثلاثينيات والأربعينيات ولكنه نظم مجموعة صغيرة في عام ١٩٤٧م

سافر كثيراً وسجل أسطوانات ضربت الرقم القياسي، بما فيها **هالو دوللي**، و**ماك ذانايف**. وقد اشتهر أرمسترونج في أفلام مثل: **نيو أورليانز** (١٩٤٧م)؛ **المجتمع الراقي** (١٩٥٦م)؛ **هالو دوللي** (١٩٦٩م).

انظر أيضاً: **العشرينيات الصاخبة؛ الولايات المتحدة الأمريكية.**

آرمسترونج، نيل أولدن (١٩٣٠م -). رائد فضاء أمريكي، كان أول إنسان يضع قدمه على القمر. في ٢٠ يوليو، ١٩٦٩م حط آرمسترونج وإدوين إي. أولدرن الابن بالمركبة القمرية أبولو على القمر وخرجا من المركبة واستكشفا سطح القمر. انظر: **رحلات الفضاء.**

قام آرمسترونج برحلته الفضائية على متن جيميني في عام ١٩٦٦م مع ديفيد ر. سكوت. قام هو وسكوت بإنجاز [illegible]

[illegible] في عام ١٩٨٦م، [illegible] للتحري في انفجار [illegible]

انظر أيضاً: **رائد الفضاء**

آرمسترونج، هنري جاكسون الأصغر (١٩١٢ - ١٩٨٨م). ملاكم أمريكي نال لقب ثلاث بطولات عالمية في وقت واحد. فاز بلقب [illegible] عام ١٩٣٧م، وبورن [illegible] الخفيف عام ١٩٣٨م [illegible] مدافعاً بنجاح عن لقبه [illegible] ١٩٣٥م [illegible] وحده بأسلوبه الهجومي [illegible] خمسة تحديات متتالية [illegible] اللقب في عام ١٩٤٠ [illegible]

وُلد آرمسترونج في كولمبوس بولاية مسيسيبي، بالولايات المتحدة الأمريكية، في أسرة سوداء فقيرة. بدأ ممارسة الملاكمة كمهنة عام ١٩٣٢م، وتقاعد مفلساً في عام ١٩٤٥م بعد ١٤٥ فوزاً في ١٧٤ مباراة. لجأ أولاً إلى الشرب، ثم سعى ليجد الراحة في الدين، فأصبح قساً معمدانياً في عام ١٩٥١م وجاءت أفواج كبيرة من الناس لسماع وعظه. في عام ١٩٥٦م نشر آرمسترونج سيرته الذاتية بعنوان **القفازات والمجد والله.**

الأرملة السوداء أخطر العناكب في أمريكا الشمالية. وتسبب عضتها السامة المرض والألم الشديدين، وقد تُسبب الوفاة. لكن الوفيات تنتج عادة عن المضاعفات، [illegible] من العضة ذاتها. [illegible] أخذت الأرملة السوداء اسمها من [illegible] الأنثى للذكر أحياناً بعد تزاوجهما. ويعتقد العلماء أن الأنثى هي التي تشكل خطراً على الإنسان.

وللأرملة السوداء جسم أسود لامع حجمه كحبة [illegible]، وطولها حوالي أربعة سنتيمترات، ولها أرجل ممتدة وللجزء الأسفل من بطنها علامة حمراء أو صفراء بشكل الساعة الرملية. ويبلغ حجم الذكر ربع حجم الأنثى.

وتنسج الأرملة السوداء بيتها غير المنتظم الشكل في مكان منعزل. وقد تُوجد في أركان مخازن الحبوب أو [illegible] أخرى. [illegible] في سحب [illegible] لكنها تفضل [illegible] في [illegible]

[illegible] الأرملة السوداء عادة في جنوب الولايات المتحدة، لكنها توجد أيضاً في كل الولايات الأخرى [illegible] الأرملة [illegible] الأرملة الحمراء التي توجد في [illegible] كثير من [illegible] وتنتمي [illegible] منها العناكب ذات الظهر الأحمر في [illegible] وعناكب [illegible] في [illegible]

[illegible] العنكبوت

أنثى الأرملة السوداء.

الأرمنتي، سراج الدين (٦٤٤- ٧٢٥هـ، ١٢٤٦ - ١٣٢٥م) يونس بن عبد المجيد بن علي الهذلي القاضي سراج الدين الأرمنتي. فقيه شافعي عالم بالأصول والنحو. ولد بأرمنت بصعيد مصر. تفقه على الظهير الأرمنتي، وأخذ عن محمد الدين غسيري بقوص، ثم قدم القاهرة، وأخذ عن

[illegible]

الأرموي، سراج الدين. انظر: الهدي، صفي الدين.

الأرموي، علي بن الحسين (٦٩١ - ٧٥٧هـ، ١٢٥٣ - ١٣٥٦م). علي بن الحسين بن علي بن الحسين [illegible] ووكالة بيت [illegible] شرح المعالم. توفي [illegible]

أرميا، سفر [illegible] ٦٢١ ق.م.

آرميتاج، كينيث (١٩١٦م - [illegible]). نحات إنجليزي متخصص في الأشكال شبه التجريدية المصنوعة من البرونز. كثير من هذه الأشكال يوجد في مجموعة توحدها ملابس ذات نمط متميز. وهذه الأشكال بسيطة تتسم [illegible] تجمعها [illegible] مجموعة جالسة تنصت للموسيقى؛ أسرة ذاهبة لتتمشى؛ ناس في ريح.

وُلد آرميتاج في ليدز. درس في كلية ليدز للفن ومدرسة إسليد، بلندن. من عام ١٩٤٦م إلى عام ١٩٥٦م. كان رئيساً لقسم النحت في أكاديمية باث للفن. قدّم معرضه الأول في عام ١٩٥٢م. من ١٩٥٣م إلى ١٩٥٥م، تولى زمالة جريجوري في جامعة ليدز.

آرميديل مدينة شمالي نيوساوث ويلز بأستراليا. تقع على بعد حوالي ٥٥٠ كم شمالي سيدني و٤٨٠ كم من ساحل أستراليا الشرقي من نيو إنجلاند تيبل لاند، وهي منطقة مراعٍ غنية ومزارع مختلطة. عدد سكانها ٢١ ٦٠٦ نسمة.

ومنطقة آرميديل معروفة بالجودة العالية في إنتاجها للحوم الماشية والصوف. ويزرع المزارعون بالمنطقة أيضًا [illegible] والذرة في غابات الأشجار والبحث عن الجواهر [illegible] في منطقة نيو إنجلاند. توفر الخدمات الجوية [illegible]

[illegible] أطلق جي. جي. مكدونالد، مندوب [illegible] أرميديل تيمنًا بوطن أسلافه في [illegible] أصبحت مدينة [illegible] ١٨٤٤م وبلدية في عام ١٨٦٣م ومدينة كبيرة في عام ١٨٨٥م.

أرمينيا دولة تقع في إقليم جبال القوقاز. استقلت عام ١٩٩١م بعد أن كانت جزءًا من الاتحاد السوفيتي (سابقًا) لقرابة سبعين عامًا. وأصبحت أرمينيا الآن عضواً في كومنولث الدول المستقلة، بعد انفراط عقد الجمهوريات السوفيتية السابقة.

تبلغ مساحة أرمينيا قرابة ٢٩ ٨٠٠ كم٢، وتقوم على هضبة أرمينيا الجبلية الوعرة. يعيش غالبية سكانها البالغ عددهم ٣ ٣٧٣ ٠٠٠ نسمة في المدن. وعاصمتها يريفان، وهي أكبر مدنها.

شكلت أرمينيا الجبلية، ومعظم ما يعرف الآن بشرقي تركيا، أرمينيا القديمة، أو التاريخية. وهي الموطن الأصلي للشعب الأرمني. [illegible] الأرمن من غربي أرمينيا، [illegible] الشرقية. وفي عام ١٩٢٠م، وقعت أرمينيا الشرقية تحت سيطرة روسيا الشيوعية لتصبح عام ١٩٢٢م جزءًا من جمهورية القوقاز في الاتحاد السوفيتي. وفي عام ١٩٣٦م انفصلت أرمينيا، تحت اسم الجمهورية الأرمينية السوفيتية الاشتراكية. وقد أحكمت الحكومة السوفيتية المركزية كامل سيطرتها على أرمينيا، ولكن في سبتمبر ١٩٩١م،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بناء الحكم [illegible]

السكان [illegible]

هذه الخريطة ليست مرجعاً في الحدود الدولية

حقائق موجزة

العاصمة [illegible]

اللغة الرسمية [illegible]

الاسم الرسمي [illegible]

المساحة [illegible]

الارتفاعات [illegible]

السكان [illegible]

السحاب الربيعية الورعية [illegible]

الساعة [illegible]

العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأرمنية. [illegible]

المناخ والمناخ [illegible]

[illegible]

الاقتصاد [illegible]

[illegible]

أراضي أرمينيا الوعرة [illegible]

تمزق الاتحاد السوفييتي في ديسمبر ١٩٩١م، باعت الحكومة نحو ثلاثة أرباع الأراضي الزراعية الأرمينية للقطاع الخاص وبدأت أيضاً ببيع العديد من الممتلكات الحكومية من المنشآت، والصناعات.

تمتلك أرمينيا العديد من طرق السكك الحديدية، وشبكة طرق كثيفة. ورغم هذا فقليل من الناس يمتلكون سيارات خاصة بهم. وتعد الحافلات والحافلات الكهربائية أكثر أشكال النقل استخداماً في معظم المدن، والبلدات. يوجد في يريفان شبكة سكة حديد تحت الأرض وبها مطار دولي.

نبذة تاريخية. عاش الناس في أرمينيا منذ ٦٠٠٠ سنة ق.م. ربما كانت المجتمعات الأولى في المنطقة تكوّن جماعات قبلية عاشت على الزراعة، وتربية المواشي. وفي عام ٦٠٠ ق.م. قامت مستعمرة من عدة قبائل تشكلت منها مملكة أورارتو وقد أدخل الأورارتويون نظام الري، وأقاموا قلاعاً، وقصوراً ومعابد. وتم قهر المملكة من قبل الميديين، وهم شعب قدم مما يعرف الآن بإيران وذلك في ٥٠٠ ق.م.

وفي عام ٦٠٠ ق.م هاجر أجداد الأرمن - ربما من الغرب - إلى هضبة أرمينيا، وأقاموا مع السكان الأصليين. إثر سقوط مملكة أورارتو مباشرة تم قهر الميديين من قبل الفرس.

[illegible]

[illegible]

[illegible] مملكة أرارات.

فتح المسلمون أرمينيا خلال القرن الثاني الهجري، السابع الميلادي، وفي عام ٢٧١هـ، ٨٨٤م أسست مملكة أرمينية مستقلة في الجزء الشمالي من البلاد. وفي منتصف القرن الحادي عشر تعب السلاجقة الأتراك على الأرمن، لكن الأرمن أسسوا بعد ذلك دولة جديدة في سيلسيا على ساحل البحر المتوسط. وهذه المملكة الأخيرة فتحتها المماليك عام ٧٧٧هـ، ١٣٧٥م.

بحلول عام ٩٢٠هـ، ١٥١٤م أحكم الأتراك العثمانيون قبضتهم على [illegible] استمر حكم الأتراك لغرب أرمينيا حتى هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٦هـ، ١٩١٨م. استعاد الفرس سيطرتهم على أرمينيا الشرقية في عام ١٠٤٩هـ، ١٦٣٩م وحكموها حتى عام ١٨٢٨م حيث ضمتها روسيا إليها. أدى نمو القوميات، مثل القومية التركية، والأرمينية وغيرهما إلى صراع فيما بينها.

خلال الحرب العالمية الأولى أصبحت أرمينيا أرضاً لمعركة بين الأتراك، والروس. خشي الأتراك مساعدة [illegible] في عام ١٣٣٤هـ، ١٩١٥م، أجلت حكومة تركيا الأرمن الذين عاشوا في أرمينيا التركية إلى الصحراء التابعة الآن لسوريا.

عاد الصراع بين الجمهورية الأرمنية والأتراك إلى السطح ثانية. ولجأ قادة المقاومة الأرمن مُحَرِّرين إلى روسيا الشيوعية طلباً للحماية. وفي ديسمبر ١٣٣٩هـ، ١٩٢٠م أصبحت شرق أرمينيا جمهورية اشتراكية واحتفظ الأتراك بما تبقى من أرمينيا. في أوائل عام ١٣٤١هـ، ١٩٢٢م اتحدت كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا لتشكل معاً جمهورية عبر القوقاز. هذه الجمهورية كانت واحدة من أربع جمهوريات، شكلت معاً الاتحاد السوفييتي في نهاية عام ١٣٤١هـ، ١٩٢٢م. وفي ١٣٥٥هـ، عام ١٩٣٦م انفصلت كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا إلى جمهوريات مستقلة، ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

وفي عام ١٣٤٨هـ، ١٩٢٩م أصبح جوزيف ستالين الحاكم المطلق للاتحاد السوفييتي. فنشر الرعب، ولم يسمح إلا بالقليل للأقليات القومية في الاتحاد السوفييتي للتعبير عن [illegible] على التخلص من عالية القادة السياسيين والمثقفين في أرمينيا وغيرها. وبعد وفاة ستالين عام ١٣٧٣هـ، ١٩٥٣م، صبح الاتحاد السوفييتي أكثر تسامحاً مع مختلف القوميات. لذا تطورت أرمينيا إلى مجتمع أكثر عصرية وعلى الطراز الأوروبي مع استمرارها في المحافظة على تراثها القومي.

كانت ناغورنو قره باغ مصدراً للصراع بين أرمينيا وأذربيجان [illegible] طويلة. وفي عام ١٣٤٢هـ، ١٩٢٣م [illegible] الحكومة الروسية إقليم ناغورنو قره باغ إلى أذربيجان. وحتى أواخر عام ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م كانت [illegible] ناغورنو قره باغ من الأرمن، والأقلية من الأذربيجانيين. وفي عام ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م تظاهر عدد كبير من الأرمن في يريفان، ومدن أخرى مطالبين بضرورة أن تكون ناغورنو قره باغ جزءاً من أرمينيا. وأدى هذا الاحتجاج والمطالبة إلى القتال بين أرمينيا وأذربيجان. وفي أوائل عام ١٤١١هـ، ١٩٩٠م اشتد العنف بينهما. على إثر هذا العنف نزح نحو من ٢٥٠٠٠٠ أرمني من أذربيجان

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأرنبيات، [illegible] المستقة، يربان

الأرنب [illegible] بحفظ توازنها على الأرجل الأمامية تماما مثلما يفعل هواة القفز. ويستطيع الأرنب القفز بسرعة تصل إلى ٣٠ كم في الساعة إذا طارده عدو. تربي بعض أسر الأرانب بوصفها حيوانات منزلية أليفة كما تقدم [illegible]

[illegible] وأوروبا وأمريكا الشمالية، كما أدخلت إلى أجزاء أخرى من العالم. وتقوم [illegible] إخفاء صغارها تحت الشجيرات الكثيفة الأغصان أو بين الأعشاب الطويلة. وعادة ما تلد أنثى الأرنب أربعة أو خمسة صغار في المرة الواحدة، وبعضها يلد مرات عدة في السنة.

منذ آلاف السنين قام الإنسان بصيد الأرانب للحصول على لحومها وجلودها، أما الآن فتربى معظم الأرانب [illegible] الأرانب البرية. ويقبل كثير من الناس على لحوم الأرانب الطازجة أو المجمدة. ويستعملون جلودها في صنع المعاطف الفرائية أو لزركشة الملابس والقبعات ويمكن قطع الجلود

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أين تعيش الأرانب؟

تشير [illegible] في الخريطة إلى [illegible] الأرانب.

الهيكل العظمي للأرنب

آثار أقدام الأرنب في المناطق الجليدية

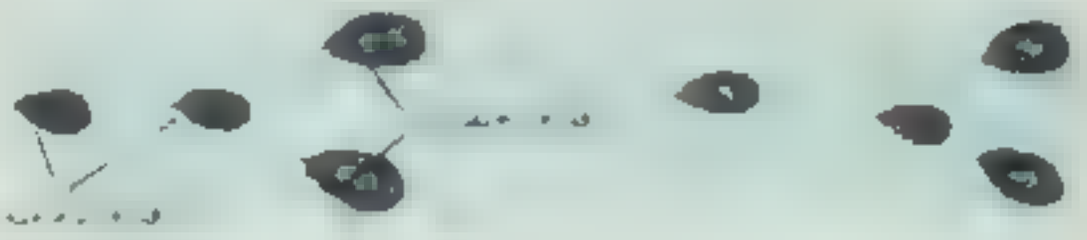

تقع عينا الأرنب على جانبي الرأس، مما يمكنه من رؤية الأشياء الواقعة خلفه أو على الجانبين بوضوح أكثر من الواقعة أمامه. ويستطيع الأرنب تحريك أذنيه الطويلتين معًا في آن واحد أو كلاً منهما على حدة لسماع الأصوات مهما كانت ضعيفة أو قادمة من اتجاهات مختلفة. وتعتمد الأرانب أيضًا على حاسة الشم القوية [illegible] تنذرها بدنو الخطر إذ تقوم بتحريك أنوفها في كل [illegible]

[illegible] قارضة [illegible] الأمامية الشبيهة بالإزميل، كما هو الحال بالنسبة [illegible] وخلاف [illegible] أزواجًا من الأسنان [illegible] وبلغ طول ذيل [illegible]

[illegible]

حجم الأرنب [illegible]

[illegible]

أنواع الأرانب [illegible]

[illegible]

الأرنب الأوروبي. وموطنه الأصلي أ[illegible] **مطرودة** [illegible] **بالأرنبات** [illegible]

وتولد الأرانب الصغيرة [illegible] جحر [illegible] للتزاوج يقع على جانب الجحر الرئيسي يُسمّى **العقبة**. وتقوم الأنثى هنا بإعداد مهد من الصوف تنتزعه من صدرها. وهي تغذي صغارها فقط لفترة قصيرة يوميًا مستخدمة في ذلك لبنها الغني بالبروتينات والدهون [illegible]

[illegible]

[illegible] فشلت معظم محاولات [illegible] إقامة آلاف الأميال من الأسوار المانعة. وقد كانت المحاولة الوحيدة التي نجحت في هذا الصدد هي إدخال مرض الأرانب المعروف باسم **التورم المخاطي**، الذي قضى على ملايين الأرانب في الخمسينيات من القرن العشرين. ومنذ ذلك الحين اكتسبت الأرانب مناعة ضد ذلك المرض وأخذ عددها في التزايد مرة أخرى.

الأرانب قطنية الذيل. ترجع تسميتها إلى وجود فراء بيضاء أو رمادية فاتحة في الجزء الأسفل من ذيولها التي تبدو مثل كتلة من القطن. وتعيش أغلب الأنواع قطنية الذيل في جحور تحفرها حيوانات أخرى، باستثناء **الأرنب القزم قطني الذيل**، الذي يستوطن مناطق الشمال الغربي من الولايات المتحدة ـ حيث يقوم بحفر الجحر الخاص بنفسه. وتُعدّ الأرانب قطنية الذيل

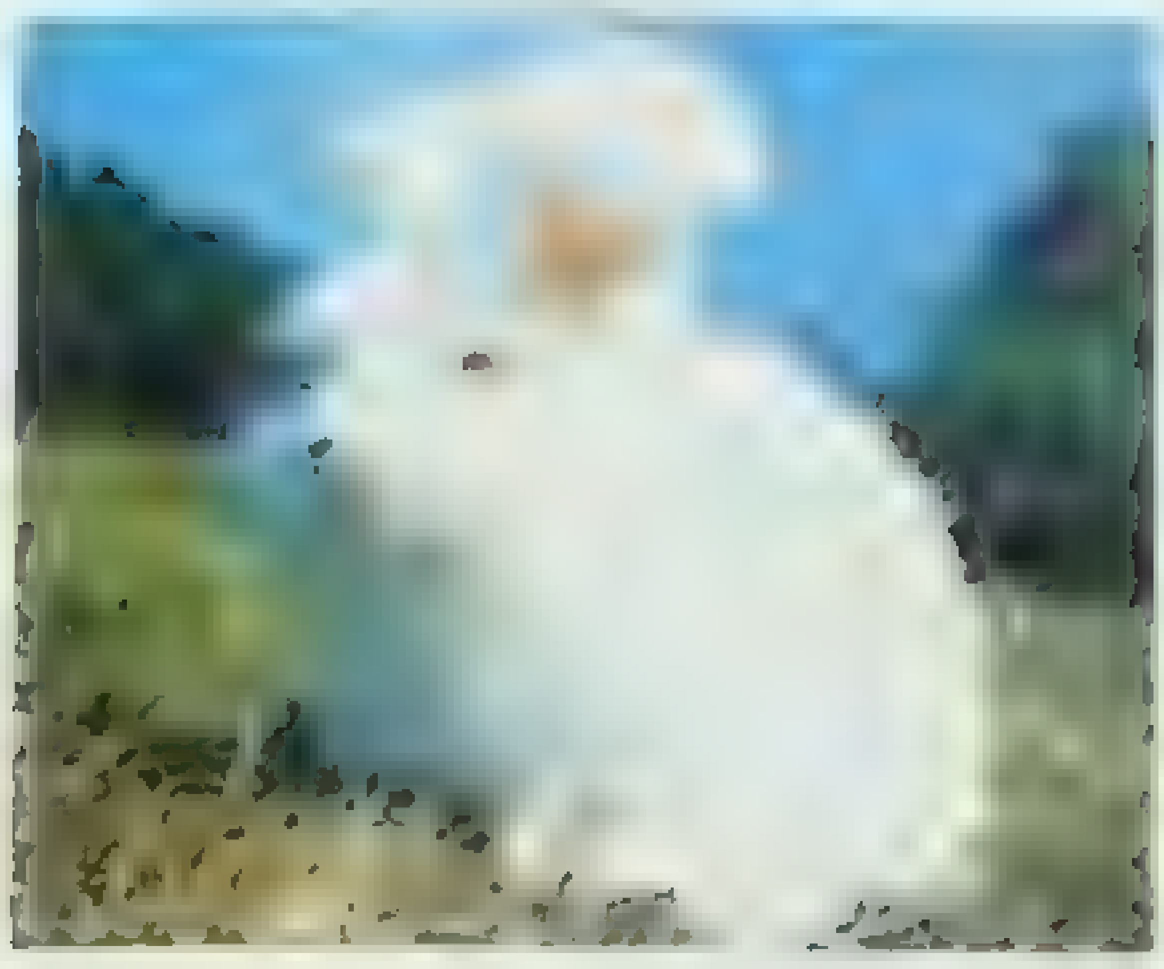

[illegible]

[illegible] غير أليفة خلافًا للأرانب [illegible] فوق سطح [illegible] نوع واحد منها يسمى أرنب **المستنقعات** في [illegible] الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة ويعيش في المستنقعات والأراضي [illegible] فيها.

أنواع أخرى من الأرانب البرية تشمل أرنب [illegible] الذي يعيش فقط في [illegible] من مرتفعات [illegible] الواقعة قرب مدينة مكسيكو، وهو أصغر [illegible]

الأرانب الأليفة. [illegible] وكحيوانات منزلية أليفة. ويعمد الناس في جميع أنحاء العالم [illegible] سنويًا.

وقد استخدمت الفراء الاصطناعية مؤخرًا بديلاً عن فراء الأرانب في صنع الملابس، لكن لاتزال هناك أنواع مثل أرانب **الأنجورا** تُربى حتى الآن لغرض إنتاج الفراء الطويلة ونسجها مع الألياف القطنية أو الصوفية الناعمة. كما [illegible] فراء الأرانب في بطانة القبعات والقفازات وفي زركشة المعاطف وصناعة لعب الأطفال [illegible].

أرانب الخور اللحيكية [illegible]

[illegible]

وعند استعمال الأرانب في مختبرات [illegible] يحتاج الأمر إلى عدد هائل من [illegible] وهو [illegible] خفيفة عن طريق كسر [illegible]

وهناك عدة سلالات معينة من الأرانب الأليفة [illegible] من حيث عرضها في [illegible] أحجام [illegible] في سلالة الخور اللحيكي، الملك الهولندي، العملاق الأبيض الفلمنكي. ويبرز كل من الأرانب الأبيض [illegible] سلالات الأرانب [illegible] الأرانب [illegible] وهي من سلالات [illegible] سلالة الأرانب القزم الهولندي

الأرانب المزلية الأليفة [illegible] من الأرانب [illegible] الأرانب [illegible] لا [illegible] من [illegible] وهو [illegible] كمية وفيرة من [illegible]

القفص. يمكن [illegible] الأرانب من [illegible] مزرعة [illegible] ٩٠ سم، ويمكن [illegible] الأرانب [illegible] حفر [illegible] الأرانب [illegible] كمية وفيرة من [illegible]

الأرانب حافا ودافئا على مدوام وفي الشتاء يراعى وضع القفص في مكان مشمس جيد الإضاءة أو في حظيرة دافئة تدخلها أشعة الشمس وذلك لوقاية الحيوان من البرد. ويجب تنظيف القفص جيدًا كل يوم مع وضع كمية من المطهرات تفرغ داخل صناديق البول مرتين أسبوعيًا على الأقل.

الغذاء. تتغذى الأرانب المنزلية بالشعير والشوفان والقمح، ويمكن [illegible] الطعام [illegible] الخضر والفواكه والحشائش الطازجة المقطعة. ويمكن أيضًا تقديم بعض [illegible] الفاكهة في [illegible] كما أن [illegible] من [illegible] تمنع تآكل الأسنان الأمامية [illegible] على نموها [illegible]. وعند استعمال [illegible] يجب [illegible] الأرانب [illegible] كميات محدودة حتى لا [illegible] [illegible] وضع [illegible] عند دخول القفص الأرانب ويجب عدم إطعام الأرانب كميات من [illegible] عن حاجتها. كما يراعى إزالة الأطعمة الخضراء [illegible] الأرانب من [illegible] بعد أن [illegible] من [illegible]

الأرنب الأمريكي؛ الأرنب البري؛ الفراء، الورم الهلامي

الأرنب الإفريقي [illegible] من [illegible] في شرق وجنوب [illegible] ويعيش على [illegible] **سرخهاس** [illegible] وتعيش هذه الأرانب في [illegible] وهي [illegible] الأرانب [illegible] من [illegible] مستخدمة [illegible] في [illegible] واحدة

والأرانب الإفريقية [illegible] صوته [illegible] كمية [illegible] من [illegible]

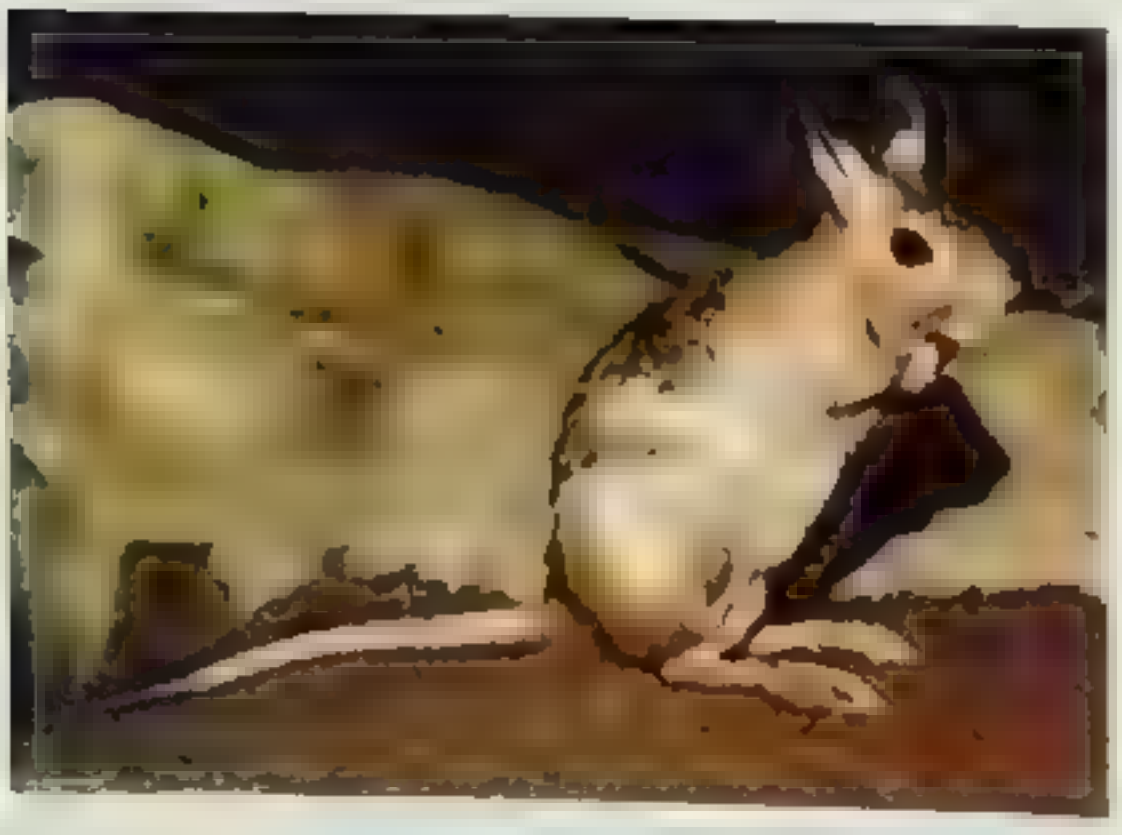

أرنب إفريقي قافز

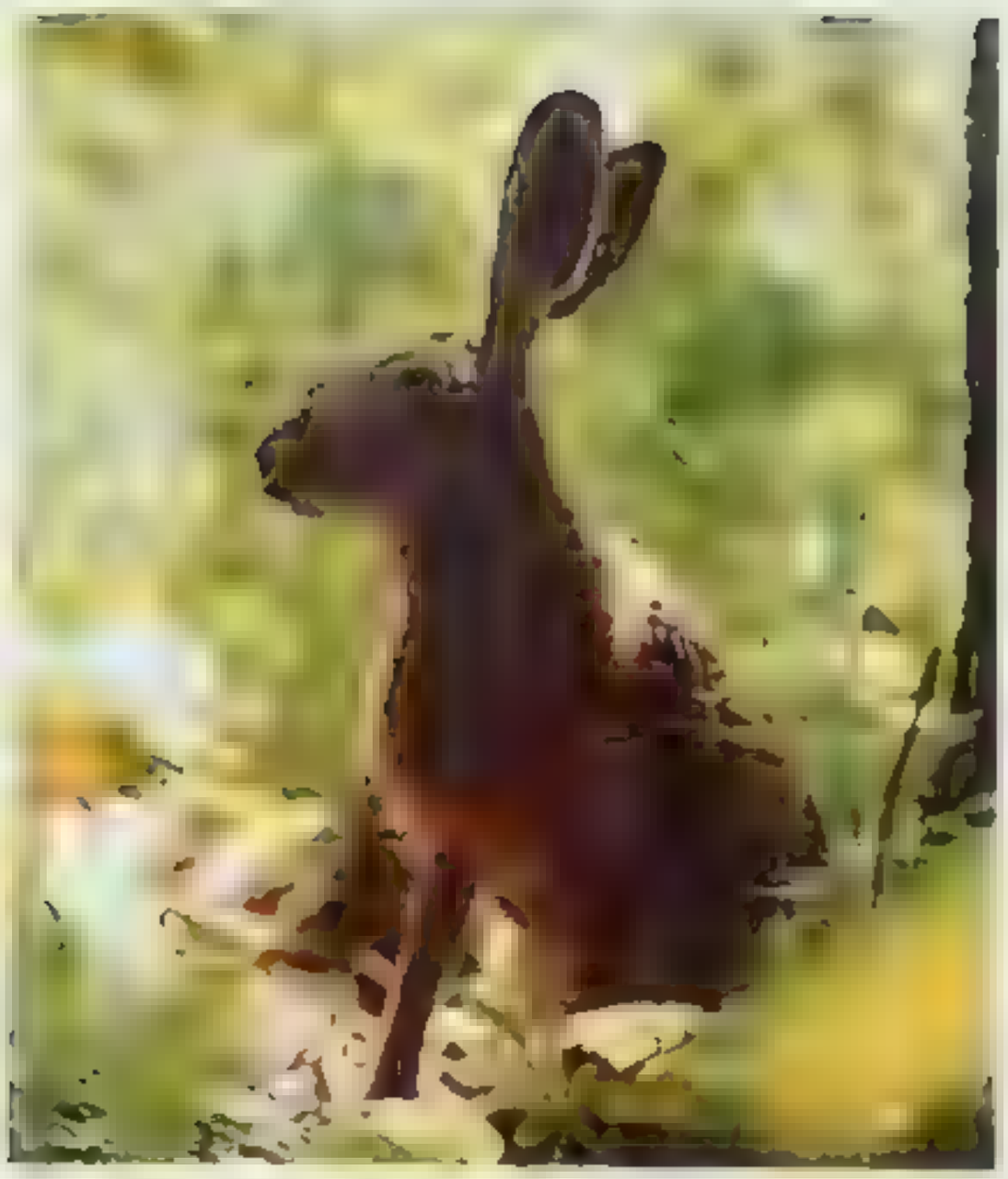

الأرنب الأمـريكي

الذيل الأسـود، ذو الذيل الأبيض، أبيض الجنبين، بقـر الوحش.

يطلق ـ أحيانًا ـ اسم حمار على الأرنب الأمريكي ذي الذيل الأسود، لأن آذانه الطويلة تشبه آذان الحمار.

الأرنب البري

الأرنب الوحشي

الأرنب البري الملحيكي وأرنب الحداء النحي

الأرنب الأمريكي

[illegible]، وأكبر الأرانب البرية [illegible] حتى يبلغ طوله ٧٠سم ويمكن أن يصل وزنه إلى أكثر من ٣,٥كجم.

والأرانب البرية تتزاوج في الربيع، وأثناء فترة التزاوج [illegible] في الهواء **للتودد**. [illegible] في بعض البلاد العربية [illegible] الأرنب البري [illegible] **الخرنق** [illegible]

انظر أيضًا: الحيوان، الأرنب الأمريكي، الأرنب، أرنب الحذاء الثلجي.

الأرنب البلجيكي. انظر: الأرنب؛ الأرنب البري.

أَرْنبُ الحذاء الثَّلْجي [illegible] أمريكا الشمالية. ويطلق عليه أيضًا اسم **الأرنب المتنوع** [illegible]

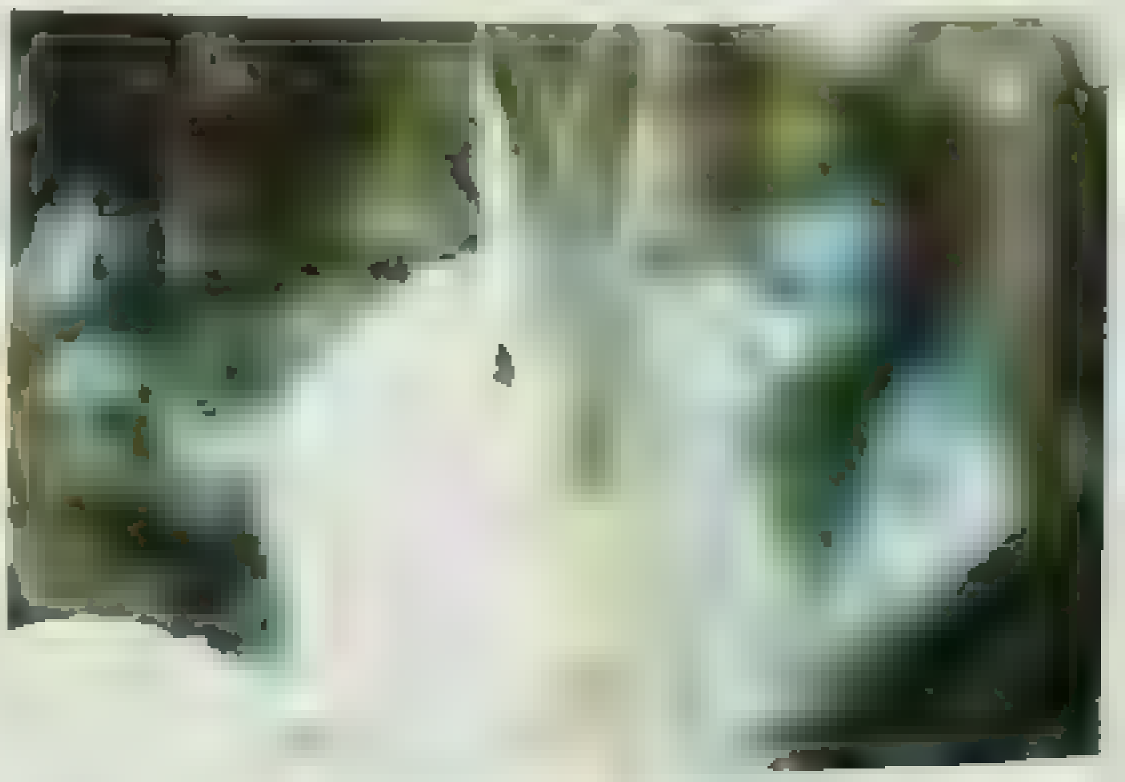

أرنب الحذاء الثلجي [illegible]

وتنشط أرانب الحذاء الثلجي أثناء الليل بصفة أساسية. وهي تتغذى بأنواع متنوعة من الحياة النباتية، مثل الحشائش والأوراق. وفي بعض المناطق يسمح لها الثلج العميق أثناء الشتاء بالغذاء بأوراق أشجار، مثل الراتينجيات والصنوبريات. و[illegible] إناث أرانب الحذاء الثلجي حوالي أربع مرات في العام. وقد تلد مابين أرنبين وأربعة أرانب في كل مرة.

وتفترس حيوانات كثيرة أرانب الحذاء الثلجي، مثل [illegible]، والوشق (من السنانير). علاوة على هذا، [illegible] الناس يقتل مئات الآلاف من أرانب الحذاء الثلجي كل عام من أجل الطعام والرياضة.

أرنب رأس الرجاء الصالح. [illegible] الحيوان البري في البلاد العربية ([illegible]).

الأرنب القطبي. انظر: الحيوان (صورة).

إرنست، ماكس (١٨٩١ - ١٩٧٦م) [illegible] الدادية والسريالية (الدادية [illegible]) [illegible] ١٩١٦م [illegible]

ماكس إرنست

[illegible] ١٩٢٤م [illegible]

[illegible] الدادية، السريالية.

[illegible]

الأرنقو. [illegible] النبات البري في البلاد العربية (الأرنقو).

أَرْنهم لاند [illegible]

[illegible]

[illegible] استراليا

[illegible] ميلي. انظر: **الأستراليون الأصليون**

بعض هذه الأراضي قريبة جداً من مناطق يتم تطويرها للتعدين. على سبيل المثال، بيركالا قريبة من مناجم النوكسيت في جوف، ومنطقة أوبيلي قريبة من رواسب [illegible]

[illegible] شرقي من أرنهم لاند في عام ١٦٢٣م فأطلق على المنطقة اسم السفينة أرنهم. في عام ١٦٤٤م رسم المكتشف الهولندي أبيل تاسمان خريطة للخط الساحلي لمنطقة أرنهم لاند.

الأرنو، نهر. نهر الأرنو ينبع من القسم الإتروسكاني من جبال الأبنين شمال غربي إيطاليا. يتدفق النهر غرباً إلى حوالي ٢٤٠ كم و يصب في البحر المتوسط. انظر: **إيطاليا**. وحوالي ٣٢ كم فقط من نهر الأرنو تصلح للملاحة. تقع مدينتا فلورنسا وبيزا على شاطئ النهر. [illegible] الكروم والزيتون، وهو [illegible] معروف [illegible]

انظر أيضاً: **فلورنسا؛ بيزا.**

آرنولد، إدّي (١٩١٨م -)، مغنٍ أمريكي، وأحد أكثر المغنين شهرة في موسيقى الريف منذ منتصف الأربعينيات حتى الستينيات من القرن العشرين الميلادي. كان آرنولد من الرواد الذين اكتسبوا جمهوراً من عشاق موسيقى الريف، ومن بين أغانيه الشهيرة **نداء**

[illegible] (١٩٤٤م)؛ **حقيقة لا أ[illegible] أعرف** (١٩٥٤م)، [illegible] لا تعرفني [illegible]

[illegible] آرنولد [illegible] في الأربعينيات [illegible] عمته أنه يعرف على القبتا [illegible] ١٥٣٦م [illegible] فيما بين عامي ١٩٥٢م حتى ١٩٥٦م.

آرنولد، بنديكت (١٧٤١-١٨٠١م)، ضابط أمريكي [illegible] في الجيش [illegible] الأمريكية. في وقت ما كان محل ثقة وإعجاب، إلا أنه فيما بعد أصبح أكثر [illegible]

[illegible] ١٧٦٧م، تزوج مارجريت مانسفيلد، ابنة حاكم مقاطعة [illegible] عام ١٧٧٥م.

جندي شجاع. في عام ١٧٧٤م، أصبح قائداً للجيش [illegible] لأهالي نيوكنتيكت. حالما بدأت الثورة، انتدب نفسياً في [illegible] ألان على حصن [illegible]

[illegible] مونتجمري في هجوم غير ناجح على كويبك. وقد جُرحت ساق آرنولد جرحاً عميقاً في الهجوم، وكسب بشجاعته ترقية إلى رتبة عميد. في أكتوبر عام ١٧٧٦م برز خلال معركة [illegible]

واجه آرنولد خيبة الأمل مرات عديدة. فقد تم تجاهله في ترقية في فبراير ١٧٧٧م، عندما عين الكونجرس خمسة لواءات جدد ممن هم أحدث منه في تاريخ الخدمة في الجيش، وأتبعه بعدم ترك الجيش الفريق أول جورج واشنطن. في مايو ١٧٧٧م، رقى الكونجرس آرنولد إلى رتبة لواء مكافأة على شجاعته في المساعدة على دفع مجموعة بريطانية غازية إلى خارج كونكتيكت. في وقت لاحق من تلك السنة، خدم آرنولد تحت قيادة الفريق هوراشيو جيتس ضد الفريق أول البريطاني جون بيرجوين

في أكتوبر ١٧٧٧م. في المعركة الثانية بمزرعة فريمان أظهر آرنولد شجاعة باسلة ضد بيرجوين وأصيب من جديد بجرح خطير. هذه المعركة التي كسبها الوطنيون، تُعرف أيضًا بمعركة مرتفعات بيميس. قاد نصر الوطنيين إلى استسلام بيرجوين في ساراتوجا. بعد عدة أيام أخرى تلقى جيتس التكريم من أجل النصر. صوّت الكونجرس بأن يُقدم شكر الدولة لآرنولد وطلب من واشنطن أن يعيد أسبقية آرنولد على غيره ممن هم في رتبة فريق أول. في عام ١٧٧٨م أخذ آرنولد قيادة فيلادلفيا. هناك تزوج مارجريت شيبان، وهي امرأة من أسرة بارزة. لم يكن آرنولد إداريًا جيدًا، وقد أتاح فرصة لانتقاده بسبب حياته البذخة. اتهمه المجلس التنفيذي لبنسلفانيا بأنه ليس شديدًا مع الأمريكيين الذين يعارضون الاستقلال عن بريطانيا، كما اتهمه باستخدام الموظفين العسكريين للقيام بخدمات شخصية. قامت محكمة عسكرية بتبرئة ساحة آرنولد، إلا أنها أمرت الفريق أول واشنطن بتوبيخه.

داوم آرنولد على التفكير والهم في ما اعتبره جحودًا وعدم عدالة من بلاده، وبدأ في مراسلة مع العدو. كان آرنولد يتولى قيادة وست بويت في عام ١٧٨٠م، وقام بعمل خطة لتسليم تلك القاعدة العسكرية المهمة إلى القائد البريطاني السير هنري كليتون.

وتم القبض على الرائد جون أندريه الذي كان يحمل [illegible] فما أرسلها آرنولد إلى كلنتون. ثم هرب آرنولد إلى [illegible] وأصبح عضوًا في جيش بريطاني [illegible] وقد كافأه [illegible] ٢٠,٠٠٠ جنيه [illegible] التي وقعت [illegible] ٦,٣١٥ جنيه [illegible] وجنيه [illegible] كولكتاب

احتقاره في إنجلترا [illegible] من [illegible] في عام ١٧٩٧م، ولكن آخرين احتقروه. في عام ١٧٨٢م، منحته الحكومة البريطانية ٥,٤٢٣ هكتارًا في كندا، ولكن الأراضي كانت قليلة الفائدة له. أمضى أكثر سنواته الباقية تاجرًا في جزر الهند الغربية. في أيامه الأخيرة، كان آرنولد مثقلاً بالديون وضعفت همته ولم يكن بشكل عام محل ثقة. عاش في **تيكوندروجا**، حصن.

آرنولد، توماس. انظر: **الاستشراق** (أثر المستشرقين المجددين).

آرنولد، توماس (١٧٩٥ - ١٨٤٢م). مصلح تعليمي بريطاني وكاتب [illegible] مدرسة رجبي. عمل بهذا المنصب من عام ١٨٢٨م حتى عام ١٨٤٢م، ورفع هذه المدرسة إلى موقع بارز بين المدارس المستقلة.

وُلد آرنولد في كاوز، في جزيرة وايت. تعلّم في كلية وينشستر، وجامعة أكسفورد. كانت أكثر كتاباته شُهرة **تاريخ روما** (ثلاثة أجزاء ١٨٣٨ - ١٨٤٢م) و**تاريخ الكومنولث الرومانية المتأخرة** (١٨٤٥م). عُين أستاذًا للتاريخ المعاصر بجامعة أكسفورد عام ١٨٤١م. وابنه هو الشاعر والناقد الأدبي ماثيو آرنولد. انظر: **آرنولد، ماثيو.**

آرنولد، ماثيو (١٨٢٢ - ١٨٨٨م). كان واحدًا من قادة الفكر في إنجلترا في العصر الفكتوري. ويُعدّ مع اللورد تنيسون وروبرت براونينج وجيرارد مانلي هوبكنز من أهم شعراء العصر الفكتوري. كان آرنولد أيضًا ناقدًا أدبيًا بارزًا، كما كان ناقدًا اجتماعيًا ذا تأثير في عصره. وكتب أعمالاً مهمة عن الدين والتعليم.

يُعبّر شعر آرنولد عن تجربته خلال عصر أصبحت فيه المعتقدات والبديهيات القديمة محل شك وتساؤل، وبدأ تأخذ المعتقدات الحديثة مكانها بعد. فالعصر كما وصفه في **مقاطع من الشارتروز العظيم**، كان زمانًا شعر فيه الناس بأنهم:

تائهون بين عالمين، أحدهما ميّت،
والآخر عاجز عن أن يولد...

تعبّر قصائد آرنولد عن أسى شخص يعاني شكوكًا دينية، وشكوكًا حول ما إذا كان الناس قادرين على الحياة في سعادة مع بعضهم. استخدم آرنولد كثيرًا صورة البحر ليرمز إلى الحزن. في **شاطئ دوفر** يصف الهياج الكئيب، الطويل المنسحب لبحر الإيمان. في قصيدته **متواصل- إلى مارجريت** يشبه نفسه وفتاة يحبها بجزيرتين يفصلهما بحر [illegible] في **مقالات في النقد** (١٨٦٥م، السلسلة الثانية ١٨٨٨م)، ونقدًا اجتماعيًا في **الثقافة والفوضى** (١٨٦٩م). حكم آرنولد على كل من الأدب والمجتمع الفكتوري وفقًا لمعيار (أفضل ما يُعرف [illegible]) وقد [illegible] كتّاب محدثين في زمانه من أمثال شيللي، و[illegible] وبيرون [illegible] هومر أو دانتي أو شكسبير. شجب آرنولد ما استشعر أنه نزعة إلى الفوضى (اللاشرعية) في الثقافة الفكتورية. كان يأمل في [illegible] على معايير [illegible] تساعد على [illegible] أدب أفضل ومجتمع أفضل.

[illegible] آرنولد في ليلهام، بمقاطعة سري. كان أبوه توماس [illegible] مديرًا لمدرسة رجبي، تلك المدرسة الإنجليزية المستقلة الشهيرة. درس آرنولد برجبي وجامعة أكسفورد،

آرنولد، مالكوم

آرنولد، هنري هارلي

ارني، توماس

الارهاب

الارهابيون

حكومة قائمة أو سلطات احتلال لا تدخل في دائرة المنظمات الإرهابية إذ إنها تناضل من أجل حقها المشروع في حياة كريمة. ويعمل الديكتاتوريون على استعمال العنف لتخويف مناوئيهم أو للقضاء عليهم تمامًا. وقد لا يزيد عدد كثير من المنظمات الإرهابية على عدد قليل من الأفراد. ويعتقد هؤلاء الإرهابيون أن استعمال العنف، أو التهديد به لإثارة الذعر، هو أفضل طريقة لكسب الدعاية العامة ولكسب الدعم المناسب لقضاياهم.

وعلى وجه العموم، فإن الإرهابيين يهاجمون الأشخاص الذين يعادون قضيتهم أو الأهداف التي تمثل تلك المعارضة. [illegible] الإرهابيين [illegible] رجال الأعمال والقادة السياسيون والقضاة ورجال الشرطة. كما يهاجم الإرهابيون مصافي النفط والمباني الحكومية المختلفة. وفي بعض الأحيان، يهاجم الإرهابيون أهدافًا يعتقدون أنها تثير اهتمام الصحافة والتلفاز، فقد يختطفون طائرات أو يحتلون مباني حكومية أو يحتجزون كتائب الطائرة، [illegible]

[illegible]

وقد تفشل معظم الجماعات الإرهابية في تحقيق أهدافها السياسية البعيدة المدى، ذلك لأن الحكومات تحارب الإرهاب [illegible] والأهداف الاحتمالية [illegible]

لمحة تاريخية. [illegible] وبعد نهاية الحرب الأهلية الأمريكية عام ١٨٦٥م، وخلال سنوات القرن العشرين [illegible] قامت جماعة أمريكية عرفت باسم **كوكلوكس كلان** [illegible] المواطنين السود والمتعاطفين معهم [illegible] العشرين، دأب الديكتاتوريون (الحكام المستبدون) أدولف هتلر في ألمانيا، وبينيتو موسوليني في إيطاليا، وجوزيف ستالين في الاتحاد السوفييتي (سابقًا)، على استخدام الإرهاب لإخماد الحر[illegible]

وبدأت موجة جديدة من الإرهاب في ستينيات القرن العشرين حين ظهرت جماعة **الألوية الحمراء** في إيطاليا، و **زمرة الجيش الأحمر** في ألمانيا الغربية. وقد سعت كلتا الجماعتين إلى تخريب الأنظمة السياسية والاقتصادية في بلديهما بقصد تطوير نظام جديد. وقبل قيام دولة الكيان الصهيوني (إسرائيل) عام ١٩٤٨م، استخدمت بعض الجماعات الإرهابية الصهيونية الإرهاب لإنهاء الانتداب البريطاني عن فلسطين وإنشاء وطن لليهود فيها. ومن أهم هذه الجماعات أو المنظمات أو العصابات الإرهابية الصهيونية: منظمة **الهاغانا** و **الهاشومير** (فرق الحرس) و**فرق العمل** و**البالماخ** (الصاعقة) و **الأرغون** وعصابة **شتيرن** ومنظمة **كاخ**. وقد قامت المنظمات الإرهابية [illegible] مهاجمة القرى والمدن في فلسطين [illegible] الفظيعة فيها وطرد أهلها إلى خارج قراهم ومدنهم. وكان من أهم هذه المجازر مجزرة دير ياسين قرب [illegible] ومذبحة بئر السبع [illegible]

[illegible]

وبعد [illegible] حكم [illegible] وقامت [illegible] **قلق** [illegible] الأمريكية [illegible] الولايات المتحدة الأمريكية.

انظر أيضًا: الفوضوية؛ الثورة الفرنسية؛ حرب العصابات؛ الرهينة؛ الكوكلوكس كلان.

الإرهاق [illegible] يشعر بالإرهاق. في مثل هذه الحالات، يكون الإرهاق [illegible] ويعرف من الخبرة أن هذا [illegible] في بعض الأحيان يكون الإرهاق [illegible] الإرهاق [illegible] مع [illegible]

[illegible]

الأمراض العقلية [illegible]

[illegible] **الصحة**

الأرواحية [illegible]

[illegible] **الأرواحية** [illegible] **الأرواحية**، وأصبح اعتقاده يعرف في [illegible] **نظرية الأرواحية.**

لم يعد العلماء يتقبلون نظرية تايلر تفسيراً لأصل أديان العالم. إلا أن عبادة الأرواح لا زالت [illegible] وواضح أن نظرية تايلر في أصل الأديان نابعة من نظرية داروين في أصل الإنسان. وكما يرفض الإسلام نظرية داروين، فإنه يرفض كل ما يتشعب عنها من الآراء.

انظر أيضاً : **عبادة الحيوان؛ آسيا؛ الفتش السحري؛ الدين؛ الأساطير؛ علم.**

ارواش [illegible]

أروبا [illegible] **الهولندية** [illegible] والدفاع عنها، وهناك محطة حصوها على الاستقلال

أروبا [illegible]

أرُوجْـواي

أروجواي [illegible]

[illegible]

فريغوميكوس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

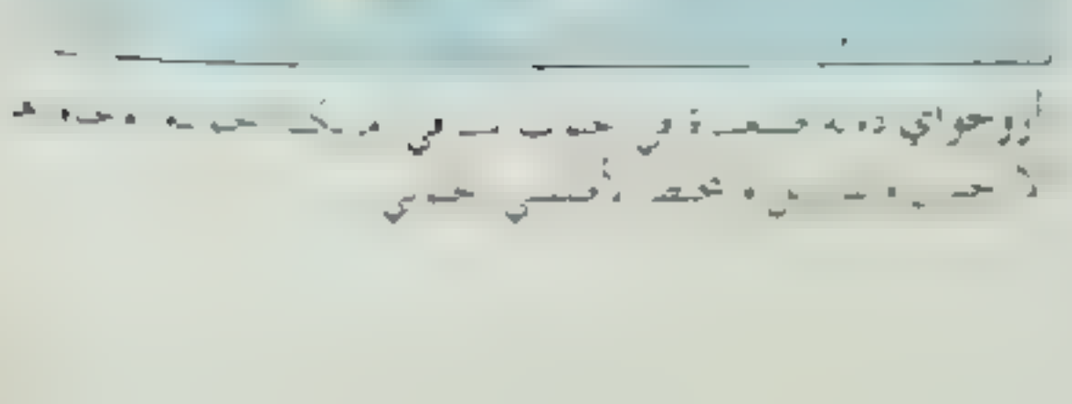

أروجواي [illegible]

[illegible]

نظام الحكم

الحكومة الوطنية. تولّت حكومات ديمقراطية الحكم في أروجواي معظم أعوام القرن العشرين. لكن في عام ١٩٧٣م، وخلال فترة من [illegible] والعنف المدني، تسلم القادة العسكريون مقاليد الحكم. [illegible] حكومة مدنية منتخبة لكنها تروح تحت وطأة [illegible] الخارجية الثقيلة.

[illegible] الذي طُبق سنة ١٩٦٧م [illegible] عام ١٩٨٥م، بنظام حكم [illegible]

[illegible]

حقائق موجزة

العاصمة: [illegible]
اللغة الرسمية: الأسبانية
الاسم الرسمي: جمهورية أروجواي
المساحة: ١٧٧٬٤١٤ كم٢
الارتفاع: أعلى ارتفاع ميرادور باسيوبالو [illegible]
السكان: [illegible] ٣٬٢٠٤٬٠٠٠ [illegible] **الكثافة:** [illegible]
١٠٠ ٣٢٠ ٣ نسمة، تقدير ٢٠٠١م: ٣٬٢٩٢٬٠٠٠ نسمة
المنتجات الرئيسية: الزراعة: الأبقار والأغنام، [illegible] السكر، والأرز. **التصنيع:** منتجات اللحوم، والمصانع الجلدية، والمنسوجات، والإسمنت. **التعدين:** الحصاء [illegible]
النشيد الوطني: [illegible] أروجواي القومية
النقد: [illegible]

لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود.**

هذه الخريطة ليست مرجعاً في الحدود الدولية

الحكومة المحلية. تقسم أروجواي إلى ١٩ دائرة لأغراض الحكم المحلي. وينتخب الناخبون في كل دائرة حاكماً وهيئة تشريعية لمتابعة شؤون الدائرة.

السياسة. أكبر الأحزاب السياسية في أروجواي **حزب كولورادو** والحزب القومي، الذي يعرف باسم حزب [illegible]

المحاكم. المحكمة العليا التي تتكون من خمسة أعضاء أعلى محكمة في أروجواي، وتنتخب الجمعية العامة قضاة المحكمة العليا لفترة عشر سنوات. ويشمل النظام القضائي للدولة محاكم الاستئناف، والمحاكم الصغرى المختلفة، وقضاة الصلح.

القوات المسلحة. يبلغ عدد قوات جيش أروجواي، القوات البحرية والقوات الجوية ٣١٠٩٠٠ فرد، والخدمة العسكرية [illegible]

السكان

السكان والأصل. تضم أروجواي أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، ويعيش أكثر السكان على امتداد الساحل الجنوبي أو إلى جواره. أما الأجزاء الداخلية فسكانها [illegible]

[illegible]

[illegible]

اللغات. يتكلم كل من أهل أروجواي تقريبا اللغة الأسبانية، وهي لغة الدولة الرسمية، وتغلب عليها لهجة الإيطالية. ويتكلم أغلب السكان لغة ثانية غير الأسبانية وعادة ما تكون إنجليزية أو فرنسية أو إيطالية. ويتمسك الحديث باللغة البرتغالية في المناطق التي تتاخم حدود الدولة مع البرازيل.

أنماط المعيشة. منذ منتصف القرن العشرين بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وبعض المشاكل الاقتصادية الأخرى [illegible]

المباني العصرية [illegible]

ينتمي أكثر أهل مونتفيديو وبعض مدن أروجواي الأخرى إلى الطبقة الوسطى التي هي أكبر الطبقات بالدولة. يعمل أكثر سكان المدن من الطبقة الوسطى في وظائف حكومية أو مهنية أو بالعمل الحر والصناعة. ويسكنون في شقق أو منازل مريحة تتسع لعائلة واحدة.

أما مديرو الأعمال التنفيذيون وقادة الحكومة ووجهاء المدن الآخرون فهم يسكنون شققًا في ناطحات السحاب الفاخرة أو منازل فاخرة. ويشمل سكان الحواضر في أروجواي عمال المصانع والعمال غير المهرة وخدم المنازل وأناسًا آخرين من أصحاب الدخول المحدودة. ويعيش عدد [illegible] من [illegible] في [illegible] وبالرغم من ذلك فإن رصيد أروجواي من الأحياء الفقيرة قليل مقارنة بدول أمريكا اللاتينية الأخرى. وتتوافر الكهرباء والمياه وخدمات الصرف الصحي للجميع ما عدا فقراء من سكان المدن.

يعيش نحو ١٥٪ من سكان أروجواي بالمناطق الريفية. [illegible] في [illegible] في [illegible] (٥٠٠٠ نسمة) في [illegible] تسمى **شاسيار** [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

ملبس [illegible] [illegible] مظلاً فضفاضًا محشوًا داخل الحذاء ذي الرقبة.

الطعام والشراب. يأكل أهل أروجواي كثيرًا من اللحوم، وخاصة لحم البقر. والوجبة المفضلة لديهم هي طبق رعاة البقر وتسمى باريلادا كريولا، وهي خليط من السجق والكلاوي وشرائح من لحم البقر. وقد أدخل الإيطاليون الذين استوطنوا في [illegible] الشعيرية والمعكرونة [illegible] نوع من الشاي يسمى يربا ماتيه [illegible] [illegible]

الترويح [illegible] أروجواي [illegible]

القدم حالما يتعلمون المشي، وتشمل أنواع الرياضة الشعبية الأخرى كرة السلة والرجبي (لعبة بين فريقين يحاول كل منهما إصابة الهدف، شبيهة بكرة القدم إلا أن الكرة فيها بيضية ويجوز فيها استعمال اليد). وتجذب ألعاب رعاة البقر التي تُسمى **دوموس** كثيرًا من المشاهدين على امتداد الساحل الأطلسي، ويرتاد آلاف السياح منتجع بونتا دل أستا والمنتجعات الساحلية الأخرى سنويًا.

الدين. ينتمي ثلثا أهل أروجواي إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وعلى الرغم من ذلك فإن كثيرًا منهم يتقاعس عن أداء الشعائر الدينية. ويوجد في أروجواي قليل من المسلمين والبروتستانت واليهود.

التعليم. يستطيع نحو ٩٥٪ من كل أهل أروجواي [illegible] سن ١٥ عامًا فما فوق أن يقرأوا ويكتبوا. وتوفر الدولة التعليم العام المجاني حتى مستوى الجامعة. ويوجد في أروجواي [illegible] خاصة، [illegible] على التعليم. ويلزم القانون الأطفال من سن ٦ إلى ١٥ سنة أن يلتحقوا بالمدارس، ويوفي كل أطفال أروجواي هذا [illegible] في [illegible] بقية المدارس الابتدائية فقط. [illegible] الجمهورية مونتفيديو هي جامعة أروجواي الوحيدة، وتضم [illegible] ٣٥٠٠٠ طالب. وتشمل المدارس العليا الأخرى معهد تدريب المعلمين ونظامًا للمدارس المهنية على المستوى الثانوي.

الفنون. قدمت أروجواي مساهمة كبيرة لآداب أمريكا [illegible] رسوماته الدرامية للأحداث التاريخية. [illegible] شعاري شهرة عالمية خلال القرن العشرين [illegible] في تفكير سكان [illegible] (١٩٠٠م) عن معارضته للحياة المادية [illegible] هوراسيو كويروغا التي نشرت في أوائل القرن العشرين على براعته في فن القصة القصيرة.

وقد أحيت أساطير العاوشو الحر كثيرًا من الموسيقى الشعبية وآدابها، ومسرحها.

السطح

تبلغ مساحة أروجواي ١٧٧ ٤١٤ كم². ويجري نهر أروجواي في حدود القطر العربية مع الأرجنتين وكذلك [illegible] ريو دي لابلاتا [illegible] حدود أروجواي من الجنوب. ويمكن تقسيم

[illegible]

السهول الساحلية [illegible] مكان القصر يتمركزون في هذا الاقليم [illegible] امتداد الساحل الجنوبي [illegible] الأصلي. وتغطي المزارع العائلية الصغيرة و[illegible] معظم السهول الساحلية الغربية والجنوبية الغربية [illegible] أخصب وأغنى تربة في البلاد.

الأراضي المنخفضة الداخلية. تغطي الأراضي المنخفضة الداخلية معظم مساحة أروجواي. وتجمع السهول الشاسعة المغطاة بالعشب الضبيعي والحال وكثير من الأنهار والجداول هذه المساحة مكانًا مثالي [illegible] وتنتشر الحواضر الصغيرة والمدن في أنحاء القطر.

يتدفق نهر ريو نيجرو، أكبر الأنهار بالأراضي الداخلية، صوب الجنوب الغربي عابرًا وسط الأراضي المنخفضة. ويكوّن السد الذي يوجد بمجرى النهر أكبر بحيرة في أروجواي، وهي بحيرة رينكون دل بونيتي. وتتلوّى سلسلة من المرتفعات قاطعة الأراضي الداخلية من [illegible] وحتى الساحل الجنوبي. ويسمي أهل [illegible] كويسيلا جرندي (السكين الكبيرة) لأنها تكوينات صخرية شبيهة بالسكين. وأعلى نقطة في أروجواي هي ميرادو [illegible] وترتفع إلى ٥٠١ م.

المناخ

[illegible] وتبلغ [illegible] في يوليو [illegible] أشد الشهور برودة، و٢٣°م في يناير، أشد الشهور حرارة.

ويبلغ معدل الأمطار السنوي نحو ١٠٢٠ مم وعادة ما تسقط الأمطار بانتظام طوال العام. ومع ذلك فإن أروجواي تشهد أحيانًا موجات من الجفاف.

الاقتصاد

يعتمد اقتصاد أروجواي النامي أساسًا على الزراعة. وتصل قطاعات الخدمات والصناعة إلى ٨٨٪ من الناتج الوطني الإجمالي. وتشكل المنتجات الزراعية معظم دخل أروجواي من التصدير. وتعتبر الأرض من أهم المصادر الطبيعية في البلاد. ومن أهم الصناعات في أروجواي تصنيع اللحوم والجلود والصوف.

[illegible] الحكومة القومية إدارة المنشآت العامة كقطاع [illegible]

قطاع الخدمات [illegible]

التصنيع [illegible]

الزراعة [illegible]

[illegible]

[illegible] وتعتبر تربية الماشية المصدر الأول [illegible] وتنتشر [illegible] الأغنام أربعة [illegible] وبعض مزارع كبيرة [illegible] ٢٠٠٠ هكتار.

[illegible] عون بزراعة المحاصيل الأساسية كالذرة [illegible] السكر، وقصب السكر. [illegible]

التعدين [illegible]

صيد السمك [illegible]

مصادر الطاقة [illegible]

التجارة [illegible]

النقل والاتصالات [illegible]

[illegible]

نبذة تاريخية

الأيام الأولى [illegible] أروجواي لم يكن بها ذهب ولا ثروة أخرى فإنها لم تجذب من الأوروبيين إلا القليل حتى أواخر القرن السابع عشر.

سنوات الاستعمار. في سنة ١٦٨٠م، وقد اتخذ البرتغاليون من البرازيل، وأقاموا بلدة نوفا كولونيا دو ساكرامنتو على مصب [illegible] من الأسبان [illegible] في عام ١٧٢٦م، في محاولة لإيقاف التوسع البرتغالي في أروجواي. وبحلول السبعينيات من القرن الثامن عشر الميلادي كان الأسبان قد استوطنوا في معظم أنحاء أروجواي. وفي عام ١٧٧٧م، هجموا على كولونيا وطردوا البرتغاليين خارج القطر، وأصبحت أروجواي جزءاً من المستعمرة الأسبانية، التي كانت تسمى نيابة لابلاتا الملكية، وكانت تضم الأرجنتين وباراجواي وأجزاء من بوليفيا والبرازيل وتشيلي. انظر: **الأرجنتين**. وقد مات كل اليهود تقريباً في أروجواي خلال الفترة الاستعمارية في الحروب ضد الأوروبيين أو نتيجة للأمراض التي جلبها [illegible] داخل القارة.

الاستقلال. خلال السنوات الأولى من القرن التاسع عشر الميلادي، أعد الجندي جوريه جيرفاسيو أرتيجاس جيشاً ليحارب من أجل الاستقلال عن أسبانيا. وفي عام ١٨١١م، ضرب أرتيجاس وقواته حصاراً حول مونتفيديو. ولكن في اللحظة التي كادوا أن يصدوا فيها الأسبان، هجمت القوات البرتغالية على الجيش الأسباني وجيش أروجواي. [illegible] الأسباني أو البرتغالي قاد قواته وآلافاً من أهل أروجواي إلى ضواحي باراجواي المجاورة وتركوا معظم أنحاء أروجواي مهجورة. سلّم الأسبان مونتفيديو لجيوش أتت من بوينس أيريس عام ١٨١٤م، وأدّى هذا الاستسلام لنهاية السيطرة الأسبانية على أروجواي إلى الأبد. وفي عام ١٨١٥م عاد أرتيجاس وجنوده ليعيدوا مونتفيديو لأروجواي. لكن في [illegible] الدعاة للمنفى.

وفي [illegible] ١٨٢٥م نزلت مجموعة من الوطنيين [illegible] كانوا يدعون الثلاثة والثلاثين الخالدين [illegible] واستطاعت جيوشهم أن تسيطر على [illegible] وتدخلت بريطانيا في الحرب لأن [illegible] جوريه فروكتوسو ريفيرا، أحد القادة [illegible] رئيس بلدوية.

الحرب الأهلية. حلف مانويل أ[illegible] البلدوية في عام ١٨٣٥م ولكن [illegible] أن يستعيد سلطته ودخل تقريباً [illegible] الكولورادويين [illegible] اللانكويون. [illegible] في [illegible] أروجواي وفي [illegible]، وبحلول عام ١٨٥٢م، هزم الكولورادويون اللانكويين.

صراعات من أجل السلطة. استمرت الصراعات حول السلطة خلال القرن التاسع عشر، كما استمر تبادل السيطرة على الحكومة بين الحزبين. وغالباً ما كانت تتدخل الحكومات الأجنبية في شؤون أروجواي، وذلك لمساعدة أحدهما على الآخر في الثورات والانتفاضات. وفي عام ١٨٦٥م استطاع الكلورادويون الاستيلاء على السلطة بمساعدة البرازيل. لكن باراجواي ساندت اللانكويين في محاولة لاسترداد السلطة. وكونت أروجواي والبرازيل والأرجنتين حلفاً ودخلوا في حرب ضد باراجواي. وانتهت حرب الحلف الثلاثي بهزيمة باراجواي عام ١٨٧٠م. وبانتهاء الحرب، أصبح الكلورادويون هم الحزب السياسي المهيمن، وذلك للنمو السريع الذي حدث في مونتفيديو عندما تدفق سيل المهاجرين الأسبانيين والإيطاليين على أروجواي. وتتابع قادة هذا الحزب على رئاسة أروجواي حتى أواخر القرن التاسع عشر، وكان حكم بعضهم قهرياً.

الإصلاحات في أوائل القرن العشرين. في عام ١٩٠٣م، انتخب خوزيه باتلي ي أوردونيز رئيسًا لأروجواي، وكان يؤمن إيمانًا جازمًا بالمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، واستطاع حزب الكولورادويين تحت قيادته، أن يجيز قوانين مختلفة أرست التعليم الحر والجد لأدبي للأجور وحماية حقوق العاملين. وخصصت فروضًا للمزارعين، وعناية طبية مجانية للفقراء، وبعض برامج الرعاية الاجتماعية الأخرى. وسيطرت الحكومة على الأعمال ذات المنافع العامة وكثير من الشركات الصناعية، [illegible]

حكومة المجلس القومي. قطعت أروجواي علاقاتها الدبلوماسية مع ألمانيا وإيطاليا واليابان عام ١٩٤٢م، [illegible] أروجواي من [illegible] وساعدت في تمويل عدد من البرامج الاجتماعية الجديدة. وفي عام ١٩٤٥م، أصبحت أروجواي عضوًا مؤسسًا في الأمم المتحدة.

[illegible] الاجتماعية بسرعة فائقة. وقد ثبت المجلس عدم جدارته في مواجهة هذه المصاعب، واستعاد الدستور [illegible]

حكومة العسكريين. [illegible] بوردابيري على حل الهيئة التشريعية القومية، وعلقوا الحكم بالدستور وكونوا مجلسًا للدولة ليحكم أروجواي حكمًا عسكريًا. وكان بوردابيري عضوًا في المجلس، لكن الهيمنة الكلية كانت للعسكريين. ثم أزاح القادة العسكريون بوردابيري من وظيفته بالمجلس سنة ١٩٧٦م، وعينوا أباريكيو مديز رئيسًا. وتولى الرئاسة الفريق جريجوريو لفاريز خلفًا لمديز.

وفي سنة ١٩٨٠م رفض الناخبون دستورًا جديدًا يأتي بحكومة مدنية، لأنه يعطي العسكريين دورًا كبيرًا في السلطة. وشارك الآلاف من أهل أروجواي في الاحتجاجات المعادية للحكومة في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، وأدت المفاوضات بين العسكريين وقادة الأحزاب السياسية إلى انتخابات ديمقراطية سنة ١٩٨٤م، وعودة الحكومة المدنية. وتولى سُدّة الحكم الرئاسي جوليو ماريا سانجوينيتي، زعيم حزب كولورادو، في مارس [illegible]

أروجواي اليوم. [illegible] واجه الأروجواي حاليًا وضعًا صعبًا هو الحفاظ على المؤسسات الديمقراطية وفي الوقت نفسه [illegible] بناء اقتصادها المتدهور. فقد انخفض دخل الصادرات بشكل حاد في أوائل وأواسط الثمانينيات من [illegible] واعترضت النقابات العمالية على هذه السياسات ونظمت [illegible] صراعات واسعة في البلاد. وفي استفتاء أجري عام ١٩٩٢م، رفض الشعب برنامج الخصخصة. وفي عام [illegible] انتخب سانجوينيتي [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible] بوردي لالان [illegible]

عناصر الموضوع

١ - نظام الحكم

[illegible]

٢ - السكان

[illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible]

٥ [illegible]

٦ [illegible]

[illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

الأروجْواي، نهر. نهر [illegible] أنهار بارانا ولابلاتا العظمى بأمريكا الجنوبية [illegible] ولاية سانتا كاترينا بجنوبي البرازيل، ويجتمع عربا ثم جنوبا بنحو ١٦٠٠ كم، ليصب في خليج ريودي لابلاتا. يمثل النهر جزءًا من الحدود الفاصلة بين البرازيل والأرجنتين من جهة، وكل الحدود الفاصلة بين الأروجواي والأرجنتين من جهة أخرى. وقبل أن يلتحم مع خليج ريودي لابلاتا، يتسع النهر ليصبح بحيرة واسعة بعرض ٦ إلى ١١ كم.

انظر: **الأروجواي؛ البرازيل.**

الأرُوروت اسمٌ شائعٌ لعدة نباتات تُزرع في كل البلدان المدارية تقريبًا، ويطلق عليه أيضًا **المرقطة**. تستخدم جذور هذه النباتات في صنع نشا خفيف يستخدم في صنع البوديج وحشو الفطائر، وغيرها من حلويات الحلويات. تزرع نبات الأروروت في جزر الهند الغربية، وهو الأكثر استخدامًا في العالم.

انظر أيضًا: **النشا.**

الأروكارية تسمى أيضًا الصنوبر التسلقي. [illegible] الأشجار الصنوبرية التي يمكن أن تنمو [illegible] وتنمو فروعها بشكل متقن [illegible]

[illegible]

أرْون مركز حكومة محلية في مقاطعة غرب [illegible] يجتمع عدد سكانها ١٢٧٦٠٠ نسمة. وتنتشر [illegible] العرب من [illegible]. وتوجد في [illegible]

أروناتشل براديش ولاية في الشمال الشرقي من الهند. تمتد من الحافة الشرقية لجبال الهملايا إلى سفوح الجبال التي تحد نهر برهما بوترا. وهي واحدة من الولايات الهندية الجديدة، وقد نالت استقلالها الكامل في عام [illegible]. تشمل براديش تتشترك في حدودها مع الصين مسافة تزيد على ٨٠٠ كم. وهي واحدة من أكثر الحدود الهندية عزلةً وانغلاقًا، كما أنها غير مفتوحة للزوار الأجانب. موقعها الاستراتيجي المجاور لبوتان وبورما والصين.

السكان ونظام الحكم. الكثافة السكانية في الولاية أقل من عشرة أشخاص في الكيلو متر المربع، وللسكان من قبائل في الجزء الشمالي الشرقي من الهند أصولٌ متنوعة بدرجة كبيرة. وهناك ٢٠ مجموعة قبلية رئيسية في هذه الولاية لكل منها ثقافة متميزة إلى حد بعيد، برقصها وموسيقاها وتقاليدها الشعبية المتعددة. وقبائل أقصى الشمال الشرقي تتكلم مزيجًا من اللغتين الصينية والتيبتية والبورمية التيبتية وبخاصة اللغة الجامتية. وفي ديانتهم **معتقداتٌ** بوذيةٌ وهندوسيةٌ. وكثير من الناس يعتقدون شكلاً من البوذية، ولكن هناك من السكان من يعبد

أروناتشل براديش ولاية هندية صغيرة تقع في [illegible]

[illegible] الرقصات القبلية المتطورة جدا تتفاوت من رقصات الحرب إلى الرقصات الدينية المسرحية لقبائل [illegible]

الاقتصاد. [illegible] الأرز هو المحصول [illegible]

[illegible]

وفي الولاية ترسبات غنية من الفحم الحجري والرخام والحجر الجيري والنفط. وتقدر احتياطيات الفحم الحجري بحوالي ٩٠ مليون طن متري. ومعظم الفحم يستخرج من المناجم، وهناك احتمالات لإنتاج قدرة كهرومائية عالية في الولاية. وللولاية اتصالات محدودة جدًا بوسائل النقل التجارية مع بقية الهند. فالاتصال بكلكتا يتم عن طريق ولاية آسام المجاورة. وتربط الطرق العاصمة بالمدن [illegible]، وهناك طريق تيزبور إلى بومديلا وتاواغ. وتنطلق خدمات الطيران من مدن ألوغ وداباريو باسبحهات وتيزو [illegible]

السطح. توجد في الولاية مناطق متنوعة تمتد من [illegible] من الهملايا، ويبلغ ارتفاع بعضها ٦٠٠٠ م إلى السهول المداحية في وادي براهما بوترا. وبراهما بوترا نهر شهير يخترق الولاية ويتجه من الشمال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي عام ١٩١٢م أصبح [illegible] تُطلق عليه الآن أروناتشل براديش وحدة إد[illegible] آسام. وأُطلق عليه منطقة الحدود الشمالية الشر[illegible] تمكن المُصوّرون البريطانيون من تحويل كثير من [illegible] ي المصرابية.

وفي عام ١٩٥٤م عُرفت المنطقة [illegible] وفي عام ١٩٦٧م نال الإقليم حقوق [illegible] ثم مرة [illegible] قد أصبحت أروناتشل براديش إقليم [illegible] في عام ١٩٧٢م، وولاية في عام ١٩٨٧م.

انظر أيضًا: **الهند، تاريخ**

أريابهاتا [illegible] الشمس. وفي الرياضيات، عرف كيف يستخرج الجذور التكعيبية، واستنتج أن قيمة السنة النقدية تكون ٣,١٤١٦. كما أنه طور نظرية كيفية حدوث كسوف الشمس وخسوف القمر. انظر: **الكسوف والخسوف**. وقد سُمّي باسمه أول قمر صناعي هندي أطلق في عام ١٩٧٥م.

إريان جايا مقاطعة في إندونيسيا تشكل النصف الغربي لجزيرة غينيا الجديدة. انظر: **غينيا الجديدة (الجزيرة)**. وهي أقل مناطق إندونيسيا سكانًا، ومن أقلها تنمية. تتكون إريان جايا من تسع إدارات: جايابورا ومانوكواري وبايين - واروبين وجاياويجايا وميراوكي وبانياي وفاكفاك وسوروخ وياك تمفور. وجايابورا هي عاصمة المقاطعة، وتقع على الساحل الشمالي.

تتكون ثلاثة أرباع إريان جايا من جبال عالية. وتمتد سلسلة جبال جاياويجايا لمسافة ٦٤٠ كيلو مترًا عبر أواسط إريان جايا، وتشتمل على قمة بونكاك جايا البالغ ارتفاعها ٥,٠٣٠ مترًا. وبالرغم من أن مناخ الجزيرة مداري فإن قمم الجبال تتعطى بالثلوج [illegible] الأودية [illegible] المغطاة بالغابات المطيرة. وتتكون بقية المقاطعة من هضاب معشبة ومستنقعات وأدغال.

[illegible] البحر [illegible] ويعتمدون في غذائهم على صيد الأسماك والحيوانات وجمع المحاصيل، وهو نوع من [illegible] يؤخذ من [illegible] الساغو

[illegible] الأخرى الأسماك ومنتجات الغابات والجلود والدهن والعاج الطبيعي والنفط. وتشمل الحرف المحلية نسج السلال والحصائر وأعمال الخشب

والمواصلات في إريان جايا صعبة، ومعظم الجهات لا يمكن الوصول إليها إلا بالجو أو البحر أو على القدم.

والغابات المطيرة مأوى للعديد من الحيوانات مثل كنغر الأشجار والأوبوسومات وآكلات النمل والثعالب الطائرة والخنازير البرية والتماسيح والسلاحف والثعابين. وهناك أيضًا العديد من أنواع الطيور والفراشات. وتنمو في إريان جايا العديد من أنواع الأشجار والنباتات مثل الأشجار المدارية، والنباتات النادرة مثل الأركيد.

إريبُوس، جبل. جبل إريبوس أنشط البراكين في [illegible] القطبية الجنوبية، حيث بلغ ارتفاعه حوالي ٣٧٩٤م. ويقع في جزيرة روس في خليج ماكموردو ساوند، وهو أحد خلجان بحر روس. وقد خصص ضابط بوزيلندية من طرار دي. سي. ١٠ فوق جبل إريبوس، عندما كانت تقوم بجولة سياحية فوق المنطقة القطبية [illegible] (أنتاركتيكا) عام ١٩٧٩، وقتل ٢٥٧ راكبًا [illegible]

[illegible] أنتاركتيكا

الإريثرومايسين [illegible]

[illegible] المضادات الحيوية

الإريثيما. انظر: الحمامي.

أريجينا، جوهانس سكوتس [illegible] نقسيمات الطبيعة [illegible] ايرلندية الكاثوليكية كتاباته، ويرجح أنه وُلد في ايرلندة وزار أوروبا شابًا.

انظر أيضًا: الأفلاطونية المحدثة

أريحا [illegible] ريحو [illegible]

أهميتها. ترجع أهمية أريحا لعدة أمور منها: ١- كثرة ينابيعها؛ ولذا نجحت الزراعة فيها نجاحًا كبيرًا. ٢- موقعها المتوسط بين ضفتي نهر الأردن؛ فهي بوابة العبور إلى فلسطين من جهة الأردن. ٣- مناخها المعتدل شتاءً الذي جعلها من أجمل المشاتي في العالم. ٤- آثارها القديمة، كآثار **تل السلطان** في شمالها الغربي، التي تدل على أنها أقدم مدينة مسوّرة زاول سكانها الزراعة منذ عشرة آلاف سنة؛ وقصر هشام بن عبدالملك، واسمه أيضًا **قصر خربة المفجر**، الذي تهدم إثر زلزال عام ٧٤٧م، ومازالت آثاره باقية حتى الآن. ٥- تكتسب المدينة أهمية خاصة منذ أوائل التسعينيات من القرن العشرين، حيث أصبحت تشكل مع قطاع غزة مركز الاهتمام لعملية السلام في الشرق الأوسط، حيث تمّ الاتفاق بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر ١٩٩٣م على جعلها جزءًا من منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، وهو الاتفاق المعروف [illegible] غزة - أريحا أولاً. [illegible] الاتفاق [illegible] ١٥٥٣م، [illegible]

[illegible]

قصر هشام

الزراعة [illegible]

[illegible]

السكان. بلغ عدد سكان مدينة أريحا ١٥٠٠٠ [illegible] السلطة الوطنية الفلسطينية عام [illegible] ٦٣٩٠٠ [illegible] كبيرين هما: **مخيم عقبة جبر** و **مخيم عين**

[illegible]

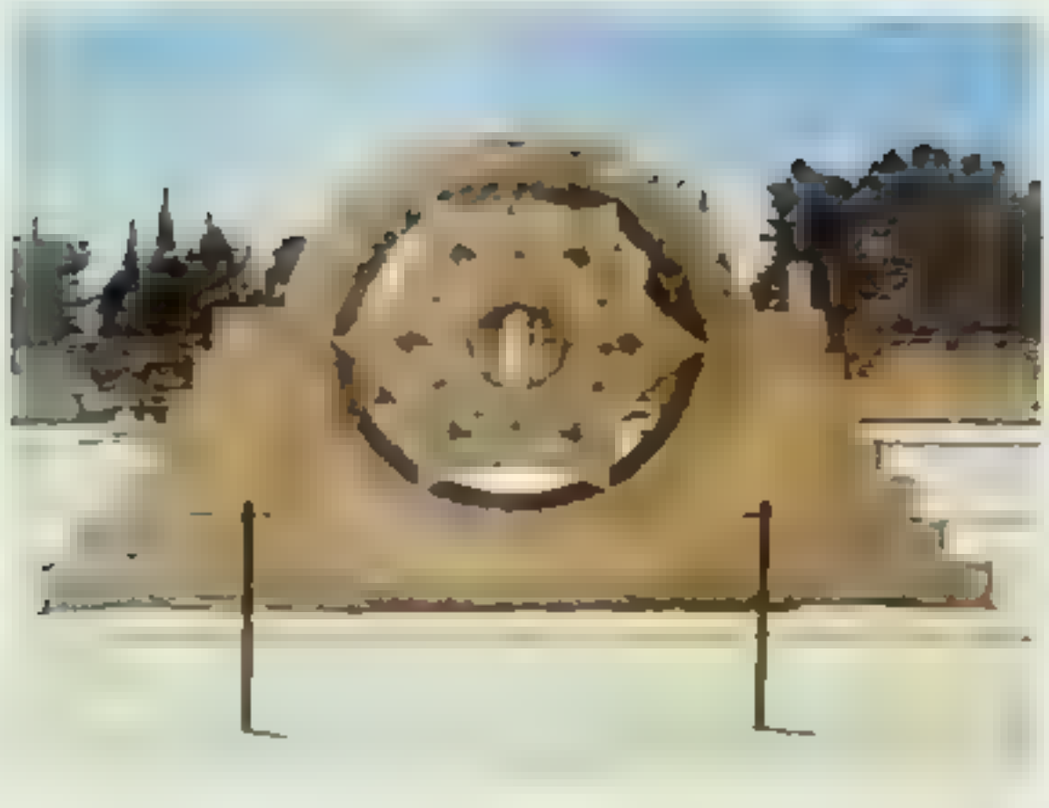

[illegible]

السلطان [illegible] من الأردن إثر حرب يونيو عام [illegible] في ٣٠ ١١ سنة عام ٩٨٠ [illegible]

نبذة تاريخية [illegible]

[illegible] ريحا واتخذها خلفاء بني أمية مشتى لهم، ويدل على ذلك قصر هشام بن عبدالملك.

ولما زحف إبراهيم باشا إلى فلسطين حوالي عام ١٨٣٢م، [illegible] أعمال الري [illegible]

ولما دخل الإنجليز [illegible] فأنشأوا شركة أملاح البحر الميت لاستغلال البوتاس.

وبعد حرب عام ١٩٤٨م، عقدت مؤتمرات شعبية [illegible] التي سميت **الضفة الغربية** (ومن ضمنها أريحا) إلى المملكة الأردنية الهاشمية. وبقيت كذلك حتى عام ١٩٦٧م، حيث احتلت إسرائيل الضفة الغربية جميعها وقطاع غزة وسيناء والجولان. وجرت [illegible] وعادت لمصر، أما الضفة والقطاع فقد منحت الحكم الذاتي في إطار اتفاقية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية عام ١٩٩٣م. انظر: **الأردن**.

أريز [illegible]

[illegible]

أريزونا [illegible] حتى أصبحت هذه الولاية واحدة من أسرع المناطق نموا [illegible]

[illegible]

السطح [illegible]

وأعمق هذه الوديان هو الوادي الكبير أو الجراند كانيون الرائع المنظر لنهر كولورادو.

والمنطقة الانتقالية شريحة ضيقة من الأرض الجبلية التي تقع إلى الجنوب من هضبة كولورادو. ويشمل الحوض ومنطقة السلسلة الجنوبية معظم الجزء الجنوبي من الولاية والشريحة الضيقة في الغرب. وتجري سلاسل الجبال خلال هذه المنطقة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي. وتزدهر العديد من أنواع الصبّار في المناطق الصحراوية العريضة لجنوبي أريزونا.

الاقتصاد. نتج عن الزيادة السريعة في عدد [illegible]

[illegible]

مدة تاريخية. عاش الهنود في أريزونا منذ عدة آلاف سنة. وخلال ثلاثينات القرن السادس عشر، بدأت حملات للأسبان المقيمين في المكسيك - دون إحراز نجاح - للعثور على كنز الأسطوري في منطقة أريزونا. وأرسلت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية القساوسة إلى داخل المنطقة لتأسيس الإرساليات في أواخر القرن السابع عشر.

حاول الهنود إخراج الأسبان عدة مرات ولكنهم فشلوا. حصلت المكسيك على استقلالها من أسبانيا في ١٨٢١م، وأصبحت منطقة أريزونا جزءًا من الدولة الجديدة. وسيطرت الولايات المتحدة على المنطقة في عام ١٨٤٨م، في أعقاب [illegible]

[illegible] الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩١٢م.

[illegible] (١٩٣٩ - ١٩٤٥م)، [illegible]

حقائق موجزة

عدد سكان [illegible]

المساحة [illegible]

[illegible]

الارتفاع [illegible]

[illegible]

مدن كبرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

التعدين [illegible]

أصل الاسم: كلمة هندية [illegible]

اللقب: ولاية جرند كانيون

[illegible]

انظر أيضًا: **اليهود الأمريكيون؛ حروب اليهود الجرمانية**.

أريستاركوس الساموسي، فلكيٌّ يونانيٌّ. عاش في القرن الثالث قبل الميلاد. كان أوّل من قال إن الأرض تدور حول الشمس، ولا يُعلم كيف برّر هذا الزعم [illegible] كتاباته في هذا الموضوع، ولكن فكرته اقتبسها أرخميدس، عالم الرياضيات اليوناني. وفي الرسالة التي [illegible] لأريستاركوس، **في أحجام ومسافات الشمس والقمر**، لم يقل شيئًا عن نظريته لحركة الأرض.

أريستيديس (٥٣٠؟ - ٤٦٨؟ ق.م). كان رجل دولة وقائدًا عسكريًا أثينيًا، سُمّي بالعادل. كان خصمًا منافسًا لثميستوكليس، الذي أراد أن يجعل أثينا قوة بحرية.

كان أريستيديس يعتقد أنه من الأفضل أن تكون هناك قوة برية ضاربة؛ لأن الجيش، لا القوات البحرية، هو الذي هزم الفرس في معركة ماراثون في عام ٤٩٠ق.م. وقد حسم الشعب المسألة بينهما حوالي ٤٨٢ق.م. فحسب التقليد، صوّت الأثينيون على: مَنْ مهما ينبغي أن يُنفى. وقام كل من أدلى بصوته بكتابة أحد الاسمين على إناء **خزفي** (يكتب عليه اسم من يُراد نفيه). وبسبب ما كان لثميستوكليس من النفوذ لدى الناس، خسر أريستيديس التصويت، ونُفي.

[illegible]

أريستيد، جان - برتراند

[illegible] انقلاب عسكري في سبتمبر ١٩٩١م، ومن ثم عاد [illegible] ليعيش في منفاه في الولايات المتحدة الأمريكية [illegible]

[illegible] تحت تهديد الأمم المتحدة بغزو هايتي.

وُلد أريستيد في بورت سالوت في هايتي. وفي عام [illegible] في [illegible] الرومانية. وقد برز دوره في الحياة العامة في الثمانينيات عندما عارض نظام الحكم الدكتاتوري في هايتي، ونادى بإنصاف الفقراء والمضطهدين. وفي عام ١٩٨٨م فصلته الكنيسة بدعوى أن تعاليمه أدت إلى بروز العنف في الحياة السياسية في هايتي.

حلفه الرئيس رينيه بريفال في ٧ فبراير ١٩٩٦م، في أول انتقال سلمي للسلطة في هايتي منذ أن نالت استقلالها قبل ١٩٢ سنة.

انظر أيضًا: **هايتي** (بيئة تاريخية).

أريسطوفانيس (٤٤٥؟ - ٣٨٥؟ق.م). أشهر كاتب مسرحي يوناني. تجمع مسرحياته بين الخيال والكتابة والقصائد الغنائية الرشيقة، مع نقد جاد للسياسة والعادات والتربية والموسيقى والأدب. كان أستاذًا للأغنية والإيقاع، وكان له خيال خصب.

تقدم أعماله المسرحية أفضل صورة للحياة الأثينية، في أكثر عصورها إثارة للاهتمام. كما أنها تقدم بعض أقدم وأفضل الأمثلة للنقد السياسي والاجتماعي. بدأ أريستوفانيس إنتاج أعمال مسرحية قبل أن يكمل العشرين وقد كتب أكثر من ٤٠ مسرحية، منها ١١ مسرحية وجدت رواجًا وهي: **أكارينانز** (٤٢٥ق.م)، **الفرسان** (٤٢٤ق.م)، **السحب** (٤٢٣ق.م)، **الزنبور** (٤٢٢ق.م)، **السلام** (٤٢١ق.م)، **الطيور** (٤١٤ق.م)، **ليسستراتا** (٤١١ق.م)، **ثيسمفوريا زوسا** (٤١١ق.م)، **الضفادع** (٤٠٥)، **إكليسيا زوسا** (٣٩٣ق.م) و**بلوتوس** (٣٨٨ق.م).

[illegible] المسرحية [illegible] يوريبيدس

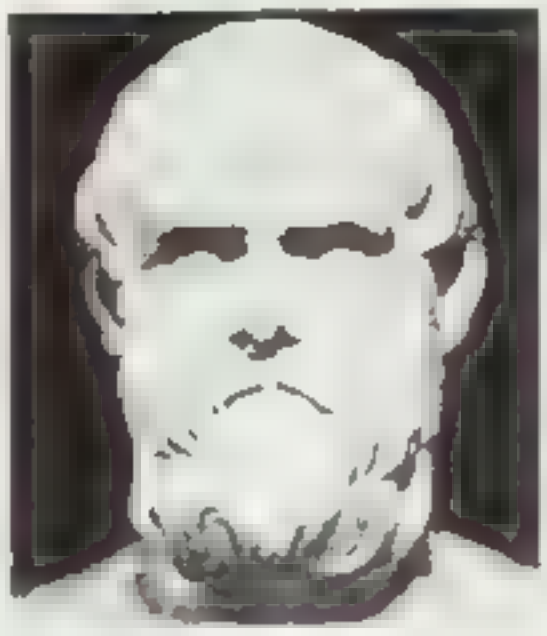

أريستوفانيس

إريك الأحمر [illegible] ١٠٠٠م) [illegible] في [illegible] الجنوبي الغربي، والمستعمرة الغربية على بعد ٤٨٠ كم إلى الشمال، واستقر إريك في المستعمرة الشرقية في براتهليد قرب ما يعرف اليوم بجوليانيهب، وكان زعيم المستعمرتين، وزرع المستعمرون الأراضي ورعوا الماشية والخنازير والأغنام، وقاموا بصيد الدببة وحيوانات الرنة والقطط وحيوانات أخرى.

حفظ إريك لقيادة حملة إلى الغرب من جرينلاند، [illegible] عن أرض جديدة ولكنه رفض القيام بالرحلة بعد أن سقط عن حصانه وهو في طريقه إلى السفينة، حيث خشي أن يكون هذا نذير شؤم.

[illegible] ١٠٠٠م، قاد أحد أولاده الثلاثة، وهو [illegible] أول رحلة إلى أمريكا [illegible] معلومات متوفرة عن إريك الأحمر [illegible] القرن الثاني [illegible] **ساعة إريك** و**ساعة جرينلاند** [illegible] في [illegible] والحجارة [illegible] في [illegible]

[illegible] جرينلاند

إريكسون، جون (١٨٠٣ ١٨٨٩م)، مهندس أمريكي سويدي المولد أدخل العديد من التحسينات على [illegible] وهو [illegible] أول رحلة إلى أمريكا [illegible] في [illegible] وتوفي عام ١٨٨٩م [illegible] في [illegible] ١٨٣٣م [illegible] ١٨٣١م [illegible] محرك مروحي [illegible]

[illegible] ١٨٣٥م [illegible] الولايات المتحدة، [illegible] مواطنا أمريكيا عام ١٨٤٨م. [illegible] من المراكب منها **برنكتون** عام ١٨٤٤م، وهي أول سفينة حربية يقودها محرك مروحي [illegible]

حرّاء تصميم وبناء مونيتر عام ١٨٦٢م، وهي من [illegible]

[illegible] المحرك المروحي؛ مونيتر وميريماك.

أريكويبا. [illegible] عدد سكانها ٧٠٠ ٥٩١ نسمة، وتقع على ارتفاع ٤٧٠ ٢م فوق سطح البحر. [illegible] انظر: بيرو. بعد هذه المعركة [illegible]

الاريوباغوس [illegible] منصب الأرخون. [illegible] ومنبارات الأريوباغوس إلى محاكم شعبية صحيحة. [illegible] الأريوباغوس استمر في النظر في قضايا القتل واحتفظ بسلطة تعريم المواطنين الذين يصدر بحقهم حكم الإسراف، أو [illegible] حيث كانت تعقد اجتماعاته.

[illegible] سولون

أريوس (٢٥٦؟ - ٣٣٦م). قس إغريقي من سكان الإسكندرية، بمصر، أنشأ في حوالي عام ٣١٨م مذهبًا لاهوتيًا نصرانيًا يعرف بالأريوسية، أكد فيه أن المسيح مخلوق وليس إلهًا. وكان يؤمن بالوحدانية ويقر بنبوة عيسى عليه السلام، لا بألوهيته. انظر: **الأريوسية**.

وفي حوالي عام ٣١٨م، استنكر الإسكندر، مطران الإسكندرية تعاليم أريوس، الذي استمر في القول بتعاليمه وجذب الكثير من الأتباع، فطرده وأتباعه من الإسكندرية، فذهب إلى فلسطين وسوريا، وتبعه أساقفة كثيرون منهم أسقف قيصرية [illegible] خشي قسطنطين استفحال أمره بعد الانتشار السريع لآرائه، فدعا المجمع المسكوني للانعقاد، [illegible] في نيقية عام ٣٢٥م، وحكم بالأفانيم الثلاثة، وشجب أقوال أريوس، وأمر بحرق كتاباته وتحريم اقتنائها، وحكم عليه بالهرطقة (الابتداع).

الأريوسية [illegible] وحدانية ويقر نبوة عيسى عليه السلام لا بألوهيته [illegible] معمولاً به في الإمبراطورية الرومانية الشرقية طوال القرن الرابع الميلادي.

[illegible] وأتباع أريوس هم الذين ورد ذكرهم في كتاب المصطفى ﷺ إلى هرقل عظيم الروم، يدعوه إلى الإسلام، وجاء في آخره: (**إن أبيت فعليك إثم الأريسيين**). رواه الإمام أحمد. وجاء في تفسير ذلك أنهم القادرون على هداية غيرهم ولكنهم لم يهتدوهم. وهذا أيضًا يشهد بصدق عقيدتهم الذي جعل مجامع النصرانية المحرفة تصفهم بالزور وتهددها بالهرطقة.

انظر أيضًا: **اريوس**.

الآريون جماعة من الناس استقرت في إيران والهند الشمالية حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد. وتسمى لغتهم أيضًا الآرية. وهي السنسكريتية، وهي لغة هندية قديمة، تعني كلمة أريا **النبلاء**.

وقد أطلق الدكتاتور النازي أدولف هتلر، الذي حكم ألمانيا في الفترة من عام ١٩٣٣م وحتى ١٩٤٥م، اسم **الآريين** على الألمان وبعض الشعوب الأخرى في أوروبا الشمالية. ادعى هتلر أن الألمان آريون خلّص ومن ثم فإنهم متفوقون على جميع الشعوب.

وخلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين [illegible] مصطلح **اللغات الآرية** على مجموعة من اللغات الآسيوية والأوروبية مرتبطة بعضها ببعض. وفي الوقت الراهن يطلق العلماء على هذه اللغات، **اللغات الهندو - أوروبية**، وعائلة اللغات الهندو - أوروبية لها فرعان رئيسيان هما **الأوروبية والهندية - الإيرانية**. وتشمل اللغات الأوروبية الإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية، بينما تشمل اللغات الهندية - الإيرانية لغات جنوب آسيا من [illegible] لسنسكريتية، وكذلك اللغات الإيرانية [illegible]

انظر: **اللغة** [illegible]

أريبادني [illegible]

الإزاحة الحمراء [illegible]

[illegible] **تايلر دوبلر**، [illegible] **سرعة الضوء** [illegible] الأجسام ذوات الإزاحات الحمراء [illegible] السلبية [illegible] ٣ - ٢١٣ [illegible] ٤٣٠٠٠ كم [illegible] ٤٠ ١٠ [illegible] سرعة الضوء، وبعض أشباه النجوم لها إزاحة [illegible] ٣٠٠ ، مما يدل على أن سرعتها أعلى بنسبة ٨٨ [illegible]

[illegible] ٥٢٥ [illegible] ٣ - ٢١٣ [illegible] هذه تكون أساس نظرية تمدد الكون.

انظر: **الفلك، علم؛ الفيزياء الفلكية؛ الضوء**

الأزارقة. انظر: الخوارج (الأزارقة).

إزالة عسر الماء طريقة لإزالة المعادن من [illegible] إن هذه المعادن تسبب في جعل الماء عسراً [illegible] الصابون سهولة، كما أنه يعمل على تكوين [illegible]

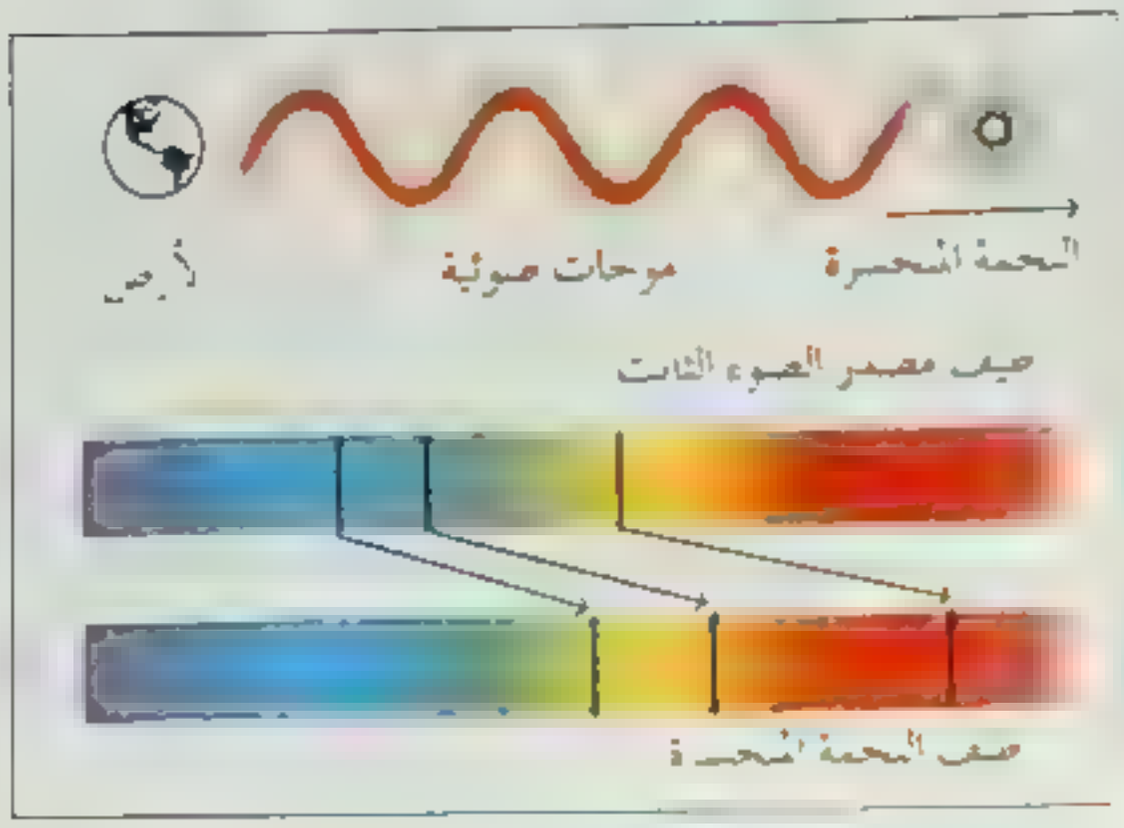

الإزاحة الحمراء إزاحة في خطوط الطيف الخاصة بجسم كوني في اتجاه الطرف الأحمر للطيف. يعتقد معظم الفلكيين بأن الإزاحات الحمراء تحدث للأجسام الكونية لأنها تبتعد مسرعة عن [illegible] صف نجمة منحسرة إزاحة حمراء عند مقارنته مع صف [illegible]

[illegible] الرئيسية لإزالة عسر [illegible] وعملية الصودا الجيرية يضاف رماد الصودا وأكسيد الكالسيوم لمياه بكميات تتحدد عن طريق اختبارات كيميائية. وتختلط هذه المواد الكيميائية مع [illegible] مركبات غير قابلة للذوبان تستقر في قاع صهريج [illegible].

وفي عملية التبادل الأيوني [illegible] استفاد مربلات عسر المياه المنزلية، بمرور محلول مر[illegible] كلوريد الصوديوم [illegible] الصوديوم الذي فقد. واستخدام الإيون من المواد [illegible] يجعل من الممكن إزالة كل من الفلزات والأيونات [illegible]

الأزالية [illegible]

أزهار الأزالية لها خمس بتلات مستدقة الأطراف يمكن أن تكون وردية أو حمراء أو بيضاء أو صفراء أو أرجوانية. وتتفتح الأزهار في أواخر الربيع.

[illegible] الوسطى

الأزتك [illegible] مدينة تينوتيتلان في [illegible] القرن الميلادي. وكانت هذه المدينة تقوم في موقع مدينة مكسيكو سيتي الحالية. وكان سكانها يشملون أنفسهم بأسماء مختلفة منها: **كولهوا ـ مكسيكا، مكسيكا وتينوخكا.**

وفي القرن الخامس عشر الميلادي أخضعت مدينة تينوختيتلان وحلفاؤها عدداً كبيراً من التجمعات البشرية الأخرى في وسط المكسيك وجنوبها، مُشكِّلة بذلك إمبراطورية الأزتك، التي أصبحت تينوختيتلان عاصمتها. واستخدم اسم الأزتك أيضاً للدلالة على هذه التجمعات الكبرى من الهنود الذين شكلوا هذه الإمبراطورية.

إمبراطورية الأزتك

كان مركز حضارة الأزتك في وادي المكسيك، وهو حوض واسع بيضي الشكل يقع على ارتفاع نحو ٢٣٠٠ متر فوق سطح البحر. وهذا الارتفاع الشاهق جعل مناخه لطيفاً، في حين كان مناخ الأراضي المنخفضة المحيطة به أكثر حرارة ورطوبة.

اشتملت إمبراطورية الأزتك على عدد كبير من المدن والخواصر، وبخاصة تلك الواقعة في وادي المكسيك. وكانت أكبر مدينة في هذه الإمبراطورية العاصمة تينوختيتلان، التي تقوم على جزيرة في بحيرة تكسكوكو، وتربطها بالقارة قنوات وجسور تمر عبر المدينة. وامتدت تينوختيتلان على رقعة مساحتها نحو ١٥ كم². وفوق إحدى الجزر الواقعة إلى الشمال من مدينة تينوختيتلان

إمبراطورية الأزتك. كانت لها عاصمة تدعى تينوختيتلان، قامت [illegible]

[illegible] مدينة تلاتيلولكو التي كانت توأماً لها. وكانت [illegible] تقعان داخل حدود مدينة مكسيكو سيتي الآن، وقد كانت مدينة مكسيكو سيتي تغطي معظم بحيرة [illegible]

[illegible] لقب هو **هيوي تلاتوني** [illegible] يقوم باختياره من بين [illegible] الإمبراطور يتمتع بسلطة كبيرة، ولكن كان [illegible] الأشراف قبل أن يتخذ القرارات [illegible] الإمبراطورية كان [illegible] رئيسي للحصول على منصب [illegible].

تألف مجتمع الأزتك من أربع طبقات رئيسية هي: ١- طبقة النبلاء. ٢- طبقة العامة. ٣- طبقة الأتباع ٤- طبقة العبيد. وعلى الرغم من هذا التقسيم الطبقي فقد ارتبطت عائلات من طبقة النبلاء بعائلات من طبقة العامة بصلات قربى وثيقة، وانتمت هذه العائلات كلها إلى مجموعات **الكالبولي**. وامتلك أفراد المجموعة مساحة من الأرض ملكاً مشتركاً. وكان يسمح لكل عائلة أن تزرع قطعة [illegible] من الأرض تكفي [illegible]. وبالإضافة إلى [illegible] كان معظم النبلاء يمتلكون أراضي خاصة بهم أو أراضي كانوا قد حصلوا عليها من الحكومة لاستخدامها خلال شغلهم لمناصبهم الحكومية. وشكّل العامة غالبية السكان، وعاش عددٌ كبيرٌ منهم على زراعة أراضي الكالبولي. وعمل الأتباع في الأراضي التي يملكها النبلاء، وكانوا يستمرون فيها وإن انتقلت ملكيتها إلى نبيل جديد. وكان العبيد يُعدّون ملكية خاصة، لكن أولادهم كانوا يولدون أحراراً. وكان عدد كبير من العبيد أسرى حرب وعدد آخر اشتراه الأزتك من جماعات أخرى. وهناك عبيد استُرقّوا لأنهم كانوا مجرمين أو أناساً عجزوا عن دفع ديونهم.

أنماط المعيشة

الدين [illegible] في حياة الأزتك. [illegible] الناس معظم أوقاتهم للعبادة، حتى أنهم كانوا [illegible]

[illegible] واحد منها سيطرة على حركة أو أكثر من الحركات الشرية، أو على مظهر أو أكثر من مظاهر الصيغة. وما كان [illegible] لشعبهم عدد كبير [illegible]

[illegible] هامة يتم [illegible] الزراعية. وكان العديد من هذه الطقوس الدينية تهدف إلى [illegible] حسبما كانوا يعتقدونه من عطف [illegible]

أدّت **القرابين البشرية** دوراً أساسياً في معظم الطقوس [illegible] وكان الكهنة يشقون صدر الضحية الحية وينتزعون منها القلب، إذ كانوا يعتقدون أن آلهتهم تحتاج إلى قلوب [illegible] كي تبقى قوية. وكان المتعبدون يأكلون، أحياناً، أجزاء من جسد الضحية. وربما كانوا يعتقدون بأن أن قوة الشخص الميت وشجاعته تنتقل إلى كل من يأكل

[illegible]

الأعمال، [illegible] وبناء البيوت [illegible]

[illegible] ربط البيوت [illegible]

الحياة الأسرية [illegible] يتزوج إعالة الأسرة بالعمل عدة في [illegible] الحرف. أما واجبات [illegible] أيدي آبائهم حتى سن العاشرة تقريباً. ومن ثم يلتحقون بمدرسة يديرها الكالمولي، أو بمدرسة ترتبط بالمعبد إذا كانوا من أولاد النبلاء. [illegible] مدارس الكالمولي تقدم تعليماً عام وتدريباً عسكرياً. أما مدارس المعبد فتعليمها ديني بغية إعداد الصبيان ليصبحوا كهنة أو [illegible] المعبد بعض الفتيات، [illegible] المنزلية في البيت. كان الأزتك يتزوجون في سن مبكرة، فالنساء يتزوجن في نحو السادسة عشرة والرجال يتزوجون في نحو العشرين.

الطعام. وفر الصيد قدراً كبيراً من اللحم في وجبات الطعام عند الأزتك. وقد صادوا حيوانات شملت الغزلان والأرانب وطيوراً مثل البط والإوز. والحيوانات الوحيدة التي كانت تربى بقصد الحصول على لحمها هي الكلاب والديوك الرومية.

الملابس. كانت نساء الأزتك يرتدين قمصاناً خارجية فضفاضة بدون أكمام، وتنورات فضفاضة وطويلة. ويرتدي الرجال قطعة قماش يربطها حول خصره، وعباءة معقودة فوق أحد الكتفين. واستخدم الفقراء في ملابسهم قطعة قماش مصنوعة من ألياف الصبار الأمريكي، في حين

أيدي آبائهم حتى سن العاشرة تقريباً. ومن ثم يلتحقون بمدرسة يديرها الكالمولي، أو بمدرسة ترتبط بالمعبد إذا كانوا من أولاد النبلاء. [illegible] مدارس الكالمولي تقدم تعليماً عام وتدريباً عسكرياً. أما مدارس المعبد فتعليمها ديني بغية إعداد الصبيان ليصبحوا كهنة أو [illegible] المعبد بعض الفتيات، [illegible] المنزلية في البيت. كان الأزتك يتزوجون في سن مبكرة، فالنساء يتزوجن في نحو السادسة عشرة والرجال يتزوجون في نحو العشرين.

الطعام. وفر الصيد قدراً كبيراً من اللحم في وجبات الطعام عند الأزتك. وقد صادوا حيوانات شملت الغزلان والأرانب وطيوراً مثل البط والإوز. والحيوانات الوحيدة التي كانت تربى بقصد الحصول على لحمها هي الكلاب والديوك الرومية.

الملابس. كانت نساء الأزتك يرتدين قمصاناً خارجية فضفاضة بدون أكمام، وتنورات فضفاضة وطويلة. ويرتدي الرجال قطعة قماش يربطها حول خصره، وعباءة معقودة فوق أحد الكتفين. واستخدم الفقراء في ملابسهم قطعة قماش مصنوعة من ألياف الصبار الأمريكي، في حين

فنون وحرف [illegible] **حجر نقوش** [illegible] عندهم هي الطين والرخام والخشخاشة.

واستخدم حرفيو الأزتك [illegible]

اللغة [illegible] مجموعة كبرى من اللغات الهندية تعرف بعائلة أزتك ـ تانوان أو يوتو أزتكان اللغوية ـ كما تضم هذه العائلة اللغات التي تتحدث بها قبائل كمشي وبيما وشوشوني، وقبائل أخرى في أمريكا الشمالية الغربية.

واستخدم الأزتك شكلاً من الكتابة يوصف **بالكتابة التصويرية** [illegible] مقطعية.

ولم يكن تطور نظام الكتابة التصويرية كافياً ليقدم تعبيراً كاملاً عن الأفكار. وقد استخدم الأزتك هذا النظام، بصورة رئيسية، من أجل السجلات التجارية والإحصائيات والكتابات التاريخية والدينية وقوائم الضرائب.

الحرب. عدّ الأزتك الحرب واجبًا دينيًا. فلم يقاتلوا من أجل توسع إمبراطوريتهم فحسب، وإنما للحصول على الأسرى لتقديمهم قرابين لآلهتهم. كان الهدف الأعلى لشاب هو أن يكون محاربًا ناجحًا. وكان الرجال، الذين يحصلون على عدد كبير من الأسرى في المعركة، يكافأ أحدهم بإعطائه أرضًا، ويتبوأ منزلة اجتماعية رفيعة ومناصب حكومية مهمة.

كانت أساليب الأزتك في القتال ترمي إلى الأسر أكثر من القتل. وكان السلاح الرئيسي عندهم هراوة خشبية ذات حواف حادة من حجر السبج (الأبسيديان)، وهو حجر الزجاج البركاني. وكان هذا السلاح، الذي أطلق عليه اسم **ماكواهويتل** [illegible] وكانت هناك أداة رمي [illegible] اتلاتل، [illegible]

الاقتصاد

الزراعة [illegible]

لقصع وخرق. [illegible]

غير محاطة بالمياه، إلا أنهم غالبًا ما كانوا يطلقون عليها اسم الحدائق العائمة.

التجارة والنقل. كانت ساحة السوق مركزًا رئيسيًا في حياة الأزتك. فكان سوق تلاتيلولكو أكبر سوق في الأمريكتين. وقد عُرضت في هذا السوق كل أنواع السلع المتوافرة في عالم الأزتك. وكتب المكتشف الأسباني هرناندو كورتيز بأن أكثر من ٦٠ ألف نسمة يزورون هذا السوق يوميًا. وكان هناك عددٌ كبيرٌ من الأسواق الصغيرة في أرجاء الإمبراطورية. وكان موظفو الحكومة يشرفون على التجارة.

[illegible] **بوشتيكا**، [illegible]

نبذة تاريخية

هجرة الأزتك. جاء أسلاف الشعب الذي [illegible] المكسيك، طبقًا لأساطير [illegible]

ظهور إمبراطورية الأزتك. [illegible] **فسروما** [illegible] **موكتيزوما**، **موتكوهزوما** [illegible]

ودفعت مئات من المدن المغلوبة ضرائب ضخمة على ملك [illegible] سلع إلى الإمبراطورية. [illegible] الإمبراطورية سنة ٥٠٢ [illegible]

الفتح الأسباني [illegible] كورتيز تقدم حيثه وبدأ بهجوم دموي على [illegible] في شهر مايو سنة ١٥٢١م. ولكن كواهتموك، وهو خليفة مونتيزوما، استسلم للأسبان في شهر [illegible] من العام نفسه.

تراث الأزتك [illegible] الأزتكية باقية حتى الآن. [illegible] كعساري أن يمحوا كل ما في [illegible] من الأشياء المتعلقة بديانة الأزتك. فدمروا مدينة تينوختيتلان وبنوا على أنقاضها مدينة مكسيكوسيتي. لكن الآثاريين كشفوا خلال عمليات التنقيب عن موقع المعبد الكبير في مدينة مكسيكوسيتي، وكشفوا جوانب البناء الأربعة، واكتشفوا حوالي ستة آلاف قطعة، تشمل مجوهرات وخرفًا وتماثيل ونقوشًا جدارية وبقايا قرابين حيوانية وبشرية. ورمم الأثريون بعض المباني الأزتكية الأخرى، منها معابد في كل من تيناوكا وتيسورتان، الواقعتين قرب مدينة مكسيكوسيتي. وبالإضافة إلى ذلك [illegible] في مدينة مكسيكوسيتي مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية الأزتكية.

والآلاف من السكان في المكسيك لهم أسلاف من الأزتك. كما أن عددًا كبيرًا منهم يتكلمون صورة حديثة من لغة ناواتل. هذا فضلاً عن أن عددًا كبيرًا من أسماء الأماكن المكسيكية، بما في ذلك **أكابولكو** و**مكسيكوسيتي** نفسها قد جاءت من لغة ناهواتيل. وكذلك، كان حال الكلمات الإنجليزية مثل **الأفوكادو** و**الشوكولاتة** و**الطماطم**. واستخدم رسامون مكسيكيون، أمثال جوز أورازكو وديجو ريفيرا وداڤيد سيكوروز،

[illegible]

الأزتك

[illegible]

١ [illegible] الأزتك
٢ [illegible]
٣ [illegible]
٤ [illegible]

[illegible]

٨ - [illegible] كانت عاصمة الأزتك تينوختيتلان؟
٩ - [illegible] سوى قلة قليلة من [illegible] الأزتكية؟

إزدرايلون، سهل. سهل إزدرايلون سهل خصب واسع يقع في شمالي فلسطين المحتلة، ويطلق عليه أيضًا اسم جزريل الخليل وتعني الله **قد بذر**. وفي العهود القديمة، [illegible] سهل [illegible] يقع على أطرافه مدن مجيدو، وتاناسي، وبيسان. وقد كانت أرض إزدرايلون ساحة للمعارك الحربية وتدعى هذه المنطقة أحيانًا باسم **أرماجيدون**.

الأزدي، أبو الفتح. انظر: **أبو الفتح الأزدي.**

الأزْدِيّ، سَهْلُ بنُ محمد (٥٥٩ - ٦٣٩هـ، ١١٦٤ - ١٢٤٢م). سهل بن محمد بن سهل الأزدي العرناطي، أبو الحسن. فقيه مالكي وأصولي ومحدث وشاعر ونحوي وقارئ. ينسب إلى الأزد. نشأ بالأندلس، ونبغ في علوم شتى، وكان رأس الفقهاء، وخطيب الخطباء والبلغاء. عرف بالتبحر في أصول الفقه، وأصول الدين، والحديث، والعربية.

من مؤلفاته: **تعاليق على كتاب المستصفى في أصول الفقه** للغزالي وكتاب في العربية رتبه على أبواب كتاب سيبويه.

الأزدي، عبد الغني. انظر: **عبد الغني الأزدي.**

الأزرق. انظر: **اللون** (العلاقة بين اللون والضوء)؛ **النيلة.**

ابنُ الأزْرَق، أبو عبدالله [illegible]

من كتبه: **شفاء العليل في شرح مختصر خليل، بدائع السلك في طبائع الملك، روضة الإعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام، الإبريز المسبوك في كيفية آداب السلوك.**

الأزرقُ البروسي [illegible]

الازرقاق [illegible] الأكسجين. وعندما يتحد الهيموجلوبين مع الأكسجين فإنه يغير لون الدم إلى أحمر فاتح. ويبدو لون الدم الذي يحتوي على كميات كبيرة من الهيموجلوبين المختزل في ازرقاق عند النظر إليه من خلال البشرة والأغشية المخاطية.

وقد يحدث الازرقاق بين الناس الذين يقطنون في أماكن شديدة الارتفاع؛ حيث يحتوي الهواء على كميات أقل من الكميات العادية للأكسجين. وقد يحدث نتيجة لمرض في القلب أو الرئة، حيث يمنع الدم من الاتحاد تمامًا مع الأكسجين. فمثلاً يصاب الوليد الأزرق بالازرقاق لعدة دقائق تمنع بعض الدم من الدخول إلى رئته ليتحد بالأكسجين. انظر: **الوليد الأزرق.** ويحدث الازرقاق أيضا عندما تضعف الدورة الدموية نتيجة لتعرض شخص ما لصدمة عصبية أو سكتة قلبية.

وقد يعالج الازرقاق الناتج عن النقص الكبير في الأكسجين، بتسهيل تنفس المريض أو باستخدام مظلة أو كمامة أكسجين، ويعالج الأطباء الازرقاق الناتج عن ضعف الدورة الدموية بزيادة معدل تدفق الدم.

أزْلان شاه (١٣٤٧هـ - ؟، ١٩٢٨م - ؟). أصبح ملك ماليزيا سنة ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م، ولقبه الماليزي **يانج دي بيرتوان أجونج**

ولد أزلان شاه في باتو جاجاه، في ولاية بيراك، وكان من أعضاء الأسرة المالكة في بيراك. تلقى تعليمه في كوالا كانجار وفي جامعة نوتنجهام بالمملكة المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك فإنه درس القانون في لنكولن إن بلندن. وفي عام ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م، رجع أزلان شاه إلى الملايو.

وفي العشرين سنة التي تلت ذلك التاريخ، كان أزلان شاه قد تولى عدة مناصب مهمة في السلك القضائي والخدمات القانونية. وفي عام ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م، أصبح [illegible] القضاء في المحكمة الماليزية الكبرى. ثم في عام [illegible] أن استقال من ذلك [illegible]

أزمة السويس [illegible] في مصر. [illegible] الصغار الذين قادوا [illegible] العربية في تلك الحرب. بل إن الرئيس المصري جمال

[illegible]

٢٣ يوليو [illegible] على إعادة [illegible]

[illegible]

[illegible] جمال عبدالناصر إلى الاتحاد السوفييتي [illegible] للمساعدة في الحصول على الأسلحة الدفاعية الضرورية لتسليح الجيش المصري، استجاب السوفييت بطلب المصري. وفي سبتمبر عام ١٩٥٥م وقع [illegible] لتزويد مصر بالطائرات والمدفعية والدبابات السوفييتية [illegible].

وعارضت كل من بريطانيا وأمريكا عقد هذه الصفقة بعنف، نظراً لما مثلته من كسر لاحتكار مبيعات السلاح في الوطن العربي، حيث كان هذا النشاط حتى ذلك الحين مقتصراً على الدول الغربية. وكان من نتيجة ذلك الغضب أن قامت أمريكا وبريطانيا بإلغاء تنفيذ جميع المشاريع الاقتصادية التي تم الاتفاق مع الحكومة المصرية على إقامتها في مصر. كما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية مصر على لسان وزير خارجيتها جون فوستر دالاس عن رفضها تمويل بناء السد العالي بأسوان.

• ترتفع حدة الأزمة بين مصر والدول الغربية، وأعلنت حالة الطوارئ في منطقة القناة. ووجدت القيادة المصرية أن أفضل وسيلة لتأمين التمويل اللازم لبناء السد العالي هي تأميم قناة السويس البريطانية التي كانت تشكل في ذلك الوقت [illegible] العمل [illegible] العسكري البريطاني على أرض مصر. وكان تقدير [illegible] المصريين أن رسوم عبور القناة بعد التأميم، ستكون كافية خلال خمس سنوات لتمويل بناء سد اسوان.

وكانت القيادة المصرية ـ في تلك الفترة ـ منهمكة أيضاً في تقديم الدعم والتأييد لثوار الجزائر الذين كانوا يخوضون حرباً دامية في سبيل الحصول على الاستقلال من الاستعمار الفرنسي، وقد أدى ذلك إلى غضب الفرنسيين واستيائهم.

وهكذا [illegible] في [illegible]، وبدأ التخطيط [illegible] مستعدة قناة السويس

وفي أغسطس عام ١٩٥٦م، قامت [illegible]

[illegible] الداخلية. وفي ٣١ [illegible] هاجمت قوات بريطانية وفرنسية مشتركة الأراضي المصرية [illegible] وبورفؤاد، واستبسل الشعب العربي في مصر في الدفاع عن حريته واستقلاله. [illegible] العربية، والشعب العربي في مختلف أقطاره خلف مصر، تقدم لها الدعم والتأييد، كما ساندت الشعوب الإسلامية وشعوب العالم الثالث والشعوب الأخرى المحبة للسلام كفاح مصر من أجل الدفاع عن سيادتها واستقلالها [illegible] المسلح لإيقاف العدوان، كما حذرت الولايات المتحدة الأمريكية من احتمالات المواجهة النووية بين الكتلة [illegible]

وفي ٢٢ من [illegible] مريشي حرسي من مصر. وبحلول شهر مارس [illegible] انسحب الإسرائيليون أيضاً من الأراضي المصرية التي احتلوها ومن قطاع غزة الفلسطيني.

كان من نتائج تلك الحرب تقوية المركز السياسي [illegible] المصري على مستوى الوطن العربي، وبروز [illegible] عبدالناصر بطلاً قومياً، واستعادة إسرائيل حرية الملاحة في مضائق تيران. وكسب إنجلترا وفرنسا للتعويض لحاملي أسهم

قناة السويس، وفقدانهما للكثير من نفوذهما في الشرق الأوسط، كما كان من نتائج ذلك العدوان استقالة رئيس الوزراء البريطاني أنطوني إيدن في ٩ يناير ١٩٥٧م.

انظر أيضًا: **أيدن، أنطوني؛ عبدالناصر، جمال؛ قناة السويس؛ ماكميلان، هارولد؛ مصر؛ مصر، تاريخ؛ الشرق الأوسط.**

أزمة الطاقة. انظر: **السيارة** (نفس المصدر)؛ **الطاقة الشمسية** [illegible]؛ **الغاز** [illegible]؛ **الفحم الحجري** [illegible]؛ **النفط** [illegible]

أزْمير ميناءٌ تركي ومركز تجاري على الساحل الشرقي لبحر إيجة، عدد سكانه ٧٧٢ ٤٨٩ ١ نسمة. تقع أزمير [illegible] **تركيا** [illegible]

[illegible] تركيا

الازهار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **للعقود**، فإن كل زهرة هي **سويقة** قصيرة، أو ساق جانبية. ولزنبقة الوادي وأنف العجل (نبات ذو زهر أبيض أو قرمزي أو أصفر) عناقيد. أما **العذق** وهي تشبه إكليل الرفاف المصنوع من الأزهار، فهي مجموعة أزهار مسطحة في جزئها الأعلى. وللأزهار الموجودة في الجزء الخارجي من عنقاب أطول من تلك الموجودة في الجزء الداخلي للإزهار. ونبتة الإزهار الخيمية مسطحة أيضًا في جزئها الأعلى، وسويقاتها ملتصقة بالحافة العليا للساق. وتشمل النباتات التي لها إزهار خيمي الخيار، [illegible] الأنقا، والشبت. أما النباتات ذات الإزهار الرأسي فتشمل نبات الشوك السّاني ودوّار الشمس، ولها أزهار صغيرة ليس لها سويقات، محتشدة في الجزء الأعلى المتمدد من قمة الساق. وبشبه العقود [illegible] العقود إلا أن له فرعًا في الساق الجانبية، كما هو الحال بالنسبة إلى الشوفان وكثير من الأعشاب. **والسنبلة** شبيهة أيضًا بالعقود إلا أن [illegible] لأزهارها سويقات وبالنسبة **للإزهار المحدد** أو النسمة فإن البرعم الموجود على حافة الساق يمنع استمرار نموها، وتتوقف هذه العملية عند الساق. ويمكن أن تنمو أزهار إضافية فقط [illegible] هرة الموجودة في الوسط هي [illegible] الأزهار الموجودة في الجزء الخارجي هي [illegible]

أنواع الأزهار

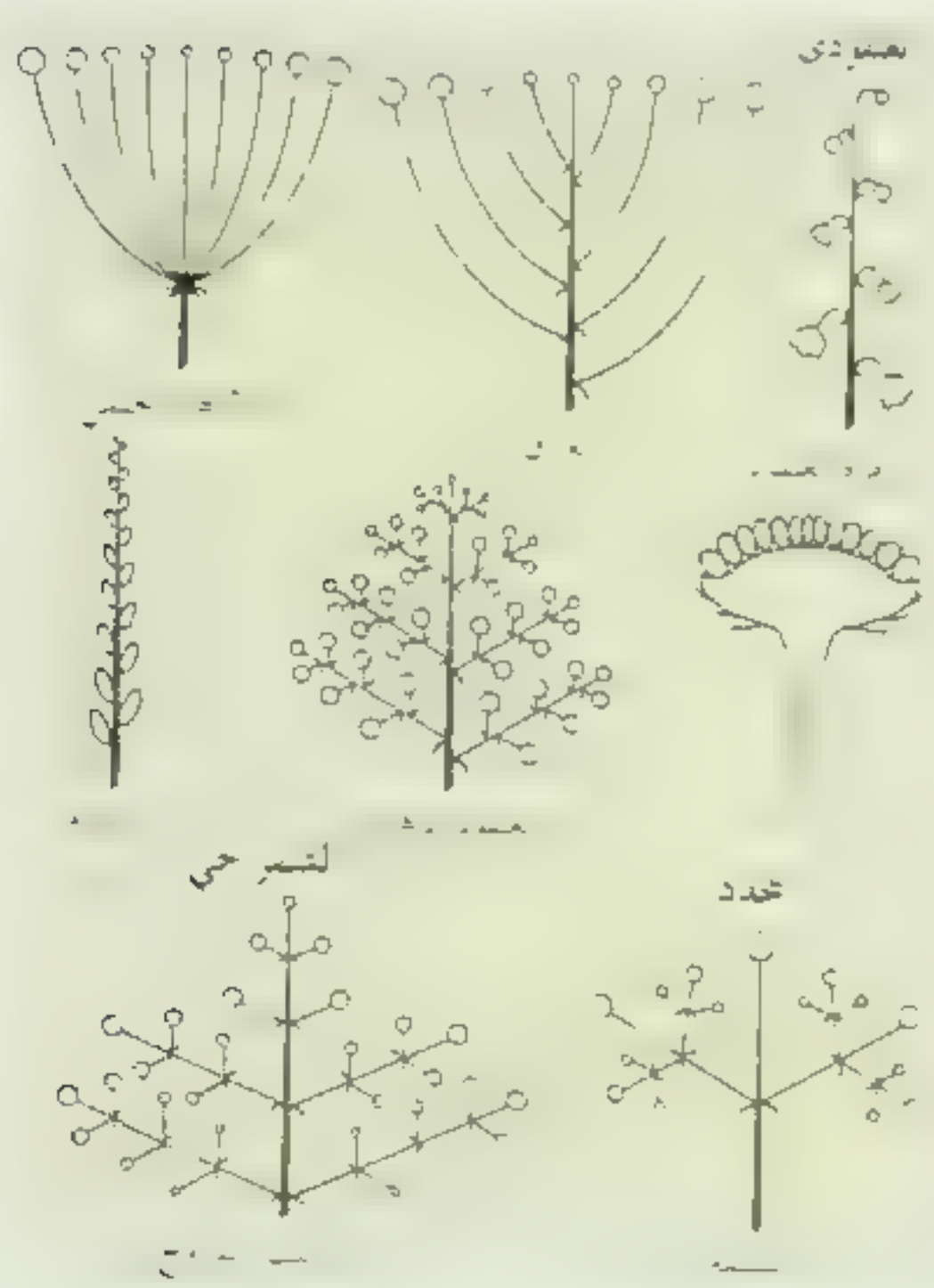

[illegible]

[illegible] الشمراخ

الأزهر، جامعة [illegible]

[illegible]

مسرة حقبة الجمعة التي كانت بمثابة برنامج الدولة [illegible] وقصروا الدعوة إلى مذهبهم وأهدافهم السياسية [illegible] وعندما توطدت دعائم الحكم [illegible] أبوابه لدراسة العلوم الدينية والعقلية في عهد الخليفة [illegible] للإنفاق على الجامع الأزهر، كما أسهم كثير من [illegible] الدولة والأمراء وأهل البر في [illegible] على الطلاب والأساتذة [illegible] اشتهر نتيجة لهذا الاهتمام، وارتبط اسمه برسالة [illegible] وأصبح جامعة كبيرة.

تغير حال الأزهر على عهد الأيوبيين؛ إذ كانوا من أهل السنة، ولذا حاولوا محو كل أثر للفاطميين الشيعة، فمنع صلاح الدين الأيوبي الخطبة من الجامع الأزهر، وقطع عنه كثيراً مما أوقفه عليه الحاكم بأمر الله؛ فأهملت الدراسة فيه، وعُطِّل نشاطه، وعلى الرغم من ذلك، ظلت أبوابه مفتوحة،

صحن جامعة الأزهر في القاهرة

[illegible]

[illegible] الأزهر [illegible] (٣٦٥ - ٣٧٥هـ، ٩٧٦ - ٩٨٥م) [illegible] وثلاثين [illegible] من بلاد الإسلامية الأخرى [illegible] والأحرار [illegible] والطلاب ومساكن للأساتذة. وخصص [illegible] من الأمراء [illegible] الأزهر [illegible] اشتهر نتيجة لهذا الاهتمام، وارتبط اسمه برسالة [illegible] وأصبح جامعة كبيرة.

[illegible] الأزهر [illegible] (٥٢٣هـ، ١١٢٥م) [illegible] الجامع [illegible] (٥٦٥هـ، ١١٦٩م) [illegible] الإسلامي، وفي [illegible] الإسلامي [illegible] الإسلامية [illegible] القاهرة.

[illegible] الأزهر [illegible] ٧٢٥هـ، ١٣٢٥م، وبنى الأمير أقبغا عبدالواحد المدرسة الأقبغاوية كذلك بالقرب منه عام ٧٤٠هـ، ١٣٤٠م. وقد ألحقت هاتان المدرستان بالأزهر فيما بعد، وصارتا جزءاً منه إلى اليوم.

وجدد الطواشي بشير الجامدار الناصري بناء المسجد وزاد فيه حوالي عام ٧٦١هـ، ١٣٦٠م. وكان قايتباي أكثر الحكام رعاية للجامع الأزهر في القرن التاسع الهجري، الخامس عشر الميلادي، فقد [illegible] في [illegible] عام ٩٠٠هـ، ١٤٩٤م، وأقام مشآت للفقراء والعلماء.

أفل نجم الأزهر قليلاً في العهد العثماني (٩٢٣ - ١٢٢٠هـ، ١٥١٧ - ١٨٠٥م) ومع ذلك، فقد سجل التاريخ بعض مظاهر الاهتمام العثماني بالأزهر؛ فقد بنى عثمان كتخدا القزدوغلي (قاصد أوغلي) زاوية ليصلي فيها العميان، عُرفت بزاوية العميان، سنة ١١٤٨هـ، ١٧٣٥ - ١٧٣٦م. وكان عبد الرحمن كتخدا (توفي ١١٩٠هـ، ١٧٧٦م) من أكثر الناس [illegible] الأزهر، فقد بنى مقصورة وأحسن تأثيثها، [illegible] للصلاة ومنبرًا للخطابة ومدرسة لتعليم الأيتام [illegible]. ووصلت المباني الجديدة بين المدرسة الطيبرسية والأقبغاوية.

ونظر محمد علي باشا وأسرته من بعده إلى الأزهر [illegible] ثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي.

النظم الداخلية للجامع الأزهر

[illegible] طلاب العلم الذين [illegible] الأزهر [illegible] فيها الطلاب [illegible] ويوجد الآن ستة وعشرون [illegible]

ورواق مكة والمدينة ورواق الدُّكارنة ورواق الشوام ورواق المغاربة ورواق السنّارية ورواق الأتراك ورواق البرناوية ورواق الجبرت ورواق الحنفية ورواق الحنابلة.

كان على رأس الأزهر في القرون الوسطى ناظر، ينتخب من بين كبار موظفي الدولة وكان لكل رواق شيخ، ولكل طريقة صوفية نقيب، وأصبح له رئيس علمي (شيخ [illegible]) منذ العهد العثماني، وهو يرأس شيوخ الأقسام [illegible] بالحكومة مباشرة.

[illegible] الأزهر نظام العطلات، وأطولها العطلة التي [illegible] وتنتهي بانتهاء أيام عيد الفطر، نحو نهاية [illegible] مسؤول بتدبير الشؤون [illegible] الجراية (حصة [illegible]) [illegible]

التعليم بالأزهر

المتون والحواشي. [illegible] **الأجرومية** [illegible] **تلخيص المفتاح** [illegible] ١٣٣٨م)، ومن شروحه، شرح التفتازاني (ت ٧٩١هـ، ١٣٨٩م)، ولكن [illegible]

تدريس الفقه والعقيدة. [illegible] الطلاب الذين يدرسون على المذهب الشافعي هم [illegible] عالية، يليهم المالكية فالأحناف والحنابلة.

بعض أحوال الأساتذة. [illegible]

جامع الأزهر [illegible]

[illegible]

[illegible] لتدريسه.

من علماء الأزهر قديمًا. يسمى الإشارة [illegible] منصب شيخ الأزهر لم يشأ إلا في العصر [illegible] لقبه هو (شيخ عموم). وهذا المنصب كمنصب [illegible] الجامعة. وهو يأمر شيوخ الأقسام المختلفة، وله مكانته [illegible] حفظ لنا الشيخ عبد الرحمن الجبرتي (١١٦٨ - ١٢٣٧هـ، ١٧٥٤ - ١٨٢٢م) أسماء بعض شيوخ الأزهر منذ عام ١١٠٠هـ، ١٦٨٨م لدين كان يتم اختيارهم من ثمة [illegible] عبد الله الخرشي المالكي (ت ١١٠١هـ، ١٦٨٩م)، ثم الشيخ محمد الخرشي (ت ١١٢٠هـ، ١٧٠٨م)

[illegible] مشيخة الأزهر من عبد السلام (ت ٦٦٠هـ، ١٢٦١م) الملقب بسلطان العلماء، وكان مرهوبًا مهيبًا مسموع الكلمة لدى سلاطين المماليك، وجماهير الشعب.

ومن هؤلاء العلماء - أيضًا - ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ، ١٣٧١ - ١٤٤٩م)، صاحب **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**، وكان - كما وصفه السخاوي - [illegible] الرئاسة والحديث، فلم يكن في عصره حافظ سواه.

ومن أشهرهم - أيضًا - كمال الدين الدميري (٧٥٠ - ٨٠٨هـ، ١٣٤٩ - ١٤٠٥م)، كان من أساتذة الأزهر في الحديث والفقه والتفسير والأدب. وهو - بعد - مؤلف [illegible] **حياة الحيوان**، [illegible] مرتبة على الحروف الأبجدية، يذكر فيها اسم الحيوان، ثم يتعرض للجوانب اللغوية والعلمية.

من علماء الأزهر حديثًا. من العلماء الذين تميزت بأسمائهم حركة الصحوة الشاملة، التي أحدثها الأزهر داخل مصر وخارجها، الجبرتي، مؤلف **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، وقد ترجم فيه أحداث الحملة الفرنسية وعصر محمد علي. والكتاب - في مجموعه - وثيقة تاريخية هامة، إذ كان الجبرتي شاهد عصر، بالإضافة إلى ما اعتمده من روايات المتقدمين في السن والوثائق

[illegible] ١٢٢٥هـ. [illegible] ١٢٦٦ - ١٣٢٣هـ [illegible] حركة الإصلاح [illegible] الأفغاني، وأصدر معه مجلة **العروة الوثقى**، في [illegible] قاد إصلاح الأزهر عام ١٣١٣هـ، ١٨٩٥م. وحدد أساليب الكتابة، ومناهج البحث في العلوم الإسلامية والعربية، وشرح [illegible] **بديع البلاغة**.

الأزهر وجامعته في العصور الحديثة

[illegible]

[illegible] الأزهر، وأنشئ له مجلس برئاسة شيخه يسمى المجلس الأعلى للأزهر، ووضع فيه نظام لهيئة كبار العلماء، وجعل لكل مذهب شيخ، ولكل معهد مجلس إدارة. وأنشئ قسم خاص للتخصص سنة ١٩٢٣م. وأدخل نظام المراحل التعليمية فيه عام ١٩٣٠م: ١ - الابتدائي ومدته أربع سنوات ٢ - والثانوي ومدته خمس سنوات ٣ - والعالي ومدته أربع سنوات، ويضم ثلاث كليات: اللغة العربية والشريعة وأصول الدين. وحددت المواد الدراسية التي تدرس في كل مرحلة وكلية ٤ - التخصص، وهو على نوعين، تخصص في المهنة، وتخصص في المادة. ويقوم المتخصصون في المهنة بشغل

مباني الإدارية لجامعة الأزهر بمدينة نصر في القاهرة

وظائف الوعظ أو القضاء أو الإفتاء أو [illegible] في المعاهد الدينية والمدارس الحكومية. ويقوم المتخصصون في مادة بشغل وظائف التدريس في الكليات الثلاث ويُطلق على شهادتهم العالمية.

توجد أقسام غير نظامية يسمح فيها بدخول الطلبة الذين لم تتوافر فيهم شروط القبول بالأقسام النظامية، وكذلك أفراد الجمهور بغرض التوسع في دراسة اللغة العربية والعلوم الدينية. وأجرت ثورة يوليو ١٩٥٢م إصلاحات جذرية في الأزهر حيث تم تنظيم هيئاته وإقامة كليات للبنات الإسلامية، عربية وأصول وعلوم ولغات وتجارة وهندسة وإعلام.

وأصبح قانون إصلاح الأزهر أن الغرض من ذلك [illegible]

الأزهر ونضاله السياسي

[illegible]

والحارات، وتعمدوا - بالخصوص - الجامع الأزهر، أطلقوا عليه المدافع والبنادق، وعلى ماجاوره من الأماكن كالغورية والفحّامين، فضجّ أهل تلك الجهة ونادوا: ياخفيّ الألطاف نجّنا مما نخاف».

كما قاد الأزهر ثورتين متواليتين ضد حملة نابليون، وهما: ثورة أكتوبر عام ١٢١٣هـ، ١٧٩٨م، وثورة مارس عام ١٢١٥هـ، ١٨٠٠م، مما جعل إقامة الحملة الفرنسية في مصر فكرة يائسة. وعن الثورة الأولى يقول دي لاجيت - أحد ضباط الحملة الفرنسية - «كانت الدعوة [illegible] في اليوم مع كل صلاة». أما المؤرخ الإنجليزي [illegible] هم قادة [illegible] يذهب إلى الجامع الأزهر».

وقد وصف [illegible] حملة الحملة حين دخلوا الأزهر بخيولهم [illegible] وعلى أرض طرحوها، وبأرجلهم داسوها. [illegible] مصيبة عن نضال الأزهر ضد الحملة الفرنسية حين سليمان الحلبي - الفتى الأزهري الشامي - الكبير، وقد حوكم وأعدم فيه حكم الإعدام، مع أربعة آخرين من رفاقه.

[illegible] سليمان الحلبي

[illegible]

مكتبة الأزهر

[illegible]

مجلة الأزهر

تصدر مجلة الأزهر منذ عام ١٣٤٩هـ [illegible] وهي مجلة شهرية، وكان اسمها **نور الإسلام**، ثم غير إلى **مجلة الأزهر**. وفي بعض الفترات رأس تحريرها رجال من أزهريين، ولكنهم من أفذاذ أهل الفكر. فمنهم على سبيل المثال: محمد فريد وجدي، وعباس محمود العقاد، ومحب الدين الخطيب. وما تزال تحمل لواء صدورها غرة من شهر هجري، وتصدر ملاحق تعالج موضوعات [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]	[illegible]
عربية والتعصب في الفنون الإسلامية	القاهرة
جاد الحق علي جاد الحق	المسجد
جامعة	[illegible]

الأزهري، أبو منصور (٢٨٢ - ٣٧٠هـ، ٨٩٥ - ٩٨٠م)

محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الهروي، لغوي أديب أدرك الحلّة من أهل الشأن، كثّر [illegible] وثعلب وابن دريد وأخذ عن الربيع بن سليمان وابن السراج. جاء إلى بغداد عائدًا من حجّ فأسرته القرامطة فبقي فيهم زمنًا طويلاً في البادية، وتعلم عليهم فحفظ من طرقهم، وأملى وحدّث، وصنف في اللغة والتفسير وعلل القراءات والنحو كتبًا نفيسة، حجة فيما يقول عن العرب، وكان رأسًا في اللغة.

وأخذ عنه أبوعبيد الهروي صاحب الغريبين. صنف كتبًا كثيرة منها كتابه المشهور في اللغة **تهذيب اللغة** وهو أكبر كتاب صُنف في اللغة، وأحسنه، وهو شاهد له في [illegible]

[illegible]

الأزهري، إسماعيل (١٣١٨ - ١٣٨٩هـ، ١٩٦٥م)

[illegible]

إسماعيل الأزهري

[illegible] عردون التذكارية (جامعة الخرطوم الآن).

في عام ١٩٣٧م تأسس **مؤتمر الخريجين** وانتخب [illegible] واتجهت الأمة بخطى سريعة نحو الاستقلال من الإدارة البريطانية. وفي خضم تلك الأحداث تقسم مؤتمر الخريجين إلى حزبين: حزب الأشقاء الذي نادى بحكومة ديمقراطية في السودان بالاتحاد مع مصر وكان الأزهري رئيس هذا الحزب، وحزب الأمة الذي نادى باستقلال السودان التام.

وفي سنة ١٩٥٢م قامت الثورة المصرية ودخل اللواء محمد نجيب في مفاوضات مع الأحزاب السودانية للتنسيق بينها، وكون حزب الأشقاء وبقية الأحزاب الاتحادية حزبًا واحدًا هو الحزب الوطني الاتحادي، واختير إسماعيل الأزهري رئيسًا له. بعد ذلك جرت انتخابات حرة في السودان لتقرير مصيره من خلال المؤسسات الديمقراطية والدستورية، فاز فيها الحزب الوطني الاتحادي بقيادة

إسماعيل الأزهري سنة ١٩٥٣م. وعيّن البرلمان أول حكومة وطنية في البلاد، برئاسة الأزهري.

وفي سنة ١٩٥٤م اتفق إسماعيل الأزهري مع قيادة حزب الأمة على إعلان استقلال السودان التام من داخل البرلمان. وتم ذلك تحت رئاسته في أول يناير ١٩٥٦م.

في عام ١٩٥٨م عقدت انتخابات برلمانية جديدة أقصي فيها الأزهري، وفاز ائتلاف بين حزب الشعب الديمقراطي بزعامة السيد علي الميرغني وبين حزب الأمة الذي يرعاه السيد عبدالرحمن المهدي. وتألفت وزارة ائتلافية برئاسة عبدالله خليل سكرتير حزب الأمة. ووجدت هذه الوزارة صعوبات في الحكم، فانتقل الحكم إلى الفريق إبراهيم عبود وأقيم حكم عسكري في نوفمبر ١٩٥٨م. وعارض الرئيس إسماعيل الأزهري الحكم العسكري فسجن.

وفي سنة ١٩٦٤م اندلعت ثورة أكتوبر فأطيح بالحكم العسكري، وأجريت انتخابات فاز فيها الحزب الوطني الاتحادي، واختير السيد إسماعيل الأزهري رئيسًا لمجلس السيادة. وظل يتقلد هذا المنصب حتى قيام انقلاب مايو ١٩٦٩م بقيادة جعفر نميري، الذي أطاح بالحكومة [illegible] في سجنه.

عرف الأزهري بالحنكة السياسية التي تمثلت في إنجاح مؤتمر القمة العربي بعد حرب ١٩٦٧م.

ألف الأزهري كتابًا بعنوان: **الطريق إلى البرلمان**.

[illegible]

الأزور مجموعة من تسع جزر تتبع البرتغال، تقع في المحيط الأطلسي الشمالي على بعد نحو ١٣٠٠ كم غرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

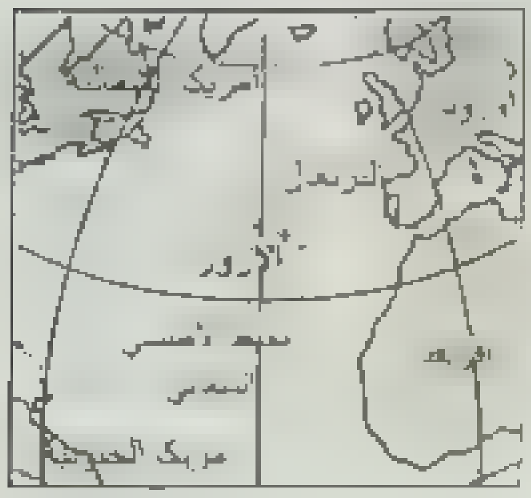

الازور

[illegible]

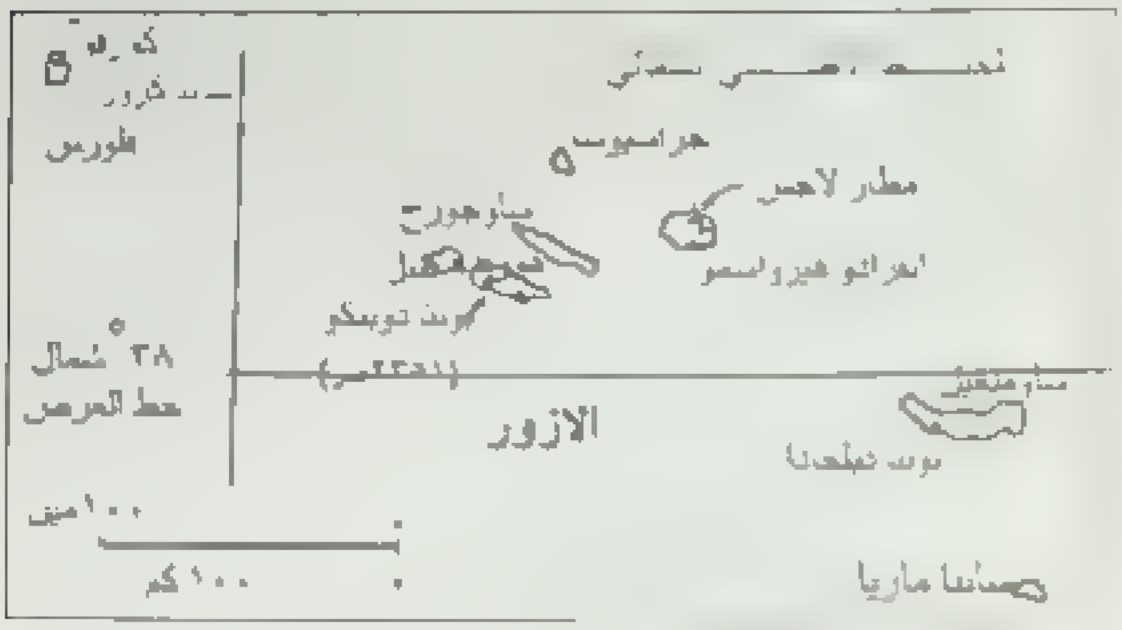

وفي عام ١٤٣١م، [illegible] الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) وللولايات المتحدة منشآت عسكرية في جزر الأزور.

في أواسط السبعينيات من القرن العشرين، [illegible] من الأزوريين حكم البرتغال الشديد للجزر. [illegible] الدستور البرتغالي لعام ١٩٧٦م وتعديلاته اللاحقة، [illegible] إقليمًا برتغاليًا يتمتع **بالحكم الذاتي** (حكم شبه مستقل). [illegible] بالاستقلال الكامل.

انظر أيضًا: **فلوريس، جزيرة؛ بونتا ديلجادا**.

الأزوريت معدن يحتوي على النحاس، صيغته الكيميائية [illegible]. وقد سمي أزوريت، نسبة إلى لونه اللازوردي الأزرق [illegible]. ويوجد عادة مع معدن نحاسي [illegible] يسمى ملكيت.

ومع أنه يمكن أن يستخدم مصدرًا نحاسيًا ثانويًا في الأشغال الأولية لمنجم نحاس، فإن الأزوريت يُستخدم بصورة أساسية في المجوهرات. وقد استخدم الخضاب الأزوريتي [illegible] في الرسم الزيتي. والمصدر الرئيسي لبلورات الأزوريت هو تسوميب، في ناميبيا، ولكن أكثر البلورات كمالاً مصدرها تشيسي، في فرنسا.

انظر أيضًا: **المعدن**.

ازوف، بحر

الأزياء. انظر: الأوبرا؛ الباليه؛ المسرح (الأزياء والمكياج)؛ الملابس (الأزياء الشعبية).

الأزْيَاء الشَعْبِيَة العَرَبِيَة أحد مكونات التراث

تطور الازياء الشعبية العربية

ازياء الرجال

الأكسية والألبسة الخارجية تشتمل على: ١- العباءة، ٢- الجبة، ٣- الثوب، ٤- الجلباب.

ي شعبي عربي سعودي قديم

واسعًا من الأعلى والأسفل، وقد يكون بأكمام أو بدونها، وبأزرار أو بدونها، وبجيوب أو بدونها، وقد يطرز صدره وعنقه وأكمامه. يصنع غالبًا من قماش خفيف، وتتعدد ألوانه.

الألبسة الداخلية تشتمل على: ١- القمصان، ٢- السراويل.

القمصان تلبس غالبًا على الجسد مباشرة ويصنع عادة من القطن أو الصوف، ويكون ذا كم قصير أو طويل، وغالبًا ما يكون القصير يلبس في الصيف وقد يكون طويلا يلبس في فصل الشتاء.

السراويل تلبس بمعظمها تحت الأسفل من الجسم من الخصر إلى أسفل القدمين، وقد تسمى شروال، ويكون بنطلونا واسعا تحت الركبتين، ويكون مختلف الألوان ما بين الأبيض والأسود، إلا أن شكله متشابه في جميع أنحاء المنطقة.

أغطية الرأس تشتمل على: ١- الحطة والكوفية، ٢- الشماغ، ٣- العمامة.

الحطة والكوفية والغترة أو الشماغ تصنع من قماش مربع يطوى على شكل مثلث ويوضع فوق الرأس ويثبت بحبل مجدول على شكل دائري يسمى العقال، وتسمى في شبه الجزيرة العربية بالسعودية باسم شماغ، وتصنع من قماش قطني أبيض أو أحمر أو بني، وتكون هندسة الحطة والكوفية والغترة.

تصنع العمامة من قماش طويل، وهو عبارة عن قطعة من القماش على شكل دائري، وقد يتشابه شكلها مع الطاقية.

تصنع العمامة من قماش مستطيل ويكون من قطعة واحدة مقصوصة من كل جهة بشكل مستطيل

نوع من حطات [illegible]

نوع من الصواقي

العمامة

الطربوش

ازياء النساء

الأكمنة والالسنة الخارجية

بدوية ترتدي البرقع التقليدي

ري شعبي عربي كويتي

ذراعة حجازية (حلب حجر)

زي شعبي عربي

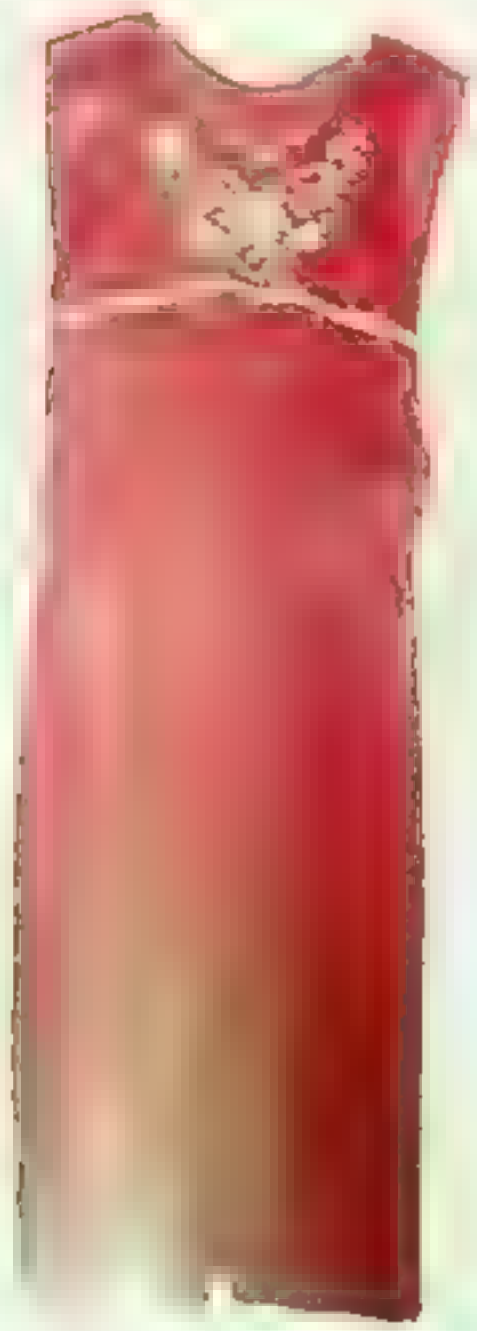

سلحة مطورة

سلحة شمال

ثوب ابو وردة

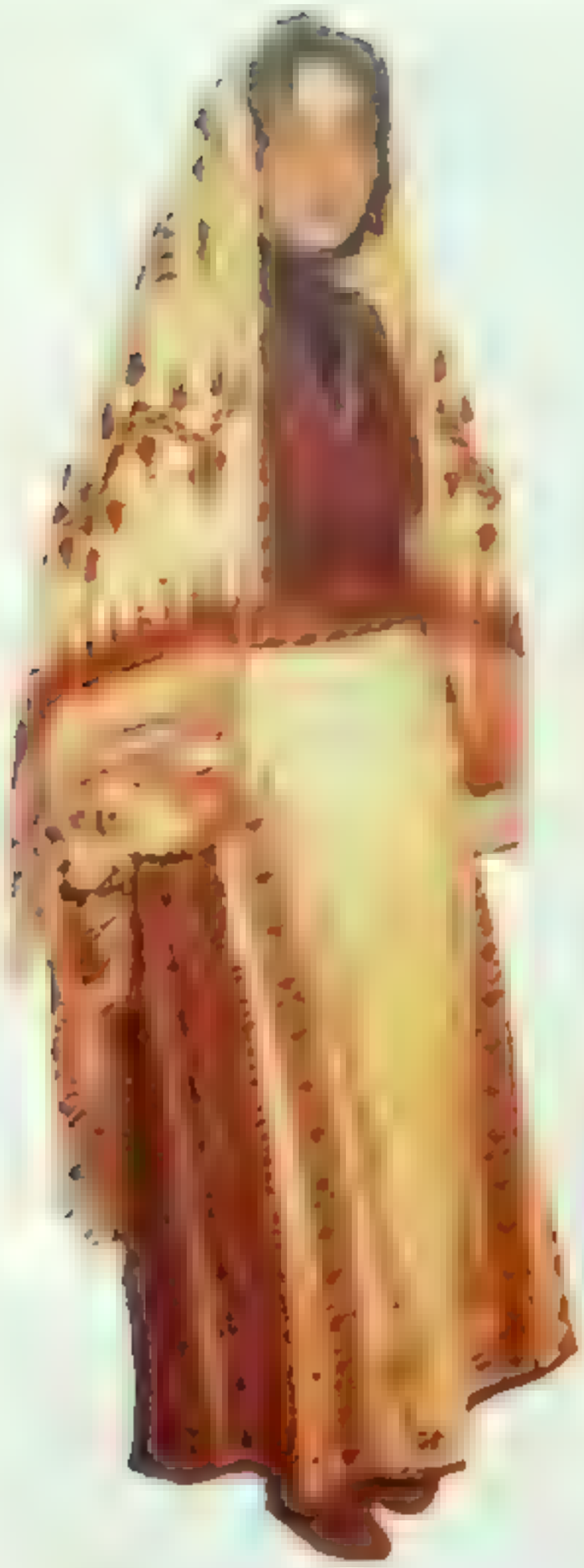

قمص مع سترة وحزام مركب

دراعة كرنه جزء أسود (صدر) مصر ... من سقل ... حسن
وصدر وسقل لكمين

ثوب نسائي حراج معصم ... وجزء أحمر

سروال مصري

لباس

الحلي

[illegible]

[illegible] ملابس العمامة الموصلة

[illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible]

ازيموف، إسحاق [illegible] الاسبان لالي [illegible]

[illegible] الأس [illegible] الأس [illegible] الأس والإمبراطورية [illegible] الأس [illegible] أطراف الأس [illegible] الأس والأرض [illegible] مقدمة للأس [illegible] الرحلة السابعة [illegible] وغير ذلك

ومؤخراً [illegible] من مؤلفاته مرشد ارتيوف الجديد للعلوم (١٩٨٤م)، ومن الحضارات التي نشأت خارج هذا العالم [illegible] وبرجين: كما كتب مؤخراً عن [illegible] في الذاكرة التي لا تزال مخضرة [illegible] في المرح المستمر [illegible]

[illegible]

الأس [illegible] الريحان [illegible]

[illegible]

لشجرة الأس [illegible]

الأس [illegible] الأساس [illegible] الربع. الكعب [illegible] الكعب. الربع [illegible] حوجون. رقم. اللوغاريتمات

الأس [illegible] الأعداد

أس أو أس [illegible]

الأس البري [illegible] الأس البري الإنجليزي [illegible]

[illegible]

وخشبه [illegible] يسمى **الدابوق** (سودية) ويستخدم ورق [illegible] الأس التي تزرع في أمريكا الجنوبية، في [illegible]

ميزان الأس الهيدروجيني

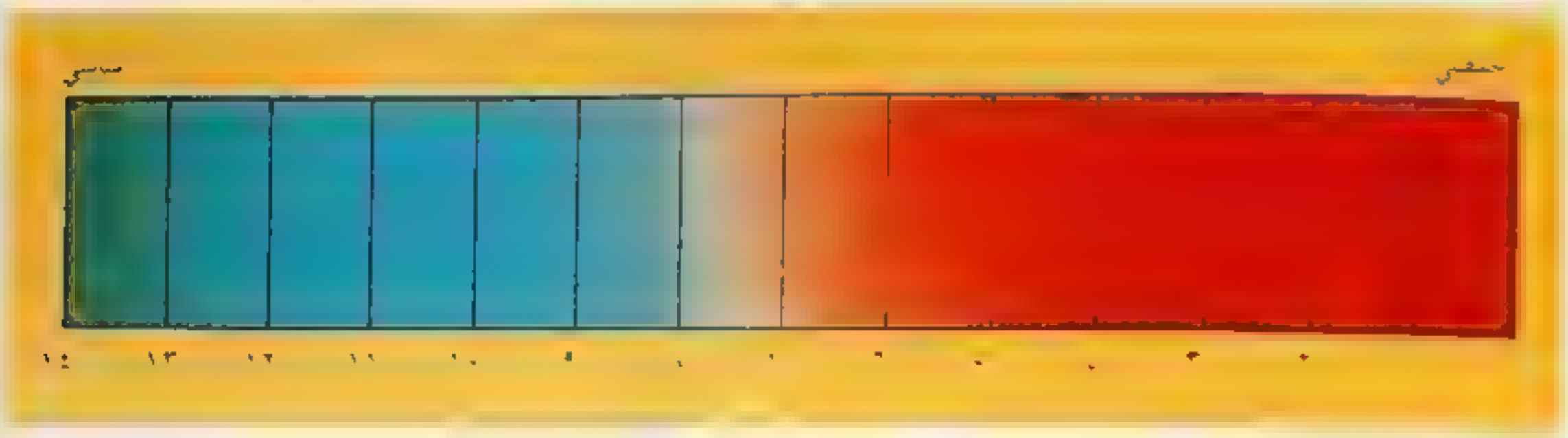

الأس الهيدروجيني [illegible]

[illegible] يوبات الهيدروجين [illegible] حرق احتراقي [illegible]

الاساتذة الار[illegible]

[illegible] حوليات مملكة أيرلندا ، حوليات الاساتذة الأربعة [illegible]

[illegible]

الاساس [illegible] الدعامة، المكن [illegible]

اساس البلاغة [illegible]

[illegible] اساس البلاغة [illegible]

معاني [illegible] اساس البلاغة [illegible]

[illegible]

السياق. شرح الزمخشري الكلمات وفسرها عن طريق استخدامها في سياق يكشف عن معناها. فقد [illegible] على بعض، متنزحًا بعضها وراء بعض، وسلكها في عبارات عدة تفصح عن معانيها، وتبين مجاريها عن حقائقها، وقد تكون تلك العبارات مما يحتج به، وقد تكون غير ذلك، ومن أمثلته على ذلك قوله في مادة (حصد): «حصد الزرع: جزه فهو حصيد، وجمعه حصائد، وهذا زمان الحصاد: ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ الأنعام: ١٤١». ولذا يعد أساس البلاغة أول معجم سياقي في المكتبة العربية.

انظر أيضًا: الزمخشري.

الأساطير الأغريقية. انظر: الأساطير، علم (أساطير عربية)؛ المارد.

الأساطير العربية [illegible] الطقوسية والمعرفية، الروحية والعكرية ودلك في تسعة مواضع في ثماني سور مكية وواحدة مدنية بصيغة الجمع "أساطير الأولين" حيث تحرج المفسرون من تعريفها كمعتقد ديني، واكتفوا بعنها "بالأباطيل والأكاذيب من زخرف القول" وليس مجافيًا للصواب أن يكون معظم الحديث عن "أساطير الأولين" في السور المكية؛ أي في [illegible] نشر المعتقد (الإسلامي) الجديد على أنقاض المعتقدات الأسطورية (الوثنية) التي كانت شائعة في [illegible] عند ظهور الإسلام.

أسباب اندثار الأسطورة. الأساطير بالمعنى الاصطلاحي الذي أكده القرآن الكريم تؤكد أن العرب، شأنهم شأن سائر الشعوب، [illegible] الأسطورية، وأن لهم تراثًا أسطوريًا يعكس رؤيتهم وموقفهم من الكون والعالم والوجود منذ جاهليتهم الأولى، على عكس ما أنكر المنكرون من المستشرقين وهو إنكار ينطوي على اتهام [illegible] (خرافية) موقفًا خاصًا مع [illegible] مورثات العصور الخرافية من ناحية، وتراث الإسلام [illegible] ١٥٢هـ، ٧٦٩م) [illegible] من أخبار الجاهلية الأولى التي لم [illegible] جاء من بعده ابن هشام (ت ٢١٣هـ، ٨٢٨م) فعمد إلى إسقاط هذه المادة الأسطورية على نحو شبه كامل، برغم صحتها، حتى نسبت إليه السيرة دون ابن إسحاق.

وعلى الرغم من أن هذه المقطعة [illegible] والتدوينية قد فعلت فعلها الهائل في اندثار الأساطير العربية، بعد أن فقدت وظائفها، [illegible] الإسلامية، بشقيها الشفاهي والكتابي، وأن تتدى خبيئتها على شكل ممارسات أو عادات سحرية، أو على شكل [illegible] موروث، وعلى سحل معتقد شعبي [illegible]، وغير ذلك مما هو سائد في العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية العربية ذات الجذور الأسطورية التي لاتزال فاعلة في [illegible] العربية العامة - ربما إلى اليوم - التي استطاعت أيضًا أن تعرف طريقها إلى التسجيل والتدوين في المصادر العربية القديمة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على نحو ما جاء في [illegible] كتب الملل والنحل وما كتب عن الأصنام، وكتب الأدب ومعاجم اللغة، ومصادر الشعر الجاهلي وكتب الأمثال، وكتب المغازي والفتوح ومعاجم البلدان، وكتب الأحجار والأنساب والتراجم والسير التاريخية والشعبية، وكتب الحيوان، وعجائب المخلوقات وغرائب الموجودات وغيرها.

نماذج من الأساطير العربية. على الرغم من أن المادة الأسطورية جاءت - في معظمها - مقتطعة من سياقها الميثولوجي - الديني أو الثقافي، إلا أنها تؤكد أن العرب قد عرفوا الأساطير بكل أنواعها: الأساطير الكونية (أساطير الخلق والتكوين) والأساطير الطقوسية (الدينية) والأساطير [illegible] أساطير البطل المؤله ونظائره من الكائنات الخارقة في [illegible]

[illegible] أطلق عليها الجاحظ (ت ٢٥٥هـ، ٨٦٨م) مصطلح **أوابد العرب** ومنها - على سبيل المثال - [illegible] العرب في [illegible] من الشعر (أي الشمس، [illegible] حيث الشعر مكمن القوة)، [illegible] **أنواء العرب** [illegible] ٣٢ [illegible] ٣٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

تسجدوا للشمس ولا للقمر، واسجدوا لله الذي خلقهن﴾ فصلت. وما أكثر آلهة العرب في الجاهلية، وما أكثر أصنامهم وأنصابهم وأنصابهم الرامزة إلى هذه الآلهة، في مراحل عقائدية متلاحقة ومتداخلة، مثال ذلك الآلهة الشمسية اللات (إلهة الخصب والحب والجمال) ومثلها العزّى، أو الآلهة القمرية مناة باعتبارها إلهة الموت أو المنية التي ورد ذكرها في سورة النجم (٥٣ : ٢٠). وكان لهذه الآلهة جميعها طقوسها وشعائرها، كما يروي ابن الكلبي (ت ١٤٦هـ، ٧٦٣م) ومنها أن قريشا حينما كانت تطوف بالكعبة قبل الإسلام، تنشد (وهذا هو المنطوق القولي للأسطورة) وتقول: واللات والعزّى ومناة الثالثة الأخرى، فإنهن الغرانيق العلى، وإن شفاعتهن لترتجى. وكانت العرب ترعم أن هذه الآلهة هي المدبرة للعالم بخيره وشره. كما عبدوا الكواكب والنجوم السيارة، ومن أشهرها [illegible] آلهة الجمال والحب والإغراء في الميثولوجيا [illegible] في [illegible] في سلك إغرائها، وهم [illegible] أنها طلبت منهما أن [illegible]

[illegible]

ومثلها أسطورة إساف ونائلة وما يرتبط بعبادتهما من [illegible] الشعراء - مثلا - في وادي عسفان وهي [illegible] شارحة في تفسير الإلهام الشعري، ولها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في القدم، مثل [illegible] الأسطورة الكاهن سطيح الذي [illegible] كما يدرج الثوب، ولا عظم فيه إلا الجمجمة [illegible] كليهما قصص عجيبة وأحاديث غريبة ذات [illegible] بحت.

الملامح العالمية للأسطورة العربية. الملامح العامة للأساطير العربية (من حيث هي قصة، تحكمها مبادئ السرد القصصي) هي الملامح ذاتها في الميثولوجيا العالمية. فهي تتضمن حدثًا خارقًا لفاعل خارق (إله أو شبه إله أو كائن فوق طبيعي) وهي بهذا الحدث المقدس تختلف اختلافًا جذريًا عن سائر أنماط التعبير القصصي الشعبي والملحمي والدرامي. وقد يكون هذا الحدث الأسطوري الخارق بسيطًا يتكون من عنصر قصصي واحد (وحدة حكائية)، وقد يكون مركبًا من عدد من الوحدات الحكائية. ويقع هذا الحدث الميثولوجي دائمًا في الزمن الأسطوري القديم، زمن البدايات المقدسة، وفي الحيز الأسطوري، حيث الأمكنة الأسطورية لا تمت بوقع جغرافيًا محددًا أو يتسم بأية خاصية جغرافية حقيقية.

[illegible]

الأساطير، علم

[illegible]

لاتينية [illegible] الآلهة تتمتع عن المعتقدين بها بقوى خارقة للطبيعة [illegible] في [illegible] الأساطير [illegible] يساقون وراء العواطف كالحب والحسد ويمرون بالتجارب الإنسانية، كالولادة والموت. وهناك عدد من الكائنات الأسطورية تشبه البشر إلى حد بعيد. وفي كثير من الحالات فإن الصفات الإنسانية للآلهة تبرر المثل السائدة في مجتمع ما. فالآلهة الطيبة ذكورًا وإناثًا تتمتع بصفات يعجب بها المجتمع، بينما تتمتع الآلهة الشريرة بالصفات التي يمقتها ذلك المجتمع.

ونستطيع بدراستنا للأساطير أن نعرف كيف أجابت المجتمعات المختلفة قديمًا عن الأسئلة الأساسية المتعلقة بالعالم ومكان الفرد فيه. ونحن ندرس الأساطير لنعرف كيف أن

شعبًا من الشعوب طوّر نظامًا اجتماعيًا معينًا بعاداته المختلفة وطرق حياته المتعددة.

وعلى مدى آلاف السنين قدمت الأساطير المادة اللازمة لكثير من الفنون العالمية الشهيرة. كما ألهمت الأساطير والشخصيات الأسطورية الأدباء والشعراء والفنانين إبداع روائع الأدب والموسيقى والهندسة المعمارية والرسم والنحت.

كانت الأساطير مجرد خرافات وتخيلات وأوهام ومحاولات اجتهادية لتفسير أحداث كونية ولم تكن تستند إلا إلى الظن، وهي بالنسبة للعالم المتحضر اليوم وبعد ظهور الأديان والتقدم العلمي لم تعد غير مجرد قصص تسلية، كما أنها تعين على التعرف على جانب من تفكير الأقدمين.

يستطيع أن نقسم الأساطير إلى مجموعتين هما: **أساطير الخلق وأساطير التعليل**. وتحاول أساطير الخلق أن تفسر أصل الكون وخلق البشر وظهور الآلهة. أما الأساطير الشعبية فإنها تهدف إلى تفسير الظواهر الطبيعية. فالإسكندينافيون القدماء مثلا كانوا يعتقدون بأن إحدى [illegible] واسمه **ثور** - هو الذي كان يصنع الرعد والبرق عندما كان يقذف مطرقة في وجوه الأعداء وقد اعتقد [illegible]

[illegible] الأساطير المتعلقة بالمرض والموت، فقد [illegible]

انفصال الأرض عن السماء. أما عن علاقة الخصائص الوراثية في الأساطير، فقد نجد مجتمعًا كبيرًا يعتقد بأسطورة معينة عندما ينقسم إلى مجتمعات أصغر، ذلك لأن كل جماعة تحتفظ بجزء من تلك الأسطورة بالطريقة التي تخلو لها، فتكون العلاقة بين هذه الأساطير ذات خصائص وراثية. فالأساطير التي تروى عن كبير آلهة الإغريق القدماء زيوس، والمعبود الهندي القديم إندرا تعتبر ذات خصائص وراثية إذ نجدهما متماثلين في كثير من الصفات، ويمكن تفسير هذا التشابه بأن الإغريق القدماء واليهود القدماء قد نشأوا من أصل حضاري مشترك.

وتظهر العلاقات التاريخية عندما نجد أساطير متشابهة بين مجتمعات ذات ثقافات لا يمت بعضها إلى بعضها بصلة. وكان الشاعر الإغريقي هسيود قد كتب قصيدته الطويلة وفيها اساطير هندية - يونانية كثيرة متشابهة وكذلك أساطير من التاريخ القديم للشرقين الأدنى والأوسط.

الأساطير عند العرب

يقرر بعض دارسي الأدب أن ما وصل إلينا من تراث [illegible] لا [illegible] صريحة على وجود تراث أسطوري كبير [illegible] المسلمين في عصر التدوين [illegible] [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] في موضع [illegible] وقد لفظ **أساطير الأولين** في القرآن الكريم في تسعة مواضع في سياق تكذيب المشركين لرسالة محمد ﷺ عامة والقرآن بخاصة. فكانوا يصفون القرآن بأنه أساطير الأولين؛ أي أباطيل وخرافات الأولين. ﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا﴾ [illegible] ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين﴾ [illegible] ويمكن [illegible] كثيرًا من القصص التي تروى في العهد القديم [illegible] سامية أخرى تنتمي إلى تلك الطائفة الكبيرة من [illegible] شيعت في قلب الجزيرة العربية من أرمنة سحيقة. غير أن بعض هذه الأساطير قد تسرب إلينا في قصص الأيام (أيام العرب) مشوبًا ببعض الخرافات والحكايات الشعبية كما تسرب إلى أنساب العرب.

وتعد حكايات **ألف ليلة وليلة** [illegible] حكاية خرافية عند العرب. ويكفي أن نشير إلى حكاية **علاء الدين والمصباح السحري** وحكاية **علي بابا والأربعين حرامي**، وحكاية **الصياد والشبح** وحكاية **الشجرة المتكلمة** وحكاية **الطير المغني** وحكاية **الأخوات الحاقدات** ثم حكاية **الأمير أحمد**.

[illegible] حكايات **ألف ليلة وليلة** [illegible] و**خاتم سليمان** [illegible] **معروف الإسكافي** [illegible] مثل الحصان الطائر في حكاية [illegible]

[illegible] وكرد الهامة [illegible] الشعراء والأدباء في العصر الحديث [illegible] قناعًا ورمزًا لكثير من المعاني والأفكار.

وقد أدرك العرب ما في تلك الحكايات الخرافية من سحر ورهافة معنى وصور جديدة تأسر القارئ عن طريق [illegible] إلى لغاتهم. انظر: **الأساطير العربية**.

الأساطير المصرية

إن أقدم المعلومات التي حصلنا عليها حول [illegible] من كتابات **الهيروغليفية** [illegible] على جدران القبور، كما عثر على كتابات في غرف الدفن داخل الأهرام وتسمى **كتابات الأهرامات**. تذكر لنا هذه النصوص أن المصريين القدماء خلال الفترة من ٣٢٠٠ إلى ٢٢٥٠ق.م. كانوا يعبدون تسعة آلهة، [illegible] **التساعي** [illegible] إلى المحيط الأعظم الذي كان موجودًا حسب تلك الأساطير قبل خلق الأرض والسماء، ومن هذه الآلهة: حورس، وهاتور، وأوزيس، وإيزيس، ونفتيس، [illegible] ورع، وتوت، وآمون، وبتاح، وتيفوت، وست، [illegible]

وكان لآلهة مصر القديمة والأساطير التي نسجت حولها تأثير كبير في أساطير كثير من الحضارات الأخرى المجاورة.

الأساطير اليونانية (الإغريقية)

عثر على أقدم الأساطير اليونانية مدونة في **اللوح الطيني** الذي يعود إلى عهد الحضارة المسينية التي بلغت ذروتها خلال الفترة من القرن الخامس عشر قبل الميلاد إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وشملت هذه الحضارة عدة مدن يونانية من بينها مسينيا. وقد أشارت تلك الألواح إلى معبود مسينيا الرئيسي باسم بوسيدون. وسقطت الحضارة [illegible] الأساطير [illegible] الأوديسه [illegible] أيضًا هيكتور وباريس.

الأساطير الرومانية

يعتقد الكثيرون أن **الأساطير الرومانية** صورة ضئيلة الأصل من الأساطير اليونانية. وقد احتك الرومان باليونان خلال القرن الثامن قبل الميلاد. ولكن في هذه الفترة [illegible] التشابه الأساسية بين الأساطير الرومانية واليونانية ترجع إلى حقيقة [illegible] **الهندي الأوروبي** [illegible]

حاول الرومان في أساطيرهم توضيح أصولهم وتاريخ شعبهم [illegible] وأفضل مثال على ذلك قصة رومولوس وريموس، وكانا شقيقين توأمين ولدا من أم مائت وأب هو مارس إله الحرب حسب أساطيرهم. وبعد ولادتهما مباشرة وضعوهما في

سلة وألقوهما في نهر التيبر فالتقطتهما ذئبة اعتنت بهما، ثم كتشفهما أحد الرعاة وأخذهما ورباهما إلى أن أصبحا شابين يافعين. وقرر الفتيان إنشاء مدينة في نفس المكان لدي التقطتهما الذئبة عنده على نهر التيبر، وبعد ذلك [illegible]

الأساطير السلتية

[illegible] الأساطير السلتية القديمة في عدة مجموعات من [illegible] هذه المجموعات **كتاب الفتوحات** الذي [illegible] مجموعة أخرى [illegible] مقطوعة ويتر تسمى **مابوجيون.** [illegible] في هذه المجموعة مع أربع [illegible] الأساطير [illegible]

الأساطير التيوتونية

[illegible] لابد [illegible]

المعلومات الأخرى من القصص الخرافية عن أشخاص وأبطال من الأدب الألماني والآثار التاريخية الخاصة بالقرون الوسطى. ويذكر كتاب **الإيدا** أنه قبل وجود الحياة كانت الأرض تتكون من مكانين أحدهما نار والآخر جليد ويفصل بينهما فراغ هائل تلتقي فيه النار بالجليد.

الأساطير في جزر المحيط الهادئ

تنتشر الآلاف من هذه الجزر في المحيط الهادئ. وقد ازدهرت تقاليد خصبة من الأساطير والأشخاص [illegible] في هذه الجزر حتى نهاية القرن التاسع عشر عندما تحول الكثيرون منهم إلى النصرانية، وقد احتفظ غير النصارى بتقاليدهم الأسطورية وفعل ذلك أيضاً بعض النصارى الذين احتفظوا بجانب من تلك التقاليد.

أساطير الهنود الأمريكيين

[illegible] اكتشف كريستوفر كولومبس أمريكا كان الهنود الأمريكيون يعيشون في كل من الأمريكتين الشمالية [illegible] هؤلاء أسلوبهم الخاص في المعيشة ولهم [illegible] غير أن تلك الأساطير المختلفة كانت لها [illegible] ومعظم الهنود الأمريكيين كانوا [illegible] على أعدائهم في الحروب، [illegible] أساطيرهم نهاية العالم بأنها ستكون نتيجة كوارث [illegible]

كيف بدأت الأساطير

[illegible]

يطرد هوميروس [illegible]

نظرية مولر. ذكر فريدريش ماكس مولر، العالم الألماني مؤسس [illegible]

ماذا تعلمنا الأساطير

توصل كثير من علماء الاجتماع إلى نظريات حول كيفية معرفة أحوال الناس من الأساطير التي يدركونها. وتؤكد بعض هذه النظريات على أهمية دور الأساطير في فهم المجتمع ككل، وتركز نظريات أخرى على [illegible]

ويعتقد عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم الذي عاش في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين أن كل مجتمع يوجد لنفسه عادات وأعرافاً وقيماً اجتماعية معينة تعكس على الدين الذي يؤمن به ذلك المجتمع. لذلك، وكما يقول دوركايم، فإن معبود مجتمع ما [illegible] إنما هو تمثيل تراكمي جماعي لأعراف ذلك المجتمع وقيمه أو للأجزاء المهمة التي تشتمل عليها. ويضيف دوركايم إنه بالاطلاع على أساطير أحد المجتمعات يستطيع عالم الاجتماع أن يكتشف الأعراف والقيم والعادات الاجتماعية التي يتمسك بها ذلك المجتمع.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أساطير مصرية

أبوالهول	إيزيس	[illegible]
آمون	توت	[illegible]
أوزيريس	حورس	[illegible]

أساطير إغريقية

آلهة والآلهات

أبولو	بوسيدون	تيتان
أرتيميس	تريتون	تيروس
أسكليبيوس	التيتان، آلهة	هاديس
أطلس	جيرا	هرمس
أفروديت	ديميتر	هستيا
آلهات القدر	ديونيسوس	هليوس
أورانوس	زيوس	هيرا
إيولس	الساتير	هيس
بان	كرونوس	هيفيستوس
برسيفوني	مورفيوس	هيكاتي
بروميثيوس	ميوزات	

أبطال وشخصيات من هوميروس

[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] وشخصيات أخرى

[illegible]	[illegible]	[illegible]

وحوش ومخلوقات

[illegible]	[illegible]	[illegible]

أحداث وأشياء وأماكن

[illegible]	حرب طروادة	طب
[illegible]	دلفي	عقدة أخيل
[illegible]	ستيكس	جني
[illegible]	عرف دلفي	[illegible]
[illegible]	طروادة	هيروس

أساطير رومانية

[illegible]	ديانا	فنوس
[illegible]	الروح الحارسة	كوبيدو
[illegible]	رومولوس وريموس	كيوبيد
[illegible]	ساتورن	لاريس وبناتيس
[illegible]	سيريس	يونا
[illegible]	فستا	مارس
[illegible]	فيكتوريا	ميرفا
[illegible]	فورتونا	نبتون
[illegible]	فون	بلوتو

أساطير سلتية

[illegible]	آرثر، الملك	فان ماكول
[illegible]	الأيرلندي، الأدب	[illegible]

أساطير تيوتونية

[illegible]	[illegible]	[illegible]
بولدر	العفريت	النبلونغ، أغنية
ثور	فري	الثورنات
الكالد	فريجا	بيلهيم

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]	فريزر، السير جيمس جورج
[illegible]	القمر
[illegible]	[illegible]
[illegible]	مردوك
[illegible]	[illegible]
[illegible]	
عشتروت	

عناصر الموضوع

الإسالة. انظر: **الغاز** (تفسير سلوك الغازات)؛ **العاز** (تحويل الغاز إلى سائل)؛ **الفحم الحجري** (تحويل الفحم الحجري)؛ **الوقود** [illegible]

أسام ولاية تقع [illegible] تشترك بحدود دولية مع [illegible] من جهة [illegible] وهي [illegible] من حيث المساحة [illegible] ١٨٤٣٠ كم٢ [illegible] من حيث السكان [illegible] ٢٢٢٩٤٢ [illegible] ٦٠ نسمة [illegible] ٢٥ [illegible] عاصمة مدينة دسبور [illegible] ١٤ عضواً في مجلس الولاية [illegible] ١٢٦ [illegible]

[illegible]

والموز والعدس والفاصوليا والبازلاء والبرتقال والأناناس. تنتج الولاية النفط والفحم الحجري وتمدها غاباتها، التي تغطي خُمس مساحة الولاية، بخشب الصناعة الخام، كما يستخدم خشب الخيزران في صناعة الورق.

أسامة بن زيد (٥ ق.هـ – ٥٤هـ، ٦١٧ – ٦٧٤م). أسامة بن زيد بن حارثة. صحابي جليل عاش مع أبيه في رعاية رسول الله ﷺ. وجاءت ولادته في بيت رسول الله ﷺ وكان بمثابة أحد أحفاده قبل تحريم الإسلام للتبني وقد شمله بحبه، وكان يقبله ويحنو عليه.

قال عنه رسول الله ﷺ: **(إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ أو من أحب الناس إليّ فإنه من خياركم. فاستوصوا به خيرا)** رواه أحمد.

كان أسامة، رضي الله عنه، شجاعًا نشأ على حب الجهاد. لم يشترك في الغزوات الأولى لصغر سنه. وكان كيّسًا بارًا بأمه بعد استشهاد أبيه.

أمّره الرسول ﷺ على جيش لغزو الروم قبل أن يبلغ العشرين من عمره، وذلك بعد استشهاد أبيه في مؤتة، وتحرك الجيش بقيادته في عهد أبي بكر، رضي الله عنه، بعد وفاة رسول الله ﷺ وأدى مهمته وعاد منتصرا.

رحل أسامة رضي الله عنه بعد ذلك إلى وادي القرى، وأقام فيه وظل يتردد على المدينة، ثم انتقل إلى دمشق أيام الخليفة معاوية، رضي الله عنه، وسكن المزة (في ضواحي دمشق)، ثم عاد إلى المدينة، وأقام في الجُرف حيث وافته منيته. روى عن رسول الله ﷺ ١٢٨ حديثًا.

أسامة بن زيد (٣ – ١٥٣هـ، ٧ – ٧٧٠م). أسامة بن زيد، أبو زيد الليثي بالولاء، المدني، [illegible] صدوق. حدث عن سعيد بن المسيب، ومحمد بن كعب القرظي، ونافع المدني، وعمرو بن شعيب، وجماعة. روى عنه جماعة من المصريين، وابن وهب، وابن عيينة وآخرون. وثقه ابن معين، وقال مرة أخرى: ثقة حجة. وقال الذهبي: وقد يوثق حديثه بل مرتبة الحسن. استشهد به البخاري، وأخرج له مسلم في المتابعات. وهو من تابعي التابعين وهو غير أسامة بن زيد الصحابي الجليل.

أسامة بن منقذ انظر: ابن منقذ الكناني

الأسباني، الأدب. الأدب الأسباني واحد من أغنى الآداب الأوروبية وأكثرها تنوعًا، فقد مزج الكتاب الأسبان بين [illegible] الشعبية والأشكال [illegible] التراث وروح العربية والأدب [illegible] من خلال شعر [illegible] وتجربة [illegible] الأصالة والواقعية

[illegible]

لأدب الأسباني. فقد احتل [illegible] الجزيرة [illegible] امتدت نحو ٦٠٠ سنة بدءاً من [illegible] الميلاد. وكان أهم [illegible] الملاحية المدرجة [illegible] اللغة الدارجة [illegible] الأساسية. [illegible]

[illegible]

العصور الوسطى

أدب العصر الوسيط المبكر. نشأ الشعر الغنائي في أسبانيا مبكراً في القرن العاشر الميلادي، وعرفت قصائد الشعر الغنائي باسم **الخرجة**؛ وهي لازمة قصيرة أضيفت إلى القصائد العربية والعبرية المعروفة **بالموشحات**.

اندثر الشعر الملحمي الأسباني القديم في معظمه، والقصيدة الوحيدة التي بقيت كاملة تقريباً هي **ملحمة السيد** وتحكي مغامرات بطل قشتالي، هو [illegible] **السيد** في [illegible]

[illegible] **جوجلار** [illegible] القصائد الملحمية ويمثلون المشاهد الساحرة، التي عرفت باسم **الألعاب الهزلية**، في ضواحي المدن. والمسرحية الأسبانية لم تكن [illegible] وبقي منها فقط جزء من مسرحية دينية من أواخر القرن الثاني عشر هو **مسرحية الرجال الحكماء الثلاثة**. تأثر الشعر الغنائي الأسباني بشعراء **التروبادور** بجنوبي فرنسا. وإلى هذه الفترة ينتمي جونزالو دي بيرسو أول شاعر أسباني معروف كتب **معجزات العذراء** وهي مجموعة من القصائد في معجزات السيدة العذراء.

أسهم ألفونسو العاشر الملقب **بالحكيم** في تشجيع الشعر الأسباني المبكر. ففي أواخر القرن الثالث عشر بدأت تحت [illegible] أدبية. منها: **كليلة ودمنة** (١٢٥١م) و**سندباد** [illegible]

[illegible] **الكونت لوكانور**. [illegible]

[illegible] قشتالية. حافظ شكل ما على شعر الأكبروس [illegible] في عمله الوحيد **كتاب الحب الطيب** (١٣٣٠م) [illegible] ١٣٤٣م. وعرض الكتاب صوراً حية لعديد من [illegible] في [illegible]

القرن الخامس عشر الميلادي [illegible] التراث الشفهي من الأندلس في أسبانيا وأمريكا الأسبانية، [illegible] من اليهود الأسبان.

[illegible] شعراء القرن الخامس عشر الميلادي إينيجو لوبث دي مندوثا المعروف بمركيز سانتيلانا، الذي نظم قصائد السوبانة على النهج الإيطالي والأشعار الرعوية المهذبة، وخوان دي ما الذي نظم **متاهة القدر** (١٤٤٤م) متأثراً بدانتي وعدد من الكتاب القدماء، وخورخه مانريكه، الذي كتب **كوبلاس** (١٤٧٦م) وهي مرثية شجية راقية في موت أبيه.

وقعت في نهاية القرن الخامس عشر عدة أحداث لها أهمية أدبية. ففي عام ١٤٧٣م، دخلت الطباعة أسبانيا، في [illegible] وفي عام ١٤٥٢م. [illegible] **النحو القشتالي**، أول

كتب بوضع في قواعد لغة أوروبية حديثة. وخطا المسرح اولى خطواته نحو المأساة غير الدينية قبل عام ١٥٠٠م، فكتب خوان دل إنثينا ولوكاس فرناندث مسرحيات عن أعياد النصارى مثل الميلاد والفصح جنبًا إلى جنب مع المأساة الشعبية والرعوية.

كما ظهرت اتجاهات أخرى جديدة في النثر الأسباني ككتاب **سجن العشق** (١٤٩٢م) لدييجو دي سان بدرو، ورواية الفرسان **تيران لوبلان** بدأت كتابتها في ١٤٦٠م ونشرت في ١٤٩٠م، وقد أنهاها، باللغة القطلونية، جوانوت مرتورل ومرتي خوان دي جلبا، ومن المرجح أن رواية الفرسان الطويلة **أماديس الغالي**، المعروفة منذ القرن الرابع عشر، طبعت لأول مرة عام ١٥٠٨م وكان غرثي رودريغث دي مونتلبو قد كتب أحد أجزائها. وفي أواخر القرن الخامس عشر، ظهرت الرائعة الأدبية المعروفة باسم **لاثليستينا**، ونشرت اولى طبعاتها المعروفة عام ١٤٩٩م، في شكل رواية حوارية مجهولة المؤلف. وظهرت فصولها الستة عشر تحت عنوان **كوميديا كاليستو وملبيا**. وبعد ذلك بسنوات ثلاث زيدت إلى ٢١ فصلاً. مؤلف العمل [illegible] وجمع **لاثليستينا** [illegible]

العصر الذهبي

القرن السادس عشر الميلادي. شاعت [illegible] دائم مع محاكم التفتيش وهي محاكم أقامتها الكنيسة [illegible]

[illegible]

تميزت مدرسة سلمنقة وشعراؤها ـ وأهمهم الراهب لويس دي ليون ـ بشيء من الوداعة والكثير من الرزانة في استخدام الاستعارة، أما شعراء مدرسة أشبيليا ـ ومن أهمهم فرناندو دي أريرا ـ فإنهم، من خلال الصور النابضة بالحياة، اهتموا بالإمكانات الشكلية للغة، وهو ما أدّى إلى أسلوب الباروك، في القرن السابع عشر الميلادي. ومظهر آخر مهم من مظاهر الشعر الأسباني في القرن [illegible] الميلادي هو الشعر الغنائي الأمومي الروحاني. ومن أبرز رواده: سان خوان دي لاكروث والراهب لويس دي ليون والراهب لويس دي جرانادا. كما أسهمت الكاتبة ذات النزعة التأملية الروحانية سانت تريزا دي أيلا بالعديد من المؤلفات النثرية.

النثر. شاعت **الرواية الرعوية** خلال عصر النهضة. وما زالت روايتا **ديانا** (١٥٥٩م) لجورج مونتمايور، و**ديانا العاشقة** (١٥٦٤م) لخسار خيل بولو من أشهر الروايات الرعوية الأساسية، إضافة إلى **جالاتيا** (١٥٨٥م) أول عمل طويل لسرفانتس، و**أركاديا** (١٥٩٨م)، التي كتبها لوبه [illegible]

[illegible] ـ روايات **الصعاليك** هي ـ إلى حد بعيد ـ اشهر [illegible] الأسباني إلى الأدب العالمي. ويرى [illegible] المجتمع بعين **الصعلوك** وعادة [illegible] لاذعة أو موعظة أخلاقية، وأولى [illegible] في رأي النقاد، **لثريو دي تورمس** [illegible] (١٥٥٤م) وهي [illegible] في شكل [illegible] خلاف [illegible]، ويتسم بوحدة في هجائه للكنيسة [illegible] عدت شخصية **لثريو** شخصية أدبية [illegible]

المسرحية. [illegible] المسرح الأسباني [illegible] على [illegible] في عام ١٥١٧م مجموعة مسرحيات ومقدمة [illegible] استحدث لوبه دي روداس [illegible]

القرن السابع عشر الميلادي [illegible] فرمن دي الفرنتيه [illegible] لثريو وهي [illegible]

[illegible] حياة الحسان [illegible]
[illegible] الأحرار [illegible]

[illegible] دون كيخوت [illegible] دون كيخوت [illegible]

[illegible] كتب مسرح في [illegible] فيجا الذي برز كأديب تفرد بالموهبة وغزارة [illegible] أعمالاً شعبية تمزج بين عنصري [illegible] وموضوعات مسرحيات لوبي دي أصول متنوعة فهو [illegible] محاكاة إسبانية [illegible]

[illegible] الكونتيسمو، الكونترسمو [illegible]

الأدب الأسباني بعد القرن الثاني عشر الميلادي [illegible] عشر ميلادي [illegible] وشهد أدب الأسباني عصره الذهبي في خلال [illegible]

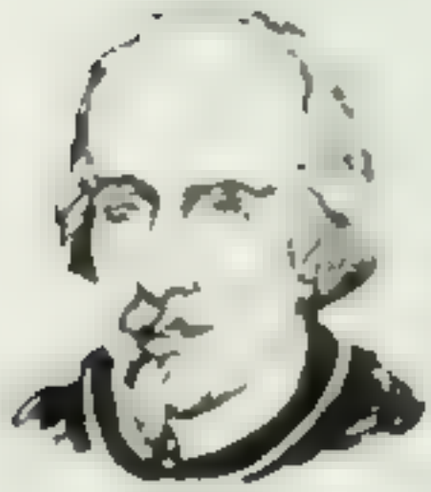

[illegible]

[illegible] دي بورجس [illegible]
[illegible] خوان الصليبي (١٥٤٢-١٥٩١م)
[illegible] الحربي (١٥٠٨م)
[illegible] (آخر القرن الخامس عشر الميلادي)
[illegible] (١٣٩٨-١٤٥٨م)

خوان روبر (١٢٨٣؟-١٣٥٠؟م)

ألفونسو العاشر (١٢٢١-١٢٨٤م)

ملحمة السيد خوانى (١١٤٠م)

١١٥٠ ١٢٠٠ ١٢٥٠ ١٣٠٠ ١٣٥٠ ١٤٠٠ ١٤٥٠ ١٥٠٠ ١٥٥٠

لذا عرفت الحركة أيضًا باسم **الجونجوريسمو**. أبدع جونجورا شعرًا غنائيًا مفعمًا بالحياة والخيال والمؤثرات اللغوية الموسيقية وأضحت أشعاره الطويلة والمركبة، مثل **بوليفمو وجالاتيا** (١٦١٣م) وأغانيه ومطوماته القصيرة نماذج تا ستحد عبى الأدب من تطور.

وتأثرت المسرحية أيضًا بالأسلوب الباروكي. تربع [illegible] كالديرون [illegible] على عرش مسرح الأسباني حقًا للوبي دي فيجا، ويعد أحيانًا أشد إتقانًا من لوبي في بناء حبكة مسرحه المعقدة. قام كالديرون بمسرحة أحلام الحياة ووقعها في عمله المتألق **الحياة حلم** (١٦٣٥م). وطرق كالديرون في أغلب أعماله، موضوع الشرف [illegible] **عشاء الملك بلتزار** [illegible] و **مسرح الدنيا العظيم** [illegible]

الكلاسيكية المحدثة والرومانسية والواقعية

القرن الثامن عشر الميلادي. أفل نجم أسبانيا، سياسيًا واقتصاديًا وفنيًا، مع نهاية القرن السابع عشر. وفي عام ١٧٠٠م توج فيليب الخامس الفرنسي ملكًا لأسبانيا ليدشن بداية حكم أسرة البوربون. وكان من المحتم على الأدب الأسباني أن يطرق مجالات جديدة بوجود حكام فرنسيين في البلاد وبداية عصر العقل في بقية بلدان أوروبا.

كانت حركة إحياء العلوم والآداب والفنون القديمة (الإغريقية والرومانية) هي التي تأثرت بالآداب الإغريقية و [illegible] ومانية تأثرًا شديدًا، وهي أهم اتجاه أدبي في القرن الثامن عشر الميلادي. وحاول العديد من الكتاب الأسبان أن يهذبوا الأدب الأسباني طبقًا لمقاييس الكلاسيكية الفرنسية بتنقية الكثير من الأدب الباروكي والتكلف والصنعة المفطية.

في ذلك [illegible] عدد [illegible] من [illegible] كتابة [illegible]. والرواية الوحيدة الجديرة بالذكر هي قصة **الواعظ الشهير، الراهب خروندیو دي كمباثس** (الجزء الأول

١٧٥٨م والجزء الثاني ١٧٦٨م) للموسيقي خوسيه [illegible] وبشيكو دي لا إسلا.

القرن التاسع عشر الميلادي. [illegible] جديد إثر وفاة الملك فرناندو السابع، عام ١٨٣٣م وعاد الكتاب الرومانسيون من منفاهم في [illegible]

حتمية المصير (١٨٣٥م) [illegible] **دون خوان تيوريو** [illegible] مسرحية الأسبانية. ويعد مريانو خوسيه دي [illegible] الرومانسي الأسباني؛ فقد نشر مقالاته [illegible] الصحف اليومية لتنتقد العديد من مشكلات اسبانيا السياسية والاجتماعية والأدبية. ومن أهم شعراء أسبانيا في القرن التاسع عشر الميلادي: خوسيه دي اسبرونسيدا الذي كتب قصيدة **طالب سلمنقة** [illegible] أدولفو بكير الذي عدّ دائماً أرهف شعراء القرن الماضي حساً والذي يمثل انتقال أسبانيا إلى الشعر الحديث.

في منتصف القرن التاسع عشر، ذاعت في أسبانيا [illegible] **الكوستمبرسمو** [illegible] الرواية الواقعية المكتوبة في أواسط القرن التاسع عشر، [illegible] واسمها المستعار فيرنان كابالييرو، وصف العادات إلى الرواية في **النورس** (١٩٤٥م) [illegible] أحد أهم كتاب القرن الماضي ثقافة، روايته العصبية المركبة **بيتا خيمنث** (١٨٧٤م).

وكتب الناقد الأدبي ليوبلدو آلاس، واسمه المستعار (كلارين) رواية **امرأة القاضي** (١٨٨٤ - ١٨٨٥م)، وهي من أهم روايات القرن التاسع عشر. بيد أن أكبر روائي أسباني في القرن الماضي وأفضل قصاص بعد سرفانتس هو بيتو بيريز جالدوس وكتب ٨٠ رواية و٢٥ مسرحية. وتقوم معظم أعماله على أفكار تتعلق بالدين وبنية المجتمع. أبدع جالدوس شخوصاً عميقة وحاصة شخصياته النسائية كما نرى في رائعته **فورتاتا وخاثنتا** (١٨٨٦ - ١٨٨٧م). وتتم أعماله عن بصيرة نافذة في تناول مظاهر الحياة في مدريد.

القرن العشرون

جيل ١٨٩٨م. مجموعة من الكتاب ظهروا على الساحة الأدبية إبان فترة الحرب الأسبانية - الأمريكية، [illegible] في تاريخ [illegible] عام ١٨٩٨م فقدت [illegible] لشخصية الأسبانية والماضي، صحوة فنية وتاريخية وفنية تمخضت عن تغير في حقب.

وهم شخصيات هذا الجيل: ميغيل دي أونامونو الذي عبر عن أسى العاطفي والفلسفي في **المعنى المأساوي للحياة** (١٩١٣م) وفي شعره ورواياته، مثل: **رؤية الضباب** (١٩١٤م) وعد أونامونو دائماً ناقداً على حركة فلسفية [illegible] في مقدمة روائي أسبانيا في [illegible] عشر، [illegible] **شجرة معرفة** (١٩١١م). ورسم شعر أنطونيو مانشادو بوضوح روح [illegible] **سوداء الخريف** [illegible] **بوهيميا** (١٩٢٤م) التي رأى فيها أسبانيا [illegible]

الحداثة. بينما كان جيل ١٨٩٨م يحاول الكشف عن الروح الأسبانية، ظهر التجديد في الشعر الغنائي، عبر مدرسة أدبية تسمى الحداثة تأسست على يد شاعر النيكاراجوي روبن داريو، والرمزيين الفرنسيين. وجمع الحداثة بين ثراء الشكل والموسيقى والتعبير في اللغة الأسبانية لمفاهيم شعرية جديدة تحقق الخصوبة للشعر الغنائي؛ من بين من يمثلون هذه المدرسة: مانويل مانشادو وخوخريو مرتينث سييرا وخوان رامون خيمنث.

المسرحية. سادت أعمال جاثنتو بيناثنته المسرح الأسباني في [illegible] **عيد المصلحة** (١٩٠٧م) و **زهرة العاطفة** (١٩١٣م) ومن أشهر كتاب المسرح في تلك الفترة الأخوان سرافين وخواكين كتيرو اللذان كتبا مسرحيات مسلية عن الحياة الأندلسية، وكارلوس أرنتش وبدرو مونيوث سكا.

جيل ١٩٢٧م. خلال عقدي العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين [illegible] من الشعراء إلى شعر التراث الشعبي أو إلى الجونجوريسمو، ليهلوا منه. وعرف هؤلاء الشعراء، الذين احتفلوا بمرور ٣٠٠ عام على وفاة لويس دي جونجورا عام ١٦٢٧م بحلول ١٩٢٧م، وضم بدرو ساليناس وجورجه غيين ولويس فليمه وفيدريكو جارسيا لوركا ودمسو ألونسو ولويس ثرنودا ورفائيل ألبرتي وبيثينته أليكساندره، وفيدريكو جارسيا هو [illegible] أعمال مأساوية عالية مؤثرة عن حياة الريف **عرس الدم** (١٩٣٣م) **ويرما** (١٩٣٤م) و **بيت برنارد ألبا** (١٩٣٦م).

الأدب الأسباني اليوم. أحدثت الحرب الأهلية الأسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩م) قطيعة في مسيرة الأدب الأسباني. فقتل بعض الكتاب في الحرب وأهمهم لوركا، [illegible] **عائلة بسكوال دوراته** (١٩٤٢م) [illegible] **لاشيء** (١٩٤٤م) ثم [illegible] الحلبة (١٩٥١م).

[illegible] العشرين **نهر الخراما** (١٩٥٦م) [illegible] **زمن الصمت** (١٩٦٢) لويس [illegible] **ساعات مع ماريو** (١٩٦٦م) ميجيل [illegible] **الكونت بليان** (١٩٧٠م) خوان [illegible] **إن قالوا لك** [illegible] **سقطت** [illegible] **الحقيقة في قصة** [illegible] **الخجرة الخشبية** [illegible]

اتجه شعراء مابعد عام ١٩٣٩م نحو أشكال أبسط في التعبير من تلك التي كان يفضلها شعراء جيل ١٩٢٧م. فقد كتب خوسيه لويس كانو وديونيسيو رودريخو شعراً رصيناً معبّراً وعكس جبرييل ثلاثا وبلاس دي أثيرو وآخرون هموماً اجتماعية في شعرهم. وهناك آخرون أقل التفاتاً إلى الواقعية الاجتماعية، من بينهم كلاوديو رودريخث وكارلوس بوسونيو. أما شعراء الجيل الجديد، والمعروفون باسم **نوفيسيموس** فطرحوا جانباً الهموم الاجتماعية واهتموا بقضايا ذاتية وحميمة وذهنية. من شعراء هذا الجيل: جيير كرنيزو ولويس أنطونيو دي بينا.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأسبانية، اللغة
[illegible]

عناصر الموضوع

١ - العصور الوسطى
[illegible]
٢ - العصر الذهبي
[illegible]
٣ - الكلاسيكية الجديدة والرومنسية والواقعية
[illegible]
٤ - القرن العشرون
[illegible]

السيرة

[illegible]

أسبانيا [illegible]

أسبانيا

أسبانيا [illegible] السياسي والثقافي [illegible] شعوب وحضارات مختلفة [illegible] القرن العشرين وحدة من [illegible] لأكثر تخلفاً في أوروبا الغربية. [illegible] ذلك وخلال خمسينات وستينات من القرن [illegible] غيرت التنمية الاقتصادية [illegible] دولة صناعية.

واليوم يفوق عدد الأسبان العاملين في الصناعة عدد أولئك العاملين بالزراعة. ويعيش معظم السكان في المدن. وقد ارتفع مستوى المعيشة بدرجة سريعة. وأصبحت [illegible] من [illegible] في [illegible]

[illegible] وتحتل حوالي خمسة [illegible] الأسبانية [illegible] حوض نهر [illegible] الأقصى [illegible] في [illegible] الأيمن [illegible] في حوض [illegible] الأقصى [illegible] مدريد، وهي عاصمة [illegible] وأكبر مدينة في [illegible] البلاد.

حقائق موجزة

العاصمة: مدريد

اللغة الرسمية: الأسبانية، [illegible]

النشيد الوطني: [illegible]

كان [illegible] سنة (٥٧٥ ٧٣٨ سنة)، تلته (٦ [illegible]
مرقسية (٨٠- ٥٩٦ سنة)، منذ (٧٦٤ ٥٩٥ سنة)

علم [illegible]

[illegible]

السطح: [illegible] سطح هضبة [illegible] غرب الجنوبي العربي أو [illegible] الباقي) بالإضافة إلى جزر البليار في البحر [illegible] المحيط الأطلسي. تجاور أسبانيا فرنسا و[illegible] والبحر الأبيض المتوسط. وتحدها جبال [illegible] [illegible] يقعان في أقصى جنوب وتشمل الأنهار الرئيسية باجو [illegible] وكلاهما يصب في البرتغال ومن ثم في المحيط الأطلسي، والوادي الكبير الذي يصب في الأطلسي في قبالة الجنوب، [illegible] الذي يصب في البحر الأبيض المتوسط.

المساحة: ٥٠٤ ٧٥٠ كم² وتشمل [illegible]
المسافات القصوى - شرق - غرب، ١٠٤٠ كم، شمال - جنوب ٨٨٠ كم - الساحل ٣٧٧٤ كم

الارتفاع: الأقصى - بيكو دي تيدي، في جزر الكناري (٣٧١٨م) الأدنى - سطح البحر.

المناخ: يتميز شمالي أسبانيا على امتداد الأطلسي بصيف معتدل وشتاء معتدل البرودة وأمطار وفيرة على مدار السنة. والأجزاء الداخلية [illegible] حرارة شديدة وشتاء معتدل رطب. وتبلغ درجة حرارة النهار في الصيف في الجزء الداخلي من جنوبي أسبانيا ٤٢°م تهبط إلى ١٦°م في الليل. وفي مدريد - وهي أكثر ارتفاعًا وتقع في منطقة أبعد إلى الشمال - تبلغ درجة الحرارة في الصيف ٣٣°م وتبلغ درجة الحرارة في مدريد خلال الشتاء حوالي ١٤°م.

[illegible]

عدد السكان: (تقديري) عام ٤٩٦ [illegible]
(إحصاء) عام ١٩٨١ [illegible]

الكثافة السكانية: [illegible]

حضري: ١٩ [illegible]

مجموعات العرقية القومية: [illegible] حروب جنوب في أسبانيا [illegible] من قطر [illegible] حروب ومغاربة ومن [illegible]

[illegible]

الاقتصاد

المنتجات الرئيسية: الزراعة: [illegible] أصناف [illegible] صيد الأسماك: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشركاء التجاريون الرئيسيون: فرنسا، [illegible] مملكة متحدة، [illegible]

أضواء

مدريد [illegible] مدينة قديمة - شوارع عريضة، مع مناطق خضراء [illegible] مون (بوابة الشمس) [illegible] وشوارع [illegible]. وتعد [illegible] جون بلازا ميير بردو، أحد أجمل ساحات [illegible] في العالم، وتشمل رسومات لإخريكو، وبلازا كيبر، وموريلو وجويا وأساتذة [illegible] وهولنديين من القرن الأول.

أسبانيا الوسطى خارج مدريد

الإسكوريال. دير وقصر ضخم بني في القرن السادس عشر الميلادي،

[illegible] كنيسة [illegible] ارتفاع [illegible] [illegible] (١٠٣٠ - ١٩٣٥م)، وبه مكتبة إسلامية [illegible] كثير من [illegible] الإسلامي [illegible].

طليطلة [illegible]

[illegible]

سجوبيا [illegible]

[illegible]

شمالي أسبانيا [illegible]

بلاد الباسك [illegible]

[illegible]

[illegible] على البحر.

سراقوسا. مركز صناعي. كاتدرائية (أور ليدي أوف بلار) في ذكرى ظهور مريم العذراء في سنة ٤٠م للقديس جيمس أثناء توجهه إلى الجزء الشمالي الغربي لأسبانيا.

ملقة. ثالثة كبريات مدن أسبانيا، مركز صناعي وتجاري في منطقة زراعية خصبة (برتقال، [illegible]، فواكه أخرى، الأرز).

جنوبي أسبانيا

الأندلس جنوبي أسبانيا. تشمل مدن أشبيلية، غرناطة، وقرطبة. [illegible] (الإسلامي في [illegible]) [illegible] آخر مملكة عربية إسلامية [illegible] ١٤٩٢م.

أشبيلية كاتدرائية قوطية مزخرفة. ثالثة كبريات كاتدرائيات أوروبا [illegible]

القصر [illegible]

غرناطة [illegible] إسلامية تشتمل على [illegible]

قرطبة [illegible] الإسلامي في [illegible] (١٢٣٦ - ١١٤٨م) [illegible]

[illegible]

١٩٧٥م. وبدأت أسبانيا عملية تأسيس حكم ديمقراطي بعد وفاة فرانكو. وفي عام ١٩٧٨م قر الناخبون الأسبان دستوراً جديداً أجري في ضوء انتخابات ديمقراطية.

نظام الحكم

حكم [illegible] منذ من بعد نهاية الحرب الأهلية الأسبانية في عام ١٩٣٩م حتى موته عام ١٩٧٥م. وخلال ذلك الوقت كان فرانكو ومستشاروه المقربون يتخذون القرارات المهمة حول القوانين الجديدة وسياسات الحكومة. وأسس فرانكو حزبه السياسي الخاص وشجع الأحزاب السياسية الأخرى في [illegible]

بعد موت فرانكو أسس الأسبان نظاماً من الحكم الديمقراطي يعرف بالملكية البرلمانية. وسُمح لأحزاب سياسية جديدة بالعمل وأعطي الشعب الأسباني صوتاً في الحكومة. ورجال الدولة الرسميون هم الملك و[illegible] وأعضاء الحكومة والبرلمان.

الملك. [illegible] وظيفة رأس الدولة في أسبانيا. وليس له دور مباشر في أعمال الحكومة، لكن دوره استشاري في الأمور الخاصة بالسياسات الحكومية. ويمثل الملك البلاد في الشؤون الدبلوماسية والاحتفالات. وقد أدّى خوان كارلوس الأول، الذي أصبح ملكاً عام ١٩٧٥م، دوراً مهماً في عملية تحول أسبانيا من حكم مطلق إلى حكم ديمقراطي.

رئيس الوزراء. يطلق عليه في أسبانيا رئيس الحكومة. ويرأس مجلس الوزراء الذي يقوم بأعمال الحكومة اليومية. ورئيس الوزراء هو زعيم الحزب السياسي الحاصل على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

البرلمان. في أسبانيا، يعرف **بالكورتس** يسن قوانين البلاد. والكورتس هيئة تشريعية مكونة من مجلسين: مجلس أدنى مكون من ٣٥٠ عضواً يسمى مجلس النواب، ومجلس أعلى مكون من ٢٠٨ عضواً يسمى مجلس الشيوخ. وينتخب الشعب أعضاء كلا المجلسين لفترة أربع سنوات. ويمكن للأسبان الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً أو أكثر أن يدلوا بأصواتهم في الانتخابات.

الحكم المحلي. أسبانيا مقسمة إلى ٥٠ مديرية. ويتكون البر الرئيسي لأسبانيا من ٤٧ مديرية، وجزر الكناري من مديريتين وجزر البليار من مديرية واحدة. وتعيّن الحكومة القومية حاكماً لكل مديرية. وينتخب

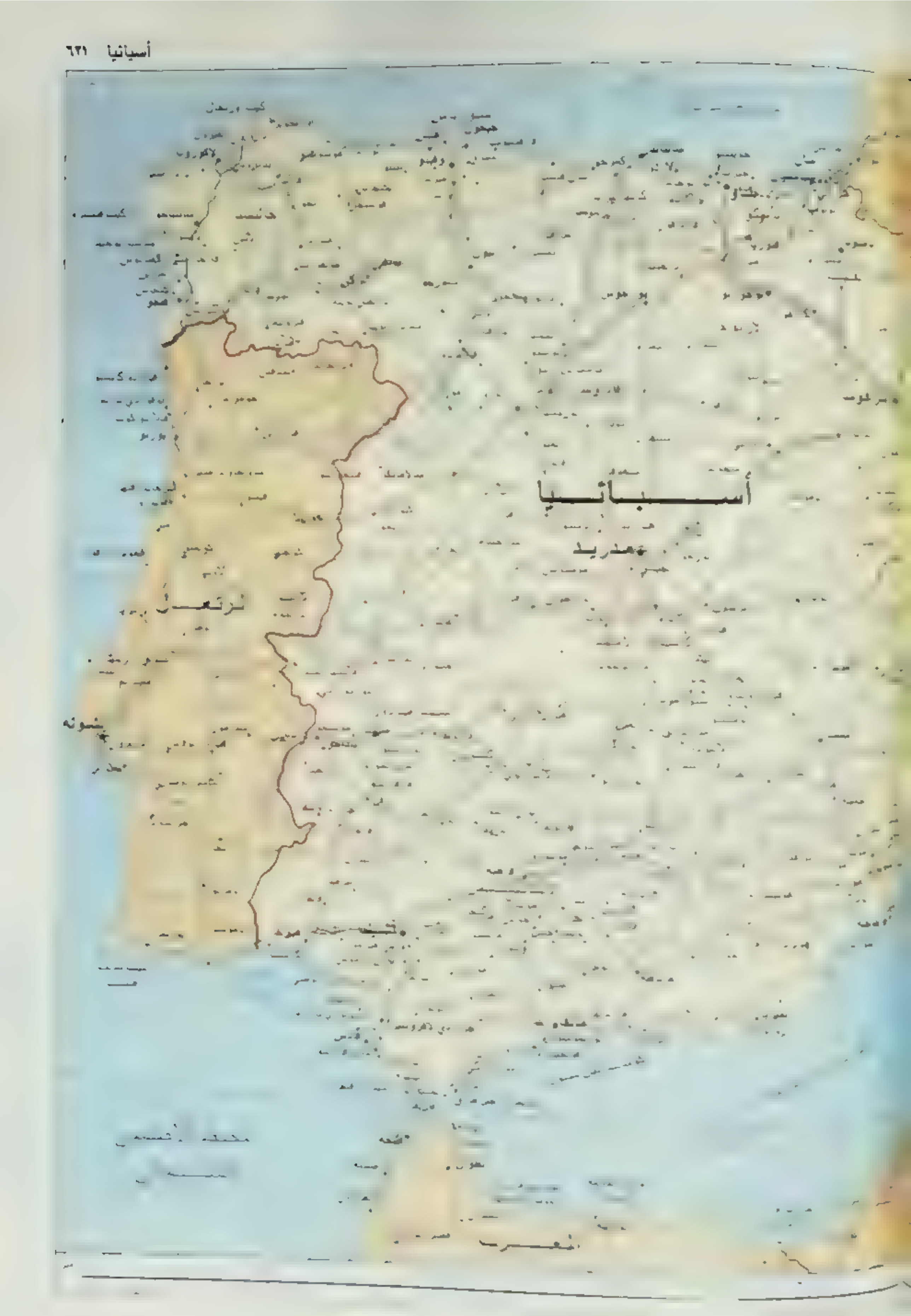
أسبانيا
مدريد
البرتغال
المغرب

قصر الحمراء في غرناطة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأقاليم [illegible]

الأحزاب السياسية [illegible]

اتحاكم [illegible]

[illegible]

شوت مسجد [illegible]

السكان

[illegible]

مبنى البرلمان في مدريد [illegible]

الملك خوان كارلوس الأول [illegible] ١٩٧٥م [illegible] ١٩٧٥م.

[illegible]

الأسلاف وعدد السكان [illegible]

مدى الوحدات السكنية الحديثة. [illegible]

[illegible]

حياة المدينة. [illegible]

[illegible]

الطعام والشراب. [illegible] الكركم [illegible] الأسبانية المحمة الأخرى الخبز وسرطان البحر [illegible] وصغار سمك الأنقليس المقلية. الخاربانثو [illegible] تناوله في الطقس الدافئ، وهو حساء بارد معد من الطماطم المسحوقة، [illegible] بيت الزيتون والسهارات. ويقدم [illegible] والبصل والطماطم.

[illegible] للحوم الشعبية عند الأسبان لحم البقر، [illegible] لدجاج، والغنم، ولحم الضأن ولحم الخنزير والأرانب. [illegible] في شكل رغيف مستدير أو بيضي يتم تناوله بمفرده أو مع الجبن والزبدة.

وتشمل المشروبات الشعبية الأخرى الشراب غير المسكر، والقهوة التركية المركزة. والشوكولاتا الساخنة الكثيفة، التي تُقدم عادة مع قطع من العجين المقلي لفترة طويلة وتسمى **شُرُص**.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **بالباسيو** (التمشي) قبل وجبتهم المسائية، التي لايتناولونها في الغالب قبل العاشرة أو الحادية عشرة ليلاً. ويذهب الأسبان أيضاً إلى مقاهي الأرصفة، والحانات والأندية حيث يتسامرون مع الأصدقاء ويحتسون القهوة والمشروبات غير المسكرة أو اسبيد.

حياة الريف. تغيرت حياة الريف في أسبانيا بدرجة أقل كثيراً من تغير حياة المدينة. ومنذ أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي. ساعدت الخدمات الكهربائية المنتشرة وطرق الزراعة المتطورة والآلات الحديثة في جعل

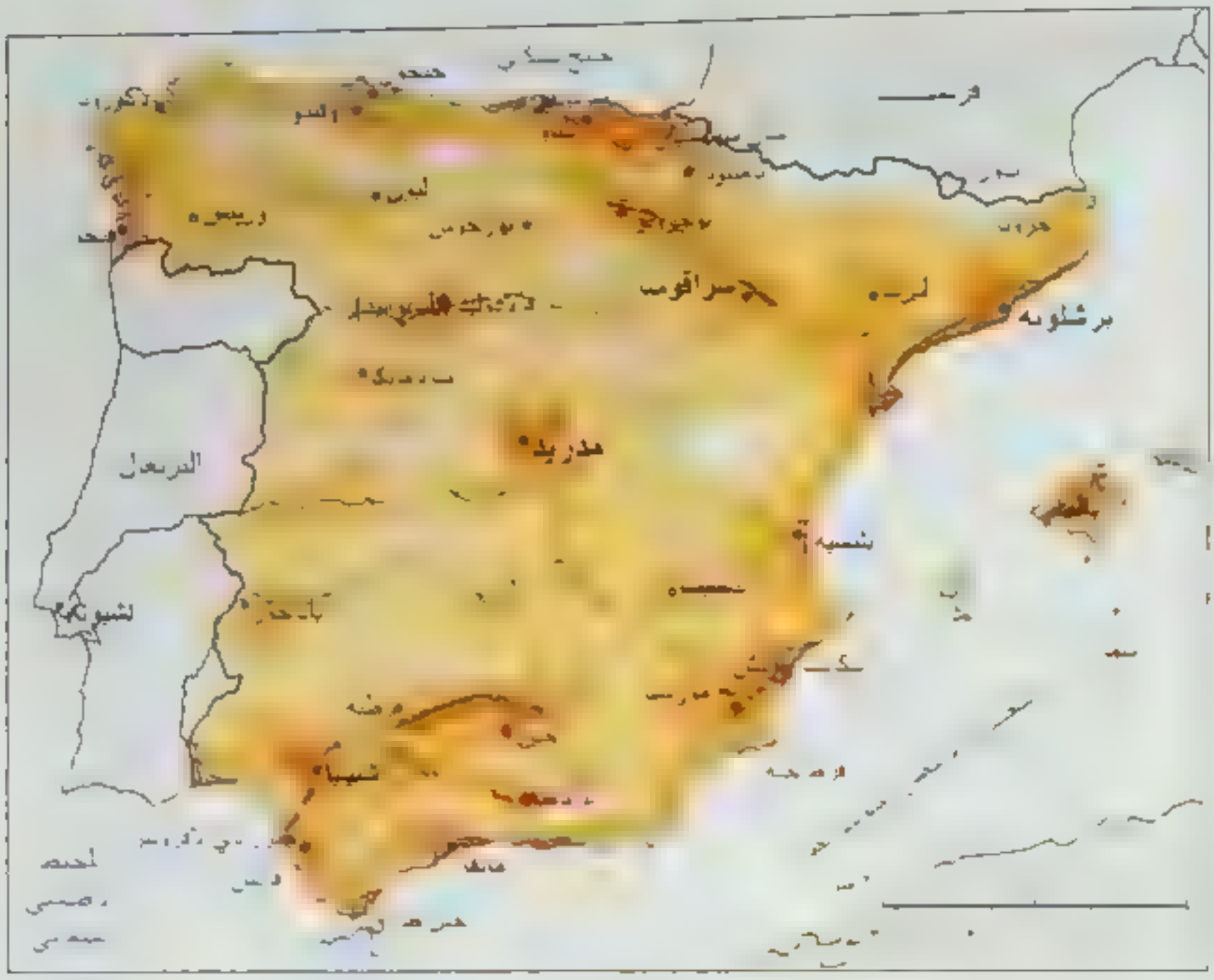

أين يعيش سكان أسبانيا. توضح هذه الخريطة توزيع السكان في أسبانيا وموقع العديد من مدن أسبانيا الكبيرة. وقد ظهرت مناطق الأكثر ازدحاماً بالسكان بألوان أعمق.

التوزيع [illegible]

الديانة [illegible]

العطلات الدينية. [illegible] شهيرة وجذباً للأنظار في أسبانيا. وفي معظم المدن توجد [illegible] كما أن مصارعي الثيران [illegible]

[illegible] الكاثوليكية هي الوحيدة التي كانت تعتبر [illegible] وقد تبنت أسبانيا دستوراً جديداً في عام ١٩٧٨م، [illegible]

[illegible] يقيم الأسبان الاحتفالات لتكريم قديسهم الراعي (الوصي) المحلي. ويستمر العديد من هذه الاحتفالات لعدة أيام. [illegible] المشعلات ويرقصون [illegible]

مصارعة الثيران

[illegible]

التعليم [illegible] ولايكون من هم في سن الخامسة عشرة وما فوقها هي ٣٪ فقط، مقا[illegible] نسبة ٦٠٪ في عام ١٩٠٠م.

ويُلزم القانون الأسباني كل الأطفال [illegible] أعمارهم بين ست وثلاث عشرة سنة بالالتحاق بالمدرسة. لكن الكثير من الأطفال يتركون المدرسة عندما يبلغون [illegible] في كل مرحلة ثانية أعلى في السلم التعليمي.

ويدرس الطلاب بالمدرسة الابتدائية لفترة تحتوي سنوات، وثلاث سنوات في المدرسة [illegible] من قضاء سنة إضافية لدراسة خاصة قبل التحاقهم بالجامعة. وتدير الحكومة معظم المدارس الابتدائية والثانوية لكن هناك مدارس كاثوليكية أيضاً، ومدارس خاصة غير دينية في المراحل الابتدائية والثانوية [illegible] ٣٠ جامعة يدرس بها [illegible]

المتاحف والمكتبات. يعد البرادو في مدريد، وهو متحف أسبانيا الأشهر، واحدة من أجمل المجموعات الفنية في العالم. ويشتمل على أعمال رسامي أسبانيا العظام مثل فرانسيسكو جويا، وبارتولومي موريلو، [illegible] كما يشتمل أعمال العديد من الفنانين [illegible] عمومي، [illegible]

[illegible] في إشبيليا. وفي طليطلة تم تحويل مسكن الرسام المشهور [illegible] إلى متحف. ويعرض المتحف الكثير من أعماله.

وتضم المكتبة القومية في مدريد، وهي المكتبة الكبرى في أسبانيا، أكثر من ثلاثة ملايين مجلد. وتملك مكتبة البلدية للدوريات في مدريد واحدة من أكثر مجموعات الدوريات المتكاملة في العالم. وتحفظ ملايين السجلات والوثائق المهمة في تاريخ أسبانيا في أرشيف محفوظات الإنديز في إشبيليا. كما تحفظ سجلات المملكة في سيمانكاس بالقرب من فالادوليد (بلد الوليد)، وفي الأرشيف التاريخي القومي في مدريد.

الفنون

[illegible]

الأدب. قد كانت أسبانيا لآونة موجودة في **ملحمة السيد** و **مسرحية الرجال الحكماء**. ويعتقد [illegible] يرجع تاريخهما إلى القرن [illegible] **السيد**. وقد تم حفظ جزء فقط من **مسرحية الرجال الحكماء**. وتحكي عن زيارة لرجال الحكماء الثلاثة لمنطقة [illegible]

[illegible] دون كيشوت [illegible] خوان خيمينيز [illegible]

الأسباني الأدب

الرسم [illegible] الميلاديين.

[illegible] القرن العشرين. وقد أبدع تماثيل، ورسوم [illegible] وتحضيرات وحرفيات رائعة بالإضافة إلى [illegible]

العمارة [illegible] سيطرت على البلاد في الماضي. ولايزال بعض [illegible] والجسور والمنشآت التي بناها قدماء الرومان مستخدمة في أسبانيا، كما أن أنقاض بعض الأبنية الرومانية الأخرى يمكن مشاهدتها في كل أنحاء أسبانيا. كذلك فإن **المساجد** التي

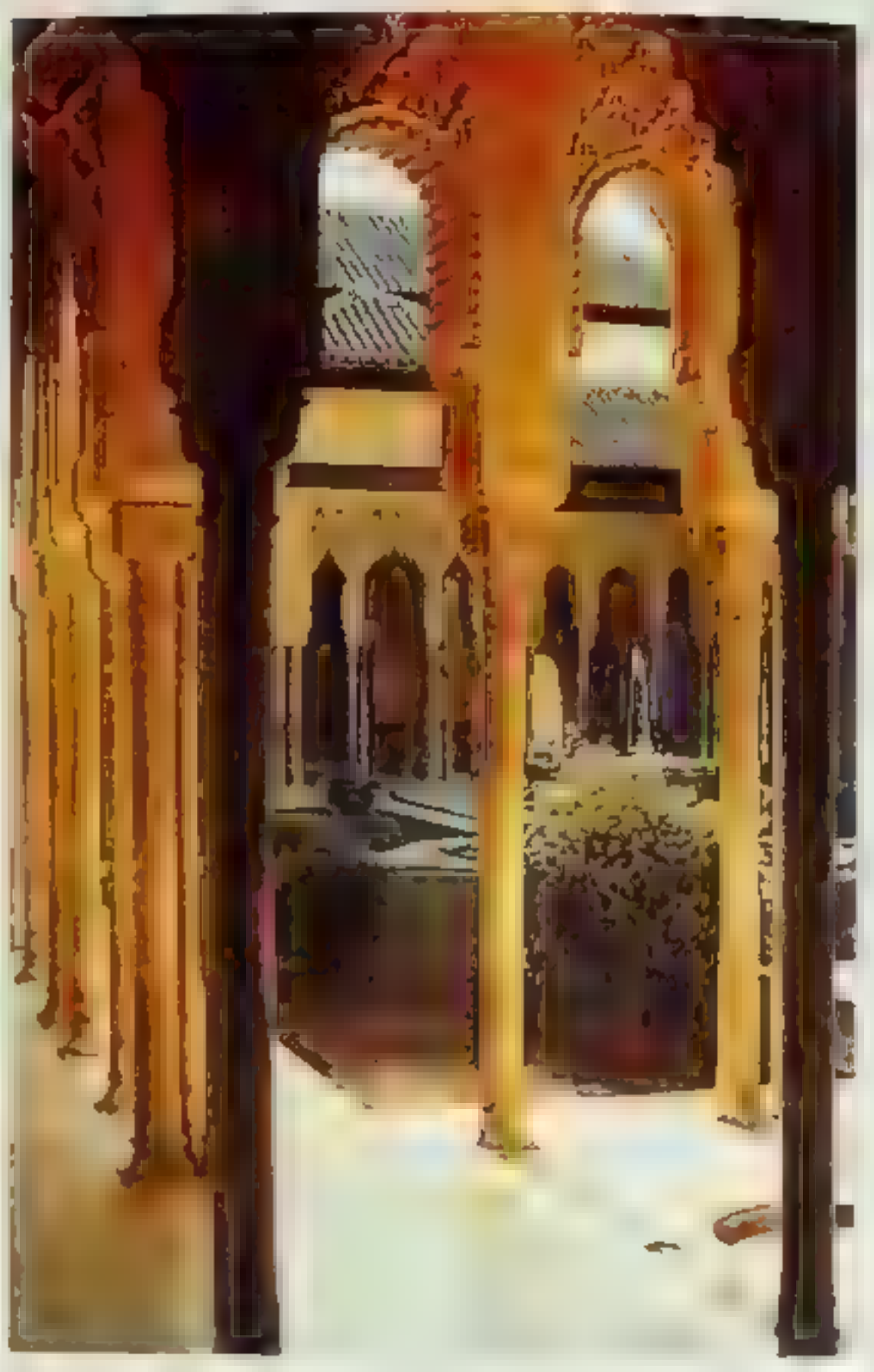

ش الاسلامي في ...

...عصر الاسلامي في غرناطة

... الإسكوريال

قصر حمراء ...

[illegible]

الموسيقى [illegible] زارزويلا [illegible] كلاسيكي [illegible]

[illegible]

السطح

[illegible]

الميزيتا [illegible] **سييرا نيفادا** [illegible]

وتغطي تربة حمراء أو بنية مائلة للاصفرار غير ملائمة لزراعة الغلال، معظم الميزيتا. وتنمو الغابات على الجبال والتلال، غير أنه لايوجد سوى شجيرات صغيرة متناثرة ونبتات مزهرة فقط على معظم السهول. وترعى الماعز والأغنام في نجود الميزيتا.

وتنبع معظم أنهار أسبانيا الرئيسية في الميزيتا. ويجري نهر تاجو، وهو أطول نهر، لمسافة ١٠٠٠٧ كم من شرق الشرقية مارًا بالبرتغال إلى المحيط الأطلسي. ويتدفق

[illegible]

[illegible]

الجبال الشمالية [illegible]

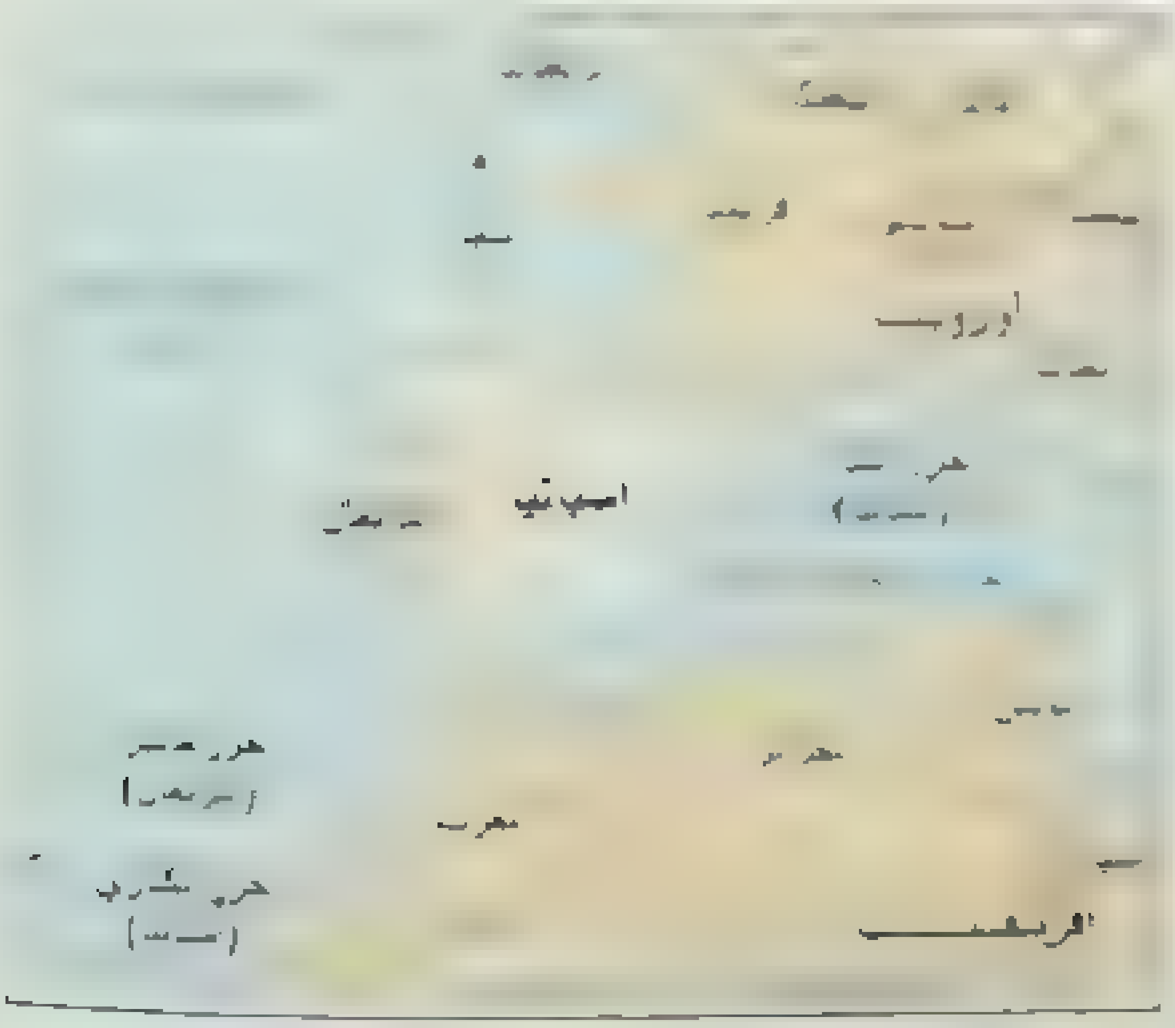

ساحل أسبانيا المشمس على البحر المتوسط ، كثير من سكان

[illegible]

[illegible] كثير من سكان [illegible] في منطقة [illegible] من الأنهار القصيرة سريعة [illegible] في [illegible] وأسكنه مساحات كبيرة من [illegible]

حوض الإيبرو يتكون من سهل عريض تحده [illegible] في [illegible] ويجري الإيبرو ، وهو [illegible] كم من [illegible] في سطح الأنهار متوسط وحوض تقع في منطقة [illegible] في [illegible] منطقة [illegible]

السهول الساحلية [illegible] تحده [illegible] وتتكون منطقة من [illegible] وهي منطقة [illegible] على امتداد منطقة [illegible] في [illegible]

حوض الوادي [illegible] في [illegible] في [illegible] تقع في [illegible] وتمتد من [illegible] على [illegible]

حرر الليار تقع هذه الحرر على بعد نحو ٨٠ إلى ٢٤٠ كم من الحرر الرئيسي الأسبان في البحر الأبيض المتوسط وتتكون مجموعة من خمس حرر رئيسية، إلى جانب حرر عديدة أصغر وحرر ثلاث أكبرها مرتبة حسب حجمها هي ميورك، مينورك وإيبزا وميورك حزيرة خصبة بها سلسلة جبلية منخفضة على امتداد شاطئها الشمالي الغربي

تمتد سهول من جانبي تلال على ساحل جنوبي شرقي وميورك مستقلة في أغلبها مع تلال عالية في وسطها [illegible] فيها تلال كثيرة وكل حزيرتين [illegible] في حضيرة من ميورك

حرر الكاري. تقع في البحر الأبيض على بعد حوالي ٥٥ إلى ٢٣٠ كم من ساحل فرنسا الشمالي الغربي وتشمل سبع حرر رئيسية وحرر أكبرها مرتبة حسب حجمها، هي تنريف، وفوبرتينتورا، وحران كناريا، وجران كناريا، وهو أعلى جبل في أسبانيا، مسافة ٣٧٠٧ م في وسط تنريف وحران كناريا بها جبال في وسطها وودي خصبة. وتقع لاس بالماس، أكبر مدينة في حران كناريا، في حران كناريا وفوبرتينتورا أكثر سهولا، وجفاف في شكل من سرف وحران كناريا

المناخ

[illegible]

درجات الحرارة / متوسط الطقس الشهري

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٩٨	٣٠	٢٠	١	[illegible]	١١	[illegible]	٢٥	٣٩	٤	٩
[illegible]	٧٢	٣٤	٢٤	١	٩	[illegible]	٨٤	١٣	٢٩	٦	٨
[illegible]	٨	٤	٢٩	٤	٩	[illegible]	٩٤	٤٨	٣٤	٩	٩
٣٥	٩١	٤٢	٣٣	٨	٦	[illegible]	١٠٠	٥٥	٢٨	١٣	٩
[illegible]	٩٢	٥٣	٣٦	١٢	٣	[illegible]	١٠٧	٦٠	١٢	١٩	
[illegible]	٩٢	٥٤	٣٦	١٢	٩	[illegible]	١٠٨	٦٠	١٢	٢	
[illegible]	١٢	٣٦	٢٥	٣	٨	[illegible]	٩١	٤٨	٣٣	٩	٩
[illegible]	٦٢	٣٠	١٢	١	١	[illegible]	٦٦	٣٥	٢٤	٤	٩

الاقتصاد

[illegible]

معدلات النمو الاقتصادي في العالم [illegible] من السلع والخدمات تضاعف ثلاث مرات. ومعظم هذا النمو نتج عن الاستثمار الأجنبي الكبير في صناعات [illegible]

وبعد عام ١٩٥٠م هبطت نسبة [illegible] العاملين بالزراعة وصيد الأسماك من حوالي ٥٠٪ إلى [illegible] أخرى من [illegible]). وتسقط الأمطار معظم وقت [illegible] على شكل زخات منتظمة. [illegible] ويحدث أكثر تساقط في المنطقة في شتاء عندما تبدأ [illegible] عدة في [illegible] الجنوب. ومن النادر [illegible] متوسط درجة [illegible]

متوسط التساقط السنوي

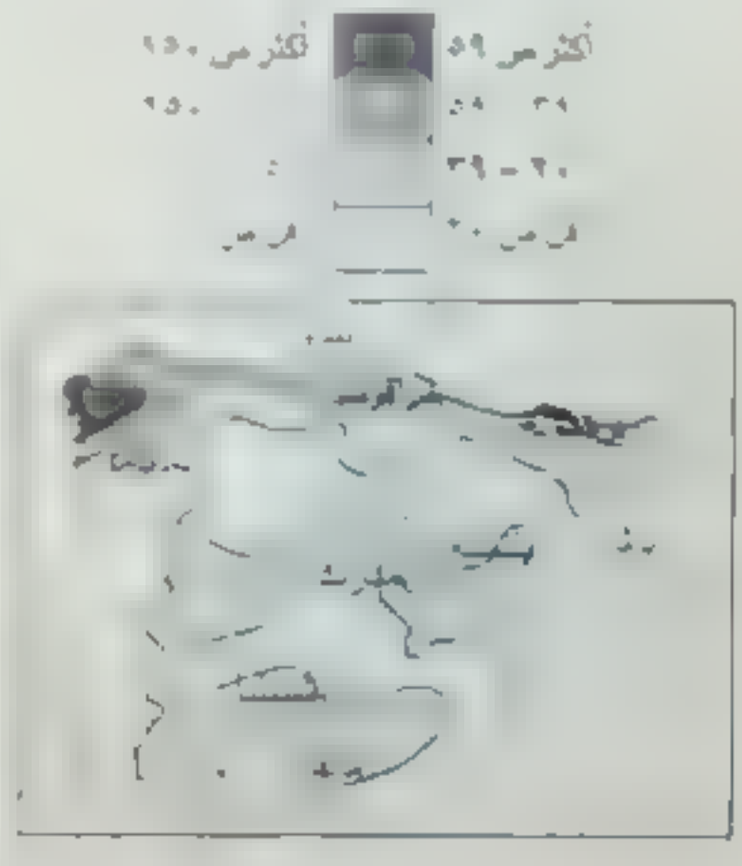

متوسط درجات الحرارة في يناير

متوسط درجات الحرارة في يوليو

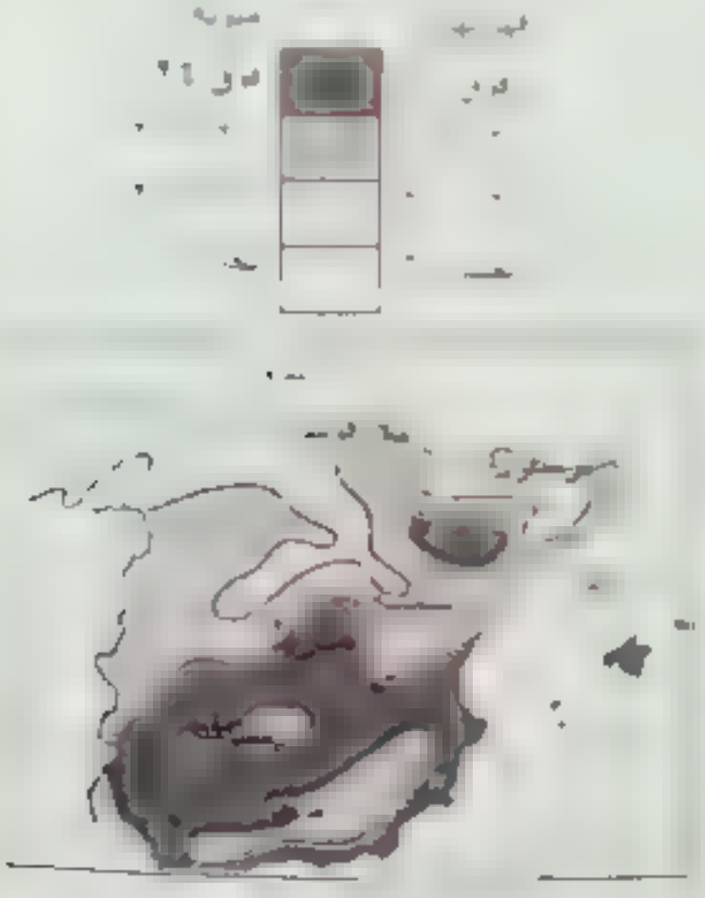

١٧٪. وفي الوقت نفسه ازدادت نسبة العمال العاملين في الإنشاء والتصنيع، والصناعات التعدينية من حوالي ٢٥٪ إلى ٣١٪. وقد زادت العمالة في قطاع الخدمات، الذي يشمل مجالات مثل التمويل، والحكومة والتجارة من ٢٥ إلى ٥٢

[illegible]

الموارد الطبيعية [illegible]

الصناعات الخدمية [illegible]

مصانع الفولاذ الأساسي. [illegible]

[illegible]

الصناعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الزراعة. [illegible]

[illegible]

إنتاج الأنشطة الاقتصادية والعاملون بها

الأنشطة الاقتصادية	[illegible] الناتج المحلي الإجمالي	[illegible] عدد العاملين	[illegible] العاملين
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإجمالي	١٠٠	١٢٦١٠٠٠٠	١٠٠

البرتقال أحد المنتجات الأسبانية المهمة، يعبأ في صناديق ليشحن إلى أسواق في أسبانيا وإلى أقطار عديدة أخرى. ويأتي محصول [illegible] بصفة رئيسية من جنوب وشرقي أسبانيا.

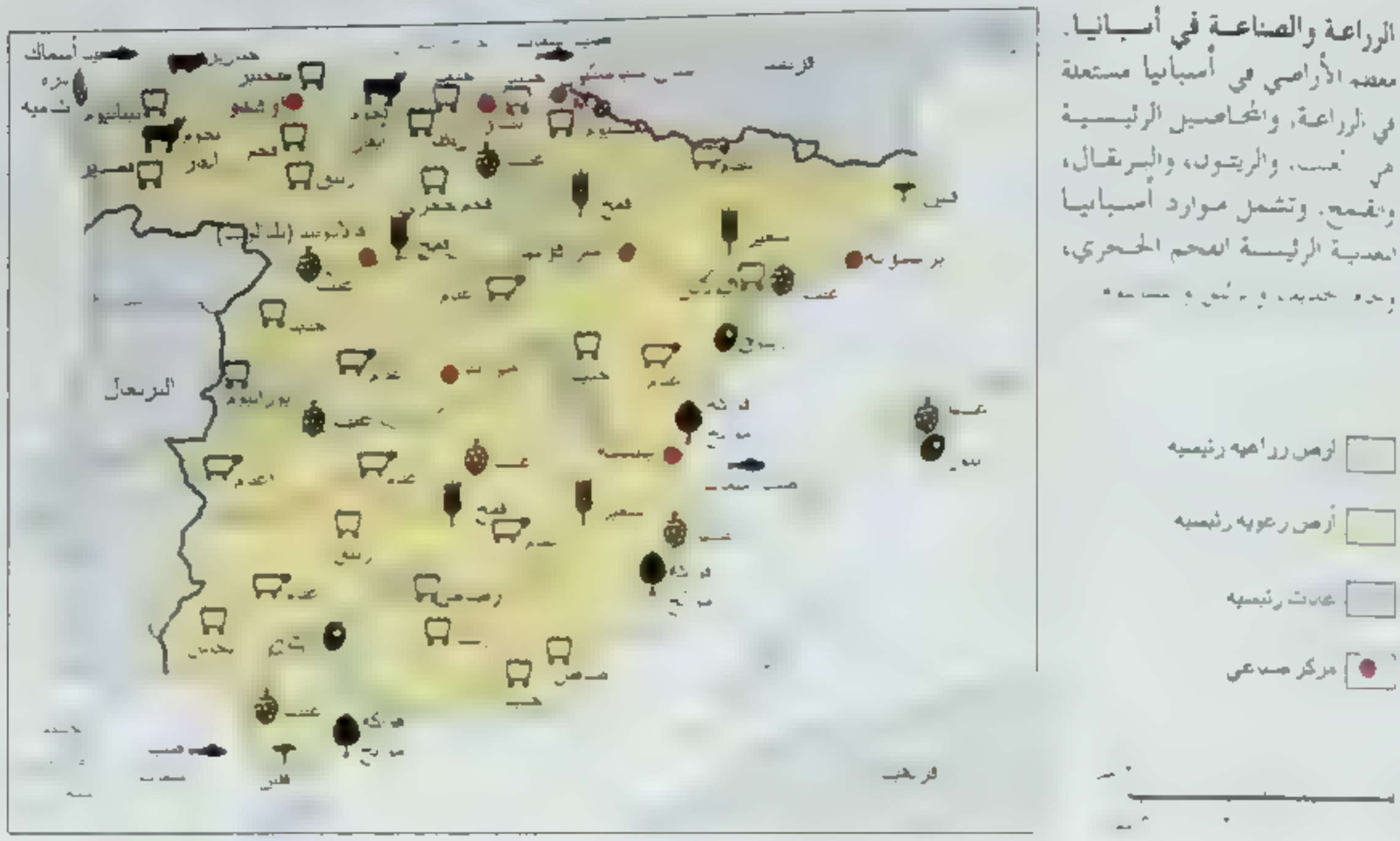

الزراعة والصناعة في أسبانيا. معظم الأراضي في أسبانيا مستغلة في الزراعة، والمحاصيل الرئيسية هي [illegible]، والزيتون، والبرتقال، والقمح. وتشمل موارد أسبانيا المعدنية الرئيسية الفحم الحجري، [illegible]

صغار المزارعين في [illegible] معظم الأراضي [illegible] وفي الجنوب يسيطر الأغنياء من ملاك الأراضي على معظم الأراضي.

[illegible] ومعدات حديثة لأعداد متزايدة من المزارعين [illegible] [illegible]

السياحة [illegible] من فرنسا وألمانيا وبريطانيا [illegible] إلى أسبانيا [illegible]

حديثة لأسعار في [illegible] التي هي أدنى مما هي عليه في معظم [illegible] أوروبا الغربية.

صيد الأسماك. تُعدّ أسبانيا واحدة من دول أوروبا الرائدة في [illegible] الأسماك [illegible] رئيسية هي [illegible] والأخطبوط [illegible] والخبار والتونة. وتأتي كمية كبيرة من الصيد من المياه الواقعة إلى جانب ساحل أسبانيا الشمالي، كذلك يتم صيد كميات كبيرة من بلح البحر على طول الساحل الشمالي.

التعدين. تنوع الموارد المعدنية في أسبانيا تنوعًا كبيرًا، لكن البلاد لاتملك إلا مخزونات قليلة من معظم المعادن، كما أن التعدين قد قلت أهميته بشكل منتظم خلال القرن العشرين.

وتُعدّ أسبانيا من الدول الرائدة في إنتاج الزئبق. أما المعادن الأهم التي تليه فهي الفحم الحجري، وخام الحديد، [illegible] ويوم. كذلك تنتج البلاد نحاس، و رصاص، و بوتاس، ومنح الأرض والزنك.

القدرة الكهربائية. يستمد حوالي ربع القدرة الكهربائية في أسبانيا من محطات القوة الكهرومائية. أما معظم طاقة البلاد الكهربائية المتبقية فإنها تأتي من محطات توليد الطاقة التي تنتج من حرق الفحم الحجري أو أنواع الوقود الأخرى. ولأسبانيا محطات طاقة ذرية.

التجارة الخارجية. تستورد أسبانيا البضائع أكثر مما تصدر بسبب مواردها الطبيعية المحدودة. لكن العائد من أعمال السياحة الأسبانية قد سدّ نقصًا كبيرًا في هذا الاختلال.

[illegible]

في عام ١٩٨٦م اصبحت اسبانيا عضواً في [illegible] وهي تحد لدول غربي أوروبا يعمل على توحيد موردها في [illegible]

الجماعة الاقتصادية الأوروبية

[illegible]

كذلك فإن العديد من الخطوط الأجنبية تعمل في البلاد. وتشمل المطارات الدولية [illegible]

[illegible] خطوط السكك الحديدية القومية المملوكة [illegible] الأسبان تسافر بالسيارة أو الطائرة.

وتنقل السفن الأسبانية حوالي [illegible] بين أسبانيا والدول الأخرى. [illegible] الموانئ الأسبانية حاملة ما [illegible] داخل البلاد. والجيسيراس وبرشلونة وبلباو هي أكبر موانئ البلاد.

الاتصال. تقوم الحكومة بتشغيل خدمات البريد والبرق الأسبانية. كذلك تسيطر الحكومة على محطات التلفاز والراديو في البلاد. وفي معظم البيوت الأسبانية يوجد هاتف، وجهاز تلفاز، وجهاز راديو أو أكثر. وفي أسبانيا حوالي ١٠٠ صحيفة يومية، تمثل مجموعة واسعة من وجهات النظر السياسية. وأكبر هذه الصحف هي **إل بايز** التي تصدر في مدريد، و**لافانقارديا** في برشلونة. وتصدر أكثر من ٥٠٠ ٥ مجلة وصحيفة أسبوعية في البلاد.

نبذة تاريخية

العصور القديمة [illegible] عام ١٠٠٠ [illegible] وفي بداية التاريخ المدون [illegible] شعب عُرف بالشعب [illegible] وقد فتحوا الأرض وبنوا [illegible] تطورت بعض هذه المدن مثل قرطاجنة [illegible] تصبح المدن الأولى في [illegible]

[illegible] مستعمرات على طول [illegible]

[illegible]

الفتح الروماني [illegible] ٢٠٠ [illegible] في أسبانيا [illegible] هي إسبانيا [illegible] من شمالها [illegible] مدناً في أسبانيا، كما عبّدوا طُرُقاً ممتازة امتدت إلى كل المناطق. كذلك أنشأوا قنوات ضخمة كانت تحمل الماء من الأنهار إلى المناطق الجافة. وقد وُجد العديد من أناطرة رومانية العظام - مثل [illegible] - في أسبانيا. كذلك فإن كثيراً من [illegible] وسيكا انحدروا من أسبانيا.

أدخل الرومان اللغة اللاتينية إلى المقاطعة، وتطورت [illegible] لأسبانيا [illegible] التي كانت لغة

[illegible]

[illegible]

الفتح الإسلامي

[illegible]

٧١١م، ومن ثم اخضع المسلمون كل المملكة القوطية الغربية تقريبا بحلول عام ١٠٠هـ، ٧١٨م. وبقيت فقط منطقة الجبلية الضيقة عبر أقصى شمالي أسبانيا مستقلة عن حكم المسلمين. انظر: **الأندلس، فتح؛ طارق بن زياد؛ موسى بن نصير.**

[illegible] كثيرون من شعب أسباني مسلمين [illegible] رأوه من [illegible] الإسلام وكان للمسلمين حضارة أكثر تقدما مما كان [illegible] في [illegible] وسشي. وحقق المسلمون اكتشافات

تواريخ مهمة في أسبانيا

القرن الحادي عشر ق هـ [illegible]

القرن الخامس ق هـ [illegible]

القرن الثالث ق هـ [illegible]

القرن الخامس الميلادي [illegible]

٧١١-٧١٨م [illegible] الإسلامي

القرن الحادي عشر الميلادي [illegible]

[illegible]

١٤٧٩م [illegible]

١٤٩٢م [illegible]

[illegible]

١٥١٢م [illegible]

١٥٥٦-١٥٩٨م [illegible]

١٥٨٨م [illegible]

١٨٠٨م [illegible]

١٨٠٨-١٨١٤م [illegible]

١٨١٠-١٨٢٥م [illegible]

١٨٩٨م [illegible]

١٩٣١م [illegible]

١٩٣٦-١٩٣٩م [illegible]

حسيات وانتصارات من القرن العشرين الميلادي [illegible]

١٩٧٥م [illegible]

١٩٧٨م [illegible]

١٩٨٢م [illegible]

١٩٨٦م [illegible]

عظيمة في الرياضيات، والطب، والفلك وفي جنوب غرب [illegible]

[illegible] تقصور [illegible] يدعو في الأدب والفنون. انظر: العصور عند العرب والمسلمين: الحضارة: العمارة الإسلامية.

[illegible] حكم المسلمين لأسبانيا خلال [illegible] الحادي عشر الميلادي في عصر ملوك الطوائف. ومن ثم تحولت البلاد إلى دويلات صغيرة عديدة، ومدن مستقلة.

فتح الممالك النصرانية الثاني. ظلت جماعات من [illegible] تماطل نصارى أحرون في أقصى شمال أسبانيا مستقلين بعد الفتح الإسلامي. وكونت هذه [illegible] القرن الحادي عشر الميلادي بدأت هذه الممالك في التوسع وفي دفع المسلمين نحو الجنوب.

وأصبحت قشتالة في الشمال الأوسط [illegible]

خلال القرن الثاني عشر الميلادي كون عديد من [illegible] برلمانا لتقوية تأييدهم بين الناس. وكان [illegible] الحكومة من الطبقة المتوسطة، والنبلاء والكنيسة الكاثوليكية الرومانية. [illegible] بكل الملوك الأسبان يعطون البرلمانات إلا سلطة يسيرة.

كذلك نالت المنطقة المعروفة الآن بالبرتغال استقلالها عن قشتالة خلال القرن الثاني عشر الميلادي. وبحلول منتصف القرن الثالث عشر الميلادي كانت البرتغال تسيطر على كل أرضها الحالية. وفي هذه الأثناء استمر النصارى في قتال المسلمين. وبحلول أواخر القرن الثالث عشر الميلادي لم تبق للإسلام في [illegible] غرناطة في الجنوب. وسيطرت ممالك أراغون ونافارا وقشتالة النصرانية على باقي ما يعرف الآن بأسبانيا. وحكمت أراغون معظم أسبانيا الشرقية وجزر الليار. بينما حكمت نافارا منطقة صغيرة إلى الشمال الغربي من أراغون، وسيطرت قشتالة على باقي أسبانيا، كما أنها ظلت المملكة الأكبر والأعظم قوة في أسبانيا خلال القرن الرابع عشر ومعظم الخامس عشر الميلاديين.

اتحاد الممالك الأسبانية. في عام ١٤٦٩م تزوج أمير أراغون من إيزابيلا أميرة قشتالة. وأصبحت إيزابيلا ملكة [illegible] سنة ١٤٧٤م. كما أصبح فرديناند ملكا لأراغون [illegible] ١٤٧٥م، وبهذا أصبح كل ما يعرف الآن بأسبانيا [illegible]

[illegible] وفي عام ١٤٨٠م تم إنشاء محاكم [illegible] قوم بسجن أو قتل الأشخاص [illegible] لا يتبعون تعاليم الكنيسة الكاثوليكية. واستمرت محاكم [illegible] ديون [illegible] بالغروب إلى محرد لاجئ إلى الكعبة لأداء الصلاة أو العموم على أنه جريمة يعاقب عليها بالموت.

[illegible]

خامس عشر الميلادي في طرد المسلمين من غرناطة. بعد توقيع معاهدة غير متكافئة مع أبي عبد الله الصغير، آخر ملوك غرناطة بتاريخ ٢١ محرم ٨٩٧هـ، الموافق ٢٥ نوفمبر ١٤٩١م. وهي معاهدة - رغم ما فيها من إجحاف، إلا أنها ضمنت للمسلمين في الأندلس ممارسة حريتهم ولغتهم وشعائرهم الدينية وأنظمتهم وعاداتهم، باستثناء [illegible] وإيزابيلا نكثتا بالمعاهدة ونقضتا الشروط التي أقسمتا على تنفيذها إلى أجل غير مسمى؛ فقامتا بتعيين أحد الكرادلة للاحقة المسلمين وخاصة العائلات المسلمة ذات الأصول الأسبانية وإساءة معاملتهم وتشريد الكثيرين منهم وحملهم على التنصير القسري، وحظر عليهم كل ما لهم من حقوق بموجب المعاهدة المذكورة، مما دفع بالمسلمين أن يقوموا بانتفاضات كان من أبرزها انتفاضة البشارين عام ١٤٩٩م وثورة البشرات عام ١٥٠١م.

ولم يكتف الملكان الكاثوليكيان فرديناند وإيزابللا بذلك، بل صدر أمرهما بإحراق مليون وخمسمائة ألف كتاب ديني، منها وثائق ومخطوطات تتعلق بالتراث الإسلامي. وهرب قرابة خمسين ألف سنة ١٤٩٢م. وفي نفس السنة نفسها تم طرد آخر اليهود الأسبان الذين لم يتحولوا إلى الكاثوليكية، من البلاد. لكن بعض اليهود الذين كانوا قد تحولوا إلى الكاثوليكية كانوا يمارسون الطقوس اليهودية في السر. واستمر هذا الوضع لأجيال. واستولى فرديناند على مملكة نافاري الصغيرة عام ١٥١٢م ليستكمل اتحاد أسبانيا.

الإمبراطورية الأسبانية. في عام ١٤٩٢م بينما كان فرديناند وإيزابللا يعملان على توحيد أسبانيا، أرسلا كريستوفر كولمبوس في رحلة بحرية قادته إلى أمريكا. وخلال الخمسين عامًا التالية توافد المكتشفون والجنود والمغامرون الأسبان إلى العالم الجديد. فعبر فاسكو نونيز دي بلبوا أمريكا الوسطى سنة ١٥١٣م، وأصبح أول أوروبي يقع نظره على الشاطئ الشرقي للمحيط الهادئ. وأخضع هيرناندو كورتيز دولة الآزتك القوية في المكسيك عام ١٥٢١م. وبحلول عام ١٥٣٣م كانت إمبراطورية الإنكا المترامية في أمريكا الجنوبية الغربية قد سقطت في يد فرانسيسكو بيزارو. وقام هؤلاء الرجال وأسبان آخرون باكتشاف جزء كبير من أمريكا الجنوبية، وجنوبي أمريكا الشمالية.

وبحلول عام ١٥٥٠م سيطرت أسبانيا على المكسيك، وأمريكا الوسطى، وكل جزر الهند الغربية تقريبًا، وعلى جزء مما يُعْرف الآن بجنوب غربي الولايات المتحدة، وأجزاء كبيرة من غربي أمريكا الجنوبية. وفي معاهدة تُوردسيلاس، المُوَقَّعة سنة ١٤٩٤م، كانت أسبانيا والبرتغال قد اتفقتا على خط يقسم كل أمريكا الجنوبية بينهما. لكن القوتين لم تستطيعا المحافظة على الأرض، لأن إنجلترا وفرنسا وهولندا طالبت بالكثير منها. انظر: **الخط الفاصل القاري.**

وبينما كانت إمبراطوريتها تنمو في أمريكا، استولت أسبانيا على مناطق في أوروبا وإفريقيا. وأخضعت القوات الأسبانية مقاطعة روز لون الفرنسية، وجزءًا كبيرًا من إيطاليا، وجزر الكناري وأراضي في شمالي إفريقيا.

وفي عام ١٥١٦م أصبح تشارلز الأول حفيد فرديناند وإيزابللا ملكًا لأسبانيا. وكان تشارلز قد حكم البلدان منخفضة (ما يعرف الآن بلجيكا وبلوكسمبرج وهولندا) وضم هذه البلدان إلى المملكة الأسبانية. وكان تشارلز هو الأول في سلسلة الملوك الأسبان المنحدرين من أسرة هابسبرج. وكانت هذه الأسرة قد حكمت الإمبراطورية الرومانية المقدسة في وسط أوروبا. وأصبح تشارلز الإمبراطور الروماني المقدس في عام ١٥١٩م. وحكم الإمبراطورية الرومانية باسم تشارلز الخامس، بينما كان يحكم أسبانيا باسم تشارلز الأول.

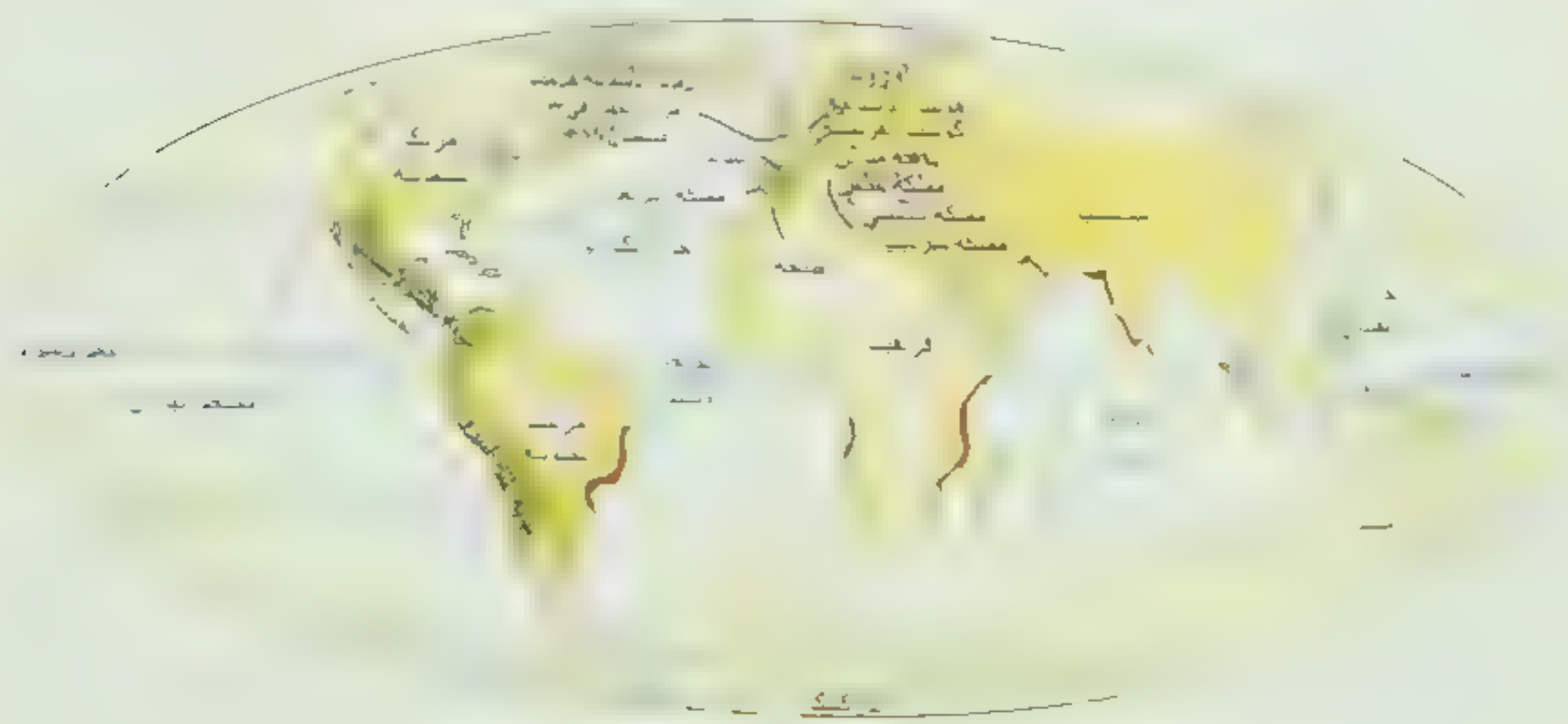

الإمبراطورية الأسبانية [illegible]

هزيمة الأرمادا الأسبانية [illegible]

[illegible]

أفول الإمبراطورية الأسبانية. [illegible] عشر ميلادي، [illegible] الطقس السيئ وإدارة [illegible] لكثير. في [illegible] قام [illegible] في العديد من [illegible]

كان فيليب يأمل في تغيير [illegible] إنجلترا. وفي عام ١٥٨٨م دفع بأكبر أرمادا (أسطول حربي) أسبانية مكونة من ١٣٠ سفينة ضد إنجلترا. لكن الأسطول البحري الإنجليزي والطقس العاصف دمرا نصف الأرمادا تقريباً.

وتدهورت أسبانيا أكثر في ظل الحكام الضعفاء [illegible] خلفوا فيليب. واستمرت تعاني الثورات في أقاليمها. ومن

[illegible]

حروب خلافة العرش. [illegible]

إصلاحات البوربون. [illegible] عشر ميلادي، [illegible] لكثير من

الإصلاحات الحكومية، فخفضوا الضرائب، كما أصبح جمعهم لها أكثر عدالة. كذلك قام حكام البوربون بتشييد الطرق وبأشغال عامة أخرى. وبدأ الاقتصاد في النمو. وفي هذه الأثناء نمت علاقات قوية بين أسبانيا وفرنسا لأن الحكام في كلا البلدين كانوا من البوربون.

النزاع مع بريطانيا. شهد القرن الثامن عشر الميلادي دخول أسبانيا في نزاع مع بريطانيا عندما تنافستا من أجل السيطرة الاستعمارية في أمريكا. يضاف إلى ذلك أن أسبانيا أرادت استعادة جبل طارق وميبوركا من بريطانيا. ونتيجة لهذا النزاع تورطت أسبانيا إلى جانب دول أوروبية عديدة أخرى في حروب مع بريطانيا.

كذلك أعلنت أسبانيا الحرب على بريطانيا في الثورة الأمريكية (١٧٧٥- ١٧٨٣م). وفي عام ١٧٧٩م عبرت القوات الأسبانية فلوريدا، التي كانت أسبانيا قد فقدتها لصالح بريطانيا سنة ١٧٦٣م. وطبقا لمعاهدة [illegible] التي أنهت بموجبها الحرب الثورية في عام ١٧٨٣م، أعيدت فلوريدا إلى السيطرة الأسبانية. كذلك أقرت المعاهدة سيادة أسبانيا على ميبو[illegible] حسب القوات الأسبانية عام ١٧٨٢م. واحتلت القوات البريطانية ميبوركا مرة أخرى في عام ١٧٩٨م، [illegible] إلى أسبانيا عام ١٨٠٢م. وقد أدى الصراع مع بريطانيا إلى ضعف أسبانيا.

الغزو الفرنسي. سيطر نابليون بونابرت على فرنسا عام ١٧٩٩م. وفي بداية الأمر تحالف [illegible] مع أسبانيا بعد أن هزمت فرنسية عبرت أسبانيا عام ١٨٠٨م وسيطرت سريعا على الحكم. وأجبر نابليون فرديناند السابع على [illegible]

[illegible] **بحرب عصابات** [illegible]

[illegible]

فقدان الإمبراطورية. رجع الملك فرديناند السابع إلى العرش الأسباني في عام ١٨١٤م. وألغى الدستور الجديد واضطهد الأحرار. كذلك حاول إعادة سيطرة أسبانيا على إمبراطوريتها فيما وراء البحار. وكانت معظم مستعمرات أسبانيا الأمريكية قد ثارت وأعلنت استقلالها خلال حرب شبه الجزيرة.

وفي عام ١٨٢٠م رفضت القوات الأسبانية الموجودة في [illegible] في حملة لإعادة إخضاع المستعمرات الأمريكية. وانتشر التمرد سريعا ليتطور إلى ثورة عسكرية في كل البلاد. وأخمد فرديناند التمرد - بمساعدة القوات الفرنسية- في عام ١٨٢٣م. لكن أسست طبقة منقسمة [illegible] بين مؤيدي فرديناند والأحرار. وبحلول عام ١٨٢٥م كانت أسبانيا قد فقدت جميع ممتلكاتها وراء البحار، ماعدا كوبا وبورتوريكو ومراكز حدودية عديدة في [illegible]

ملوك أسبانيا

[illegible]

الاسم	الفترة
تشارلز الأول (الإمبراطور الروماني المقدس تشارلز الخامس)	١٥١٦ - ١٥٥٦م
فيليب الثاني	١٥٥٦ - ١٥٩٨م
فيليب الثالث	١٥٩٨ - ١٦٢١م
فيليب الرابع	١٦٢١ - ١٦٦٥م
تشارلز الثاني	١٦٦٥ - ١٧٠٠م
فيليب الخامس	١٧٠٠ - ١٧٢٤م
لويس الأول	١٧٢٤
فيليب الخامس	١٧٢٤ - ١٧٤٦م
فرديناند السادس	١٧٤٦ - ١٧٥٩م
تشارلز الثالث	١٧٥٩ - ١٧٨٨م
تشارلز الرابع	١٧٨٨ - ١٨٠٨م
فرديناند السابع	١٨٠٨ -
جوزيف بونابرت	١٨٠٨ - ١٨١٣م
فرديناند السابع	١٨١٤ - ١٨٣٣م
إزابيلا الثانية	١٨٣٣ - ١٨٦٨م
أماديو	١٨٧٠ - ١٨٧٣م
ألفونسو الثاني عشر	١٨٧٥ - ١٨٨٥م
ألفونسو الثالث عشر	١٨٨٦ - ١٩٣١م
خوان كارلوس الأول	١٩٧٥ -

عهد إيزابلا الثانية. [illegible]

[illegible] ١٨٦٨م قادت مجموعة من ضباط الجيش [illegible] التأييد سريعًا وأجبرت الملكة وعائلتها على مغادرة البلاد.

أعقبت الإطاحة بإيزابلا ست سنوات من الاضطراب السياسي. وأُسست حكومة جمهورية عام ١٨٧٣م، لكن [illegible] الجيش بالحكومة الجديدة عام ١٨٧٤م. وفي عام [illegible] أعيد ابن إيزابلا إلى البلاد ليصبح الملك ألفونسو الثاني عشر الذي حكم حتى موته سنة ١٨٨٥م.

عهد ألفونسو الثالث عشر. مات ألفونسو الثاني عشر قبل ستة أشهر من ميلاد ابنه، ألفونسو الثالث عشر، في عام ١٨٨٦م. وتوجت [illegible] في عام ١٩٠٢م.

[illegible] القرن التاسع عشر الميلادي. وساندت الولايات المتحدة كوبا وأعلنت الحرب على أسبانيا في [illegible] عام ١٨٩٨م. [illegible] الحرب في أغسطس بهزيمة أسبانيا، ومنحت أسبانيا كوبا استقلالها وتنازلت عن غوام والفلبين وبورتوريكو للولايات المتحدة. [illegible] **الحرب الأسبانية الأمريكية**.

خلال أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي زادت قوة البرلمان ورئيس الوزراء. وفي ذات الوقت اكتسبت الأحزاب السياسية والنقابات الأسبانية قوة أكثر فأكثر. وكانت السيطرة على الحكومة متبادلة بين الأحرار والمحافظين، الذين كانوا يفضلون طريقة الحياة الأسبانية التقليدية. أما المتطرفون ـ الذين كانوا يريدون إصلاحات جذرية ـ وقادة النقابات فقد نظموا الاحتجاجات ضد الحكومة.

ظلت أسبانيا محايدة في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م). وقد كسبت كثيراً ببيعها البضائع الصناعية للدول المتحاربة. لكن انتهاء الحرب تسبب في بطالة واسعة الانتشار في أسبانيا، كما أصبحت أجور الأسبان العاملين زهيدة. وقد زادت هذه الأوضاع من التبرم المتزايد أصلاً من حكم ألفونسو.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رفضه التخلي عن حقه في اعتلاء العرش.

الجمهورية الأسبانية. تسلم [illegible] الحكم بعد رحيل ألفونسو من أسبانيا [illegible] برلمانية عقدت في يونيو ١٩٣١م. وكسب الأحرار [illegible] والجماعات الجمهورية الأخرى أغلبية [illegible] وبدأ البرلمان الجديد في العمل مباشرة لإقرار دستور ديمقراطي، وقد أجيز في ديسمبر ١٩٣١م. [illegible] رئيس الجمهورية.

وكسب الجمهوريون السيطرة على الحكومة، إلا أن الاضطراب السياسي استمر في البلاد. وكان الكثير من الأسبان لايزالون يفضلون الملكية. إضافة إلى ذلك فقد كانت الجماعات الجمهورية المختلفة متحدة بطريقة هشة فقط. وقام القادة المتطرفون بالتحريض على الإطاحة بالحكومة، كما أنهم خلقوا اضطرابات في أجزاء عديدة من البلاد. وزاد الكساد الاقتصادي العالمي في ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي من هذه الصعاب، مع هبوط صادرات أسبانيا وانتشار الفقر بين الناس.

قيدت الحكومة الجديدة من سلطة الكنيسة الكاثوليكية، ومنحت سلطة أكبر للاتحادات النقابية، واستولت على أملاك الأرستقراطيين، كما زادت أجور عمال المزارع زيادة كبيرة. وفي عام ١٩٣٢م خضع البرلمان مطالب الوطنيين في قطلونيا ومنح المنطقة حكمًا ذاتيًا محدودًا. وبعدها طالبت مناطق أخرى بحرية مماثلة.

وواجهت أعمال الحكومة الجمهورية معارضة بين أعداد متزايدة من الأسبان، ومن المحافظين على وجه الخصوص. وقد أيد المحافظون الكنيسة الكاثوليكية، كما أرادوا لأسبانيا أن تعود ملكية مرة ثانية. ودعت الحكومة إلى انتخابات برلمانية في عام ١٩٣٣م. وفي الانتخابات برز حزب محافظ حديث التكوين كأكبر قوة سياسية ذات نفوذ في أسبانيا. وكان ذلك الحزب هو **الاتحاد الكونفدرالي الأسباني للأحزاب اليمينية الاستقلالية** المعروف باسم **سيدا**.

وفي أواخر عام ١٩٣٤م قاد الاشتراكيون [illegible] ضد الحكومة. [illegible]

[illegible] ١٩٣٦م. [illegible] بالانتخابات بفارق [illegible] سياسي [illegible].

الحرب الأهلية. في يوليو ١٩٣٦م أعلنت وحدات [illegible] الأسباني [illegible] المغرب [illegible] ضد حكومة [illegible]

[illegible]

محسن الدفاع [illegible]

[illegible] **الكنيسة الأسبانية** [illegible]

القوات التي كانت تحارب لإنقاذ الجمهورية باسم الموالين أو الجمهوريين. وقتل كلا الجانبين المدنيين والمسجونين في صراع عنيف شمل أسبانيا لما يقرب من ثلاث سنوات.

وقد جذبت الحرب الأهلية الأسبانية الاهتمام العالمي. وأيدت ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية قوات فرانكو، بينما ساعد الاتحاد السوفييتي الموالين. إضافة إلى ذلك، فإن المتعاطفين مع الموالين من أقطار أوروبية عديدة أخرى، ومن [illegible] الفرق العالمية التي شكلها الشيوعيون لتحارب في أسبانيا. وبانتهاء عام ١٩٣٧م ظهر بوضوح أن الوطنيين كانت لهم اليد العليا في أسبانيا. وكانوا قد سيطروا على معظم غربي أسبانيا في صيف عام ١٩٣٦م، كما كانوا يدفعون بقوات الموالين إلى الشرق والشمال. وأنهى الاتحاد السوفييتي مساعدته الواسعة النطاق للموالين في عام ١٩٣٨م. وبدأ فرانكو هجومًا ضخمًا ضد الجيوش الموالية في تلك السنة نفسها.

دخل فرانكو مدريد، التي كانت واحدة من معاقل [illegible]، في [illegible] ١٩٣٩م، [illegible] في [illegible] الحرب [illegible] عديدة من الأسبان. و[illegible] أجزاء كثيرة من أسبانيا خرابًا. وحلت ديكتاتورية فرانكو محل الجمهورية قصيرة الأجل.

الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م). اندلعت الحرب العالمية الثانية بعد انتهاء الحرب الأهلية الأسبانية بخمسة أشهر. وعلى المستوى الرسمي ظلت أسبانيا محايدة في الحرب. لكن فرانكو كان قد مال أكثر إلى ألمانيا بعد سقوط فرنسا عام ١٩٤٠م، عندما بدا أن ألمانيا سوف تكسب الحرب. ومهما يكن، فقد بدأ ميزان الحرب ينقلب ضد ألمانيا في أواخر عام ١٩٤٢م. وعند ذاك أصبح فرانكو أكثر ودًا مع بريطانيا والولايات المتحدة والدول المتحالفة الأخرى.

الحرب الباردة. في عام ١٩٤٥م بدأ الاتحاد السوفييتي حملة تطالب بالوقوف ضد فرانكو والإطاحة بحكومته. [illegible] الغربية هذه الحملة بسبب سياسات فرانكو [illegible] مساندته لألمانيا وإيطاليا في الحرب العالمية الثانية. [illegible] كل الدول الرئيسية تقريبًا علاقاتها [illegible] مع أسبانيا في عامي ١٩٤٥، ١٩٤٦م.

وفي عام ١٩٤٧م أعلن فرانكو أن ملكًا سيخلفه بعد [illegible] تقاعده. وكان فرانكو يأمل أن يحقق إعلانه ذلك من [illegible] لحكمه. لكن الحرب الباردة المتنامية الصراع [illegible] كانت هي التي حدت [illegible] غربية في نهاية الأمر للتخفيف من حدة موقفها من [illegible] خلال أواخر الأربعينيات من القرن العشرين.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عام ١٩٧٥م عدمت حكومة فرانكو خمسة إرهابيين.

التطورات الأخيرة. استمر اقتصاد أسبانيا في النمو خلال الستينيات من القرن العشرين. لكن التضخم الحاد والافتقار إلى التطور التقني تسببا في إبطاء معدل النمو.

مات فرانكو في نوفمبر عام ١٩٧٥م، ومن ثم دخلت أسبانيا فترة تغيير سياسي رئيسي. وبدأ الأسبان سريعًا عملية إنشاء حكومة ديمقراطية جديدة لتحل محل حكم فرانكو المطلق.

كان فرانكو قد أعلن في عام ١٩٦٩م أن الأمير خوان كارلوس سيصبح ملكًا لأسبانيا بعد موت فرانكو أو [illegible] بعد تبني الدستور، فاز اتحاد الوسط الديمقراطي بمقعد للمرة الثانية. وفي عام ١٩٨١م استقال سواريز من [illegible] - خلفًا لسواريز - ليوبولدو كالفو سوتيلو من اتحاد الوسط الديمقراطي

وبدأت حكومة أسبانيا الديمقراطية في زيادة سلطات حكومة محلية في مناطق البلاد. وقد هيأت لقيام برلمانات لمناطق في نهاية الأمر. وفي عام ١٩٨٠م انتخب السكان في محافظات الباسك وقطلونيا برلمانات محلية. وبعد ذلك بوقت قام سكان مناطق أخرى بتأسيس برلماناتهم. وكان لهذه البرلمانات قدر من التحكم في الضرائب المحلية والشؤون الإقليمية الأخرى.

وفي عام ١٩٨٢م انضمت أسبانيا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وهي منظمة دفاعية مشتركة مكونة من الدول الغربية. وفي الانتخابات التي أجريت عام ١٩٨٢م فاز حزب العمال الاشتراكي اليساري بمعظم مقاعد البرلمان. وأصبح فيليب غونزاليس، زعيم [illegible] حاز لانتخابات بأول حكومة يسارية منذ عام ١٩٣٩م. وقد أعيد انتخاب غونزاليس رئيسًا للوزراء في ١٩٨٦، ١٩٨٩، ١٩٩٣م لفوز حزبه في انتخابات هذه الأعوام. وفي عام ١٩٨٦م انضمت أسبانيا إلى المجموعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي)، وهي منظمة اقتصادية تتألف من الدول الأوروبية. وفي ٦ مايو ١٩٩٦م، أقسم خوزيه ماريا أزنار [illegible] الائتلاف الحاكم [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

لأسباني، الأدب، وفيه قائمة مقالات ذات صلة

[illegible]

التاريخ

[illegible]
الأرتك
الاستعمار
[illegible]
أمريكا الأسبانية
[illegible]
أيبيريا
البر الأسباني
[illegible]
[illegible]

معالم سطحية

[illegible]

المناطق والتقسيمات السياسية

أندلس
حزر الكناري
[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

التاريخ

[illegible]
الطرف الأعلى، معركة
غرناطة
[illegible]
قشتالة، أراغون
[illegible]
الكشوف الجغرافية
لويولا، القديس أغناطيوس
[illegible]

معالم سطحية

[illegible]

المناطق والتقسيمات السياسية

حزر الكناري
[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القادة السياسيون والعسكريون

[illegible] فرانسيسكو دي [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥ [illegible]
٦ - الاقتصاد
[illegible]
٧ نبذة تاريخية

أسئلة

١ [illegible]
٢ [illegible]؟
٣ [illegible]؟
٤ [illegible]؟
٥ [illegible]؟
٦ [illegible]؟
٧ [illegible]؟
٨ [illegible]؟
٩ [illegible] استقلالها؟
١٠ [illegible]؟

الأسبانيَة، اللُغة.

الأسبانيَة، اللُغة. [illegible] أسبانيا. وهي [illegible] اللاتينية، وإحدى اللغتين [illegible] بورتوريكو. يتكلم اللغة الأسبانية حوالي ٢٩٧ مليون شخص على النطاق العالمي، وهي أكثر اللغات الرومانسية رواجًا. انظر: **الرومانسية، اللغات.**

يطلق على اللغة الأسبانية المستخدمة في أسبانيا **الأسبانية القشتالية.** بينما تُعرف الأسبانية المستخدمة في أمريكا اللاتينية **الأسبانية الأمريكية.** إن الأسبانية القشتالية والأسبانية الأمريكية هما في الأساس متماثلتان، غير أن هناك اختلافات قليلة بينهما في النطق والمفردات.

النطق الأسباني

اللغة الأسبانية إحدى أبرز اللغات الصوتية [illegible] النطق فيها يتبع تهجئته بدقة. انظر: **الأصوات، علم.**

الأصوات الصائتة. تحتوي اللغة الأسبانية على خمسة أصوات صائتة أساسية فقط. ويتم تمثيل هذه الأصوات بالحروف a,e,i,y,o,u.

الأصوات الصامتة. توجد في اللغة الأسبانية أربعة أصوات صامتة ليس لها ما يماثلها في اللغة الإنجليزية وهي: ch , ll, n, rr. ويقابل نطق هذه الأصوات على وجه التقريب في اللغة العربية في العمود الأيسر أدناه:

الصوت الأساسي	[illegible] في العربي
(ch)	[illegible]
(ll)	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
	[illegible]
[illegible]	[illegible]
	[illegible]

[illegible]

قواعد اللغة الأسبانية

الأسماء والصفات (النعوت). إن جميع [illegible] اللغة الأسبانية إما مذكَّرة أو مؤنثة [illegible] تنتهي بـ (o) أو (l) أو (r) أسماء مذكرة [illegible] (libro) (كتاب) و (calor) [illegible] وهي جميعها أسماء مذكرة. بينما (madre) (أم) و [illegible] (مدكر أو مؤنث) وعدد (مفرد أو جمع) مع [illegible] تصفها. ولهذا السبب، نجد أن الكثير من الصفات أربعة أشكال فمثلاً: (sombrero pequeno) تعني (قبعة صغيرة) و (casa pequena) (بيت صغير) و (sombreros pequenos) (قبعات صغيرة) و (casas pequenas) (بيوت صغيرة).

الأفعال. توجد في اللغة الأسبانية ١٥ صيغة للفعل تدل على الزمن، منها ثمان بسيطة وسبع **تامة** أو مركبة. ويتم تكوين الأفعال البسيطة بإضافة لواحق إلى جذر الفعل أو المصدر. أما بالنسبة للأفعال التامة فيتم تكوينها باستخدام الصيغة المناسبة للفعل البسيط (haber) (يملك) متبوعة بصيغة الماضي التام للفعل.

وتصنف الأفعال الأسبانية طبقًا لنهايات الصيغ المصدرية لها، إلى ثلاث مجموعات: الأفعال المنتهية بـ ar مثل (andar) (يمشي) والأفعال المنتهية بـ (er) مثل (correr) (يجري) و الأفعال المنتهية بـ (ir) مثل (vivir) (يعيش).

إن نظم الكلمات في الجملة في اللغة الأسبانية يشبه إلى حد ما نظم الجملة الاسمية في اللغة العربية باستثناء موقع ضمائر المفعول به والصفات الوصفية في الجمل الأسبانية. فضمائر المفعول به تأتي عادة قبل الفعل في اللغة الأسبانية. وعلى سبيل المثال، في جملة (حيتا) حيث يأتي الفعل (حيا) قبل الضمير المتصل المفعول به (تا)، ويقابل هذه الجملة في اللغة الأسبانية Ella nos saludó. وفيما يتعلق بالصفات الوصفية في اللغة الأسبانية، فيكون موقعها في الجملة عادة بعد الأسماء التي تصفها. والأسبانية تشبه في هذا اللغة العربية.

يمكن تحويل **الجملة المثبتة** إلى منفية في اللغة الأسبانية بوضع ما تقابل كلمة (لا) قبل الفعل. أما **الجملة الاستفهامية** ـ وهي الجملة التي تطرح سؤالا ـ فيتم تكوينها بوضع الفاعل بعد الفعل. ويلاحظ أنه في الجملة الاستفهامية الأسبانية توضع علامة استفهام مقلوبة قبل الكلمة الأولى، وعلامة استفهام عادية بعد الكلمة الأخيرة. ويمكّن هذا التركيب القارئ من التعرف على الجملة الاستفهامية حالما يبدأ في قراءتها. وفيما يلي الصيغ المثبتة والمنفية والاستفهامية الأسبانية للجملة العربية (يعيش احمد هنا):

صيغة مثبتة	[illegible]
صيغة منفية	[illegible]
الصيغة الاستفهامية	¿Vive Ahmad aquí?

نشوء اللغة الأسبانية

البدايات. نشأت اللغة الأسبانية من اللغة اللاتينية وهي [illegible]

[illegible]

الأسبانية [illegible]

[illegible]

مقاطعة قشتالة الأسبانية مركزًا سياسيًا وعسكريًا وأدبيًا مهمًا، وامتد تأثيرها إلى غيرها من المناطق. وسرعان ما أصبحت اللهجة القشتالية الشكلَ المقبول للأسبانية في معظم أجزاء شبه الجزيرة الأيبيرية، وفي هذه الفترة أيضا تحولت لهجتان أخريان إلى لغتين مستقلتين. وقد نشأت اللهجة القشتالية-البرتغالية في الجزء الغربي من شبه الجزيرة الأيبيرية وكانت الأساس للغة البرتغالية التي بدأت بالظهور في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي. انظر: **البرتغالية، اللغة** [illegible] في الجزء الشمالي الشرقي من أسبانيا وارتقت إلى اللغة القطلونية.

تطورت الأسبانية الأمريكية فيما يعرف الآن بأمريكا اللاتينية مع بدء المستعمرين والغزاة والبعثات التنصيرية الأسبانية في الاستقرار هناك في القرن السادس عشر الميلادي. وحلت اللغة الأسبانية تدريجيا محل كثير من اللغات الهندية التي كانت تستخدم في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك لغات الأزتك والإنكا والمايا.

انظر أيضا: **أسبانيا.**

الإسبِتز الألماني [illegible] كدلك الإسبتز الكبير، وقد وُجدت [illegible]

[illegible]

الإسبِتز الفنلندي [illegible] كلاب الصيد [illegible]. ويشبه هذا الكلب الثعلب إلى حد ما، وهو ذو شعر كثيف أحمر يضرب إلى الأصفر [illegible]

[illegible] منتصف القرن الثالث عشر الميلادي [illegible] حوالي ٧٠٠ كلمة [illegible] اللاتينية الدارجة، ولكن [illegible]

[illegible]

يعدُّ هذا الكلبُ، الكلبَ الوطني لفنلندا. وقد انحدرت سلالته من الكلاب التي كان يستخدمها قدامى الفنلنديين ولا يزال الفنلنديون يستخدمون هذا الكلب في صيد

الإسبر القلدي [illegible]

[illegible] في البيوت. يتمتع هذا الكتاب [illegible]

أسبجورنسن، بيتر كرستن (١٨١٢-١٨٨٥م) كان جامعًا للحكايات الشعبية النرويجية، وعالم طبيعيات وقد نال شهرته من عمله مع جورجن مو في تجميع الحكايات التي يحكيها شعب النرويج. وقد أصبحت أعمالهما **الحكايات الشعبية النرويجية** (١٨٤٢-١٨٤٣م) من روائع الأدب النرويجي والعالمي. وهي تتضمن قصصًا مثل **قطاطة المغرات الصديقات الثلاث، الآباء السبعة في البيت**. ولد أسبجورنسن في كريستيانا (أوسلو حاليًا). استكشف سواحل النرويج، وله إسهامات مهمة في علم النبات وعلم الحيوان.

الإسبرانتو، لغة لغة الإسبرانتو لغة عالمية مصطنعة يتكلمها [illegible] في هذه اللغة "ذلك الذي يأمل". وقد اعتقد زامينوف [illegible] الإسبرانتو ستساعد على خلق مناخ طيب بين الشعوب، إذ تعلم أهل كل البلاد هذه اللغة بالإضافة إلى لغتهم الأم. وقد آمن بأن وجود لغة عالمية سوف يساعد بشكل كبير السفراء ورجال الأعمال والسياح وجماعات أخرى على الاتصال، ويمكنهم الاستغناء عن المترجمين. للغة الإسبرانتو بناء لغوي موحد، فعلى سبيل المثال، تقع النبرة على المقطع قبل الأخير، ولكل حرف صوت واحد، وتنتهي الصفات بـ (a) والظروف بـ (e) والأسماء بـ (o) . ولكن عندما يكون الاسم مفعولا به تضاف (n) إلى نهاية الكلمة. وتتكون

[illegible]

الأسبرط [illegible] كسرديس الصانوعة. [illegible]

أسبرطة [illegible] في [illegible] من [illegible] لاكيديمون. [illegible]

السطح [illegible] اليونان [illegible]

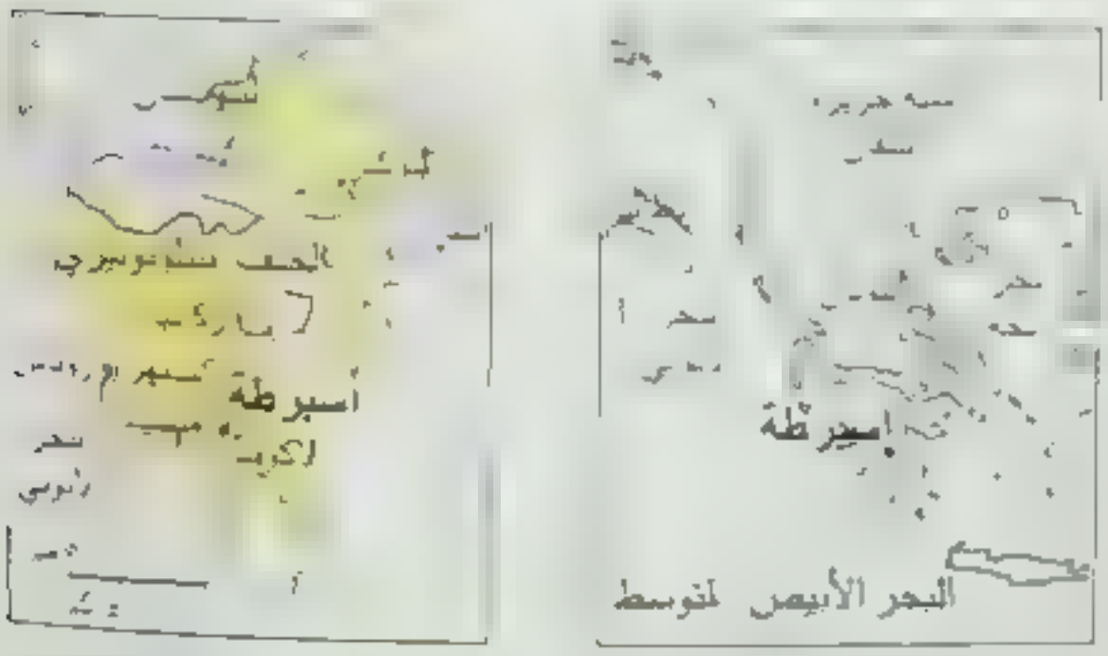

أسبرطة [illegible] في [illegible] وعاصمة لاكونيا يحتوي عام ٥٠٠ ق.م. أجبرت أسبرطة [illegible] على الدخول معها في الحلف البيلوبونيزي

لمصادر المعدنية. وكان الأسبرطيون يحصلون على الرخام والقبل من الحديد من تل تايجيتوس القريب.

السكان. كان السكان ينتمون إلى ثلاث طبقات. لأسبرطيون أنفسهم كانوا ينحدرون من الدوريين، وهم شعب كان قد اكتسح شبه جزيرة اليونان نحو القرن الثاني عشر ق.م. وهؤلاء كانوا الطبقة الحاكمة في أسبرطة وهم الوحيدون الذين كانت لهم حقوق المواطنة الكاملة. وكانوا [illegible] الأخرى مثل اللاكونيين والأخايويين والأيوبيين. هؤلاء المستعمدون الذين أطلق عليهم **هيلوتس** كانوا يتفوقون عدداً على الأسبرطيين. هرب بعض اليونانيين من غير الأسبرطيين من العبودية، [illegible] في أسبرطة [illegible] تجمعوا [illegible] يعرف باسم **البريوسيين**. كانت أعداد الطبقات الثلاث تختلف بشدة [illegible] كان هناك نحو ٢٥٠٠٠٠ [illegible] وعدد من معروف من البريوسيين وعدد قد يصل إلى ٢٥٠٠٠٠ من [illegible]

أنماط المعيشة [illegible]

[illegible]

[illegible] مرغوب فيهم في كهف عميق في [illegible] البريوسيين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جميعهم تحت نظام صارم. ومن سنته السابعة كان على كل ولد أن يتناول وجباته مع جماعته في قاعة طعام عامة.

وكان أشجع ولد في الجماعة يُعين قائداً لها. وعلى باقي أفراد الجماعة أن يطيعوا أوامره ويتحملوا العقوبات التي يقرر تطبيقها عليهم.

وعندما يصل الأولاد إلى سن الثانية عشرة فإن ملابسهم الداخلية تؤخذ منهم ويُعطون بدلاً منها زياً خارجياً واحداً كل عام. وكانت أسرّتهم تتكون من سيقان النباتات التي كانوا يجمعونها بأيديهم دون منجل أو سكين. لم يعتبر الأسبرطيون فن القراءة أو الكتابة ضرورياً. والأولاد كانوا يتعلمون الإلياذة وأناشيد الحرب والدين، إلا أن القفز والجري والمصارعة واستخدام السلاح بمهارة ودقة كانت أمورا أكثر أهمية. كان رجال أسبرطة ممن هم في أعمار ٢٠ و٣٠ يخدمون طلائع من العسكر يمرون في [illegible] بوليسية في البلاد، وكانوا يراقبون طبقة الهيلوتس [illegible]

[illegible] الأسبرطي في سن الثلاثين يصبح [illegible] كامل المصح، ويسمح له عندئذ بالتمتع بحقوق و[illegible] المواطنة. فكان في إمكانه أن يتزوج، ويحضر اجتماعات [illegible] في سن [illegible] يصبح [illegible] في شؤون عامة [illegible]

[illegible] الأسبرطي [illegible] مشتغل [illegible] وقت [illegible] حرية [illegible] من [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] الأسبرطي [illegible] حرية أكثر من [illegible] في [illegible] كانت [illegible] الألعاب [illegible] من [illegible] لكن يدرب [illegible] ولكن [illegible] يشتغل بالأعمال، وأصبحت الكثيرات منهن من [illegible] وبيوت العبيد. [illegible] أرسطو بأن النساء كن يمتلكن خمسي الأرض في أسبرطة.

نبذة تاريخية. امتدت سيطرة الدوريين الذين استقروا في أسبرطة في جميع أنحاء لاكونيا في تاريخ مبكر. في القرن الثامن ق.م. احتاجوا مسيناء تلك المنطقة الزراعية [illegible] في [illegible] حروب [illegible] معهم في [illegible] على [illegible] [illegible] حرب في [illegible] ق.م. وقد [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] فائدة الإمبراطورية اليونانية [illegible] في **الحرب الأبوية الشرسة**. في عام ٤٠٤ ق.م،

أجبر الأثينيون على قبول معاهدة سلام مهينة. غير أن القيادة التي حققتها أسبرطة لم تدم [illegible] الأسبرطيين كانوا يحكمون [illegible] بقسوة لدرجة أن تلك الدول ثارت [illegible] الأسبرطي. وفي معركة ليوكترا في عام ٣٧١ق.م فقدت أسبرطة إلى الأبد دعواها للسيادة في اليونان، إلا أنها ظلت قوية لمائتي عام تالية. في عام ١٤٦ق.م أصبحت أسبرطة تحت حكم روما.

توجد حاليًا مدينة حديثة تسمى أسبرطة يبلغ عدد سكانها ١١ ٩١١ نسمة بالقرب من موقع [illegible] أنشئت نحو عام ١٨٣٥م وأصبحت عاصمة للتقسيم السياسي الحديث لمقاطعة لاكونيا. أجريت حفريات في الموقع القديم واكتشفت مواد قيمة كثيرة من [illegible] للمدينة.

انظر أيضًا: **الدوريون؛ ليونيداس الأول؛ مسينيا؛ الإغريق.**

الأسبرغولة الرملية. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (الأسبرغولة الرملية).

الأسبرين ويعرف أيضًا باسم **حمض إستيل الساليليك**. دواء يخفف ألم الرأس والمفاصل، ويخفف الحمى التي تسببها العدوى، كما يخفف الالتهابات التي تنتج من الأمراض أو الجروح. وزيادة على ذلك فإن للأسبرين أثرًا في مقاومة تجلط الدم. وتوضح الأبحاث أنه قد يكون مفيدًا لمنع السكتة القلبية، وبعض النوبات القلبية، وغير ذلك من المشكلات المتصلة بتجلط الدم. والأسبرين هو المادة النشطة في كثير من الأسماء التجارية. وهو من الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية، والتي تخلّص الناس من الآلام.

والأسبرين مادة بيضاء لا رائحة لها ولها طعم مر. وصيغته الكيميائية هي ($C_9H_8O_4$). وينتمي لمجموعة من المركّبات التي تُسمى **ساليسيلات**. ويحقق الأسبرين بعض فعالياته بمنع تكونات نوع معين من البروستاجلاندين (مادة كيميائية تشبه الهورمون منتشرة في كل الجسم). انظر: **البروستاجلاندين.**

ويعد الأسبرين دواءً مأمونًا إلى حد ما عندما يؤخذ حسب الوصفة الموصى بها، وعلى كل فقد يحدث بعض التهيج لتبطين المعدة، ويسبب لها نزفًا خفيفًا. وعند بعض الناس حساسية ضد الأسبرين وقد يمرضون عند تناوله. ولا ينبغي أن يعطى الأسبرين للأطفال المصابين بالجدري الكاذب أو بالإنفلونزا، فاستخدامه في هاتين الحالتين قد [illegible] ملازمة ري. [illegible] ري. [illegible]

[illegible] في كثير من [illegible] العالم، وعبر قرون [illegible] لتخفيف الألم [illegible] عام ١٨٥٣م، غير أن قيمة الأسبرين العلاجية لم تعرف [illegible] لا عام ١٨٩٩م عندما كتب العالم الألماني هيرينغ [illegible] عن فعاليته.

[illegible] القلب

الأسبستوس [illegible] **الأسبستوس** [illegible] الأسبستوس [illegible] الأسبستوس [illegible] العشرين لاقترانه بالمشكلات الصحية. وفي الوقت الراهن [illegible] الأسبستوس. وهي تشمل أجزاء [illegible] كثير من الحكومات وضعت نهاية [illegible] الأسبستوس تقريبًا منذ عام ١٩٩٧م.

ويتكون الأسبستوس من نوع معين من الصخور التي تُستخرج من المناجم، ثم تعالج لتستخرج منها ألياف الأسبستوس. وتعتبر روسيا المنتج العالمي الرئيسي للأسبستوس وتليها كندا في المرتبة الثانية.

أنواع الأسبستوس. يستخدم الجيولوجيون كلمة أسبستوس للإشارة إلى ألياف متعددة من **السليكات المائية**. والسليكات المائية معادن مكونة من سيليكا وعنصر فلزي متحدة كيميائيًا مع المياه. وتنتمي السليكات المائية الليفية التي تكون الأسبستوس إما إلى مجموعة معادن السربنتاين وإما إلى مجموعة معادن الأمفيبول. وتشمل مجموعة معادن السربنتاين الكريزوتيل [illegible]

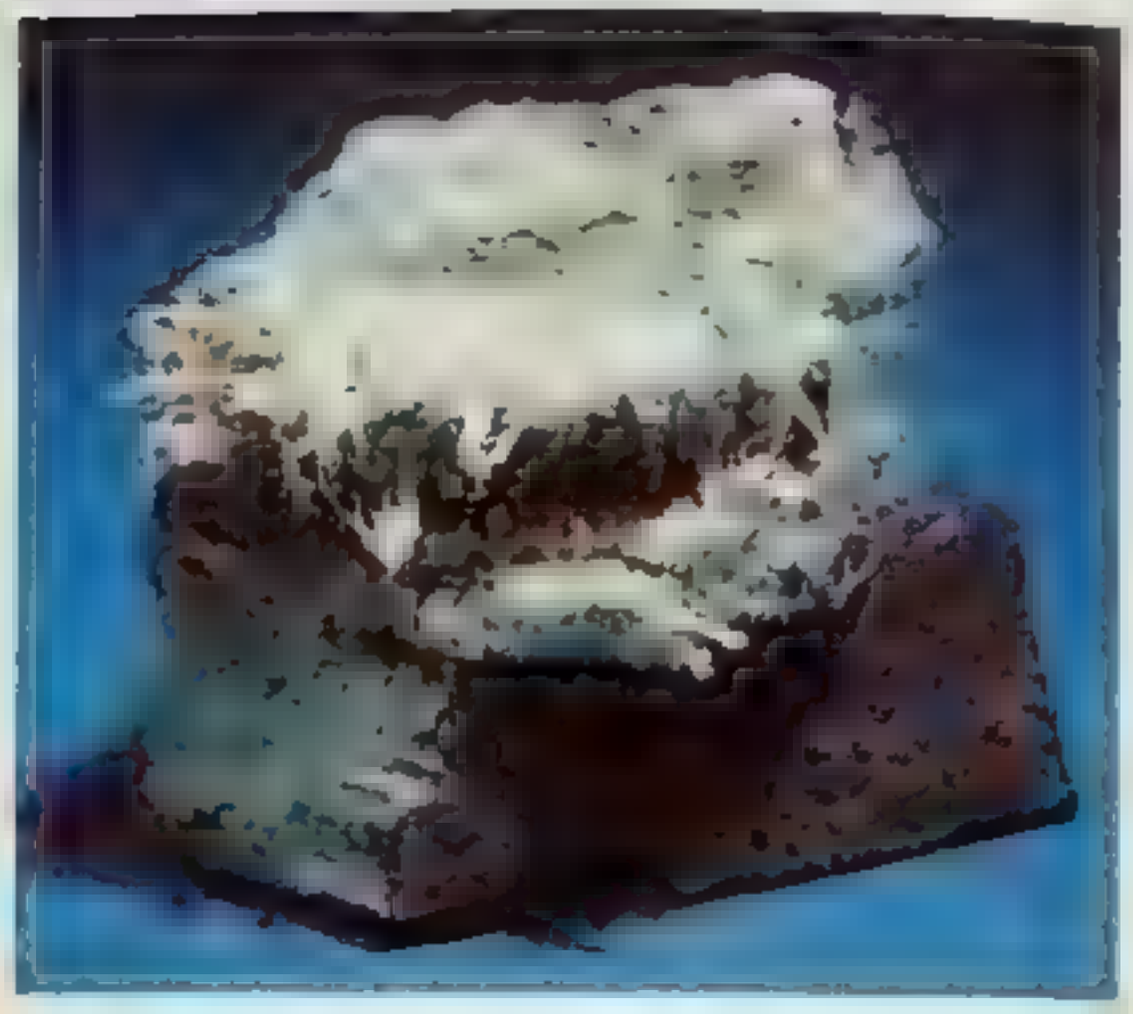

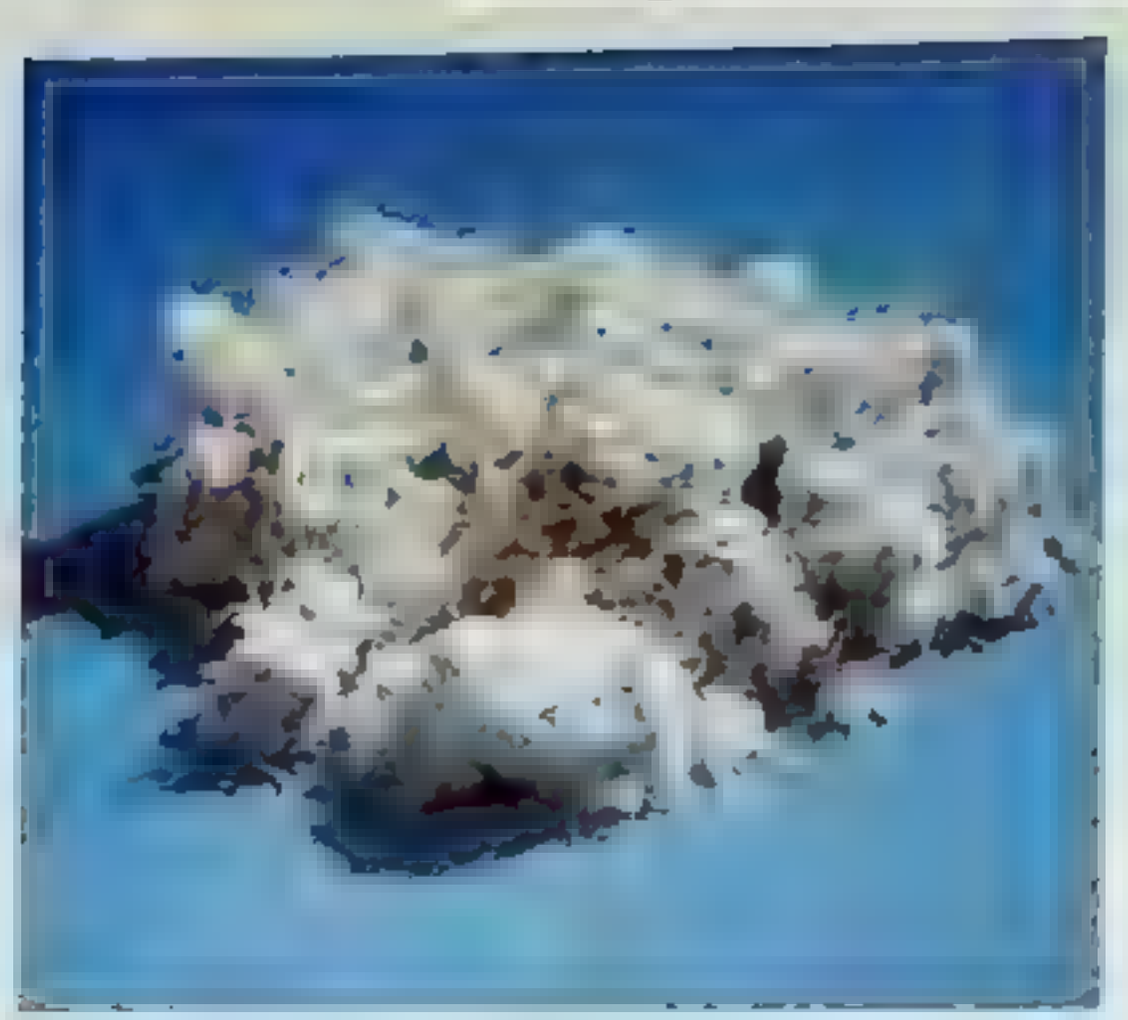

الأسبستوس [illegible]

[illegible] الليفية

[illegible] الأسبستوس تتكون من أنواع متعددة من الأسبستوس هي: **سلسلة الأكتينوليت - الترموليت - الأنثوفيليت والكروسيدوليت وسلسلة الكمنغونويت - اخروبيت** [illegible] **أموسيت** [illegible] **حروب إفريقيا**، [illegible]

استخدامات [illegible]

مصادر الأسبستوس [illegible] **الصخر المتحول** [illegible] الأسبستوس [illegible]

كيفية استخراج الأسبستوس وتصنيعه [illegible] الأسبستوس [illegible] حفر متعددة في الأرض [illegible]

[illegible] **التعدين المكشوف** [illegible] مخلفات الأسبستوس يتم التنقيب عنها تحت الأرض.

[illegible] الأسبستوس إلا في حدود ضيقة. [illegible] الألياف السائبة (المفككة) تسحب عن طريق [illegible] خلال غرابيل تسمح بمرور الأسبستوس فقط. [illegible] آلات خاصة الألياف وفقًا لأطوالها. وبعد ذلك يُشحن الأسبستوس إلى المصانع.

أخطار الأسبستوس. [illegible] يؤدي مثل هذه الأعمال لمدة ٢٠ سنة أو [illegible] عرضة للإصابة بأمراض بسبب الأسبستوس. [illegible] الأفراد الآخرين الذين لا يعملون في هذا المجال [illegible] خطرًا على أسر العاملين إذ يمكن [illegible]

[illegible] كثيفة [illegible] القصوى، تتورم أصابع اليدين والقدمين. وقد يصاب عمال الأسبستوس الذين يدخنون (السجائر) **بسرطان الشعب الهوائية** [illegible] الأسبستوس [illegible] أيضًا [illegible] **ورم المتوسطة** [illegible] الهضمي. [illegible] سنوات بعد استنشاق ألياف الأسبستوس.

ويمكن أن تنتشر في أي مكان كميةٌ صغيرةٌ من عوالق الهواء من ألياف الأسبستوس نتيجة التوسع في استخدام منتجاته. وهذه الألياف تكون موجودة في معظم رئات الناس ولكن بكميات غير ضارة.

ولا يعرف [illegible] الأسبستوس [illegible] الأمراض. ويعتقد كثيرٌ من الباحثين أن استنشاق الألياف على مسافة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ أمتار يزيد من مخاطر المرض. ومدة قصيرة جدًا من استنشاق كميات كبيرة من ألياف الأسبستوس يمكن أن تنجم عنها إصابةٌ بسرطان القفص الصدري والجهاز الهضمي.

تلزم النظم في دول كثيرة العمال بوضع كمامات وملابس واقية في حالة تعرضهم لمستوى معين من غبار الأسبستوس. ويجب أن تكون هناك غرفةٌ خاصةٌ للعمال ليتمكنوا من تغيير ملابسهم بعد العمل. وهذه الاحتياطات تحمي الناس من حمل غبار [illegible]

[illegible]

نبذة تاريخية. [illegible]

[illegible]

أسبوري، فرانسيس

أسبُوري، فرانسيس (١٧٤٥ - ١٨١٦م). قائد حركة الإصلاح الديني في أمريكا خلال أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر الميلاديين. ولد أسبوري في إنجلترا ولكنه عاش في أمريكا منذ عام ١٧٧١م حتى مماته. وعندما وصل أسبوري إلى أمريكا كان هناك بضع مئات من أتباع حركة الإصلاح الديني اللوثري في مجموعات مبعثرة وغير منظمة. وتحت قيادته زادت أعداد دعاة حركة الإصلاح الديني إلى أن وصلت المرتبة الثانية في أعدادهم بعد البابويين بوصفه أكبر مذهب بروتستانتي في أمريكا.

ولد أسبوري بالقرب من برمنجهام في إنجلترا، وأصبح من أتباع حركة الإصلاح الكنسي وهو في سن المراهقة. وقد أصبح مبشرًا متنقلاً من عام ١٧٦٧م إلى عام ١٧٧١م عندما تطوّع للذهاب إلى أمريكا كمبشر. وقد عاد

المتصرون الآخرون من حركة الإصلاح الكنسي لإنجلترا بعد أن تمرد المستعمرون على إنجلترا، ولكن أسبوري بقي في أمريكا.

وفي عام ١٧٨٤م أصبح المشرف ومطران حركة الإصلاح الديني اللوثري للكنيسة الأسكوتلندية الميثودية الجديدة. نال مركزه هذا بأمر من قائد الإصلاح الكنسي [illegible] حركة الإصلاح الكنسي [illegible] خدمة [illegible] أمريكيين [illegible] وضع سبوري من أسلوب حركة الإصلاح الكنسي في توصيف أشخاص عاديين لقيادة الصلوات والشعائر الكنسية [illegible] هذا [illegible] أشخاص [illegible]. [illegible] سبوري كثيرا من صغار المتصرين ليسافروا على [illegible] الحياد لإقامة الطقوس في المناطق النائية، ولإدارة [illegible] هذه الطقوس وقيادة الإصلاح الكنسي. وقد عرف [illegible] المتصرين الجوالة، كان يشرف عليهم متصرون أكبر حجما يعين عليهم **الرؤساء الكبار**. وقد أشرف أسبوري على هذا النظام.

الأسبوع فترة زمنية مؤلفة من سبعة أيام. والعرب [illegible] مكث فيها جمعة [illegible] في [illegible] من [illegible] من [illegible] فقد [illegible] على [illegible] وحدث [illegible] من [illegible].

[illegible] الأسبوع [illegible] مختلفة، وقد أطلق العرب على أيام الأسبوع أسماء غير التي نعرفها حاليًا؛ فقد سموا يوم السبت **شيار**، والأحد **الأول** والاثنين **الأهون**، والثلاثاء **جُبار**، والأربعاء **دبار**، [illegible] **مؤنس**، [illegible] **العروبة**. [illegible] **التقوى** [illegible] **الهجري**

[illegible]

آنذاك. ويُعدُّ كل يوم مقدسًا عند الإله الروماني الذي اقترن بذلك الكوكب. وعرفت الأيام باسم يوم الشمس، ويوم القمر، ويوم المريخ، وهكذا. وكان هذا النظام مستخدمًا عند بداية الحقبة النصرانية. أما الأسماء الإنجليزية لأيام الثلاثاء، والأربعاء، والخميس، والجمعة، فقد أخذت من أسماء آلهة إسكندينافية.

انظر أيضًا: المقالات المتفرقة في **الموسوعة** حول كل يوم من أيام الأسبوع.

إسبيرانس، خليج. يقع خليج إسبيرانس في الجنوب الشرقي من غرب أستراليا، وهو منطقة طبيعية مساحتها نحو مليون هكتار من المروج التي تنحدر في اتجاه الشاطئ. وتتكون أرضها من تربة رملية تحتوي على كميات كبيرة من الحصى والرمل والطين. كان يكسوها فيما مضى نبات الملي وشجيرات مرج الخلنج ونبات السقسية الأسترالي وشجرة عيد الميلاد المستوطنة هناك.

وقد أثبت الباحثون خلال الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي أنه يمكن تطوير هذه الأرض لتصبح [illegible] في [illegible] هذه الأراضي [illegible] في بعض الأماكن إلى معدل [illegible] وقد [illegible] على هذا [illegible] وكميات ضئيلة من عناصر أخرى، [illegible] محتمل [illegible] وتم [illegible] منذ آلاف من [illegible] في [illegible] تستخدم مراعي لقطعان الماشية.

الإستاتيكا [illegible] في **علم الميكانيكا** [illegible] على الأجسام الساكنة أو المتحركة. ويعرف [illegible] آخر من الميكانيكا باسم **الديناميكا**.

يبحث علم الإستاتيكا في الجسم الساكن أو المتحرك بسرعة ثابتة وفي اتجاه ثابت. ويعتبر مثل هذا الجسم في **حالة توازن** لأن القوى التي تؤثر فيه يلغي بعضها بعضًا. وتبحث الديناميكا في الأجسام التي تتغير سرعتها أو [illegible] أو كلاهما نتيجة للقوى التي تؤثر عليها.

الأستاتين [illegible] في مجموعة [illegible] الكيميائية [illegible] مسفر متفكك كل نظائره الثلاثين إشعاعيًا. [illegible] الدري ٢١٠.

[illegible] الكيميائي للأستاتين At وعدده الدري ٨٥، وتشبه خواصه الكيميائية خواص اليود، غير أن الأستاتين [illegible] في التفاعل الكيميائي بسهولة، مقارنة

[illegible]

[illegible] اليوم

[illegible]

[illegible] لاذن

الإستاد [illegible]

أستاد فاتح علي خان [illegible]

إستاخيو، قناة [illegible] الاسمة. [illegible]

[illegible]

استاد الملك فهد [illegible]

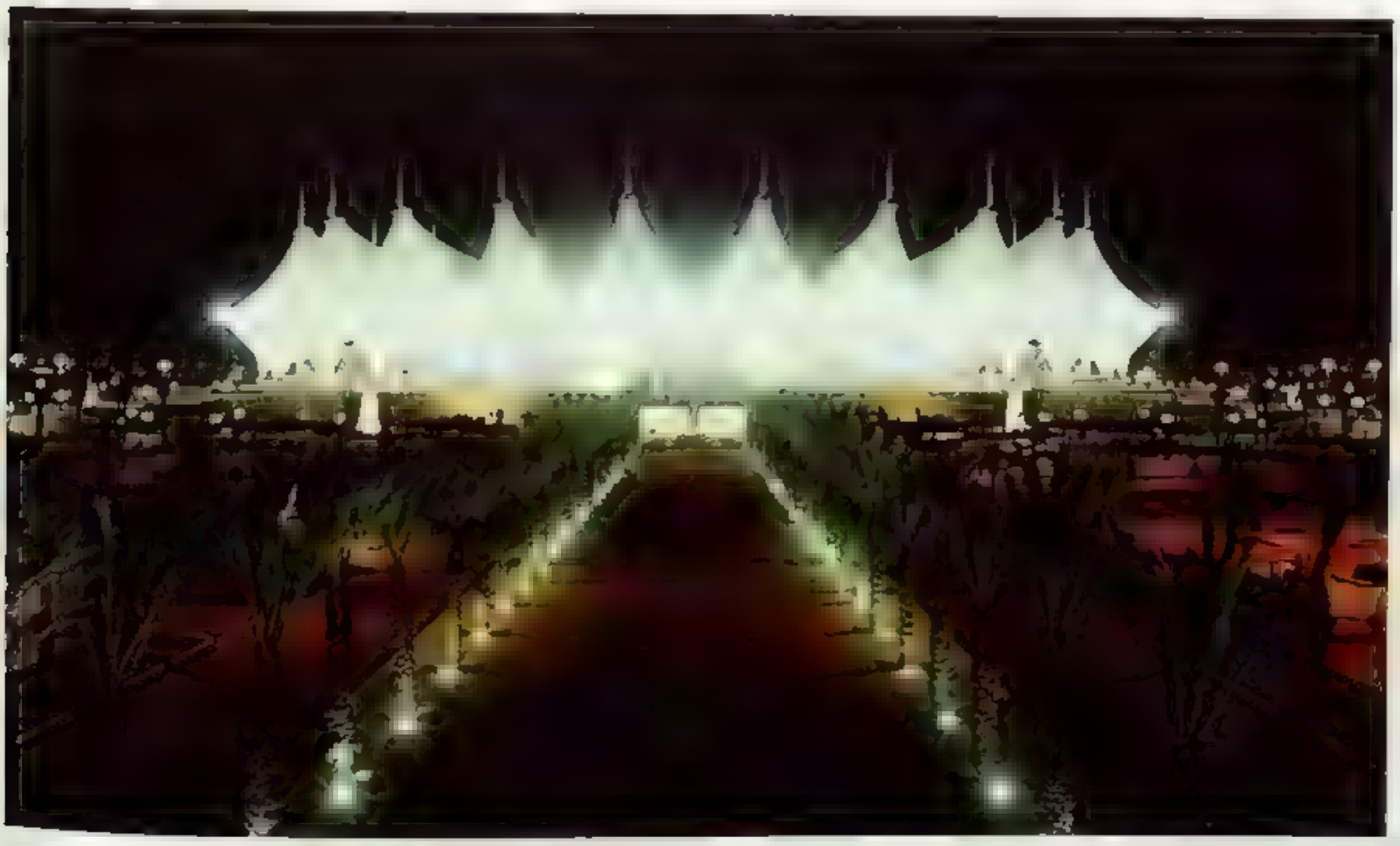

إستاد الملك فهد الدولي صرح رياضي عملاق على [illegible] استاد الرياض و[illegible] على شكل [illegible]

غرفة التحكم والمراقبة الالكترونية [illegible]

أرض الملعب [illegible]

[illegible]

المرافق [illegible]

قبة السقف الدائري [illegible]

ـدوية تدعمها ٢٤ سارية، تمثل أعمدة الخيمة، وتمثل كبلات الحديدية عناصر الشد. وتتكون مادة السقف [illegible]

[illegible]

الإستاد الطاقة الكهربائية عن طريق الشركة السعودية للكهرباء. وهناك ستة مولدات احتياطية تعمل تلقائياً فور [illegible] الكهربائي العام.

[illegible] زراعة طبيعية بنظام **الخلايا؛** [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ مارس ١٩٨٩م، وقد ضم الإستاد مراسم وحفلات [illegible]

بطولات أقيمت على إستاد الملك فهد [illegible] والدولية في كرة القدم وألعاب القوى. ومن [illegible] [illegible] كأس [illegible] لكرة القدم في الفترة من ١٤ حتى ١٨ مايو ١٩٩٣م.

وشهد إستاد الملك فهد بعضاً من الأحداث الرياضية المهمة التي أقيمت عليه في السنوات الأخيرة. ومن ضمن هذه الأحداث التي أقيمت عليه عام ١٤٩٥هـ بطولة [illegible] لكرة القدم من [illegible] إلى ٣١ مارس، وبطولة [illegible] في الفترة من ١٢ إلى ١٤ [illegible] العربية الحادية عشرة لكرة القدم في [illegible] من ٣٠ نوفمبر إلى ١٣ ديسمبر، وبطولة كأس السوبر [illegible] الأولى لكرة القدم في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ [illegible] التي اعتمد اسمها فيما بعد بطولة الجمعية [illegible] لكرة القدم، وبطولة كأس الأندية الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ ديسمبر. وأقيمت على إستاد الملك فهد عام ١٩٩٦م مباريات بطولة الكأس الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم في الفترة من ٢٤ يناير إلى ٤ فبراير، ونهائيات بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس السابعة لكرة القدم في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر. وحفل عام ١٩٩٧م بإقامة بطولات بارزة على إستاد الملك فهد شملت البطولة السعودية الوطنية لألعاب القوى في الفترة من ١٤ إلى ١٥ مايو، والمباراة النهائية لكأس السوبر الآسيوية الثالثة لكرة القدم في ١٢ يونيو، وجانباً من المباريات التأهيلية لكأس العالم لعام ١٩٩٨م في ٩ سبتمبر وفي ١١ و٢٤ أكتوبر وفي [illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في [illegible]

[illegible]

ابن الأستاذ (١٦١١ - [illegible] ١٦٦٣م)

[illegible] الأستاذ. [illegible] شرح الوسيط [illegible] حواش [illegible]

أستاذ موسيقى الملكة

[illegible]

مدة موسيقى الملك والملكة

عوض	ميلاد	تعيين	وفاة
نكولاس لاير	١٥٨٨	١٦٢٦	٦٦٦
يوهن جرانو	٢١٦٣٨	١٦٦٦	٢١٦٥٤
نكولاس ماجنس	٢١٦٥٠	١٦٧٤	١٧١٠
جون كلمن	؟		٣٠
موريس جرين	١٦٩٥	١٧٣٥	١٧٥٥
وليم بوين	١٧١٠	١٧٥٧	٧٧٩
جون ستانلي	١٧١٣	١٧٧٢	٧٨٦
الفريد وليم دارسوس	١٧٤٦	١٧٨٦	١٨١٧
وليم سلد	١٧٤٨	١٨١٧	١٨٢٩
كريستان كرامر	٢١٧٨٨	١٨٢٩	٣٤
فرانسوا كرامر	١٧٧٢	١٨٣٤	٤
جورج فريدريك أندرسون *	؟١٨٠١	١٨٤٨	-
السير وليم جورج كوسبس	١٨٣٣	١٨٧٠	١٨٩٣
السير والتر بارات	١٨٤١	١٨٩٣	١٩٢٤
السير إدوارد إلجار	١٨٥٧	١٩٢٤	١٩٣٤
السير هري والفورد ديفير	١٨٦٩	١٩٣٤	١٩٤١
السير أرنولد باكس	١٨٨٣	١٩٤٢	١٩٥٣
السير آرثر بليس	١٨٩١	١٩٥٣	١٩٧٥
مالكولم ويليامسون	١٩٣١	١٩٧٥	

* [illegible] مؤقت من منصبه قبل وفاته وتوفي لأحرون جميعهم وهم في مناصبهم
** تسلم يوهن مهام الوصاية من جرين في ١٧٥٥م وكان تعيينه رسمياً في ١٧٥٧م

إستاسيهوائل

استئصال الثدي

استئصال كلي محقق.

[illegible] الأطباء بالعلاج بالمواد الكيميائية بعد العملية حتى تمكن [illegible] الخلايا السرطانية التي [illegible] تكون قد [illegible] في مناطق أبعد من الأنسجة التي تم تحقيق منها.

أما في عملية **الاستئصال الجزئي** وهي [illegible] بعد **استئصال الورم**، [illegible] وأنسجة [illegible] يتبع عنها أقل أثر من التشويه. ويتم علاج أنسجة الثدي المتبقية بالأشعة بعد معظم عمليات الاستئصال. وتشمل [illegible] بالجراحة والأشعة. تمكن [illegible] الاستئصال لكي تحقق [illegible]

ومعظم [illegible] الذي [illegible] الاجتماعي [illegible] ثدي، [illegible] **هلاك السيكون** [illegible]

[illegible] السرطان

استئصال الرَّحم [illegible] إزالة الرحم وقناتي فالوب فحسب فإنها تُسمى **عملية استئصال رحم فرعية**. أما العملية الجراحية الشاملة لاستئصال الرحم فتشمل إزالة ما يسمى **عنق الرحم**. وفي بعض الحالات تتم إزالة أحد المبيضين. [illegible] الإيضاح والرسم البياني لجهاز التناسل لدى الأنثى، انظر **التكاثر البشري**.

ويتوقف الحيض لدى المرأة بعد استئصال الرحم، ولاتكون مهيّأة للحمل بعد ذلك. ولاتحدث الشعور بالأعراض المتعلقة بالتغيرات الهورمونية التي تصاحب انقطاع الحيض عند المرأة أحياناً إذا لم تتم إزالة المبيضين. انظر: **انقطاع الحيض**. والسبب الأكثر شيوعًا الذي يكمن وراء عملية استئصال الرَّحم هو نموّ الأورام الليفية في الرحم. ومثل هذه الأورام ليست سرطانية، ولكنها تُسبب ألما ونزفًا قويًا. وقد تكون عملية استئصال الرحم ضرورية إذا أدى عدم التوازن الهورموني إلى حدوث نزف شديد للغاية، أو تميُّزٌ طبيعيٌ في الرحم، وهناك أسباب أخرى لإجراء هذه العملية منها وجود سرطان، أو التهاب مزمن، أو تحرك الرحم من مكانه الطبيعي.

استئصال الزائدة. انظر: **الجراحة** (جدول).

الاستئناف [illegible] في حكمه [illegible] محكمة [illegible] محكمة حكومي [illegible] هيئة تقديرية [illegible] **مستأنف الحكم** طلب لإعادة النظر في الحكم الصادر في حقه، من مجلس حكومي أو [illegible] تحقيقات أو محكمة صغرى، لإلغائه أو تخفيفه. ويتحتم على المستأنف، عادة، التقدم بإعلان عنه في استئناف حكمه [illegible] **حجج القانونية للاستئناف** [illegible] باستئناف [illegible] **الاستئناف**

[illegible] الاستئناف [illegible]

[illegible] الاستئناف [illegible] **اعادة النظر القضائية**، وهو إجراء يُخوِّل المحكمة إعادة النظر في حكم قضائي أصدرته محكمة صغرى. [illegible] صلاحيات قضائية، ولم يكن ممكنا [illegible] الاستئناف بالقول كما هو متبع في الأحكام [illegible]

[illegible] **كفالة إطلاق السراح**، **الكفالة**، **المحكمة**

الاستبْدادُ كلمةٌ تطلق عبر التاريخ لتصف أشكالاً متعددة من الحكم على رأسها حكام لديهم سلطة لاقيد عليها. وعلى سبيل المثال، كان **الاستبداد** في بلاد الإغريق يعني ببساطة الحكم المطلق لشخص واحد، إلا أن العديد من المستبدين الإغريق كانوا حكّاماً رحماء ومقتدرين.

كذلك تشير كلمة **استبداد** إلى نوع من الحكم يكون فيه لشخص واحد الحكم المطلق المكتسب عن طريق القوة

العسكرية أو الخداع السياسي. مثل هؤلاء الطغاة لا تؤيدهم أغلبية الشعب وعليهم استخدام القوة للحفاظ على الحكم.

وثمة تعريف آخر **للاستبداد** وهو حكومة يحكم فيها شخص واحد أو مجموعة من الناس بطرق قاسية وقمعية، [illegible] وفي الكثير من الحالات، نجد أن الطغاة [illegible] وفي يومنا هذا، كثيراً ما تُستخدم كلمة **استبداد** تعني نوعاً ما من الدكتاتورية.

انظر أيضاً: **الحكم المطلق؛ الدكتاتورية.**

الاستبصار [illegible] وهو شكل مهم من **الإدراك وراء الإحساس.**

[illegible] يقوم بفعل مماثلة دون استخدام الحواس المعروفة، هو إ[illegible]

[illegible] **بعد نصر للحوادث غير المنظورة**، [illegible] البحث العلمي النفسي [illegible] علاقة [illegible]

[illegible] **الإدراك وراء الإحساس؛ قراءة الأفكار؛ التخاطر؛ البحث النفسي؛ علم النفس الموازي.**

الاستتباب. انظر **التوازن الكيميائي في الجسم**

الاستثمار [illegible] **في السلع الرأسمالية** [illegible]

[illegible] **على حياة** [illegible] **القيمة** [illegible]

مصرف مثلاً، فإنه يستثمر تلك الأموال بإقراضها للشركات المختلفة. وهذه الشركات بدورها تستثمر الأموال التي اقترضتها في إقامة مصانع جديدة أو شراء معدات لزيادة إنتاجها. وبالإضافة إلى الاقتراض من المصارف، تطرح أغلب الشركات أسهماً وسندات لبيعها للمستثمرين؛ لكي تحصل على رأس المال الذي تحتاجه لتوسيع أعمالها. وتطرح الحكومات أيضاً سندات للحصول على اعتمادات لاستثمارها في مشاريع كبناء سدود أو طرق، مدارس. كل هذه الاستثمارات التي يقوم بها الأفراد، الشركات الخاصة أوالحكومات تتضمن تضحية [illegible] حاضر من أجل الحصول على منافع متوقعة في المستقبل. ونتيجة لذلك، ترفع الاستثمارات مستوى معيشة [illegible]

أنواع الاستثمارات

[illegible] يعرف ما إذا كان يستطيع [illegible]

حسابات التوفير [illegible]

[illegible]

استثمارات المشاريع الخاصة. ربما كانت إدارة عمل صغير أكثر أنواع الاستثمارات صعوبة. فقد يعمل المستثمر في مثل هذه الأعمال طوال الوقت للحصول على أرباح. لذا لابد من التأكد من أن عمله يمنحه دخلاً مرضيًا [illegible] ولهذا، يتعين على الناس، قبل الدخول في أي عمل، دراسة الصناعة التي ينتمي إليها ذلك العمل، والأخذ في الاعتبار تكاليف التشغيل ومقدرتهم على إدارته.

الأملاك. يستثمر الناس في الأملاك عندما يشترون منزلاً أو عقارًا أو ممتلكات قابلة للإيجار. وقد يكون للأملاك قيمة كبيرة عند إعادة بيعها. كما أنها قد تدر دخلاً مباشرًا، في شكل إيجار، أو غير مباشر في شكل محاصيل أو موارد معدنية أو أخشاب. وتُعد الأملاك استثمارًا جيدًا، خصوصًا في أوقات التضخم المالي، حيث تتجه قيمة الأملاك نحو الارتفاع. وفي المقابل، قد تنخفض قيمة الأملاك بصورة حادة في حالة الركود الاقتصادي أو الكساد.

السندات. وهي تشمل السندات الحكومية وسندات الشركات الكبرى.

السندات الحكومية. تطرح الحكومة المركزية عادةً السندات الحكومية. ومنها يحصل المشترون على فائدة بمعدل محدود في فترة زمنية معينة.

سندات الادخار سندات تطرحها الحكومة المركزية تلائم صغار المستثمرين لقلة أسعارها وارتفاع درجة سلامتها.

سندات الخزينة سندات قابلة للتداول في أسواق الأوراق المالية (البورصات). وأعلى سندات الخزانة تدفع معدل فائدة أعلى من معدل فائدة السندات الادخارية، ذلك لأن أسعارها قد تتغير من وقت لآخر. وقد تبيع بعض الحكومات سندات تسمى **أذونات الخزانة** تكسب فوائد أكثر خلال فترة التضخم المالي وتقل مكاسبها خلال فترة الكساد.

سندات الشركات الكبرى قروض يقدمها المستثمرون للشركات الخاصة. وهذه الشركات الكبرى تدفع لكل صاحب سند فائدة سنوية إلى أن يحين وقت السداد، أي السنة المتفق عليها سلفًا. وحينذاك، يجب على الشركة دفع قيمة السند على أساس **القيمة الاسمية** أي قيمته الأصلية. وقد تتغير أسعار هذه السندات تبعًا لتقلبات سعر الفائدة السوقية.

الأسهم العادية أو التمويل الذاتي. تمثل هذه الأسهم ما دفعه كل مساهم للشركة. والواقع أن المساهمين يتقاسمون الأرباح والخسائر. وإذا كان لدى الشركة [illegible]

[illegible]

الأسهم التفضيلية نوع من أسهم الشركات [illegible] التي لها خصائص السندات والأسهم العادية. وللأسهم التفضيلي معدل عائد ثابت، وهذا العائد يدفع قبل توزيع أنصبة الأسهم العادية. وهكذا، فإن أصحاب الأسهم [illegible] [illegible] بالأنصبة المسمة ما دام سعر الأسهم [illegible] إلى **عوائد رأس المال**. وهي [illegible]

صناديق الاستثمار [illegible] الأسهم [illegible] وتستخدم صناديق الاستثمار محافظ الأسهم والسندات التي يعتقد أنها الأكثر احتمالاً لجني الأرباح.

أسواق الأسهم والسندات. هي تنظيمات تمكن المستثمرين من شراء وبيع السندات الحكومية وأسهم الشركات. ويتعامل المستثمرون عن طريق **السماسرة** الأعضاء في سوق تبادل الأسهم والسندات.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الاتحاد الائتماني [illegible]
الاستثمار المصرفي [illegible]
الاقتصاد الإسلامي [illegible]
أموال الائتمان [illegible]
[illegible]
التضخم المالي — سوق الأوراق المالية [illegible]

الاستثمار المصرفي نشاط تجاري تتولى فيه شركة ما شراء ضمانات صادرة حديثًا كالأسهم والسندات، من مؤسسات الأعمال والحكومات. إن الشركة من هذا النوع تُدعى مصرفًا استثماريًا. تعود الشركة وتبيع هذه الضمانات للمستثمرين الأفراد بكميات أقل. وهكذا فإن المصرف الاستثماري يساعد المقترضين الكبار على كسب المال بسرعة وفعالية، وذلك بتولي عملية تسويق الأسهم والسندات الصادرة. ولولا المصارف الاستثمارية لكان على

مؤسسات العمل التي تحتاج الخبرة في التصرف أن تتولى عملية تسويق سنداتها مباشرة.

ويُقدم أصحاب المصارف الاستثمارية النصح لمؤسسات الأعمال في عمليات التجمعات الاندماجية والمقتنيات الجديدة. ولا تقبل المصارف الاستثمارية أية إيداعات من الجمهور ولا تقدم قروضاً لمؤسسات الأعمال أو الأفراد.

ويشتري مصارف الاستثمار السندات بسعر أقل قليلاً من السعر المتوقع لها عند البيع. والفرق بين سعر الشراء وسعر البيع يمثل الربح. ولكن يحدث في بعض الأحيان أن يبالغ مصرف الاستثمار في تقديره للطلب على السندات التي يشتريها، فيضطر لبيعها بخسارة. وهكذا فإن مصرف الاستثمار يتعرض لمخاطرة الربح والخسارة عند بيعه للسندات. ولتجنب هذا الخطر فإن مؤسسات الأعمال [illegible] بدون تبيع السندات لمصرف استثماري بسعر أقل من السعر الذي يمكن أن تحصل عليه لو باعتها مباشرة [illegible].

انظر أيضاً: **الاستثمار؛ سوق الأوراق المالية.**

الاستجابة. انظر: **التعلم؛ السلوك** (السلوكية)؛ **النفس، علم** (مدرسة السلوكية).

الاستجواب تحقيق تقوم به جماعة من الناس تملك حق [illegible] **استجواب محقق** [illegible] **محقق بوليس**.

الاستحسان [illegible] **الإسلام** (مصادر الشريعة).

الاستديو [illegible] **صناعة السينما** (موجز [illegible] **الفوتوغراف** [illegible]).

الاستذكار. انظر: **الدراسة**.

الإستراباذي، الحسن. انظر: **ابن شرف شاه.**

الإستراباذي، الرضي. انظر: **الرضي الإستراباذي.**

أستراخان مدينة في جنوب غربي روسيا تقع على نهر الفولجا. يبلغ عدد سكانها ٥١٠,٠٠٠ نسمة. انظر: **روسيا.**

[illegible] عدة جزر على دلتا نهر الفولجا، وهي مركز تجاري مهم وذلك لحسن اتصالاتها المائية بحر الخزر ومع موانئ نهر الفولجا. ومن أهم الصناعات هناك صناعة [illegible] الأسماك. فمعظم كافيار روسيا يأتي من أستراخان. وتشبه أستراخان موسكو في أن كلاً منهما كانت تحكم من قلعة قديمة تسمى **الكرملين**.

كانت أستراخان عاصمة لدولة من دول التتار، وقد حطمها تيمورلنك عام ١٣٩٥م، ثم أعيد بناؤها بعد ذلك لتاريخ. وقد احتل إيفان الرهيب هذه المدينة وجعلها جزءاً من [illegible].

أستراليا، جزر [illegible] **الأستراليون الأصليون؛ الأجناس البشرية.**

الأستراليون [illegible] **الأستراليون الأصليون؛ الأجناس البشرية.**

الأسترالي، الأدب [illegible]

المرحلة الأولى (١٧٨٨ – ١٨٨٩م)

[illegible] المدينون والمحكوم عليهم بعقوبات، والسجناء [illegible]

الكتاب الأوائل [illegible] **الحاكم فيليب إلى بوتني باي** [illegible] **فكار عن إدارة السجناء المنفيين** عام (١٨٣٨م).

باكورة النثر الوصفي. [illegible] نفسها على الاستكشافات الجديدة، [illegible] **المستوطنون والسجناء المنفيون** [illegible]

تطور الرواية. [illegible] الكثيرين كانوا يعتبرون حياة المستعمرات [illegible] الحياة البريطانية، واكتشفوا بقراءة [illegible] الواردة من بريطانيا، وكانت أول قصة تنشر من أستراليا عام ١٨٣٠م سيرة ذاتية لأحد السجناء المنفيين تدعى **كوينتس سيرفنتون** وأول كاتبة رواية أسترالية هي ميري فيدال.

نشر ماركوس كلارك عام ١٨٧٤م رواية عن حياة السجن عنوانها **فترة حياته الطبيعية**. وكتب توماس براون روايته **سرقة تحت السلاح** عام (١٨٨٨م) كما اهتم بعض الروائيين الأستراليين الأوائل مثل السيدة كامبل بريد، وتاسما (السيدة جسي كوفرير) بعقد مقارنات ثقافية بين بريطانيا والمستعمرة الأسترالية.

تطور الشعر. ظهر تطور الشعر في مجال الشعراء الأوائل المعروفين في أستراليا في أواخر القرن الثامن عشر. [illegible] **باكورة ثمار الشعر الأسترالي** [illegible] **قصائد الأدغال** [illegible] **حوافر خيل**

المرحلة الوسطى (١٨٩٠ – ١٩١٩م)

[illegible]

أغاني الأدغال [illegible] **مايلدا يرقص لفالس** [illegible]

أنماط أخرى من الشعر [illegible] استنكارهم لبعض أوجه [illegible] عن الإنسان البسيط وبعض [illegible] المحرومة. وكذلك عن سكان أستراليا الأصليين. ومن أشهر شعراء فترة الحرب العالمية الأولى سي.جي. دبس وديوانه **أغاني الفتى العاطفي**.

القصة القصيرة. طوّرت القصة القصيرة في أواخر القرن التاسع عشر، موضوع التراث الشعبي الأسترالي، فكتب هنري لوسون عن حياة الريف في **زوجة راعي المواشي**، وكذلك عدة قصص عن شخصية أطلق عليها

[illegible] حو ولسون ونشرت أول مرة عام ١٩٠١م. أما إدوارد [illegible] بسون فكتب عن حياة العمال في المدينة.

الرواية. اتجهت الرواية مثل الشعر والقصة القصيرة، [illegible] إلى الكتابة عن الحياة في أدغال أستراليا. وكان جوزيف [illegible] من [illegible] **هكذا تكون الحياة** (١٩٠٣م)، على شكل مقتطفات من مذكرات توم كوليه [illegible] وهو الاسم المستعار الذي اتخذه للكتابة، والرواية [illegible] [illegible] فرنكلين [illegible] [illegible] مرهق في الأدغال من واقع تجربتها الشخصية.

أما خلال التوسع في أعقاب الاتحاد الفيدرالي عام [illegible] الفروق بين حياة الريف [illegible] صفة عمال في المدينة، حيث عاش عدة أعوام في ضواحي [illegible] حيث تجري أحداث روايته **جوناه**، التي تحكي عن [illegible]

المرحلة الحديثة (١٩٢٠م - حتى الآن)

[illegible] لأخذه مع استمرارهم في توسيع نطاق [illegible] لأدبية محلية.

الرواية الحديثة. تعد [illegible] الحديثة حقيقية [illegible] **نوراب** [illegible] **ريتشارد ماهوني** (١٩٣٠م) [illegible] قدمت [illegible] محلي [illegible] في الأوبئة الأسود [illegible] وكوناردو. وهكذا [illegible] في [illegible] [illegible] النمر و **جولكوندا**. دفعت [illegible] [illegible] تجسد تجاربهم والمجتمع [illegible] **اللحم في الدروع** و **لقد** [illegible] جوردن [illegible] ونوصون جلاسوب [illegible]

[illegible] الاقتصادي، في أعقاب [illegible] الاجتماعية [illegible] **الرجل الذي** [illegible] أحب الأطفال [illegible] مباشرة، مع اهتمامها بالكشف عن مكامن النفس البشرية في التعبير عن مشاعر أبطالها. أما روايات كايلي تيانت فتصور حياة المشردين في القرية والمدينة بأسلوب فكاهي. كما شملت القضايا الاجتماعية والسياسية بعض كتاب الرواية الواقعية، فكتب فرانك هاردي **السلطة دون محد** عام (١٩٥٠م)، وحودا واتن رواية **الذي لاينحني** عام (١٩٥٤م)، **مشاهد من الحياة الثورية** عام (١٩٨٢م) [illegible] عن الالتزام السياسي، وتصوران حياة [illegible] واستيعابهم لأسلوب الحياة في أستراليا. أما [illegible] جورج جونستون **أخي جاك** عام (١٩٦٤م) وبقية [illegible] ثلاثية، فتهتم الصراعات الثقافية.

[illegible] **سحرة الوحل** [illegible] **عين** [illegible] واهتمامات الأدب العالمي.

[illegible] جي. دونس و توماس كينيلي.

القصة القصيرة الحديثة. شهدت تنوعًا كبيرًا. [illegible] الواقعية الاجتماعية في مجموعة قصص جون واتن **الابن الغريب** (١٩٥٢م) التي تصف حياة [illegible] [illegible] تتناول جون موريسون في **الشحنة السوداء** (١٩٥٥م) [illegible]

[illegible] لأمريكيون، [illegible]

الشعر الحديث [illegible] الاحراس [illegible] الأسفل، [illegible] **الرجل** (١٩٤٩م).

[illegible] **البطريق العاصب** [illegible] **أسطورة وحيم** [illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

عاصمة

١ المرحلة الأولى (١٧٨٨ - ١١٩ [illegible]

٢ المرحلة الوسطى (١٨٩٠ - ١٩١٩م) [illegible]

٣ المرحلة الحديثة (١٩٢٠م - حتى الآن) [illegible]

الأستراليّ، الفن

[illegible]

جبل مارثا من تلة درومانا. من أعمال لويس بوفلوت.

[illegible]

[illegible]

فنون الأستراليين الاصليين

[illegible]

[illegible]

تصوير الصخور

[illegible]

الفنانين الأوائل جون جلوفر وإس. تي. جيل الذي شجعت رسومه البريطانيين على الهجرة لأستراليا. وتلت هؤلاء الفنانين مجموعة من الفنانين الانطباعيين الذين أنشأوا مدرسة هايدلبيرج وأهمهم توم روبرتس، وآرثر ستريتون، وهانز هيسين الذي استخدم أشجار الصمغ ضخمة ليرمز بها لتطلعات الأمة التي تحررت عام ١٩٠١م.

وأشهر الفنانين الأستراليين هو جون روسيل الذي اشتهر في أوروبا كلها فنانًا انطباعيًا من الدرجة الأولى. ويتلوه جورج لامبرت الذي كان محافظًا في أسلوبه، ثم تلته الفنانة مارجريت بريستون، التي أدخلت تصميمات من الفن القبلي الأسترالي في لوحاتها شبه التجريدية. وكانت من أوليات الفنانات المحدثات اللاتي ظهرن منذ العشرينيات من القرن العشرين.

وفي عام ١٩٥٩م أصدرت جماعة من الفنانين الأستراليين في ملبورن، وأهمهم تشارلز بلاكمان وآرثر [illegible] التجريد، ودعت إلى في تصوير الهوية الأسترالية [illegible] في مدينة سيدني [illegible] هؤلاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

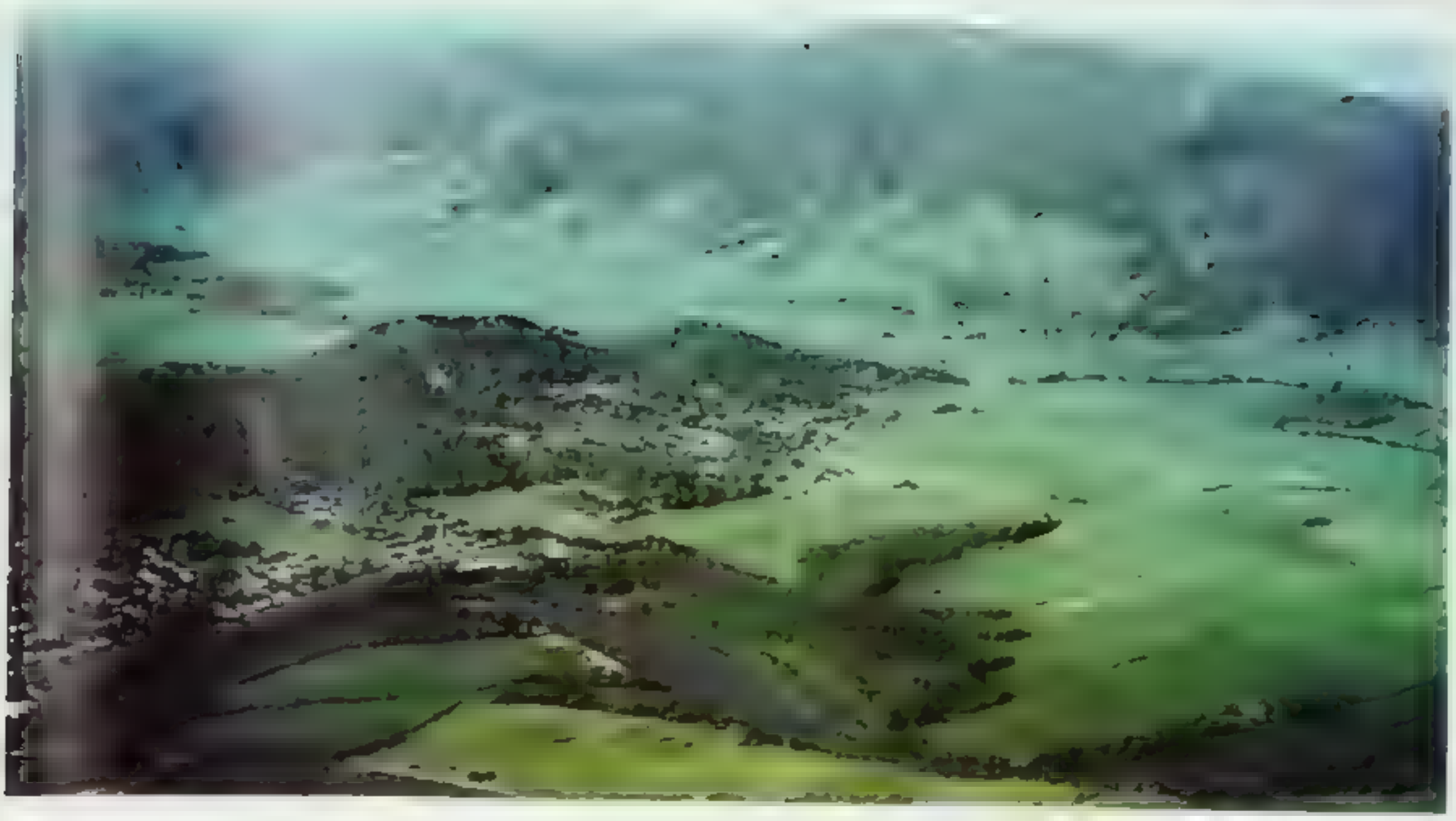

أستـــراليـــا

أستراليا [illegible]

الأراضي وسطى محتفظة [illegible]

الساحلي [illegible]

السطح والمناخ

[illegible] إلى ثلاثة أقاليم طبيعية على النحو التالي:

المرتفعات الشرقية [illegible] أستراليا، ويمتد شرقيها من شبه جزيرة كيب يورك حتى [illegible] **الشرقية الجبال العظمى الفاصلة**، [illegible] الساحل [illegible] وسطى. [illegible]

الهضبة الغربية [illegible] أستراليا، وتغطي الصحاري الأجزاء [illegible] الساحل [illegible]

حقائق موجزة

العاصمة

العملة الرسمية

الاسم الرسمي

المدن الكبرى

كثافة السكان: شخصان لكل كيلو متر مربع

توزيع السكان: ٨٥٪ حضر، ١٥٪ ريف

المجموعات العرقية الكبيرة: ٩٦٪

المساحة ٨٤٨ ٦٨٦ ٧ كم² وتشمل تسمانيا (مساحتها ٨٠٠ ٦٧

الامتداد من الشرق إلى الغرب ٩٨٣ ٣ كم، ومن الشمال إلى الجنوب

أهم مظاهر السطح في استراليا

الشجاري

الأنهار

البحيرات

بحيرة رحيل في

ولايات هي

كثافة السكان

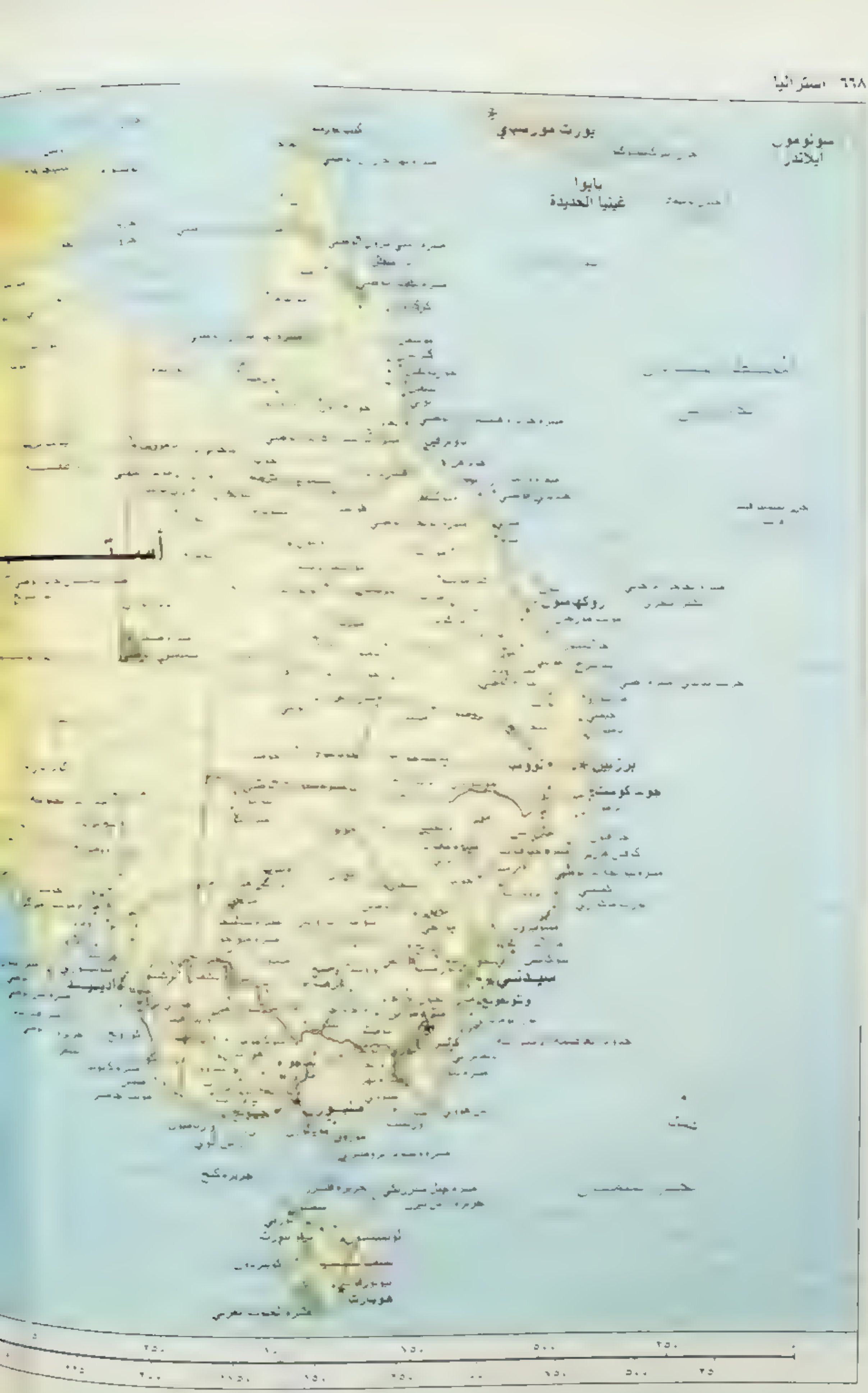
بورت مورسبي
سونومون
ايلاندز
بابوا
غينيا الجديدة
أستـ
روكهامبتون
برزبين
جولد كوست
سيدني
هوبارت


جاوه
إندونيسيا
المحيط الهندى
داروين
أستراليا
بيرت
أستراليا
الخريطة سبعة

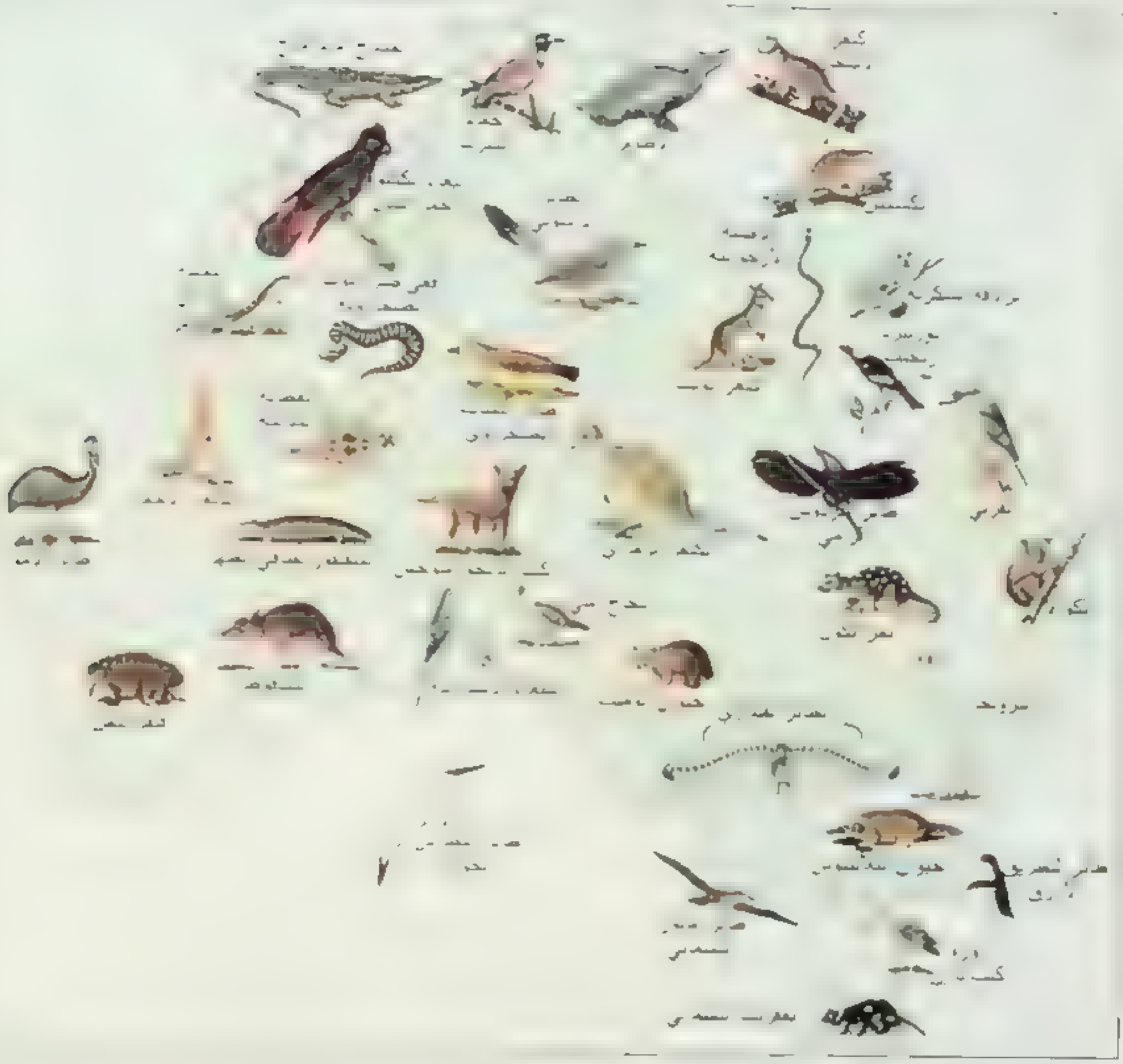

حيوانات أستراليا. تشتمل هذه الصورة على كثير من حيوانات [illegible] وصورها وزواحفها وبعض حيوانات في صاحب حرق بعض [illegible] الموضحة هنا. فطائر الإمو على سبيل المثال، يعيش في كل مكـ[illegible]

الحوض الأرتوازي الكبير من أشهر أحواض المياه الجوفية الأرتوازية في أستراليا، ويشمل هذا الحوض [illegible] من شرقي أستراليا، لكن مشكلة هذا الحوض تكمن في ارتفاع نسبة الملوحة في مياهه. أما المياه الجوفية الساحلية فتقل فيها نسبة الملوحة، وتستمد بعض المدن مثل أديليد وبيرث حاجاتها المائية منها.

الحاجز المرجاني الكبير. يعد الحاجز المرجاني الكبير في أستراليا أشهر حاجز مرجاني في العالم، وهو من أهم المعالم السياحية في أستراليا. ويمتد هذا الحاجز لمسافة ٢٠١٠ كم، ويتكون من أجراء وسلاسل يصل عددها إلى ٢٥٠٠، بعضها يشكل جزر صغيرة. ويضم هذا الحاجز نحو ٤٠٠ نوع من المرجان، تختلف في أشكالها وألوانها. وتتميز المياه التي تحيط بالمناطق المرجانية بدفئها طوال العام، مما يساعد على جذب هواة السباحة والغوص.

المناخ. تقع أستراليا جنوبي خط الاستواء، ولهذا فإن فصول السنة فيها على عكس فصول السنة في نصف الكرة الشمالي، حيث يمتد فصل الشتاء من شهر يونيو وحتى نهاية أغسطس، أما فصل الصيف فهو فصل الحرارة والجفاف، ويمتد من ديسمبر وحتى نهاية فبراير. وعلى الرغم من وجود أربعة فصول مناخية متميزة في جنوبي أستراليا، إلا أن شمالي أستراليا المداري يتسم بوجود فصلين مناخيين فقط؛ أحدهما رطب، والآخر جاف.

الحياة النباتية والحيوانية. تتميز أستراليا بوجود حيوانات لا توجد في القارات الأخرى مثل: الكنغر والكوالا والولب، ويُعد حيوان البلاتيبوس وقنفذ النمل من أغرب الحيوانات؛ لأنها ثدييات تخرج من البيض، ويوجد في أستراليا أكثر من ٧٠٠٠ نوع من الطيور البرية، منها ٦٠ نوعًا من الببغاوات، ويعيش في أستراليا أكثر من ١٤٠ نوع

السكان

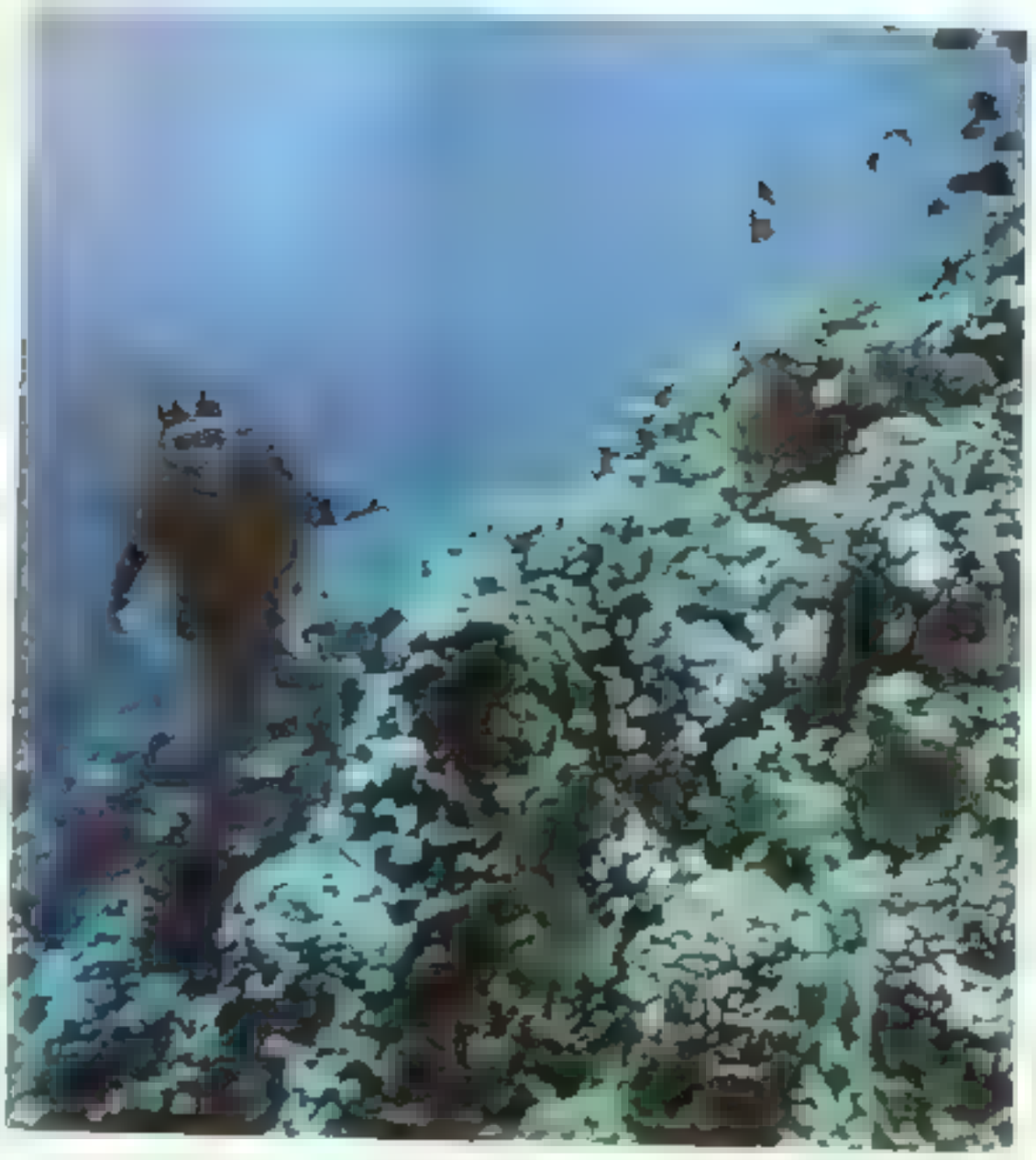

الاقتصاد

كب أسترالية مزهرة

سحر لاوكسوس

أشجار غطية

بعض [illegible] الأسترالية [illegible]

[illegible] موزمبيقية

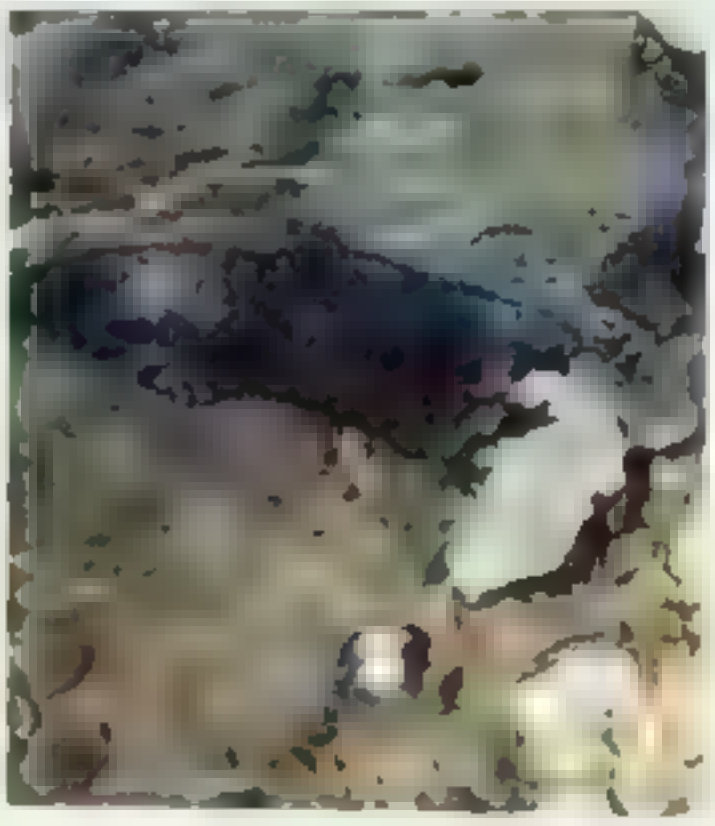

[illegible] لاكسوس في [illegible]

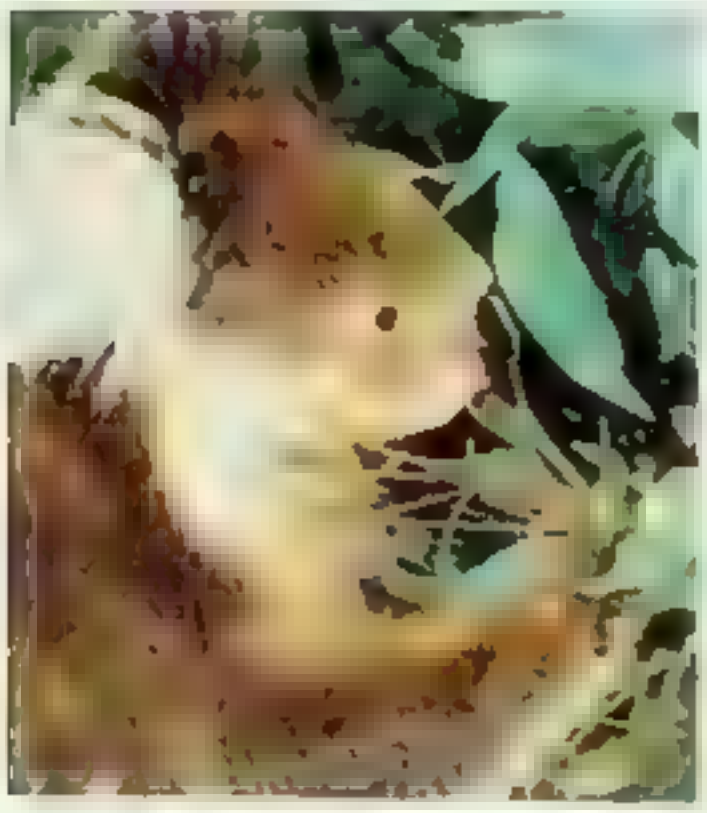

[illegible]

بعض حيوانات [illegible]

[illegible] حمر

[illegible]

الصاعة [illegible]

[illegible]

الغابات وصيد الأسماك. تغطي الغابات نحو ٦٪ من [illegible] يقع معظمها في المرتفعات الشرقية وعلى [illegible]

السياحة. [illegible]

[illegible]

الجزر الخارجية [illegible]

النقل. [illegible]

الاتصالات. [illegible]

لا مكان في بعض [illegible]

[illegible]

أستراليا الغربية

[illegible]

[illegible] ولاية زهور السوسنة [illegible] بولاية [illegible]

[illegible] الكأس الأمريكي [illegible] ١٩٨٧م [illegible]

[illegible] ١٩٨٧ [illegible] أربابها [illegible]

السكان. بلغ عدد سكان أستراليا الغربية عام ١٩٩١م نحو ١ ٦٣٦ ٠٦٧ نسمة، وكانت غالبية السكان من [illegible] ومهاجرين جدد. وقد بلغت نسبة الأشخاص دون العشرين ٣٠٪ من السكان، وقد بلغت نسبة الذين بلغت أعمارهم ٦٥ سنة فما فوق ١٠٪ فقط. [illegible] في مدن ومستوطنات يزيد عدد سكان الواحدة [illegible] ٧٠٪ من السكان في [illegible]

حقائق موجزة عن أستراليا الغربية

[illegible]

السكان: تعداد ١٩٩١م: ١ ٦٣٦ ٠٦٧ نسمة.

المنتجات الرئيسية: الزراعة: [illegible] القمح، الغابات: [illegible]. الصيد البحري: [illegible]. التعدين: [illegible]

[illegible]

التعليم: من رياض الأطفال (٥٠٦ روضة أطفال) والتعليم الابتدائي (٦٧٧ مدرسة) والتعليم الثانوي (٢٩٢ مدرسة). وحتى التعليم الجامعي (ثلاث جامعات) وهناك ١٦ كلية في المقاطعة.

الاقتصاد. أدى الجفاف الذي يسود مساحات كبيرة من أستراليا الغربية إلى ترك معظم أراضيها دون استغلال، حتى ولو كانت التربة خصبة، ولا تتوفر الأمطار المناسبة للزراعة إلا في الأطراف الجنوبية الغربية. وهناك مساحات محدودة من مراعي [illegible] بالإضافة إلى ثروة خشبية مهمة على أطراف الهضبة الجنوبية الغربية. وهناك ثروة معدنية، تتمثل في: الحديد، حيث يقدر احتياطي خام الحديد بنحو ٤٠,٠٠٠ مليون طن، وتحوي أراضي المقاطعة معادن أخرى مثل: البوكسيت والماس والذهب والنفط والغاز الطبيعي و[illegible] والنيكل.

الزراعة. يعمل في الزراعة ٩٪ فقط من القوى العاملة، والزراعة متوافرة في الجنوب الغربي وفي وسط الولاية، وتنتج مزارع الألبان في السهول الساحلية المروية وغير المروية الحليب والزبدة والجبن لأسواق بيرث، وتنتج المزارع الصغيرة الدواجن والبيض والبطاطس والخضراوات، وتزرع الأشجار المثمرة كالتفاح والحمضيات، ويربي كثير من المزارعين أبقار اللحوم. وينتج

لزراعة وصيد الأسماك في

[illegible]

التعليم: يعمل في [illegible] من [illegible] وبستخرج [illegible] ذهب أستراليا من مناجم [illegible] مناجم جولدن مايل (الميل الذهبي)، وجدير بالذكر [illegible] الذهب وصل إلى ذروته بالولاية عام ١٩٠٣م، حيث أنتجت المقاطعة ٦٤ طنًا. ويستخرج الحديد من جزيرة كولان، ويصدر معظمه إلى اليابان، وينتج النيكل من عدة مناطق منها: كمبالدا، وأحيو، ونبيان ويصدر النيكل إلى كل من اليابان وكندا. أما النفط فقد بدأ استخراجه بكميات تجارية من جزيرة برو عام ١٩٦٧م، وينتج الغاز الطبيعي من حقول دونجارا وشيلف الشمالية الغربية. ويستخرج البوكسيت من جنوبي بيرث، واكتشف الماس في آرجل في إقليم كمبرلي عام ١٩٧٩م، ويسهم بنسبة عالية في الإنتاج العالمي.

التصنيع. يتركز التصنيع في المنطقة الحضرية لمدينة بيرث، حيث يعمل ٦٥٪ من القوى العاملة في الصناعة، وتعد كويانا من أهم المراكز الحضرية الصناعية. ومن أهم الصناعات: الأسمدة الكيميائية والألواح الخشبية، والورق

القوى، وقضبان السكك الحديدية، وإطارات السيارات والمواد الغذائية، والمعدات الثقيلة.

بيرث

[illegible]

[illegible] ٣٣٥ كم غربي مدينة سيدني. وشهدت المدينة تصورا كبيرا عامي ١٨٩٢ و١٨٩٣م حينما اكتشف فيها الذهب، حيث توسعت الضواحي شمالا [illegible] وفي [illegible] عامي ١٩١٨م و١٩٣٠م تضاعف [illegible]

السكان [illegible]

[illegible]

هؤلاء من الجزر البريطانية، ومعظم المهاجرين إلى المدينة من الجزر البريطانية أيضًا ومن بقية أقطار أوروبا وفيتنام.

الاقتصاد تُعد منطقة كوينز [illegible] وكحيهام مركز صناعات الثقيلة في سيرث، وقد أنشئت فيها عام ١٩٥٢م أكبر مصفاة نفط، كما أقيم فيها مصنع [illegible] وعدد كبير من مصانع إنتاج المعادن والمواد الكيميائية. وفي [illegible] ستيبنس من غرب [illegible] أنشئ في منطقة جزر [illegible] أكبر مصنع للألومنيوم في العالم. ويعد مركز [illegible] حبوب في ميناء كويندا من أكبر [illegible] النقل البحري في العالم.

النقل والاتصالات [illegible]

[illegible]

فكتوريا

ولاية الخدائق [illegible]

السكان. بلغ عدد سكان فكتوريا [illegible] ١٩٥١م ٤ ٢٤٣ ٧١٩ نسمة، [illegible] ١٩٦١م [illegible] من سكان فكتوريا في من ٢٠ [illegible] ٦٥ [illegible] في ولاية [illegible] من سكان [illegible] في فكتوريا [illegible] من ٤٤ [illegible] من سكان [illegible] ٤٤ [illegible] من

[illegible]

الاقتصاد [illegible] من الفضة. أما [illegible] للإنتاج المعدني فقد اكتشف بعد طبيعي في ساحل جيسلاند عام ١٩٦٥م، [illegible] النفط على الساحل نفسه عام ١٩٦٧م، وقد كشفت به حمامات المحجر والفضة والرصاص.

[illegible] **ذهب بالبيافت على الذهب.** [illegible] من الصناعات التحويلية، [illegible] صناعات الولاية في ملبورن، [illegible] مدينة جيلونغ في المرتبة الثانية.

السياحة. [illegible] شهرة عالمية في سباقات الخيل، حيث يعد كأس ملبورن أشهر سباقات العالم، ويعقد باستمرار في نوفمبر من كل عام منذ عام ١٨٦١م، وتعد ملبورن موطن للعبة الكرة الأسترالية التي تمارس منذ مائة عام. وتقام مباريات عالمية في الكريكيت في ملاعب ملبورن وتجذب أعداداً كبيرة من السياح كل عام. وتمارس بعض الرياضات البحرية على شواطئ ملبورن وفي بحيرة إيلدون، مما يؤدي إلى توافد السائحين إلى فكتوريا التي تضم كذلك ٦٤ [illegible] المهرجانات الشعبية المميزة.

النقل والاتصالات. تعد مدينة ملبورن مركزاً للطرق البرية والخطوط الجوية والسفن في فكتوريا. وتصدر في

ملبورن

[illegible] ٢٠ [illegible] ٥٠ [illegible]

السكان. يزيد عدد سكان ملبورن سنوياً بمعدل ٣٠ [illegible] ٢٥٠٠ نسمة من سكان [illegible] ٥٤٥٠ [illegible]

[illegible] ما يزيد على ٦٠٠ مدرسة ابتدائية و١٧٠ [illegible] مدارس إضافية إلى العديد من مدارس الخاصة. وهناك ثلاث جامعات و١٦ كلية وبعض الكليات [illegible]

الاقتصاد. تعد ملبورن المركز الإداري والتجاري لولاية فكتوريا، وتضم ٣٠ ٪ من مصانع أستراليا، وهي الميناء الرئيسي ومركز المواصلات لولاية فكتوريا، ويقع في منطقة ملبورن الحضرية ما يزيد على ٨٠٠٠ مصنع، منها الصناعات الثقيلة ومصافي النفط بالقرب من مرافق الميناء، وتنتشر الصناعات الصغيرة وصناعات الأغذية و[illegible] والملابس والأحذية والطباعة والورق عند أطراف [illegible] وفي الضواحي

[illegible]

سفر ولاتصالات [illegible]

[illegible]

ولاية تسمانيا

[illegible]

[illegible] كم، وتبلغ المساحة الإجمالية للمقاطعة نحو [illegible] كم٢.

[illegible]

الاقتصاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ونتج عن ذلك كيميائيا و[illegible] المعدنية ومنتجات الألبان.

المقاطعة الشمالية

تشغل المقاطعة الشمالية نحو سدس مساحة قارة أستراليا، وتساوي مساحة هذه المقاطعة مساحة نيجيريا [illegible] ويقع [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible]

السكان. بلغ عدد سكان المقاطعة [illegible] داروين نحو ١٣٥ ١٧١ نسمة، وسكان [illegible] الأصليين، ويعيش نحو ١٩ ٠٠٠ نسمة من السكان الأصليين على هيئة مجتمعات معزلة في المناطق النائية.

وتعد مدينة داروين أكبر تجمع سكاني في المقاطعة، حيث تضم نصف سكان المقاطعة تقريباً، ويبلغ عدد سكان ألبس سبرنغز نحو ٢٣ ٠٠٠ نسمة، وتشكل هذه المدينة مركز مواصلات [illegible] الأبقار وللسياحة. وهناك مدن أصغر مثل: كاثرين، وهي مركز زراعي ورعوي، ويبلغ عدد سكانها نحو ٥ ٧٠٠ نسمة.

أما بالنسبة للتعليم فينتشر في المقاطعة الشمالية مايزيد على ١٥٠ مدرسة تفصل بينها مسافات طويلة، ويبلغ عدد المسجلين في هذه المدارس أكثر من ٣٤ ٠٠٠ طالب، ثلثهم تقريبًا من الأستراليين الأصليين، وقد خُطط التعليم في المنطقة الشمالية ليتلاءم مع نمط التوزيع السكاني، حيث توجد مدارس تعتمد على مدرس واحد في المناطق المعزولة، ومناطق المجموعات الصغيرة من السكان الأصليين. وهناك مدرستان تبث برامجهما عن طريق المذياع والمراسلة. ويمكن لأطفال الأستراليين الأصليين التعليم بلغتهم الخاصة في السنوات الأولى من المدرسة، وتوجد في المقاطعة [illegible]

الاقتصاد [illegible] ٣٥٠٠٠ [illegible]

[illegible]

صيد الأسماك. هناك اهتمام بصيد الأسماك وتطوير مصائد جديدة. وقد عام ١٩٨٠م هناك محاولات جدية لإنشاء مصانع أسماك [illegible] في المقاطعة الشمالية، [illegible] ٢٥ مليون دولار سنويًا [illegible]

حقائق موجزة عن المقاطعة الشمالية

العاصمة: [illegible]

المدن الرئيسة: [illegible] سبرنغز وكاثرين [illegible]

المساحة: [illegible]

السكان: ١٧٥ ٢٥٣ نسمة

المنتجات الرئيسية: **الزراعة:** الأبقار والجاموس والذرة الشمية والذرة البيضاء.

التعدين: البوكسيت والنحاس والحديد والذهب والمنجنيز والقصدير واليورانيوم.

الصناعة: تصنيع لحوم الأبقار والجاموس والقريدس.

النقل والاتصالات. يعد النقل والاتصالات من هموم المقاطعة الشمالية؛ بسبب المسافات الطويلة بين المراكز السكانية والمفيضانات، وتعد مدينة داروين الميناء الرئيسي للمقاطعة الشمالية، كما أن مطار داروين الدولي يعد أول مطار تهبط فيه الطائرات القادمة من آسيا.

ويوجد في داروين وأليس سبرنجز محطات للتلفاز تبث برامجها عن طريق خطوط المايكروويف.

ولاية كوينزلاند

[illegible] ولاية كوينزلاند في الشمال الشرقي من قارة [illegible] المرتبة الثانية من حيث المساحة، وقد عرفت [illegible] ساعد ذلك على جذب أعداد كثيرة من السياح في فصل الشتاء من المناطق الباردة.

[illegible] سكة فكتوريا، [illegible] جوسوت ويلز عام ١٨٥٩م ويحتفل في اليوم السادس من [illegible] عام بذكرى تأسيس كوينزلاند.

السكان [illegible]

الاقتصاد [illegible]

المنتجات الرئيسية. الثروة الزراعية والحيوانية [illegible] المزروعة وتشمل الحبوب: القمح، والذرة الشامية، والشعير. ويعد قصب السكر والفواكه والخضراوات والحبوب الزيتية والقطن والتبغ والفول السوداني من المحاصيل المهمة في كوينزلاند.

وتربى الأبقار والأغنام والدواجن لإنتاج اللحوم والألبان والأصواف والبيض.

التعدين. يشكل التعدين العمود الفقري لاقتصاد كوينزلاند، حيث تنتج الولاية نصف صادرات أستراليا من الفحم الحجري وتعد اليابان أكبر مستورد له، ويصدر الفحم الحجري إلى أكثر من ٣٠ دولة في آسيا وأوروبا. كما تنتج النحاس والفضة والرصاص والزنك والذهب. ويعد منجم كلدستون أحد أكبر مناجم استخراج الذهب في أستراليا.

الصناعة. تعد مدينة برزبين من أكبر المراكز الصناعية في كوينزلاند، حيث يوجد فيها مجمعات للصناعات الهندسية والمعدنية، ومحركات السيارات والأقمشة والصناعات الغذائية مثل: تعليب اللحوم، وتكرير السكر وتوجد بها مصفاتان للنفط ومصنعان للأسمدة الكيميائية. وتعد مدينة إيبسويتش مركزاً مهماً للصناعة، وتوجد فيها مصانع للطوب والأنابيب والأسمدة الكيميائية.

وتوجد عدة مصانع خارج العاصمة تنقية النحاس [illegible] الألومنيوم. وهناك مصانع أخرى تنتج [illegible]

النقل والاتصالات. يعمل قطاران على الخط الحديدي [illegible] وهناك ثلاثة قطارات أخرى

حقائق موجزة عن كوينزلاند

[illegible]

تربط المدن الرئيسية في كوينزلاند. وتعمل الخطوط الجوية الأسترالية، الخطوط الجوية (أنسيت) في خدمة النقل الجوي في المقاطعة إلى جانب خطوط جوية محلية تصل بين المدن الرئيسية والصغرى.

ولاية أستراليا الجنوبية

تحتل ولاية أستراليا الجنوبية المرتبة الثالثة، من حيث المساحة، وتشغل الولاية موضعًا وسطًا على الساحل الجنوبي؛ وتغطي ثُمن القارة الأسترالية ويصل طول ساحلها إلى أكثر من ٣٥٠٠ كم. ويصل اتساع أستراليا الجنوبية إلى ١٣٠ ١ كم، وتصل مساحتها إلى ٩٨٤ ٣٧٧ كم٢.

تُعد ولاية أستراليا الجنوبية أكثر ولايات أستراليا جفافًا، حيث يسقط على ٨٠٪ من مساحتها أقل من ٢٥٤ ملم من الأمطار سنويًا. وعلى الرغم من ذلك فأستراليا الجنوبية منتج مهم للشعير والقمح والملح والحديد. وتعلن الولاية عن نفسها أنها **مقاطعة المهرجانات** بسبب مهرجان أديليد، ومهرجان قطف العنب في وادي باروسا. وتشتهر أستراليا الجنوبية بسلسلة جبال لوفتي التي تجتذب السياح إلى جانب البحيرات البركانية في مونت جامبير والمغارات الجيرية في ناراكورت وغابة الصنوبر الملكية في جنوب شرقي الولاية، كل هذه مناطق عامة للسياحة.

السكان. بلغ عدد سكان أستراليا الجنوبية حسب تعداد عام ١٩٩١م ١ ٤٠٠ ٦٥٥ نسمة، يعيش ٧٥٪ منهم في العاصمة أديليد، ويعيش ١٧٪ في مدن أخرى. ويتركز السكان في المدن وذلك لتوفر فرص العمل والمدارس والتسلية. وقد هاجر كثير من الملاحين الأسيويين إلى المقاطعة، مما رفع نسبة الأسيويين من ٠,٧٪ عام ١٩٨١م إلى ٢٪ عام ١٩٨٦م.

التعليم. التعليم إلزامي على جميع الأطفال من سن ست سنوات إلى ١٥ سنة. والتعليم الثانوي مفتوح. وينقسم التعليم العالي في ثلاثة قطاعات هي: التعليم الجامعي، والكليات، والتعليم التقني. وتوجد في الولاية جامعتان هما: جامعة أديليد، وجامعة فلندرز.

الاقتصاد. تعتمد أستراليا الجنوبية على الزراعة حيث تصل مساحة الأراضي المروية في أستراليا الجنوبية إلى ٨٧ ٠٠٠ هكتار، ويتم ري أشجار الكروم والأشجار المثمرة والحدائق، ويعد وادي موراي من أهم المناطق المروية. وتنتج أستراليا الجنوبية نحو ٣٧٪ من إنتاج الشعير في أستراليا، و٨٥٪ من حبوب البرسيم، و١٤٪ من القمح. ولأستراليا الجنوبية شهرتها في الزراعة الجافة والزراعة المختلطة. ويصل عدد الأبقار التي تربى للحومها إلى ٩٤ ٠٠٠ رأس والتي

النقل والاتصالات

ولاية نيوساوث ويلز

الأسترالية وأكثرها تطوراً في مجالات الزراعة والصناعة والتعدين.

السكان. يقدر عدد السكان حاليا بنحو ٥ ٧٣١ ٩٢٦ نسمة. ويعيش نحو ٩٠٪ من سكان ولاية نيوساوث ويلز في المدن، أو في ضواحيها، أو في القرى التي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠ نسمة. ويعيش نحو ٧٥٪ من السكان في المدن الثلاث الكبرى (سيدني ونيوكاسل ولونغونغ). ويعود ارتفاع نسبة التحضر في الولاية إلى توافر فرص العمل والتعليم وخدمات الترفيه والاستجمام مقارنة بالريف. وقد شهدت نيوساوث ويلز هجرة واسعة منذ الحرب العالمية الثانية، ومعظم المهاجرين قدموا من أوروبا وبخاصة من بريطانيا وأيرلندا.

ويطبق التعليم الإجباري في الولاية على الأطفال بداية من سن السادسة وحتى ١٥ سنة. والتعليم مجاني، ويتلقى بعض الطلاب في الولاية تعليمهم عن طريق المراسلة. ويوجد في نيوساوث ويلز ٣٢١ كلية تقنية، بالإضافة إلى كلية للدراسات الدولية. وهناك ١٨ مؤسسة للتعليم العالي من بينها تسع جامعات.

الاقتصاد. تعتمد ولاية نيوساوث ويلز على [illegible] وتتراوح معدلات هطول الأمطار بين ٧١٠ملم و٣٠ ٢ ملم على السواحل الشمالية والجنوبية، وتقل كمية الأمطار على الأراضي الأسترالية.

حقول القمح الذهبية تشبه تلك التي في نيو ساوث ويلز وهي حيوية لاقتصاد أستراليا. وتبيع أستراليا كميات هائلة من القمح للصين واليابان وغيرها من الأقطار الآسيوية.

[illegible]

وتعاني بعض جهات من نيوساوث ويلز من نقص [illegible] ويقوم المزارعون في المناطق الداخلية بحفر الآ[illegible] [illegible] راعية التي تمارس في جميع مناطق الولاية [illegible] في الولاية ٣٦ [illegible]

[illegible]

[illegible] في ولاية نيوساوث ويلز وحدها).

ويعد صيد الأسماك صناعة مهمة في ولاية نيوساوث ويلز، حيث تصلح جميع السواحل للصيد، وتتوفر أنواع عديدة من الأسماك منها: السهاش والبوري والتونة وجراد البحر وسرطان البحر والقريدس [illegible]

[illegible] الولاية نصف إنتاج الفحم، وتعد منطقة بروكن هل مركز التعدين الرئيسي، ويستخرج منها الفضة والرصاص والزنك؛ وتنتج الولاية معادن أخرى مثل النحاس والقصدير.

الصناعة. تفوق نسبة العاملين في المجال الصناعي نسبة العاملين في المجال الزراعي في نيوساوث ويلز، وتعد مدينة سيدني من أكبر المدن الصناعية في أستراليا، كما أن مدينتي نيوكاسل وولونغونغ تعدان من المراكز الصناعية الكبيرة. وتنتج المصانع المعدات الزراعية والمواد الكيميائية، والأواني الزجاجية، والسيارات والورق، والنسيج.

النقل والاتصالات. تتوافر في ولاية نيوساوث ويلز شبكة جيدة من الطرق البحرية السريعة، وتدير الحكومة شبكة السكك الحديدية التي تمتد عبر الولاية، ويمكن لسكان الانتقال من سيدني إلى ملبورن إلى برزبين في قطارات سريعة ومريحة. وهناك خمسة خطوط رئيسية للسكك الحديدية تسير في جميع الاتجاهات. ويوجد في سيدني مطاران أحدهما عالمي. وفي نيوساوث ويلز ٢٦ محطة بث إذاعي و٤٥ محطة تجارية، كما توجد ١٥ محطة [illegible] ١٢٠ محطة تجارية.

سيدني

أقدم وأكبر المدن الأسترالية، وهي عاصمة ولاية نيوساوث ويلز، ويعيش فيها ٦٤٪ من سكان الولاية. تمتد مدينة سيدني وضواحيها على طول شواطئ ميناء بورت [illegible] يميزها معلمان بارزان هما جسر ميناء سيدني [illegible] لأوبرا. ويمتد النطاق العمراني لمدينة سيدني مع ضواحي وأطراف المدن الأخرى لمسافة تصل إلى [illegible] كم من [illegible]. ويبلغ عدد سكان هذا النطاق نحو [illegible] ٣٫٥٣٥ [illegible] ويعرف بدائرة سيدني الإحصائية.

[illegible] مركز سيدني التجاري (لا تتجاوز [illegible] ٢ كم²) ضابع البنايات المرتفعة. وقد تأثر موقع ضواحي السكنية في مدينة سيدني بموقع ميناء سيدني والمحيط الهادئ. وقد أدى افتتاح [illegible] عام ١٨٥٥م يربط بين [illegible] [illegible] كدماء [illegible] [illegible] وفي عام ١٩٥٧م ألغي [illegible] على ٤٦م [illegible] [illegible] في [illegible]

السكان [illegible]

شرقي آسيا. ومن ثم فإن القوى العاملة في الصناعة خليط من الجنسيات والثقافات المختلفة. وتعاني المدينة من الجرائم الاجتماعية ومن التلوث ومشكلات المواصلات وإدمان المخدرات، كما هي الحال في المدن الكبرى في العالم الصناعي.

أما عن التعليم فمعظم الطلبة في سيدني يدرسون في مدارس حكومية، وهناك مدارس تابعة للكنيسة. وتضم سيدني خمس جامعات، يعود أقدمها إلى عام ١٨٥٠م وأحدثها إلى عام ١٩٨٩م.

الاقتصاد. يوجد بمدينة سيدني ١٢٠٠٠٠ مصنع، ثلثها يعمل في الصناعات الهندسية الخفيفة والثقيلة التي تنتج الآلات ومحركات السيارات. وهناك صناعات الملابس والمواد الغذائية والمشروبات والتبغ. وتقع المنطقة الصناعية الرئيسية جنوبي المدينة، وتضم الصناعات المعدنية الثقيلة والورق والزجاج وتجميع محركات السيارات. أما المنطقة الصناعية الثانية فتقوم إلى الغرب من المدينة وتتركز فيها صناعة المنظاط ومصانع تجميع السيارات.

ويتم شحن نحو ٥٠ مليون طن من البضائع سنويًا عن طريق ميناء سيدني ويصدر منها ربع الصوف الأسترالي ومنتجات الألبان والفواكه واللحوم والنفط والفحم [illegible]

النقل والاتصالات [illegible] في [illegible] ٥٠٠٠٠٠ شخص [illegible] هي [illegible] من [illegible] حسب [illegible] معدل [illegible] [illegible] ويوجد في سيدني مطاران [illegible] عام ١٩٨٦م على بعد ٤٦ كم غربي سيدني.

وتصدر في سيدني خمس صحف يومية وتوزع بها. [illegible] محطتان للبث الإذاعي، [illegible] محطة للتلفاز، بالإضافة إلى ١٣ محطة مذياع وثلاث محطات للتلفاز وكلها تتبع القطاع الخاص.

وفي عام ١٩٩٣م، شرفت سيدني باختيارها لمدينة [illegible] لألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٠م.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

شخصيات عامة

[illegible]

ملاحون

[illegible]

مستكشفون

أوكسلي، جون	[illegible]	[illegible]
آير، إدوارد جون	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيرك، روبرت أوهارا	[illegible]	[illegible]

حكام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حيوانات

[illegible]

نباتات

[illegible]	[illegible]	شجرة عيد ميلاد
[illegible]	[illegible]	صمغ الدم
[illegible]	[illegible]	صنوبر أوروكاريا
[illegible]	[illegible]	صنوبر الهوب
سوط الأثل	شجرة الشاي	صنوبر هون
السقيبة	شجرة لعصة	الكوري
البوروبيا، شجرة	الشجرة متوهجة	واراتا

مدن

أديليد	سيدني	هوبارت
برزبن	[illegible]	
بيرث	[illegible]	

معالم طبيعية

الأولجاس	توراس، بحيرة	المحيط الهادئ
آير، بحيرة	الحاجز المرجاني الكبير	المحيط الهندي
إيوكمبين، بحيرة	دارلنج، نهر	المرجان، بحر
تير، بحيرة	صخرة آيرز	مرمبجي
بوتاني باي	فكتوريا الكبرى، صحراء	موراي، نهر
بيرلي جريفن، بحيرة	كوسكيوسكو، جبل	نولاربور، سهل
تسمان، بحر	ماكواري، بحيرة	

[illegible]

١ – [illegible]

٢ – أهم مظاهر السطح في أستراليا
أ – [illegible]
ب – الصحارى
ج – الأنهار
د – البحيرات
هـ – [illegible]
و – الحاجز المرجاني الكبير
ز – [illegible]
ح – الحياة النباتية والحيوانية

٣ – السكان
أ – [illegible]
ب – [illegible]

٤ – الاقتصاد
أ – الزراعة
ب – التعدين
ج – الصناعة
د – الغابات وصيد الأسماك
هـ – السياحة
و – التجارة الخارجية
ز – النقل
ح – الاتصالات

٥ – أستراليا الغربية
أ – السكان
ب – الاقتصاد

٦ – بيرث
أ – السكان
ب – الاقتصاد
ج – النقل والاتصالات

٧ – فكتوريا
أ – [illegible]
ب – السكان
ج – الاقتصاد
د – النقل والاتصالات

٨ – ملبورن
أ – السكان
ب – الاقتصاد
ج – النقل والاتصالات

٩ – ولاية تسمانيا
أ – السكان
ب – الاقتصاد

١٠ – المقاطعة الشمالية
أ – السكان
ب – الاقتصاد
ج – النقل والاتصالات

١١- ولاية كوينزلاند

ب- الاقتصاد

ج- [illegible]

١٢- ولاية أستراليا الجنوبية

ب- الاقتصاد

ج- [illegible]

١٣- ولاية نيوساوث ويلز

ب- الاقتصاد

ج- [illegible]

١٤- [illegible]

ب- الاقتصاد

ج- [illegible]

أسئلة

١- [illegible]

٢- في أي جزء من [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

٥- [illegible]

أستراليا، تاريخ

[illegible]

نيوساوث ويلز [illegible]

الأبوريجين [illegible]

[illegible]

[illegible] قبل الاستيطان الأوروبي

[illegible]

[illegible] الأمريكيون قاعدة لهجوم على اليابان في الحرب العالمية الثانية. وتأثر اقتصادها بالحرب؛ حيث بدأت حكوماتها المتتابعة بعد تلك الحرب سياسة تهدف إلى تعمير البلاد، عن طريق الهجرة، وعن طريق حفظ اقتصادية أخرى.

أستراليا قبل الاستيطان الأوروبي (٥٠,٠٠٠ ق.م – ١٧٨٨م)

كان الأستراليون الأصليون (الأبوريجين) أول [illegible]

[illegible]

تأسيس استرالي (١٧٨٨ – ١٨٥٠م)

[illegible]

خريطة قديمة لأستراليا

المستعمرة. وفي أثناء القرن التاسع عشر الميلادي أقيمت أربع مستعمرات جديدة في أستراليا هي: ١- فان ديمن لاند (تسمانيا الآن) ١٨٠٣م ٢- مستعمرة استراليا الغربية في عام ١٨٢٩م ٣- مستعمرة أستراليا الجنوبية في عام ١٨٣٦م ٤- مستعمرة فكتوريا في عام ١٨٥٠م.

ونتج عن ذلك تدفق المستوطنين الأحرار من غير السجناء المنفيين على أستراليا، وتقلص إرسال أولئك السجناء إليها، وتلا ذلك عملية اكتشاف داخلها، فاكتشف الجزء الشمالي الشرقي منها، وتزايد عدد المستوطنين الأوروبيين، وأرقام السكان، وانتشرت حركة الاستيطان إلى ما بعد الحدود المسموح بها، فتوطن بعض المستوطنين الأراضي الحكومية وغيرها دون حق قانوني، وركزوا على تربية الضأن؛ الأمر الذي أدى إلى ازدهار صناعة الصوف في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، إذ كان الطلب عليه متزايدًا في بريطانيا، فأصبح من صادرات المستعمرات الأسترالية الأساسية.

وكان أثر تلك الهجرة المتزايدة وبالاً على الأستراليين الأصليين الذين كادوا أن ينقرضوا من جراء استيلاء المهاجرين عليهم وعلى أراضيهم.

السجناء المنفيون. كانت الحكومة البريطانية مدفوعة بعدة أسباب لترحيل السجناء المنفيين إلى أستراليا؛ فأستراليا بلد بعيد لا يمكن لأولئك السجناء الهرب منه، كما أنها كانت البديل لأمريكا، وربما كانت بريطانيا مدفوعة أيضًا [illegible] وهما: سياسة إبقاء السجناء [illegible] رخيصة، تعمل في المزارع والمراعي، وسياسة تحريرهم ومنحهم الأراضي، وجعلهم مواطنين محررين. لكن سرعان ما قامت معارضة قوية في بريطانيا، وفي المستعمرات لسياسة نفي السجناء هذه، واعتبرها كثيرون تمثابة معاقبة الجريمة بجريمة أخرى، وتزايدت المعارضة لها حتى وقفت هذه السياسة في ١٨٥٠م.

حكم المستعمرة. خضعت المستعمرات الأسترالية لنظام حكم واحد؛ إذ كان يحكم كل مستعمرة حاكم مسئول أمام السلطات في بريطانيا. وبحلول عام ١٨٢٣م منحت المستعمرات حكمًا ذاتيًا محدودًا؛ فكان لكل مستعمرة مجلس تشريعي يعينه الحاكم، ويقوم بمهمة استشارية فقط، وكانت هذه بداية التطور نحو الحكم الذاتي الكامل، خاصة عندما أيقن الجميع أن أستراليا بلد كسائر البلاد، وليست سجنًا فقط، فأنشئت مجالس تشريعية ذات سلطات محدودة وذات صلاحيات في الأمور الداخلية فقط. أمّا الشؤون الخارجية والدفاع والاقتصاد فهي خارجة عن اختصاصها. وكان محتمًا على الحكومة حماية الأستراليين الأصليين (الأبورجين) ولكنها لم تهتم بذلك، وإنما كانت تنظر إليهم نظرة عصبية

[illegible]

نحو بناء أمة (١٨٥٠-١٩٠١م)

[illegible]

عشر سنوات من ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة إلى ١ ١٤٤ ٠٠٠ نسمة في ١٨٦١م وكان نحو نصف هذا العدد يعيش في مستعمرة **فكتوريا**، التي اكتشف فيها الذهب.

الحكم الذاتي. تم في هذه الفترة تطوّر واضح في أنظمة حكم المستعمرات؛ إذ أقيم في عام ١٨٥٥م برلمان في مستعمرة فكتوريا. وفي العام التالي امتدت التجربة إلى باقي المستعمرات. وكان البرلمان مكونًا من مجلسين، المجلس الأدنى، وهو منتخب من كل الذكور البالغين، والمجلس الأعلى، وهو الذي يتم تعيينه من قبل الحاكم في بعض المستعمرات، وينتخبه الأعيان في بعضها الآخر.

قوانين الأراضي ونشوء المدن. بالإضافة إلى ذلك، فقد قامت حكومة [illegible] عديد من القوانين لإصلاحية كانت في معظمها قوانين حيازة الأراضي. كما [illegible] بعض المدن في الظهور. كانت أولاها **سيدني** التي [illegible] في عام ١٧٨٨م، وتبعتها أخريات لعل أهمها مدينة ملبورن التي ازدهرت بفضل اكتشاف الذهب.

التعليم. كذلك بدأت الحكومة والمؤسسات الأخرى - دينية وغيرها - تهتم بأمر التعليم. وكانت مسألة التعليم الديني وغير الديني (العلماني)، تثير نقاشًا حادًا في المستعمرات؛ فاهتمت الحكومة بإنشاء مدارس شعبية العلماني، في حين أن بعض الكنائس الكاثوليكية بدأت توسّع وتزيد من مدارسها، والتي كانت تهتم بالطبع بالتعليم الديني.

الزراعة. تطوّرت الزراعة بقطاعاتها المختلفة، بعد عام ١٨٦٠م، وقطاع الرعي، وقطاع زراعة المحاصيل، فزرع القمح بكميات هائلة، ثم تواردت على أستراليا الاستثمارات من بريطانيا، فكانت الفترة بين ١٨٦٠ - ١٨٩٠م فترة ازدهار اقتصادي، ازدهرت فيها صناعات المواد الغذائية، ومواد البناء، والجلود، والأخشاب، وصناعة النسيج والملابس.

النمو الاقتصادي والمواصلات. كذلك طرأ تحسُّن وتوسُّع في سبل المواصلات البرية والحديدية وانفتحت بذلك آفاق جديدة للاستيطان، وتيسّر أمر نقل المحاصيل، كالقمح مثلاً. ولكن كل هذا النمو الاقتصادي توقّف في العقد الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي، وحل محله ركود اقتصادي أثّر على الزراعة والصناعة، والنظام المصرفي وغير ذلك، فتفشّت البطالة وساءت أحوال العمال والعمل، الأمر الذي أدى إلى ظهور **الحركات العمّالية**. وإلى قيام إضرابات عام ١٨٩٠م الشهيرة، التي كانت تطالب بتحسين ظروف العمل والأجور... إلخ.

القومية

الشعور القومي. ظلّت كل مستعمرة حتى فترة الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي حريصة ومتمسكة باستقلالها. ولكن تحسُّن سبل الاتصال ساعد على ربط المستعمرات بعضها ببعض، بحيث بدأ سكانها يحسّون بقوميتهم وأنهم أستراليون قبل كل شيء، غير تابعين لبريطانيا وطنهم الأول. وانعكس هذا الإحساس القومي في المطالبة بإيجاد نوع من **الفيدرالية** بين المستعمرات، وتطور هذا الشعور تطورًا غير مستحب عندما ظهرت حركة المطالبة بإقامة **أستراليا البيضاء**. انظر: **سياسة أستراليا البيضاء**، وهي السياسة التي ستكون وفقًا على نوع معين من السكان البيض.

[illegible]

سكان	[illegible]
١١١٠م	[illegible]
١١٩٠م	[illegible]
١٨٠٠م	[illegible]
١٨١٠م	[illegible]
١٨٣٠م	[illegible]
١٨٤٠م	[illegible]
١٨٥٠م	[illegible]
١٨٦٠م	—
١٩٠١م	—
١٩١١م	—
١٩٦١م	—
١٩٦٦م	—
١٩٧٦م	—

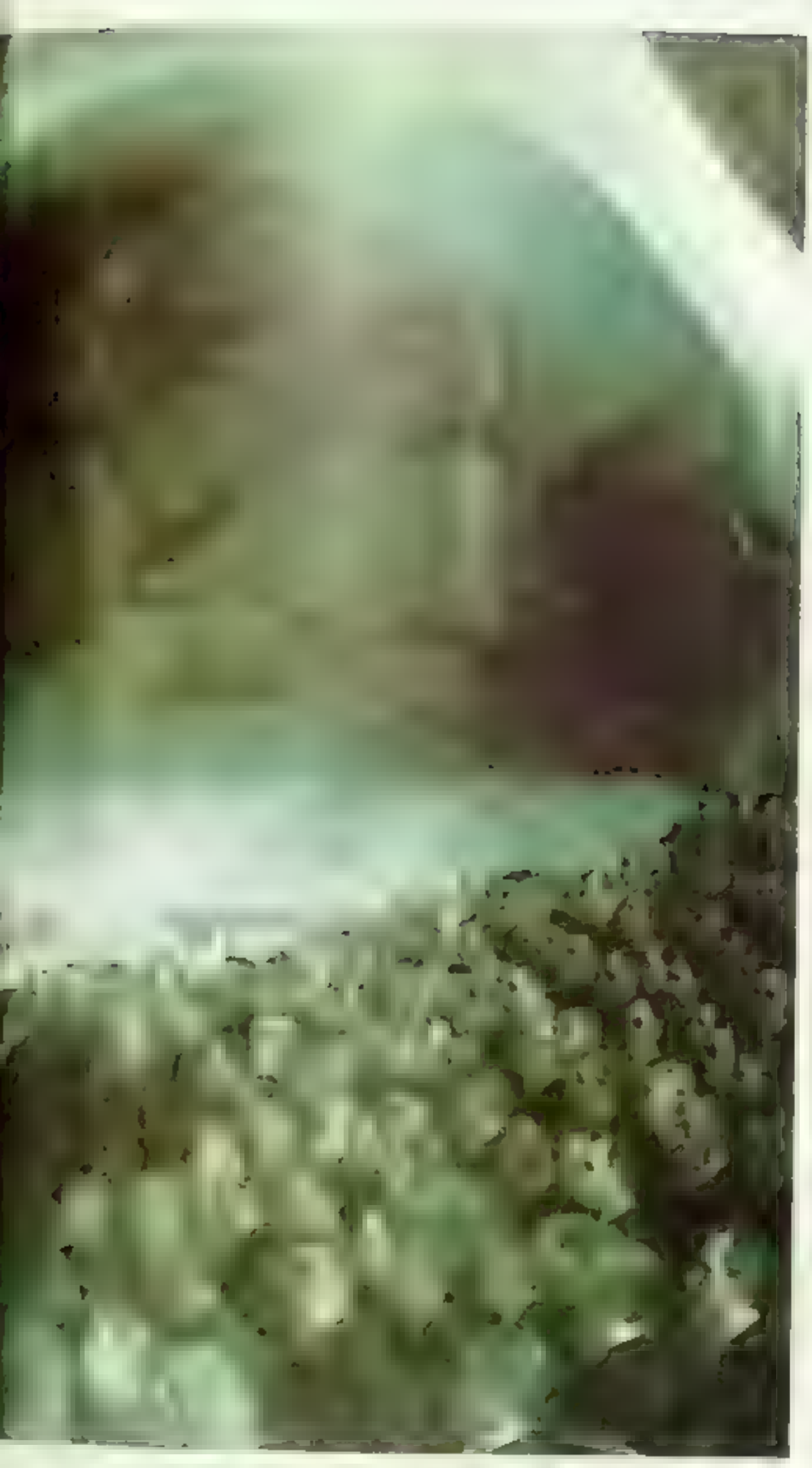

بناء أمة (١٩٠١ – ١٩٦٠م)

أستراليا البيضاء

السياسة الخارجية والدفاع. ظلت

الخارجية، رغم مظاهر الاستقلال، وفيما لأحزاب، والبرلمان، تحت هيمنة الحكومة البريطانية في لندن، التي كانت تُصدر كل القرارات السياسية دون الرجوع إلى برلمان أستراليا، أو مشورة حكومتها. وقد تميزت هذه الهيمنة البريطانية بالرغم من عدم رضاء الأستراليين عنها. أما من حيث الدفاع فقد كانت أستراليا مستقلة نوعًا ما، وبخاصة حين صُرفت أنظار بريطانيا نحو أوروبا. لذا كان

أستراليا بين الحربين العالميتين (١٩١٨–١٩٣٩م)

السياسة والمجتمع. ظهر بعد الحرب

وخرب تقومي. وكانت صغير حرب شيوعي، لكن كان حزبًا صغيرًا غير ذي بال. وكان على الحكومة آنذاك الاهتمام بأمر الجنود العائدين من ميادين حرب

الاقتصاد. بدأ الاقتصاد الأسترالي في [illegible] الحرب العالمية الأولى، وكانت [illegible]

الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) وما بعدها

[illegible]

وكذلك كانت الحكومة تهتم في هذه الفترة [illegible] بالخط الشيوعي، خاصة أن اشتداد الحرب [illegible] من حولها، خاصة [illegible] سياستها الخارجية.

وقد عملت حكومة كيرتن في ١٩٤١م على تحقيق كل تلك المبادئ، ولكن خوفها من الشيوعية جعلها تعتمد أكثر فأكثر على سند الولايات المتحدة. ولعل تلك المخاوف هي التي دفعت بأستراليا للمشاركة بجنودها في الحرب الكورية، وبإرسالهم إلى الملايو، وقد ظلت الحكومات الأسترالية تتجاهل آسيا عامة، على الرغم من أن بعضها أقام علاقات تجارية وطيدة مع اليابان في فترة ما بعد الحرب.

كانت الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين الميلادي فترة سلام ورخاء واستقرار سياسي في أستراليا وقد ظلت الخدمات الصحية والتعليمية في توسع مستمر، [illegible] حدوى حرب، وعن مجتمعهم [illegible] مساندة لأمريكا، هي [illegible] حرب فيتنام، وهي حرب لا مصلحة لهم فيها، ولا غرو [illegible] في أوساط الشباب [illegible] وظهرت المظاهرات والاحتجاجات في عامي ١٩٧٠ و١٩٧١م وبدأ بعضهم يتساءل عن جدوى التحالف مع أمريكا.

حرب فيتنام. كانت حرب فيتنام إحدى المسائل المهمة في انتخابات عام ١٩٧٢م، وكانت كل دور [illegible] والتعليم موضوعين آخرين في تلك الانتخابات، التي فازت فيها حكومة وتلام العمالية. فقامت في أيامها الأولى بإنهاء التجنيد الإلزامي (الإجباري)، وبسحب الجنود من فيتنام، والاعتراف بالصين الشعبية. كما قامت في المجال الخارجي

[illegible] علاقات اقتصادية وثقافية مع [illegible] إصلاحات داخلية في التعليم، واهتمت بحقوق [illegible]

[illegible]

في أعداد المهاجرين القادمين من جنوبي أوروبا وآسيا، وإن بقي معظم المهاجرين من إنجلترا، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية صارت هي الشريك التجاري الأقوى لأستراليا بدلاً من أوروبا، وكذلك ازدادت التجارة مع اليابان بصفة [illegible] موقعها الجغرافي أكثر من ذي قبل، وبدأت تحاول إيجاد [illegible] مستقل لها في المحيط العالمي. وفي الانتخابات التي [illegible] ١٩٩٦م، فاز الائتلاف المكون من [illegible] وشكل جون هوارد زعيم [illegible]

[illegible] سترليا

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

[illegible]

عناصر الموضوع

١ - أستراليا قبل الاستيطان الأوروبي (٥٠,٠٠٠ ق.م - ١٧٨٨م)

٢ - تأسيس أستراليا (١٧٨٨-١٨٥٠م)

أ - [illegible]

ب - [illegible]

ج - [illegible]

٣ - [illegible] (١٨٥٠-١٩٠١م)

أ - [illegible]

ب - [illegible]

ج - [illegible]

د - [illegible]

هـ - [illegible]

٤ - القومية

شعور قومي

٥ - بناء أمة (١٩٠١-١٩٦٠م)

أ - [illegible]

ب - [illegible]

٦ - أستراليا بين الحربين العالميتين (١٩١٨-١٩٣٩م)

أ - [illegible]

ب - الاقتصاد

٧ - الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) وما بعدها

٨ - أستراليا منذ ١٩٦٠م

أ - تغيرات اجتماعية

ب - [illegible]

أستراليا الجنوبية. انظر: أديليد؛ أستراليا؛ أستراليا، تاريخ (تأسيس أستراليا ١٧٨٨ - ١٨٥٠م).

أستراليا، جيولوجية. [illegible] دراسة [illegible] أستراليا [illegible] أكثر من ٣,٠٠٠ مليون سنة.

[illegible] أستراليا [illegible] عديدة من الصخور ومن كل العصور توجد في أستراليا. إن بعض الصخور الأسترالية مثل الصخور الجيرية المرجانية في الشعب المرجاني الكبير تعدُّ حديثة المنشأ، ولكن الصخور الأخرى قديمة تمامًا. وعادة ما تجد الصخور الأكثر قدمًا قد تجعَّدت وتكسَّرت بوساطة العديد من الحركات الأرضية التي حدثت منذ تشكُّلها. وبالرغم من ذلك فإن بعض الصخور القديمة لم تخضع للحركات الأرضية، ومازالت تظهر كما لو كانت جديدة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

زمن ماقبل الكمبري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأسترالية [illegible] الإقليم الشمالي.

وخلال العصر الشاسع من زمن ماقبل الكمبري، تجمعت تتابعات سميكة من الصخور الرسوبية والصخور البركانية - صخور نارية مصاحبة للبراكين - وتكوّن معظمها في البحار الضحلة. وتشكلت الصخور النارية أيضًا في عُمق الأرض من المادة المصهورة. ومن المحتمل أن الحركات الأرضية لما قبل الكمبري قد رفعت بعض هذه الصخور لتشكل سلاسل جبلية عالية.

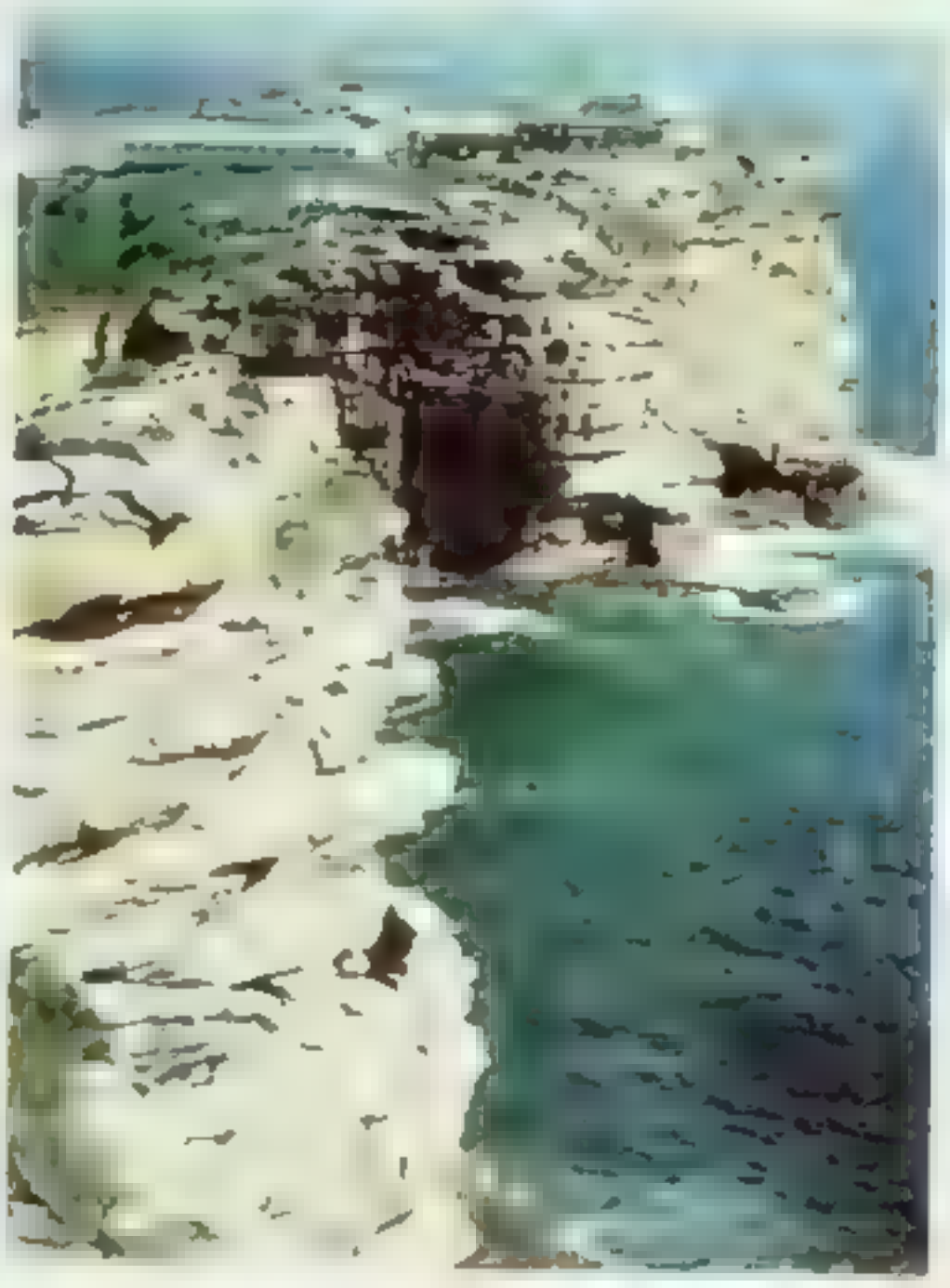

[illegible]

[illegible]

[illegible] **حدث** [illegible]

[illegible] **طفات صخرية** [illegible]

[illegible] **الستروماتولايت** [illegible]

حقب الحياة القديمة

[illegible] الكمبري، الأردوفيشي، السيلوري، الديفوني، الكربوني، البرمي [illegible] الأرض.

العصر الكمبري [illegible]

[illegible]

وهذه تظهر تعقيداً أكبر لأشكال الحياة التي تطوّرت منذ زمن ما قبل الكمبري. ومن هذه الأحافير **الثلاثي الفصوص** (التريلوبايت)، الإسفنجيات، قنافذ البحر، الديدان الصغيرة [illegible] (الجرابتولايت) أو **الخطيات وعُضديات الأرجل**

[illegible]

العصر الأردوفيشي [illegible]

[illegible] **بحركات تاكونيك** [illegible] في نفس مناطق طبقات الكمبري. وتشير تلك الصخور إلى تناقص النشاط البركاني منذ عصر الكمبري. وتحوي كذلك مكثف من الجرابتولايت، وهذا يشير إلى أن نيوزيلندا وأستراليا كانتا أكثر ترابطاً وتقارباً مما هما عليه الآن. انظر: **الزحف القاري**.

كما وجدت الأنواع البحرية الرئيسية التالية: ثلاثية الفصوص (التريلوبايت) وعضديات الأرجل والمرجانيات **ورأسيات الأرجل**. وتشير أنواع الصخور والأحافير إلى أن المناخ في أستراليا كان على الأغلب دافئاً في العصر الأردوفيشي.

تركزت معظم حقول الذهب الفكتورية الغنية في القرن التاسع عشر الميلادي، في صخور العصر الأردوفيشي أو في الرمال المتفتتة من هذه الصخور. وترسب خام [illegible]

[illegible]

العصر السيلوري. [illegible] في حقب الحياة القديمة. وبدأ منذ نحو ٤٣٥ مليون سنة واستمر فقط لنحو ٣٠ مليون سنة. [illegible] الصخور في أثناء هذا العصر في [illegible] من غرب أستراليا وكويينزلاند في وسط [illegible] أكثر في نيوساوث ويلز وفكتوريا [illegible] صخرة قمر تحتمل أنها صبت فوق مستوى [illegible] عديد من مناطق الصخور [illegible]

[illegible] وشاعت كذلك محبوسات بحرية كعضديات [illegible] **بحركات بوينغ** [illegible]

[illegible]

العصر الديفوني [illegible] ٣٤٥ مليون سنة [illegible] صخور [illegible] تعرف هذه الحادثة لجابية لمحال **بحركات تاكونيك** [illegible]

[illegible] في نفس مناطق [illegible] من [illegible]

تشير الأحافير إلى أن النباتات قد ظهرت أولاً على البر الجاف في أستراليا خلال العصر الديفوني. ومن المحتمل أن نباتات البر الأولى تعود إلى الطحالب البحرية، ولكن ظهرت بعد ذلك أشكال أكثر تطوراً.

[illegible] الصخور الديفونية كذلك أحافير من الأسماك الدائية، كما انقرضت الجرابتولايت تماماً في أوائل العصر الديفوني، وتطوّرت في بعض الأسماك القدرة على تنفس الهواء، وكانت بعض هذه البرمائيات أسلافاً للحيوانات البرية التي تدعى بالزواحف.

العصر الكربوني (الفحمي). امتدّ من ٣٤٥ إلى ٢٧٥ مليون سنة خلت، وسُمي بهذا الاسم بعد تشكل [illegible] الفحمحجرية في دلتا نرمي في نصف الكرة [illegible] ترسبات الفحم الحجري في [illegible] وحدث صخور من العصر الكربوني في عدة مناطق من غربي استراليا وسيدني وبه [illegible]

[illegible] الكربوني من [illegible] في نيوساوث ويلز وحدث [illegible] **الحركات الأرضية لكاليملان** هذه المنطقة غالباً فوق مستوى سطح البحر في نيوساوث ويلز في هذه [illegible]

[illegible] خلال هذا العصر، وازدهرت مرجانات وغطديات [illegible]

العصر [illegible]

[illegible]

حقب الحياة المتوسطة

العصر الترياسي. امتدّ من ٢٢٥ إلى ١٨٠ مليون سنة خلت. كان أول العصور الثلاثة لحقب الحياة المتوسطة. وفي الواقع، كانت القارة الأسترالية فوق مستوى البحر في ذلك الزمن، ولقد تشكلت إلى حد كبير كما هي عليه الآن. حدثت ترسبات الترياسي في الأعلى على السهول الفيضانية العريضة، وفي دلتات أنهار الواسعة قرب البحر، وفي البحيرات الضحلة [illegible] ترسبات الترياسي في كل مكان في الولايات والأقاليم [illegible] وتحت وعيات مختلفة من الفحم الحجري [illegible]

العصر الجوراسي [illegible]

[illegible]

وعاشت [illegible] البدائية (الحيوانات ذوات الدم الحار) والطيور قد عاشت في أستراليا في هذه الفترة، ولكن لا يوجد حتى الآن من الأحافير ما يثبت ذلك.

[illegible] وتدعى [illegible] محدقات بحرية أخرى شائعة، وتدعى موتايب

العصر الطباشيري (الكريتاسي). منذ من ١٣٠ إلى ٦٥ مليون سنة خلت. وعمر البحر أثناء هذا العصر

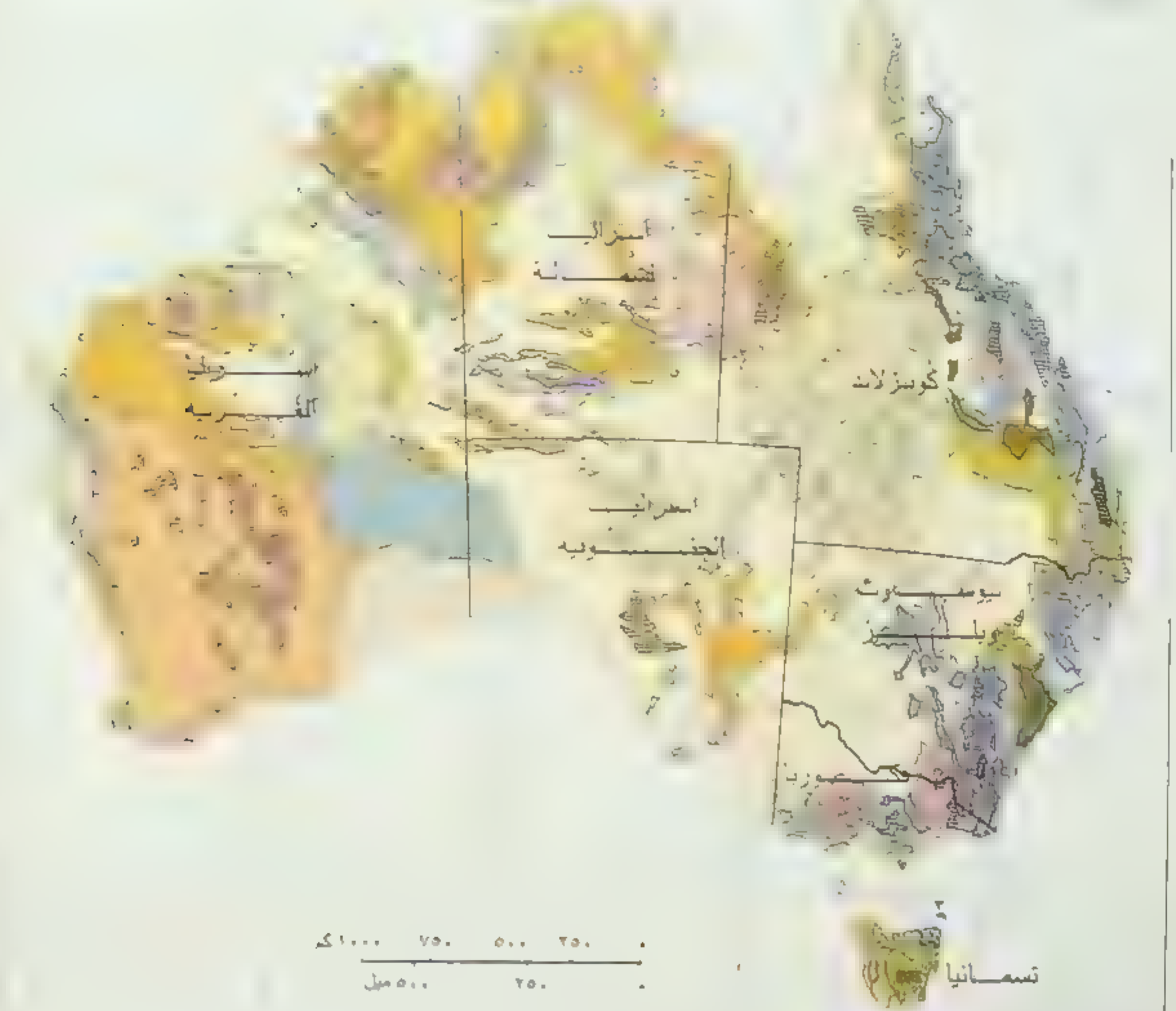

جيولوجية أستراليا

حقب الحياة الحديثة
- العصر الرابعي
- العصر الثالثي

حقب الحياة المتوسطة
- الطباشيري (الكريتاسي)
- الجوراسي
- الترياسي

حقب الحياة القديمة
- البرمي
- الكربوني
- الديفوني
- السيلوري
- الأردوفيشي
- الكمبري

زمن ماقبل الكمبري
- الدهر العجري (البروتيروزي)
- الأركي

الصخور النارية (أزمنة مختلفة)
- بلوتونية
- بركانية

[illegible]

حقب الحياة الحديثة

[illegible] الثاني . الرابعي [illegible]

العصر الثالثي. استمر من ٦٥ إلى نحو مليوني سنة خلت، حيث غمر البحر أثناء هذا العصر بعض المناطق الساحلية المنخفضة من القارة. ولقد ترسّبت الصخور الكلسية لسهل فولاربور والصخور الرسوبية، التي تشكّل عليها لاحقًا الحاجز المرجاني الكبير، أثناء هذه الحركات [illegible] كما تمت بعض حقول الفحم الحجري في هذا الزمن. كما وُجدت حقول النفط والغاز في مضيق باس في [illegible]

[illegible] في معظم العصر الثالثي منبسطة جدًا، ذلك بسبب حدوث الحت لملايين السنين، مع قليل من [illegible] بالسكرب . بني

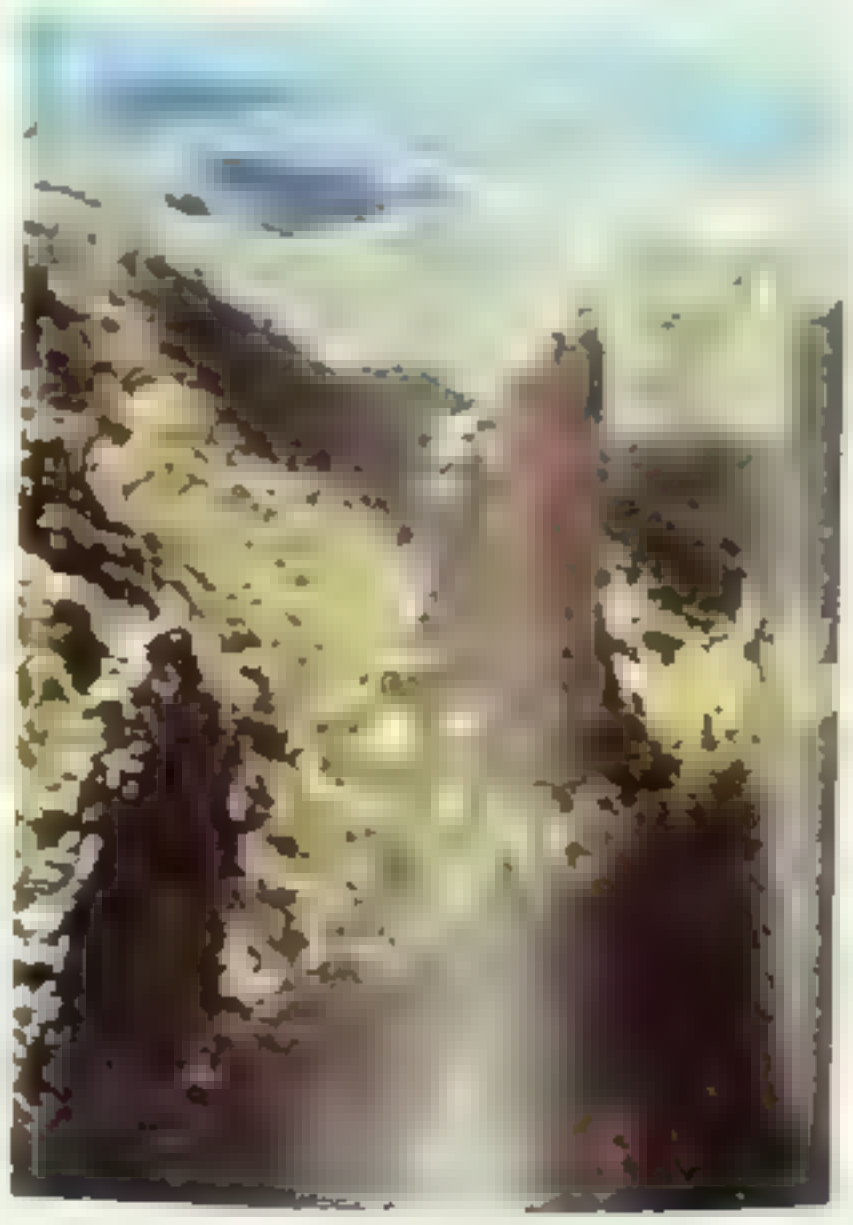

[illegible]

[illegible] الفاصلة. [illegible] بحركات كوسياسكو. [illegible]

[illegible]

[illegible] كوينزلاند [illegible] تسمانيا أحد العناصر المهمة في [illegible] العصر الثالثي وانسكبت الحمم في بعض [illegible] البلاد، مالئة الوديان وتصلّبت في أرض مسطحة. وعطّلت حمم ترسوبيات الحاملة للذهب في مناطق عديدة. وأصبحت هذه المناطق فيما بعد مناجم للذهب.

أصبحت الحياة على البر وفي البحر أشد [illegible] مشابهة كثيراً للحياة في هذه الأيام؛ فقد [illegible] الزواحف الضخمة لحقب الحياة المتوسطة. [illegible] الزواحف الأصغر فقط في نهاية العصر الطباشيري (الكريتاسي). وازدهرت الثدييات، وبدأت في الظهور أشكال أكثر تطوراً. وأصبحت الطيور المشابهة للطيور الحديثة شائعة في هذه الفترة.

العصر الرابعي. يمتد إلى ماقبل الزمن [illegible] مليوني سنة خلت. وخلال هذا العصر [illegible] كثبان رملية فوق الكثير من صحاري أستراليا الداخلية. وتشكّلت كذلك ترسبات من الحصى والرمال النهرية والطين في السهول [illegible] وفكتوريا.

هبط مستوى البحر العالي وارتفع عدة مرات أثناء العصر الرابعي بسبب فترات جليدية متكررة. وفي كل مرة يهبط فيها مستوى البحر، يتم اتصال البر الرئيسي الأسترالي بتسمانيا وغينيا الجديدة، وبشكل غير مباشر مع جنوب شرقي آسيا. وخلال فترة [illegible] الأخيرة دخل الأستراليون الأصليون أستراليا عبر هذه الجسور البرية. وكان هذا منذ ٤٠,٠٠٠ سنة خلت على الأقل.

لقد غُمرَتْ بعض المناطق الساحلية فيما بين الفترات الجليدية، وذلك عندما كان مستوى البحر عاليًا. ولكن القليل من الصخور البحرية وُجدَ من فترة العصر الرابعي على البر. وتنتشر بشكل واسع ترسبات ساحلية من الرمال وخاصة في جنوب شرق كوينزلاند. ولقد تطوّرت جزيرة فريزر بهذه الطريقة. ويعود **الحاجز المرجاني الكبير** إلى

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

خاصية الوصول

١ – رمل ماقبل الكمبري

٢ – حقب حياة القديمة

[illegible]

٣ – حقب حياة المتوسطة

[illegible]

٤ – حقب حياة الحديثة

[illegible]

أستراليا، حكومة. حكومة أستراليا اتحادية، وتتكون الدولة من ست ولايات وإقليمين. لكل ولاية برلمانها الذي يُشرع لها قوانين شؤون التعليم، والخدمات الاجتماعية. وهناك برلمان اتحادي يختص بالتشريع في مجالات مثل الدفاع والسياسة الخارجية، مما يؤثر على البلاد بأكملها. ولكل ولاية ممثلون في البرلمان الاتحادي.

كانت أستراليا في السابق مستعمرة بريطانية. وهي الآن دولة مستقلة تمامًا، وعضو في رابطة دول الكومنولث البريطانية. ملكة بريطانيا هي الرئيس الرمزي للحكومة

الاجتماع الأول

حكومات الولايات

الحاكم العام

الوزراء الاتحاديون

رئيس الوزراء

[illegible]

المجلس التنفيذي الاتحادي

[illegible]

مجلس الوزراء الاتحادي

[illegible]

البرلمان

[illegible]

مجلس النواب [illegible]

[illegible] **مجلس النواب** [illegible]

مجلس الشيوخ [illegible]

مجلس الشيوخ [illegible]

مبنى حكومة [illegible]

صلاحيات الحكومة الاتحادية

[illegible]

العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات

حكومة الولاية

الحكومة المحلية

معلمون توظفهم حكومات الولايات لتدريب الطلاب على بعض العلوم كالهندسة في مدرسة جونسبيت.

خدمات الطب الطائر تنقل مساعدات طبية حكومية بسرعة خاصة.

ولايتا فكتوريا وتسمانيا بكاملهما، والمناطق المأهولة في الولايات الأخرى، فقد قُسِّمت إلى مناطق حكم محلي. وتنقسم وحدات الحكم المحلي إلى **بلديات** ومناطق حضرية ومناطق ريفية.

تقسم الحكومة المحلية في كانبرا بين محافظة العاصمة [illegible]

[illegible] الخدمات الإدارية الخاصة بتشكيلة واسعة من الشؤون [illegible]

نبذة تاريخية

تطوَّر نظام الحكم في أستراليا منذ أن كانت تتكون من مستعمرات. وفي منتصف القرن التاسع عشر اقترحت الحكومة البريطانية قيام حكومة مركزية، وعقد اتفاقيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عناصر الموضوع

أستراليا الغربية. انظر: أستراليا؛ أستراليا، تاريخ [illegible] المستوطنون في أستراليا.

الأستراليت، أحجار [illegible] حجر الأزرق، زرار الكلب الدابي، حجار الأمو [illegible] تكتب [illegible]

أستراليسيا [illegible] حديدة [illegible]

أستراليند [illegible]

الأستراليون الأصليون

[illegible]

الأوروبيين

[illegible]

[illegible] ٣٠٠,٠٠٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٣٠٠,٠٠٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] أسرتين لأصل مواطنون استراليون [illegible] الحقوق المدنية الكاملة وبحقوق الانتخاب.

وقد قدم كثير من السكان الذين يتحدرون من الأستراليين الأصليين إنجازات رائعة في نواحي الحياة المختلفة. والأمثلة على ذلك تشمل الشاعر كاث ووكر، ولاعب التنس إيفون كولي بالإضافة إلى بعض القادة مثل تشارلز بيركنز.

عاش الأستراليون الأصليون حياتهم التقليدية في الصيد وجمع الطعام. وقد كانوا من الأقوام شبه الرُحّل أي أنهم كانوا يتنقلون داخل مناطق محدودة من الأرياف بالتركيز على مناطقهم الخاصة بهم لأنهم يعرفونها جيداً. وكانوا يصنعون الأسلحة والأدوات والأواني اللازمة لهم من الخشب المحلي أو الحجر أو المعدن. وكان الرجال والشباب يقومون بصيد الحيوانات الكبيرة مثل الكنغر والسلاحف، بينما كانت النساء يقمن بالبحث عن الأطعمة النباتية والحيوانات الصغيرة. وحينما يكثر الطعام كان الناس يتجمعون بأعداد كبيرة في مكان واحد، وعندما يشح الماء والغذاء في مواسم القحط كانوا يتفرقون في مجموعات صغيرة. وعندما تجف إحدى الحفر المائية، كان الناس ينتقلون ويبنون خيامهم قرب الحفرة المائية القريبة.

ويزداد اليوم تبني الأستراليين الأصليين لطرق الحياة الأوروبية. فأعدادهم التي تسكن المدن وتترك التقاليد القديمة في ازدياد مستمر.

استرجاع المعلومات

[illegible]

كيف تعمل أنظمة استرجاع المعلومات [illegible]

[illegible]

وبعض المعلومات لا يمكن تخزينها بسهولة [illegible] عملياً بالنسبة لمكتبة أن تخزن كل [illegible] بدون نظام. ويوفر نظام استرجاع المعلومات السبل للتخزين والحصول على مثل هذه المعلومات على السواء. وكلما يُضاف مصدر جديد إلى المكتبة، يُخصص له الموظف المسؤول عن الكشاف مجموعة من الكلمات الوصفية. وتُسمى هذه الكلمات **المصطلحات الوصفية** أو **المصطلحات الكشافية** أو **الكلمات الأساسية** التي تشير إلى المعلومات الأساسية في المصدر. ويضع التدوين الكامل في الشريط لكل مصدر لائحة بالكلمات الوصفية، ومكان التخزين، ومعلومات تُعرّف المصدر.

وعندما يطلب شخص لائحة لكل الوثائق التي تعالج موضوعاً معيناً، فإنه يضع لائحة بالكلمات التي تصف مجال الموضوع. ويبحث الحاسوب في أشرطته عن كل المصادر التي تشمل المعلومات التي وصفها الشخص في

لائحته. ثم يطبع الحاسوب لائحة توضح عنوان كل مصدر وموقعه في المكتبة.

أنواع أنظمة الاسترجاع [illegible]

[illegible]

المايكروفيلم

[illegible]

بهي فوراً جملة ما حصل عليه موظف ما في سنة معينة.

[illegible]

الحاسوب، الكشاف، المكتبة

الأسترجون [illegible]

سمكة الأسترجون [illegible]

أسماك الأسترجون ذات أجسام رفيعة مغطاة بصفوف من الصفائح العظمية، ويوجد تحت المقدمة الطويلة لرأس السمكة فم عديم الأسنان ذو شفاه سميكة ماصّة، وتتدلى منه أربع لوامس لحمية (زوائد رفيعة متدلية من مقدمة الفم). وتتم حماية الرأس مثله مثل الجسم تمامًا بصفائح عظمية. وتنشأ في الجزء الخلفي زعنفة ظهرية فردية، ويمتد الجسم ليصل إلى الجزء العلوي الأطول لزعنفة الذيل.

وفي موسم وضع البيض، تُهاجر مُعظم أسماك الأسترجون من المياه المالحة إلى الأنهار العذبة ولكن بعض أنواعها يعيش بصفة دائمة في المياه العذبة، وربما يهاجر من [illegible] على النهر إلى داخل النهر للتزاوج. وأسماك الأسترجون تمتص الطعام من سطح النهر.

تنتمي أسماك الأسترجون إلى مجموعة قديمة من الأسماك ظهرت الأسلاف الأولى منها في العصر [illegible] الكرة الأرضية ثم تطورت بعد ذلك [illegible] في الفم الماص والجسم المغطى [illegible]

[illegible] **سمكة الأسترجون التتارية** [illegible] **سمكة الاسترجون الأطلسية** [illegible] **سمكة الاسترجون البيضاء** [illegible] أسماك هذه العذبة صحامة على الإطلاق [illegible] في البحر الأسود وبحر قزوين. وحسب [illegible] ٢٩٧ كجم. [illegible] الكبير.

الاسترخاء. [illegible]: التأمل المتسامي؛ الترويح؛ الصحة [illegible] اليوم [illegible]

الأسترسكس القزمي. [illegible]: النبات البري في البلاد العربية [illegible]

الأسترسكوم. [illegible]: النبات البري في البلاد العربية

استرقاق الاستدانة [illegible]

[illegible]

أخير اليومية [illegible]

[illegible]

اعتقالهم مرة أخرى ويُسخَّرون للعمل من جديد. وفي عام ١٩١١م قضت المحكمة العليا للولايات المتحدة بعدم دستورية كلّ أشكال هذه الممارسات.

استرواح الصدر [illegible] **غشاء الجنب**. ومن الطبيعي أن يكون جزء جوار معظم الرئتين مجاوراً للجزء الموجود على الجانب الداخلي من الصدر لايفصل بينهما سوى حيّز رقيق من السائل ولاوجود للهواء عادة في هذا التجويف القائم بينهما. فإذا حدث ودخل هواء أو غاز في تجويف البلورا، فإنه يدفع بقسمي الغشاء للابتعاد بعضهما عن بعض. فإذا تجمّع قدر كبير من الهواء أو الغاز بين قسمي البلورا على جانب من الصدر، فإن الرئة لاتستطيع أن تتمدد بحرية كاملة في هذا الجانب، ومن ثم يصبح التنفس صعباً، بل وربما تتعرض الرئة لحالة هبوط رئوي.

وقد يحدث استرواح الصدر [illegible] بفعل سكين أو طلقة رصاص أو نتيجة حدوث تمزق مفاجيء في الرئة. كذلك فإن عدوى تجويف البلورا عن طريق الجراثيم المنتجة للغازات يمكن أن تسبب استرواح الصدر. وفي هذه الحالة يقوم الأطباء بإزالة الغاز عن طريق الامتصاص لعلاج استرواح الصدر، وجراحياً بتضميد

الاستروجين [illegible]

استروفسكي، نكسندر [illegible] الأدب [illegible]

استزراع الأحياء المائية [illegible] لاحار الطحلبي الأخوين الطحلبي، لكن [illegible]

[illegible]

[illegible] لأقدمون، إذ مارسها الصينيون القدماء منذ فترة تتراوح مابين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ عام، ومارات الصين [illegible] الأولى في مجال استزراع أسماك المياه العذبة. وقد قصمت هذه الصناعة أشواطاً كبيرة من الازدهار؛ إذ تضاعف الإنتاج العالمي ثلاث مرات في السبعينيات من القرن العشرين، ثم تضاعف مرتين خلال الثمانينات [illegible] كثيرٌ من الناس أن تستمر استزراعات الأحياء المائية وتزداد

[illegible] كمصدر للغذاء، بسبب النمو السريع لسكان [illegible]

الاستسقاء ويسمى أيضاً **الوذمة** مرض تصحبه أنسجة [illegible] نتيجة تزايد السائل بين الخلايا. يصيب هذا المرض كل أنسجة الجسم وقد يصيب جزءاً محدوداً منها وفي هذه الحالة يسمى **الاستسقاء الموضعي**. ويحدث عموماً عندما تُسرِّب الأوعية الشعرية المصابة محتوياتها إلى [illegible]

[illegible] وجود أنسجة الجسم وبخاصة في [illegible] حالة **الاستسقاء الرئوي** عندما يتجمع سائل زائد في [illegible]

الاستشارة التكوينية [illegible]

[illegible] يساعدهما لاستشارة [illegible] وفي أغلب الأحيان [illegible] في الرحم أو المزارع [illegible] خلايا من [illegible] يساعد في [illegible]

ويُمكن استخدامُ طريقة تُسمّى **بزل السلى** لتحديد احتمالات ولادة أم حامل طفلاً مُعاقاً. يقوم الطبيب بإدخال إبرة طويلة ومجوفة في رحم المرأة ويسحب بعضاً من **السلى** (السائل المحيط بالجنين)، الذي يحتوي على خلايا يطرحها الجنين. تبين اختبارات هذه الخلايا ما إذا كان الجنين يحمل إعاقات. وغالباً ما تُستخدم هذه الطريقة في الشهر الرابع من الحمل أو في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وخلال الثمانينيات من القرن العشرين، بدأ الأطباء في [illegible] في [illegible] احتراق الوظائف المناعية، [illegible] **عنق الرحم** [illegible] **جذر الرئتين الجنيني** [illegible]

استشمين [illegible] ولد [illegible] ١٩٤٥م [illegible]

الاستشراد [illegible]

الاستشراق حقل معرفي وإبداعي صحبه [illegible]

الاستشراق (١٩٧٨م) صدرت طبعة إنجليزية له ترجمت [illegible] سعيد، إدوارد

تاريخ الاستشراق وتطوره [illegible] ترجمة بعض الكتب الإسلامية العربية إلى [illegible] ثم قدمها سكوت ملك صقلية الذي أمر باستنساخ نسخ منها وبعث بها هدية إلى جامعة باريس.

وكذلك، قام [illegible] كثير في الترجمة. ومع مرور الزمن توسع الأوروبيون في النقل والترجمة في مختلف الدراسات الإسلامية، [illegible] في أوروبا مطابع عربية - بعد اختراع الطباعة - لطبع عدد من الكتب التي كانت تدرس في المدارس والجامعات الأوروبية.

ونشأت كليات لتدريس اللغات الشرقية في عواصم أوروبا في مطلع القرن الثالث عشر الهجري (أواخر القرن الثامن عشر الميلادي)، وكان الغرض الأول منها [illegible] أخذ الطلاب المسلمون يؤمون هذه الكليات الأوروبية للدراسة فيها. ثم عمل المستشرقون في الدوائر العلمية والجامعات في كثير من الدول الإسلامية.

وأنشأت الدول الاستعمارية عدة مؤسسات في البلاد الإسلامية التي خضعت لنفوذها لخدمة الاستشراق ظاهريًا، وخدمة الاستعمار والتنصير حقيقة، منها في مصر: المعهد الشرقي بدير الدومينيكان، والمعهد الفرنسي، وبدوة الكتاب، وكلية السلام، والجامعة الأمريكية وكلية فكتوريا ومدارس الراهبات والفرنسيسكان والفرير، وفي لبنان: جامعة القديس يوسف (جامعة [illegible]) وجامعة الأمريكية، وفي سوريا: مدارس اللاييك، والفرير، وكلية السلام، وغيرها... وهكذا في كثير من الأقطار الإسلامية.

دوافع الاستشراق

دوافع [illegible]

الدافع الاستعماري والسياسي. ترتبط ظاهرة الاستشراق ارتباطًا عضويًا بظاهرة الاستعمار. فكل [illegible] في ثوب الاستعمار، واتجهوا إلى دراسة كل شؤون [illegible] الشرقية ليتعرفوا مواطن القوة فيها فيقضوا عليها، ومواطن الضعف فيحتموها. وكان كثير من المستشرقين - وما زالوا - يعملون مستشارين لحكوماتهم في التخطيط لسياساتها الاستعمارية والتنصيرية في الشرق الإسلامي، وعلى سبيل المثال: كان المستشرق الهولندي سنوك هرجرونيه يعمل مستشارًا لحكومته في تخطيط سياستها ضد إندونيسيا المسلمة. وكان المستشرقان البريطانيان ماكدونالد وجب يعملان مستشارين لحكومتهما في تخطيط سياستها ضد

مسلمين في شبه القارة الهندية وغيرها، وعمل ماسينيون مستشارًا للحكومة الفرنسية في تخطيط سياستها ضد مسلمين في شمالي إفريقيا. وما زال المستشرق اليهودي برنارد لويس يعمل مستشارًا للحكومة الإسرائيلية في [illegible] سفارة من سفارات الدول العربية لدى الدول الإسلامية من سكرتير أو ملحق ثقافي يجيد اللغة العربية يتمكن من الاتصال برجال الفكر والسياسة فيتعرف أفكارهم ويبث فيهم من الاتجاهات السياسية ما تريده دولته.

الدافع التجاري. حرص بعض [illegible] على [illegible] لاقتصادية لترويج بضائعهم وشراء موارد [illegible] ومواد الخام ومنافسة الصناعات المحلية التي [illegible] مصانع مزدهرة في مختلف البلاد الإسلامية.

الدافع العلمي. أقبل بعض المستشرقين على دراسة [illegible] شعة حضارة نور الإسلام [illegible]

الدافع الأدبي [illegible] دانتي [illegible] دانتي محيري [illegible] أمريكي [illegible] لف [illegible]

فابو العصرين الثامن عشر والتاسع عشر في أوروبا من أمثال الفرنسي دي لاكروا. انظر: **التصوير التشكيلي**.

أبرز وسائل المستشرقين لنشر أفكارهم

١- تأليف الكتب المتخصصة في موضوعات مختلفة عن الإسلام وتراثه الحضاري. ٢- إصدار المجلات الخاصة ببحوثهم عن المجتمعات الإسلامية، مثل **مجلة العالم الإسلامي**. ٣- إلقاء المحاضرات في الجامعات والجمعيات العلمية. ٤- الكتابة في الصحف المحلية ببلادهم والبلاد التي لهم فيها نفوذ. ٥- عقد المؤتمرات لمناقشة القضايا الإسلامية للوصول إلى آراء تحقق لهم أهدافهم. ٦- إنشاء موسوعة **دائرة المعارف الإسلامية** بعدة لغات. ٧- إنشاء جمعيات من جمعيات المستشرقين الفرنسيين، الذين [illegible] **المجلة الآسيوية**، [illegible] في الإخبار الذين [illegible] **مجلة الجمعية الآسيوية الملكية**، جمعية [illegible] **مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية**، [illegible] في كل [illegible]

أهم مؤلفات المستشرقين

١- **دائرة المعارف الإسلامية**، صدرت في الفترة من ١٣٣٢ - ١٣٥٧هـ، ١٩١٣ - ١٩٣٨م. وصدرت [illegible] طبعة جديدة في الفترة من ١٣٦٥ - ١٣٩٧هـ، ١٩٤٥ - ١٩٧٧م.

٢- **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف**، في ثمانية مجلدات، وشمل الكتب الستة المشهورة، بالإضافة إلى مسند **الدارمي** ومسند **الإمام أحمد بن حنبل** وموطأ **الإمام مالك**، رتبه ونظمه لفيف من [illegible]

٣- **مفتاح كنوز السنة**. [illegible]

٤- **تاريخ الأدب العربي**، ومؤلفه [illegible]

أبرز المستشرقين المعتدلين

[illegible] (ت ١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م)

[illegible] الدعوة إلى الإسلام

[illegible] **شمس العرب** [illegible]

[illegible] عنى بعرب

[illegible] (١١٧٤هـ)

[illegible] بدقة موقفه الإيجابي من بعض جوانب

[illegible]

أبرز المستشرقين المتخصصين

[illegible] جولدتسيهر [illegible]

٢ - د. س. مرجليوث (ت ١٣٥٩هـ، [illegible] جيبرتي، له من كتبه: التطورات المبكرة في الإسلام [illegible] محمد ومصير الإسلام [illegible] ١٩٠٥م)؛ الجامعة الإسلامية (١٣٣١هـ، ١٩١٢م).

٣ - أ. ج. أربري (١٩٠٥م [illegible])، إنجليزي، من كتبه: الإسلام اليوم (١٣٦٢هـ، ١٩٤٣م)؛ التصوف.

٤ - هـ. أ. ر. جب (ت ١٣٨٣هـ [illegible] إنجليزي، من كتبه: المذهب المحمدي (١٣٦٧هـ، ١٩٤٧م)؛ الاتجاهات الحديثة في الإسلام (١٣٦٧هـ [illegible]

٥ - هنري لامنس اليسوعي (ت [illegible] ١٩٣٧م)، فرنسي من محرري دائرة معارف إسلامية، له كتبا: الإسلام؛ الطائف.

[illegible] محاضرات في الفقه الإسلامي؛ [illegible] المحمدية.

[illegible] أمريكي، مصري، له كتب: تطور علم الكلام والفقه والنظرية الدستورية (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م)؛ الموقف الديني والحياة في الإسلام (١٣٢٦هـ، ١٩٠٨م).

[illegible] أ. نيكولسون (١٨٦٨ - ١٩٤٥م)، إنجليزي، له كتابا: متصوفو الإسلام (١٣٢٨هـ، ١٩١٠م) [illegible] تاريخ الأدب للعرب، (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م).

٩ - جولدزيهر (ت ١٣٣٩هـ، ١٩٢٠م)، مجري يهودي، من كتبه: تاريخ مذاهب التفسير الإسلامي.

١٠ - أ. ج. فينسك، وله كتاب عقيدة الإسلام (١٣٥١هـ، ١٩٣٢م).

١١ - س.م. زويمر (١٨٦٧ - ١٩٥٢م)، أشهر مبشر في هذا القرن، مؤسس مجلة العالم الإسلامي الأمريكية. له كتاب: الإسلام تحدٍ لعقيدة. (١٣٢٦هـ، ١٩٠٨م).

١٢ - غ. فون. غرونباوم، ألماني يهودي، له كتابا الأعياد المحمدية (١٣٧١هـ، ١٩٥١م)؛ دراسات في تاريخ الثقافة الإسلامية (١٣٧٤هـ، ١٩٥٤م).

[illegible]

[illegible] في هذه الصفحة لا [illegible] التوراة والإنجيل والقرآن [illegible] دراسة كتب مقدسة في ضوء المعارف الحديثة [illegible]

الاستشعار عن بعد تقنية جمع معلومات عن جسم بدون لمسه فعلاً. وتطلق الاستشعار عن بعد بالعيون ولأذن [illegible] فهذه الحساسات تحصل على المعلومات [illegible] صاعي إلى مدارات المشاهدين. وتحمل الأجهزة الحساسة المشابهة لكاميرا التصوير في الطائرات والأقمار الصناعية لتنتقل عبرها الصور للأرض (المحطات الأرضية). كما أن [illegible] في [illegible] ارتفاعه نحو ٣٥٩٠٠ كم فوق الأرض.

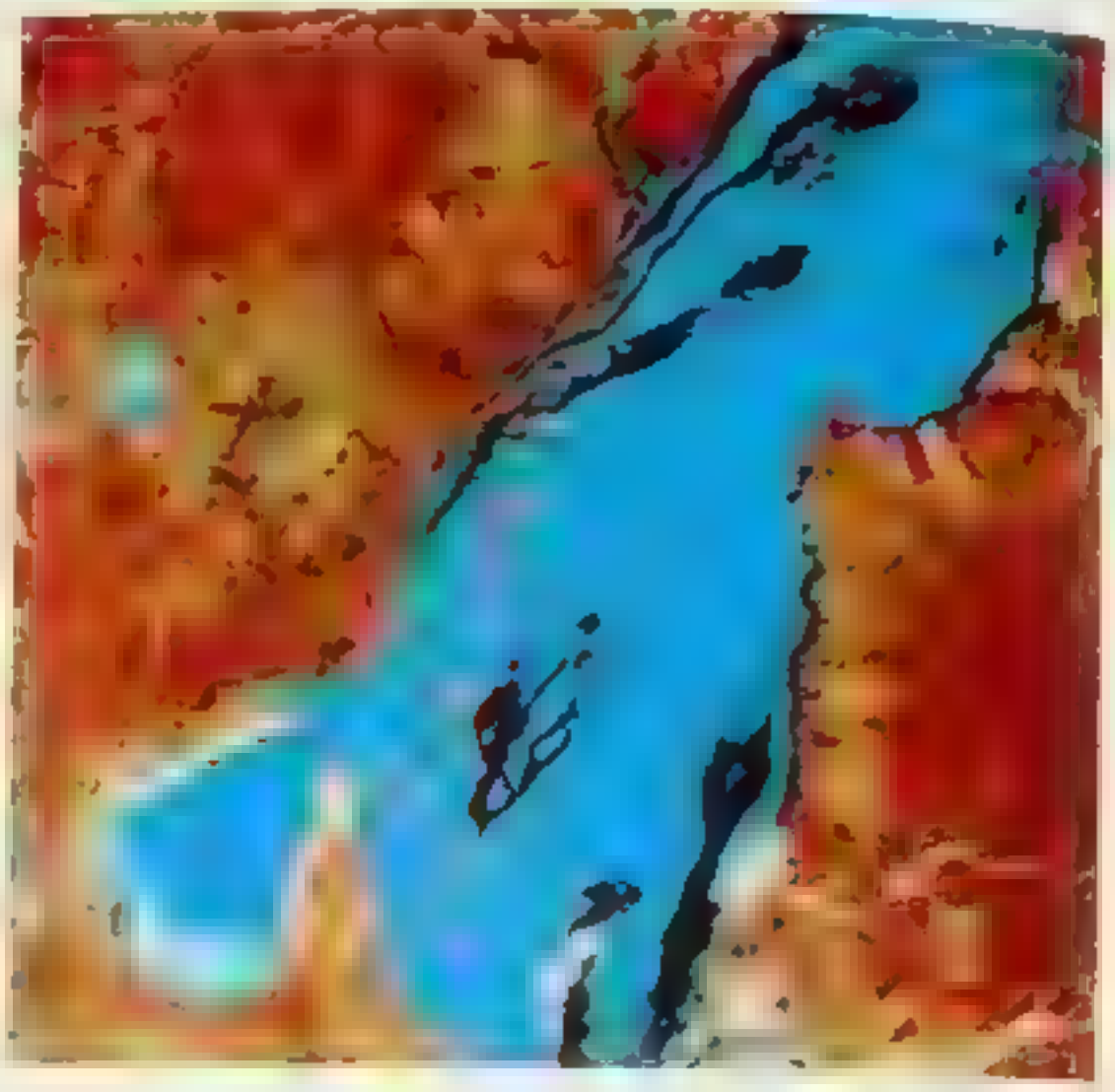

الاستصحاب. انظر: **الإسلام** (مصادر الشريعة).

استطلاع جالوب. انظر: **استطلاع الرأي العام** (نبذة تاريخية)؛ **جالوب، جورج هوريس**.

استطلاع الرأي. انظر: **استطلاع الرأي العام**.

استطلاع الرأي العام بحثٌ لمعرفة اتجاهات [illegible]

من يستخدم الاستطلاعات

[illegible]

ليث الحسني

[illegible]

الشركات التجارية [illegible]

الوكالات الحكومية. تعتمد على استطلاعات [illegible] وتسمى المجموعة التي يتم اختيار عينة منها السكان [illegible]

اختيار العينة. يختار المستطلعون [illegible] بحيث يكون كل فرد من سكان قرب ما يكون [illegible] ويتم بحذرون ارقام الاتصال عشوائيا. وبهذه الطريقة يتم [illegible]

استطلاع الرأي العام يقيس [illegible] في كثير من [illegible] في الاستطلاع

منطقة الجغرافية التي يجرى فيها الاستطلاع. وفي الاستطلاعات التي تجرى بالمقابلات الشخصية، يقسم المستصعون المنطقة التي يعملون فيها إلى وحدات جغرافية [illegible]، ثم يختارون مواقع معينة حسبما يتفق. وفي داخل هذه المواقع، يختار المستصعون مستوطنات حسبما يتفق، [illegible] المستطلعون عقد عدة مقابلات في كل واحدة من هذه المستوطنات. وفي حالتي الاتصال الهاتفي والمقابلات الشخصية يختار المستصعون أيضًا أي عضو من أعضاء الأسرة عشوائيًا للتحدث إليه.

وضع الأسئلة. يسأل المستطلعون نوعين من الأسئلة [illegible] **مقفولة ومفتوحة.** السؤال المقفول يطلب من المجيب [illegible]

[illegible] **مجموعة وسطية** [illegible] موقف الجمهور إزاء المسألة حتى يتمكنوا من وضع أسئلة [illegible]. بعد ذلك يفحص أغلب المستطلعين الأسئلة [illegible] بدراسة توجيهية [illegible]

[illegible]

مقابلة أفراد العينة [illegible] المستطلعون [illegible] على المجيب (المبحوث) مباشرة إما مواجهة أو عن طريق الهاتف. وإلقاء الأسئلة عن هذه الطريقة يصحب [illegible]

[illegible]

تحليل النتائج [illegible]

[illegible] التائج مدى قوة شعور الناس نحو كثير من المواضيع، وما إذا كانت آراؤهم قد تغيرت منذ الاستطلاع السابق. ويمكن أن توضح أيضًا الفروق في الآراء بين قطاعات مختلفة من السكان، وكيف أن الاتجاهات في مختلف المواضيع متعلق بعضها ببعض.

تقويم الاستطلاع

يتوقف الاعتماد على أي استطلاع على حجم العينة، وكيف تمّ اختيارها. ويشتمل كثير من الاستطلاعات القومية على لقاءات مع عدد يتراوح بين ٥٠٠ و٢,٠٠٠ شخص حسب الغرض من الاستطلاع. وإذا ما اتبعت الطرق العلمية في اختيار العينة، فسيكون باستطاعة المستطلع أن يحسب مدى الخطأ في العينة، بغض النظر عن حجم [illegible]

[illegible] دقة الاستطلاع. فضلا عن ذلك، فإن الاستطلاعات التي يشرف عليها أشخاص لهم مصلحة في الحصول على نتيجة معينة، يجب أن تؤخذ بحذر.

نبذة تاريخية

[illegible] **هاريسون سمفانيا** [illegible]

[illegible] استطلاعات الرأي بالطرق العلمية [illegible] عام ١٩٣٥م مع البحوث التجريبية على نطاق البلاد [illegible] كان جورج جالوب وإلمو روبر [illegible] ١٩٤٠م [illegible] الاستطلاع على [illegible]

[illegible]

[illegible] لتراري دايجست [illegible]

[illegible]

[illegible] لتراري دايجست [illegible]

[illegible]

أكثرية الاستطلاعات بعد عام ١٩٤٨م تستخدم العينة الاحتماعية. فهذا التغيير إلى جانب التعديلات التي أدخلت على اللقاءات وعلى أساليب أخرى، قد حسنت إلى حد كبير من مصداقية الاستطلاعات.

ومنذ السبعينيات من القرن العشرين، يستخدم شكل واسع في الانتخابات نوعان من الاستطلاع يُسمّيان **استطلاعات المتابعة، الاستطلاعات اللاحقة** [illegible] استطلاعات المتابعة مع عينات صغيرة قبيل نهاية الحملة الانتخابية، ويستفيد المرشحون من هذه الاستطلاعات لمتابعة التغيرات في موقفهم لدى الناخبين [illegible] الاستطلاعات اللاحقة عند مغادرة الناس مراكز تصويتهم، وتستخدم أجهزة الإعلام المعلومات التي تُجمع عند الخروج من التصويت للاستفادة منها في استقراء نتائج الانتخابات.

انظر أيضاً: **الرأي العام؛ جالوب، جورج هوريس؛ بحوث السوق.**

الاستعارة. انظر: **البيان، علم؛ البيان والتبيين.**

الاستعراض مسيرة أو موكب عام للاحتفال بمناسبة معينة. ويختلف المناخ السائد في الاستعراض، إذ يتردد بين هزة الفرح وغصة الترح. ويقوم جنود القوات المسلحة في الغرب ودول أخرى عادة بإجراء

[illegible]

الاستعلاء العرقي [illegible] يرون طرق مجتمعهم باعتبارها الطرق السليمة للتفكير والشعور والعمل ولهذا السبب فإن الاستعلاء العرقي قد لا يمكن تجنبه. إنه يعطي الناس شعوراً بالانتماء والكبرياء والرغبة في التضحية من أجل خير الجماعة ولكنه يصبح ضاراً إذا بلغ حدّ التطرف. كما أنه قد يسبب التحيز والتعصب ورفض الآراء الآتية من الثقافات الأخرى بل واضطهاد الجماعات الأخرى. [illegible] يتعرض للثقافات الأخرى يكسب المرء فهماً ومرونة قد تقلل مثل هذه الغمص هذه ولكن لا يمكن التغلب عليها كلية أبداً.

وكثير من علماء الاجتماع يعتبرون الاستعلاء العرقي مشكلة في عملهم. إن ملاحظات الباحث يجب أن تكون محايدة، ولكن الميل للحكم على أناس آخرين بمعايير جماعة إنسانية أخرى قد يشوّه تلك الملاحظات

انظر أيضاً: **المجموعة العرقية؛ العنصرية؛ الأقلية.**

الاستعمار إخضاع جماعة من الناس لحكم أجنبي، ويُسمّى سكان البلاد **المستعمَرين**، وتُسمّى الأراضي الواقعة تحت الاحتلال **البلاد المستعمَرة**. ومعظم مستعمرات مفصولة عن الدولة المستعمرة (بكسر الميم الثانية) بحار ومحيطات. وغالباً ما ترسل الدولة الأجنبية

مكانًا للعيش في المستعمرات وحكمها واستغلالها مصادر للثروة. وهذا ما يجعل حكّام المستعمرات منفصلين عرقيًا عن المحكومين.

وللاستعمار تاريخٌ طويلٌ يعود إلى العصور القديمة. فالرومان، مثلاً، حكموا عددًا من المستعمرات في أ[illegible] والشرق الأوسط وغيرها [illegible] الميلادي، بدأت الدول [illegible] استعمارية ضخمة في كل من [illegible] الاستعمار [illegible] البرتغال، [illegible]

[illegible] صناعاتها وتجارتها مع المستعمرات لأن هذه المستعمرات قد تكون: ١- مصدرًا للمواد الخام ٢- سوقًا [illegible] ٣- مصدرًا للسلع قابلة للتصدير للبلاد الأخرى ٤- مناطق [illegible] فإن الدول تستخدم [illegible]

[illegible]

تاريخ الاستعمار

الاستعمار [illegible]

بدايات الا[illegible] [illegible]

حيث كان المسلمون يهيمنون على الطرق البرية ويسيطرون على التجارة بين آسيا وأوروبا. وكان الأوروبيون يطمحون [illegible] في [illegible] وجنوب شرقي آسيا. كما [illegible] في [illegible] أجزاء مما يعرف اليوم بالولايات المتحدة، [illegible] أمريكا اللاتينية.

وفي القرن السابع عشر الميلادي، [illegible] البرتغاليون التجارة الآسيوية [illegible]

الاستعمار الحديث. نجحت المستعمرات الثلاث عشرة في الحصول على استقلالها [illegible] أمريكية (١٧٧٥ - ١٧٨٣م). وحصلت معظم [illegible] الاستعمار الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] الولايات المتحدة. وفي نهاية القرن التاسع عشر [illegible] العشرين، أنشأت اليابان إمبراطورية [illegible] (١٨٩٥ - ١٩٤٥م). [illegible] عديد دول عربية. إلا أنّ هذه الإمبراطورية سقطت بعد أن هزمت اليابان عام ١٩٤٥م. وتحولت هذه المناطق مرةً أخرى إلى مستعمرات غربية.

والواقع أنّ هناك ثلاثة عوامل أسهمت في إنهاء عصر الاستعمار في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين: [illegible] الثانية قد أضعفت في الحرب [illegible] كثير من [illegible] الاستعمار لأسباب أخلاقية، كما أنّ الحركات القومية والمطالبة بحق تقرير المصير قد زادت ازديادًا كبيرًا في مستعمرات إفريقيا وآسيا. وقد حصلت بعض هذه المستعمرات على استقلالها بشكل سلميّ، لكنّ مستعمرات أخرى لم تحصل على استقلالها إلا عن طريق الحرب. وكانت البرتغال من أواخر الدول التي منحت مستعمراتها الاستقلال في منتصف السبعينيّات.

الاستعمار المعاصر. لا تزال كل من فرنسا وبريطانيا والبرتغال وأسبانيا تحتفظ ببعض مستعمراتها إلى اليوم، ولكنها لا تسميها مستعمرات. وعلى سبيل المثال، فإن بريطانيا تُسمي هذه المناطق **البلاد التابعة**. كما أنّ الولايات المتحدة تحكم بعض المناطق البعيدة، مثل: ساموا الأمريكية وغوام وعددًا من الجزر في المحيط الهادئ، وكذلك بورتوريكو وفيرجين آيلاندز الأمريكية.

السياسات

[illegible]

السياسات الاقتصادية [illegible] الاستعمار [illegible] الاتحاد على الشعوب المستعمرة بدعوى حماية هذه الشعوب من الدول الأخرى.

[illegible] المركنتليه [illegible] اقتصاد مستعمراتها الثلاث عشرة في أمريكا الشمالية. وقد كان بعض هذه القوانين يحصر التجارة بين المستعمرات البريطانية مع التجار البريطانيين فقط، كما كانت تشترط استخدام سفن بريطانية فقط. أما القوانين الأخرى، فقد قلّصت من الصناعة في المستعمرات لأنّ البريطانيين كانوا يريدون أن تعتمد المستعمرات على السلع المصنّعة في بريطانيا. ولتشجيع الأمريكيين على تصدير السلع التي تحتاج إليها بريطانيا، عمد البريطانيون إلى إعطاء امتيازات تجارية لهذه الصادرات للتجار الأمريكيين. وقد أدارت القوى الأوروبية الأخرى تجارتها بالطريقة نفسها.

وكان الرِّق عُنصرًا مهمًّا في السياسات الاقتصادية خلال عصر النزعة التجارية. في البداية، عَمَد الأوروبيون في أمريكا الجنوبية إلى تسخير الهنود الحمر للعمل في المزارع الضخمة المتجهة للقطن وغيره. وفي فترة لاحقة، استوردوا رقيق من إفريقيا.

وفي معظم دول أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، [illegible] الرق في القرن التاسع عشر. كما أن البريطانيين وجدوا منذ منتصف القرن التاسع عشر أن سياسات النزعة التجارية قد أضرت ببعض صناعاتهم. ولذلك، بدأت [illegible] التجارة الحرة [illegible] في النهاية في إنهاء السيطرة على تجارة المستعمرات. وبحلول عام ١٨٧٠م، كانت معظم القوى الاستعمارية قد [illegible] حذو بريطانيا في إلغاء القوانين التي تحد من [illegible] التجارة. لكن حرية التجارة لم توقف تطور وازدهار [illegible] استثمارات المستعمرات في [illegible] استثماراتهم في المصانع والمناجم والمزارع والطرق [illegible] المناطق استحقت [illegible] محافظة على تلك الاستثمارات.

[illegible]

[illegible] مرة أخرى إلى [illegible] السيطرة [illegible]

الإدارة [illegible]

[illegible] حكمت بلجيكا الكونغو منذ عام ١٨٨٥م، وكانت [illegible] (العاصمة البلجيكية). [illegible] بلجيكا في الحكم، ولذلك فقد حدثت عدة انتفاضات في الكونغو عام ١٩٥٩م، [illegible] خسائر جسيمة. وفي عام ١٩٥٤م، قامت ثورة مماثلة في الجزائر، إحدى المستعمرات الفرنسية في إفريقيا، واستمر الجهاد والنضال هناك حتى عام ١٩٦٢م حين انتزعت الجزائر استقلالها. وبعد ذلك، منحت فرنسا الاستقلال بشكل سلمي لمعظم مستعمراتها.

أما بريطانيا، فقد حكمت معظم مستعمراتها عن طريق الوكلاء البريطانيين (والوكيل حاكم عام يكون مقره عاصمة المستعمرة). وخلال استعمارها، أعطت بريطانيا مستعمراتها صلاحيات أوسع في المحاكم المحلية والمجالس التشريعية والخدمات العامة. فعلى سبيل المثال، أدى اليهود [illegible] أكثر في إدارة شؤون بلادهم منذ عام ١٩١٨م وحتى عام ١٩٣٩م (فترة ما بين الحربين العالميتين)، وحصلت الهند على استقلالها عام ١٩٤٧م. وكان النجاح الذي حققته الهند، في التحول من مستعمرة إلى دولة مستقلة، مثالاً أطلقته بريطانيا على مستعمرات أخرى. أما البرتغال، [illegible] تتمتع بالحكم الذاتي، [illegible]

آثار الاستعمار

[illegible] الاقتصادية التقليدية وتغييرها. فقد ألزموا المستعمرات بإنتاج [illegible] في مستعمرات. ومع أن هذا [illegible] المستعمرات بالنظام الاقتصادي [illegible] القدرة على التحكم في مقدراتها [illegible] إلى ذلك، فقد ارتفع مستويات [illegible]

[illegible] مساهمة للدول الأوروبية، ولكنه أدى في الوقت نفسه [illegible] المناطق [illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

انظر: المدة التاريخية في مقالات من تخص [illegible] مذكورة في هذه القائمة. وانظر أيضًا مقالات [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مسلحة استعمار، تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الكومنولث	[illegible]
الإمبريالية	[illegible]	ولايات متحدة، تاريخ

الاستعمار الجديد. انظر: الاستعمار (الاستعمار الحديث).

الاستفتاء إدلاء الناس بأصواتهم في مسألة. ويعطي [illegible] الناخبين في البلد أو الإقليم فرصة للاقتراع على سياسة الحكومة أو على قانون جديد مقترح. وفي الاستفتاء، يوضح المقترعون عما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على الاقتراح. وتُستخدَم الاستفتاءات في بلاد كثيرة، ويمكن أن تكون لها أنماط كثيرة من تغيرات في الدستور إلى تحديد الحدود الوطنية. والواقع أن القواعد التي يتمّ الاستفتاء وفقًا لها تتنوع كثيرًا من بلد إلى آخر.

[illegible]

وفي [illegible] استفتاء عام ١٩٨٣م [illegible] حيث وافق [illegible] على إجراء تعديل دستوري [illegible] الموحَّد عام ١٩٨٧م.

كما يُعقد الاستفتاء أيضًا للموافقة على الحدود القومية والتغييرات فيها أو في الحدود الإقليمية. وفي ثلاثينات القرن العشرين، نظمت عصبة الأمم سلسلة من الاقتراعات من أجل السماح للشعب الألماني بإقرار أسلوب تقسيم بلده إلى ولايات. وفي عام ١٩٨٩م، سئل الشعب الفلبيني أن يوافق على إنشاء إقليم حكم ذاتي جديد في جنوب جزر [illegible] كورازون أكينو.

لكن بعض البلاد تستخدم الاستفتاءات نادراً. ففي [illegible] قضايا، على سبيل المثال، تجد الحكومة أن الانتخاب العام [illegible] ١٩٧٥م على مشكلة تقوية سلطات الحكم المحلي. انظر **تفويض السلطات**

الاستفتاء الشعبي تصويت الشعب في أي مسألة [illegible]

الاستقراء [illegible]

ويمكنهم الاستدلال على التنبؤات الجديدة من هذه النظريات العامة. وتُختبر هذه التنبؤات بالملاحظات والتجارب. وقد تُستخدم نتائج التجربة للتقدم نحو خطوة استقرائية جديدة للحصول على نظرية عامة أفضل. ولا يستطيع الناس التوصل إلى نظريات جديدة باستخدام الاستقراء وحده. ويستطيع العلم إحراز تقدمه بالجمع بين هذين الأسلوبين.

[illegible] الفلسفة

الاستقلال، حرب. انظر الثورة الأمريكية

الاستكشاف، لعبة. [illegible]

أنواع الاستكشاف [illegible]

[illegible]

الاستمطار [illegible] على السحب المتكونة في الجو. [illegible] أيضاً **تطعيم السحب**. يستخدم الناس هذه الطريقة [illegible] كمية المياه لمنطقة معينة، ولتوفير المياه للري، أو لتوليد الطاقة الكهربائية من محطات الكهرباء [illegible] لمنع سقوط الأمطار الغزيرة، في المناطق [illegible] تلف المحاصيل. ويمكن للحراء في بعض الأحيان تخفيض شدة العواصف بتكوين السحب قبل وصولها إلى تلك [illegible]. وقام العديد من علماء الولايات المتحدة [illegible] خلال الأربعينات من القرن العشرين.

طرق الاستمطار. يحدث المطر عندما يكوّن بخار الماء في السحب بلورات ثلجية، أو قطرات ماء ضخمة وثقيلة بالقدر الكافي للسقوط على الأرض. يمكن في بعض الحالات، زيادة احتمال سقوط المطر بإضافة مواد تعرف **بعوامل التطعيم** إلى السحب. وتعمل عملية التكوين بصورة أفضل في السحب التي يكون احتمال سقوط الأمطار منها كبيراً. وتعتمد المادة المستخدمة في عملية التطعيم على درجة حرارة السحب.

وعند درجات حرارة أعلى من الصفر المئوي، فإن عامل التطعيم الرئيسي المستخدم سائل مكون من ذرات الأمونيوم واليوريا. وتسبب جسيمات هذا العامل تكون بخار الماء حوله. ويرش عامل تطعيم السحب من الطائرات على أسفل السحابة.

تحتوي السحب على **مياه فائقة البرودة** عندما تكون درجات الحرارة تحت الصفر. ويمكن أن يبقى هذا النوع من الماء غير متجمد في درجة حرارة تصل إلى −٤٠°م. وتؤدي برودة الماء الشديدة إلى تكوين بلورات ثلجية، ومن ثم، يصبح الماء ثقيلاً بما فيه الكفاية ليسقط على الأرض. ويمكن إنتاج بلورات الثلج باستخدام عوامل تطعيم كالثلج [illegible] عندما تدخل مضخة تكون درجة حرارتها [illegible] تصدر تصفير مخروطة الصفر.

[illegible] **الشعلات المولدات**. [illegible] والمناقشات. فالعلماء لم يكونوا قادرين على إثبات تأثيرها العملي في كل الحالات. ويضاف إلى ذلك اعتقاد بعض الناس بأن زيادة سقوط المطر في مناطق معينة، قد يؤدي إلى نقصه في مناطق أخرى.

انظر أيضاً: **الجليد**.

الاستنبات في علم الأحياء هو نمو الكائنات الحية الدقيقة أو الخلايا التي يتم إنتاجها في ظروف يتم السيطرة عليها داخل المختبر. وتشمل الكائنات الحية الدقيقة التي تُسمى بالاستنبات: البكتيريا والفيروسات والخمائر. وتسمى خلايا النبات أو الحيوان المنماة بهذه الطريقة **مستنبت الخلايا**.

تتطلب مستنبتات الخلايا تعقيمًا كاملاً، كما تتطلب وسط استنبات ملائمًا (أي المادة التي تمدها بالغذاء) وسط الخلايا المستنبتة ويتضاعف عددها إذا لبى وسط الاستنبات حاجاتها الغذائية. وإذا اكتظ **المستنبت الابتدائي** بالخلايا، فإن العالم يستطيع أن ينقل عددًا منها إلى **مستنبت ثانوي**. [illegible] ثم تموت بعد ذلك ولكن أحيانًا قد تحدث طفرة تمكنها من الانقسام إلى ما لا نهاية.

[illegible] الاعتماد من التعرف أكثر على شذوذ [illegible] في [illegible] ويساعد استنبات الكائنات الحية [illegible]

الاستنساخ [illegible]

الاستهلاك في الاقتصاد [illegible] على السلع والخدمات في فترة محددة وهي - في العادة - سنة تقويمية. ويشمل استهلاك الدولة السلع الاستهلاكية كالملبس والمأكل والأدوات المنزلية بالإضافة إلى المواد الخام كوقود البناء والنقل والوقود ومعدات [illegible]

يعادل استهلاك دولة ما حوالي ٨٠٪ من [illegible] الإجمالي. ويتضمن استهلاك الحكومة نفقات الدفاع [illegible] الاستهلاك الشخصي فهو نقود تصرفها العائلات على ما تنتج من سلع وخدمات، ويرتبط مبلغ الذي تصرفه هذه العائلات بشكل [illegible] **بالدخل المتاح أو الدخل بعد خصم الضريبة**، [illegible] ومن العوامل الأخرى التي تؤثر على الاستهلاك الشخصي تكلفة الإيداعات [illegible]

معروف - من أوائل مَنْ أكدوا العلاقة الوثيقة بين الدخل والاستهلاك. انظر: **كينز، جون ماينرد**.

مقالات ذات صلة في الموسوعة.

الاقتصاد	التسويق	الدخل
الإنتاج	حماية المستهلك	مستوى المعيشة

الاستوائي، الطائر. الطائر الاستوائي أحد الطيور البحرية الثلاثة الموجودة في المناطق الاستوائية. تأكل الطيور الاستوائية الأسماك التي تصطادها بالغطس من الجو داخل [illegible]

[illegible] الطيور الاستوائية أبيض اللون في الغالب الأعم ولها ريشتان في وسط الذنب رفيعتان وطويلتان للغاية. يعيش **الطائر الاستوائي ذو المنقار الأحمر الطويل** في أجزاء الاستوائية من المحيط الأطلسي والهندي والهادئ. [illegible] هذا الطائر حوالي [illegible] **الطيور ذات الأذناب البيضاء والحمراء** [illegible] في الأحجار [illegible] أو على الرمال. [illegible]

[illegible] **الطائر**

أستور [illegible] **ملاك أراضي نيويورك** [illegible] جاكوب أستور - مؤسس هذه العائلة - [illegible]

جون جاكوب ستور [illegible] مؤسس [illegible] عندما كان عمره ٢٠ سنة [illegible] محلاً لبيع الآلات الموسيقية قبل أن ينتقل إلى تجارة [illegible] عام ١٧٨٧م. وبدأ بإرسال الفراء إلى الصين [illegible] وبنا في سفنه الخاصة في أكثر الأحيان [illegible] عام ١٨١١م لكنه فقده في حرب عام ١٨١٢م. تمكن [illegible] احتكار **تجارة الفراء** في الولايات المتحدة [illegible] كل أرباحه في مشاريع جديدة مماثلة [illegible]

جون جاكوب أستور

السيدة أستور

وليم باكهاوس أستور [illegible] ووليم (١٨٣٠ - ١٨٩٢م)، وهو وليم في مدينة نيويورك.

جون جاكوب آستور (١٨٦٤ - ١٩١٢م). ابن [illegible] وأصبح اسمه آستور فيكونت هفر كسيل عام ١٩١٩م، [illegible] هي مقعده في مجلس العموم، واستقالت منه عام ١٩٤٥م.

السيدة أستور [illegible] وُلدت في دانفيل في فرجينيا [illegible] إلى إنجلترا عام ١٩٠٣م، تزوجت عام ١٩٠٦م [illegible] آستور (١٨٧٩ - ١٩٥٢م) وكان زوجها من أحفاد جون جاكوب آستور. ونال لقب الفيكونت وأصبح اسمه آستور فيكونت هفر كسيل عام ١٩١٩م، [illegible] هي مقعده في مجلس العموم، واستقالت منه عام ١٩٤٥م.

أستورياس، ميجيل أنجل (١٨٩٩ - ١٩٧٤م).

مؤلف ودبلوماسي من جواتيمالا، نال جائزة نوبل للأدب في عام ١٩٦٧م. عمله المبكر **أساطير جواتيمالا** (١٩٣٠م) يعكس الشعور نحو السحر الذي تتميز به تقاليد هنود أمريكا الوسطى، وقد سيطر هذا على جميع كتاباته.

أستوفالد، فلهلم [illegible]

[illegible]

أستون، فرانسيس وليم [illegible] مرسمة الطيف الكتلية [illegible] الطير [illegible]

إستونيا [illegible]

[illegible] ١٩٤١م. [illegible] ١٠٠ ١٤٥ كم٢. [illegible] هي [illegible]

يعمل معظم سكان البلاد في مجال الصناعة والتعدين ويسكن ٧٠٪ منهم في المدن.

وعبر تاريخها، تعرضت إستونيا لسيطرة الألمان والدنماركيين والسويديين والروس، [illegible] السكان ظلوا متمسكين بثقافتهم ولغتهم واستقلالهم.

حقائق موجزة

العاصمة

النقد الرسمية

الاسم الرسمي

المساحة

الارتفاع

السكان

الحكومة

اللغة

الديانة

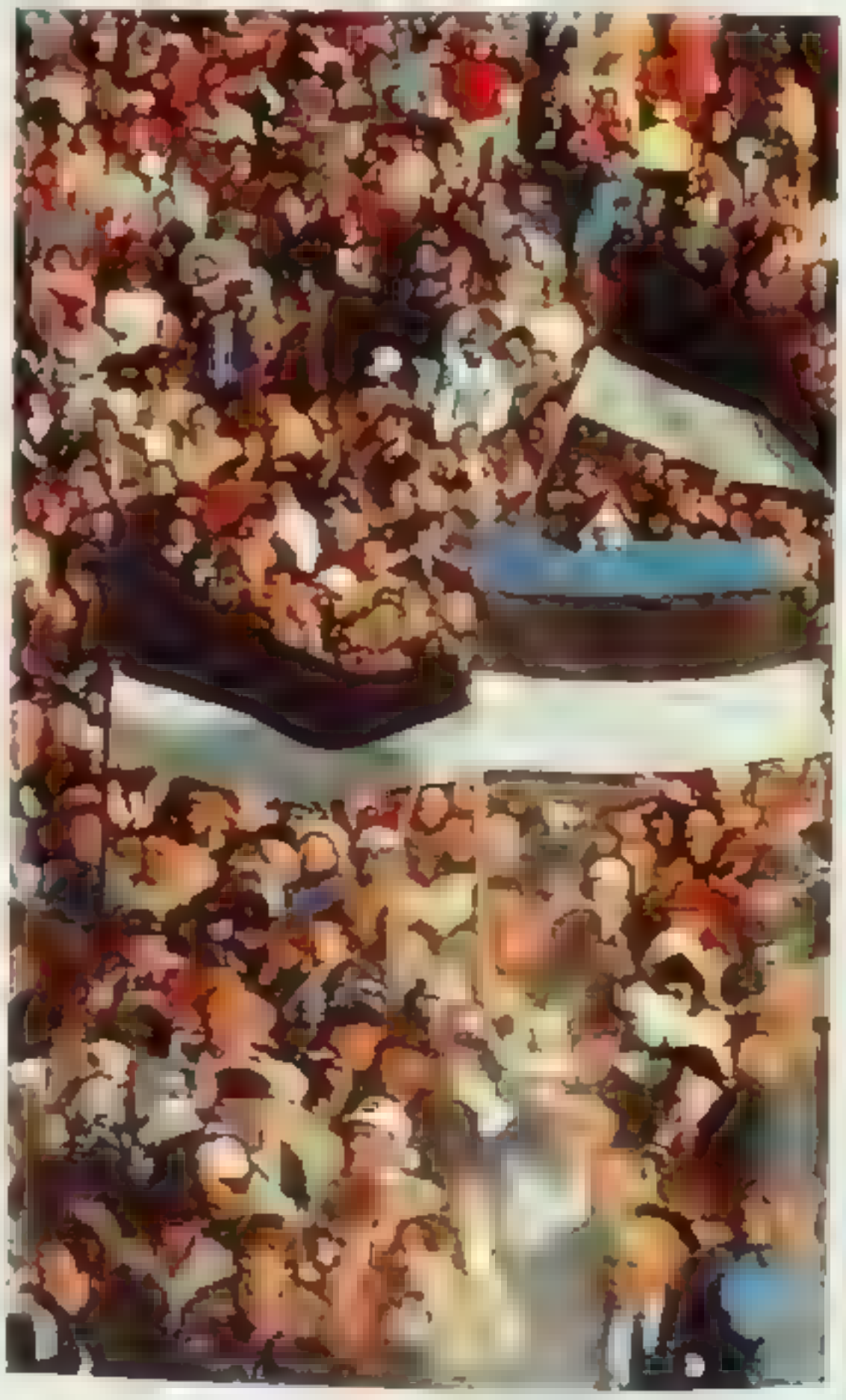

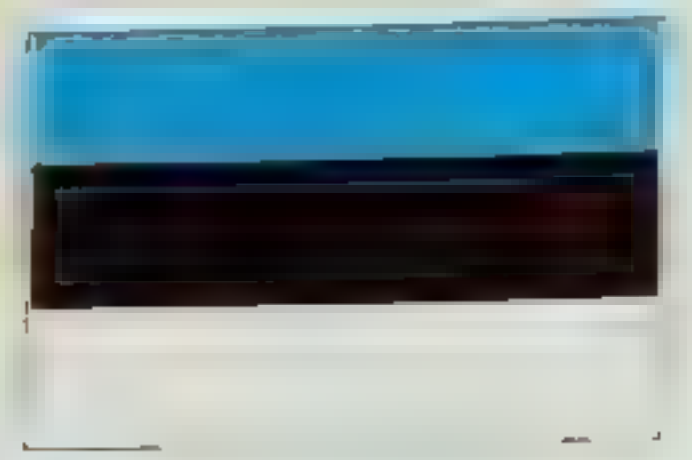

نظام الحكم

السكان

السطح والمناخ

إستونيا

[illegible]

[illegible]

بعد تاريخيه [illegible]

[illegible]

فتحررت بلادهم سنة ١٩١٨م، في ظل حكم ديموقراطي. قضي على الإقطاع، ووزعت الأرض على الآف الفلاحين.

أخيراً، اتفق الألمان والروس سراً سنة ١٩٣٩م على اقتسام عدد من الأقطار الأوروبية، فاحتل الاتحاد السوفييتي (سابقاً) إستونيا سنة ١٩٤٠م، وفي العام التالي اجتاحها الألمان في نطاق الحرب العالمية الثانية، واستعادها الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٤م.

الملابس الإستونية الوطنية رائعة زاهية الألوان. والمرأة الإستونية (مصورة) تلبس زيا فيه قميص ستي (سترة) مقصور وقصير

أستير. فر

فريد سو

[illegible] قوس مصر فيبيان [illegible]، [illegible]
عادية أخرى في عدة أفلام من على الساحل [illegible]
والجحيم العظيم (١٩٧٤م).

الاستيراد. انظر: الصادرات والواردات.

الأستيروفوم [illegible]
[illegible]
[illegible] اللاستين

الإستيرول [illegible] الفيتامين [illegible]

الإستيرويد [illegible]
[illegible]
وتشمل الإستيرويدات الكولسترول، والخصوص الصفراوية التي يفرزها الكبد والهورمونات الكظرية، وهورمونات الجنس، والسموم في بعض الأحياء. [illegible]
الكولسترول؛ الكبد.

تجد التركيب الكيميائي الأساسي متشابهًا لجميع الإستيرويدات إلا أنها تختلف عن بعضها اختلافًا طفيفًا في طريقة تنظيم الذرات وبسبب هذا الاختلاف تختلف تأثيراتها على الأحياء، كما أن الكائنات الحية قد تتجاوب بصورة مختلفة مع نفس الإستيرويد.

تؤثر الإستيرويدات على **الأيض**، أي العملية التي يقوم [illegible] النبات تساعد على تكوين فيتامينات معينة، ومواد مهمة أخرى، ويستعمل بعض الإستيرويدات في الطب لمعالجة [illegible] الأطفال، وكذلك تستخدم في [illegible] قة للمنتجات الدقيقة مثل أجهزة الراديو و[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضغط الدم، والسكري العدوي، وظهور علامات الذكورة الجنسية في الإناث، [illegible] مع [illegible] الأنثى في بعض [illegible]

الإستيرويدات الكظرية. تفرز **قشرة** الغدة الكظرية **الكورتيزول والستيرون القشري** وكميات قليلة من **الكورتيزون**، وتساعد هذه الإستيرويدات [illegible] **الألدوستيرون** [illegible] **الأنسجة الالتهاب** [illegible]
[illegible]

يتم تنظيم إفراز الإستيرويدات من المبايض والخصيتين والغدد الكظرية بواسطة جزء من الدماغ يسمى **الوطاء** (تحت المهاد) الذي يسيطر على إفراز الهورمونات بروتينية **موجهات القد وموجه قشر الكظر** (ACTH) من الغدة النخامية.

تجعل هذه الإستيرويدات المبايض والخصيتين والغدد الكظرية تفرز هورموناتها ومن ثم تؤثر على أجزاء الجسم الأخرى وحواسه.

انظر أيضًا: **الهورمون؛ البروجسترون.**

المستعمرات الثلاث عشرة في عام ١٧٦٣م
توضح الخريطة الثلاث عشرة مستعمرة بريطانية التي أصبحت فيما بعد الولايات المتحدة. وقد ارتفع عدد السكان إلى مليوني نسمة في فترة ١٥٠ عامًا أو تزيد قليلاً، بعد أن أنشأ فريق صغير من الإنجليز المستوطنة أولى جيمستاون.

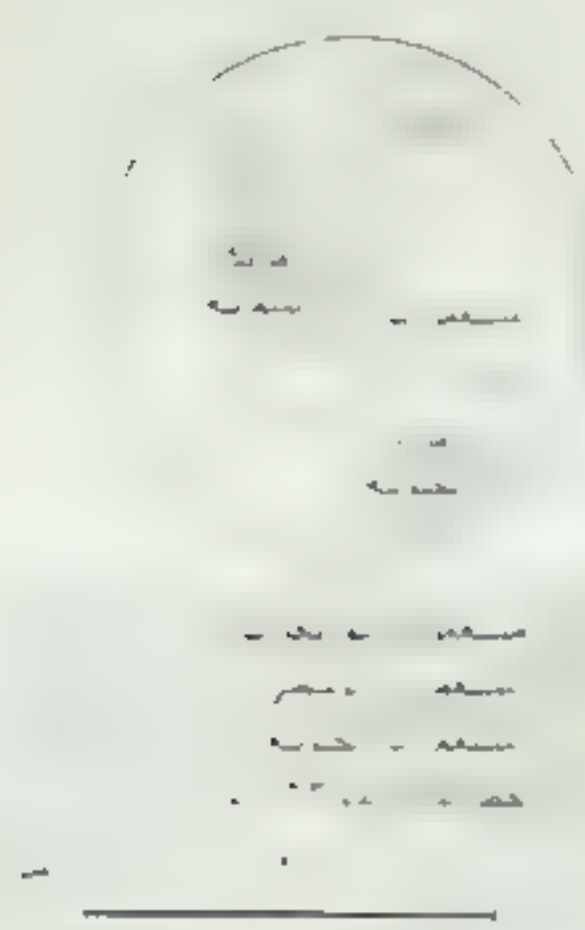

حياة الاستيطان في أمريكا

الاستيطان في امريكا، حياة

[illegible]

مزدهرة مع إنجلترا ودون [illegible] وقرى ومدنًا. وكنائس ومدارس ومؤسسات حكومية محلية.

عند نهاية المرحلة الاستيطانية، أصبح أغلب المستوطنين يتمتعون بمستويات معيشية متساوية مع نظيراتها في أغنى الأمم الأوروبية. كما أنهم تمتعوا أيضًا بحرية في تسيير شؤونهم أكثر مما فعل أي شعب آخر آنذاك.

تتناول هذه المقالة المستوطنات الثلاث عشرة ذات الأغلبية البريطانية، التي أصبحت فيما بعد تشكل الولايات المتحدة.

[illegible] الولايات المتحدة الأمريكية، تاريخ: [illegible] كندا، تاريخ

المستوطنات الثلاث عشرة

[illegible] ١٧٣٣م ثلاث عشرة مستوطنة دائمة على [illegible] لأطلسي لأمريكا الشمالية. وقد تطورت أغلب المستوطنات الأولى من خلال المشاريع التجارية التي أقامها الأشخاص أو الشركات التجارية المؤسسة في لندن على أيدي تجار إنجليز. هؤلاء الأشخاص حصلوا على تراخيص من الملك لاستيطان الأراضي الجديدة التي ادعي ملكيتها في العالم.

[illegible]

امتلاك الأرض. هاجر [illegible] لأنهم أعطوا الأرض [illegible] الأيام كان امتلاك الأرض يعني [illegible] وأملاً بحياة جديدة لأطفالهم. وقد جعلت ملكية الأرض [illegible] مالكًا **مطلق التصرف** (صاحب أرض حرة) وكان هذا النوع من الأشخاص يتمتع بحقوق شملت حق التصويت.

المستوطنات الأولى. قام الإنجليز بمحاولة فاشلة لتأسيس مستوطنة في شمالي أمريكا سنة ١٥٨٥م. وفي هذه السنة، بدأت مجموعة تحت رعاية السير [illegible] بإقامة مستوطنة في جزيرة [illegible] الواقعة في [illegible] يعرف [illegible] مجموعة [illegible] ١٥٨٧م. ولكنها اختفت في ظروف غامضة. انظر: **المستعمرة، المفقودة.**

[illegible]

[illegible] أن الميثاق أدى إلى [illegible] وقد ساهمت التجارب في هاتين المستوطنتين في توجيه [illegible]

جيمستاون. هي أول مستوطنة إنجليزية دائمة في أمريكا. وكان عدد الأوروبيين الأوائل الذين استقروا فيما يُعرف اليوم بجزيرة جيمستاون في فرجينيا حوالي مائة رجل وطفل. حلّوا بالجزيرة في ٢٤ مايو، سنة ١٦٠٧م (١٤ مايو حسب التقويم المعتمد انذاك). وكانت نية المجموعة اكتشاف فرجينيا والتجارة مع الهنود الحمر.

عرفت المستوطنة عدة مشاكل كادت أن تعصف بها. فالمنطقة كانت مليئة بالمياه العكرة غير الصحية. وتوفي حوالي الثلثين من المغامرين الأصليين نتيجة المرض والجوع. كما وصل أناس آخرون إلى جيمستاون، ولكن بعدد كان نادراً. وهكذا توفي عدد كبير من المستوطنين في فصل

جيمستاون

[illegible] المهاجرين في [illegible] فقد كانت لديهم مشاكل مماثلة. [illegible] ساعد على تعرضهم [illegible] في حدة مع [illegible] مستوطنتهم. ونتيجة لهذا فإن بليموث لم تنعم بالرخاء. وفي سنة ١٦٩١م أصبحت جزءاً من المستوطنة الكبيرة لماساشوسيتس. ولمعرفة كيف طور المهاجرون مستوطنتهم، انظر: **بليموث، مستعمرة.**

تطور المستوطنات بعد أن أنشأ المستوطنون الإنجليز جيمستاون وبليموث، تم استيطان مناطق شاسعة على

[illegible]

[illegible] أو بيو إجلاند، والمستوطنات الوسطى، والمستوطنات الجنوبية.

[illegible]

[illegible]

العلاقات مع الهنود الحمر [illegible] **حروب الهنود الحمر**

[illegible]

سوق فيلادلفيا [illegible]

المجتمع والحكومة

المجتمع الاستيطاني [illegible] **الأحسن حالاً** [illegible] **الأدنى حالاً** [illegible] **الأعسر حالاً** [illegible] وفي أسفل المجتمع العبيد (الرقيق)، **والعمال بالعقد**. والعامل بالعقد جاء إلى مستوطنات معتمداً مع شخص [illegible] شريطة أن يتكفل الشخص بنفقات [illegible] وكانت مدة العقود عادة أربع سنوات.

والعبيد هم الوحيدون الذين فرض عليهم أن يقضوا حياتهم في أدنى مستوى في المجتمع، دون أية حقوق. وهم من السود الذين جيء بهم من إفريقيا قسراً وتم بيعهم للمزارعين، وعاش أغلب العبيد في المستوطنات الجنوبية حيث عملوا في الحقول، والمزارع، والمنازل.

نظام الحكم. كان لكل مستوطنة حاكم، يعينه الملك في المستوطنات الملكية، ويعينه المالك في مستوطنات [illegible] هم الذين يعينون الحاكم. أما الهيئات التشريعية في المستوطنات، باستثناء نظام المجلس الواحد في بنسلفانيا، فتتكون من مجلسين يشبهان في بنيتهما البرلمان الإنجليزي.

حق التصويت. كانت ملكية العقار أهم متطلبات التصويت، وبحلول عام ١٧٥٠م، أصبح من الممكن لأغلب المواطنين الذكور البالغين البيض أن يصوتوا، وكان من الممكن أيضاً استبدال العقار بالممتلكات الأخرى لإحراز شرط السن.

[illegible]

وكان البيت الفخم في مزرعة جنوبية ما، يقع فوق مرتفع ويشرف على بحيرة أو نهر تحيط به الحدائق والأغراس وأشجار الظل، وقربه مضخ ومغسلة للثياب ومدخن (مكان يقدد ويجفف فيه اللحم أو السمك بوساطة الدخان الكثيف). وعلى بُعد من ذلك توجد الإصطبلات ومكان العربات، والبيوت الخشبية الخاصة بالعبيد.

التأثيث. كان أثاث المستوطنين الأوائل من صنع الأسرة، ماعدا بعض الممتلكات التي أتوا بها من أوروبا.

[illegible]

[illegible] لأنهم لم يعرفوا طرائق [illegible] بعض اللحوم ويعرضونها على [illegible] بعض الخضروات ويضعونها في [illegible] الخضراوات ذات الجذور، وبعض الفواكه كالتفاح والكمثرى فتحفظ في مخازن باردة وجافة. واعتمد المستوطنون على الخبز واللحم غذاء خلال فصل الشتاء.

الرعاية الصحية. كانت الرعاية الصحية محدودة في المستوطنات. فانتشرت أحيانًا الأمراض المعدية وقضت على حياة الكثيرين. فقد عانى المستوطنون من أمراض الحصبة والجدري، والديفتيريا، وحمّى التيفوئيد، والحمى القرمزية، [illegible] (حمى)

[illegible] مستوطنون أدوية مصنوعة من الأعشاب [illegible] وجذور. وهذه الأدوية، رغم أنها كانت [illegible] لا تبرئ [illegible] حرق. ومن [illegible] الأدوية النافعة، وهو مادة مستخرجة من قشر شجرة الكينا. [illegible] مستوطنون لمعالجة حالة شائعة من الملاريا تسمى الحمى، ومن [illegible] الأصل يستعملونه لمعالجة بعض أنواع الملاريا. وصنعت الأدوية [illegible] من ورق التبغ وجذور الجنسنغ، وشجرة السانسفراس.

الترويح. جمع المستوطنون بين العمل و[illegible] عن الفن كلما سمحت الفرصة لذلك. وكثير [illegible] يجتمعون للقيام بمهمة ما وفي نفس الوقت تنظيم ألعاب ومسابقات. وقد يجتمع الأقارب لمساعدة مستوطن [illegible]

[illegible]

[illegible]

لورق. وكان عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام عطلة مفرحة في معظم المستوطنات.

لعب الأطفال في تلك المرحلة الاستيطانية عدة ألعاب مازالت شعبية حتى الوقت الراهن، منها لُعْبَة الرديان (الحجلة)، قفزة الضفدعة، جسر لندن، الاختفاء والبحث، قاعدة المسجون، والعميصة. وتضمنت لُعَب الأطفال، الكرات، الدمى، البلي، الطائرات الورقية، الدوامات، [illegible] أعلى من صنع عائلي. ولدى [illegible] طُقوم الشاي ولعب الجنود [illegible]

الكنيسة والمدرسة

الكنيسة [illegible] الاجتماعية والسياسية للمرحلة الاستعمارية. فقد كان [illegible]

[illegible]

[illegible] محاكم [illegible]

[illegible] صحوة الكبرى [illegible]

[illegible] بالانجليزية [illegible]

[illegible]

الصحوة الكبرى

المدرسة [illegible]

[illegible]

في سنة ١٦٤٧م سنت في مدرسة حكومية [illegible]

أعلى أطفال المدارس في مرحلة [illegible] يترددون على مدارس ذات غرفة واحدة، وهي أصلح عقار في منازلهم يتعلمون خبرات تساعدهم على دعم عائلاتهم.

السفر والاتصالات

السفر [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

من مسؤولين [illegible] سنة ١٧٦٠م [illegible] وفي [illegible] مدينة نيويورك فيلادلفيا وبوسطن.

وفي منتصف القرن [illegible] عشر الميلادي، [illegible] مسؤولون حكوميون والمستوطنون الأغنياء العربات امريكية [illegible] وتنقلت هذه العربات على مركبات كبيرة ضخمة، ومركبات صغيرة، والعربات، التي تجرها أربعة أو ستة أو ثمانية خيول، والعربات ذات المقعدين والحصان

[illegible]

الاتصالات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] متسع للأفراد في أماكن التوقف كمكاتب بريد [illegible] وفي أغلب المدن كان نادي المدينة [illegible] الأحد. [illegible]

[illegible]

[illegible] **دي بوسطن بوستلوزر** [illegible]

الفنون والعلوم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأدب [illegible]

[illegible]

من كتاب [illegible] في [illegible] كتاب **ترتيل البحيرة** [illegible]

[illegible]

[illegible] **يوم الحشر** [illegible] **طلعت إلاهة الشعر والأدب العاشرة في أمريكا.**

[illegible]

فركين، سحامين

[illegible]

صك توثيقي [illegible] المستوطنين الألمان.

العمارة الاستيطانية [illegible] في [illegible] بولاية فرجينيا

زراعة الذرة الشامية من احل التعدية

الاقتصاد

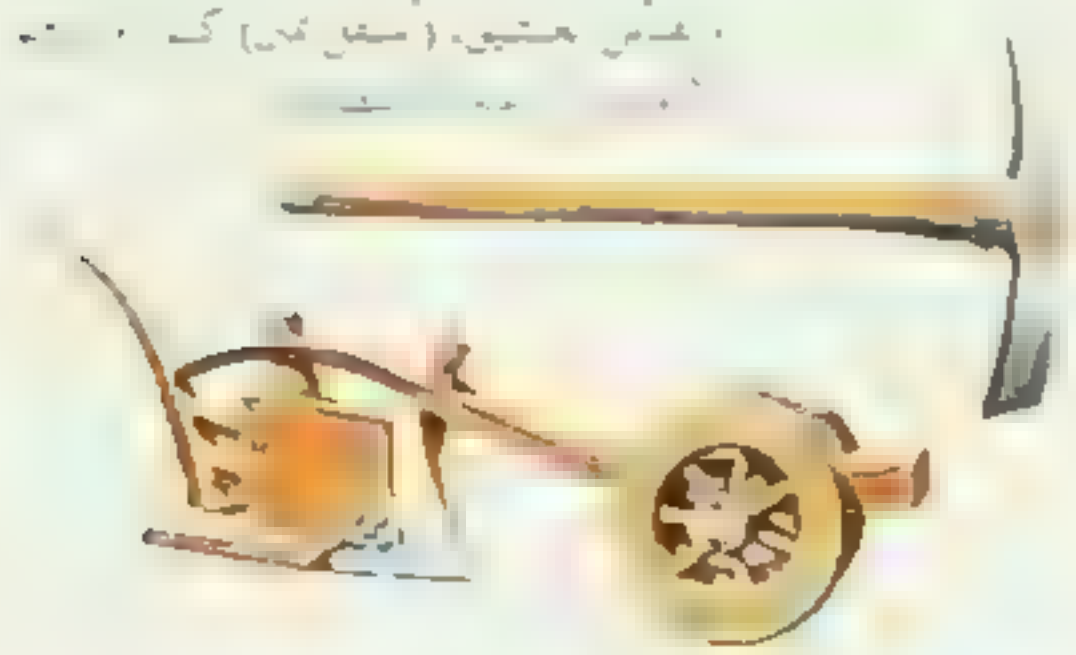

[illegible]

[illegible] المستوطنات. وشكلت لاحقاً [illegible] من الخشب [illegible]

[illegible] في [illegible] المستوطنات. وحصل مستوطنون على منحة سنوية، تشهر جاء جديداً من جنوب شرقيهم من الخشب [illegible]. وصدرت مستوطنات [illegible] من حديد (حبر على شكل قضبان [illegible]

تصدعت الأخرى. تصورت في مستوطنات صدعت عديدة لأنها كانت بحاجة إلى منحات وحدادين. فإذا قرية ما يحتاج فاحوبة لطحن الحبوب وحدادًا لإنتاج وإصلاح أدوات مزرعة. ومع تزايد السكان صيرت الحاجة مثلاً لمحامٍ لإنتاج مراميل.

العملة. لم تحول الحكومة الإنجليزية للمستوطنين سك العملة. ولكن ماساشوستس أنشأت [illegible] وسكت بين عامي ١٦٥٢م و١٦٨٢م قطعاً فضية مختلفة، ومن بينها شلنات شجرة الصنوبر. وقد سمح ماساشوستس والمستوطنات الأخرى أحياناً بقطع [illegible]

الحرف. صنع المستوطنون خلال الفترة الاستيطانية [illegible] من الحجر. وبعد [illegible] منحات من الخشب والحديد والفضة و[illegible] الحديد. وحاكى بعض العمال المصنوعات الأوروبية، و[illegible] آخرين طوروا أسلوبًا أمريكيًا خاصًا. وافتتح أغلب الحرفيين دكاكين في المدن والبلدات. وفي نيو إنجلاند حول بعض الحرفيين بين مدينة وأخرى، ورودهم الزبائن بالمواد الأولية التي يحتاجونها لعملهم.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

استعمار

جيمستاون	مستوطنة جنوب ماساشوستس
شركة الهند الغربية الهولندية	نيو إنجلاند دميتون
كومنولث نيو إنجلاند	نيو سويدن
مستعمرة المقصودة	نيو نذرلاند

تراجم

أندروس، السير إدمند	ماموست	فرانكلين، بنجامين
باركلي، السير وليم	ستاندش، مايلز	
بن، وليم	سميث، جون	

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ – المنشوطات الثلاث عشرة

[illegible]

٢ – الجمع والحكومة

[illegible]

٣ – السكن

[illegible]

٤ – الكسوة والمدرسة

٥ – السفر والاتصالات

٦ – الفنون والعلوم

[illegible]

الاستيلاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نوعين او صنفين مختلفين أو كانت **هجينة**؛ أي مولدة من [illegible] صنفين مختلفين أو صنفين مختلفين من نوع واحد. ويستعين الكثير من المولدين بأجهزة الحاسوب لتساعدهم في تحديد أحسن الأفراد لاستيلادها.

أغراض الاستيلاد. يتم الاستيلاد عادة لغرض خاص، مثل إنتاج النبات والحيوان، الذي ينمو بدرجة أسرع، أو الذي يمكنه التكيف في المناخ الذي يعيش فيه. فعلى سبيل المثال، تم استيلاد أنواع مختلفة من القمح خصيصاً، كي [illegible] الاستيلاد تمكن [illegible] حجم الكتائل [illegible] في أمريكا الشمالية على سبيل المثال، عما استورد [illegible] مع العنب الوطني، لإنتاج نوع من العنب يقاوم [illegible]

استيلاد النبات. الهدف من استيلاد النبات الحصول على أصناف متطورة، ذات جودة عالية، أو ذات آلاف طبيعية. ومعظم النباتات التي يزرعها الناس ويأكلونها، نتاج لاستيلاد وتربية نباتات برية متقدة. وكل [illegible] تطويرها وتنقيتها بالاستيلاد.

وقد نتج عن تطور في مجال استيلاد النبات من الجمع [illegible] الاستيلاد الانتقائي والمنهجي. ولعل الذرة الشامية المهجنة [illegible] النباتات متقدة [illegible]

استيلاد الحيوان [illegible] وكلاب التي تتميز بنسرعة [illegible] وتستولد معظم الأفراد والأعداد من أجل [illegible]

[illegible] واحدة، وتصنف على شكل [illegible]

شجرة النسب (سلالة) [illegible]

[illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

دورة الأشهر الحسمي

إسحاق عليه السلام بن الله إسحاق [illegible] عليه السلام، أمه **سارة**. وهو الولد الثاني لإبراهيم [illegible] الرحمن الذي بشرته به الملائكة الأطهار، يقول الله تعالى [illegible] وهب له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا [illegible] نسله جاء أنبياء بني إسرائيل، حيث إن النبوة كانت في ذرية إبراهيم في ولديه إسماعيل وإسحاق، والراجح أن إسحاق أرسله الله إلى الكنعانيين في تلك الأراضي التي كانوا يسكنونها وهي بلاد الشام وفلسطين في البيئة التي عاش فيها أبو الأنبياء إبراهيم الخليل، وقد أوصى إبراهيم ابنه إسحاق ألا يتزوج إلا امرأة من أهل أبيه، فتزوج عليه السلام، رفقة [illegible] ويسميه أهل الكتاب **عيسو** والثاني يعقوب عليه السلام وهو [illegible] إسرائيل، [illegible] إسرائيل. توفي في أرض الكنعانيين، ودفن في الخليل في المغارة التي دفن فيها أبوه إبراهيم عليهم جميعاً أفضل الصلاة والتسليم.

اسحاق، أديب. [illegible]

ابو إسحاق الإسفراييني. [illegible] الاسفرايني. أبو [illegible]

أبو إسحاق الإصطخري. [illegible] الإصطخري. أبو إسحاق

إسحاق بن إبراهيم الشاشي. انظر: الشاشي، إسحاق بن إبراهيم

أبو إسحاق بن جماعة. انظر: ابن جماعة، أبو إسحاق

ابو اسحاق بن دينزيل [illegible] بن دينزيل، أبو إسحاق

أبو إسحاق الثعلبي. انظر: الثعلبي، أبو إسحاق

إسحاق حاجي محمد (ولد [illegible] ١٩٩١م) كاتب [illegible] ماليزي.

[illegible] تنقل تعليمه في كولا ليمبور بعد أن ترك مدرسته [illegible] خدمة الإدارية في دولة ملايو. وفي عام ١٩٣٧م استقال من وظيفته ليحرر صحيفة **أحرار الملايو** (دار ملايا)، كما عمل في صحيفة أخرى هي **أتوسان ملايو** (صاعي الملايو).

وفي عام ١٩٤١م ألقى البريطانيون القبض على [illegible] لكن الغزاة اليابانيين ما لبثوا أن اطلقوا سراحه. وبعد أن غزا اليابانيون عام ١٩٤٨م، عاد البريطانيون ووضعوا القبض عليه في العام نفسه بسبب أنشطته السياسية، وظل سجيناً حتى عام ١٩٥٣م. وفي أواسط الستينيات اعتقلته السلطات الماليزية عشرة وجيزة أثناء فترة سادها التوتر بين ماليزيا و[illegible] حول تأسيس ماليزيا.

[illegible] هاجم في مؤلفاته الاستعمار وحدد المشكلات التي تواجهها الأمة الملايوية الناشئة.

أبو إسحاق الحراني. انظر: الحراني، أبو إسحاق.

أبو إسحاق الحربي. انظر: الحربي، أبو إسحاق.

ابن إسحاق، حنين (١٩٤ - ٢٦٠هـ، ٨١٠ - ٨٧٣م). أبو زيد حنين بن إسحاق العبادي، طبيب مؤرخ ومترجم، عاصر تسعة من خلفاء بني العباس. كان أبوه صيدلانيًا، من أهل الحيرة (في العراق). سافر إلى البصرة [illegible] تاريخ العلم [illegible] والأدب، وأملوك الغصون الأشرطية في الطب. القول في حفظ الأسنان واستصلاحها؛ الضوء وحقيقته. [illegible] كتاب حيلة البرء؛ التشريح الكبير [illegible] ترجمه عن [illegible] بيوس؛ المسائل في العين؛ المدخل إلى علم [illegible] في الطب [illegible] قوى الأعضاء [illegible] الأصحاب [illegible] نعود عند العرب والمسلمين [illegible]

ابن إسحاق الزجاجي. انظر: الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن.

أبو إسحاق الزرقالي. انظر: الزرقالي، أبو إسحاق.

أبو إسحاق السبيعي. انظر: السبيعي، أبو إسحاق.

أبو إسحاق الشاطبي. انظر: الشاطبي، أبو إسحاق.

أبو إسحاق الشيرازي. انظر: الشيرازي، أبو إسحاق

أبو إسحاق الفزاري. انظر: الفزاري، أبو إسحاق.

أبو إسحاق المروزي. انظر: المروزي، أبو إسحاق.

إسحاق الموصلي. انظر: الموصلي، إسحاق.

الإسخريوطي، يهوذا. انظر: حقل الفخار؛ يهوذا الإسخريوطي

الأسد [illegible]

[illegible] من الأسود [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

معتمد في حدائق الوطنية وفي مناطق تعرف بالمحميات [illegible]

[illegible]

جسم الأسد

[illegible] العضلة السورية. وتركيبة جسم الأسد مهيأة لتمنحه القوة

هيكل الأسد

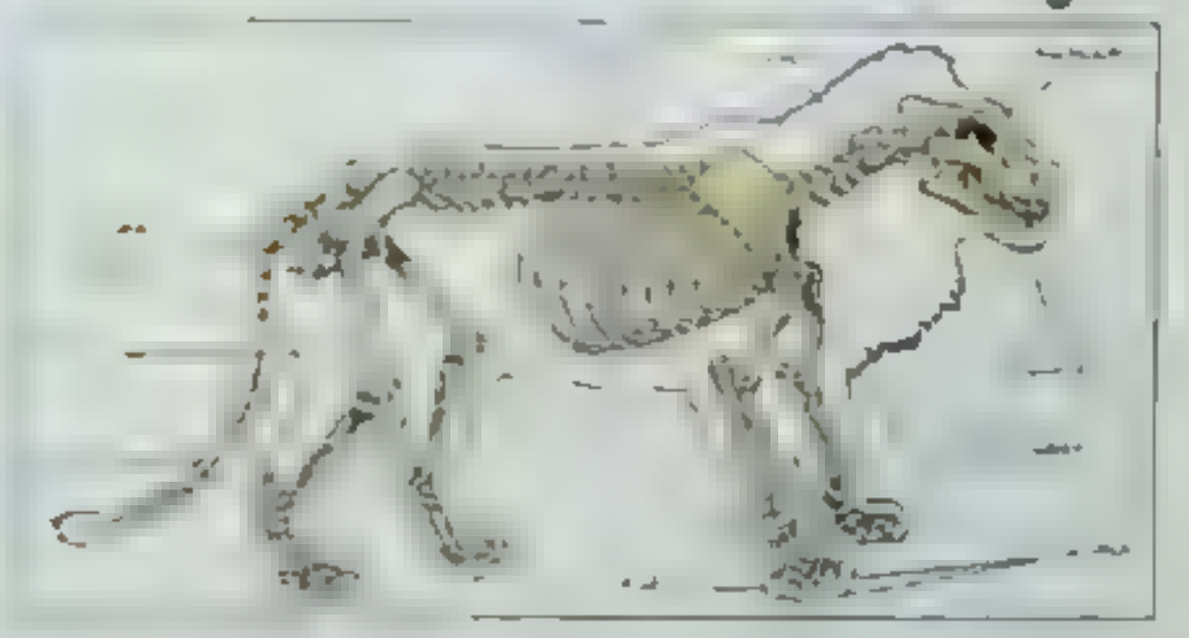

آثار أقدام الأسد

أسنان الأسد الطويلة والحادة ومخالبه الضخمة أسلحة مخيفة [illegible] بها بعد دنث أنيابه المدببة [illegible]

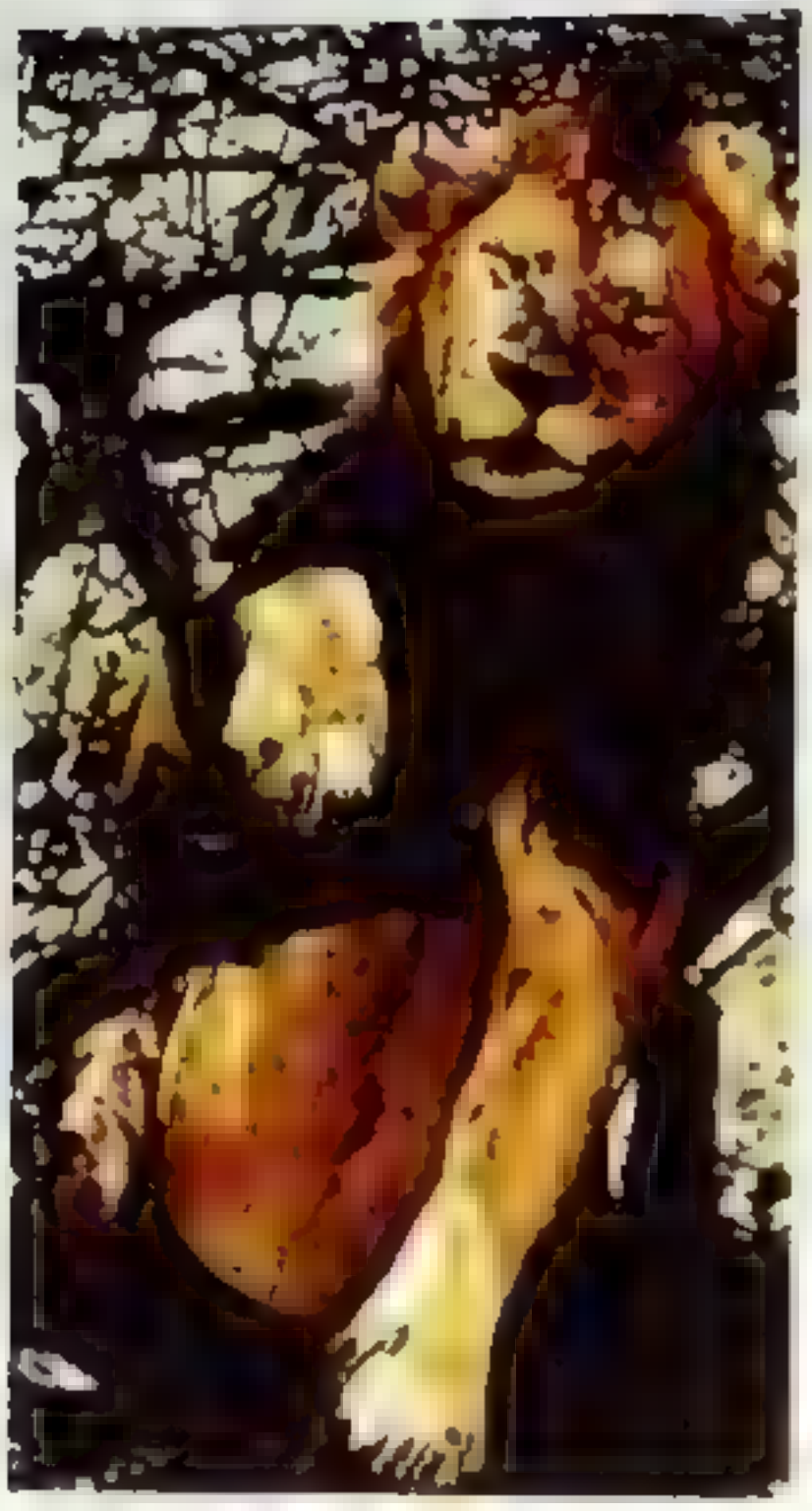

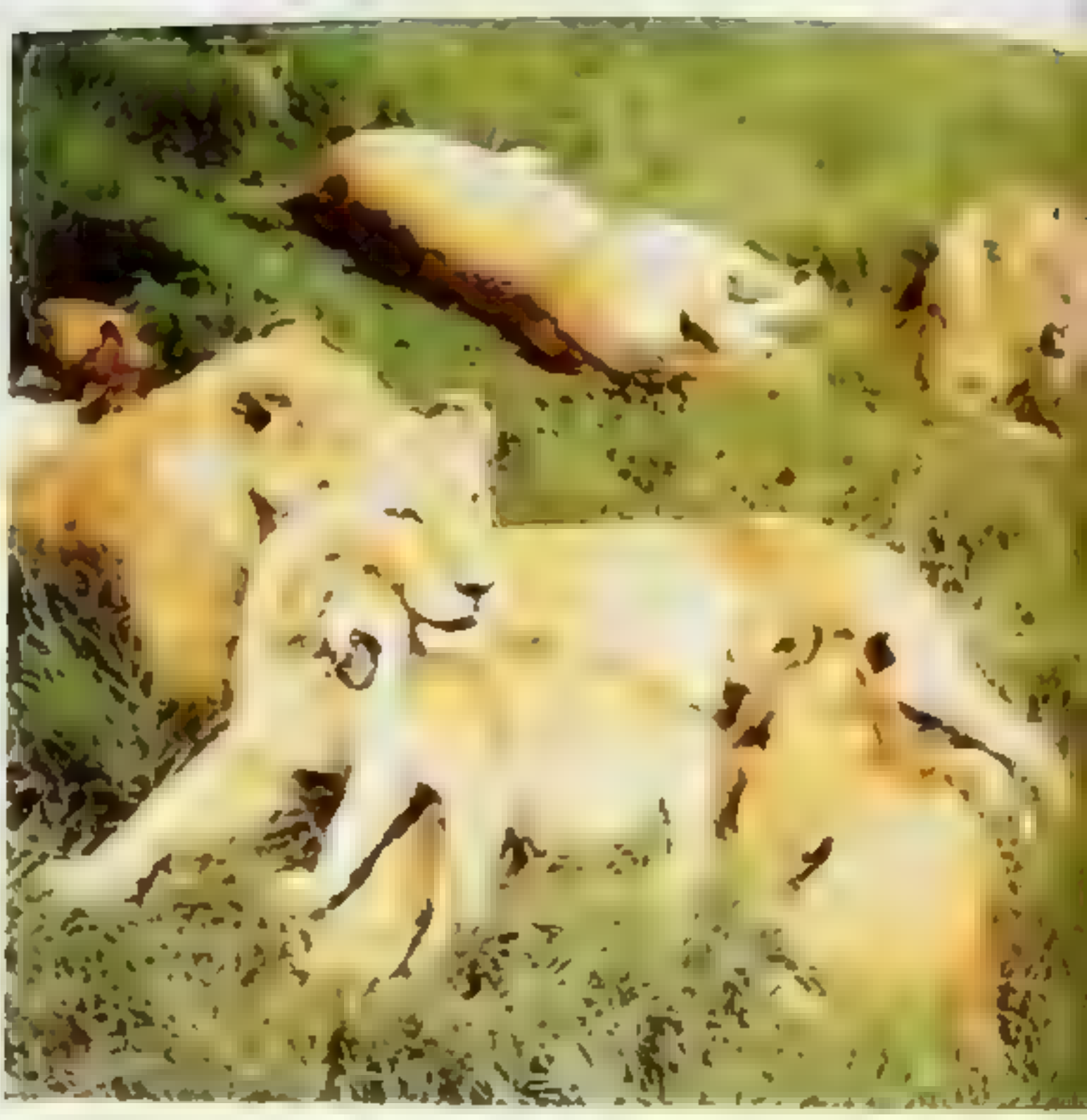

الأسود في بعض الأحيان [illegible]

وتنقض حمزة في بعض الأحيان [illegible]

[illegible] الأسود في هذه حوي [illegible]

العادات. [illegible]

[illegible]

الأسد

أين تعيش الأسود

[illegible] الصحراء في الخريطة هي أن كل وجود أسود في [illegible] معظم الأسود في السهول الإفريقية

الفرائس قليلة نادرة فقد تصل مساحة هذه المنطقة حتى ٢٦٠ كم٢.

ولاتسمح الأسود للحيوانات الغريبة بالاصطياد في مناطقها. وتقوم بوساطة نشر خليط من البول والرائحة على الشجيرات بتذكير الدخلاء أن هذه المنطقة مأهولة وأن تجاهل هذا التحذير قد يكون قاتلاً.

ويمكث أفراد القطيع في أسرة واحدة عدة سنوات. وقد يحدث تغيير من وقت لآخر. ويطرد الآباء جميع الذكور الشابة من منطقة القطيع وذلك عندما تبلغ أعمارها ما بين سنتين وثلاث سنوات، وتهب بعد ذلك هذه الأشبال حتى تصل سن اكتمال النمو. وعندها تتحدى ذكور القطيع؛ فإذا كسبت التحدي فإنها ربما تحكم منطقة القطيع بما تحتويه من لبؤات، وعندما تتسلم أسود جديد زمام أمر القطيع فإنها تقتل بعض الأشبال التي تحدر من ذكور مهزومة. وتموت الأسود في الأسر عند عمر يتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة.

الأشبال. عندما تبلغ اللبؤة تبدأ التزاوج مع ذكور القطيع لدى بلوغها ٣ - ٤ سنوات، وبعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر من التلاقح (الحمل) تضع أشبالها في دغل، وتولد الأشبال ضعيفة البنية وعيونها مغلقة، ويزن الواحد منها حوالي ١,٥ كجم. وليس للأسود عرين دائم، وتنقل الأم أشبالها من وقت لآخر من مكان إلى آخر، وتحمل الأشبال بفمها واحداً كل مرة. وربما تقوم الضباع والفهود والأسود الأخرى بقتل الأشبال أثناء وجود الأم في الصيد بعيداً عنها. وتتزاوج الأسود مع السنور في الأسر.

تعيش الأشبال في البداية على الحليب، وعندما يبلغ عمرها حوالي شهر ونصف الشهر تقودها الأم إلى جثة حيوان كان قد قتله مكون وجبة [illegible] لأولى [illegible]. ولا تلد اللبؤة مرة أخرى حتى يصبح عمر الأشبال ١٨-٢٤ شهراً وتصبح قادرة على الصيد بنفسها. وقد تتحلى

كيف يصيد الأسد

[illegible] الملاحف ودجاج لودي وأي شيء آخر [illegible] حيوانات التي تتفق (تموت) [illegible]

[illegible] ضئيل ويمكن لأسد واحد أن يسحب حماراً وحشياً يزن ٢٧٠ كجم وهو وزن يصعب سحبه على ستة رجال. [illegible]

[illegible] كثير ليس بالأمر السهل على الأسد حيث إن معظم الحيوانات التي يود افتراسها أسرع منه. تصل السرعة القصوى للأسد إلى ٥٥ كم في الساعة، لذلك فإنه يتحتم على الأسد أن يفاجئ فريسته عن طريق التسلل حيث يتحرك ببطء، ويزحف على الأرض مقترباً من الفريسة. وعندما يصبح على بعد ١٥ متراً فإنه يندفع إلى الأمام ويمسك بردف الفريسة أو طرفها أو رأسها ويطرحها أرضاً، ومن ثم يقفز على حنجرة الضحية ثم يخنقها.

يصطاد الأسد في الغالب ليلاً؛ حيث يتمكن من مباغتة فرائسه في الظلام بشكل أسهل. ولقد حباه الله سبحانه وتعالى ما يعينه على القيام بذلك؛ حيث تمكنه عيناه الملونتان من الرؤية في الظلام وكذلك له حواس سمع وشم قوية. وفي بعض الأحيان تقوم مجموعة من الأسود بالصيد معاً حيث يكمن بعضها بينما يقوم بعضها الآخر بالإحاطة بالفريسة، ثم يطاردها باتجاه الأسود الكامنة بين الحشائش الطويلة. وفي العادة تترك ذكور الأسود الإناث تقوم بمهمة الاصطياد، ولكنها تقوم بقتل الفريسة بنفسها عندما تجدها، ويتعلم الأشبال الصيد من خلال مراقبة الكبار.

الأسود والناس

تدريب الأسود. حضرت الأسود في

[illegible]

أسد الله. انظر: **حمزة بن عبد المطلب.**

أسد البحر [illegible] **التنينات** [illegible] **القشة** [illegible]

الأسد، برج [illegible] لأسد نجم ساطع أبيض يميل إلى الزرقة، وهو أسطع النجوم في السحب أو الخط السحبي من النجوم الذي يرتد رأس الأسد مع شعر العنق والأرجل الأمامية. أما النجم ديبولا،

برج الأسد [illegible] الشكل مأخوذ من **بوبيكون للفلك** لكاتبه هيجينوس، نشر عام ١٤٨٢م.

[illegible]

انظر أيضًا: **التنجيم، علم؛ دائرة الأبراج؛ الطالع.**

الأسد الجبلي حيوان بري كبير الحجم ينتمي إلى فصيلة سنوريات (قطط). وهو يعيش في مكسيك، [illegible] الجنوبية على [illegible]

[illegible] ولايات ومقاطعات. ويعيش الأسود الجبلية في الوقت [illegible] في غربي كندا وولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الأخص في المنطقة الممتدة من كولومبيا البريطانية وغرب [illegible]

[illegible] **الكوجر، الكناموت، الوشق،** [illegible] في [illegible] الباشر (النمر). انظر النمر.

ولون الأسد [illegible] الأحمر أو الأصفر، ويطلق على هذا اللون اسم **قوني.** ولا يحمل الأسد الجبلي أي نقط ولذا فهو يختلف عن النمور (النمر الاستوائي الأرقط). [illegible] حلق الحيوان والبطن والأجزاء الداخلية من الأرجل أبيض، وطرف الذيل أسود، كما أن لون [illegible] يصل طول الحيوان [illegible] النمو إلى ١,٥م أو أكثر، دون حساب الذيل، الذي يتراوح طوله [illegible] ٦٠ سم. والرقم المسجل لأكثر الأسود الجبلية [illegible] الأرجل، والرأس مستدير وصغير.

الأسد حافظ

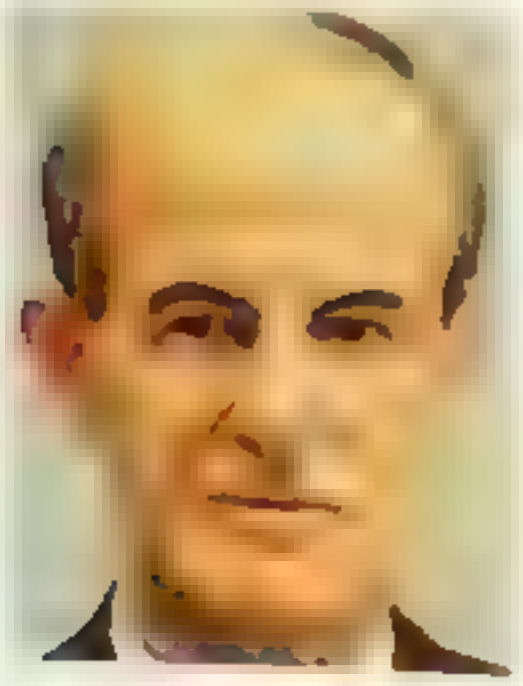

[illegible]

أسد السنة [illegible]

[illegible]

مها: الزهد، فضائل الشيخين.

الأسد، ناصر الدين (١٣٤١هـ - ١٩٢٣م - [illegible]) [illegible] عميداً لكلية الآداب والتربية بالجامعة [illegible] (١٩٥٩ - ١٩٦١م) [illegible] الجامعة الأردنية في [illegible] وعمل فيها أستاذاً للغة العربية وآدابها، وعميداً لكلية الآداب فيها، ثم رئيساً للجامعة (١٩٦٢ - ١٩٦٨م). عمل وكيلاً لإدارة الثقافة بجامعة الدول العربية، ثم مديراً عاماً مساعداً مشرفاً على الشؤون

ناصر الدين الأسد

الأسدي، بو وائل [illegible]

الأسديات [illegible] **وحدات** الشركة [illegible]

الإسراء، سورة. سورة [illegible] المكية. ترتيبها في المصحف الشريف **السابعة عشرة**. عدد آياتها **إحدى عشرة ومائة** آية. وجاءت تسميتها **الإسراء** [illegible] التي خص الله تعالى [illegible]

تعرضت السورة الكريمة لمعجزة الإسراء التي كانت مظهراً من مظاهر التكريم الإلهي، لخاتم الأنبياء والمرسلين. وتحدثت عن بني إسرائيل، وما كتب الله عليهم من التشرد في الأرض مرتين بسبب طغيانهم وفسادهم وعصيانهم لأوامر الله ﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين﴾ (الإسراء: ٤). وتحدثت عن بعض الآيات الكونية التي تدل على العظمة والوحدانية ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ [illegible] ﴿ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ﴾ (الإسراء: ٩٠). وختمت [illegible] عن الشريك والولد وعن صفات النقص ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً ﴾ (الإسراء: [illegible]).

انظر أيضاً: القرآن الكريم [illegible]

المصادر: سور القرآن الكريم

إسرائيل [illegible] عاصمة على أرض فلسطين العربية في ١٤ مايو ١٩٤٨م.

قيام دولة إسرائيل. في عام ١٩٤٧م، أعلنت [illegible] على فلسطين، على غرار [illegible]

[illegible]

الشرعيين، ولا توجد سلطة في العالم تملك الحق في أن تقتطع جزءاً من بلادهم وتمنحه للحركة الصهيونية لتقيم فيه دولة يهودية على أرضهم. كما أنه لم يأخذ بعين الاعتبار نسبة التوزيع السكاني، ذلك أنه حسب إحصائيات الأمم المتحدة، وسجلات الانتداب البريطاني لعام ١٩٣٩م، لم يتجاوز عدد السكان اليهود الذين يحملون وثائق من الانتداب البريطاني ٧٪ في فلسطين، أما الغالبية منهم فمهاجرون يهود قدموا من سائر أنحاء أوروبا، وبخاصة أوروبا الشرقية، ولذلك فهم في حكم الأجانب الغرباء على أرض فلسطين، وكان قرار الأمم المتحدة قد ساوى بينهم وبين العرب الذين كانوا يشكلون آنذاك نسبة ٩٣٪ من مجموع السكان.

في ١٤ مايو ١٩٤٨م أعلن اليهود من جانب واحد قيام دولة إسرائيل برعامة ديفيد بن جوريون. انظر: **بن جوريون، ديفيد؛ الصهيونية.**

الصراع بين العرب وإسرائيل بعد قيام دولة إسرائيل. أدى إعلان قيام دولة لليهود في فلسطين العربية، وانسحاب بريطانيا المنتدبة من فلسطين، [illegible] وعد بلفور، فلسطين المحتلة، الأمم المتحدة.

حرب عام ١٩٤٨م. دخلت الجيوش العربية [illegible]

[illegible] من المدن الصغيرة والقرى)
[illegible] مملكة [illegible]
[illegible] ٣٧٨ [illegible]
مصري، مصر، الأردن؛ **مصر**.

احتلال قطاع غزة ١٩٥٦. في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٩٥٦م، وهاجمت القوات البريطانية والفرنسية مصر، وسيطرت على مدخل [illegible]
[illegible]
حسابات مع وقوع حرب بين العرب وإسرائيل [illegible]
أزمة السويس.

حرب الأيام الستة (حرب يونيو "حزيران" ١٩٦٧م). في [illegible] ١٩٦٧م، وقعت [illegible] مشتركة. وعلى إثر ذلك طلبت مصر من يو [illegible] السكرتير العام للأمم المتحدة، سحب قوات طوارئ الدولية من شبه جزيرة سيناء، لتتمكن من حشد قواتها على الحدود المصرية الإسرائيلية، كما قامت بإغلاق مضائق تيران في خليج العقبة. وفي ٣٠ مايو ١٩٦٧م وقعت مصر والأردن معاهدة دفاع مشترك، كتلك التي وقعتها مصر مع سوريا. وقد وضع الجيش الأردني بموجب هذه الاتفاقية تحت القيادة المصرية. انظر: **عبد الناصر، جمال**.

وفي الخامس من يونيو عام ١٩٦٧م شنت إسرائيل عدوانها على مصر والأردن وسوريا. وقد بدأت الحرب بضرب إسرائيل القواعد الجوية المصرية وتعطيل فاعلية الطيران المصري، وعرفت فيما بعد بحرب **الأيام الستة**.

[illegible]
[illegible] **تحرير** [illegible]
مصرية بهجوم مفاجئ على قوات الاحتلال [illegible] سيناء وحققت **خط بارليف** وتم تحرير قناة السويس وجزء من سيناء، كما قامت القوات السورية بتحرير جزء من مرتفعات الجولان. وانتهى القتال [illegible] ٢٢ أكتوبر ١٩٧٤م، وخلال فترة الحرب وما أعقبها من تهيئة لعملية الارتباط بين [illegible] عربية سلاح إنذاف صح النفط المصعد على الدول العربية المساندة لإسرائيل.

[illegible] في حرب أكتوبر في رفع درجة الاستعداد للمواجهة النووية [illegible] الدولتين العظميين. حدث ذلك حين هدد الاتحاد السوفيتي بردع مباشر لإسرائيل إذا لم توقف إطلاق النار على الجبهة المصرية، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية في موقع متحير بوضوح لإسرائيل، حيث رفعت درجة الاستعداد النووي وهددت بمواجهة نووية مباشرة مع الاتحاد السوفيتي.

وتدخل مجلس الأمن الدولي وفرض بقراره ٣٣٨ في ١٩٧٣/١٠/٢٢م وقف إطلاق النار، وهو القرار الذي

[illegible] في صلب قراراته إلزام الأطراف المعنية بالصراع بتطبيق قرار ٢٤٢، الصادر في نوفمبر ١٩٦٧م.

وعلى إثره بدأت مفاوضات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل بوساطة أمريكية قادها آنذاك مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الأمن القومي [illegible] هنري كيسنجر، الذي عرف بتطبيقه لسياسة خطوة خطوة في معالجة الصراع العربي الإسرائيلي. وقد نتج عن ذلك أن [illegible] اتفاقيتين مصرية وسورية مع إسرائيل.

التطورات الحديثة. عقدت مصر اتفاقية كامب ديفيد [illegible]

[illegible] شكلت حلاً منفرداً لمصر [illegible] موقف الأطراف العربية الأخرى.

عام حتى سنة ١٩٧٨م. وقامت إسرائيل بعد حرب [illegible] واحتلت قواتها قطاعاً من الجنوب اللبناني، وسحبت قواتها في [illegible] عن لبنان. تاريخ

عام ١٩٨٢م. قامت إسرائيل بغزو شامل [illegible] واحتلت مدينة بيروت عاصمة [illegible] وانسحبت قواتها الإسرائيلية من الأراضي [illegible] [illegible]

[illegible]

كافة. ورغم أساليب القمع والإرهاب لم تتمكن قوات الاحتلال الصهيوني من القضاء على الانتفاضة.

عملية السلام في الشرق الأوسط. بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١م، [illegible] الائتلاف الدولي [illegible] حرب [illegible] بين معسكري [illegible] محادثات سلام بين العرب وإسرائيل في كل من مدريد وواشنطن وغيرها، برعاية [illegible] [illegible]

[illegible] قوة ريح ولا [illegible] قوة ريح

[illegible] قوة ريح [illegible]

[illegible] حكم وسكان [illegible] تاريخ

[illegible]

مقالات أخرى ذات صلة

[illegible]

عناصر الموضوع

١ – قيام الدولة
٢ – الصراع بين العرب وإسرائيل بعد قيام دولة إسرائيل
٣ – عملية السلام في الشرق الأوسط

أسئلة

[illegible]

الإسرائيليات مصطلح مشتق من لفظة بني إسرائيل، ويطلق على القصص والحكايات والأخبار المدخلة على تفسير القرآن الكريم والحديث، ومصدرها التراث اليهودي [illegible] من تعاليم، والتراث النصراني المتمثل أيضًا في مجموعة الأناجيل وشروحها، ويضاف إلى هذا أخبار القُصّاص وحكاياتهم. يطلق على هذا التراث الدخيل جميعه لفظ الإسرائيليات من باب التغليب، لأن أكثره دخل عن طريق اليهود سواء من أسلم منهم أو من اختلط بالمسلمين.

ساعد على دخول الإسرائيليات وانتشارها بين المسلمين، عدة عوامل، أبرزها اشتمال التوراة والإنجيل على بعض ما ورد في القرآن الكريم، خصوصًا ما يتعلق بأصل النشأة وقصص الأنبياء [illegible] القرآن الكريم لهذه الأمور بشيء من الإجمال، في حين تضمنت الكتب السابقة تفصيلات لبعضها لم تخل من تزيُّد، مثل أسماء أهل الكهف، ولون كلبهم، ومكان وجودهم، ونوع الشجرة التي أكل منها آدم في الجنة، وما شابه ذلك مما أعرض القرآن عن ذكره قصدًا.

ولما كان العرب لا علم لهم بأخبار السابقين فقد تشوقوا إلى معرفة شيء مما تتشوق النفس البشرية إليه، كأصل النشأة وأسرار خليقة وتفصيلات عن أحوال الأنبياء [illegible] لا علاقة له بأصل الشريعة و[illegible] في أصل. كما ساعد على انتشار الإسرائيليات تساهل بعض [illegible] في إيرادها، و[illegible] عن الأسانيد في [illegible] يتعارض مع ما ورد في الكتاب والسنة، [illegible] يتعلق بذات الله تعالى وعصمة الأنبياء [illegible] كله عليهم الصلاة والسلام، وهذا باطل قطعًا لا تحل روايته بحال. القسم الثاني: ما ثبت أنه صحيح في جملته حيث [illegible] وفق ما ورد في القرآن الكريم، مثل خلق آدم وخروجه من الجنة، وقصة أهل الكهف. [illegible] كان صحيحًا إلا أنه لا فائدة من [illegible] الإسرائيليات، ولا يزداد القارئ بمعرفته علمًا أو يقينًا. القسم الثالث: ما يتعذر تصديقه أو تكذيبه لإغفال الكتاب [illegible] المكان الذي نزل فيه آدم واسم قتيل بني إسرائيل. [illegible] الإسرائيليات الموجودة في كتب التفسير والحديث من هذا النوع الذي لا يتضمن أية فائدة، ولا يضيف العلم به جديدًا ينتفع به.

الأسراب الطائرة الأسترالية [illegible] في استراليا أنشأتها الحكومة عام ١٩١٦م. وبين عامي ١٩١٦ و١٩٥١م [illegible] الأسراب الطائرة الأسترالية في الشرق الأوسط وفرنسا أثناء الحرب العالمية الأولى. وبعد الحرب العالمية الأولى حُلّت الأسراب الطائرة الأسترالية وأسست الحكومة عام ١٩٢١م سلاح الجو الأسترالي الملكي.

الأسرار الإيلوسيسية طقوس إغريقية قديمة كانت تؤدى سنويًا في إيلوسيس بالقرب من أثينا، يقوم بها مجموعة من الكهان ليمجدوا إله الزراعة والخصب ديميتر.

الأسرة [illegible]

[illegible] الأسرة [illegible]

[illegible] عبده نصرالله [illegible]

[illegible] الرابط الوجدانية بين أفراد [illegible]

[illegible] الأسرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **العشيرة**
وتتكون العشيرة من كل [illegible]

[illegible]
[illegible] يوجد ضعيف ويحتاج إلى [illegible]
كما أن حياة الأسرة تساعد الأطفال على أن يتأقلموا مع ثقافة مجتمعهم.

تقدم الأسرة الدعم الاقتصادي لأعضائها، ويحصل [illegible] على دخل من الأعمال والاستثمارات والموارد العامة ومن مصادر أخرى. ويشترك الأعضاء الآخرون في الأسرة في إنفاق هذه النقود. [illegible] في بعض الحالات جماعة من أجل كسب [illegible]. ولكن أعضاء الأسرة يعملون معًا في الزراعة أو في أنشطة [illegible] ويمكن أن تكون الأسرة أيضًا وسيلة [illegible] تقوم بها الأسرة، في بعض المجتمعات، في إشباع بعض الحاجات العاطفية والاجتماعية لأعضائها. وفي هذه الحالة، يتوقع من كل عضو من أعضاء الأسرة أن يقدم للأعضاء الآخرين المشاعر الوجدانية والدعم العاطفي والإحساس بالانتماء.

وتتناول هذه المقالة، من الناحية الأساسية، الأسر التي تشترك في وحدة معيشية واحدة، وتركز على الأسرة في المجتمعات الصناعية الغربية التي هي اقتصادها على الرأسمالية.

العلاقات الأسرية

يرتبط الناس بعضهم ببعض عن طريق رابطة الدم (من خلال عملية الولادة) أو المصاهرة (عن طريق الزواج) أو عن طريق التبني. وتتكون وحدة الأسر ـ النواة عالمًا ـ من أم وأب وأطفالهما. وهناك أسر كثيرة تضم أعضاء عن طريق التبني أو الزواج. فعندما يتبنى زوجان طفلاً، فإن الطفل يصبح عضوًا في أسرتهما، ويحصل الطفل المتبنى في المجتمعات الغربية خصوصًا ـ على جميع الحقوق القانونية لعضو هذه الأسرة. وعندما يتزوج أرمل أو مطلق أو أرملة أو مطلقة مرة أخرى، فإن شريك الحياة الجديد (الزوج أو الزوجة) يصبح **الرّاب أو الرّابة** لأولاد الطرف الآخر، كما أن الأطفال يصبحون **الربائب** بالنسبة إلى الرّاب والرابة، والأخ أو الأخت من طرف الأب أو الأم فيما بينهم. أما **الإخوة غير الأشقاء**، فيتحدرون من أم واحدة فقط أو من أب واحد فقط.

ويطلق على أمهات وآباء الوالدين **صفة الأجداد**. أما آباء وأمهات هؤلاء الأجداد، فيسمون **الأسلاف**. أما [illegible] **العمة** هي أخت الأب، و**الخال** أخو الأم. وقد تدعى زوجة العم **عمة** [illegible] **خالة**. [illegible] زوج العمة قد يقال له **عم** [illegible] قد يقال له **خال**. ويطلق لفظ **ابن عم لزم** أو **بنت عم لزم** و**ابن عمة لزم** أو **بنت عمة لزم** أو **ابن خال لزم** و**بنت خال لزم** أو **ابن خالة لزم** أو **بنت خالة لزم** [illegible] **ابن العم** [illegible]

[illegible] **الأصهار** (أو [illegible]) [illegible] **الختن** [illegible] **الحمو** [illegible] **النسيب** [illegible] **الصهر** [illegible]

[illegible] **الزواج**. وهناك بعض المجتمعات غير المسلمة توسع من هذا الحظر ليشمل أبناء العمومة [illegible]

الحياة الأسرية

[illegible] في [illegible] من المجتمعات [illegible] هذه المجتمعات ظهور أدوار جديدة لأعضاء الأسرة وأنواع جديدة من أنماط الأسر. ونظرًا لما استحدث على الحياة الاجتماعية عقب الثورة الصناعية في أوروبا ومرورًا بالطفرة التقنية الحالية، اضطرت الأسر الأوروبية ومن لف لفها إلى اللجوء إلى تنظيم الأسرة بأن يحدّ الزوجان من حجم الأسرة، وأن ينجبا أطفالهما على فترات متباعدة. وقد يؤجل الكثير من الشباب الزواج، كما أن الكثير من الأزواج والزوجات قد يميلون إلى إنجاب عدد قليل من الأطفال.

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأسرة الأموية

الأسرة [illegible]

[illegible]

مشكلات الأسرة. لكل أسرة تقريبًا مشكلات تُعد من الأمور العادية التي تحدث من جراء العيش معًا، ويمكن حل كثير من هذه المشكلات في المنزل. ولكن هناك بعض المشكلات التي يصعب حلها. ويمكن [illegible] المشكلات غير القابلة للحل تعاسة تؤدي في [illegible] الأسرة.

[illegible]

في الأسرة تأثيرًا عميقًا. فالروح والروحة يجب أن يبنيا [illegible] حياة جديدة، وفي هذه الظروف يمكن أن ينشأ أطفال في منزل بدون أب أو أم. وفي العرب تشكل [illegible] من الفقراء. [illegible]

[illegible]

عن الحقوق والواجبات بين الآباء الحقيقيين وأطفالهم، وقد يُدرك الآباء هذا الاختلاف، كما يبدو مثلاً في واجب الآباء نحو انضباط الأطفال، وبهذه الطريقة فإن الآباء الذين يتزوجون مرة أخرى وكذلك أطفالهم يواجهون دائمًا التحدي بأن يتعاملوا مع مظاهر كثيرة لا توجد في الأسرة.

معالجة مشكلات الأسرة. يمكن لأسر كثيرة في العرب أن تحصل على مساعدة لحل مشكلاتها عن طريق استشارة مرشد أسري مدرّب، أو خبير اجتماعي، أو عالم نفساني. ويستخدم كثير من هؤلاء المتخصصين أسلوبًا يُطلق عليه **العلاج الأسري** أو العائلي. فهم [illegible] مع الأسرة مجتمعة [illegible] على مشكلاتهم [illegible] تقدم بعض مؤسسات الرفاهية العامة إرشادًا ومساعدة اقتصادية، بينما تقدم منظمات أخرى إرشادًا نفسيًا لأعضاء الأسرة الذين يعانون من مشكلات خاصة. وهناك أيضًا جماعات تساعد الأطفال الهاربين من الأسرة أو الأطفال والزوجات الذين يتعرضون للضرب.

[illegible] الحاجة إلى النظر للأسرة على أنها منفصلة عن المجتمع، فهم يعتقدون أن كل مشكلات الأسرة [illegible] من خلال التعامل مع الأسرة فحسب، [illegible]

[illegible]

نبذة تاريخية

الأسر الأولى [illegible]

أسرة أوروبية من بداية القرن العشرين [illegible]

[illegible] **تصطاد الحيوانات، تجمع النباتات** [illegible] **تقسيم العمل** [illegible] لساعات أو أيام. وقد [illegible] يكون صعبًا عليها [illegible] الرجال أن يذهبوا إلى الصيد في [illegible] حين أن المرأة كانت تقوم في [illegible] بالقرب من المأوى.

ويمكن أن يكون تقسيم العمل بين الذكور والإناث قد ساعد الرجال على اكتساب نفوذ داخل الأسرة. ففي كثير من المجتمعات تقوم المرأة بزراعة المحاصيل حتى حين أن الرجال يقسمون أوقاتهم بين الصيد وتربية الحيوانات. [illegible] **الأسرة الأبوية** [illegible] **المسلمون العرب**. [illegible] **قبلي**. [illegible] الأسرة. [illegible] وحصره في أربع وفق شروط معينة بعد أن كان يمارس

بلا حدود. ورفع الإسلام من مكانة المرأة داخل الأسرة بعد أن كانت مضطهدة، وأوكل إليها الكثير من مسؤوليات المعيشة والرأي. كما وضع ضوابط للطلاق ورعاية الأطفال.

ونتيجة لضعف التمسك - أحيانا - بتعاليم الإسلام من ناحية، وضغط الثقافة الغربية وتأثيرها في المجتمعات الإسلامية من ناحية أخرى، تغيرت الأنماط الأسرية في بعض المجتمعات العربية الإسلامية، فنجد جنوحًا إلى إحلال العادات والتقاليد الغربية محل القيم الإسلامية في بعض المجتمعات، وميلاً إلى الأخذ بالأنماط السائدة في المجتمعات الغربية. انظر: **الزواج؛ الطلاق.**

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأطفال

[illegible]

حياة الأسرة عبر التاريخ

[illegible]

احتياجات الأسرة

[illegible]

الوالدان

[illegible]

[illegible]

١ - العلاقات الأسرية

٢ - الحياة الأسرية

[illegible]

الأسرة الأمومية. انظر: **الأسرة** (الحياة الأسرية).

الإسْطَبْلاتُ الأوْجِيَّة في الأساطير الإغريقية والرومانية، هي الإسطبلات التي كانت تخص أوجياس، ملك إيليس، وهذه الإسطبلات لم تنظف طوال ثلاثين عامًا. وكان على هرقل أن ينظف هذه الإسطبلات في يوم واحد. وكانت هذه المهمة واحدة من اثني عشرة مهمة شاقة كان عليه إنجازها في خدمة يوريستيوس، ملك مسينيا وتايرنز. وقد نظف هرقل الإسطبلات بأن جعل نهري [illegible] يجريان عبرهما. [illegible] "تنظيف الإسطبلات الأوجية" في الإنجليزية [illegible]

[illegible] هرقل

الأسطرلاب [illegible]

[illegible]

تاريخ الأسطرلاب [illegible]

وجه الأسطرلاب [illegible]

[illegible] في محل [illegible] وتقديره. [illegible] في هذا [illegible] وأصناف كثيرة من الأسطرلاب تحدث في [illegible] الأسطرلاب [illegible] خصوصه، وحسب شكلي خارجي الأسطرلاب

جهود علماء الفلك العرب والمسلمين في تطوير الأسطرلاب [illegible] الهجري، [illegible] ميلادي، [illegible] الأسطرلاب، وقد [illegible] من محيط

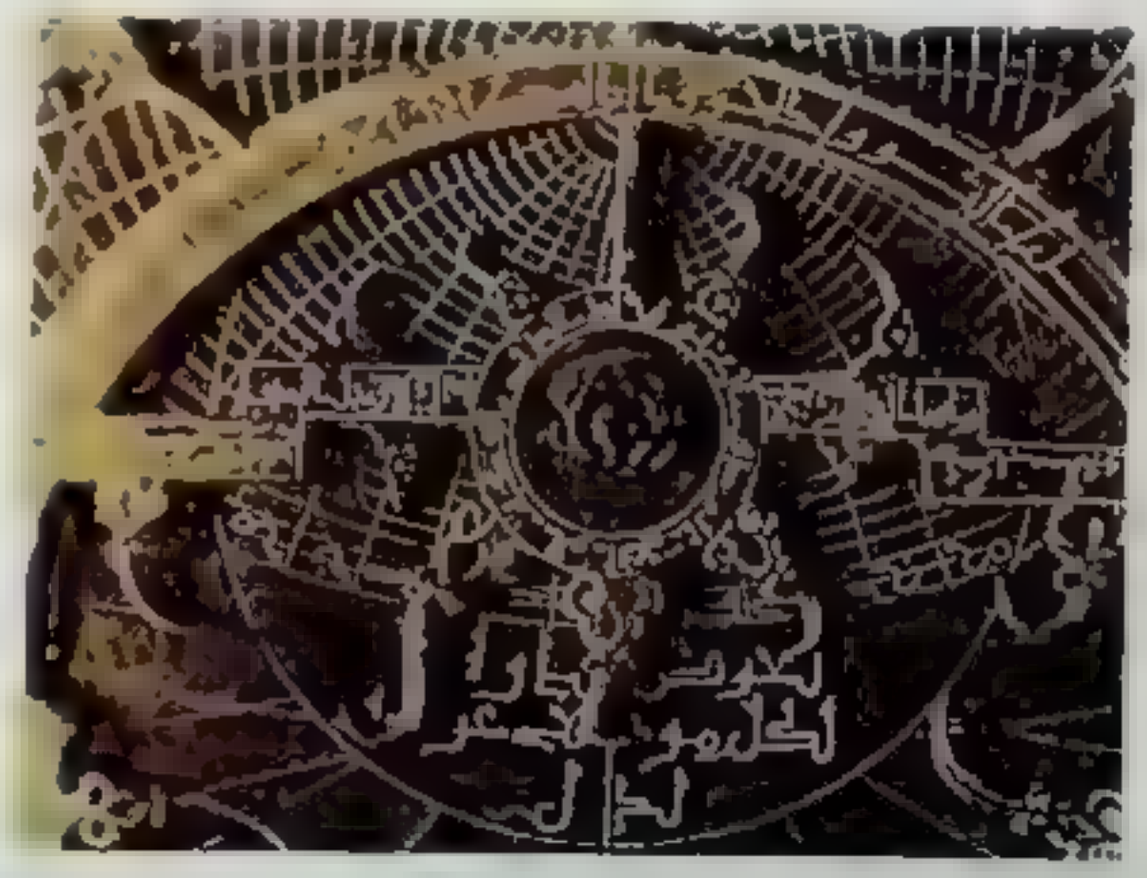

الشبكة مقربة عليها أسماء البروج و[illegible] الأسماء من أعلى [illegible] مدار الخدي

[illegible]

حامد بن محمد الأصفهاني [illegible] ١١٥٢م، [illegible] في [illegible] محمد [illegible] بن حامد الأصفهاني، [illegible] من [illegible] محمد [illegible] بن حامد [illegible] الأسطرلابي [illegible] في [illegible] الأسطرلاب [illegible] كتب قد [illegible] في معدني [illegible]

[illegible] الأسطرلاب [illegible] محمد الأصفهاني، [illegible] ١٣١٣م [illegible] كتب [illegible] في [illegible] الأسطرلاب [illegible] وهي [illegible] وحوت [illegible] وأسد [illegible] في بعض [illegible] وحروف [illegible] في موقع مختلفة في [illegible] وفي موقع [illegible] في إطار خارجي الأسطرلاب

[illegible] الأسطرلاب حامد بن محمد الأصفهاني [illegible] في صورة [illegible] في موقع [illegible] وفي جانب [illegible] من الأسطرلاب أضاف حامد [illegible] وحرف [illegible] شكل [illegible] شكل مكتبي الأسطرلاب [illegible] ساحي [illegible] دائرتين [illegible] في [illegible] وصيغت [illegible] فيهما الأسطرلاب وقد وقع حامد بن محمد الأصفهاني [illegible] كاملاً على ظهر الأسطرلاب

أحمد بن حسين بن ناسو. كان أبو جعفر أحمد بن حسين بن ناسو (ت ٧٠٩هـ، ١٣٠٩م) من أشهر الفلكيين في غرناطة، وكان مسؤولاً عن موقيت الجامع الكبير في

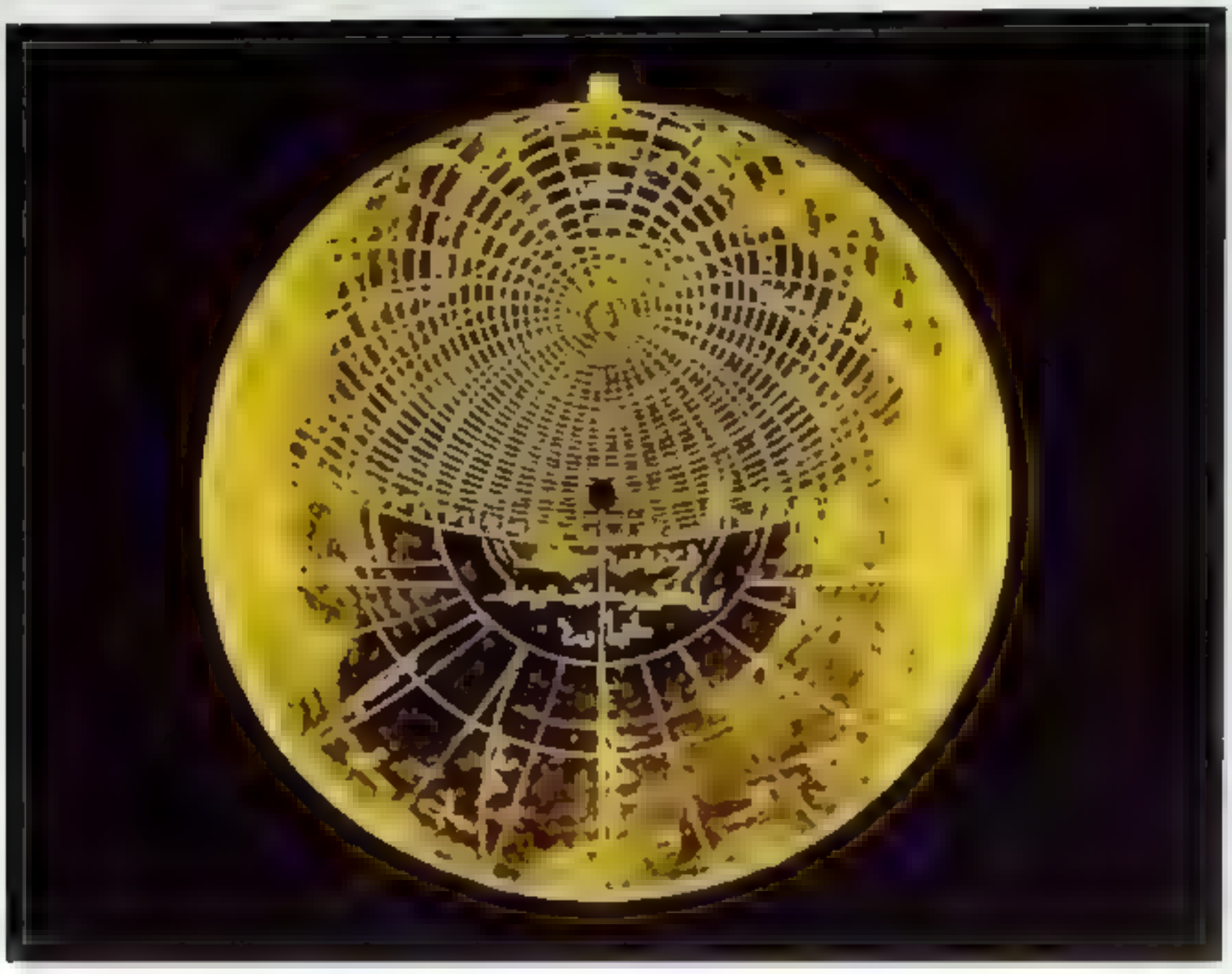

منحوتة تمثل مكة المكرمة

الأسطغور [illegible]

اسطفان، القديس [illegible]

[illegible]

اسطنبول [illegible]

الاسطر [illegible]

إسطنبول [illegible]

[illegible] من عام ١٥١٨هـ/١٤٥٣م حتى عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، [illegible] الأسمى. وفي عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م أصبحت عاصمة أنقرة مع مولد الجمهورية التركية. [illegible] هو مركز [illegible] مدينة مشهدة سوقها [illegible] وجوامعها [illegible]

المدينة. تحتل [illegible] ٢٣,٨ كم٢، وتبلغ مساحة منطقة الأوربية حوالي [illegible] من منطقة الأسيوية، وتسكن ٧٥٪ من سكانها في الجانب الأوروبي. وتنقسم إسطنبول الآن من حيث سكنية وتسهيلات تعمير إلى:

القرن الذهبي. ينقسم إلى قسمين أحدهما عصري والآخر قديم. وتقع [illegible] ويقع القسم القديم جنوب القرن الذهبي، ويقع القسم العصري شماله. وتشكل المساجد القديمة أفق المنطقة القديمة. وتتعطف الأزقة [illegible] حكومية [illegible] والمباني والأحياء السكنية. ويحتفظ بعض أجزاء القسم القديم ببعض الحرف. فهناك حي [illegible] للنحاسين ومناطق عديدة لحوانيت القرميد، وشارعان لباعة الكتب. كما يضم القسم القديم سوقاً كبيراً مغطى يضم حوالي ٤٠٠ حانوت.

[illegible] من إسطنبول [illegible] هو منطقة [illegible] مدينة، ومن [illegible] في [illegible] مسجد.

وفي إسطنبول [illegible] ٥٠٠ مسجد و٢٥ كنيسة [illegible] وكثير من المساجد وفي [illegible] من [illegible] سلاطين [illegible] حسب [illegible] أنوذكسية [illegible] مسجد في عام ٨٥٧هـ/١٤٥٣م ومنذ عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، صارت متحف. ويضم [illegible] مسجد [illegible] مسجد [illegible] وجامع [illegible] وقد [illegible] مسجد [illegible] في عام ٩٦٥هـ/١٥٥٧م، [illegible] وأكثر من [illegible] مسجد [illegible] أحمد [illegible] الأزرق [illegible] مسجد [illegible] في إسطنبول [illegible] في إسطنبول [illegible] وهو متحف [illegible] متحف [illegible] الأزرق. وتضم [illegible] وسور مدينة قديمة [illegible] مدينة، ويفصل [illegible] هو [illegible] الذي بني عام ١٤٥٢م، على الشواطئ شمالي المدينة تماماً.

السكان. معظم سكان إسطنبول أتراك مسلمون، وتضم أقليات من اليهود والنصارى والأرمن. وقد زاد عدد

سكان إسطنبول كثيراً منذ أوائل القرن العشرين، وفي عام ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م، كان في المدينة ثلاثة أضعاف عدد السكان الذين كانوا بها عام ١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م، وحوالي أربعة أضعاف الذين كانوا بها عام١٣٥٤هـ، ١٩٣٥م. وحوالي نصف سكانها الذين يعيشون بها اليوم وُلدوا بها، وجاء الباقون إليها من مدن وقرى في تركيا الآسيوية.

وقد سبب نمو سكان إسطنبول السريع عدة مشاكل. فإمدادات بعض أجزاء المدينة من الكهرباء والغاز والمياه ليست كافية. وكثير من سكانها الجدد يعيشون في أكواخ بضواحي المدينة. وبعضهم يعيش في شقق عمارات حديثة أو في عمارات خشبية قديمة متراصة، بعضها مع بعض، على جانب التل.

التعليم والحياة الثقافية. كانت إسطنبول مركز ثقافي [illegible]

[illegible]

[illegible] ٣٠ صحيفة يومية ومعاهد للأبحاث [illegible]

الاقتصاد. [illegible]

يقع على مسافة ٢٥كم إلى الغرب من قلب المدينة، رحلات طيران محلية ودولية.

يتنقل معظم الناس في داخل إسطنبول بالحافلات أو المعديّات، أو بسيارات أجرة خاصة تسمى **دولموز**. وتعمل هذه الأخيرة كثيراً مثلما تعمل الحافلات؛ فهي تنتقل على خطوط منتظمة وتحمل العديد من الركاب في وقت واحد.

نبذة تاريخية. ربما أقام السكان فيما يسمى الآن [illegible] في وقت يرجع إلى ٣٠٠٠ عام ق م. وفي حوالي [illegible] ق م، أسس الإغريق مدينة تدعى بيزنطة على الشاطئ الأوروبي، وقد أصبحت المدينة فيما بعد جزءاً من الإمبراطورية [illegible]. وفي عام ٣٢٤م، اختار الإمبراطور [illegible] لأول [illegible]، وقد أصبحت عاصمة [illegible] في عام ٣٣٠م، وسُمّيت **القسطنطينية**، أي مدينة قسطنطين.

وفي عام ٣٥٥م، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقالات ذات صلة في الموسوعة

[illegible]

الأسطوانة [illegible] **الدليل** أو **الخط الدليلي** [illegible] **السطح الجانبي** [illegible] **الأسطواني المستدير** [illegible] **الأسطواني القائم** [illegible] **الأسطوانات المستديرة المائلة**.

يرمز إلى **ارتفاع** الأسطوانة بـ (ر)، وهو المسافة العمودية بين مستوى القاعدتين. وتكون حجم الأسطوانة (ح) مضروب الارتفاع (ر) في مساحة إحدى القاعدتين (م) ح = م ر. وعندما تكون القاعدتان دائريتين فإن م = ط نق²، حيث نق (ق) تمثل نصف قطر أي من الدائرتين. وعليه يمكن كتابة معادلة الحجم كما يلي: ح = ط نق² ر. ط تساوي حوالي ٣,١٤١٦.

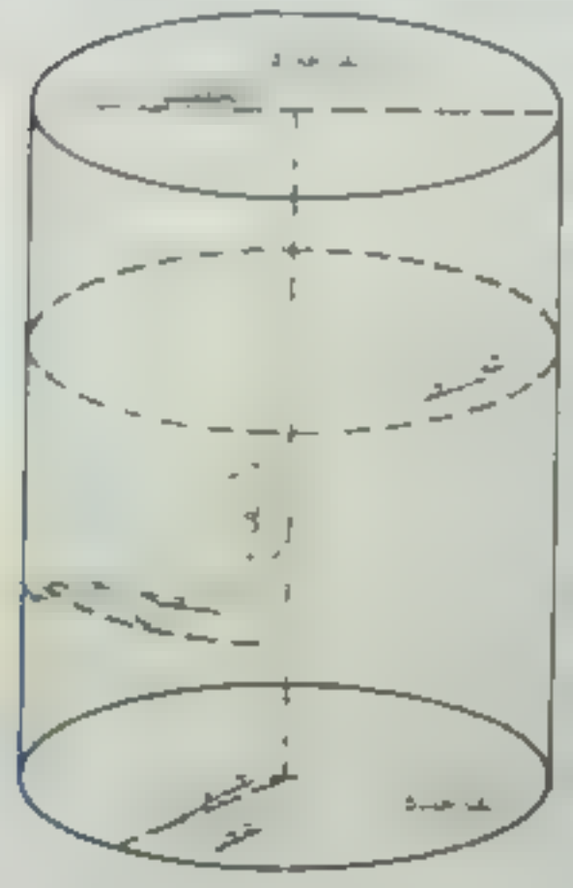

الأسطوانة المدمجة

[illegible] (سي. دي روم) [illegible] **العيات**.

الأسطوانة المدمجة. تخزن المعلومات في شكل شفرات، وتستخدم [illegible]

وذلك بوساطة الحاسوب. وتتحول العيّنات الفردية للصوت إلى شفرة رقمية. وتُمثّل هذه الشفرة على الأسطوانة المدمجة بملايين الفقرات البالغة الصغر التي تُكوّن مسارًا حلزونيًا على البلاستيك. للحصول على معلومات حول كيفية صنع الأسطوانة المدمجة، انظر: **الفونوغراف**.

ويتم تشغيل الأسطوانة على **مشغل الأسطوانة المدمجة** المتصل بنظام مضاهاة بالغة (وهو إعادة إصدار الصوت بدرجة عالية من المضاهاة للأصل). وبينما تدور الأسطوانة، تقوم أداة تسمى **الليزر** بتوجيه شعاع من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفن الشعبي، الأساطير، علم

الأسطول الأول [illegible]

لاستعدادات [illegible]

الأسطول الأول

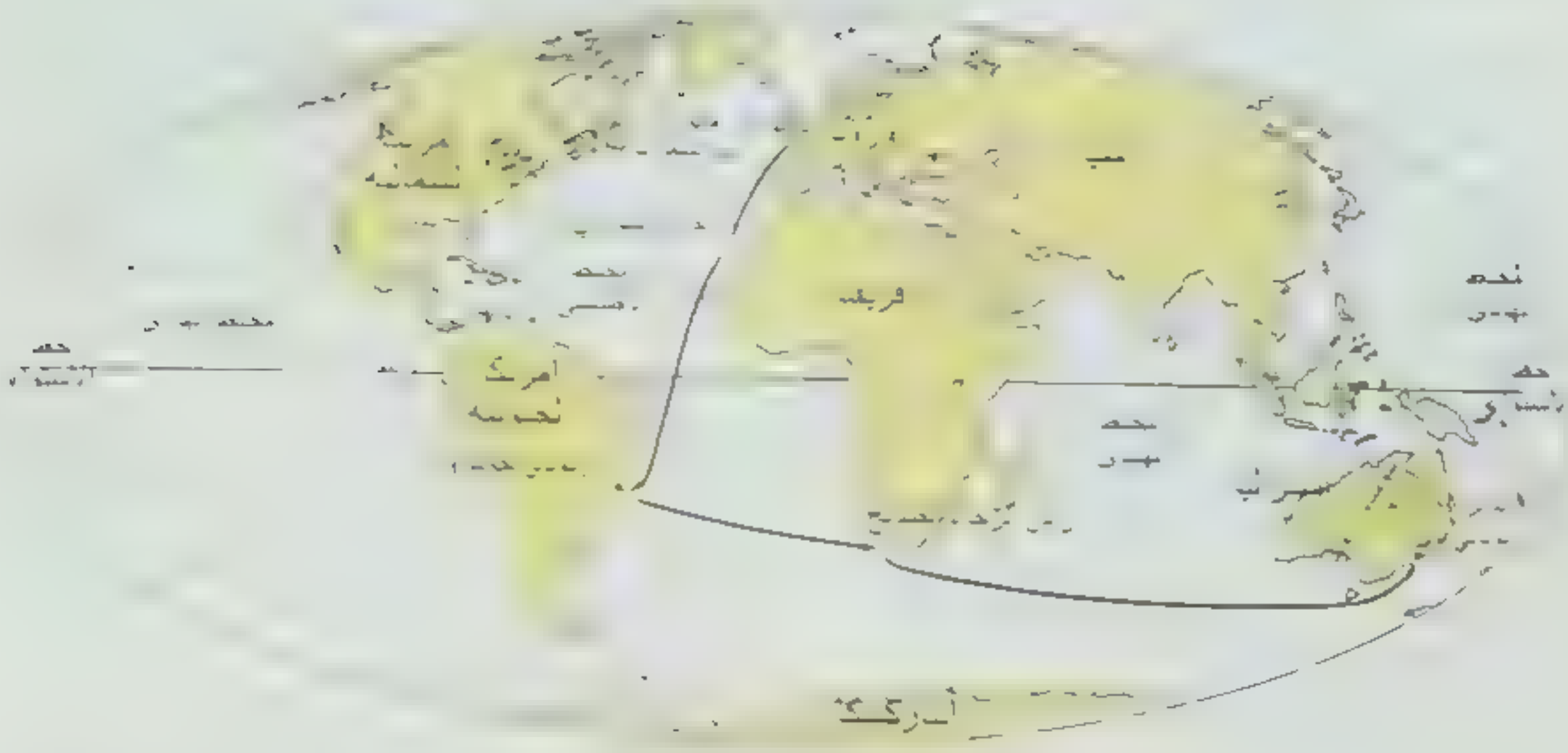

الأسطول التجاري في بريطانيا يضم ناقلات نفط كبيرة مثل برينش سكيل.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

بوتاني باي — الصحراء الكبرى

الأسطول البحري الإسلامي. انظر: **فتوحات البحر؛ معاوية بن أبي سفيان.**

الأسطول التجاري مجموعة السفن التي يستخدمها بلد ما لعرض تجاري. وتضم كل سفينة من سفن الأسطول السفن المسؤول عن تسييرها. وتشمل سفن الأسطول السفن المستخدمة في نقل البضائع والركاب.

تتمثل أهمية الأسطول التجاري [illegible] في **إجمالي حجم البضائع** المنقولة عليه، ولا اعتبار في ذلك لعدد السفن التي يتكون منها الأسطول.

تمتلك ليبيريا، البلد الإفريقي الصغير، أكبر أسطول تجاري في العالم، من الناحية التقنية؛ إذ إن حوالي ١.٥٥٠ سفينة إجمالي حمولتها ٥١ مليون طن، ترفع العلم الليبيري، غير أن أكثرها غير مملوك لليبيريا. فكثير من أصحاب السفن غير الليبيريين يسجلون سفنهم في ليبيريا ليتمتعوا بالتسهيلات الضريبية التي كان لها الفضل في ذلك. ويسمى العلم الليبيري والأعلام الأخرى المستخدمة لهذا الغرض **أعلام التيسير**. ومن البلدان التي تمتلك أساطيل تجارية كبيرة [illegible] والولايات المتحدة.

عن قائمة أساطيل العالم التجارية الرائدة، انظر: **السفينة.**

الأسطول الملكي البريطاني. انظر: **البحرية** (البحرية البريطانية).

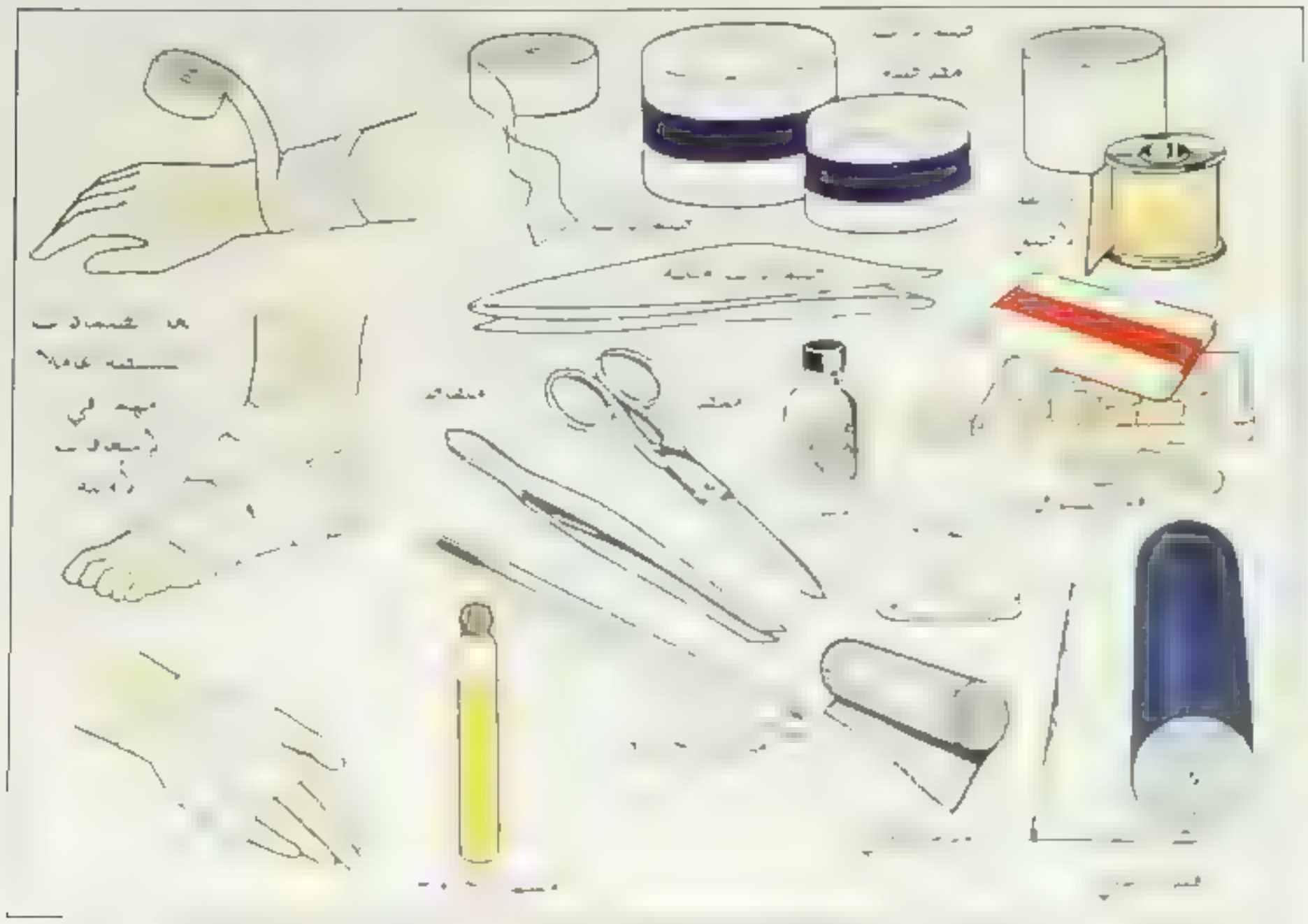

صندوق الإسعافات الأولية يسعى أن يحتوي على العناصر الموضحة في الشكل

الإسعافات الأوَّلية

الإسعافات الأولية [illegible]

القواعد العامة للاسعافات الاولية

[illegible]

اسعاف مساعدة. [illegible]

[illegible] لتصف [illegible] الأولي التي [illegible] المصاب. كن مستعداً أيضاً [illegible] عليك الطبيب. أعد قراءة الإرشادات [illegible]

[illegible] فبإمكان عامل مركز الهاتف مساعدتك في الاتصال بخدمات الطوارئ الملائمة.

توفير العناية السريعة. هنالك طوارئ طبية معينة، تتطلب عناية مباشرة لإنقاذ حياة المصاب. فإذا أصيب الشخص بنزف شديد أو تسمم أو قصور تنفس، يجب البدء بعلاجه فوراً. وقد يكون التأخير مميتاً في هذه الحالات، وتتناول الموضوعات في الفصول الخاصة بالإسعافات الأولية للنزف، ومعالجة الإصابة بالتسمم والقصور التنفسي معالجة تلك الحالات الطارئة.

لا تحرك مصاباً قد تكون إصابته كسراً في العظم، أو جرحاً داخلياً في العنق، أو العمود الفقري إلا إذا دعت ضرورة [illegible] المصاب فاقداً الوعي فأدر الرأس إلى جانب واحد لتجنب إصابته بالاختناق [illegible] ولكن لا تحرك رأس مريض قد يكون مصاباً بكسر في العنق أو العمود الفقري. ولا تصب سائلاً على الإطلاق داخل فم المصاب فاقد الوعي، تأكد من أن لدى المصاب منفذاً للهواء. ويضم منفذ الهواء الأنف والفم والجزء العلوي من الحنجرة. يجب أن تبقى هذه الممرات مفتوحة، ليتمكن المصاب من التنفس. وللحصول على معلومات تتعلق بالمحافظة على منفذ الهواء مفتوحاً، انظر الجزء المتعلق **بإعطاء التنفس الاصطناعي** من هذه المقالة.

فحص المصاب. يجب فحص المصاب بهدف تحري الإصابات فقط، بعد معالجته من أية **إصابات** طارئة تهدد حياته، ثم عالج الإصابات المنفردة. قد يعاني المصاب داء السكري أو مشكلة في القلب أو داء آخر قد يسبب مرضاً فجائياً. وكثير من المرضى الذين يعانون مشكلات طبية كهذه يحملون بطاقات طبية تحمل قائمة بالتعليمات الخاصة بالعناية بالمريض والتي يجب اتباعها بدقة. ومن المهم اطلاع طاقم سيارة الإسعاف، أو طبيب الإسعافات الطارئة على أي معلومات كتلك التي وجدت بحوزة المصاب.

[illegible]

علاج الصدمة [illegible] المصاب.

قد يبدو المصاب بالصدمة خائفاً ومصاباً بالدوار [illegible] وجود هذه العلامات، وسيساعد العلاج على تجنب الإصابة بالصدمة.

لكي تعالج الصدمة ضع المصاب مستلقياً على ظهره مع رفع الساقين إلى أعلى قليلاً، وإذا وجد المصاب صعوبة في التنفس وهو على هذا الوضع، فضعه في موضع نصف جالس نصف مستلقٍ. وضع بطانيات فوق جسم المصاب وتحته بهدف تدفئته.

الإسعافات الأولية للنزف

قد تؤدي الإصابة بالنزف الشديد إلى حدوث الوفاة خلال دقائق. فالنزف الناجم عن معظم الجروح البسيطة، يتوقف تلقائياً في زمن قصير بعد تخثر الدم (أي يصير متجلطاً)، غير أن التخثر وحده لا يوقف تدفق الدم من الجروح الكبيرة. وعندما تقوم بعلاج مصاب بنزف، عليك محاولة إيقاف النزف وحماية المصاب من الإصابة بمزيد من الجروح، وتجنب الإصابة بالصدمة. وكما هو الحال في أي موقف يتعلق بالإسعافات الأولية، عليك طلب المساعدة الطبية فوراً. وتشتمل المعالجات الطارئة للنزف الشديد على وسائل مثل ١- الضغط المباشر على الجرح ٢- الضغط على الشرايين التي تحمل الدم إلى موضع الجرح.

كيف تتمكن من السيطرة على الرف

[illegible]

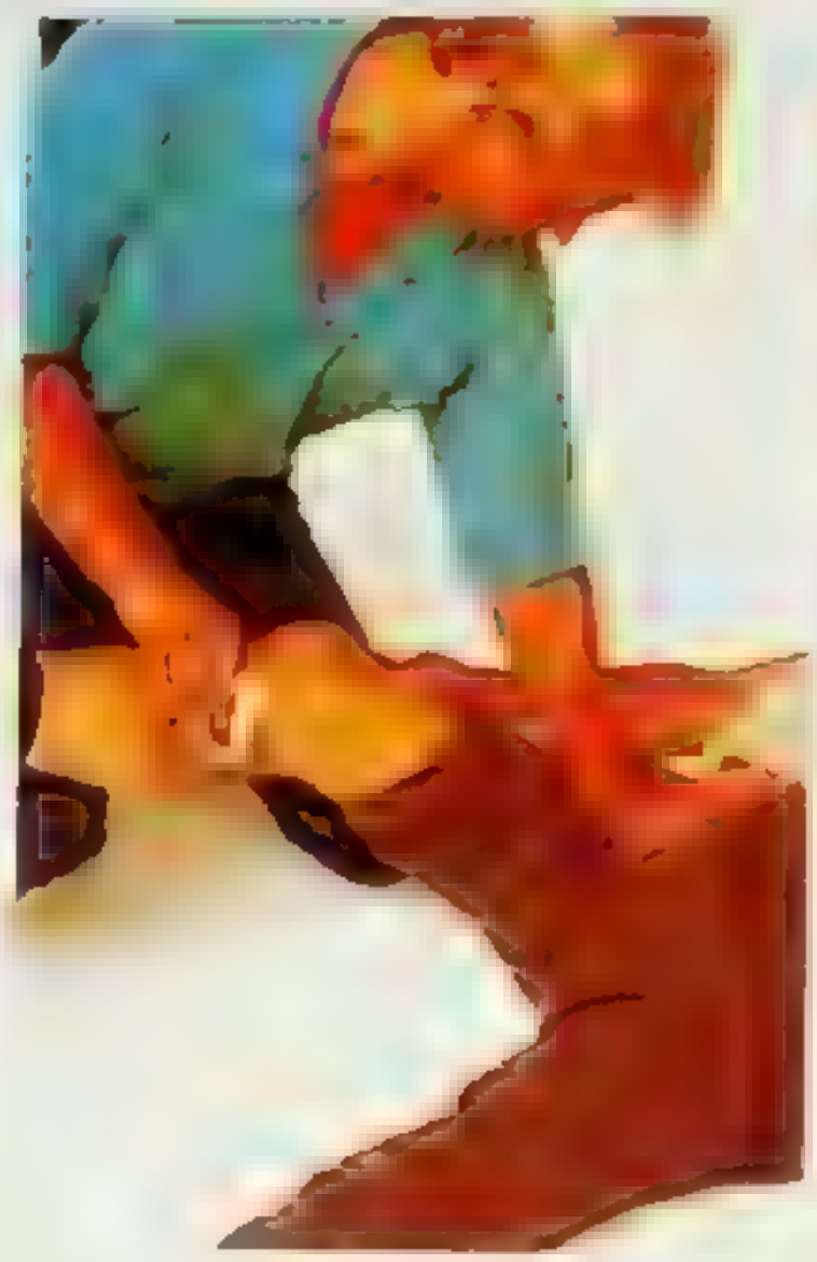

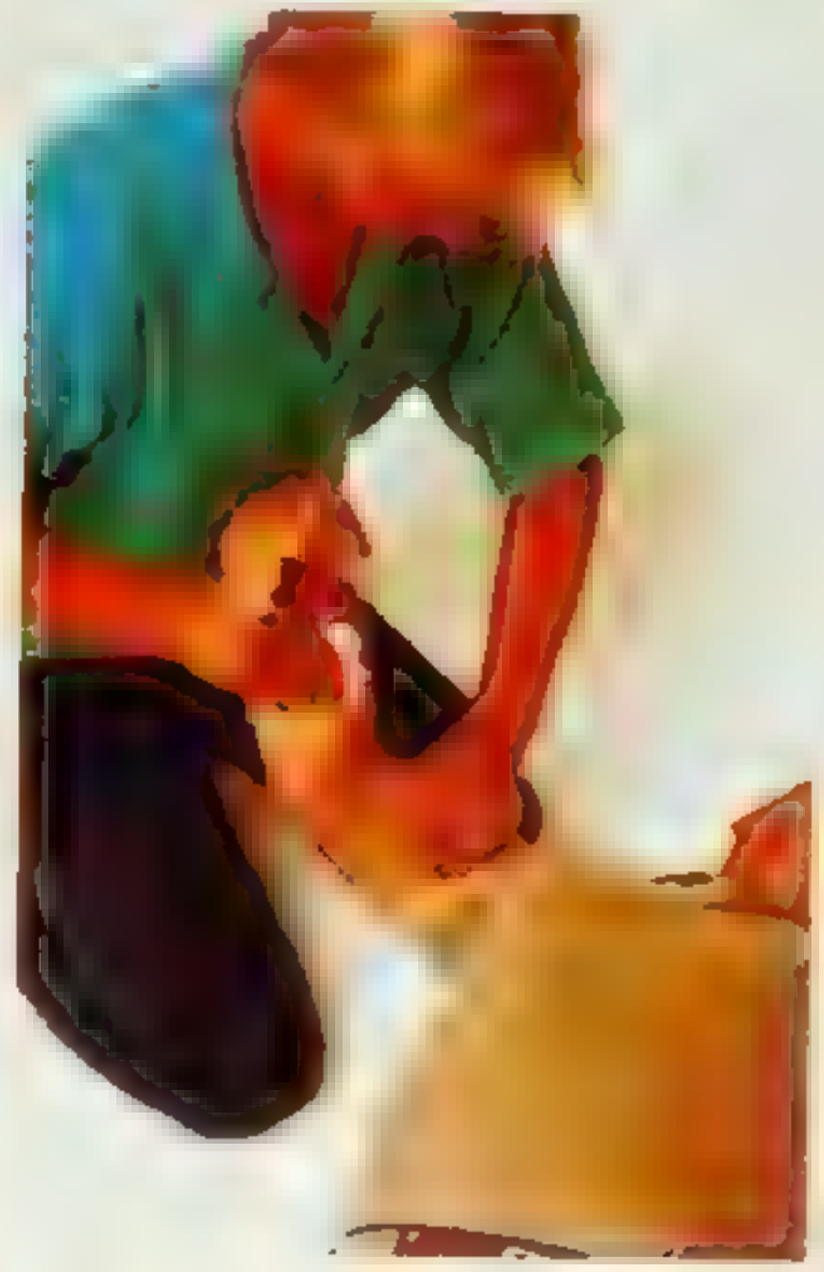

[illegible]

علاج التسمم

[illegible]

[illegible]

السموم المستنشقة. إذا استنشق المصاب سمًا، مثل أول أكسيد الكربون أو غاز الكلور، فانقل المصاب حيث يوجد هواء نقي فوراً وافتح جميع النوافذ والأبواب لتهوية المنطقة، ثم اتصل هاتفياً للحصول على مساعدة طبية.

التسمم بالحقن. يشمل السموم المنقولة عن طريق **لسعات** أو عضات الحشرات ولدغة الأفعى. وللحصول على المعلومات المتعلقة بلدغة الأفعى، انظر: الفقرة عن **لدغة الثعبان** في هذه المقالة.

لعلاج لدغة العكبوت، ضع ضاغطات باردة على المنطقة المتأثرة. ثم ادهن المنطقة بمستحضر ملطف كمستحضر الكلامين.

إذا لدغت القرادة شخصاً فإنها غالباً تلتصق على الجلد أو فروة الرأس. انزع القرادة فوراً بالتدريج وبشدة ولا تنزعها فجأة، ولا تستعمل يديك عاريتين، بل استخدم قفازاً، أو قطعة لف بلاستيكية، أو ورقة، أو حتى ورقة نبات. إن كان لديك ملقاط فاقبض أجزاء فم القرادة الأكثر التصاقاً بالجلد ما أمكن ولا تحاول إزالة القرادة بحرقها أو بمسحها بالمارلين، أو بوضع الزيت عليها. نظف منطقة اللدغة بالماء والصابون واحفظ القرادة في صندوق صغير محكم لفحصها إن أمكن. فإذا ظهر طفح أو أعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا خلال الأسابيع التالية، فاستشر الطبيب.

حينما تلسع نحلة شخصاً وتبقى الإبرة اللاسعة في الجرح يجب على الشخص إزالة الإبرة اللاسعة من الجلد فوراً، وبحذر شديد حتى لا تضغط مكان اللسعة، وتقلل هذه الطريقة من كمية السم التي تدخل الجرح. قد يصاب المريض بتفاعل حساسية شديد لعضة أو لسعة. عليك أن تتصل هاتفياً بالطبيب للاستشارة، أو أن تنقل المصاب إلى المستشفى ليتلقى العلاج الطبي الطارئ.

[illegible]

استعادة التنفس

[illegible]

وقد تسبب غضون التنفس [illegible] قبل البدء بإجراء التنفس الاصطناعي.

وقد تسبب الصدمة الكهربائية أيضاً قصوراً في التنفس. ففي حالات الصدمة الكهربائية، حرر المصاب من التلامس مع التيار قبل أن تحاول إجراء التنفس الاصطناعي. قطع التيار إذا أمكن. لا تلمس المصاب بيديك عاريتين أو بشيء مبلل أو معدني حتى يقطع التلامس. وإذا لم تستطع قطع التيار فحرر المصاب من التلامس مع التيار، باستخدام عصا جافة أو حبل أو قطعة قماش. تأكد أنك تقف على سطح جاف لا يوصل الكهرباء.

وقد تحدث الإصابة بالقصور نتيجة لتنفس هواء غير مشبع بكمية كافية من الأكسجين، كالهواء الموجود في غرف مليئة بالغاز أو الدخان، والمناجم ذات التهوية غير الكافية والأماكن المغلقة الأخرى. وقد يتوقف التنفس أيضاً بسبب استنشاق المصاب لكمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، أو مادة تؤثر في قدرة الجسم على حمل الأكسجين. في جميع هذه الحالات انقل المصاب إلى حيث الهواء الطلق قبل البدء بإجراء التنفس الاصطناعي.

إجراء التنفس الاصطناعي [illegible] الأكثر فعالية هي الإنعاش فماً إلى فم. وللقيام بالإنعاش فماً إلى فم، [illegible] على ظهره على سطح صلب إن أمكن. اجثُ على ركبتيك بالقرب من رأس المصاب واستخدم أصابعك أو منديلاً لتزيل من فمه بسرعة أشياء مثل أسنان صناعية أو طعام أو قيء. ضع إحدى يديك تحت الفك الأسفل للمصاب والأخرى على الجبهة وحركه

إلى الوراء، وذلك برفعه بيدك الموضوعة تحت الحنك وبضغطه إلى أسفل بيدك الموضوعة على الجبهة. هذا الوضع حيث يكون الحنك مرفوعاً إلى أعلى والعنق مقوساً يفتح منفذ الهواء.

لكي تسعف رضيعًا أو طفلاً صغيرًا خذ نفسًا وضع فمك على كل من الفم والأنف، وانفخ بلطف داخل فم وأنف الطفل، ثم أرح فمك واستمع إلى الهواء يخرج راجعاً من رئتي الطفل. خذ نفسًا وانفخ مرة ثانية، وكرر هذا الإجراء كل ثلاث ثوان.

إذا كان المصاب طفلاً كبيرًا أو شخصًا بالغًا، فاقفل ثقب الأنف بيدك التي وضعتها على الجبهة، وغط فم المصاب بشدة بفمك، وانفخ بشدة تكفي لجعل الصدر يرتفع. ثم ارح فمك واستمع إلى [illegible] كرر هذا الإجراء كل خمس [illegible]

إذا كان فم المصاب كبيرا بحيث لا يمكن القيام بإطباق محكم على فمه أو إذا كان المصاب يعاني من جرح [illegible] واستخدم الإبهام لغلق فمه إلى [illegible] واستخدم اليد تحت فكه الأسفل، لتبقي الفم [illegible] ثم انفخ داخل أنف المصاب.

[illegible]

الإجراءات الأخرى للإسعافات الأولية

عضات الحيوان أو اللسعات. قد تسبب لدغات أو [illegible]

حروق النار وحروق الماء المغلي. يعتمد علاج الإسعافات الأولية للحروق على شدة الجرح. تصنف الحروق حسب شدتها **كحروق من الدرجة الأولى والثانية أو الثالثة**، أي سطحية، متوسطة، عميقة. حروق الدرجة الأولى يحم عنها احمرار الطبقة السطحية للجلد. حروق الدرجة الثانية تتلف طبقات الجلد، وتصفي هذه الحروق على الجلد انتصاب احمرارًا أو بقعًا وتسبب بثورًا. وحروق الدرجة الثالثة تتلف الأنسجة في طبقات الجلد الأكثر عمقًا، ويبدو الجرح أبيض أو متفحمًا. أما السمط فهي الحروق الناجمة عن سوائل الحارة أو البخار أو الماء المغلي.

يتعين تبريد الحروق والسمط بأسرع ما يمكن. وأسرع [illegible] لذلك هي أن تصب بلطف ماء بارداً فوق الجرح، ثم ضمد المنطقة المجروحة بعصابة معقمة. على المصابين الذين يعانون حروقًا على الوجه، أو فوق منطقة أكبر من مساحة الكف، الذهاب إلى المستشفى.

يجب ألا تتم معالجة المصاب بحروق من الدرجة الثالثة بالمنزل، بل يجب بدلاً من ذلك معالجته من قبل الطبيب. يمكن أن تلف الحروق الكبيرة بملاءة أو منشفة أو بكيس بلاستيكي، أو بورق التغليف الخاص بالمطبخ. ويجب ألا توضع أكياس البلاستيك أو أ[illegible] تغليف على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاختناق [illegible] (مغص [illegible]). فاشخص

[illegible]

[illegible] حسب تعرف بمناورة هيملينش. [illegible]

[illegible]

إذا [illegible] يمكنك مساعدته، أولف ذراعيك حول خصره ممدده على الظهر واجلس باتجاهه فاتحًا فخذيك. ضع إحدى يديك فوق الأخرى بحيث يكون الجزء الأخير في كفك على بطن المصاب، فوق السرة بقليل وتحت قفص الأضلاع، ثم اضغط يديك في بطن المصاب مع دفعة صغيرة إلى أعلى.

عند إجراء مناورة هيملينش كن حذرًا ولا تضغط على أضلاع المصاب فقد يتسبب ضغط كهذا في كسر أضلاع طفل أو شخص كبير.

الارتجاج الدماغي [illegible] عيفة. فإذا تسببت الإصابة في فقدان الوعي فضع المصاب في وضع الاستلقاء على ظهره، مع الحرص على عدم تحريك العنق، وقم بإجراء التنفس الاصطناعي، إذا توقف تنفس المصاب، واطلب المساعدة الطبية بأسرع ما يمكن.

المصابون بضربة عيفة في الرأس قد لا يفقدون الوعي وقت الإصابة غير أنه يجب مراقبتهم بدقة لمدة ١٢ ـ ٢٤ ساعة. فقد يصابون فيما بعد بأعراض يجب معالجتها من قبل الطبيب. وتشمل هذه الأعراض المتأخرة الإصابة بفقدان الوعي، والتقيؤ بصورة متكررة، وصداع شديد، وضعف في الذراعين أو الساقين ومشي غير ثابت، واختلاجات وأعراض غريبة وصعوبة في الكلام واختلاف حجم البؤبؤ في العينين، ورؤية مزدوجة، وإفرازات سائلة من الأذنين والأنف ونعاس شديد. تحقق من تيقظ المصاب كل ١٥ دقيقة مباشرة عقب الإصابة، وأيقظه كل ثلاث ساعات خلال الليل. فإذا كانت هناك علامات تدل على الإصابة بارتجاج فاستشر الطبيب.

الاختلاج ونوبات الصرع. يصاب المريض الذي يعاني اختلاجًا، بتقلص عنيف ولا إرادي تمامًا في العضلات.

[illegible]

[illegible] **الغريبة** [illegible] وسط العين) كمنديل أو أي شيء آخر. ويجب [illegible] لعين المصابة لتقليل الأذى. نبه المصاب إلى عدم تحريك [illegible] الحركة تؤثر على كلتا العينين. عصب لعين المصابة بضماد نظيف، وخذ المريض للمستشفى.

الإغماء (العتمة) [illegible] ومفاجئة من **فقدان الوعي**، ويحدث عندما ينخفض ضغط الدم إلى الحد الذي لا يمكن الدماغ من تلقي القدر الكافي من الأكسجين. وفي معظم الحالات يحدث الإغماء عندما يكون المصاب واقفًا فيسقط على الأرض فاقدًا الوعي. اترك المصاب مستلقيًا على الأرض. فك أزرار الملابس التي يرتديها وادفع الرجلين قليلاً إلى أعلى. سيتدفق الدم راجعًا إلى الرأس ويستعيد المصاب الوعي. في حالة عدم استعادة الوعي اجعل المصاب يرقد على جنبه، وتأكد من أن مجرى الهواء مفتوح، واستدع سيارة إسعاف أو طبيبًا.

وقد يشعر الإنسان بضعف أو فقدان الحس وأعراض أخرى تشمل الغثيان وثقلاً طفيفًا في الرأس وضعف الرؤية وشحوب وتعرق أو فرط التثاؤب. فإذا ظهرت هذه الأعراض يتعين على المصاب الاستلقاء أو الجلوس، مع

وضع الرأس بين الركبتين. فإذا كان المصاب يعاني مشكلة قلبية أو رئوية فقد يكون الإعماء حالة خطرة تتعلق بهذه المشكلة. ويجب على المصاب مراجعة طبيب بالمستشفى.

الكسر والخلع. يحدث الكسر غالبًا في العظام. أما الخلع فيحدث بسبب خروج مؤخرة أحد العظام عن موضعه الطبيعي في المفصل. وتحدث الإصابة بالكسور والخلع غالباً من الحوادث المرورية والرياضية.

تشمل علامات الإصابة بالكسور والخلع الإحساس بالألم، ووضع غير طبيعي لأحد المفاصل أو أحد العظام، وألم عند جس الموضع، وانتفاخ حول موضع الإصابة. وقد يحس المصاب بالألم بسبب احتكاك شظايا العظم المكسور بعضها ببعض. وقد يفقد المصاب القدرة على تحريك يد أو قدم.

هدئ المريض وعالجه من الصدمة. جنب تحريك المريض ما أمكن حتى وصول المساعدة المتخصصة. وقد يتسبب التعامل غير الصحيح مع عظم أو مفصل مصاب، في تلف خطير في الشرايين أو العضلات أو الأعصاب.

[illegible] الإصابة بالكسر أو الخلع [illegible] اضطررت إلى تحريك المصاب قبل وصول المساعدة الطبية، ضع جبيرة على المنطقة المصابة، وثبت الهدف مع العظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الانهيار الحراري. [illegible]

المصاب من آثار البرد عن طريق التدفئة بماء فاتر. يجب أن تتراوح درجة حرارته بين ٣٩° و٤١°م واحفظ الحرارة على هذه الدرجة بإضافة ماء دافئ عند الحاجة. لا تستخدم ماء تزيد درجة حرارته على ٤١°م أبداً. وإذا كان الماء الدافئ غير موجود، فقم بتدفئة المنطقة المصابة مستخدماً بطّانيات. واحصل على مساعدة طبية بأسرع ما يمكن. وإذا تعين تحريك المصاب فقم بحمايته من التعرض الإضافي للبرد.

لا تعالج لسعة الصقيع بحرارة صادرة من نار، أو جهاز طبخ، إذ إن الحرارة الصادرة عن علاج كهذا قد تتسبب في إتلاف الأنسجة المصابة، فلا تكسرها بل لفها بضماد لتمنع الإصابة بالتهاب جرثومي.

النوبة القلبية. تبدأ معظم النوبات القلبية بالإحساس [illegible] لقص (عظم الصدر). وهذا الألم قد ينتشر عبر الصدر مؤثراً على الذراعين والعنق والفكين أو فم المعدة، ويستمر في معظم الحالات لأكثر من خمس دقائق. [illegible] المصاب مذعوراً ويتنفس بصعوبة، [illegible] مع الإحساس [illegible] كن هادئًا، وأكد [illegible] المساعدة في طريقها إليه. يجب عدم رفع [illegible] تحريكه بل ضعه في وضع نصف جالس [illegible] لا تقدم للمصاب سوائل دون أمر الطبيب.

[illegible] يتوقف قلب المصاب بصورة مؤقتة في حالة [illegible] النوبات القلبية الشديدة والحوادث الخطرة. وهنالك وسيلة [illegible] في هذه الحالات، وهي إنعاش القلب والرئتين، [illegible]

إنعاش القلب والرئتين

[illegible]

بالصدمة. ضع المصاب في وضع المستلقي على ظهره مع رفع الرجلين إلى أعلى قليلاً. فإذا لم يستطع المصاب التنفس، وهو على هذا الوضع، فضعه في وضع نصف جالس نصف مُسْتَلْقٍ. خذ المصاب للمستشفى، واحرص على أن يكون جسمه بارداً ما أمكن.

نزف الأنف. للسيطرة على نزف الأنف أو الرعاف، اجعل المصاب يجلس وينحني إلى الأمام، ثم اضغط نقبي الأنف بعضهما مع بعض بشدة لمدة تتراوح بين خمس وعشر دقائق. استشر طبيباً إذا لم يتوقف النزف.

لدغة الثعبان. يعتمد علاج لدغة الثعبان على كون الثعبان سامًا أو غير سام، فإذا كان غير سام يجب غسل اللدغة جيدًا بالماء والصابون. وتتطلب حالة الشخص الذي تلقّى لدغة من ثعبان سام عناية طبية. تسبب معظم لدغات الثعابين السامة ألمًا شديدًا وحارقًا مصحوبًا بانتفاخ وتغيُّر في لون الجلد. وفي دقائق قد يبدأ المصاب في الإحساس بفقدان الحس وصعوبة في التنفس. استدع طبيبًا أو خذ المريض إلى المستشفى واقتل الثعبان، إن أمكن، وأحضره معك للتعرف على طبيعته. احرص على أن يكون المصاب ثابتًا وهادئًا إذ تساعد الحركة على زيادة انتشار السم. ضع المصاب بحيث يكون موضع العضة أدنى من موضع القلب. إذا كانت العضة في ذراع أو ساق فاربط ضماداً فوق الجرح وبينه وبين القلب. ويتعين أن يكون الضماد غير مشدود، بحيث يمكنك وضع إصبعك تحته. فك الضماد لمدة ٩٠ ثانية كل عشر دقائق لتمنع حدوث تلف بسبب قصور الدورة الدموية. ومن أجل الحصول على معلومات أكثر عن المعالجة الطارئة للدغة الثعبان، انظر: **لدغة الثعبان.**

نقل المصاب

يتطلب نقل شخص مصاب إلى المستشفى عناية فائقة؛ إذ إن التعامل بإهمال أو خشونة قد يزيد من خطورة الإصابة. وإذا كان من الضروري نقل المصاب فاستدع سيارة الإسعاف.

أما إذا كنت مضطراً لنقل المصاب بنفسك، فاحرص على أن تفحص المصاب جيداً لتحدد مدى الإصابة. يجب السيطرة على كل النزف، وأن يكون التنفس مُرضياً ومريحاً. عالج المصاب من الصدمة وجبِّر أي كسر أو خلع. وإذا كنت مضطراً لرفع المصاب فاستدع شخصًا يساعدك، حتى تتجنب إصابته بأذى. استخدم نقالة، إن أمكن، لنقل شخص مصاب بإصابة خطيرة.

إذا كان المصاب يعاني إصابة في الظهر أو العنق فانتظر وصول المساعدة المتخصصة، ولاتحرك المصاب إلا إذا كان ذلك ضرورياً لإنقاذ حياته. واحرص على ألا تحني أو تلوي الجسم أو العنق. احمل المصاب على جسم مسطح واسع صلب مثل باب خفيف.

إذا نقلت مصاباً إلى المستشفى في سيارة فقدها بعناية فائقة. يجب أن يكون هنالك شخصان لنقل المصاب، إن أمكن، حتى يتأكد أحدهما من أن مجرى الهواء مفتوح في اتجاه المصاب ويعمل على راحته، بينما يقود الآخر السيارة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الحالات التي تتطلب إسعافًا أوليًا:

الاختناق	السموم	لسعة الصقيع
ارتجاج الدماغ	الصدمة	النحلة (اللسع)
الإغماء	ضربة الشمس	النزف
الحروق أو السفعات	الغرق	النزف الدماغي
حروق الشمس	كسر العظام	النزف الوعائي
الخلع	الكلب، داء	هبوط الحرارة
الرعاف	اللبلاب السام	
السكتة الدماغية	لدغة الثعبان	

مقالات أخرى ذات صلة

إنعاش القلب والرئتين	سيارة الإسعاف	المطهر الطبي
التريَاق	الصليب الأحمر	المقيئ
جهاز التهوية	الضمادة	المهواة
السلامة	المرقاة	

عناصر الموضوع

١ – القواعد العامة للإسعافات الأولية
- أ – استدعاء المساعدة
- ب – توفير العناية السريعة
- ج – فحص المصاب
- د – علاج الصدمة

٢ – الإسعافات الأولية للنزف
- أ – الضغط المباشر
- ب – الضغط على الشرايين

٣ – علاج التسمم
- أ – السموم المبتلعة
- ب – السموم المستنشقة
- ج – التسمم بالحقن
- د – السموم على الجلد

٤ – استعادة التنفس
- أ – إزالة أسباب القصور التنفسي
- ب – إجراء التنفس الاصطناعي

٥ – الإجراءات الأخرى للإسعافات الأولية
- أ – عضات الحيوان أو اللسعات
- ب – حروق النار وحروق الماء المغلي
- ج – الاختناق
- د – الارتجاج الدماغي
- ح – الكسر والخلع
- ط – لسعة الصقيع
- ي – النوبة القلبية
- هـ – الاختلاج ونوبات الصرع
- و – إصابة العين
- ز – الإغماء (الغشية)
- ك – ضربات وإجهاد الحر
- ل – نزف الأنف
- م – لدغة الثعبان

٦ – نقل المصاب

أسئلة

١ - لماذا يجب حمل من ابتلع سماً إلى التقيؤ إن أمكن ؟
٢ - لماذا يجب وضع الحيوان الذي لدغ إنساناً تحت مراقبة طبيب بيطري؟
٣ - ما الغرض من الجبيرة ؟
٤ - ما المعلومات التي يجب أن يوفرها من أجرى الإسعاف الأولي لطبيب استدعي لعلاج حالة طارئة ؟
٥ - ما الأسباب التي تستدعي جعل المصاب بلدغة الثعبان عديم الحركة؟

أسعد بن زرارة. انظر: ابن زرارة، أسعد.

الأسفارُ الخمسة الأجزاء أو الكتب الأولى من التوراة (العهد القديم). وهي بالترتيب: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية. ونُسبت مأثورات هذه الكتب إلى موسى نبي بني إسرائيل، نقلها بما أوحاه الله إليه. وكثيراً مايُطلق على هذه الأسفار اسم: كُتب موسى الخمسة، أو توراة موسى أو قوانينه.

وتعرض الأسفار الخمسة حياة موسى في قصة متصلة الأحداث، منذ مجيئه إلى الحياة حتى وفاته، وكيف أعدّ بني إسرائيل لدخول أرض كنعان. وتنقسم الأحداث إلى ثلاث مراحل تُعرف أحيانًا بـ **ما قبل التاريخ** أو **تاريخ أول الزمان**، ثمّ مرحلة **التاريخ المبكر**، فمرحلة **التاريخ**. وتتعرض مرحلة **ما قبل التاريخ** (الإصحاح من واحد إلى ١١ من سفر التكوين)، إلى مواضيع كونية عن بدء الخليقة ونشأة الإنسان على الأرض. ثم تحكي مرحلة **التاريخ المبكر** (الإصحاح ١٢ - ٥٠ من سفر التكوين) قصة أسلاف بني إسرائيل، ويخصّون بالذكر إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف. وتبدأ مرحلة **التاريخ** بقصة الخروج وفيها توصف البدايات الأولى لإسرائيل بوصفها أمة من الأمم. وتأتي الخاتمة لتعرض الأسفار باختصار.

والأسفار الخمسة أقدم أجزاء التوراة، وإن لم يعرف المتخصصون تاريخًا دقيقًا لظهورها. فقد تكون أقدم الأحداث الواردة بها أسبق لزمان سردها، بما لايقل عن ألف عام. وقد دلت عمليات التنقيب الأثرية الحديثة على أن بعضًا من أقدم القصص الواردة بسفر **التكوين** قد ترجع إلى عام ٢٠٠٠ق.م.

انظر أيضًا: الكتاب المقدس؛ موسى عليه السلام.

الأسفراييني، أبو إسحاق (؟ - ٤١٨هـ، ؟ - ١٠٢٧م). إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأسفراييني الشافعي الملقب بركن الدين والمكنّى بأبي إسحاق. ولد بأسفرايين ثم رحل في طلب العلم إلى خراسان، ثم ذهب إلى العراق طالبًا العلم، ومكث هناك إلى أن نضج فكره فرجع إلى بلده وقام بالتدريس فيها حتى ذاع صيته واشتهر بين العلماء.

برع في علم أصول الفقه، وعلم الحديث، وعلم العربية، وعلم الكلام وعُدّ من المجتهدين في المذهب الشافعي. بنى أهل نيسابور مدرسة لم يُبْنَ قبلها مثلها لحمل أبي إسحاق على الانتقال إلى بلدهم ليستفيدوا منه، فانتقل إليها ونفع الله به خلقًا كثيرًا هناك. له رسالة في **أصول الفقه**، وألف في **أصول الدين** كتابًا كبيرًا من خمسة مجلدات سماه **الجامع في أصول الدين والرد على الملحدين**. وتوفي في نيسابور ثم نقل إلى أسفرايين ودفن بها.

الأسفراييني، أبوحامد (٣٤٤ - ٤٠٦هـ، ٩٥٦ - ١٠١٦م). أحمد بن أبي طاهر محمد أبو حامد الأسفراييني الشافعي. ولد بأسفرايين - بلدة من نواحي نيسابور - ونشأ وترعرع بها. ثم انتقل إلى بغداد. وتفقه على كبار علمائها في ذلك الوقت، كأبي الحسن بن المرزبان وأبي القاسم الداركي. وأخذ الحديث عن عبدالله بن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن محمد الأسفراييني.

جلس للتدريس والإفتاء، بمسجد عبدالله بن المبارك، وكان درسه حافلاً بالتلاميذ، حتى قيل إن عدد من يحضر حلقته بلغ أكثر من أربعمائة. وكان أحد أئمة عصره المعترف لهم بقوة الجدل والمناظرة. فقد سئل أبو عبدالله الصَّيْمري الحنفي عن أقوى رجل رآه في الجدل والمناظرة فقال: ما رأيت أنظر من أبي حامد.

لايكاد يخلو كتاب من كتب الأصول المعتمدة التي بين أيدينا من أقوال أبي حامد. وله كتاب في أصول الفقه لم يصل إلينا، وألف في الفقه **تعليقة كبرى وشرح مختصر الخرقي**. توفي ببغداد.

الأسفراييني، أبو عوانة. انظر: أبو عوانة الأسفراييني.

الإسفغنون نوع من الحزاز (نباتات صغيرة، خضراء، لا زهرية) يتكون منه الخُثّ. والخث مادة تتكوّن نتيجة الانحلال الجزئي للحزازيات وغيرها من المواد النباتية، وتراكمها على مدى فترات طويلة في المناطق السبخة التي تسمى **المستنقعات**. انظر: **الخث**. وهناك حوالي مائتي نوع من الإسفغنون في مناطق المستنقعات في كل من كندا وشمال أوروبا وسيبريا.

ينمو الإسفغنون إلى ارتفاع ٥٠ سنتيمترًا. وهو ينمو بكثافة مكونًا غطاءً نباتيًا يتراوح لونه بين البني الغامق

والأحمر إلى الأخضر المصفر. والنبات طري وإسفنجي وليس له جذور، ويمتص الماء ويحتفظ به في خلايا كبيرة ميتة في الساق والأوراق، حيث تستطيع هذه الخلايا اختزان كميات كبيرة من الماء لفترات طويلة. وتستطيع نباتات الإسفغنون أيضًا جعل التربة المحيطة بها أكثر حمضية، مما يعطل نمو الفطريات.

يستخدم الإسفغنون بكثرة في البيوت المحمية والحدائق، حيث ينتشر النبات على سطح الأرض فيحمي النباتات من الطقس الحار الجاف. ويزرع الأركيد وغيره من النباتات النادرة في الأصص المغطاة بالإسفغنون، حيث يحمي ذلك النبات من الجفاف. ويستخدم الإسفغنون أيضًا في زراعة عيش الغراب، وفي عمليات التغليف.

ابن إسفكشاد (٢٧٦ - ٣٧١هـ، ٨٩٠ - ٩٨٢م). محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازي الشافعي. كان شيخًا زاهدًا ورعًا. نشأ في أسرة عريقة عرفت بالإمارة، ثم زهد عنها، وترك عيشة الترف والغنى. أخذ العلم عن حماد بن مدرك، والنعمان بن أحمد الواسطي، والحسين المحاملي وغيرهم. وأخذ عنه العلم، أبو الفضل الخزاعي، والحسن الأندلسي، والقاضي أبو بكر الباقلاني، وغيرهم. ألف في علم أصول الفقه كتاب **الفصول في الأصول**. وله: **شرف الفقراء المتحققين على الأغنياء المنفقين؛ شرح الفضائل؛ جامع الإرشاد**.

الأسفلت مادة سوداء شبيهة بالإسمنت توجد في النفط الخام، ولها مئات الاستخدامات؛ فهي تُستخدم في رصف الطرق والشوارع، والمطارات، وفي صناعة الأسقف، ولمنع تسرب الماء. وفي المواد العازلة وفي البلاط، ولتقوية أماكن حفظ المياه، ومناطق تخزين المخلفات، والخزانات، وقنوات الري. ويستخدم الأسفلت أيضًا في صناعة الورنيش والأحبار. كما تُستخدم طبقات الأسفلت في حماية خطوط الأنابيب الممدودة تحت الأرض لتحميها من التآكل.

والأسفلت من المواد **حرارية التلدن**؛ بمعنى أنها تصير لينة وتتحوّل إلى سائل عند تسخينها ثم تعود إلى حالتها الطبيعية بعد التبريد. ويحافظ الأسفلت على حالته بطريقة جيدة، وهو عازل جيد للماء، ولا تؤثر فيه معظم الأحماض والأملاح.

إنتاج الأسفلت. يستخرج الأسفلت بعزله من النفط الخام وذلك بطرق التكرير التي تنتج البترول والكيروسين والمنتجات الأخرى. وغالبًا ما يستخرج البترول والمواد الأخرى، ذات درجات الغليان المنخفضة، بطريقة **التقطير**؛ (الغليان). والزيت الذي يبقى يُسمى عادة **الخام المقطوف** ويعني (الزيت الخام الذي أزيلت منه المواد الشديدة التطاير). ويُمكن استخدام هذا الزيت للوقود، كما يمكن تنقيته أكثر لاستخراج الأسفلت وغيره من المنتجات الأخرى. وبتغيير طرق التصفية يُمكن الحصول على أنواع مختلفة من الأسفلت. فعلى سبيل المثال يمكن الحصول على الأسفلت **المتفخ** أو الأسفلت **المؤكسد** بنفخ هواء ساخن في الزيت الخام الذي أزيلت منه المواد الشديدة التطاير. وهذه الأنواع من الأسفلت تُستخدم بكثرة في السقوف، والطلاء، وغيرها من الاستخدامات الصناعية. وأغلبها يُصفّى لاستخراج **الأسفلت الإسمنتي**، وهو نوع من الأسفلت شبه الجامد يستخدم في الرصف.

ويمكن أن يتكون الأسفلت أيضًا بطريقة طبيعية بالترسب في الحُفَر، وفي البحيرات والصخور. وتكون بعض الترسبات الطبيعية التي توجد في الحفر والبحيرات نقية لكن أغلبها يصبح مخلوطًا بالماء وبالمواد الأخرى. وأفضل أنواع هذه الترسبات المعروفة هو النوع المستخرج من بتش ليك (أي بحيرة القار) في جزيرة ترينيداد في البحر الكاريبي. وقد اكتشف السير والتر رالي طبقة في قاع البحيرة مساحتها ٤٦ هكتارًا عام ١٥٩٥م. ومن أكبر البحيرات في إنتاج الأسفلت بحيرة غوانوكو في فنزويلا قرب خليج باريا، فطبقة الأسفلت بهذه البحيرة تغطي ٤٠٠ هكتار. ويُوجد النوع المتجمد من الأسفلت والمسمى **بوإينتيت** أو **غلسونايت** في ولايتي يوتا وكولورادو بالولايات المتحدة.

الرصف بالأسفلت. يُستخدم الأسفلت أساسًا في رصف الطرق والشوارع والمطارات. ويمكن الرصف بعدة طرق، لكن في الغالب يُخلط الأسفلت الإسمنتي مع **الركام المعدني** مثل الحجارة المسحوقة أو الحصى أو الرمل. وهذه الأشياء تختلف في أحجامها، وأكبر جزيئاتها يكون قطره نحو ٢٠ملم.

يخلط الركام المعدني ويجفف، ويسخن إلى درجة تقارب ١٤٩°م في مصنع الرصف. وتُعد الخلطات الساخنة بإضافة الأسفلت الإسمنتي الحار لها. وتقوم محركات بخلط الأسفلت مع المعادن الأخرى داخل خلاط. وتحتوي خلطة الرصف على نحو ٥٪ - ١٠٪ من الأسفلت (من حيث الوزن).

وتنشر آلة الرصف هذه الخلطة بطريقة متساوية على الأرضية المراد رصفها، وتقوم المدْحاة (الرولر) بتسطيحه ليصبح المكان ناعمًا وصلبًا. أمّا **الخلطات الباردة**، فإنها تصنع من الأسفلت السائل، وهو خليط من الأسفلت الإسمنتي ومذيب نفطي طفيف. ويمكن عمل هذه الخلطات الباردة أيضًا بخلط الأسفلت بالماء بحذر شديد.

كما يمكن إعدادها في الغالب على أرضية الطريق المراد رصفه لأنها لاتحتاج إلى تسخين عند إعدادها.

وهناك طريقة أخرى تسمى طريقة **معالجة السطح**، وتستخدم لإعادة سفلتة المناطق المرصوفة أو لرصف الطرق التي تُستخدم كثيراً. وفي هذه الحالة فإن الأسفلت الإسمنتي الساخن، أو الأسفلت السائل يُرش بطريقة متساوية على سطح الطريق، وبعد ذلك يرش الطريق ويفرش بالركام المعدني، وتمرر عليه المدْحَاة لتضغطه على الأسفلت.

انظر أيضاً: **الطريق؛ النفط**.

□□□□